

أدب الكاتب

تأليف

أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة

(٢١٣ - ٢٧٦ هـ)

حققه وعلّق حواشيه ووضع فهرسه

محمد الدّالي

مؤسسة الرسالة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرْبَابُ الْحَاكِمَاتِ

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م

مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحه
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ بريقياً: بيوشران



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ يَسْرٍ^(١)

قال أبو محمد عبد الله بن مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ^(٢) رحمه الله تعالى^(٣) :
أما بعد حمد^(٤) الله بجميع محامده ، والثناء عليه بما هو أهله ،
والصلاة على نبيه^(٥) المصطفى وآله ؛ فإنني رأيتُ أكثرَ أهلِ زماننا هذا عن
سبيل الأدب ناكبين ، ومن اسمه مُتَطَيِّرِينَ ، ولأهله كارهين^(٦) : أما الناشئُ
منهم فراغبٌ عن التعليم^(٧) ، والشادي تاركٌ للزيادة ، والمتأدبُ في عُنفوانِ
الشبابِ ناسٍ أو مُتَناسٍ ؛ ليدخلَ في جملة المجذودين ، ويخرج عن جملة
المحدودين^(٨) فالعلماء^(٩) مغمورون ، وبِكَرَّةٍ^(١٠) الجهلِ مَقْمُوعُونَ حين

(١) : ليس في س ، ج ، و . في أ : رَبِّ اعن برحمتك .

(٢) : أ : البغدادي .

(٣) : ليس في أ ، و .

(٤) : ل : حمداً لله .

(٥) : أ ، و ، ج ، س : رسوله .

(٦) : و ، ج : هاجرين .

(٧) : و : التعلّم .

(٨) : المجذود : المحظوظ . والمحدود : المحروم . وفي و : عن جمهور المحدودين .

(٩) : و : العلماء .

(١٠) : و : بكثرة ، وهو تحريف .

خوى نجمُ الخير ، وكسدتُ سوقُ البرِّ ، وبارتُ بضائعُ أهله ، وصار العِلْمُ
 عاراً على صاحبه ، والفضلُ نقصاً [١] ، وأموالُ الملوكِ وَقْفاً على شهواتِ (١)
 النفوسِ ، والجاهُ الذي هو زكاةُ الشرفِ يُباعُ ببيعِ الخَلْقِ واضتِ المُرُوءاتُ في
 زخارفِ النَّجْدِ وتشبيدِ البُنْيَانِ ، ولذاتُ النفوسِ في اصطفاقِ المَزَاهِرِ (٢)
 ومُعاطاةِ النَّدْمَانِ . ونُبذتِ الصنائعُ ، وجُهلَ قَدْرُ المعروفِ ، وماتتِ
 الخواطرُ ، وسَقَطَتْ هِمَمُ النفوسِ ، وزُهدَ في لسانِ الصدقِ وَعَقْدِ
 الملكوتِ (٣) . فأبعدُ غاياتِ كاتبنا في كتابته أن يكون حَسَنَ الخطِ قَويمَ (٤)
 الحروفِ ، وأعلى منازلِ أديبنا أن يقول من الشعرِ أبياتاً (٥) في مدحِ قَيِّنة (٦) أو
 وصفِ كأسِ ، وأرْفَعُ درجاتِ لطيفنا أن يطالع شيئاً من تقويمِ الكواكبِ ،
 وينظر في شيء من القضاءِ وَحَدِّ المنطقِ ، ثم يعترض على كتابِ الله عزَّ وجلَّ
 بالطعنِ (٧) وهو لا يعرف معناه ، وعلى حديثِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم
 بالتكذيبِ وهو لا يدري مَنْ نَقَلَهُ ، قد رَضِيَ عِوَضاً مِنَ اللهِ تعالى ، ومما عنده
 بأن يقال : « فلان لطيف » [٢] و « فلان دقيق » (٨) النظر « يذهب إلى أن لُطْفَ
 النظر (٩) قد أخرجهُ عن جملةِ الناسِ وبلغ به عِلْمٌ ما جَهِلوه ؛ فهو يدعوهُم
 الرَّعاعِ والغُثاءِ والغُثْرَ ، وهو - لعمرُ الله - بهذه الصفاتِ أُولَى ، وهي به أَلْيَقُ ؛
 لأنه جَهِلٌ وظَنَّ أنْ قد عَلمَ ، فهاتان جَهِالتان ؛ ولأن هؤُلاءِ جَهلوا وعلموا أنهم

-
- (١) : ليس في و ، ج ، س ، ل .
 (٢) : أ : في أصوات العيدان .
 (٣) : أ : المُلْكُ .
 (٤) : أ : مستقيم .
 (٥) : في النسخ الأخرى : أبياتاً .
 (٦) : أ : أمة .
 (٧) : أ : بالظن .
 (٨) : أ : رفيق .
 (٩) : أ : لطيف النظر . و : لطف الفكر .

يجهلون . ولو أن هذا المُعْجَب بنفسه ، الزاري على الإسلام برأيه ، نظر من جهة النظر لأحياءه الله بنور الهدى وتلج اليقين ، ولكنه طال عليه أن ينظر في علم الكتاب ، (١) وأخبار الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابه (٢) ، وعلوم (٣) العرب ولغاتها (٤) وأدائها ، فنصب لذلك وعاداه وانحرف عنه إلى علم قد سلّمه له ولأمثاله المسلمون ، وقلّ فيه المتناظرون (٤) ، له ترجمة تروق بلا معنى ، واسم يهول بلا جسم ؛ فإذا سمع الغم (٥) والحدّث الغرّ قوله : الكون والفساد (٦) [٣] وسمّع الكيان (٧) ، والأسماء المفردة ، والكيفيّة والكميّة والزمان ، والدليل ، والأخبار المؤلفة ؛ راعه ما سمع ، فظن (٨) أن تحت هذه الألقاب (٩) كلّ فائدة وكلّ لطيفة ، فإذا طالعها لم يحلّ منها بطائل ، إنما هو الجوهر يقوم بنفسه ، والعرض لا يقوم بنفسه ، ورأس الخط النقطة ، والنقطة لا تنقسم ، والكلام أربعة : أمر ، وخبر ، واستخبار ، ورغبة ؛ ثلاثة لا يدخلها الصدق والكذب ، وهي : الأمر ، والاستخبار ، والرغبة ، وواحد يدخله الصدق والكذب وهو الخبر ، والآن حدّ الزمانين ، مع هذيان كثير ، والخبر ينقسم على (١٠) تسعة آلاف وكذا وكذا (١١) مائة من الوجوه ، فإذا أراد المتكلم أن يستعمل تلك الوجوه في

(١،١) : و ، أ ، ل ، س ، ج : وفي أخبار... وفي علوم العرب .

(٢) : أ : رضي الله عنهم . (٣) : و : ولغاتهم .

(٤) : س : المناظرون .

(٥) : زاد في و : الجاهل .

(٦) : ب : الفساد والكون .

(٧) : يروى سَمِعَ بفتح السين وبكسرها ، انظر الاقتضاب ، ص : ١٧ ، والجواليقي ،

ص : ٣٥ .

(٨) : ج ، و ، س : وظنّ

(٩) : أ : الألفاظ .

(١٠) : س : إلى . (١١) : ليس في أ ، و . س : كذا ، دون الواو .

كلامه كانت وبالأعلى لفظه ، وقيداً للسانه ، وعياً في المحافل ، وعُقْلَةً^(١) عند المتناظرين . ولقد بلغني أن قوماً من أصحاب الكلام سألوا محمد بن الجهم البرمكي^(٢) (٣) أن يذكر لهم^(٣) مسألة من حد المنطق حسنة لطيفة ، فقال لهم : ما معنى قول الحكيم : « أولُ الفكرة آخرُ العمل ، وأولُ العمل آخرُ الفكرة »^(٤) ؟ فسألوه التأويل^(٥) ، فقال لهم : (٦) مثلُ هذا كمثل (٧) رجل قال : « إني صانع لنفسي كِنًا » فوقعتُ فكرته على السقف ، ثم انحدر فعلم أن السقف لا يقوم^(٨) إلا على حائط ، وأن الحائط لا يقوم إلا على أُس ، وأنَّ الأُس^(٩) لا يقوم إلا على أصل ، ثم ابتدأ في العمل بالأصل ، ثم بالأُس ، ثم بالحائط ، ثم بالسقف ؛ فكان^(١٠) ابتداءً تفكره آخرَ عمله وآخرَ عمله بدءَ تفكيره^(١١) ؛ قال^(١٢) : فأيُّ منفعةٍ في هذه المسألة ؟ وهل يجهل أحد هذا^(١٣) حتى يحتاج إلى إخراجهِ^(١٤) بمثل هذه^(١٥) الألفاظ الهائلة ؟ وهكذا^(١٦) جميع

(١) : في مطبوعة ليدن « غفلة » ولعل الصواب : عُقْلَةً ، بضم العين المهملة وإسكان القاف ، وهي كذلك عند الجواليقي . قال : « وعُقْلَةً أي : حُبْسَةً ، والعقل ، في اللغة ، الحبس ... » انظر كلامه في شرحه ، ص : ٤١ ، وكذلك في م .

(٢) ليس في و ، ل ، س ، ج .

(٣ ، ٣) : ليس في أ .

(٤) : قال الجواليقي ، ص ٤٢ : ويقع في بعض الروايات في أول هذه المسألة : أول الفكرة آخر العمل وآخر العمل أول الفكرة وهو تكرير أيضاً .

(٥) : ليس في ب . (٦) : ليس في أ ، و .

(٧) : ليس في و . (٨) : و : يكون .

(٩) : و : والأُس .

(١٠) : و : وكان .

(١١) : أ ، س : فكرته .

(١٢) : ليس في س . و : قال أبو محمد .

(١٣) : أ : مقدار هذا . و : مقدار هذا من نفسه .

(١٤) : أ ، و : إخراجها .

(١٥) : أ ، و ، س : بهذه الألفاظ . (١٦) : أ : وهذا .

ما في هذا الكتاب ؛ ولو أن مؤلفَ حد المنطق بلغ زماننا هذا حتى يسمع دقائق الكلام في الدين والفقه والفرائض [٥] والنحولعدُّ نفسه من البُكم ، أو يسمعَ كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته لأيقنَ أن للعرب الحكمةَ وفَصَلَ الخطاب .

فالحمد لله الذي أعاد الوزير أبا الحسن^(١) من هذه الرذيلة ، وأبانه بالفضيلة ، وحباه بخيم السلف الصالح ، ورداه رداء الإيمان ، وغشاه بنوره ، وجعله هُدى من^(٢) الضلالات ، ومصباحاً في^(٣) الظلمات ، وعرفه ما اختلف فيه المختلفون ، على سنن الكتاب والسنة ؛ فقلوبُ الخيار له مُعْتَلِقَةٌ^(٤) ؛ ونفوسهم إليه صَبَّةٌ^(٥) ، وأيديهم إلى الله فيه مَظَانٌّ^(٦) القبول ممتدَّة ، وألسنتهم بالدعاء له شافعة : يهجع ويستيقظون ، ويغفل ولا يغفلون ؛ وحق لمن قام لله مقامه ، وصبر على الجهاد صبره ، ونوى فيه نيته ، أن يلبسه الله لباس الضمير ، ويردِّيه رداء العمل الصالح^(٧) ، ويصوِّر إليه مختلفات القلوب [٦] ، ويُسعده بلسان الصدق في الآخرين .

فإني رأيت كثيراً من كُتَّابِ زماننا^(٨) كسائر أهله قد استطابوا الدعةَ وأستوطؤوا مركبَ العجز ، وأغفوا أنفسهم من كدِّ النظر وقلوبهم من تعب

(١) : قال الجواليقي ، ص : ٤٤ : « يعني بالوزير عبيد الله بن يحيى بن خاقان » . وزاد في
س ، ج : أيده الله .

(٢) : س : في .

(٣) : أ : من .

(٤) : و ، أ ، ب : به متعلقة (ب ، ل : له) .

(٥) : أ : مشتاقة . س : مائلة .

(٦) : أ : بمظان .

(٧) « الصالح » من ب فقط .

(٨) : أ ، ج : أهل زماننا .

التفكير^(١) ، حين نالوا الدرّك^(٢) بغير سبب ، وبلغوا البُغية بغير آله ؛
وَلَعْمَرِي^(٣) كان ذلك^(٤) فأين همّة النفس ، وأين الأنفة من مُجانسة البهائم ؟
وأَيُّ موقفٍ أخزى لصاحبه من موقف رجلٍ من الكتاب^(٥) اصطفاه بعضُ
الخلفاء^(٦) لنفسه وارتضاه لسره ، فقرأ عليه يوماً^(٧) كتاباً وفي الكتاب^(٨)
« ومُطرنا^(٩) مطراً كثرَ عنه الكَلأُ » فقال له الخليفة ممتحناً له^(١٠) : وما الكَلأُ ؟
فتردّد في الجواب وتعثّر لسانه ، ثم قال : لا أدري ، فقال : سلّ عنه ؛ ومن
مقامٍ آخرٍ في مثلِ حاله قرأ^(١١) على بعض الخلفاء^(١٢) كتاباً ذكر فيه « حاضرُ
طِيءٍ »^(١٣) فصحّفه تصحيفاً أضحك منه [٧] الحاضرين ، ومن قولٍ آخر^(١٤)
في وصفٍ برذونٍ أهداه « وقد بعثتُ به إليك^(١٥) أبيضَ الظهر والشفنتين .
فقيل له لو قلت^(١٦) أرثمَ المَظ ، فقال لهم^(١٧) : فبياضُ الظهر ما هو^(١٨) ؟

-
- (١) : و : الفكر .
(٢) : أ : المطلوب .
(٣) : و ، ل ، ج : وقد لعمرى .
(٤) : و : كذلك . ل ، س ، ج : ذاك .
(٥) : قال الجواليقي ، ص : ٥٠ : هو « أحمد بن عمار بن شاذي المَدَارِي ، ويكنى
أبا العباس ، وكان ولي العرض للمعتصم بعد الفضل بن مروان ، ولم يكن وزيراً ،
إنما كان الفضل قد اصطنعه لنفسه » .
(٦) : هو المعتصم .
(٧) : ليس في و .
(٨) : و : وفيه .
(٩) : و : مطرنا ، دون الواو .
(١٠) : ليس في و . وزاد : أو مستهتماً .
(١١) : قال الجواليقي ، ص : ٥١ : « هذا شجاع بن القاسم كاتب أوتامش التركي » .
(١٢) : هو المستعين بالله ، كما قال الجواليقي .
(١٣) : فقال : حاءٍ ضرطي ، كما قال الجواليقي .
(١٤) : لم يعرفه الجواليقي ولا ابن السّيد .
(١٥) : ليس في و .
(١٦) : ليس في و . (١٧) : س : قال ، دون الواو . (١٨) : ليس في و .

قالوا : لا ندري ، قال : فإنما^(١) جهلْتُ من الشفتين^(٢) ما جهلتم من الظهر ؛ ولقد^(٣) حضرتُ جماعة من وجوه^(٤) الكتاب العمال^(٥) العلماء بتحلّب الفيء وقتل النفوس فيه ، وإخراب البلاد ، والتوفير العائد على السلطان بالخُسران المبين ، وقد دخل عليهم رجلٌ من النّخاسين ومعه جاريةٌ رُدّت عليه بسنّ شاذية زائدة^(٦) ، فقال : تبرأت إليهم من الشّعاع، فردّها عليّ بالزيادة ، فكّم في فم الإنسان من سنّ ؟ فما كان فيهم أحد عرّف ذلك ، حتى أدخل رجلٌ منهم سبّابته في فيه يعلّم بها عوارضه فسأل لُعابُهُ ، وضَمَّ رجل^(٧) فاه وجعل يعدّها بلسانه . فهل يحسُن [٨] بمن ائتمنه السلطان على رعيته وأمواله [ورَضِي بحكمه]^(٨) ونظره أن يجهل هذا^(٩) من نفسه ؟ وهل هو في ذلك إلا بمنزلة من^(١٠) جهل عددَ أصابعه ؟ ولقد جرى في هذا المجلس كلام كثير^(١١) في ذكر عيوب الرقيق ، فما رأيت أحداً منهم يعرف فرّق ما بين الوكع والكوع ، ولا الحنّف من الفدع ، ولا اللّمي من اللّطع .

فلما^(١٢) رأيتُ هذا الشأن كلَّ يوم إلى نُقصانٍ ، وخشيتُ أن يذهب

-
- (١) : س : إنّما .
(٢) : و ، ج : الشفة .
(٣) : و : قال أبو محمد ولقد ...
(٤) : ليس في أ .
(٥) : ليس في أ . و ، ل ، س ، ج : العمال .
(٦) : ليس في أ ، ب . ج : أي زائدة .
(٧) : و : رجل آخر .
(٨) : ما بين حاصرتين من (أ ، ل ، ج ، س) جاء في مطبوعة ليدن في الحاشية ورأيت إثباته في المتن .
(٩) : و : قدر هذا .
(١٠) : و : رجل جهل .
(١١) : من ب فقط .
(١٢) : س ، ل ، ج : فلما أن .

رَسْمُهُ وَيَعْفُو أثره ؛ جعلتُ له حظاً من عِنَابِي ، وجزءاً من تألِيفِي ؛ فَعَمِلْتُ لِمُعْغِلِ التَّأْدِيبِ^(١) كُتْباً خَفِيفاً فِي المَعْرِفَةِ ، وَفِي تَقْوِيمِ اللِّسَانِ وَالْيَدِ ، يَشْتَمِلُ كُلُّ كِتَابٍ مِنْهَا عَلَى فَنٍّ ، وَأَعْفِيتهُ مِنَ التَّطْوِيلِ وَالتَّثْقِيلِ ؛ لِأَنْشِطِهِ لِتَحْفُظِهِ^(٢) وَدِرَاسَتِهِ إِنْ فَاءَتْ بِهِ هِمَّتُهُ وَأُقِيدَ عَلَيْهِ بِهَا مَا أَضَلَّ مِنَ المَعْرِفَةِ ، وَأَسْتَظْهَرَ لَهُ بِإِعْدَادِ الآلَةِ لِمَازَانَ الإِدَالَةِ أَوْ لِقَضَاءِ^(٣) الوَطَرِ عِنْدَ تَبَيَّنِ فَضْلِ النِّظَرِ ، وَأُحِقَّهُ - مَعَ كَلَالِ الحُدِّ وَيُسِّسِ الطِّينَةَ - بِالْمُرْهَفِينَ ، وَأَدْخَلَهُ - وَهُوَ الكَوْدُنُ - فِي مِضْمَارِ العِتَاقِ .

وليس [٩] كتبنا هذه لمن لم يتعلق من الإنسانية إلا بالجسم ، ومن الكتابة إلا بالاسم ، ولم^(٤) يتقدم من الأداة^(٥) إلا بالقلم والدواة ، ولكنها لِمَنْ شَدَا شَيْئاً مِنَ الإِعْرَابِ ، فَعَرَفَ الصَّدْرَ وَالمَصْدَرَ ، وَالحَالَ وَالظَرْفَ ، وَشَيْئاً مِنَ التَّصَارِيفِ وَالأَبْنِيَةِ ، وَانْقِلَابِ الياءِ عَنِ الوَاوِ ، وَالأَلْفِ عَنِ الياءِ ، وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ .

ولا بُدُّ لَهُ - مَعَ كُتْبِنَا هَذِهِ - مِنَ النِّظَرِ فِي الأشْكَالِ لِمَسَاحَةِ الأَرْضِيْنَ ، حَتَّى يَعْرِفَ المِثْلَ القَائِمَ الزَاوِيَةَ ، وَالمِثْلَ الحَادِّ ، وَالمِثْلَ المَنْفَرَجَ ، وَمَسَاقِطَ الأَحْجَارِ ، وَالمَرَبَّعَاتِ المِخْتَلِفَاتِ ، وَالقِسِيَّ وَالمَدْوَرَاتِ ، وَالعَمُودِيْنَ ، وَيمْتَحِنُ مَعْرِفَتَهُ بِالعَمَلِ فِي الأَرْضِيْنَ لِأَنَّ الدَّفَاتِرَ ، فَإِنَّ^(٦) المُخْبَرَ لَيْسَ كَالْمُعَايِنِ ؛ وَكَانَتِ العِجْمُ تَقُولُ « مِنْ لَمْ يَكُنْ عَالِماً بِإِجْرَاءِ

(١) : وَ : لِمُعْغِلِ التَّأْدِيبِ .

(٢) : وَ : عَلَى تَحْفُظِهِ .

(٣) : أ : وَلِقَضَاءِ .

(٤) : وَ : وَلَا لِمَنْ لَمْ .

(٥) : س : الأَدَوَاتِ .

(٦) : ج : لِأَنَّ .

المياه ، وَحَفَرُ فَرَضِ الْمَشَارِبِ ، وَرَدَمُ الْمَهَاوِي ، وَمَجَارِي الْأَيَّامِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصِ^(١) ، وَدَوْرَانِ الشَّمْسِ ، وَمَطَالَعِ النُّجُومِ ، وَحَالِ الْقَمَرِ فِي اسْتِهْلَالِهِ وَأَفْعَالِهِ ، وَوَزْنِ الْمَوَازِينِ ، وَذَرْعِ الْمِثْلِثِ وَالْمَرْبَعِ وَالْمُخْتَلَفِ الزَّوَايَا ، وَنَضْبِ الْقَنَاظِرِ وَالْجَسُورِ وَالِدَوَالِيِ وَالنَّوَاعِيرِ عَلَى الْمِيَاهِ ، وَحَالِ أَدْوَاتِ الصَّنَاعِ وَدَقَائِقِ [١٠] الْحِسَابِ كَانَ نَاقِصًا فِي حَالِ كِتَابَتِهِ .

وَلَا بُدَّ لَهُ^(٢) مِنَ النَّظَرِ فِي جُمَلِ الْفِقْهِ ، وَمَعْرِفَةِ أَصُولِهِ : مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَحَابَتِهِ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ^(٣) - ، كَقَوْلِهِ : الْبَيْتَةُ عَلَى الْمُدْعَى وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ ، وَالْخِرَاجُ بِالضَّمَانِ ، وَجُرْحُ الْعَجْمَاءِ جُبَارٌ^(٤) ، وَلَا يَغْلُقُ الرَّهْنُ ، وَالْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ ، وَالْعَارِيَّةُ مُؤَدَّاءَةٌ ، وَالزَّرْعِيمُ غَارِمٌ ، وَلَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ ، وَلَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ ، وَلَا قَوْدَ إِلَّا بِحَدِيدَةٍ ، وَالْمَرْأَةُ تُعَاقِلُ الرَّجُلَ إِلَى^(٥) ثَلَاثِ دِيَّتَيْهَا^(٦) ، وَلَا تَعْقِلُ الْعَاقِلَةَ عَمْدًا وَلَا عَبْدًا وَلَا صُلْحًا وَلَا اعْتِرَافًا ، وَلَا طَلَاقَ فِي إِغْلَاقٍ ، وَالْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ^(٧) مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا^(٨) ، وَالْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ ، وَالطَّلَاقُ بِالرِّجَالِ ، وَالْعِدَّةُ بِالنِّسَاءِ ، وَكَتْمُهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٩) فِي الْبَيْعِ عَنِ الْمَخَابِرَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَالْمُعَاوَمَةِ وَالثَّنْيَا ، وَعَنْ رِبْحِ مَا لَمْ يُضْمَنْ ، وَعَنْ^(١٠) بَيْعِ [١١] مَا لَمْ يُقْبَضْ ،

(١) : وَ : وَالنَّقْصَانِ .

(٢) : زَادَ فِي وَ : مَعَ هَذَا . وَفِي ل ، س ، ج : مَعَ ذَلِكَ .

(٣) : وَ : النَّبِيِّ .

(٤) : لَيْسَ فِي وَ ، س ، ج . وَفِي أ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

(٥) : زَادَ فِي وَ : وَالْبِئْرُ جِبَارٌ ، وَالْمَعْدُنُ جِبَارٌ ، وَفِي الرِّكَائِزِ الْخُمْسُ .

(٦) : ر : فِي .

(٧) : س : دِيَّتِهِ . وَفِي م : الدِّيَّةُ ، وَكَذَا فِي الْاِقْتِضَابِ ، ص : ٣٩ .

(٨) : أ : فِي الْخِيَارِ .

(٩) : أ ، وَ : مَا لَمْ يَفْتَرَقَا .

(١٠) : لَيْسَ فِي وَ ، ل ، س ، ج . (١١) : لَيْسَ فِي أ ، ج ، س

وعن بَيْعَتَيْنِ^(١) في بَيْعَةٍ ، وعن شَرْطَيْنِ في بَيْعٍ ، وعن بَيْعٍ وَسَلْفٍ ، وعن^(٢) بَيْعِ الْغَرَرِ وبيعِ الْمُوَاصَفَةِ ، وعن الْكَالِيَةِ بِالْكَالِيَةِ ، وعن تَلْقَى الرِّكْبَانَ ، وأشْبهًا^(٣) لهذا كَثِيرَةً^(٤) ، إذا هُوَ حَفِظَهَا ، وَتَفَهَّمْ مَعَانِيَهَا وَتَدَبَّرَهَا ؛ أَعْنَتَهُ يَأْذَنُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ كَثِيرٍ مِنْ إِطَالَةِ الْفُقَهَاءِ .

ولا بُدُّ لَهُ - مع ذلك - مِنْ دِرَاسَةِ أَخْبَارِ النَّاسِ ، وَتَحْفَظِ^(٥) عِيُونَ الْحَدِيثِ ؛ لِيَدْخُلَهَا فِي تَضَاعِيفِ سَطُورِهِ مُمَثِّلًا^(٦) إِذَا كَتَبَ^(٧) ، وَيَصِلَ^(٨) بِهَا كَلَامَهُ إِذَا حَاوَرَ .

وَمَدَارُ الْأَمْرِ عَلَى الْقُطْبِ ، وَهُوَ الْعَقْلُ وَجَوْدَةُ الْقَرِيحَةِ ؛ فَإِنَّ الْقَلِيلَ مَعَهُمَا يَأْذَنُ اللَّهُ كَافٍ ، وَالكَثِيرُ مَعَ غَيْرِهِمَا مَقْصَرٌ .

وَنَحْنُ نَسْتَحِبُّ لِمَنْ قَبْلَ عَنَا وَائْتَمَّ بِكُتُبِنَا أَنْ يُؤَدِّبَ نَفْسَهُ قَبْلَ أَنْ يُؤَدِّبَ لِسَانَهُ ، وَيَهْدِبَ أَخْلَاقَهُ قَبْلَ أَنْ يَهْدِبَ أَلْفَاظَهُ ، وَيَصُونَ مَرْوَعَتَهُ عَنْ دِنَاءَةِ الْغِيْبَةِ ، وَصِنَاعَتَهُ عَنْ شَيْنِ الْكُذْبِ ، وَيَجَانِبُ - قَبْلَ مَجَانِبَتِهِ^(٩) - اللَّحْنَ وَخَطْلَ الْقَوْلِ - شَنِيعٌ^(١٠) [١٢] الْكَلَامِ وَرَفَتْ الْمَرْحُ . كَانَ^(١١) رَسُولُ اللَّهِ

(١) : ب : بيعين في . س : بيعتين في مبيعة . (٢) : ليس في أ .

(٣) : و ، ل ، س ، ج : في أشباه .

(٤) : من ب فقط .

(٥) : و : وتحفظه .

(٦) : زاد في و : بها . كذا في مطبوعة ليدن ، ولم يشر ناشرها الى اختلاف النسخ هنا ، وهي في م ، ومطبوعة الجواليقي القاهرية (عنيت بنشرها مكتبة القدسي) :
متمثلاً ، وكلاهما صواب .

(٧) : و : كاتب .

(٨) : و : أو يصل .

(٩) : أ ، ب ، ج : مجانية .

(١٠) : في المطبوعة : «وشنيع» وهو خطأ من الناشر .

(١١) : و ، ل ، س : وكان .

صلى الله عليه وسلم - ولنا فيه أسوة حسنة - يمزح ولا يقول إلا حقاً ، ومازح عجزاً فقال : « إن الجنة لا يدخلها عجز » (١) . وكانت في علي عليه السلام دُعابة ، وكان ابن سيرين يمزح ويضحك حتى يسيل لعابه ، وسئل عن رجل فقال : توفي البارحة ، فلما رأى جَزَعَ السائل قرأ : ﴿ اللهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا ﴾ (٢) ، ومازح معاوية الأحنف بن قيس فما رُئيَ مازحان (٣) أو قرَّ منهما ، قال له معاوية (٤) : يا أحنف ، ما الشيء المُلَفَّفُ في البِجَادِ ؟ قال له : السَّخِينَةُ يا أمير المؤمنين ؛ أراد معاوية قول الشاعر (٥) :

إذا ما ماتَ مَيِّتٌ من تَمِيمٍ فَسَرَّكَ أن يعيشَ فجىءَ بزادٍ
بخبِزٍ ، أو بتمرٍ ، أو بسمنٍ ، أو الشيء المُلَفَّفِ في البِجَادِ
تراه يُطَوِّفُ الأفاقَ حِرْصاً لياكلَ رأسَ لُقْمَانَ بنِ عادٍ [١٣]

« المُلَفَّفُ (٦) في البِجَادِ » وَطُبُّ (٧) اللبن ، وأراد الأحنف أن قريشاً

(١) : أ ، و ، ل : العُجْزُ .

(٢) : سورة الزمر : ٤٢ .

(٣) : و : متمازحان .

(٤) : ليس في و .

(٥) : الأبيات دون نسبة في عيون الأخبار ٢/٢٠٣ ، والحيوان ٣/٦٦ والبيان والتبيين

١/١٩٠ ، والعقد الفريد ٢/٤٦٢ ، ونسبت لأبي المهوش الأسدي في حواشي

الكامل ١/١٧١ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٩٧ ، والاقْتَضَابُ ، ص : ٤٨ ، ٢٨٨

وذكر في الموضوع الثاني نسبتها إليه عن الجاحظ ، ونسبت ليزيد بن عمرو بن

الصعق الكلابي في كنايات الجرجاني ، ص : ٧٣ ، والاقْتَضَابُ ، ص : ٢٨٨ ،

ونقل في الخزانة ٣/١٤٢ كلام ابن قتيبة وما كتبه ابن السيد .

(٦) : و : والملفَّفُ ، وكذا في م ، ومطبوعة الجواليقي . وزاد في (أ) قبل ذلك :

والبِجَادُ كساء من الصوف .

(٧) : و : هو وطب .

كانت (١) تُعَيَّرُ بأكل السَّخِينَةِ ، وهي حِسَاءٌ من دقيق يُتَّخَذُ عند غلاء السَّعْرِ ، وَعَجَفَ المال ، وكَلَبَ الزمان ؛ فهذا وما أشبهه (٢) مَزْحُ الأشراف ، وذوي المُرُوءَات ؛ فأما السَّبَابُ وَشَتْمُ السَّلَفِ وَذِكْرُ الأعراضِ بكبير الفَوَاحِش ؛ فَمَا (٣) لا نرضاه (٤) لِخِسَاسِ العبيدِ وصِغَارِ الولدانِ .

وَيُسْتَحَبُّ (٥) لَهُ أَنْ يَدَعَ فِي كَلَامِهِ التَّقْعِيرَ (٦) وَالتَّقْعِيبَ ، كقول يحيى ابن يَعْمُرٍ لرجلٍ خَاصَمْتَهُ امرأتهُ عنده : « أَنْ سَأَلْتِكَ ثَمَنَ شَكْرِهَا وَشَبْرِكَ ، أَنْشَأْتَ تَطْلُهَا وَتَضْهَلُهَا » (٨) ، وكقول [١٤] عيسى بن عمر - ويوسفُ ابنِ عمر بن هُبَيْرَةَ يضربه بالسياط - « وَاللَّهِ إِنْ كَانَتْ إِلَّا أُثْيَابًا فِي أُسَيْفَاتٍ قَبَضَهَا عَشَارُوكَ » .

فهذا وأشباهه (٩) كان يُسْتَثْقَلُ والأدبُ غَضٌّ والزمانُ زمانٌ ، وأهله (١٠) يَتَحَلَّوْنَ فِيهِ بالفصاحة ، ويتنافسون في العلم ، ويرونه يَلُوُّ المِقدَارَ فِي دَرَكٍ مَا يَطْلُبُونَ وبلوغ ما يُؤْمَلُونَ ، فكيف به اليومَ مع انقلاب الحال ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِنْ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ الثَّرَثَارُونَ الْمُتَفِيهِقُونَ المَشْدَقُونَ !!؟؟ »

(١) : ليس في س .

(٢) : و : وأشباهه .

(٣) : س ، و : فِيمَا .

(٤) : أ : نرضاه .

(٥) : و ، ل ، س : ونستحبُّ .

(٦) : أ : التقرُّيع . والتقْعِيرُ فِي الكَلَامِ : التَشْدُقُ فِيهِ ، وَالتَّقْعِيبُ مِثْلُهُ .

(٧) : أ ، س : أ أَنْ .

(٨) : انظر تفسيره في الجواليقي ، ص : ١٠١ ، والكامل ٧٢/١ - ٧٣ ، والخبر في

إنباه الرواة ٢١/٤ .

(٩) : و : وما أشبهه .

(١٠) : ج : والناس . و : كانوا يتحلون .

ونستحبُّ له^(١) - إن استطاع - أن يعدِّل بكلامه عن الجهة التي تُلزِمه مستقَّل الإعراب ؛ لِيَسْلَمَ من اللَّحْنِ وقباحة التّعير ؛ فقد^(٢) كان واصلُ بن عطاءَ سامَ^(٣) نفسه لِلثَّغَةِ^(٤) إخراجَ الرءاء من كلامه^(٥) ، ولم^(٦) يزل يُروضها حتى انقادت له طِبَاعُهُ ، وأطاعه لسانُهُ ؛ فكان^(٧) لا يتكلم [١٥] في مجالس التناظر بكلمة فيها راءٌ ، وهذا أشدُّ وأعسر مَطْلَباً مما أردناه .

وليس حُكْمُ الْكِتَابِ فِي هَذَا الْبَابِ حُكْمَ^(٨) الْكَلَامِ ؛ لِأَنَّ الْإِعْرَابَ لَا يَقْبَحُ مِنْهُ شَيْءٌ فِي الْكِتَابِ وَلَا يَنْقُلُ ، وَإِنَّمَا يُكْرَهُ فِيهِ وَحْشِيٌّ الْغَرِيبُ ، وَتَعْقِيدُ^(٩) الْكَلَامِ ، كَقَوْلِ بَعْضِ الْكُتَّابِ^(١٠) فِي كِتَابِهِ إِلَى الْعَامِلِ فَوْقَهُ « وَأَنَا مُحْتَاجٌ إِلَى أَنْ تُنْفِذَ إِلَيَّ جَيْشًا لَجِبًا عَرْمَرَمًا » ، وَكَقَوْلِ آخَرَ^(١١) فِي كِتَابِهِ : « عَضَبٌ عَارِضُ أَلَمٍ أَلَمٌ فَأَنْهَيْتُهُ عُدْرًا » وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ قَدْ أَدْرَكَ صَدْرًا مِنَ الزَّمَانِ ، وَأُعْطِيَ بَسْطَةَ فِي الْعِلْمِ وَاللِّسَانِ ، وَكَانَ لَا يُشَانُ فِي كِتَابَتِهِ إِلَّا بِتَرْكِهِ سَهْلَ الْأَلْفَاظِ وَمُسْتَعْمَلَ الْمَعَانِي ، وَبَلَغَنِي أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ سَهْلٍ أَيَّامَ دَوْلَتِهِ رَأَى يَكْتُبُ وَقَدْ رَدَّ عَنْ هَاءِ « اللَّهُ » خَطًّا مِنْ آخِرِ السُّطْرِ إِلَى أَوَّلِهِ ، فَقَالَ : مَا هَذَا ؟

(١) : و ، ل ، س : ونستحبُّ ، دون « له » .

(٢) : أثبتتها الناشر « وقد » من ب .

(٣) : و : قد سام .

(٤) : و ، س : للثغة كانت فيه .

(٥) . زاد في ل ، س : وكانت لثغته على الرءاء .

(٦) : س : فلم .

(٧) : و : وكان .

(٨) : و : كحكم .

(٩) : و : تعير .

(١٠) : لم يعرفه الجواليقي ولا ابن السيد .

(١١) : هو أحمد بن شريح ، من أهل مرو ، قاله الجواليقي ، ص : ١٠٧ ، ورآه ، في

بعض الحواشي المعلقة ، ابن السيد في الاقتضاب ، ص : ٥٩ .

قال (١): طُغْيَانٌ فِي الْقَلَمِ . وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ صَاحِبَ جِدِّ ، وَأَخَا وَرَعَ
وَدِينٍ ، لَمْ يَمَزُحْ بِهَذَا الْقَوْلِ ، وَلَا كَانَ الْحَسَنُ أَيْضاً عِنْدَهُ مِمَّنْ يُمَارِحُ .

ونستحبُّ له (٢) أَنْ يُنَزَلَ الْفَاطِمَةُ فِي كِتَابِهِ [١٦] فَيَجْعَلُهَا عَلَى قَدْرِ الْكَاتِبِ
وَالْمَكْتُوبِ إِلَيْهِ ، وَالْأَيُّ يَعْطِي خَسِيْسَ النَّاسِ رَفِيْعَ الْكَلَامِ ، وَلَا رَفِيْعَ النَّاسِ
خَسِيْسَ (٣) الْكَلَامِ ؛ فَإِنِّي رَأَيْتُ الْكُتَّابَ قَدْ تَرَكُوا تَفَقُّدَ هَذَا مِنْ أَنْفُسِهِمْ ،
وَخَلَطُوا فِيهِ ؛ فَلَيْسَ (٤) يَفْرُقُونَ بَيْنَ مَنْ يَكْتُبُ إِلَيْهِ : « فَرَأَيْكَ فِي كَذَا » وَبَيْنَ
مَنْ يَكْتُبُ إِلَيْهِ « فَإِنْ رَأَيْتَ كَذَا » (٥) ، وَ« رَأَيْكَ » إِنَّمَا يُكْتُبُ بِهَا إِلَى الْأَكْفَاءِ
وَالْمَتَسَاوِينَ (٦) وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكْتُبَ بِهَا إِلَى الرُّؤَسَاءِ وَالْأَسْتَاذِينَ (٧) ؛ لِأَنَّ فِيهَا
مَعْنَى الْأَمْرِ ، وَلِذَلِكَ نُصِبَتْ ، وَلَا يَفْرُقُونَ بَيْنَ مَنْ يُكْتُبُ إِلَيْهِ : « وَأَنَا فَعَلْتُ
ذَلِكَ » وَبَيْنَ مَنْ يُكْتُبُ إِلَيْهِ « وَنَحْنُ فَعَلْنَا ذَلِكَ » ، وَ« نَحْنُ » لَا يُكْتُبُ بِهَا عَنِ
نَفْسِهِ إِلَّا أَمْرٌ أَوْ نَاهٍ ، لِأَنَّهَا مِنْ كَلَامِ الْمَلُوكِ وَالْعُلَمَاءِ (٨) ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ
ثَنَاؤُهُ : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ ﴾ (٩) ، وَقَالَ : ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ
بِقَدْرِ ﴾ (١٠) ، وَعَلَى هَذَا الْإِبْتِدَاءِ خُوطِبُوا فِي [١٧] الْجَوَابِ ، فَقَالَ تَعَالَى حِكَايَةَ
عَنْ مَنْ حَضَرَهُ الْمَوْتُ : ﴿ رَبِّ ارْجِعُونِي لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً ﴾ (١١) وَلَمْ يَقُلْ :

(١) : و ، ل ، س : فقال .

(٢) : زاد في أ ، و ، س : أيضاً .

(٣) : ل ، س : وضع .

(٤) : و : فليسوا .

(٥) : أ : كذا وكذا .

(٦) : أ ، س : والمتساوين ، وكذا في الجواليقي .

(٧) : س : والأساتذة .

(٨) : و ، ج ، ل ، س : والعظماء .

(٩) : سورة الحجر : ٩

(١٠) : سورة القمر : ٤٩

(١١) : سورة المؤمنون : ٩٩ - ١٠٠ .

رَبِّ ارْجِعْنِي^(١) . وربما صدر الكاتب كتابه بـ « أكرمك الله وأبقاك » فإذا توسَّطَ كتابه ، وعدَّد على المكتوب إليه ذنباً له ، قال : « فَلَعَنَكَ اللهُ وَأَخْرَاكَ » فكيف يكرمه الله ويلعنه^(٢) في حال^(٣) ؟؟ !! وكيف يُجمَع بين هذين في كتاب ؟ وقال أبو رُوَيْزُ^(٤) لكاتبه في تنزيل الكلام : « إنما الكلام أربعة : سؤالك الشيء ، وسؤالك عن الشيء ، وأمرُك بالشيء ، وخبرُك عن الشيء »؛ فهذه دعائم المقالات^(٥) إن التمس إليها خامس لم يوجد ، وإن نقص منها رابع لم يتم ؛ فإذا طلبت فأسجح^(٦) ، وإذا سألت فأوضح ، وإذا أمرت فأحكِم ، وإذا أخبرت فحقِّق ، وقال له^(٧) أيضاً : « وأجمع^(٨) [١٨] الكثير مما تريد في القليل مما تقول » يريد^(٩) الإيجاز ، وهذا ليس بمحمود في كل موضع ، ولا بمختار^(١٠) في كل كتاب ، بل لكل مقام مقال ، ولو كان الإيجاز محموداً في كل^(١١) الأحوال لجرده الله تعالى في القرآن ، ولم يفعل الله ذلك ، ولكنه أطال تارةً للتوكيد ، وحذف تارةً للإيجاز ، وكرَّر تارةً للإفهام ، وعِلل هذا مستقصةً في كتابنا المؤلف في « تأويل مُشكِل القرآن » وليس يجوز لمن قام مقاماً في تحضيض على حرب

(١) : و : أرْجِعْنِي .

(٢) : زاد في أ ، ل ، س : ويخزيه .

(٣) : و : حال واحد .

(٤) : أ : أبو رُوَيْزُ .

(٥) : زاد في أ : التي .

(٦) : أي : أحسن وارفق وسهل .

(٧) : ليس في ل ، س .

(٨) : و : اجمع ، دون الواو .

(٩) : زاد في أ ، و : بذلك .

(١٠) : أ : ولا مختار .

(١١) : و : في الأحوال كلها .

أَوْ حَمَالَةَ بَدَمٍ^(١) أَوْ صِلِحٍ بَيْنَ عَشَائِرَ أَنْ يُقَلَّلَ الْكَلَامَ وَيَخْتَصِرَهُ^(٢) ، وَلَا لِمَنْ كَتَبَ إِلَى عَامَّةٍ كِتَابًا فِي فَتْحٍ أَوْ اسْتِصْلَاحٍ أَنْ يُوجَزَ . وَلَوْ كَتَبَ كَاتِبٌ^(٣) إِلَى أَهْلِ بَلَدٍ فِي الدُّعَاءِ إِلَى الطَّاعَةِ وَالتَّحْذِيرِ عَنِ الْمَعْصِيَةِ^(٤) كِتَابٌ^(٥) يَزِيدُ بِنَ الْوَلِيدِ إِلَى مَرَوَانَ حِينَ بَلَغَهُ عَنْهُ^(٦) تَلَكُّوهُ^(٧) فِي بَيْعَتِهِ «^(٨) أَمَّا بَعْدُ [١٩] فَإِنِّي^(٩) أَرَاكَ تَقْدُمُ رَجُلًا وَتَوَخَّرُ أُخْرَى ، فَاعْتَمِدْ عَلَى أَيُّهُمَا^(٩) شِئْتَ ، وَالسَّلَامُ^(١٠) » ؛ لَمْ يَعْمَلْ هَذَا الْكَلَامَ فِي أَنْفُسِهَا^(١١) عَمَلَهُ فِي نَفْسِ مَرَوَانَ ، وَلَكِنَّ الصَّوَابَ أَنْ يُطِيلَ وَيُكْرِّرَ ، وَيُعِيدَ وَيُبْدِئَ ، وَيُحَذِّرُ وَيُنذِرَ .

* * *

هَذَا مُتْنَهُ الْقَوْلِ فِيمَا نَخْتَارُهُ لِلْكَاتِبِ ؛ فَمِنْ تَكَامَلَتْ لَهُ هَذِهِ الْأَدَوَاتُ وَأَمَدَّهُ اللَّهُ بِآدَابِ النَّفْسِ مِنَ الْعَفَافِ^(١٢) ، وَالْحَلْمِ ، وَالصَّبْرِ ،^(١٣) وَالتَّوَاضُعِ لِلْحَقِّ^(١٣) ، وَسُكُونِ الطَّائِرِ ، وَخَفْضِ الْجَنَاحِ ؛ فَذَلِكَ^(١٤) الْمُتَنَاهِي فِي الْفَضْلِ ، الْعَالِي فِي دُرَى الْمَجْدِ ، الْحَاوِي قَصَبَ السَّبْقِ ، الْفَائِزُ بِخَيْرِ الدَّارَيْنِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى [٢٠] .

-
- (١) : و ، ل : لدم . (٢) : و ، ل : يختصر . (٣) : زاد في أ : كتاباً .
(٤) : و : للمعصية .
(٥) : و : ككتاب .
(٦) : ليس في ج .
(٧) : و : تَلَكُّوهُ .
(٨ ، ٨) : سقط من ب .
(٩) : و ، س : أَيُّهُمَا .
(١٠) : من ب فقط .
(١١) : أ ، و : أنفسهم .
(١٢) : و : العفاف والعلم .
(١٣ ، ١٣) : ليس في ج .
(١٤) : و : فذاك . س : فهذا .

[كتاب المعرفة] (١)

بَابُ (٢) مَعْرِفَةُ مَا يَضَعُهُ النَّاسُ (٣) غَيْرَ مَوْضِعِهِ (٤)

من ذلك « أَشْفَارُ الْعَيْنِ » يذهبُ النَّاسُ إِلَى أَنَّهَا (٥) الشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَى حُرُوفِ الْعَيْنِ ، وَذَلِكَ غَلَطٌ ، إِنَّمَا الْأَشْفَارُ حُرُوفُ الْعَيْنِ الَّتِي يَنْبْتُ عَلَيْهَا الشَّعْرُ ، وَالشَّعْرُ هُوَ الْهُدْبُ . وَقَالَ الْفُقَهَاءُ الْمُتَقَدِّمُونَ : فِي كُلِّ شُفْرِ مِنْ أَشْفَارِ الْعَيْنِ رُبْعُ الدِّيَةِ ، يَعْنُونَ فِي كُلِّ جَفْنٍ ، وَشُفْرٌ (٦) كُلُّ شَيْءٍ حَرْفُهُ ، وَكَذَلِكَ شَفِيرُهُ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : « شَفِيرُ الْوَادِي » وَ « شُفْرُ الرَّحْمِ » ، فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنَ الْفَصْحَاءِ يُسَمِّي (٨) الشَّعْرَ شُفْرًا فَإِنَّمَا سَمَاهُ بِمَنْبِئِهِ ، وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الشَّيْءَ بِاسْمِ غَيْرِهِ (٩) إِذَا كَانَ مُجَاوِرًا لَهُ ، أَوْ كَانَ مِنْهُ بِسَبَبٍ ، عَلَى مَا بَيَّنَّتْ (١٠)

(١) : زيادة ليست في النسخ .

(٢) : ليس في أ .

(٣) : أ : العامة .

(٤) : ل ، س : في غير موضعه .

(٥) : ليس في و .

(٦) : و : شفرة .

(٧) : و : شفير .

(٨) : س : سَمَى .

(٩) : س : الشياء .

(١٠) : زاد في ل ، س : لك .

في « باب تسمية [٢١] الشيء باسم غيره » .

ومن ذلك « حُمَّة العقرب وَالزُّنْبُور » يذهب النَّاسُ إلى أَنَّهَا شَوْكَةٌ العقرب وشَوْكَةُ الزُّنْبُور التي يَلْسَعَان بها ؛ وذلك غلطٌ ، إِنَّمَا الحُمَّة سَمُّهُمَا وَضَرُّهُمَا ، وكذلك هي من الحية (١) . ومنه قول ابن سيرين « يُكْرَهُ التَّرْيَاقُ إِذَا كَانَ فِيهِ الحُمَّة » يعني (٢) السَّم ، وأراد لِحُومِ الحَيَّاتِ لِأَنَّهَا سَمٌ . ومنه قوله : « لَا رُقِيَةَ إِلَّا مِنْ نَمَلَةٍ أَوْ حُمَّةٍ أَوْ نَفْسٍ » (٣) ، فالنملة : قُرُوحٌ تَخْرُجُ فِي الجَنْبِ ، تقول المجوسُ : إِنَّ وُلْدَ الرَّجُلِ إِذَا كَانَ مِنْ أُخْتِهِ ثُمَّ خَطَّ عَلَى النملة شُفِيَّ (٤) صاحبُها ، قال الشاعر (٥) :

وَلَا عَيْبَ فِيْنَا غَيْرَ عِرْقٍ لِمَعَشِرٍ كِرَامٍ ، وَأَنَا لَا نَحْطُ عَلَى النَّمْلِ
يريد : إِنَّا لَسْنَا بِمَجُوسٍ نُنَكِّحُ الأَخْوَاتِ . وَالنَّفْسُ : العَيْنُ ، يقال :
أَصَابَتْ فُلَانًا نَفْسٌ . وَالنَّافِسُ : العَائِنُ ، وَالْحُمَّةُ لِكُلِّ (٦) هَامَّةٍ ذَاتِ سَمٍ ،
فأما شوكة العقرب فهي الإِبْرَةُ .

ومن ذلك « الطَّرَبُ » يذهب الناس إلى أنه في الفَرَحِ دُونَ الجَزَعِ ،

(١) : زاد في س : لأنها سَمٌ .

(٢) : زاد في س : بذلك .

(٣) : انظر غريب الحديث لصاحب هذا الكتاب ٦٢٠/٢ ، والفائق ٢٦/٤ ، وقال ابن

الأثير ، في النهاية ٩٦/٥ ، : « جعله القتيبي من حديث ابن سيرين ، وهو حديث

مرفوعٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم عن أنس » . للحديث صحيح مسلم ١٨/٧ .

(٤) : س : يشفي .

(٥) : البيت دون نسبة في غريب الحديث للمؤلف ٢٦٠/٢ ، والمعاني الكبير ،

ص : ٥٦٣ ، ٦٣٧ ، وديوان الأدب ١٢٨/١ ، والانتصاب ، ص : ٢٩٠ ، واللسان

والتاج (نمل) ، وشجر الدر ، ص : ٢٠١ . ونسب البيت لعمر بن حمزة

الدوسي ، ويروى لمزاحم العقيلي وعروة بن أحمد الخزاعي كما في شرح

الجواليقي ، ص : ١٢٠ .

(٦) : أ : كلٌ .

وليس كذلك ، إنما الطَّرْبُ [٢٢] خِفَّةٌ تصيبُ الرجلَ لشدةِ السرور ، أو لشدةِ الجزع ، قال الشاعرُ ، وهو النابغة الجعديُّ (١) :

وَأَرَانِي طَرِباً فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِهِ أَوْ كَالْمُخْتَبَلِ (٢)
وقال آخر (٣) :

فَقُلْنَ (٤) : لَقَدْ بَكَيْتَ ، فَقُلْتَ : كَلًّا وَهَلْ يَبْكِي مِنَ الطَّرْبِ الْجَلِيدِ (٥) ؟ !

ومن ذلك « الجِشْمَةُ » يضعها الناس موضع الاستحياء ، قال الأصمعيُّ : وليس كذلك ، إنما هي بمعنى الغضب ، وحكي عن بعض فصحاء العرب (٦) : « إِنَّ ذَلِكَ لَمَّمَا يُحْشِمُ بَنِي فُلَانٍ » أي : يغضبهم .

قال (٧) : وَنَحْوُ (٨) هذا قولُ الناسِ « زَكِنْتُ الأَمْرَ » يذهبون فيه إلى معنى ظننتُ وتوهَّمتُ ، وليس كذلك ، وإنما (٩) هو بمعنى علمتُ ، يقال : زَكِنْتُ الأَمْرَ أَزْكُنُهُ ، قال قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبِ (١٠) : [٢٣]

(١) : ليس في و .

(٢) : ديوانه ، ق ٥ [آ / ٣٤] ، ص : ٩٣ .

(٣) : هو أبو جنة حكيم بن عبيد - وقيل حكيم بن مصعب - كما قال الجواليقي . وذكر أنه نسب لبشار بن برد ، وذكر ابن السيد انه نسب لبشار وينسب لعروة بن أذينة ، انظر شرح الجواليقي ، ص : ١٢٢ ، والاقطصاب ، ص : ٢٩٢ .

(٤) : أ : وقالوا قد . س : يقلن .

(٥) : زاد في س بعد ذلك : وإنما هو ههنا بمعنى الجزع .

(٦) : زاد في أ ، س : أنه قال .

(٧) : و ، س : قال الأصمعيُّ .

(٨) : س : ونحو من هذا .

(٩) : س : إنما ، دون الواو .

(١٠) : البيت في إصلاح المنطق ، ص : ٢٥٤ (عجزه) ، وتهذيب الألفاظ ، ص :

٥٤٧ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٢٤ ، والاقطصاب ، ص : ٢٩٢ ، وابن يعيش

١١٢/٨ ، واللسان (زكن) . وسيأتي عجزه ، ص : ٣٧٣

وَلَنْ يُرَاجِعَ قَلْبِي وَدَّهْمُ أَبَدًا زَكِنْتُ مِنْهُمْ عَلَى مِثْلِ الَّذِي زَكِنُوا
أي : علمت منهم مثل الذي علموا مني .

ومن ذلك « الْقَافِلَةُ » يذهبُ الناسُ إلى أنها الرُّفْقَةُ في السفر ، ذاهبةٌ
كانت أو راجعةً ، وليس كذلك ؛ إنما القافلة الراجعةُ من السَّفَرِ ، يقال :
قَفَلْتُ فِيهَا قَافِلَةً ، وَقَفَلَ الْجُنْدُ مِنْ مَبْعَثِهِمْ ، أي : رَجَعُوا ، ولا يقال لمن
خرج من العراق إلى مكة قافلة حتى يَصُدُّوا .

ومن ذلك « المَأْتَمُ » يذهبُ الناسُ إلى أنه المصيبةُ ، ويقولون (١) : كنا
في مَأْتَمٍ ، وليس كذلك ، إِنَّمَا المَأْتَمُ النساءُ يجتمعنَ في الخير والشر ،
والجمعُ (٢) مَأْتَمٌ ، والصوابُ أن يقولوا (٣) : كنا في مَنَاحَةٍ ، وَإِنَّمَا قيل لها
مَنَاحَةٌ من النَوَائِحِ لتقابلهن عند البكاء ، يقال : الجبلان يتناوحان : إذا
تقابلا ، وكذلك الشَّجَرُ ، قال (٤) الشاعر (٥) :

عَشِيَّةَ قَامَ النَّائِحَاتُ ، وَشَقَّقْتُ جُيُوبُ بِأَيْدِي مَأْتَمٍ وَخَدُودُ [٢٤]
أي : بأيدي نساءٍ ، وقال آخر (٦) :

رَمْتَهُ (٧) أَنَاةٌ مِنْ رَبِيعَةٍ عَامِرٍ نَوُومُ الضُّحَى فِي مَأْتَمٍ أَيِّ مَأْتَمٍ

(١) : س : يقولون ، دون الواو .

(٢) : أ : والجمع .

(٣) : أ : يقال .

(٤) : س : وقال .

(٥) : أبو عطاء السندي ، من الحماسية ٢٢٦ في المرزوقي ٧٩٩/٢ ، والبيت له في
شرح الجواليقي ، ص : ١٢٤ ، والاقتضاب ، ص : ٢٩٢ .

(٦) : هو أبو حية النميري . والبيت في مجموع شعره ، ق ١٣/٨ ، ص : ٧٥ ، وشرح
الجواليقي ، ص : ١٢٥ ، والاقتضاب ، ص : ٢٩٣ . وانظر تخريجه في مجموع
شعره .

(٧) : و : رمته .

يريد في نساء أي نساء .

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ النَّاسِ (١) : « فَلَانُ يَتَصَدَّقُ » ، إِذَا أُعْطِيَ (٢) ، وَ « فَلَانُ يَتَصَدَّقُ » إِذَا سَأَلَ ، فَهَذَا (٣) غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ « فَلَانُ يَسْأَلُ » ، وَإِنَّمَا الْمُتَصَدِّقُ الْمُعْطِيُّ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴾ (٤) .

وَمِنْ ذَلِكَ « الْحَمَامُ » يَذْهَبُ النَّاسُ إِلَى أَنَّهَا (٥) الدَّوَابُّ الَّتِي تُسْتَفْرَخُ فِي الْبُيُوتِ ، وَذَلِكَ غَلَطٌ ، إِنَّمَا الْحَمَامُ ذَوَاتُ الْأَطْوَاقِ وَمَا أَشْبَهَهَا مِثْلَ الْفَوَاحِشِ وَالْقَمَارِيِّ وَالْقَطَا ، قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَوَافَقَهُ عَلَيْهِ الْكَسَائِيُّ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ (٦) :

وَمَا هَاجَ هَذَا الشُّوقَ إِلَّا حَمَامَةٌ دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ تَرَحَّةً وَتَرْنَمًا (٧)
فَالْحَمَامَةُ هَهُنَا قُمْرِيٌّ (٨) . وَقَالَ النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِيُّ (٩) : [٢٥]

وَأَحْكُمُ (١٠) كَحُكْمِ فَتَاةِ الْحَيِّ إِذْ نَظَرَتْ إِلَى حَمَامٍ شِرَاعٍ (١١) وَإِرِدِ الثَّمَدِ

(١) : أ : العامة .

(٢) : أثبتتها الناشر : « إذا يعطي » عن غير ل ، س ، ورأيت إثباتها منهما .

(٣) : س : وهذا .

(٤) : سورة يوسف : ٨٨ .

(٥) : س : أنه .

(٦) : ليس في س .

(٧) : ديوانه ، ص : ٢٤ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٢٧ ، والاقطصاب ، ص :

٢٩٣ ، وانظر تخريجه في ديوانه .

(٨) : و ، س : قمرية .

(٩) : ديوانه (فيصل) ، ق ٢٧/١ ، ص : ١٤ ، (و أبو الفضل) ق ٣٢/١ ، ص :

٢٣ وشرح الجواليقي ، ص : ١٢٨ ، والاقطصاب ، ص : ٢٩٤ .

(١٠) : أثبت الناشر « أحكم » وذكر أن ما في النسخ جميعاً : « واحكم » . ويروى بهما

البيت ، انظر ديوانه . وفي الاقطصاب « أحكم » .

(١١) : ب : سراع ، ويروى بها البيت ، انظر الديوان .

قال الأصمعيُّ : هذه زَرْقَاءُ^(١) اليمامة نظرت إلى قَطًّا . قال^(٢) :
وأما الدواجنُ فهي^(٣) التي تُسْتَفْرَخُ^(٤) في البيوت ؛ فإنَّها وما شاكلها من طير
الصحراء يَمَامُ^(٥) .

ومن ذلك « الربيع » يذهب الناس إلى أنه الفصل الذي يتبع الشتاء
ويأتي فيه الورْدُ والنَّورُ ، ولا يعرفون الربيعَ غيره ، والعرب تختلف في ذلك :
فمنهم من يجعل الربيعَ الفصلَ الذي تُدْرِكُ^(٦) فيه الثمارُ - وهو الخريف -
وفصل الشتاء بعده ؛ ثم فصل الصيف بعد الشتاء - وهو الوقت الذي تدعوه
العامَّةُ الربيعَ - ثم فصل القيظ بعده ، وهو الوقت^(٧) الذي تدعوه العامَّةُ
الصيفَ ؛ ومن العرب من يُسمِّي الفصل الذي تُدْرِكُ^(٨) فيه الثمارُ - وهو
الخريفُ - الربيعَ الأولَ ، ويسمِّي الفصل الذي يتلو الشتاء ويأتي فيه الكَمأةُ
والنَّورُ الربيعَ الثاني ، وكلهم مجتمعون^(٩) [٢٦] على أن الخريف هو
الربيع .

ومن ذلك « الظلُّ والقيءُ » يذهب الناس إلى أنَّهما شيءٌ واحد ،
وليس كذلك ؛ لأن الظلَّ يكونُ غَدَاةً^(١٠) وعَشِيَّةً ، ومن أول النهار إلى آخره ،

(١) : أثبت الناشر في المطبوعة « الزرقاء اليمامة » ، والذي في المصادر « زرقاء
اليمامة » بالإضافة ، عن الأصمعي وغيره ، وعلى ما أثبت جاءت في م .

(٢) : ليس في و .

(٣) : من ب فقط .

(٤) : ليس في س .

(٥) : أ ، س : اليمامُ . وزاد في ل ، س : الواحدة يَمَامَةٌ .

(٦) : و : يدرك .

(٧) : ليس في أ .

(٨) : ب ، و : يدرك .

(٩) : أ : مجتمعون .

(١٠) : و ، ل ، س : غدوةٌ .

ومعنى الظل السُّتْرُ، ومنه قول الناس «إِنَّا^(١) فِي ظِلِّكَ» أي : فِي ذَرَاكَ
 وَفِي^(٢) سِتْرِكَ ، وَمِنْهُ «ظِلُّ الْجَنَّةِ ، وَظِلُّ شَجَرِهَا» إِنَّمَا هُوَ سِتْرُهَا وَنَوَاحِيهَا ،
 وَظِلُّ اللَّيْلِ : سَوَادُهُ ؛ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ كُلَّ شَيْءٍ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(٣) :

قَدْ أُعْصِفُ النَّازِحَ الْمَجْهُولَ مَعْصِفُهُ فِي ظِلِّ أَخْضَرَ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ

أَي : فِي سِتْرِ لَيْلٍ أَسْوَدَ ، فَكَأَنَّ^(٤) مَعْنَى ظِلِّ الشَّمْسِ مَا سَتَرْتَهُ
 الشَّخْصُوصُ مِنْ مَسْقَطِهَا ، وَالْفِيءُ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ الزَّوَالِ ، لَا يُقَالُ^(٥) لَمَّا
 كَانَ^(٦) قَبْلَ الزَّوَالِ فِيءٌ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ^(٧) فَيْئًا لِأَنَّهُ ظِلُّ فَاءٍ مِنْ^(٨) جَانِبِ إِلَى
 جَانِبِ ، أَي : رَجَعَ عَنْ^(٩) جَانِبِ الْمَغْرِبِ إِلَى جَانِبِ الْمَشْرِقِ ، وَالْفِيءُ هُوَ
 الرَّجُوعُ ، قَالَ^(١٠) اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ [٢٧] اللَّهُ ﴾^(١١) أَي :
 تَرْجِعْ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ .

وَقَالَ^(١٢) أَمْرُو الْقَيْسِ^(١٣) :

-
- (١) : س : أَنَا .
 (٢) : لَيْسَ فِي س .
 (٣) : دِيوَانُهُ ، ق ٢٨/١٢ ، ج ٤٠١/١ ، وَشَرْحُ الْجَوَالِيْقِيِّ ، ص : ١٣٠ ،
 وَالْاِقْتِضَابُ ، ص : ٢٩٤ ، وَانظُرْ تَخْرِيجَهُ فِي دِيوَانِهِ ١٩٦٤/٣ .
 (٤) : أ ، وَ : وَكَانَ ، خَطَأً مِنَ النَّاسِخِ .
 (٥) : س : وَلَا يُقَالُ .
 (٦) : لَيْسَ فِي س .
 (٧) : وَ ، س : سُمِّيَ بِالْعَشِيِّ فَيْئًا .
 (٨) : أ ، س : عَنْ .
 (٩) : وَ : مِنْ .
 (١٠) : وَ ، س : وَمِنْهُ قَوْلُ .
 (١١) : سُورَةُ الْحَجَرَاتِ : ٩ .
 (١٢) : أ ، وَ : قَالَ ، دُونَ الْوَاوِ .
 (١٣) : مَلْحَقُ دِيوَانِهِ ، ص : ٤٧٦ عَنْ الشَّعْرَاءِ وَالشَّعْرَاءِ ١١١/١ - ١١٢ ، وَانظُرْ شَرْحَ
 الْجَوَالِيْقِيِّ ، ص : ١٣١ ، وَالْاِقْتِضَابُ ، ص : ٢٩٥ ، وَاللِّسَانُ (ضَرْحُ ،
 عَرْمُضُ) .

تَيَمَّمَتِ الْعَيْنَ الَّتِي عِنْدَ ضَارِحٍ يَفِيءُ عَلَيْهَا الظِّلُّ عَرَمَظُهَا طَامٍ .
 أي : يرجع عليها الظل من جانب إلى جانب . فهذا يدلُّك^(١) على
 معنى الفيء . وقال^(٢) الشَّمَاخُ^(٣) :

إِذَا الْأَرْضُ تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ خُدُودُ جَوَازِيءٍ^(٤) بِالرَّمْلِ عَيْنِ
 أَبْرَدَاهُ : الظل والفيء ، يريد وقت نصف النهار ، كأنَّ^(٥) الطباء في
 بعض ذلك الوقت كانت في ظل ثم زالت الشمس فَتَحَوَّلَ الظل فصار فيثاً
 فَحَوَّلَتْ حُدُودَهَا .

ومن ذلك « الْأَلُّ وَالسَّرَابُ » لا يكادُ النَّاسُ^(٦) يَفْرُقُونَ بينهما ، وإنما
 الْأَلُّ أَوَّلُ النَّهَارِ وَآخِرُهُ الَّذِي يَرْفَعُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَسُمِّيَ أَلًّا لِأَنَّ الشَّخْصَ هُوَ
 الْأَلُّ ، فَلَمَّا رَفَعَ الشَّخْصَ قِيلَ : هَذَا أَلٌّ قَدْ بَدَأَ وَتَبَيَّنَ ، قال^(٧) النَّابِغَةُ
 الْجَعْدِيُّ^(٨) :

حَتَّى لَحَقْنَا بِهِمْ تُعْدِي^(٩) فَوَارِسْنَا كَأَنَّا رَعْنُ قَفِّ يَرْفَعُ الْأَلَا [٢٨]

(١) : أ : يدلُّ .

(٢) : أ ، و : قال ، دون الواو .

(٣) : ديوانه ، ق ٢٠/١٨ ، ص : ٣٣١ ، وانظر تخريجه فيه ، ص : ٣٤٨ ، والبيت

في شرح الجواليقي ، ص : ١٣٢ ، والاقطصاب ، ص : ٢٩٦ .

(٤) : س : جَازِر (صوابه : جَازِر) .

(٥) : س : وَكَأَنَّ .

(٦) : ل ، س : لا يكادون يفرقون .

(٧) : أ : قال النَّابِغَةُ . ب : قال الأعشى ، وهو خطأ . و : قال .

(٨) : ديوانه ، ق ٢٢/٦ ، ص : ١٠٦ ، والخصائص ١/١٣٤ ، وأمالي القالي

٢/٢٢٨ ، وعجزه في الإنصاف ، ص : ١٥٨ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٣٣ ،

والاقطصاب ، ص : ٢٩٨ ، والحلل لابن السيد ، ص : ٢٧١ واللسان : (أول) .

(٩) : أثبت الناشر : « نعدِي فوارِسْنَا » عن غير (ب) وأثبت ما هنا عنها .

وهذا من المقلوب ، أراد كأننا رَعْنُ قَفَّ يرفعه الآل ، وأما السَّرَاب فهو الذي تراه نصفَ النهار كأنه ماء ، قال الله تعالى : ﴿ كَسْرَابٍ بِقِيَعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً ﴾ (١) .

ومن ذلك « الدَّلْجُ » يذهبُ النَّاسُ إلى أَنَّهُ الخروجُ من المنزل في آخر الليل ، وليس كذلك ، إِنَّمَا الدَّلْجُ سيرُ الليل (٢) ، قال الشاعر (٣) :^(٤) يَصْفُ إبلاً^(٥) :

كَأَنَّهَا وَقَدْ بَرَّاهَا الْأَخْمَاسُ وَدَلَجُ اللَّيْلِ وَهَادٍ قِيَّاسُ^(٥)
شَرَائِجُ النَّبْعِ بَرَّاهَا الْقَوَّاسُ ^(٦) يَهْوِي بِهِنَّ بَخْتَرِي هَوَّاسُ^(٦)
وقال (٧) أبو زُبَيْدٍ^(٨) يذكر قوماً يَسْرُونَ :

فَبَاتُوا يُدَلِّجُونَ وَبَاتَ يَسْرِي بَصِيرٌ بِالْدُجَى هَادٍ غَمُوسُ^(٩)

-
- (١) : سورة النور : ٣٩ . (٢) : و : الليل كله .
(٣) : الشماخ بن ضرار ، ديوانه ، ق ١/٢٥ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ص : ٣٩٩-٤٠٠ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٣٤ ، والاقطصاب ، ص : ٢٩٨ ، وانظر تخريجها في الديوان ، ص : ٤٠٣ .
(٤،٤) : ليس في ل ، س .
(٥) : ج ، س : قساقس ، ويروى بها البيت .
وزاد الناشر عن ج بيتاً بعده هو قوله :
ومرج الصُّفْرُ وماج الأحلاس .
كذا ، والصواب : « الصُّفْرُ » بفتح الضاد المعجمة ، ولم أر إثباته .
(٦،٦) : من ب فقط .
(٧) : أ ، و : قال ، دون الواو .
(٨) : هو حرملة بن المنذر الطائي . والبيت من كلمة له في وصف الأسد ، انظر شرح الجواليقي ، ص : ١٣٥ ، والاقطصاب ، ص : ٢٩٩ ، وطبقات فحول الشعراء ، ص : ٢٩٩ وحاشيته .
(٩) : و ، س : هموس ، وذكر في و أنه يروى : غموس . وذكر الجواليقي وابن السيد انه يروى : عموس ، بالعين المهملة .

يعني الأسد . وكان رجلٌ من أصحاب اللغة يخطئ الشَّمَاخَ في قوله^(١) : [٢٩]

وَتَشْكُو بَعَيْنٍ مَا أَكَلَّ رِكَابَهَا وَقِيلَ^(٢) الْمُنَادِي أَصْبَحَ الْقَوْمُ أَدْلَجِي .

وقال : كيف يكون الإدلاج مع الصبح ؟ ولم يرد الشَّمَاخُ ما ذهب إليه ، وإنما أراد أن^(٣) المنادي كان مرة ينادي « أصبح القوم » كما يقول القائل لقوم أصبحوا وهم نيام : « أصبحتم كيف^(٤) تنامون ؟ » وكان مرة ينادي « أدلجي » أي : سير ليلاً . يقال^(٥) : أدلجتُ فأنا أدلج^(٦) إذلاجاً ،^(٧) والاسم الدَّلْجُ والدَّلْجَةُ - بفتح الدال^(٧) - فإن أنت خرجت [٣٠] من آخر الليل فقد أدلجتَ - بتشديد الدال^(٨) - والاسم^(٩) الدَّلْجَةُ - بضم الدال - ومن الناس من يجيز الدَّلْجَةَ والدَّلْجَةَ في كل واحد منهما ، كما يُقال^(١٠) : برهته من الدهر وبرهته .

ومن ذلك « العَرَضُ » يذهب الناس إلى أنه سَلَفَ الرجل من آبائه وأمهاته ، وأن^(١١) القائل إذا قال « شتمَ عرضي فلان » إنما^(١٢) يريد شتمَ آبائي

(١) : ديوانه ، ق ١٧/٢ ، ص : ٧٧ ، وانظر تخريجه ، ص : ١٠٠ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٣٦ .

(٢) : و : « وقول » ، وروي بها البيت ، انظر مصادر البيت .

(٣) : ليس « أن » في ب ، ل ، س .

(٤) : أ : كم ، س : كما . وفي م : كم .

(٥) : أ : ويقال . (٦) : س : مدلج .

(٧ ، ٧) : س : والاسم الدلج بفتح الدال ، والدلجة .

(٨) : زاد بعده في ل ، و ، س : تدلج أدلاجاً .

(٩) : زاد في س : منه . (١٠) : و : نقول .

(١١) : ب : وأن القائل شتم عرضي فلان الخ . و : وأن قول القائل إلخ . وفي أ :

« إذا قال » ، مع كلمة : صح .

(١٢) : من أ فقط .

وأمهاتي وأهل بيتي ، وليس كذلك ، إنما عَرَضُ الرجل نفسه ، وَمَنْ شتم
عَرَضَ رجل فإنما ذكره في نفسه بالسوء ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم
في (١) أهل الجنة (٢) «لَا يُبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ» ، إنما هو عَرَقٌ يخرج من أعضاهم
مثل الْمِسْكِ يريد يجري من أبدانهم ، ومنه قول أبي الدرداء (٣) «أَقْرَضُ مِنْ
عَرِضِكَ لِيَوْمِ فَرَكِ» يريد مَنْ شتمك فلا تشتمه ، ومن ذكرك بسوء (٣) فلا
تذكره ، ودَعَّ ذلك قَرْضاً عليه (٤) ليوم القصاص والجزاء ، ولم يُرِدْ أَقْرَضُ
عرضك من أبيك وأمك [٣١] وأسلافك ؛ لِأَنَّ شَتَمَ هُؤْلَاءِ لَيْسَ إِلَيْهِ التَّحْلِيلُ
منه . وقال (٥) ابن عُيَيْنَةَ : لو أن رجلاً أصاب من عرض رجل شيئاً ثم تَوَرَّعَ
فجاء إلى ورثته أو إلى جميع أهل الأرض (٦) فأحلَّوه (٧) ما كان في حلِّ (٨) ،
ولو (٩) أصاب من ماله شيئاً (١٠) (١١) ثم دفعه إلى ورثته لكننا (١١) نرى ذلك كفارةً
له (١٢) ، فعَرِضُ الرجل أشدُّ من ماله ، قال حسان بن ثابت (١٣) :

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ (١٤) عَنْهُ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ

(١) : زاد في أ ، و : ذكر . (٢) : انظر النهاية ٢٠٩/٣ .

(٣) : في و : «يقول من شتمك .. بالسوء» .

(٤) : س : ودع ذلك عليه قرضاً لك .

(٥) : و : ومنه قول . س ، أ : قال ، دون الواو .

(٦) : زاد في أ : لِيُحْلُوهُ .

(٧) : ل ، س : فحلَّوه .

(٨) : زاد في و : وسعة .

(٩) : و : وإن .

(١٠) : من ب فقط .

(١١) : و : ثم تورع فجاء به إلى ورثته كذا .

(١٢) : ليس في ل ، س .

(١٣) : زاد في ل ، س : الأنصاري . والبيتان في ديوانه ، ق ٢٤/١ ، ٢٦ ، ص :

٧٦ وشرح الجواليقي ، ص : ١٣٩ ، والاعتصاب ، ص : ٣٠٠

(١٤) : و ، أ : فدفعت .

فإنَّ أبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءِ

أراد فإن أبي وجدِّي ونفسي وقاء لنفسي (١) محمد صلى الله عليه وسلم
ومما يزيد في وضوح هذا (٢) حديثٌ حدَّثنيهِ (٣) الزياديُّ عن حماد بن زيد
عن هشام عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَيْعَجُزُ
أحدكم أن يكونَ كأبي ضَمَّضَمٍ ، كان (٤) إذا خرج من منزله قال (٥) : [٣٢]
اللهمَّ إني (٦) قد (٧) تصدَّقتُ بعِرْضِي على عبادك .

ومن ذلك « العِترَةُ » يذهب الناس إلى أنها ذُرِّيَةُ الرجلِ خاصَّةً ، وأنَّ (٨)
من قال : « عِترَةُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم » فإنه (٩) إنَّما يذهب إلى ولد
فاطمة رضي الله عنها (١٠) ، وعِترَةُ الرجلِ ذرِيَّتُهُ وعَشِيرَتُهُ الأَدْنَوْنَ : مَنْ مضى
منهم ، ومن غَبَرَ ، ويَدُلُّكَ على ذلك قول أبي بكرٍ رحمه الله تعالى (١١) « نحن
عِترَةُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم التي خرج منها ، وبَيَّضَتُهُ التي تَفَقَّاتَتْ
عنه ، وإنَّما جِيبَتِ العِربُ عنا (١٢) كما جِيبَتِ الرِّحَى عن قُطْبِهَا » ولم يكن أبو
بكر رضوان الله عليه ليَدْعِي بحضرة القوم جميعاً ما لا يعرفونه .

(١) : و : لعرض .

(٢) : أ : هذا المعنى .

(٣) : أ : حدثنى به .

(٤) : أ ، و : كان يقول .

(٥) : ليس في و ، أ . انظر النهاية ٢٠٩/٣ .

(٦) : ليس في و .

(٧) : ليس في س .

(٨) : أ ، ل ، س : و أنه .

(٩) : : س : فإنما يذهب .

(١٠) : زاد بعده في و : وليس كذلك ، إنَّما إلخ .

(١١) : زاد في و : في سقيفة بني ساعدة . انظر النهاية ١٧٧/٣ .

(١٢) : أ : عنها ، محرفاً .

ومن ذلك « الخَلْفُ ، والكَذِبُ » لا يكاد الناس يفرقون بينهما ،
والكذب فيما مضى ، وهو أن تقول (١) : فعلتُ كذا (٢) ، ولم تفعله (٣) ،
والخلف لِمَا (٤) يُسْتَقْبَلُ (٥) ، وهو (٦) أن تقول : سأفعل كذا (٧) ، ولا
تفعله [٣٣] .

ومن ذلك « الجاعرة » يذهب الناس إلى أنها حَلَقَةُ الدبر ، وهي تحتمل
أن تسمى جاعرةً لأنها تجعّر ، أي : تُخْرِجُ الجعْرَ ، ولكن العرب تجعل
الجاعرتين من الفرس والحمار موضع الرُقْمَتَيْنِ من مؤخَّرِ الحمار (٨) ،
قال (٩) كعب بن زهير يذكر الحمار والأتن :

إِذَا مَا أَنْتَحَاهُنَّ شَوْبُوهُ رَأَيْتَ لِجَاعِرَتَيْهِ غُضُونَا (١٠)
شَوْبُوهُ : شِدَّةُ دَفْعَتِهِ ، يقول : إِذَا عَدَا وَاشْتَدَّ عَدُوهُ رَأَيْتَ لِجَاعِرَتَيْهِ
تَكْسُرًا لِقَبْضِهِ قَوَائِمُهُ وَبَسْطِهِ إِيَّاهَا . وأما قول الهدلي (١١) في صفة الضبع :
عَشْنَزْرَةٌ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٍ (١٢)

(١) : أ ، س : يقول .

(٢) : أ ، ل ، س : كذا وكذا . و : قد فعلت كذا .

(٣) : س : يفعله .

(٤) : ل ، س : ما . وفي م : فيما .

(٥) : ب ، و : تستقبل . (٦) : أ : وذلك أن يقول .

(٧) : س : كذا وكذا .

(٨) : و : الدابة .

(٩) : أ : قال الشاعر وهو كعب إلخ .

(١٠) : ديوانه ، ص : ١٠٣ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٤١ ، والاقطصاب ص :

٣٠١ .

(١١) : هو حبيب الأعلم ، والبيت من كلمة له في ديوان الهدليين ٨٦/٢ ، وانظر شرح

الجواليقي ، ص : ١٤٢ ، والاقطصاب ، ص : ٣٠٢ .

(١٢) : عجزه : فَوَيْقٌ زَمَاعُهَا وَشَمٌّ حَجُولٌ .

فلا (١) أعرف عن أحد من علمائنا فيه قولاً أرتضيه .

ومن [٣٤] ذلك « الفقير ، والمسكين » لا يكاد الناس يفرقون بينهما ، وقد (٢) فرّق الله تعالى بينهما في آية الصدقة (٣) فقال : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ﴾ (٤) فجعل (٥) لكل صنف سهماً ، والفقير (٦) الذي له البلغة من العيش ، والمسكين : الذي لا شيء له ، قال (٧) الراعي :

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ وَفَقَّ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ (٨)
فجعل له حلوبةً ، وجعلها وفقاً لعياله ، أي : قوتاً لا فضل فيه .

ومن ذلك « الخائن ، والسارق » لا يكاد الناس يفرقون بينهما ،
والخائن (٩) : هو (١٠) الذي أوتمن فأخذ فخان (١١) ، قال النمر بن تولب :
فإِنَّ (١٢) بَنِي رَبِيعَةَ بَعْدَ وَهْبٍ كَرَاعِي الْبَيْتِ يَحْفَظُهُ فَخَانَنَا (١٣)

(١) : و : ولا .

(٢) : و : ولقد .

(٣) : ل ، س : الصدقات .

(٤) : سورة التوبة : ٦٠ .

(٥) : س : وجعل . (٦) : و : فالفقير .

(٧) : أ : قال الشاعر وهو الراعي :

(٨) : انظر شرح الجواليقي ، ص : ١٤٤ ، والانتصاب ، ص : ٣٠٣ ، وإصلاح

المنطق ، ص : ٣٢٦ .

في أ ، و : ولم . وفي أ ، و ، س : لها .

(٩) : أ ، و : فالخائن .

(١٠) : من ب فقط .

(١١) : و : فخان فأخذ . أ : وأخذ . س : فأخذ ، فقط .

(١٢) : س : وإن .

(١٣) : انظر شرح الجواليقي ، ص : ١٤٥ ، والانتصاب ، ص : ٣٠٣ .

والسارق : مَنْ سَرَقَ^(١) سراً بأي وجه كان^(٢) . يقال^(٣) : كلُّ خائِنٍ سارقٌ ، وليس كلُّ سارقٍ خائناً ، والغاصبُ : الذي جاهَرَ ولم [٣٥] يستتر ، والقطعُ في السَّرْقِ دون الخيانة والغصب .

ومن ذلك « البخيلُ ، واللئيمُ »^(٤) يذهب الناس إلى أنهما سواء^(٥) ، وليس كذلك ، إنما البخيلُ : الشحيحُ الضنينُ ، واللئيمُ : الذي جمع الشحَّ ومهانةَ النفس ودناءةَ الآباء ، يقال : كلُّ^(٥) لئيمٍ بخيلٌ ، وليس كلُّ بخيلٍ لئيماً .

وقال^(٦) أبو زيد : « المَلُومُ » الذي يُلامُّ^(٧) ، و« المُلِيمُ » : الذي أتى^(٨) بما يُلامُّ عليه ، قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾^(٩) والمِلَامُ : الذي^(١٠) يقومُ بعذر اللثام .

ومن ذلك « التَّلَادُ ، والتَّلِيدُ » لا يكاد الناس يفرقون^(١١) بينهما ؛ فَالتَّلِيدُ : ما وُلِدَ عند غيرك ثم اشتريته صغيراً فنبت عندك ، والتَّلَادُ : ما وُلِدَ

(١) : في م : سرق .

(٢) : ليس في ب .

(٣) : س : ويقال .

(٤،٥) : أ : لا يكاد الناس يفرقون بينهما .

(٥) : و : لكل .

(٦) : س : قال .

(٧) : زاد في ل ، س : ولا ذنب له .

(٨) : ب : أتى ما يلام . س : يأتي بما يلام .

(٩) : سورة الصافات : ١٤٢ .

(١٠) : سقط من مطبوعة ليدن . وفي أ ، و : « المِلَامُ » على وزن : مِفْعَل ،

وكلاهما صواب .

(١١) : ب ، س : لا يفرق الناس .

عندك ، ومنه حديث شريحٍ في رجل اشترى جارية وشرطوا أنها مؤلدة^(١) فوجدها تليدةً فردّها^(٢) ، فالمولدة : بمنزلة التلاد ، وهما^(٣) ما ولد عندك ، والتليدة [٣٦] ، - في حديث شريح - التي^(٤) ولدت ببلاد العجم وحملت صغيرة فنبتت ببلاد الإسلام .

ومن ذلك « الحمدُ ، والشُّكْرُ » لا يكاد الناس يفرقون^(٥) بينهما ؛ فالحمدُ : الثناء على الرجل بما فيه من حسن^(٥) ، تقول : « حمِدْتُ الرَّجُلَ » إذا أثنت عليه بكرم أو حسَب أو شجاعة ، وأشباه ذلك ، والشُّكْرُ له : الثناء عليه بمعروفٍ أو لآكِهِ ؛ وقد يوضع الحمد موضع الشكر ؛ فيقالُ : « حمِدْتُهُ على معروفه عندي » كما يقالُ : « شكرتُ له » ، ولا يوضع الشكر موضع الحمد فيقالُ : « شكرتُ له على شجاعته » .

ومن ذلك « الجَبْهَةُ والجَبِينُ » لا يكاد الناس يفرقون بينهما ؛ فالجبهة^(٦) : مَسْجِدُ الرجل الذي يصيبه نَدْبُ السجود ، والجبينان : يكتنفانها ، من كل جانب جبينٌ .

ومن ذلك « اللَّبَّةُ » يذهب الناس إلى أنها التُّقْرَةُ التي^(٧) في النَّحْرِ ، وذلك غلطٌ ، إنما اللَّبَّةُ المَنْحَرُ ، فأما التُّقْرَةُ فهي التُّغْرَةُ .

ومن ذلك « الأريُّ » [٣٧] يذهب الناس إلى أنه المِعْلَفُ ، وذلك

(١،١) : أ ، و : فوجدها . . . فردوها . وانظر غريب الحديث للمؤلف ٥١٣/٢ .

(٢) : أ : وهو ما .

(٣) : و : ما .

(٤) : ب ، و ، س : لا يفرق الناس بينهما .

(٥) : س : الحسن .

(٦) : ب : والجبهة .

(٧) : ليس في أ ، و .

غَلَطَ إِنَّمَا الْآرِيُّ الْآخِيَّةُ الَّتِي تُشَدُّ^(١) بِهَا الدَّابَّةُ^(٢)، وهو^(٣) من « تَأَرَّيْتُ بِالْمَكَانِ » إِذَا أَقَمْتُ بِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :

لَا يَتَّارِي لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ وَلَا يَعْصُ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفْرُ^(٥)
أَي: لَا يَحْنِسُ^(٦) عَلَى إِدْرَاكِ^(٧) الْقَدْرِ لِأَكْلِ^(٨)، وَتَقْدِيرُ « آرِيٌّ » مِنَ الْفِعْلِ: فَاعُولٌ.

وَمِنْ ذَلِكَ « الْمَلَّةُ » يَذْهَبُ النَّاسُ إِلَى أَنَّهَا الْخُبْزَةُ ، وَيَقُولُونَ^(٩) :
« أَطْعَمْنَا مَلَّةً » وَذَلِكَ غَلَطٌ ، إِنَّمَا الْمَلَّةُ مَوْضِعُ الْخُبْزَةِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِحَرَارَتِهِ ، وَمِنْهُ قِيلَ : « فَلَانَ يَتَمَلَّمُ عَلَى فِرَاشِهِ » وَالْأَصْلُ : « يَتَمَلَّلُ »
فَأَبْدَلُ^(١٠) مِنْ إِحْدَى اللَّامِينَ^(١١) مِيمًا ، وَيَقَالُ : « مَلَلْتُ الْخُبْزَةَ »^(١٢) فِي النَّارِ

(١) : ب : يشدُّ .

(٢) : ل ، س : الدوابُّ .

(٣) : ل ، س : وهي .

(٤) : س : الأعشى . أ : أعشى باهلة .

(٥) : البيت من كلمة لأعشى باهلة في ديوان الأعشين ، ق ٣٢/٤ ، ص : ٢٦٨ ،
والأصمعيات ، ص : ٨٨ . وهو كما هنا في أمالي اليزيدي ، ص : ١٦ ، وأضداد
الأنباري ، ص : ٣٢٤ ، وأمالي المرتضى ٢٢/٢ ، والخزانة ٩٥/١ ، وشرح التسع
لأبي جعفر النحاس ٧٣٦/٢ ، وصدرة بعجز آخر في النوادر ، ص : ٧٦ ،
والأصمعيات ، ص : ٩٠ ، وإصلاح المنطق ، ص : ١٧٧ ، والكامل ٦٥/٤ ، ٧١ ،
والتعازي ، ص : ٢٤ ، وعجزه بصدر آخر في الأصمعيات والكامل والتعازي ،
وأضداد الأنباري ، ص : ١٣٠ ؛ ويكون البيت مركباً من بيتين ، نُبّه على ذلك ابن
السيد في الاقتضاب ، ص : ٣٠٤ ، والصغاني (حاشية اللسان «أرا») ، ولم
يستبعد ابن السيد أن يكون ما هنا رواية ثانية ، وكلامه جيد .

(٦) : أ : يتحسُّس . س : يتجسُّس !

(٧) : زاد في و : إدراك ما في .

(٨) : أ ، ل ، س : ليأكل منها .

(٩) : أ ، س : فيقولون .

(١٠) : فأبدلوا .

(١١) : ل ، س : اللامات .

(١٢) : أ ، س : الملة .

أُمَّلَهَا مَلًّا ، والصواب أن يقال ^(١) « أطمعنا خُبْرَ مَلَّةٍ » .

ومن ذلك [٣٨] « الْعَبِيرُ » يذهب الناس إلى أنه أخلاطٌ من الطيب .

وقال ^(٢) أبو عبيدة : الْعَبِيرُ عند العرب الزُّعْفَرَانُ وحده ، وأنشد ^(٣) :

وَتَبْرُدُ بَرْدَ رِدَاءِ الْعَسْرُو سِ بِالصَّيْفِ ^(٤) رَقْرَقَتْ فِيهِ الْعَبِيرَا ^(٥)

و« رقرقت » بمعنى رَقَّتْ ، فأبدلوا من القاف الوسطى راءً ، كما

قالوا : « حَحَّحْتُ » والأصل حَحَّتْتُ ، أي : صَبَغْتَهُ بِالزُّعْفَرَانِ ، وصقلته .

وكان الأصمعيُّ يقول ^(٦) : إِنَّ الْعَبِيرَ أَخْلَاطٌ تُجْمَعُ بِالزُّعْفَرَانِ ، وَلَا أَرَى الْقَوْلَ

إِلَّا مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، كَمَا قَالَ ^(٧) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمَرْأَةِ :

« أَتَعَجِزُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ تُوْمَتَيْنِ ثُمَّ تَلَطَّخَهُمَا بِعَبِيرٍ أَوْ وَرْسٍ ^(٨) أَوْ زَعْفَرَانٍ »

ففرَّق صلى الله عليه وسلم بين العبير والزعفران ؛ والتُّومَةُ : حَبَّةٌ تُعْمَلُ مِنْ

فضة كالدَّرَّةِ .

وكان بعض أصحاب اللغة يذهب في قول ^(٩) الناس « خرجنا ننتزّه » -

(١) : ل ، س : تقول .

(٢) : أ ، و : قال .

(٣) : زاد في أ ، و : الأعشى . س : للأعشى .

(٤) : ج ، ل ، س : في الصيف ، وعنها أثبت هذه الرواية ناشر مطبوعة ليدن ، ورأيت

إثبات « بالصيف » عن : ب ، أ ، و ، وهي رواية الديوان .

(٥) : البيت للأعشى في ديوانه ، ق ١٨/١٢ ، ص : ١٣١ ، وشرح الجواليقي ، ص :

١٤٧ . والاقتراب ، ص : ٣٠٥ ، والإنصاف ٧٨٩/٢ ، واللسان : (رقق) .

(٦) : و ، أ ، س : يزعم .

(٧) : ل ، س : لِقَوْلِ .

(٨) : من ب فقط . وانظر غريب الحديث للمؤلف ٥١١/١ .

(٩) : س : قول بعض الناس .

إذا خرجوا إلى البساتين - إلى الغَلَطِ ، وقال : إنما التنزهُ التباعُدُ عن الماء^(١) والريف ، قال^(٢) : ومنه يقال^(٣) : « فلان يَتَنَزَّهُ^(٤) » [٣٩] عن الأقدار « أي : يُتباعَدُ نفسه^(٥) عنها ، و« فلان نزيهٌ كريمٌ » : إذا كان بعيداً عن^(٦) اللؤم ، وليس هذا عندي غلطاً^(٧) ؛ لأن البساتين في كل مصر وفي^(٨) كل بلد إنما تكون خارج المِصْر ؛ فإذا أراد الرجلُ أن يأتيها فقد أراد أن يتنزه ، أي : يبتعد^(٩) عن المنازل والبيوت ، ثم كثر هذا واستعمل حتى صارت التنزهُ القعودَ في الخُضْرِ والجِنَانِ .

ومن ذلك « الأَعْجَمِيُّ ، والمعْجَمِيُّ » و« الأَعْرابِيُّ ، والعَرَبِيُّ » لا يكاد عوامٌ^(١٠) الناس يفرقون بينهما ؛ فالأَعْجَمِيُّ^(١١) : الذي لا يُفْصِحُ وإن كان نازلاً بالبادية^(١٢) ، والمعْجَمِيُّ : منسوبٌ^(١٣) إلى العجم وإن كان فصيحاً ، والأَعْرابِيُّ : هو البدويُّ^(١٤) والعَرَبِيُّ : منسوبٌ^(١٥) إلى العرب وإن

-
- (١) : س : المياه .
(٢) : من أ فقط .
(٣) : و : قيل .
(٤) : ب : ينزه نفسه عن إلخ .
(٥) : و : يتباعَد عنها .
(٦) : من س . وفي النسخ « من » .
(٧) : ل ، س : خطأ .
(٨) : ليس في أ .
(٩) : ل ، س : يتباعَد .
(١٠) : و : لا يكاد الناس .
(١١) : ب : والأَعْجَمِيُّ .
(١٢) : س : في البادية .
(١٣) : س : المنسوب .
(١٤) : زاد في س : وإن كان بالحضر .
(١٥) : س : المنسوب .

لم يكن بدوياً .

ومن ذلك « إشلَاءُ الكَلْبِ » وهو^(١) عند الناس إغراؤه^(٢) بالصيد
وبغيره مما تريد^(٣) أن يحمل عليه ، وذلك غلطٌ ، إنما^(٤) إشلَاءُ الكلب أن
تدعوهُ إليك ، وكذلك الناقة والشاة^(٥) ، قال الراجز^(٦) : [٤٠]
أَشْلَيْتُ عَنزِي وَمَسَحْتُ فَعْبِي^(٧)

يريد أنه دعا عنزه ليحتلبها^(٨) فأما إغراء الكلب بالصيد فهو الإيسادُ ،
تقول^(٩) : آسَدْتُهُ وَأَوْسَدْتُهُ : إذا أغريته .

ومن ذلك « حاشية الثوب » يذهب الناس إلى أنها جانبه الذي لا هدبَ
له^(١٠) ، وحواشي الثوب : جوانبه كلها ، فأما جانبه الذي لا هدبَ له فهو طرته
وكفته .

ومن ذلك « الهَجْنَةُ ، والإقْرَافُ » في الخيل^(١١) لا يكاد^(١٢) الناس

(١) : س : هو .

(٢) : في مطبوعة ليدن « إغراء » وأظنه خطأ من الناشر .

(٣) : أ ، و : يريد .

(٤) : ل ، س : وإنما .

(٥) : زاد في أ ، و : وغيرهما .

(٦) : زاد في و : يصف عنزاً دعاها .

(٧) : في أ ، س روى بيتاً بعده :

وقد تهيأت لشرب قَاب

والبيت لأبي نخيلة ، انظر اصلاح المنطق ، ص : ١٦٠ ، ٢٨٣ وشرح الجواليقي ،

ص : ١٤٨ ، والاقْتَضَابُ ، ص : ٣٠٥ ، واللسان (قَاب) .

(٨) : أ ، ل ، س : ليحلبها .

(٩) : و : يقال .

(١٠) : زاد في س : وذلك غلطٌ .

(١١) : ليس « في الخيل » في ل ، س .

(١٢) : ل ، س : لا يكاد يفرق الناس بينهما .

يفرقون بينهما ، فالهَجْنَةُ^(١) إنما تكون من قِبَلِ الأُمِّ ، فإذا كان الأبُّ عتيقاً
والأمُّ ليست كذلك كان الولد هَجِيناً ، والإقْرَافُ : من قِبَلِ الأبِّ ، فإذا كانت
الأُمُّ من العتاق والأبُّ ليس كذلك كان الولد مُقْرِفاً ، وأنشد أبو عبيدة لهندي
[٤١] بنتِ النُّعْمانِ بنِ بشيرٍ^(٢) في رَوْحِ بنِ زُنْبَاعٍ^(٣) :

وَهَلْ هِنْدُ إِلَّا مُهْرَةٌ عَرِيَّةٌ سَلِيلَةُ أفراسٍ تَجَلَّلَهَا بَعْلُ^(٤)
فَإِنْ نُتِجَتْ مُهْرًا كَرِيمًا فَبِأَلْحَرَى وَإِنْ يَكُ إِقْرَافٌ فَمِنْ^(٥) قِبَلِ الْفَحْلِ

باب^(٦) تأويل^(٧) ما جاء مثنى في^(٨) مستعمل الكلام

تقول العرب^(٩) : « ذهب منه الأَطْيَانِ » يراد^(١٠) به الأكل والنكاح^(١١) .
و « أهلك الرجال^(١٢) الأَحْمَرَانِ » : الخمرُ واللحمُ .

-
- (١) : أ ، و : والهجنة .
(٢) : زاد في أ : الأنصارية .
(٣) : زاد في و : بعليها . وزاد في أ : الجذامي زوجها .
(٤) : بغل ، بالياء ، وهو كذلك في شرح الجواليقي ، ص : ١٥٠ ، والتنبيه للبكري ،
ص : ٣١ ، والأغاني ٥٤/١٦ ، واللسان والتاج (سلل) . ويروى « نَعْلُ » بالنون ،
ولم ينشر ناشر مطبوعة ليدن الى اختلاف النسخ ههنا ، وهي في م بالنون ، وهي
كذلك في الاقتضاب ، ص : ٣٠٦ ، وانظر اللسان (سلل) .
(٥) : في أحاشية هي : « ويروى : فقد خانها الفحل » . وكتب بحذاء البيت في ب :
« أي : مما فعل الفحل » . في و : فجاء به الفحل . س : فأقرفه ، وفي م : « فقد
أقرف » وكذلك هي في الاقتضاب . وعلى رواية الجرّ يكون في البيت إقواء ، وانظر
شرح الجواليقي .
(٦) : ليس في أ .
(٧) : ليس في و ، ل ، س .
(٨) : أ : من .
(٩) : ليس في أ . في س : يقال ذهب إلخ .
(١٠) : و : قال أبو محمد : يريد . وليس « به » في س .
(١١) : و : الجماع .
(١٢) : و : الناس .

و «أهلك النساء الأصفَران» : الذهبُ والزعفرانُ .
و «اجتمع للمرأة الأبيضان» : الشحمُ والشبابُ .
و «أتى عليه العَصْران» : الغداةُ والعشيُّ .
و «أبلاه^(١) المَلَوان» الليل [٤٢] والنهار ، وهما «الجديدان» .
و «العَمْران» أبو بكر وعمر رضي الله عنهما^(٢) .
و «الأسودان» التمرُ والماء ، قالت عائشة رضي الله عنها : «لقد رأيتنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومالنا طعاماً إلا الأسودان^(٣) التمر
والماء» ، وقال حجازيُّ لرجل استضافه : «ما^(٤) عندنا إلا الأسودان^(٤)»
فقال له : «خيرٌ كثيرٌ» قال : «لعلك تظنُّهما التمرَ والماء ، والله ما هما إلا
اللَّيْلُ والحِرَّة» .

و «الأصفَران» القلبُ واللسانُ .
و «الأضْرمان» الذئبُ والغرابُ ؛ لأنَّهما^(٥) انصَرَمَا من الناس .
و «الخافِقان» المشرقُ والمغربُ ؛ لأنَّ الليلَ والنهارَ يخفِقانِ فيهما .
وقولهم «لا يُدْرَى أيُّ طرفَيْهِ أطولُ» يراد^(٦) نسبُ أمه أو نسبُ أبيه ، لا
يُدْرَى أيُّهما أكرمُ . وأنشد أبو زيد^(٧) :

-
- (١) : من و فقط .
(٢) : زاد في و : والاشتران : مالكُ وابنه .
(٣) : زاد في و : يعني .
(٤، ٤) : و : والله ما عندنا طعام إلا الأسودان .
(٥) : في مطبوعة ليدن : لأنها ، وهو خطأ مطبعي .
(٦) : و : يريد نسب أمه ونسب الخ .
(٧) : يعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، كما في شرح الجواليقي ، ص : ١٥١ ،
واللسان (طرف) ، والبيت دون نسبة في إصلاح المنطق ، ص : ١١٠ ، والاختصاب ،
ص : ٣٠٧ ، واللسان (صلح) .

وكَيْفَ^(١) بِأَطْرَافِي إِذَا مَا شَتَمْتَنِي وَمَا بَعْدَ شَتْمِ الْوَالِدَيْنِ صُلُوحٌ

[٤٣] يريدُ أجداده من قبل أبيه وأمه ، يقال « فلانٌ كريمٌ الطرفين »
يراد به الأبوان ، وقال ابن الأعرابي في قولهم « لا يُدْرَى^(٢) أي طرفيه أطول »
قال : طَرَفَاهُ ذَكَرَهُ وَلِسَانَهُ .

باب^(٣) تأويل المستعمل من مُزْدَوِجِ الكلام

« له الطَّمُّ وَالرَّمُّ » الطَّمُّ : البحرُ ، والرَّمُّ : الثَّرَى .
« له الضَّحُّ^(٤) والريحُ » الضَّحُّ : الشمسُ ، أي : له^(٥) ما طلعت عليه
الشمسُ ، وما جرت^(٦) عليه^(٧) الريحُ .

« له الوَيْلُ وَالْأَيْلُ » الأَيْلُ^(٨) : الأَيْنُ ، قال ابن ميادة^(٩) :
وَقَوْلًا لَهَا : مَا تَأْمُرِينَ بِوَامِي لَه بَعْدَ نَوْمَاتِ الْعَيُونِ أَيْلُ؟
وهو^(١٠) أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ » أي : أَكْذَبُ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ
[٤٤] يقال للقوم إذا انقضوا : قد^(١١) دَرَجُوا .

(١) : في أ : فكيف .

(٢) : ب : لا ندري .

(٣) : ليس في أ .

(٤) : و ، س : الضَّيْحُ .

(٥) : من و فقط .

(٦) : و : هبت .

(٧) : من و فقط .

(٨) : و : فالأليل .

(٩) : انظر إصلاح المنطق ، ص : ٣٠٣ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٥٢ ،

والانتصاب ، ص : ٣٠٧ ، واللسان (الل) .

(١٠) : من و فقط . (١١) : من ب فقط .

« (١) لا يقبل الله منه صَرْفًا وَلَا عَدْلًا » الصَّرْفُ^(١) : التوبة ، والعدلُ
 الفِدْيَةُ ، قال الله تعالى : ﴿ وَإِنْ تَعَدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذْ مِنْهَا ﴾^(٢) أي : وإن
 تَفَدِّ^(٣) كُلَّ فِدَاءٍ ؛ وقال يونس : الصَّرْفُ الحيلة ، ومنه قيل : إنه ليتصرف^(٤)
 في كذا وكذا ، قال الله تعالى : ﴿ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ﴾^(٥) .

يقال^(٦) « ما يعرفُ هِرًّا من بَرٍّ » قال ابن الأعرابي : الهِرُّ دعاءُ الغنم ،
 والبرُّ : سَوْقُهَا ؛ وقال غيره : هِرٌّ من « هَرَّرْتُهُ » أي : كرهته ، يقال : « هَرَّرَ
 فلان الكأسَ » إذا كرهها^(٧) ، يريد : ما يعرفُ مَنْ يكرهه ممن يبرُّه .

« القَوْمُ فِي هِيَاطٍ وَمِيَاطٍ » الهِيَاطُ : الصِّيَاحُ^(٨) ، والمِيَاطُ : الدَّفَاعُ ،
 وَالْمِيَطُ : الدَّفْعُ^(٩) .

« كَيْفُ^(١٠) السَّامَةِ وَالْعَامَةِ^(١١) » السَّامَةُ : الخَاصَّةُ^(١٢) .

« حَيَّاكَ^(١٣) اللهُ وَيَيَّاكَ » حَيَّاكَ اللهُ [٤٥] : مَلَكَكَ اللهُ ، والتَّحْيَةُ :

(١، ١) : و : لا يقبل منه صرف ولا عدل ، فالصرف إلخ .

(٢) : سورة الأنعام : ٧٠ .

(٣) : ب : تَفَدَّى .

(٤) : س : يتصرف .

(٥) : سورة الفرقان : ١٩ . في مطبوعة ليدن : يستطيعون ، وهو خطأ .

(٦) : ليس في و . ل ، س : ويقولون : لا يعرف .

(٧) : زاد في و : ويرُّ من برِّته .

(٨) : زاد في أ : والجلبة .

(٩) : زاد في أ : يقال : أمطه عني ومطه عني . وزاد في س : ومنه اماطة الأذى عن

الطريق .

(١٠) : و : وكيف . س : وقولهم كيف .

(١١) : و : الحائمة .

(١٢) : زاد في و : والحائمة : العامة .

(١٣) : في م : ويقولون حياك إلخ .

الملك ، ومنه « التَّجِيَّاتُ لِلَّهِ » (١) يرادُ الملكَ لله (٢) ، ويقال (٣) بِيَّاكَ
الله (٤) : اعتمدك الله (٥) بالملك وبالخير (٦) ، قال الشاعر (٧) :
٨) بَاتَتْ تَبِيًّا حَوْضَهَا عُكُوفًا مِثْلَ الصُّفُوفِ لَأَقْتِ الصُّفُوفَا^٨

أي تعتمد حوضها ، وأنشد ابن الأعرابي (٩) :

وَعَسَّسَ ، نِعَمَ الْفَتَى تَبِيًّا (١٠)

أي : تعتمده ، وفسره (١١) ابن الأعرابي : بِيَّاكَ جاء بك (١٢) ، ورؤي في

(١) : و : يريد .

(٢) : زاد في و : عز وجل . وزاد في س ، ج :

قال عمرو بن معدني كرب :

أسير بها إلى النعمان حتى أنبىخ على تحيته بجند
يعني الملك . انظر شعر عمرو ، ق ١٤/٢١ ، ص : ٨٠ وتخريجه ، ص : ٢١٣ .

(٣) : ب : يقال . (٤) : ليس في س . وزاد في و : اي إلخ .

(٥) : ليس في س . (٦) : س : والخير .

(٧) : هو أبو محمد الفقعسي ، كما في الاقتضاب ، ص : ٣٠٩ ، واللسان والتاج

(بيي) ، والبيتان دون نسبة في إصلاح المنطق ، ص : ٣١٦ ، ٣٨٨ ، وتهذيب

الألفاظ ، ص : ٥٨٥ ونسبه الجواليقي في شرحه ، ص : ١٥٤ للحدلمي ، والحدلمي

هو الفقعسي منسوباً الى حدلم - هو منقذ - بن فقعس بن أسد ، انظر تعليق الأستاذ

العَلَم محمود محمد شاكر في طبقات فحول الشعراء ، ص : ٦٤٢ ، الحاشية (٣) ،

ومعجم قبائل العرب ٢٥٥/١ .

(٨،٨) : ليس في أ ، ب .

(٩) : لرؤييد الأسدي كما في شرح الجواليقي ، ص : ١٥٤ ، والتاج (بيي) ، والبيت

دون نسبة في الاقتضاب ، ص : ٣٠٩ ، واللسان (بيي) .

(١٠) : زاد في س بيتاً قبله ، هو قوله : مناً يزيد وأبو محيَّاه

وهو كذلك في الاقتضاب ، وفي شرح الجواليقي : منا لبيد .

(١١) : ليس في ل . و : وفسر . س : وقال .

(١٢) : زاد في و : وقال الشاعر

لما تبيننا أحاتميم أعطى عطاء اللجيز اللثيم

البيتان في تهذيب الألفاظ ، ص : ٥٨٥ ، والفاخر ، ص : ٣ ، واللسان (بيي) ،

والمزهر ٤١٩/١ .

[٤٦] « بَيَّأَكَ » أضحكك ، وجاء هذا في حديث رُوِيَ (١) في قصة آدم (٢)
النبي عليه السلام (٣) .

« هوله (٤) حِلٌّ وَبِلٌّ » : قال الأصمعيُّ : بِلٌّ : مُبَاحٌ ، بلغة جَمِيرٍ ،
قال (٥) : وأخبرني بذلك (٦) الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ .

« ما به حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ » النَّبْضُ : التَّحْرُكُ ، ولم يعرف الأصمعيُّ
الحَبْضَ .

« ما عنده خَيْرٌ وَلَا مَيْرٌ » المَيْرُ : مصدرٌ مَارَهُمْ يَمِيرُهُمْ مَيْرًا ، من
الميرة (٧) .

« ما له سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ » السَّبْدُ : الشعرُ والوبر ، يعني الإِبِلَ والمعز ،
وَاللَّبْدُ : الصوفُ ، يعني الغنم .

[ما عنده ثاغية ولا راغية] : الثُّغَاءُ : أصوات الشَّاءِ ، والرُّغَاءُ :
أصوات الإِبِلِ ، تقول : ما عنده شاة تشغو ولا ناقة ترغو [(٨)]

-
- (١) : س : يروى :
(٢) : انظر النهاية في غريب الحديث والأثر ١/١٧٦ ، وتفسير القرطبي ٦/١٣٩ ، والفاخر ،
ص : ٢ ، واللسان (بي) ، وغيرها .
(٣) : ذكر في أ الحديث بتمامه ، وهو :
« أَنَّهُ لَمَّا قَتَلَ أَحَدُ ابْنَيْهِ أَخَاهُ مَكَثَ مِائَةَ سَنَةٍ لَا يَضْحَكُ ، ثُمَّ قِيلَ لَهُ : حَيَّاكَ اللَّهُ وَيَّأَكَ ،
قَالَ : وَمَا بَيَّأَكَ ؟ قَالَ : أَضْحَكَكَ » .
(٤) : س : وقولهم هولك إلخ .
(٥) : ليس في ب ، و .
(٦) : و : أخبرني به .
(٧) : زاد في و : « هو لا في العير ولا في النفير : فالعير معروفٌ ، والنفير الذين يخرجون
عُرَاةً » .
(٨) : زيادة من ب ، وسأشير إلى موضعها في أ ، س . جعلها ناشر مطبوعة ليدن في الهامش
ورأيت إثباتها هنا .

« ما يعرف قَبِيلًا من دَيْبِرٍ » القَبِيلُ : ما أقبلت به المرأة من غَزَلها حين تَفْتَلُهُ ، والدَيْبِرُ : ما أدبرت به [٤٧] وقال الأصمعيُّ : أصله من الإقبالة والإدبارة ، وهو شقُّ في الأذن ثم يُفْتَلُ ذلك (١) ، فإذا أُقْبِلَ به فهو الإقبالةُ ، وإذا أدبر به فهو الإدبارةُ ، والجِلْدَةُ المعلقةُ في الأذن (٢) هي الإقبالةُ والإدبارة .

« هم بين حاذِفٍ وقاذِفٍ » الحاذِفُ : بالعصا (٣) ، والقاذِفُ : بالحجر .
 « هو جائع نائع » قال بعضهم : نائع إبتاع ، وقال بعضهم : نائع (٤) عطشانٌ ، وأنشد (٥) :

لَعَمْرُ بِنِي شِهَابٍ مَا أَقَامُوا صُدُورَ الْخَيْلِ وَالْأَسَلَ النَّيَاعَا
 يعني (٦) الرِّمَاحَ العِطَاشَ (٧) .

« ما ذُقْتُ عنده عِبَكَةٌ ولا لَبَكَةٌ » العِبَكَةُ : الحَبَّةُ من السَّوِيقِ ، واللَّبَكَةُ : القطعة من الثَّرِيدِ (٨) .

(١) : ليس في أ .

(٢) : ليس « في الأذن » في أ ، ب .

(٣) : زاد في و : بعد قوله بالعصا :

وأنشد :

زماننا زمانٌ سوءٍ جائف إن فيه إلّا حاذف وقاذف

(٤) : من ب فقط .

(٥) : لدريد بن الصَّمَّةِ ، كما في الاقتضاب ، ص : ٣١٠ ، والصحاح (نوع) وأما لي ابن بري عليه (عن اللسان : نوع) ، والبيت دون نسبة في المنصف ٣٢٦/٢ ، وشرح

الجواليقي ، ص : ١٥٦ ونسب في اللسان للقطامي ، وليس له .

(٦) : أ : يريد .

(٧) : زاد في أ : « ماله ثاغية . . . » انظر الحاشية (٨) من الصفحة السابقة .

(٨) : زاد في س : « ومنه ماله ثاغية . . . » .

« لا يُدَالِسُ ^(١) ولا يُؤَالِسُ » : يدالس ^(٢) من الدَّلَس ، وهو ^(٣) الظلمة ،
 أي : لا يخادعك [٤٨] ولا يُخْفِي ^(٤) عنك الشيء ؛ فكأنه يأتيك به في
 الظلام ، ومنه ^(٥) قيل « دَلَسَ ^(٦) عليّ كذا » ، ويؤَالِسُ : من الألس ، وهو
 الخيانة .

ونحو من قولهم يدالس قولهم ^(٨) : « يُدَاجِي فلاناً » مأخوذ من
 الدُّجَى ^(٩) وهي الظلمة ، أي : يُسَاتِرُه بالعداوة ويخفيها عنه .

باب ما يُسْتَعْمَل من الدعاء في الكلام

يقال ^(١٠) : « أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ » أي : أَلْزَقَهُ بِالرَّغَامِ ، وهو التراب ، ثم
 يقال « على رَغْمِهِ » ^(١١) و « على رَغْمِ أَنْفِهِ » ^(١٢) .

« قَمَمَ ^(١٣) الله عَصَبَهُ » أي : جمعه وقبضه ، ومنه قيل للبحر
 « قَمَمًا » لأنه مُجْتَمِعٌ لِلْمَاءِ ^(١٤) .

-
- (١) : س : ويقولون : لا يدالس .
 (٢) : و : قالوا : يدالس إلخ .
 (٣) : أ : وهي .
 (٤) : ل ، س : ويخفي .
 (٥) : ليس في أ .
 (٦) : أ ، س : يقال .
 (٧) : أ : دلَس في كذا .
 (٨) : س : وقولهم فلان إلخ ، دون ما قبله .
 (٩) : س : الدجية .
 (١٠) : ليس في أ ، ب ، س .
 (١١) : ليس في أ . س : رغمك .
 (١٢) : ل ، س : أنفك . وزاد في س : وإن رغم أنفك .
 (١٣) : س : ويقولون قمم الخ .
 (١٤) : س : مجتمع الماء .

« استأصل (١) الله شأفته » الشأفة : فرحة (٢) تخرج في القدم (٣) فتكوى فتذهب [٤٩] ، يقال منه (٤) : شئفت رجله تشأف (٥) شأفاً ، يقول (٦) : أذهبك الله كما أذهب ذلك .

« أسكت الله نامته (٧) » مهموزة مخففة الميم ، وهو (٨) من « النسيم » وهو الصوت الضعيف . ويقال نامته - بالتشديد غير مهموز (٩) - أي : ما ينم عليه من حركته .

« سخم (١٠) الله وجهه » أي : سوده ، من السخام ، وهو سواد القدر .

« أباد الله خضراءهم » أي : سوادهم ومعظمهم ، ولذلك (١٢) قيل للكثبية : خضراء . قال الأصمعي : لا يقال « أباد الله خضراءهم » ولكن يقال « أباد الله غضراءهم » أي : خيرهم وغضارتهم ، والغضراء : طينة خضراء حرة علكة (١٣) ، يقال : أنبط بثره في غضراء .

(١) : في م : ويقال استأصل إلخ ، ولعلها كذلك في س فهذه عن تلك .

(٢) : و : قرح . أ : القرحة .

(٣) : ل ، س : بالقدم .

(٤) : ليس في و ، س . وهو ثابت في م .

(٥) : من أ فقط . وهو ثابت في م .

(٦) : ب : تقول .

(٧) : أ : نامتك .

(٨) : ليس في و . س : وهي .

(٩) : « غير مهموز » من س فقط .

(١٠) : و : وسخم . ل ، س : ويقال : سخم .

(١١) : زاد في و : ويقال سخم وسخم ، بمعنى واحد ، ويقال . إلخ .

(١٢) : و : ومنه قيل إلخ .

(١٣) : زاد في أ : لينة .

وقوله « بالرفاء والبنين » يُدعى بذلك للمتزوج ، والرفاء : الالتحام^(١) والاتفاق ، ومنه^(٢) أخذ « رفاء الثوب »^(٣) .

ويقال « من [٥٠] اغتاب حرق ، ومن استغفر^(٤) رفاً » .

وقولهم « مرحباً »^(٥) : أتيت^(٦) رُحْباً ، أي سعةً ، و « أهلاً » : أتيت^(٧) أهلاً لا غرباء فأنس ولا تستوحش ، و « سهلاً » : أتيت^(٨) سهلاً لا حزنًا ، وهو في مذهب الدعاء ، كما تقول : لقيت خيراً .

بَابُ تَأْوِيلِ كَلَامٍ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ مُسْتَعْمَلٍ

يقولون^(٩) : « حَلَبَ فُلَانٌ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ » أي : مرّت عليه صرُوفُهُ^(١٠) من خيره وشره ، وأصله من أخلاف الناقة ، ولها شَطْرَانِ : قَادِمَانِ ، وآخِرَانِ ، وكلُّ^(١١) خَلْفَيْنِ شَطْرٌ .

[ويقولون]^(١٢) : « ما بفلان طِرْقٌ » أي ما به قُوَّةٌ [٥١] وأصل الطَّرْق

(١) : و : الالتئام .

(٢) : و : ومنه قيل : رفات الثوب . س : رفاء الثوب . وهي في م كما هنا .

(٣) : زاد في ل ، س : « ويقال : بالرفاء ، من رفوت الرجل إذا سكنته ، قال الهذلي : رفوني وقالوا : يا خويلد لا ترع فقلت ، وأنكرت الوجوه : هُم هُم »

قول الهذلي من س فقط ، وفي ج صدره .

(٤) : ب : استغفر الله .

(٥) : زاد في أ : وأهلاً .

(٦) : س : أي أتيت إلخ .

(٧) : ل ، س : أي أتيت إلخ .

(٨) : س : أي أتيت إلخ .

(٩) : أ : قالوا .

(١٠) : أ ، و : ضرويه .

(١١) : ل ، س : فكلُّ .

(١٢) : زدته عن م . ولعل ناشر مطبوعة ليدن قد فاته هنا التنبيه على اختلاف النسخ .

الشحمُ ، فَاسْتَعِيرَ^(١) مكان^(٢) القوة ؛ لأن القوة أكثر ما تكون عنه^(٣) .

ويقولون : « آذَفَعُهُ إِلَيْهِ بِرُمْتِهِ » وَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ^(٤) بَعِيرًا بِحَبْلِ فِي عُنُقِهِ ، وَالرُّمَّةُ : الْحَبْلُ الْبَالِي ، فَقِيلَ ذَلِكَ لِكُلِّ مَنْ دَفَعَ شَيْئًا بِجَمَلَتِهِ وَلَمْ^(٥) يَحْتَسِبْ مِنْهُ شَيْئًا ، يُقَالُ^(٦) : « آذَفَعَهُ إِلَيَّ^(٧) بِرُمْتِهِ » أَي : كُؤُهُ . وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ الْأَعْشَى فِي قَوْلِهِ لِلخَّمَارِ^(٨) :

فَقُلْتُ لَهُ : هَذِهِ هَاتِيهَا بِأَدْمَاءٍ فِي حَبْلِ مُقْتَادِيهَا
أَي : بِعَنِي هَذِهِ الْخَمْرَ بِنَاقَةِ بِرُمْتِهَا .

ويقولون : « مَا بِهِ قَلْبَةٌ » قَالَ الْفَرَّاءُ : أَصْلُهُ مِنَ الْقَلَابِ ، وَهُوَ دَاءٌ يَصِيبُ الْإِبِلَ ، وَزَادَ^(٩) الْأَصْمَعِيُّ : يَشْتَكِي الْبَعِيرُ مِنْهُ قَلْبَةً فَيَمُوتُ مِنْ يَوْمِهِ ، فَقِيلَ ذَلِكَ لِكُلِّ سَالِمٍ لَيْسَتْ بِهِ عِلَّةٌ يُقَلَّبُ لَهَا فَيَنْظُرُ إِلَيْهِ^(١٠) ، قَالَ الرَّاجِزُ^(١١) : [٥٢] .

-
- (١) : أ ، و : واستعير .
(٢) : س : لمكان .
(٣) : أ ، و : منه . س : عنده .
(٤) : ل ، س : دفع إليه رجل . وفي م كما هنا .
(٥) : و ، ل ، س : لم ، دون الواو . وفي س : يحبس .
(٦) : و : تقول . س : يقول .
(٧) : ل ، س : إليه .
(٨) : د ، ق ١٣/٨ ، ص : ١٠٥ ، وفيه (فقلنا) ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٥٨ ، والانتصاب ، ص : ٣١١ .
(٩) : و : وقال .
(١٠) : زاد في و : « وقال ابن الأعرابي : معناه : ليست به علة تقلب منها قوائمها فينظر إليها » . في أ : علة تُقَلَّبُ .
(١١) : بعده في ب ، س : حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ .
والأبيات له في إصلاح المنطق ، ص : ٧٣ ، وتهذيب الألفاظ ، ص : ١٠٨ ، والكنز =

لَارْحَحَ فِيهَا وَلَا أَصْطِرَارُ^(١) وَلَمْ يُقَلَّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ
وَلَا لِحَبْلِيهِ^(٢) بِهَا حَبَارُ

أي^(٣) : لم يُقَلَّبْ قوائمها من علة بها . وقد كان بعضهم يقول في قولهم « ما به قَلْبَةٌ » أي : ما به حَوْلٌ ؛ قال^(٤) : هذا هو الأصل ، ثم استعير لكل سالمٍ ليست به آفَةٌ .

ويقولون : « فَلَانٌ نَسِيحٌ وَخَدِيهِ » وأصله أن الثوبَ الرفيعَ النفيسَ لا يُنْسَجُ على منواله^(٥) غيره ، وإذا لم يكن نفيساً عَمِلَ على منواله سَدَى عِدَّةُ أثوابٍ ؛ فقليل ذلك لكل كريمٍ من الرجال .

ويقولون : « لَثِيمٌ رَاضِعٌ » وأصله أن رجلاً كان يَرْضِعُ الغنمَ والإبلَ ، ولا يحلبها لثلاً يُسْمَعُ صوتُ الحَلَبِ^(٦) ؛ فقليل ذلك لكل لثيمٍ من الرجال^(٧) ، إذا أرادوا توكيدَ لؤمِهِ والمبالغةَ في ذمِهِ .

ويقولون : « هُوَ عَلَى يَدَيَّ عَدْلٍ » ، قال ابنُ [٥٣] الكلبيُّ : هو الْعَدْلُ بْنُ^(٨) جَزْءِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ، كان^(٩) ولي^(١٠) شُرْطَةَ تَبَعٍ ،

= اللغوي ، ص : ١٠٨ ، واللسان (أرض ، حبر) ، والاقْتَضَابُ ، ص : ٣١٢ ، ونسبها الجواليقي في شرحه ، ص : ١٥٨ ، لحميد بن ثور ، وهو خلط .

(١) : ليس البيت في ل ، س .

(٢) : أ ، و ؛ لحبليها .

(٣) : زاد قبله في و ؛ أي أثر ، أي الخ . وزاد في ل ، س : الحبار : الأثر أي الخ .

(٤) : ل ، س : قال أبو محمد عبد الله .

(٥) : س : على منوال غيره .

(٦) : زاد في و ؛ فَيَسْأَلُ مِنْهُ .

(٧) : ليس في أ ، و .

(٨) : أ ، و ؛ ابن فلان . وقال الجواليقي ، ص : ١٦٠ : « وفي الكتاب هو العدل بن فلان الخ » .

(٩) : أ : فكان يلي . س : وكان . (١٠) : ب : والي شرط .

وكان (١) تُبَع إذا أراد قَتَلَ رَجُلٍ دَفَعَهُ إِلَيْهِ ، فقال الناس : « وُضِعَ عَلَى يَدَيَّ عَدْلٌ » ثم قيل ذلك لكل شيء يُسَسَّ (٢) منه .

ويقولون لمن رفع صَوْتَهُ « قَدْ رَفَعَ عَقِيرَتَهُ » (٣) وأصله أَنَّ رَجُلًا قَطَعَتْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ فَرَفَعَهَا وَوَضَعَهَا عَلَى الْأُخْرَى وَصَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ ؛ فَقِيلَ (٤) لكل رافعٍ صَوْتَهُ : قد رفع عَقِيرَتَهُ ، والعقيرة : الساقُ المقطوعةُ .

ويقولون للمرأة السَّيِّئَةِ الخلق : « غُلٌّ قَمِلٌ » وأصله أَنَّ (٥) الغُلَّ كان يكون من قِدِّ وعليه شَعْرٌ فيقَمَلُ على الأسير .

ويقولون « هُوَ ابْنُ عَمِّي لَحًا » أي : لاصقُ النسبِ [٥٤] من قولهم « لَحِحَتْ عَيْنُهُ » أي (٦) لَصِقَتْ ، ويقولون في النكرة « هو ابنُ عَمِّ لَحٍّ » .

ويقولون « أَرَيْتُهُ لَمَحًا بَاصِرًا » أي : نظراً بتحديقٍ شديد . وَمَخْرَجُ بَاصِرٍ (٧) مَخْرَجُ لَابِنٍ وَتَامِرٍ وَرَامِحٍ ، أي : ذو لَبِنٍ وَتَمْرٍ (٨) ورمحٍ وبصر .

ويقولون « بَرَحَ الخفاء » أي : انكشَفَ الغِطَاءُ (٩) وذهب السُّتْرُ ، وَبَرَحَ بمعنى (١٠) زال . ويقولون (١١) : صار في البَرَّاحِ ، وهو المتسَّعُ من الأرض .

(١) : أ : فكان .

(٢) : و ، س : قد يُسَسَّ .

(٣) : زاد في أ : أي صوته .

(٤) : زاد في أ ، و : ذلك .

(٥) : س : أنهم كانوا يغُلُّون الأسير وعليه الشعر فيقمل . وفي م كما هنا .

(٦) : ل ، س : إذا لَصِقَتْ . م : إذا لَصِقَتْ .

(٧) : ليس في أ .

(٨) : س : تمر ولبن .

(٩) : س : الأمر .

(١٠) : أ : ومعنى برح : زال . س : وبرح في معنى زال .

(١١) : س : ويقال .

ويقولون : « لا تُبْلَمُ عليه^(١) » أي : لا تُقَبَّحُ^(٢) ، وأصله من
« أَبْلَمَتِ الناقَةُ » إذا وِرِمَ حَيَاؤُهَا من شدة الضَّبَعَةِ^(٣) .

ويقولون « النَّاسُ أَخْيَافٌ »^(٤) أي : مختلفون ، مأخوذ من الخَيْفِ ،
وهو أن تكون إحدى عَيْنِي الفرسِ^(٥) سَوْدَاءَ والأخرى زَرْقَاءَ .

ويقولون « صَدَقُوهم القتالَ » وهو^(٦) من الشيء الصَّدَقِ ، أي^(٧)
الصُّلْبِ ، يقال^(٨) : [٥٥] رُمِحَ صَدَقٌ ،^(٩) ورجل صَدَقَ النظرَ^(٩) ،
وصَدَقَ اللقاءَ^(١٠) .

ويقولون « طَعَنَهُ فِقْطَرَهُ » أي : ألقاه على أحدِ قُطْرَيْهِ ، والقُطْرَانِ :
الجانبان .

ويقولون^(١١) « طعنه فجَدَلَهُ » أي : رمى به إلى الأرض ، ومنه^(١٢) يقال
للأرض : « الجَدَالَةُ » قال ذلك أبو زيد ، وأنشد^(١٣) :

(١) : زاد ناشر مطبوعة ليدن : « أمره » ، عن محيط المحيط ، ولا ضرورة لها .

(٢) : زاد في أ ، و : عليه

(٣) : و : الضبع وهي شهوة الفحل .

(٤) : زاد في و : في هذا الأمر .

(٥) : س : إحدى العينين من الفرس .

(٦) : زاد في س : مأخوذ .

(٧) : س : وهو الصلب .

(٨) : و : ويقولون . س : ويقال .

(٩،٩) : ليس في و .

(١٠) : زاد في و : أي صلب .

(١١) : س ، ل : ويقال .

(١٢) : ليس في س .

(١٣) : الأبيات بلا نسبة في شرح الجواليقي ، ص : ١٦٠ ، والاقتضاب ، ص : ٣١٢ ،

وشجر الدر ، ص : ١٦٩ ، واللسان (أول) وفي أ ، « فأترك »

قَدْ أَرْكَبُ الآلَةَ بَعْدَ الآلَةِ وَأَتْرُكُ الْعَاجِزَ بِالْجِدَالَةِ
مُنْعِيراً لَيْسَتْ لَهُ مَحَالَهُ

(١) والآلة : الحالة (١) .

ويقولون : « نَظَرَةٌ مِنْ ذِي عَلْتِي » أي : من ذي هَوَى قد عَلِقَ بمن يهواه
قلبه .

ويقولون « بَكَى الصَّبِيُّ حَتَّى فَحَمَ » بفتح الحاء ، أي : انقطع صوته
من البكاء ، مثل (٢) قولك « فُلَانٌ مُفْحَمٌ » : إذا انقطع عن الخصومة وعن قول
الشعر .

ويقولون « عَمِلَ بِه الْفَاقِرَةُ » وهي الداهية ، يراد أنها فاقرة للظهر ،
أي : كاسرة لِلْفَقَارِ (٣) ، ويقال « فَفَرَّتْهُمُ الْفَاقِرَةُ » و « رَجُلٌ فَقِيرٌ ، وَفَقِيرٌ »
أي : مكسور الْفَقَارِ [٥٦] ، ويقال : هو (٤) من « فَفَرَّتْ أَنْفَ الْبَعِيرِ » إذا
حَزَزْتَهُ بِحَدِيدَةٍ ، ثم وَضَعْتَ عَلَى مَوْضِعِ الْحَزِّ الْجَرِيرِ وَعَلَيْهِ الْوَتْرُ (٥) الْمَلْوِيُّ
لِتُدَلِّلَهُ (٦) وَتُرَوِّضَهُ .

ويقولون : « هُوَ ابْنُ بَجْدَتَيْهَا » (٧) ، يقال : « عِنْدَهُ بَجْدَةٌ ذَلِكَ » أي :
عِلْمٌ ذَلِكَ ، ويقال « هُوَ (٨) عَالِمٌ بِبَجْدَةِ (٩) أَمْرِكِ » أي : بِدِخْلَتِهِ (١٠) .

(١، ١) : ليس في و ، س . (٢) : ليس في و . س : من قولك .

(٣) : س : لفقاره . م : يقال فقرتهم ، دون الواو

(٤) : و : وهو من . أ : ويقال : فقار من .

(٥) : س ، ل : وتر ملوي .

(٦) : أ ، ل ، س : لتذله .

(٧) : زاد في و : وبلدتها . (٨) : س : وهو ...

(٩) : و : ببجدة فلان ، مضمومة الباء ساكنة الجيم .

(١٠) : و : دخلته . ب : بدخيلة أمرك .

ويقولون (١) : « غَضِبَ وَاسْتَشَاطَ » : إذا (٢) احتدَّ ، وهو من « شَاطَ
يَشِيْطُ » إذا احترق ، كأنه (٣) اَلْتَهَبَ فِي غَضْبِهِ ، وقال الأصمعيُّ (٤) : وهو (٥)
من قولهم « نَاقَةٌ مِشْيَاطٌ » وهي التي يطير (٦) فيها السَّمْنُ سريعاً (٧) .

ويقولون : « سَكَرَانُ مَا يُبْتُ » أي : ما (٨) يقطع أمراً ، من قولك
« بَتَّ الْحَبْلَ » (٩) و « طَلَّقَهَا ثَلَاثًا بَتَّةً » (١٠) ، قال الأصمعيُّ : ولا (١١) يقال
يُبْتُ (١٢) ، وقال (١٣) الفراء : هما [٥٧] لغتان : بَتَّ عليه القضاء ،
وأبَّتَّهُ .

وقولهم : « صَدَقَةٌ بَتَّةٌ بَتْلَةٌ » من « بَتَلْتُ » أي : قطعتها (١٤) ، يراد أنها
بائنة من صاحبها مقطوعة لا سبيل له عليها ، ومنه قيل (١٥) لمريم العذراء
« الْبَتُولُ » يراد (١٦) المقطوعة عن (١٧) الرجال .

(١) : س : ويقال .

(٢) : س : أي .

(٣) : ل ، س : أي التهب . في م كما هنا .

(٤) : س : قال .

(٥) : ل ، س : هو .

(٦) : ل ، س ، م : يظهر ، وكذلك أثبتنا ناشر مطبوعة ليدن ، ولا وجه للعدول عما هنا .

(٧) : عبارة الأصمعي ، في الإبل (مجموعة الكنز اللغوي : ١٠٥) : « ناقة مشياط : إذا
كانت سريعة السمن » .

(٨) : س : لا .

(٩) : زاد في و : أي قطعته .

(١٠) : زاد في أ : بتلة ، من بتلت أي قطعت . وزاد في و : بتلة .

(١١) : و : لا يقال .

(١٢) : و : أبئت .

(١٣) : ل ، س : قال .

(١٤) : و : من بئلت أي قطعت .

(١٥) : أ ، و : يقال .

(١٦) : س : أي المقطوعة . (١٧) : أ ، و : من .

ويقولون (١) : « كما تَدِينُ تُدَانُ » أي : كما تَفْعَلُ يُفْعَلُ بك ، وكما تُجَازِي تُجَازَى ، وهو من قولك (٢) « دِنْتُهُ بِمَا صَنَعَ » أي : جازيته .

ويقولون : « عَدَا فُلَانٌ طَوْرَهُ » أي : جَاوَزَ حَدَّهُ (٣) ، هو (٤) من « طَوَارِ الدَّارِ » أي (٥) : ما كان ممتداً معها من الفِنَاءِ ، ومنه يقال أيضاً « لا أُطَوِّرُ بِهِ » أي : لا أَقْرِبُ فِنَاءَهُ .

ويقولون : « هو في أَمْرٍ لَا يُنَادِي وَلَيْدُهُ » نرى (٦) أَنَّ أصله شِدَّةٌ أصابتهم حتى كانتِ المرأةُ تنسى وليدَها ، وتَذْهَلُ عنه فلا تناديه ، ثم صارَ مَثَلًا في كَلِّ [٥٨] شدة ، قال (٧) أبو عُبَيْدَةَ : هو أَمْرٌ عَظِيمٌ لَا يُنَادَى فِيهِ الصِّغَارُ ، إِنَّمَا (٨) يُنَادَى فِيهِ الْجِلَّةُ (٩) . وقال أبو العَمَيْثِل الأعرابيُّ : الصِّبْيَانُ إِذَا رَأَوْا عَجَبًا (١٠) تَحَشَّدُوا لَهُ (١١) ، مثل القَرَادِ والحَاوِي ؛ فَلَإِ يُنَادُونَ ، ولكن يتركون يَفْرَحُونَ ، والمعنى أنهم في أمر عَجِيبٍ . وقال غير هؤلاء : يقال هذا في موضع الكَثْرَةِ والسَّعَةِ ، أي : متى أَهْوَى الوليد بيده إلى شيء لم يُزَجِرْ عنه ، لكثرة (١٢) الشيء عندهم .

(١) : و : ويقال .

(٢) : ل ، س : قولهم .

(٣) : أ : أي جاز . ل ، س : أي جاوز مقداره .

(٤) : أ ، ل ، س ، و : وهو .

(٥) : س : وهو ما كان . . .

(٦) : أ ، و : قال أبو محمد : نرى . و : يُرى . س : نرى أصله . م كما هنا .

(٧) : ل ، س : وقال

(٨) : ل ، س : وإنما .

(٩) : زاد في س : الكِبَارُ . وفي ب حاشية نصها « الكِبَارُ ، ويقال : ليس فيه وليد يدعى لأنه

لا يحضره الوالدون » وكتب في نهايتها « صح » .

(١٠) : ل ، س : شيئاً عجيباً . م : عجيباً .

(١١) : أ : إليه . (١٢) : س : وذلك لكثرة .

ونحو من قولهم « هم في خَيْرٍ لا يُطَيَّرُ غُرَابُهُ » يقولون^(١) : يقع الغراب على شيء^(٢) فلا يُنْفَرُ ؛ لكثرة ما عندهم .

ويقولون^(٣) : « هوجِلْفٌ » أي : جافٍ ، وأصله من أَجْلَافِ الشاء^(٤) ، وهي المسلوخةُ بلا رأسٍ ولا [٥٩] قوائمٍ ولا بطنٍ .

ويقولون^(٥) : « لِكَلٌّ سَاقِطَةٌ لَاقِطَةٌ » أي : لكَلٌّ نادرةٌ من الكلام من يَحْمِلُهَا وَيُشِيعُهَا .

ويقولون « حَلَفَ لَهُ بِالْغُمُوسِ » وهي اليمينُ التي تَغْمِسُ صاحبها في الإثم .

ويقولون « خَاسَ النَّبِيعُ وَالطَّعَامُ » وأصله من « خَاسَتِ الْجِيفَةُ » في أولِ ما تُرْوَحُ ، فكانه كَسَدَ حتى فَسَدَ .

ويقولون « أَفْعَلُ ذَلِكَ^(٦) عَلَى مَا خَيْلَتَ » أي : على ما شَبَّهَتْ ، من قولك : « هُوَ مَخِيلٌ لِلْخَيْرِ » أي : خَلِيقٌ له .

ويقولون « تَرَكْتَهُ يَتَلَدَّدُ » أي : يَتَلَفَّتُ^(٧) يميناً وشمالاً ، وأصله^(٨) في اللدَّيدين « وهما صَفَحَتَا العنقِ .

ويقولون « لَحْمٌ سَاحٌ » وهو^(٩) بالتشديد ، وأصله من « سَحَّ يَسُحُّ »

(١) : أ : يقول . س : يقال . م : يقول .

(٢) : من ب فقط .

(٣) : و : وقولهم .

(٤) : ل ، س : الشاة .

(٥) : انظر أمثال الهروي : ٤١ ، وانظر تخريجه فيه .

(٦) : أ : ذاك . ويقرأ : خَيْلَتَ أي الحال أو النفس . ومُخِيلٌ بزنة اسم الفاعل .

(٧) : أ : يتقلب ، وهو تحريف .

(٨) : ل ، س : وهو من م كما هنا . (٩) : ليس في : أ ، ل : س .

أي^(١) : صَبَّ ، كأنه يصبُّ الودك صبًّا

ويقولون « كَبَّرَ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ قُفَّةٌ » وهي الشجرة اليابسة البالية ،
ويقال^(٢) « قَفَّ شَجَرُنَا » إذا بَيَسَ .

ويقولون « خَبِثَتْ دَاعِرٌ » قال ابن الأعرابي [٦٠] : أَخَذَتْ^(٣) الدَّعَارَةَ
من العودِ الدَّعِرِ ، وهو الكثيرُ الدُّخانِ .

ويقولون « قال ذاك^(٤) أيضاً ، وفعل ذاك^(٥) أيضاً » وهو مصدر « آصَ
إلى كذا^(٦) أي : صار إليه ، كأنه قال^(٧) ذاك^(٨) عوداً .

وقولهم^(٩) « مِائَةٌ وَتَيْفٌ » مأخوذٌ من « أَنَافَ عَلَى الشَّيْءِ » : إذا أَطْلَّ
عليه وَأَوْفَى ، كأنه لما زاد على المائة أشرفَ عليها .

وقولهم : « بِضْعُ سِنِينَ ، وَبِضْعَةَ عَشَرَ » قال أبو عبيدة : هو ما^(١٠) دون
نصفِ العَقْدِ ، يريد^(١١) ما بين الواحد إلى الأربعة^(١٢) ، وقال غيره : ما^(١٣) بين

(١) : أ : إذا .

(٢) : أ ، س : يقال . م كما هنا .

(٣) : ليس في س ، وهي ثابتة في م .

(٤) : س : ذلك .

(٥) : أ : ذلك . ل ، س : وفعله أيضاً .

(٦) : أ : كذا وكذا .

(٧) : في س : قال : فعل ذاك عوداً .

(٨) : م : ذلك .

(٩) : أ : ويقولون .

(١٠) : و : هما ، محرفاً .

(١١) : ل ، س : يراد . م كما هنا .

(١٢) : س : أربعة .

(١٣) : ل ، س : هو ما .

الواحد إلى التسعة^(١) .

وقولهم : « أَسَدٌ خَادِرٌ » أي : داخلٌ في الخَدْرِ ، يعنون بالخدر الأجمّة .

وقولهم : « نَصَّ الحديثُ إلى فلانٍ » أي : رَفَعَهُ ^(٢) ، وهو من النَّصِّ في السير ، وهو أَرْفَعَهُ .

وقولهم : « يُحَايِي فلاناً » هو ^(٤) يُفَاعِلُ من « حَبَوْتُهُ أَحْبُوهُ » إذا أعطيته .

وقولهم : « فُلَانٌ فَدَمٌ » أي ^(٥) : ثَقِيلٌ [٦١] ، ومنه قيل : صَبَغُ مُقَدَّمٌ ، أي : خاتِرٌ مُشْبَعٌ ^(٦) .

وقولهم « هَرِمٌ مَاجٌ » أي : يَمَجُّ ريقَه وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْبِسَهُ مِنَ الْكِبَرِ .

وقولهم « أَنْتُمْ لَنَا خَوَلٌ » وهو ^(٧) جَمْعُ خَائِلٍ ، وهو الراعي ، يقالُ : فُلَانٌ يَخُوَلُ عَلَى أَهْلِهِ ، أي : يَرعى عَلَيْهِمْ ^(٨) ، هذا قولُ الْفَرَّاءِ ، وقال غيرهُ : هو ^(٩) من « خَوَّلَكَ اللهُ الشَّيْءَ » : إذا ^(١٠) مَلَكَكَ إِيَّاهُ .

(١) : ل ، س : تسعة .

(٢) : زاد في س : إليه .

(٣) : س : فلان يحايي ...

(٤) : أ : أي هو

(٥) : ليس في ب .

(٦) : زاد في ل ، س : ثَقِيلٌ . وفي م كما هنا .

(٧) : س : هو .

(٨) : و : على أهله .

(٩) : زاد في و : مأخوذٌ .

(١٠) : أ ، س : أي .

وقولهم « ما له دارٌ ولا عَقَارٌ » العَقَارُ : النخلُ ، ويقال « بَيْتٌ كَثِيرُ العَقَارِ » أي كثير المتاع ، قال الأصمعيُّ : عَقَرُ الدار : أصلُها ، ومنه قيل العَقَار ، والعَقَارُ : المنزلُ وَالْأَرْضُ وَالضِّيَاع .

وقال أبو زيد : « الأثاث » المال أجمعُ : الإبلُ والغنمُ والعييدُ والمتاعُ ، والواحدةُ^(١) أثانة .

وقولهم « أَسْوَدُ مِثْلُ^(٢) حَلَكِ الغُرَابِ » قال الأصمعيُّ : يعني^(٣) سواده ، وقال غيره : « أسود^(٤) مِثْلُ حَنَكِ الغرابِ » يعني^(٥) مِثْقَارَهُ .

وقولهم^(٦) « لَيْتَ شِعْرِي » هو من « شَعَرْتُ شِعْرَةً » ، قال سيبويه^(٧) : [٦٢] أصله فِعْلَةٌ مِثْلُ الدَّرْزِيَّةِ وَالْفِطْنَةِ ، فَحُذِفَتِ الهَاءُ ، قال^(٨) : والشاعر مأخوذ منه .

وقولهم « لا جَرَمَ » قال الفراءُ : هي بمنزلة « لا بُدَّ » و « لا مَحَالَةَ » ثم كثرت في الكلام حتى صارت كقولك « حَقًّا » ، وأصلُها^(٩) من « جَرَمْتُ »^(١٠) أي^(١١) : كسبتُ ، قال^(١٢) : وقول الشاعر^(١٣) :

(١) : و ، م : الواحدة . ل ، س : الواحد .

(٢) : ليس في أ ، و . (٣) : س : هو سواده .

(٤) : س : هو أسود .

(٥) : ل ، س : وقال يعني

(٦) : أ : قولهم .

(٧) : انظر الكتاب ٢/٢٢٩ ، وتصرف المصنف بعبارته .

(٨) : ليس في ل ، س .

(٩) : ل ، س : وأصله .

(١٠) : زاد في س : الشيء .

(١١) : ليس في ب .

(١٢) : أ ، و : وقال .

(١٣) : أبو أساء بن الضريبة او عطية بن عفيف ، أو غيرهما .

وَلَقَدْ طَعَنْتُ أَبَا عِيْنَةَ طَعْنَةً جَرَمْتُ فَرَاةً بَعْدَهَا أَنْ يَغْضِبُوا^(١)

أي : كَسِبْتُ لِأَنْفُسِهَا^(٢) الغَضْبَ ، قال : وليس قول من قال « حُقَّ لفرارة الغضب » بشيء^(٣) .

وقولهم « ما رَزَاتُهُ زِبَالاً » الزَّبَالُ : ما تَحْتَمِلُهُ النملة بِفِيهَا^(٤) .

و « ما رَزَاتُهُ فَيْيلاً » وَالْفَيْيَلُ : يكون^(٥) في شَقِّ النواة ، يريد^(٦) رزاته شيئاً .

وقولهم « شَوْرَبِهِ » إذا أَخْجَلَهُ ، وهو من [٦٣] الشَّوَارِ ، والشَّوَارِ : الفرجُ ، كأنَّ رجلاً أَبْدَى عورةَ رجلٍ فاستحيا من ذلك ، ففعل ذلك^(٧) لكل مَنْ فعل بأحدٍ^(٨) فعلاً يُسْتَحْيَا منه ، ومن ذلك يقال « أبدى الله شَوَارَكَ » ثم سُمِّيَ متاعُ البيتِ شَوَاراً منه .

(١) أثبتتها ناشر مطبوعة ليدن « تغضبا » عن أ ، ب ، و ، وأثبتها عن ل ، س ، وهي كما أثبت في شرح الجواليقي والاقْتَضَاب وغيرهما ، ولم يبينه الشارحان على تلك الرواية ، وأخشى أن تكون تغضبا خطأ من النساخ ، وإن صححت أنها من المصنف فإنما سَوَّغ ذلك أن البيت ينشد مفرداً .

للبيت : سيبويه ٤٦٩/١ ، ابن السيرافي ١٣٦/٢ ، شرح الجواليقي ، ص : ١٦٣ ، الاقْتَضَاب ، ص : ٣١٣ ، الاشتقاق ، ص : ١٩٠ ، المقتضب ٣٥٢/٢ ، الخزانة ٣١٠/٤ ، شرح القصائد التسع ، ص : ٣٣٤ ، واللسان والتاج (جرم) . طعنت ضبط بفتح التاء وضمها ، وثبته على ذلك ابن السيد وغلط قراءته بالضم .

(٢) : ليس في أ ، و . ب : لنفسها .

(٣) : انظر لكلام الفراء وغيره اللسان (جرم) .

(٤) : ب : في فيها .

(٥) : س : وهو ما يكون . م : والفَيْيَل ما يكون .

(٦) : س : يراد .

(٧) : ليس في ب .

(٨) : أ ، ب : فعل به .

وقولهم « بَنِي فلانٍ على أهله » أصله أنه كان مَنْ أراد^(١) منهم الدخولَ على أهله ضَرَبَ عليها قُبَّةً ، فقيل^(٢) لكلِّ داخلٍ على أهله^(٣) « بَانٍ » .
 وقولهم « كُنَّا في إِمْلَاقِ فلانٍ » هو من المِلكِ ، أي أملكناه المرأة ، وأملكناه مثل مَلَكناه .

وقولهم « بيننا وبينهم مَسَافَةٌ » أصله من السَّوْفِ ، وهو الشَّم ، وكان الدليل بالفلاة^(٤) ربما أخذ التراب فشمه ، ليعلم أعلى قَصْدٍ هو أم على^(٥) جَوْرٍ ثم كثر ذلك حتَّى سَمُوا^(٦) البعدَ مسافةً ، وقال^(٧) رؤبة بن العجاج [٦٤]

إذا الدَّلِيلُ اسْتَأْفَ أَخْلَاقَ الطُّرُقِ^(٨)

أي شَمَّها .

وقولهم للدِّيةِ « عَقْلٌ » والأصلُ أنَّ الإِبِلَ كانت تُجَمَعُ وتُعَقَلُ بِنِفاءٍ وَلِيٍّ المقتولِ ، فَسُمِّيَتِ الدِّيةُ عَقْلًا ، وإن كانت دراهمَ و دنانيرَ^(٩) .

وقولهم للأخِيذِ « أُسِيرٌ » والأصلُ أنهم كانوا إذا أخذوا أسيراً^(١٠) شَدُّوه

(١) : ل ، س : يريد الدخول منهم .

(٢) : و : فقيل ذلك .

(٣) : س ، و : بأهله .

(٤) : ليس في ل ، س . أ : بالمفاضة .

(٥) : ليس في س .

(٦) : ب ، ل : سَمِي ، وعنهما أثبتها ناشر مطبوعة ليدن .

(٧) : س : قال .

(٨) : د ، ق ، ١٣/٤٠ ، ص : ١٠٤ ، إصلاح المنطق ، ص : ٣١٥ ، شرح الجواليقي ، ص :

١٦٤ ، الاقتضاب ، ص : ٣١٣ ، اللسان (سوف) .

(٩) : ل ، س : أو دنانير .

(١٠) : ل ، س : رجلاً . م كما هنا .

بِالْقِدِّ ، فلزم هذا الاسم كل مأخوذ^(١) ، شُدَّ به أو لم يُشَدَّ^(٢) ، ويقال^(٣) « ما أَحْسَنَ ما أَسَرَ قَتْبَهُ » أي : ما أحسن ما شدّه بالقِدِّ ، قال^(٤) اللّهُ تعالى ﴿ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ﴾^(٥) .

وقولهم للنساء « ظَعَائِنُ » وأصلُ الظعائِنِ : الهوادِجُ ، وَكُنَّ يَكْنُنُ فِيهَا ، فقيل للمرأة : ظعينةٌ ، قال أبو زيدٍ : ولا يقالُ حُمُولٌ ولا ظُعُنٌ^(٦) إلا للإبل التي عليها الهوادِجُ ، كان فيها نساءٌ أو لم يكن .

وقولهم للمزادة « رَاوِيَةٌ » والراويةُ : البعيرُ الذي يُسْتَقَى عليه الماءُ ، فسَمِيَ الوعاءُ رَاوِيَةً [٦٥] باسم البعير الذي يَحْمِلُهُ .

ومثله « الحَفْضُ » متاعُ البيتِ ، فسَمِيَ البعيرُ الذي يَحْمِلُهُ حَفْضًا .

وقولهم لغسل الوجه واليد « الوُضُوءُ » وأصلُهُ من الوُضَاءِ ، وهي الحُسْنُ والنظافةُ ، فكانَ^(٧) الغاسلُ وَجْهَهُ وَضَاءً ، أي حَسَنَهُ ونَظَّفَهُ .

وقولهم للتمسُّحِ بِالْحِجَارِ^(٨) « اسْتِنَجَاءٌ » وأصلُهُ من النِّجْوَةِ ، وهي الارتفاعُ من الأرضِ ، وكان الرجلُ إذا أراد قضاءَ حاجته يَسْتَرُّ^(٩) بِنَجْوَةٍ ، فقالوا : ذهب يَنْجُو ، كما قالوا : ذهب^(١٠) يَتَغَوِّطُ ، ثم اشتقوا منه^(١١) ،

(١) : أ : كل من أخذ . (٢) : زاد في أ : به .

(٣) : س : يقال .

(٤) : س : ومنه قول الله عز وجل .

(٥) : سورة الدهر : ٢٨ . وزاد في أ ، و : واسم القيد : الإسار .

(٦) : س : ظعنٌ ولا حمول .

(٧) : س : كأن .

(٨) : ل ، س : بالحجارة . وأثبتها ناشر مطبوعة ليدن (بالحجر) ! .

(٩) : س : تستر .

(١٠) : ليس في ب .

(١١) : زاد في س ، و : فقالوا ...

« قَدْ اسْتَنْجَى » : إِذَا مَسَحَ مَوْضِعَ النَّجْوِ (١) أَوْ غَسَلَهُ .

و« التَّفَوُّطُ » من الغائط ، وهو البطنُ الواسعُ مِنَ الأَرْضِ المَطْمَئِنُّ ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ قِضَاءَ حَاجَتِهِ أَتَى غَائِطًا مِنَ الأَرْضِ ، فَقِيلَ لِكُلِّ مَنْ أَحْدَثَ « قَدْ تَفَوَّطَ » .

و« العَذْرَةُ » : فِنَاءُ الدَّارِ ، وَكَانُوا يَلْقَوْنَ الأَحْدَثَ بِأَفْنِيَةِ الدُّورِ (٢) ، فَسُمِّيَ الحَدِثُ العَذْرَةَ (٣) ، وَفِي الحَدِيثِ (٤) : « الْيَهُودُ أَتَتْنُ خَلْقِي اللهُ عَذْرَةً » [٦٦] أَيْ فِنَاءً .

و« الحُشُّ » الكَنِيفُ ، وَأَصْلُهُ البِسْتَانُ ، وَكَانُوا يَقْضُونَ حَوَائِجَهُمْ فِي البِسَاتِينَ ؛ فَسُمِّيَ الكَنِيفُ حُشًّا .

و« الكَنِيفُ » أَصْلُهُ السَّاتِرُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلتَّرْسِ « كَنِيفٌ » أَيْ : سَاتِرٌ ، وَكَانُوا قَبْلَ أَنْ تُحْدَثَ (٥) الكُنْفُ يَقْضُونَ حَوَائِجَهُمْ فِي البَّرَاحَاتِ وَالصَّحَارَى ، فَلَمَّا حَفَرُوا (٦) فِي الأَرْضِ آبَارًا تَسْتُرُ الحَدِثَ سُمِيَ كُنْفًا .

و« التَّيْمُّمُ بِالصَّعِيدِ » أَصْلُهُ التَّعْمُدُ ، يُقَالُ : تَيَمَّمْتُكَ ، وَتَأَمَّمْتُكَ ، وَأَمَّمْتُكَ ، وَقَالَ (٧) اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ (٨) أَيْ : تَعَمَّدُوا ، ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ هَذِهِ (٩) الكَلِمَةَ حَتَّى صَارَ التَّيْمُّمُ مَسْحَ الوَجْهِ وَاليَدَيْنِ بِالترابِ .

(١) : زَادَ فِي أ : مِنْهُ .

(٢) : أ ، و ، ل : الدَّارُ ، وَعَنْهَا أَثْبَتَهَا نَاشِرُ مَطْبُوعَةِ لَيْدِنِ .

(٣) : س ، و : عَذْرَةٌ .

(٤) : انظُرْ غَرِيبَ الحَدِيثِ لِلْمُؤَلِّفِ ٢٩٨/١ .

(٥) : س : يَحْدِثُوا .

(٦) : أ ، و : حُفِرَ فِي الأَرْضِ آبَارٌ .

(٧) : (س) : قَالَ .

(٨) : ل ، س : لِهَذِهِ .

(٩) : سُورَةُ النِّسَاءِ : ٤٣ .

وقولهم « فلان ضَحْمُ الدَّسِيعَةِ » هو (١) من « دَسَعَ البَعِيرُ بِجَرَّتِهِ (٢) » إذا دفع بها ، والمعنى أنه كثير العَطِيَّةِ .

وقولهم « فلان (٣) حامي الحقيقة » أي : يحمي ما يحقُّ عليه أن يمنع (٤) ، و« حامي الذَّمَّار » أي : إذا ذُمَّرَ وَغَضِبَ حَمَى (٥) .

ومن المنسوب « عِنَبٌ مُلَاحِيٌّ » بتخفيف (٦) اللام [٦٧] وهو (٧) مأخوذٌ من المُلْحَةِ ، وهي البياضُ .

و« عَسَلٌ مَازِيٌّ » أي : أبيضٌ ، وِدْرَعٌ (٨) مَازِيَةٌ ، أي : بياض .

« زَيْتٌ رِكَابِيٌّ » لأنه كان يُحْمَلُ من الشام على الإبل ، وهي (٩) الركاب ، وواحدُ الركابِ راحلةٌ .

والقَطَا « كُذْرِيٌّ » نُسِبَ إلى مُعْظَمِ القَطَا ، وهي كُذْرٌ ، وكذلك « القُمْرِيُّ » منسوب إلى طَيْرٍ قُمْرٍ ، أي : بِيضٌ (١٠) ، و« الدُّبْسِيُّ » منسوب إلى طَيْرٍ دُبْسٍ (١١) . ومطرٌ (١٢) الخريف « وَسْمِيٌّ » لأنه يَسِمُ الأرضَ بالنبات ،

(١) : س ، و : وهو . (٢) : أ ، ب : بجرتَه ، وهو تحريف .

(٣) : ليس في أ ، ب ، س . م كما هنا .

(٤) : ليس «أن يمنع» في ل ، س . م كما هنا .

(٥) : زاد في و : أي منع . س : أي إذا ذمر وأغضب حمي فحمى . م كما هنا .

(٦) : و : مخففة اللام .

(٧) : ليس في س .

(٨) : ل ، س : والدرع .

(٩) : أ : والإبل هي .

(١٠) : من ب فقط .

(١١) : زاد في و : وهو يضرب إلى الدبس .

تعقبه الجواليقي هنا فقال : « ليس بصحيح عندهم لأن الجمع لا ينسب إليه اذا لم يُسَمَّ

به ، والصحيحُ أنه منسوب إلى القمرة والدبسة والكدرة » انظر شرحه ، ص ١٦٥ .

(١٢) : في أ : ويسمى مطر الخريف وسمياً .

نُسِبَ (١) إلى الوَسْمِ .

وَالْحَدَادُ « هَالِكِي » (٢) لَأَنَّ أَوَّلَ مَنْ عَمَلَ الْحَدِيدَ (٣) الْهَالِكُ بْنُ [٦٨]
عَمْرٍو (٤) بْنِ أَسَدِ (٥) بْنِ خُزَيْمَةَ ؛ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِبَنِي أَسَدٍ « الْقَيْوُنُ » .

وَالْغَرَابُ (٦) « ابْنُ دَايَةَ » لِأَنَّهُ يَقَعُ عَلَى دَايَةَ الْبَعِيرِ الدَّبْرِ فَيَنْقُرُهَا ، وَالدَايَةُ
مِنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقَعُ عَلَيْهِ ظِلْفَةُ الرَّحْلِ فَتَعْقِرُهُ .

بَابُ (٧) أَصُولِ أَسْمَاءِ النَّاسِ

الْمُسَمَّوْنَ (٨) بِأَسْمَاءِ (٩) النَّبَاتِ

ثُمَّامَةٌ : وَاحِدَةُ الثَّمَامِ ، وَهِيَ شَجَرٌ ضَعِيفٌ لَهُ خَوْصٌ أَوْ شَبِيهَةٌ
بِالْخَوْصِ ، وَرَبْمَا حُشِي بِهِ (١٠) خَصَاصُ الْبَيْوتِ ، قَالَ عَبِيدُ بْنُ
الْأَبْرَصِ (١١) : [٦٩] .

-
- (١) : أ : فَنَسَبَ .
(٢) : ل ، س : الْهَالِكِيُّ .
(٣) : أ : مِنْ عَمَلِ الْحَدِيدِ مِنَ الْعَرَبِ . وَ : مِنْ عَمَلِ عَمَلِ الْحَدِيدِ .
(٤) : لَيْسَ فِيهِ وَ .
(٥) : لَيْسَ فِيهِ أ . (٦) : س : الْغَرَابُ
(٧) : لَيْسَ فِيهِ ب .
(٨) : أ ، ج : الْمَسْمِينِ . ب : الْمَتَسْمِينِ . انظُرْ كَلَامَ ابْنِ السَّيِّدِ فِي الْاِقْتِضَابِ ، ص :
١٢١ .
(٩) : ب ، وَ : بِالنَّبَاتِ .
(١٠) : زَادَ فِيهِ وَ : وَسُدَّ بِهِ .
(١١) : د (صَادِرٌ) ، ص ١٣٨ وَرَوَاتِهِ فِيهِ :
بَرَمْتَ بَنُو أَسَدٍ كَمَا بَرَمْتَ
وَشَرَحَ الْجَوَالِيْقِي ، ص : ١٦٥ ، وَالْاِقْتِضَابِ ، ص : ٣١٤ .
وَالْأَوَّلُ فِي سَيَبُوهِ ٣٨٧/٢ ، وَابْنُ السَّرَافِيِّ ٤٣٠/٢ ، وَابْنُ الْبَغْدَادِيِّ عَلَى الشَّافِيَةِ ٣٥٧ ،
وَعَمْرُو بْنُ الْأَخْبَارِ ٧٢/٢ ، وَالدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ١٧٣/١ .

عَيُّوا بِأَمْرِهِمْ كَمَا عَيَّتْ بِيَّضَتِهَا الْحَمَامَةُ
جَعَلَتْ لَهَا عُودَيْنِ مِنْ نَشْمٍ ، وَآخَرَ مِنْ ثَمَامَةٍ
فالحمامة^(١) ههنا : القُمرية .

سَمْرَةٌ : واحدة السُّمْرِ ، وهو شجرٌ أمُّ غَيْلان .

طَلْحَةٌ : واحدة الطَّلْحِ ، وهي^(٢) شجرٌ عِظام من العِضاه .

سَيَابَةٌ : واحدة السِّيَابِ ، وهو البَلْح .

عَرَادَةٌ : واحدة العَرَادِ ، وهي شجر .

مُرَارَةٌ : واحدة المُرَارِ ، وهو نبتٌ إذا أَكَلَتْهُ الإِبِلُ قَلَصَتْ عنه مشافِرُها ،
ومنه قيل « بنو آكل المُرَارِ^(٣) » .

شَقِيرَةٌ : واحدة الشَّقِيرِ ، وهو شقائق النعمانِ ؛ قال الشاعر - وهو
طَرَفَةٌ^(٤) - :

... .. وَعَلَا الخَيْلِ دِمَاءٌ كَالشَّقِيرِ^(٥) [٧٠]

عَلْقَمَةٌ : واحدة العَلْقَمِ ، وهو الحنظلُ .

حَمْرَةٌ : بقلَّةٌ ، وحدثني^(٦) زيدُ بنُ أَحْزَمَ^(٧) الطائيُّ ، قال : حدثنا أبو

(١) : أ ، س : والحمامة .

(٢) : ل ، س : وهو . م كما هنا . (٣) : أ : المرارة .

(٤) : « وهو طرفة » من أ فقط .

(٥) : د ، ق ٤٠/٢ ، ص : ٦٤ . صدره : وتساقى القوم كأساً مرةً
وانظر تخريجه في الديوان ، ص : ٢٢٠ ، وزد الجواليقي ، ص : ١٦٦ .

(٦) : س : حدثني . ب : وحدثنا و : قال أبو محمد : وحدثني

(٧) : في النسخ ، غير س ، : « أحزم » بالراء المهملة ، وكذلك أثبتنا ناشر مطبوعة =

داوود ، عن شعبة ، عن جابر ، عن أبي نَصْرٍ^(١) عن أنس بن مالك ، قال^(٢) : « كناني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بِبَقْلَةٍ كُنْتُ أَجْتَنِّيهَا »^(٣) وكان يُكْنَى « أبا حمزة » . وقد ذكرتُ هذا في كتابي « غريب الحديث »^(٤) بأكثر من هذا البيان .

قَتَادَةٌ : واحدة القَتَاد ، وهو شجرٌ له شوكٌ ، وبها سُمِّي الرجل .

سَلْمَةٌ : واحدة السَّلْم^(٥) ، وبها سُمِّي الرجل^(٦) . والسَّلْم من العِضَاء^(٧) .

أُرْطَاةٌ : واحدة أُرْطَى^(٨) ، وهي^(٩) شجر .

[أَرَاكَةٌ : واحدة الأراك ، وبها سُمِّي أبو عمرو بن أَرَاكَةَ .

رِفْثَةٌ : واحدة الرِفْثِ ، وبها سُمِّي الرجل]^(١٠) [٧١] .

= ليدن ، وم . وهو بالزاي في غريب الحديث للمؤلف وهو الصواب ، وزيد بن أحمز من رجال التهذيب ، انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ، المجلد الأول/٥٤٠ . (١) : أ ، ب ، ل : نضرة ، وعنها أثبتها ناشر مطبوعة ليدن . و : النضر . وهو نصر في س وغريب الحديث له وهو الصواب . وأبو نصر هو خيثة بن أبي خيثة البصري . وانظر الاقتضاب ، ص : ١٢٢ .

(٢) : س : أنه قال .

(٣) : أخرجه الترمذي برقم/٣٨٣٠ في المناقب ، باب مناقب أنس بن مالك ، من حديث زيد بن أحمز الطائي بهذا الإسناد ، وقال : « هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث جابر الجعفي ، عن أبي نصر ، وأبو نصر هو خيثة البصري روى عن أنس أحاديث » .

(٤) : انظر ١/٢٦٩ - ٢٧٠ .

(٥) : زاد في ل ، س : وهي شجرة الأرتى .

(٦) : زاد في و : سلمة .

(٧) : زاد في ل ، س : وسلمة إذا كسرت اللام ، فهو حجر ، واحد السَّلَام .

(٨) : س : الأرتى .

(٩) : أ ، و ، س : وهو . م كما هنا . (١٠) : من ب فقط .

المُسَمَّونَ بأَسْماءِ الطير^(١)

هَوْدَةٌ : القَطَاةُ ، وبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ .

القَطَامِيُّ - بَضَمَّ القَافَ وفتحها^(٢) - الصَّقْرُ ، وهو مأخوذٌ من القَطْمِ ، وهو الشَّهْوَانُ لِلحَمِّ وغيره ، يقال : « فَحَلُّ قَطْمٍ » ، إذا كان يشتهي الضَّرَابَ .

اليَعقُوبُ : ^(٣) : ذَكَرَ الحَجَلَ ، واسمُ الرَّجُلِ أعجميٌّ وافق^(٤) هذا الاسمُ من العربي ، إلا أنه لا ينصرف ، وما كان على هذا المِثَالِ من العربيِّ فإنه ينصرفُ ، نحو يَرْبُوعٍ وَيَعسُوبٍ ، لأنه وإن كان مَزِيداً في أوله فإنه لا يُضارِعُ الفِعلَ^(٥) .

الهَيْثَمُ : فرخُ العُقَابِ .

السُّعدَانَةُ : الحمامَةُ .

عِكْرِمَةُ : الحمامَةُ .

المُسَمَّونَ^(٦) بأَسْماءِ السباع

عَنْبَسٌ : الأَسَدُ ، وهو فَنَعَلَ من العُبُوسِ [٧٢] وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ .

أَوْسٌ : الذئبُ ، وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ ، ويقال : بل^(٧) بالعطية ، يقال :

(١) : و : باب المسمَّين بأسماء الطيور من الناس .

(٢) : س : بفتح القاف وضمها .

(٣) : أ ، و : واليعقوب .

(٤) : ب ، و : واشتق .

(٥) : زاد في س : وهو غير مختلف في صرفه إذا كان معرفة .

(٦) : و : باب المسمَّين ... (٧) : ل ، س ، و : بل سمي بالعطية .

«أُنْتُ^(١) الرَّجُلَ^(٢) أَوْسًا» إذا أعطيته^(٣).

حَيْدَرَةٌ : الأَسْدُ^(٤)، ومنه قول عليّ بن أبي طالب رضوان الله عليه^(٥):

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتُ أُمِّي حَيْدَرَةً^(٦)

فُرَافِصَةٌ - بضم الفاء - : الأَسْدُ ، سُمِّيَ الرَّجُلُ بِذَلِكَ لِشِدَّتِهِ .

نُؤَالَةٌ : الذئب ، وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ . أُسَامَةٌ : الأَسْدُ ، وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ . ثَعْلَبَةٌ : أنثى الثعالبِ . هَيْصَمٌ : الأَسْدُ^(٧) . هَرْتَمَةٌ : الأَسْدُ . الْهَرْمَاسُ : الأَسْدُ . الضَّيْغَمُ : الأَسْدُ ، أخذ من « الضَّغَم » وهو العَضُّ^(٨) . الدَّلْهَمَسُ : [٧٣] الأَسْدُ . الضَّرْغَامَةُ : الأَسْدُ . نَهْشَلٌ : الذئبُ^(٩) . كَلْثُومٌ : الفيلُ .

(١) : أ ، و : ويقال .

(٢) : ل ، س : أووسه أوساً .

(٣) : زاد في ل ، س : «قال الشاعر:

فَلأَحْسَانُكَ مَشَقَّصًا أَوْسًا أَوْسُ مِنَ الْهَبَالَةِ»

(٤) : زاد في س : وبه سمي الرجل . م كما هنا .

(٥) : س : علي عليه السلام . و : علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .

أ : علي بن أبي طالب رحمة الله عليه .

(٦) : انظر غريب الحديث للمصنف ١٠١/٢ وتخريج المحقق ثمة ، وشرح الجواليقي ،

ص : ١٦٧ ، والانتصاب ص : ٣١٥ .

(٧) : زاد في أ ، ب : كَهَمَسُ : الأَسْدُ .

(٨) : ليس «وهو العَضُّ» في أ ، ب ؛ و .

(٩) : زاد في س : من النهش .

الْمُسْمُونَ بِأَسْمَاءِ الْهَوَامِّ

الْحَنْشُ : الحَيَّةُ ، وبها^(١) سُمِّيَ الرَّجُلُ حَنْشًا ، وَالْحَنْشُ أَيْضًا : كُلُّ شَيْءٍ يُصَادُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْهَوَامِّ ، يُقَالُ : « حَنْشْتُ الصَّيْدَ »^(٢) : إِذَا صِيدَتْهُ .

سَبَبْتُ : دَابَّةٌ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ ، وَجَمْعُهَا سَبَبَانٌ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَشْبِهِهَا بِمَا دَبَّتْ عَلَيْهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

تَرَى أَثْرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ مَدَارِجُ شِبْبَانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ
جُنْدُبٌ : الْجَرَادَةُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

الذَّرُّ : جَمْعُ ذَرَّةٍ ، وَهِيَ أَصْغَرُ النَّمْلِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾^(٤) أَي : وَزَنَ ذَرَّةً ، وَبِهَا^(٥) سُمِّيَ الرَّجُلُ ذَرًّا ، وَكُنِيَ أَبُو ذَرٍّ .

الْعَلْسُ : الْقُرَادُ ، وَمِنْهُ^(٦) سُمِّيَ « الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلْسٍ » الشَّاعِرُ .

الْمَازِنُ^(٧) : بَيْضُ النَّمْلِ ، وَمِنْهُ « بَنُو مَازِنٍ » .

وَالْأَرَاقِمُ^(٨) : بَنُو جُشَمَ ، وَنَاسٌ^(٩) مِنْ تَغْلَبَ اجْتَمَعُوا [٧٤] فَقَالَ

(١) : ل ، س : به .

(٢) : ل ، س : الطير . م كما هنا .

(٣) : هو ساعدة بن جؤية ، من كلمة له في ديوان الهذليين ٢٢٧/١ ، وانظر شرح

الجواليقي ، ص ١٦٨ ، والاعتضاب ، ص : ٣١٥ .

(٤) : سورة الزلزلة : ٧ .

(٥) : س : وبه . م كما هنا .

(٦) : س : وبه .

(٧) : أ : والمازن .

(٨) : ل ، س : الأرقام .

(٩) : زاد في أ : غيرهم .

قائلٌ : كَانَ أَعْيُنَهُمْ أَعْيُنُ الْأَرَاقِمِ ، وَالْأَرَاقِمُ : الْحَيَاتُ ، وَاحِدُهَا أَرْقَمٌ^(١)
 وَالْفَرْعَةُ^(٢) : الْقَمْلَةُ^(٣) ، وَتَصْغِيرُهَا فُرَيْعَةٌ ، وَمِنْهُ^(٤) حَسَانُ بْنُ
 الْفُرَيْعَةِ .

الْمُسَمُّونَ بِالصِّفَاتِ وَغَيْرِهَا

النَّجَاشِيُّ : هُوَ النَّاجِشُ ، وَالنَّجْشُ : اسْتِثَارَةٌ^(٥) الشَّيْءِ ، وَمِنْهُ قِيلَ
 لِلزَّائِدِ^(٦) فِي ثَمَنِ السَّلْعَةِ : نَاجَشٌ ، وَنَجَّاشٌ ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّائِدِ^(٧) :
 نَاجِشٌ ، قَالَ^(٨) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ : النَّجَاشِيُّ اسْمُهُ أَصْحَمَةٌ ، وَهُوَ بِالْعَرَبِيَّةِ
 عَطِيَّةٌ ، وَإِنَّمَا النَّجَاشِيُّ اسْمُ الْمَلِكِ كَقَوْلِكَ : هِرْقُلُ ، وَقَيْصَرُ ، وَلَسْتُ أُدْرِي
 أَبِالْعَرَبِيَّةِ هُوَ ، أَمْ^(٩) وَفَاقَ وَقَعَ بَيْنَ الْعَرَبِيَّةِ وَغَيْرِهَا ؟
 عَلَاثَةٌ : مَأْخُودٌ مِنْ عَلَثْتُ الطَّعَامَ^(١٠) أَعْلَيْتُهُ^(١١) إِذَا خَلَطْتَ^(١٢) بِهِ
 شَعِيرًا أَوْ غَيْرَهُ .

مَرْتَيْدٌ : مَأْخُودٌ مِنْ [٧٥] « رَزَيْتُ الْمَتَاعَ » إِذَا نَضَدْتَ بَعْضَهُ فَوْقَ^(١٣)
 بَعْضٍ .

(١) : أ ، و : الْأَرَقِمُ .

(٢) : س : الْفَرْعَةُ . (٣) : زَادَ فِي أ ، و : الْكَبِيرَةُ .

(٤) : زَادَ فِي س . سَجِي .

(٥) : أ : اسْتِثَارَةٌ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٦) : ل ، س : لِلرَّجُلِ الزَّائِدِ . م كَمَا هُنَا .

(٧) : س : لِلصَّيَادِ .

(٨) : س : وَقَالَ .

(٩) : ب : أَوْ .

(١٠) : فِي مَطْبُوعَةِ لَيْدِنِ « عَلَثَ » وَلَمْ يَشِرْ إِلَى اخْتِلَافِ النِّسْخِ ، وَأَظُنُّ أَنَّهُ سَهَا عَنْهُ .

(١١) : س : عَلَثَهُ يَعْلَثُهُ إِذَا خَلَطَ .

(١٢) : ل : خَلَطَ . (١٣) : ل ، س : عَلَى .

الشَوذِبُ : الطويلُ .

الحَوْشِبُ^(١) : العظيمُ^(٢) البطن .

خَلْبَسٌ : الشُّجَاعُ ، ويقال : بل^(٣) هو الملازم للشيء لا يفارقه .

الصَّمَّةُ : الشُّجَاعُ ، جمعُها^(٤) صِمْمٌ .

عُكَابَةٌ : من العُكُوبِ ، وهو العُبَارُ .

دَفَافَةٌ : من قولك « خفيفٌ ذَفِيفٌ » والذَفِيفُ : السريعُ ، ومنه يقال :
« دَفَقْتُ على الجريح » إذا أسرعتَ قتله .

النَّصَاحُ : الخيطُ ، لأنه يُنصح به الثوب ، أي : يُخَاط^(٥) .

ناشِرَةٌ : واحدة النواشير^(٦) ، وهي العَصَبُ في ظاهر^(٧) الذراع .

ابن القِرْيَةِ : والقِرْيَةُ : الحوصلةُ ؛ قال أبو زيدٍ : وهي الجِرْيَةُ أيضاً .

سَلَمٌ : الدُّلو لها عُرْوَةٌ^(٨) واحدةٌ .

الحَوْفَزَانُ^(٩) : فَوْعَلَانٌ من « حَفَزَه »^(١٠) يقال : إنَّه^(١١) سَمِيَّ بذلك لأن

(١) : و ، أ ، ل ، س : حوشب .

(٢) : أ ، ب ، و : عظيم . (٣) : من ب فقط .

(٤) : س : جمعه .

(٥) : زاد في ل ، س : به .

(٦) : أ : النواشير .

(٧) : ل ، س : باطن ، وأثبتها عنهما ناشر مطبوعة ليدن .

(٨) : قوله « عروءة » قيل الصواب « عرقوة » انظر الاقتضاب ، ص : ١٢٢ والتنبيهات لعلي

ابن حمزة ، ص : ١٦١ وتعليق العلامة الميمني رحمه الله ثمة .

(٩) : زاد في س : بالزاي المعجمة .

(١٠) : زاد في أ ، و : بالرمح .

(١١) : س ، و : إنَّما .

بسْطَامَ بن قيس حَفَزَهُ بِالرَّمْحِ حين خاف أن يفوته ، فسَمِّيَ بتلك الحَفْزَةِ الحوفزان^(١) ، قال الشاعر^(٢) [٧٦] :

وَنَحْنُ حَفَزْنَا الحوفزانَ بِطَعْنَةٍ سَقَّتَهُ نَجِيعاً مِنْ دم الجوفِ أَشْكَلاً
وَكَيْعٌ : من « استوكع الشيء » إذا اشتدَّ ، يقال : دابَّةٌ وَكَيْعٌ ، وسِقَاءٌ
وَكَيْعٌ ، و« آسَتَوَكَّعَتْ مَعِدَّتَهُ » إذا قَوِيَتْ .

ناتِلٌ : من قولك « آسَتَتَلْتُ » أي : تقدَّمتُ .
النَّضْرُ : الذَّهَبُ .

عَجْرَدٌ^(٣) : الخفيف السريع ، وقيل : هو^(٤) مأخوذ من المَعْجَرِدِ ،
وهو العُرْيَانُ ، ومنه حَمَادٌ عَجْرَدٌ .

الحَنْبَلُ : القصيرُ ، ويقال للْفَرَوِ أيضاً : حَنْبَلٌ .

قُتَيْبَةٌ : تصغيرُ قَتِيبٍ ، وجمعه أقتابٌ ، وهي الأمعاء . قال^(٥) الأَصْمَعِيُّ
والكِسَائِيُّ : واحدها^(٦) قَتْبَةٌ .

(١) : واسم الحوفزان الحارث بن شريك الشيباني ، والحافظ له قيس بن عاصم المنقري
لا بسطام بن قيس ، انظر النقائض ، ص : ٤٧ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٦٩ ،
والاقتضاب ، ص ١٢٣ ، وغيرها .

(٢) : هو سوار بن حَيَّان (أو حَيَّان) المنقري . حيان بالياء في النقائض ، ص : ١٤٦ ،
٣٢٨ ، والأغاني ٨٠/١٤ ، وأمالى المرتضى ١١٣/١ ، وحَيَّان ، بالباء ، في التنبيه
للبيكري ، ص : ٣٧ ، والاقتضاب ، وضبطه بالعبارة « بحاء مكسورة غير معجمة وباء
معجمة بواحدة » ، وشرح الجواليقي ، واللسان والتاج (حفز) .

(٣) : أ : والمعجرد .

(٤) : ليس في م .

(٥) : أ : وقال .

(٦) : ل ، س : واحدها .

عامر^(١) بن فُهَيْرَة : تصغير فِهْرٍ ، والفهر مؤنثة ، يقال : هذه فِهْرٌ .
 عامر بن ضَبَّارَة - بالفتح - من قولهم « فلان^(٢) ذو ضَبَّارَة » إذا كان مُوثِقَ
 الخلق ، ومنه « ضَبَّرَ الفرسُ » إذا جمع قوائمه ووثب^(٣) ، ومنه قيل للجماعة
 يَغزُونَ « ضَبَّرَ »^(٤) ومنه « ضَبَّرْتُ الكَتَبَ »^(٤) .

وقرأت^(٥) في كتاب^(٦) [٧٧] بخط الأصمعي عن عيسى بن عمر أنه
 قال : « شَرَحَيْلُ » أعجمي ، وكذلك « شَرَا حَيْلُ » ، قال : وأحسبهما منسويين
 إلى « إيل » مثل جَبْرَيْلَ^(٧) وميكائيل ، و« إيل » هو الله عز وجل .

زُهَيْرٌ : من^(٨) « أَزْهَرُ » مُصَغَّرٌ مُرَحَّمٌ ، مثل : سُؤْيِدٌ من أسودَ ،
 والأزهرُ : الأبيضُ .

الزَّبْرِقَانُ^(٩) : القَمْرُ ، ويقالُ : إنما سَمِيَ الزَّبْرِقَانُ بن بدر
 الزَّبْرِقَانُ^(١٠) لصفرة عِمَامَتِهِ ، يقال : « زَبْرِقْتُ الشَّيْءَ » إذا صَفَّرْتَهُ ، واسمه
 حُصَيْنٌ .

(١) : ب : وعامر .

(٢) : ب ، و : فرس .

(٣) : زاد في و : مجموعة يده .

(٤) ، (٤) : أ : ومنه أضبرت الكتب وضبرت الكتب أيضاً . س : ومنه إضبارة الكتب ، وضبرت
 الكتب .

(٥) : ب : قرأت .

(٦) : ليس في ل ، س .

(٧) : ل ، س : جبرائيل .

(٨) : س : هو من .

(٩) : أ ، و : الزبيران بن بدر ، ولذا لم يذكر في الموضع الآتي قريباً .

(١٠) : س : بالزيران .

الحارثُ : هو الجامع^(١) للمال والكاسب له ، ومنه قولُ عبدِ الله بن عمرو^(٢) : « احرثُ لدنياك كأنك تعيش أبداً ، واعمَلْ لآخرتك كأنك تموتُ غداً »^(٣) .

كَهَمَسُ^(٤) : القصير .

حَفْصُ : زَيْبِلُ^(٥) من جلود .

كَلْدَةٌ : قطعةٌ من الأرض غليظةٌ ، ومنه الحارثُ بنُ كَلْدَةَ .

النِّكْتُ^(٦) : واحد أنكاثِ الأخبية [٧٨] والأكسية ، وهو ما نُقِضَ منها لِيُغزَلَ ثانيةً ويُعادَ مع الجديد ، ومنه بِشْرُ^(٧) بنُ النِّكْتِ .

الفِرْزُرُ : القَطِيعُ من الغنم .

جَوَابُ : من قولك « جُبْتُ الشيءَ » أي^(٨) : خرقتُه وقطعته ، قال الله تعالى : ﴿ وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴾^(٩) .

(١) : س ، ل : الكاسب للمال والجامع له .

(٢) : في النسخ ، غير س : عُمَرُ؟ وفي غريب الحديث للمصنف «عمرو» .

(٣) : انظر غريب الحديث للمصنف ٣٨٥/٢ ، والنهاية في غريب الحديث ٣٥٩/١ واللسان (حرث) .

(٤) : ب : الكهمس . وليس «القصير» في أ .

(٥) : و : هو زيبيل .

(٦) : أ ، و : والنكس . ل ، س : والنكس أحد

(٧) : س : بتسير . وهو كذلك في بعض أصول كتاب سيبويه (انظر الكتاب ٤١/٤ ط هارون ، وعنه في اللسان والتاج (نكت) ، والأمالي ٩٤/١ والذيل : ٥٦ ، والمؤتلف والمختلف للامدي ص : ٦١ . وضبطه صاحب الإكمال ٢٩٩/١ كزُبَيْر ، وصاحب التاج (بشر) ، واللسان (دعا) . ويقال (بش) بلا ياء قاله في التبصير ، انظر حاشية الإكمال .

(٨) : أ ، و : إذا .

(٩) : سورة الفجر : ٩ .

جِرَاشٌ : جمع حَرَشٍ ، وهو الأثرُ ، ومنه رَبِيعِيُّ بن جِرَاشٍ .

الدَّرَوَاسُ : هو الغليظُ العنق من الناس والكلاب وغيرهم .

زَفَرٌ ، وَقَثْمٌ : بمعنى زافرٍ وقائم ، والزَّفَرُ : الحِمْلُ على الظهر ، ومنه قيل للإِمَاءِ اللواتي يحملن القُرْبَ : زَوَافِرُ . ويقال (١) : « قَثَمْتُ له » أي : أعطيته ، وعُمَرُ : معدول عن عامر أيضاً (٢) .

وعَمَرُو : واحدٌ عُمُورِ الأسنان ، وهو ما بينها من اللحم ، و« عَمْرُ » الإنسان (٣) و« عُمْرُهُ » واحد ، يقال « أَطَالَ اللهُ عَمْرَكَ وَعُمْرَكَ » ، ومنه يقال (٤) : « لَعَمْرُكَ » إنما هو الحلفُ ببقاء الرجل ، و« لَعَمْرُ اللهِ » هو قَسَمٌ [٧٩] ببقائه جُلٌّ وعزٌّ (٥) .

السَّامُ : عروقُ الذهب ، واحدها (٦) سَامَةٌ ، وبها سُمِّيَ سَامَةُ بن لُؤَيٍّ .

الفَرَزْدَقُ : قِطْعُ العَجِينِ ، واحدها فَرَزْدَقَةٌ ، وهو لقبٌ له ؛ لأنه كان جَهَمَ الوجهِ .

الجَرِيرُ : حَبْلٌ يكونُ في عُنُقِ النَّاقَةِ والدَّابَّةِ (٧) من آدمٍ ، وبه سُمِّيَ الرجلُ جَريراً .

(١) : أ : وقيل .

(٢) : ليس في س ، و .

(٣) : في مطبوعة ليدن ، الأسنان ، خطأ .

(٤) : ليس في أ ، و .

(٥) : زاد في ل ، س : ودوامه .

(٦) : ل ، س : واحدها .

(٧) : ل ، س : أو الدابة .

الأخطل^(١) : من الخَطَلِ ، وهو استرخاء الأذن ، ومنه قيل لكلاب الصَّيد « خُطْلُ » .

دِعْبِلُ : الناقة الشَّارِفُ .

ذو الرِّمَّةِ ، و« الرِّمَّةُ » : الحَبْلُ البالي .

ابن جِلْزَةَ ، و« الْجِلْزَةُ^(٢) » : القصيرُ .

ابن الإِطْنَابَةِ : [و« الإِطْنَابَةُ »^(٣)] المِظْلَةُ ، وهي أيضاً السَّيرُ الذي على رأسِ وَتْرِ القوسِ .

الطَّرِمَاحُ : الطويلُ ، يُقالُ « طَرَمَحَ البناءُ » : إذا أطالَهُ .

المُضْعَبُ : الفحلُ من الإبلِ ، وبه سُمِّيَ الرجلُ مُضْعَباً .

مُهْلَهْلُ : من « هَلَهَلْتُ الشيءَ » إذا رققته ، وقيل^(٤) : إنما سُمِّيَ مُهْلَهْلاً لأنَّهُ أولُ من أَرَقَّ الشعرَ^(٥) .

قُرَيْشُ : من « التَّقْرِشِ » ، وهو التَّكْسِبُ [٨٠] من التجارة ، يُقالُ : « قَرَشَ يَقْرِشُ »^(٦) : إذا كَسَبَ وجمع .

وَدَارِمٌ^(٧) : من « الدَّرَمَانِ » وهو تقاربُ الخَطْوِ . وروِي^(٨) أن دَارِمَ بْنَ

(١) : ب ، و : والأخطل .

(٢) : من ب فقط .

(٣) : ما بين حاصرتين من م . ولعل ناشر مطبوعة ليدن قد سها عنها .

(٤) : س ، ويقال .

(٥) : زاد في ل ، س : «يقال : ثوبٌ هلهالٌ : إذا كان رقيقاً سخيلاً أو خلقاً بالياً» .

(٦) : زاد في ل ، س : ويقْرِشُ .

(٧) : س : دارم .

(٨) : ب : روي .

مالكٍ كان يُسَمَّى بَحْرًا ، فأتى أباه قومٌ في حَمَالَةٍ ، فقال له : يا بَحْرُ أَتَيْتَنِي بِخَرِيطةٍ^(١) ، وكان فيها مال ، فجاءه^(٢) بها^(٣) يحملها ، وهو يَدْرِمُ تحتها من ثقلها ، فقال : قد جاءكم يَدْرِمُ ، فَسُمِّي دَارمًا لذلك^(٤) .

أزْدُ شُنُوَةٌ : من قولك « رَجُلٌ فِيهِ شُنُوَةٌ » أي : تَقَرُّزٌ^(٥) ، ويقال : سُمُوا^(٦) بذلك لأنهم تَشَانَوْوا وتباعدوا .

التَّوْفَلُ : العطيةُ ، وهو من « تَفَلَّتْ » : إذا ابتدأت العطيةُ من غير أن تجب عليك ، ومنه قيل لصلاة التطوع « نافلةٌ » ومنه^(٧) سمي الرجل نَوْفَلًا .

مُضِرٌّ : سُمِّي بذلك لبياضه ، ومنه^(٨) « مَضِيرَةُ الطَّبِيخِ » يقال^(٩) : لا بل^(١٠) المضيرةُ من اللبن الماضِر ، وهو الحامض ؛ لأنها تُطْبَخُ به .

رَبِيعَةٌ : بَيْضَةٌ^(١١) السلاح ، وبها سُمِّي [٨١] الرجلُ .

فَارِغَةٌ : من أسماء النساء ، وهو^(١٢) مأخوذٌ من قولك « فَرَعْتُ القومَ »

(١) : زاد في أ : كذا .

(٢) : ل ، س : فجاء . م كما هنا .

(٣) : من ب فقط . وهي ثابتة في م .

(٤) : س : بذلك . وزاد في أ : «والأدم : الناقص الذقن»

(٥) : زاد في و : «والتقرز : التباعد من الدنس» .

(٦) : س : بل سُمُوا .

(٧) : س : وبها

(٨) : زاد في أ ؛ ل ، س : قيل . م كما هنا .

(٩) : س : ويقال .

(١٠) : ليس «بل» في أ . س : بل ، دون «لا» .

(١١) : س : اسم بيضة . م كما هنا .

(١٢) : ليس في أ ، ل ، س .

إذا طَلَّتَهُمْ .

وَعَاتِكَةَ (١) : الْقَوْسُ إِذَا قَدَمَتْ وَاحْمَرَّتْ ، وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ .

وَرَيْطَةُ (٢) : الْمَلَاءَةُ ، وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ .

الرَّبَابُ : سَحَابٌ ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ .

رَوْبَةُ (٣) : فَرْوِيَةُ اللَّبَنِ : خَمِيرَةٌ تُتْلَقَى فِيهِ مِنَ الْحَامِضِ لِيَرْوَبَ ، وَرَوْبَةُ اللَّيْلِ : سَاعَةٌ مِنْهُ ، يُقَالُ : أَهْرَقَ عَنَّا مِنْ رَوْبَةِ اللَّيْلِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٤) :

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بَنُ مُرٍّ فَالْفَاهُمُ الْقَوْمُ رَوِي نِيَامَا

وَيُقَالُ (٥) : رَوِي : خَشُرُ (٦) الْأَنْفَسِ مُخْتَلِطُونَ . وَيُقَالُ : شَرَبُوا مِنْ

الرَّائِبِ فَسَكِرُوا (٧) . وَيُقَالُ : فَلَانَ لَا يَقُومُ بِرُوبَةِ أَهْلِهِ ، أَي : بِمَا أَسْنَدُوا إِلَيْهِ

[٨٢] مِنْ حَوَائِجِهِمْ (٨) . وَرَوْبَةٌ - بِالْهَمْزِ - قِطْعَةٌ مِنَ الْخَشَبِ (٩) يُرَابُّ (١٠) بِهَا

الشَّيْءُ ، أَي : يُسَدُّ بِهَا (١١) ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ رَوْبَةٌ بِوَاحِدٍ (١٢) مِنْ هَذِهِ .

(١) : س : عاتكة .

(٢) : ل ، س : ريطه .

(٣) : أ : وروية .

(٤) : بشر بن أبي خازم . د ، ق ١٧/٣٩ ، ص : ١٩٠ ، والاقضاب ، ص : ٣١٦ ،

وشرح الجواليقي ، ص : ١٧٣ .

(٥) : زاد في ل ، س قبله : «الفاهم : وجدهم . ويقال . . .» .

(٦) : ل ، س : خشراء .

(٧) : زاد في ل ، س : «وناموا» .

(٨) : زاد في ل ، س : «غير مهموز» .

(٩) : ليس في ل ، س . م كما هنا . ب : خشب .

(١٠) : أ : ترأب .

(١١) : أ : أي تسدّه .

(١٢) : س : بواحدة .

وروى نَقْلَةَ الأَخْبَارِ أَنَّ طَيِّبًا أَوَّلُ مَنْ طَوَى المَنَاهِلَ ، فَسُمِّيَتْ (١) بِذَلِكَ ،
 واسمه جَلْهَمَةٌ (٢) ، وَأَنْ مُرَادًا تَمَرَّدَتْ (٣) ، فَسُمِيَتْ بِذَلِكَ ، وَاسْمُهَا
 يُحَابِرُ ، وَلَسْتُ أَدْرِي كَيْفَ هَذَانِ الحُرْفَانِ ، وَلَا أَنَا مِنْ هَذَا التَّأْوِيلِ فِيهِمَا (٤)
 عَلَى يَقِينٍ .

ومن صفات الناس (٥)

يَقَالُ (٦) : رَجُلٌ (٧) مُعَرَّبِدٌ فِي سُكْرِهِ ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ العَرَبِيدِ ،
 وَالعَرَبِيدُ : حِيَةٌ تَنْفَخُ وَلَا تُؤْذِي (٨) .

رَجُلٌ « وَغَدٌ » وَهُوَ الذَّنِيءُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ « وَغَدْتُ القَوْمَ
 أَغِدُهُمْ » : إِذَا خَدَمْتَهُمْ .

أُمَّةٌ « لَحْنَاءُ » مِنْ (٩) « اللَّحْنِ » وَهُوَ التَّنُّ ، يُقَالُ « لَحِنَ [٨٣] السَّقَاءُ »
 إِذَا رِيحُهُ (١٠) تَغَيَّرَتْ .

أُمَّةٌ « وَكَعَاءُ » مِنْ « الوَكْعِ » فِي الرَّجُلِ ، وَذَلِكَ (١١) أَنْ تَمِيلَ إِبْهَامُ الرَّجُلِ

(١) : م : فسَمِيَتْ وكذلك فِي الاقْتِضَابِ .
 (٢) : لَيْسَ فِي أ ، وَ .
 (٣) : س : أَوَّلُ مِنْ تَمَرَّدَ . م كَمَا هُنَا .
 (٤) : لَيْسَ فِي س وَلَا الاقْتِضَابِ .
 (٥) : ل ، س : بَابِ آخَرَ مِنْ صِفَاتِ النَّاسِ . وَ : بَابِ مَعَانِي (كَذَا) مِنْ صِفَاتِ
 النَّاسِ .

(٦) : لَيْسَ فِي س .

(٧) : لَيْسَ فِي أ .

(٨) : لَيْسَ فِي أ .

(٩) : وَ : بَيِّنَةُ اللِّحْنِ .

(١٠) : ل ، س : رَائِحَتُهُ .

(١١) : س : وَهُوَ .

على الأصابع حتى تزول فَيْرَى^(١) أصلها خارجاً .

رجل « مُتَمِّم » تيمه الحب ، أي : عبده واستعبده ، ومنه « تَمُّ اللَّاتِ »
كأنه عبْدُ اللَّاتِ .

رجل « جَمِيلٌ »^(٢) قالوا : أصله من الْوَدَكِ ، يقال : « اجْتَمَلَ الرَّجُلُ »
إذا أذاب الشحم وأكله ، والجميلُ : الْوَدَكُ بعينه ، ووصفُ الرجل به يُرَادُ أَنَّ
ماءَ السَّمَنِ يجري في وجهه .

و « الْمَصْلُوبُ » أيضاً من الصَّليبِ ، وهو الْوَدَكُ ، يقال : « اصْطَلَبَ
الرجل » إذا جمع العظام فطبخها^(٣) لِيُخْرِجَ وَدَكَهَا فيأْتدم به ، ومنه قول
الْكُمَيْتِ بن زَيْد^(٤) :

وَاحْتَلَّ بَرَكُ الشَّتَاءِ مَنْزِلَهُ وَبَاتَ شَيْخَ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ^(٥)
وقال الْهَذَلِيُّ^(٦) :

جَرِيْمَةٌ نَاهِضٍ فِي رَأْسِ نَيْقٍ تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيْبًا [٨٤]
أي : وَدَكًا .

« الْمُخْنُثُ » مأخوذ من الانخناث ، وهو التَّكْسُرُ ، والشَّيْءُ ، ومنه^(٧)

-
- (١) : أ : فترى . ل ، س : فیری شخص .
(٢) : أ : جميل الوجه . (٣) : أ ، و : وطبخها .
(٤) : ليس في أ ، و . وفيهما الشطر الثاني من البيت .
(٥) : البيت في ديوانه ٨٢/١ ، والمعاني الكبير ٤١٥/١ ، ١٢٥١/٢ ، وإصلاح
المنطق ، ص : ٣٩ ، والاقنصاب ، ص : ٣١٧ ، وشرح الجواليقي ، ص :
١٧٤ ، والأنباري على المفضليات ، ص : ٧٧٧ ، واللسان (صلب) .
(٦) هو أبو خراش . والبيت من كلمة له في ديوان الهذليين ، ١٣٢/٢ - ١٣٦ ،
والاقنصاب ، ص : ٣١٧ وشرح الجواليقي ، ص : ١٧٤ .
(٧) : أ : «ومنه يقال : مرأة خُنْثُ» .

سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ خُتْنًا ، وَمِنْهُ الْخُنْثَى .

امرأة « مِقْلَاتٌ » إذا لم يعيش لها ولد ، مِفْعَالٌ مِنْ أَلْقَلَتِ ، وَهُوَ الْهَلَاكُ ،
مِثْلُ مِهْلَاكٍ ، وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّهُ قَالَ : « إِنْ الْمَسَافِرَ وَمَتَاعَهُ عَلَيَّ (١) »
قَلَّتْ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ تَعَالَى .

« الضَّيْفُ » : مَأخُودٌ مِنْ « ضَافَ » أَي : عَدَلَ وَمَالَ ، وَالْإِضَافَةُ :
الْإِمَالَةُ .

« رَجُلٌ مَأْفُونٌ » أَي : كَأَنَّهُ مُسْتَخْرَجُ الْعَقْلِ ، مِنْ قَوْلِكَ « أَفَنَ فُلَانٌ مَا
فِي الضَّرْعِ » : إِذَا اسْتَخْرَجَهُ .

رَجُلٌ « مَأْبُونٌ » أَي : مَقْرُوفٌ (٢) بِخَلَّةٍ مِنَ السُّوءِ ، مِنْ قَوْلِكَ « أَبْنْتُ
الرَّجُلَ آبِنَهُ وَأَبْنَةُ (٣) بَشِيرٌ » : إِذَا عِبْتَهُ (٤) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي وَصْفِ مَجْلِسِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا تُؤَبِّنُ فِيهِ الْحُرْمَ » (٥) أَي : لَا تَذْكَرُ
بِسُوءِ (٦) .

و« الْمَاجِدُ » : الشَّرِيفُ . و« الْكَرِيمُ » : الصَّفُوحُ . و« السَّيِّدُ » :
الْحَلِيمُ . و« الْأَرِيْبُ » : الْعَاقِلُ ، وَالْإِرْبُ : الْعَقْلُ . و« السَّفِيْهُ » الْجَاهِلُ ،
وَالسَّفَةُ : الْجَهْلُ .

و« الْحَسِيْبُ » [٨٥] مِنَ الرِّجَالِ : ذُو الْحَسْبِ ، وَ« الْحَسْبُ » :

(١) : ل ، م : لَعَلَى .

(٢) : أ : مَعْرُوفٌ .

(٣) : لَيْسَ فِي أ .

(٤) : مِنْ ب فَقَط . وَهِيَ ثَابِتَةٌ فِي م .

(٥) : انظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِلْمَصْنُفِ ٥٠٥/١ ، وَالنِّهَايَةَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ١٧/١

وَالغَرِيبِينَ ١٠/١ ، وَالْفَاتِقَ ١٣/١ .

(٦) : لَيْسَ فِي أ .

العدُدُ ، يقال : « حَسَبْتُ الشَّيْءَ حَسْبًا وَحُسْبَانًا وَحِسْبَانًا^(١) » إذا عَدَدْتَهُ ،
 والمعدودُ حَسَبٌ ، كما يقال « نَفَضْتُ الْوَرَقَ^(٢) نَفْضًا » والمنفوضُ
 نَفْضٌ^(٣) ، ومنه قولهم^(٤) « لَيْكُنْ عَمَلُكَ بِحَسَبِ ذَلِكَ^(٥) » أي : على قدره
 وعدده - بفتح السين - وكان^(٦) الحسيب من الرجال : الذي يَعُدُّ لِنَفْسِهِ مَآثِرَ
 وَأَفْعَالًا حَسَنَةً ، أو يَعُدُّ آبَاءَ أَشْرَافًا .

بَابُ^(٧) مَعْرِفَةِ مَا^(٨) فِي السَّمَاءِ وَالنُّجُومِ وَالْأَزْمَانِ وَالرِّيَّاحِ

« السَّمَاءُ » : كُلُّ مَا عَلَاكَ فَأَظْلَكَ^(٩) ، ومنه قيل لسقف البيت :
 « سماءٌ » ، وللسحاب : « سماءٌ » ، قال الله تعالى : ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 مُبَارَكًا^(١٠) يَرِيذُ مِنَ السَّحَابِ .

و« الْفَلَكَ » : مَدَارُ النُّجُومِ الَّذِي يَضْمَعُهَا ، قال [٨٦] الله تعالى :
 ﴿ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ^(١١) سَمَاءُ فَلَكًا لِاسْتِدَارَتِهِ ، ومنه قيل « فَلَكَةُ
 الْمِغْزَلِ » وقيل^(١٢) « فَلَكٌ تَذِي الْمَرَأَةِ » .

-
- (١) : زاد في س : وحسباناً .
 (٢) : من ب فقط . وهي ثابتة في م .
 (٣) : زاد في و : وكذلك القبض : الموضع الذي يقبض فيه الشيء .
 (٤) : ليس في أ ، ب ، و . س : يقال .
 (٥) : ل ، س : كذا .
 (٦) : أ ، س ، فكان .
 (٧) : ليس في أ ، ب .
 (٨) : من ب والانتضاب . وهي ثابتة في م .
 (٩) : و : وأظلك .
 (١٠) : سورة ق : ٩ . وفي النسخ « وأنزلنا » ، وهو وهم . م كما هنا .
 (١١) : سورة يس : ٤٠
 (١٢) : أ ، و : ومنه قيل .

وللفلكِ قُطْبَانِ : قُطْبٌ في الشمال ، وقُطْبٌ في الجنوب ، متقابلان .
 و «مَجْرَةٌ السماء»^(١) سميت مجرَّةً لأنها كآثر المَجْرِّ ، ويقال : هي
 شَرَحُ السماء ، ويقال : بابُ السماء .

و «بُرُوجُ السماء»^(٢) واحدها بُرْجٌ ، وأصلُ البروجِ الحصونُ
 والقصورُ ، قال الله تعالى : ﴿ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ ﴾^(٣) وأسماءُها :
 الحَمَلُ ، والثَّوْرُ ، والجَوْزَاءُ ، والسَّرَطَانُ ، والأَسَدُ ، والسُّنْبُلَةُ ، والميزانُ ،
 والعَقْرَبُ ، والقَوْسُ ، والجَدْيُ ، والدَّلْوُ ، والحُوتُ .

و «منازلُ القمر» ثمانية وعشرون منزلاً ، ينزلُ القمرُ كلَّ ليلةٍ بمنزلٍ
 منها ، قال تعالى : ﴿ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴾^(٤)
 والعربُ تزعمُ أنَّ الأنواءَ لها ، وتسميها نجومَ الأَخِذِ ؛ لأنَّ القمرَ يأخذُ كلَّ ليلةٍ
 في منزلٍ منها .

و«الأزمنة» أربعةٌ أزمِنَةٌ [٨٧] : الربيعُ ، وهو عند الناس الخريفُ ،
 سمَّته العربُ ربيعاً لأنَّ أولَ المطرِ يكونُ فيه ، وسمَّاهُ الناسُ خريفاً ؛ لأنَّ
 الشمار تُخترَفُ فيه ، ودخوله عند حُلُولِ الشَّمْسِ برأس الميزان ، ونجومه من
 هذه المنازل : العَفْرُ ، والزُّبَانِي ، والإكليلُ ، والقَلْبُ ، والشَّوْلَةُ ، والنَّعَائِمُ ،
 والبلدَّةُ . ثم «الشَّتَاءُ» ودخوله عند حُلُولِ الشمسِ برأس الجَدْيِ ،
 ونجومه : سَعْدُ الذَّابِحِ ، وسَعْدُ بُلَعِ ، وسَعْدُ السَّعُودِ ، وسَعْدُ الأَخْيِيَّةِ ، وفرغُ

(١) : ل ، س : النجوم .

(٢) : زاد في أ : «اثنَا عشر برجاً ، واحدها ...»

(٣) : سورة النساء : ٧٨ .

(٤) : سورة يس : ٣٩ .

الدَّلُو المقَدَّم ، وفرغُ الدلو المؤخَّر ، والرِّشَاءُ . ثمَّ « الصَّيْفُ » - وهو عند الناس الربيع^(١) - ودخوله عند حُلُولِ الشمسِ برأسِ الحَمَلِ ونجومه : السَّرَطَانُ ، والبُطَيْنُ ، والثُّرَيَّا ، والدَّبْرَانُ ، والهَقْعَةُ ، والهَنْعَةُ ، والدَّرَاعُ . ثمَّ « القَيْظُ » - وهو عند الناس الصيفُ - ودخوله عند حُلُولِ الشمسِ برأسِ السَّرَطَانِ ، ونجومه : النَّثْرَةُ ، والطَّرْفُ ، والجَبْهَةُ ، والزُّبْرَةُ ، والصَّرْفَةُ ، والعَوَّاءُ ، والسَّمَاكُ الأعزَلُ^(٢) .

ومعنى « النَّوْءُ » سقوطُ نجمٍ منها في المغربِ مع الفَجْرِ وطلوعُ آخرٍ يقابله من ساعته في المشرقِ ، وإنما سُمِّيَ نَوْءاً لأنه إذا سقط الغاربُ ناء الطالع يَنْوئُ نَوْءاً [٨٨] وذلك النهوضُ هو النَّوْءُ ، وكلُّ ناهضٍ يثقلُ فقد ناء به^(٣) ، وبعضهم يجعلُ النَّوْءَ السَّقُوطَ^(٤) ؛ كأنه من الأضدادِ ، وسقوطُ كلِّ نجمٍ منها في ثلاثةَ عشرَ يوماً ، وانقضاءُ الثمانية والعشرين مع انقضاءِ السنة ، ثم يرجعُ الأمرُ إلى النجمِ الأولِ في استئنافِ السنة المُقبِلة ، وكانوا يقولون^(٥) - إذا سقط نجمٌ منها وطلعَ آخرُ وكان عند ذلك مطرٌ أو ريحٌ أو بردٌ أو حرٌّ نسبوه^(٦) إلى^(٧) الساقطِ إلى أن يسقطَ الذي بعده ، فإن سقط ولم يكن^(٨) مطرٌ قيل : « قد خَوَى نجمٌ كذا^(٩) » و« قد أخَوَى » .

و« سِرَارُ الشهرِ » و« سَرَرُهُ » آخرُ ليلةٍ منه ؛ لاسْتِسْرَارِ^(١٠) القمرِ

(١) : ما بين معترضتين كتب في س بعد قوله « برأس الحمل » .

(٢) : ليس في أ ، و . (٣) : ليس في أ ، س . م كما هنا .

(٤) : أ : للساقط . (٥) : أ : وكانت العرب تقول . س : فيقولون .

(٦) : قوله : « وكانوا يقولون إذا .. نسبوه » عبارة مضطربة لعل صوابها : « وكانوا يقولون إذا

[مطرنا بنوء كذا ..] نسبوه . وانظر اللسان (نوا) .

(٧) : أ : إلى ذلك الساقط . (٨) : زاد في س : معه .

(٩) : زاد في ب : وكذا .

(١٠) : أ : « سميت بذلك لاستسرار .. » .

فيه^(١) ، وربما استسّر ليلةً ، وربما استسّر ليلتين .

و « البراء » آخر ليلة من^(٢) الشهر ، سميت بذلك لتبرؤ القمر^(٣) من الشمس .

و « المَحَاقُ » ثلاث ليالٍ من آخر الشهر [٨٩] ، سميت بذلك لامحاق^(٤) القمر فيها أو الشهر .

و « النَّجِيرَةُ » آخر يوم من الشهر ؛ لأنه^(٥) ينحر الذي يدخل فيه^(٦) ، أي : يصير في نحره .

و « الهلال » أول ليلةٍ والثانية والثالثة ، ثم هو قمرٌ بعد ذلك إلى آخر الشهر .

و « ليلة السَّوَاءِ » ليلة ثلاث عَشْرَةَ ، ثم « ليلة البدر » لأربع عَشْرَةَ^(٧) ، وسمي بدرًا لمبادرته الشمس بالطلوع كأنه يُعجلها^(٨) ويقال : سمي بدرًا لتمامه ولامتلائه^(٩) ، وكل شيء تم فهو بدرٌ ، ومنه قيل^(١٠) لعشرة آلاف درهم

(١) : ليس في ل ، س . وهي ثابتة في م .

(٢) : ل ، س : في . م كما هنا .

(٣) زاد في س : فيها .

(٤) : ل ، س : لانمحاق . م كما هنا .

(٥) : أ ، و : سمي بذلك لأنه ..

(٦) : ليس في ب ، ل ، س .

(٧) : في ب حاشية نصها : « قال الخليل : ليلة خمسة عشر [كذا] يقال لها الزيرقان ،

والزيرقان : شعاع القمر .

(٨) : زاد في أ ، ل ، س : «المغيب» .

(٩) : س : وامتلائه .

(١٠) : أ : يقال .

« بَدْرَةٌ » لأنها تمامُ العددِ ومُنتهَاهَا ، ومنه قيلَ « عَيْنُ بَدْرَةٍ » أي : عظيمةٌ (١) .

والعربُ تُسمِّي ليلالي الشهرِ كُلَّ ثلاثٍ منها باسمٍ ؛ فتقول : « ثلاثٌ غُرَرٌ » جمعُ غُرَّةٍ [٩٠] وغُرَّةٌ كُلُّ شيءٍ : أوَّلُهُ ، و« ثلاثٌ نُفُلٌ » ، و« ثلاثٌ تُسَعٌ » لأنَّ آخِرَ يومٍ منها اليومُ التاسعُ ، و« ثلاثٌ عَشْرٌ » لأنَّ أوَّلَ يومٍ منها اليومُ العاشرُ ، و« ثلاثٌ بِيضٌ » لأنها تبيضُ بطلوعِ القمرِ من أولها إلى آخرها ، و« ثلاثٌ دُرْعٌ » وكان القياسُ دُرْعٌ ، سميت بذلك لاسودادِ أوائلها ، و« ثلاثٌ سائرُها » (٢) ، ومنه قيل « شاةٌ دُرْعَاءُ » إذا اسودَّ رأسُها وعنقُها و« ثلاثٌ سائرُها ، و« ثلاثٌ ظَلَمٌ » لإظلامها ، و« ثلاثٌ حَنَادِسُ » لسوادها ، و« ثلاثٌ دَادِيَةٌ » لأنها بقايا ، و« ثلاثٌ مُحَاقٌ » لأمحاقِ (٣) القمرِ أو الشهرِ .

وللشمسِ « مَشْرِقَانِ » و« مَغْرِبَانِ » وكذلك للقمرِ ، قال الله تعالى : ﴿ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴾ (٣) فالمشرقان : مشرقا الصيف والشتاء ، والمغربان : مغربا الصيف والشتاء ؛ فمشرق الشتاء : مطلعُ الشمسِ في أقصرِ يومٍ من السنة ، ومشرقُ الصيف : مطلعُ الشمسِ في أطولِ يومٍ من السنة ، والمغربان على نحو ذلك (٤) . وَمَشَارِقُ الْأَيَّامِ وَمَغَارِبُهَا فِي جَمِيعِ السَّنَةِ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَشْرِقَيْنِ وَالْمَغْرِبَيْنِ ، قَالَ [٩١] اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ ﴾ (٥) .

وُسْمِي « النَّجْمُ » نجماً بالطلوعِ ، يقال : « نَجْمُ السَّنِ » إذا

(١) : زاد في أ : « ومنه قيل : غلام بدرٌ : إذا امتلأ شاباً قبل أن يحتلم .

(٢) : أ ، و : آخرها . وانظر كلام ابن السيد على قوله « دُرْعٌ » في الاقتصاب ، ص : ١٢٧ .

(٣) : ل ، س : لانمحاق .

(٤) : سورة الرحمن : ١٧ .

(٥) : س : من ذلك . (٦) : سورة المعارج : ٤٠ .

طلع^(١) ، ونجمَ النجم . وسُمِّي « طَارِقًا » لأنه يطلع^(٢) ليلاً ، وكلُّ مَنْ^(٣)
أَتَاكَ لَيْلًا فَقَدْ طَرَقَكَ ، ومنه قول هِنْدِ بنتِ عُتْبَةَ^(٤) :

نَحْنُ بَنَاتِ طَارِقٍ نَمْشِي عَلَى النَّمَارِقِ

تريد : إِنَّ أَبَانَا نَجْمٌ فِي شَرْفِهِ وَعُلُوِّهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ
مَا الطَّارِقُ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴾^(٥) .

وسُمِّي القَمَرُ « قَمَرًا » لبياضه ، والأقمرُ : الأبيض ، و« لَيْلَةُ قَمَرَاءُ »
أي : مُضِيئَةٌ .

والفَجْرُ فَجْرَانِ : يقال للأول منهما « ذَنْبُ السَّرْحَانِ » وهو الفجرُ
الكاذبُ شُبِّهَ^(٦) بِذَنْبِ السَّرْحَانِ لأنه مُسْتَدِيقٌ صَاعِدٌ فِي غَيْرِ اعْتِرَاضٍ ،
والفجرُ الثاني هو « الفجرُ الصَّادِقُ » الذي يَسْتَطِيرُ وَيَنْتَشِرُ^(٧) ، وهو عَمُودُ
الصَّحْبِ [٩٢] .

ويقال للشمس « دُكَاءٌ » لأنها تَذُكُو كما تَذُكُو النارُ ، ولِلصُّبْحِ^(٨) « ابْنُ

(١) : زاد في أ : ونجم النبت .

(٢) : أ : يطرق .

(٣) : أ : ما .

(٤) : قيل : ليس الشعر لها وإنما تمثلت به ، وإنما الشعر لهند بنت بياضة انظر
الاقطصاب ، ص : ٣١٨ ، والبغدادى على المغني ٦/١٨٨ ، والبيت في شرح
الجواليقي ، ص : ١٨١ ، والفاخر ، ص : ٢٣ ، والسيوطي على المغني ٢٧٣ -
٢٧٤ ونقل كلام المصنف ، والدرر ١/١٤٧ ، واللسان (طرق) .

(٥) : سورة الطارق : ٢ - ٣ .

(٦) : ب : فشبهه .

(٧) : زاد في و : « وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا يهديكنم
الطالع ، أي : لا يفزعكنم . فالطالع المصعد ، والثاني هو عمود ... » .

(٨) : ب ، و : والصبح .

دُكَاءٌ « لأنه (١) من ضوئها . و «قَرْنُ الشَّمْسِ» أعلاها ، أو (٢) أول ما يَبْدُو منها في الطلوع . و «حَوَاجِبُهَا» نواحيها . و «إِيَاةُ الشَّمْسِ» ضوءها .
و «الدارة» حول (٣) القمر يقال لها «الهالة» .

والرياح أربعٌ : «الشَّمَالُ» وهي (٤) تأتي من ناحية الشام ، وذلك عن يمينك إذا استقبلت قبلة العراق ، وهي إذا كانت في الصيف حارةً «بارحُ» وجمعها بَوَارِحُ ؛ و «الجنُوبُ» تقابلها ؛ و «الصِّبَا» تأتي من مطلع الشمس ، وهي «القَبُولُ» و «الدُّبُورُ» تقابلها . وكل ريح جاءت بين مَهَبَيَّ ريحين فهي «نَكْبَاءٌ» سُمِّيَتْ بذلك لأنها نَكَبَتْ ، أي : عَدَلَتْ عن مَهَابٍ هذه الأربع .

و «دَرَارِي النجوم» عِظَامُهَا ، والواحد (٥) دُرِّيٌّ - غير مهموز - نسب إلى الدَّرِّ لبياضه .

و «الجَدْيِيُّ» الذي تعرف به [٩٣] القبلة هُوَ جَدْيُ بنات نَعَشِ الصغرى ، و «بنات نعش الصغرى» بقرب «الكبرى» مثل (٦) تأليفها : أربعة (٧) منها نعشٌ ، وثلاثة بنات ؛ فمن الأربعة (٨) «الْفَرَقَدَانُ» وهما المتقدِّمان ، ومن البنات «الجَدْيِيُّ» وهو آخرها ، و «السُّهْيُ» كوكب خَفِيٌّ في بنات

(١) : زاد في و : يلتهب .

(٢) : أ ، و : وهو .

(٣) : ليس في ب . أ : التي حول .

(٤) : زاد في أ ، و : التي .

(٥) : س : الواحد .

(٦) : ل ، س : على مثل . و : على مثال .

(٧) : أ : أربع ... وثلاث . وكذا في م .

(٨) : زاد في ب : الصغرى .

نعش الكبرى ، والناس يمتحنون به أبصارهم ، وفيه جرى المثل فقيل^(١) :
« أُرِيهَا السُّهَى وَتُرِينِي الْقَمَر »^(٢) .

و « الْفَكَّةُ » كواكبٌ مستديرةٌ خلفَ السَّمَاءِ الرامح ، والعامّة تسميها
« قَصْعَةَ المَسَاكِين » ، وَقَدَامَ الْفَكَّةِ « السَّمَاءُ الرامح » وَسَمِّي رَامِحاً بِكوكب
يَقْدُمُهُ يقولون^(٣) : هورُمحه ، و « السَّمَاءُ الْأَعْوَلُ » حدُّ ما بين الكواكب
اليمانية والشامية ، سَمِّي أَعْوَلٌ لِأَنَّهُ لَا سِلَاحَ مَعَهُ كَمَا كَانَ لِلْآخِر .

و « النَّسْرُ الْوَاقِعُ » ثلاثةٌ أنجم كأنها أثنائيٌ ، وبإزائه « النَّسْرُ الطَّائِرُ »
وهو [٩٤] ثلاثةٌ أنجمٍ مصطفيةٍ ، وإنما قيل للأول « واقِعٌ » لأنهم يجعلون اثنين منه
جَنَاحَيْهِ ، ويقولون : قد ضَمَّهُمَا إِلَيْهِ كَأَنَّهُ طَائِرٌ وَقَعَ ، وقيل للآخر « طائرٌ » لأنهم
يجعلون اثنين منه جَنَاحَيْهِ ، ويقولون : قد بَسَطَهُمَا كَأَنَّهُ طَائِرٌ ، والعامّة تسميها
« الْمِيزَانَ » .

و « الْكَفُّ الْخَضِيبُ » كف الثُّرَيَّا الْمَبْسُوطَةُ ولها كفٌ أخرى يقال لها
« الْجَذْمَاءُ » وهي أسفل من الشَّرْطَيْنِ .

و « الْعَيْوُقُ » في طَرْفِ الْمَجْرَةِ الْأَيْمَنِ ، وعلى إثره ثلاثة كواكب
بَيِّنَةٌ ، يقال لها : « الْأَعْلَامُ » وهي « تَوَابِعُ الْعَيْوُقِ » ، وأسفل الْعَيْوُقِ ،
نجم يقال له : « رِجْلُ الْعَيْوُقِ » .

و « سُهَيْلٌ » كوكبٌ أحمرٌ منفردٌ عن الكواكب ، ولقربه من الأفق تراه

(١) : ليس في س ، و .

(٢) : انظر جمرة الأمثال ١٤٢/١ ، مجمع الأمثال ٢٩١/١ ، المستقصى ١٤٧/١ ،
وهذا قول موزون ، من المتقارب ، وقد استعمله بعض الشعراء ، انظر شرح
الجواليقي ، ص : ١٨٣ .

(٣) : س : يقال .

أبدأ كأنه^(١) يضطرب ، قال الشاعر^(٢) :

أَرَأَيْبُ لَوْحاً^(٣) مِنْ سُهَيْلٍ كَأَنَّهُ إِذَا مَا بَدَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ يَطْرِفُ

وهو من الكواكب اليمانية ، ومطلعه عن يسار مُسْتَقْبِلِ قِبلة العراق ، وهو يُرَى في جميع أرض العرب ، ولا يُرى في شيء من [٩٥] بلاد إرمينية .

و « بنات نَعْسٍ » تغرب بِعَدَنَ ، ولا تغرب في شيء من بلاد إرمينية .

وبين رؤية « سُهَيْلٍ » بالحجاز ، وبين رؤيته بالعراق بضع عشرة ليلة .

و « قَلْبُ الْعَقْرَبِ » يطلع على أهل الرَبْدَةَ قبل النَّسْرِ بثلاث .
والنَّسْرُ يطلع على أهل الكوفة قبل قلب العقرب بسبع .

وفي مَجْرَى قَدَمَيْ سُهَيْلٍ من خلفهما كواكبٌ بيض كبار ، لا تُرى بالعراق ، يسميها أهل الحجاز « الأعيار » .

و « الشُّعْرَيَانِ » إحداهما « العَبُورُ » وهي في الجَوَازِ ، والأخرى « الغَمِيصَاءُ » ومع كل واحدة منهما كوكبٌ يقال له « المِرْزَمُ » وهما^(٤) مِرْزَمَا الشُّعْرَيَيْنِ .

و « السُّعُودُ » عشرة : أربعة منها ينزلُ بها القمرُ ، وقد ذكرناها ،

(١) : ليس في شرح الجواليقي .

(٢) : جران العود، ديوانه، ص : ١٤، والافتضاب، ص : ٣١٨ وشرح الجواليقي،

ص : ١٨٣ .

(٣) : ب : لمحاً .

(٤) : ل ، س : فهما .

(٥) : في الصفحة : ٦٩ .

والسُّتَةُ البواقي^(١) : سَعْدُ نَاشِرَةٌ ، وسَعْدُ المَلِكِ ، وسَعْدُ البِهَامِ ، وسَعْدُ
الْهُمَامِ ، وسَعْدُ البَارِعِ ، وسَعْدُ مَطَرٍ ؛ وكلُّ سَعْدٍ منها كوكبان ، بين كل
كوكبين في رأي العين قَدْرُ ذراع ، وهي متناسقة .

فهذه [٩٦] الكواكبُ ، ومنازلُ القمرِ مشاهيرُ الكواكب التي تذكرها العرب
في أشعارها .

وأما « الخُنْسُ » التي ذكرها الله تعالى^(٢) فيقالُ : هي زُحْلُ ،
والمُشْتَرِي ، والمَرِيخُ ، والزُّهْرَةُ ، وَعُطَارِدُ ، وإنما سماها خُنْساً لأنها تسير
في البُرُوجِ والمنازلِ كسيرِ الشمسِ والقمرِ ثم تَخْنِسُ ، أي : ترجع ، بيِّنا
يُرى^(٣) أحدها في آخِرِ البُرُوجِ كَرَّ راجعاً إلى أوله ، وسماها « كُنْساً »^(٤) لأنها
تَكْنِسُ ، أي : تستتر ، كما تكنسُ الطِّبَاءُ .

الأَوْقَاتُ^(٥) : يقالُ : مَضَى هَزِيْعٌ من الليل^(٦) ، وهُدَيْتُ من الليل ،
وذلك من أوله إلى ثلثه . وجَوَزُ الليلِ : وسطه ، وجُهِمَةُ الليلِ : أول
مآخيره ، والبُلْبَجَةُ : آخره ، وهي مع السحور^(٧) ، والسُّدُقَةُ مع الفجرِ ،
والسُّحْرَةُ : السُّحْرُ الأعلى ، والتَّنْوِيرُ : عند الصلاة ، والخَيْطُ الأَبْيَضُ :
بياضُ النهارِ ، والخَيْطُ الأَسْوَدُ : سَوَادُ الليلِ ، والضحى : من حين تطلع
الشمس إلى ارتفاع النهار ، وبعد ذلك الضُّحَاءُ - ممدودٌ - إلى وقتِ

(١) : من ب فقط .

(٢) : في سورة التكوير : ١٥ .

(٣) : ل ، س : ترى .

(٤) : في سورة التكوير : ١٦ .

(٥) : و : « باب الأوقات ، قال أبو محمد . . . »

(٦) : زاد في ل ، س : وعُنْكَ . م كما هنا .

(٧) : س : السحر .

[٩٧] الزوال ، والهَاجِرَةُ : من الزوال إلى قرب العصر ، وما بعد ذلك فهو^(١) الأصيل ، والقَصْرُ والعَصْرُ : إلى تطفيل الشمس ، ثم الطُّفْلُ والجُنُوح : إذا جَنَحَتِ الشمس للمغيب^(٢) ، وهما شَفَقَان : الأحمر ، والأبيض ؛ فالأحمر : من لدن غروب الشمس إلى وقت صلاة العشاء ، ثم يغيبُ ويبقى الأبيض إلى نصف الليل .

و « الصَّبُوحُ » شُرْبُ الغداة و« النَّبُوقُ » شُرْبُ العِشِيِّ ، و« الْقَيْلُ » شُرْبُ نصف النهار، و« الْجَاشِرِيَّةُ » حين يطلع الفجر. قال أبو زيد : سميت جَاشِرِيَّةً لأنها تُشْرَبُ سَحَرًا إذا جَشَرَ الصبح ، وهو عند طلوع الفجر .

و« الْحَقَبُ » السُّنُون ، الواحدة^(٣) : حِقْبَةٌ ، و« الْحُقْبُ » الدهرُ ، وجمعه أَحْقَابٌ و« الْقَرْنُ » يقال : هو ثمانون سنة ، ويقال : ثلاثون .

ويوم الجمعة : يومُ العَرُوبَةِ .

و « أَيَّامُ العَجُوزِ » عند العرب خمسة : صِنٌّ ، وَصِنْبٌ ، وَأُخْيُهُمَا وَبَرٌّ ، وَمُطْفِيءُ الجَمْرِ ، وَمُكْفِيءُ الطُّعْنِ ؛ هذه الرواية الصحيحة عنهم^(٤) [٩٨] ؛ قال ابن كنانة : وهي في نَوْءِ الصَّرْفَةِ ، وسميت الصَّرْفَةُ لانصراف البرد وإقبال الحر .

ويوم « النَّحْرِ » يوم الأضحى ، ويوم « الْقَرِّ » بعده ؛ لأن الناس يَسْتَقِرُّون^(٥) فيه بمنى ، ويوم « النَّفْرِ » اليوم الذي بعده ؛ لأن الناس يَنْفِرُونَ

(١) : ليس في ب ، ل ، س .

(٢) : زاد في و : أي مالت .

(٣) : أ : واحدها . س : واحدها .

(٤) : س : عندهم . (٥) : س ، و : يقرون . م : كما هنا .

فيه مُتَعَجِّلِينَ . والأَيَّامُ « المَعْلُومَاتُ » عَشْرُ ذِي الحِجَّةِ ، والأَيَّامُ « المَعْدُودَاتُ » أَيَّامُ النَّشْرِيقِ ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ لِحُومِ الأَضَاحِيِّ تُشْرِقُ فِيهَا . وَيُقَالُ : سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِمْ : « أَشْرِقَ ثُبَيْرٌ كَيْمًا نُغَيْرُ » . وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الهُدْيَ لَا يُنْحَرُ حَتَّى تُشْرِقَ الشَّمْسُ .

و« التَّأْوِيبُ ^(١) » سِيرُ النَّهَارِ كُلِّهِ ، و« الإِسَادُ » سِيرُ اللَّيْلِ كُلِّهِ ^(٢) .

و« رُبْعِيَّةُ القَوْمِ » مِيرَتُهُمْ فِي أَوَّلِ الشِّتَاءِ ، و« الدَّفْنِيَّةُ » مِيرَتُهُمْ فِي قُبُلِ الصَّيْفِ ، و« صَائِفَتُهُمْ » فِي الصَّيْفِ .

المَطَرُ : « الوَسْمِيُّ » مَطَرُ الرَّبِيعِ الأَوَّلِ عِنْدَ إِقْبَالِ الشِّتَاءِ ، ثُمَّ يَلِيهِ [٩٩] « الرَّبِيعُ » ثُمَّ يَلِيهِ ^(٣) « الصَّيْفُ » ثُمَّ « الأَحْمِيمُ » الَّذِي يَأْتِي فِي شِدَّةِ الحَرِّ .

و« الثَّرَى » : النَّدَى ، تَقُولُ العَرَبُ : شَهْرٌ ثَرَى ، وَشَهْرٌ تَرَى ، وَشَهْرٌ مَرَعَى ؛ وَيُقَالُ : « ثَرَيْتُ السَّوِيقَ » إِذَا بَلَّلْتَهُ بِالمَاءِ ، وَيُقَالُ لِلعَرَقِ « ثَرَى » .

والعَرَبُ تَسْمِي النَّبْتَ « نَدَى » لِأَنَّهُ بِالمَطَرِ يَكُونُ ، وَتَسْمِي الشَّحْمَ « نَدَى » لِأَنَّهُ بِالنَّبْتِ يَكُونُ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ ^(٤) :

كَثُورِ العَدَابِ أَلْفَرْدِ يَضْرِبُهُ النَّدَى تَعَلَّى النَّدَى فِي مَتْنِهِ وَتَحَدَّرَا

(١) : أ ، ل ، س : التَّأْوِيبُ .

(٢) : لَيْسَ فِي أ .

(٣) : لَيْسَ فِي أ ، وَ .

(٤) : هُوَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ البَاهِلِيُّ ، وَالبَيْتُ مِنْ كَلِمَةٍ فِي دِيوانِهِ ق ٢٣/١٨ ، ص :

٨٤ ، وَانظُرْ تَخْرِيجَهُ فِيهِ ، ص : ٢٠٥ . وَهُوَ فِي الاِقْتِضَابِ ، ص : ٣١٩ ،

وشرح الجواليقي ، ص : ١٨٥ .

فالنَّدَى^(١) الأول : المطر ، والنَّدَى الثاني : الشَّحْمُ .

ويقولون للمطر : « سَمَاءٌ » لأنه من السماء ينزل ، قال الشاعر^(٢) :
إِذَا سَقَطَ^(٣) السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَابًا [١٠٠]
وأضعفُ المطر : « الطَّلُّ » وأشدُّه : « الوَابِلُ » ومنه^(٤) السَّيْلُ ، قال
الشاعر :

« هُوَ الْجَوَادُ ابْنُ الْجَوَادِ آبِنِ سَبِيلٍ^(٥) إِنْ دَيَّمُوا جَادَ ، وَإِنْ جَادُوا وَبِلَ^(٦) »

يريد أنه يزيد عليهم في كل حال ، قال^(٧) الله تعالى : ﴿ فَإِنْ لَمْ
يَصْبِهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴾^(٨) يريد أن أكلها كثير اشتدَّ المَطَرُ أو قَلَّ .

(١) : زاد قبله في و : « العذاب ضرب من الرمل » . وفي ب حاشية نُصِّها :
« العذاب : الأرض السهلة ويقال مستدق الرمل » .

(٢) : معاوية بن مالك معوَّد الحكماء ، المفضليات ق ٢٣/١٠٥ ، ص : ٣٥٩ .
(٣) : س ، و : « نزل » وعنهما أثبتها ناشر مطبوعة ليدن ، وهي رواية المفضليات وكذا
في شرح الجواليقي ، ص : ١٨٦ ، وكما هنا في الاقتضاب ص : ٣٢٠ ، وروي
البيت بهما ، انظر شرح الأنباري على المفضليات ص : ٧٠٣ .

(٤) : زاد في س : يكون .

(٥ ، ٥) : ليس في ل ، س . م كما هنا . و : أنا الجواد .

(٦) : البيتان بلا نسبة في الاقتضاب ، ص : ٣٢١ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٨٦
وشرح القوائد السبع : ٥٥٨ والجمهرة ١/٢٨٨ . و« سبل » فرس عتيق تنسب إليه
الخيال ، انظر أنساب الخيل لابن الكلبي ، ص : ٢٦ ، ٤٣ . ونسب ابن بري في
اللسان (سبل) هذا الرجز لجهم بن سبل يفخر فيه بنفسه وسبل أبيه ، فسبل اسم
رجل ، وانظر اللسان (ديم) ، وشرح الملوكي : ٢٤٠ .

(٧) : ل ، س : وقال .

(٨) : سورة البقرة : ٢٦٥ .

باب (١) النبات

« الخَلَى » هو الرُّطْبُ ، و « الحَشِيشُ » هو اليَابِسُ ، ولا يقال له رَطْبًا :
حَشِيشٌ .

و « الشَّجَرُ » ما كان على ساق ، و « النَّجْمُ » ما لم يكن على ساق ، قال الله
تعالى : ﴿ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴾ (٢) .

و « النَّوْرُ » من النبات : الأبيض ، و « الزَّهْرُ » الأصْفَرُ ، يكون أبيض (٣)
ثم يَصْفَرُ ؛ هذا قول ابن الأعرابي .

و « الأَبُّ » : المرعى .

و « الوَرْسُ » يقال (٤) له : « العُمْرَةُ » [١٠١] ومنه قيل (٥) : غَمَرَتِ المرأَةُ
وَجْهَهَا .

و « الظَّنَّانُ » يسمينُ البر ، و « الخَزَامِيُّ » خَيْرِيُّ البَرِّ ، و « العَرَارُ » بَهَارُ
البَرِّ ، و « الرَّنْفُ » بَهْرَامَجُ البَرِّ ، و « المَطُّ » رُمَانُ البَرِّ .

و « الأَيْهَقَانُ » الحِجْرَجِيرُ ، ويقال : بل (٦) هو نبت يشبهه (٧) ،

(١) : من فقط . وهو ثابت في م ، والاقتضاب .

(٢) : سورة الرحمن : ٦ .

(٣) : زاد في س : قبل .

(٤) : أ : الزعفران ، ويقال له الغمر .

(٥) : أ : يقال .

(٦) : ليس في ل ، س .

(٧) : أ : يشبه الجرجير .

و « الأَفْحَوَانُ » البابونجُ ، ويقال : هو القُرْاصُ ، قال الأخطل (١) :

كَأَنَّهُ مِنْ نَدَى الْقُرَاصِ مُغْتَسِلٌ بِالْوَرَسِ أَوْ خَارِجٌ مِنْ بَيْتِ عَطَارِ
و « الدَّرَقُ » الحَنْدَقُوقُ ، و « الحَوْكُ » البَادْرُوجُ (٢) ، و « الحُرْضُ » :
الاشنانُ ، وهو الحمضُ ، و « الحَمَضُ » ما ملَّح من النبات (٣) ، و « الخُلَّةُ » ما
حلا ، تقول العَرَبُ : الخُلَّةُ خبزُ الإبلِ ، و « الحَمَضُ » فاكهتها ، و « الفَيْجَنُ »
السَّدَابُ ، و « العُنْصَلُ » بصل البرِ ، و « الفَرْغُخُ » البَقْلَةُ الحَمَقَاءُ (٤) ، وهي
« الرَّجْلَةُ » ، ومنه يقول الناس (٥) : « فُلَانٌ أَحْمَقُ مِنْ رِجْلَةٍ » (٦) والعوام
تقول (٧) : « مِنْ رِجْلِهِ » ، و « القَضْبُ » الرُّطْبَةُ ، وهي أيضاً « الفَصَافِصُ »
وأصلها بالفارسية [١٠٢] إسْبِسْت ، و « العِظْمِ » الوَسِمَةُ (٨) ، و « العَنْدُمُ » :
دَمُ الأخوين ، ويقال : هو الأَيْدُعُ ، ويقال : البَقْمُ (٩) ، و « الجَادِيُّ »
و « الرِّيْهَقَانُ » : الزُّعْفَرَانُ ، و « اليرنأ » : الحِنَاءُ ، مقصورٌ مهموزٌ ، وهو
« الرُّقُونُ » ، و « الرُّقَانُ » (١٠) ، و « الغِسْلُ » الحِطْمِيُّ ، و « الفَنَاءُ » مقصورٌ :
عَنْبُ الثعلبِ ، ويقالُ : هو نَبْتُ يشبهه ، و « الحَفَاءُ » : مقصورٌ مهموزٌ :
الْبَرْدِيُّ ، و « الشَّقِيرُ » : شقائق النعمانِ ، واحدهُ (١١) شَقِيرَةٌ ، و « اللِّصْفُ » شيءٌ

(١) : ديوانه ، ق ٢٧/١٤ ، ص : ١٦٨ .

(٢) : زاد في ب : « ويقال : الخس »

(٣) : أثبتها ناشر مطبوعة ليدن « النبات » خلافاً لما في النسخ .

(٤) : ب ، و : بقلة حمقاء .

(٥) : أ : ومنه يقال .

(٦) : انظر للمثل الدرة الفاخرة ١٥٥/١ ، وتخريج محققه .

(٧) : ل ، س : يقولون .

(٨) : س : الوسيمة ، خطأ . وزاد في و : « التي يختضب بها » .

(٩) : س ، و : هو البقم .

(١٠) : زاد في أ : « وأنشد أبو محمد : * كأنه ماء اليرنأعلة * »

(١١) : أ ، و : واحدها .

ينبت في أصل^(١) الكَبَرِ كأنه خيار ، و«الجَنْزَابُ»^(٢) : جزر البَرِّ ، و«القُسْطُ» : جزرُ البحر ، و«الرُّنْدُ» شجرٌ طيبٌ من شجر البادية ، وربما سماوا العود رنداً ، و«الْوَقْلُ» شجرُ المُقْلِ ، واحدته وَقْلَةٌ ، وهو الدَّوْمُ ، و«الْخَشْلُ» : المُقْلُ بعينه^(٣) واحدته خَشْلَةٌ ، و«الصَّفْصَافُ» [١٠٣] الخِلافُ ، و«الشُّوعُ» شجر البان ، و«التُّوتُ» : هو الفِرْصاد ، و«البُطْمُ» : الحَبَّةُ الخضراءُ ، و«الْمَقْرُ» : الصَّبْرُ ، و«الشَّرِي» : الحنظلُ ، وهو «الْخُطْبَانُ» ، و«الْهَيْدُ» حَبُّهُ ، و«الصَّرْبُ» الصمغُ الأحمر^(٥) ، و«العَنْقَزُ» المَرَزْجُوشُ^(٦) و«الحَبْلَةُ» الكَرْمُ ، وكذلك «الجَفْنَةُ» و«الزَّرْجُونُ» : الكَرْمُ ، قال الأصمعيُّ : وهو الخمر ، وهو بالفارسية زَرْكُونُ ، أي : لونُ الذهب ، و«الفِرْسِكُ» الخوخُ ، و«البَلْسُ» : التينُ ، ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم^(٧) : «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرِقَّ قَلْبُهُ فَلْيَدْمِنْ أَكْلَ البَلْسِ» ، و«الضَّالُّ» : السِّدْرُ البرِّيُّ ، و«العُبْرِيُّ» : ما نبت على شطوط الأنهار منه وعَظَم .

باب (٨) أسماء القُطْنِيَّةِ

«البُلْسُنُ»^(٩) العَدَسُ ، و«الجُلْبَانُ» الخُلْرُ ، وهو شيء يشبه الماشِ ،

(١) : م : أصول .

(٢) : زاد في و : «بالحاء غير معجمة» .

(٣) : س ، ل ، و : نفسه . م كما هنا .

(٤) : زاد في ب : «وهو الذي تغير لونه» .

(٥) : ليس في أ ، و .

(٦) : س ، ل ، و : المرزنجوش .

(٧) : انظر غريب الحديث للمصنف ٦٦٦/٣ ، والغريبين ٢٠٥/١ ، والنهاية لابن

الأثير ١٥٢/١ .

(٨) : من و فقط .

(٩) : ل ، س : البلس .

و « الفول » الباقلي ، و « الجُلْجُلَانُ » السَّمْسِمُ ، و « التَّقْدَةُ » الكزبرة^(١) [١٠٤] و « الدُّخْنُ » الجاؤرسُ ، و « السُّلْتُ » ضربٌ من الشعير^(٢) رقيقُ القشر صغارُ الحب ، و « الإخْرِیضَةُ » حَبُّ^(٣) العُصْفُرِ ، وهو القِرْطُمُ^(٤) .

بَابُ^(٥) النَّخْلِ

« الكِرْنَاةُ » : أصلُ^(٦) السَّعْفَةُ التي تَبِيَسُ ، وجمعها كَرَائِفٌ ، و « الكَرْبَةُ » التي تبيس فتصيرُ مثل الكتفِ ، و « الجَرِيدُ » ، و « العُسْبُ » : السَّعْفُ ، واحدها عَسِيبٌ ، و « الكَثْرُ » ، و « الجَدْبُ » : الجُمَارُ ، وهو « قَلْبُ » النخلة ، وَقَلْبُهَا ، و « قَلْبُهَا » ، والجمع قَلْبَةٌ ، وصغارُ النخل « الأَشَاءُ » ، و « الوَدِيُّ » : القَسِيلُ ، واحدها وَدِيَّةٌ ، وأوَّلُ حملِ النَّخْلِ^(٧) « الطَّلْعُ » فإذا انشق فهو « الضُّحْكُ » وهو « الإغْرِیضُ » ثم « البَلْحُ » ثم « السِّيَابُ »^(٨) ثم « الجَدَالُ » إذا استدار واخضرَّ قبل أن يشتد ، ثم « الأُبْسُرُ » إذا عظم ، ثم [١٠٥] « الزَّهْوُ » إذا احمرَّ ، يقال : أزهى يُزهى ، فإذا بدت فيه نقطٌ من الإِِرطَابِ فهو « مُوَكَّتٌ » فإن كان ذلك من قبل الدَّنْبِ فهي « مُدَنَّبةٌ » وهو^(٩) « التَّدْنُوبُ » فإذا لانت فهي « تُعْدَةُ » فإذا بلغ الإِِرطَابُ نصفها فهي « مُجَزَّعةٌ »

(١) : زاد في ل ، س : « و الكَرْوِيَا » . (٢) : زاد في و : حامض .

(٣) : ليس في أ ، و .

(٤) : ليس في أ ، و . وزاد في أ : « والدُّجْرُ : اللوبيا معدود . »

(٥) : من و فقط .

(٦) : ليس في أ ، ب .

(٧) : ب : النخلة .

(٨) : زاد في أ : « واحدها سِيَابَةٌ » .

(٩) : ب ، و : وهي .

فإذا بلغ ثلثيها فهي «حُلْقَانَةٌ»^(١) فإذا عمَّها الإِرطاب فهي «مُنْسِيَةٌ»^(٢).

و «الخُلْبُ» اللَّيْفُ ، واحدها (٣) خُلْبَةٌ . وأهل الحجاز يسمون الدَّبْسَ «الصَّقْرَ» و «العَفَارَ» ، و «الإِبَارُ» : تلقيح النخل .

و «الجِبَابُ»^(٤) و «الجَدَادُ» و «الجَدَادُ» و «أَلْجَرَامُ» و «الجِرَامُ»^(٥) و «القَطَاعُ» و «القَطَاعُ»^(٦) كله الصَّرَامُ^(٧) .

وهو «فُحَالُ النخل» ولا يقال فحلُّ^(٨) .

و «العَدْقُ» النخلة نفسها ، و «العِدْقُ» الكِبَاسَةُ^(٩) ، وعودها «عُرْجُونٌ» و «إِهَانٌ» .

و «البُشْمَرَاخُ» و «العِثْكَالُ» : ما عليه البُسْرُ .

وموضع التمر الذي يجمع فيه إذا [١٠٦] صُرِمَ «المِرْبَدُ» ويسمى «الجَرِينِ» أيضاً^(١٠) .

وَجِمَاعُ النخل «الصَّوْرُ» و «الحائشُ»^(١١) ولا واحد له .

(١) : زاد في أ : «وهو رطب محلقة» .

(٢) : زاد في أ : «وهو رطب مُنْسِيَةٌ» .

(٣) : س ، ل ، و : واحدها . م : واحده .

(٤) : زاد في ل ، س : «والجِبَابُ» .

(٥) : ليس في ب . (٦) : ليس في ب .

(٧) : لابن السيد في الاقتضاب ، ص : ١٣٠ كلام في قوله : «والعفار . . . الصرام» فانظره ثمة .

(٨) : أ : فحيل . زاد في و : «وجمعه فحائل» .

(٩) : زاد في و : «وهو الأصل الذي تجتمع عليه العناقيد» .

(١٠) : ليس في أ ، و .

(١١) : زاد في أ ، و : «أيضاً» .

باب (١) ذكور ما شهر منه الإناث

«الْيَعَاقِبُ» ذكورُ الْحَجَلِ ، واحداً يَعْقُوبُ ، و«السُّلْكُ» الذكورُ من فراخها ، والأنثى سُلْكَةٌ .

و«الْحَرْبُ» ذكرُ الْحَبَارَى . و«ساق حُرِّ» ذكرُ الْقَمَارِيِّ . و«الْفَيَّادُ» ذكرُ الْبُومِ ، ويقال : هو الصُّدَى . و«الْيَعْسُوبُ» ذكرُ النحل (٢) .

و«العُنْظُبُ» (٣) و«الحُنْظُبُ» : ذكرُ الْجَرَادِ ، وقرأته (٤) في كتاب سيبويه (٥) «العُنْظَبَاءُ» بالمدِّ (٦) ، فأما الحُنْظُبُ ، بفتح الظاء ، فذكرُ الخنافس ، وهو أيضاً الحُنْفُسُ . و«الجِرْبَاءُ» ذكرُ أُمَّ حُبَيْنِ . و«العَضْرَفُوطُ» ذكرُ الْعَطَائِ . و«الضُّبْعَانُ» ذكرُ الضباع (٧) . و«الأفْعَوَانُ» ذكرُ الأفاعي . و«العُقْرَبَانُ» ذكرُ الْعَقَارِبِ . و«الثُّعْلَبَانُ» ذكرُ الثعالب ، قال الشاعر (٨) : [١٠٧] .

أَرَبٌ يَيْوُلُ الثُّعْلَبَانَ بِرَأْسِهِ ؟ لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثُّعَالِبُ !

- (١) : ليس في ب .
- (٢) : زاد في ل ، س : وهو أميرها .
- (٣) : أ ، س : والحنظب والعنظب .
- (٤) : من ب فقط .
- (٥) : الكتاب ٣٢٣/٢ وفيه «الحُنْظَبَاءُ» بالحاء .
- (٦) : من ب فقط .
- (٧) : زاد في أ : «والأنثى ضبع» .
- (٨) : اختلف في قائله فيروى لراشد بن عبد ربه (واختلفوا في اسمه قبل إسلامه فقيل غاوي بن ظالم ، وقيل غاوي بن عبد العزى ، وقيل غوي) ويروى لأبي ذر الغفاري وللعباس بن مرداس . والثعلبان روي بالافراد وبالثنية ، انظر الاقتضاب ، ص : ٣٢١ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٨٨ ، وشرح أبيات المغني للبغدادي ٣٠٤/٢ - ٣٠٩ وفيه بحث مستفيض فطالعه . وسيأتي البيت ، ص : ٢٩٠ .

و « الغَيْلُمُ » ذكر السَّلَاحِفِ ، والأنثى سُلْحَفَاءُ ، بتحريك اللام
وتسكين الحاء ، ويقال : سُلْحَفِيَّةٌ . و « العُلْجُومُ » ذكر الضَّفَادِعِ .
و « الشَّيْهُمُ » ذكر القناذ ، قال الشاعر^(١) :

لَيْنَ جَدِّ أَسْبَابِ الْعَدَاوَةِ بَيْنَنَا لَتَرْتَجِلُنْ مِنِّي عَلَى ظَهْرِ شَيْهَمِ
و « الحُزْرُ » الذكر من الأرناب^(٢) ، وجمعه حِزَانٌ . و « الْحَيْقُطَانُ »
ذكر الدُّرَاجِ . و « الظَّلِيمُ » ذكر النِّعَامِ . و « القِطُّ » و « الضَّيُونُ » ذكر
السَّنَانِيرِ^(٣) .

باب^(٤) إناث ما شُهرَ منه الذكورُ

الأنثى من الذئب « سِلْقَةٌ » و « ذُبَّةٌ » . والأنثى من الثعالب « تُرْمَلَةٌ »
و « نَعْلَبَةٌ » . والأنثى من الوعول « أُزْوِيَّةٌ » وثلاث « أَرَاوِيٌّ »^(٥) إلى العَشرِ ،
فإذا [١٠٨] كثرت فهي الأروى . والأنثى من القروذ « قِشَّةٌ » و « قِرْدَةٌ » .
والأنثى من الأرناب « عِكْرِشَةٌ »^(٦) . والأنثى من العقبان « لَقْوَةٌ » . والأنثى
من الأَسَدِ^(٧) « لَبْوَةٌ » بضم الباء وبالهمزة . والأنثى من العصافير

(١) : ل ، س : « قال الشاعر وهو الأعشى » .

والبيت للأعشى في ديوانه ق ١٥ / ٤٥ ، ص : ١٦١ ، والاقْتَضَابُ ، ص : ٣٢٢ ،
وشرح الجواليقي ، ص : ١٨٩ .

(٢) : و : « ذكر الأرناب » وزاد : « وهو أيضاً ذكر اليرابيع » ، أ : « الذكر من
الخنافس » .

(٣) : زاد في أ : « وجمعه الضَّبَاوَنُ » .

(٤) : ليس في أ .

(٥) : زاد في أ : « بكسر الواو وتشديد الياء » .

(٦) : زاد في أ : « والجمع عكرشات ، وجمع الجمع عكارش . وعقاب وثلاث أعقب ،
والجمع العقبان ، والأنثى ... » .

(٧) : ل ، س : الأسود .

«عُصْفُورَةٌ». والآنثى من النُّمُورِ «نَمِيرَةٌ». ومن الضفادع «ضِفْدَاعَةٌ». ومن القنافظ «قُنْفُذَةٌ». ويقال «بِرْدُونٌ» و«بِرْدُونَةٌ».

باب^(١) ما يعرف واحده ، ويشكل جمعه

«الدُّخَانُ» جمعه «دواخنٌ» ، وكذلك «العُثَانُ» جمعه «عَوَائِنٌ» ولا يعرف لهما نظيرٌ ، والعُثَانُ : الغبارُ .

امرأة «نُفْسَاءُ» ، وجمعها «نِفَاسٌ» وناقاة «عُشْرَاءُ» وجمعها «عُشَارٌ»^(٢) .

وجمع رؤيا^(٣) «رُؤَى»^(٤) ، والدنيا «دُنَى» مثل الكبرى والصغرى ، تقول : الكُبر والصُغر . وكذلك الجُلَى [١٠٩] - وهو الأمر العظيم - جمعها «جُلَلٌ» .

والكَرَوَانُ جمعها^(٥) «كِرْوَانٌ» . والمِرْآةُ جمعها «مِرَائٌ» .

وَاللَّامَةُ الدَّرْعُ جمعها «لُؤْمٌ» على مثال فَعَلٍ ، على غير قياس ، كأنه جمع لُؤْمَةٌ .

وَالْحِدَاةُ الطَّائِرُ جمعها «جِدَاءٌ» و«جِدَانٌ» .

وَالْبَلْصُوصُ طَائِرٌ وجمعهُ «الْبَلَنْصَى» على غير قياس .

الْحَظُّ جمعهُ «حُظُوظٌ» و«أَحْظٌ» على القياس ، و«أَحْظٌ»

(١) : ليس في ب ، أ ، ل .

(٢) : زاد أ : «وعشراوات» .

(٣) : أ ، و : الرؤيا .

(٤) : زاد في أ : «في الجمع الأكثر» .

(٥) : ل ، س : جمعه .

و « أَحَاطِ » على غير قياس .

طَسَّتْ و « طَسَّاسٌ »^(١) بالسين ، لأن أصلها السين ؛ فَأُبْدِلَ^(٢) من إحدى السينين تاءً ؛ استثقالاً لاجتماعهما في آخر الكلمة ، فإذا جمعت فَرَّقْتَ^(٣) بينهما بالألف ، فَرَدَدْتَ السين ، ومثلها^(٤) « سَتٌ » أصلها سِدْسٌ ، وذلك أنك تقول في^(٥) تصغيرها : سُدَيْسَةٌ ، وتقول : طُسَيْسٌ وطُسَيْسَةٌ ، إذا أَنْتَه^(٥) .

وتقول في [١١٠] جمع « الأيام » : سَبَّتُ و « سُبُوتٌ » و « أُسُبِتُ »^(٦) ، وأحد و « آحادٌ » ، و « الاثنان »^(٧) لا يثنى ولا يجمع ؛ لأنه مثنى ، فإن أحببت أن تجمعه^(٨) كأنه لفظ مبني للواحد قلت « اثنانين »^(٨) ، وَثَلَاثًا و « ثَلَاثَاوَاتٌ » ، وأربعاء و « أَرْبَعَاوَاتٌ » ، وخميسٌ و « أَخْمِسَاءٌ » و « أَخْمِسَةٌ » و « وَجْمَعَةٌ » و « جُمُعَاتٌ » و « جُمَعٌ »^(٩) .

وتقول في جمع « الشهور » : هو^(١٠) المحرَّمُ و « المحرَّمَاتُ » ، وَصَفْرٌ و « أَصْفَارٌ » ، و « شَهْرٌ رَبِيعٌ » و « شَهْرٌ رَبِيعٌ » ، وكذلك شهرٌ

(١) : ل ، س : والجمع طساس .

(٢) : أ ، و : فأبدلت . س ، ل : فأبدلوا .

(٣) : في غير (ب) : فرقْتَ بينهما الألف .

(٤) : أ : وكذلك .

(٥،٥) : في أ : « في تصغيرها سديس ، وتقول طسيس » . و : « في تصغيرها سديس وطسيس » .

(٦) : زاد في أ : « في أدنى العدد » . ب : وأسبته .

(٧) : ب ، و : « الاثنانين » .

(٨) : في أ « أن تشبه كأنه لفظ مبني للواحد قلت اثنانان ، فإذا أردت أن تجمعه قلت : اثنانين » .

(٩) : ليس في أ .

(١٠) : ليس في أ ، و .

رمضان و «شهور رمضان» ، ورجب و «أرجب» ، وإن (١) أفردت قلت
«أربعاء» و «أربعة» و «رمضانات» و «جماديات» و «شعبانات»
و «شوالآت» و «شواويل» و «ذوات القعدة» و «ذوات الحجّة» ، وربيّع
الكلّلا يُجمع «أربعة» وربيّع الجدول (٢) «أربعاء» والسماء إذا كان مطراً
تجمع (٣) «سُمياً» وإذا كان السماء نفسها «سَمَوَاتٍ» . [١١١]

باب (٤) ما يعرف جمعه ، ويشكل واحده

الدَّرَارِيحُ واحدها «دُرْحُرْحُ» و «دُرَّاحُ» و «دُرُوحُ» .

والمصارينُ واحدها «مُصْرَانُ» بضم (٥) الميم ، وواحد المُصْرَانِ
مَصِيرٌ .

وأفواه (٦) الأزقة والأنهار واحدها «فُوّهَةٌ» ، وأفواه الطّيبِ واحدها
«فُوّهٌ» .

وَالغُرَانِيْقُ طير الماء واحدها (٧) «غُرْنِيْقُ» ، وإذا وُصِفَ بها الرجالُ
فواحدُهُم «غُرْنُوْقُ» و «غِرْنُوْقُ» وهو الشَّابُّ الناعم (٧) .

وَ «فُرَادِي» جمع «فَرْدٍ» . آوَنَةٌ جمع «أَوَانٍ» على تقدير زَمَانٍ
وَأَزْمِنَةٌ .

(١) : س : فإن . ل : فإذا .

(٢) : أ ، و : الجدول .

(٣) : أ ، س : جمع .

(٤) : ليس في أ ، ب .

(٥) : ليس بضم الميم في أ ، و .

(٦) : أ ، ب : أفواه ، بلا الواو .

(٧، ٧) في س : «واحدها غُرْنُوْقُ وِغِرْنُوْقُ وهو الرجل الشاب التام الناعم» .

الألى في معنى الذين واحدها « الذي » ، و « أولو النهى » واحدها « ذو » ، وذوو^(١) وأولو سواء .

فلان من « علية الرجال » واحدهم « عليُّ » مثل صبيّ وصبيّة .

[١١٢]

الشّمائل واحدها « شِمَالُ » قال الشاعر^(٢) :

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلَامَةَ نَفْعُهَا قَلِيلٌ ، وَمَا لَوْمِي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا
« بلغ أشده » واحدها « أشدّ » ويقال : شدّ وأشدّ ، مثل قدّ وأقدّ ،
ويقال : لا واحد لها .

« سَوَاسِيَةٌ » واحدها « سَوَاءٌ » على غير قياس .

« الزَّبَانِيَةُ » واحدهم « زَبِينَةٌ » مأخوذ من « الزَّيْن » وهو الدفع ، كأنهم
يدفعون أهل النار إليها . وقال^(٣) قتادة : هم الشَّرَطُ عند العرب .

و« الكَمَاءُ » واحدها « كَمٌّ »^(٤) .

قال الكسائيُّ : من قال « أولاك » فواحدُهم « ذاك » ومن قال

« أولئك » فواحدُهم « ذلك » [١١٣]

(١) : أ ، س : «وهي وذوو سواء» .

(٢) : زاد في ل ، س : «وهو عبد يغوث بن وقاص الحارثي» . وزاد في أ : «وهو عبد يغوث» .

والبيت لعبد يغوث في المفضليات ق ٢/٣٠ ، ص ١٥٦ وانظر التخريج ثمة . وهو في الاقتضاب ، ص : ٣٢٢ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٩٠ .

(٣) : ل ، س : قال ، بلا الواو .

(٤) : زاد في و : على غير قياس .

باب^(١) معرفة ما في الخيل ، وما يستحب من خلقها

يُسْتَحَبُّ فِي الْأَذْنَيْنِ^(٢) الدَّقَّةُ وَالإِتْتِصَابُ ، وَيُكْرَهُ فِيهِمَا «الْحَذَا»^(٣)
وهو استرخاؤهما . قال الشاعر^(٤) :

يَخْرُجْنَ مِنْ مُسْتَطِيرِ النَّعْ دَامِيَةً كَأَنَّ آذَانَهَا أَطْرَافُ أَقْلَامٍ
ويستحبُّ فِي النَّاصِيَةِ السُّبُوغُ ، وَيُكْرَهُ فِيهَا «السَّفَا» وهو خِفَّةُ النَّاصِيَةِ
وَقَصْرُهَا ، قال عبيد^(٥) :

مُضَبَّرٌ خَلَقَهَا تَضْبِيرًا يَنْشَقُّ عَنْ وَجْهَيْهَا السَّبِيبُ
وهو شعر الناصية . وقال سلامة بن جندل^(٦) :

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغْلٍ يُعْطَى دَوَاءَ قَفِيٍّ^(٧) السُّكْنِ مَرْبُوبٍ
وَالسَّفَا فِي الْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ مُحَمَّد . قال الشاعر^(٨) :

(١) : ليس في أ ، س . في و : باب معرفة الخيل . م كما هنا .

(٢) : أ ، ل ، س : الأذن . م كما هنا .

(٣) : ل ، س : فيها .

(٤) : عدي بن الرقاع كما في الاقتضاب ، ص : ٣٢٢ ، وبلا نسبة في شرح الجواليقي ،
ص : ١٩٥ .

(٥) : و : «عبيد بن الأبرص» ، والبيت في ديوانه (ط صادر) ص : ٢٨ ، وشرح القصائد
العشر للتبريزي ، ص : ٤٧٩ .

(٦) : ديوانه ق ٨/١ ، ص ١٠٠ ، والمفضليات ق ١٥/٢٢ ، ص : ١٢١ ، وشرح
الأنباري عليها ، ص : ٢٣٠ ، والاقتضاب ، ص : ٣٢٣ ، وشرح الجواليقي ،
ص : ١٩٥ ، وانظر تنمة تحريجه في الديوان ، ص : ٢٢٦ .

(٧) : ضبط في مطبوعة ليدن : «دواء قفي» .

(٨) : دكين بن رجاء الفقيمي كما في شرح الجواليقي ، ص : ١٩٧ ، والأنباري على
المفضليات ، ص : ٢٣٢ ، واللسان (سفا) ، ونسب ابن السيد الرجز لجرير ، انظر
الاقتضاب ، ص : ٣٢٤ ، وليس في ديوانه ، فلعله قد وهم .

جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِرًا بِبُرْدِهِ سَفَوَاءً تَرْدَى بِنَسِيجِ وَحْدِهِ [١١٤]
يعني (١) بغلة .

ويكره أيضاً من النَّوَاصِي « الغَمَاء » وهي المُفْرِطَة في كثرة الشَّعْرِ ،
والمحمودُ منها المعتدلةُ ، وهي « الجُثْلَةُ » .

وَيُسْتَحَبُّ فِي الْحَدِّ « الْأَسَالَةُ » و « الْمَلَاسَةُ » و « الرَّقَّةُ » وذلك من
علامات العِتْقِ وَالكَرَمِ .

وَيُسْتَحَبُّ فِي الْجِبْهَةِ « السَّعَةُ » ، ولذلك قال امرؤ القيس (٢) :
لَهَا جِبْهَةٌ كَسْرَاةٍ الْمِجَنُّ مَحْدَفُهُ (٣) الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ
وَالْمِجَنُّ : التُّرْسُ .

وَيُسْتَحَبُّ فِي الْعَيْنِ « السُّمُوءُ » و « الْحِدَّةُ » قال أبو دُوَادٍ (٤) :

طَوِيلٌ طَامِيحُ الطَّرْفِ إِلَى مَفْرَعَةِ الْكَلْبِ
حَدِيدُ الطَّرْفِ وَالْمَنِكِبِ وَالْعُرْقُوبِ وَالْقَلْبِ

-
- (١) : زاد قبله في ل ، س : «قال ابن كيسان : سفواء ههنا السريعة يعني ...» .
(٢) : ديوانه : ص : ١٦٥ والقصيدا مما لم يروه الأصمعي ، والاقْتَضَابُ ، ص : ٣٢٤ ،
وشرح الجواليقي ، ص : ١٩٨ ، ويروى لرجل من النمر بن قاسط .
(٣) : في أ : «حَدَفَهُ» وهي موافقة لما في الديوان والاقْتَضَابُ . ومعنى حَدَفَهُ ، سَوَاهُ بِحَذَقٍ
ومهارة فجاء محكم الصنعة ، وحَدَفَهُ : أي أخذ من جوانبه .
(٤) : البيت الأول له في الحيوان ١٦٨/٢ ، وأضداد الأنباري ص : ٣٠٥ ، والبيتان له في
أمالي القتالي ٢٥٠/٢ ، والاقْتَضَابُ ، ص : ٣٢٤ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٩٩ ،
وذكر ابن السيد عن أبي عبيدة أن هذا الشعر لعقبة بن سابق الهزاني وكذا قال البكري
في التنبيه ، ص : ١٢٦ . قلت : البيت الثاني ورد في أصمعية عقبة ق ٩ / ١٥ .
ص : ٤١ وروايته « والعرقوب والكعب » ، وقال محققا الأصمعيات : « والظاهر أن
للشاعرين قصيدتين متشابهتين اختلفتا على الرواة فاضطرب كلامهم » .

وهم يصفونها « بِالْقَبْلِ » و « الشَّوْسِ » و « الخَوْصِ » وليس ذلك عيباً^(١) ولا [١١٥] هونِخْلَةً ، وإنما^(٢) تفعله لِعِزَّةٍ^(٣) . قالت الخنساء^(٤) :

وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتِ الْخَيْلَ قُبْلًا تُبَارِي بِالْخُدُودِ شَبَا أَلْعَوَالِي
 وَتُسْتَحَبُّ فِي الْمَنْخِرِ « السَّعَةُ » لِأَنَّهُ إِذَا ضَاقَ شَقٌّ عَلَيْهِ النَّفْسُ فَكُتِمَ
 الرَّبُّ فِي جَوْفِهِ ، فيقال له عند ذلك : « قَدْ كَبَا الْفَرَسُ » و « هُوَ فَرَسٌ كَابٍ » ،
 وربما شُقُّ مَنْخِرُهُ . قال امرؤ القيس^(٥) :

لَهَا مَنْخِرٌ كَوِجَارِ السَّبَاعِ^(٦) فَمِنْهُ تُرِيحُ إِذَا تَنْبَهَرُ
 وقال آخر^(٧) :

لَهَا مَنْخِرٌ مِثْلُ جَيْبِ الْقَمِيصِ

ويستحب في الأفواه « الهَرَّتِ » وهو السَّعَةُ^(٨) ، قال الشاعر^(٩) :

هَرِيْتُ قَصِيرُ عِذَارِ اللَّجَامِ أَسِيْلُ طَوِيْلُ عِذَارِ الرَّسَنِ
 لم يُرِدْ بقوله : « قَصِيرُ عِذَارِ اللَّجَامِ » أنه قصير الخد ، وكيف يريد

(١) : زاد في ل ، س : « فيها » .

(٢) : أ ، ل ، س : إنما ، دون الواو . م كما هنا .

(٣) : زاد في أ ، و : « أنفسها » .

(٤) : كذا ! والشعر لليل الأخيلية ترثي توبة وتعير قابضاً فراره عنه ، انظر الديوان ، ص : ١٠٥ ، والاقْتَضَابُ ، ص : ٣٢٥ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٩٩ .

(٥) : ديوانه ، ص : ١٦٥ ، والاقْتَضَابُ ، ص : ٣٢٦ ، ، وانظر التعليق في الصفحة السابقة .

(٦) : ل ، س : الضباع .

(٧) : لم يذكره الشارحان ، ولم أوفق إلى معرفته .

(٨) : « وهو السعة » ، من ب فقط .

(٩) : نسب البيت في الاقْتَضَابُ ، ص : ٣٢٦ لابن مقبل وكذا في اللسان (رسن) ،

وزاده محقق ديوانه ، ص : ٢٩٠ .

[١١٦] ذلك وهو يقول : « أُسَيْلٌ طَوِيلٌ عِذَارِ الرَّسَنِ » ؟ ولكنه أراد أنه هَرَيْتٌ ، وَأَنَّ مَشَقَّ شِدْقِيهِ مِنَ الْجَانِبِينَ مُسْتَطِيلٌ ، فَقَدْ قَصُرَ عِذَارُ لِحَامِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « طَوِيلٌ عِذَارِ الرَّسَنِ » لِأَنَّ الرَّسْنَ لَا يَدْخُلُ فِي (١) فِيهِ شَيْءٌ مِنْهُ كَمَا يَدْخُلُ فِئَاسُ (٢) اللَّجَامِ ؛ فَعِذَارُ رَسَنِهِ طَوِيلٌ لَطُولِ خَدِهِ ، وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ (٣) :

وَهِيَ شَوْهَاءُ كَالْجُوَالِقِ فُوهَا مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ

الشَّكِيمُ : فَاسُ اللَّجَامِ . وَقَالَ طَفَيْلُ الْغَنَوِيِّ (٤) :

كَأَنَّ عَلَيَّ أَعْطَافِهِ ثَوْبَ مَائِحٍ وَإِنْ يُلْقَى كَلْبٌ بَيْنَ لَحْيَيْهِ يَذْهَبُ (٥)

وَيَسْتَحِبُّ فِي الْعِنُقِ « الطُّوْلُ » وَ « اللَّيْنُ » وَيَكْرَهُ فِيهَا « الْقَصْرُ »

وَ « الْجُسَاءُ » . قَالَ الشَّاعِرُ (٦) :

مُلَاعِبَةُ الْعِنَانِ بِغُضَنِ بَانٍ إِلَى كَتَفَيْنِ كَالْقَتَبِ الشَّمِيمِ [١١٧]

وَقَدْ فَرَّقَ سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ بَيْنَ « الْعِتَاقِ » وَ « الْهَجْنِ » بِالْأَعْنَاقِ ، فَدَعَا

بَطَسْتَ مِنْ مَاءٍ فَوَضَعْتَ بِالْأَرْضِ ، ثُمَّ قَدِمْتَ الْخَيْلَ إِلَيْهَا وَاحِدًا وَاحِدًا ، فَمَا

تَنَّى سُنْبُكُهُ ثُمَّ شَرِبَ هَجْنَهُ ، وَمَا شَرِبَ وَلَمْ يَثْنِ سُنْبُكُهُ جَعَلَهُ عَتِيقًا ، وَذَلِكَ لِأَنَّ

(١) : لَيْسَ فِي أ ، وَ .

(٢) : فِي أ : لَا يَدْخُلُ فِيهِ فَاسُ الْخِ « بِإِقْحَامِ « لَا » وَهُوَ خَطَا مِنَ النَّاسِخِ .

(٣) : انظُرِ الْاِقْتِضَابَ ، ص : ٣٢٦ ، وَشَرَحَ الْجَوَالِيقِي ، ص : ٢٠٠ ، وَاللِّسَانَ (شَكْمَ) .

(٤) : لَيْسَ « الْغَنَوِيُّ » فِي ب .

(٥) : دِيَوَانُهُ ق ٢٨/١ ، ص : ٧ ؛ وَانظُرِ تَحْرِيجَ الْمُحَقِّقِ لَهُ ، وَشَرَحَ الْجَوَالِيقِي ، ص :

٢٠١ ، وَالْاِقْتِضَابَ ، ص : ٢٢٧ ، (وَالصَّوَابُ أَنْ تَكُونَ ٣٢٧ إِلَّا أَنَّهُ وَقَعَ خَطَا فِي تَرْقِيمِ الصَّفْحَتَيْنِ) .

(٦) : هُوَ خَالِدُ بْنُ الصَّقْعَبِ النَّهْدِيُّ كَمَا فِي الْاِقْتِضَابِ ، ص : ٢٢٧ (وَصَوَابُهُ : ٣٢٧ كَمَا

أَشْرَتْ) وَشَرَحَ الْجَوَالِيقِي ، ص : ٢٠٢ ، وَذَكَرَ فِي اللِّسَانِ (شَمَمَ) أَنَّهُ يَنْسَبُ هُبَيْرَةَ بْنِ عَمْرِو النَّهْدِيِّ أَيْضًا

في أعناق الهجن قصراً فهي^(١) لا تنال الماء على تلك الحالة حتى تشني سناكبها^(٢).

ويستحب ارتفاع الكتفين والحارك والكاهل . قال الضبي^(٣) :
وَكَاهِلٍ أَفْرَعٌ ، فِيهِ مَعَ الِ إِفْرَاعٍ إِشْرَافٌ وَتَقْبِيبٌ
و « الْمَفْرَعُ » : الْمَشْرِفُ .

ويستحب من الفرس أن يشتد « مُرَكَّبٌ عَنْقُهُ » في كاهله ؛ لأنه يتساند إليه إذا أحضر ، ويشتد « حَقْوَاهُ » لأنهما [١١٨] مُعَلَّقٌ وَرِكَيَةٌ وَرِجْلِيَةٌ فِي صُلْبِهِ .

ويستحب « عَرَضُ الصَّدْرِ »^(٤) قال أبو النجم^(٥) :

مُنْتَفِجٌ^(٦) الْجَوْفِ عَرِيضٌ كَلْكَلُهُ

و « الْكَلْكَلُ » الصَّدْرُ ، فَأَمَّا الْجَوْجُجُ وَالزُّورُ - وَهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ -
فِيَسْتَحَبُّ فِيهِمَا الضِّيْقُ . قال عبد الله بن سَلِيمَةَ^(٧) :

-
- (١) : ليس في س .
(٢) : زاد في أ ، س : «وأعناق العتاق طوال فهي تشرب ولا تشني سناكبها» .
(٣) : لم يعرفه ابن السيد ، وقال الجواليقي : هو «لزهير بن مسعود الضبي» انظر الاقتضاب ، ص : ٣٢٨ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٠٣ - ٢٠٤ .
(٤) : و : عرض صدره .
(٥) : زاد في أ : « العجلي » . والبيت من أرجوزة له أورد منها قدراً في العقد الفريد ١٧٢/١ - ١٧٤ ، وانظر الاقتضاب ، ص : ٣٢٩ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٠٤ .
(٦) : ل ، س ، و : «منتفخ» . وفي ب حاشية نصحها : «الانتفاج شبيه الانتفاج إلا أن الانتفاج حلقة والانتفاج عرض» .
(٧) : زاد في ل ، س : الغامدي . وقيل اسم أبيه : سلمة ، وقيل : سليم .

مُتَقَارِبُ الثَّنِينَاتِ ضَيْقُ زَوْرُهُ رَحْبُ اللَّبَانِ شَدِيدُ طَيِّ صَرِيْسٍ (١)

قال (٢) : يريد (٣) طَوِيَّ كما طُوِيَتِ البئرُ بالحجارة ، والضَّرْسُ (٤) :
جَوْدَةُ الطَيِّ ؛ وَصَفَهُ (٥) كما ترى بضيق الزَّوْرِ وَسَعَةِ اللَّبَانِ ، وفرق بينهما ،
ويقال : إِنَّ الفرسَ إِذَا دَقَّ جَوْجُوهُ وتَقَارَبَ مِرْفَقَاهُ كَانَ أَجْوَدَ لَجْرِيهِ .

ويوصف أيضاً « بارتفاع اللَّبَانِ » ويحمد ذلك فيه . [١١٩] وَيُكْرَهُ
« الدَّنَنُ » وهو تَطَامُنُ الصَّدْرِ وَدُنُوهُ مِنَ الأَرْضِ ، وهذا (٦) أَشَدُّ (٧) العيوب .

ويستحبُّ « عِظْمُ جَنْبِيهِ وَجَوْفُهُ » و « أَنْطَوَاءُ كَشْحِهِ » (٨) ولذلك قال
الجَعْدِيُّ (٩) :

خَيْطٌ عَلَى زَفْرَةٍ فَتَمَّ ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضْمٍ
يقول : كَأَنَّهُ زَافِرٌ أَبَدًا مِنْ عِظْمِ جَوْفِهِ ، فَكَأَنَّهُ زَفَرَ فَعِخِطَ عَلَى ذَلِكَ .

و « أَلْهَضْمُ » انضمامُ أعالي الضلوع ، يقال : « فَرَسٌ أَهَضَمُ » وهو
عَيْبٌ ، قال الأصمعيُّ : لم يَسْبِقِ الحَلْبَةُ فَرَسٌ أَهَضَمٌ قَطُّ ، وإنما الفرسُ

(١) : البيت من مفضليته ، ق ٦/١٩ ، ص : ١٠٦ ، وانظر الاقتضاب ، ص : ٣٢٩ ،
وشرح الجواليقي ، ص ٢٠٥ . وقوله « متقارب » يجوز جره ورفع فمّن جره
جعله نعتاً لـ « شيطم » في البيت الذي قبله ، ومن رفعه قطعه مما قبله .

(٢) : و : قال أبو محمد .

(٣) : س : يراد أَنَّهُ . م : يريد أَنَّهُ .

(٤) : ب : الضريس ، وهو خطأ .

(٥) : ل ، س : فوصفه .

(٦) : أ ، و : وهو .

(٧) : ل ، س ، و : أسوأ .

(٨) : أ : كشحيه .

(٩) : ديوانه ، ق ٢٧/١٠ ، ص : ١٥٦ ، والاقتضاب ، ص : ٣٣٠ ، وشرح الجواليقي ،

ص : ٢٠٦ .

وقالوا في صفة الفرس : « دَيَالٌ » يراد أنه^(١) طَوِيلٌ طَوِيلُ الذَّنْبِ ، فإن كان الفرس قصيراً وذَنَبُهُ طَوِيلاً قالوا : « دَائِلٌ » والأُنثى « دَائِلَةٌ » أو « دَيَالٌ الذَّنْبِ » فيذكرون « الذَّنْبَ » .

ويستحب « طُولُ الشَّعْرِ »^(٢) و « قِصْرُ العَيسِبِ » قال^(٣) الأصمعيُّ : قال لي أعرابي : اختَرَهُ طَوِيلُ الذَّنْبِ قِصِيرَ الذَّنْبِ ، يريد طَوَلَ الشَّعْرَ وَقِصَرَ العِيسِبِ . [١٢١]

ويستحبُّ في الفرس « شَنَجُ النِّسَا » والنِّسَا : عَرَقٌ يَسْتَبْطِنُ الفَخْدَيْنِ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى الحَافِرِ ، فإذا هُزِلَتِ الدَّابَّةُ مَاجَتْ فِخْدَاهَا^(٤) فِخْفِي ، وإذا سَمِنَتْ^(٥) انْفَلَقَتْ فِخْدَاهَا فَجَرَى^(٦) بَيْنَهُمَا وَاسْتَبَانَ كَأَنَّهُ حَيَّةٌ ، وإذا قَصَرَ كَانَ أَشَدَّ لِرَجْلِهِ ، وإذا كَانَ فِيهِ تَوْتِيرٌ فَهُوَ أَسْرَعُ لِقَبْضِ رَجْلِيهِ وَبَسْطِهِمَا ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَسْمَعُ بِالمَشْيِ ، قال الشاعر^(٧) :

بِشْنَجٍ مُوتِّرٍ الأُنْسَاءِ

ومن الحيوان ضُرُوبٌ تُوصَفُ « بِشْنَجِ النِّسَا » وهي^(٨) لا تَسْمَعُ

-
- (١) : أ : يريد به . و : يريد أنه .
 - (٢) : « طول الشعر » من ب فقط .
 - (٣) : أ : « قال لي أعرابي » . و : « قال أبو محمد » . ل ، س : « قال أبو محمد : قال لي أعرابي » .
 - (٤) : في النسخ : فجذاه .
 - (٥) : في شرح الجواليقي : « وإذا سمن انفلقت فخذاه » .
 - (٦) : زاد في شرح الجواليقي : « النِّسَا » .
 - (٧) : البيت بلا نسبة في الاقتضاب ، ص : ٣٣٢ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٠٩ ، ويروى : بأعوجي شنج الأنساء .
 - (٨) : و : وهن .

[١٢٢] بالمشي : منها « الظَّيُّ »^(١) قال أبو دُوَادٍ^(٢) :

وَقَضْرَى شَنْجِ الْأَنْسَاءِ نَبَّاحٍ مِّنَ الشُّعْبِ
يعني الظَّباء^(١).

ومنها « الذُّبُّ » وهو أَقْرَلُ ، وإذا طُرِدَ فكأنه يَتَوَجَّى .

ومنها « الغَرَابُ » وهو يحجل كأنه مُقَيَّدٌ ، قال الطَّرِمَّاحُ^(٣) :

شَنْجُ النَّسَاءِ حَرِقُ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ فِي الدَّارِ إِثْرَ الظَّاعِنِينَ مُقَيَّدٌ

فكأنَّ شَنْجَ النَّسَاءِ يَسْتَحِبُّ فِي العِتَاقِ خَاصَّةً ، ولا يَسْتَحِبُّ فِي

الْهَمَالِيَجِ .

ويَسْتَحِبُّ فِي الكَفَلِ « الْأَمْلَاسُ » و « الاسْتِوَاءُ » ويكره منه^(٤)

« الفَرَقُ » وهو إِشْرَافٌ إِحْدَى الوَرَكَيْنِ عَلَى الأخرى ، ولذلك قال الشاعر^(٥) :

لَهَا كَفَلٌ كَصَفَاةِ المَسِيحِ لِحْلٍ (٦)

(١) : ب : الظباء : وقوله « يعني الظباء » من ب فقط .

(٢) : البيت له في الحيوان ٣٤٩/١ ، ٢١٤/٥ ، والاقنصاب ، ص : ٣٣٢ وشرح

الجواليقي ، ص : ٢١٠ ، واللسان (شنج) ، ويروى لعقبة بن سابق الهزاني (انظر

التعليق ص ١١٠ ، الحاشية : ٤) .

(٣) : ديوانه ق ٥/٨ ، ص : ١٣٠ ، والحيوان ٢١٥/٥ ، والاقنصاب ، ص : ٣٣٣ ،

وشرح الجواليقي ، ص : ٢١٠ ، واللسان (شنج) .

(٤) : ل ، س : فيها . م : فيه .

(٥) : ل ، س : « قالت الشعراء » وكذا في الجواليقي . م كما هنا .

(٦) : امرؤ القيس ، ديوانه ، ص : ١٦٤ ، وتماهه :

أبرز عنها جُحَافٌ مُضِرٌّ

ويروى لرجل من النمر بن قاسط (انظر التعليق ص ١١٠) ، والاقنصاب ، ص :

٣٣٤ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢١١ .

وقال آخر^(١) :

لَهَا كَفَلٌ مِثْلُ مَتْنِ الطَّرَا فِ [١٢٣]
وَالطَّرَافُ : الْقُبَّةُ مِنَ الْأَدَمِ^(٢).

وَيُسْتَحَبُّ فِي الْقَوَائِمِ « الْأَنْدِمَاجُ » وَ « التَّمْحِيصُ » . قال الشاعر^(٣) :

وَأَحْمَرَ كَالدِّيَبِاجِ ؛ أَمَا سَمَاؤُهُ فَرِيًّا ، وَأَمَا أَرْضُهُ فَمُحَوَّلُ^(٤)

سَمَاؤُهُ : أَعَالِيهِ ، وَأَرْضُهُ : قَوَائِمُهُ .

وَيُسْتَحَبُّ « قِصْرُ سَاقِيهِ » وَلِذَلِكَ قَالَ أَبُو دُوَادٍ^(٥) :

لَهَا سَاقَا ظَلِيمٍ حَا ضِبِّ فُوجِيءٍ بِالرُّعْبِ

وقال الآخر^(٦) :

لَهَا مَتْنٌ عَيْرٍ وَسَاقَا ظَلِيمٍ
.....

(١) هو عوف بن عطية بن الخرع ، من كلمة له في المفضليات ق ١٧/١٢٤ ، ص :

٤١٤ ، وانظر الاقتضاب ، ص : ٣٣٤ . وتمام البيت :

مَدَّد فِيهِ الْبِنَاءُ الْحَتَارَا

ولم يعرفه الجواليقي ، انظر شرحه ، ص : ٢١١ .

(٢) : « والطراف .. الأدم » ليس في أ ، و . وفي ل ، س : من أدم .

(٣) : ب : آخر ، و : وقال آخر ، أ : وقال الشاعر .

(٤) : ينسب البيت الى طفيل الغنوي وليس في ديوانه (تحقيق عبد القادر أحمد) انظر

الاقتضاب ، ص ، ٣٣٥ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢١١ .

(٥) انظر الاقتضاب ، ص : ٣٣٥ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢١١ ، وهو من الكلمة

التي تروى لعقبة بن سابق ، (انظر ص ١١٠) . ونبه ابن السيد على أن الرواية :

« له ساقا ... » وهو كذلك في اللسان (خضب) .

(٦) : هو الحطيئة ، ديوانه ق ٢/١٠٥ ، ص : ٣٨٨ ، والاقتضاب ، ص : ٣٣٦ ، وتمام

البيت :

ونهدَّ المَعْدَيْنِ يَنْبِي الْحِزَامَا

ورأوته : « له متن ... » .

ويستحبُّ - مع ذلك - أن يكون ما فوق الساقين من فخذيه طويلاً ؛
فيوصف حينئذ « بطول القوائم » قال الشاعر^(١) :

شَرَجَبُ سَلْهَبٌ كَأَنَّ رِمَاحاً حَمَلَتْهُ ، وَفِي السَّرَاةِ دُمُوجٌ [١٢٤]

ويستحبُّ أن يكون في رجله « انحناءً » و « تَوَيَّرٌ » وهو « التَّجْنِيبُ »
بالجيم ، فإن كان في اليدين والصلب فهو « التَّحْنِيبُ » بالحاء غير معجمة ،
هذا قول الأصمعي^(٢) . قال أبو دُوَادٍ^(٣) :

وَفِي الْيَدَيْنِ إِذَا مَا أَلْمَاءُ أَسْهَلُهُ ثَنِي قَلِيلٌ ، وَفِي الرَّجْلَيْنِ تَجْنِيبٌ

وقال العُمانيُّ^(٤) :

تَرَى لَهُ عَظْمَ وَظِيفٍ أَحْدَبًا

ويستحبُّ في العُرْقُوبِ « التحديدُ » و « التأنيفُ » وهو الذي حدَّ
طَرْفُهُ ، ويكره منها « الأذرمُ » و « الأقمعُ » وقد بينا هذا في باب العيوب^(٥) .

ويستحبُّ أن تكون الأرساغ غِلاظاً يابسةً . قال^(٦) الجعديُّ^(٧) :

كَأَنَّ تَمَائِيلَ أَرْسَاغِهِ رِقَابٌ وَعُؤُولٌ عَلَى مَشْرَبٍ

(١) : نسبة الجواليقي في شرحه ص : ٢١١ لأبي دواد ، وهو بلا نسبة في اللسان
(سرا) .

(٢) انظر ص ١٢٣ من هذا الكتاب .

(٣) : انظر الاقتضاب ، ص : ٣٣٦ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢١٢ .

(٤) هو محمد بن ذؤيب الفقيمي العماني ، انظر الاقتضاب ، ص : ٣٣٧ .

(٥) : انظر ص : ١٢٤ .

(٦) : أ ، و : « كما قال » .

(٧) : ديوانه ، ق ٢٣/٢ ، ص : ١٩ ، والاقتضاب ، ص : ٣٣٧ ، وشرح الجواليقي ،

ص : ٢١٢ ، والخزاة ٥١٠/١ .

ويستحب أن تكون ثننه تامة سوداء لينه ، ويكره « المعر » فيها . قال
امرؤ القيس (١) [١٢٥] :

لَهَا ثُنُنٌ كَخَوَافِي الْعُقَا بِ سُودٍ يَفِينِ إِذَا تَزْبِيرُ
تزبئر (٢) : تَنْفَشُ (٣) ، و« يفين » أي : يكثرن ، يقال : « قد وفي
شعره » : إذا كثر . وقال بعضهم : « يفئن » يرجعن إلى مواضعهن ، أي هي
لينه .

ويستحب « قِصْرُ الرُّسْغِ » إذا لم يكن معه انتصاب وإقبال على
الحافر ؛ فإذا كان منتصباً مقبلاً على الحافر فهو « أَقْفَدُ » والقَفْدُ عَيْبٌ ، قال أبو
عبيدة : وَالْقَفْدُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرَّجْلِ .

ويستحب أن تكون الحوافر صلاباً غير نقدة ، و« النَّقْدُ » في
الرجل (٤) : أن تراها تتقشر ، وتكون سوداً أو خضراً لا يبيض منها شيء ؛ لأن
البياض فيها رقة ، وتكون « سُورُهَا » صلاباً ، وفيها تقعب مع سعة ، قال
عوف بن عطية بن الخرع (٥) : [١٢٦] :
لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قَعْبِ الْوَلِيدِ دِ يَتَّخِذُ الْفَارُ فِيهِ مَغَارَا
وقال آخر (٦) :

-
- (١) : ديوانه ، ص : ١٦٣ ، وفيه « يفئن » . ويروى لغيره انظر (ص ١١٠) .
(٢) : أ ، و : قوله تزبئر يعني تنتفش .
(٣) : س : تنتفش .
(٤) : « في الرجل » من ب فقط .
(٥) : البيت من مفضليته ق ١٦/١٢٤ ، ص : ٤١٤ ، والاقتضاب ، ص : ٣٣٨ . وقد
سبق منها بيت في ص : ١١٨ .
(٦) في م : الآخر . وهو أبو النجم العجلي فيما ذكر أبو عبيدة انظر الاقتضاب ، ص :
٣٣٨ .

بِكُلِّ وَأَبٍ لِلْحَصَى رَضَّاحٍ لَيْسَ بِمُضْطَّرٍّ وَلَا فِرْشَاحٍ
والوَاب : المَقْعَب ، وَالْمُضْطَّرُّ : الضِّيْقُ ، وَالْفِرْشَاحُ : الْمُنْبِطِحُ .

باب (١) عيوب الخيل

« الْخَدَا » ، في الأذن : استرخاء أصول الأذنين على الخدَّين .
و« السَّعَفَ » : بياضٌ يعلو الناصية . و« القَنَا » : احديدابٌ يكون (٢) في
الأنف ، وذلك يكون في الهُجْنِ . و« السَّفَا » : خِفَّةُ الناصية ، وهو مذمومٌ
في الخيل ، ومحمودٌ في البغال . و« الغَمَمُ » : أن تُغَطِّي الناصية عينيه .
و« الإغْرَابُ » : أبيضاضُ الأشفار مع الزَّرَقِ (٣) . و« القَصْرُ » : غِلْظٌ (٤) في
العنق . و« الجُسَاءُ » : يُيسُّ المَعْطَف . و« الكَتْفُ » : انفراجٌ يكون في
غراضيفِ أعالي كَتْفِي الفَرَسِ ، مما يلي الكاهل . و« الدَّنُّ » : طُمَائِنَةٌ في
أصل العنق ، يقال : « فَرَسٌ أَدْنٌ » فإن (٥) اطمأنت من وسطها فذلك
« الهَنَعُ » يقال : عُنُقٌ [١٢٧] هَنَعَاءٌ . و« الزَّورُ » ، في الصدر : دخولُ
إحدى الفَهْدَتَيْنِ وخروجُ الأخرى . و« الهَضْمُ » : استقامةُ الضَّلُوعِ ودخولُ
أعليها ، يقال : « فَرَسٌ أَهَضَمٌ » .

و« الإخْطَافُ » : لحوقُ ما خَلَفَ المَحْزِمِ من بطنه ، يقال : « فَرَسٌ
مُخْطَفٌ » .

-
- (١) : ليس في أ ، ب . في أ : عيوبٌ في الخيل .
(٢) : « يكون » من ب فقط .
(٣) : زاد في و : « يقال : فرسٌ مُعْرَبٌ ، بفتح الراء » .
(٤) : ليس في س . في و : داءٌ .
(٥) : ل ، س : فإذا .

و « الصَّقْلُ » ، من الخيل : الطويلُ الصُّقْلَةُ ، وهي الطَّفِطْفَةُ ، يقال :
« قَلَمًا طَالَتْ صُقْلُهُ »^(١) فرسٍ إِلَّا قَصَرَ جَنْبَاهُ ، وذلك عيب .

و « الثَّجْلُ » : خُرُوجُ الخاصرةِ وَرِقَّةً تكون^(٢) في الصَّفَاقِ ، يقال :
« فرسٌ أَثَجَلُ » .

و « القَعْسُ » : أن يطمئنَّ الصُّلْبُ من الصَّهْوَةِ وترتفعَ القَطَاةُ ؛ فإن
اطمأنَّتِ القَطَاةُ والصُّلْبُ فذلك « البَرْخُ » .

و « الفَرَقُ » : إشرافُ إحدى الوَرِكَيْنِ على الأخرى ، يقال : « فرسٌ^(٣)
أفْعَسُ ، وَأَبْرُخُ ، وَأَفْرُقُ » .

و « العَسَلُ » : التَّوَاءُ^(٤) عَسِيبِ الذَّنْبِ حتى يبرزَ بعضُ باطنه الذي لا
شَعَرَ عليه .

و « الكَشْفُ » : أكثر من ذلك .

و « العَزْلُ » : أن يعزَلَ ذَنَبُهُ في أحدِ الجانبين ، وذلك عادةٌ لا خِلْقَةٌ .

و « الصَّبْغُ » : بياضُ الذَّنْبِ . و « الشَّعْلُ » : أن [١٢٨] يَبْيَضُ
عُرْضُهُ ، وذلك عيبٌ . و « الفَحْجُ » : تَبَاعُدُ^(٥) ما بين الكعبيين .
و « الصِّكُّ » : اصْطِكاكُ الكعبيين ، و « الحَلَلُ » رَخَاوَتُهُما . و « البَدْدُ » :
بُعْدُ ما بين اليدين .

(١) : ب : « طفطفة » .

(٢) : من ب فقط .

(٣) ليس في أ .

(٤) : و : « التواء في » .

(٥) : في أ ، ل ، و : « إفراط تباعد » .

و« الْقَفْدُ » : انتصابُ الرُّسْعِ ، وإقباله على الحافر ؛ ولا يكون القَفْدُ إلا في الرَّجْلِ .

و« الصَّدْفُ » : تَدَانِي الفَخَذَيْنِ وتباعُدُ الحافرين في التَّوَاءِ من الرُّسْعَيْنِ ؛ و« التَّوَجِيهُ » نحو من (١) ذلك ، إلا أنه أَقْلُ منه .
و« الفَدْعُ » (٢) : التَّوَاءُ الرُّسْعِ من عُرْضِهِ الوَحْشِيِّ .

و« الفَسْطُ » : أن تكونَ رِجْلَاهُ متصببتين غير منحنيّتين ، وذلك عَيْبٌ ، يقال : « فَرَسٌ أَفْسَطُ » ؛ فإذا كان فيهما انحناءٌ وتَوَتِيرٌ ، فذلك مَحْمُودٌ في الخيل ، وهو « التَّجْنِيبُ » (٣) - بالجيم - في الرَّجْلَيْنِ ، و« التَّحْنِيبُ » - بالحاء - في الصَّلْبِ واليَدَيْنِ (٤) .

و« القَمْعُ » ، في العُرْقُوبِ : أن يعظُمَ رأسه ، ولا يجِدُّ ، وذلك عَيْبٌ . ومن العَرَاقِيبِ « الأذْرَمُ » وهو الذي عظمت إِبْرَتُهُ [١٢٩] أي : طَرَفُهُ ؛ فإذا حَدَّتْ إِبْرَتُهُ فهو محمودٌ ، وهو « المُوَنْفُ » .

و« النَّقْدُ » ، في الحافر : أن تراه كالمتقشِّرِ . والحافرُ « المُصْطَرُّ » هو الضَّيِّقُ ، وذلك عَيْبٌ (٥) . و« الأَرْحُ » الواسِعُ ، وهو محمودٌ (٦) .

(١) : و : منه .

(٢) : زاد في ب : « والفَرْعُ » .

(٣) : زاد في ل ، س : « قال الأصمعيُّ : التجنيبُ ، بالجيم ... » .

(٤) : انظر ص : ١١٩ .

(٥) : أ ، ل ، س : معيب .

(٦) : كتب على الهامش في ب ما نصّه :

« سمعتُ الشيخَ أبا زكرياء يقول : سمعتُ الشيخَ الإمامَ أبا العلاء المعري يقول : هكذا يقع في جميع النسخ ، وهو غلطٌ ، وإنَّما الأرحُ مذمومٌ ، والدليل عليه قول الشاعر :

لا رَحْحُ فيها ولا أضطْرارُ =

و« الشَّرْحُ » - متحركُ الراء - يقال : « فَرَسٌ أَشْرَحُ » وهو الذي له بيضةٌ واحدةٌ .

باب (١) العيوب الحادثة في الخيل

« الانتشارُ » انتفاخُ في (٢) العَصَبِ لِلإِتْعَابِ ، والعَصْبَةُ التي تنتشرُ (٣) هي « العُجَايَةُ ». وتحركُ الشُّطَاةُ (٤) كانتشار العَصَبِ ، غير أنَّ الفرسَ [١٣٠] لانتشار العصب أشدَّ احتمالاً منه لتحرك الشُّطَاةِ (٤) ، و« الشُّطَاةُ » (٤) عَظِيمٌ (٥) لاصقٌ بالذراع ، فإذا تحركَ قَبيل (٦) : « شَطِيَّ الفرسُ (٧) » .
و« الدَّخَسُ » ورَمَّ يكونُ في أُطْرَةِ حافره .
و« الزَّوَائِدُ » أطرافُ عصبٍ تفترق عند العُجَايَةِ ، وتنقطعُ عندها ، وتَلصَقُ بها (٨) .

= وعلى هذا العلماء المصنّفون ابن دريد وغيره . وانظر كلام ابن السيد في الاقتضاب ، ص : ١٤٠ .

- (١) : ليس في ب ، س . و : باب عيوب الخيل الحادثة . أ : العيوب الحادثة .
- (٢) : ل ، س : من . م كما هنا .
- (٣) : ب : « تنشر » ، وهو تصحيف .
- (٤) : كذا في النسخ ، وأثبتها ناشر مطبوعة ليدن « الشطى » . وفي شرح الجواليقي ، ص : ٢١٤ « الشظا » ، وقال : « يقال الشظاة بالهاء والشظا بغير هاء » ، وكذا في اللسان (شظا) . وسيرد بلفظ « الشطى » ص ١٢٨ .
وفي ب حاشية نصّها :
- « قال أبو الحسن كلُّ الشطى بلا هاء كذا جاء عن الجماعة ، وكذا قاله أبو بكر بن دريد ، قال : ولم أسمع بالهاء ، وكذا قال الزجاج » .
- (٥) : ل ، س ، و : عظم . م كما هنا .
- (٦) : زاد ناشر مطبوعة ليدن « قد » ، والكلام مستقيم بغير زيادتها .
- (٧) : ليس في أ ، ب . وزاد في أ : « يشطى شطى فهو شَطِيٌّ » .
- (٨) : أ : بعرق .

و« العَرَنُ » جُسوء في رُسغِ رِجْلِهِ وموضع تُنْتِها لشيءٍ يصيبه^(١) من الشُّقَاقِ أو المشقَّة^(٢) .

و« الشُّقَاقُ »^(٣) يصيبُه في أرساغه ، وربما ارتفع إلى أوْظِفْتِه ، وهو تشقُّقٌ يصيبها .

و« الجَرْدُ »^(٤) كلُّ ما حَدَثَ في عُرْقوبِهِ من تزيُّدٍ وانتفاخٍ^(٥) عصبٍ ، وهو^(٦) يكون في عُرْضِ الكعبِ من ظاهرٍ وباطنٍ^(٧) .

و« السَّرَطَانُ » داءٌ يأخذُ في الرُّسغِ ، فَيَبِّسُ [١٣١] عروقَ الرُّسغِ حتى يَقلِبَ حافِرَه .

و« الارتهاشُ » أَنْ يَصُكَّ بِعَرَضِ حافِرِهِ عُرْضَ عُجَابِيَتِهِ من اليدِ الأخرى فربما أَدَمَاهَا ، وذلك لضعفِ يده .

و« المَشَشُ » شيءٌ يَشْخَصُ في وظيفِهِ^(٨) حتى يكون له حجمٌ ليس له صلابَةُ العظمِ الصَّحِيحِ . و« النَّمْلَةُ » : شَقٌّ في الحافرِ من ظاهره .

باب^(٩) خلق الخيل

« قَوْنَسُ »^(١٠) الفرس : ما فوق الناصية من منبتِها بين الأذنين .

-
- (١) : زاد في مطبوعة ليدن : « فيه » وليست في النسخ . وهي ثابتة في م .
 - (٢) : زاد في و : « وهو من أن يرمح جبلاً أو حجراً » .
 - (٣) : زاد في أ : « داء » .
 - (٤) : زاد في و : « بالذال المعجمة » .
 - (٥) : أ ، ل ، س : أو انتفاخ .
 - (٦) : « هو » من ب فقط .
 - (٧) : أ ، ل ، س : أو باطن . (٨) : ل ، س : وظيفه .
 - (٩) : ليس في و .
 - (١٠) : أ : قونص (كذا) الناصية من منبتها . ل ، س : قونس الناحية ما إلخ .

و« القَدَالُ » : جِمَاعٌ مؤخَّرِ الرَّأْسِ ، وهو مَعْقِدُ العِدَارِ خلفِ النَّاصِيَةِ .

و« الفَائِقُ » : مَوْصِلُ العنقِ فِي الرَّأْسِ ، فإذا طَالَ الفَائِقُ طَالَ (١)

العنقُ . و« العَصْفُورُ » عَظْمٌ نَاتِيءٌ فِي كُلِّ جَبِينٍ . و« قَلْتُ الصُّدْعُ » :

الوَقْبُ (٢) الَّذِي [١٣٢] أَمَامَ الصُّدْعِ . و« النَّوَاهِقُ » : عَظْمَانِ شَاخِصَانِ فِي

وَجْهِهِ أَسْفَلَ مِنْ عَيْنَيْهِ . و« المَرَسِينُ » : مَوْضِعُ الرَّسَنِ مِنَ الأنْفِ .

و« الجَحَافِلُ » : مَا تَنَاولَ بِهِ العَلْفُ ، وَفِي الجَحْفَلَةِ « فَيْدٌ » (٣) وهو الشَّعْرُ

الَّذِي عَلَيْهَا . و« المَعْرِفَةُ » : اللَّحْمُ الَّذِي يَنْبْتُ عَلَيْهِ العُرْفُ ؛ و« العُرْفُ » :

الشَّعْرُ (٤) الَّذِي عَلَى العنقِ . و« القَصْرَةُ » : أَصْلُ العنقِ . و« العِلْبَاوَانُ » :

عَصَبَتَانِ بَيْنَهُمَا العُرْفُ . و« اللَّبَانُ » : مَا جَرَى عَلَيْهِ اللَّبَبُ . و« البَلْدَةُ » :

ثُغْرَةُ النَّحْرِ . وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الظَّهْرِ فِيهِ فَقَارٌ فَذَلِكَ « الصُّلْبُ » . و« الحَارِكُ » :

فُرُوعُ الكَتِفَيْنِ ، وهو أَيْضاً « الكَاهِلُ » . و« المَنْسِجُ » : أَسْفَلُ مِنْ ذَلِكَ .

و« الكَائِثَةُ » : مُقَدَّمُ المَنْسِجِ . وَفِي الظَّهْرِ « الصُّرْدُ » (٥) : وهو بِيَاضٌ يَكُونُ

مِنْ (٦) أَثَرِ الدَّبْرِ . و« الصَّهْوَةُ » : مَقْعَدُ الفَارَسِ . و« القَطَاةُ » : مَقْعَدُ

الرَّذْفِ . و« المَعْدَانِ » : [١٣٣] فِي أعَالِيهِمَا مَوْقِعُ (٧) دَقَّتِي السَّرْجِ مِنْ

جَنْبِ (٨) الفَرَسِ . و« الحَجَبَاتُ » : رِوَسُ (٩) الـوَرَكَيْنِ مِنْ (١٠) أعَالِيهِمَا .

(١) : أ ، و : طالت .

(٢) : فِي أ ، و : وهو الوقب ..

(٣) : فِي ب حاشية ، وهي : « الفيد بالفاء لا غير ، سمعت الشيخ أبا زكرياء يقول أحد (كذا) على المعري بالفاء والقاف معاً ، ولم أسمع أحداً من أهل بغداد يقوله إلا بالفاء » .

(٤) : أ ، و : « هو الشعر » .

(٥) : س : « صرد » . (٦) : أ ، و : « في أثر » . (٧) : أ : موضع .

(٨) : أ ، و : جانبي .

(٩) : ل ، س : رأس . م كما هنا .

(١٠) : ل ، س : في . م كما هنا .

و« الحَرْقَفَتان » هما^(١) الحَجَبَتان . و« المَوْقِفان » و« الحَارِقَتان » سواء ، وهما رؤوس الفخذين في الوركين . و« الجاعِرَتان » منه : موضع الرِّقْمَتين من آست الحمار . و« العُكُوة » : أصلُ الذَّنْبِ وعظمُ الذَّنْبِ ، وجلدته « العسبُ » وشعره « هُلْبُه » . و« العِجَانُ » : بين^(٢) أصل الخُصْيَةِ وفَقْحَتِهِ ، ومن الأُنثى بين^(٣) ظَبْيَتِهَا وَضَرْتِهَا . و« الفَهْدَتان » في الزَّوْر : لحمتان ناتئتان مثل الفِهْرَيْنِ . و« مَحْزَمُهُ » ما جرى عليه الحزام . و« المَرْكَلُ » : حيث يقع عَقِبَا الفارس . و« حَصِيرُ الجَنْبِ » ما ظهر من أعالي ضلوع الجنب . و« المَوْقِفُ » و« الشَاكِلَةُ » و« القُرْبُ » و« الأَيْطَلُ » و« الحَقْوُ » : كلُّ ذلك قريبٌ بعضه من بعض ، وهو الخاصرة وما يليها . و« الحَالِبَانِ » : عِرْقَانِ مُكْتَفِنَانِ لِلسُّرَّةِ^(٤) . و« المَنْقَبُ » : [١٣٤] قَدَامُ السُّرَّةِ حيثُ يَنْقَبُ البَيْطَارُ . و« القَنْبُ » : وعاءُ جُرْدَانِهِ . و« الثُّغُرُورَانِ » : مثلُ الحَلْمَتَيْنِ قد اكتفتا^(٥) القَنْبَ من خارجٍ . و« الصَّفْنُ » : جلدةُ البيضتين .

و« القَرْفُ » : الذي تراه مرتفعاً عن الغُرْمُولِ قِطْعاً كأنه سِحَاءٌ . و« الحَلَقُ » البياضُ^(٦) في وسط الغُرْمُولِ .

و« الضَّرَّةُ » : لحمُ الضَّرْعِ ، ولها أربعةُ أطباءٍ ، وجلدةُ الضَّرْعِ هي خَيْفٌ . و« الإحليلُ » ثَقْبٌ يخرجُ منه الشُّخْبُ^(٧) ، ومن الذَّكَرِ ماؤُهُ وبولُهُ .

(١) : ليس في أ ، و .

(٢) : أ : ما بين .

(٣) : و : ما بين .

(٤) : ل ، س : مكتنفان السُّرَّةِ . و : مكتنفا السُّرَّةِ .

(٥) : س : اكتنفا .

(٦) : زاد في ل ، س : « الذي » .

(٧) : زاد في أ : « يعني اللبِن » .

و« الْخَوْرَانُ » : مَجْرَى الرَّوْثِ . و« الطَّبِيَّةُ » الرَّجْمُ .

وفي رُوْس المِرْفَقَيْنِ « إِبْرَةُ » وهي شَظِيَّةٌ لاصِقَةٌ بالذراع ليست منها .

و« الدَاغِصَةُ » : العِظْمُ المَدْوَرُ الذي يتحرك^(١) على رأس الركبة وهما

اثنان .

و« الشَّظِيَّ »^(٢) : عِظْمٌ لاصِقٌ بالركبة ، فإذا شَخَّصَ قِيلَ « شَظِيَّ

الْفَرْسُ » وفي باطن الركبتين « مَابِضَانِ » وهما مُنْتَنَى الوَظِيفَيْنِ من باطن

الركبتين ، وفي الوظيفين « قَيْدَانِ » وهما حرفا وَظِيفِي اليدين ، وفيهما

« أَشْجَعَانِ » [١٣٥] وهما عظمان شاخصان في الوظيفين من باطنهما .

و« العُجَابِيَتَانِ » : عَصَبَتَانِ تَكُونَانِ فِي باطن اليدين ، وأسفل منهما

هَنَاتٌ كَأَنَّهَا الأظفار تَسْمَى « السَّعْدَانَاتِ » .

وفي الوظيفين « نُتْنَانِ » وهما^(٤) الشَّعْرُ الذي يكون على مؤخَّر

الرُّسْغِ ، فإن^(٥) لم يكن ثَمَّ شَعْرٌ فهو « أَمْرُدٌ » و« أَمْرَطٌ » و« أَمْعَرٌ » . وفي

الوظيف « حَوْشَبٌ » وهو مَوْصِلُ الوظيف في الرسغ .

و« أُمُّ القِرْدَانِ » بين الثَّنَّةِ والحافر ، والعامَّةُ تسميها « السُّكْرَجَةَ » .

و« الأَشْعَرُ » ما أحاط بالحافر من الشعر . و« إِطَارُ الحافر » ما أحاط

بالأشعر . و« السُّنْبُكُ » طرف مقدَّم الحافر^(٦) . و« الحَامِيَتَانِ » عن يمين

(١) : ليس في ل ، س .

(٢) : انظر ص : ١٢٤ .

(٣) : في م : « هناة كأنهما » وهو خطأ .

(٤) : ب ، س : « وهو »

(٥) : و : فإذا .

(٦) : قوله : « والسنبك .. » ورد في س بعد قوله : « السكرجة » .

السُّنْبُكُ وشماله ؛ ويقال لجوف الحافر « صَحْنٌ » . و« النَّسُورُ » في باطنه كأنها النَّوَى والحصى . و« أَلْيَةُ الحافر » مؤخَّرُهُ . و« الكاذَتَانِ » مانتاً من اللحم في أعالي الفخذين . و« الجاعِرَتَانِ » مَضْرِبُ الفرس بَدَنَبه على فخذه . و« الفَائِلَانِ » عِرْقَانِ مستبطنَا الفخذين . و« النَّسِيَانِ » عِرْقَانِ قد استبطنَا السَّاقَ . و« الحَمَاءُ » لحم السَّاقِ .

وفي العُرْقُوبَيْنِ « إِبْرَتَانِ » [١٣٦] وهما حَدُّ كل عرقوب من ظاهر .

وفي وظيفي رِجْلَيْهِ « طُنْبُوبَانِ » ، قال أبو عبيدة^(١) : وليس للفرس « طِحَالٌ » .

و« السَّيْسَاءُ » من الفرس : الحَارِكُ ، ومن الحمار : الظهْرُ .

و« الأَبْجَلُ » من الفرس والبعير : هو الأَكْحَلُ من الإنسان .

و« الأَبْلَقُ » من الخيل : هو الأَبْقَعُ من الشاء^(٢) والكلابِ والطيرِ .

و« الذِّيَالُ » الفرسُ الطويلُ^(٣) الطويلُ الذَّنْبِ ؛ فإن كان قصيراً^(٤)

طويلُ الذنبِ قيل : « فَرَسٌ ذَائِلٌ » . قال النابغة^(٥) :

بِكَلِّ مُجَرَّبٍ كَاللَّيْثِ يَسْمُو عَلَى أَوْصَالِ ذِيَالٍ رَفَنٌ

(١) : أ : عبيد ، والصواب ما أثبت .

(٢) : أ ، و : الشاة ، والصواب ما أثبت .

(٣) : ليس في أ ، ل ، س .

(٤) : في س : « طويل الذنب قصيراً » .

(٥) : الذبياني ، ديوانه ق ٢١/٤٤ ، ص : ٢٠٠ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢١٥ ،

وقال ابن السيد في الاقتضاب ، ص : ٣٣٩ : « هذا البيت للنابغة الجعدي وهو من

الشعر المنحول إليه ، وهو للذبياني .

أراد « رِفْلٌ »^(١) فحوّل اللام نوناً .

* * *

فرس^(٢) « جَرُورٌ » يمنع القياد . و فرس « قَوُودٌ » يَنقَاد . و « المِشْيَاطُ » من الخيل : السريُّ السَّمِنِ . و « المِلْوَاخُ » الذي لا يسمُن . و « الوَقْعُ » [١٣٧] الحَفِي مِنَ الخيل . و « الرَّجِيلُ » الذي لا يَحْفَى . و « الصَّلُودُ » من الخيل : الذي لا يَعْرِقُ . و « الهَضْبُ » الكثيرُ العَرَقُ ؛ قال طَرَفَةُ^(٣) :

« مِنْ عَنَاجِيحٍ^(٥) ذُكُورٍ وَقِحٍ^(٤) وَهَضْبَاتٍ إِذَا أَبْتَلَّ الْعُدْرُ

وفي الخيل « مُسْنَفَاتٌ » - بكسر النون - مُتَقَدِّمَاتٌ ، و « مُسْنَفَاتٌ » في الإبل - بفتح النون - مَشْدُودَاتٌ بِالسُّنْفِ^(٦) ، وَالسُّنْفُ : جَمْعُ سِنَافٍ ، وَهُوَ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ .

ويقال للفرس : « عَتِيقٌ » ، و « جَوَادٌ » ، و « كَرِيمٌ » . ويقال للبرذونِ ، والبغلِ ، والحمارِ : « فَاَرَهُ » .

٧) قال الأصمعيُّ : كان عديُّ بن زيدٍ يُخَطِّأُ في قوله في وصف^(٧)

الفرس :

(١) : أ : « رِفْلًا » .

(٢) : في و : « باب آخر منه ، قال أبو محمد : فرس ... » .

(٣) : ديوانه ، ق ٦٠/٢ ، ص : ٦٩ ، وانظر تخريجه فيه ص : ٢٢١ .

(٤ ، ٤) : ليس في أ ، ل ، س .

(٥) : و « يعابيب » وهي رواية الديوان وشرح الجواليقي ص : ٢١٦ ، ولم يورده ابن السيد .

(٦) : زاد في و : « وهي حبالٌ » .

(٧ ، ٧) : في م : « قال : وكان الأصمعيُّ يُخَطِّئُ عديُّ بن زيدٍ في وصف ... » .

..... فارها مُتَّابِعًا (١)

قال : ولم يكن له علمٌ بالخيَل [١٣٨] .

باب (٢) شِيَاتِ الْخَيْلِ

إذا ابيضَّ أعلى رأسه فهو « أَصْقَعُ » ، وإذا ابيضَّ قفاه فهو « أَقْنَفُ » ،
وإذا ابيضَّ (٣) رأسه كله فهو « أَغْشَى » و « أَرْخَمُ » ، فإن شابته ناصيته فهو
« أَسْعَفُ » ، فإن ابيضَّت كلها فهو « أَصْبَغُ » فإن (٤) كان بأذنيه نقشُ بياضٍ
فهو « أَذْرَأُ » ، و « العُرَّةُ » ما فوق الدرهم ، و « القُرْحَةُ » قدرُ الدرهم فما
دون ؛ فإن سالت عُرَّتُه ودَقَّتْ ولم تجاوز العينين فهي « العُصْفُورُ » ؛ فإن دَقَّتْ
وسالت وجللت (٥) الخَيْشُومَ ولم تبلغ الجَحْفَلَةَ فهي « شِمْرَاخٌ » ؛ فإن ملأت
الجبهة ولم تبلغ العينين فهي « الشَّادِحَةُ » ؛ فإن أخذت جميع وجهه غير أنه
ينظر في سواد فهي « المُبْرَقَعَةُ » ؛ فإن رجعت عُرَّتُه في أحد شِقْيَيْ وجهه إلى
أحد الخَدَّيْنِ فهو « لَطِيمٌ » فإن فَشَّتْ حَتَّى تأخذ العينين فتبيضُّ [١٣٩]
أشْفارهما فهو « مُغْرَبٌ » ؛ فإن كانت إحدى عينيه زَرْقَاءَ والأخرى كحلاء فهو
« أَخِيْفٌ » ؛ فإن كان بجَحْفَلتِه العُلْيَا بياضٌ فهو « أَرْثَمٌ » ، وإن كان بالسُّفْلَى

(١) : تمامه :

فصاف يفْرِي جلَّه عن سراته يَبْدُ الجِيَادُ
وقوله : « متابعا » في أ : « متابعا » بالياء وكذا هو في الاقتضاب ص : ٣٣٩ ،
والمخصص ١٥٦/٢ و ١٢٦/٦ ، واللسان (فره) ، وهو بالباء المعجمة بواحدة
في شرح الجواليقي ، ص : ٢١٧ ، والاقتضاب ، ص : ١٤١ ، وقال ابن السيد :
« والتابع .. نحو من التابع .. إلا أن في التابع لجاجَةٌ وتهافتاً » .

(٢) : من و فقط .

(٣) : في أ : وإذا ابيض كله « أغشى » .

(٤) : و : فإذا .

(٥) : أ : وجاوزت .

بِياضُ فهو « أَلْمَطُ » ؛ فإن كان أبيضَ الرأسِ والعُنقِ فهو « أَدْرَعُ » ، وإن كان أبيضَ الظهرِ فهو « أَرْحَلُ » ، وإن كان أبيضَ العَجْزِ فهو « آزُرُ » ؛ فإن^(١) كان أبيضَ الجنبِ أو الجنبين فهو « أَخْصَفُ » ؛ فإن^(٢) كان أبيضَ البطنِ فهو « أَنْبَطُ » .

و « التَّحْجِيلُ » بياضٌ يبلغُ نصفَ الوَظِيفِ ، و « المُحَجَّلُ » أن تكونَ قوائمه الأربعُ بيضاً ، حتى^(٣) يبلغَ البياضُ منها ثلثَ الوَظِيفِ أو نصفه أو ثلثيه ، بعد أن يتجاوزَ الأرساغَ ولا يبلغَ الرُكبتين والعُرْقُوتَيْنِ ، فيقال « مُحَجَّلٌ القوائمُ » . فإن أصاب البياضُ من التَّحْجِيلِ حَقْوَيْهِ وَمَغَابِنَهُ وَمَرَجَعَ مِرْفَقَيْهِ من تَجَبِيبِ بياضِ يديه ورجليه فهو « أَبْلَقُ » ، وإن بلغَ البياضُ من التَّحْجِيلِ رِكْبَةَ اليدِ وعِرْقُوبَ الرَّجْلِ فهو فرسٌ « مُجَبَّبٌ » و « الجُبَّةُ » مَوْصِلُ الوَظِيفِ في الذَّرَاعِ . [١٤٠] فإن تجاوزَ البياضُ إلى العَضُدَيْنِ والفَخْذَيْنِ فهو « أَبْلَقُ مُسْرَوَلٌ » ، فإن كان البياضُ بيديه دونَ رجليه فهو « أَعْصَمُ » فإن كان بإحدى يديه دونَ الأخرى قيل « أَعْصَمُ اليُمْنَى ، أو اليسرى » فإن كان البياضُ في يديه إلى مرفقيه دونَ الرِجْلَيْنِ فهو « أَقْفَرُ » ، فإن كان البياضُ برجليه دونَ اليدين^(٤) فهو « مُحَجَّلٌ » ، وذلك^(٥) إن تجاوزَ الأرساغَ ، وإن كان بإحدى رجليه^(٦) وتجاوزَ الرُّسْغَ^(٧) فهو « مُحَجَّلُ الرَّجْلِ اليُمْنَى ، أو اليسرى » ، وإن كان

(١) : أ : وإن .

(٢) : ل ، س : وإن . م كما هنا .

(٣) : من ب فقط .

(٤) : ل ، س : اليد . م كما هنا .

(٥) : ليس في ل ، س .

(٦) : س : يديه .

(٧) : و : الأرساغ .

البياض^(١) كذلك متجاوزَ الأرساغ في ثلاث قوائم دون رجلٍ أو دون^(٢) يدٍ فهو «مَحْجَلٌ ثَلَاثٌ» «مُطَلَّقٌ يَدٍ» أو رجلٍ . ولا يكون التحجيل واقعاً بيد أو بيديين^(٣) إلا أن يكون معها أو معهما رَجُلٌ أو رِجْلَانِ ؛ فإن^(٤) قَصَرَ البياضُ عن الوَظِيفِ واستدار بأرساغِ رِجْلَيْهِ دون يديه [١٤١] فذلك^(٥) «التَّخْدِيمُ» ، يقال : فرسٌ «مُخَدَّمٌ» و«أُخْدِمَ» ، فإذا^(٦) كان برجل واحدة فهو «أَرْجَلٌ» فإن لم يَسْتَدِرِ البياضُ وكان في مآخِرِ أرساغِ رجليه أو يديه فهو «مُنْعَلٌ يَدٍ كذا ، أو رجل كذا ، أو اليدين ، أو الرجلين» فإن كان بياضُ التحجيل في يد أو رِجْلٍ^(٧) من خِلافٍ فذلك «الشُّكَالُ» وهو يُكْرَهُ ، وقومٌ يجعلون الشُّكَالَ البياضَ الذي^(٨) في ثلاث قوائم ؛ وإذا^(٩) كان محجَّلٌ يَدٍ أو رجلٍ من شِقِّ قَالُوا «هو»^(١٠) مُمَسِّكُ الأيَامِنِ مُطَلَّقُ الأيسرِ ، أو مُمَسِّكُ الأيسرِ مُطَلَّقُ الأيَامِنِ ، وإن أصاب الأوظِفَةَ بياضٌ ولم يَعُدْهَا إلى أسفل ولا إلى^(١١) فوقَ فذلك «التَّوْقِيفُ» يقال فرسٌ «مُوقَّفٌ» فإن ابيضَّت أطرافُ الشَّنِّ فهو «أَكْسَعُ» ؛ فإن ابيضَّت الشَّنُّ كُلُّهَا ، ولم تتصل^(١٢) ببياض التحجيل ، في يدٍ كان ذلك أو في^(١٣) رجلٍ أو أكثرٍ ؛ فهو «أَصْبَعٌ» ؛ و«الشَّعْلُ» بياضٌ

- (١) : ليس في ل ، س .
(٢) : ليس في ل ، س .
(٣) : ل ، س : يدين ، بلا الباء .
(٤) : و : فإذا .
(٥) : و : فهو .
(٦) : ل ، س : فإن .
(٧) : ل ، س : ورجلٍ .
(٨) : من ب فقط .
(٩) : و : وإن .
(١٠) : ليس في أ .
(١١) : ليس في أ ، ل ، و .
(١٢) : ل ، س : يتصل بياض .
(١٣) : من ب فقط .

في عَرَضِ الدَّنْبِ ؛ فَإِنْ ابْيَضَّ كُلُّهُ أَوْ اطْرَافُهُ فَهُوَ « أَصْبَغُ » [١٤٢] .

باب (١) ألوان الخيل

فَرَّقُ ما بين « الكُمَيْتِ » و« الأشْقَرِ » بِالْعُرْفِ وَالذَّنْبِ : فَإِنْ كَانَا أَحْمَرَيْنِ فَهُوَ « أَشْقَرُ » ، وَإِنْ كَانَا أَسْوَدَيْنِ فَهُوَ « كُمَيْتٌ » ، و« الْوَرْدُ » بَيْنَهُمَا ، وَالْأُنْثَى وَرَدَةٌ (٢) ، وَالْجَمِيعُ (٣) وَرَادٌ (٤) ، و« الْكُمَيْتُ » لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى سِوَاهُ (٥) .

و« الْأَخْضَرُ » هُوَ (٦) فِي كَلَامِ الْعَجَمِ « الدَّيْرَجُ » ، وَهُوَ مِنَ الْحَمِيرِ « الْأَدْعَمُ » و« الْوَرْدُ الْأَغْبَسُ » هُوَ (٧) فِي كَلَامِ الْعَجَمِ « السَّمْنَدُ » ، و« الصَّنَابِيُّ » هُوَ الْكُمَيْتُ ، أَوْ (٨) الْأَشْقَرُ يَخَالِطُ شُقْرَتَهُ شَعْرَةً بِيضَاءً ، يُنْسَبُ إِلَى الصَّنَابِ ، وَهُوَ الْخَرْدَلُ بِالزَّبِيبِ .

و« الْبَهِيمُ » هُوَ الْمُصَمَّتُ الَّذِي لَا شِبَهَ بِهِ وَلَا وَضَحَ ، أَي لَوْنُ كَانَ . وَمِمَّا لَا يُقَالُ (٩) لَهُ بَهِيمٌ وَلَا [١٤٣] شِبَهَ بِهِ « الْأَبْرَشُ » و« الْأَنْمَرُ » و« الْأَشِيمُ » و« الْمُدَنْرُ » و« الْأَبْقَعُ » و« الْأَبْلَقُ » ؛ « فَالْأَبْرَشُ » : الْأَرْقَطُ ،

(١) : من و فقط .

(٢) : و : الوردة .

(٣) : أ ، س : والجمع . م كما هنا .

(٤) : زاد في و : « وَوُرْدٌ أَيْضاً » .

(٥) : زاد في أ : « وَالْأَصْدَأُ » : الشديدة الحمرة قد قاربت السواد ، والأُنْثَى صَدَاءٌ ، وَالْجَمْعُ صُدَاءٌ .

(٦) : ليس في ل ، س ، و .

(٧) : ل ، س : وهو . م كما هنا .

(٨) : ب : والأشقر .

(٩) : س : يقال ، بلا « لا » .

و « الأَنْمُرُ » : أن تكون^(١) به بُقَعَةٌ بيضاء ، وبقعةٌ أخرى أي لون كان ؛
و « الأَشِيمُ » : أن تكون^(٢) به شَامَةٌ أو شَامٌ في جسده ، و « المُدَنَّرُ » : الذي
تكون^(٣) به نُكْتُ فوق البَرَسِ ، و « الأَبْقَعُ » : الذي تكون^(٤) في جسده بُقَعٌ
تخالف سائر لونه .

باب^(٥) الدوائر في الخيل ، وما يكره من شِيَابِهَا

و « الدَّوَائِرُ » ثَمَانِي عَشْرَةَ دَائِرَةً ، نُكْرَةٌ^(٦) منها « الهَقْعَةُ » وهي التي
تكونُ في عُرْضِ زَوْرِهِ ، ويقال : إنَّ أَبْقَى الخيل « المَهْقُوعُ » ؛ ودائرة
« القَالِيعِ » وهي التي تكونُ تحتَ اللَّبْدِ ، ودائرةُ « النَّاحِسِ » وهي التي تكونُ
تحت الجاعِرَتَيْنِ إلى الفَائِلَيْنِ ، ودائرةُ « اللَّطَاةِ » في وسط الجبهة ، وليست
نُكْرَةً إذا كانت واحدةً ، فإن كان^(٧) هناك دائرتان قالوا « فَرَسٌ نَطِيحٌ » وذلك
مكروهٌ ، وما سوى هذه من الدوائر غيرُ مكروهٍ [١٤٤] .

ويكره في « الأَشِيمِ » : أن تكون^(٨) به شَامَةٌ بيضاء ، أو غيرُ بيضاء ،
في مُؤَخَّرِهِ ، أو شِقِّهِ الأيمن .

ويكره « الشُّكَالُ » وقد اختلف فيه ، وروي^(٩) عن رسول الله^(١٠)

(١) : و : يكون .

(٢) : ب : يكون .

(٣) : ليس في أ ، ل ، س . م كما هنا .

(٤) : ليس في أ ، و . وفي ب : يكون .

(٥) : من و فقط .

(٦) : ل ، س ، : يكره .

(٧) : أ ، و : فإذا كانت .

(٨) : ب : يكون .

(٩) : و : وقد روي .

(١٠) : ل ، س : « عن النبي صلى ... » .

صلى الله عليه وسلم وعلى آله أنه كان يكرهه (١) .

ويُكْرَهُ « الرَّجْلُ » إلا أن يكونَ به وَضَحٌ غيرُهُ ، قال الشاعر (٢) :

أَسِيلٌ نَبِيلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ كُمَيْتٌ كَلَوْنِ الصَّرْفِ أَرْجَلُ أَقْرَحُ
٣ فَمَدَحَهُ بِالرَّجْلِ لَمَا كَانَ أَقْرَحَ ٣ .

باب (٤) السوابق من الخيل

أولها « السابق » ، ثم « المُصَلِّي » وذلك لأن رأسه (٥) عند صلا [١٤٥]
السابق ، ثم الثالث والرابع كذلك إلى التاسع ، والعاشر « السُّكَيْتُ »
ويقال (٦) أيضاً « السُّكَيْتُ » مشدداً ، فما جاء بعد ذلك لم يُعْتَدَ به ،
و « الفِسْكَلُ » : الذي يجيء في الحَلْبَةِ آخِرَ الخيلِ (٧) .

باب (٨) معرفة ما (٩) في خلق الإنسان (١٠) من عيوب الخلق (١١)

« الفَقْمُ » (١١) في الفَقْمِ (١٢) : وهو أن تتقدم (١٣) الثنابا السفلى إذا ضمَّ

(١) : انظر غريب الهروي ١٨/٣ ، والفائق ٢/٢٥٨ ، والنهاية لابن الاثير ٢/٤٩٦ .

(٢) : هو المرقش الأصغر من مفضلته ، المفضليات ق ١٣/٥٥ ، ص : ٢٤٣ ، والبيت
له في الاقتضاب ، ص : ٣٤٠ ، واللسان (رجل) ، وهم الجواليقي فنسبه
للمرقش الأكبر ؛ انظر شرحه ، ص : ٢٢٢ .

(٣،٣) : ليس في س . وفي ل ، و : « فَمُلِحَ » . (٤) : من و فقط .

(٥) : ب : « سَرَاتِهِ » . (٦) : و : « ويقال له : السُّكَيْتُ .. » .

(٧) : زاد في أ : « والعامّة تسميه الفُسْكَلُ » . (٨) : من و فقط .

(٩) : ليس « ما » في ب ، ل ، س . (١٠ ، ١٠) من ب فقط .

(١١) : في النسخ ، غير ب ، : « من عيوب الخلق : الفقم ... » فلم يجعل قوله « من
عيوب الخلق » من تمام عنوان الباب .

(١٢) : ليس « في الفقم » في ل ، س .

(١٣) : ب ، أ ، و : « يتقدم » وهو تصحيف .

الرجل فاه فلا تقع عليها العُلْيَا .

و « الضَّرْزُ » : لُصوق^(١) الحنك الأعلى بالحنك الأسفل ، ، فإذا تكلم تكاد أضرأسه العليا^(٢) تَمَسُّ السُّفْلَى .

و « الضَّجْمُ » مَيْلٌ يكون في الفم ، وفيما^(٣) يليه من الوجه .

و « الْفَأْفَاءُ » : أن يتردَّد المتكلم في الفاء ، فإذا تردَّد في التاء فهو^(٤) « تَمْتَامٌ » ، فإذا دخل بعض كلامه في بعض قيل : « بلسانه لَفَتْ » ، و « الأَلْتُغُ » : الذي [١٤٦] يَرْجِعُ لسانه في المنطق إلى التاء والغين .

و « الشُّطُورُ » في البصر : هو أن تراه كأنما ينظرُ إليك وإلى آخر ، يقال : « شَطَرَ بَصْرَهُ يَشْطِرُ شُطُوراً » ، و « الإِطْرَاقُ » استرخاء الجفون ، و « الغَرْبُ »^(٥) ورم^(٦) في المآقي ، يقال : « غَرِبَتْ عينه تَغْرِبُ غَرَباً » ، و « الخَفْشُ » صِغْرُ العين وضعفُ البصر ، و « الدَّوْشُ »^(٧) مثله ، وهو^(٧) ضيق العين مع^(٨) ضعف البصر .

و « الذَّلْفُ » في الأنف : قَصْرُهُ وصِغْرُ أَرْبَتِهِ ، و « الخَنْسُ » تأخُرُ الأنف في الوجه وقصره ، و « الفَطْسُ » : عِرْضُ الأنفِ وتَطَامُنُ قَصْبَتِهِ . و « الطَّرَامَةُ » : الخُضْرَةُ في الأسنان ، و « القَلْحُ » : الصفرة فيها ،

(١) : أ ، و : «لحوق» .

(٢) : ليس في س .

(٣) : أ ، و : «فيما» بلا الواو .

(٤) : أ ، و : «قيل» .

(٥) : في ب : «والغرب أن يكون ورم...» .

(٦) : زاد في ل ، س : «... يكون...» .

(٧ ، ٧) : من ب فقط .

(٨) : من ب فقط ، وفي غيرها : «ضعف» .

و «الْوَقْصُ» : قَصَرَ العُنُقِ و «الْهَنَعُ» تَطَامُنْهَا .

و «الأَلْصُ» : المَجْتَمَعُ المنكبين يكادان^(١) يَمَسَانِ أذنيه ،
و «الأَلْصُ» أيضاً : المتقارب الأضراس ، و «الأَحْدَلُ» : [١٤٧] المائل
الشِقْ^(٢) .

و «اللَّطْعُ» ، في الشَّفَاهِ : بياضٌ يُصَيِّبُهَا ، وأكثرُ ما يعترى ذلك
السودان^(٣) ؛ وتعترِبهم أيضاً «البُجْرَةُ» وهي خُرُوجُ السُّرَّةِ .

و «الْفَدْعُ» ، في الكَفِّ : زَيْغٌ في الرُّسْغِ بينها وبين الساعد ، وفي
الْقَدَمِ أيضاً^(٤) كذلك : زَيْغٌ بينها وبين عظم الساق ، و «الْكَوَعُ» أن تَعْوَجَ^(٥)
الكفُّ من قبل الكوع ، و «الْفَلَجُ» أَعْوَجَاجٌ في اليد ، فإن كان في الرجلين
فهو «فَحَجٌّ» .

و «الْقَعْسُ» ، في الظهر : دخوله وخُرُوجُ الصدر ، و «الْحَدَبُ»
دخولُ الصدر وخروجُ الظهر .

و «الأَدْرَ» : عَظِيمٌ^(٧) الخُصْيَتَيْنِ ، يقال : «رجلٌ^(٨) أَدْرَ بَيْنَ الأَدْرَةِ» ،

(١) : أ : «يكاد أن تمسا» ، ل : «تكاد أن ...» ، و : «يكاد أن يبلغا ...» .

(٢) : أ : «العنق» .

(٣) : ضبط في مطبوعة ليدن «السودان» بالنصب والرفع ، وكتب فوقها في ب : «معاً»
والوجه الرفع ، والتقدير : «وأكثرُ الذين يعترِبهم ذلك السودان» فـ «ما» اسم
موصول جعلها لمن يعقل ، و «السودان» خبر أكثر ، ونَبه المحقق ابن السيد على ذلك ورأى
أن الوجه الرفع ، انظر الاقتضاب ص : ١٤٣ - ١٤٤ ، وكذا القول في الموضع الآخر -
ص : ١٤١ - وهو قوله : «والعذرة .. وأكثر ما يعترى الصبيان» إلا أن ناشر مطبوعة ليدن
ضبطها بالنصب دون الرفع .

(٤) : ليس في ل ، س . (٥) : ب ، و : «يعوج» .

(٦) : في غير ب «الاعوجاج» .

(٧) : في أ : «والأدرة عِظْمٌ ...» . (٨) : من ب فقط .

و « الشَّرْحُ » أن تعظمَ واحدةً وتصغرَ الأخرى ، و « المَشْقُ » : أن تصطكُ أليتا الرجل حتى تتسحَّجا ، فإذا عظمتا فلم تلتقيا قيل « رجل أفرجُ » وهذا يكون في الحَبْشَةِ .

و « المَذْحُ » أن تصطكُ فخذاه ، و « الصَّكُّكُ » : أن تصطك رُكبتاه ، قال أبو عمرو : الصَّكُّكُ في الرَّجْلَيْنِ ، و « البَدْدُ » في الناس : [١٤٨] تباعد ما بين الفخذين ، وفي ذوات الأربع في اليدين .

و « الأَفْحَجُ » : الذي تتداني صدورُ قدميه وتتباعدُ عقباه وتتفحَّجُ ساقاه ، و « الأَرْوْحُ » : الذي تتداني عقباه وتتباعدُ صدورُ قدميه .

و « الوَكْعُ » مِيلُ إبهامِ الرَّجْلِ على الأصابع حتى تزولَ ، فَيَرى شخصُ أصلها خارجاً ، ومنه قيل : « أمةٌ وكُعاءٌ » ، و « الحَنْفُ » أن تُقبلَ كلُّ واحدةٍ من الإبهامين على صاحبتهما ، قال ابن الأعرابي : « الأَحْنَفُ » : الذي يمشي على ظهره^(١) قدميه ، و « الأَقْفُدُ » الذي يمشي على صَدْرِهِما^(٢) .

« الأَعْلَمُ »^(٣) المشقوق الشفة العليا ، و « الأَفْلَحُ » المشقوق الشفة السفلى ، [١٤٩] « يكونُ ذلك خِلْقَةً »^(٤) ، و « الأَجْلَعُ » - بالجيم المعجمة^(٥) - الذي لا تَنْضَمُ^(٦) شَفَتَاهُ على أسنانه . [ويقال للمرأة التي لا تستر نفسها إذا خلت مع زوجها « جَلِيعُ »]^(٧) .

(١) : أ : « ظهور قدميه ويقال الأقفد ... » .

(٢) : أ : صدورهما . ل ، س : صدورها .

(٣) : م : « والأعلم » .

(٤،٤) : ليس في أ ، و .

(٥) : ب ، ل ، س : « معجمة » .

(٦) : ل ، س : « الرجل إذا لم تنضم » .

(٧) : زيادة من ب ، س ، ل إلا أن موضعها في س ، ل بعد قوله : « الأمثن » .

وفي النساء: (١)

« الصَّهْيَاءُ » من النساء (٢) التي لا تحيض (٣) .

و « المَتَكَاءُ » (٤) التي لا تحبس بولها ، وهو من الرجال « الأَمَثُنُّ » .

و « الْمُفْضَاةُ » التي قد (٥) صار مسلكها شيئاً واحداً ، وهي « الشَّرِيمُ » أيضاً .

و « المَأْسُوكَةُ » التي أخطأت خافضتها فأصابت غيرَ موضعِ الخَفْضِ ، ومثلها من الرجال « المَكْمُورُ » .

و « القَرْنُ » كالعَفْلَةِ ؛ اختَصِمَ إلى شُرَيْحٍ في جارية بها قَرْنٌ ، فقال : أَقْعِدُوهَا ، فإن أصاب الأَرْضَ فهو عَيْبٌ ، وإن لم [١٥٠] يُصِِبِ الأَرْضَ فليس بعيبٍ .

ويقال : « حملتِ المرأةُ الغُلامَ (٦) سَهْواً » أي : على حيضٍ .

العِلَلُ (٧) :

تقول العربُ : الدَّوَاءُ هو « الأَزْمُ » يعنون الحِمِيَّةَ ، وأصلُ الأزمِ ضَمُّ

(١) : في أ : « باب في عيوب خلق النساء » ، وفي و : « باب معرفة النساء » .

(٢) : « من النساء » من ب فقط .

(٣) : زاد في ل ، س : « والتي لا يبيت ثدياها » .

(٤) : زاد في : « والمتكأة : التي أخطأت الخافضة فأصابت الإسكتين ، والمتك البظر نفسه ، والمثاء : التي لا تحبس ... » .

(٥) : من ب فقط .

(٦) : و : « بالغلام » .

(٧) : في أ : « باب العلل » ، وفي و : « باب في العلل » .

الأسنان كأنه يَعَضُّ ، وقال (١) ابن مسعود : أضلُّ كلِّ داءٍ « البردة » يعني التُّخْمَةَ .

و « مَسُّ الحُمَى » : رَسْهَا وَرَسَيْسُهَا ، وذلك حين تجد لها قِرَّةً ، وتكسيراً (٢) .

و « الْوِرْدُ » : يَوْمُ الحُمَى ، و « الْغِبُّ » : أَنْ تَأْخُذَهُ يَوْمًا وَتَدَعَهُ يَوْمًا ، و « الرِّبْعُ » : أَنْ تَدَعَهُ يَوْمَيْنِ وَتَأْخُذَهُ الْيَوْمَ الثَّالِثَ .

و « الْمَوْمُ » : الْبِرْسَامُ .

و « الْعُدْرَةُ » : وَجَعُ الْحَلْقِ ، وأكثر ما يعترى الصبيان فيعلقُ عنهم ، و « الإِغْلَاقُ » و « الدُّغْرُ » شيء واحد [١٥١] وهو أن تُرْفَعَ اللِّهَاءُ ، ونهى (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤) عن ذلك (٥) ، وأمر بالقسْطِ الْبَحْرِيِّ . وقال (٦) جرير (٧) :

غَمَزَ ابْنُ مُرَّةٍ يَا فَرَزْدَقُ كَيْفَهَا غَمَزَ الطَّيِّبِ نَغَانِغَ الْمَعْدُورِ
قال الأصمعيُّ : « الشَّغَافُ » داءٌ يسيلُ من الصُّدْرِ ، يقال (٨) : إنه إذا

(١) : أ ، و : « وقال عبد الله بن مسعود » ، وكتب على الهامش في ب : « قال أبو سعيد السيرافي وأبو علي الفارسي : أصحاب الحديث يزؤون « البردة » بفتح الراء ، و « البردة » بالسكون أفصح » انظر غريب الحديث للمؤلف ٢٢٥/٢ .

(٢) : في س : « حين تجد قرة أو تكسيراً » . وفي ل : « أو تكسيراً » .

(٣) : أ : وقد نهى .

(٤) : ل ، س : وعلى آله وسلم .

(٥) : انظر غريب الهروي ٢٨/١ ، والفائق ٤٢٧/١ - ٤٢٨ ، والنهاية ١٢٣/٢ .

(٦) : في غير ب : قال ، بلا الواو .

(٧) : ديوانه ، ق ٢٠/١٥ ، ٨٥٨/٢ ، والاقْتضاب ، ص : ٣٤١ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٢٤ .

(٨) : في ب : « فيقال » .

التقى هو والطَّحَالُ مات صاحبه ، قال النابغة^(١) :

وَقَدْ حَالَ هُمْ دُونَ ذَلِكَ دَاخِلٌ وَوُجَّحَ الشُّغَافِ تَبْتِغِيهِ الْأَصَابِعُ

يعني أصابع الأطباء تَلْتَمِسُهُ ، تَنْظُرُ هل نزل أم^(٢) لم ينزل .

و « الكِبَادُ » وَجَعُ الكَيْدِ ، قال النبي صلى الله عليه وسلم « الكِبَادُ مِنَ

العَبِّ »^(٣) والعَبُّ : شِدَّةُ جَرَعِ المَاءِ كما تجرع الدوابُّ .

و « الصَّفَارُ » و « الصَّفَرُ » هما^(٤) اجتماعُ المَاءِ في البطنِ ، يُعَالَجُ بِقَطْعِ

النَائِطِ^(٥) ، وهو عرق في الصُّلْبِ ، قال العجاج^(٦) : [١٥٢] :

قَضَبَ^(٧) الطَّيِّبِ نَائِطَ المَصْفُورِ

وقد يعالج بالكَيِّ واللَّدُودِ وغير ذلك ، قال ابنُ أحمَرَ وكان سُقْيَى

بَطْنَهُ^(٨) :

شَرِبْتُ الشُّكَاغِي ، وَاللَّدَدْتُ أَلِدَّةً وَأَقْبَلْتُ أَقْوَاهُ العُرُوقِ المَكَاوِيَا^(٩)

و « الذَّرْبُ » : فَسَادُ المَعِدَةِ ، يُقَالُ : ذَرَبْتُ مَعِدَتَهُ تَذَرِبُ ذَرَبًا ، قال

(١) : ديوانه ، ق ٩/٣ ، ص : ٤٥ ، والاقْتضَابُ ، ص : ٣٤١ ، وشرح الجواليقي ،

ص : ٢٢٥ — ورواية الديوان : « دخول الشغاف » .

(٢) : أ ، ل ، س : أو . وفي و : هل نزل أم لا .

(٣) : انظر الفائق ٢٤٣/٣ ، والنهاية ١٣٩/٤ .

(٤) : أ : هو .

(٥) : زاد في ب : « مهموز » .

(٦) : ديوانه ، ق ١٥١/١٩ ، ٣٧٢/١ ، وانظر تخريجه في ٣٩٧/٢ وزد الاقْتضَابُ ،

ص : ٣٤٢ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٢٦ .

(٧) : كتب على الهامش في ب : « قَطْعُ » وهي رواية ثانية ، انظر الديوان .

(٨) : زاد في أ : « يعني أصابه الماء الأصفر » .

(٩) : ديوانه ق ١٨/٥٦ ، ص : ١٧١ ، والاقْتضَابُ ، ص : ٣٤٢ ، وشرح

الجواليقي ، ص : ٢٢٦ ، وانظر تنمة تخريجه في الديوان ، ص : ٢٢٥ .

النبي صلى الله عليه وسلم : « في ألبان الإبل وأبوالها شفاء للذَّربِ »^(١) .
و « العِلْوَصُ »^(٢) : اللَوَى . و « الرُّثِيَّةُ »^(٣) : وجع المفاصل .
و « الهَلْسُ » و « الهَلَّاسُ » السُّلُّ . و « السَّنْقُ » كالتُّخْمَةِ . و « العَائِرُ » الرَّمْدُ .
و « اللبِنُ » الَّذِي يَشْتَكِي عُنُقَهُ مِنَ الوَسَادِ أو غيره^(٤) . و « غَثِيثَةُ » الجرح :
مِدَّتُهُ ، و « الصَّدِيدُ » الرقيقُ المختلطُ [١٥٣] بالدم قبل أن تغلظ المِدَّةُ .
و « العَقَائِيلُ » بقايا المرض^(٥) . والداء الذي لا يُبرأ منه يقال له : « نَاجِسٌ »
و « نَجِيسٌ » .

الشَّجَاجُ^(٦) :

أولُ الشَّجَاجِ : « الحَارِصَةُ » وهي التي تَقْشِرُ^(٧) الجلد قليلاً ، ثم
« البَاصِعَةُ » وهي التي تَشُقُّ اللحمَ شقاً خفيفاً ، ثم « المتلاحمة » وهي التي
تأخذ^(٨) في اللحم ، ثم « السَّمْحَاقُ » وهي التي بينها وبين العظم قشرة
رقيقة ، ثم « المُوضِحَةُ » وهي التي تُوضِحُ عن^(٩) العظم ، أي : تُبْدي
عن^(٩) وَصْحه ، ثم « الهَاشِمَةُ » وهي التي تَهْشِمُ العظمَ ، ثم « المُنْقَلَةُ » وهي

(١) : انظر الفائق ٧/٢ ، والنهية ١٥٦/٢ .

(٢) : في و : « والعُلُوصُ والعُلُوزُ هما . . . » .

(٣) : زاد في ب : « خفيف غير مهموز » .

(٤) : أ ، و : « الوسادة وغيرها » .

(٥) : زاد في و : « والواحد عقبول وهو الحَتْلُ » .

(٦) : في و : « باب في الشجاج » وفي أ « باب الشجاج » .

(٧) : و : « وهو الذي يقشر . . . » .

(٨) : من ب ، وفي غيرها : « أخذت » .

(٩) : من ب فقط .

التي تخرُجُ منها العظامُ ، ثم « الأُمَّةُ » وهي التي تبلغُ أمُّ الرأسِ^(١) ، وهي
جلدةُ الدِّماغِ . [١٥٤]

(٢) أبواب الفروق

فروق في خَلْقِ الإنسان

ظاهرُ جلدِ الإنسان من رأسه وسائرِ جسده^(٣) « البَشْرَةُ » وباطنه
« الأَدَمَةُ » ، والعربُ تقول^(٤) : « فلانٌ مُؤَدَّمٌ مُبَشَّرٌ » أي : قد جمعَ لِينَ
الأَدَمَةِ وخُسُونَةَ البَشْرَةِ .

وشَخِصُ الإنسان إذا كان قاعداً أو نائماً « جُثَّةٌ » ، فإذا كان قائماً فهو
« قَامَةٌ » . وقد اختلفوا في الجانبِ « الوَحْشِيُّ والإنْسِيُّ » :

قال الأصمعيُّ : الوَحْشِيُّ : الذي يَرَكِبُ منه الراكبُ ويحتلبُ منه
الحالبُ ، وإنما قالوا * فَجَالَ على وَحْشِيهِ^(٥) * إلخ ، و* فانصاعَ جانبه
الوَحْشِيُّ^(٦) * إلخ [١٥٥] ؛ لأنه لا يُؤْتَى في الرُّكُوبِ والحَلَبِ والمعالجة

(١) : س : « وهي التي تبلغُ أمُّ الدماغِ » وفي أ ، ل ، و : « .. أمُّ الرأسِ وهي
الدماغُ » .

وزاد في أ : « وهي المأمومة أيضاً » .

(٢،٢) : من فقط .

(٣) : ب : بدنه .

(٤) : و : ومنه قيل .

(٥) : جاءت هذه الجملة في شعر غير واحد ، منهم : ضابيءُ بن الحارث البرجمي في
قوله :

فجال على وحشيِّه وكأنها يعاسب صيف إثره إذ تمهلاً

وانظر الاقتضاب ، ص : ٣٤٣ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٢٩ - ٢٣٠ .

(٦) : من قول ذي الرمة (ديوانه ق ٨٩/١ ، ص : ١٠١) .

فانصاع جانبه الوحشيِّ وانكدرت يلحن لا يأتلي المطلوب والطلبُ =

إلا منه ، فإنما خَوْفُهُ منه . والإنسيُّ : [الجانِبُ]^(١) الآخر .

وقال أبو زَيْدٍ : الإنسيُّ الأيسرُ ، وهو الجانِبُ الذي يركبُ منه
الراكبُ ، والوحشيُّ الأيمن . وقال أبو عُبَيْدَةَ : الوحشيُّ الأيسرُ^(٢) من الناس
والدواب ، والإنسيُّ الأيمن^(٣) ، ويقال الأنسيُّ^(٤) . وقال الأصمعيُّ : كلُّ^(٥)
أثنين من الإنسان ، مثلُ الساعدين والزُنْدَيْنِ وناحيتيِ القدم ؛ فما أقبل على
الإنسان منهما^(٦) فهو إنسيُّ ، وما أدبر عنه فهو وحشيُّ . [١٥٦]

و « الوفرةُ » الشعرةُ إلى شحمة الأذن ؛ فإذا ألمت بالمنكبِ فهي
« ليمةٌ » . و « الأنزُعُ » الذي انحسر الشعرُ عن جانبي جبهته ، فإذا زاد^(٧)
قليلاً فهو « أجلحٌ » ، فإذا بلغ النصفَ أو نحوَه فهو^(٨) « أجلى » ثم هو^(٩)
« أجلةٌ »^(١٠) . و « الأفرعُ » التأمُّ الشعر الذي لم يذهب منه شيءٌ ، وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرع^(١١) . وإذا سالَ الشعر من الرأس حتى
يُغشي^(١٢) الجبهةَ والوجهَ فذلك « الغمُّ » ، يقالُ « رجلٌ أغمُّ^(١٣) الوجه » ،

انظر الاقتضاب ، ص : ٣٤٣ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٣٠ ، وتخريجه في
الديوان ١٩٤٠/٣ .

(١) : زيادة ليست في النسخ . وهي ثابتة في م .

(٢) : في و : الجانِبُ الأيسر .

(٣) : ل ، س : والأيمنُ الإنسيُّ .

(٤) : ليس في أ ، و .

(٥) : ب : « وكلُّ » .

(٦) : في ب : منها .

(٧) : ل ، س : « ازداد » .

(٨) : في و : « قيل » .

(٩) : ليس في س ، و . م كما هنا .

(١٠) زاد في ب : « ثمَّ أصلعُ » . (١١) : انظر النهاية ٤٣٧/٣ .

(١٢) : ل ، س : « يغطي » .

(١٣) : ل ، س : « أغمُّ القفا وذلك .. إلخ » . م كما هنا .

وكذلك إن سال في القفا يقال « أغم القفا » ، وذلك مما يُدْمُ به ، قال الشاعر - وهو هذبة بن خشرم (١) العذري (٢) :

ولا (٣) تنكحني إن فرق الدهر بيننا أغم القفا وألوجه ليس بأنزعا

ويقال : « رجل ملهوز » : إذا بدا الشيب في رأسه ، ثم هو « أشمط » : إذا اختلط السواد والبياض ، ثم هو « أشيب » .

و « القرن » في الحاجبين : [١٥٧] أن يطولا حتى يلتقي طرفاهما ، و « البلج » أن يتقطعا (٤) حتى يكون ما بينهما نقياً من الشعر ، والعرب تستجبه وتكره القرن ، و « الزجج » طول الحاجبين ودقتهما وسبوغهما إلى مؤخر العينين .

و « المقلة » شحمة العين التي تجمع البياض والسواد (٥) ، والسواد الأعظم هو « الحدقة » ، والأصغر هو « الناظر » (٦) وفيه إنسان العين ، وإنما الناظر (٦) كالمرأة إذا استقبلتها رأيت شخصك فيها ، والذي تراه في الناظر هو شخصك ، و « المائق » و « المؤق » واحد ، وهو طرفها (٧) الذي يلي الأنف ، و « اللحاظ » مؤخرها (٨) الذي يلي الصدغ ، قال أبو عبيدة : و « ذنابة » العين مؤخرها (٨) ، و « الخوص » صغر (٩) العين وغورها ، فإن كان في مؤخرها

(١) : ل ، س : « الخشرم » . وقوله : « وهو ... العذري » ليس في و .

(٢) : ديوانه ، ق ٦/٢٩ ، ص : ١٠٥ ، وانظر تخريجه فيه ، ص : ١٠٤ . وهو في

الاقْتضاب ، ص : ٣٤٣ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٣١

(٣) : ل ، س : « فلا » .

(٤) : أ ، ل ، س : « ينقطعا » . م كما هنا .

(٥) : ل ، س : السواد والبياض . (٦،٦) : ليس في أ .

(٧) : أ ، س : « طرفهما » . م كما هنا .

(٨،٨) : ليس في أ .

(٩) : كتب على الهامش في ب : « ضيق » .

ضَيْقٌ فَهُوَ «حَوْصٌ» وَبِهِ سُمِّيَ الْأَحْوَصُ ، وَ «النَّجْلُ» سَعَتْهَا وَعِظْمٌ مُقْلَتَهَا ،
وَ «الْحَزْرُ» أَنْ يَكُونَ [١٥٨] الْإِنْسَانُ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ بِمُؤَخَّرِهَا وَ «الشُّوسُ» :
أَنْ^(١) يَنْظُرَ بِأَحَدِي عَيْنَيْهِ وَيُمِيلُ وَجْهَهُ فِي شَيْءٍ الْعَيْنِ الَّتِي يَنْظُرُ بِهَا .

وَ «الشَّمْمُ» فِي الْأَنْفِ : ارْتِفَاعُ الْقَصَبَةِ وَاسْتَوَاءُ أَعْلَاهَا وَإِشْرَافٌ فِي
الْأَرْبَبَةِ^(٢) ، وَ «الْقَنَا» طُولُ الْأَنْفِ وَدِقَّةُ أَرْبَبَتَيْهِ وَحَدَبٌ فِي وَسْطِهِ .

وَ «عَدْبَةُ اللِّسَانِ» : طَرَفُهُ ، وَ «عَكَدْتَهُ» أَصْلُهُ ، وَ «الصَّرْدَانِ» :
العِرْقَانِ اللَّذَانِ يَسْتَبِطِنَانِهِ .

وَ «الشَّدَقُ» سَعَةُ الشَّدَقِ^(٣) .

وَ «الْجَيْدُ» : طُولُ الْعُنُقِ ، وَ «التَّلْعُ» إِشْرَافُهُ ، وَ «الْهَنْعُ» تَطَائُنُهُ ،
وَ «الصَّعْرُ» مَيْلُهُ ، وَ «الْغَلْبُ» غِلْظُهُ ، وَ «الْبَتْعُ» شِدَّتُهُ .

«الْأَخْدَعَانِ» : عِرْقَانِ فِي مَوْضِعِ الْمَحْجَمَتَيْنِ ، وَرَبَّمَا وَقَعَتِ الشَّرْطَةُ
عَلَى أَحَدِهِمَا فَيَنْزِفُ^(٤) صَاحِبُهُ ، وَ «الْوَدَّجَانِ» : الْعِرْقَانِ اللَّذَانِ يَقَطَعُهُمَا
الذَّبَابُ ، وَ «الْوَرِيدَانِ» عِرْقَانِ تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُمَا مِنْ الْوَرِيِّينَ ،
وَ «الصَّلِيفَانِ» نَاحِيَتَا الْعُنُقِ عَنِ يَمِينِ وَشِمَالِهِ ، وَ «السَّالِفَتَانِ» : نَاحِيَتَا مَقْدَمِ
الْعُنُقِ^(٥) مِنْ لَدُنْ مُعَلَّقِي الْقُرْطِ .

وَ «الزُّجُ» طَرَفُ الْمِرْفَقِ ، [١٥٩] وَالْبَاطِنُ مِنَ الْمِرْفَقِ يُقَالُ لَهُ
«الْمَاطِئُ» وَهُوَ بَاطِنُ الرِّكْبَةِ أَيْضاً ، وَ «الْأَسَلَةُ» مُسْتَدِيقُ الذَّرَاعِ ،

(١) : أ : «كَأَنَّهُ يَنْظُرُ» .

(٢) : زَادَ فِي أ : «قَلِيلًا» .

(٣) : أ ، ل ، س ، و : «الشَّدَقَيْنِ» .

(٤) : أ ، ل ، س ، و : «فَنَزَفَ» . م كَمَا هُنَا .

(٥) : زَادَ فِي ل ، س : «عَنِ يَمِينِ وَشِمَالِهِ» .

و « الْعَظْمَةُ » : وسط الذراع الغليظ منها، و « الرُّسْعُ » منتهى الكف عند المفصل، و « النَّوْاشِرُ »^(١) عروق ظاهر الذراع، و « الرَّوَاهِشُ » عروق باطن الذراع، و « الْأَشَاجِعُ » عروق ظاهر الكف، وهي مَعْرَزُ الأصابع، و « الرَّوَّاجِبُ » بَطُونُ السَّلَامِيَّاتِ وظهورها^(٢)، و « الْبَرَاجِمُ » رؤوس السَّلَامِيَّاتِ من ظهر^(٣) الكف، إذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت، و « الزَّنْدَانِ » : ما انحسر عنه اللحم من الذراع، ورأس الزند الذي يلي الخنصر هو^(٤) « الْكُرْسُوعُ » ورأس الزند الذي يلي الإبهام هو « الْكُوعُ ». و « الْأَلْيَةُ » اللَّحْمَةُ التي في أصل الإبهام، و « الضَّرَّةُ » اللحمَةُ التي تقابلها. و « النَّحْرُ » مَوْضِعُ القِلَادَةِ، و « اللَّبَّةُ » مَوْضِعُ المَنْحَرِ، و « الثَّغْرَةُ » الهَزْمَةُ بين الترقوتين.

و « الْبَرْكُ » وسط الصدر، و « الْكَلْكَلُ » مُعْظَمُ الصَّدْرِ.

و « الْأَعْفَاجُ » من الناس ومن الحافر [١٦٠] كلّه ومن السباع كلّها والبهائم : الأمعاء^(٥) وإليها يصير الطعام بعد المَعِدَةِ، واحدا « عَفَجٌ »^(٦)، و « الْمَصَارِينُ » لذوات الخُفِّ والظِّلْفِ مثلها، وهي التي تؤدي إليها الْكَرْشُ ما دبغته^(٧)، و « الْقَوَانِصُ » للطير مثلها، وهي التي تؤدي إليها الْحَوْصَلَةُ، و « الْحَوْصَلَةُ » بمنزلة المعدة.

(١) : في ب، أ، ل، و : « والنواشر والرواهش عروق باطن الذراع ».

(٢) : زاد في أ : « واحدها راجبة ».

(٣) : أ : ظاهر. و : ظهور.

(٤) : ب، أ، و، ل : « وهو » ياقحام الواو.

(٥) : ليس في ل، س. في ب : « المعى ».

(٦) : كتب على الهامش في ب : « أبو زيد : عَفَجٌ، الأصمعي : عَفَجٌ، ابن الأعرابي

وأبو عبيدة : عَفَجٌ ».

(٧) : أ : « دفعته ».

و« السُّرَّةُ » في البطن : ما بقي بعد القطع ، و« السَّرُّ » (١) : ما تَقَطَّعَهُ القابِلَةُ .

و« الأَهْيَفُ » من البطون : الضامُرُ ، و« الأَثْجَلُ » المسترخي .
و« الإحليلُ » مَخْرَجُ البول ، و« الحَوْقُ » حرفُ الكَمَرَةِ ، وهو إطارُها ، و« الوترَةُ » (٢) العرقُ الذي في باطن الكَمرة .
و« العَصْعُصُ » عَجَبُ الذَّنْبِ ، يقالُ : هو أوَّلُ ما يُخْلَقُ ، وآخِرُ ما يَبْلَى .

و« عَيْرُ القَدَمِ » الشَّاحِصُ في وجهها . و« أحمصُها » : ما دخلَ من باطنها فلم يُصِبِ الأرضَ ، فإن لم يكن فيها خَمَصٌ فهي « رَحَاءٌ » يقال : رَجُلٌ أَرَحٌ .

و« الثَّنَّةُ » ما بين (٣) السُّرَّةِ والعانة ، وهي « مَرَأُ البطنِ » بالتشديد . [١٦١]

فروق (٤) في الأسنان

قال أبو زيد : للإنسان أَرْبَعُ ثَنَائِيَا ، وأربعُ رَبَاعِيَاتٍ الواحدةُ رَبَاعِيَةٌ ، مخففةً ، وأربعةُ أُنْيَابٍ ، وأربعةُ (٥) ضَوَاحِكٍ ، واثنتا عشرة رَحَى : ثلاثٌ في

(١) : زاد في و : « والسُّرُّ » .

(٢) : و : « والوتر » .

(٣) : ب : « ما يلي . . . » .

(٤) : في أ : باب فروق .

(٥) : هكذا هو في جميع النسخ وفي الاقتضاب ، ص : ١٤٤ ، وأثبتته ناشر مطبوعة ليدن « أربع » وتبعه م . و« ضاحك » وصف سُمِّي به فجمع على ضواحك وقد جاء =

كل شقٍ ، وأربعة نَوَاجِدٌ وهي أقصاها، قال (١) الأصمعيُّ مثل ذلك كله ، إلا أنه جعل الأرحاء ثمانية : أربعاً من فوق ، وأربعاً من أسفل .

و « النَّاجِدُ » ضِرْسُ الحُلْمِ ، يقال : « رَجُلٌ مُنْجِدٌ » إذا أَحْكَمَ الأمورَ ، وذلك مأخوذاً من الناجذ ، و « النواجذ » للإنسان والفرس ، و « الأنيابُ » (٢) من الخف ، و « السَّوَالِغُ » من الظَّلْفِ . قال أبو زيد : لكل ذي ظِلْفٍ وَخُفٍّ ثِنْيَتَانِ من أسفل فقط ، وللحافر والسَّبَاعُ كُلُّهُا أربعُ ثنايا ، وللحافر بعد الثنايا أربعُ رَبَاعِيَّاتٍ وأربعة قَوَارِحَ ، وأربعة أنياب ، وثمانية أضراس ، قالوا (٣) : [١٦٢] وكلُّ ذي حافرٍ يَفْرَحُ ، وكلُّ ذي خُفٍّ يَبْزُلُ ، وكلُّ ذي ظِلْفٍ يَصْلَعُ وَيَسْلَعُ .

و « الفرسُ » وكلُّ ذي حافرٍ أَوَّلَ سَنَةٍ « حَوْلِيٌّ » والجميعُ حَوَالِيٌّ ، ثم جَذَعٌ وجِذَاعٌ ، ثم ثِنْيٌ وثِنْيَانٌ ، ثم رَبَاعٌ - بالكسر - وجمعه رَبْعَانٌ ، ثم قَارِحٌ وقُرْحٌ ، والأنتى جَذَعَةٌ وجَذَعَاتٌ ، وثِنْيَةٌ وثِنْيَاتٌ ، ورباعية - مخففة - ورباعياتٌ ، وقارِحٌ وقَوَارِحُ (٤) .

ويقال : أَجَذَعُ المَهْرُ ، وأثْنَى ، وأرْبَعٌ ، وقَرَحٌ ، هذا وحده بغير ألف .

و « البعيرُ » أَوَّلَ سَنَةٍ « حُوَارٌ » ثم « ابْنُ مَخَاضٍ » في الثانية ، لأنَّ أمه فيها من المَخَاضِ ، وهي الحواملُ ، فَتُسَبَّبُ إليها ، وواحدةُ المَخَاضِ

= مذكراً في قول الأصمعي : « للإنسان من فوق ثنيتان ورباعيتان بعدهما ، وثنان وضاحكان . . . » انظر اللسان (ربيع) .

(١) : س : وقال .

(٢) : ل ، س : « وهي الأنياب » .

(٣) : أ : قال .

(٤) : أ : « قُرْحٌ » .

« خَلِيفَةٌ » من غير لفظها ، ثم « ابنُ لُبُونٍ » في الثالثة ، لأنَّ أمَّهُ فيها ذاتُ لَبَنٍ ،
 ثُمَّ « حَقٌّ » في الرَّابِعَةِ ، يُقَالُ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاسْتِحْقَاقِهِ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ
 « جَدْعٌ » فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ ، ثُمَّ يُلْقَى ثُنَيْتَهُ فِي السَّادِسَةِ^(١) فَهُوَ « ثُنْيٌ » ثُمَّ
 يُلْقَى رِبَاعِيَّتَهُ فِي السَّابِعَةِ فَهُوَ « رَبَاعٌ » [١٦٣] ثُمَّ يُلْقَى السَّنَّ الَّتِي بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ
 فَهُوَ « سَدَيْسٌ » وَ « سَدَسٌ » وَذَلِكَ فِي الثَّمَانَةِ . ثُمَّ يَفْطَرُ نَابَهُ فِي
 التَّاسِعَةِ فَهُوَ « بَازِلٌ » ، فَإِذَا أَتَى عَلَيْهِ عَامٌ^(٢) بَعْدَ الْبُرُولِ^(٣) فَهُوَ « مُخْلِفٌ »
 وَلَيْسَ لَهُ اسْمٌ بَعْدَ الْإِخْلَافِ ، وَلَكِنْ يُقَالُ : مُخْلِفٌ عَامٍ ، وَمُخْلِفٌ عَامِينَ ،
 فَمَا زَادَ ، ثُمَّ لَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ « عَوْدًا » إِذَا هَرَمَ .

قال أبو زيد : المؤنث في جميع هذه الأسنان^(٤) بالهاء ، إلا السَّدَسَ
 والسَّدَيْسَ^(٥) والبازِلَ ، فإنَّ ذلك بغير هاء .

قال الكسائيُّ : النَّاقَةُ^(٦) مُخْلِفٌ أَيْضًا بغير هاء .

قال أبو زيد : النَّاقَةُ لَا تَكُونُ مُخْلِفًا ، وَلَكِنْ إِذَا أَتَى عَلَيْهَا حَوْلٌ بَعْدَ
 الْبُرُولِ فَهِيَ بَرُولٌ ، إِلَى أَنْ تُنَيَّبَ فَتُدْعَى عِنْدَ ذَلِكَ « نَابًا » .

وولِدُ الضَّانِ أَوَّلَ سَنَةٍ « حَمَلٌ » ثُمَّ يُدْعَى^(٧) « جَدْعًا » فِي الثَّانِيَةِ
 [١٦٤] ثُمَّ^(٨) « ثُنْيًا » ، ثُمَّ « رَبَاعِيًّا » ، ثُمَّ « سَدَيْسًا » ، ثُمَّ « صَالِغًا »

(١) : أ : فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ .

(٢) : و : « الْحَوْلُ » .

(٣) : أ ، و : « بَعْدَ ذَلِكَ » .

(٤) : لَيْسَ فِي ل ، س . م كَمَا هُنَا .

(٥) : ل ، س : « السَّدَيْسُ وَالسَّدَسُ » .

(٦) : أ : « وَالنَّاقَةُ » .

(٧) : أ ، ل ، و ، س : « يَكُونُ » .

(٨) : زَادَ فِي و : « يَكُونُ » .

و« سَالِغًا »^(١) في السادسة ، وليس له اسمٌ بعدَ ذلك^(٢) .

وولد المَعزِ^(٣) أولَ سنةٍ « جَدِي » ثم تنقله في الأسنان مثل تنقلِ
الْحَمَلِ .

وولدُ البَقَرَةِ أولَ سنةٍ « تَبِيعُ »^(٤) ثم تنقله في الأسنان مثل تنقلِ ولدِ
الضَّانِّ وولدِ المعزِ كذلك^(٤) .

وولدُ الظَّبْيَةِ أولَ سنةٍ « طَلًّا » و« خِشْفًا » ثم هو في السنة الثانية
« جَدْعًا » ثم هو في الثالثة « ثَنِيًّا » ، ثم لا يزال ثَنِيًّا^(٥) حتى يموت ، قال^(٦)
الشاعرُ يصف إبلًا أُحْدِثَتْ في دية^(٧) [١٦٥] :

جَاءَتْ^(٨) كَسِينُ الظَّبْيِ لَمْ أَرِ مِثْلَهَا سَنَاءً قَتِيلٍ أَوْ حَلُوبَةً جَائِعِ
أَي : هي ثُنْيَانٌ^(٩) .

وَوَلَدُ الضَّبِّ « حِسْلٌ » ولا^(١٠) تسقط^(١١) له سِنَّ ، ولذلك يقال^(١٢) في

-
- (١) : من ب فقط .
(٢) : أ ، ل ، س : « وليس له بعد ذلك اسم » .
(٣) : ب : « المعزى » .
(٤ ، ٤) : في أ ، و : « ثم تنقله في الأسنان - في و : السن - كذلك » .
(٥) : في و : « لا يزال كذلك حتى ... » .
(٦) : ب : « وقال » .
(٧) : البيت لأبي جرول الجشمي واسمه هند ، كما في الاقتضاب ، ص : ٣٤٤ ،
واللسان (سنن) ، وهو بلا نسبة في شرح الجواليقي ، ص : ٢٣٢ ، والمخصص
٢٢/٨ ، واللسان (ظبي) .
(٨) : في « أ » « فجاءت » وكذا في شرح الجواليقي ، وفي الاقتضاب كما هنا ويكون
قد لحق الخرم « فعملن » . ويروى « بواء قتل ... » .
(٩) : زاد في أ : « كلها » .
(١٠) : أ ، و : « ولن » والصواب ما أثبت .
(١١) : ل ، و ، س : « يسقط » . (١٢) : ب : « قيل » .

المثل^(١): لَا آتِيكَ سِنَّ الْحِجْسِلِ ، أَي : لَا آتِيكَ أَبْدَأُ .

ويقال : أَفْرَتِ الْإِبِلُ إِفْرَاراً ، لِلإِثْنَاءِ : إِذَا ذَهَبَتْ رَوَاضِعُهَا وَطَلَعَتْ
غَيْرُهَا .

قال أبو عبيدة : أَحْفَرَ الْمُهْرُ ، لِلإِثْنَاءِ وَالإِرْبَاعِ وَالقُرُوحِ .

وقال أبو زياد الكلابي : إِذَا سَقَطَتْ رَوَاضِعُ الصَّبِيِّ ، قِيلَ : «تُغِرُّهُوَ
مَثْغُورٌ» ، إِذَا نَبَتِ أَسْنَانُهُ قِيلَ : «أَثْغَرَ^(٢) وَأَثْغَرَ وَأَثْغَرَ» .

ويقال : «فَمَ مُقْنَعٌ» إِذَا كَانَتْ أَسْنَانُهُ مَعْطُوفَةً إِلَى دَاخِلٍ ، فَإِنْ^(٣) كَانَتْ
مُنْصَبَةً إِلَى قُدَامٍ قِيلَ «أَذْفَقُ» وَهُوَ فِي الْإِبِلِ عَيْبٌ .

فروق^(٤) في الأفواه

«المِشْفَرُ» لِلخُفِّ ، وَ«المَرِيئَةُ» وَ«المَقَمَّةُ» لِلظَّلْفِ ، وَ«الجَحْفَلَةُ»
لِلحَافِرِ [١٦٦] وَ«الخَرَاطِيمُ» لِلسَّبَاعِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ^(٥) : مَنقَارُ الطَّائِرِ
وَمِنْسَرُهُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَنْسُرُ بِهِ نَسْرًا .

فروق^(٦) في ريش الجناح

قالوا : جَنَاحُ الطَّائِرِ عَشْرُونَ رِيشَةً : أَرْبَعٌ قَوَادِمٌ ، وَأَرْبَعٌ مَنَاقِبٌ ،

(١) : للمثل : جمهرة الأمثال ٤٠٩/٢ ، ومجمع الأمثال ٢٢٦/٢ ، الحيوان ١٣٧/٦ ،
والمستقصى ٢٤٤/٢ ، وأساس البلاغة (حسل) . ويقال لا أفعله سن الحسل
وكذا «لا آتيك» .

(٢) : من ب فقط .

(٣) : أ ، و : «فإذا» .

(٤) : أ : «باب فرقي» .

(٥) : زاد في أ : «الأنصاري» .

(٦) : في أ : «باب فرقي في ريش الطائر» .

وَأَرْبَعٌ أَبَاهِرٌ ، وَأَرْبَعٌ خَوَافٍ ، وَأَرْبَعٌ كُلَى ، وَجَنَاحُ الطَّائِرِ : يَدُهُ .

فروق^(١) في الأطفال

وَلَدٌ كُلٌّ سَعِيحٌ «جَزْوٌ» ، وولَدٌ كُلٌّ ذِي رِيشٍ «فَرَخٌ» ، وولَدٌ كُلٌّ وَخَشِيئَةٌ «طِفْلٌ» هذا جملة هذا الباب .

ثم ولَدٌ الفرس «مُهْرٌ» و«فَلْوٌ» . وولَدٌ الحمار «جَحْشٌ» و«عِفْوٌ» و«تَوَلَبٌ»^(٢) وكذلك البغل الصغير . وولَدٌ البقرة «عِجْلٌ» و«عِجْوَلٌ» والأنثى «عِجْلَةٌ» .

وولَدٌ [١٦٧] الضَّائِنَةُ حين تضعه أمه ذَكَرًا كان أو أنثى «سَخْلَةٌ» وجمعه^(٣) سِخَالٌ ، وَبَهْمَةٌ وَبَهْمٌ ، فإذا بلغ أربعة أشهر وفُصِلَ عن أمه فهو «حَمَلٌ» و«خَرُوفٌ» والأنثى «خَرُوفَةٌ» و«رِخْلٌ» .

وولَدٌ الماعزة حين تضعه أمه ذَكَرًا كان أو أنثى «سَخْلَةٌ» و«بَهْمَةٌ»^(٤) فإذا بلغ أربعة أشهر وفُصِلَ عن أمه فهو «جَفْرٌ» ، والأنثى «جَفْرَةٌ» و«عَرِيضٌ» و«عَتُوْدٌ» إذا رَعَى وَقَوِيَ ، وجمعه عَرِضَانٌ وَعِدَانٌ وَأَعْتَدَةٌ ، وهو في كل ذلك «جَدْيٌ» والأنثى «عَنَاقٌ» .

وولَدٌ الناقة في أول التاج «رُبْعٌ» ، والأنثى «رُبْعَةٌ» ، والجميع «رِبَاعٌ» ، وفي آخر التاج «هُبْعٌ» ، والأنثى «هُبْعَةٌ» ولا يجمع هُبْعٌ هِبَاعًا ، وهو في ذلك كله «حُوَارٌ» .

(١) : في أ : «باب فرقي» .

(٢) : ليس في أ ، و .

(٣) : و : «والجميع» .

(٤) : زاد في و : «وبهْمٌ» .

وولد الأسد «سِبَل» . وولد الأزوية «الغُفْر»^(١) . وولد الضبع
 «الْفُرْعَلُ»^(٢) ، فإن كان من الذئب فهو «سِنْع» . وولد الدب
 «الدَيْسَمُ»^(٣) . وولد الثعلب «هَجْرَسُ»^(٤) . وولد [١٦٨] الفيل
 «دَغْفَلُ» . وولد الظبية «خِشْفُ» و«طَلَأُ» . وولد الخنزير «خِنُوصُ» .
 وولد الأرنب «خِرْنَقُ» . وولد الضب «جِسْلُ» .

وولد اليربوع وَالْفَارَةَ «دِرْصُ» ، وولد الجرذ وَالْكَلْبَةَ^(٥) وَالذَّبَّبةَ وَالهِرَّةَ
 «دِرْصُ» أيضاً .

و«الرَّئَالُ» فِرَاحُ النِّعَامِ ، واحدها رَأَلٌ ، و«حَفَانُهَا» صِبْغَارُهَا ، سُمِّيَتْ
 بذلك لحفيف الطَّيْرَانِ .

والفراخ «من الحمام»^(٦) يقال لها «الجَوَازِلُ»^(٧) .

و«النَّهَارُ» فَرُخُ القِطَاةِ ؛ ويقال^(٨) «اللَّيْلُ» فَرُخُ الكَرَوَانِ .

وقالوا الذُّكْرُ^(٩) من أولاد الضأن إذا هو^(١٠) كَبِيرٌ : «كَبِشٌ» والأنثى

«نَعَجَةٌ» ، والذكور من أولاد المَعَزِ إذا هو^(١١) كبير «تَيْسٌ» والأنثى

(١) : في ب «غُفْر» .

(٢) : أثبتها ناشر مطبوعة ليدن «فرعل» خلافاً لما في النسخ جميعاً .

(٣) : أ ، و : «دَيْسَمُ» .

(٤ ، ٤) : هذا مؤخر في ل ، س ويأتي بعد قوله : «خِرْنَقُ» .

(٥) : م : «وولد الكلب والذئبة والهررة والجرذ» .

(٦ ، ٦) : من أ فقط .

(٧) : زاد في أ : «الواحد : جَوَزَلُ» .

(٨) : ليس في أ ، ب .

(٩) : ل ، س : «للذكور» .

(١٠) : ليس في و .

(١١) : ليس في ل ، س ، و .

باب (٢) فروق في السِّفَادِ

يقال : « أدلى » الفرسُ (٣) ليضربَ ، و« ودى » لبيول .

وكلُّ ذَكَرٍ « يَمْدِي » وكلُّ أنثى « تَقْدِي » .

يقال « أَمْنِي » الرجلُ و« مَنَى » ، وأَمْنَى أجودُ ، والاسمُ (٤) المَنِيُّ مُشَدَّدٌ (٥) .

و« المَدْيُ » و« الوُدْيُ » مخفَّفان ؛ فالمنيُّ (٦) : ما يخرجُ (٧) عن الجماع من الماء الدافق ، والمَدْيُ : ما يخرج من الذكر عند (٨) الملاعبة والتقبيل ، والودْيُ : ما يخرج بعد (٩) البول ، ويقال : « مَدَى » و« أمدَى » ومَدَى أكثرُ ، و« ودى » ولا يقال « أودى » .

(١) : س : « عنزة » .

زاد في أ : « وثلاثُ أعُنزُ والكثيرُ : العِنَازُ » .

وزاد في و : « وولد الثعلبُ تَتْفَلُ ، والنَّهَارُ فرخ الحبارى ، والهَيْشَمُ فرخ العقبان » .
وفي ب في الهامش : « وولدُ الثعلبِ تَتْفَلُ ، والقَشْنَةُ ولد القرد ، يقال : أَلِينُ من قَشْنَةٍ ، لِلصَّيْبَةِ ، والدَّرْدَقُ : الصغار من ولد النعام » .

(٢) : من أ ، ب . وفي أ : « باب فرق » .

(٣) : زاد في و : « ذَكَرَهُ » .

(٤) : زاد في أ : « منه » . وفي و : « والمَنِيُّ : الاسم » .

(٥) : زاد في س : « وقال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ من مَنِيٍّ يُمْنَى ﴾ - القيامة : ٣٧ - وهذه الزيادة موضعها في م بعد قوله « .. الماء الدافق » .

(٦) : أ ، ب ، و : « والمَنِيُّ » .

(٧) : زاد في و : « من الذَكَر » .

(٨) : أ ، ل ، س : « عن » .

(٩) : و : « عند » .

ويقال [١٧٠] للشاة إذا أرادت الفحل: « حَنَتْ » فهي « حَانِيَةٌ »
و« اسْتَحْرَمْتُ » أيضاً ، و« الاسْتِحْرَامُ » لكل ذاتِ ظِلْفٍ .

ويقال للبقرة: « اسْتَقْرَعْتُ » (١) ، وللكلبة « صَرَفْتُ » (٢) ،
و« اسْتَجْعَلْتُ » (٣) وكذلك لكل (٤) ذاتِ مِخْلَبٍ .

ويقال لكل ذاتِ حافر: « اسْتَوَدَقْتُ » ، و« وَدَقْتُ » ويقال (٥) للناقة
« اسْتَضَبَعْتُ » و« ضَبِعْتُ » .

ويقال: « جَفَرَ » الفحل (٦) عن (٧) الإبل ، و« عَدَلَ »: إذا ترك
الضَّرَابَ ، و« رَبَضَ » الكبشُ عن الغنم ، ولا يقال « جَفَرَ » .

قال الأصمعيُّ وأبو زيد: يقال للسباع كلها: « سَفِدَ يَسْفُدُ سِفَاداً » ،
وكذلك التيس والثور وكل طائر .

ويقال أيضاً: « قَرَعَ الثَّورُ » ، و« كَامَ الفَرَسُ » و« طَرَقَ الفَحْلُ » (٨)
و« بَاكَ الجِمَارُ يَبُوكُ » (٩) ، و« قَمَطَ الطَّائِرُ » و« قَفَطَ » ، قال (١٠) أبو زيد:
القَفْطُ لذواتِ الظِّلْفِ .

(١) : زاد في و: « إذا أرادت القراع ، والقراع الضَّرَابُ » .

(٢) : زاد في و: « فهي صارفٌ » .

(٣) : في و: « أجعلت واستجعلت » .

(٤) : ل ، س : « كلُّ » .

(٥) : من ب فقط .

(٦) : زاد في و: « جفوراً » .

(٧) : ب ، أ : « من » .

(٨) : من أ فقط .

(٩) : زاد في ل ، س : « بؤكاً » .

(١٠) : ل ، س : وقال .

ويقال في السَّبَاعِ كُلِّهَا^(١) وفي الظِّلْفِ وفي الحافر : « نَزَا يَنْزُو نَزْوًا وَنَزَاءً » .

و« الْعَيْسُ »^(٢) ماء الفحل ، ويقال له^(٣) : « الْيَرُونُ » وهو سَمٌّ [١٧١] و« الزُّاجِلُ » ماء الظليم ، و« رُويَةُ الْفَرَسِ » طَرَقُهُ في جَمَامِهِ .

^(٤) و« عَقِدَ » الكلب للكلبة ، ويقال : « تَعَاظَلَتِ » الكلابُ وَالْعَظَاءُ وَالْحَيَاتُ^(٥) .

فَرَقٌ^(٥) في الْحَمَلِ

كُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ « تَنْوُجٌ » و« عَقُوقٌ » والناقة « خَلِيفَةٌ » ، والجميعُ « مَخَاضٌ » ، وكل سَبْعَةٌ « مُلْمِعٌ » ، وذلك إذا أَشْرَفَتْ^(٦) ضروعها لِلْحَمَلِ واسودَّتْ حَلْمَاتُهَا ، وذواتُ الحافرِ أيضاً كذلك ؛ وكل مُقَرَّبٌ من الحوامل فهو « مُجِجٌ » ، قال أبو زيد : أصل الإجحاح للسَّبَاعِ فاستعير في النِّسَاءِ^(٧) ، وأصلُ الحَبَلِ للنِّسَاءِ^(٨) .

-
- (١) : من ب فقط .
(٢) : م : « الْعَيْسُ » ولم يشر ناشر مطبوعة ليدن الى اختلاف النسخ هنا .
(٣) : أ ، ل ، س ، و : « ويقال إنه » .
(٤،٤) : ليس في أ ، ل ، س .
(٥) : س ، و : « فَرُوقٌ » . أ : « بَابُ فَرِقٍ » .
(٦) : في هامش ب « استنقلت » مع علامة « صح » ، وفي ل ، س : استنقلت ؟
(٧) : في النسخ : « الإنسان » وما هنا من هامش ب وكتب « صح » .
(٨) : زاد في و : « والحبل مأخوذ من الاستلاء » .

فَرْقٌ (١) فِي الْوَلَادَةِ

إِنْ خَرَجَتْ يَدُ الْجَنِينِ مِنَ الرَّجْمِ قَبْلُ فَهُوَ «الْوَجِيهُ» ، وَإِنْ خَرَجَ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ قَبْلَ يَدَيْهِ فَهُوَ «الْيَتْنُ» ، وَإِنْ أَلْقَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا [١٧٢] لِغَيْرِ تَمَامٍ فَقَدْ «خَدَجَتْ» وَإِنْ أَلْقَتْهُ لَتَمَامِ الْعِدَّةِ وَهُوَ نَاقِصُ الْخَلْقَةِ فَقَدْ (٢) «أَخْدَجَتْ» بِالْأَلْفِ فَهِيَ «مُخْدَجٌ» وَالْوَلَدُ «مُخْدَجٌ» .

وَأَوَّلُ وَلَدِ الرَّجُلِ «بِكْرُهُ» وَالذَّكَرُ وَالْأُنْثَى (٤) سَوَاءٌ ، وَ«عَجْزَةُ أَبَوَيْهِ» آخِرُ وَلَدِهِمَا ، وَالذَّكَرُ وَالْأُنْثَى (٥) سَوَاءٌ (٦) .

وَيُقَالُ : «أَصَافَ الرَّجُلُ» إِذَا وُلِدَ لَهُ عَلَى الْكِبَرِ ، وَوَلَدُهُ «صَيْفِيُّونَ» ، وَ«أَزْبَعَ» إِذَا وُلِدَ لَهُ فِي الشَّبَابِ ، وَوَلَدُهُ «رَبْعِيُّونَ» .

وَ«الْبِكْرُ» الَّتِي قَدْ (٧) وَلَدَتْ وَاحِدًا ، وَ«الثَّنْيُ» الَّتِي وَلَدَتْ اثْنَيْنِ .

وَإِذَا وَضَعْتَ الْأُنْثَى وَاحِدًا فَهِيَ «مُفْرِدٌ» (٨) وَ«مُوجِدٌ» ، فَإِذَا (٩) وَضَعْتَ اثْنَيْنِ فَهِيَ «مُتَبِّمٌ» .

(١) : أ : «باب فرق» . م : فروق .

(٢) : أ ، و : «قيل» .

(٣) : أ ، ل ، س : «بالالف» .

(٤) : زاد في ل ، و ، س : «فيه» .

(٥) : زاد في م : «فيه» .

(٦) : زاد في و : «وكبيرة أبويه إذا وُلِدَ عَلَى كِبَرِهِمَا» .

(٧) : ليس في ل ، س .

(٨) : في أ ، و : «مفرد ومفد» .

(٩) : ل ، س : «وإن» . م كما هنا .

فَرْقٌ (١) فِي الْأَصْوَاتِ

«أَزْمَلُ» كُلُّ شَيْءٍ : صَوْتُهُ ، و«الْجَرَسُ» صَوْتُ حَرَكَةِ الْإِنْسَانِ ، و«الرُّكْزُ» [١٧٣] الصَّوْتُ الْخَفِيُّ ، ونحو (٢) ذلك «الْهَمْسُ» . و«الْخَرِيرُ» صَوْتُ الْمَاءِ ، و«الْفَرْغَرَةُ» صَوْتُ الْقِدْرِ ، وكذلك «الْهَيْزَةُ» ، و«الْوَسْوَاسُ» صَوْتُ الْحُلِيِّ ، و«الشَّخِيرُ» مِنَ الْفَمِ ، و«النَّخِيرُ» مِنَ الْمَنْخَرَيْنِ ، و«الْكَرِيرُ» مِنَ الصَّدْرِ ، وقال الأعشى (٣) :

فَنَفْسِي (٤) فِإِذَاكَ يَوْمَ النَّزَالِ إِذَا كَانَ دَعْوَى الرَّجَالِ الْكَرِيرَا
وهو صوتُ الْمُخْتَبِرِ ، قال (٥) أبو زيد : الْكَرِيرُ : الْحَشْرَجَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ .

ويقال «هَجَّجْتُ بِالسَّبْعِ» إِذَا صَحَّتْ بِهِ وَزَجَرْتَهُ ، ولا يقال ذلك لغير السبع ، و«شَايَعْتُ بِالْإِبِلِ» ، و«نَعَقْتُ بِالْغَنَمِ» ، و«أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ» دَعْوَتُهُ (٦) ، و«دَجَدَجْتُ بِالذَّجَاجَةِ» ، و«سَاسَاتُ بِالْحِمَارِ» و«جَاجَأْتُ بِالْإِبِلِ» دَعْوَتُهَا لِلشَّرْبِ (٧) ، و«هَاهَأْتُ بِهَا» لِلْعَلْفِ .

ويقال لِلْفَرَسِ «يَضْهَلُ» و«يُحْمِجُمُ» : إِذَا طَلَبَ الْعَلْفَ ، و«الْخَضِيعَةُ» و«الْوَقِيبُ» : صَوْتُ بَطْنِهِ . وقال (٨) أبو زيد وأبو عبيدة :

-
- (١) : و : فروق ، وكذا في م . أ : «باب فرق» .
 (٢) : ل ، س : وكذلك الهمس . م كما هنا .
 (٣) : ديوانه ، ق ٣٩/١٢ ، ص : ١٣٣ وروايته «وأهلي فداؤك عند» والاقضاب ، ص : ٣٤٥ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٢٣ ، واللسان (كرر) .
 (٤) : ل ، س : «نفسى» .
 (٥) : أ ، ل ، س : «وقال» .
 (٦) : و : «إذا دعوته» .
 (٧) : أ : «للتشرب» .
 (٨) : ل ، س : «قال» .

وهو تَقَلُّلُ الْجُرْدَانِ فِي [١٧٤] الْقَنْبِ .

والبغلُ « يَشْحَجُ » ، والحمارُ « يَسْجَلُ » و« يَنْهَقُ » ، والجملُ
« يَزْغُو » أو « يَهْدِرُ »^(١) ، والناقةُ « تَنْطُ » و« تَجْنُ » ، والثورُ « يَخُورُ »
و« يَجَارُ » ، و« الْيَعَارُ » للمعزِ ، و« الثَّوْاجُ » للضأنِ ، والتَّيْسُ « يَنْبُ »
و« يَهْبُ » إذا أراد السَّفَادَ ، والأسدُ « يَزْرُرُ » و« يَنْهتُ »^(٣) و« الزَّمْجَرَةُ »
صوتُ^(٤) صدره ، والدُّنْبُ « يَعْوِي » و« يَنْصُورُ » إذا جَاعَ ، والثَّغْلُبُ
« يَضْبِحُ » ، والكلبُ « يَنْبِحُ » و« يَهْرُ » ، والسَّنُورُ « تَهْرُ » و« تَمَأُو » و« تَأْمُو »
والأنمى « تَفْحُ بِفِيهَا » و« تَكِشُ بِجِلْدِهَا » قال الشاعر^(٥) :

كَشَيْشُ أَفْعَى أَجْمَعَتْ لِعَضُّ فَهِيَ تَحُكُّ بَعْضَهَا بِبَعْضِ

والحيةُ « تُنْضِنُضُ » ويقال : النُّضْنَضَةُ تحريكها^(٧) لسانها ، وابن آوى
« يَعْوِي »^(٨) والغرابُ « يَنْغِقُ »^(٩) بالغين معجمة - و« يَنْعِبُ » ، والدِّيكُ
« يَزْقُو » [١٧٥] و« يَسْقَعُ » ، والدجاجةُ « تَنْقُ » و« تُنْقِضُ » إذا أرادتِ
البيضَ ، والنسرُ « يَصْفِرُ » ، والحمامُ « يَهْدِرُ » و« يَهْدِلُ » ، والمُكَّاءُ « يَزْقُو »

(١) : ل ، س : « ويهدر » .

(٢) : زار ، كضرب ومنع وسمع .

(٣) : زاد في ل ، س : « وينثم » .

(٤) : في و : « الصوتُ يخرج من صدره » .

(٥) : البيتان لمُعْتَمِرِ بْنِ قُطَيْبَةَ كَمَا فِي التَّاجِ (كَشَش) وَهَمَا بِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ
١١٥/٨ ، وَالْاِقْتِضَابِ ، ص : ٣٤٥ ، وَشَرْحِ الْجَوَالِقِيِّ ، ص : ٢٢٣ ، وَالصَّحاحِ
وَاللِّسَانِ (كَشَش) .

وَزَادَ فِي مَطْبُوعَةِ لَيْدِنَ بَيْتًا قَبْلَهُمَا عَنِ شَرْحِ الْجَوَالِقِيِّ ، وَلَا وَجْهَ لَزِيَادَتِهِ .

(٦) : ل ، و ، س : « بعض » . م : كما هنا .

(٧) : س : « تحريك لسانها » .

(٨) : زاد في و : « وَيُوْعُوْعُ » .

(٩) : في و : « يَنْغِقُ وَيَنْغِقُ مَعْجَمَةٌ وَيَنْعِبُ بِالْعَيْنِ غَيْرَ مَعْجَمَةٌ » .

و «يُغَرَّدُ» ، والقرْدُ «يَضْحَكُ» ، والنعامُ «يُعَارَ عِرَاراً» ، ويقال ذلك في
 الظليم ، والأنثى «تَزِيرُ زِمَاراً» ، والخنزيرُ «يَقْبَعُ»^(١) ، والظبيُّ «يَنْزِبُ
 نَزِيْباً» ، والأرنَبُ «تَضْغُبُ»^(٢) ، والعقربُ «تَنْقُ» و«نَضِي»^(٣) ، ويقال :
 صَاىَ الفَرْخُ والخنزيرُ^(٤) والفأرةُ واليربوعُ يَضِي صَثِيّاً ، والضفادعُ «تَنْقُ»
 و«تَنْقُضُ» ، وكذلك الفَرَارِيْجُ ، والجِنُّ «تَعْرِفُ»^(٥) .

باب (٦) معرفة في الطعام والشراب

طعامُ العُرْسِ «الْوَلِيْمَةُ» ، وطعامُ البناءِ «الْوَكِيْرَةُ» ، وطعامُ الولادةِ
 «الخُرْسُ» [١٧٦] وما تُطْعِمُهُ النُّفْسَاءُ نَفْسَهَا «خُرْسَةً» ، وطعامُ الختَانِ
 «إِعْدَارٌ» ، وطعامُ القادمِ من سفره^(٧) «النَّقِيْعَةُ»^(٨) ، وكلُّ طعامٍ صُنِعَ لدعوةٍ
 «مَأْدَبَةٌ» ، وَمَأْدَبَةٌ^(٩) ، ويقال : «فُلَانٌ يَدْعُو النُّقْرَى» إذا خَصَّ ، و«فُلَانٌ
 يَدْعُو الْجَفْلَى» ، ويقال^(١٠) «الأَجْفَلَى» : إذا عَمَّ . قال طرفة^(١١) :

-
- (١) : زاد في و : «وَيُخْنِخُنُ خَنْخَنَةً» .
 (٢) : زاد في أ : «ضَبِيّاً» .
 (٣) : زاد في أ : «صَثِيّاً» .
 (٤) : زاد في و : «والفيلُ» .
 (٥) : زاد في و : «والبلبلُ يعندلُ ، والبطةُ تَطْرُنُ ، والطاووسُ يصرخُ» . وكتب على الهامش
 في ب : «والصدى يَنْثِمُ» .
 (٦) : ليس في ب ، ل ، س ، والاقْتَضَابُ .
 (٧) : أ : «سَفْرٍ» .
 (٨) : أ ، و ، س : «نَقِيْعَةٌ» .
 (٩) : زاد في ل ، س : «جَمِيْعاً» .
 (١٠) : من ب فقط .
 (١١) : ديوانه ، ق ٤٦/٢ ، ص : ٦٥ ، والاقْتَضَابُ ، ص : ٣٤٦ ، وشرح الجواليقي ،
 ص : ٢٣٣ ، وانظر تَمَّةَ تخريجه في الديوان ، ص : ٢٢١ .

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفَلَى لَا تَرَى الْأَدِبَ فِينَا يَنْتَقِرُ
ويقال للدَّاخل على القوم وهم يَطْعُمُونَ ولم يُدْعَ « الْوَارِثُ » ،
وللدَّاخل على القوم وهم يَشْرَبُونَ ولم يُدْعَ « الْوَاغِلُ » ، واسم ذلك الشَّرَابِ
« الْوَعْلُ » .

و « الضَّيْفُنُ » الذي يجيء مع الضيفِ ولم يُدْعَ .

و « الْأَرْشَمُ » هو الذي يَنْشَمُّ الطعامُ^(١) ويَحْرِصُ عليه ، قال
الْبَيْهِيُّ^(٢) :

« وَقَدْ وَلدَتْهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ^(٣) فَجاءَتْ بِنْتِنِ لِلضَّيْفَةِ أَرْشَمًا^(٤) » [١٧٧]

و « الْبَشْمُ » في الطعام ، و « الْبَغْرُ » في الماء ؛ وَعَيْرٌ رَجُلٌ مِنْ قَرِيشٍ
فَقِيلَ لَهُ^(٥) : مَاتَ أَبُوكَ بِشَمًا ، وَمَاتَتْ أُمُّكَ بَغْرًا .

و يقال^(٦) « صَلَّ » اللَّحْمُ ، و « أَصَلَّ » : إِذَا^(٧) تَغَيَّرَ وَهُوَ نِيءٌ ،
و « خَمَّ » و « أَخَمَّ » : إِذَا^(٨) تَغَيَّرَ وَهُوَ شِوَاءٌ أَوْ^(٩) طَبِيخٌ .

(١) : ليس في ب .

(٢) : من كلمة له في النقائص ، ق ٩/٢٧ ، ص : ٤٤ ، وانظر الاقتضاب ، ص : ٣٤٦ ،
وشرح الجواليقي ، ص : ٢٣٤ ، واللسان (ضيف) .

(٣ ، ٣) صدر البيت من ب فقط ، وروايته في النقائص وغيرها . « لَقِيَ حَمَلْتَهُ امه .. »
ويروى : « فِجاءَتْ بِنْتٌ لِلنُّزَالَةِ » .

(٤) : زاد في ب :

« وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي الضَّيْفِنِ :

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفُنٌ فَأَوْدَى بِمَا تُقَرَى الضِّيْفُ الضِّيْفَانُ »
والبيت في اللسان والتاج (ضيف) بلا نسبة .

(٥) : من ب فقط .

(٦) : ليس في ل ، س .

(٧) : ليس في ل ، س .

(٨) : ليس في أ ، ل ، س .

(٩) : ب ، أ ، ل ، س : « وَطَبِيخٌ » .

وَ «سَيْخِ الدُّهْنِ» ، وَ «نَمَسَ» (١) .

وَ «النَّقَاةُ» مَا يُلْقَى مِنَ الطَّعَامِ ، وَهُوَ مِثْلُ «نُقَاتِيهِ» ، وَ «النَّقَاةُ» خِيَارُهُ .

وَ «الجُودُ» الْجُوعُ ، وَ «الجُودُ» (٢) الْعَطَشُ .

وَ «قَرِمْتُ» (٣) إِلَى اللَّحْمِ ، وَ «عِمْتُ إِلَى اللَّبَنِ» (٤) وَ «ظَمِئْتُ إِلَى الْمَاءِ» .

ويقال (٥): يَدِي مِنَ اللَّحْمِ «غَمِرَةٌ» وَ «زَهْمَةٌ» ، وَ «الزَّهْمُ» الشَّحْمُ ،

وَ مِنَ الزُّبْدِ وَاللَّبَنِ «وَضِرَةٌ» ، قَالَ الشَّاعِرُ (٦) : [١٧٨]

سَيُغْنِي أَبَا الْهِنْدِيِّ عَن وَطْبِ سَالِمٍ أَبَارِيْقُ لَمْ يَعْلُقْ بِهَا وَضْرُ الزُّبْدِ

وَ مِنَ السَّمَكِ «سَهْكَةٌ» (٧) . [١٧٩]

(١) : زاد في و : «وَزَنَخَ» .

(٢) كان في مطبوعة ليدن «الجواد» . بالهمز وتبعه ناشر «م» ، وهو خطأ منه .

(٣) : في غير «و» : «قرمت» بلا الواو .

(٤) : زاد في و : «قَرِمًا وَعَمِيَمَةً» . (٥) : من ب فقط .

(٦) : في ل ، م : «قال أبو الهندي ، واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس بن شبيب بن

ربيعي» ، والبيت لأبي الهندي من كلمة له في الأغاني ٣٣٠/٢٠ ، وانظر الاقتضاب ،

ص : ٣٤٨ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٣٣٤ ، والشعر والشعراء ٦٨٢/٢ ، ورسالة

الغفران : ١٤٣ .

(٧) : زاد في ب في الهامش :

«ومن العسل شَتِيرَةٌ ، ومن البيض والجبن زَهْمَةٌ ، ومن البول وَجْرَةٌ ، ومن الغائط قَدِيرَةٌ ،

ومن الماء بِلَلَةٌ ، ومن الطين لَيْقَةٌ ، ومن الطيب رَدِعةٌ وَعَبِقةٌ ، ومن الزيت قَنَمَةٌ ومن

الحديد سَهْكَةٌ» . وأغلب الظن أن هذه الزيادة ممن قرأ هذه النسخة .

مَعْرِفَةُ فِي الشَّرَابِ (١)

الماء « الفَرَاتُ » : العَذْبُ ، وَ « الأَجَاخُ » المِلْحُ ، ويقال : ماء مِلْحُ ، ولا يقال مَالِحُ ، قال الله تعالى : ﴿ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاخٌ ﴾ (٢) ، وَ « الشَّرِيبُ » الماء الذي فيه عُدْوِيَّةٌ ، وهو يُشْرَبُ على ما فيه ، وَ « الشَّرُوبُ » دونه في العُدْوِيَّةِ ، وليس يُشْرَبُ إلا عند الضرورة ، والماء « النَّمِيرُ » [١٨٠] النَّامِي فِي الجسد ، وإن كان غير عَذْبٍ .

وَ « القَهْوَةُ » الخمرُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لأنها تُقْهِي ، أي : تَذْهَبُ بشهوة الطَّعام ، قال الكسائي : يقال (٣) قد أَقْهَى الرَّجُلُ (٤) : إذا قَلَّ طَعْمُهُ .

وَتُسَمَّى (٥) « الشُّمُولُ » لأنها تَشْتَمِلُ على عقل صاحبيها (٦) ، وَ « العُقَارَ » لأنها عَاقَرَتِ الدُّنَّ ، أي : لَزِمَتْه (٧) ، ويقال : بل (٨) أُخِذَ من عُقْرِ الحَوْضِ ، وهو مقامُ الشَّارِبَةِ ، وَ « الحَخْنَدْرِيسُ » لِقَدَمِهَا ، ومنه (٩) « جِنَطَةُ حَخْنَدْرِيسٍ » ، قال الأصمعيُّ : وأحسبُه (١٠) بالروميَّة (١١) ؛ وكذلك

(١) : أ : « بابُ الأشربة » . ل ، س : « الأشربة » .

(٢) : سورة الفرقان : ٥٣ .

(٣) : من ب فقط .

(٤) : زاد في و : « يُقْهِي » .

(٥) : من ب فقط ، وفي غيرها : « والشمول ... » .

(٦) : زاد في أ « ويقال : شَمَلَتْ الخمر أي وضعتُها في الشمال ولذلك سُمِّيَتْ مشمولة » .

(٧) : ل ، س : « لازمته » . م كما هنا .

(٨) : ليس في أ ، ل ، س .

(٩) : و : « ومنه قيل إلخ » .

(١٠) : ل ، س : « أحسبه » بلا واو . و : « أحسبها » .

(١١) انظر المعرَّب ، ص : ١٧٢ .

«الإِسْفِنْطُ»^(١) و«النَّبِيذُ»^(٢) لأنه نُبِذَ [١٨١] أي : تُرِكَ حتى أُدْرِكَ .

و«البِتْعُ» نَبِيذُ العَسَلِ وَحَدَهُ ، وهو يُتَّخَذُ بِمِصْرَ ، و«الجِجَعَةُ» نَبِيذُ الشعير ، و«المِرْزُ» و«السُّكْرُكَةُ» من الذَّرَّةِ ، وهو شَرَابُ الحَبَشَةِ .

و«الطَّلَاءُ» : الخَمْرُ ، ومنهم مَنْ يجعله ما طَبَخَ بالنار حتى ذهب^(٣) ثلثاه وبقي ثلثه ، شُبَّهَ بِطَّلَاءِ الإِبِلِ ، وهو القَطِرَانُ ، في ثِيَابِهِ وَسَوَادِهِ ، والعلماءُ بلغه العرب يجعلون الطَّلَاءَ الخَمْرَ بعينها ، ويحتججون بقول عبيد^(٤) :

هِيَ الخَمْرُ تُكْنَى الطَّلَاءَ كَمَا الذُّبُّ يُكْنَى أبا جَعْدَةَ^(٥)
[١٨٢] و«المَقْدِي»^(٦) شراب كانت الخلفاء من بني أمية تشربه
بالشَّام .

و«المِرَّاءُ» شراب يقال : إنه إنما سُمِّيَ بذلك لقولهم : « هذا الشَّرَابُ أَمْرٌ من هذا^(٧) » أي : أفضل ، و« لهذا الشَّرَابِ مِرٌّ على هذا » أي : فَضْلٌ ، ومنه قيل للخمرة « مِرَّةٌ » و« مِرَّةٌ » لا يريدون الحموضة ؛ لأنَّ

(١) : انظر المعرب : ص : ٦٦ .

(٢) : قوله « والنبيذ » منصوب بالعطف على « الشمول » .

(٣) : أ ، و : « حتى يذهب ثلثاها » . وسقط منهما قوله « وبقي ثلثه » .

(٤) : في و : « عبيد بن الأبرص » .

(٥) : هكذا روه ، وهو مختل الوزن ينقص من صدره جزء وهو من المتقارب ، وفي شعر عبيد أشياء كثيرة خارجة عن العروض انظر الاقتضاب ، ص : ١٤٧ ، ٣٤٨ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٣٥ واللسان (طلا) .

(٦) : ضبط في غير أ ، ب : « المقدي » بالتخفيف . وانظر الاقتضاب ، ص : ١٤٨ .

(٧) : ل ، س : « ذا » .

الحموضة عيبٌ فيها ، ويقال (١) للحموضة « خَمْطَةٌ » ، (٢) ويقال : إنما [١٨٣] قيل لها (٢) « مُزَّةٌ » لِلذَّعْهَا اللِّسَانَ (٣) ، ويقال : الخَمْطَةُ : التي أخذت شيئاً من الرِّيح ، قال الهذليُّ (٤) :

عُقَارٌ كَمَايِ النَّيِّءِ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ وَلَا خَلَّةٍ يَكْوِي الشَّرُوبَ شِهَابُهَا
و « الكَيْسُ » السُّكَّرُ ، قال الشاعر (٥) :

فَإِنْ (٦) تُسَقِّ مِنْ أَعْنَابٍ وَجَّ فَإِنَّا لَنَا الْعَيْنُ تَجْرِي مِنْ كَيْسٍ وَمِنْ خَمْرِ

و « الْمُصَفَّقُ » المَمزُوجُ ، وكذلك « المُشَعَّعُ » (٧) و « المُعْرَقُ » .

و « النَّيَّاطِلُ » [١٨٤] مكايلُ الخمر ، واحداها نَاطِلٌ (٨) .

و « الْقَمْحَانُ » شبيهٌ بالذَّرِيرَةِ يعلو الخمرُ ، ؛ ويقال : هو الزَّبْدُ ،

[قال النابغة (٩)] :

إِذَا فُضَّتْ خَوَاتِمُهُ عَلاهُ بَيْسُ الْقُمْحَانِ مِنَ الْمُدَامِ

(١) : س : « ويقال » .

(٢) ، (٢) في أ : « ويقال لها إلخ » . وفي ل ، س ، و : « ويقال : قيل لها إلخ » .

(٣) : زاد في و : « قال الأخطل :

بُشَّ الصِّحَاةُ وَبُشَّ الشَّرْبُ شَرِبُهُمْ إِذَا جَرَتْ فِيهِم المَزَاءُ وَالسُّكَّرُ » .

(٤) : هو أبو ذؤيب ، والبيت من كلمة له في ديوان الهذليين ٧٠/١ - ٨١ وهو السابع فيها ،

ص : ٧٢ ، وانظر الاقتضاب ، ص : ٣٤٩ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٣٦ .

(٥) : هو أبو الهندي ، كما في اللسان والتاج (كسس) ، والبيت بلا نسبة في الاقتضاب ،

ص : ٣٤٩ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٣٧ .

(٦) : ل ، س : « وإن » . م كما هنا .

(٧) : كتب في ب على الهامش « المشععة » مع « صح » .

(٨) : النياطل في الحقيقة جمع نَيْطَل ، والناطلُّ جمعه النَّوْاطِلُ ، كذا قال ابن السيد وابن

بري وغيرهما ، انظر الاقتضاب ص : ١٤٨ - ١٤٩ واللسان (نطل) .

(٩) : ديوانه ، ق ١١/٣٠ ، ص : ١٦٠ ، وتهذيب الألفاظ : ٢١٨ ، واللسان (قمح) .

ومن ألوانها « الصَّهْبَاءُ » و « الكُمَيْتُ » و « الصَّفْرَاءُ » و « المَزْعَفْرَةُ »
و « البَيْضَاءُ » و « الْحَمْرَاءُ » .

و « حُمَيَّاهَا » شدة أخذها بالمفاصل مع جدّة .

و « الوَرَسِيَّةُ » و « الذَّهْبِيَّةُ » و « الرَّنْقِيَّةُ^(١) » .

ومن أسمائها « المَزَامِيرُ »^(٢) [٣] .

معرفة^(٤) في اللبن

« الصَّرِيفُ »^(٥) : الحارُّ منه حين يُحَلَّبُ ، فإذا سَكَنَتْ رُغْوَتُهُ^(٦) فهو
« الصَّرِيحُ » و « المَحْضُ »^(٧) الذي لم يُخَالِطْهُ الماءُ ، حُلُوءاً كان أو حَامِضاً ،
فإذا أَخَذَ شيئاً من التَّغْيِيرِ فهو « خَامِطٌ »^(٨) فإذا حَذَى اللِّسَانَ [١٨٥] فهو
« قَارِصٌ » فإذا خَثَرَ فهو « رَائِبٌ » فإذا اشتدت حموضته فهو « حَازِرٌ » .

و « المَدْيِقُ » المخلوطُ بالماء ، ومنه يقال : « فُلَانٌ يَمْدُقُ الوُدَّ » إذا لم
يُخْلِصُهُ و « آلِدِوَايَةُ » ما رَكِبَ اللبنُ كأنه جلد .

(١) : كذا !! ولعلها « الزَّنْبِقِيَّةُ » والخمر تكتنى « أم زنبق » .

(٢) كذا !

(٣) : ما بين حاصرتين انفردت به ب ، ولم يرد في الاقتضاب ولا في شرح الجواليقي فلم
يتعرضا لشرح ألفاظه ، ولم يوردا بيت النابغة ، وهو غير ثابت أيضاً في مطبوعته التي
طبعتها المطبعة الشرقية عام ١٣٢٨ ، ص : ٦٢ ، وهو ثابت في م وأظنه عن مطبوعة
ليدن .

(٤) : في أ : « باب معرفة في اللبن » . ب : « أسماء اللبن » . ل ، س : « باب معرفة
اللبن » .

(٥) : ل ، س : « اللبن الصريف » .

(٦) : رغوته ، مثلثة الراء ، وكذا ضبطت في ب وكتب فوقها : « جميعاً » .

(٧) : ل ، س : « والمحض : الخالص الذي إلخ » . (٨) : أ : « حامض » .

باب معرفة^(١) الطعام

« السُّلْفَةُ » ما يتعجله الرَّجُلُ من الطعام قبل الغداء ، وهو « اللُّهْنَةُ » .

ويقال « فلان يأكلُ الوَجْبَةَ » إذا كان^(٢) يأكلُ في اليوم مرةً واحدةً .

و « التَّمْطُقُ » بالشفيتين : ضَمُّ إحداهما مع الأخرى مع صَوْتِ^(٣) يكون بينهما ، و « التَّلْمُظُ » تحريك الشفتين بعد الأكل ، كأنه يَتَّبِعُ بذلك شيئاً من الطعام بين أسنانه [١٨٦] .

وتَعْرِفُ العَرَبُ من أَطْبِخَةِ أهل الحَضَرِ وصنيعِهِم : « المَضْيِرَةُ » سَمِيَتْ بذلك لأنها تُطْبِخُ^(٤) باللبن الماضِر ، وهو الحامضُ ، وتَعْرِفُ « الهَرِيْسَةُ » سميت بذلك لأنها تُهْرَسُ ، أي تُدْقُ ، وتَعْرِفُ « العَصِيْدَةُ » سميت بذلك^(٥) لأنها تُعْصَدُ ، أي : تُلَوَّى ، ومنه قيل لِلأَوِيِّ عُنُقَهُ « عَاصِدٌ » وكذلك « اللَّفِيْتَةُ » سميت بذلك لأنها تُلْفَتُ ، أي : تُلَوَّى .

والعرب تسمي الفالوذ^(٦) « سِرْطَرَاطاً » سُمِّيَ^(٧) بذلك للاستِطْرَاط ، وهو الابتلاع ، ومنه يقال في المثل^(٨) « لا تَكُنْ حُلُوءاً فَتُسْتَرْطَ^(٩) » ولا مَرَأً فَتُعْقَى » ، يقال قد^(١٠) « أَعْقَى الشيءَ » إذا اشتدت مرارته .

(١) : ب ، ل ، س : « الطعام » . و : « معرفة الطعام » .

(٢) : أ ، ل ، س ، و : « إذا أكل إلخ » .

(٣) : أ : « صوت » .

(٤) : أ ، ل ، س ، و : « طبخت » . (٥) : « سميت بذلك » من و فقط .

(٦) : و : « الفالوذج » . (٧) : ب ، أ ، س ، ل : « سميت » .

(٨) انظر : الفاخر : ٢٤٧ ، مجمع الأمثال ٢/٢٣٢ ، فصل المقال : ٣١٦ المستقصى

٢٥٨/٢

(٩) : ب : « فُسْتَرْطَ » .

(١٠) : من ب فقط ، وهو ثابت في الاقتضاب .

فُرُوقٌ (١) في قوائم الحيوان

قال أبو زيد: في «فِرْسِينِ» البعير «السُّلَامَى» وهي عظامُ الفِرْسِينِ ، ثم «قَصْبُهَا» ، ثم «الرُّسْعُ» ، ثم «الْوَضِيفُ» ، ثم فوق الوظيف من يد البعير [١٨٧] «الذراع» ، ثم فوق الذراع «العَضُدُ» ، ثم فوق العَضُدِ «الكَتِفُ»^(٢) هذا في كل يد^(٢) ؛ وفي كل رجلٍ^(٣) بعد الفِرْسِينِ «الرُّسْعُ» ، ثم «الْوَضِيفُ» ، ثم «السَّاقُ» ، ثم «الفَخْدُ» ، ثم «الْوَرِكُ» .

ويقال لموضع الفِرْسِينِ من الفرس والبغل والحمار «الحَافِرُ» ، ثم «الرُّسْعُ» ، ثم «الْوَضِيفُ» ، ثم «الذَّرَاعُ» ، ثم «العَضُدُ» ، ثم «الكَتِفُ» ، هذا في كل يد ؛ وفي كل رجلٍ «الحَافِرُ» ، ثم «الرُّسْعُ» ، ثم «الْوَضِيفُ» ، ثم «السَّاقُ» ، ثم «الفَخْدُ» ، ثم «الْوَرِكُ» .

وفي الغنم والبقر في اليد «الظِّلْفُ» ، ثم «الرُّسْعُ» ، ثم «الكَرَاعُ» ، ثم «الذَّرَاعُ» ، ثم «العَضُدُ» ، ثم «الكَتِفُ» ؛ وفي الرَّجْلِ «الظِّلْفُ» ، ثم «الرُّسْعُ» ، ثم «الكَرَاعُ» ، ثم «السَّاقُ» ، ثم «الفَخْدُ» ، ثم «الْوَرِكُ» .

قال أبو زيد : السَّبَاعُ لها «مَخَالِبٌ»^(٤) وهي أَظْفِيرُهَا ، يقال :

«ظَفَرٌ، وَأَظْفَارٌ»، و«أَظْفُورٌ، وَأَظْفِيرٌ»، و«الْبَرَائِنُ» ، منها بمنزلة

(١) : أ : «باب فرق» . ل ، س : «فرق» .

(٢ ، ٣) : ليس في أ ، و .

(٣) : أ ، ل ، و ، س : «وفي رجله» . م كما هنا .

(٤) : أ : «مخالب» .

الأصابع من يد الإنسان ورجليه^(١) ، واحدها « بَرْتُنْ » ولكل سَبْعٍ « كَفَّانٍ »
 في يديه ؛ لأنه يَكْفُفُ بهما على ما أَخَذَ والصَّقْرُ له « كَفَّانٍ » في [١٨٨]
 رِجْلَيْهِ ؛ لأنه يَكْفُفُ على الشيء بهما ، و « مِخْلَبُهُ » و « ظُفْرُهُ » واحد .

معرفة^(٢) في الضروع

و « الضَّرْعُ » لكل ذات ظِلْفٍ ، و « الخِلْفُ » لكل ذات خُفٍ ،
 و « الطَّبِيءُ » للسباع وذوات الحافر ، وجمعه أَطْبَاءٌ ، وقد يجعل أيضاً^(٣)
 الضَّرْعُ لذوات الخفِّ ، و « الخِلْفُ » لذوات الظِّلْفِ ، و « الثَّدْيُ » للمرأة .

فرق^(٤) في الرحم والذكر

« الحَيَاءُ » لكل ذات ظِلْفٍ وخُفٍ ، ممدودٌ ، و « الطَّبِيئَةُ » لكل ذات
 حافر ، و « الثَّفَرُ » لكل ذات مِخْلَبٍ ، و « الرَّحِمُ » للمرأة .
 و « الغُرْمُولُ » قضيبُ كلِّ ذي حافر ، و « القَنْبُ » ، و « المِقْلَمُ »
 قضيبُ البعير ، و « غِلافُهُ » الثَّيْلُ ؛ فأما التيسُ فله « القَضِيبُ » . [١٨٩]

فُرُوقُ^(٥) في الأرواث

« نَجْوُ » السبع و « جَعْرَةٌ » ، و « رَوْتُ » الدابة وكلُّ ذي حافرٍ ،
 و « بَعْرُ » الشاة^(٦) ، و « خَيْثِي » الثور^(٧) ، وجمعه أَخْثَاءٌ ، و « ذَرْقُ » الطائر ،

(١) : و : « . . . الأصابع من يدي الإنسان ورجليه إلخ » .

(٢) : و : « فُرُوقُ » ، أ : « باب فرق » ، ل ، س : « فرق » .

(٣) : ل ، س : « وقد يجعل الضرع أيضاً » .

(٤) : و : « فُرُوقُ » ، أ : « باب فرق » .

(٥) : أ : « باب فرق » ، ل ، س : « فرق » .

(٦) : أ : « الشاة » .

(٧) : زاد في أ : « والفيل » .

و «زَرْقُهُ» و «خَزَقُهُ»^(١)، و «تَلَطُّ» البعير: الرقيقُ منه، و «البَعْر»
 اليباس، و «صَوْم» النعام^(٢)، و «وَنِيمُ الذَّبَاب» قال الشاعر^(٣) :
 لَقَدْ وَنَمَ الذَّبَابُ عَلَيْهِ حَتَّى كَأَنَّ وَنِيمَهُ نَقَطُ الْمِدَادِ
 و «الْحَصْرُ» احتباس^(٤) الْحَدِيثِ، و «الْأَسْرُ» احتباسُ البول .

معرفة^(٥) في الوحوش

«الْأَرَامُ» الظَّبَاءُ البِيضُ الخوالصُ البياض^(٦)، وهي^(٧) تسكن
 الرمل^(٨)، و «الْأَدْمُ» ظبَاءٌ طَوَالُ الْأَعْنَاقِ والقوائمُ بِيضُ البَطُونِ سُمُرُ الظهورِ
 [١٩٠] وهي أسرعُ الظبَاءِ عَدْوًا، وهي تسكن الجبال، و «العُقْرُ» ظبَاءٌ تَعْلُو
 بياضها حمرةً قِصَارُ الْأَعْنَاقِ، وهي أضعفُ الظبَاءِ عَدْوًا، وهي تسكن القِفَافَ
 وصلابة^(١٠) الأرض .

و «نِعَاجُ الرَّمْلِ» هي البقر، واحدها نَعَجَةٌ، ولا يقال لغير البقر من
 الوحش نعاج .

(١) : س : «وخرؤه»، وليس في أ .

(٢) : ل ، س : «النعام» .

(٣) : نسب البيت للفرزدق في الاقتضاب : ٣٤٩، واللسان والتاج «ونم» قال ابن السيد :

«ولم أجده في شعر الفرزدق»، والبيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٢٣٧ . قلت :

ولم أجده في ديوانه .

(٤) : ل ، س : «احتباس البطن الحدت» .

(٥) : أ : «باب معرفة» .

(٦) : ليس في أ .

(٧) : ليس في ل ، س .

(٨) : زاد في أ : «واحدتها» : «رئم» .

(٩) : ب : «الظباء» .

(١٠) : م : «وصلب» .

و « الشاة » الثور من الوَحْشِ : قال الأعشى^(١) :

... .. وكان أَنْطَلِاقُ الشاةِ من حيث خَيْمًا^(٢)

جِحْرَةٌ^(٣) السباع ، ومواضع الطير

يقال لِجِحْرِ الضَّبُعِ^(٤) « وَجَارٌ » ، وَلِجِحْرِ الثعلبِ والأرنبِ « مَكَأٌ »^(٥) و « مَكْوٌ » ، و « النَّافِقَاءُ » ، و « الرَّاهِطَاءُ » و « الدَّامَاءُ » ، و « القاصِصَاءُ » جِحْرَةٌ اليربوعِ ، إذا أُخِذَ عليه منها واحدٌ خرج من الآخر^(٦) ، و « عَرِينٌ » الأسد [١٩١] و « عَرِيْسَتُهُ »^(٧) ، واحدٌ ، و « أَفْحُوصٌ » القَطَاةُ : مَجْثِمُهَا ؛ لأنها تَفْحِصُه برجليها^(٨) ، و « أُذْجِيٌّ » النعامة كذلك ؛ لأنها تَذْجُوهُ ، وتقديره أَفْعُولٌ ، و « عُشٌّ » الطائر ، و « قُرْمُوصَه » ، و « وَكْرَةٌ » واحدٌ ، و « الوُكْنَةُ »^(٩) مَوْقِعُه .

فَرَقٌ^(١٠) في أسماء الجماعات

يقال لجماعة الظباء والبقرة « إَجْلٌ » وجمعه آجالٌ ، و « زَبْرَبٌ »

-
- (١) : ديوانه ، ق ٢١/٥٥ ، ص : ٣٣١ ، والانتضاب ، ص : ٣٥٠ ، وشرح الجواليقي : ٢٣٨ ، وسيأتي بتمامه ، ص : ٢٨٩ .
(٢) : صدره : فلما أضاء الصبح قام مبادراً
وقد ورد في و بتمامه ، والرواية « وحن انطلاق .. » ، وكتب في هامش ب ، أ : « خَيْمٌ : أقام » .
(٣) : أ : « باب حجرة .. » .
(٤) : و : « السباع » .
(٥) : س : « مكأ مقصور » . وفي أ ، و : « مكأ ومكؤ » .
(٦) : أ ، ل ، س : « آخر » .
(٧) : « : « وعريسه » .
(٨) : من ب فقط . م كما هنا .
(٩) : ب ، أ ، و : « الوكنة » بلا الواو .
(١٠) : أ : « باب فرق » . و « فروق » .

و« الصَّوَارُ » جماعة البقر خاصة ، ولجماعة الحمير « عَانَةٌ » ، ولجماعة النعام « خَيْطٌ » و« خَيْطَى »^(١) ، ولجماعة القَطَا والظباء والنساء « سِرْبٌ » ، ولجماعة الجراد « رِجْلٌ » يقال « مَرَّ بنا رِجْلٌ من جراد » ، ولجماعة النحل « دَبْرٌ » و« ثَوْلٌ » و« خَشْرَمٌ » ولا واحد لشيء من هذا .

و« الذُّودُ » من الإبل [١٩٢] ما بين الثلاثة إلى العشرة ، وفوق ذلك « الصَّرْمَةُ » إلى الأربعين ، وفوق ذلك « الهَجْمَةُ » إلى ما زادت ؛ وقال أبو عُبَيْدَةَ : و« العَكْرَةُ » ما بين الخمسين إلى المائة ، وقال الأصمعيُّ : ما بين^(٢) الخمسين إلى السبعين ، و« هُنَيْدَةٌ » المائة من الإبل^(٣) ، ولا تدخل^(٤) فيها ألفٌ ولا لام^(٥) ، ولا تُصْرَفُ ، قال جرير^(٦) :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةً يَحْدُوها ثَمَانِيَةٌ مَا فِي عَطَائِهِمْ مَنْ وَلَا سَرْفٌ
والسرف : الخطأ ههنا .

ويقال للضَّانِ الكثيرة « ثَلَّةٌ » وللمعزَى الكثيرة « حَيْلَةٌ » فإذا اجتمعت الضَّانُ والمعزَى فكثرتا^(٧) قيل لهما « ثَلَّةٌ » ، و« الثَّلَّةُ » الصوفُ ، يقال : « كساءٌ جيد الثَّلَّةِ » ولا يقال للشَّعْر ولا للوبر ثَلَّةٌ ، فإذا اجتمع الصوف والشعر والوبر^(٨) قيل : « عند فلانٍ ثَلَّةٌ كثيرةٌ » .

(١) : من ب فقط .

(٢) : و : « لا بل ما بين إلخ » .

(٣) : ليس « من الإبل » في ب ، ل ، س .

(٤) : أ ، ل ، س : لا تدخل ، بلا الواو .

(٥) : أ ، ل ، س ، و : « ألف ولام » .

(٦) : ديوانه ، ق ٣١/١٦ ، ص : ١٧٤ ، شرح الجواليقي : ٢٣٩ ، الاقتضاب : ٣٥٠ ،

اللسان (سرف ، هند) .

(٧) : أ : « وكثرتا » .

(٨) : س : « الوبر والشعر » .

قال أبو زيد : « الفِرْزُ » من الضَّان : ما بين العشر [١٩٣] إلى الأربعين ، و « الصُّبَّةُ » من المعز مثل ذلك ، و « الثُّلَّةُ » - بضم الثاء - القطعة من الناس ، قال الله عزَّ وجل : ﴿ تُلَّةٌ مِّنَ الْأُولَئِينَ وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴾ (١) .
ويقال لجماعة الخيل « رَعِيلٌ » ، والقطعة منها « رَعْلَةٌ » ولجماعة الناس « فِتَامٌ » .

وقالوا : « النَّفْرُ » و « الرَّهْطُ » ما دون العَشْرَةِ ، و « العُصْبَةُ » من العَشْرَةِ إلى الأربعين ، و « القَيْلُ » الجماعةُ يكونون (٢) من الثلاثة فصاعداً من قومٍ شَتَّى ، وجمعه قُبْلٌ ، و « القَبِيلَةُ » بنو أبٍ واحدٍ .

قال ابن الكلبي (٣) : « الشَّعْبُ » أكثر (٤) من القبيلة ، ثم « القبيلة » ، ثم « العِمَارَةُ » ، ثم « البَطْنُ » ، ثم « الفَخْدُ » .

وقال غيره : « الشَّعْبُ » ثم « القبيلة » ثم « الفَصِيلَةُ » (٥) .

و « أُسْرَةُ الرَّجُلِ » رَهْطُهُ الْأَذْنُونُ ، و « فَصِيلَتُهُ » ، و « عِزَّتُهُ » كذلك ، و « العَشِيرَةُ » تكون للقبيلة ، ولمن دونهم ، ولمن قرب إليه (٦) [١٩٤] من أهل بيته .

و « الرُّكْبُ » أصحابُ الإبل ، وهم العَشْرَةُ ، ونحو ذلك ،

(١) : سورة الواقعة : ١٣ - ١٤ .

(٢) : و : « تكون » . أ : « يكون » تصحيف .

(٣) : زاد في أ : « عن أبيه » .

(٤) : أ ، ل ، س : « أكبر » .

(٥) : زاد في أ : « وقال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة : « الشَّعْبُ فِي النَّسَبِ ،

وَالشَّعْبُ فِي الْجَبَلِ » .

(٦) : ب : « إليهم » .

و «الأَرْكُوبُ» أكثر من ذلك^(١) ، و «الرَّكَابُ» : الإبل .

معرفة^(٢) في الشاء

«الجَدُودُ» من الضأن القليلة الدرّ ، وهي «المَصُورُ» من المِعْزَى ،
وشاة^(٣) «لَبُونُ» في غنم «لُبَيْنٌ وَلُبْنٌ» إذا كان بها لَبْنٌ ، غزيرة كانت أو
بَكِيئَةً ، وشاة «لَبِنَةٌ» إذا كانت كثيرة اللبن ، ونعجة «رَغُوثٌ»^(٤) ، وعنز
«رُيٌّ» وأعنز «رُبَابٌ» وهي التي وَضَعَتْ حديثاً ، و «الجَدَاءُ» من الشاء :
التي خَفَّ^(٥) صَرْعُهَا ، فإن ييس أحدُ خِلْفَيْهَا فهي «شَطُورٌ» ؛ فأما الشَطُورُ
من الإبل فالتى ييس خِلْفَانِ من أخلافها ؛ لأن لها أربعة أخلافٍ ، فإن ييس
منها ثلاثة فهي «ثَلُوثٌ» .

يقال : «جَزَزْتُ النعجة والكبش» ، و «حَلَقْتُ العنزَ والتيس»^(٦) ولا
يقال «جَزَزْتُهما»^(٧) وهذه «حُلَاقَةٌ المعزى»^(٨) .

«العَقِيْقَةُ» صُوفُ الجَدَعِ ، و «الجَنِيْبَةُ» صوف الثَّيْبِ . [١٩٥]

شِيَاتُ الغنم^(٩)

قال أبو زيد : في شِيَاتِ الضَّأْنِ «الرَّقَطَاءُ» التي فيها سوادٌ وبياضٌ ،

(١) : أ ، ل ، س : «أكثر منهم» .

(٢) : و : «باب معرفة» .

(٣) : أ : «ويقال شاة إلخ» .

(٤) : زاد في و : «أي تُرغِث أي ترضع» .

(٥) : و : «قد جفَّ» .

(٦) : زاد في و : «والغنم» .

(٧) : و : «جززتها» .

(٨) : زاد في و : «وجزّة الشاة» .

(٩) : و : «باب شيات الغنم» .

و «النَّمْرَاءُ» مثلها، فإن أسودَّ رأسها فهي «رَأْسَاءُ» فإن أبيضَ رأسها من بين جسدها فهي «رَحْمَاءُ» فإن أسودَّت إحدى العيَينِ^(١) وابتيضت الأخرى فهي «خَوْصَاءُ»، فإن أسودَّت العنقُ فهي «دَرَعَاءُ»، فإن أبيضت خاصرتها^(٢) فهي «خَصَفَاءُ»، فإن أبيضت شاكلتها فهي «شَكَلَاءُ»، فإن أبيضت رجليها مع خاصرتيها^(٣) فهي «خَرَجَاءُ»، فإن أبيضت إحدى رجليها فهي «رَجَلَاءُ»، فإن أبيضت أوظفتها فهي «حَجَلَاءُ» و «خَدْمَاءُ» فإن أبيضت وسطها فهي «جَوَزَاءُ» فإن أسودَّ ظهرها فهي «رَحَلَاءُ» فإن أسودَّ طرفَ ذنبها فهي «صَبْغَاءُ» فإن أسودَّت أطرافَ أذنيها فهي «مُطَرِّقَةٌ»، وهذا إذا كانت هذه المواضع مخالفة لسائر الجسد من سوادٍ [١٩٦] أو بياضٍ^(٤).

ومن المعزى «الدَّرَاءُ» وهي الرُقَشَاءُ الأذنين وسائرهما أسود، و «النَّبْطَاءُ» البيضاء الجنب^(٥)، و «الغَشَوَاءُ» التي غشيَ وجهها كله بياض، و «الْوَشْحَاءُ» المتوشحة بياض، و «العَصْمَاءُ» البيضاء اليدين، ولذلك قيل للوعول «عُصْمٌ» و «العَقْصَاءُ» التي التوى قرناها على أذنيها من خلفهما، و «الْقَبَلَاءُ» التي أقبل قرناها على وجهها، و «النَّصْبَاءُ» المنتصبَةُ القَرْنَيْنِ، و «الشَّرْقَاءُ» التي انشقت^(٦) أذناها طولاً، و «الخَدْمَاءُ» التي انشقت أذناها^(٧) عَرْضاً، و «القَصَوَاءُ» المقطوعة طرف الأذن.

(١) : أ ، ل ، س : «العَيْنَيْنِ» .

(٢) : أ ، ب : «خاصرتها» . و : «خاصرتها» .

(٣) : ل ، س : «الخاصرتين» . و : «خاصرتها» .

(٤) : زاد في و : «والأطحل : الأحمر ، والأثنى طحلاء» .

(٥) : زاد في و : «أو البطن» .

(٦) : أ : «شقت» .

(٧) : س : «أذنها» .

قال أبو زيد^(١) : خَصَيْتُ الْفَحْلَ خِصَاءً « إذا نَزَعْتَ أُثْيِيَهُ ، فإذا رَضَضْتَهُمَا فَقَدْ « وَجَّأْتُهُ » وهو الْوِجَاءُ ، ومنه قيل في الحديث^(٢) « الصَّوْمُ وَجَاءٌ » فإذا شَدَدْتَهُمَا حَتَّى تَنْدُرَا فَقَدْ « عَصَبْتُهُ »^(٣) عَصَبًا [١٩٧]

باب (٤) معرفة (٥) الآلات

« الْمُحِلَّاتُ » الْقِرْبَةُ وَالْفَأْسُ وَالْقَدَاحَةُ وَالذَّلْوُ وَالشَّفْرَةُ وَالْقِدْرُ^(٦) ، وإنما قيل لها « مُحِلَّاتٌ » لِأَنَّ الَّذِي تَكُونُ مَعَهُ^(٧) يَجِلُّ حَيْثُ شَاءَ ، وإلا فلا بد له من^(٨) أَنْ يَنْزِلَ مَعَ النَّاسِ .

و« الْفَأْسُ » هِيَ الَّتِي لَهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ ، وَ« الْحِدَاةُ » الَّتِي لَهَا رَأْسَانِ ، وَجَمَعَهَا حَدًّا^(٩) ، وَ« الصَّاقُورُ » فَأْسٌ عَظِيمَةٌ لَهَا رَأْسٌ تُكْسَرُ بِهَا الْحِجَارَةُ ، وَهِيَ « الْمِعْوَلُ » ، وَ« الْكِرْزِينُ » فَأْسٌ عَظِيمَةٌ^(١٠) تُقَطَّعُ^(١١) بِهَا الشَّجَرُ ، وَ« الْعَلَاةُ » السَّنْدَانُ ، وَمِنَ الْحَدِيثِ^(١٢) « إِنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(١٣) هَبَطَ مَعَهُ

(١) : زاد في و : « يقال إلخ » .

(٢) : أي في حديث النكاح ، ولفظه : « ... فمن لم يستطع فعله بالصوم فإنه له وجاء » انظر غريب الهروي ٧٣/٢ ، والنهاية ١٥٢/٥ .

(٣) : و : « عصبتهما » .

(٤) : ليس في ب .

(٥) : زاد في أ ، ل ، س : « في » .

(٦) : زاد في أ : « والرُّحَا » .

(٧) : ب : « يكون معه » . و : « يكون معه هذه الأشياء إلخ » .

(٨) : ليس في س ، و .

(٩) : زاد في و : « مقصور » .

(١٠) : زاد في أ : « لها رأس » .

(١١) : أ ، ل ، س ، و : « يقطع » .

(١٢) : انظر الفائق ٢٤/٣ ، والنهاية ٢٩٥/٣ .

(١٣) : أ ، س : « صلى الله عليه وسلم » .

بِالْعَلَاةِ^(١) ، ، وَ الْعَتَلَةُ ، وَ هِيَ [١٩٨] الْبَيْرَمُ .

وَ الْحُمْتُ « زَقَاقُ السَّمْنِ ، وَاحِدًا حَمِيْتُ ، وَكَذَلِكَ « الْأَنْحَاءُ »
وَاحِدًا نَحِيَّ ، وَ « الْوِطَابُ » زَقَاقُ اللَّبَنِ ، وَاحِدًا وَطَبْتُ ، وَ « الدَّوَارِعُ »
زَقَاقُ الْخَمْرِ ، وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ ، وَ « الْأَسْقِيَةُ » لِلْمَاءِ ، وَ « الزُّوقُ »^(٢) اسْمٌ
يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ ، وَ « الْحُمْتُ » أَيْضًا تَكُونُ لِلْعَسَلِ .

قال أبو زيد : يقال لِمَسِكَ السُّخْلَةَ مَا دَامَتْ تَرْضَعُ « الشُّكْوَةُ » فَإِذَا فِطِمَ
فَمَسَكَهُ « الْبَدْرَةُ » فَإِذَا أَجْدَعَ فَمَسَكَهُ « السَّقَاءُ » .

وَ هُوَ « نِصَابُ السُّكَيْنِ وَ الْمُدِّيَةِ » ، وَ « جُرْزَاءُ الْإِشْفَى وَ الْمِخْصَفِ » .

« الْكَرُّ » الْحَبْلُ يُضَعَدُ بِهِ عَلَى النَّخْلِ ، وَ لَا يَكُونُ كَرًّا إِلَّا كَذَلِكَ ،
وَ الْمَسَدُ يَكُونُ مِنْ لَيْفٍ أَوْ خَوْصٍ أَوْ جُلُودٍ ، وَ سُمِّيَ مَسَدًا مِنْ الْمَسَدِ ،
وَ هُوَ الْفَتْلُ وَ الضَّفْرُ [١٩٩] وَ « الْمِطْمَرُ » الْخَيْطُ الَّذِي يُقَدَّرُ بِهِ الْبِنَاءُ ، وَ هُوَ
« الْإِمَامُ » أَيْضًا ، وَ « الْمِقْوَسُ » الْحَبْلُ الَّذِي يَمُدُّ بَيْنَ يَدَيْ الْخَيْلِ فِي
الْحَلْبَةِ ، وَ هُوَ « الْمِقْبَصُ » أَيْضًا ، وَ مِنْهُ^(٣) « أَخَذْتُ فَلَانًا عَلَى الْمِقْبَصِ » .

وَ الْخَيْطُ الَّذِي يُرْفَعُ بِهِ الْمِيزَانُ هُوَ « الْعَدْبَةُ » ، وَ الْحَدِيدَةُ الْمَعْتَرِضَةُ
الَّتِي فِيهَا اللَّسَانُ هِيَ « الْمِنْجَمُ » . وَ يُقَالُ لِمَا يَكْتَنُفُ اللَّسَانَ مِنْهَا
« الْفِيَارَانِ » ، وَ « السُّعْدَانَاتُ » الْعَقْدُ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الْمِيزَانِ ، وَ الْحَلْقَةُ الَّتِي
تُجْمَعُ فِيهَا الْخَيْوُطُ فِي طَرْفِ^(٤) الْحَدِيدَةِ هِيَ « الْكِطَامَةُ » .

(١) : أ : « هبط بالعلاة » . و : « هبط معه العلاة » .

(٢) : أ ، ل ، س ، و : « واسم الزوق » .

(٣) : زاد في ل ، س : « قيل » .

(٤) : ب ، ل ، س ، و : « طرف » .

والخشبتان اللتان تَعْتَرِضَانِ^(١) على الدُّلُو كالصُّلْبِ هما « العَرَقُوتَانِ » ، والسُّيُورُ التي بين آذان الدلو والعراقي هي « الوَدْمُ » ، و« العِنَاجُ » في الدلو الثقيلة : حَبْلٌ أَوْ بَطَانٌ يُشَدُّ تَحْتَهَا^(٢) ، ثم يشدُّ إلى العَرَاقي فيكونُ عَوْنًا لِلْوَدْمِ ، فإن كانت^(٣) خفيفةً شُدَّ خَيْطٌ فِي إِحْدَى آذَانِهَا إِلَى العَرَقُوتَةِ ، و« الكَرْبُ » أن يُشَدَّ الحبلُ إلى العَرَاقي ثم يُثْنَى ثم يُثَلَّثُ ؛ قال الحطيئة^(٤) [٢٠٠] :

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَارِهِمْ شَدُّوا العِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الكَرْبَا

و« الدَّرَكُ » حَبْلٌ يُوثَقُ فِي^(٥) طَرَفِ الحبل الكبير ليكون هو الذي يلي الماء فلا يَغْفَنُ الحبل ؛ و« فَرَعُ الدَّلُو » مَخْرَجُ الماء من بين العَرَقُوتَيْنِ ، وفي البَكْرَةِ « المَحْوَرُ » وهو العود^(٦) الذي في وسط البكرة ، وربما كان من حديد ، و« الخُطَافُ » هو الذي تجرى فيه البكرة إذا^(٧) كان من حديد ؛ فإن كان من خشب فهو « الْقَعْوُ » ، و« القَبُّ » الذي في وسط البكرة ، وله أسنان من خشب .

و« السَّنَّةُ » حديدَةُ القَدَانِ^(٨) و« النَّيْرُ » هو^(٩) الخَشْبَةُ التي تكونُ^(١٠) على

(١) : ب : « يُعْتَرِضَانِ » . و« تُعْرَضَانِ » .

(٢) : و : « من تحتها » .

(٣) : زاد في ل ، س : « الدُّلُو » .

(٤) : ديوانه ، ق ١٩/٣٦ ، ص : ١٢٨ ، وشرح الجواليقي : ٢٣٩ ، والاقطصاب : ٣٥١

(٥) : ل ، س : « يوثق به طرفٌ » .

(٦) : ل ، س : « العمود » .

(٧) : أ : « وربما كان الخ » .

(٨) : زاد في ل ، س ، و : « وهي السَّنَّةُ » وزاد في ل ، و : « أيضاً » .

(٩) : أ : وهي .

(١٠) : ب : « التي تُمَسِّكُهَا » .

عُتِقَ الثَّوْرُ ، وَ « الْمِقْمُومُ » الْخَشْبَةُ الَّتِي يُمْسِكُهَا الْحَرَاثُ .

وَ « الْمِنْسَعَةُ » الرَّيشُ الْمَجْمُوعُ الَّذِي يُنْسَعُ بِهِ الْخُبْزُ ، أَي يُغْرَزُ بِهِ . [٢٠١] .

وَ « الْمِسْبَاعُ »^(١) ، الْمَالِجُ ، وَ « السِّيَاعُ » الطِّينُ بِالْتِّينِ ، وَ « الْمِنْقَافُ » الْمِصْقَلَةُ الَّتِي تُخْرَجُ مِنَ الْبَحْرِ .

وَ فِي الْحِيَاضِ^(٢) : « الْعَقْرُ » مَوْخَرُ الْحَوْضِ ، وَ « الْإِزَاءُ » مَصَّبُ الْمَاءِ فِيهِ ، وَ « الصُّنْبُورُ » مَتَعْبُهُ ، وَ « عَضُدُ الْحَوْضِ » مِنْ إِزَائِهِ إِلَى مَوْخَرِهِ ، وَ « الْمَدْلُجُ » مَا بَيْنَ الْحَوْضِ إِلَى الْبِئْرِ ، وَ « الْمَنْحَاةُ » مَا بَيْنَ الْبِئْرِ إِلَى مَتَهَى السَّانِيَةِ^(٣) ، وَ « الزُّرْنُوقَانِ » مَنَارَتَانِ تُبْنِيَانِ عَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ مِنْ حِجَارَةٍ ، وَهُمَا « قَرْنَانِ » ، فَإِنَّ^(٤) كَانَتَا مِنْ خَشَبٍ فَهُمَا « دِعَامَتَانِ » ، وَ « النَّعَامَةُ » الْخَشْبَةُ الْمَعْتَرِضَةُ عَلَى الزُّرْنُوقَيْنِ ، وَ « الْقِتْبُ » جَمِيعُ أَدَاةِ السَّانِيَةِ .

بَابُ^(٥) مَعْرِفَةِ^(٦) الثِّيَابِ وَاللِّبَاسِ^(٧)

« الرَّيْطَةُ » كُلُّ مَلَأَةٍ لَمْ تَكُنْ لِفَقَيْنِ ، وَ « الْحُلَّةُ » لَا تَكُونُ إِلَّا ثَوْبِينَ [٢٠٢]^(٨) مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ^(٨) ، وَ « النَّقْبَةُ » قِطْعَةٌ مِنَ الثَّوْبِ قَدَّرَ السَّرَاوِيلُ تُجْعَلُ لَهَا حُجْرَةٌ مَخِيطَةٌ مِنْ غَيْرِ نَيْفِقٍ ، وَتُشَدُّ كَمَا تُشَدُّ السَّرَاوِيلُ ، فَإِنَّ لَمْ

(١) : وَ « الْمِسْبَعَةُ » ، وَزَادَ : « سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَسْبَعُ بِهِ أَي يَطْبِنُ » .

(٢) : وَ « بَابُ مَعْرِفَةِ الْحِيَاضِ » . أ : « مَعْرِفَةُ فِي الْحِيَاضِ » .

(٣) : زَادَ فِي وَ : قَالَ « كَذُّ سَوَانِيهَا عَلَى الْمَنْحَاهِ » .

(٤) : وَ : « فَإِذَا كَانَا » .

(٥) : لَيْسَ فِي أ ، ب .

(٦) : زَادَ فِي أ ، ل ، س : « فِي » .

(٧) : م : « اللَّبْسُ » .

(٨) ، (٨) : مِنْ بٍ فَقَطْ .

تكن لها حُجْزَةٌ ولا ساقان فهي « النَّطَاقُ » ، فإن كان لها حُجْزَةٌ وساقان وَنَيْقُ
 فهي « السَّرَاوِيلُ » ، وَ « الْقَرْقُلُ » القميصُ الذي (١) لا كُمِّي له (٢) وَ « طُرَّةُ
 الثُّوبِ » وَ « صِنْفَتُهُ » وَ « كُفَّتُهُ » واحدٌ ، وهو الجانبُ الذي ليس فيه هُدْبٌ ،
 وَ « حَوَاشِي الثُّوبِ » جوانبه كلها ، وَ « زِمَامُ النعلِ » ما جرى فيه شِسْعُهَا (٣) بين
 الإبهام والسُّبَابَةِ ، وَ « قِيَالُهَا » (٤) مثله بين (٥) الأصبع الوسطى والتي تليها ،
 وَ « الْوُضُوءَةُ » تَضْيِيقُ النَّقَابِ ؛ فإذا (٦) أنزلته إلى المَحْجَرِ فهو « النَّقَابُ » ،
 وهو على طرف الأنف « اللَّفَامُ » ، وعلى (٧) الفم « اللَّثَامُ » .

ويقال : « حَسَرَ عَن [٢٠٣] رَأْسَهُ » ، وَ « سَفَرَ عَن وَجْهِهِ » ،
 وَ « كَشَفَ عَن رِجْلَيْهِ » .

وَ « الاضْطِطَاعُ » أن تجمعَ طَرَفَيْ إِزَارِكَ عَلَى مَنْكَبِكَ الأيسر ، وَ تُخْرِجَ
 أحد الطرفين من تحت يدك اليمنى ، وَ تُبْرَزَ مَنْكَبُكَ الأيمن .

وَ « أَشْتِمَالُ الصُّمَاءِ » (٨) أن تُجَلَّلَ نَفْسُكَ بثوبك ، ولا ترفَعَ شيئاً من
 جوانبه .

وَ « السَّدْلُ » أن تَسُدَّ لَ تَوْبِكَ ، ولا تجمععه تحت يدك (٩) .

(١) : ليس في ب ، أ .

(٢) : م : « لا كُمٌ » .

(٣) : أ ، و : « من شسعه » .

(٤) : أ ، و : « مثلها » .

(٥) : و : « ما بين الخ » .

(٦) : ل ، س ، و : « فإن » .

(٧) : ل ، س : « وهو على » .

(٨) زاد في أ : « عند العرب » .

(٩) : أ ، ل ، س ، و : « يدك » . م كما هنا .

و « بُرْدٌ ^(١) مُقَوِّفٌ » أي : فيه نَقَشٌ ، وأصله من « الفوف » في الظفر ،
هو البياض في أظفار الأحداث .

باب ^(٢) معرفة في السلاح

يقال ^(٣) : « رَجُلٌ تَرَأْسٌ » إذا كان معه تَرَسٌ ، فإذا لم يكن معه تَرَسٌ فهو « أَكْشَفٌ » ، و « رَجُلٌ سَائِفٌ » ، و « سَيَافٌ » إذا كان معه سَيْفٌ ، فإذا لم يكن معه سَيْفٌ فهو « أَمِيلٌ » ، وقيل ^(٤) : « المُسَيْفُ » الذي عليه ^(٥) السيف ؛ فإذا ضَرَبَ به فهو « سَائِفٌ » .

^(٦) ويقال : « عَصِيْتُ [٢٠٤] بِالسَّيْفِ ، فَأَنَا أُعْصَى بِهِ » إذا ضَرَبْتَ به ^(٦) ، و « عَصَوْتُ بِالْعَصَا ، فَأَنَا أُعْصُو بِهَا ^(٧) » إذا ضَرَبْتَ بها ، والأصل في السيف مأخوذٌ من العصا ففَرَّقَ بينهما .

و « رَجُلٌ رَامِحٌ » إذا كان معه رُمْحٌ ؛ فإذا ^(٨) لم يكن معه رُمْحٌ فهو « أَجْمٌ » ، و « رَجُلٌ دَارِعٌ » إذا كانت ^(٩) عليه ^(١٠) دِرْعٌ ؛ فإن ^(١١) لم تكن عليه دِرْعٌ

(١) : و : « ويقال : برد الخ » .

(٢) : ب ، ل ، س : « معرفة في السلاح » . و : « باب في معرفة السلاح » .

(٣) : ليس في و .

(٤) : و : « وقد قيل إلخ » .

(٥) : و : « معه سيف » .

(٦ ، ٦) : من و ، وهي ثابتة في الاقتضاب ، ص : ١٥٤ .

(٧) : ليس في و .

(٨) : أ ، ل ، س : « فإن » .

(٩) : ب ، ل ، س ؛ و : « كان » .

(١٠) : و : « معه » .

(١١) : و : « إذا » .

فهو « حاسِرٌ » و« رَجُلٌ » (١) نَبَّالٌ « و« نَابِلٌ » إذا كان (٢) معه نَبْلٌ ؛ فإن (٣) كان يعملها فهو « نَابِلٌ » ، وتقول (٤) : « اسْتَنْبَلَنِي فَأَنْبَلْتُهُ » أي : أعطيته نَبْلًا ؛ فإن (٥) كان مع الرجل سيفٌ ونبلٌ فهو « قَارِنٌ » ، و« رَجُلٌ سَالِحٌ » إذا كان (٦) معه سِلَاحٌ ؛ فإن كان كاملَ الأداة فهو « مُؤَدِّ » و« مُدَجِّجٌ » و« شَاكِبٌ فِي السِّلَاحِ » فإذا لم يكن معه سلاحٌ فهو « أَعَزَلٌ » ؛ فإن (٧) كان عليه مِغْفَرٌ فهو « مُقْتَعٌ » ؛ فإذا لبس فوق ذِرعِهِ ثوباً فهو « كَافِرٌ » و« قَد كَفَرَ فَوْقَ ذِرْعِهِ » .
وتقول (٨) : « هَذَا رَجُلٌ مُتَقَوِّسٌ [٢٠٥] قَوْسُهُ » (٩) « و« مُتَنْبَلٌ نَبْلُهُ » (١٠) إذا كان معه قوسٌ ونبلٌ (١٠) .

السيفُ (١١) : « ذُبَابُ السَّيْفِ » حَدُّ طَرَفِهِ ، وَحَدَّاهُ مِنْ جَانِبِيهِ « ظَبْتَاهُ » ، و« العَيْرُ » هو الناشز الشَّاحِصُ (١٢) فِي وَسْطِهِ ، و« غِرَارُ السَّيْفِ » (١٣) « مَا بَيْنَ ظَبْتَيْهِ » (١٤) وَبَيْنَ العَيْرِ مِنْ وَجْهِي السَّيْفِ جَمِيعاً ،

(١) : و : « نابل ونبال » .

(٢) : أ : « كانت » .

(٣) : أ : « فإذا » .

(٤) : و : « ويقال » .

(٥) : و : « فإذا » .

(٦) : ل ، س ، و : « أي معه » .

(٧) : ل ، س ، و : « فإذا » .

(٨) : و « ويقال » .

(٩) : ليس في و .

(١٠ ، ١٠) : ليس في و . وزاد : « وإذا لم يكن معه قوس ولا نبلٌ فهو أنكبٌ ومتنكبٌ » .

كنانته » .

(١١) : في و : « باب معرفة السيف » .

(١٢) : ليس في أ ، ل ، س ، و .

(١٣) : أ ، ل ، و ، س : « وغراره » .

(١٤) : ل ، س : « ظبته » .

و« السِّلَانُ » من السيف والسِّكِّينِ : الحديدَةُ التي تُدْخَلُ في النَّصَابِ (١) .
 الرُّمْحُ (٢) : « الْجَبَّةُ » ما دَخَلَ فيه (٣) الرُّمْحُ (٤) من السَّنَانِ ،
 و« الثُّعْلَبُ » ما دَخَلَ من الرمح (٤) في السَّنَانِ ، وما تحت الثعلب إلى مقدار
 ذِرَاعَيْنِ يُدْعَى « عَامِلَ الرُّمْحِ » ، وما تحت ذلك إلى (٥) النصف يُدْعَى (٦)
 [٢٠٦] « عَالِيَةَ الرُّمْحِ » ، وما تحت ذلك إلى (٥) الزُّجُّ يُدْعَى « سَافِلَةَ
 الرُّمْحِ » .

القَوْسُ (٧) : « سِيَّةُ القَوْسِ » : ما عُطِفَ من طَرَفَيْهَا (٨) ،
 و« العَجَسُ » ، و« المَعِجَسُ » مَقْبِضُ الرامي ، و« الكُظْرُ » الفَرَضُ الذي
 يكون (٩) فيه الوترُ ، و« النُّعْلُ » : العَقَبَةُ التي يُلبَسُهَا (١٠) ظَهْرُ السِّيَةِ (١١) ،
 و« الخِلْلُ » : السُّيُورُ التي تُلبَسُ ظُهُورَ السِّيَتَيْنِ .

و« الغِفَارَةُ » : الرُّقْعَةُ التي تكونُ على الحزِّ الذي يجري عليه الوترُ .

و« الإِطْنَابَةُ » السُّيْرُ الذي على رأسِ الوترِ .

(١) : زاد في و : « أي دَبَّهَا والجميع سيلانات » .
 وزاد في ل ، س : « ويقال للذي لا سيف معه أُمَيْلٌ ، وللذي لا رمح معه أجمٌ وللذي لا
 ترس معه أكَشَفُ » .

(٢) : و : « باب في الرمح » .

(٣) : و : « فيها » .

(٤) : س : « الزَّجُّ » . م كما هنا .

(٥ ، ٥) : ليس في و .

(٦) : ليس في ل ، س .

(٧) : و : « باب في القوس » .

(٨) : و : « طرفها » .

(٩) : من ب فقط .

(١٠) : ب ، أ ، و : « تلبسها » وأثبت ناشر مطبوعة ليدن وم : « تُلبَسُ » .

(١١) : أ : « ظهور السِّيَتَيْنِ » .

و« العتل »^(١) القيسي الفارسي .

السهم^(٢) : « الفوق » من السهم : ^(٣)الموضع الذي يكون فيه الوتر^(٣) ، وحرّفاً الفوق « الشرخان » والعقبة التي تجتمع فوق هي « الأطرة » ، و« الرعظ » مدخل النصل في السهم ، و« الرصاف » العقب الذي يشد^(٤) فوق الرعظ ، وريش السهم يقال له « القدذ » واحدها^(٥) قذذة .

و« الأقد » [٢٠٧] القدح الذي لا ريش عليه ، و« المریش » ذو الریش .

و« النكس » من السهام : الذي انكسر^(٦) فوقه^(٧) فجعل أسفله أعلاه .

* * *

النصال : في النصل « قرنته » وهي طرفه ، وهي « طبتته » ، و« العير » هو الناشز في وسطه ، و« الغراران » الشفرتان منه ، و« الكلتان » ما عن يمين النصل وشماله .

(١) : في ب ، ل ، س ، و قدم « العتل » على « الإطابة » .

(٢) : و : « باب في السهم » .

(٣، ٣) : في أ ، ل ، س ، و : « موضع الوتر » .

(٤) : من ب فقط .

(٥) : أ ، س : « واحده » . و : « والواحدة » .

(٦) : و : « قد انكسر » .

(٧) : ليس في ب ، أ ، س .

باب^(١) أسماء الصناعات

كُلُّ صَانِعٍ عِنْدَ الْعَرَبِ فَهُوَ «إِسْكَافٌ» قَالَ الشَّاعِرُ^(٢):

وَشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاها إِسْكَافٌ

أي : نَجَارٌ ، وَ النَّاصِحُ « الْخِيَّاطُ ، وَ النَّصَاحُ »^(٣) الْخَيْطُ ،
وَ الْهَاجِرِيُّ « الْبِنَاءُ ، وَ الْهَالِكِيُّ » الْحَدَّادُ ، وَ الْهَبْرَقِيُّ « الصَّائِغُ ،
وَ الْجُنَيْيُّ » الزَّرَادُ ، وَ السُّفْسِيرُ « السُّمَّارُ ، وَ الْعَصَابُ » الْغَزَالُ ؛ قَالَ
رُؤْبَةَ^(٤) [٢٠٨] :

طَيِّ الْقَسَامِيِّ بُرُودَ الْعَصَابِ

وَ الْقَسَامِيُّ « الَّذِي يَطْوِي الثِّيَابَ أَوَّلَ طَيِّهَا حَتَّى تَنْكَسَرَ عَلَى^(٥) طَيِّهِ ،
وَ الْمَاسِيخِيُّ « الْقَوَاسُ »^(٦) .

باب^(٧) اختلاف الأسماء في الشيء الواحد لاختلاف الجهات^(٨)

« الْفَتْلُ الشُّرُّ » إِلَى فَوْقَ ، وَ « الْيَسْرُ » إِلَى أَسْفَلَ ، وَ « الطَّعْنُ الشُّرُّ »

(١) : ليس في ب ، أ ، س .

(٢) : هو الشَّمَاخُ ؛ ديوانه : ٣٦٨ ، والاقْتَضَابُ : ٣٥١ ، وشرح الجواليقي : ٢٤٠ ، وانظر
تتمة تخريجه في الديوان : ٣٧٠ .

(٣) : في مطبوعة ليدن « النَّصَاحُ » بِلَا وَاوٍ ، وَهُوَ سَهْوٌ .

(٤) : ديوانه ، ق ٧٠/٢ ، ص : ٦ ، والاقْتَضَابُ : ٣٥١ ، وشرح الجواليقي : ٢٤١ ،
واللسان (عصب) .

(٥) : م : « عَن » .

(٦) : زَادَ فِي وَ : « بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَأَصْلُ الْمَسْخِ تَحْوِيلُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ ، لِأَنَّهُ يَأْخُذُ
خَشْبَةً فَيَسْوِي مِنْهَا قَوْسًا » .

(٧) : ليس في ب ، س .

(٨) : كَتَبَ فِي هَامِشٍ « أ » : « هَذَا آخِرُ الْجُزْءِ الثَّانِي عِنْدَ أَبِي مُحَمَّدٍ مَعَ «صَح» .

عن يمينك وشمالك ، و« اليَسْرُ » جِذَاءٌ وجهك ، والطعنة « السُّلْكَى » هي (١) المُسْتَوِيَّةُ ، و« المَخْلُوجَةُ » ذاتُ اليمين وذاتُ الشِّمالِ (٢) ، يقال (٣) : « طَحَنْتُ بِالرَّحَى شَزْرًا » إذا أَدْرَتَ يَدَكَ من (٤) يمينك ، و« بَتًّا » إذا ابتدأت الإدارة من يسارك (٥) فأدرت كذلك . قال (٦) الشاعر (٧) : [٢٠٩]

وَنَطْحَنُ بِالرَّحَى شَزْرًا وَبَتًّا وَلَوْ نُعْطَى الْمَغَازِلَ مَا عَيْنَا
 وَ« الثُّبَانُ » الوعاء تَحْمِلُ (٨) فيه الشيء بين يديك ، يقال « قد تَثَبَّتْ » (٩) ؛ فَإِنْ (١٠) حملته على ظهره فهو « الْحَالُ » يقال « قد تَحَوَّلْتُ كَذَا » (١٢) ، فَإِنْ حملته (١٣) في حِضْنِكَ فهو « حُبْنَةٌ » يقال منه (١٤) « حَبْنْتُ أُحْبِنُ حَبْنًا » (١٥) .

-
- (١) : من ب فقط .
 (٢) : زاد في أ : « قال امرؤ القيس [ديوانه ، ص : ١٢٠] :
 نطعنهم سُلْكَى ومخلوجة كَرَّ كَلَامَيْنِ على نابل
 ويروى : كَرَّكَ لَامِينَ . قوله « كَلَامَيْنِ » هو في مطبوعة ليدن كَلَامَيْنِ وهو خطأ ورواية
 الديوان « لفتك لامين » ويروى « لفت كَلَامَيْنِ » ويروى « رَدُّ كَلَامَيْنِ » .
 (٣) : ليس في أ ، ب ، ل ، س .
 (٤) : أ ، ل : « عن » .
 (٥) : م : « يسارك » .
 (٦) : ليس البيت في و ، ولم يرد في الاقتضاب ولا في شرح الجواليقي .
 (٧) : هو رجل من بَلْجَرَمَاز كما في النوادر : ١٧٦ ، وهو بلا نسبة في اللسان والتاج (بتت ، شزر)
 (٨) : س : « يحمل » .
 (٩) : زاد في و : « وَثَبَّتْ »
 (١٠) : أ : « وَإِنْ » .
 (١١) : ليس في ل ، و .
 (١٢) : و : « كَذَا وَكَذَا » .
 (١٣) : س ، و : « جعلته » . م كما هنا .
 (١٤) : ليس في و . (١٥) : زاد في ب : « وَحُبْنًا » .

«السَّانِحُ»^(١) ما جرى من ناحية اليمين ، و«الْبَارِحُ» ما جرى من^(٢) ناحية اليسار ، و«النَّاطِحُ» ما تَلَقَّكَ ، و«القَعِيدُ» ما آسَدَ بَرَكُ

باب^(٣) معرفة في الطير

العرب تجعل «الْهَدِيلَ» مرةً فَرُخاً ، تزعمُ الأعراب^(٤) أنه كان على عهد نوح عليه السلام^(٥) ، فصاده جارحٌ من جوارح الطير ، قالوا : فليس من [٢١٠] حمامةٍ إلا وهي تبكي عليه^(٦) ، وقال الكُمَيْتُ في هذا المعنى^(٧) :

وَمَا مِنْ تَهْتِفِينَ بِهِ لِنَضْرٍ بِأَقْرَبِ جَابَةِ لِكَ مِنْ هَدِيلٍ

ومرةً يجعلونه الطائرَ نَفْسَهُ ، قال جرَّانُ العود^(٨) :

كَأَنَّ الْهَدِيلَ الظَّالِعَ الرَّجُلِ وَسَطَهَا مِنْ الْبَغِيِّ شَرِيبٌ بِغَزَّةٍ مُنَزَفٌ

(١) : ب : «معرفة في السانح والبارح» .

(٢) : أ ، ل ، س : «عن اليسار» .

(٣) : ليس في ب ، ل ، س . في و : «باب معرفة الطيور» . في أ «في الطير» .

(٤) : ليس في أ ، و .

(٥) : من و فقط .

(٦) : زاد بعده في «و» : «وأشدد في هذا المعنى :

فقلت أتبكي ذات طوق تذكرت هديلاً وقد أودى وما كان تبعُ ؟

أي : ولم يُخلَقْ تبعٌ بعدُ . وكان فيها «تبكرت» ، والبيت لنصيب ، انظر ديوانه ق ٢/٨٥ ،

ص : ١٠٢ .

(٧) : أ : «قال في هذا المعنى» و : «وقال الكميت» . وانظر الاقتضاب ، ص :

٣٥٢ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٤١ ، واللسان (هدل) .

(٨) : ديوانه ، ص : ١٣ وروايته : ... يغرد مترف ، والاقتضاب : ٣٥٢ ، وشرح

الجواليقي : ٢٤٢ . واللسان (هدل) .

ويروى «يُغَرَّدُ مُنَزَفٌ» .

ومرة يجعلونه الصَّوْتِ ، قال ذو الرِّمَّةِ (١) :

أَرَى نَاقَتِي عِنْدَ الْمُحَصَّبِ شَاقَهَا رَوَاحُ الْيَمَانِي وَالْهَدِيلُ الْمَرْجَعُ

و«القَارِيَّةُ» والقَوَارِي (٢) جَمْعُهَا ، وهي طير (٣) خُضِرُ تَتِيْمُنُ بِهَا
الأعرابُ ، وسمعتُ العامة (٤) تقولُ (٥) «القَوَارِيرُ» ولا أدري أتريد هذا
الطائر (٦) [٢١١] أم لا .

و«السُّبْدُ» طائر لِيْنُ الرَّيشِ لا يَثْبُتُ عَلَيْهِ المَاءُ ، تُشَبَّهُ الشعراءُ به
الخيْلُ (٧) إِذَا عَرِقَتْ .

و«التَّنَوُّطُ» طائر يُدَلِّي خيوطاً من شجر (٨) ويفرخ فيها (٩) .
و«التَّبَشُّرُ» قالوا : هي الصُّفَارِيَّةُ (١٠) . و«الشَّرْشُورُ» هو البرقش . و«أبو

(١) : ديوانه ، ق ١٧/٢٣ ، ج ٧٢٦/٢ ، والانتصاب : ٣٥٣ وشرح الجواليقي :

٢٤٢ ، وانظر تنمة تخريجه في الديوان ١٩٨٩/٣ .

(٢) : أ : «وجمعها القواري» .

(٣) : و : «طيور» .

(٤) : أ ، و : «العوام» .

(٥) : أ : «يقولون» .

(٦) : س : «الطير» . م كما هنا .

(٧) : ل ، س : «الخيْلُ به» .

(٨) : ل ، س ، و : «شجرة» .

(٩) : زاد في و : « وقال الشاعر يصف الإبل بطول الأعناق :

يُسَاقِطْنَ أَعشَاشَ التَّنَوُّطِ بِالضُّحَى

ويفرشن في الظلماء أفعى الأجارع »

انظر اللسان (نوط) ، ويقال : «التَّنَوُّطُ» .

(١٠) : زاد في أ : «والتَّنَوُّطُ» .

بَرَاقِشَ « طائر يتلَوْن ألواناً ، قال الشاعر^(١) :

كأبي بَرَاقِشَ كُلُّ لَوٍ نِ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ

^(٢) ويروى « كلُّ يومٍ لونه يتخيل »^(٢)

و « الأخيْلُ » هو الشِّقْرَاقُ^(٣) ، والعربُ تتشاءمُ به ،^(٤) وأهل اللغة يقولون : الشِّقْرَاقُ^(٤) . و « الوَطْوَاطُ » الخُطَّافُ ، وجمعه وَطَاوِطٌ . و « الحَاتِمِ » الغُرَابُ ، سُمِّيَ بذلك لأنه عندهم يَحْتِمُ^(٥) بالفِرَاقِ .

و « الوَاقِ » بكسر القاف : الصُّرْدُ ، سُمِّيَ بحكاية^(٦) [٢١٢] صوته ، قال الشاعر^(٧) :

وَلَسْتُ^(٨) بِهَيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ يَقُولُ عَدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمٌ

و « الغَرَائِيْقُ » طَيْرُ الماءِ ، واحداً غُرْنَيْقٌ ، ويقال له أيضاً « ابنُ ماءٍ » ، قال ذو الرمة^(٩) :

(١) : هو رجل من بني أسد ، انظر الاقتضاب : ٣٥٣ ، وشرح الجواليقي : ٢٤٣ ، واللسان (برقش) .

(٢) : من ب فقط .

(٣) : في أ : « الشُّقْرَاقِ ، وبالكسر أحسن » .

(٤) : من ب فقط .

(٥) : ب : « لأنه يحتم عندهم » .

(٦) : ب : « سمي بذلك لحكاية صوته » .

(٧) : هو خُنَيْمُ بْنُ عَدِيٍّ ، انظر الاقتضاب : ٣٥٤ ، شرح الجواليقي : ٢٤٣ اللسان (وقى) .

(٨) : و : « وليس » وهي رواية أبي عبيد .

(٩) : ديوانه ، ق ٤٨/١٣ ، ج ٤٩٥/١ ، والاقتضاب : ٣٥٤ ، وشرح الجواليقي :

٢٤٤ ، وانظر تنمة تخريجه في الديوان ١٩٧٢/٣ .

وَرَدَتْ^(١) اعْتِسَافًا وَالثَّرِيًّا كَأَنَّهَا عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٌ

ويروى^(٢) « قطعتم » .

و« البُوهُ » طائرٌ مثلُ البُوَمَةِ ، يُشَبَّهُ بِهِ الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ ، وَهُوَ البُوَهُةُ أَيْضًا .

و« الدُّخْلُ » ابْنُ تَمْرَةٍ^(٣) . و« الفَيَّادُ » يقال^(٤) : هو^(٥) ذَكَرُ البُومِ .

و« السَّقَطَانِ » مِنَ الطَّائِرِ جَنَاحَاهُ ، وَ« العِغْرِيَّةُ » عُرْفُ الدِّيكِ ، وَعُرْفُ الخَرْبِ ، وَهُوَ ذَكَرُ الحُبَّارِيِّ ، وَ« البُرَائِلُ » مَا ارْتَفَعَ مِنْ [٢١٣] ريشِ الطَّائِرِ ، وَاسْتَدَارَ فِي عُنُقِهِ^(٦) .

و« القَيْضُ » قِشْرُ^(٧) البَيْضَةِ الْأَعْلَى ، وَهُوَ « الخِرْشَاءُ » ، وَ« العِغْرَقِيُّ » القَشْرَةُ الرَّقِيقَةُ الَّتِي تَحْتَ القَيْضِ ، وَ« المُحُّ » صَفْرَةُ البَيْضِ ، وَيُقَالُ : إِنْ الفَرْخُ يُخَلِّقُ مِنَ البِيَاضِ وَيَعْتَدِي المُحَّ^(٨) .

(١) : و : « قطعتم » .

(٢) : ليس « ويروى قطعتم » في و .

(٣) : أ ، و : « تَمْرَةٌ » . وزاد في و : « وقال جرير : [ديوانه ق ١٢/٤ ، ج ١/١٤٠]

ألا أيها الوادي الذي بان أهله فساكنٌ واديه حَمَامٌ ودُخْلٌ

والصُّوعُ : طائرٌ ، والغَطَاطُ : القَطَا ، وأحدتها غَطَاطَةٌ . ورواية الديوان : « فساكن

مغناهم حمام .. »

(٤) : ليس في ل ، س ، و .

(٥) : ليس في و .

(٦) : زاد في و : « عند التنافر » .

(٧) : أ : « قشرة » .

(٨) : و : « العليا » كذا في مطبوعة ليدن والصواب أن « العليا » في « أ » .

(٩) : و : « بالمحُّ » . وزاد : « قال الشاعر [هو عبد الله بن الزبير] كما في اللسان

[مصحح])

كانت قريشٌ بيضة فتصلقت فالمحُّ خالصها لعبد منافٍ » .

و « المُكَّاءُ » طائرٌ يَسْقُطُ في الرياضِ وَيَمْكُو، أي : يَصْفِرُ ، قال الشاعر^(١) :

إِذَا غَرَّدَ الْمُكَّاءُ فِي غَيْرِ رَوْضَةٍ فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشَّاءِ وَالْحُمُرَاتِ
و « قَطْنٌ » الطائرُ زِمِكَاه^(٢) .

ويقال « أَصَفَّتِ^(٣) الدجاجةُ والحمامةُ » إذا انقطع بيضهما ، ويقال
« قَطَعَتِ الطيرُ » إذا انحدرت من بلاد البرد إلى بلاد الحر^(٤) [٢١٤] .

باب^(٥) معرفة في^(٦) الهوامِّ والذبابِ وصغار الطير

« الغَوْغَاءُ » صِغَارُ الجراد، ومنه يقال^(٧) لعامة الناس : غَوْغَاءُ .
و « الهمج » صغار^(٨) البعوض ، ولذلك يقال^(٩) للجَهَلَةِ والصَّغَارِ : هَمَجٌ .
و « القمعة » ذبابٌ أزرقٌ عظيم . و « النُّعْرَةُ » ذبابٌ^(١٠) يدخلُ في أنفِ الحمار

(١) : البيت بلا نسبة في الاقتضاب : ٣٥٤ ، وشرح الجواليقي : ٢٤٤ ، ومقاييس
اللغة ١٠٢/٢ ، والمخصص ٣٩/١٦ ، وأمالي القالي ٣٢/٢ ، والصاحبي : ٤١٦ ،
واللسان والتاج (مكو) .

(٢) : زاد في و : « وزيمجاه » .

(٣) : و : « أَقَفَّتْ » .

(٤) : زاد في و : « أبو عبيدة عن الكسائي : أَقَفَّتِ الدجاجةُ أي جمعت البيضَ تحت
بطنها ، والأصمعيُّ : إذا انقطع بيضها ، كذلك أَصَفَّتْ ، وأصفي الشاعر انقطع
شعره » .

(٥) : ليس في ب .

(٦) : ليس في و .

(٧) : أ ، ل ، س ، و : « قيل » .

(٨) : من ب فقط .

(٩) : ل ، س : « قيل » .

(١٠) : زاد في و : « صغير » .

فِيرَكَبُ (١) رأسه ويمضي ، فيقال عند ذلك « حمار نَعْرٌ » . و « اليرَاعُ »
ذبابٌ يطيرُ بالليل كأنه نار ، واحدته (٢) يِرَاعَةٌ . و « اليعسُوبُ » فحلُّ
النحلِّ . و « الجُدُجُدُ » صرَّارُ الليل ، وهو قفاز ، وفيه شبهٌ من الجرادة .
و « السُرْفَةُ » دابةٌ تبني لنفسها بيتاً حسناً (٣) ، والمثل يضربُ بها فيقال (٤)
« أصنعُ من سُرْفَةٍ » . و « العُثُّ » دُوَيْبَةٌ تأكل الأديم (٥) . و « اللَيْثُ » ضَرْبُ
[٢١٥] من العناكب ، قصيرُ الأرجلِ ، كثيرُ العيون ، يصيدُ الذبابَ وثباً .
و « أم حُبَيْنٍ » ضَرْبٌ من العِظَاءِ منتنةُ الريحِ ، وقد يقال لها (٦)
« حُبَيْنَةٌ » ، قال مديني (٧) لأعرابيٍّ : ما تأكلون وما تدعون ؟ فقال (٨) :
نأكل كلَّ ما دبَّ وَدَرَجَ إلا أم حُبَيْنٍ ، قال المدينيُّ : لِيَتَهَيَّءَ أم حُبَيْنٍ العَافِيَةُ .
و « الحِرْبَاءُ » أكبرُ من العِظَاءِ شيئاً ، يستقبل الشمسَ ويدورُ معها كيف
دارت ، ويتلَوْنُ ألواناً بحرَّ الشمسِ .

و « الوَحْرَةَ » دُوَيْبَةٌ حمراءُ تَلصِقُ بالأرضِ . ومنه قيل (٩) : « وَحَرَ صدرُ
فلانٍ علي (١٠) » شَبَّهوا لصوقَ الحقدِ بالصدرِ بلصوقها بالأرضِ (١١) .

و « الوَرْغُ » سَامٌ أبرصٌ ، ولا يثنى ولا يُجمع (١٢) ، وأنشد أبو

-
- (١) : و : « فرفع » . (٢) : و : « واحدتها » .
(٣) : زاد في و : « يدخله فيموت فيه » . (٤) انظر أمثال أبي عبيد : ٣٦٨ .
(٥) : زاد في و : « قال الأحنف في رجل وقع فيه :
* عُثْيَةٌ تَقْرُمُ جِلْدًا أَمْلَسًا * » .
(٦) : ليس في أ . (٧) : و : « مدني » .
(٨) : ب : « قالوا » . (٩) : و : يقال .
(١٠) : و : .. فلان على فلان يُوَحِّرُ وَحْرًا شبه
(١١) : زاد في و : « ووغر مثله ، يوغر وُغْرًا » .
(١٢) : زاد في أ : « وقد يجمع فيقال سوامٌ أبرصٌ ، ويجمع أيضاً الأبارصُ ،
قال ... » .

زيد^(١) [٢١٦] :

وَالله لَوْ كُنْتُ لِهَذَا خَالِصًا لَكُنْتُ عَبْدًا أَكُلُ الْأَبْرَصَا

فجمعه على اللفظ الثاني .

و « الْقَرْنَبِيُّ » دويبةٌ مثلُ الْخُنْفَسَاءِ أعظمُ منها شيئاً ، تقول العرب :
« الْقَرْنَبِيُّ فِي عَيْنِ أُمِّهَا حَسَنَةٌ » ، ^(٢) والعامة تقول : « الْخُنْفَسَاءُ »^(٣) .

و « النَّبْرُ » دويبةٌ تدبُّ على البعير فيتورمُّ ، قال الشاعر^(٣) يصف^(٤)
إبلًا :

كَأَنَّهَا مِنْ سِمَنِ وَأَسْتَيْفَازٍ دَبَّتْ عَلَيْهَا عَارِمَاتُ^(٥) الْأَنْبَازِ
أراد جمع نَبْرٍ^(٦) .

و « الْحَلَكَاءُ » دويبةٌ تغوصُ في الرملِ كما يغوص طير^(٧) الماء في
الماء .

(١) : البيتان بلا نسبة في الحيوان ٣٠٠/٤ ، والبرصان : ٩٢ ، والمنصف ٢٣٢/٢
وشرح المفصل ٢٣/٩ ، ٣٦ ، والإفصاح : ٢٦١ ، والاقْتَضَابُ : ٣٥٥ وشرح
الجواليقي : ٢٤٥ ، واللسان (برص) .

(٢،٢) : ليس في و . وانظر المثل في مجمع الأمثال ٩٧/٢ ، وحياة الحيوان ٢٤٩/٢ .

(٣) : هو شبيب بن البرصاء كما في اللسان (ذرب ، نبر) وشرح الجواليقي : ٢٤٥
والبيتان بلا نسبة في الحيوان ٢٢/٦ ، واللسان (وفر ، وقر) وثمة اختلاف في
الرواية فانظره . ولم يرد البيت في الاقْتَضَابُ .

(٤) : ليس « يصف إبلًا » في و .

(٥) : ل ، س : « ذريات » .

(٦) : زاد في و : « يقول كأنها لسمنها لَسَعَتْهَا الأنبار فورمت جلودها وحبطت
بطونها » .

(٧) : ل ، س : « طائر » . م كما هنا .

و« الأَسَارِيْعُ » دَوَابٌ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ بِيضٌ [٢١٧] مُلْسٌ^(١) ، تُشَبَّهُ (٢)
بِهَا أَصَابِعُ النِّسَاءِ ، وَاحِدَهَا^(٣) أُسْرُوْعٌ ، وَيُقَالُ : هِيَ « شَحْمَةُ الْأَرْضِ »
أَيْضاً .

وَالْحَدْرَتُقُ « الْعَنْكَبُوتُ النَّاسِجَةُ . وَ « الدُّلْدُلُ » عَظِيمُ الْقَنَافِدِ ، وَهُوَ
« الشَّيْهُمُ » .

و« الزَّبَابَةُ » فَأَرَّةٌ صَمَاءٌ ، تَضْرِبُ بِهَا الْعَرَبُ الْمِثْلَ^(٤) ، يَقُولُونَ :
أَسْرَقَ مِنْ زَبَابَةٍ ؛ وَيُشَبَّهُونَ بِهَا الرَّجُلَ^(٥) الْجَاهِلَ ، قَالَ ابْنُ حَلْزَةَ^(٦) :
وَهُمْ زَبَابٌ حَائِرٌ لَا تَسْمَعُ الْأَذَانَ رَعْدًا^(٧)
و« الرُّقُّ » عَظِيمُ السَّلَاحِفِ . وَ « النَّمْسُ » ذَابَةٌ تَقْتُلُ الثَّعْبَانَ^(٨) .
و« نَزْكُ الضَّبِّ » ذَكَرُهُ ، وَلَهُ نِزْكَانٍ ، وَكَذَلِكَ الْجِرْدُونُ ؛ وَأَنْشُدْ

(١) : لَيْسَ (بِيضٌ مِلْسٌ) فِي ل ، س .

(٢) : ل ، س : « يَشْبَهُ » .

(٣) : أ : « وَاحِدَتُهَا » .

(٤) : انظُرِ الْمِثْلَ فِي : أَمْثَالُ أَبِي عُبَيْدٍ : ٣٦٧ ، الدَّرَةُ الْفَاحِرَةُ ٢٣٢/١ ، جَمَهْرَةُ
الْعَسْكَرِيِّ ٥٣٣/١ ، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٣٥٣/١ ، الْمُسْتَقْصَى ١٦٧/١ ، اللِّسَانُ
(زَبَب) .

(٥) : مِنْ بٍ فَقَطْ .

(٦) : زَادَ فِي أ ، وَالْجَوَالِيْقِيُّ بَيْتاً قَبْلَهُ ، هُوَ :

وَلَقَدْ رَأَيْتَ مَعَاشِرًا قَدْ ثَمَرُوا مَالًا وَوَلَدًا

(٧) : انظُرِ : الْأَغَانِي ٥٠/١١ ، عِيُونُ الْأَخْبَارِ ٩٦/٢ ، الْحَيَوَانَ ٤١٠/٤ ، ٢٦٠/٥ ،
وَالْفُصُولُ لِلْمَعْرِيِّ : ٢٩ ، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٣٥٣/١ ، وَالْاِقْتِضَابُ ، ص : ٣٥٥ ؛
وَشَرَحَ الْجَوَالِيْقِيُّ : ٢٤٦ .

(٨) : زَادَ قَبْلَ ذَلِكَ فِي وَ : « الْخُلْدُ : الْفَأْرُ الْأَعْمَى ، وَالْخُلْدُ : الْفَأْرَةُ ، عَنِ الْخَلِيلِ ،
وَالرُّقُّ الْخُ » .

(٩) : زَادَ فِي بٍ « وَهُوَ الظَّرْبَانُ »

[٢١٨] الأصمعي في وصف ضَبِّ (١) :

سِبْحَلٌ لَهُ نِزْكَانٍ كَانَا فَضِيلَةً عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ

و « الكُشْيَةُ » شَحْمٌ بَطْنِيهِ ، يقول قائل الأعراب (٢) :

وَأَنْتَ لَوْ دُقَّتْ الْكُشَى بِالْأَكْبَادِ لَمَا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَغْدُو بِالْوَادِ (٣)

و « مَكْنُهُ » بَيْضُهُ ، قال أبو الهندي (٤) :

وَمَكْنُ الضَّبَابِ طَعَامُ العُرَيْبِ وَلَا تَشْتَهِيهِ نَفُوسُ العَجَمِ

و « حُسُولُهُ » وُلْدُهُ ، ويقال : إِنَّهُ يَأْكُلُهَا ، ولذلك قيل (٥) في المثل (٦) :

أَعَقَّ مِنْ ضَبِّ .

و « حَارِشُهَا » صَائِدُهَا ، وأنشد (٧) :

إِذَا مَا كَانَ حُبِّكَ حُبِّ ضَبِّ فَمَا يَرْجُو بِحُبِّكَ مَنْ تُحِبُّ؟ (٨)

(١) : لَحْمَرَانُ ذِي العُصَّةِ ، وينسب لغيره ، انظر : عيون الأخبار ٩٨/٢ والحيوان ١٦٤/٤ ، ٧٣/٦ ، والمخصص ٩٧/٨ ، والاقطصاب : ٣٥٥ - ٣٥٦ ، وشرح الجواليقي : ٢٤٦ - ٢٤٧ ، واللسان (نذك) .

(٢) : ل ، س : « العرب » .

(٣) : انظر : عيون الأخبار ٢١١/٣ ، والحيوان ١٠٠/٦ ، ٣٥٣ ، والاقطصاب : ٣٥٦ ، وشرح الجواليقي : ٢٤٧ ، واللسان (كشا) وهما بلا نسبة فيها .

(٤) : من كلمة له في عيون الأخبار ٢١٠/٣ - ٢١١ ، والحيوان ٨٨/٦ - ٨٩ ، والاقطصاب : ٣٥٦ ، والبيت في شرح الجواليقي : ٢٤٧ ، وهو بلا نسبة في المخصص ٨٣/١٦ ، ١٠/١٧ .

(٥) : ل ، س : « يقال » .

(٦) : انظر أمثال أبي عبيد : ٣٦٩ ، الدرة ٣٠٦/١ ، جمهرة العسكري ٦٩/٢ ، مجمع الأمثال ٤٧/٢ ، المستقصى ٢٥٠/١ .

(٧) : ل ، س : « وأنشدنا » .

(٨) : لم يذكره صاحب الاقطصاب ولا الجواليقي .

و « الظَّرْبَانُ » دابةٌ كَالهَرَّةِ مُنْتَبَهَةٌ الرَّائِحَةَ^(١)، تزعج الأعراب^(٢) أنها^(٣) تَفْسُو فِي ثوبِ أَحَدِهِمْ إِذَا صَادَهَا، فَلَا تَذْهَبُ رَائِحَتَهُ^(٤) حَتَّى يَبْلَى الثَّوْبُ^(٥)؛ وَيَقُولُونَ^(٦) لِلْقَوْمِ^(٧) يَتَقَاطِعُونَ: فَسَا بَيْنَهُمْ ظَرْبَانُ [٢١٩]
وَيُسَمُّونَهُ^(٨): مُفَرَّقَ النَّعْمِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا فَسَا بَيْنَهَا وَهِيَ مَجْتَمِعَةٌ تَفَرَّقَتْ.

و « الخَزْرُزُ » ذَكَرَ الْبِرَائِعِ، وَهُوَ أَيْضاً ذَكَرَ الْأَرَانِبِ.

وَيَقَالُ لِلْبُرْغُوثِ « طَامِرٌ »^(٩) لِيَطْمُورَهُ، أَي: وَثْبُهُ^(٩)، وَمِنْهُ يُقَالُ:
طَامِرٌ بَنُ طَامِرٍ.

و « الصُّوَابَةُ » الْقَمْلَةُ، وَجَمَعَهَا صُؤَابٌ وَصِئْبَانٌ^(١٠).

و « الْحَرْفُوصُ » كَالْبُرْغُوثِ، وَرَبَّمَا نَبَتَ لَهُ جَنَاحَانِ فَطَارَ.

باب (١١) معرفة في الحية والعقرب

يُقَالُ: « نَهَشَتُهُ الْحَيَّةُ » وَ « نَشَطَتُهُ » وَ « لَدَغَتُهُ الْعَقْرَبُ »
وَ « لَسَبَتُهُ »^(١٢)، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: « نَكَرَتُهُ الْحَيَّةُ » وَالنَّكَرُ بِأَنْفِهَا، وَ « نَشَطَتُهُ »

(١) : و : «الريح» .

(٢) : ل ، س : «أنه يفسو... صاده» .

(٣) : أ : «رائحتها» .

(٤) : زاد في و : «الظربان وجمعه ظربان مثل كروان وجمعه كروان والظربان جمع الظربان» .

(٥) : أ : «ويقال» . وانظر المثل في جمهرة الامثال ٢٢١/١ .

(٦) : ل ، س : «في القوم» .

(٧) : أ : «ويقال له» .

(٨) : ل ، س : «م كما هنا» .

(٩) : من ب فقط .

(١٠) : ل ، س : «وفي الحية والعقرب يقال... الخ» . ب ، أ : «باب في...» . و :

«باب معرفة الحية...» .

(١١) : زاد في و : «تلسبه لسيا» .

وَالنَّشْطُ بِأَنْبِيَاهَا . وَ « زُبَانِي (١) الْعُقْرَبِ » قَرْنَاهَا ، وَ « شَوْلُتْهَا » مَا تَشُولُ مِنْ ذَنْبِهَا ، وَبِذَلِكَ سَمِيَتِ النُّجُومُ تَشْبِيهًا بِهَا ؛ وَ « حُمَةُ الْعُقْرَبِ » - بِالتَّخْفِيفِ - سَمُّهَا ، وَالتِّي تَلْسَعُ بِهَا « إِبْرَتْهَا » . وَ « الْحَارِيَّةُ » الْأَفْعَى إِذَا صَغُرَتْ مِنَ الْكِبَرِ ، [٢٢٠] وَ « الصَّلُّ » الَّتِي لَا تَنْفَعُ مَعَهَا (٢) رُقِيَّةٌ (٣) ، وَ « الثُّعْبَانُ » أَعْظَمُهَا ، وَ « الْحُفَّاتُ » حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ (٤) تَنْفُخُ وَلَا تُؤْذِي ، قَالَ الشَّاعِرُ (٥) :

أَيْفَايْشُونَ وَقَدْ رَأَوْا حُفَّائِهِمْ قَدْ عَضَّهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ
 (٦) وَالْعُرْبُ تَسْمَى الْحَيَّةَ الْخَفِيفَ الْجِسْمِ النَّضْنَاضَ « شَيْطَانًا » (٦)
 وَيُقَالُ : مِنْهُ (٧) قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴾ (٨) .

باب (٩) معرفة في (١٠) جواهر الأرض

« الْقِطْرُ » النَّحَّاسُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ

(١) : قَالَ ابْنُ السَّيِّدِ : « كَانَ الْوَاجِبُ أَنْ يَقُولَ زُبَانِي الْعُقْرَبِ قَرْنَاهَا أَوْ يَقُولَ زُبَانِيَا الْعُقْرَبِ قَرْنَاهَا . . . » وَالزُّبَانِي اسْمٌ مُفْرَدٌ ، انظُرِ الْاِقْتِضَابَ : ١٥٦ .

(٢) : أ : « فِيهَا » .

(٣) : ب : « الرُّقِيَّةُ » .

(٤) : لَيْسَ فِي ل ، س . م كَمَا هُنَا .

(٥) : هُوَ جَرِيرٌ ، دِيوَانُهُ ، ق ٤٢/٢٧ ، ج ٩١٣/٢ ، وَالْاِقْتِضَابَ : ٣٥٧ ، وَشَرَحَ

الْجَوَالِيْقِي : ٢٤٨ ، وَاللِّسَانَ (حَفْث) .

(٦، ٦) : فِي ل ، س : « وَتَسْمَى الْحَيَّةُ شَيْطَانًا » .

(٧) : وَ « مِنْهُ » .

(٨) : سُورَةُ الصَّافَّاتِ : ٦٥ .

(٩) : مِنْ وَفَقَطْ .

(١٠) : لَيْسَ فِي وَ .

الْقِطْرِ ﴿١﴾ ، و « الْأَنْكُ » الْأَسْرُفُ ﴿٢﴾ ، ومنه الحديث ﴿٣﴾ : « مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى قَيْنَةٍ صَبَّ فِي أُذُنَيْهِ الْأَنْكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ، و « النَّضْرُ » الذَّهَبُ ، وهو « الْعِيقَانُ » أيضاً ، [٢٢١] و « اللَّجِينُ » الْفِضَّةُ ، و « الصَّرْفَانُ » الرِّصَاصُ ، ومنه قول الرَّبَّاءِ ﴿٤﴾ :

مَا لِلْجِمَالِ مَشِيئَهَا وَثِيْدًا أَجْنَدَلًا يَحْمِلْنَ أُمَّ حَدِيدًا
أُمَّ صَرْفَانًا بَارِدًا شَدِيدًا أُمَّ الرَّجَالِ جُثْمًا قُعُودًا

باب (٥) الأسماء المتقاربة في اللفظ والمعنى

« النَّضْحُ » أَكْثَرُ مِنْ « النَّضْحِ » وَلَا يُقَالُ مِنَ النَّضْحِ فَعَلْتُ .

و « الْحَزْمُ » مِنَ الْأَرْضِ : أَرْفَعُ مِنْ « الْحَزْنِ » .

و « الْقَبْضُ » بِجَمِيعِ الْكَيْفِ ، و « الْقَبْضُ » بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ ، وَقُرَأَ الْحَسَنُ : ﴿ فَقَبِضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَنْثَرِ الرَّسُولِ ﴾ ﴿٦﴾ .

(١) : سورة سبأ : ١٢ .

(٢) : أ ، و « الْأَسْرُبُ » وَهُوَ بَضْمُ الْهَمْزَةِ وَتَخْفِيفُ الْبَاءِ ، وَتَشْدُدُ ، انظر معجم الألفاظ الفارسية المعربة : ١٠ ، واللسان والتاج : (سرب ، سرف) .

(٣) انظر : الفائق ٦٠/١ ، والنهاية ٧٧/١ ، واللسان (أنك) .

(٤) انظر : شرح الجواليقي : ٢٤٨ ، والاقْتِضَابُ : ٣٥٧ ، والأغاني ٣٢٠/١٥ ، والخزاة ٢٧٢/٣ ، والمقاصد ٤٤٨/٢ ، وأمالي الزجاجي : ١٦٦ ، وشرح أبيات المغني للبغدادي ٢١٦/٧ ، والكامل ٨٥/٢ ، ومجمع الامثال ٢٣٦/١ ، وجمهرة العسكري ٢٣٥/١ ، وجمع الهوامع ١٥٩/١ ، والدرر اللوامع ١٤١/١ ، وحاشية الصبان على الأشموني ٤٦/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٤٢٤/٢ ، وشرح شواهد المغني للسيوطي : ٣٠٨ ، واللسان (صرف ، وأد) ومروج الذهب ٩٦/٢ ، وغيرها .

(٥) : من فقط .

(٦) سورة طه : ٩٦ . وتعزى القراءة لآخرين ، انظر تفسير الطبري ١٥٢/١٦ ، والقرطبي

٢٤٠/١١ ، والبحر ٢٧٣/٦ .

و «الْحَضْمُ»^(١) بالفم كله ، و «الْقَضْمُ» بأطراف الأسنان ، قال أبو ذرٍّ رحمه الله : تَحْضُمُونَ^(٢) وَنَقَضُمُ وَالْمَوْعِدُ اللهُ^(٣) .

و «الْخَصِرُ» الذي يجذُّ البَرْدَ ، [٢٢٢] و «الْخَرِصُ» الذي يجذُّ البردَ والجوع .

و «الرَّجْزُ» العذاب ، و «الرَّجْسُ» النَّتْنُ .

و «الْحَفَّةُ» الخشبةُ التي يُلْفُ عليها الحائِكُ الثوبَ ، و «الْحَفُّ» هو المِنْسَجُ .

و «الْهَلَّاسُ» في البدن ، و «السُّلاسُ» في العقل .

و «النَّارُ الْخَامِدَةُ» التي قد^(٤) سكن لَهْبُهَا ، ولم يُطْفَأْ جَمْرُهَا ، و «الْهَامِدَةُ» التي طَفِئَتْ وذهبتِ الْبَتَّةُ ، و «الْكَابِيَةُ» التي غَطَّاهَا الرَّمَادُ .

و «الدَّفْرُ» شِدَّةُ رِيحِ الشَّيْءِ الطَّيِّبِ والشَّيْءِ الخبيثِ^(٥) ، و «الدَّفْرُ» النَّتْنُ خاصَّةً ، ومنه قيل للدنيا : أُمُّ دَفْرٍ ؛ وقال^(٦) للامة : يا دَفَارِ .

و «الماءُ الشَّرُوبُ» الملح الذي لا يُشْرَبُ إلا عند الضرورة ، و «الشَّرِيبُ» الذي فيه شيء من عُذُوبَةٍ وهو يُشْرَبُ على ما فيه .

(١) زاد في و : «الأكل» .

(٢) ب ، ل ، س : «يخضمون» . وقول أبي ذرٍّ رحمه الله في النهاية ٤٤/٢ ، واللسان (خضم) ، ولفظه : «تاكلون خضماً وتاكل قضمًا» .

(٣) زاد في و : «عز وجل» .

(٤) ليس في و .

(٥) زاد في و : «الريح» .

(٦) ل ، س : «وقيل» . و : «ولامة» . أ : ومنه قيل . وانظر اللسان (دفر) فقد ورد «يا دفار» في حديث قَيْلَةَ وحديث عمر .

و « الرَّبْعُ » الدارُ بعينها حيثُ كانتُ ، [٢٢٣] و « المَرْبَعُ » المنزلُ
في الربعِ خاصَّةً .

و « الشُّكْدُ » العَطَاءُ ابتداءً ، فإن كان جزاءً فهو « شُكْمٌ » .

و « الغَلَطُ » في الكلام ، فإن كان في الحساب فهو « غَلَتُ » .

و « المَائِحُ » الذي يَدْخُلُ البئرَ فيملاً الدلوَ ، و « المَائِحُ » الذي
يَنْزِعُهَا .

و « رَجُلٌ ^(١) صَنَعٌ » إذا كان بِعَمَلِهِ حاذقاً ، و « امرأةٌ صَنَاعٌ » ولا يقال
للرجل صَنَاعٌ ^(٢) .

باب ^(٣) نوادرٍ من الكلام المشتبهِ

« التَّقْرِيطُ » مَدَحُ الرَّجُلِ حَيًّا ، و « التَّأْيِينُ » مَدْحُهُ مَيِّتًا .

« غَضِبْتُ لفلانٍ » إذا كان حَيًّا ، و « غَضِبْتُ بِهِ » إذا كان مَيِّتًا .

« عَقَلْتُ المَقْتُولَ » إذا ^(٤) أعطيتَ دِيَّتَهُ ، و « عَقَلْتُ عن فلانٍ » إذا

لَزِمَتْهُ دِيَّةٌ فأعطيَتْهَا عنه ؛ قال الأصمعيُّ : كلمتُ أبا يوسفَ القاضيَ في هذا
عند الرشيد فلم يَفْرُقْ بين « عَقَلْتُهُ » و « عَقَلْتُ عنه » حتى فَهَمْتُهُ .

و « دَوَّمَ الطائرُ في الهواءِ » إذا حَلَّقَ واستدارَ في طَيْرَانِهِ ، و « دَوَّى

السَّبُعُ في الأرضِ » [٢٢٤] إذا ذَهَبَ .

(١) : ل ، س : « رجلٌ » بلا الواو .

(٢) : زاد في و : « ورجالٌ ونساءٌ صُنِعُ الأيدي قاله أبو حاتم » .

(٣) : ليس في ب . أ : « باب نوادر » . ل ، س : « نوادر » .

(٤) : ليس في ل ، س .

و « البُسْلَةُ » أُجْرَةٌ^(١) الرَاقِي ، و « الحُلُونُ » أُجْرَةُ الكَاهِن .
و « الخَسَا »^(٢) الوِثْرُ ، وهو الفَرْدُ ، و « الرِّكَآ » الشَّفْعُ ، وهو الزَّوْجُ .
و « عَبْدُ قَيْنٍ » و « أمة قَيْنٍ » وكذلك الاثنان والجميع ، وهو الذي مُلِكَ
هو وأبواه ، و « عَبْدُ مَمْلَكَةٍ » وهو^(٤) الذي سُبِيَ ولم يُمَلِّكْ أبواه .

« اسْتَوْبَلْتُ الْبِلَادَ »^(٥) إذا لم تُوَافِقْكَ في بدنك ، وإن أَحْسَبْتَهَا ،
و « اجْتَوَيْتَهَا » إذا كرهتها ، وإن كانت موافقةً لك في بدنك .

وكلُّ^(٦) شيء من قِبَلِ الزَّوْجِ - مثل الأخ والأب - فَهَمُّ « الْأَحْمَاءِ »
واحدُهُم حَمًا ، مثلُ قَفَا ، وَحَمُوهُ ، مثلُ أبوه ، وَحَمَاءٌ ، مهموزٌ ساكنٌ
الميم ، وَحَمٌّ ، محذوفٌ^(٧) اللام مثلُ أبٍ ، و « حَمَاءُ الْمَرْأَةِ » أمُّ زوجها ،
لا لغةً فيها غيرَ هذه ، وكلُّ شيء من قِبَلِ الْمَرْأَةِ فهم « الْأَخْتَانُ » ،
و « الصَّهْرُ » يجمع هذا كله .

وهي « عَجِيزَةُ الْمَرْأَةِ » ، و « عَجْزُهَا » ، و « عَجْزُ الرَّجُلِ » ، ولا
يقال : عَجِيزَتُهُ .

قال يونس : إذا [٢٢٥] غَلِبَ الشَّاعِرُ قَيْلَ : « مُغْلَبٌ » ، وإذا غَلَبَ
قَيْلَ : « غُلَّبٌ » .

(١) : ل ، س ، و : « أجر » . م كما هنا .

(٢) : ب ، أ ، و : « الخسا » بلا الواو .

(٣) : ليس « وعبد مملكة .. أبواه » في و .

(٤) : ليس في أ ، ل ، س .

(٥) : ل ، س : « المدينة » . م كما هنا .

(٦) : أ ، ل ، س ، و : « كل » بلا الواو .

(٧) : ليس « محذوف اللام » في أ ، و .

و « قَدْ زَنَى الرَّجُلُ » و « عَهَرَ » هذا يكون بالأمة والحرّة ، ويقال في الإمام خاصة « قَدْ سَاعَاهَا » ولا تكون المساعة إلا في الإمام خاصة .
و « الْخِبَاءُ » من صُوفٍ أَوْ وَبَرٍ ، ولا يكون من الشَّعْر ، و « الطَّرَافُ » من الأدم .

و « الْجَمْعُ » الْمُجْتَمِعُونَ ، و « الْجُمَاعُ » الْمُتَفَرِّقُونَ ، قال أبو قيس ابن الأَسَلْتِ (١) :

... .. مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَاعٍ (٢)

قال (٣) الأصمعيُّ : « فَوَارَةُ الْوَرِكِ » بفتح (٤) الفاء ، و « فَوَارَةُ الْقَدْرِ » ما يفور (٥) من حرّها ، بضم الفاء .

« الْعَيْلَمُ » المرأة الحسنة ، بالغين مُعْجَمَةٌ ، و « الْعَيْلَمُ » بالعين غير مُعْجَمَةٌ : الْبَيْتُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ .

يقال (٦) : « بَاتَ [٢٢٦] فَلَانُ (٧) يَفْعَلُ كَذَا (٨) إِذَا فَعَلَهُ لَيْلًا ، و « ظَلَّ يَفْعَلُ كَذَا » إِذَا فَعَلَهُ نَهَارًا .

ولا يقال : « رَاكِبٌ » إلا لراكب البعير خاصة ، ويقال : فَارِسٌ ،

(١) : ديوانه : ٨٠ ، والمفضليات ق ١٥/٧٥ ، ص : ٢٨٥ ، وجمهرة أشعار العرب ٦٥٥/٢ ،

والاقتضاب : ٣٥٨ ، وشرح الجواليقي : ٢٤٩ ، واللسان (جمع) .

(٢) : صدره : حَتَّى تَجَلَّتْ وَلَنَا غَايَةً .

(٣) : من فقط .

(٤) : ليس في أ . وفي و : « بالفتح » .

(٥) : أ : « وهو ما يفور » . س : « هو ما يفور » .

(٦) : أ : « ويقال » .

(٧) : ليس في أ ، س . م كما هنا .

(٨) : أ : « كذا وكذا » ، وكذا في الاقتضاب .

وَحَمَّارٌ ، وَيَغَالٌ .

و « النَّقْبُ » (١) في يَدَيِ البعير خاصة (٢) ، و « الْحَفَا » في رجله .
و « أَلَحَّ الْجَمَلُ » ، و « خَلَّاتِ النَّاقَةُ » (٣) ، و « حَرَنَ الْفَرَسُ » ،
و « الْخَلَاءُ » في الناقة مثل الْجِرَانِ في (٤) الْفَرَسِ ، و « رَكَضَ الْبَعِيرُ »
برجله (٥) ، ولا يقال « رَمَحَ » و « خَبَطَ » بيديه ، و « زَبَنَتِ النَّاقَةُ » (٦) إذا
هي (٧) ضربت بِثَفِينَاتِ رجليها عند الحلب ، و « الزُّبْدُ » (٨) بِالثَّفِينَاتِ ،
و « رَمَحَ » البغل و الْفَرَسُ و الْحَمَّارُ .

ويقال : « بَرَكَ الْبَعِيرُ » و « رَبَضَتِ الشَّاةُ » و « جَثِمَ الطَّائِرُ » و هذه « مَبَارِكُ
الإبل » و « مَرَابُضُ الْغَنَمِ » .

ويقال « أَنْخَتَ الْبَعِيرَ فَبَرَكَ » ولا يقال فَنَآخَ .

وهو « جَبَابُ الإبل » و « زُبْدُ الْغَنَمِ » و « الْجَبَابُ » كَالزُّبْدِ يعلو ألبان
الإبل ، ولا زُبْدٌ لِألبانها .

« جَلَّدَ فُلَانٌ جَزُورَهُ » أي : نزع (٩) جِلْدَهُ ، و « سَلَخَ شَاتَهُ »
[٢٢٧] ولا يقال سَلَخَ جَزُورَهُ .

(١) : ل ، س : « ويقال : النقب إلخ » .

(٢) : من ب فقط .

(٣) : زاد في و : « إذا بركت فلم تقم » .

(٤) : ليس « في الفرس » في ب ، أ .

(٥) : ل ، س : « برجله » . م كما هنا .

(٦) : ليس في و .

(٧) : ليس في و .

(٨) : زاد في و : « الدفع » .

(٩) : في ل ، س : « نزع عنه جلده » .

« نَاقَةٌ^(١) تَاجِرَةٌ لِلنَّاقَةِ ، و « أُخْرَى كَاسِدَةٌ » .

و«عَطَنُ^(٢) الإِبِلِ وَالغَنَمِ » و « مَعَاظِنُهَا » مَبَارِكُهَا وَمَرَابِضُهَا^(٣) عِنْدَ الْمَاءِ ، وَلَا تَكُونُ الْأَعْطَانُ وَالْمَعَاظِنُ إِلَّا عِنْدَ الْمَاءِ ، و « ثَائِيَةُ الإِبِلِ وَالغَنَمِ » مَاوَاهَا حَوْلَ الْبُيُوتِ ، و « مَرَاخُ الإِبِلِ ، وَمَرَاخُ الْغَنَمِ » .

« سَرَحَتِ الإِبِلُ وَالغَنَمُ^(٤) » بِالْغَدَاةِ ، و « رَاحَتِ » بِالْعَشِيِّ ، و « نَفَسَتْ » بِاللَّيْلِ ، و « هَمَلَتْ » إِذَا أَرْسَلْتَهَا^(٥) تَرعى لَيْلاً وَنَهَاراً بِلَا رَاعٍ ، وَيُقَالُ : أَرَحْتُهَا ، وَأَنْفَسْتُهَا ، وَأَهْمَلْتُهَا ، وَأَسْمَتُهَا مِثْلَ أَهْمَلْتَهَا^(٦) وَسَرَحْتُهَا هَذِهِ^(٧) وَحَدَّهَا بِغَيْرِ أَلْفٍ .

« إِبِلٌ^(٨) مُدْفَأَةٌ » كَثِيرَةُ الْأُوبَارِ وَالشُّحُومِ ، و « إِبِلٌ مُدْفِئَةٌ » أَي : كَثِيرَةٌ ، مِنْ^(٩) نَامٍ وَسَطَهَا دَفِيءٌ مِنْ أَنْفَاسِهَا .

إِذَا^(١٠) كَانَ الْفَحْلُ كَرِيمًا مِنَ الإِبِلِ^(١١) قَالُوا « فَحِيلٌ » ، قَالَ الرَّاعِي^(١٢) :

-
- (١) : و : « وناقته » ، وكذا في م .
 - (٢) : ل ، س : « عطن » بلا الواو . م كما هنا .
 - (٣) : من فقط .
 - (٤) : ليس في أ ، ل ، و . وفي س : « الإبل والماشية » .
 - (٥) : أ : « أرسلها » .
 - (٦) : زاد في ل ، س : « في المعنى » .
 - (٧) : ليس في أ .
 - (٨) : و : « وإبل » .
 - (٩) : في و : « كثيرة يدفيء من نام ... » .
 - (١٠) : ل ، س : « وإذا » .
 - (١١) : و : « ... الفحل من الإبل كريماً » .
 - (١٢) : ديوانه ٤٨ ، وجمرة أشعار العرب ٩١٤/٢ ، والانتصاب ٣٥٩ ، وشرح الجواليقي : ٢٥٠ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٤/١٠ ، واللسان (فحل) .

... .. أَمَاتُهُنَّ وَطَرَفُهُنَّ فَحِيلًا (١) [٢٢٨]

وإذا كان (٢) من النخل كريماً قالوا «فُحَالٌ» وجمعه (٣) «فَحَاحِيلُ» .

ويقال (٤) « أَجْمَعٌ بِنَاقَتِهِ (٥) » إذا صرَّ جميعَ أَخْلَافِهَا ، و « ثَلَّثَ بِهَا » إذا صرَّ ثَلَاثَةَ أَخْلَافٍ ، و « شَطَّرَ بِهَا » إذا صرَّ خِلْفَيْنِ ، و « خَلَّفَ بِهَا » إذا صرَّ خِلْفًا (٦) .

قال (٧) أبو عُبَيْدَةَ : « الْمُعَلِّيُّ » الذي يَأْتِي الحَلُوبَةَ من قِبَلِ شِمَالِهَا ، (٨) « والبَائِنُ » من قِبَلِ يَمِينِهَا .

و « السَّفِيفُ » و « الحَقَبُ » (٩) و « التَّصْدِيرُ » للرَّحْلِ ، و « الوَضِينُ » للهِودَجِ (٨) ، و « الحِرَامُ » للسَّرَجِ ، و « البِطَانُ » للَقَتَبِ خَاصَّةً .

و « الحِلسُ » كسَاءٌ يَكُونُ تَحْتَ البَرْدَعَةِ ، و « الحِلسُ » و « البَرْدَعَةُ » للبعيرِ ، و « القَرَطَاطُ » و « القَرَطَانُ » لذَوَاتِ الحَافِرِ ، و « الخِشَاشُ » من خَشَبِ ، [٢٢٩] و « البَرَّةُ » من صُفْرِ ، و « الخِرَامَةُ » من شَعْرِ ، يُقَالُ : « خَشَشْتُ (١٠) البَعِيرَ » و « خَزَمْتُهُ » و « أَبْرَيْتُهُ » . هَذِهِ وَحْدَهَا بِأَلْفِ (١١) .

(١) : صدره : كَانَتْ نَجَائِبَ مُنْبَذٍ وَمُحْرَقٍ . (٢) : زَادَ فِي وَ : « الفِحْلُ » .

(٣) : وَ : « وَجْمَعُهُ » .

(٤) : مِنْ بٍ فَقَطْ .

(٥) : زَادَ فِي وَ : « وَأَكْمَشَ بِهَا » .

(٦) : زَادَ فِي وَ : « وَاحِدًا » .

(٧) : لَيْسَ فِي أ ، ل ، س .

(٨ ، ٨) : لَيْسَ فِي ل ، س . وَهُوَ ثَابِتٌ فِي م .

(٩) : مِنْ بٍ فَقَطْ .

(١٠) : م : « خَشَشْتُ » وَهُوَ خَطَأٌ .

(١١) : وَ : « بِأَلْفِ » وَكَذَا فِي الْاِقْتِضَابِ .

ويقال (١) : « سَرَجٌ قَاتِرٌ » أي : واقٍ (٢) ، و « سَرَجٌ مِعْقَرٌ وَعُقْرٌ » ،
و « قَتَبٌ عُقْرٌ » أيضاً غيرٍ واقٍ ، قال (٣) الشاعر (٤) :

.....
.....
.....
.....
أَلْحَ عَلَى أَكْتَانِهِمْ قَتَبٌ عُقْرٌ (٥)

ولا يقال « عَقُورٌ » إلا للحيوان .

باب (٦) تسمية المتضادين باسم واحد

الْجَوْنُ : الْأَسْوَدُ ، وَهُوَ الْأَبْيَضُ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٧) :

يُبَادِرُ الْجَوْنَةَ أَنْ تَغْيِبَا (٨)

-
- (١) : أ ، س : « سَرَجٌ ... » .
(٢) : زاد في و : « يعني : مستو » .
(٣) : ل ، س : « قال » .
(٤) : هو البعث كما في الاقتضاب : ٣٥٩ ، وشرح الجواليقي : ٢٥٠ ، واللسان (عقر) .
(٥) : صدره : ألد إذا لابت يوماً بخطئة .
وقد ورد بتمامه في ل ، س ، و .
(٦) : ليس في ب .
(٧) : هو الخطيم الضبابي كما في الاقتضاب : ٣٦٠ ، والجواليقي : ٢٥٣ ، واللسان (جون) ، والبيت بلا نسبة في : أضداد الأصمعي : ٣٦ ، وأضداد ابن السكيت : ١٩٠ ، وأضداد التوزي : ١٦٨ (في مجلة المورد ، المجلد الثامن ، العدد الثالث) ، وأضداد ابن الأنباري : ١١٣ . وتهذيب الالفاظ : ٣٨٩ ، وأمالي القالي ٩/١ ، ونسب الصغاني هذا الرجز للأجلح بن قاسط الضبابي .
(٨) : كذا أنشده أبو محمد ، وصواب إنشاده :
يبادر الأتار أن تؤوبا وحاجب الجونة أن يغيبا
نبه على ذلك ابن السيد وهو كما قال في المصادر المتقدمة . ورواه كما هنا
الجوهري في الصحاح (جون) ونبه على صواب إنشاده ابن بري في اللسان (جون) .

يعني الشُّمَسَ .

و« الصَّرِيمُ » اللَّيْلُ ، و« الصَّرِيمُ » الصُّبْحُ .

و« السُّدْفَةُ » الظُّلْمَةُ ، و« السُّدْفَةُ » الضُّوءُ ، وبعضهم يجعلُ السُّدْفَةَ اختلاطَ الضُّوءِ [٢٣٠] والظُّلْمَةِ ، كوقت ما بين طلوع الفجر إلى الإسفار .

و« الْجَلَلُ » الشيءُ الكبيرُ ، و« الْجَلَلُ » الشيءُ الصغيرُ .

و« النَّبْلُ » الصَّغَارُ ، والكِبَارُ ، قال الشاعر (١) :

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ ، وَأَنْ أُورَثَ ذَوْدًا شَصَائِصًا نَبَلًا
النَّبْلُ ههنا : الصَّغَارُ ، والشَّصَائِصُ : التي لا أَلْبَانَ لها (٢) . وقال بعضهم : هي « نَبْلًا » جمعُ نُبْلَةٍ (٣) وهي العطية .

و« النَّاهِلُ » العطشانُ ، و« النَّاهِلُ » الرِّيَّانُ ، قال (٤) النابغة (٥) :

... .. يَنْهَلُ مِنْهَا الْأَسْلُ النَّاهِلُ (٦)

(١) : هو حضرمي بن عامر الأسدي ، والبيت من كلمة له في أمالي القاضي ٦٧/١ ، وحكى خبرها ، والبيان والتبيين ٣١٥/١ ، والبيت له في الاقتضاب : ٣٦١ وشرح الجواليقي : ٢٥٤ ، واللسان (نبل) ، وهو لرجل من بني أسد ولم يُسم في أزداد الأصمعي : ٥٠ ، وأبي حاتم : ١٣٣ ، وابن السكيت : ٢٠٣ ، وابن الأنباري : ٩٣ ، وبلا نسبة في أزداد التوزي : ١٦٥ .

(٢) : زاد في ل ، س : « هذا قول أبي عبيدة في النبل » .

(٣) : زاد في ل ، س : « هذا قول أبي زيد » .

(٤) : أ ، و : « وأنشد » .

(٥) : الذبياني ، ديوانه ، ق ٣/١٨ ، ص : ١٢٦ ، والبيت له في أزداد الأصمعي : ٣٧ ، وابن السكيت : ١٩١ ، والأنباري : ١١٦ ، والاقتضاب : ٣٦١ ، وشرح الجواليقي : ٢٥٦ .

(٦) : صدره : والطاعن الطعنة يوم الوغى .

أي : يَرَوَى منها الرَّمَاخُ العِطَاشُ .

و« المَائِلُ » القائم ، و« المَائِلُ » اللَّاطِيءُ بالأرض ، قال الشاعر^(١) :

[٢٣١]

... .. فَمِنْهَا مُسْتَبِينٌ وَمَائِلٌ^(٢)
أي : دارسٌ .

و« الصَّارِخُ » المستغيثُ ، والمُغِيثُ . و« الأَهَاجِدُ » المُصَلِّي بالليل ،
وهو النَّائم أيضاً^(٣) . و« الرَّهْوَةُ » الارتفاعُ ، والآنحدَارُ .

و« التَّلَعَّةُ » مَجْرَى الماء^(٤) من أعلى الوادي ، وهي^(٥) ما انهبط من
الأرض .

و« الظَّنُّ » يقينٌ ، وشكٌّ^(٦) . و« الخَشِيبُ » السَّيْفُ الذي لم يُحَكِّمْ
عَمَلَهُ ، وهو الصَّقِيلُ^(٧) . و« الإِهْمَادُ » السُّرْعَةُ في السير ، و« الإِهْمَادُ »
الإقامةُ .

و« الخَنَازِيدُ » الخِصْيَانُ من الخيل^(٨) ، وهي الفُحُولَةُ ، قال بِشْرٌ^(٩)

(١) : زهير بن أبي سلمى ، ديوانه ، ص : ٢٩٣ ، والاقْتضابُ ، ٣٦٢ ، واللسان
(مثل) ، ولم يعرف الجواليقي تتمته ولا عزاه .

(٢) : البيت بتمامه :

تَحَمَّلَ مِنْهَا أَهْلَهَا وَخَلَّتْ لَهَا سَنُونَ

(٣) : في أ ، و : « .. المصلي بالليل ، والنائم » .

(٤) : زاد في ل ، س : « ينزل » .

(٥) : ب : « وهو » .

(٦) : س : « اليقين والشك » .

(٧) : زاد في أ ، و ، س : « أيضاً » .

(٨) : أ ، و : « خصيان الخيل » .

(٩) : ب ، ل ، س : « قال بِشْرٌ » .

ابن أبي خازم^(١) :

وَخَنْدِيدٍ تَرَى الْغُرْمُولَ مِنْهُ كَطَيِّ الزَّقِّ عَلَّقَهُ التَّجَارُ
«الأقراء» الْجِيضُ ، وهي الأظهار^(٢) . و«المُفْرَعُ» في الجبل :
المُضْعِدُ ، وهو المُنْحَدِرُ^(٣) .

و«وَرَاءَ»^(٤) تكون قُدَامًا ، وتكون خَلْفًا ، قال الله عز وجل
[٢٣٢] : ﴿ وَكَانَ وِرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِيهَةٍ غَضْبًا ﴾^(٥) .

وكذلك «فَوْقَ» تكون بمعنى «دُونَ» ، قال الله عز وجل : ﴿ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا ﴾^(٦) أي : فما دونها ،
هذا قول أبي عبيدة ، وقال الفراء : «فَمَا فَوْقَهَا» يعني الذُّبَابَ والعنكبوت .
و«الْحَيُّ خُلُوفٌ»^(٧) : غُيِّبَ ، ومتخلفون^(٨) . و«أَسْرَزْتُ الشَّيْءَ»
أخْفَيْتُهُ ، وأعلنته . و«رَتَوْتُ الشَّيْءَ» شَدَدْتُهُ ، وأرخته . و«أخْفَيْتُ الشَّيْءَ»
أظهرته ، وكتمته . و«شَعَبْتُ^(٩) الشَّيْءَ» جَمَعْتُهُ ، وفَرَّقْتُهُ ، ومنه سُمِّيَتْ

(١) : ديوانه ، ق ٥٠/١٥ ، ص : ٧٦ ، والاقنصاب : ٣٦٢ ، وشرح الجواليقي :
٢٥٦ ، وأضداد التوزي : ١٦٨ ، وأبي حاتم : ٨٧ ، وابن الأنباري : ٥٩ ،
والحيوان ١٣٣/١ ، والبيان والتبيين ١١/٢ ، والنقائض : ٩١٧ ، واللسان
(غرمل) ، وصدوره فيه (خند) .

(٢) : زاد في ب : «أيضاً» .

(٣) : زاد في ب : «أيضاً» .

(٤) : أ : «وراء تكون خلف وأمام قال ...» . و : «وراء يكون خلف وقدام
قال ...» .

(٥) : سورة الكهف : ٧٩ .

(٦) : سورة البقرة : ٢٦ .

(٧) : و : «حيُّ خلوف» وعنها أثبتها ناشر مطبوعة ليدن وم .

(٨) : و : «ومختلفون» . س «ومتغيبون» .

(٩) : أ : «وشعبته» .

المنية شُعُوبَ ، لأنها تُفَرِّقُ .

« طَلَعْتُ (١) عَلَى الْقَوْمِ » أَقْبَلْتُ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَرَوْنِي ، وَ« طَلَعْتُ عَنْهُمْ » (٢) غَبْتُ عَنْهُمْ (٣) حَتَّى لَا يَرَوْنِي .

وَ« بَعْتُ الشَّيْءَ » بَعْتُهُ ، وَاشْتَرَيْتُهُ . وَ« شَرَيْتُ الشَّيْءَ » اشْتَرَيْتُهُ ، وَبِعْتُهُ (٤) . [٢٣٣] .

(١) : م : « وطلعت » .

(٢) : أ : « وطلعت عن القوم » .

(٣) : ليس في ل ، س .

(٤) : كتب في و : « تَمَّ الْكِتَابُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَمِنَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ » . وَكُتِبَ عَلَى الْهَامِشِ فِي ب : « بَلِغْ مَقَابِلَةَ » .

كتاب تقويم اليد^(١)

باب إقامة الهجاء

قال أبو مُحَمَّد : الْكُتَابُ يَزِيدُونَ فِي كِتَابَةِ الْحَرْفِ^(٢) مَا لَيْسَ فِي وَزْنِهِ ؛ لِيَفْصِلُوا بِالزِّيَادَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُشْبِهِ لَهُ ، وَيُسْقِطُونَ^(٣) مِنَ الْحَرْفِ^(٤) مَا هُوَ فِي وَزْنِهِ ، اسْتِخْفَافًا وَاسْتِغْنَاءً بِمَا أُبْقِيَ عَمَّا أُقِيَ ، إِذَا كَانَ فِيهِ^(٥) دَلِيلٌ عَلَى مَا يَحْذَفُونَ مِنَ الْكَلِمَةِ^(٦) .

وَالعَرَبُ كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ، وَيَحْذَفُونَ^(٧) مِنَ اللَّفْظَةِ^(٨) وَالْكَلِمَةِ ، نَحْوُ^(٩)

(١) : فِي وَ : «إقامة الهجاء ، بسم الله الرحمن الرحيم ، كتاب الهجاء ، قال أبو محمد ...» .

وَفِي أ : «باب إقامة الهجاء ، قال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ...» .

وَفِي شَرْحِ الْجَوَالِقِي : «كتاب الهجاء باب في إقامة الهجاء ...» .
وَفِي ل ، س : «كتاب في إقامة الهجاء ، بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، قال أبو محمد ...» .

(٢) : ب : «الحروف» . وَفِي أ ، ل ، س : «في كتاب الحرف» .

(٣) : أ ، ل ، س ، وَ : «ينقصون» .

(٤) : ب : «الحروف» . (٥) : ل ، س : «في الكلام» .

(٦) : «من الكلمة» من ب فقط .

(٧) : أ ، ل ، س ، وَ : «يحذفون» بلا الواو .

(٨) : ب : الكلمة واللفظ . وَ : «الكلمة واللفظة» .

(٩) : أ : «في نحو» .

قولهم: «لم يَكْ» وهم يريدون [٢٣٤] «لم يَكُنْ»، و«لَمْ أَبَلْ» وهم يريدون «لم أَبالِ»، ويَخْتَرِلُونَ من الكلام ما لا يَتِمُّ الكلامُ على الحقيقة إلا به، استخفافاً وإيجازاً، إذا عَرَفَ المخاطَبُ ما يعنون به (١)، نحو قول (٢) ذي الرمة ووصف (٣) حميراً (٤):

فَلَمَّا لَبَسَنَّ اللَّيْلَ أَوْ حِينَ نَصَبْتُ لَهُ مِنْ خَذَا آذَانَهَا وَهَوَّ جَانِحُ
خُبْرَتْ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «أَوْ حِينَ أَقْبَلَ اللَّيْلُ نَصَبْتُ آذَانَهَا
وكانت مسترخيةً والليل مائلٌ على النهار فحذف»، وقال النَّمِرُ بْنُ
تَوْلِبٍ (٥):

فَإِنَّ الْمَنْيَةَ مَنْ يَخْشَاهَا فَسَوْفَ تُصَادِفُهُ (٦) أَيْنَمَا
أراد «أينما ذهب» أو (٧) «أينما كان» فحذف، ومثُلُ هذا (٨) في
القرآن والشعر كثيرٌ.

وربما لم يُمكنِ الكُتَّابُ أَنْ يَفْصِلُوا بَيْنَ الْمُتَشَابِهِينَ بِزِيَادَةِ وَلَا نُقْصَانِ
فتركوهما على حالهما، واكتفوا بما [٢٣٥] يدلُّ من متقدِّمِ الكلامِ ومتأخِّره

-
- (١) : ليس في ل، س .
(٢) : أ، ل، س، و: «كما قال ذو الرمة...» .
(٣) : و: «في وصف» .
(٤) : ديوانه، ق ٥٩/٢٧، ج ٨٩٧/٢، والاقْتَضَابُ: ٣٦٢، وشرح الجواليقي :
٢٥٨، وانظر تنمة تخريجه في الديوان ٢٠٠٢/٣ - ٢٠٠٣ .
(٥) : من كلمة له أوردها البغدادي في الخزانة ٤٣٨/٤ وشرح أبيات المغني ١/٣٨٥
والعيني في المقاصد ١/٥٧٤ - ٥٧٥، والبيت له في الاقْتَضَابُ: ٣٦٣، وشرح
الجواليقي: ٢٥٨، والحلل لابن السيد: ٣٤٤ .
(٦) : أ، و: «تصادفها» وهو تحريف .
(٧) : أ، و: «وأينما» .
(٨) : و: «ومثل هذا لكثير...» . س: «ومثل هذا كثير...» .

مخبراً عنهما ، نحو قولك للرجل : « لن يَغزُوا »^(١) وللاثنين^(٢) « لن يَغزُوا » وللجميع « لن يَغزُوا » ولا يُفصلُ^(٣) بين الاثنين والواحد^(٤) والجميع ، وإنما يزيدون في الكتاب - فَرَقاً بين المتشابهين^(٥) - حروف المدِّ واللَّين ، وهي الواوُ والياءُ والألفُ ، لا يتعدَّونَهَا إلى غيرها ، ويبدلونَهَا من الهمزة ، ألا ترى أَنَّهُم قد أَجمعوا^(٦) على ذلك في كتاب المصحف^(٧) وأجمعوا^(٨) عليه في أبي جادٍ .

وأما ما ينقصون للاستخفاف بحروف المدِّ واللين وغيرها^(٩) ، وسترى ذلك في موضعه ، إن شاء الله تَعَالَى^(١٠) .

باب ألف الوصل في الأسماء

تَكْتَبُ بِسْمِ^(١١) الله - إذا افتتحتَ بها كتاباً أو ابتدأتَ بها كلاماً - بغير ألف ؛ لأنها كَثُرَتْ في هذه^(١٢) الحال على الألسنة ، في^(١٣) كل كتاب

-
- (١) : زاد في و : « وكذلك إذا وقعت عليه حروف الجزم ، ولا يفصل ... » .
(٢) : أ : « وفي الاثنين .. وفي الجمع .. » .
(٣) : ل ، س : « فلا » .
(٤) : ل ، س : « الواحد والاثنين » .
(٥) : ل ، س : « المشبهين » .
(٦) : و : « اجتمعوا » .
(٧) : أ : « المصاحف » .
(٨) : ل ، س : « واجتمعوا » .
(٩) : و : « وغيرها » .
(١٠) : ليس في ل ، س .
(١١) : ب « باسم » .
(١٢) : و : « هذا » .
(١٣) : و : « وفي » .

يُكْتَبُ ، وعند الفَرْع والجَزَع ، وعند الخير^(١) يَرُدُّ ، والطعام [٢٣٦]
يُؤْكَل ، فحذفت الألف استخفافاً .

إذا تَوَسَّطَتْ كلاماً أثبتت ألفاً فيها^(٢) نحو «أبداً باسم الله»^(٣) و«أختم
باسم الله» وقال الله عز وجل : ﴿إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾^(٤) ﴿فَسَبِّحْ﴾^(٥) بِاسْمِ
رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴿^(٦) وكذلك كتبت في المصاحف^(٧) في الحالين^(٨) مبتدأةً
ومتوسطة .

و«أبنُ» إذا كان متصلاً بالاسم وهو صفةٌ كتبتَه بغير ألف ، تقولُ
« هذا محمدُ بنُ عبدِ الله » و« رأيتُ محمدَ بنَ عبدِ الله » و« مررتُ بمحمدِ بنِ
عبدِ الله » ، فإن أضفته إلى غير ذلك أثبتت الألف ، نحو قولك^(٩) :
« هذا زيدُ أبنك » و« أبنُ عمِّك » و« أبنُ أخيك » وكذلك إن^(١٠) كان خيراً
كقولك : «أظنُّ محمداً ابنَ عبدِ الله » و« كان زيدُ أبنَ عمرو »^(١١) و« إنَّ زيداُ
أبنُ عمرو » ، وفي المصحف ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ : عُزَيْرٌ [٢٣٧] اِبْنُ اللَّهِ ،
وَقَالَتِ النَّصَارَى : الْمَسِيحُ اِبْنُ اللَّهِ ﴾^(١٢) كُتِبَا^(١٣) بالألف ، لأنه خبرٌ ، وإن

(١) ب ، و : « الخير » .

(٢) ل ، س : « فيها ألفاً » . أ ، و : « الألف » .

(٣) زاد في و : « وأقرأ باسم الله » .

(٤) سورة العلق : ١ :

(٥) في مطبوعة ليدن وعنه م : و« فسبح .. » ، بزيادة الواو ، وليست في النسخ .

(٦) الواقعة : ٧٤ . وكذلك : ٩٦ منها . ووردت في الحاقة : ٥٢ .

(٧) ل ، س : « المصحف » .

(٨) أ : « الحاليتين » . (٩) ليس في أ ، ل ، س .

(١٠) س : « إذا » . أ : « إن كانت جواباً » .

(١١) زاد في و : « وكان محمدُ أبنَ عبدِ الله » .

(١٢) سورة التوبة : ٣٠ . وزاد في « أ » بعد الآية : « كذبوا » وهي بلا ريب زيادة من

الناسخ .

(١٣) أ ، و : « كتبتا » .

أَنْتَ تُنَبِّئُ ابْنَ (١) أَلْحَقْتَ فِيهِ الْأَلْفَ ، صِفَةً كَانَ أَوْ خَيْرًا ، فَقُلْتَ : « قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَزَيْدٌ أَبْنَا مُحَمَّدٍ كَذَا وَكَذَا » وَ « أَظُنُّ عَبْدَ اللَّهِ وَزَيْدًا أَبْنِي مُحَمَّدٍ » (٢) ، وَإِنْ أَنْتَ ذَكَرْتَ ابْنَ (٣) بِغَيْرِ اسْمٍ فَقُلْتَ : « جَاءَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ كَتَبْتَهُ بِالْأَلْفِ ، وَإِنْ نَسَبْتَهُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ فَقُلْتَ : « هَذَا مُحَمَّدُ ابْنِ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ » أَلْحَقْتَ فِيهِ الْأَلْفَ وَإِنْ نَسَبْتَهُ إِلَى لَقَبٍ قَدْ غَلَبَ عَلَى اسْمِ (٤) أَبِيهِ أَوْ صِنَاعَةٍ مَشْهُورَةٍ قَدْ عُرِفَ بِهَا كَقَوْلِكَ « زَيْدٌ بَنُ الْقَاضِي » « مُحَمَّدٌ بَنُ الْأَمِيرِ » لَمْ تُلْحِقِ الْأَلْفَ ، لِأَنَّ ذَلِكَ يَقُومُ مَقَامَ اسْمِ الْأَبِ .

وَإِذَا (٥) أَنْتَ لَمْ تُلْحِقْ فِي « ابْنِ » أَلْفًا لَمْ تُنَوِّنِ الْأِسْمَ قَبْلَهُ ، وَإِذَا (٥) أَلْحَقْتَ فِيهِ أَلْفًا نَوَّنْتَ الْأِسْمَ .

وَتُكْتَبُ « هَذِهِ هِنْدُ ابْنَةُ فَلَانٍ » بِالْأَلْفِ وَبِالْهَاءِ ، فَإِذَا أَسْقَطْتَ الْأَلْفَ كَتَبْتَ « هَذِهِ هِنْدُ بِنْتُ فَلَانٍ » بِالتَّاءِ (٦) [٢٣٨] .

(١) : أ : « ابناً » .

(٢) : زَادَ فِي وَ : « ذَهَابًا » .

(٣) : أ ، ل ، س ، و : « ابْنِ » .

(٤) : لَيْسَ فِي وَ .

(٥) : ل ، س : « وَإِنْ » .

(٦) : زَادَ فِي ب ، ل ، س : « وَقَالَ غَيْرُهُ : إِذَا أَدَخَلْتَ فِيهِ الْأَلْفَ أَثَبْتُ التَّاءَ ، وَهُوَ أَفْصَحُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ) كَتَبْتَ بِالتَّاءِ ، وَلَمْ تَرُدْ هَذِهِ الزِّيَادَةَ فِي النُّسَخَتَيْنِ (أ ، و) ، وَيُظْهِرُ أَنَّهَا حَاشِيَةٌ أَدَخَلْتَ فِي مَتْنِ الْكِتَابِ ، وَأَثَبْتُهَا نَاشِرَ مَطْبُوعَةِ لَيْدِنِ وَ « م » وَلَمْ أَرِ إِثْبَاتَهَا .

باب الألف واللام^(١) للتعريف

٢) والألف مع اللام اللتان^(٣) للتعريف^(٢) إذا أدخلت عليهما^(٤) لامَ الجر حذفتهما ، «فقلت هذه^(٥) للقوم ، وللغلام ، وللناس» ، فإن أدخلت عليهما^(٦) بَاءَ الصفة لم تحذفها فكتبت «بالقوم» و«بالغلام» و«بالناس» فإن^(٧) جاءت أَلْفٌ ولامٌ من نفس الحرف وليستا للتعريف ، نحو الألف واللام اللتين^(٨) في «اللقاء» و«الفتاة» و«التباس» ثم أدخلت عليهما^(٩) لامَ الصفة أو بَاءَ الصفة^(١٠) ؛ أثبت الألف ، نحو قولك «بألتقائنا» ، و«لألتقائنا» و«لألتباس الأمر علي» و«بالتباسه» ؛ لأنهما من نفس الحرف ، وليستا بزائدتين^(١١) ، فإن أدخلت الألف واللام الزائدتين للمعرفة على الألف واللام اللتين من نفس الحرف ، ولم تصل الحرف بباء الصفة ولالام الصفة ، لم تحذف شيئاً ، فكتبت [٢٣٩] «اللقاء» و«الفتاة» و«التباس» ، فإن وصلتهما بباء الصفة لم تحذف ، فكتبت «باللقاء» و«بالفتاة» و«بالتباس» فإن وصلت بلام الصفة حذفت ،

(١) : ل ، س : «مع اللام» . و : «... اللام اللتين للتعريف» .

(٢ ، ٣) : ليس في ب ، و .

(٣) : ل ، س : «التي» .

(٤) : ل ، س : «عليها» .

(٥) : ل ، س : هذا .

(٦) : أ ، ل ، س : عليها .

(٧) : و : «فإذا» .

(٨) : ب : «التي» . وليس في أ .

(٩) : أ ، س : عليها .

(١٠) : قوله : «لام الصفة أو باء الصفة» أي الجر ، والكوفيون يسمون حروف الجر

حروف الصفات وحروف الإضافة ، انظر مع الهوامع ١٩/٢ .

(١١) : زاد في و : «ولم يصل الحرف بباء الصفة» .

فكُتبت « لِلِإِتْقَاءِ » و« لِلِإِتْفَاتِ » و« لِلِإِتْبَاسِ » .

باب ما تُغَيِّرُهُ (١) أَلْفُ الْوَصْلِ

تقول : « إيتِ فلاناً » (٢) ، « إيذن لي على الأمير » ، « إيتق يا غلام » ، « إيجل من ربك » ، « إيش من كذا وكذا » ، وفي الجمع « إيتوا » (٣) ، « ايذنوا » (٤) « كل ذلك » (٥) تُثَبِّتُ فيه الياء ، فإذا (٦) وصلت ذلك بفاءٍ أو واوٍ أعدت ما كان من ذوات الياء إلى الياء ، وما كان من ذوات الواو إلى الواو (٧) ، وما كان مهموزاً إلى الألف ، فكُتبت « فأتِ فلاناً » ، « فأذن له عليك » ، « فأيتق يا غلام » ، وكذلك إذا (٩) اتصلت بواو ، تقول : « وأتوني » (٨) ، « وأذنوا » ، « وأيقوا » ، « وتقول « فأوجل من ربك » ، « فأوسن في ليلتك » من [٢٤٠] الوسن ، وكذلك إذا (١٠) اتصلت بواو ، تقول (١١) :

(١) : أ ، ل ، و : « ما تُغَيِّرُ فيه » ببناء الفعل لما لم يسم فاعله وكذا في الاتصاف ونه ابن السيد على أن الصواب « تُغَيِّرُ فيه » ببناء الفعل للفاعل ، وأثبت ما هنا عن ب ، س ، وأثبتها ناشر مطبوعة ليدن عن أ ، ل ، و .

(٢) : ليس : « ايت فلاناً » في و . وزاد في م واو قبل قوله : « إيذن .. إيتق .. إيجل ... إيش » !

(٣) : أ ، ل ، س ، و : « ايتوه » .

(٤) : زاد في و : « له » .

(٥) : و : « هذا » .

(٦) : و : « فإن » .

(٧) : و ، م ، : « من ذوات الواو إلى الواو ، وما كان من ذوات الياء إلى الياء ... » .

(٨) ، (٩) : ليس في و .

(٩) : ل ، س : إن .

(١٠) : و : إن .

(١١) : ليس في و .

« وَأَوْجَلُ مِنْ رَبِّكَ » ، « وَأَوْسَنُ » ، وتقولُ في « فَعَلَّ » من المَيْسِرِ : « يَسِرُّ فُلَانٌ » وتقولُ « فَايَسِرُّ (١) ، وَآيَسِرُّ » .

فإنَّ اتَّصَلَ هذا بِثُمَّ أو بغيرها من سائر (٢) الكلام لم تحذف الياء ، وكتبت (٣) « إيت فلاناً ثم أتته ، إيذن لي (٤) عَلَى الأمير ثم آذن » (٥) قال الله عز وجل : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ آذَنْ لِي ﴾ (٦) وقال : ﴿ ثُمَّ آتُوا صَفًّا ﴾ (٧) و﴿ يَا صَالِحُ آتِنَا ﴾ (٨) .

والفرق بين الفاء والواو ، وبين ثُمَّ ، أنَّ الفاء والواو يتصلان بالحرف فكأنهما منه ، ولا يجوز أن يُفردَ واحدٌ (٩) منهما كما تُفردُ ثُمَّ ؛ لأنَّ ثُمَّ منفردة من الحرف .

وتكتبُ ما كان مضموماً نحو « أومر فلاناً بكذا » بالواو ، فإن وصلتْها بواو أو فاء قلت « فأمر فلاناً [٢٤١] بالشخص ، وأمر فلاناً بالقدم » ، فأسقطت الواو ، فإن وصلتْها بثُمَّ لم تسقط الواو ، فكتبت (١٠) : « أومر فلاناً (١١) ثُمَّ »

(١) : قال ابن السيد - في الاقتضاب : ١٦٣ - : « لا وجه لذكر ذلك هنا ، لأنَّ الياء فيه لا تغيرها ألف الوصل كما تغير الهمزة والواو فذكرها فعل لا يحتاج إليه » .

(٢) : ليس في أ .

(٣) : أ ، و : « فكتبت » .

(٤) : و : « له » .

(٥) : زاد في و : « له » .

(٦) : سورة التوبة : ٤٩ .

(٧) : سورة طه : ٦٤ .

(٨) : سورة الأعراف : ٧٧ . وزاد في و : « فكتب ياء » .

(٩) : أ . « واحدة » .

(١٠) : س : « وكتبت » .

(١١) : زاد في و : « بالقدم » .

أَوْمَرَهُ بِالْوَاوِ (١) ، وكذلك «اللَّهُمَّ أَوْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي» بِالْوَاوِ (٢) فَإِنْ وَصَلَتْ بِفَاءٍ أَوْ وَاوٍ أَسْقَطْتَ الْوَاوِ (٣) ، وَلَا تَسْقُطُهَا مَعَ ثَمٍّ ، وَفِي الْمَصْحَفِ : ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أَوْتُمِنَ أَمَانَتَهُ﴾ (٣) كُتِبَ (٤) عَلَى قَطْعِ (أَوْتُمِنَ) مِنْ «الَّذِي» ، وَكَذَلِكَ الْقِيَاسُ أَنْ يُكْتَبَ (٥) كُلُّ حَرْفٍ عَلَى الْإِنْفِرَادِ ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَى مَا قَبْلَهُ مِمَّا يَزِيدُهُ عَنْ حَالِهِ إِذَا أُدْرِجَتْ فَتَغْيِيرُهُ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ، وَلَوْ كُتِبَ (٦) عَلَى الْإِتِّصَالِ لَكُنْتُ بِإِسْقَاطِ الْوَاوِ ، فَإِنْ وَصَلَتْ «أَوْتُمِنَ» بِوَاوٍ أَوْ فَاءٍ حَذَفَتْ الْوَاوُ فَكُنْتُ (٧) «وَأْتُمِنَ فَلَانٌ» (٨) عَلَى بَيْتِ الْمَالِ ، وَأُتْجَرَ عَلَيْهِ بِكَذَا (٩) ، وَأُتَمِرَ بِهِ ، وَكَذَلِكَ الْفَاءُ [٢٤٢] فَإِنْ اتَّصَلَ ذَلِكَ بِشَمٍّ أَثْبَتَ الْوَاوِ (١٠) ، فَكُنْتُ «ثَمَّ أَوْتَمِرَ بِهِ» (١٢) .

وَتَقُولُ (١٣) «إِيَجَلٌ» وَ«لَا تَوَجَلُ» تَقْلِبُ الْوَاوَ فِي الْأُولَى (١٤) يَاءً ، لِلْكَسْرِ قَبْلَهَا (١٥) ، وَكَذَلِكَ «تَوَجَلُ» وَ«تَوَحَّرَ» (١٦) وَ«تَوَسَّنَ» وَ«تَوَهَّلَ»

-
- (١) : لَيْسَ فِي وَ .
(٢) : سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ٢٨٣ .
(٣) : وَ : كُتِبَ .
(٤) : وَ : «تُكْتَبُ .. وَلَا تَنْظُرُ» .
(٥) : أ : كُتِبَ .
(٦) : أ : وَكُتِبَ .
(٧) : وَ : «فَلَانًا» .
(٨) : ل ، س : «بِكَذَا وَكَذَا» .
(٩) : زَادَ فِي أ : «فِي الْأُولَى» .
(١٠) : ب ، ل ، س ، وَ : «أَوْتُمِنَ» .
(١١) : أ ، ل ، وَ ، س : «أَوْتُمِنَ» .
(١٢) : ب : وَيَقُولُ .
(١٣) : لَيْسَ «فِي الْأُولَى» فِي وَ .
(١٤) : وَ : «لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا» وَزَادَ : «وَتَرَكَهَا عَلَى حَالِهَا فِي الْأُخْرَى لِلْفَتْحَةِ قَبْلَهَا» .
(١٥) : وَ : «يُوجِرُ» .

فإن (١) اتصلت بواو أو فاء كُتِبَتْ بالواو نحو قولك : « إِي وَالله فَأَوْجَلْ ، وَأَوْحَرَ ، وَأَوْسَنَ ، وَأَوْهَلَ » فإن اتصلت بثم أو غيرها من الكلام كتبت (٢) بالياء ، نحو (٣) : « قد قلت لكم : آيجلوا ، وقلت لكم : آيهلوا ، وقلت لكم : آيسنوا ، ثم آيسنوا (٤) ، ثم آيجلوا ، ثم آيهلوا (٥) » .

وإنما تفعل هذا لأنك تكتب الحرف على الانفراد ، ولا تغيره لتغيير (٦) ما قبله إذا وصلته به ، فأما الواو والفاء فكأنهما من نفس الحرف ؛ لأنهما لا ينفردان كما تنفرد (٧) ثم [٢٤٣] .

باب دخول ألف الاستفهام على ألف الوصل

إِذَا دَخَلَتْ (٨) أَلْفُ الاسْتِفْهَامِ عَلَى أَلْفِ الْوَصْلِ ثَبَّتَ (٩) أَلْفُ الاسْتِفْهَامِ وَسَقَطَتْ (١٠) أَلْفُ الْوَصْلِ ، فِي الْلفظِ وَالْكِتَابِ ، قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ ﴾ (١١) ، وَمِثْلُهُ : ﴿ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَيْنِ ﴾ (١٢) ، وَتَقُولُ إِذَا اسْتَفْهَمْتَ : « أَشْتَرَيْتَ كَذَا » ؟ « أَفْتَرَيْتَ عَلَى فُلَانٍ » ؟

-
- (١) : أ : فإذا .
(٢) : أ ، و : كتبتها .
(٣) : أ ، ل ، س ، و : « بالياء تقول قد إلخ » .
(٤) : ليس في أ .
(٥) : ليس في أ ، ب .
(٦) : أ : « لتغير » وكذا في م .
(٧) : و : « ينفرد » .
(٨) : و ، أ : « أدخلت » .
(٩) : س : « تثبت » .
(١٠) : أ ، و : « وبطلت » .
(١١) : سورة المنافقون : ٦ .
(١٢) : سورة الصافات : ١٥٣ .

باب دخول ألف الاستفهام على الألف واللام اللتين^(١) للمعرفة
 إذا أدخلت ألف الاستفهام على الألف واللام اللتين للتعريف ثبتت ألف
 الاستفهام ، وَحَدَّثَتْ بعدها مَدَّةٌ ، نحو قول الله عز وجل : ﴿ اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا
 يُشْرِكُونَ ﴾^(٢) ، ﴿ الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ ﴾^(٣) [٢٤٤] وتقول : الرَّجُلُ قَالَ
 ذاك ،^(٤) ، تكتبه بالألف ، ولا تبدل من المدة شيئاً .

باب دخول ألف الاستفهام على أنف القطع

إذا أدخلت^(٥) ألف الاستفهام على ألف القطع وكانت ألف القطع
 مفتوحة نحو قول الله تعالى : ﴿ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ﴾^(٦) ﴿ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ
 تُنذِرْهُمْ ﴾^(٧) فإن شئت أثبتت الهمزتين معاً في اللفظ ، وإن شئت همزت
 الأولى ومددت الثانية ، فأما في الكتاب فإن بعض الكتاب يشبههما^(٨) معاً ليدل
 على الاستفهام ، ألا ترى أنك لو كتبت (أنت قلت للناس) (أنذرتهم أم لم
 تنذرهم)^(٩) لم يكن بين الاستفهام والخبر فرق ، وبعضهم يقتصر على واحدة
 استثقلاً لاجتماع ألفين .

(١) : في ب ، ل ، س : « التي تدخل للمعرفة » . وفي و : « اللتين تدخلان
 للمعرفة » .

(٢) : سورة النمل : ٥٩ .

(٣) : سورة يونس : ٩١ .

(٤) : في و : « قال ذلك ، تكتبه بألف واحدة ، ولا تبدل شيئاً من المدة » .

(٥) : س : دخلت .

(٦) : سورة المائدة : ١١٦ .

(٧) : سورة البقرة : ٦ .

(٨) : و : أثبتهما .

(٩) : ليس « أم لم تنذرهم » في ل ، س .

وإذا (١) كانت أَلْفُ الْقَطْعِ مضمومةً ودخلت عليها أَلْفُ الاستفهام نحو قولك : أَوْكُرِمُكَ ، أَوْعُطِيكَ [٢٤٥] ﴿ أَوْ نَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ ﴾ (٢) قَلْبَتِ أَلْفُ الْقَطْعِ وَأَوَّأُ فِي الْكِتَابِ (٣) ، عَلِيٌّ (٤) ذَلِكَ كِتَابُ الْمُصْحَفِ ، وَإِنْ شِئْتَ كَتَبْتَ ذَلِكَ بِالْفَيْنِ عَلَى مَذْهَبِ التَّحْقِيقِ ، وَهُوَ أَعْجَبُ إِلَيَّ .

وإذا (٥) كانت أَلْفُ الْقَطْعِ مكسورةً ودخلت عليها أَلْفُ الاستفهام نحو قولك : « أَتِنَّكَ ذَاهِبٌ » (٦) « أَيُّذَا جِئْتُ أَكْرَمْتَنِي » قلبت أَلْفُ الْقَطْعِ يَاءً ، وَعَلِيٌّ (٧) ذَلِكَ كِتَابُ الْمُصْحَفِ ، وَإِنْ شِئْتَ كَتَبْتَ ذَلِكَ بِالْفَيْنِ عَلَى مَذْهَبِ التَّحْقِيقِ ، وَهُوَ أَعْجَبُ إِلَيَّ .

وَمَنْ (٨) كَانَ مِنْ لُغَتِهِ أَنْ يُحَدِّثَ بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ (٩) مَدَّةً نَحْوَ (١٠) قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ (١١) :

أَيَا ظَنَيْتَ الْوَعْسَاءَ بَيْنَ جُلَاجِلٍ وَبَيْنَ النَّقَا ، أَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمٍ ؟ [٢٤٦] وَيُرْوَى « حُلَاجِلٍ » (١٣) فَلَا بَدَّ مِنْ إِثْبَاتِ الْفَيْنِ ؛ لِأَنَّهَا (١٤) ثَلَاثُ أَلْفَاتٍ

-
- (١) : ل ، س : « فإذا » .
(٢) : أ ، ل ، س ، و : « في الكتاب واوًا » .
(٣) : أ ، ل ، س : « وعلى » .
(٤) : أ : « وإن » . و : « فإذا » .
(٥) : زاد في و : « أتتكَ خارج » .
(٦) : في مطبوعة ليدن « على » وكذا في م ، والواو ثابتة في النسخ جميعاً .
(٧) : و : « ومنهم من كان .. إذ يحدث به » .
(٨) : أ ، ل ، س : « ألفين » .
(٩) : أ : « كقول » . ل ، س : « مثل قول » .
(١٠) : ديوانه ، ق ٤٤/٢٤ ، ج ٧٦٧/٢ ، وانظر تخريج ج ١٩٩٢/٣ ، وهو في شرح الجواليقي : ٢٥٩ ، وليس في الاقتضاب .
(١١) : رسمه في ب ، أ : « أنت » .
(١٢) : ليس « وروي حلالح » في و . (١٤) : و : « لأنهما » .

في الحقيقة ، فحذفت^(١) واحدة؛ استثناءً لاجتماع ثلاث ألفات^(٢) ، ولا يجوزُ
أن تَحذِفَ اثنتين^(٣) فتُخِلُّ بالحرف .

باب ألف الفصل

ألفُ الفِصلِ تُزَادُ بعد واو الجمع مخافةً التباسها بواو النَّسَقِ في مثل
« وردوا وكَفَرُوا » ، ألا ترى أنهم لو لم يدخلوا الألفَ بعد الواو ثم اتَّصلت
بكلام بعدها ظَنَّ القارىءُ أنها « كَفَرَ وفَعَلَ وورد وفعل »^(٤) ، فحِيزَت الواو
لما قبلها بألف الفصل ، ولما^(٥) فعلوا ذلك في الأفعال التي تنقطع وأوها من
الحروف^(٦) قبلها نحو ساروا وجاؤوا ؛ فَعَلُوا^(٧) ذلك في الأفعال التي
تتصل واوها بالحروف^(٨) قبلها نحو كانوا وبانوا ؛ ليكون حكم هذه الواو في
كل موضع حكماً واحداً .

وتُزَادُ ألفُ الفصلِ أيضاً بعد الواو في مثل « يغزوا ويدعوا » وليست واو
جميع^(٩) ، ورأى بعض^(١٠) كتاب زماننا هذا^(١١) [٢٤٧] ألا تُلْحَقَ^(١٢) بها

(١) : ل ، س : « فحذفت » .

(٢) : ليس في أ .

(٣) : و : « اثنتين » .

(٤) : أ : « كفر وفعل وورد » . ب : « كفر وفعل وفعل وورد » وهو خطأ .

و : « كفر وورد » . ل ، س : « كفر وورد وفعل » .

(٥) : ب : « وإنما » .

(٦) : ل ، س : « الحرف » .

(٧) : ب : وإنما فعلوا .

(٨) : ل ، س : بالحرف .

(٩) : ب : « جمع » .

(١٠) : في هامش ب : « هو سعيد بن حميد » .

(١١) : ليس في ب ، و . (١٢) : ب ، س : يلحق .

الألف في مثل هذه الحروف ، فيكتب^(١) « هو يَرْجُو » بلا ألف ، و « أنا أدْعُو » كذلك ؛ إذ^(٢) لم تكن واو جميع ، وذلك لأن العلة التي أُدْخِلَتْ لها هذه الألف في الجميع^(٣) لا تلزم في هذا الموضع ، ألا ترى أنك إذا كتبت الفعل الذي تتصل واؤه به مثل « أنا أرجو » و « أنا أدعو » لم تشبه واؤه واو النسق ؛ لاتصالها بالفعل ، وإذا كتبت الفعل الذي تنفصل^(٤) واوه منه مثل^(٥) « أنا أذرو التراب ، وأسرو الثوب : أي أنزعهُ » لم تشبه واوه^(٦) واو النسق إلا بأن تزيل الحرف عن معناه ؛ لأن الواو من نفس الفعل ، لا تفارقه إلا في حال جزمه ، والواو في « كفروا ووردوا^(٧) » واو جميع^(٨) ، والفعل مكتفٍ بنفسه يمكن أن يُجْعَلَ للواحد وتَوَهَّم الواو ناسقَةً لشيء عليه ، وقد ذهبوا مذهباً ، غير أنني رأيت^(٩) متقدّمي [٢٤٨] الكتاب لم يزالوا على ما أنبأتك من إلحاق ألف الفصل بهذه الواوات كلها ؛ ليكون الحكم^(١٠) في كل موضع واحداً .

باب الألفين تجتمعان^(١١) فيقتصر على إحداهما

والثلاث يجتمعن فيقتصر على اثنتين

تكتب « يابراهيم » و « ياسحق » و « يايوب » و « يابانا » بألف واحدة ،

(١) : ل ، س : « فكتبوا » .

(٢) : أ ، ل ، س : « إذا » .

(٣) : و : « الجمع » .

(٤) : ب : « تتصل » وهو تحريف . أ : « تفعل » وهو خطأ .

(٥) : ليس في ب .

(٦) : ليس في أ .

(٧) : ليس في و .

(٨) : و : « جمع » .

(٩) : أ : « غير أن متقدمي » .

(١٠) : زاد في أ : « فيها في ... » . (١١) : في النسخ : « يجتمعان » .

وَتَحْذِفُ واحدةً ؛ لأن فيما بقي دليلاً على ما ذهب ، وتكتب^(١) « آدَمُ »
 و« آخِرُ » ، و« آئِبٌ » ، و« آمَرٌ » بألف واحدة ، وتحذف واحدة ؛^(٢) لأنَّ
 فيما بقي دليلاً على ما ذهب ، وكذلك الفعل ، نحو « آمَنَ » و« آزَرَ فلانٌ
 فلاناً » .

وتكتب « مآباً (٣) »^(٢) وما أشبه ذلك بألف واحدة ، وتحذف [٢٤٩]
 واحدة .

وتكتب « بَرَاءَةٌ » و« مَسَاءَةٌ » و« فُجَاءَةٌ » بألف واحدة ، وتحذف
 واحدة ، فإذا جمعت كتبت « بَرَاءَاتٍ » و« مَسَاءَاتٍ » و« بَدَاءَاتِكَ »
 و« بَدَاءَاتِ حَوَائِجِكَ » بألفين ؛ لأنها^(٥) في الجميع^(٦) ثلاثُ أَلْفَاتٍ ، فلو
 حذفوا اثنتين أخلوا بالحرف ، وتقديرُ الحرف^(٧) من الفعل فَعَالَاتُ
 واحدة^(٨) فَعَالَةٌ ، تقول للاثنتين « قد قرأا » و« ملأا » فتكتبه بألفين ؛
 لتفرق^(٩) بالألف الثانية بين فعل الواحد وفعل الاثنتين ، وكان الكتاب يكتبون
 ذلك فيما تقدم بألفٍ واحدة ، والألفان أجود مخافة الالتباس .

وإذا^(١٠) نصبت الحرف الممدود نحو « قبضتُ عطاءً » و« لبستُ

(١) : ب : « يكتب » .

(٢) ، (٣) : ليس في و .

(٣) : أ : مآب .

(٤) : أ : وأشبهه .

(٥) : و : « لأنهما » .

(٦) : ل ، س : « الجمع » .

(٧) : و : « الحروف » وليس « وتقدير الحرف » في أ .

(٨) : أ : وواحدتها . و : واحدتها . ل ، س : وواحدته .

(٩) : ل ، س : « ليفرق » .

(١٠) : ل ، س : فإذا .

كسَاء» و« شَرِبْتُ مَاءً» و« جَزَيْتُكَ جِزَاءً» فالقياسُ أن تكتبَه بألفين ؛ لأن فيه ثلاثَ أَلِفَاتٍ : الأولى ، والهمزة ، والثالثة وهي التي تُبَدَلُ من التنوين في الوقف ، فتحذفُ واحدةً ، وتكتبُ^(١) [٢٥٠] اثنتين ، والكتابُ يكتبونه بألفٍ واحدةٍ وَيَدْعُونَ القياسَ على مذهب حمزة^(٢) في الوقوف^(٣) عليها .

فإذا^(٤) كان الحرف مهموزاً^(٥) مثل قوله^(٦) جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ خِطَّأً كَبِيرًا ﴾^(٧) و ﴿ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً ﴾^(٨) كتبه بألف واحدة ؛ لأنه في الأصل بألفين ، فتحذفُ واحدةً وتبقى واحدةً على القياس .

وتكتبُ^(٩) « هَأَنْتِ » و« هَأَنَا » و« هَأَنْتُمْ » بألف واحدة وتحذفُ واحدةً .

باب حذف الألف من الأسماء وإثباتها

تَحْدِثُ الألفُ من الأسماء الأعجمية^(١٠) نحو : إبراهيم ،

(١) : أ ، ل ، س : وثبتت .

(٢) مذهب حمزة أنه يسهل الهمزة المتطرفة إذا وقف ، ووافقه بعضهم ، انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع ٩٥/١ ، والنشر لابن الجزري (طبعة الشيخ الضباع) ٤٣٢/١ فتكتب على مذهبه : «مأ» .

(٣) : ل ، س : الوقف .

(٤) : و : فإن .

(٥) : زاد في و : «غير ممدود» وزاد في أ : «مقصوراً» .

(٦) : في ب ، ل ، س ، و : «مثل قولك : أخطأت خطأ كثيراً» وأثبتها كذلك ناشر مطبوعة ليدن ، وأثبتها عن أ .

(٧) : سورة الإسراء : ٣١ .

(٨) : سورة التوبة : ٥٧ .

(٩) : أ ، ل ، س ، و : «وتكتب هأنتم وهانت وهأنا» .

(١٠) : أ : «العجمية» . .

وإسمعيل^(١) ، وإسريئيل ، وإسحق^(٢) ، استشفالاً لها ، كما تتركُ صرفها ، وكذلك^(٣) سُلَيْمَن وهَرُونَ وسائر الأسماء المستعملة ؛ فأما ما لا يستعمل من الأسماء^(٤) الأعجمية^(٥) ، ولا يُتَسَمَّى^(٦) به كثيراً ، نحو^(٧) [٢٥١] قارونَ ، وطالوتَ ، وجالوتَ ، وهاروتَ ، وماروتَ ؛ فلا تُحذفُ الألفُ في^(٨) شيء من ذلك ، إلا « داود » فإنه لا تحذف ألفه وإن كان مستعملاً ؛ لأن الألفَ لو حُذِفَتْ وقد حُذِفَتْ^(٩) منه إحدى الواوین لاختلَّ الحرفُ .

وما كان^(١٠) على فاعلٍ - مثل ضلحٍ ، وخلدٍ ، ومَلِكٍ - فإنَّ حذفَ الألفِ منه حَسَنٌ^(١١) وإثباتها حَسَنٌ ، وإذا جاء منها أسماءٌ ليس يكثرُ^(١٢) استعمالها - نحو جابرٍ ، وحاتمٍ ، وحامدٍ ، وسالمٍ - فلا^(١٣) يجوزُ حذفُ الألفِ في شيء منها .

وكلُّ اسمٍ منها يستعملُ كثيراً ويجوزُ إدخالُ الألفِ واللامِ فيه - نحو الحُرثِ - فإنَّكَ تكتبه مع إثبات الألفِ واللامِ بغير ألفٍ ؛ فإذا حذفتُ الألفَ

(١) : ليس في و .

(٢) : ليس في ب ، ل ، س .

(٣) : ب : « وكذلك قولك ... » .

(٤) : ليس في ل ، س .

(٥) : أ : « العجمية » .

(٦) : ل ، س : ولا يسمَّى .

(٧) : و : مثل .

(٨) : و : « تحذف ألف من شيء ... » .

(٩) : أ : « حذف » .

(١٠) : و : « وما كان منه ... » .

(١١) : أ ، و : « أحسن وإثباتها جيد » .

(١٢) : و : « لا يكثر » .

(١٣) : و : « فليس يجوز .. من شيء ... » .

وَاللَّامَ أَثَبَّتْ الْأَلْفَ وَكَتَبَتْ (١) « حَارِثٌ قَالَ ذَاكَ » (٢) . وقال بعض أصحاب الإعراب : إنهم كتبوه (٢٥) بالألف عند حذف الألف واللام لثلا يشبه « حَرْبًا » (٤) فيلتبس به ، ثم أدخلوا الألف واللام [٢٥٢] فحذفوا (٥) الألف (٦) حين أمنوا اللَّبْسَ ، لأنهم لا يقولون الْحَرْبُ (٧) ، وهو (٨) اسمٌ لرجلٍ .
 وأما ما كان مثالَ عُثْمَانَ (٩) ، وَسُقَيْنَ ، وَمَرْوَانَ فإثبات الألف (١٠) حسن ، والحذف (١١) حسنٌ إذا كثر .

ومن ذلك ما لم تحذف ألفه وهو مستعملٌ ؛ مثل : عِمْرَانَ .
 وكتبوا « الرَّحْمَنُ » بغير ألف حين أثبتوا الألف واللام ، فإذا (١٢) حُذِفَتِ الألفُ واللَّامُ فأحبُّ إليَّ أن يعيدوا الألف فيكتبوا (١٣) « رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ » (١٤) .

وأما (١٥) شيطانٌ ودِهْقَانٌ فإثبات الألف فيهما حسنٌ ، وكان القياسُ أن

-
- (١) : أ ، ل ، س : « فكتبت » . س : فكتب .
 (٢) : أ ، و : ذلك .
 (٣) : ل ، س : « كتبوا » . ل « بألف » .
 (٤) : و : « حرفاً » . أ : « حرفاً » . ب : « حرفاً » وكتب « معاً » أي حرباً وحرفاً . ل : « حرب » .
 (٥) : و : « وحذفوا » .
 (٦) : ليس في ب .
 (٧) : ب ، أ ، و : « الحرت » .
 (٨) : ل ، س : وهو اسم رجلٍ .
 (٩) : ل ، س : « مثل » .
 (١٠) : زاد في أ : « فيه » .
 (١١) : أ : « وحذفها » . وفي و : « والحذف أحسن » .
 (١٢) : س ، و : وإذا .
 (١٣) : ل ، و : فيكتب .
 (١٤) : و ، « ورحيم الآخرة » . (١٥) : أ : « فاما » .

يكتبوهما إذا دخلت الألف واللام فيهما بغير ألف ، إلا أن الكتاب مجتمعون^(١) على ترك القياس^(٢) .
و« السَّلْمُ عليكم » و« عَبْدُ السَّلْمِ » بغير ألف .

باب حذف الألف من الأسماء في الجمع^(٣)

الخاسرون والشاكرون والصادقون والكافرون والظالمون [٢٥٣]
والفاسقون^(٤) والفائزون^(٥) وما أشبه ذلك مما يكثر استعماله^(٦) ، إن^(٧)
حذفت منه^(٨) الألف فحسن ، وإن أثبت الألف^(٩) فيه فحسن ، وأما ما كان
من ذوات^(١٠) الواو والياء فليس يجوز فيه إلا إثبات الألف ، نحو : هم^(١١)
القاضون والرامون والساعون ، وذلك^(١٢) لأنهم^(١٣) حذفوا الياء لالتقاء
الساكنين لما استقلوا ضمة في الياء بعد كسرة ؛ فسكنوا ، ثم حذفوا الياء ،
فكرهوا أن يحذفوا الألف أيضاً فيجحفوا بالحرف ، وكذلك
المضاعف - نحو : العادين ، والرآدين - ليس يجوز فيه إلا إثبات الألف

(١) : و ، م : مجتمعون . أ : يجمعون .

(٢) : زاد في و : « في ذلك » .

(٣) : م : « الجمع » .

(٤) : ليس في و .

(٥) : من ب فقط .

(٦) : زاد في و : « من الصفات » .

(٧) : أ : إذا .

(٨) : ليس في و .

(٩) : ليس « الألف فيه » في أ ، و .

(١٠) : ل ، س : بنات .

(١١) : ليس في أ ، و .

(١٢) : و : ونحو ذلك .

(١٣) : ل ، س : وذلك أنهم .

للإدغام وذهاب إحدى الدالين في الكتاب .

وحذفوا الألف من « السَّمَوَاتِ » لمكان الألف الباقية فيها^(١) ، وهو أَجُودٌ .

وأما^(٢) « المسلماتُ » و« الصَّالِحَاتُ » فإثبات^(٣) الألف في « المسلماتِ » أَجُودٌ من حذفها ، وحذف الألف من « الصَّالِحَاتِ » [٢٥٤] أَحْسَنُ من إثباتها ؛ لأنه لا أَلْفَ في « المسلماتِ » إلا التي تحذفُ ، وفي « الصالِحَاتِ » أَلْفٌ غير المحذوفة .

و« الدَّهَاقِينِ » و« الدَّكَائِينِ » و« الدَّنَانِيرُ » و« التَّمَائِيلُ » و« المَحَارِبُ » و« المصَابِيحُ » إثباتُ الألف فيها كلها أَجُودٌ وَأَحْسَنُ .

وكلُّ جماعة ليس بينها وبين واحدِها إلا الألف^(٤) فلا يجوز حذف الألف^(٥) ؛ لثلاث يشبه الجميع الواحدُ ، نحو « مساكينَ » لا يجوز أن تحذف الألفَ فَيُظَنَّ أنه مِسْكِينٌ ، وكذلك « مساجدُ » و« دراهمُ » إذا كانت في موضع^(٦) لا يقع فيه الواحدُ كتبتْ بغير أَلْفٍ ، فإن كانت في موضع^(٧) يجوز أن يُتَوَهَّمَ فيه الواحدُ أثبت^(٧) الألفَ .

(١) : في ب : « فيها منه ... » .

(٢) : ل ، س : فأما .

(٣) : في م : « فالإثبات في ... » .

(٤) : و : « إلا أَلْفٌ فليس يجوز » .

(٥) : زاد في أ : « منها » .

(٦ ، ٦) : ليس في و .

(٧) : زاد في و : « فيه » .

و «الملائكة» إثبات الألف فيها حَسَنٌ ، (١) وحذفها حسن ، وهي مكتوبة في المصحف بغير ألف .

و «ثلاثة وثلاثون» بغير (٢) ألف (١) . و «ثمنية» (٣) بغير ألف .
و «ثمانون» أثبت بعضهم الألف لما حذف الياء ، وحذف (٤) بعضهم .
و «ثمانية» (٥) بألف [٢٥٥] وغير ألف : إن (٦) جعلت الياء فيها حذف الألف ، وإن حذف الياء منها (٧) أثبت الألف ، قال الأعشى (٨) :

وَلَقَدْ شَرِبْتُ ثَمَانِيًا وَثَمَانِيًا وَثَمَانِ عَشْرَةَ وَاثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعًا

و «ثمان» إذا كتبها مفردة غير مضافة أثبت الألف فيها وحذفت الياء .
وإذا أضفتها أثبت الياء وحذفت الألف ، فكتبت (٩) «لثمني ليالٍ خَلُونَ» (١٠) و «ثمني نسوة» .

(١) ، (١) : ليس في ب .

(٢) : ليس «بغير ألف» في أ ، و .

(٣) : زاد في و : «وثمانون» !!

(٤) : أ ، ل ، س ، و : «وحذفها» .

(٥) : م : «ثمان عشرة» .

(٦) : و : فإن .

(٧) : ليس في أ ، و .

(٨) : ليس في ديوانه ، وهو له في الاقتضاب : ٣٦٥ ، وشرح الجواليقي : ٢٥٩ ،

والمقرب ٣٠٩/١ ، واللسان والتاج (ثمن) وألحقه ناشر ديوانه (ط : أوربا) :

٢٤٨ ، وهو بلا نسبة في الصحاح (ثمن) ، وحاشية الصبان على الأشموني

٧٢/٤ ، وهو ثالث ثلاثة أنشدها ابو عمرو الشيباني ولم ترد في ديوانه الذي قرأه

القالبي على ابن دريد ، انظر الاقتضاب ، وفهرسة ابن خير : ٣٩٥ . وسيرد البيت

مرة اخرى ، ص : ٢٥٤ .

(٩) : ب : «فكتبت ثمني ليالٍ» . و : «فكتبت لثمنٍ خلون» ، ولثمني ليالٍ خلون

الخ . أ : «وكتبت لثمني ليالٍ إلخ» .

(١٠) : ليس في أ ، ل ، س .

باب « ما » إذا اتصلت

تقول^(١): «أدُع بَمَ شتت»، و«سَلْ عَمَّ شتت»، و«خذَه بَمَ شتت»، و«كُنْ فِيمَ شتت»، إذا أردت معنى^(٢) سَلَّ عن أي شيء شتت نقصت الألف، وإن^(٣) أردت سَلَّ عن الذي أحببت^(٤) أتممت الألف فقلت: أدُع بما بدالك، وسَلَّ عما أحببت وخذَه بما أردت؛ كلُّ هذا تُبَيِّنُ فيه الألف إلا «بم^(٥) شتت» خاصة؛ فإنَّ العرب [٢٥٦] تنقُصُ الألف^(٦) منها خاصة^(٧)، فتقول: أدُع بَمَ شتت، في المعنيين جميعاً.

واعلم أن الحرف يتصل^(٨) بـ «ما» اتصالاً لا يتصل بغيرها، تقول^(٩) إذا استفهمت: فِيمَ ضربت؟ فتقُصُ الألف؛ وإذا^(١٠) كانت في غير الاستفهام أتممت؛ فتقول^(١١): «جئتُ فيما سألتك»، وتقول: «كلُّ ما كان منك حَسَنٌ» و«إنَّ كلَّ ما تأتيه جميلٌ»^(١٢) فتقطعها؛ لأنها في موضع أَسْمٍ^(١٣)، فإذا^(١٤) لم تكن في^(١٥) موضع أَسْمٍ وصلتها فتقول^(١٦): «كلُّما

(١) : ليس في س . وفي و : « تكتب » .

(٢) : ليس في ب ، ل ، س . وفي و : « معنى سألت .. » .

(٣) : و : فإذا .

(٤) : زاد في و ، س : « وخذَه بالذي أحببت » .

(٥) : ليس في ب ، أ ، ل ، س .

(٦) : ليس في و .

(٧) : ليس في أ .

(٨) : و : « الحروف تتصل » .

(٩) : أ : وتقول . و : فتقول .

(١٠) : ل ، س : فإذا .

(١١) : أ : تقول .

(١٢) : زاد في س : « لأنه يجوز أن يقال فيه : كلُّ الذي كان منك حسنٌ » .

(١٣) : و ، م : « الاسم » . (١٤) : أ : فإن .

(١٥) : ليس في أ ، ل ، س . (١٦) : و : فقلت .

جِئْتُكَ بَرَّرْتَنِي « و « كلما سألتك أخبرتني » .

وتكتبُ « إنما فعلتُ كذا »^(١) و « إنما كلَّمْتُ أخاك » ، و « إنما أنا أخوك » فتصلُ ، فإذا كانت في موضع اسم^(٢) قطعت ، فكتبتُ (٤) « إنَّ ما عندك أحبُّ إليَّ » و « إنَّ (٥) ما جئتُ به قبيحٌ » ، وقد كتبتُ في [٢٥٧] المصحف ، وهي اسم ، موصولةٌ ومقطوعةٌ ، كتبوا : ﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لآتٍ ﴾^(٦) مقطوعةٌ ، وكتبوا : ﴿ إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاجِرٍ ﴾^(٧) موصولةٌ ، وكلاهما بمعنى الاسم ،^(٩) وأحبُّ إليَّ أن تفرقَ بين الاسم والصلَّة ، بأن تقطع الاسم^(٩) وتصلُ^(١٠) الصلَّة .

و « مع ما » إذا كانت^(١١) بمعنى الاسم فهي مقطوعة ، وإذا كانت^(١١) « ما » صلَّةً فهي موصولةٌ .

وتكتبُ « أينما كنت فافعل كذا »^(١٢) ، و ﴿ أَيِنَّمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ ﴾^(١٣) و « نحنُ نأتيك أينما تكون » ، موصولةٌ ؛ لأنها في هذا

(١) : أ : كذا وكذا .

(٢) : ب : الاسم .

(٣) : ب : قطعت .

(٤) : ب : فكتبت .

(٥) : أ ، ل ، س ، و : « إنَّ .. » بلا الواو .

(٦) : س : مقطوعة وموصولة .

(٧) : سورة الأنعام : ١٣٤

(٨) : سورة طه : ٦٩ .

(٩،٩) : ليس في ب .

(١٠) : أ : « وتوصل » .

(١١،١١) : ليس في و .

(١٢) : أ ، و : كذا وكذا .

(١٣) : سورة النساء : ٧٨ .

الموضع صلة وصلت بها « أَيْنَ » ، ولأنه قد^(١) يحدث في اتصالها^(٢) معنى لم يكن في « أين » قبل ؛ ألا ترى أنك تقول^(٣) : أين تكون^(٤) ، فترفع ؛ فإذا أدخلت^(٥) « ما » على « أين » قلت^(٦) : أينما تكن ، فتجزم ؛^(٨) لأن « تكون » في الأول بمعنى [٢٥٨] الاستفهام^(٨) ، وإذا كانت « ما » في موضع اسمٍ مع « أين » فصلت ، فقلت : أين ما كنتَ تعِدُنَا ؟ أين ما كنتَ تقول ؟

وتكتبُ « أَيِّمَا الرجلين لقيتَ فأكرمُ » ، و « أَيِّمَا الأجلين قضيتَ فلا عِدْوَانَ عليَّ »^(٩) متصلة ؛ لأنها صلة ؛ ألا ترى أنك تقول « أَيُّ الرجلين لقيتَ » و « أَيُّ الأجلين قضيتَ »^(١٠).

وتكتبُ « أَيُّ ما عندك أفضلُ » ، و « أَيُّ ما تراه أوفقُ » فتقطعُ ؛ لأنها في موضعِ اسمٍ .

وأما « حَيْثُما » فتكتبُ موصولةً ، وكتبها بعضهم مفصولةً ، وذلك خطأ ؛ لأن^(١١) « حَيْثُ » إذا انفردتْ فهي بمعنى مكان ، وترفعُ الفعل إذا

(١) : ليس في أ .

(٢) : أ ، ل ، س : باتصالها .

(٣) : زاد في أ : « في الاستفهام » .

(٤) : في و : « أين تكونُ أكونُ » وفي أ : « أين تكنُ » وهو خطأ . وفي س : « أين تكونُ تكونُ » .

(٥) : ل : « دخلتُ » .

(٦) : و : « فقلتُ » وهو خطأ .

(٧) : زاد في أ ، ل ، س : « نكنُ » ، وزاد في و : « أكنُ » .

(٨، ٨) : ليس في أ ، ل ، س . وفي و : « فيكون ههنا بمعنى الاستفهام » .

(٩) : سورة القصص : ٢٨ .

(١٠) : أ ، ل ، س ، و : « أي الرجلين لقيتَ فأكرم ، وأيُّ الأجلين قضيتَ فلا عدوان عليَّ » .

(١١) : و : « وذلك لأنَّ » .

وليها ، تقول « حيث يكون عبدُ الله أكونُ » ، فإذا زيدَ فيها « ما » تغيرت وصارت (١) بمعنى « أين » وجزمت الفعل ؛ تقول « حيثما تكُنْ أكنُ » ؛ فدخلوا « ما » عليها يُعَيِّرُ معناها ، فكأنها و« ما » حرفٌ واحدٌ ، وعلى أن « ما » معها لا تكون أبداً في موضع اسم كما كانت مع « أين » وغيرها في موضع اسم فيجوز فيها ما جاز في غيرها من الفعل .

و « نِعْمًا » [٢٥٩] إن شئت وصلت ، وإن شئت فصلت ، وأحبُّ إليَّ أن تصل للإدغام ، ولأنها (٢) موصولة في المصحف (٣) ، و « بِسْمًا » كذلك ؛ لأنها وإن لم تكن مُدغمة فهي مشبهةٌ بها ، وحججٌ من قطع « نِعْمَ ما » و « بس ما » أن « ما » معهما في معنى الاسم .

وتكتبُ « فيم أنت » فتصلُ وتحذف الألف ، فإذا كان الكلام خبيراً قَطَعَتْ ، فقلت (٤) : « تكلم فيما أحببت » ؛ لأن « ما » في موضع الاسم (٥)

و « عَمَّا » تكتبُ موصولة للإدغام ، كانت « ما » فيها اسماً أو صلة (٦) .

باب « مَنْ » إذا اتصلت

تكتبُ « عَمَّنْ سألتُ » و « مِمَّنْ طلبتُ » فتصلُ للإدغام ، وهي ههنا

(١) : أ ، و : « فصارت » .

(٢) : أ ، و : « لأنها » بلا الواو .

(٣) : وردت « نِعْمًا » في موضعين : في سورة البقرة : ٢٧١ ﴿ إن تبدوا الصدقات فنعماً

هي ﴾ ، وفي سورة النساء : ٥٨ ﴿ إن الله نعمًا يعظكم به ﴾

(٤) : و : « فتقول » .

(٥) : و : « اسم » .

(٦) : س : « صلة أو اسماً » . وفي أ : « اسماً و صلة » وهو خطأ من الناسخ .

بمعنى الاستفهام ، تريد : عن أي الناس سألت ؟ ومن أيهم طلبت ؟ .
وتكتب « سَلَّ عَمَّنْ أَحَبَبْتُ » و « اطلُبْ مِمَّنْ أَحَبَبْتُ » فتصل أيضاً ،
وهي في موضع الاسم^(١) للإدغام .

وتكتب « فِيمَنْ رَغِبْتُ^(٢) ؟ » فتصل للاستفهام^(٣) ، وتكتب « كُنْ رَاغِباً
فِي مَنْ رَغِبْتُ [٢٦٠] إِلَيْهِ » مقطوعةً لأنها اسمٌ .

وتكتب « عَمَّا » إذا كانت صلةً أو غير صلةٍ موصولةً للإدغام ، نحو
قول الله عز وجل : ﴿ عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴾^(٤) فهي ههنا صلةٌ ؛
لأنه أراد عن قليل ، وتقول « سَلَّهُ عَمَّا صَارَ إِلَيْهِ » فهي ههنا في موضع
اسم .

^(٥) فأما « مع مَنْ »^(٦) فإنها مفصولةٌ ؛ إذا كانتِ اسماً أو استفهاماً ، تقول
« مَعَ مَنْ أَنْتَ ؟ »^(٥) و « كُنْ مَعَ مَنْ أَحَبَبْتُ » .
و « كُلُّ مَنْ » مقطوعةٌ في كلِّ حال .
فأما^(٧) « مِمَّنْ » و « مِمَّا » فإنهما موصولتان أبداً .

(١) : ل ، س : « اسم » .

(٢) : أ : « ترغّب » .

(٣) : و : « في الاستفهام » .

(٤) : سورة المؤمنون : ٤٠ .

(٥، ٥) : ليس في ب .

(٦) : زاد في أ : « أنت »

(٧) : أ : « وأما » .

باب « لا » إذا اتصلت

تكتبُ « أردتُ ألاَّ تفعلَ ذاكَ^(١) » و« أحببتُ ألاَّ تقولَ ذلكَ » ولا تظهر^(٣) « أنْ » في الكتابِ ما كانت عاملةً في الفعل؛ فإذا لم تكن عاملةً في الفعل أظهرت^(٤) « أنْ »^(٥) نحو قولك^(٦) : « علمتُ أنْ لا تقولَ ذاكَ^(٧) » و« تيقنتُ^(٨) أنْ لا تفعلَ ذلكَ^(٩) »، ومنه قول الله تعالى [٢٦١] ﴿ لئلاَّ يعلمَ أهلُ الكتابِ أنْ لا يقدرُونَ على شيءٍ من فضلِ الله ﴾^(١٠)، ولأن^(١١) فيه ضميراً ، كأنك أردتَ : علمتُ أنك لا تقولَ ذاكَ^(١٢)، ولئلا يعلمَ أهل الكتابِ أنهم لا يقدرُونَ على شيءٍ^(١٣) من فضلِ الله^(١٤) .

وتكتبُ أيضاً : « علمتُ أنْ لا خيرَ عندهُ » و« ظننتُ أنْ لا بأسَ عليه » ، فتظهرُ « أنْ » لأنه بمعنى علمتُ أنه لا خيرَ عنده ، وظننتُ أنه لا بأسَ عليه .

وتكتبُ : « إلاَّ تفعلَ كذا يَكُنْ كذا » فلا^(١٥) تظهرُ « إنْ » .

-
- (١) : س : ذلك .
 (٢) : أ ، س : ذاك .
 (٣) : و : « فلا تظهر » .
 (٤) : ب : « ظهرت » .
 (٥) : ليس في س .
 (٦) : ليس في أ ، و .
 (٧) : ليس في أ . وفي س : « ذلك » .
 (٨) : أ : « وأيقنت » .
 (٩) : في أ ، س : « أن لا تذهب » .
 (١٠) : سورة الحديد : ٢٩ . ورسمت في المصحف : « ألا يقدرُونَ » .
 (١١) : أ ، ل ، س ، و : « لأنْ » بلا الواو .
 (١٢) : س ، و : « ذلك » .
 (١٣) : ليس « على شيء » في أ ، و .
 (١٤) : « من فضل الله » من ب فقط .
 (١٥) : أ : « ولا » .

وتكتب « كي لا » مقطوعةً ؛ لأنك تقول : « أتيتك كي تفعل » (١)
 وتقول (٢) : « أتيتك كي لا تفعل » كما تقول : « حتى تفعل » و « حتى لا
 تفعل » .

وتكتب « كيما » موصولةً ؛ لأنك تقول : « جئتك كي تكرمنا » ،
 و « كيما » (٣) تكرمنا ، و « لكيما تكرمنا » فيكون المعنى واحداً ، وهي ههنا
 صلة .

وتكتب « هلاً فعلت » فتصل ، وتكتب « بل لا [٢٦٢] تفعل »
 فتقطع ، والفرق بينهما أن « لا » إذا أدخلت (٤) على « هل » تُغيّر معناها ،
 فكانها معها حرف واحد ، مثل « لم » تكون بمعنى ، فإذا أدخلت (٥) عليها
 « ما » تغيرت ؛ ألا ترى أنك تقول : « قاربت ذلك الموضع ولما » وتسكت ؛
 ولا يجوز أن تقول (٦) « قاربت ولم » إلا أن تقول « أفعل » ، وكذلك « لو »
 و « لولا » و « حيث » و « حيثما » وإنما قطعت « بل لا » لأنها لا تغير
 المعنى (٧) ؛ وإنما هي « لا » التي تدخل للإباء ، نحو « بل تفعل » و « بل لا
 تفعل » مثل « كي تفعل » و « كي لا تفعل » .

وتكتب « لئلاً » مهموزةً وغير مهموزةً بالياء ؛ وكان القياس أن تُكتب
 بالألف ، ألا ترى أنك تكتب « لأن » إذا كانت اللام مكسورةً بالألف ؛ وكذلك

(١) : أ : « أتيتك كي تكرمني » .

(٢) : أ ، ل ، س ، و : « كي تفعل وكي لا ... » .

(٣) : و : « ولكيما » . وسقط قوله بعد : « ولكيما تكرمنا » من و ، أ .

(٤) : أ ، ل ، س : « دخلت » .

(٥) : ل ، س : « دخلت » .

(٦) : ليس « أن تقول » في أ .

(٧) : في و : « معنى بل » .

يجب أن تُكْتَبَ إذا زِيدت عليها « لا » ، ولم يحدث^(١) في الكلام شيء غير^(٢) معنى الإِبَاء ، إلا أَنَّ النَّاسَ اتَّبَعُوا المصْحَفَ ، وكذلك^(٣) « لَيْتُنْ فَعَلْتِ كَذَا لِأَفْعَلْنَ كَذَا » كُتِبَتْ [٢٦٣] بِالياءِ اتِّبَاعاً لِلْمصْحَفِ ، وكان القياسُ أن تُكْتَبَ بِالْألفِ لأنها « إن » زِيدت عليها اللام .

باب حروفٍ تُوصَلُ بـ « ما » وبـ « إذ »^(٤) ، وغير ذلك

تقول^(٥) : « عَمَّ تَسْأَلُ » و « فِيمَ تَرْغَبُ » و « فِيمَ جِئْتِ »^(٦) و « لِمَ تَكَلَّمْتِ » و « بِمِ »^(٨) و « حَتَّامَ » و « عَلَّامَ » تحذِفُ الألفَ في الاستفهام ؛ فإذا^(٩) كان الكلامُ خبراً أثبتت^(١٠) الألفَ فقلت « سَلْ عَمَّا أَرَدْتَ » و « تَكَلَّمْ فِيمَا أَحْبَبْتَ » .

و « يَوْمَيْدٍ » و « حِينَيْدٍ » ، و « لَيْلَيْدٍ » و « زَمَانَيْدٍ »^(١١) ، يوصلُ ذلك كله .

وَتُكْتَبُ « وَيَلْمُهُ » موصولة^(١٢) إذا^(١٣) لم تَهْجُرْ كما قال الهذلي^(١٤) :

(١) : أ ، و : « ولم تحدث ... شيئاً » .

(٢) : أ : « سوى » .

(٣) : أ ، ل ، س ، و : « فكذاك » .

(٤) : س : « وإذ » .

(٥) : ليس في أ ، و .

(٦) : من ب فقط .

(٧) : أ : « خرجت » .

(٨) : ليس في ل ، س .

(٩) : أ ، ل ، س : « وإذا » .

(١٠) : و : « أثبتت » . (١١) : ليس في س .

(١٢) : أ ، و : « موصولاً » .

(١٣) : أ ، ل ، س : « إن » .

(١٤) : هو المتنخل ، ديوان الهذليين ٣٤/٢ ، والاقتضاب : ٣٦٣ ، وشرح الجواليقي : ٢٦٠ .

وَيَلْمُهُ رَجُلًا تَأْتِي بِهِ غَبْنًا إِذَا تَجَرَّدَ لَا خَالَ وَلَا بَخْلُ
فإن أنت همزت كتبت « وَيَلُّ لَأَمِهِ » [٢٦٤] .

باب الواوين تجتمعان في حرف واحد والثلاث^(١) يجتمعن

تَكْتُبُ « طَاوُسٌ » و « نَاوُسٌ » و « دَاوُدٌ » بواو واحدة ، وتحذف واحدةً
استخفافاً ؛ ^(٢) إذ كان ^(٣) فيما بقي دليل على ما ذهب ^(٤) ، وكذلك ﴿ فَأَوْأُ إِلَى
الْكَهْفِ ﴾ ^(٥) و « سَاوَأُ فَلَانًا فِي مَكَانِهِ » و ﴿ هَلْ يَسْتَوُونَ ﴾ ^(٥) و ﴿ يَلُونُ
الَّذِينَ هُمْ ﴾ ^(٦) ، هذا كله يُكْتَبُ بواو واحدة ، وذلك أقيس إذا انضمت الواو
الأولى ؛ وقد كُتِبَ ذلك كله بواوين أيضاً .

وإذا ^(٧) انفتحت الواو الأولى لم يَجُزْ إلا أن يُكْتَبَ ^(٨) بواوين ، نحو :
« اَحْتَوُوا عَلَى الْمَكَانِ » ^(٩) و « اسْتَوُوا » و « اَكْتَوُوا » و ﴿ لَوُوا
رُؤُوسَهُمْ ﴾ ^(١٠) و ﴿ آوُوا وَنَصَرُوا ﴾ ^(١١) ، وهذا ^(١٢) كله ماضٍ . [٢٦٥]

(١) : م : « والثلاثة » .

(٢) : جاءت هذه العبارة في أ ، ل ، س كما يأتي : « وتكتب جاؤا ، وبأوا بغضب ،
وشاؤا ، بواو واحدة استخفافاً إذا كان ما بقي دليلاً على ما ذهب » .

وجاءت في و : « لأن فيما بقي دليلاً على ما ذهب ، وتكتب جاؤا ، وبأوا بغضب ،
وشاؤا ، بواو واحدة ، وتحذف واحدة استخفافاً إذ كان فيما بقي دليل على ما ذهب » .

(٣) : ب : « إذا » وأثبتها « إذ » لموافقها لمعنى التعليل المستفاد مما ورد في و :
« لأن... » وفي الموضع التالي « ... إذ كان ... » .

(٤) : سورة الكهف : ١٦ .

(٥) : سورة النحل : ٧٥ . (٦) : سورة آل عمران : ٧٨ . (٧) : ل ، س : « فإذا » .

(٨) : ب ، و : « تكتب » . (٩) : أ : « المكارم » .

(١٠) : سورة المنافقون : ٥ . ولم ترد في أ ، و .

(١١) : سورة الأنفال : ٧٢ .

(١٢) : أ ، ل ، س : « هذا » . وفي و : « وهذا كله بواوين » .

فإذا اجتمعت ثلاث واوٍ حذفت واحدة واقتصرت^(١) على اثنتين ،
 نحو قول الله تعالى : ﴿ لَوْوَا رُؤُوسَهُمْ ﴾^(٢) ، وكذلك إن كان ما قبل الواو
 الأولى^(٣) مضموماً نحو « أنتم تسوون زيدا » و « تنوون بالأيدي » و « أنتم
 مغزوون » و « مدعوون » تكتب^(٤) هذا كله^(٥) بواوٍ وتسقط^(٦) واحدة .

باب الألف واللام للتعريف

مدعوون

يدخلان^(٧) على لامٍ من نفس الكلمة^(٨)

كل اسم كان^(٩) أوله لاماً ثم أدخلت عليه لام التعريف كتبته بلامين
 نحو قولك « اللهم^(١٠) » و « اللحم » و « اللبن » و « اللجام » إلا « الذي »
 و « التي » فإنهم كتبوا ذلك بلام واحدة ، لكثرة ما يستعمل ؛ فإذا ثنيت
 « الذي » كتبت « اللذان » و « اللذين » بلامين^(١١) ؛ لفرق بين [٢٦٦]
 التثنية والجمع ؛ فاما « اللتان » و « اللاتي » و « اللاتي^(١٢) » فكلها^(١٣) يكتب

(١) في ب « حذفت واحدة واقتصر على ... » .

(٢) سورة المنافقون : ٥ . ولم ترد في أ ، و .

(٣) : ليس في ل ، س . (٤) : ب ، أ : « يكتب » ، وسقط من و .

(٥) : أ ، و : « كل هذا » .

(٦) : ب ، أ ، ل ، و : « ويسقط » .

(٧) : ب : « وما [وهما] يدخلان » . أ ، و : تدخلان .

(٨) : و : « الحرف » .

(٩) : و : « كل اسم كان في أوله ... » .

(١٠) : و : « ... نحو الله » .

(١١) : زاد في أ ، و ، س : « وتكتب في الجمع « الذين » بلام واحدة ، وإنما كتبه بلامين

[في أ : بلام] ، لفرق ...

(١٢) : ليس في ب .

(١٣) : في و : « فإنه يكتب كله بلام واحدة » . وفي أ ، ل ، س : « فكله يكتب بلام =

بلامين ، و « التي » تكتب بلام واحدة .

وقد اختلفوا في « اللَّيْلَةُ » و « اللَّيْلُ » فكتبه بعضهم بلام واحدة أتباعاً للمصحف ، وكتبه بعضهم بلامين .

وكلُّ شيء من هذا إذا أدخلت (١) عليه لام الإضافة كتبتَه بلامين وحذفت (٢) واحدة ؛ استقلاً لاجتماع ثلاث لامات .

باب هاء التأنيث

هاء التأنيث تُكْتَبُ هاءً أبداً ، إلا أن تُضَافَ إلى مَكْنِيٍّ (٣) فتصير تاءً ، نحو « شَجَرَتِكَ » و « نَاقَتِكَ » و « رَحْمَتِكَ » ، وقد كتبوها تاءً في مواضع من القرآن ، وهاءً في مواضع ؛ فأما من كتبها تاءً فعلى الإدراج ؛ وأما من (٤) كتبها هاءً فعلى الوقف .

وأجمع (٥) الكتَّابُ على أن كتبوا « السَّلْمُ عَلَيْكُمْ وَرَحِمَتْ اللهُ » بالتاء ، وأعجب إليَّ أن [٢٦٧] تكتبه كلُّه بالهاء على الوقف (٦) عليه ، إلا ما

= واحدة . ولم يردَّ قوله بعدُ « والتي تكتب بلام واحدة » في غير « ب » ، فهذان قولان له : الأول ان « اللتان واللاتي واللاتي » يكتب كله بلامين ، والثاني أنه يكتب بلام واحدة - وقد رسمت « اللاتي » في القرآن الكريم « اللَّيْ » بلام واحدة ، سورة الطلاق : ٤ ، والأول أشبههُما بقوله في هذا الباب .

(١) : و : « دخلت » .

(٢) : أ ، ل ، س : « وتحذف » .

(٣) : أي : إلى ضمير .

(٤) : أ : « ومن كتبها ... » .

(٥) : و : « واجتمع » .

(٦) : أ ، ل ، س : « الوقوف » .

أَجْمَعُوا^(١) عليه في «رَحِمَتِ^(٢) الله» خاصةً في أول الكتاب^(٣) وآخره .
و«هَيْهَاتَ» يُوقَفُ عليها^(٤) بالهاء والتاء ، والإجماع^(٥) في كتابتها
على التاء .

باب ما زيد في الكتاب

تَدْخُلُ^(٦) في «عَمْرٍو» - في حال رفعه وجره - الواو ؛ فرقاً بينه وبين
«عُمَرَ» فإذا صيرت إلى حالِ النَّصْبِ لم تُلْحَقْ به واواً ؛ لأن «عُمراً»
يَنْصَرِفُ ، و«عُمَرَ» لا ينصرفُ ، فكان في دخول الألف في «عمرٍو» ،
وآمتناعها من الدُّخُولِ^(٧) في^(٨) «عُمَرَ» في حال النَّصْبِ فَرَقٌ ، فلم يأتوا^(٩)
بفرقٍ ثانٍ ؛ فإذا أَضَفْتَ^(١٠) إلى مَكْنِيٍّ لم تُلْحَقْ به^(١١) واواً^(١٢) في شيء من
حالاته ؛ فتقول «هذا عَمْرُكَ» و«عَمْرُنَا» لأنَّ المضمَرَ مع ما قبله كالشيء
الواحد ، وهو كالزيادة في الحرف ؛ فكرهوا أن يَجْمَعُوا فيه^(١٣) زيادتين ؛ وإذا

(١) : ل ، س ، و : «اجتمعوا» .

(٢) : ب : «رحمة» .

(٣) : و : «الكلام» .

(٤) : ليس في و .

(٥) : ل ، س : «والاجتماع» .

(٦) : أ ، و : «تلحق الواو في عمرو في حال رفعه وجره فرقاً ...» .

(٧) : ل ، س : «دخولها» .

(٨) : أ : «على» .

(٩) : و : «فلم يحتاجوا إلى فرق ...» .

(١٠) : أ ، س : «أضفته» .

(١١) : ل ، س : «فيه» .

(١٢) : و واو ... أحواله فقلت هذا الخ .

(١٣) : و : «بين» .

قلت^(١) «لَعَمْرُ اللَّهِ» لم تُلْحِقْ به^(٢) [٢٦٨] واواً ؛ فإذا^(٣) أردتَ عَمراً من
عمور الأسنان لم تُلْحِقْ به^(٤) واواً ؛ لأنه لا يقع فيه^(٥) لَبَسٌ بينه وبين غيره
فِيحْتَاجُ^(٦) إلى فَرْقٍ .

و «أُولَيْكَ» زيدَ فيها واو ؛ ليفرق بها^(٧) بينها وبين «إِلَيْكَ»
و «أُولَى» أيضاً بواو .

و «مائة» زادوا فيها ألفاً ؛ ليفصلوا بها^(٨) بينها وبين «منه» ألا ترى
أنك تقول : «أَخَذْتُ مائةً» و «أَخَذْتُ مِنْهُ» فلو لم تكن الألف لَأَلْتَبَسَ على
القارئ .

وتكتُبُ «يَا أُخِيَّ» مصغراً بواو مزيدة ؛ لِيُفَرِّقَ [بها]^(٩) بينها وبين
«يَا أُخِيَّ» غير مصغر .

وزادوا ألفَ الفَصْلِ بعد الواو لِيُفَرِّقَ بها^(١٠) بين واو الجميع وواو
النَّسَقِ ، وقد بينا ذلك فيما تقدم من الكتاب^(١١) .

(١) : ل ، س : «فإذا قلت» .

(٢) : ل ، س : «فيه» .

(٣) : و : «فإن» .

(٤) : ل ، س : «فيه» .

(٥) : ليس في ل ، س .

(٦) : أ : «فاحتاج» .

(٧) : ليس في ل ، س .

(٨) : ليس في أ ، ل ، س .

(٩) : زيادة ليست في النسخ . وهي ثابتة في م بلا إشارة إلى ذلك . وفي ل ، س :
«لتفرق» .

(١٠) : انظر باب ألف الفصل ، ص : ٢٢٥ .

(١١) : ليس في س .

باب من الهجاء أيضاً (١)

تَكْتُبُ « الصَّلْوةَ » و « الزُّكُوةَ » و « الحَيَوةَ » بالواو آتباعاً للمصحف ،
 ولا تَكْتُبُ [٢٦٩] شيئاً من نظائرها إلا بالالف مثل « قَطَاةٌ » و « قَنَاةٌ »
 و « فَلَاةٌ » ، وقال بعض أصحاب الإعراب : إنهم (٢) كتبوا هذا (٣) بالواو
 على لغات الأعراب ، وكانوا يَمِيلُونَ في اللَّفْظ بها إلى الواو شيئاً ، ويقال (٤) :
 بل كُتِبَتْ (٥) على الأصل ، وأصلُ الألف فيها واوٌ ؛ فقلبت ألفاً لَمَّا
 انفتحت وانفتح ما قبلها ، ألا ترى أنك (٦) إذا جمعت قلت : صَلَوَاتٌ ،
 وَزَكَوَاتٌ ، وَحَيَوَاتٌ ، ولولا اعتيادُ (٧) الناس لذلك في هذه الأحرف الثلاثة
 وما في مخالفة جماعتهم لكان أعجَبُ (٨) الأشياء إليّ أن يُكْتُبَ (٩) هذا كله
 بالالف .

فإذا (١٠) أضفت شيئاً من هذه الحروف (١١) إلى مكنيّ كتبته كلها (١٢)
 بالالف ، تقول (١٣) : « صَلَاتِي » و « صَلَاتُكَ » (١٤) و « زَكَاتِي » و « زَكَاتُكَ » (١٥)

(١) : من فقط .

(٢) : أ : إنما .

(٣) : س : هذه .

(٤) : ل ، س : وقيل .

(٥) : زاد في ب : « بالواو » .

(٦) : و : « أنك تقول إذا جمعت : صلوات إلخ » .

(٧) : أ : اعتبار .

(٨) : و ، ل ، س : « أحب » .

(٩) : و : « تكتب » .

(١٠) : و : « فإن » .

(١١) : و : « الأحرف » .

(١٢) : ليس في ب . وفي و : « بالالف كلها » .

(١٣) : من فقط .

(١٤) : ليس في ب ، و .

(١٥) : ليس في و .

و « حَيَاتِي » وَ « حَيَاتِكَ » (١) .

وتكتب في صدر الكتاب « سَلَامٌ عَلَيْكَ » وفي آخره « السَّلْمُ عَلَيْكَ » ؛ لأن الشيء إذا بُدِيَءَ بذكره كان نكرة [٢٧٠] ، فإذا أُعِدَّتْهُ صار معرفةً ، وكذلك (٢) كُلُّ شَيْءٍ نَكْرَةٌ حَتَّى يُعْرَفَ بِمَا عُرِفَ (٣) ، تقول « مَرَبِنَا رَجُلٌ » ثم تقول « رَأَيْتُ الرَّجُلَ قَدْ رَجَعَ » أو تقول « رَأَيْتَهُ قَدْ رَجَعَ » فكذلك لَمَّا صِرَتْ إلى آخر الكتاب ، وقد جرى في أوله ذِكْرُ السَّلْمِ عرفته أنه ذلك السَّلْمُ المتقدم .

وَتَكْتُبُ « أَيُّهَا الرَّجُلُ » وَ « أَيُّهَا الْأَمِيرُ » بِالْأَلْفِ ، وَقَدْ كَتَبْتَ فِي الْمَصْحَفِ بِالْأَلْفِ وَغَيْرِ أَلْفٍ عَلَى مَذْهَبِ الْقَرَاءَةِ (٤) وَاحْتِلَافِهِمْ فِي الْوَقُوفِ (٥) عَلَيْهَا (٦) .

وَتَكْتُبُ « إِذَا » بِالْأَلْفِ ، وَلَا تُكْتُبُ (٧) بِالنُّونِ ؛ لِأَنَّ الْوَقُوفَ (٨) عَلَيْهَا بِالْأَلْفِ ، وَهِيَ تَشْبَهُ النُّونَ الْخَفِيفَةَ فِي مِثْلِ (٩) قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ لَنْسَفَعَا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ (١٠) ﴿ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴾ (١١) إِذَا أَنْتَ وَقَفْتَ وَقَفَتْ عَلَيَّ

(١) : وَ « حَيَاتِهِ » .

(٢) : ل ، س : وَكَذَا .

(٣) : زَادَ فِي وَ : « بَه » .

(٤) : وَ ، ل ، س : « الْقَرَاءَةُ » .

(٥) : أ : « الْوَقْفُ » .

(٦) : كَتَبْتَ بِغَيْرِ أَلْفٍ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ : آيَةُ الْمُؤْمِنُونَ [سُورَةُ النُّورِ : ٣١] ، آيَةُ السَّاحِرِ [سُورَةُ الزُّخْرَفِ : ٤٩] ، آيَةُ الثَّقَلَانِ [سُورَةُ الرَّحْمَنِ : ٣١] . وَكَتَبْتَ بِالْأَلْفِ فِي غَيْرِهَا .

(٧) : ل ، س : « تَكْتِبُهُ » . وَكَذَا فِي الْاِقْتِضَابِ .

(٨) : أ : « الْوَقْفُ » .

(٩) : أ ، وَ : « فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » . ل ، س : « فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى » .

(١٠) : سُورَةُ الْعَلَقِ : ١٥ . (١١) : سُورَةُ يُوسُفَ : ٣٢ .

الألف^(١) ، وإذا وصلت وصلت بنون .

وقال الفراء : ينبغي لمن نصب بـ « إِذَنْ » الفعل المستقبل أن يكتبها بالنون ؛ فإذا توسطت الكلام ، [٢٧١] وكانت^(٢) لغواً ، كتبت بالألف .
وَأَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ تَكْتُبَهَا بِالْأَلْفِ فِي كُلِّ حَالٍ ؛ لِأَنَّ الْوَقُوفَ^(٣) عَلَيْهَا فِي كُلِّ حَالٍ بِالْأَلْفِ .

وَتَكْتُبُ « فَرَأَيْكُمَا » و « فَرَأَيْكُمْ » فَإِنْ نَصَبْتَ « رَأَيْكَ » فعلى مذهب الإغراء ، أي : فَرَأَيْكَ ، وَإِنْ رَفَعْتَ لَمْ تَرْفَعْ عَلَى مَذْهَبِ الْاسْتِفْهَامِ ، وَلَكِنْ عَلَى الْخَبَرِ ، وَكُتِبَتْ « مُوَفَّقاً » إِنْ أَرَدْتَ الرَّأْيَ ، و « مُوَفَّقِينَ » إِنْ أَرَدْتَ الرَّجُلَيْنِ ، و^(٤) إِنْ كُتِبَتْ إِلَى حَاضِرٍ فَنَصَبْتَ^(٥) ، و^(٥) إِنْ كُنْتَ تَنْصِبُ « فَرَأَيْكَ »^(٥) لَمْ يَجُزْ أَنْ تَكْتُبَ^(٦) « فَرَأَى الْأَمِيرَ » لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْغَائِبِ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُغَرِّيَ بِهِ^(٧) .

(١) : : أ : « على ألف » . ل « بالألف » . س « بالالف » .

(٢) : ب : فكانت .

(٣) : أ : « الوقف » .

(٤،٤) : ليس في و .

(٥،٥) : ليس في س . وسقط « وإن كنت تنصب » من ل . وفي الاقتضاب « .. إلى حاضر

فنصب رأيك لم يجز ... » .

(٦) : في الاقتضاب : « تنصب » .

(٧) : وقع في النسخ التي رجع إليها صاحب الاقتضاب ، ولا يجوز أن يُغَرِّيَ بِهِ « فعلق

عليه ، فانظر كلامه ، ص : ١٦٧ .

باب (١) الأمر بالمُعْتَلِّ (٢) من الفعل

تقول « قُلْ » و « خَفْ » و « بَعْ » (٣) ، ذهب الواو والياء والألف لاجتماع الساكنين ؛ فإذا (٤) ثَبَّتْ قَلْتَ « قُولًا » و « خَافًا » (٥) و « بَيْعًا » وكذلك في [٢٧٢] الجميع « قُولُوا » و « خَافُوا » و « بَيْعُوا » تُظْهِرُ (٦) ما ذهب في الواحد ؛ لتحرك الحرف الآخر ، وتقول (٧) للمرأة « قُولِي » و « بَيْعِي » و « خَافِي » ، فلا تُسْقِطُ حرف المد لتحرك الحرف الذي يليه .

فإذا أَمَرْتَ بالمهموز من الأفعال مثل « أَمَرَ يَأْمُرُ » و « أَكَلَ يَأْكُلُ » و « سَأَلَ يَسْأَلُ » و « جَاءَ يَجِيءُ » فالمستعمل في أمر يأمر أن تقول « مُرْ فلانًا بكذا » فإذا اتصل بواو قبله (٨) أو فاء قلت « وَأُمِرْ فلانًا ، فَأُمِرْهُ » (٩) ، قال الله سبحانه : ﴿ وَأُمِرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا ﴾ (١٠) ، وقال تعالى ﴿ وَأُمِرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَأَصْطَبِرْ عَلَيْهَا ﴾ (١١) ، ويجوز « أُمِرْ فلانًا » بلا واو ولا فاء قبله ، وليس بِمُسْتَعْمَلٍ ، والمستعمل (١٢) في « كُلُّ » الحذف (١٣) في كل حال : اتَّصَلَ بواو

(١) : يختلف ترتيب الأبواب في ل ، س عنه هنا ، فهو فيهما :

باب ما يكتب بالياء والألف من الأفعال - باب ما يكتب بالألف والياء من الأسماء - باب الحروف التي تأتي للمعاني - باب ما نقص منه الياء لاجتماع الساكنين - باب الأمر بالمعتل من الفعل ثم باب الهمز .

(٢) : ب : « الأمر المعتل » .

(٣) : ل ، س : بع وخف .

(٤) : و : « فإن » . (٥) : ليس في ل ، س .

(٦) : زاد في و : « في التثنية والجمع » .

(٧) : و : « وتكتب » .

(٨) : ل ، س : « بواو أو فاء قبله » .

(٩) : من و فقط .

(١٠) : سورة الأعراف : ١٤٥ .

(١١) : سورة طه : ١٣٢ .

(١٢) : ليس في ب ، أ . وجاء في و : « والمستعمل من الأكل : كُلُّ » .

أوفاء أولم يتَّصِلْ ، ولم يُسْمَعْ^(١) غيرُ ذلك ، والمستعملُ في مثل [٢٧٣]
« أَجْرُهُ اللهُ يَأْجُرُهُ »^(٢) الإِتْمَامُ ، في الانفراد والاتصال ، تقول « اللَّهُمَّ
أَوْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي » ؛ فأما « سَأَلَ يَسْأَلُ » فَإِنْ شئتَ ابتدأتَ فقلتَ^(٣) :
« أَسْأَلُ فُلَانًا عَنْ كَذَا » ، وَإِنْ شئتَ قلتَ « سَلْتُ فُلَانًا » وهو أَحَبُّ إِلَيَّ ؛ لأنها
كذلك كُتِبَتْ في المصحف^(٤) ^(٥) إذا لم تتَّصِلْ ، بلا ألف قبلها ؛ وإن
اتصلت^(٦) بواو أو فاء ؛ فَإِنْ شئتَ ألحقتَ^(٧) بها ^(٥) الألفَ في أولها
وَهَمَزَتْ فقلتَ : « وَأَسْأَلُ اللهُ »^(٨) ، فَاسْأَلِ اللهُ ، وَإِنْ شئتَ^(٩) حذفْتَ
الألفَ وحذفتَ الهمزةَ فقلتَ : « وَسَلِ اللهُ »^(٩) ، فَسَلِ اللهُ ، وإذا أمرتَ من
« جَاءَ يَجِيءُ » قلتَ « جِيءَ إِلَيْنَا » ، وكذلك إِنْ اتَّصَلَ ، وَإِنْ ثَنَيْتَ قلتَ
« جِيءَا » ، و« جِيءُوا » في الجمع^(١٠) ، مثل جِيءَا [٢٧٤] وَجِيءُوا .

وإذا أمرتَ من مثل « وَعَيَّتُ الْحَدِيثَ » و« وَقَيَّتُكَ بِنَفْسِي » و« وَشَيْتُ
الثُّوبَ » زدْتَ هَاءً في اللفظ إذا وقفت ، وهاءٌ في الكتاب ، فتكتب « عَهْ

(١) : ل ، س : « نسمع » .

(٢) : في أ : « يأجره الله » .

(٣) : ليس في ب .

(٤) : في قوله عز وجل : ﴿ سَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ [سورة البقرة : ٢١١] وقوله : ﴿ سَلَّهْمُ
أَيْهِمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴾ [سورة القلم : ٤٠] .

(٥ ، ٥) : ليس في أ ، وفيها مكانه : « . . . في المصحف إذا لم تتصل بالألف في أولها »
وهو خطأ صوابه « بلا ألف في أولها » .

(٦) : جاءت هذه العبارة في و : « . . . في المصحف بلا ألف إذا لم تتصل بواو قبلها فإن
اتصلت . . . وجاء في س : « . . . في المصحف إذا لم تتصل بواو ولا فاء قبلها وإن
اتصلت بواو . . . » .

(٧) ، ل ، س : « ألحقت فيها ألفاً » .

(٨) : ليس لفظ الجلالة في الموضعين في ب ، وفي الموضع الأول في و .

(٩ ، ٩) : ليس في ل ، س .

(١٠) : ليس « في الجمع » في ب ، س .

كلامي^(١) « قِهْ زَيْدًا بِنَفْسِكَ » ، « شِهْ ثَوْبَكَ » لأنه لا تكون كلمة على حرفٍ واحدٍ ؛ فإن^(٢) وصلت ذلك بفاءٍ أو واوٍ ؛ فإن شئتَ أقررتَ الهاءَ ، وإن شئتَ حذفتها ، والحذفُ أحبُّ إليَّ ، تقولُ « قُمْ فَمَقِي زَيْدًا بِنَفْسِكَ » و« اذْهَبْ فَلِ عَمَلِكَ » و« اذْهَبْ فَشِرْ ثَوْبَكَ » ، وإن^(٣) وصلت ذلك بـ « ثَمَّ » ألحقتَ الهاءَ ؛ لأن « ثَمَّ » حرفٌ منفصلٌ^(٤) قائمٌ بنفسه لا يتصل بما بعده اتَّصَلَ الواو والفاء .

وتقول : « رُدُّ وَآرِدُّ ، وَشُدُّ وَآشُدُّ » ؛ فإذا ثنَّيت قلتَ : « رُدًّا ، وَشُدًّا » ولا تقول^(٥) : « آرِدُّدَا وَآشُدُّدَا »^(٦) ، وكذلك الجميع^(٧) ، إلا في النساءِ ؛ فإنك تقولُ : « آرِدُّدَنَّهُ »^(٨) .

باب ما نقص منه الياء لاجتماع^(٩) الساكنين

تكتب^(١٠) : « غَازٍ » و« رَامٍ » و« قَاضٍ »^(١١) و« مُهْتَدٍ » و« مُقْتَضٍ »^(١٢) و« مُفْتَرٍ » و« مُشْتَرٍ » ، وكلُّ [٢٧٥] ما أشبه^(١٣) هذا في

(١) : و « عه كلامه وقه ... » .

(٢) : أ : وإن .

(٣) : ل ، س : فإن .

(٤) : أ : « متصل » وهو تحريف .

(٥) : و : « نقل » .

(٦) : من ب فقط .

(٧) : و ، م : الجمع .

(٨) : ل ، س ، و : « آرِدُّدَنَّ » .

(٩) : و : « لالتقاء » .

(١٠) : ب : تقول .

(١١) : أ : « هذا قاضٍ » .

(١٣) : و : « وما أشبهه ... » .

(١٢) : من ب فقط .

حال الرفعِ والخفضِ بلا ياء ، استثناءً لمجيء الضمة بعد الكسرة والياء ،
ومجيء كسرة وياء^(١) ولأن^(٢) أكثر العرب إذا وقفوا وقفوا بغير ياء ؛ فإذا صرّت
إلى [حال]^(٣) النصبِ أتممتَه فقلت^(٤) : « رَأَيْتُ قَاضِيًا » و « رَامِيًا »
و « مُهْتَدِيًا » و « مُشْتَرِيًا » .

فأما ما لا يَنْصَرِفُ مثلُ : جَوَارٍ ، وَلِيَالٍ ، وَسَوَارٍ ؛ فَإِنَّكَ تَكْتَبُهُ فِي حَالِ
الرفعِ والخفضِ بلا ياء ، تقولُ « هُوَ لَاءُ جَوَارٍ » و « مَضَّتْ (٥) ثَلَاثُ لِيَالٍ » ،
فإذا صرّت إلى حال^(٦) النصبِ قلتُ « رَأَيْتُ جَوَارِيَّ » و « سِرْتُ لِيَالِيَّ » فلا
تصرفُه ؛ لأنه تَمَّ فِي حَالِ النصبِ ؛ فصار جمعاً ثالثه أَلْفٌ ، وبعد الألف^(٧)
حرفان ، ونقصَ فِي حَالِ الرفعِ والخفضِ فصرفته .

رَكْلٌ هَذَا إِذَا أَضْفَعْتَهُ إِلَى ظَاهِرٍ أَوْ مَكْنِيٍّ أُثْبِتَ فِيهِ الْيَاءُ ، لِأَنَّ التَّنْوِينَ
يَذْهَبُ مَعَ الْإِضَافَةِ فَتَرُدُّ الْيَاءُ ؛ وَإِذَا (٨) أَلْحَقْتَ فِي (٩) جَمِيعِ هَذَا (١٠) أَلْفًا وَلَا مَاءً
لِلتَّعْرِيفِ أُثْبِتَ الْيَاءُ فِي الْكِتَابِ ، نَحْوُ (١١) قَوْلِكَ : « هَذَا الْقَاضِي » [٢٧٦]
و « هَذَا الْمُهْتَدِي » (١٢) و « هُنَّ الْجَوَارِي » (١٣) ، وَقَدْ يَجُوزُ حَذْفُهَا ، وَلَيْسَ

(١) : فِي ل ، س : « وَمَجِيءُ كَسْرَةٍ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَيَاءٌ » .

(٢) : ل ، س : « لِأَنَّ » بِلَا الْوَاوِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(٣) : زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي النِّسْخِ ، وَانظُرْ كَلَامَ الْمُؤَلِّفِ بَعْدُ .

(٤) : ب : قَلْتُ .

(٥) : لَيْسَ فِي ب ، أ .

(٦) : مِنْ ب فَقَطْ .

(٧) : لَيْسَ فِي ب ، وَ .

(٨) : ل ، س : « فَإِنْ » .

(٩) : أ : « مَعَ » .

(١٠) : لَيْسَ فِي ل ، س . (١١) : وَ : « تَقُولُ : هَذَا ... » .

(١٢) : أ ، ل ، س : « الْمَعْتَدِي » . وَ : « الْمُهْتَدِي » .

(١٣) : ب : « الْجَوَارِ » وَالصَّوَابُ إِثْبَاتُهَا لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُمَثَّلُ لَهُ .

بمستعمل^(١) إلا في كتاب المصحف^(٢) ؛ فإن كانت^(٣) الياء مُثَقَلَةً^(٤) لم تحذف ، نحو « بَخَائِي » و « أَمَانِي » و « أَوَارِي » .

وتكتب « لثمانِ خَلَوْنَ » فإذا^(٥) أضفت الثماني^(٦) إلى اللَّيَالِي كتبت بالياء ؛ فقلت^(٧) : « لِثْمَانِي لَيَالٍ خَلَوْنَ » فتُلحِقُ الياء مع الإضافة ، وليس سبيلُ « ثمان » سبيل « جَوَارٍ » « وَسَوَارٍ » في الامتناع من الانصراف^(٨) ؛ لأن ثمانياً بمنزلة « رَجُلٍ يَمَانٍ » منسوبٌ إلى اليَمَنِ ؛ خَفَّفَت ياء النسب^(٩) فيه^(١٠) وألحقت الألف بدلاً منها ، قال الأعشى :^(١١)

وَلَقَدْ شَرِبْتُ ثَمَانِيًّا وَثَمَانِيًّا وَثَمَانٍ عَشْرَةَ وَائْتَيْنِ وَأَرْبَعًا
فصرف « ثمانياً » إذ كانت^(١٢) على ما أخبرتك^(١٣) ، وشبيهه به^(١٤) - وإن لم يكن مثله -^(١٥) « بَرْدُونٌ رَبَاعٍ » ، فإذا نصبت قلت « رَكِبْتُ

(١) : ب : يستعمل .

(٢) : وردت « الجوار » في قوله عز وجل : ﴿ ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام ﴾ [سورة الشورى : ٣٢] ، وقوله : ﴿ وله الجوار المنشآت ﴾ [سورة الرحمن : ٢٤] ، وقوله : ﴿ الجوار الكئس ﴾ [سورة التكويد : ١٦] .

(٣) : و : كان .

(٤) : ب ، و : مبدلة وهو خطأ وتحريف .

(٥) : س : فإن .

(٦) : ليس في أ ، و .

(٧) : ل ، س : فتقول . أ : « .. الليالي كتبت لثماني ... » .

(٨) : و : الصرف .

(٩) : و : النسبة .

(١٠) : ليس في أ .

(١١) : سبق البيت ، ص : ٢٣٣ ، فانظر تخريجه ثمة .

(١٢) : ليس « إذ كانت » في أ . وفي ل ، س : إذا . وفي ب ، و : كان .

(١٣) : زاد في ل ، س : « به » .

(١٤) : زاد في ل ، س : « في النسب » .

(١٥) : زاد في و : « في النسب » .

بِرْدُونًا [٢٧٧] رَبَاعِيًا ، فَاتَمَمْتُ ، قال الشاعر^(١) :

رَبَاعِيًا مُرْتَبِعًا أَوْ شَوْقِيَا

* * *

باب ما يكتب بالياء والألف

من الأفعال

إذا كان الفعل على ثلاثة أحرف ، ولم تَدْرِ أَيْنَ ذوات الياء هو أم^(٢) من ذوات الواو رَدَدْتَهُ إِلَى نَفْسِكَ^(٣) ، فما كانت اللامُ فِيهِ ياءً كَتَبْتَهُ بِالْيَاءِ ، نحو^(٤) : قَضَى وَرَمَى وَسَعَى ؛ لَأَنْكَ تَقُولُ : قَضَيْتُ وَرَمَيْتُ وَسَعَيْتُ ، وما كان لام فعلتُ منه وَاوًا كَتَبْتَهُ بِالْأَلْفِ ، نحو : دَعَا وَغَزَا وَسَلَا ؛ لَأَنْكَ تَقُولُ : دَعَوْتُ وَغَزَوْتُ وَسَلَوْتُ .

وكلُّ ما لحقته الزيادة من الفعل لم تَنْظُرْ^(٥) إِلَى أَصْلِهِ وَكَتَبْتَهُ كُلَّهُ^(٦) بالياء ؛ فَتَكْتُبُ « أَغْرَى فُلَانٌ^(٧) فُلَانًا » بالياء وهو من « غزوتُ » و « أدنى فُلَانٌ^(٧) » [٢٧٨] فُلَانًا ، وهو من « دَنَوْتُ » و « أَلْهَى فُلَانٌ فُلَانًا » وهو من لَهَوْتُ « فَيَكْتُبُ^(٨) ذَلِكَ كُلَّهُ بِالْيَاءِ ؛ لِأَنَّهُ يَصِيرُ إِلَى الْيَاءِ ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ :

(١) : البيت للمعاج كما في الاقتضاب : ٣٦٥ ، وشرح الجواليقي : ٢٦٠ ، والجمهرة

٢٦٥/١ ، وأمالي القالي ١٤٥/١ ، واللسان (ربع) ، وملحق ديوانه ٢٦٤/٢ .

(٢) : أ ، ل ، س : « أو » .

(٣) : أ ، و : « فعلتُ » .

(٤) : ل ، س : « نحو قولك » .

(٥) : أ ، ل : « يُنظَرُ » .

(٦) : ليس في ل ، س .

(٧،٧) ، سقط من ب . .

(٨) : ل ، س : « فكتب » . و : « تكتب » . أ : « يكتب » .

أَعَزَيْتُ وَأَذْنَيْتُ وَأَلْهَيْتُ ، وكذلك يُكْتَبُ يُغْزَى وَيُدْنَى وَيُدْعَى وَيُلْهَى ، وكلُّ ما كان من الياء والواو فَتَشْبِهُهُ بالياء ؛ لأنك تقول : يُغْزِيَانِ وَيُدْعِيَانِ وَيُلْهِيَانِ (٣) .

باب ما يُكْتَبُ بالياء والألف (٤)

من الأسماء

كلُّ آسَمٍ مقصورٍ على ثلاثة أحرف : فإن كان من بنات الياء كتبتَه (٥) بالياء، وإن (٦) كان من بنات الواو فأكْتُبُهُ بالألف، ويدلُّك على ذلك تشبُّهُ الاسمِ والرجوعُ إلى الفعل الذي أُخِذَ منه الاسمُ ، فَتَكْتُبُ « قَفًّا » و « عَصًّا » و « رَجًّا البئرِ » بالألف ؛ لأنك تقول في التَّشْبِهُ (٧) : قَفْوَانٍ وَعَصْوَانٍ وَرَجْوَانٍ (٨) ، وتردُّه (٩) إلى الفعل ؛ فتقول : « قَدَّ [٢٧٩] قَفْوَتُ الرَّجْلِ » إذا اتَّبَعْتَهُ (١٠) ، و « عَصَوْتُهُ » إذا ضَرَبْتَهُ بالعصا ، ولم يُمَكِّنْكَ في « رَجًّا » (١١) أن تردُّه إلى فعل فدلَّتْكَ عليه التَّشْبِهُ ، قال الشاعر : (١٢)

-
- (١) : و : « تكتب » .
(٢) : ليس في أ . ب : « فتكتبه » . و : « في المستقبل تكتب » .
(٣) : ليس في ب ، ل ، س ، و .
(٤) : س : « بالألف والياء » .
(٥) : أ ، و : « فأكتبه » .
(٦) : و : « وما كان .. » .
(٧) : ل ، س : « تشبته » .
(٨) : زاد في أ : « قال أبو محمد : رجا البئر : جانبها » . وهو - بلا ريب - تعليق أُدخل في متن الكتاب .
(٩) : ل ، س : « وتردُّ » . أ : « ويُردُّ » .
(١٠) : أ ، ل ، س : « وتبعته » .
(١١) : أ : « رجا البئر » .
(١٢) : هو عبد الرحمن بن الحكم ، والبيت من كلمة له يقولها في أخيه مروان أورد منها ابن =

فَلَا يُرْمَى بِي الرَّجْوَانِ ، إِنِّي أَقْلُ الْقَوْمِ مَنْ يُغْنِي مَكَانِي
وَتَكْتُبُ^(١) الْهُدَى وَالْهَوَى - هَوَى النَّفْسِ - وَالْمَدَى - الْغَايَةَ - بِالْيَاءِ ،
لَأَنَّكَ تَقُولُ فِي الثَّنِيَّةِ^(٢) : هُدَيَانِ^(٣) وَتَقُولُ : هَدَيْتَهُ ، وَتَقُولُ : هَوَيَانِ
وَمَدَيَانِ .

فَإِنْ أَشْكَلَ عَلَيْكَ مِنْ هَذَا الْبَابِ حَرْفٌ لَمْ تَعْرِفْ^(٤) أَصْلَهُ وَلَا ثَنِيَّتَهُ
فَرَأَيْتَ الْإِمَالَةَ فِيهِ^(٥) أَحْسَنَ فَاتَّكَبْتُهُ بِالْيَاءِ ، وَإِنْ لَمْ تُحْسِنْ فِيهِ الْإِمَالَةَ فَاتَّكَبْهُ
بِالْأَلْفِ حَتَّى تَعْلَمَ .

وَإِذَا وَرَدَ عَلَيْكَ حَرْفٌ قَدْ ثُنِيَ بِالْيَاءِ وَبِالْوَاوِ عَمِلْتَ^(٦) عَلَى الْأَكْثَرِ
الْأَعْمِ ، نَحْوَ رَحَى [٢٨٠] ؛ لِأَنَّ^(٧) مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ « رَحَوْتُ الرَّحَا »
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ « رَحَيْتُ الرَّحَى » وَأَنْ^(٨) تَكْتُبَهَا بِالْيَاءِ كَانَ^(٩) أَحَبَّ إِلَيَّ ؛
لَأَنَّهَا لِللُّغَةِ الْعَالِيَةِ ، قَالَ مُهَلِّهُلُ^(١٠) :

كَأَنَا غُدْوَةٌ وَبَنِي أَبِيْنَا بَجَنْبِ عُنَيْزَةٍ رَحِيَا مُدِيرِ

= السيد أبياتاً ، انظر الاقتضاب : ٣٦٦ ، وهو بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٢٦١ ، وابن
يعيش ١٤٧/٤ ، واللسان والتاج (رجا) .

(١) : ب : « ويكتب » .

(٢) : ل ، س : ثنيتته .

(٣) : في ب : « هويان ، وتقول هويته ، وتقول هديان ومديان » . وفي ل ، س : « هديان
وهويان ومديان » .

(٤) : ل ، س : « ولم تعلم » .

(٥) : ليس في ب . وفي و : « فيها » .

(٦) : زاد في و : « فيه » . (٧) : أ ، و : فإن .

(٨) : في و : « فإن كتبتها بالياء فهو أحب . . . » .

(٩) : ليس في س .

(١٠) : البيت من كلمة له في الأصمعيات ق ٨/٥٣ ، ص : ١٥٥ ، وشرح الجواليقي :
٢٦١ ، والاقتضاب : ٣٦٦ ، واللسان والتاج (رجا) .

وكذلك « الرُّضَا » ، من العرب من يُثْنِيهِ « رَضِيَانٍ » ومنهم من يُثْنِيهِ « رِضْوَانٍ » وأنَّ (١) تكتبه (٢) بالألف كان (٣) أَحَبَّ إِلَيَّ ؛ لأنَّ الواو فيه أكثر ، وهو من « الرُّضْوَانِ » .

وكلُّ مَقْصُورٍ جَاوَزَ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ فَكُتِبَ بِالْيَاءِ ؛ لِأَنَّكَ إِنَّمَا تُثْنِيهِ (٤) بِالْيَاءِ ، نحو : مُثْنِي ، وَمُعَلِّي ، وَمَغْزِي ، وَمَلْهِي (٥) ، وَمُدْعِي ، وَمُشْتَرِي ، وكذلك « أَعْمَى » و« أَعْشَى » ، و« أَظْمَى » و« هُوَ أَدْنَى مِنْكَ » و« أَعْلَى عَيْنًا » ، وكذلك « مِقْلَى » وهو من « قَلَوْتُ البُسْرَ » [٢٨١] و« مُعَافَى » و« مُنَادَى » لا تُبَالِ (٦) أَكَانَ أَصْلُهُ الواو أم الياء (٧) ، وتكتبه (٨) بالياء على التثنية ، إلا ما كان في آخره يَأَن فإِنَّهُ يَكْتُبُ بِالْفِ (٩) ؛ لِكَرَاهِيَتِهِمْ (١٠) اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِ الاسم ، نحو : « الدُّنْيَا » و« العُلْيَا » (١١) ، و« القُضْيَا » ونحو « مُعْيَا » و« مُحْيَا » و« عام حَيًّا » و« رُوْيَا » و« سَقْيَا » ، خلا (١٢) « يَحْيَى » الذي هو اسم ؛ فَإِنَّ الكُتَّابَ اجْتَمَعُوا (١٣) عَلَى أَنْ كُتِبَ بِالْيَاءِ ، وَلَمْ يَلْزَمُوا فِيهِ القِيَّاسَ ،

(١) : ب ، أ : فأن .

(٢) : و : « وإن كُتِبَتْه . . . » .

(٣) : ليس في ب ، ل ، س .

(٤) : أ : ثنِيته .

(٥) : أ : مُنْهَى .

(٦) : و : « لا تُبَالِي » .

(٧) : ل ، و : « الواو والياء » . س : « أو الياء » .

(٨) : و : « تكتبه » .

(٩) : س : بالألف .

(١٠) : أ : لكراهيتهم .

(١١) : أ ، ل ، س ، و : العليا والدنيا .

(١٢) : و : « إلا » .

(١٣) : و : « قد اجتمعوا » .

وأحسبهم اتبعوا^(١) المصحف^(٢) وكذلك إذا كان مثل هذا على «يَفْعَلُ»^(٣) ، نحو «فَلَانٌ يَغْيَا بِالْأَمْرِ» و«يَحْيَا سَيْنِينَ» كُتِبَتْ^(٤) بالألف ؛ كراهة^(٥) لاجتماع ياءين في آخره .

وكذلك تكتب^(٦) «شَأَى فُلَانٌ فُلَانًا» أي : سَبَقَهُ ، بالياء ، وهو من «شَاوَتْ» كراهة^(٧) لاجتماع ألفين في آخره .

وتعتبر المصادر بأن تَرْجِعَ إلى المؤنث ؛ [٢٨٢] فما كان في^(٨) المؤنث بالياء كتبت بالياء ، نحو^(٩) «العَمَى» و«الظَّمَى» لأنك تقول : عَمِيَاءُ ، وَظَمِيَاءُ ، وما كان في^(٨) المؤنث بالواو كتبت بالألف ، نحو «العَشَا» في العين ، و«العَثَا» وهو كثرة^(١٠) شَعْرِ الوجه ، و«القَنَا» في الأنف^(١١) ، تقول^(١٢) : عَشَوَاءُ ، وَقَنَوَاءُ ، وَعَثَوَاءُ .

وكذلك كلُّ جمع^(١٣) ليس بينه وبين واحده في الهجاء إلا الهاء من

(١) : زاد في ل ، س : «فيه» .

(٢) : ورد اسم يحيى عليه السلام في القرآن الكريم في خمسة مواضع : آل عمران : ٣٩ ، الأنعام : ٨٥ ، مريم : ٧ و١٢ ، الأنبياء : ٩٠ .

(٣) : في ب ، ل ، س : «على بفعل فلان نحو: فلان يعيا الخ» .

(٤) : أ : كتب .

(٥) : و : كراهية .

(٦) : ليس في أ . وفي و : «يكتب» .

(٧) : و : كراهية .

(٨) : ل ، س : «من» .

(٩) : و : «مثل» .

(١٠) : و : «كثرة الشعر في الوجه» .

(١١) : قوله «والقنا في الأنف» ليس في ل ، س .

(١٢) : و : «نحو» .

(١٣) : أ : «جميع» .

المقصور ، نحو : « الحَصَى » ، و « النَّوَى » ، و « القَطَا » ؛ فما كان جمعه بالواو كتبه بالألف ، نحو : قَطَا ؛ لأنه يجمع أيضاً^(١) « قَطَوَاتٍ » ، وما كان جمعه بالياء كتبه بالياء ، نحو : حَصَى ، ونَوَى ؛ لأنه يجمع أيضاً^(٢) « حَصِيَّاتٍ » ، و « نَوِيَّاتٍ » .

فكُلُّ^(٣) هذه الحروف إذا أنت^(٤) أضفتها إلى مَكْنِيٍّ كتبتَ^(٥) ما كان^(٦) منها بالواو بالألف ، وما كان منها بالياء بالألف ؛ فتكتبُ « صُغْرَاهُمْ » و « كِبْرَاهُمْ » ، و « حَصَاكَ » و « نَوَاكَ » وأشباة ذلك و « إِحْدَاهُمَا »^(٧) ، وكذلك [٢٨٣] الأفعال إذا أوقعتها على مَكْنِيٍّ كتبتَ ما كان منها بالياء بالألف ، نحو^(٨) « قَضَاهُ حَقَّهُ » و « رَمَاهُمْ عَن قَوْسٍ » ، و « دَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ »^(٩) ، وقد خالف الكتاب في هذا المصحف .

باب الحروف التي تأتي للمعاني

تكتبُ « عَسَى » بالياء ؛ لأنك تقولُ « عَسَيْتُ أَنْ أَفْعَلَ ذَاكَ »^(١٠) قال الله عز وجل : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ ﴾^(١١) قُرِئَتْ بفتح السين وكسرها^(١٢) .

-
- (١) : ليس في أ ، ل ، س .
 (٢) : ليس في أ .
 (٣) : في ل ، س ؛ و « وكُلُّ هذه إذا . . . » .
 (٤) : ليس في أ .
 (٥) : ب ، أ ، و ؛ كتبها .
 (٦) : في و ؛ « ما كان منها بالألف والياء بالألف فتكتب . . . » .
 (٧) : أ ؛ و « ومثل إحداهما » . وزاد في و ؛ « وإحداهما بالألف . . . » .
 (٨) : أ ؛ تقول .
 (٩) : لعله يشير ههنا الى قوله تعالى في سورة الأعراف : ٢٢ : ﴿ فَذَلَّهُمَا بِغُرُورٍ ﴾ .
 (١٠) : ليس في أ . وفي و ؛ « كذلك » . وفي ل ، س ؛ « كذا » .
 (١١) : سورة محمد : ٢٢ .
 (١٢) : انظر البحر المحيط ٢/٢٥٥ في قوله عز وجل في سورة البقرة : ٢٤٦ : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُنتُمْ عَلِيمِينَ ﴾ .

وتكتب « بلى » و « متى » و « أنى » بالياء ؛ لأن الإمالة فيها أحسن وأفصح من التفتيح .

فأما « على » و « إلى » و « لدى » فإن القياس كان فيها^(١) أن يُكتب بالالف ؛ لأن الإمالة لا تجوز^(٢) فيهن ، وإنما كُتِبَ بالياء ؛ لأنك تقول^(٣) : عَلَيْكَ ، وَإِلَيْكَ ، وَلَدَيْكَ .

فأما^(٤) « كِلا » و « كِلتا » فقد اختلفَ فيهما ، والذي أُسْتَحِبُّ أَنْ يُكْتَبَا^(٥) إذا وليا حرفاً رافعاً بالالف ؛ فتكتب « أتاني كِلا الرجلين » و « أتاني كِلتا المرأتين » [٢٨٤] وإذا وليا حرفاً ناصباً أو خافضاً كُتِبَا^(٦) بالياء ؛ فتكتب « رأيت كِلي الرجلين » و « مررت^(٧) بِكِلتَي المرأتين » ، وإنما فرقتَ بينهما^(٨) في الكتاب في هاتين الحالتين ؛ لأنَّ العربَ فرقتَ بينهما في اللفظ مع المَكْنِيَّ ، فقالوا : « رأيتُ الرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا » بالياء ، و « مررتُ بِهِمَا كِلَيْهِمَا » و « رأيتُ المرأتين كِلْتَيْهِمَا » و « مررتُ بهما^(٩) كِلْتَيْهِمَا » ؛ فلفظوا بهما^(١٠) مع الناصب والخافض^(١١) بالياء ، وقالوا : « جاءني الرَّجُلَانِ

(١) : ليس في أ ، ل ، س ، و .

(٢) : س : « تحسن » . و : « لا يجوز فيها » .

(٣) : أ ، و : « لانهم يقولون » .

(٤) : أ ، ل ، س : « وأما » .

(٥) : ب : « تكتب » . أ ، و : « تكتبا » .

(٦) : ب : « كتب » .

(٧) : في و : « ومررت بكلي الرجلين ويكلتى ... » .

(٨ ، ٨) : سقط من ب .

(٩ ، ٩) : سقط من أ .

(١٠ ، ١٠) : سقط من أ ، ب .

زاد في و : « قال الفراء : اجتمعت العرب على إثبات الألف في « كلا الرجلين » في الرفع والنصب والخفض ، إلا بني كنانة فإنهم يقولون : رأيت « كلا » الرجلين ، ومررت =

كِلَاهُمَا « و » الْمَرَاتَانِ كِلْتَاهُمَا « ؛ فلفظوا بهما مع الرفع بالألف (١) .

باب الهمز

إذا سَكَنَتِ الهمزة وقبلها فتحة كُتِبَتْ أَلْفًا ، نحو « قَرَأْتُ » و « مَلَأْتُ » (١) [٢٨٥] و « رَأْسٌ » و « بَأْسٌ » وإن أَنْكَسَرَ ما قبلها كُتِبَتْ يَاءٌ (٢) ، نحو « بَرِئْتُ » (٣) و « شِئْتُ » ، وإذا (٤) انضَمَّ ما قبلها كُتِبَتْ واوًا ، نحو « جَرُوتُ » و « وَصُوتُ » و « جُوتَةُ » و « لُؤْمٌ » .

فإذا (٥) كانت آخراً قبلها فتحة كُتِبَتْ أَلْفًا في الرفع والنصب والخفض ؛ فتقول (٦) « مَرَرْتُ بِالْمَلَأِ » و « أَقْرَرْتُ بِالْخَطَأِ » و « رَأَيْتُ الْمَلَأَ » و « عَرَفْتُ الْخَطَأَ » و « هَذَا الْمَلَأُ » و « هُوَ يَقْرَأُ » و « يَبْرَأُ مِنْكَ » ؛ فإن أضفت الحرف إلى ظاهرٍ فهو على حاله ، وإن أضفته إلى مُضْمَرٍ فهو في النصب على حاله ، تقول : « رَأَيْتُ مَلَأَهُمْ » و « عَرَفْتُ خَطَأَهُمْ » و « لَنْ أَقْرَأَهُ » وتجعلها (٧) في الرفع واوًا ، تقول « هُوَ يَقْرؤُهُ » و « يَمْلؤُهُ » و « هَلْ أَتَاكَ (٨) نَبؤُهُمْ » و « مَلؤُهُمْ » ، هذا المذهبُ الْمُتَقَدِّمُ .

وكان بعض كتاب زماننا يَدْعُ الحرف على حاله بالألف فيكتب « هو

= بـ « كلى » ، وهي قبيحة قليلة مضوا على القياس . وهذه الزيادة - فيما يبدو لي - تعليق أقحم في متن الكتاب .

(١) : ليس في و .

(٢) : ب : بالياء .

(٣) : أ ، و : « نحو قولك برئت » . وزاد في أ : « وشئت » .

(٤) : ل ، س : وإن . (٥) : ب ، و : « وإذا » .

(٦) : أ : تقول . و : تقول .

(٧) : أ : ويجعلونها .

(٨) : أ : « أتاني » .

يَقْرَأُ» و«هُوَ يَمْلَأُ» و«هَذَا مَلَأَهُمْ» و«هُوَ يَشْنَأُ» و«اللَّهُ يَكْلَأُكَ» و«فُلَانٌ لَا يَرَزُوكَ شَيْئاً»، وَيَدُلُّ^(١) عَلَى الْهَمْزِ^(٢) وَالْإِعْرَابِ فِيهَا بَضْمَةٌ يَوْقَعُهَا عَلَى^(٣) الْأَلْفِ ، وَإِنَّمَا [٢٨٦] اخْتَارَ^(٤) الْأَلْفَ لِأَنَّ الْوَقُوفَ عَلَى الْحَرْفِ إِذَا انْفَرَدَ وَأُبْدِلَ مِنَ الْهَمْزَةِ عَلَى الْاَلْفِ ، وَكَذَلِكَ^(٥) يَكْتُبُ مَنْفَرِداً ، فَتَرْكُهُ^(٦) عَلَى حَالِهِ إِذَا أَضِيفَ .

وَتَجْعَلُهَا فِي الْخَفْضِ يَاءً فَتَقُولُ^(٧) « مَرَرْتُ بِمَلَيْهِمْ » وَ « سَمِعْتُ بِنَيْبِهِمْ »^(٨) .

وَكَانَ الْمَخْتَارُ فِي الرَّفْعِ أَنْ تَتْرَكَ الْحَرْفَ عَلَى حَالِهِ مَكْتُوباً بِالْأَلْفِ ، وَيَخْتَارُ فِي الْخَفْضِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَتُوقَعُ^(٩) تَحْتَ الْأَلْفِ كَسْرَةٌ يُدَلُّ بِهَا^(١٠) عَلَى الْهَمْزَةِ وَالْإِعْرَابِ .

فَإِنْ أَنْضَمَّ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ جَعَلْتَهَا وَاوً عَلَى كُلِّ حَالٍ ، فَتَكْتُبُ « لَمْ يَوْضُوَ الرَّجُلُ » وَ « لَنْ يَوْضُوَ الرَّجُلُ » وَ « مَرَرْتُ بِأَكْمُوكَ » وَ « رَأَيْتُ أَكْمُوكَ » .

(١) : ل ، س : « يدل » بلا الواو .

(٢) : ل ، س : الهمزة .

(٣) : أ ، ل ، س : « فوق » .

(٤) : و : « اختاروا » .

(٥) : ل ، س : « كذلك » ، بلا الواو .

(٦) : ل : « و يتركه » ، س « فيتركه » ، و : « فتركه » .

(٧) : ل ، س : « ويجعلها . . . فيقول » . أ : « فيقول » .

(٨) : ل ، س : « بعض نبيهم » .

(٩) : و : « وكان المختار في الرفع ترك الحرف » .

(١٠) : ل ، س : « ويوقع » .

(١١) : ليس في أ ، ب .

وإن (١) انكسر ما قبلها جعلتها ياءً على كل حال ، فتكتب « هو يُقرئُك »
السَّلَامَ » و « هذا قارئنا » (٢) و « هو يريد أن يستقرئكَ » .

وإذا (٣) كانت الهمزة مضمومة أو مكسورةً وبعدها ياءٌ أو واوٌ كُتِبَتْ (٤)
بياءٍ واحدة أو واوٍ (٥) واحدة ، وحذفت الهمزة ، فتكتب « اقرؤا » [٢٨٧]
و « قد قرؤا القرآن » و « هم يقرؤن » (٦) و « هم يهزؤون بنا » و « هم
يملؤون » (٧) و « هم مستهزؤون » (٨) و « هؤلاء مقرؤون » و « مخطؤون » ،
هذا الذي عليه المصحفُ ومتقدمو الكتاب .

وقد كتبه بعضُ الكتابِ بياءٍ قبل الواوِ « مُستهزؤون » و « مقرؤون » ،
وذلك حسنٌ .

وكذلك إذا كان بعد الهمزة ياءُ الجميع (٩) أو ياءُ المؤنثِ اقتصروا
على ياءٍ واحدةٍ ، نحو قولك للمرأة « أنتِ تستهزئين » و « تتكئين » ،
ونحو قولك « مررتُ بقومٍ متكئين » و « مخطئين » (١٠) لا اختلاف (١١) في
ذلك (١٢) .

(١) : و : فإن .

(٢) : و : « وهو قارئك » .

(٣) : و : « وإن » .

(٤) : و : « كتبت ياء واحدة أو واواً واحدة » .

(٥) : أ ، ل ، س : « بياءٍ واحدة وواوٍ . . . » .

(٦) : قوله « وهم يقرؤون » من ب فقط .

(٧) : أ ، و : « و يملؤون » -

(٨) : ل ، س : « يستهزؤون » .

(٩) : و : الجمع .

(١٠) : زاد في و : « بياء واحدة » .

(١١) : زاد في و : « بينهم » .

(١٢) : زاد في ل ، س : « فيه » .

ومما اختلفوا فيه «مؤونة» و«شؤون» جمع شأن، و«رؤوس»، و«رجل سؤول» و«يؤوس»: كتبه بعضهم بواوين، وكتبه^(١) بعضهم بواو واحدة، وكُلُّه حسن.

فأما «المؤودة» فإنها كُتِبَتْ في المصحف^(٢) بواو واحدة، ولا أستحب^(٤) للكاتب [٢٨٨] أن يكتبها إلا بواوين؛ لأنها^(٥) ثلاث^(٦): إحداهن^(٧) همزة مضمومة تُبَدَلُ منها واواً، فإن حذفت اثنتين أجمعت بالحرف.

وكذلك اختلفوا في مثل «لثيم» و«رئيس» و«بئس» و«زئير» فكتبه^(٨) بعضهم بياء واحدة أتباعاً للمصحف، وكتبه بعضهم بياءين، وهو أحب إليّ.

وما جاء^(٩) على «أفعل» والعين همزة نحو «أفؤس» جمع فأس، و«أزؤس» جمع رأس، و«أسؤقي» جمع ساق، و«أثؤب» جمع ثوب؛ فأحب إليّ أن يكتب^(١٠) ذلك كله بواو واحدة، وحذفها جائز.

(١) : من ب فقط .

(٢) : ل ، س : «وكل حسن» .

(٣) : في قوله عز وجل : ﴿ وَإِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ ﴾ [سورة التكوير : ٨] وقد رسمت بواو واحدة .

(٤) : ل ، س : «وأستحب للكاتب أن يكتبها بواوين» .

(٥) : أ : لانهن .

(٦) : و : ثلاث واوات .

(٧) : رسمت في أ ، ب . و : «إحذيهن» .

(٨) : و : «فكتبها» .

(٩) : «وأما ما جاء ...» .

(١٠) : س : تكتب . و : «تكتبها كلها بواو» .

باب الهمزة في الفعل إذا كانت عَيْنًا وانفتح ما قبلها

إذا^(١) كانت كذلك كتبت إذا انضمت واوًا ، وإذا انكسرت ياءً ، [٢٨٩] وإذا أنفتحت ألفاً ، نحو « سأل »^(٢) و « زار الأسد » و « سئِم » و « يئس » و « لؤم » و « بؤس » إذا اشتدت حاجته ، فإذا قلت من ذلك يفعل حذفت ، فكتبت « يسئل » و « يزئر » و « يسئم » و « يئس » و « يلئم » و « يئسئ » وقد أبدل منها بعضهم ، والحذف أجود ، وبالحذف كتبت في المصحف إلا في حرف واحد ﴿ يسألون عن أنبيائكم ﴾^(٣) ، وإنما كتبت كذلك على قراءة من قرأها « يسألون »^(٤) بمعنى يسألون^(٥) ، وكذلك تكتب^(٦) « مسئلة » و « أصحاب المشمة »^(٧) بالحذف ، وكذلك يكتب^(٨) « مشؤم » و « مسؤل » و « ومشؤف » بواو واحدة ؛ لسكون ما قبلها^(٩) .

باب الهمزة تكون آخر الكلمة وما قبلها ساكن

إذا كانت^(١٠) كذلك حذفت في الرفع والخفض ، نحو قول الله [٢٩٠] عز وجل ﴿ يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ﴾^(١١) و ﴿ لكم فيها

(١) : ل ، س : « وهي إذا » .

(٢) : زاد في و : « يسأل » .

(٣) : سورة الأحزاب : ٢٠ . ورسمها في المصحف ﴿ يسألون ﴾ بالحذف كغيرها .

(٤) : ذكر الطبري أنها تعزى لعاصم الجحدري ، انظر تفسيره : ٩١/٢١ .

(٥) : زاد في و : عن أنبيائكم .

(٦) : ب : يكتب .

(٧) : سورة الواقعة : ٩

(٨) : ب ، و : تكتب .

(٩) : زاد في ل ، س : « واجتماع واوين » .

(١٠) : زاد في ل ، س : « الهمزة » .

(١١) : سورة الشأ : ٤٠ .

دِفَاءً ﴿١﴾ وَ ﴿مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا﴾ ﴿٢﴾ ، وكذلك إن كانت في موضع نصبٍ ﴿٣﴾ غير مُنَوَّنٍ ، نحو قوله عز وجل : ﴿يُخْرِجُ الْخَبْءَ﴾ ﴿٤﴾ ، فإذا كانت في موضع نصبٍ ﴿٥﴾ مُنَوَّنٍ ألحقها ألفاً نحو قولك ﴿٥﴾ «أخرجت خبئاً» وَ «أخذت دِفْءاً» وَ «برأت برءاً» وَ «قرأت جزءاً» فإن أضفتها إلى مُضَمَّرٍ ﴿٦﴾ فهي في الرفع واو ، وفي الجرياء ، وفي النصب ألف ، نحو ﴿٧﴾ : «خبؤك» وَ «دِفْؤُهم» ﴿٨﴾ وَ «مررت بمرئك» وَ «خبئك» وَ «شربت ملاًها» وَ «أخذت دِفْأها» ، وكذلك إذا ﴿٩﴾ ألحقتها هاء التانيث جعلتها ألفاً ؛ لأن هاء التانيث تفتح ما قبلها ، تقول «المرأة» وَ «الكمأة» وَ «الجُرأة» وَ «النشأة الأولى» ﴿١٠﴾ وَ «وجأته وجأة» فإن كان قبل هاء التانيث ياء أو واو أو ألف حذفت الهمزة ﴿١١﴾ ، نحو «الهيئة» وَ «السوءة» وَ «الهيئة» .

وتكتب [٢٩١] مثل «جأى» وَ «شأى» بياءٍ واحدة ﴿١٢﴾ وتجعل الياء تدل على الهمزة إذ ﴿١٣﴾ كانت مكسورة ، فأما ﴿١٤﴾ الياء الثانية فمحذوفة كما

-
- (١) : سورة النحل : ٥ .
(٢) : سورة آل عمران : ٩١ .
(٣،٣) : سقط من ب .
(٤) : سورة النمل : ٢٥ .
(٥) : من ب فقط .
(٦) : أ ، ل ، س : المضمَر .
(٧) : أ ، ل ، س : «تقول» .
(٨) : أ : دفؤك .
(٩) : إن .
(١٠) : لعله يريد قول الله عز وجل : ﴿وَأَنْ عَلَيْهِ النُّشْأَةُ الْأُولَى﴾ [سورة النجم : ٤٧] أو قوله : ﴿ولقد علمتم النُّشْأَةَ الْأُولَى فلولا تذكرون﴾ [سورة الواقعة : ٦٢] .
(١١) : من ب فقط .
(١٢) : ليس في ب ، ل ، س .
(١٣) : أ ، و ، م : «إذا» . (١٤) : ب : وأما .

حذفت من قاضٍ ورامٍ ، وكذلك تكتب « مَرَأً » جمع مِرَاة ، و « مَسَائً » جمع مَسَاءة ، بياء واحدة ، وتكتب « مُنًى » و « مُرًى »^(١) - إذا أردت مُفِعلاً من أَنَانِي فلَانٌ ، أَي : أَبْعَدَنِي وَأَرَأَتِ الشَّاةُ إِذَا اسْتَبَانَ حَمْلُهَا - بياء واحدة .

باب الهمزة تكون عيناً واللام ياءً أو واو

نحو « رَأَيْتُ » و « نَأَيْتُ » و « وَأَيْتُ » و « شَأَوْتُ القوم » أَي : سبقتهم ، و « بَأَوْتُ عليهم » إِذَا تَعَظَّمَت عَلَيْهِم^(٢) ؛ تكتب فَعَلٌ مِنْ ذَلِكَ كَلِهَ بِالْألف وَيَاءٍ بَعْدَهَا ، نحو « رَأَى » و « نَأَى » و « وَأَى » و « شَأَى » و « بَأَى » وَإِنَّمَا كَتَبَتْ [٢٩٢] بَنَاتِ الوَاوِ مِنْهُ بِالْيَاءِ لِأَنَّكَ كَرِهْتَ الْجَمْعَ بَيْنَ الْفَيْنِ ، وَتَكْتُبُ يَفْعَلٌ مِنْهُ^(٣) مِثْلَ^(٤) « يَنَأَى » و « يَشَأَى » و « يَبَأَى » بِيَاءٍ بَعْدَ أَلْفٍ^(٥) ، وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَكْتُبُهُ^(٦) بِغَيْرِ أَلْفٍ « يَنْئَى » و « يَشئَى » و « يَبئَى »^(٧) كَمَا كَتَبَتْ^(٨) « يَسْئَلُ » و « يَسْئَمُ » بِلا أَلْفٍ ، وَلا أَجِبُ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ هَذَا مَعْتَلٌ مَوْضِعَ اللّامِ مِنَ الْفِعْلِ ؛ فَلا يَجْمَعُ^(٩) عَلَيْهِ مَعَ الْاِعْتِلالِ الْحَذْفُ .

فأما « يَرَى » ؛ فَكُلُّهُمْ يَحْذِفُ الْهَمْزَةَ مِنْهَا فَيَكْتُبُهَا أَيْضاً بِالْحَذْفِ .

-
- (١) : زاد في و : « مثل مُرَعٍ وَمُنَعٍ » .
 - (٢) : ليس في أ ، و .
 - (٣) : زاد في أ : بياء واحدة .
 - (٤) : ليس في ل ، س ، و .
 - (٥) : أ ، و : الألف .
 - (٦) : زاد في أ : « بياء واحدة » .
 - (٧) : ليس في ل ، س ، و .
 - (٨) : ل ، س : كتب .
 - (٩) : و : يجتمع .

فإن أَضْفَتَ إلى المضمَر فهو أيضاً^(١) بألف واحدة نحو^(٢) « نَاهُ »
 و « وَاهُ »^(٣) ، و « شَاهُ » لأنك تجعل بنات^(٤) الواو مع المضمَر ألفاً^(٥) ،
 فاستقلوا جمعَ ألفين وكذلك « رَاهُ » .

باب ما كانت الهمزة فيه لاماً وقبلها ياءٌ أو واوٌ

نحو « جِئْتُ » و « شِئْتُ » و « سُئْتُ فلاناً » و « نُؤْتُ » تكتبه^(٦) إذا
 أردتَ [٢٩٣] تَفْعُلُونَ « تَسُوؤُنَ » و « تَنوؤُنَ »^(٧) بواوين ؛ لأنها ثلاث
 واوٍ^(٨) فَحَذِفْتُ^(٩) واحدةً ، وكذلك « أنتم مَسُوؤُنَ » فإذا أردتَ تَفْعُلُونَ من
 أساء^(١٠) قلتَ : « تُسيؤُنَ » بياء واحدة^(١١) وبواوٍ^(١٢) واحدةً ؛ لأنهما^(١٣)
 واوٍان فَحَذِفْتُ^(١٤) واحدةً .

ولو كان الحرف^(١٥) من غير المعتل مثل تَفْعِلُونَ من أَخْطَأَ^(١٦) لكتبْتَ

-
- (١) : من ب فقط .
 (٢) : ليس في و .
 (٣) : أ ، ل ، س ، و : شَاهُ و وَاهُ .
 (٤) : أ : بنات الياء .
 (٥) : ليس في أ .
 (٦) : أ ، و : « يُكْتَبُ » . ل ، س : « تكتب ذلك » .
 (٧) : ب ، ل ، س : « تَبوؤُنَ » .
 (٨) : ليس في أ ، ل ، س ، و .
 (٩) : ل ، س : فتحذف .
 (١٠) : أ : أساءت .
 (١١) : من ب فقط .
 (١٢) : ل ، س : « وواو واحدة » .
 (١٣) : ل ، س : لأنهما .
 (١٤) : أ ، ل ، س : فتحذف .
 (١٥) : ب ، س : الحذف وهو تصحيف .
 (١٦) : أ : أخطأت .

« تَخْطِوْنَ » و « تُقْرَوْنَ » حذفت (١) الياء كما أخبرتك ، ولا تحذف الياء من « تُسَيِّوْنَ » لأنك قد حذفت واواً ؛ فلو حذفت الياء أيضاً لأجحفّت بالحرف ، فإذا قلت للمرأة «أنت (٢) تُسَيِّينَ » و « تَجِيئِينَ » حذفت ياءً واحدةً واقتصرت على اثنتين ، وكذلك « تُنَوِّينَ » و « تُسَوِّينَ فلاناً » بياءً واحدةً وتَحْذِفُ واحدة (٣) . [٢٩٤]

باب التأريخ والعدد (٤)

المؤنث فيما بين (٥) الثلاث إلى العَشر بغير هاء ، تقول « ثلاثُ ليالٍ » إلى « عشر ليالٍ » والمذكرُ بالهاء ، تقول « ثلاثة أيام » إلى « عشرة أيام » وتقول « إحدى عشرة ليلةً » و « ثنتا (٦) عشرة ليلةً » إلى « تسع عشرة ليلةً » فتُلحِقُ الهاء في العدد الثاني وتحذفها من الأول (٧) ، وفي المذكر « أحد عشر يوماً » و « اثنا عشر يوماً » و « ثلاثة عشر يوماً » إلى « تسعة عشر يوماً » فتُلحِقُ الهاء في العدد الأول وتحذفها من الثاني ؛ فرقاً بين المذكر والمؤنث .

وَأَعْلَمُ أَنَّ مَا جَاوَزَ الْعَشْرَةَ مِنَ الْعِدَدِ إِلَى تِسْعَةِ عَشْرَ اسْمَانِ جُعِلَا اسْمَاءً وَاحِدًا ؛ فَهَمَا مَنْصُوبَانِ أَبَدًا ، فِي حَالِ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالخَفْضِ (٨) ، فِي

(١) : أ ، ل ، س : وحذفت .

(٢) : ليس في ب ، و .

(٣) : قوله « وتحذف واحدة » من ب فقط .

(٤) : أ ، ب « بالعدد » .

(٥) : ليس في أ ، ب ، و .

(٦) : س ، و : واثنتا .

(٧) : زاد في أ : « فرقاً بين المذكر والمؤنث » .

(٨) : و : والجـر .

المذكر والمؤنث ، إلا في (١) «أَتْنِي عَشْرَ» و «أَتْنِي عَشْرَةَ» فَإِنَّ نَصْبَ أَوَّلِ
العددين وَخَفْضَهُ بِالْيَاءِ وَرَفَعَهُ بِالْأَلْفِ ، وَالثَّانِي مَنْصُوبٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ ،
و «إِحْدَى» فِي التَّائِيثِ [٢٩٥] سَاكِنَةٌ فِي الْوَجْهِ كُلِّهَا (٢) ، وَيُقَالُ «عَشْرَةَ»
و «عَشْرَةَ» (٣) لِلْمُؤنثِ (٤) ، وَلِلْمذكرِ «عَشَرَ» لَا غَيْرَ ، وَكُلُّهُ مَنْصُوبٌ .

فَإِذَا أَرَادُوا التَّأْرِيخَ قَالُوا لِلْعَشْرِ وَمَا دُونَهَا «خَلَوْنَ» وَ «بَقِيْنَ» فَقَالُوا :
«لِتَسْعِ لَيْالٍ بَقِيْنَ» وَ «لِثَمَانِي لَيْالٍ خَلَوْنَ» (٦) ؛ لِأَنَّهُمْ بَيَّنُّوهُ بِجَمْعِ (٧) ،
وَقَالُوا لِمَا فَوْقَ الْعَشْرَةِ «خَلَتْ» وَ «مَضَتْ» (٨) وَ «بَقِيَتْ» (٩) ؛ لِأَنَّهُمْ بَيَّنُّوهُ
بِوَاحِدٍ فَقَالُوا «لِإِحْدَى عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ» وَ «لِثَلَاثِ عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَتْ» .

وَإِنَّمَا أُرْخَتْ بِاللَّيَالِي دُونَ الْأَيَّامِ ؛ لِأَنَّ اللَّيْلَةَ أَوَّلُ الشَّهْرِ ، فَلَوْ أُرْخَتْ
بِالْيَوْمِ دُونَ اللَّيْلَةِ لَذَهَبَتْ مِنَ الشَّهْرِ لَيْلَةً .

وَقَوْلُهُمْ (١٠) «هَذِهِ مِائَةٌ دِرْهَمٍ» وَ «أَلْفٌ دِرْهَمٍ» وَ «ثَلَاثَةُ آلَافٍ
دِرْهَمٍ» وَ «مِائَةُ أَلْفٍ دِرْهَمٍ» هَذَا كُلُّهُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ ؛ فَتَكْتُبُ «قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ
بِثَلَاثَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ صِحَاحٍ» (١١) وَ «مِائَةُ أَلْفٍ دِرْهَمٍ مُكْسَرَةٌ» (١٢) ، فَإِذَا

(١) : لَيْسَ فِي ل ، س .

(٢) : لَيْسَ فِي أ ، ل ، س .

(٣) : زَادَ فِي م : «وَعِشْرَةَ» .

(٤) : لَيْسَ فِي أ .

(٥) : ب ، ل ، س : وَثَمَانِي .

(٦) : وَ «بَقِيْنَ وَخَلَوْنَ» .

(٧) : وَ : «بِجَمْعٍ» .

(٨) : لَيْسَ فِي ل ، س .

(٩) : لَيْسَ فِي وَ .

(١٠) : وَ : وَقَوْلُهُ .

(١١) : زَادَ فِي وَ : «وَمِائَةُ أَلْفٍ دِرْهَمٍ صِحَاحٍ» .

(١٢) : أ : «مُكْسَرَةٌ» .

أردت أن تُعرَّف ذلك قلت « مائة الدرهم » [٢٩٦] و « ألف الرجل »^(١) وكذلك ما دون العشرة ، وتقول^(٢) « عَشْرَةُ الدَّرَاهِمِ » ، و « ثَلَاثَةُ الأَثْوَابِ » ، لأنَّ المضافَ إِنَّمَا يُعرَّف بما يضاف إليه ، وكذلك العددُ المُضَافُ كُلُّهُ .

فأما ما ميزت^(٣) به فلا تُدخِل^(٤) فيه الألفَ واللامَ ، لأنَّ الأولَ لا يكونُ به^(٥) معرفةً ، لا يقولون^(٦) « عشرون الدرهم » ، لأنَّ « عشرين »^(٧) ليست مضافةً إلى « الدرهم » ، فيكونُ تعريفُك للدرهم تعريفُك^(٨) لعشرين^(٩) .

وقد يقول بعضهم « الثَلَاثَةُ عَشَرَ الدَّرَاهِمِ »^(١٠) و « العِشْرُونَ الدرهم » لَمَّا أدخلوا الألفَ واللامَ على الأولِ أدخلوهما^(١١) على الآخر ، وذلك رديء ، والجيد^(١٢) أن تقول : « ما فَعَلَتِ العِشْرُونَ دِرْهَمًا » و « الثَّمَانِي عَشْرَةَ جَارِيَةً » .

وكذلك ما بين أحد^(١٣) عَشَرَ ، إلى تسعة عشر^(١٤) وإلى تسعة وتسعين ،

-
- (١) : و : الدرهم .
(٢) : ل ، س : « تقول » بلا الواو .
(٣) : أ : ميزته . (٤) : ب : « يدخل » .
(٥) : و : معه .
(٦) : و : لا تقول .
(٧) : أ ، ل ، س : العشرين .
(٨) : أ : تعريفاً .
(٩) : ل ، س : للعشرين .
(١٠) : ب ، و : « الثلاثة عشر » . وفي ب : الدراهم .
(١١) : ب ، و : أدخلوه .
(١٢) : أ : والأجود . (١٣) : ب ، أ : « إحدى » .
(١٤) : قوله : « إلى تسعة عشر » ليس في ب ، أ ، و .

(١) تُدْخِلُ فِي الْأُولِ الْأَلْفَ [٢٩٧] وَاللَّامَ ، فَأَمَّا فِي الْعَشْرَةِ (١) وَمَا دُونَهَا وَالْمِائَةِ وَمَا فَوْقَهَا ، فإِدْخَالَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ فِي الْأُولِ خَطَأٌ فِي الْقِيَاسِ .

على أن أبا زيد قال : من (٢) العرب مَنْ يَقُولُ « الْمِائَةُ الدَّرْهَمِ » و « الْأَلْفُ الدَّرْهَمِ » و « الْخَمْسُ الْمِائَةُ الدَّرْهَمِ » و « الْخَمْسَةُ الْعَشْرُ الدَّرْهَمِ » وهورديء في القياس وليس بلغة قوم فَصَحَاءَ ، تقول (٣) على ما رسمتُ لك : مَا فَعَلْتُ ثَلَاثَةَ الْأَنْوَابِ » و « أَرْبَعَةَ الْأَرْدِيَةِ » و « عَشْرَةَ الدَّرَاهِمِ » ولا يجوز « الْعَشْرَةَ أَنْوَابٍ » ولا « الْأَرْبَعَةَ (٤) دَرَاهِمِ » .

ويجوز أن تقول : « مَا فَعَلْتُ تِلْكَ التَّسْعَةَ الدَّرَاهِمُ » و « الْعَشْرُ النَّسْوَةَ » إذا أَذْهَبْتَ (٥) الإِضَافَةَ وجعلتِ الدرَاهِمَ والنسوةَ وَصَفًا للتسعة وللعشر .

فإذا جاوزتِ العشرة قلت : « مَا فَعَلْتُ الثَّلَاثَةَ عَشَرَ ثَوْبًا » و « الْأَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا » و « مَا فَعَلْتُ التَّسْعَ عَشْرَةَ أَمْرًا » و « مَا فَعَلَ الْعَشْرُونَ رَجُلًا » فإذا جاوزتِ العشرين قلت « مَا فَعَلَ الثَّلَاثَةَ وَالْعَشْرُونَ رَجُلًا » كذلك إلى المائة (٦) ، و « مَا فَعَلَ الْخَمْسُ وَالثَّلَاثُونَ أَمْرًا » ، فإذا بلغت مائة رَجَعْتَ إلى الإِضَافَةِ فقلت « مَا فَعَلْتُ مِائَةَ الدَّرْهَمِ » و « مِائَتَا الدَّرْهَمِ » و « خَمْسَمِائَةَ الدَّرْهَمِ » إلى [٢٩٨] الْأَلْفِ (٧) ، فإذا بلغت الألف قلت : « مَا فَعَلَ أَلْفٌ (٨)

(١٠١) : سقط من ب .

(٢) : ب : في .

(٣) : أ ، و ، س : « وتقول » .

(٤) : ب ، ل ، س : « والأربعة » .

(٥) : ل ، س : « ذهبت » .

(٦) : س : « مائة » .

(٧) : و : « الف » .

(٨) : ب : « الألف » وهو خطأ .

الدَّرْهَمِ «و» ثَلَاثَةُ آلَافِ الدَّرْهَمِ « ،^(١) ولا يجوز أن تقول : « ما فعلت المائةُ الدرهمُ » و« الألفُ الدرهمُ »^(٢) على أن تجعلَ الدرهمَ وصفاً للمائة وللألف^(٣) كما فعلت ذلك في قولك « ما فعلتِ التسعةُ الدراهمُ » لأن الدرهمَ لا يكون مائةً كما تكونُ الدراهمُ تسعةً .

وإذا^(٣) أردتَ أن تُعرِّفَ عدداً تكثرُ ألفاظُه ، نحو^(٤) « ثَلُمائةُ ألفِ درهمٍ » و« خمسمائةُ ألفِ درهمٍ » ألحقتَ الألفَ واللامَ في آخر لفظة^(٥) منها ، فتقول^(٦) : « ما فعلتُ ثلُمائةُ ألفِ الدرهمِ » و« خمسمائةُ ألفِ الدرهمِ » . هذا مذهب البصريين ، لا يجيزون غيره ، والبغداديون يجيزون « مَا فَعَلَتْ ثَلُمائةُ الألفِ الدرهمِ » .

باب ما يَجْرِي عليه العددُ في تذكيره وتأنينه

العددُ يجري في تذكيره وتأنينه على اللفظ لا على المعنى [٢٩٩]
تقول « لفلان ثلاثُ بطَّاتٍ ذكورٌ » و« ثلاثُ حَمَامَاتٍ ذكورٌ » و« رأيت ثلاثَ حَيَّاتٍ ذكوراً » ، و« كتبتُ^(٨) لفلان ثلاثَ سِجَلَاتٍ » فتؤنثُ على اللفظ ؛ والواحدُ سِجَلٌ مذكر ، و« مررتُ على ثلاثِ حَمَامَاتٍ » فتؤنثُ^(٩) والواحدُ

-
- (١) ، (١) : سقط من ب .
(٢) : في النسخ « والألف » .
(٣) : و : وإن .
(٤) : و : « نحو قولك » .
(٥) : ل ، س : لفظ .
(٦) : و ، ل ، س : فقلت .
(٧) : س : الثلاث المائة .
(٨) : أ ، و : وكُتِبَ .
(٩) : زاد في و : « على اللفظ » .

حَمَامٌ ، وتقول « له خَمْسٌ من الغنم ذكور » و « ثلاثٌ^(١) من الإبل فحول » فتؤنثُ العدد إذا كان^(٢) يليه الإبلُ والغنمُ ؛ لأنهما لفظان مؤنثان موضوعان للجمع^(٣) ، ولا واحد^(٤) لشيءٍ منهما من لفظه ، وهما يقعان على الذكور ، وعلى الإناث ، وعليهما جميعاً ، وتقول : « ثلاثة ذكورٍ من الإبل » ذَكَرَتْ لما فَرَّقَتْ بين ثلاثة وبين الإبل ، وتقول^(٥) « سارفلان خَمْسَ عَشْرَةَ ما بين^(٦) يومٍ وليلةٍ » : العدد يقع على الليالي ، والعلم محيط بأن [٣٠٠] الأيام قد دَخَلَتْ معها ، قال الجعديُّ يصفُ بقرة^(٧) :

فَطَافَتْ ثَلَاثًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَكَانَ النَّكِيرُ أَنْ تُضَيَّفَ وَتَجَارَا
يريد ثلاثة أيامٍ وثلاثَ ليالٍ ، ولا يُغَلَّبُ المؤنثُ على المذكر إلا في الليالي خاصةً ، وتقول : « سَرْنَا عَشْرًا » فَيَعْلَمُ أَنَّ مع كلِّ ليلةٍ يوماً .

بابُ التَّثْنِيَةِ

إذا ثنيت مقصوراً على ثلاثة أحرفٍ ؛ فإن^(٨) كان بالواو ثنيتُهُ بالواو ،

-
- (١) : ل ، س : وله ثلاث .
(٢) : زاد في ل ، س : « الذي » .
(٣) : ل ، س : للجمع .
(٤) : أ ، ل ، س : « لا واحد » بلا الواو .
(٥،٥) : سقط من أ . وفي ل ، س : « له ثلاثة » .
(٦) : ل ، س : من بين .
(٧) : ديوانه ق ٣ - ب/٢٩ ، ص : ٦٤ ، والبيت في شرح الجواليقي : ٢٦٣ ، والاعتضاب : ٣٦٧ ، وكتاب سيويه ١٧٤/٢ ، وخزانة الأدب ٣/٣١٧ ، وإصلاح المنطق : ٢٩٨ ، ومعني اللبيب ، الشاهد : ١١٢٢ ، ص : ٨٦٧ . واللسان (ضيف) . ويروى : « أقامت ثلاثاً » و « فباتت ثلاثاً » .
(٨) : في أ ، و : « نظرت فإن ... » .

نحو: قَفَا « قَفَوَان » ، وإن^(١) كان بالياء ثَنِيَّتَهُ بالياء ، نحو: مَدَى
« مَدِيَان »^(٢) .

وإن كان المقصور على أربعة أَحْرَفٍ ثَنِيَّتَهُ بالياء على كل حال ، نحو:
مِدْرَى « مِدْرِيَان »^(٣) ، وَمِقْلَى « مِقْلِيَان » ، وهو من قَلَوْتُ البُسْرَ^(٤) ، فأما
قولهم « مِدْرَوَان » ، فإنهم تركوا الواو ؛ لأنَّهُمْ لَا يُفْرِدُونَ^(٥) [٣٠١] الواحد
منه^(٦) فيقولون « مِدْرَى » ، إنما هو لَفْظٌ^(٧) جاء مُثْنَى لَا يُفْرَدُ واحِدُهُ .

وإذا ثَنِيَّتَ ممدوداً غير مؤنث تركت الهمزة على حالها ؛ فتقول :
« كِسَاءَان » ، و« رِدَاءَانِ » ، فأما قولهم « عَقَلَهُ^(٨) بِثَنَائِيْنِ » بياء غير مَهْمُوزَةٍ ؛
فإنَّ^(٩) هذا أيضاً لَفْظٌ جاء مُثْنَى لَا يُفْرَدُ واحِدُهُ ؛ فيقال^(١٠) : ثَنَاءٌ ، فتركوا
الياء في وسط الكلمة على الأصل على حَسَبِ ما فعلوا في « مِدْرَوِيْنِ » ، ولو
قيل : ثَنَاءٌ فأفرد ، ل قيل في الثنية : ثَنَاءَانِ^(١١) ، وأصل الهمزة في ثَنَاءٍ - لو
قيل مفرداً - ياءٌ ؛ لأنه فِعَالٌ من ثَنَيْتُ .

فإذا^(١٢) ثَنِيَّتَ ممدوداً مؤنثاً قَلَبْتَ الهمزة واواً ، فقلت : حَمْرَاوَانِ ،

-
- (١) : أ : ولو .
 - (٢) : في ب « تقول مديان .. » .
 - (٣) : في ب : « تقول : مديان .. » .
 - (٤) : ليس في و ، ل ، س .
 - (٥) : ب : « يفردون » وهو سهو من الناسخ .
 - (٦) : ليس في أ .
 - (٧) : ب ، ل ، س : لفظ .
 - (٨) : ليس في و .
 - (٩) : في و « فإن كان .. » بإقحام « كان » وهو خطأ .
 - (١٠) : و : « فتقول » .
 - (١١) : ل ، س : « ثنائين » .
 - (١٢) : ل ، س : وإذا . وسقط قوله : « وإذا ثبت » من أ .

وثلثاَوَانٍ ، وأَرْبَعَاوَانٍ ، وَعَشْرَاوَانٍ .

وإذا جمعت مقصوراً بالواو والنون حذفت الألف ؛ فيبقى ما قبل الواو والياء مفتوحاً ، نحو قولك^(١) : مُصْطَفَوْنَ ، وَمُثَنَّنُونَ ، وَمُعَلَّلُونَ ، وَمُعْطَوْنَ ، وكذلك النصبُ : مُصْطَفَيْنَ وَمُعْطَيْنَ . [٣٠٢]

باب تثنية المُبْهَمِ وجمعه

يقولون^(٢) في تثنية^(٣) « ذَا » : « ذَانِ » ، وفي تثنية « تَا » أو « ذِهْ »^(٤) : تَانٍ^(٥) ، وفي تثنية « الذي » و « التي » : اللَّذَانِ ، وَاللَّتَانِ ، فتحذف الياء ، وإذا تُنِّيتَ « ذَاتَ » قلتَ في الرفع : ذَوَاتَا ، قال الله عز وجل : ﴿ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴾^(٦) وفي النصب والخفض « ذَوَاتِي » قال الله عز وجل ﴿ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلِ خَمْطٍ ﴾^(٧) ، وفي الجمع^(٨) : ذَوَاتُ ، ومن قال « ذاك » قال في الجمع : الْأَكْ ، ومن^(٩) قال « ذلك » قال في الجمع : أَوْلَيْكَ ، و « أَوْلُو » واحدها « ذُو » ، وهي و « ذَوُو » سواءً ، و « الأَوْلَى » في معنى الذين واحدها الذي .

(١) : ليس في أ ، و .

(٢) : و : تقول .

(٣) : زاد في أ : « المبهم » .

(٤) : في م : يقولون في تثنية ذا [أو : ذي] ذان .. أو ذِهْ . وفي ل ، س : « أو ذي » . وفي أ : « وذِي » .

(٥) : زاد في و : « وتصغير ذي ذَيَّا وتصغير « تَا » أو ذِهْ : تَيَّا » وهي فيما يظهر تعليق أفحم في المتن .

(٦) : سورة الرحمن : ٤٨ .

(٧) : سورة سبأ : ١٦ .

(٨) : و : الجميع .

(٩) : في ب جاءت العبارة كما يلي : « ومن قال ألاك فواحد ذاك ومن قال أولئك فواحدة ذلك » .

باب ما يستعمل كثيراً من النسب في الكتب واللفظ

كلُّ (١) مقصور على ثلاثة أحرفٍ نَسَبَتْ (٢) إليه فإنك تقلب ألفه [٣٠٣] واواً ، نحو قفاً وَعَصاً وَندى (٣) ، تقول : قفويٌّ ، وَعَصويٌّ ، وَندويٌّ ، وكل ممدود نَسَبَتْ (٤) إليه مثل كساءٍ وَرداءٍ فإنك تقول فيه (٥) : كِسائيٌّ وَردائيٌّ ، وَتَنَسَّبَ (٦) إلى السماء سَمائيٌّ ، وإذا (٧) كان الممدود على « فَعْلَاءَ » مثل حَمراءٍ وَصفراءٍ (٨) قلت : حَمراويٌّ وَصفراويٌّ ، وكذلك كلُّ ممدودٍ لا ينصرفُ نحو زَكْرِيَاءَ ؛ تقول : « زَكْرِيَّايٌّ ، وَأَرْبَعَاويٌّ ، وَثَلَاثَاويٌّ » وَتَنَسَّبَ (٩) إلى « فُعَلَى » مثل بُشْرَى وَحُبَلَى : بُشرويٌّ ، وَحُبَلويٌّ .

فإذا (١٠) كان المقصورُ على أربعة أحرفٍ وألفه لغير التأنيث فأكثرهم يقلبها واواً ، تقول (١١) في « مَرْمَى » : مَرْمويٌّ ، و« أَحْوَى » (١٢) : أَحْوويٌّ ، ومنهم من يحذف الواو (١٣) فيقول : مَرْمِيٌّ ، وَأَحْوِيٌّ ، فإذا [٣٠٤] جاوز

(١) : و : « كل اسم مقصور » .

(٢) : ل ، س : « نسب » .

(٣) : رسمت في ل ، س ، م : « ندأ » . وفي ب : « بدئى ... وبددي » وهو تصحيف .

(٤) : أ : تنسب . ل ، س : ينسب .

(٥) : ليس في أ ، و .

(٦) : أ ، ل ، س : وينسب .

(٧) : ل ، س : فإذا .

(٨) : زيادة من و .

(٩) : أ ، ل ، س : وينسب .

(١٠) : ل ، س : وإذا .

(١١) : ل ، س : « فيقول » . م : « فتقول » .

(١٢) : في م : « وفي أحوى » بزيادة « في » ولم ترد في النسخ .

(١٣) : من و فقط .

المقصورُ أربعةَ أحرفٍ فكلُّ (١) العربِ يحذفُ (٢) الألفَ ؛ فيقول (٣) في
جُمَادَى « جُمَادِي » ، و « حُبَارَى » (٤) : حُبَارِي .

وإذا نسبتَ إلى مثلِ عَلِيٍّ وَعَدِيٍّ وَبَلِيٍّ حَدَفْتَ الياءَ فقلتَ : عَلَوِيٌّ ،
وَعَدَوِيٌّ ، وَبَلَوِيٌّ ، وكذلك قُصِيٌّ وَأُمِيَّةٌ ، قلتَ (٥) : قُصَوِيٌّ ، وَأُمَوِيٌّ ، إلا
ما أشدُّوا .

وإذا (٦) نسبتَ إلى اثنين فهو بمنزلة الواحد ، فتنسبُ إلى « رَامَتَيْنِ »
رَامِيٌّ ، وإلى « قَنَوَيْنِ » قَنَوِيٌّ ، إلا ثلاثةَ أحرفٍ : نسبوا إلى « البَحْرَيْنِ »
بَحْرَانِيٌّ ، وإلى « الحِصْنَيْنِ » (٧) حِصْنَانِيٌّ ، وإلى « النَّهْرَيْنِ » نَهْرَانِيٌّ ،
للفرق بين النسب إلى البحر والبحرين ، والحصن والحصنين ، والنهر
والنهرين .

وإذا نسبتَ إلى الجمعِ (٨) إذا لم تُسمَّ به رددته إلى واحده ، تنسبُ إلى
« المساجدِ » مَسْجِدِيٌّ ، وإلى « العُرَفَاءِ » عَرِيفِيٌّ ، وإلى « القَلَانِسِ »
قَلَنَسِيٌّ ، وإذا (٩) سميت به لم تردده (١٠) إلى واحده (١١) ، تنسبُ إلى

(١) : ب : « كل » .

(٢) : ب ، ل : « تحذف » .

(٣) : ل : « فتقول » . و : « تقول » .

(٤) : و : « وفي حبارى .. »

(٥) : ل ، س : تقول .

(٦) : أ ، و : « فإذا » .

(٧) : في النسخ « حصنين » .

(٨) : و : « الجميع ولم تسم .. » .

(٩) : أ : « فإذا » ، ل ، س : « فإن » .

(١٠) : و : « تردّه » .

(١١) : قوله « إلى واحده » ليس في ل ، س .

« كِلَابٍ » كِلَابِيٌّ ، وإِلى « أَنْمَارٍ » أَنْمَارِيٌّ .

وتنسبُ العربُ إلى ما في [٣٠٥] الجسد من الأعضاء فيخالفون النسبَ إلى الأب والبلد^(١) : فيقولون للعظيم الرأس : رُؤَاسِيٌّ ، وللعظيم الشفة : شُفَاهِيٌّ ، وأُيَارِيٌّ ، ويقولون : جُمَانِيٌّ ، وَرَقَبَانِيٌّ ، وَشَعْرَانِيٌّ^(٢) .

وتنسبُ^(٣) إلى « الربيع » رَبِيعِيٌّ ، وإِلى « الخريف » خَرْفِيٌّ - بفتح الراء^(٤) - وقالوا أيضاً : خَرْفِيٌّ - بتسكين الراء - وإِلى « صَنْعَاء » و « بَهْرَاء » صَنْعَانِيٌّ وَبَهْرَانِيٌّ ، والقياسُ أن تكونَ^(٥) بالواو .

وتنسبُ إلى « اليَمَن » و « الشَّام » و « يَهَامَة » : يَمَانِيٌّ ، وَشَامِيٌّ ، وَتَهَامِيٌّ .

وإذا نسبت إلى أسم مُصَغَّرٍ - كانت فيه الهاء أو لم تكن - وكان مشهوراً أَلْقَيْتَ الياء منه ، تقول^(٦) في « جُهَيْنَة » : جُهَيْنِيٌّ ، وفي « مُزَيْنَة » : مُزَيْنِيٌّ ، وفي « قُرَيْشٍ » : قُرَيْشِيٌّ ، وفي « هُذَيْلٍ » : هُذَيْلِيٌّ ، وفي « سُلَيْمٍ » : سُلَيْمِيٌّ ، هذا هو^(٧) القياس ، إلا ما أشدوا .

وكذلك إذا نسبت إلى [٣٠٦] « فَعِيلٍ » أو « فَعِيلَة » من أسماء القبائل

(١) : ليس في ب .

(٢) : زاد في أ ، و : « وأبادي » .

(٣) : ل ، س : « وينسب » .

(٤) : قوله « بفتح الراء » من ل ، س .

(٥) : أ : « يكون » .

(٦) : في ل ، س : « تقول في جهينة ومزينة : جهني ومزني ، وفي ... » .

(٧) : ليس في أ ، و .

والبلدان وكان مشهوراً ألقيت منه الياء ، مثل : رَيْبَعَةٌ وَبَجِيلَةٌ : رَبْعِيٌّ^(١) ،
وَبَجَلِيٌّ ، وَحَنِيفَةٌ : حَنْفِيٌّ ، وَثَقِيفٌ : ثَقَفِيٌّ ، وَعَتِكٌ : عَتَكِيٌّ ، وإن لم
يكن الاسم مشهوراً لم تحذف الياء في الأول ولا الثاني .

وتنسب إلى مثل « عَمٍ » و « شَجٍ » عَمَوِيٌّ وَشَجَوِيٌّ ، وإلى « أَسْمٍ »
و « آبِنٍ » و « آمِرِيٍّ » و « آسِتٍ » سَمَوِيٌّ وَبَنَوِيٌّ^(٢) وَسَهْيِيٌّ وَمَرْتِيٌّ ، وإلى
« أَثْنِينٍ » ثَنَوِيٌّ ، وإلى « أَخْتٍ » و « بِنْتٍ » أَخَوِيٌّ وَبَنَوِيٌّ^(٣) ، ويقال
أيضاً^(٤) : أَخْتِيٌّ وَبِنْتِيٌّ ، وإلى « سَنَةٍ » سَنَوِيٌّ .

وإن نسبت إلى اسم قبل آخره ياءً ثقيلةً خففتها فقلت^(٥) في « أُسَيْدٍ »
أُسَيْدِيٌّ ، و « حُمَيْرٍ » حُمَيْرِيٌّ ، و « طَيْبٍ » طَيْبِيٌّ .

باب ما لا ينصرف

كلُّ أسماءِ المؤنَّثِ لا تنصرف^(٦) في المعرفة ، وتنصرف في النكرة ،
إلا أن تكون^(٧) في آخره ألفُ التانيث ، مقصورةً كانت أو ممدودةً ، نحو
[٣٠٧] « صفراء » ، و « حمراء »^(٨) ، و « جُبَلِيٌّ » ، و « بُشْرِيٌّ » ،
و « حُبَارِيٌّ » ، فإنَّ ذلك لا ينصرف في معرفة ولا نكرة .

(١) : س : « تقول : رباعي ... » .

(٢) : ليس في ل ، س .

(٣) : ليس في ب .

(٤) : ليس في ب .

(٥) : ل ، س : فتقول .

(٦) : ب : لا ينصرف .

(٧) : و : يكون .

(٨) : ب : خضراء .

وما كان منها اسماً على ثلاثة أحرفٍ وأوسطه^(١) ساكن ، فمنهم من يَصْرِفُهُ ، ومنهم من لا يَصْرِفُهُ ، قال الشاعر^(٢) :

لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِثْرِهَا دَعْدُ ، وَلَمْ تُسَقِّ دَعْدُ فِي الْعَلْبِ^(٣)
فصرف^(٤) ، ولم يصرِف .

والأسماءُ الأعجميةُ لا تنصرفُ في المعرفة ، وتنصرفُ في النكرة ، وما كان^(٥) منها على ثلاثة أحرفٍ وأوسطه^(٦) ساكنٌ ، نحو « نُوحٍ ، ولُوطٍ » فإنه ينصرفُ في كل حال^(٧) ، وترك بعضهم صرفه كما فعل بما كان في وزنه من أسماء المؤنث .

وأسماء الأَرْضِيَيْنِ لا تنصرفُ في المعرفة ، وتنصرفُ في النكرة ، إلا ما كان^(٨) منها اسماً مذكراً سَمِّيَ به المكانُ ؛ فإنَّهم يصرِفُونَهُ ، نحو « وَاسِطٍ » [٣٠٨] وما كان منها على ثلاثة أحرفٍ وأوسطه^(٦) ساكنٌ ؛ فإن شئتَ

(١) : و : «أوسطها» وفي أ : «أوسطه» بلا الواو فيهما .
(٢) : نسبة الأعلم لجريز ، وذكر ابن السيد في الاقتضاب والحلل أنه يروى لجريز ويروى لابن قيس الرقيات ، وهو له في اللسان والتاج (دعد ، لفع) وهو بلا نسبة في غيرها من مصادر البيت .
(٣) : البيت في : سيبويه ٢/٢٢ ، ما ينصرف وما لا ينصرف : ٥٠ ، الخصائص ٦١/٣ ، ٣١٦ ، المنصف ٢/٧٧ ، الكامل ١/٣١٤ ، شرح المفصل ١/٧٠ ، الاقتضاب : ٣٦٧ ، الحلل : ٢٩٤ ، شرح الجواليقي : ٢٦٤ ، شنور الذهب : ٥٩٦ ، حاشية الصبان على الأشموني ٣/٢٥٤ ، وانظر ملحقات ديوان جريز ١٠٢١/٢ ، وملحق ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات : ١٧٨ .

(٤) : زاد في و : «في موضع» .
(٥) : و : «إلا ما كان...» .
(٦) : ل ، س : «أوسطه» بلا الواو .
(٧) : زاد في أ : «صرفه بعضهم» .
(٨) : في ب ، أ ، و : «إلا أن تكون اسماً...» .

صَرَفَتَهُ^(١) ، وإن شئت لم تصرفه ، قال الله عز وجل : ﴿ أَدْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِينَ ﴾^(٢) وقال تعالى ﴿ أَهْبِطُوا مِصْرًا ﴾^(٣) .

وأسماء القبائل لا تنصرف ، تقول « هذه تميم بنت مر ، وقيس بنت عيلان » في المعرفة ؛ فإذا قلت : « بنو تميم » ، و « بنو سلول » صرفت^(٤) ؛ لأنك أردت الأب .

وأسماء الأحياء مصروفة ، نحو « قريش » ، وثقيف « وكل^(٥) شيء لا يقال فيه : بنو فلان ؛ و « ثمود وسبأ » : إن جعلنا مذكرين صرفا ، وإن أنثا لم يُصرفا ، ومما جعلوه قبيلة فلم يصرفوه « مجوس » و « يهود » .

وكلُّ آسم على « فعلان » مؤنثه « فعلى » فإنه لا ينصرف في معرفة ولا في^(٦) نكرة ، وكذلك مؤنثه نحو « عطشان » و « ريان » و « غضبان » .

وما كان مؤنثه « فعلانة » فإنه لا ينصرف في المعرفة ، وينصرف في النكرة ، نحو^(٧) « رجل سيفان » و « امرأة سيفانية » وهو الطويل^(٨) الممشوق ، و « رجل [٣٠٩] موتان الفؤاد »^(٩) ، وكذلك « مرجان » و « طهمان »^(١٠) .

(١) : و : « صرفت ... تصرف » .

(٢) : سورة يوسف : ٩٩ .

(٣) : سورة البقرة : ٦١ .

(٤) : و : « صرفته » .

(٥) : و : « وكذلك كل اسم لا يقال ... » .

(٦) : ليس في ل ، س .

(٧) : زاد في ل ، س : « قولك » .

(٨) : و : « الطويل القد » .

(٩) : زاد في ل ، س : « وامرأة موتانة ، وكذلك مرجان ... » .

(١٠) : في و : « وكذلك مرجان ومرجانة وطهمان وطهمانة » .

وكذلك كلُّ شيء^(١) في آخره ألفٌ ونونٌ زائدتان ، نحو «عُرْيَان» و«عُثْمَان» إن^(٢) كانت نونُه أصليةً صرفتهُ في كل حال نحو «دِهْقَانٍ» من الدَّهْقَنَةِ ، و«شَيْطَانٍ» من الشَّيْطَنَةِ ، و«سَمَانٍ» إن أخذته^(٣) من السَّمِّ لم تَصْرِفْهُ ، وإن أخذته من السَّمَنِ صرفتهُ ، وكذلك «تَبَّانٍ» إن أخذته^(٤) من التَّبِّ لم تَصْرِفْهُ ، وإن^(٥) أخذته من التَّبَنِ صرفتهُ ، وكذلك «حَسَانٍ»^(٥) إن أخذته من الحَسِّ لم تَصْرِفْهُ^(٦) ، وإن أخذته من الحُسَنِ صرفته^(٥) ، و«دِيوَانٌ» نونُه من الأصل فهو يَنْصَرَفُ^(٧) ، و«رُمَانٌ» فُعَالٌ فهو^(٨) يَنْصَرَفُ^(٧) ؛ لأنَّ نونَه لأم الفعل ، و«مُرَانٌ» يُصْرَفُ^(٩) ؛ لأنه من المَرَانَةِ سَمِّيَ بذلك لِليْنِهِ .

وكلُّ اسمٍ على «أَفْعَلٍ» وهو صفةٌ فإنَّه لا يَنْصَرَفُ في معرفةٍ [٣١٠] ولا نكرةٍ ، وذلك لأنَّ مؤنثه «فَعْلَاءٌ» ؛ فَأَجْرُوهُ مُجْرَى مُؤنَّثِهِ ، نحو «أَقْرَعٌ» و«أَحْوَلٌ» و«أَحْمَرٌ»^(١٠) فإن^(١١) كان ليس بصفةٍ ولا مؤنَّثه فَعْلَاءٌ لم يَنْصَرَفُ^(١٢) في المعرفة ، وصرِف^(١٣) في النكرة ، نحو «أَفْكَلٍ»

(١) : في ل : «.. شيء كان في آخره» وفي س «.. كانت في آخره» .

(٢) : أ ، و : فإن .

(٣) : سقط من أ .

(٤) : في ب : «وإن صرفته أخذته من التَّبَنِ» .

(٥) : سقط من ب . وفي ل ، س : «وكذلك حسان من الحسن» .

(٦) : ل ، س : «لا يصرِفُ» .

(٧) : أ ، ل ، س : يصرِفُ .

(٨) : و : «فإنه» .

(٩) : أ ، ل ، س : تَصْرِفْهُ .

(١٠) : ل ، س : «أحمر وأحول وأقرع وحمراء» .

(١١) : ليس في ب . وفي أ : «وإن ليس» . وهو سقط فيهما .

(١٢) : ل ، س : يصرِفُ . (١٣) : و : «وانصرِفُ» .

و «أَيْدَعِ» و «أَرْبَعِ»^(١) وكذلك إن كان اسماً ، نحو : «أَحْمَدِ» و «أَسْلَمِ» ، ويقولون «رأيتُه عاماً أوَّلَ» و «عاماً أوَّلاً» فيجعل^(٢) صفةً وغير صفة .

وكل جَمْعٍ ثالثٌ حروفه أَلْفٌ وبعد الألف حرفان فصاعداً^(٣) ؛ فهو لا ينصرفُ في المعرفة ولا في النكرة^(٤) ، نحو «مَسَاجِدٌ» و «مَصَابِيحٌ» و «مَوَاقِيْتُ» و «قَنَادِيلٌ» و «مَحَارِيِبٌ»^(٥) إلا أن يكون منه^(٦) شيء في آخره الهاء ، فينصرف ، نحو «جَمَاحِجَةٍ» و «صَيَاقِلَةٍ» .

وقد يأتي الاسمُ من الأعجمية وغيرها على هذا الوزن فلا يُصَرَّفُ^(٧) تشبيهاً بها^(٨) ، نحو «سَرَاوِيلٌ» و «شَرَاجِيلٌ»^(٩) [٣١١] و «حَصَاجِرٌ» وهي^(١٠) الضبُعُ ، و «مَعَاوِرٌ» من اليمن .

و «أَشْيَاءٌ» لا تنصرف في معرفة ولا نكرة ؛ لأنها أَفْعَلَاءٌ^(١١) ، وأسماءُ

(١) : من ب فقط .

(٢) : و : فتجمله .

(٣) : زاد في و : «أو حرفٌ مشدَّدٌ» .

(٤) : في و «في المعرفة ولا نكرة» .

(٥) : زاد في و : «ودوابٌ وشوابٌ وحوارجٌ» .

(٦) : ليس في و .

(٧) : في ل ، س : «وقد تأتي الأسماء الأعجمية ... فلا تصرف ...» وفي أ ، و : «ولا يصرف» . وفي مطبوعة ليدن «فلا تصرف» وأظنه من سهو الناشر .

(٨) : أ ، و : «شبيهاً به» وهو تحريف .

(٩) : زاد في أ : «وسرائيل [كذا]» وفي و : «وقناديل» !! وهو خطأ .

(١٠) : ليس في ل ، س . وفي أ : «وهي اسم للضبُع» .

(١١) : قوله : «لأنها أفْعَلَاءٌ» هو قول الفراء والأخفش ، وَيَرِدُ على قولهما ما يفسده

والقول الذي أميل إليه وأراه الأشبه بالصواب قول الخليل إنها «فَعْلَاءٌ» وهي اسم :

«في لفظ الواحد ولم يكسّر عليه الواحد» ، وقال الكسائي : أشياء : «أفعال» وَيَرِدُ

عليه أيضاً ما يفسده . انظر لما قيل في أشياء : المنصِفِ ٩٤/٢ - ١٠٢ ، =

تنصرف لأنها أفعال^(١) .

وكل اسم آخره ألف جمع أو تانيث لم ينصرف^(٢) ، نحو «عُرَفَاء» و«صُلَحَاء» و«أَصْفِيَاء» و«أَكْرِيَاء» وأشباه ذلك^(٣) .

وكلُّ اسم في أوله زيادة ، نحو «يَزِيدُ» و«يَشْكُرُ» و«يَعْصُرُ»^(٤) و«تَغْلِبُ» و«إِصْبِغُ» و«أُبْلِمُ» و«يَرْمَعُ» و«إِئْمِدُ» ، هذا كله^(٥) لا ينصرف في المعرفة ، وينصرف في النكرة ، هذا إذا كان الاسم بالزيادة مضارعاً للفعل ؛ فإن لم يكن مضارعاً للفعل^(٦) صرفته ، نحو «يَرْبُوعٌ» و«أَسْلُوبٌ» و«إِضْلِيَّتٌ» و«يَعْسُوبٌ» و«تَعْضُوضٌ» وهو تَمْرٌ^(٧) .

وكل اسم عُدِلَ نحو «أَحَادٌ» و«ثَنَاءٌ» و«ثَلَاثٌ» و«رُبَاعٌ» و«مَوْحَدٌ» فهو لا ينصرف في المعرفة ولا النكرة^(٨) .

والمقتضب ٣٠/١ - ٣١ ، والمخصص ٦٣/١٦ ، ١١٦/١٧ - ١١٧ ، وأما لي ابن الشجري ٢٠/٢ - ٢٤ ، والانصاف ٨١٢/٢ المسألة ١١٨ ، وشرح الرضي على الشافية ٢٩/١ - ٣١ ، واللسان والتاج (شياً) .

(١) : قوله : « وأسماء تنصرف لأنها أفعال » فيه نظر من وجهين : أما الأول فمن جهة صرفه وعدمه ، فإن كان اسماً لمؤنث فهو غير مصروف للعلمية والتانيث ، وإن كان اسماً لمذكر ففيه اختلاف : فسيبويه لا يصرفه ، والمبرد يختار صرفه ؛ وأما الثاني فمن جهة وزنه فالمبرد على أنه « أفعال » ، وهو « فَعْلَاءٌ » - من الوسامة - عند سيبويه وهو قول الأكثرين كما صرح الرضي ، انظر سيبويه ٣٣٧/١ وكلام الأعلام فيه ، وشرح الرضي على الشافية ٧٩/٣ ، والمقتضب ٣٦٥/٣ ، ورسالة الملائكة : ١٣١ - ١٣٢ وشرح المفصل ١٤ / ١٠ ، واللسان والتاج (وسم) .

(٢) : أ ، و : « لا ينصرف » .

(٣) : في و : « نحو عرفاء وصلحاء وأولياء وأصفياء وأوصياء وأكرباء : جمع كربي ، وأسماء ينصرف [كذا] نحو عرفاء وصلحاء وأصفياء وزكرياء . . » وفيه تحريف

(٤) : زاد في أ « ويعمد » .

(٥) : ل ، س : « كل هذا » . (٦) : ليس في و .

(٧) : ب : « ثمر » . أ : « وهو التمر » . و : « وهو ضرب من التمر » .

(٨) : أ : « في معرفة ولا نكرة » . و : « في معرفة ولا النكرة » .

وما كان على «فَعَلَ» نحو «عَمَرَ» و«زَفَرَ» و«قَثِمَ» فهو لا ينصرف في المعرفة ، وينصرف في النكرة ؛ لأنه معدولٌ عن [٣١٢] عامرٍ وزَافِرٍ وَقَائِمٍ .

وما لم يكن معدولاً أنصرف نحو «جَعَلَ» و«صَرَدَ»^(١) و«جَرَدَ» ، وَفَرَّقُ ما بينهما أن المعدول لا تدخله ألفٌ ولا مٌ^(٢) وغيرُ المعدول تدخله الألف واللام .

والألقاب إذا كانت مُفْرَدَةً أَصْفَتَهَا فقلتُ «هذا»^(٣) قَيْسُ قُفَّةَ و«سَعِيدُ كُرْزٍ» و«زَيْدُ بَطَّةَ»^(٤) .

فإن^(٥) كان أحدهما مضافاً جعلت أحدهما صفةً للآخر على مذهب الأسماء والكنى ، كقولك «زَيْدٌ أبو عمرو» وتقول: «هذا»^(٦) زَيْدٌ وَزُنُّ سَبْعَةٍ . و«هذا عبد الله بَطَّةَ» وكذلك «هذا عبد الله وَزُنُّ سَبْعَةٍ» .

باب أسماء المؤنث^(٧) التي لا أعلام فيها للتأنيث

السماء ، والأرض ، والقوس ، والحرب ، والدَّوْدُ من الإبل ، وِدْرُجُ الحديد ، - وأما^(٨) دِرْعُ المرأة ، وهو قَمِيصُهَا ، فمذكَّرٌ^(٩) - وَعَرَوْضُ

(١) : زاد في أ : «وَحَزَزَ» .

(٢) : ل ، س : الألف واللام .

(٣) : ليس في ب .

(٤) : زاد في و : «فلم يصرف» . (٥) : أ : وإن . و : فأما .

(٦) : ليس في أ ، ب . وفي أ : «كقولك : زيد وزن ...» .

(٧) : في مطبوعة ليدن : «باب الأسماء المؤنث» كذا أثبتتها ولم يشر إلى اختلاف

النسخ في غير «و» ففيها : «باب أسماء المؤنث» فأثبتها عنها وما أثبتته الناشر لا

يصح . وفي م : «المؤنثة» ، ولعله كان كذلك في النسخ .

(٨) : ل ، س : «فأما» . (٩) : أ : «فهو مذكَّر» .

الشَّعْرِ ، و « أَخَذَ فِي [٣١٣] عَرُوضٍ تُعْجِبُنِي » (١) أَي : فِي نَاحِيَةٍ ،
وَالرَّجِمُ ، وَالرِّيْحُ ، وَالْعُوقُ ، وَالْجَجِيمُ ، وَالنَّارُ ، وَالشَّمْسُ ، وَالْعَصَا ،
وَالرَّحَى ، وَالذَّارُ ، وَالضُّحَى ، وَالنَّعْلُ (٢) .

بَاب مَا يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ

« المُوَسَى » قَالَ الكَسَائِيُّ : هِيَ (٣) فُعَلَى ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ (٤) مُفْعَلٌ
مِنْ « أَوْسَيْتُ رَأْسَهُ » أَي : حَلَقْتُهُ ، وَهُوَ مَذَكَّرٌ إِذَا كَانَ مُفْعَلًا وَمؤنَّثٌ إِذَا كَانَ
فُعَلَى ، وَ« الدَّلْوُ » الأَغْلَبُ عَلَيْهَا التَّانِثُ ، وَ« الأَضْحَى » جَمْعُ أَضْحَاةٍ وَهِيَ
الدَّبِيحَةُ ، وَقَد تَذَكَّرُ يَذْهَبُ (٥) بِهَا إِلَى الْيَوْمِ ، وَ« السَّكِينُ » وَ« السَّبِيلُ »
وَ« الطَّرِيقُ » وَ« السُّوقُ » وَ« اللِّسَانُ » مِنْ أَيْتِهِ قَالَ : أَلْسُنُ ، وَمَنْ ذَكَرَهُ
قَالَ : أَلْسِنَةٌ ، وَ« العَسَلُ » وَ« الغَائِقُ » وَ« الذَّرَاعُ » وَ« المَتْنُ »
وَ« الكِرَاعُ » قَالَ سيبويه (٦) : الذَّرَاعُ مؤنَّثَةٌ ، وَجَمَعَهَا أَذْرُعٌ لَا غَيْرَ ، (٧)
وَ« الحَالُ » وَ« القَلِيبُ » وَ« السَّلَاحُ » وَ« الصَّاعُ » ، وَ« الإِزَارُ » ،
وَ« السَّرَاوِيلُ » ، وَ« العُرْسُ » (٨) وَ« العُنُقُ » (٩) ، وَ« الفِهْرُ » ،

(١) : ل ، س : « عروض ما تعجبنى » .

(٢) : فِي س : « والشمس والنعل ... والضحي » .

(٣) : وَ : « هو » .

(٤) : لَيْسَ فِي وَ . وَفِي أ : « هي » .

(٥) : أ ، وَ : « ويذهب » .

(٦) : انظر الكتاب ١٩٤/٢ ، وعبارته : « وقالوا : ذراع وأذرع حيث كانت مؤنثة ، ولا
يجاوز بها هذا البناء وإن عنوا الأكثر كما فعل ذلك بالأكف والأرجل » .

(٧) : زَادَ فِي وَ : « وغيره يذكرها » .

(٨) : ل ، س : « والعرف » وهو تحريف . وَفِي وَ : « العروس » .

(٩) : لَيْسَ فِي أ .

و«السِّلْمُ» - وهو الصِّلح^(١) - و«الخَمْرُ» ، و«السُّلْطَانُ»
و«الفَرَسُ»^(٢) . [٣١٤] .

باب ما يكون للذكور والإناث وفيه عَلَمُ التَّائِيثِ

«السُّخْلَةُ» للذَّكَرِ^(٤) والأنثى ، و«البُهْمَةُ» كذلك ، و«الجِدَايَةُ»
الرَّشَاءُ ، و«العِيسْبَارَةُ» ولُدُّ الضُّبُعِ من الذئب ، هذا كُلُّه الذَّكَرُ والأنثى فيه
سواء ، وكذلك «الحَيَّةُ» والعَرَبُ تقول : فلانٌ ^(٥) حَيَّةٌ ذَكَرٌ ، ^(٦) وكذلك
«الشَّاةُ» والشَّاةُ أيضاً الثَّورُ من بقر ^(٧) الوحش ^(٦) ؛ قال الشاعر^(٨) :

فَلَمَّا أَضَاءَ الضُّبُحُ قَامَ مُبَادِرًا وَكَانَ انْطِلَاقُ الشَّاةِ مِنْ حَيْثُ خَيْمًا^(٩)

خَيْمٌ أَقَامَ^(١٠) : وَ «بَطَّةٌ» وَ «حَمَامَةٌ» وَ «نَعَامَةٌ» ، تقول : هذه^(١١)
نَعَامَةٌ ذَكَرٌ ، حتى^(١٢) تقول ظَلِيمٌ .

(١) : في س : «المصلح» وهو تحريف .

(٢) : من ب فقط .

(٣) : أ : للمذكر .

(٤) : س : «تكون للذكر» .

(٥) : ليس في أ ، و .

(٦،٦) : سقط من ب .

(٧) : من أ فقط .

(٨) : هو الأعشى ، وقد سبق البيت في ص : ١٧٣ فانظره ثمة .

(٩) : ورد في أ ، ب عجز البيت فقط .

(١٠) : قوله : «حيم : أقام» ليس في ل ، س ، و .

(١١) : و : «هذا حمامة» .

(١٢) : في و : «حتى تعرف أذكر هو أم أنثى فتقول : ظليم» . وسقط قوله «حتى تقول

ظليم» من أ .

وكلُّ هذا يُجْمَع بِطَرَحِ الهاءِ ، إلا « حَيَّة » فإنه لا يقال لها^(١) في جمعها حَيٌّ .

* * *

باب^(٢) ما يكون للذكور والإناث ولا عَلم فيه للتأنيث إذا أريدَ به المؤنث

« عَقَابٌ » يكون للذكر والأنثى ، حتى تقول « لَقْوَةٌ » فيكون للأنثى : [٣١٥] خاصةً ، وَ « أَفْعَى » تكون للذكر والأنثى ، حتى تقول « أَفْعَوَانٌ » فيكون للذكر خاصةً ، وَ « تُعَلَّبٌ » يكون للذكر والأنثى ، [حتى^(٣)] تقول « تُعَلْبَانٌ » فيكون للذكر خاصةً ، قال الشاعر^(٤) :

أَرَبٌ يُّسُولُ التُّعَلْبَانَ بِرَأْسِهِ ؟ لَقَدْ ذَلَّ مِنْ بَالَتْ عَلَيْهِ التُّعَالِبُ !
وبعضهم يقول للأنثى : تُعَلَّبَةٌ ، وَ « عَقْرَبٌ » يكون للذكر والأنثى ،
حتى تقول « عَقْرَبَانٌ » فيكون للذكر خاصةً ، على أن بعضهم^(٥) قد قال :
... .. عَقْرَبَةٌ يَكُومُهَا عَقْرَبَانٌ^(٦)

(١) : ليس في ل ، س .

(٢) : هذا الباب من ب فقط ولم يرد في غيرها .

(٣) : زيادة يقتضيها السياق .

(٤) : سبق البيت ، ص : ١٠٣ ، وفيه اختلاف بسطنا القول فيه ثمة فانظره .

(٥) : هو إياس بن الأرت ، والبيت له في : المرزوقي على الحماسة ١٤٧٤/٣ ، والتبريزي عليها ٢٤/٤ - ٢٥ ، والحويان ٢٥٩/٤ ، والصحاح واللسان والتاج (عقرب) . وهو بلا نسبة في الحويان ٢٨٦/٢ ، وديوان الأدب ٨٢/٢ ، والمخصص ١٠٥/٨ ، ١٠٥/١٦ ، ١١١ ، ومعجم البلدان (العقربة) ١٣٥/٤ .

(٦) : صدره : كأن مرعى أمكم إذ غَدَّتْ .

وكذلك قولهم «عُصفورة»، و «فَرَسٌ» يكون للذكر والأنثى ، قال الأصمعيُّ : هو بمنزلة الإنسان ، يقال للرجُل « هذا إنسانٌ » وللمرأة « هذه إنسانٌ » ، وحكى بعضُ العرب « شربتُ من لبنٍ بعيري » .

باب أوصاف المؤنث بغير هاء

ما كان (١) على « فَعِيلٍ » نَعْتًا للمؤنث وهو في تأويل « مَفْعُولٍ » كان بغير [٣١٦] هاءٍ نحو « كَفِّ خَضِيْبٍ » و « مِلْحَفَةٍ غَسِيْلٍ » وربما جاءت بالهاء فَيَذْهَبُ (٢) بها مذهب (٣) الأسماء (٤) نحو « النُّطِيْحَةِ » و « الذَّبِيْحَةِ » و « الْفَرِيْسَةِ » و « أَكِيْلَةَ السَّبْعِ » ، يقال « شاةٌ ذَبِيْحٌ » كما يقال « ناقةٌ كَسِيْرٌ » (٥) ، وتقول (٦) « هذه ذبيحتك » وذلك أنك (٧) لم تُرِدْ أن تخبرَ أنها قد ذُبِحَتْ ، ألا ترى أنك تقولُ هذا (٨) وهي حَيَّةٌ ؟ (٩) فإنما (١٠) هي بمنزلة

(١) : و : « كل ما كان » .

(٢) : ل ، س : « يذهب » .

(٣) : أ : مذاهب .

(٤) : ب ، أ ، ل ، س ، : « مذهب النعوت » وكذا أثبتنا ناشر مطبوعة ليدن وتبعه م ، وهو خطأ ، وما أثبتته عن « و » . ولعله كان في الأصول « فلا يذهب بها مذهب النعوت » وليست بين يدي فأتحقق منه . والصواب ما أثبت يدل عليه كلام المؤلف نفسه ، وكلام ابن السكيت ، قال في إصلاح المنطق : ٣٤٣ : « . . . وقد تأتي فعيلة بالهاء وهي في تأويل مفعول بها ، تخرج مخرج الأسماء ولا يذهب بها مذهب النعوت ، نحو النطيحة والذبيحة والفريسة . . . » .

(٥) : و « كسيرة » وهو خطأ

(٦) : و : ويقال .

(٧) : في أ : « إذا » .

(٨) : ب ، أ ، و : « . . . تقول هذا حيةٌ وهي حيةٌ بإقحام « حيةٌ » وهو خطأ من النساخ او من الناشر .

(٩) : زاد في و : « لم تذبح » .

(١٠) : أ ، ل ، س : « وإنما » .

ضَحِيَّةٌ^(١) ، وكذلك « شاة رَمِيٌّ »^(٢) إذا رُمِيَتْ ، وتقول « بِئْسَ الرَّمِيَّةُ الأرنُبُ » إنما تريد^(٣) بِئْسَ الشَّيْءُ مِمَّا يُرْمَى الأرنُبُ ، فهذا^(٤) بمنزلة الذَّبِيحَةِ ، وقالوا « مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ » لأنها في تأويل مجدودةٌ ، أي : مَقْطُوعَةٌ حينَ قطعها الحائكُ ، يقال : جَدَدْتُ الشَّيْءَ ، أي : قطعتهُ ، وأنشد^(٥) :
أَبَى حُبِّي سَلِيْمِي أَنْ يَبِيدَا وَأَمْسَى حَبْلُهَا خَلَقًا جَدِيدَا^(٦)
أي : مقطوعاً .

فإذا لم يَجُزْ فيه مفعولٌ فهو بالهاء ، نحو : مَرِيضَةٌ [٣١٧] وكبيرةٌ ، وصغيرةٌ ، وظريفةٌ .

وجاءت أشياء شاذةٌ قالوا : « ناقةٌ سَدِيسٌ » و« رِيحٌ خَرِيْقٌ »^(٧) و« كَتِيبةٌ^(٨) خَصِيْفٌ » فيها سوادٌ وبياضٌ^(٩) .

وإن كان « فَعِيْلٌ » في تأويل « فاعِلٍ » كان مؤنثه بالهاء ، نحو : رَحِيْمَةٌ ، وَعَلِيْمَةٌ ، وكريمةٌ ، وشريفةٌ ، وَعَتِيْقَةٌ في الجَمَالِ ، وسعيدةٌ .

وإذا كان « فَعُوْلٌ » في تأويل « فاعِلٍ » كان بغير هاء ، نحو^(١٠) « امرأةٌ

(١) : و : « أضحية » .

(٢) : و : رمية ، وهو خطأ .

(٣) : أ ، و : يراد .

(٤) : ل ، س : « فهذه » . و : « فهي » .

(٥) : أ : « وأنشدوا » .

(٦) : البيت للوليد بن يزيد كما في الأضداد لابن الأنباري : ٣٥٢ ، وهو بلا نسبة في

شرح الجواليقي : ٢٦٥ ، والانتصاب : ٣٦٨ ، والصحاح واللسان والتاج (جدد)

ومقاييس اللغة ٤٠٧/١ .

(٧) : زاد في أ ، و : « ونعل خصيف » وليس مما هنا ، فهو فعيل بمعنى مفعول

(٨) : ليس في أ .

(٩) : في ل ، س : « .. خصيف ذات لونين » . (١٠) : و : يقال .

صَبُورٍ، وَ شَكُورٍ، وَ غَفُورٍ، وَ عَدُورٍ، وَ كَفُورٍ،^(١) وَ كَنُودٍ .
 وقد جاء حرفُ شاذٌّ ، قالوا : « هِيَ عَدُوَّةُ اللَّهِ » قال سيبويه^(٣) : شَبُّهُوا
 عِدُوَّةً بِصَدِيقَةٍ .

وَإِذَا كَانَ فِي تَأْوِيلِ « مَفْعُولٍ بِهَا » جَاءَتْ بِالْهَاءِ ، نَحْوُ « الْحَمُولَةِ »
 وَ « الرُّكُوبَةِ » وَ « الْحَلُوبَةِ فَالْوَاحِدُ^(٤) وَالْجَمِيعُ وَالْمَذَكَّرُ وَالْمَوْثُ فِيهِ سَوَاءٌ ؛
 تَقُولُ « هَذَا الْجَمَلُ مِنْ رَكُوبَتِهِمْ ، وَأَكُولَتِهِمْ » .

وَمَا كَانَ عَلَى « مِفْعِيلٍ » فَهُوَ بِغَيْرِ هَاءٍ ، نَحْوُ « امْرَأَةٌ [٣١٨] مِعْطِيرٍ »
 وَ « مِثْشِيرٍ » مِنَ الْأَشْرِ^(٥) ، وَ « فَرَسٌ مِخْضِيرٍ » .

وَشَذَّ حَرْفٌ ، قَالُوا^(٦) : « امْرَأَةٌ مِسْكِينَةٌ » شَبُّهُوا بِفَقِيرَةٍ .

وَمَا كَانَ عَلَى « مِفْعَالٍ » فَهُوَ بِغَيْرِ هَاءٍ ، نَحْوُ « امْرَأَةٌ مِعْطَارٍ »
 وَ « مِجْبَالٍ » وَهِيَ الْعَظِيمَةُ^(٧) الْخَلْقِ سَمِيَّتْهُ ، وَ « مِثْقَالٍ »^(٨) وَكَذَلِكَ^(٩)
 « مِفْعَلٌ » ، نَحْوُ : « امْرَأَةٌ مِرْجَمٌ » .

وَمَا كَانَ عَلَى « مُفْعِلٍ » مِمَّا^(١٠) لَا يُوصَفُ بِهِ^(١١) مَذَكَّرٌ فَهُوَ بِغَيْرِ هَاءٍ ،

(١) : لَيْسَ فِي أ ، وَ .

(٢) : وَ : هَذِهِ .

(٣) : انْظُرْ سَبِيوِيَه ٢٠٩/٢ .

(٤) : ب « الْوَاحِدَةُ » ، أ « فَالْوَاحِدَةُ » ، ل ، س : « الْوَاحِدُ » .

(٥) : لَيْسَ قَوْلُهُ « مِنَ الْأَشْرِ » فِي أ .

(٦) : ل ، س : فَقَالُوا .

(٧) : وَ : « عَظِيمَةُ الْخَلْقِ » . ل ، س : « فِي الْخَلْقِ أَي سَمِيَّتْهُ » .

(٨) : زَادَ فِي وَ : « مِثْقَالُ الرِّيحِ » .

(٩) : أ ، وَ : وَمِفْعَلٌ كَذَلِكَ .

(١٠) : أ ، ب : « فِيمَا » .

(١١) : مِنْ ل ، س .

نحو « امرأة مُرْضِعٍ » و « مُقْرِبٍ » و « مُلْبِنٍ » و « مُشْدِنٍ » و « مُطْفِلٍ » لأنه لا يكون هذا في المذكر ، فلما لم يخافوا لَبْساً^(١) حذفوا الهاء^(٢) ، فإذا أرادوا الفِعْلَ قالوا « مُرْضِعَةٌ » قال الله تعالى : ﴿ تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ﴾^(٣) وقال بعضهم^(٤) : يقال « امرأة مُرْضِعٌ » إذا كان لها لبن رِضَاعٍ ، و « مُرْضِعَةٌ » إذا أرضعت ولدها .

وما كان على « فاعِلٍ » ممّا لا يكون للمذكر وصفاً^(٥) فهو [٣١٩] بغير هاء ؛ قالوا « امرأة طَالِقٌ » و « حَامِلٌ » و « طَامِثٌ » .

وقد جاءت أشياء على « فاعلٍ » تكون للمذكر والمؤنث فلم يفرقوا بينهما^(٦) ، قالوا « جملٌ ضَامِرٌ » و « ناقةٌ ضَامِرٌ » و « رَجُلٌ عَاشِقٌ » و « امرأةٌ عَاشِقٌ » و « رَجُلٌ عَاقِرٌ » و « امرأةٌ عَاقِرٌ » و « رَجُلٌ عَائِسٌ » و « امرأةٌ عَائِسٌ » إذا طال مكثهما لا يُزَوِّجان ، و « رأسٌ نَاصِلٌ » من الخِضَابِ ، و « لِحْيَةٌ نَاصِلٌ »^(٧) و « جملٌ نَازِعٌ إلى وطنه » و « ناقةٌ نَازِعٌ »^(٨) ، فإذا أرادوا الفعل

(١) : في و : التشابه .

(٢) : ليس في أ .

(٣) : سورة الحج : ٢ .

(٤) : في ل ، س : « وقاله آخر : امرأة ... » . وفي و : « وقال : امرأة ... » .

(٥) و : مما لا يكون للمذكر فيها حظ . أ : « مما لا يكون للمذكر » س : « مما لا

يكون للمذكر فيه حظ » ل : « مما لا يكون للمذكر فيه حظ » .

(٦) : زاد في ل ، س : « فيها » .

(٧) : زاد في و : « من الخِضَابِ » .

(٨) : زاد في أ : « وامرأة طالق وحامل » .

قالوا : طَالِقَةٌ وَحَامِلَةٌ ، قال الأعشى (١) :

أَيَا جَارَتَا^(٢) بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ كَذَاكَ أُمُورُ النَّاسِ غَايِدٍ وَطَارِقَةٍ
وقد يأتي « فَاعِلٌ » وصفاً للمؤنث بمعنيين فتبُتُّ الهاء في أحدهما
وتسقط من الآخر للفرق بين المذكر والمؤنث ، فيقال (٣) « امرأةٌ طَاهِرَةٌ » من
الحيض^(٤) ، و « امرأةٌ طَاهِرَةٌ » نقيَّةٌ من العيوب لأنها منفردة^(٥) بالطَّهْر من
المحيض^(٦) لَا يَشْرِكُهَا فِيهِ الْمَذْكَرُ وهو يشركُها في [٣٢٠] الطهارة من
العيوب ، وكذلك « امرأةٌ حَامِلٌ » من الحَبَل^(٧) و « حَامِلَةٌ » على ظهرها
و « امرأةٌ قَاعِدٌ » إذ قعدت عن المحيض^(٨) ، و « قَاعِدَةٌ »^(٩) من القُعُود ،
وقالوا « والدةٌ » للأم لأنَّ الأبَّ والدٌ ؛ ففرقوا بينهما بالهاء .

وَمِمَّا فَرَّقُوا فِيهِ بَيْنَ (١٠) مُؤَنَّثَيْنِ (١١) فَأَثَبُوا الْهَاءَ فِي إِحْدَاهُمَا وَأَسْقَطُوهَا
مِنَ الْآخَرَى قَوْلُهُمْ نَاقَةٌ « جَبَّارٌ » (١٢) إِذَا عَظَّمْتَ وَسَمَنْتَ وَالْجَمِيعُ (١٣)

(١) : ديوانه ، ق ١/٤١ ، ص : ٢٩٩ ، وشرح الجواليقي : ٢٦٥ ، والاعتضاب :
٣٦٨ ، والانصاف ٧٦٠/٢ ، واللسان (طلق) .

(٢) : ل ، س : « أيا جارق » ، أ : « يا جارق » ، و : « يا جارتا » وهي في الاعتضاب
وشرح الجواليقي كما أثبت ، وفي الديوان : « يا جارتي » .

(٣) : أ ، و : « يقال » .

(٤) : و : « محيض » .

(٥) : ل ، س : مفردة .

(٦) : أ : الحيض .

(٧) : و : « الحمل » .

(٨) : ب ، و : من المحيض . وفي أ : « الحيض » .

(٩) : زاد في و : « إذا قعدت » .

(١٠) : في أ ، و : « وربما فرقوا بين مؤنثين ... » .

(١١) : ل ، س : « المؤنثين » .

(١٢) : و : جبارة .

(١٣) : أ : « والجمع » .

جَبَابِيرُ ، وَنَخْلَةُ جَبَّارَةٍ (١) ، إِذَا فَاتَتِ الْأَيْدِي ، وَبَلْدَةٌ مَيْتٌ لَا نَبَاتَ بِهَا (٢) ، وَمَيْتَةٌ بِالْهَاءِ لِلْحَيَوَانَ (٣) .

وَقَالُوا «امْرَأَةٌ ثَيِّبٌ» وَ«رَجُلٌ ثَيِّبٌ» ، وَ«امْرَأَةٌ بَكْرٌ» وَ«رَجُلٌ بَكْرٌ» (٤) ، وَ«امْرَأَةٌ أَيْمٌ» لَا زَوْجَ لَهَا ، وَ«رَجُلٌ أَيْمٌ» لَا امْرَأَةَ لَهُ ، وَ«هَذَا فَرَسٌ كُمَيْتٌ» لِلذَّكَرِ ، وَ«هَذِهِ فَرَسٌ كُمَيْتٌ» لِلْأُنثَى ، وَ«فَرَسٌ جَوَادٌ» وَ«بَهِيمٌ» لِلْمَذْكَرِ (٥) وَالْمؤنثِ [٣٢١] وَ«امْرَأَةٌ وَقَاحُ الوَجْهِ» وَكَذَلِكَ لِلرَّجُلِ (٦) ، وَ«امْرَأَةٌ جَوَادٌ» وَ«كَلٌّ عَلَيْكَ» (٧) وَ«مُجِبُّ لَكَ» ، وَ«هِيَ» (٨) قَرْنٌ لَكَ «فِي السِّنِّ» وَ«قَرْنٌ لَكَ» فِي الشَّدَةِ ، وَ«امْرَأَةٌ مُغِيْبَةٌ» بِالْهَاءِ ، وَ«مُشْهَدٌ» بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَ«عَبْدٌ قَيْنٌ» (٩) وَ«أَمَةٌ قَيْنٌ» ، وَالرَّجُلُ «زَوْجٌ» الْمَرْأَةَ ، وَالْمَرْأَةُ «زَوْجٌ» الرَّجُلَ ، لَا تَكَادُ الْعَرَبُ تَقُولُ «زَوْجَتَهُ» قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ اسْمُهُ : ﴿ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ﴾ (١٠) وَ«رَجُلٌ جُنْبٌ» وَ«امْرَأَةٌ جُنْبٌ» وَ«عَدْلٌ» (١١) وَ«رِضَى» (١٢) ، مِثْلُهُ .
وَتَقُولُ : الْمَرْأَةُ (١٣) شَاهِدِي ، وَوَصِيْبِي ، وَصَيْفِي (١٤) ، وَرَسُولِي ،

(١) : وَ : جَبَّار .

(٢) : وَ : «فِيهَا» .

(٣) : لَيْسَ فِي أ .

(٤) : سَقَطَ قَوْلُهُ : «امْرَأَةٌ بَكْرٌ وَرَجُلٌ بَكْرٌ» مِنْ وَ .

(٥) : ب ، وَ : «لِلذَّكَرِ» .

(٦) : ل ، س : «الرَّجُلِ» .

(٧) : فِي وَ : «امْرَأَةٌ جَوَادٌ بِالْمَعْرُوفِ وَرَجُلٌ كَلٌّ عَلَيْكَ ...» .

(٨) : أ : «وَهُوَ» .

(٩) : زَادَ فِي وَ : «لِلَّذِي مُلِكَ هُوَ وَأَبَوَاهُ ، وَالرَّجُلُ زَوْجٌ ...» .

(١٠) : سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ٣٥ .

(١١) : فِي وَ : «وَرَجُلٌ عَدْلٌ وَامْرَأَةٌ عَدْلٌ» ، وَفِي أ : «وَرَجُلٌ عَدْلٌ» .

(١٢) : رَسَمَتْ فِي ب : «وَرِضَاءٌ» .

(١٣) : أ ، وَ : «لِلْمَرْأَةِ» . (١٤) : وَ : «وَصَيْفِي» .

وخصمي ، وكذلك الاثنان والجميع^(١) .

باب ما يستعمل^(٢) في الكتب والألفاظ من الحروف المقصورة^(٣)

«الهوى» هوى النفس، و«الندى» ندى الأرض وندى الجود^(٤)، [٣٢٢]
و«الحفى» من حفييت الدابة ، و«الشجى» في الحلق والشجى الحزن ،
و«الكرى» النوم ، و«الأذى» ، و«القذى» في العين ، و«الخنى»
الفحش^(٥) و«الضنى» المرض ، و«الردى» الهلاك ، و«الطوى»
الجوع ، و«اللوى» مصدر لويئت ، و«الأسى» الحزن ، و«الوئى» من
وئيت ، و«العمى» في العين والقلب ، و«الجنى» جنى الثمرة ،
و«الصدى» العطش ، و«الشرى» في الجسد ، و«الضوى» الهزال ،
و«النوى» ما نويت من قزب أو بُعِد ، و«التوى» توى المال ،
و«الهدى» ، و«الوجى» الظلوع ، و«الصرى» الماء المجتمع ،
و«الثرى» التراب الندي ، و«الجوى» داء في الجوف ، و«السرى» سير
الليل ، و«السلى» سلى الناقة ، و«منى» مكة^(٦) ، و«المدى» الغاية ،
و«الصدى» الطائر ، يقال : إنه ذكرُ البوم ، و«النسى»^(٧) : عرق في

(١) : زاد في و : «قال الله عز وجل : هذان خصمان، فتنى ، وقال الفراء يجوز بالهاء والأغلب بغير هاء» وقد سبق القول إن هذه النسخة تنفرد بزيادات ليست في غيرها ، وأغلب الظن أنها تعليقات أتممت في متن الكتاب .

(٢) : س : «باب المستعمل . . .» .

(٣) : زاد في ب : «التي تكتب بالياء» .

(٤) : زاد في و : «كلاهما بالفتح» .

(٥) : زاد في و : «في القول» .

(٦) : زاد في أ : «كرمها الله» . و : «بمكة» .

(٧) : أ ، و : «والنساء» .

الفخذ ، و « طُوِي » وإِدٍ^(١) ، و « الوَغَى » الحرب ، و « الوَرَى » الخَلْقُ ، وأنا في « ذَرَى » فلان والذَّرَى الناحية^(٢) ، و « المِعَى » واحد الأمعاء ، و « الحَجَى » العقل ، والنَّهْيُ^(٣) مِثْلُهُ [٣٢٣] ، و « الحَشَى » واحد أحشاء الجوف ، ومكاناً^(٤) « سُوَى » ، هذا كله يُكْتَبُ بالياء^(٥) .

ومما يكتبُ بالألف : « العَصَا » ، و « قَفَا »^(٦) الإنسان ، و « القَرَا » الظَّهْر ، و « نَنَا » الحديث ، و « القَنَا » في الأنف والرِّمَاح ، و « العَشَا » في العين ، و « حَسَا » و « زَكَا » وهما الزوجُ والفرْدُ و « مَنَّا » من الوزن رِطْلَان^(٧) ، و « الصَّغَا » مِثْلُكَ إلى الرَّجُل ، وفي الجمع^(٨) « قَطَا » ، و « لَهَا » جمع قِطَاةٍ وَلَهَاةٍ ، و شَجَرُ « أَلْغَضَا » ، و « الفَلَا » جمع فَلَاة .

(١) : ل ، س : « اسم واد » . أ : « وإِد بِمَكَّة »

(٢) : قوله : « الذَّرَى : الناحية » من ب فقط .

(٣) : ليس في ل ، س .

(٤) : و : « مكان » . ولعله يشير الى قوله تعالى : ﴿ فاجعل بيننا وبينك موعداً لا نخلفه

نحن ولا أنت مكانا سُوي ﴾ ، سورة طه : ٥٨ .

(٥) : تعقبه ابن السيد في الاقتضاب وذكر أن منها أسماء لا يجوز أن تكتب إلا بالألف

منها « الشجا » وأسماء يجوز فيها الأمران منها « النَّسَى » فانظر كلامه فيه ١٧١ -

١٧٢ .

(٦) : و : « والقفا قفا الإنسان » .

(٧) : و : « وهما رطلان » .

(٨) : و : « وفي الجميع قِطَاةً جمع قِطَاةٍ ولها .. » . ل ، س : « وقِطَاةً في الجمع ولها

جمع .. » .

(٩) : زاد في و : « وسنا البرق والقر والفناء مقصور والحيا الغيث والخصبُ والملا من

الأرض والجدا من العطية مقصور » .

باب أسماء^(١) يتفق لفظها وتختلف معانيها

- «هوى» النفس مقصور بالياء^(٢) ، و«هواء» الجو ممدود^(٣) .
 و«رجا» البئر مقصور بالالف ، و«الرجاء» من الطمع ممدود .
 و«الصفاء» الصخر مقصور [٣٢٤] بالالف ، و«الصفاء» من المودة
 والشيء الصافي ممدود .
 و«الفتى» واحد الفتيان مقصور بالياء ، و«الفتاء» من السين
 ممدود^(٤) ، قال الشاعر^(٥) :
 إذا عاش الفتى مائتين عاماً فقد ذهب المسرة^(٦) والفتاء
 «وسنا» البرق مقصور بالالف^(٧) ، و«سنا» المجد ممدود .
 و«لوى» الرمل مقصور بالياء^(٨) ، و«لواء» الأمير ممدود .
 و«الثرى» التراب الندي مقصور بالياء^(٩) ، و«الثراء» الغنى
 ممدود .

-
- (١) : و : «الأسماء» .
 (٢) : أ ، ل ، س : «يكتب بالياء» . (٣) : ليس في أ .
 (٤) : في و : «والفتاء إذا أردت به فتاء السن والذكاء فهو ممدود» .
 (٥) : هو الربيع بن ضبع الفزاري كما في سيبويه ١٠٦/١ ، ٢٩٣ (إلا أنه جاء في
 الموضع الثاني منسوباً ليزيد بن ضبة ، ونسبه الأعلام في كلا الموضعين للربيع ،
 وهذا مما يدل على أن نسبة كثير من شواهد الكتاب ليست من سيبويه نفسه)
 والبيت له في : المعمرون : ١٠ ، شرح الجواليقي : ٢٦٦ ، الاقتضاب : ٣٦٩ ،
 الحلل : ٣٧ ، الخزانة ٣/٣٠٦ ، المقاصد النحوية ٤/٤٨١ ، وهو بلا نسبة في :
 مجالس ثعلب ١/٢٧٥ ، المخصص ١/٣٨ ، ١٣٢/١٥ ، المقتضب ٢/١٦٩ ،
 شرح المفصل ٦/٢١ ، اللسان (فتا) ، وغيرها .
 (٦) : ب : «التخيل» . ل ، س ، و«اللذاعة» ، وروي بها البيت ، انظر مصادر
 البيت .
 (٧) : و : «يكتب بالالف» .
 (٨) : أ : «يكتب بالياء» . (٩) : ليس في ب .

و « الْغِنَى » من (١) السَّعَةِ مقصور ، و « الْغِنَاءُ » من الصوت ممدود .
و « الْخَلَى » (٢) رَطْبُ الْحَشِيشِ (٣) مقصور ، و « الْخَلَاءُ » من الْخَلْوَةِ
ممدود .

و « الْعِشَاءُ » في العين مقصور بالالف (٤) ، و « الْعِشَاءُ » و « الْغَدَاءُ »
ممدودان .

و « الْعَرَاءُ » الْفِنَاءُ وَالسَّاحَةُ مقصور بالالف (٥) [٣٢٥] و « الْعَرَاءُ »
الْمَكَانُ الْخَالِي ممدود .

و « الْحَفَى » حَفَى الْقَدَمِ وَالْحَافِرُ إِذَا رَقَا مقصور بالياء ، و « الْحَفَاءُ »
مَشِي الرَّجُلِ حَافِيًا بِلَا خُفٍّ وَلَا نَعْلٍ ممدود .

و « النَّقَا » الرَّمْلُ مقصور بالالف والياء (٦) ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ (٧) فِي تَثْنِيته :
نَقَوَانُ ، وَنَقِيَانُ ، و « النَّقَاءُ » مِنَ النَّظَافَةِ ممدود .

و « الْحَيَاءُ » الْغَيْثُ وَالْخِصْبُ مقصور بالالف (٨) ، و « الْحَيَاءُ » مِنَ
النَّاقَةِ وَالْأَسْتَحْيَاءِ (٩) ممدود .

و « الصَّبِي » مِنَ الصِّغَرِ مقصور بالياء ، و « الصَّبَاءُ » مِنَ الشُّوقِ

(١) : ليس في ب .

(٢) : ل ، س : « والخلا مقصور بالالف » .

(٣) : و : الحشيش الرطب .

(٤) : و : يكتب بالالف .

(٥) : ل ، س : يكتب بالالف .

(٦) : ل ، س : « يكتب بالالف » .

(٧) : أ ، و : ويقال .

(٨) : أ : يكتب بالالف .

(٩) : أ ، ل ، س : ومن الاستحياء . وفي ل ، س : « ممدودان » .

ممدود^(١) ، و « صَبَا » الريح مقصوراً بالألف .

وَ « الْمَلَأَ » من الأرض مقصوراً بالألف ، وَ « الْمَلَأَ » من قولك غَنِيٌّ
مَلِيءٌ ممدود^(٢) .

وَ « الْجَدَا » من^(٣) العطية [٣٢٦] مقصوراً بالألف ، وَ « الْجَدَاءُ »
الغَنَاءُ^(٤) ، تقول^(٥) : هو قليل الجَدَاءِ عَنِي ، ممدودٌ .

وَ « الْعِدَى » الأعداء مقصوراً بالياء ، وَ « الْعِدَاءُ » المُوَالَاةُ بين
الشَّيْثِينَ ، ممدودٌ .

باب حروف المد المستعمل^(٦)

المكسور الأول^(٧) : الرَّدَاءُ ، وَسِبْلَاءُ السَّمَنِ ، وَالْجِدَاءُ مِنَ النَّعَالِ
والمحاذاة ، وَرِثَاءُ النَّاسِ ، وَهَجَاءُ الْحُرُوفِ وَالشَّعْرِ ، وَالسَّقَاءُ ، وَالرُّشَاءُ :
الْحَبْلُ ، وَالْكِسَاءُ ، وَالْجِبَاءُ : الْعَطِيَّةُ ، وَالنُّدَاءُ : مِنْ نَادَيْتُ ، وَالشَّتَاءُ ،
وَالْبِنَاءُ ، وَالْخِصَاءُ ، وَالْكَرَاءُ ، وَالشَّفَاءُ ، وَالْوَجَاءُ : نَحَوُّ مِنَ الْخِصَاءِ ،
وَالْإِزَاءُ ، وَالطَّلَاءُ ، وَالْهِنَاءُ ، وَالْبِغَاءُ : الزَّنَاءُ ، وَخَيْلٌ بِطَاءَ ، وَوِكَاءُ الْقِرْبَةِ ،
وَالْإِنَاءُ الَّذِي يُشْرَبُ [٣٢٧] فِيهِ ، وَجِلَاءُ الْمِرْمَاةِ وَالسَّيْفِ ، وَفَعَلْتُ ذَلِكَ^(٨)

(١) : زاد في أ : « ومن العرب من يقول الضباء من الصبا فيفتح من الشوق أوله
ويمد ، وريح الضبا مقصور بالألف والضباء في اللهو والشوق ممدود .

(٢) : قوله : « والملا .. ممدود ، جاء في « و » بعد قوله « والعدى » .

(٣) : ليس في و .

(٤) : أ ، و : من الغناء .

(٥) : و : يقال .

(٦) : و ، أ : المستعملة .

(٧) : قوله « المكسور الأول » من أ ، و .

(٨) : ل ، س : ذلك .

ولاءً ، وهداء العروس ، وأصابهم سبأ ، والغذاء من الطعام ، وفناء الدار ،
والوعاء ، والإحاء ، والإساء : الأطباء ، والقنأ ، وألحنأ ، وجرأ : جبل
بمكة ، وسحاء القيرطاس جمع سحاة ، والدماء ، ولحاء الشجر ، والرواء :
الجبل ، والعفاء : الريش ، والطلاء : الشراب ، وألغطاء ، والعشاء : وقت
صلاة العتمة ، وألخفاء : الكساء ، والجلأ ، مصدر جلوت العروس (١) ،
والشواء ، والمراء ، والإبأ ، والكفاء من الكفو (٢) ، واللحاء :
الملاحاة (٣) ، وبالرفأ والبنين ، وألغشاء ، واللقاء ؛ هذا كله مكسور
الأول (٤) .

من (٥) الممدود المفتوح الأول : العطاء ، والغناء ، والسما ،
والثناء ، وألفناء ، والبقاء ، والنماء ، وألهباء ، وبرح الخفاء ، والعلأ (٦) ،
وداء عيأ [٣٢٨] والبذاء (٧) ، وألبهأ ، وزجأ الخراج (٨) ، والوظأ ،
والدماء : بقية النفس ، والوفأ ، والقضاء (٩) ، والشقاء ، واللفأ ،
والعزأ (١٠) ، والبلاء ، وألحساء ، والولأ في (١١) العتق ، والزكأ (١٢) ،

(١) : زاد في ب : والمرأة .

(٢) : و : « الكفو » .

(٣) : و : « من الملاحاة » .

(٤) : زاد في أ ، و : ممدود .

(٥) : س : ومن .

(٦) : ل ، س : الغلاء .

(٧) : ب : البذاء .

(٨) : زاد في ل ، س : « تيسر جبايته » .

(٩) : ب : والفضاء .

(١٠) : أ : العداء .

(١١) : أ : من وهو خطأ .

(١٢) : و : الذكاء .

والرِّخَاءُ ، والدَّهَاءُ ، وعليه العَفَاءُ ، وَالْفَضَاءُ^(١) ، وَالْفَتَاءُ^(٢) ، والدَّوَاءُ ،
 وَالْجَفَاءُ ، والثَّوَاءُ^(٣) ، والخَلَاءُ : الْمُتَوَضُّأُ ، وَالْجَلَاءُ : الأمر الجليُّ
 وكذلك هو من الخروج عن الوضع ، وَالْجَزَاءُ ، وَالْوَحَاءُ من تَوَحَّيْتُ ، وَالْبَدَاءُ
 من بَدَأَ له في الأمر ، وَالنَّجَاءُ مصدرٌ نَجَوْتُ ، وَالْعَرَاءُ^(٤) ، وَالْوَضَاءُ :
 الْحُسْنُ ، والدِّكَاءُ من ذَكَوْتُ ، وَالْقَوَاءُ من أَقْوَى المنزلُ ، وَالْعَسَاءُ من عَسَا
 العودُ يَعْسُو ، وَالْقَسَاءُ من قَسَوِ القلبُ ، وَالْعَدَاءُ : الظُّلْمُ ، وَالْأَنَاءُ من
 التَّأخِيرِ ، وَسَوَاءُ الشَّيْءِ : وَسَطُهُ ، وَالْعَبَاءُ : جمع عباءة^(٥) ، وَالْعَطَاءُ :
 جمع عَطَاءة^(٦) ، وَالْأَشَاءُ : جمع أشاءة وهي النخل الصغارُ .

ومن الممدود المضموم أوله^(٧) : الدُّعَاءُ [٣٢٩] ، وَالْحُدَاءُ ،
 والرُّغَاءُ^(٨) ، وَالْمُكَاءُ : الصَّفِيرُ ، وَالْمُكَاءُ - مشدد - طائرٌ ، وَالثُّغَاءُ^(٩) ،
 وَالْعَوَاءُ ، وَالضُّغَاءُ ، وكلُّ الأصوات ممدودٌ مضمومٌ الأولُ ، إلا أنَّ^(١٠) الْغِنَاءُ
 والنَّدَاءُ مكسوراً^(١١) الأوائِلُ ، وَالغُنَاءُ ، وَالْجَفَاءُ : ما رمأه الوادي ، وَرُقَاءُ
 الديك ، وَالرِّخَاءُ : الرِّيحُ اللَّيْنَةُ ، وَالْمَلَاءُ^(١٢) : جمعُ مُلَاءَةٍ ، وهم^(١٣) زُهَاءُ

-
- (١) : ب : « القضاء » وكذا في أ.و. إلا أنه قد سبق فيهما قوله « والقضاء » .
 (٢) : ل ، س : « والعناء » .
 (٣) : زاد في ل ، س : « والخلاء من الخلوة ، والخلاء أيضاً المتوضأ ... » .
 (٤) : ب : « والعناء » .
 (٥) : و : « عباية » .
 (٦) : و : « عطاية » .
 (٧) : أ ، و : « المضموم الأول » .
 (٨) : زاد في ل ، س : « والبكاء » .
 (٩) : ليس في و .
 (١٠) : ليس في أ ، س .
 (١١) : أ ، و : « مكسور الأول » . ل ، س « مكسوران والغناء ... » .
 (١٢) : ب ، و : « وملاءة » .
 (١٣) : و : وهو .

كذا ، أي : مقدارُ كذا ، وسُلاءُ النخل ، ولِفْلانٍ رُوءاءٌ^(١) ، أي : منظر ،
ويَغَيْتُ الشَّيْءَ بُغَاءً .

باب ما يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ

- « الزَّناء » يمد ويقصر ، فإذا^(٢) قُصِرَ كُتِبَ بالياء .
و « الشَّرَاء » يُمَدُّ^(٣) وَيُقَصَّرُ [٣٣٠] فإذا قُصِرَ كُتِبَ بالياء .
و « الشَّقَاء » يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ ، فإذا قُصِرَ كُتِبَ بالألف^(٤) .
و « الضَّوَاء » يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ ، فإذا قُصِرَ كُتِبَ بالياء .
و « الوَنَاء » يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ ، فإذا قُصِرَ كُتِبَ بالياء^(٥) .
و « البُكاء » يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ ، فإذا قُصِرَ كُتِبَ بالياء ، قال الشاعر^(٦) :
بَكَتْ عَيْنِي وَحَقُّ لَهَا بُكَاهَا وَمَا يُغْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ^(٧)

(١) : زاد في أ . « حَسَنٌ » .

(٢) : ل ، س : « وإذا » وكذا في المواضع التالية في هذا الباب .

(٣) : ب : « مَدُّ كتب بالألف » .

(٤) ، (٤) ، سقط من ب .

(٥) ، (٥) : ليس في أ ، ب .

(٦) : زاد في ب : « وهو حسان » وهي فيما يظهر ليست من ابن قتيبة .

(٧) : البيت من كلمة في رثاء حمزة رضي الله عنه اختلف في قائلها : فقيل هي لحسان

ابن ثابت ونسب البيت له المبرد في الكامل ٢٢١/١ وابن السيد في الاقتصاب :

٣٦٩ ولم أجده في ديوانه ، وقيل لعبد الله بن رواحة ، ونسبها أبو زيد الأنصاري

لكعب بن مالك انظر السيرة ١٧١/٣ ، وشرح شواهد شرح الشافية للبغدادي :

٦٦ ، والبيت بلا نسبة في : شرح الجواليقي : ٢٦٧ ، والمنصف ٤٠/٣ ، ومجالس

ثعلب ٨٨/١ .

و « الدَّهْنَاءُ »^(١) تَمُدُّ وَتُقْصِرُ ، فَإِذَا قُصِرَ كُتِبَتْ بِالْأَلْفِ .

و « الْهَيْجَاءُ » كَذَلِكَ .

و « فَحَوَاءُ »^(٢) تَمُدُّ وَتُقْصِرُ ، فَإِذَا قُصِرَ كُتِبَتْ^(٣) بِالْيَاءِ .

و « هُوَلَاءِ » يَمُدُّ وَيُقْصِرُ ، فَيَكْتُبُ^(٤) إِذَا قُصِرَ بِالْيَاءِ .

و حروف المعجم يُمَدَّدْنَ وَيُقْصَرْنَ ، فَإِذَا^(٥) قُصِرْنَ كُتِبَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ

منهنَّ بِالْأَلْفِ ، إِلَّا الزَّيَّ فَإِنَّهَا تَكْتُبُ بِيَاءٍ بَعْدَ أَلْفٍ . [٣٣١]

باب مَا يُقْصَرُ ، فَإِذَا غُيِّرَ^(٦) بَعْضُ حَرَكَاتِ بِنَائِهِ مُدًّا

« أَلْبَلَى » بَلَى الثَّوْبِ ، وَ « الْإِنَى » مِنَ السَّاعَاتِ^(٧) ، وَ « سَيَّوَى » ،
وَ « أَلْقَلَى » الْبَغْضُ ، وَ « مَاءٌ رَوَى » ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا كُسِرَ أَوَّلُهُ قُصِرَ وَكُتِبَ
بِالْيَاءِ ، وَإِذَا فُتِحَ أَوَّلُهُ مُدًّا .

وَ « اللَّقَاءُ » ، وَ « الْبِنَاءُ » إِذَا كُسِرَ أَوَّلُهُمَا مُدًّا ، وَإِذَا ضُمَّ أَوَّلُهُمَا قُصِرَا
وَ كُتِبَا بِالْيَاءِ .

وَ « عَمَى النَّبِيَّتِ » وَ « عَرَا السَّرْجِ » وَ « هُوَفْدَى » لَكَ ، كُلُّ هَذَا إِذَا فُتِحَ

(١) : زاد بعد البيت في أ : « فجاء باللغتين كليهما . والدهناء . . » .

(٢) : في و : « وفحوى يمد ويقصر ، فإذا قصرت كتبت بالياء . » .

وفي أ : « وفحوى كلامه يمد ويقصر فيكتب بالياء . » .

وفي ل ، س : « وفحوى كلامه يمد ويقصر . » .

(٣) : ب « كتب » .

(٤) : في أ : « وإذا قصر كتب بالياء . وفي ب ، و « ويكتب . . . » .

(٥) : أ : وإذا .

(٦) : زاد في و : « منه » .

(٧) : زاد في أ « وبلوغ الشيء » .

أَوَّلُهُ قَصْرٌ وَكُتِبَ بِالْيَاءِ ، مَا خِلا « غَرَا السَّرَج » فَإِنَّهُ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ ، وَإِذَا كُسِرَ
أَوَّلُ ذَلِكَ كُلَّهُ مُدٌّ .

وَ « النُّعْمَى » وَ « الْبُؤْسَى » وَ « الْعُلْيَا » وَ « الرُّغْبَى » وَ « الضُّحَى »
وَ « الْعُلَى » ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا ضُمَّ أَوَّلُهُ قُصِرَ فَكُتِبَ ^(١) بِالْيَاءِ ، إِلَّا « الْعُلْيَا » فَإِنَّهَا
تَكْتُبُ بِالْأَلْفِ كِرَاهَةً ^(٢) [٣٣٢] لِاجْتِمَاعِ ^(٣) يَاءَيْنِ ، وَإِذَا فُتِحَ أَوَّلُ ذَلِكَ كُلَّهُ
مُدٌّ .

وَ « الْبَاقِلَى ^(٤) » وَ « الْبَاقِلَاءُ » وَ « الْمِرْعَزَى » وَ « الْمِرْعَزَاءُ »
وَ « الْقُبَيْطَى » وَ « الْقُبَيْطَاءُ » إِذَا خُفِّفَ مُدٌّ ، وَإِذَا شُدِّدَ قُصِرَ وَكُتِبَ بِالْيَاءِ ^(٥) .

(١) : ل ، س : « وكتب » .

(٢) : ب ، و : « كراهية » .

(٣) : ليس في أ .

(٤) : ليس في ب .

(٥) : كتب بعد ذلك في ل ، س : « تم كتاب الهجاء بحمد الله ومنه » .

وفي و : « تم كتاب الهجاء بحمد الله ومنه ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين » .

كتاب تقويم اللسان^(١)

باب الحرفين اللَّذَيْنِ^(٢) يتقاربان في اللفظ وفي المعنى ويلتبان
فربما وضع الناسُ أحدهما موضع الآخر

قالوا : «عُظْمُ الشَّيْءِ» أكثره^(٣) ، و «عَظْمُهُ» نَفْسُهُ .

و «كَبُرَ الشَّيْءُ»^(٤) مُعْظَمُهُ [٣٣٣] قال الله عز وجل : ﴿ وَالَّذِي تَوَلَّى
كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾^(٥) ، وقال^(٦) قيسُ بنُ الخَطِيمِ يذكر امرأة^(٧) :
تَنَامُ عَنْ كَبِيرِ شَأْنِهَا ؛ فَإِذَا قَامَتْ رُوَيْدًا تَكَادُ تَنْغَرِفُ^(٨)
ويقال^(٩) «الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ»^(١٠) وهو أَقْعَدُ^(١١) ولد الرجل من الذكور .

-
- (١) : في س : «هذا كتاب تقويم اللسان» ، وليس في أ .
(٢) : ليس في س ولا في الاقتضاب . وفي الاقتضاب «يختلفان» مكان : يلتبان .
(٣) : ب ، و : «أكبره» .
(٤) : زاد في أ ، و : «بالكسر» . (٥) : سورة النور : ١١ .
(٦) : ب ، أ ، و : «قال» بلا الواو .
(٧) : ل ، س : «المرأة» .
(٨) : ديوانه ، ق ٧/٥ ، ص : ٥٧ ، وإصلاح المنطق : ٣٣ ، وشرح الجواليقي :
٢٦٨ ، والاقتضاب : ٣٦٩ ، وانظر تمة تخريجه في الديوان : ٦٨ .
(٩) : زاد في أ قبل ذلك : «يعني تنقطع» ، وفي و : «والكَبِيرُ من التَكْبِيرِ» .
(١٠) : انظر النهاية في غريب الحديث ١٤١/٤ .
(١١) : ل ، س : «وهم أقعد» ، أ ، و : «وهو أكبر» ، م : «وهو أكبر» .

و « الْجُهْدُ » الطَّاقَةُ ، تقولُ (١) « هَذَا جُهْدِي » أي : طاقتي ،
و « الْجَهْدُ » الْمَشَقَّةُ ، تقولُ « فَعَلْتُ ذَاكَ (٢) بِجَهْدٍ » (٣) وتقولُ « آجَهْدُ » (٤)
جَهْدَكَ ، ومنهم من يجعل الجُهْدَ والجَهْدَ واحداً ، ويحتجُّ بقول الله
تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ ﴾ (٥) وقد قُرِئَ
﴿ جَهْدَهُمْ ﴾ (٦) .

و « الْكُرَّةُ » الْمَشَقَّةُ ، يقالُ (٧) : جِئْتُ (٨) عَلَى كُرَّةٍ « أي : على
مَشَقَّةٍ ، ويقالُ : « أَقَامَنِي عَلَى كُرَّةٍ » إذا أكرهَكَ غيرُكَ عليه ، ومنهم من
يجعلُ الْكُرَّةَ وَالْكَرَّةَ واحداً .

و « عَرَضُ الشَّيْءِ » إحدى نَوَاحِيهِ ، و « عَرَضُ الشَّيْءِ »
خلافُ طَوِيلِهِ .

و « رُبْضُ [٣٣٤] الشَّيْءِ » (٩) وَسَطُهُ ، و « رِبْضُهُ » (١٠) نَوَاحِيهِ ، ومنه
قيل : « رِبْضُ الْمَدِينَةِ » .

و « الْمَيْلُ » بسكون الياء : ما كان فِعْلاً ، يقال : « مَالَ عَنِ الْحَقِّ »

(١) : أ ، و : يقول . ب : يقال .

(٢) : أ ، ل ، س : ذلك .

(٣) : و : بجهدِي .

(٤) : ليس في أ .

(٥) : سورة التوبة : ٧٩ .

(٦) : انظر تفسير الطبري ١٣٧/١٠ ، والبحر المحيط ٧٥/٥ .

(٧) : ب : « تقول » ، أ ، و : « ويقال » .

(٨) : ل ، س : جئتُكَ .

(٩) : زاد في و : « بضم الراء وجزم الباء » .

(١٠) : زاد في و : « بفتح الراء والباء » .

مَيْلًا»^(١) ، و « المَيْلُ » مفتوح^(٢) الياء : ما كان خِلْقَةً ، تقول^(٣) : « في عُنُقِهِ مَيْلٌ »^(٤) .

و « الْعَبْنُ » في الشَّرَاءِ^(٥) والْبَيْعِ ، و « الْعَبْنُ » في الرَّأْيِ ، يقال « في رأيه عَبْنٌ » و « قَدْ عَبِنَ رَأْيَهُ »^(٦) كما يقال « سَفَهُ رَأْيَهُ » .

و « الْحَمْلُ » حَمَلٌ كُلُّ أَنْثَى وَكُلُّ شَجَرَةٍ ؛ قال الله عز وجل : ﴿ حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا ﴾^(٧) ، و « الْحِمْلُ »^(٨) ما كان على ظهر الإنسان .

و « فَلَانٌ قَرْنٌ فَلَانٍ » إذا كان مثله في السِّنِّ ، و « قِرْنُهُ » إذا كان مثله في الشَّدَّةِ^(٩) .

و « عَدَلُ الشَّيْءِ » بفتح العين^(١٠) : مثله ، قال الله سبحانه ﴿ أوْ عَدَلُ ذَلِكَ صِيَامًا ﴾^(١١) و « عَدَلُ الشَّيْءِ » بكسر العين : زِنْتُهُ . [٣٣٥]
و « العَرَقُ » في الثَّوْبِ وغيره من النار ، و « العَرَقُ » النارُ نَفْسَهَا ،

(١) : زاد في و : « وفيه مَيْلٌ أي تحامل » .

(٢) : أ : بفتح .

(٣) : و : « يقال » .

(٤) : زاد في و : وفي الشجر ميل .

(٥) : أ ، ب : الشَّرِي .

(٦) : زاد في و : « عَبْنًا وَعَبْنًا ، عن ابن السَّكَيْتِ » انظر اصلاح المنطق : ٥٤ ،

٩٧ ، ٢١٧ .

(٧) : سورة الأعراف : ١٨٩ .

(٨) : زاد في أ : « بالكسر » . وكذا في الاقتضاب .

(٩) : ليس قوله « في الشدة » في أ . و : « في الشجاعة والشدة » .

(١٠) : ب ، أ ، و : بالفتح .

(١١) : سورة المائدة : ٩٥ .

يقال : « اذهب في حَرَقِ الله »^(١) ؛ وقال رؤبة^(٢) :

شَدًّا سَرِيْعًا مِثْلَ إِضْرَامِ الْحَرَقِ

يعني النارَ ، و « الْحَرَقُ » في الثوب من الدَّقِّ .

و « العُرُّ » الجَرَبُ ، و « العُرُّ » قُرُوحٌ تَخْرُجُ فِي مَسَافِرِ الْإِبِلِ وَقَوَائِمِهَا ،

قال النابغة^(٣) :

فَحَمَلْتَنِي^(٤) ذَنْبَ أَمْرِيءٍ وَتَرَكَتُهُ كَذِي الْعُرِّ يُكْوِي غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعٌ

فَأَمَّا^(٥) « الْعَرْرُ » فَفِصْرُ السَّنَامِ .

وَجِئْتُ فِي « عَقَبِ » الشَّهْرِ : إِذَا جِئْتَ بَعْدَمَا يَمْضِي^(٦) ، وَجِئْتُ فِي

« عَقِبِهِ » إِذَا جِئْتَ^(٧) وَقَدْ بَقِيََتْ مِنْهُ بَقِيَةٌ .

(١) : ب : « اذهب في حرق الله وأليم عذابه » ، و : « اذهب في حرق الله وسقره » ،

ل ، س : « في حرق الله » .

(٢) : د ، ق ، ٧٤/٤٠ ، ص : ١٠٦ ، وروايته : * من كفتها شداً كإضرام الحرق *

وكذا روايته في الجمره ٣/٥٠٥ ، والاقْتَضَاب : ٣٧٠ وذكر بعد أن أورد البيت على

رواية المصنف أن روايته في شعر رؤبة رواية ابن دريد : « من كفتها .. » ، ومقاييس

اللغة ٥/١٩٠ ، واللسان (كفت) ، وروايته كرواية المصنف في شرح الجواليقي :

٢٦٨ ، والمخصص ١١/٣٥ ، واللسان (حرق) .

(٣) : زاد في و : الذبياني . والبيت في ديوانه (أبو الفضل) ، ق ٢/٢٥ ، ص : ٣٧

وشرح الجواليقي : ٢٦٩ ، والاقْتَضَاب : ٣٧٠ ، والجمهرة ١/٨٤ ، واللسان

(عرر) .

(٤) : أ : « لحملتني » . ورواية الأصمعي : « لكلفتني » . س : « حملت على ذنبي

وتركته » وهي رواية ابن الأعرابي وأبي عبيدة ، انظر ديوانه (فيصل) : ٤٨ ،

والاقْتَضَاب .

(٥) : ل ، س : وأما .

(٦) : و : مضى .

(٧) : ليس في أ ، و .

و « الْقَرْحُ » يقال : إنه وَجَعٌ ^(١) الجراحات ، و « الْقَرْحُ » الجراحاتُ بأعيانها .

و « الضَّلْعُ » المَيْلُ ، يقال : « ضَلَعُ فُلَانٍ مَعَ فُلَانٍ » أي : ميله ، و « قَدْ [٣٣٦] ضَلَعْتَ عَلَيَّ » أي : مِلْتُ عَلَيَّ ^(٢) ، و « الضَّلْعُ » ^(٣) الاعوجاج .

و « السَّكْنُ » أهلُ الدار ، و « السَّكَنُ » ^(٤) ما سكنتَ إليه .

و « الذَّبْحُ » مصدرُ ذَبَحْتُ ، و « الذَّبْحُ » ^(٥) المذبوحُ .

و « الرَّعْيُ » مصدرُ رَعَيْتُ ، و « الرَّعْيُ » الكَلَأُ .

و « الطَّحْنُ » مصدرُ طَحَنْتُ ، و « الطَّحْنُ » ^(٦) الدَّقِيقُ .

و « القَسْمُ » مصدرُ قَسَمْتُ ، و « القِسْمُ » النَّصِيبُ .

و « السَّقْيُ » مصدرُ سَقَيْتُ ، و « السَّقْيُ » النَّصِيبُ ، يقال « كم سَقَيْ أُرْضِكَ ؟ » أي : نصيبها ^(٧) من الشَّرْبِ .

و « السَّمْعُ » مصدرُ سَمِعْتُ ، و « السَّمْعُ » ^(٨) الذِّكْرُ ، يقال : « ذَهَبَ سَمْعُهُ فِي النَّاسِ » .

(١) : في و : « والقرح : وجع . . . » .

(٢) : ليس في ل ، س .

(٣) : زاد في أ : « بفتح اللام » .

(٤) : زاد في أ : « بفتح الكاف » .

(٥) : زاد في أ : « بكسر الذال » .

(٦) : زاد في أ : « بكسر الطاء » .

(٧) : و : « أي كم نصيبها » .

(٨) : زاد في أ : « بكسر السين » .

وَنَحْوُ مِنْهُ « الصَّوْتُ » صَوْتُ الْإِنْسَانِ ، و « الصَّيْتُ » الذِّكْرُ ، يُقَالُ :
« ذَهَبَ صَيْتُهُ فِي النَّاسِ » .

و « العَسْلُ » مصدرُ عَسَلْتُ ، و « العِغْسَلُ » الخِطْمِيُّ وَكُلُّ مَا عُغِيلَ (١) بِهِ
الرَّأْسُ ، و « العُغْسَلُ » بالضمِّ : المَاءُ الَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ (٢) .

و « السَّبِقُ » مصدرُ سَبَقْتُ ، و « السَّبَقُ » الخَطَرُ .

و « الهَدْمُ » مصدرُ هَدَمْتُ ، و « الهَدَمُ » [٣٣٧] مَا أَنهَدَمَ مِنْ جَوَانِبِ
الْبُئْرِ ؛ فَسَقَطَ فِيهَا .

و « الوَقْصُ » دَقُّ العُنُقِ (٣) ، و « الوَقْصُ » قِصْرُ العُنُقِ .

و « السَّبُّ » مصدرُ سَبَيْتُ ، و « السَّبُّ » الَّذِي يُسَابُكُ .

و « النَّكْسُ » مصدرُ نَكَسْتُ ، و « النَّكْسُ » مِنَ الرِّجَالِ (٤) مُشَبَّهٌ بِالنَّكْسِ
مِنَ السَّهَامِ ؛ وَهُوَ الَّذِي نُكِسَ (٥) ، و « النَّكْسُ » بِالضَّمِّ : هُوَ أَنْ يُنْكَسَ الرَّجُلُ
فِي عِلَّتِهِ .

و « القَدُّ » مصدرُ قَدَدْتُ السَّيْرَ ، و « القِدُّ » السَّيْرُ .

و « الضَّرُّ » الهُزَالُ وَسُوءُ الْحَالِ ، و « الضَّرُّ » ضِدُّ النَّفْعِ .

-
- (١) : أ : وكل ما غسلت .
(٢) : زاد في و : « والعِغْسَلُ أيضاً هو الذي فرضه الله على عباده للصلاة » .
(٣) : في و : « والوقص دق العنق ، ويقال : وقصت عنقه توقص وقصاً فهي موقوصة ،
والوقص : قصر العنق ، يقال : وقص يوقص وقصاً فهو أوقص » .
(٤) : ل ، س : « والنكس : الغسل من الرجال » ، وزاد في أ : « وهو الذي من
الرجال ، أي قصر في خلقه عن الخلق من الرجال »
(٥) : زاد في و : وجعل أسفله أعلاه .

و « الغَوْلُ » البُعد ، و « الغَوْلُ » بالضم^(١) : ما اغتال الإنسان فاهلكه .

و « الطَّعْمُ » الطَّعامُ ، و « الطَّعْمُ » الشهوةُ ، قال أبو خِرَاشٍ^(٢) :

[٣٣٨]

... .. وأوثرُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكِ بِالطَّعْمِ^(٣)

وقال (٤) أيضاً^(٥) :

وَأَغْتَبِقُ الْمَاءَ الْقِرَاحَ فَأَنْتَهِي إِذَا الزَّادُ أَمْسَى لِلْمَزْلَجِ^(٦) ذَا طَعْمِ

و « الطَّعْمُ »^(٧) أيضاً ما يؤدِّيه الذوق .

و « الهُجْرُ » الإفحاشُ في المنطق ، يقال : « أَهَجَرَ الرَّجُلُ فِي

مَنْطِقِهِ » ، و « الهَجْرُ » الهدْيَانُ ، يقال : « هَجَرَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ » .

و « الكُورُ » كُورُ الحَدَّادِ المَبْنِيُّ من طين ، و « الكَيْرُ » زُقُّ الحَدَّادِ^(٨) .

و « الأَجْرَمُ » الأَحْرَامُ ، وكذلك « الجِلُّ » الحلالُ ، يقال : جَرَمَ

وَحَرَّمَ ، وَجَلَّ وَحَلَّلَ ؛ قال الله عز وجل : ﴿ وَحَرَّمَ عَلَيَّ قَرِيْبِي ﴾ [٣٣٩]

(١) : ليس في ل ، س .

(٢) : من كلمة له في ديوان الهذليين ١٢٨/٢ ، والبيت له في شرح الجواليقي :

٢٦٩ ، والاقْتَضَابُ : ٣٧١ ، واللسان (طعم) .

(٣) : صدره : * أَرَدْتُ شِجَاعَ الْبَطْنِ قَدْ تَعَلَّمِينَهُ * وقد ورد البيت بتمامه في و ، ل ، س .

(٤) : زاد في ل ، س قبل ذلك : « بضم الطاء وقال ... » .

(٥) : ديوان الهذليين ١٢٧/٢ ، وشرح الجواليقي : ٢٦٩ ، والاقْتَضَابُ : ٣٧٢ ،

واللسان (طعم) .

(٦) : كتب على الهامش في أ : « المزْلَجُ : المَوْفَعُ » .

(٧) : زاد في ل ، س قبل ذلك : « بفتح الطاء ، والطَّعْمُ ... » .

(٨) : زاد في و : « ويقال له : المنفخة » .

أَهْلَكْنَاهَا ﴿١﴾ وَقُرِئَتْ ﴿٢﴾ : ﴿وَجِزْمٌ عَلَى قَرْيَةٍ﴾ ، و « الْحُرْمُ »
الإِحْرَامُ ﴿٣﴾ .

و « السِّلْمُ » الصُّلْحُ ، و « السَّلْمُ » الاستسلام .

و « الإِزْبُ » الدَّهَاءُ ، يقال : « رَجُلٌ ذُو إِزْبٍ » ﴿٤﴾ و « الأَرَبُ »
الحاجة .

و « الوَرَقُ » المالُ من الدِّراهم ، و « الوَرَقُ » المالُ من الغنم والإبل .

و « العِوَجُ » في الدين والأرض ﴿٥﴾ ؛ قال الله عز وجل : ﴿ وَيَبْغُونَهَا
عِوَجًا ﴾ ﴿٦﴾ و « العَوَجُ » في غيرهما : ما خالف ﴿٧﴾ الاستواء ، وكان قائماً مثل
الخشبة والحائط ونحوهما ﴿٨﴾ .

و « النَّصْبُ » الشُّرُّ ؛ قال الله عز وجل : ﴿ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴾ ﴿٩﴾ ،
و « النَّصْبُ » ما نُصِبَ ؛ قال الله عز وجل : ﴿ كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصْبٍ
يُوفَضُونَ ﴾ ﴿١٠﴾ وهو « النَّصْبُ » أيضاً ، و « النَّصْبُ » التَّعَبُ ﴿١١﴾ .

(١) : سورة الأنبياء : ٩٥ .

(٢) : للقراءة : تفسير الطبري ٦٨/١٧ ، والبحر المحيط ٣٣٨/٦ .

(٣) : زاد في ل ، س : « والجِزْمُ : البدن ، والجِزْمُ : الذنب » .

(٤) : زاد في ل ، س : « ذو دهاء » .

(٥) : و : وفي الأرض .

(٦) : وردت في ثلاث سور : الأعراف : ٤٥ ، وهود : ١٩ ، وإبراهيم : ٣ .

(٧) : أ ، و : « والعوج ما خالف [أ : مما] » . ل ، س : « والعوج في غيره ... » .

(٨) : ليس في و . وفي أ ، ل ، س : « ونحوه » .

(٩) : سورة ص : ٤١ .

(١٠) سورة المعارج : ٤٣ . وقوله تعالى : ﴿ إلى نُصْبٍ ﴾ قرأها الجمهور بفتح النون

وسكون الصاد ، وقرىء بضمهما وقرىء بضم النون وسكون الصاد انظر تفسير

الطبري ٥٥/٢٩ ، والبحر ٣٣٦/٨ ، وتفسير القرطبي ٢٩٦/١٨ .

(١١) زاد في ل ، س : « قال الله تعالى : ﴿ لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً ﴾ [سورة =

و « الدُّلُّ » ضدُّ الصُّعُوبَةِ ، و « الدُّلُّ » ضدُّ العِزِّ ، يقال « دَابَّةٌ ذُلُولٌ مِّنَ الدُّلِّ » (١) إذا [٣٤٠] لم تكن صَعْباً ، و « رَجُلٌ ذَلِيلٌ بَيْنُ (٢) الدُّلِّ » .
 و « اللَّقْطُ » (٣) مصدرٌ لَقَطْتُ ، و « اللَّقْطُ » ما سقط من ثمر الشجر (٤)
 فَلَقِطَ .

و « النَّفْضُ » مصدرٌ نَفَضْتُ الشَّيْءَ ، و « النَّفْضُ » ما سقط من الشَّيْءِ
 تَنَفَّضَهُ .

و « الْخَبْطُ » مصدرٌ خَبَطْتُ (٥) ، و « الْخَبْطُ » ما سقط من الشَّيْءِ
 تَخَبَطَهُ (٦) ، من ذلك خَبَطَ الإِبِلَ الذي تُوجَرُهُ ، إنما هو ورقُ الشجر يُخَبَطُ
 فينثر (٧) .

و « الْخَلْفُ » الرديء من القول ، ومنه قولهم في المثل (٨) : « سَكَتَ أَلْفَا
 وَنَطَقَ خَلْفًا » . ويقال « هذا (٩) خَلْفٌ سَوِيءٌ » قال الله عز وجل : ﴿ فَخَلَفَ
 مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ ﴾ (١٠) و « هذا خَلْفٌ من هذا » : إذا قام مَقَامَهُ .

= الكهف : ٦٢] . وزاد في و : « والنُّصْبُ الأصنام ، قال الله تعالى : ﴿ وما ذبح
 على النَّصْبِ ﴾ [المائدة : ٣] .

- (١) : ل ، س : « بَيْنَ الدُّلِّ » و في م « بَيْنَةٌ » .
- (٢) : و : « من الدُّلِّ » .
- (٣) : في ب ، و : « اللَّقْطُ » وكذا « الدِّلُّ » بلا الواو في الأول .
- (٤) : أ ، و : « الشجرة » .
- (٥) : ل ، س : « خبطت الشيء خبطاً » .
- (٦) : أ : « يخبطه الرجل » .
- (٧) : ب ، و : « فينثر » .
- (٨) : انظر : أمثال أبي عبيد : ٥٥ ، وفصل المقال : ٥١ ، وجمهرة الأمثال ١/٥٠٩ ،
 وجمع الأمثال ١/٣٣٠ ، والمستقصى ٢/١١٩ ، واللسان والتاج : (خلف) .
- (٩) : و : « هو » .
- (١٠) سورة الأعراف : ١٦٩ .

و « المَرَطُ »^(١) التَّفُّ ، و « المَرَطُ » ذهاب الشَّعر .
 و « الحَوْرُ » الرُّجُوعُ عن الشيء ، ومنه^(٢) : « أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الحَوْرِ بَعْدَ
 الكَوْرِ » و « الحَوْرُ » النُّقصانُ ؛ قال الشاعر^(٣) [٣٤١] :

وَالذَّمُّ يَبْقَى ، وَزَادَ القَوْمِ فِي حُورِ^(٤)

و « الأَكْلُ » مصدرُ أَكَلْتُ ، و « الأَكْلُ » المَأْكُولُ^(٥) ، و « فلانٌ ذو
 أَكْلٍ » إذا كان ذا جَدِّ وَحِظٍ .

وتقول^(٦) « لا آتِيكَ إلى عَشْرِ من ذي قَبَلٍ »^(٧) لا غير ، أي : إلى عَشْرِ
 فيما أَسْتَأْنِفُ ، و « رأيتُ الهلالَ قَبْلًا »^(٨) في أول ما يُرَى ، و « لا قَيْلَ لي
 بِفلانٍ » أي لا طاقةَ لي^(٩) ، و « رأيتُ فلانًا قَبْلًا ، وَقَبْلًا »^(١٠) أي : عِيانًا .

(١) : ليس في أ .

(٢) : في الحديث ، انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢٢٠/١ ، والنهية لابن الأثير
 ٤٥٨/١ ، واللسان والتاج (حور) . ويروى : « .. من الحور بعد الكون » .

(٣) : هو سُبَيْعُ بنُ الخطيم كما في شرح الجواليقي : ٢٧٠ ، واللسان والتاج (حور) ،
 وهو بلا نسبة في الاقتضاب : ٣٧٢ ، وديوان الأدب ٣١٤/٣ .

(٤) : صدره : * واستعجلوا عن حثيث المضغ فازدردوا * وجاء فيه « ضعيف المضغ »
 و « خفيف المضغ » ، إلا أنه جاء في ل ، س بتمامه بغير هذا الصدر ، وهو فيهما :
 لا تبخلن فإن الدهر ذو غير الذَّمُّ

« الذَّمُّ » بلا الواو في أوله وكذا في النسخ التي وقف عليها ابن السيد ثم أشار إلى
 أن الصواب « والذم » بالواو في أوله وهو ثابت في غير ما نسخة كما رأيت .
 وفي أ : « ومال القوم » ، وزاد بعد البيت : « أي في نقصان ، ويروى : وزاد
 القوم » . (٥) : في أ ، و : « الطعام المَأْكُولُ » .

(٦) : ب ، ل ، س : « تقول » بلا الواو .

(٧) : زاد في و : « مفتوحة القاف والباء » .

(٨) : زاد في و : « إذا رئي » .

(٩) : زاد في و : « به » .

(١٠) : أ ، ل ، س : « ورأيت فلانًا قَبْلًا وَقَبْلًا » .

و « الْعَدْقُ »^(١) النخلة نفسها ، و « الْعِدْقُ » الكِبَاسَةُ .

و « الشَّقُّ » الصَّدْعُ فِي عُودِ أَوْ زُجَاجَةٍ^(٢) ، و « الشَّقُّ » نِصْفُ الشَّيْءِ ،
وَهُوَ أَيْضاً الْمَشَقَّةُ .

و « امْرَأَةٌ حَصَانٌ » بفتح الحاء : العَفِيفَةُ ، و « فَرَسٌ حِصَانٌ »^(٤) .

و « جَمَامُ الْفَرَسِ » بِالْفَتْحِ ، و « جُمَامُ الْمَكُوكِ » دَقِيقاً^(٥) [٣٤٢]

بِالضَّمِّ .

و « السَّدَادُ » فِي الْمَنْطِقِ وَالْفِعْلُ بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ الْإِصَابَةُ ، و « السَّدَادُ »
بِكَسْرِ^(٧) السَّيْنِ : كُلُّ شَيْءٍ سَدَدَتْ بِهِ شَيْئاً مِثْلَ سِدَادِ الْقَارُورَةِ ، وَسِدَادِ الثَّغْرِ
أَيْضاً^(٨) ، وَيُقَالُ^(٩) « أَصَبْتُ سِدَاداً مِنْ عَيْشٍ » أَي : مَا تُسَدُّ بِهِ
الْخَلَّةُ^(١٠) ، و « هَذَا^(١١) سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ » .

و « الْقَوَامُ » بِفَتْحِ الْقَافِ^(١٢) : الْعَدْلُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَكَانَ

بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً ﴾^(١٣) ، و « قَوَامُ الرَّجُلِ » قَامَتُهُ ، و « الْقَوَامُ » بِكَسْرِ الْقَافِ :

(١) : ب ، أ ، و : «العذق» بلا الواو .

(٢) : أ ، و : «أو في زجاجة» .

(٣) : ب ، ل ، س : «امرأة» بلا الواو .

(٤) : زاد في أ : «بكسر الحاء» وفي و : «بكسر الحاء أي جواد» .

(٥) : ليس في أ ، ب ، س .

(٦) : زاد في و : «وهو أن تملأه وتقطع رأسه وتقول : جممت المكوك أجمه جمماً» .

(٧) : و : «بالكسر» .

(٨) : في أ : «سداد الثغر والقارورة» .

(٩) : زاد في أ : «أيضاً» .

(١٠) : أ ، ب : «أي يسد الخلة» ، س : «أي ما يسد الخلة» . وقوله «به» من و

فقط .

(١١) : أ ، و : «وهو» .

(١٢) : ليس في ل ، س . وفي ب «بالفتح» . (١٣) : سورة الفرقان : ٦٧ .

ما أَقَامَكَ مِنَ الرِّزْقِ ، وَيُقَالُ « أَصَبْتُ قِيَامًا مِنْ عَيْشٍ » وَ « مَا قِيَامِي بِكَذَا » (١) .

وَ « لَيْلٌ تِمَامٌ » بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ وَ « وَلَدٌ تِمَامٌ » وَ « قَمْرٌ تِمَامٌ » بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ فِيهِمَا (٢) .

وَ « الدَّعْوَةُ » فِي النِّسْبِ بِكَسْرِ الدَّالِ ، وَ « الدَّعْوَةُ » إِلَى الطَّعَامِ بِالْفَتْحِ (٣) .

وَ « الكِفَّةُ » بِكَسْرِ الكَافِ : كِفَّةُ المِيزَانِ ، وَكِفَّةُ الصَّائِدِ (٤) وَهِيَ جِبَالَتُهُ ، وَ « كُفَّةٌ » القَمِيصُ وَالرَّمْلُ : مَا [٣٤٣] اسْتَطَالَ (٥) ، بِضَمِّ الكَافِ . قَالَ الأَصْمَعِيُّ (٦) : كُلُّ مَا اسْتَدَارَ فَهُوَ كِفَّةٌ بِالْكَسْرِ (٧) نَحْوُ كِفَّةِ المِيزَانِ وَكِفَّةِ الصَّائِدِ ؛ لِأَنَّهُ يَدِيرُهَا ، وَمَا اسْتَطَالَ فَهُوَ كُفَّةٌ بِالضَّمِّ نَحْوُ كُفَّةِ الثَّوْبِ وَكُفَّةِ الرَّمْلِ .

وَ « الوَلَايَةُ » ضِدُّ العِدَاوَةِ ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ﴾ (٨) وَ « الوَلَايَةُ » مِنْ وَلِيْتُ الشَّيْءَ .

وَ « عِلَاقَةُ » الحُبِّ وَالحُصُومَةِ بِالْفَتْحِ ، وَ « عِلَاقَةُ » السُّوْطِ بِالْكَسْرِ .

(١) : ل ، س : « ما قوامي إلا بكذا » .

(٢) : في أ : « بفتح التاء والكسر جميعاً » .

(٣) : من و فقط .

(٤) : زاد في أ : « بالكسر » .

(٥) : في أ ، ب : « مستدارها : ما استطال » .

(٦) : قوله : « قال الأصمعي ... وكفة الرمل » أخر في ب ، أ ، ل ، س إلى ما بعد

قوله « الطفلة » الآتي في ص : ٣٢٠ .

(٧) : ليس في مطبوعة ليدن وكذا قوله قريبا « بالضم » وأغلب الظن أن ناسرها أثبت ما

في و ولم ينه على اختلاف النسخ ، انظر كلام الأصمعي في اللسان (كفف) .

(٨) : سورة الأنفال : ٧٢ .

و « الحَمَالَةُ » الشيءُ تَتَحَمَّلُهُ عن القوم ، و « الجِمَالَةُ » بالكسر مِحْمَلُ
السيف .

الأصمعيُّ : « مَسْقَطُ السُّوْطِ » و « مَسْقَطُ النجم » حيثُ سَقَطَا ،
مفتوحان ، و « مَسْقِطُ الرمل » أي : مُنْقَطِعُهُ ، و « مَسْقِطُ رأسه » أي : (١)
حيث وُلِدَ ، مكسوران .

و « فلانٌ حَسَنٌ في مَرَاةِ العين » بالفتح ، و « المِرْأَةُ » التي يُنْظَرُ إلى
الوجه فيها ، بالكسر .

و « المِرْوَحَةُ » التي يُتَرَوَّحُ بها ، و « المَرْوَحَةُ » (٢) التي تَخْتَرِقُ فيها
الريح ، قال الشاعر (٣) : [٣٤٤]

كَأَنَّ رَاكِبَهَا غُضْنٌ بِمَرْوَحَةٍ إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ ، أَوْ شَارِبٌ ثِمْلُ
و « الرُّحْلَةُ » بضم (٤) الراء : أَوَّلُ السَّفَرَةِ ، و « الرِّحْلَةُ » الارتحالُ .

قال الكسائيُّ : « دَوْلَةٌ » بضم الدال - مثلُ العارِيَةِ ، يقال : « آتَخَذُوهُ
دَوْلَةً » (٥) يتداولونه بينهم ، و « دَوْلَةٌ » مفتوحة (٦) الدال ، من « دَالَ عليهم

(١) : ليس في م .

(٢) : زاد في ب : « بالفتح » .

(٣) : قاله عمر بن الخطاب رضي الله عنه أو تمثل به ، انظر شرح الجواليقي : ٢٧٠ ،
والاقتضاب : ٣٧٢ ، واللسان والتاج (روح) ، والبيت بلا نسبة في اصلاح
المنطق : ٣٠٧ .

(٤) : ب : بضم الراء : الأول [كذا] السفرَةُ : أ : بضم الراء ، ل ، س : بضم
الراء : السفرَةُ ، و : « الرحلة : السفر »

(٥) : زاد في ل ، س : « بضم الدال » .

(٦) : و : « بفتح » .

الدَّهْرُ دَوْلَةٌ ، و « دَالَتِ الْحَرْبُ بِهِمْ » (١) .

وقال عيسى بنُ عُمَرَ : تكونان (٢) جميعاً في (٣) المال والحرب سواء ،
ولست أدري فَرَّقَ ما بينهما .

قال يُونُسُ : « غَرَفْتُ غَرْفَةً وَاحِدَةً » بالفتح ، و « فِي الْإِنَاءِ غُرْفَةٌ » (٤)
فَفَرَّقَ بينهما (٥) ، وكذلك قال في « الْحَسَوَةَ » و « الْحُسَوَةَ » .

وقال الفَرَّاءُ : « خَطَطْتُ خَطْوَةً » بالفتح ، و « الْخُطْوَةُ » ما بين
القدمين . وهي (٦) « الثَّقَلَةُ » - بكسر القاف - أثقالُ القوم ، و « أَنَا أَجِدُ (٧) ثَقَلَةً
في بدني » ، بفتح الثاء والقاف .

و « الطَّفَلَةُ » من [٣٤٥] النساءِ الناعمةُ ، و « الطَّفَلَةُ » الحديثُ
السِّنِّ (٨) .

و « الخُمْرَةُ » : الرِّيحُ الطَّيْبَةُ - بفتح الخاء والميم ، و « الخُمْرَةُ » بضم
الحاء وتسكين الميم : الخُمْرَةُ (٩) في اللبنِ والعجينِ والنبِيذِ .

و « الجَدُّ » - بفتح الجيم - الحَطُّ ، يقال منه : رجلٌ مَجْدُودٌ ، وفي

(١) : و : « بينهم » .

(٢) : و : « يكونان » .

(٣) : أ : « من » .

(٤) : زاد في و : « بالضم » .

(٥) : ل ، س : « ففرق ما بينهما » .

(٦) : ل ، س : « والثقلة » .

(٧) : و : « وأجد » .

(٨) : هنا يأتي كلام الأصمعي في أ ، ل ، ب ، س ، وقد سبق التنبيه على ذلك ص :

٣١٨ .

(٩) : س ، و : « الخميرة » .

الدعاء^(١) : « وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ » ، و « الْجَدُّ » عظمة الله من قول
الله عز وجل^(٢) : ﴿ وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا ﴾^(٣) و « الْجَدُّ »^(٤) الاجتهادُ
والمبالغة .

و « اللَّحْنُ » - بفتح الحاء - الفِطْنَةُ ، يقال « رَجُلٌ لَحِينٌ »^(٥)
و « اللَّحْنُ » الخطأ في الكلام^(٦) .

ويقال^(٧) [٣٤٦] « هَذَا رَجُلٌ شَرَعَكَ مِنْ رَجُلٍ » أي : ناهيك^(٨) ،
و « الْقَوْمُ فِيهِ شَرَعٌ »^(٩) أي : سَوَاءٌ ، بفتح الراء^(١٠) .

و « الْعَرَضُ » مصدرُ عَرَضْتُ الْجُنْدَ^(١١) ، قال يونس^(١٢) : « قَدْ فَاتَهُ
الْعَرَضُ » كما يقال : « قَبِضَ الشَّيْءَ^(١٣) قَبْضًا » ، و « قَدْ أَلْفَاهُ^(١٤) فِي
الْقَبْضِ »^(١٥) .

(١) : انظر : غريب الهروي ٢٥٦/١ ، وغريب ابن قتيبة ٣٩٤/٢ ، والفائق ١٩٢/١
والغريبين ٣٢٦/١ ، والنهاية ٢٤٤/١ .

(٢) : أ ، ب : « عظمة الله عز وجل من قوله تعالى » .

(٣) : سورة الجن : ٣ . وزاد في ل ، س : « اي عظمة ربنا » .

(٤) : زاد في أ : « بالكسر » .

(٥) : زاد في ل ، س : « إذا كان فطناً » .

(٦) : أ : « في القول والكلام » .

(٧) : أ ، ب ، ل ، س : « وهذا... » . وفي و : « يقال » .

(٨) : زاد في ل ، س : « به » .

(٩) : في الحديث : « أنتم فيه شرع سواء » انظر النهاية ٤٦١/٢ ويقال بالفتح ، وانظر
اللسان (شرع) .

(١٠) : زاد في و : « اي مستون » .

(١١) : زاد في أ ، و : « عرضاً » .

(١٢) : زاد في ل ، س : « يقال » .

(١٣) : ل ، س : « قبضته قبضاً » .

(١٤) : أ : « القي » .

(١٥) : زاد في و : « والعرض : حطام الدنيا » .

و « فلان^(١) مُنْكَرٌ بَيْنَ النَّكْرِ » ، و « النَّكْرُ » الْمُنْكَرُ ، قال الله عز وجل : ﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكَرًا ﴾^(٢) أي : منكرًا^(٣) .

باب الحروف التي تتقارب ألفاظها

وتختلف معانيها

« الإِرْبَةُ »^(٤) الحاجة ، و « الأَرْبَةُ » العُقْدَةُ .

و « الْحَدَاةُ »^(٥) الفأس ذات الرأسين ، وجمعها حَدَا ،^(٦) وَالْحِدَاةُ الطائرُ ، وجمعها حِدَا^(٦) .

و « الأُمَّةُ » القامة [٣٤٧] و « الإُمَّةُ » النِّعْمَةُ ، وَالذِّينُ « إُمَّةٌ » و « أُمَّةٌ » .

و « اللَّقْوَةُ » العُقَابُ - بكسر اللام وفتحها - ، و « اللَّقْوَةُ » دَاءٌ فِي الوجه ، بِالْفَتْحِ^(٧) .

و « الرُّمَّةُ » الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ ، و « الرِّمَّةُ » الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ .

و « شِعَارُ الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ » بِالْكَسْرِ^(٨) ، و « الشَّعَارُ » مَا وَلِيَ الْجِلْدَ

(١) : : أ : « ويقال : فلان ... » .

(٢) : سورة الكهف : ٧٤ .

(٣) : قوله « أي منكرًا » ليس في أ ، و .

(٤) زاد في أ : « بكسر الألف » .

(٥) : زاد في أ : « مقصور » .

(٦،٦) : سقط من ل ، س . وفي أ ، و : « وجمعها : حِدَاةٌ » .

(٧) زاد في أ : « لا غير » .

(٨) ليس في و .

من الثياب^(١) ، و «أَرْضٌ كَثِيرَةُ الشَّعَارِ» أي : كثيرةُ الشجر ، بفتح الشين .
و «مَحَجِرُ الْعَيْنِ» - بكسر الجيم - ، و «الْمَحَجِرُ» بفتحها من
الْحَجِرِ ، وهو الحرام .

و «الْمَنْسِرُ»^(٢) جماعةٌ من الخيل ، و «الْمَنْسِرُ» - بكسر الميم^(٣) -
مَنْسِرُ الطائر .

و «الْمِحْلَبُ»^(٤) الإِنَاءُ يُحْلَبُ فِيهِ ، و «الْمَحْلَبُ» - بالفتح - من
الطيب .

و «الْوَقْرُ» - بفتح الواو - الثَّقْلُ فِي الْأُذُنِ ، و «الْوِقْرُ» الْحِمْلُ .
و «الْغَرْبُ» الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ ، و «الْغَرْبُ» الْمَاءُ الَّذِي بَيْنَ الْبَثْرِ
وَالْحَوْضِ .

و «السَّلْمُ» الدَّلْوُ لَهَا عُرْوَةٌ^(٥) و «السَّلْمُ» : الصِّلْحُ ، و «السِّلْمُ»
أَيْضاً^(٦) ، و «السَّلْمُ» السَّلْفُ^(٧) ، يُقَالُ «أَسْلَمَ فِي كَذَا»^(٨) أي : أسْلَفَ
فِيهِ^(٩) و «السَّلْمُ» الاستسلامُ ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى
إِلَيْكُمْ السَّلْمَ ﴾^(١٠) .

-
- (١) : زاد في ل ، س : «بالكسر أيضاً» .
(٢) : زاد في و : «بفتح الميم وكسر السين» . وكذا في الاقتضاب .
(٣) : زاد في و : «وفتح السين» وكذا في الاقتضاب .
(٤) : زاد في أ : «بالكسر» .
(٥) : ل ، س ، و : «عروة واحدة» .
(٦) : قوله : «والسِّلْمُ أيضاً» من ب فقط .
(٧) : ليس في ب .
(٨) : ل ، س : كذا وكذا .
(٩) : ليس في أ ، و .
(١٠) : سورة النساء : ٩٤ . وقرئت بالألف ، انظر السبعة لابن مجاهد : ٢٣٦ .

و «الْوَكْفُ» وَكَفُ الْبَيْتِ ، و «الْوَكْفُ» أيضاً النُّطْعُ ، و «الْوَكْفُ»
الإثْمُ ، و «الْوَكْفُ» الْعَيْبُ ، قال^(١) :

الْحَافِظُو عَوْرَةَ الْعَشِيرَةِ لَا يَأْتِيهِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ وَكَفُ^(٢)
و «النَّشْرُ» الرِّيحُ الطَّيْبَةُ^(٣) ، و «رَأَيْتُ الْقَوْمَ نَشْرًا» أي : منتشرين .
ويقال : «أَلْفٌ صَتَمٌ» أي : تامٌّ ، و «جَمَلٌ صَتَمٌ» أي : غليظٌ
شديد^(٤) .

و «السَّرْبُ» الطَّرِيقُ ، و «السَّرْبُ» جماعة الإبل ، هذان مفتوحان ،
و «فَلَانٌ آمِنٌ فِي سِرْبِهِ»^(٥) أي : في نفسه ، و «هو واسعُ السَّرْبِ» أي :
رَخِيٌّ الْبَالُ ، و «السَّرْبُ» جماعة^(٦) النساءِ والظباءِ^(٧) .
و «الرَّقُّ» ما يكتبُ فيه ، و «الرَّقُّ» الْمِلْكُ . [٣٤٩]

(١) : أ : «وقال الشاعر» ، و : «وقال» . وفي ل ، س : «وقال قيس بن الخطيم»
وأغلب الظن أنه مما زيد في المتن ولم يحك ابن السيد ولا الجواليقي نسبه لقيس عن ابن قتيبة ،
فمن ثم نسبه ابن السيد لقيس ، ونسبة الجواليقي لعمر بن امرئ القيس الخزرجي وهو
الأصح في نسبه . وورد عجز البيت فقط في ل ، س .

(٢) : الأصح في نسبة البيت أنه لعمر بن امرئ القيس الخزرجي ، من مذهبه في
جهرة أشعار العرب ٦٦٣/٢ ، والخزانة ١٩٠/٢ ، وفرحة الأديب : ١٦٧ ، وديوان
حسان : ٨٧ ، وشرح الجواليقي : ٢٧١ . وهو في سيبويه ٩٥/١ لرجل من الأنصار
وكذا في الافصاح : ٢٩٩ والمقتضب ١٤٥/٤ ، وذكر الأعلام انه ينسب لقيس بن
الخطيم ، وهو لقيس في الاقتضاب : ٣٧٣ ، والحلل : ١٢٢ ، وانظر زيادات ديوانه
: ١٧٢ وكلام المحقق عليه وتخريجه ، وللبغدادي في الخزانة كلام في تحقيق نسبة
الآبيات فانظره . وفي أ : «من وراثنا» ويروى بها البيت .

(٣) : ليس في ل ، س .

(٤) : زاد في و : «ويقال : صَتَمٌ في كل عدد مائة صَتَمٌ وألف صَتَمٌ» .

(٥) : زاد في و : «بالكسر» .

(٦) : في و : «جماعة من النساء» .

(٧) : زاد في أ : «والقطا» .

و «الغمر» الماء الكثير ، (١) و «رَجُلٌ غَمْرٌ الخُلُق» أي : واسعُهُ
و «فَرَسٌ غَمْرٌ» أي : جَوَادٌ ، و «الغمر» الحِقْدُ (٢) ، و «الرجل الغمر» (٣) الذي
لم يكن (٣) يُجَرَّبُ الأمور .

«الأثر» الفِرْنَدُ في السَّيْفِ (٤) ، و «الإثر» خُلَاصَةُ السَّمَنِ ،
و «الأثر» الحديث ، يقال : «أَثَرُهُ أَثَرُهُ أَثَرًا» ، و «الأثر» بالضم - أَثَرٌ
الجِرَاحِ (٥) ، و «فلان في إثر فلان» ، و «أثره» أي : خَلْفُهُ .

و «الهُونُ» : الهَوَانُ (٦) ؛ قال الله عز وجل : ﴿عَذَابَ الْهُونِ﴾ (٧) ،
و «الهُونُ» الرِّقْقُ ، يقال : «هو يمشي هُونًا» (٨) .

و «الرَّوْعُ» الفَزَعُ ، و «الرَّوْعُ» (٩) النَّفْسُ ، يقال : «وقع ذلك في
رُوعي» أي : في خَلْدِي .

و «اللَّوْحُ» العَطَشُ ، و «اللَّوْحُ» الهَوَاءُ (١٠) .

و «المَورُ» الطَّرِيقُ ، و «المَورُ» الغُبَارُ .

(١، ١) : سقط من و .

(٢) : ب : «والغمر: الذي...» . وفي و : «ورجل غمر؛ لم يكن...» .

(٣) : ليس في أ ، ل ، س .

(٤) : زاد في و : «وعن الفراء: الأثر» .

(٥) : أ : «الجرح» .

(٦) : في م : «أي الهوان» .

(٧) : سورة الأنعام : ٩٣ .

(٨) : ومنه قوله تعالى : ﴿وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونًا﴾ سورة
الفرقان : ٦٣ .

(٩) : زاد في أ : «بضم الراء» .

(١٠) : زاد في و : «ما بين السماء والأرض» .

و « الشُّفْرُ » شُفِرَ الْعَيْنُ (١) ، و « ما بِالْدَّارِ (٢) شَفِرٌ » أي : ما بها
أحدٌ .

و « الْبُوصُ » السَّبْقُ وَالْفَوْتُ ، و « الْبُوصُ » اللَّوْنُ ، و « الْبُوصُ »
العَجْزُ (٣) .

و « كَوْرٌ » [٣٥٠] العِمَامَةُ بالفتح ، وكذلك « الْكَوْرُ » من الإبل ، وهو
الكثير ، و « الْكَوْرُ » - بالضم (٤) - الرَّحْلُ بأداته .

و « الْقَتْلُ » مصدر قَتَلْتُ ، و « الْقِتْلُ » العَدُوُّ (٥) .

و « الْحَيْرُ » ضدُّ الشرِّ ، و « الْخَيْرُ » الكَرَمُ .

* * *

بَابُ اخْتِلَافِ الْأَبْنِيَّةِ فِي الْحَرْفِ الْوَاحِدِ

لاختلاف المعاني (٦)

قالوا : « رَجُلٌ مُبْطَنٌ » إذا كان حَمِيصَ الْبَطْنِ ، و « بَطِينٌ » إذا كان
عظيمَ البطنِ (٧) ، و « مَبْطُونٌ » إذا كان عليلَ البطنِ ، و « بَطْنٌ » إذا كان منهوماً
نهماً (٨) ، و « مِبْطَانٌ » إذا ضَحُخَمَ (٩) بَطْنُهُ من كثرة ما يأكل (١٠) .

(١) : زاد في أ ، ل ، س : « وشفر أيضاً » .

(٢) : ب : الديار .

(٣) : أ : المعجزة . (٤) : في أ : بضم الكاف .

(٥) : في مطبوعة ليدن « العدق » وهو خطأ مطبعي .

(٦) : أ ، و : « المعنى » .

(٧) : زاد في ل ، س : « في صحة » .

(٨) : من ب فقط . (٩) : ب : « أتخم » .

(١٠) : أ ، ل ، س : « من كثرة ما أكل » وفي و : « من كثرة الأكل » .

ورجل «مُظَهَّرٌ» إذا كان شديدَ الظَّهْرِ ، و «رَجُلٌ ظَهْرٌ» إذا اشتكى ظَهْرَهُ ، مثل «فَقِيرٌ» إذا اشتكى فِقَارَهُ ، قال طَرَفَةُ (١) :

وإذا تَلَسُّنِي ألسُنُهَا إِنِّي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فِقِرٌ
و «رَجُلٌ مُصَدَّرٌ» شديدُ الصَّدْرِ ، و «مَصْدُورٌ» يَشْتَكِي صَدْرَهُ ، ومنه قول القائل : (٢) [٣٥١]

لَا بُدَّ لِلْمَصْدُورِ مِنْ أَنْ يَنْفُثَا

و «النَّحْضُ» الكثيرُ اللَّحْمِ ، و «النَّحِيضُ» الذي قد ذهبَ لَحْمُهُ .

قال الفراءُ : « هذا رَجُلٌ تَمَرِيٌّ » إذا كان يُحِبُّ أكلَ التَّمْرِ ، وإن (٣) كان يَبِيعُهُ فَهُوَ «تَمَارٌ» ، فإن كثر (٤) عِنْدَهُ التَّمْرُ وليسَ بتاجرٍ فَهُوَ «مُتِمِّرٌ» وإذا أَطْعَمَهُ النَّاسَ فَهُوَ «تَامِرٌ» ، ومنه قول الحُطَيْثَةِ (٥) :

وَعَرَّرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّمَا كَ لَابِنٌ بِالصَّيْفِ تَامِرٌ
أي : تَسْقِي النَّاسَ اللَّبْنَ وتُطْعِمُهُمُ التَّمْرَ ، وَغَيْرُهُ يَقُولُ : « لَابِنٌ » ذُو لَبَنِ ، و «تَامِرٌ» ذُو تَمَرٍ .

(١) : ديوانه ، ق ٢٧/٢ ، ص : ٦٠ ، وانظر تخريجه فيه ، ص : ٢١٩ ، والبيت في

شرح الجواليقي : ٢٧٢ ، والافتضاب : ٣٧٣ وسيأتي عجزه ، ص : ٤٤٢ .

(٢) : قاله عبيد الله بن عبد الله بن عتبة لعمر بن عبد العزيز وقد سأله : « حتى متى

تقول هذا الشعر؟ » انظر النهاية ١٦/٣ ، واللسان (صدر) ، وفيها : « أن يسعلا »

وهو قول موزون على الرجز ، ولم يورده الجواليقي ولا ابن السيد .

(٣) : و : « فإن » . ل ، س : « فإذا » .

(٤) : أ : « فإن كان قد كثر .. » .

(٥) : ديوانه ، ق ١٠/٤٠ ، ص : ١٦٨ ، والافتضاب : ٣٧٣ ، وشرح الجواليقي :

٢٧٢ ، وانظر : التنبيه على حدوث التصحيف : ١٢٢ ، والفاضل : ٨١ ،

والخصائص ٢٨٢/٣ ، والمزهر ٣٥٥/٢ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف ١ / ١١٨ .

قال : وتقول « هذا رجلٌ شَجِمٌ لَحِمٌ » إذا كان قَرِماً إلى الشَّحْمِ واللحمِ
وَيَشْتَهِيهِمَا^(١)، فإذا كان يبيعهما قلت « شَحَامٌ وَلَحَامٌ »^(٢) فإن^(٣) كثراً^(٤) عنده
قلت^(٥) « مُشَجِمٌ مُلْحَمٌ » فإن أطعمهما الناس قلت « شَاجِمٌ لَاجِمٌ » فإن^(٦)
كثر اللحمُ [٣٥٢] والشَّحْمُ على جسمه^(٧) قلت « لَحِيمٌ شَجِيمٌ » فإن كان
مرزوقاً من الصَّيْدِ مُطْعِماً له قلت « رجلٌ مُلْحَمٌ » .

وتقول^(٨) « رجلٌ مُلَبِّنٌ » و« قومٌ مُلَبِّنُونَ » إذا كثر عندهم اللبنُ ،
و« رجلٌ لَبِينٌ » إذا كان يعم إلى اللَّبَنِ و« مَحِضٌ » إذا كان يحبُّ المَحِضَ ،
وهو الحليبُ ، و« رجلٌ لَابِينٌ » يسقي^(٩) الناسَ اللَّبْنَ ، يقال : هو يلبنُ
جيرانه ، و« رجلٌ مَلْبُونٌ »^(١٠) و« قومٌ مَلْبُونُونَ » إذا ظهر منهم سَفَهٌ وَجَهْلٌ
يُصِيبُهُمْ من شُرْبِ اللَّبَنِ كما يُصِيبُ شُرَابُ النَّبِيذِ ، و« هذا رجلٌ مُسْتَلَبِنٌ »
أي : يطلبُ لعياله أو لضيفانه^(١١) لبناً .

و« طعامٌ مَسْمُونٌ » إذ لُتْ بالسَّمَنِ أو جُعِلَ فيه^(١٢)، يقال : « سَمَّتَهُ
أسمتهُ »^(١٣)، و« سَمَّتُ القَوْمَ » إذا جعلت أدمهم السَّمْنَ ، و« سَمَّتَهُمْ » إذا

(١) : في مطبوعة ليدن : « وهو يشتهيها » وأشار ناشرها الى أنه زاد « هو » من
عنده وتابعه ناشر « م » ، والعطف جائز من غير زيادة « هو » ، فلم أر رأيهما .

(٢) : أ ، س : « شَحَامٌ لَحَامٌ » .

(٣) : أ : « فإذا » ، ل ، س : « وإذا » .

(٤) : و : « فإن كثر الشحم عنده واللحم » .

(٥) : أ : « قيل » .

(٦) : ل ، س : « فإذا » .

(٧) : و : « جسده » . (٨) : أ : « ويقولون » .

(٩) : و : « اي يسقي » . وفي أ : « يسقي اللبن » .

(١٠) : ليس في أ .

(١١) : ب : « وظيفانه » . (١٢) : ب : « وجعل فيه » .

(١٣) : زاد في و : « سَمْنَا » ، وزاد في أ : « بضم لا غير » .

أنت زَوَّدْتَهُم السَّمْنَ ، و«جَاؤُوا يَسْتَسْمِنُونَ» أي : يَسْتَوْهَبُونَ السَّمْنَ .
 و«طَعَامَ مَزِيَّتٍ» و«مَزِيُوتٌ» إِذَا لُتَّ بِالزَّيْتِ أَوْ جُعِلَ فِيهِ ، وَ«قَدْرَتُهُ
 أَرِيضُهُ زَيْتًا» و«زَتُّ الْقَوْمِ» أي : جَعَلْتُ أَدْمَهُمْ [٣٥٣] الزَّيْتِ ،
 و«زَيْتُهُمْ» إِذَا زَوَّدْتَهُم الزَّيْتِ ، و«جَاؤُوا يَسْتَزِيْتُونَ» أي : يَسْتَوْهَبُونَ
 الزَّيْتِ .

وَمِثْلُهُ «عَسَلْتُ الطَّعَامَ ، وَالْقَوْمَ» إِلَّا أَنَّكَ تَقُولُ «أَعْسَلُهُ»
 وَ«أَعْسَلُهُ»^(١) جَمِيعًا ، وَ«طَعَامٌ مَعْسُولٌ» وَ«قَوْمٌ مَعْسُولُونَ»
 وَ«عَسَلْتُهُمْ»^(٢) وَ«جَاؤُوا يَسْتَعْسِلُونَ»^(٣) .

وَ «بَعِيرٌ»^(٤) غَاصٌ ، يَأْكُلُ الْغَضَا ، وَ «بَعِيرٌ غَاصٌ» إِذَا اشْتَكَى عَنِ
 أَكْلِ الْغَضَا ، وَإِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى الْغَضَا قُلْتَ «غَصَوِيٌّ» .

وَ «بَعِيرٌ عَاصِيَةٌ» يَأْكُلُ الْعِضَاهُ ، وَ «هُوَ»^(٥) عَضَةٌ ، يَشْتَكِي عَنِ أَكْلِ
 الْعِضَاهُ ، وَإِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى الْعِضَاهِ قُلْتَ «عِضَاهِيٌّ»^(٦) ، وَإِنْ نَسَبْتَهُ^(٨) إِلَى
 وَاحِدَةٍ^(٩) الْعِضَاهِ - وَهِيَ عِضَةٌ - قُلْتَ «عِضْهِيٌّ» .

وَ «بَعِيرٌ حَامِضٌ» يَأْكُلُ الْحَمِضَ ، وَ «هَارِمٌ» يَأْكُلُ الْهَرَمَ ، وَهُوَ^(١٠)

(١) : زاد في أ : «عسلاً» .

(٢) : زاد في ل ، س ، و : «إذا زودتهم العسل» .

(٣) : زاد في أ : «أي يطلبون العسل» .

(٤) : و : «ويقال : بعير...» . (٥) : من ب فقط .

(٦) : أ ، و : فإذا .

(٧) : قوله : «عضاهي...» وهي عضة «سقط من أ .

(٨) : ل ، س : «وإذا» وفي س : نسبه .

(٩) : و : «واحد العضاه، وهو...» .

(١٠) : قوله : «وهو... الحمض» ليس في أ ، ب .

ضَرَبَ مِنَ الْحَمَضِ ، و « آرَلْتُ » يَأْكُلُ الْأَرَاكَ ، و « عَاشِبٌ » يَأْكُلُ الْعُشْبَ ،
 و مِنَ الْبَقْلِ « بَعِيرٌ مُبَقَّلٌ » (١) و « مُتَبَقَّلٌ » إِذَا كَانَ يَأْكُلُ [٣٥٤] الْبَقْلَ .
 و « أَرْضٌ عَضِيهَةٌ » و « أَرْضٌ حَمِيضَةٌ » إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الْعِضَاءِ
 وَالْحَمَضِ .

وَيَقَالُ : « امْرَأَةٌ مِثْمٌ » مِثْلُ مِفْعَالٍ (٢) إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ كُلَّ مَرَّةٍ
 تَوَآمِينَ (٣) ، فَإِنْ أَرَدَتْ أَنَّهَا وَضَعَتْ اثْنَيْنِ فِي بَطْنِ قَلْتِ « مُتِثْمٌ » وَكَذَلِكَ
 « مِذْكَارٌ » و « مُذْكَرٌ (٤) » ، و « مِحْمَاقٌ » إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ الْحَمْقَى ،
 و « مُحْمِقٌ » إِذَا وَلَدَتْ أَحْمَقَ ، و « امْرَأَةٌ مِثْنَاتٌ » و « مُؤْنِتٌ » كَذَلِكَ .
 و « مِفْعَالٌ » يَكُونُ لِمَنْ دَامَ مِنْهُ الشَّيْءُ أَوْ جَرَى عَلَى عَادَتِهِ (٥) ،
 تَقُولُ : « رَجُلٌ مِضْحَاكٌ » و « مِهْدَارٌ » و « مِطْلَاقٌ » إِذَا كَانَ مُدِيمًا لِلضَّحْكَ
 وَالْمِهْدَرِ وَالطَّلَاقِ .

وَكَذَلِكَ مَا كَانَ عَلَى « فِعْلٍ » فَهُوَ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ لَا يُفْتَحُ مِنْهُ شَيْءٌ ،
 وَهُوَ لِمَنْ دَامَ مِنْهُ الْفِعْلُ ، نَحْوُ : « رَجُلٌ سِكِّيرٌ » كَثِيرِ السُّكْرِ ، و « خِمِيرٌ » كَثِيرِ
 الشُّرْبِ لِلخَمْرِ ، و « فِخْخِيرٌ (٦) » كَثِيرِ الْفَخْرِ ، و « عِشْبِقٌ » كَثِيرِ الْعِشْقِ ،
 و « سِكِّيتٌ » دَائِمِ السُّكُوتِ ، و « ضِلَّلِيٌّ » و « صِرَّيعٌ » و « ظَلِيمٌ » وَمِثْلُ
 ذَلِكَ كَثِيرٌ ، وَلَا يَقَالُ (٧) لِمَنْ فَعَلَ الشَّيْءَ مَرَّةً أَوْ اثْنَتَيْنِ (٨) ، حَتَّى يَكْثُرَ مِنْهُ أَوْ

(١) : ب : « مُبَقَّلٌ » .

(٢) : لَيْسَ « مِثْلُ مِفْعَالٍ » فِي س .

(٣) : فِي وَ : « تَوَآمِينَ اثْنَيْنِ فَإِذَا .. » . (٤) : لَيْسَ فِي أ ، وَ .

(٥) : أ ، ل ، س : عَلَى عَادَةٍ فِيهِ .

(٦) : ب : « وَتَفْخِيرٌ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَزَادَ فِي أ : « بِكُسْرِ الْفَاءِ أَي كَثِيرٌ .. » .

(٧) : ل ، س : « وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ .. » .

(٨) : فِي ل ، وَ ، س : مَرَّتَيْنِ .

يكون له عادةً [٣٥٥] .

وكذلك كلُّ اسمٍ يكونُ ^(١) على « فَعُولٍ » نحو « قَتُولٍ لِلرِّجَالِ » و « ضُرُوبٍ بِالسِّيفِ » ، أو على « فَعَالٍ » نحو « قَتَالٍ » و « ضَرَابٍ » .
قال أبو زيدٍ : يقال « رَجُلٌ مُقَطَّعٌ » إذا لم يُرِدِ النِّسَاءَ ولم يَنْتَشِرْ ^(٢) ، يقالُ منه ^(٣) « أَقَطَعَ الرَّجُلُ إِقْطَاعاً » ويقالُ للرجلِ الغريبِ « مُقَطَّعٌ عَنْ ^(٤) أهله » يُقَالُ مِنْهُ « قَدْ ^(٥) أَقَطَعَ عَنْهُمْ إِقْطَاعاً » ، و « رَجُلٌ مُقَطَّعٌ أَيْضاً ، وهو الذي يُفَرِّضُ لِنُظَرَائِهِ ، وَيُتْرَكُ هُوَ ، و « رَجُلٌ مُقَطَّعٌ » بكسر الطاء ، وهو الذي انقطعت حجته يقال : « أَقَطَعَ الرَّجُلُ » إذا بَكَتُوهُ بِالْحَقِّ فَلَمْ يُجِبْ ، و « رَجُلٌ مَقْطُوعٌ بِهِ ^(٦) » إذا قُطِعَ عَلَيْهِ الطَّرِيقُ ، يقال : « قُطِعَ بِفُلَانٍ قَطْعاً » و « رَجُلٌ مُنْقَطِعٌ بِهِ » إذا عَجَزَ عَنْ سَفَرِهِ ^(٧) مِنْ نَفَقَةٍ ذَهَبَتْ أَوْ رَاحِلَةٍ قَامَتْ عَلَيْهِ أَوْ ضَلَّتْ لَهُ ^(٨) ، يقالُ مِنْهُ : انْقَطَعَ بِهِ ^(٩) انْقِطَاعاً .

وقال ^(١٠) غيرُ واحدٍ : « فُقَّتِ السَّهْمُ أَوْفُقَهُ » إذا ^(١١) كَسَرَتْ فَوْقَهُ ، و « هُوَ سَهْمٌ مَفُوقٌ » و « فَوْقَتُهُ تَفْوِيقاً » عملت ^(١٢) له فوقاً ، و « هُوَ سَهْمٌ [٣٥٦]

-
- (١) : ليس في أ .
 - (٢) : زاد في أ : « لَهْنٌ » وفي و : « يَنْشُرُ » .
 - (٣) : ليس في ل ، س .
 - (٤) : قوله : « عَنْ أَهْلِهِ ... وَهُوَ » سقط من ب .
 - (٥) : ليس في ل ، س .
 - (٦) : ليس في أ ، و .
 - (٧) : أ : سفر .
 - (٨) : ليس في ل ، س .
 - (٩) : ليس في ب .
 - (١٠) : ليس في أ ، ب ، س .
 - (١١) : من أ فقط . وسقط قوله : « إِذَا ... تَفْوِيقاً » من و .
 - (١٢) : و : أي عملت .

مُفَوَّقٌ» و«أَفَقَّتْ السَّهْمَ ، وبالسهم^(١) ، وهو^(٢) سَهْمٌ مُفَاقٌ ، ومُفَاقٌ به »
 إذا وَضَعْتَهُ^(٣) في الوترِ لترمي^(٤) به ، وَيَقَالُ أيضاً^(٥) « أَوْفَقْتُ السَّهْمَ ،
 وبالسهم » في هذا المعنى ، فهو « مُفَوَّقٌ » ، و« مُفَوَّقٌ به » و« أَنْفَاقُ السَّهْمِ
 فهو مُنْفَاقٌ » إذا انشَقَّ فَوْقَهُ .

قالوا : وَكُلُّ حَرْفٍ كَانَ^(٦) عَلَى « فَعَلَةٍ » وهو ووصفٌ فهو للفاعل^(٧) ،
 نحو « هُدْرَةٍ » و« نَكْحَةٍ » و« طَلْقَةٍ » و« سُخْرَةٍ » إذا كَانَ مِهْدَاراً نَكَّاحاً
 مِطْلَاقاً سَاخِراً مِنَ النَّاسِ ، فَإِنَّ سَكَّنْتَ الْعَيْنَ^(٨) مِنْ « فَعَلَةٍ » وهو وَصِفٌ فَهُوَ
 لِلْمَفْعُولِ بِهِ^(٩) ، تقول^(١٠) « رَجُلٌ لُعْنَةٌ » أَي : يَلْعَنُهُ^(١١) النَّاسُ ، فَإِنْ كَانَ
 هُوَ يَلْعَنُ النَّاسَ قُلْتَ « لُعْنَةٌ »^(١٢) و« رَجُلٌ سُبَّةٌ » أَي : يَسُبُّهُ^(١٣) النَّاسُ ، فَإِنْ
 كَانَ هُوَ يَسُبُّ النَّاسَ قُلْتَ « سُبَّةٌ » وكذلك « هَزْأَةٌ وَهَزْأَةٌ » ، وَ « سُخْرَةٌ
 وَسُخْرَةٌ » وَ « ضُحْكَةٌ وَضُحْكَةٌ » ، وَ « خُدَعَةٌ وَخُدَعَةٌ » [٣٥٧] .

-
- (١) : ليس في ب .
 (٢) : ل ، س : فهو .
 (٣) : و : وضعت فوقه .
 (٤) : ب : ليرمي .
 (٥) : ليس في أ ، و .
 (٦) : ليس في ل ، س .
 (٧) : زاد في و : «دون المفعول» .
 (٨) : في أ ، و : «العين قلت : فَعَلَةٌ ...» .
 (٩) : ليس في ل ، س .
 (١٠) : أ : نحو قولك .
 (١١) : ب : «تلعنه» ، وليس في و .
 (١٢) : زاد في أ : «يفتح العين» .
 (١٣) : و : «تسبه» .

باب (١) المصادر (٢) المختلفة عن الصُّدرِ الواحد

قالوا (٣) : وَجَدْتُ فِي الْغَضَبِ «مَوْجِدَةً» ، وَوَجَدْتُ فِي الْحَزَنِ «وَجْدًا» ، وَوَجَدْتُ الشَّيْءَ «وَجْدَانًا وَوُجُودًا» ، وَافْتَقَرَ فَلَانٌ بَعْدَ «وُجْدٍ» (٤) .

وَوَجَبَ الْقَلْبُ (٥) «وَجِيْبًا» ، وَوَجَبَتِ الشَّمْسُ (٦) «وُجُوبًا» ، وَوَجَبَ الْبَيْعُ «جِبَّةً» (٧) .

وَعَلَتِ الْقِدْرُ «غَلِيًّا» ، وَعَلَيَانَا ، وَعَلَوْتُ (٩) فِي الْقَوْلِ «غُلُوءًا» ، وَعَلَا السَّعْرُ «غَلَاءً» ، وَعَلَوْتُ بِالسُّهُمِ «غُلُوءًا» .

وَكَلَّ (١٠) بَصْرُهُ (١١) «كِلَّةً» ، وَكُلُّوْنَا ، وَكَذَلِكَ اللَّسَانُ ، وَكَلَّ السَيْفُ «كِلَّةً» إِذَا لَمْ يَقْطَعْ ، وَكَلَّ مِنَ الْإِغْيَاءِ يَكِلُّ «كَالًا» (١٢) .

وَبَرَأْتُ مِنَ الْمَرَضِ «بُرْءًا» (١٣) ، وَبَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَبْرُؤُهُمْ «بُرْءًا» ،

(١) : ليس في أ .

(٢) : ب ، و : مصادر . وقوله : «الصدر» أي الفعل وهو من تسمية الكوفيين .

(٣) : و : «يقال» وكذا في م . س : «قال» .

(٤) : زاد في و : «أي سعة» .

(٥) : زاد في أ : «يَجِبُ» .

(٦) : زاد في أ : «إذا سقطت ، تجبُ ...» .

(٧) : زاد في و : «ووجوباً ، ووجب الشيء وجبةً ووجوباً ، ووجب الرجل إذا أكل في اليوم مرةً» .

(٨) : زاد في أ : تغلي .

(٩) : قوله : «وعلوت ... غلاء» سقط من و .

(١٠) : ب ، س : «كلُّ» . وفي أ : «وتقول : كلُّ ...» .

(١١) : و : «كلُّ بصري يكلُّ ...» .

(١٢) : زاد في أ . وكلالة .

(١٣) : زاد في و : «وبرئت منه براءً» ، وكذا في م .

وَبَرَيْتُ الْقَلَمَ أَبْرِيه « بَرِيًّا » .

وَنَحَلَ (١) جِسْمَهُ يَنْحَلُ « نُحُولًا » ، وَنَحَلْتُهُ مِنْ [٣٥٨] الْعَطِيَّةِ أَنْحَلَهُ
« نُحْلًا » (٢) وَنَحَلْتُهُ الْقَوْلَ أَنْحَلَهُ « نَحْلًا » .

وَأَوَيْتُ لَهُ « مَأْوِيَّةً ، وَإِيَّةً » أَي : رَحِمْتُهُ (٣) ، وَأَوَيْتُ إِلَى بَنِي
فُلَانٍ (٤) أَوْيَ « أُوِيًّا » ، وَأَوَيْتُ فُلَانًا « إِيوَاءً » .

عَثَرَ فِي ثَوْبِهِ يَعْثُرُ « عِثَارًا » ، وَعَثَرَ عَلَيْهِمْ يَعْثُرُ « عَثْرًا ، وَعُثُورًا » (٥) .
وَأَعَثَرْتُ فُلَانًا عَلَى الْقَوْمِ (٦) ، مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَكَذَلِكَ أَعَثَرْنَا
عَلَيْهِمْ ﴾ (٧) .

وَوَقَعْتُ فِي الْعَمَلِ « وَقُوعًا » ، وَوَقَعْتُ فِي النَّاسِ « وَقِيعَةً » .

وَسَكَرَتِ الرِّيحُ (٨) « سُكُورًا » أَي : سَكَنَتْ بَعْدَ الْهُبُوبِ ، وَسَكَرَتْ
الْبِشْقُ أَسْكُرُهُ « سَكْرًا » إِذَا سَدَدَتْهُ ، وَسَكِرَ الرَّجُلُ يَسْكُرُ « سَكْرًا ،
وَسَكْرًا » .

وَعَبَّرَ (٩) الرَّوْيَا يَعْْبُرُهَا « عَبَارَةً » ، وَعَبَّرَ النَّهْرَ يَعْْبُرُهُ « عَبُورًا » ، وَعَبَّرَ
الرَّجُلُ يَعْْبُرُ « عَبْرًا » إِذَا اسْتَعْبَرَ ، وَ« الْعَبْرُ » سُخْنَةُ الْعَيْنِ ، يُقَالُ : لِأُمِّهِ
الْعَبْرُ (١٠) .

(١) : و : « وتقول : نحل ... » .

(٢) : زاد في ل ، سن ، و : « ونحله » .

(٣) : ب : « رحمه » .

(٤) : ل ، س : « الى فلان » . وفي أ : « الى فلان وبني فلان » .

(٥) : زاد في ل ، س : « اي : اطلع » .

(٦) : زاد في و : « أطلعتة وهو ... » .

(٧) : سورة الكهف : ٢١ . (٨) : زاد في و : « تسكر » .

(٩) : « وعبر الرجل » . (١٠) : زاد في و : « والعبر » .

وَجَادَ لَهُ [٣٥٩] بِالْمَالِ^(١) «جُوداً» ، وَجَادَ الْمَطْرُ يَجُودُ «جُوداً» ،
 وَجَادَ عَمَلُهُ يَجُودُ «جُودَةً» ، وَفَرَسَ «جُوداً» بَيْنَ الْجُودَةِ «وَالْجُودَةِ»^(٢) .
 ضَوِيْتُ^(٣) إِلَيْهِ فَأَنَا أَضْوِي «ضُويّاً»^(٤) ، وَرَوَى أَبُو زَيْدٍ ضَوِيْتُ إِلَيْهِ
 «ضِيّاً» إِذَا أَوَيْتَ إِلَيْهِ^(٥) ، وَضَوِيْتُ مِنَ الْهَزَالِ فَأَنَا أَضْوِي «ضَوِيّاً» .
 وَغَارَ الْمَاءُ يَغُورُ «غُوراً» ، وَغَارَتْ عَيْنُهُ تَغُورُ «غُوراً» ، وَغَارَ^(٦)
 عَلَى أَهْلِهِ يَغَارُ «غَيْرَةً» ، وَغَارَ أَهْلَهُ ، بِمَعْنَى مَارَهُمْ ، يَغْيِرُهُمْ
 «غِيَاراً»^(٧) ، وَغَارَ الرَّجُلُ^(٨) يَغُورُ «غُوراً» إِذَا أَتَى الْغُورَ ، وَأَنْجَدَ
 بِالْأَلْفِ ، وَغَارَنِي الرَّجُلُ يَغْيِرُنِي وَيَغُورُنِي ، إِذَا أَعْطَاكَ الدَّيَةَ «غَيْرَةً»
 وَجَمَعَهَا غَيْرٌ^(٩) .

قَبِلْتُ^(١٠) الْعَيْنُ تَقْبَلُ «قَبْلاً» ، وَقَبِلَ الْهَدِيَّةَ «قَبُولاً» بِفَتْحِ الْقَافِ ،
 وَقَبِلَتِ الْمَرْأَةُ الْقَابِلَةَ «قِبَالَةً» .

تَلَوْتُ الْقُرْآنَ فَأَنَا أَتْلُوهُ «تِلَاوَةً» [٣٦٠] وَتَلَوْتُ الرَّجُلَ : تَبِعْتَهُ ،
 فَأَنَا أَتْلُوهُ^(١١) «تُلُوءاً» ، وَتَلَيْتُ لِي^(١٢) مِنْ حَقِي «تَلِيَّةً» وَ«تُلَاوَةً» أَي :

- (١) : زَادَ فِي وَ : «يَجُودُ» .
 (٢) : مِنْ بَ فَقَط . وَزَادَ فِي وَ : «وَجَدَ الرَّجُلُ جُوداً : إِذَا عَطَشَ فَهُوَ مَجُودٌ [كَذَا]
 وَهُوَ مُحْرَفٌ ، وَالصَّوَابُ : «وَجَدَ الرَّجُلُ جُوداً» .. فَهُوَ مَجُودٌ» .
 (٣) : قَوْلُهُ : «ضَوِيْتُ» .. أَبُو زَيْدٍ سَقَطَ مِنْ ب .
 (٤) : زَادَ فِي وَ : «مِثْلَ أَوِي أَوِيّاً» .
 (٥) : لَيْسَ فِي ب .
 (٦) : قَوْلُهُ : «وَغَارَ» بِالْأَلْفِ سَقَطَ مِنْ ب .
 (٧) : زَادَ فِي أ : «وَعْيِرّاً» .
 (٨) : زَادَ فِي أ : «وَهُوَ غَائِرٌ» .
 (٩) : فِي ل ، س : «إِذَا أَعْطَاكَ الدَّيَةَ ، وَالدَّيَةُ غَيْرَةٌ وَجَمَعَهَا غَيْرٌ» .
 (١٠) : م : «وَقَبِلْتُ» .
 (١١) : لَيْسَ فِي أ . (١٢) : لَيْسَ فِي ل ، س .

بقيت (١) بقيّة (٢) .

وَفَرَكْتُ الْحَبَّ أَفْرُكُهُ «فَرَكًا» وَفَرَكْتُ الْمِرَاءَ زَوْجَهَا تَفْرُكُهُ
«فَرُكًا» . (٣)

لَبَسْتُ (٤) عَلَيْهِ الْأَمْرَ (٥) ، إِذَا شَبَّهْتَ عَلَيْهِ ، فَأَنَا أَلْبَسُ «لَبْسًا» ،
وَلَبِسْتُ ثَوْبِي فَأَنَا أَلْبَسُ (٦) «لَبْسًا» .

وَخَطَبْتُ الْمِرَاءَ «خِطْبَةً حَسَنَةً» (٧) ، وَخَطَبْتُ عَلَى الْمَنْبِرِ
«خِطْبَةً» .

وَحَمَيْتُ الْمَرِيضَ أَحْمِيهِ «حِمِيَّةً ، وَحِمْوَةً» ، وَحَمَيْتُ الْقَوْمَ
«حِمَايَةً» أَي : نَصَرْتُهُمْ وَمَنَعْتُ مِنْ ظُلْمِهِمْ ، وَحَمَيْتُ الْحِمَى «حَمِيًّا»
إِذَا مَنَعْتَ مِنْهُ ، فَأَمَّا أَحْمَيْتُ الْمَكَانَ - بِالْأَلْفِ - فَجَعَلْتُهُ «حِمِيًّا» ، وَقَدْ
حَمَيْتُ ، مِنَ الْأَنْفَةِ «حِمِيَّةً ، وَمَحْمِيَّةً» (٨) .

وَشَبَّ الْغُلَامُ يَشِبُّ «شَبَابًا» (٩) وَشَبَّ الْفَرَسُ يَشِبُّ «شَبَابًا» ،
وَشَبَّيًّا» ، وَشَبَّيْتُ النَّارَ (١٠) فَأَنَا أَشْبِهَا «شَبًّا» [٣٦١] وَشُبُوبًا» .

(١) : ليس في ل ، س .

(٢) : ليس في أ ، ب .

(٣) : زاد في و : «فهي فارك : إذا أبغضته» .

(٤) : م : ولبت .

(٥) : ليس في ب .

(٦) : في و : «ولبت الثوب ألبس ...» .

(٧) : ليس في أ ، و .

(٨) : زاد في أ : «وأحميت الحديد في النار إحماء» .

(٩) : زاد في و : «وشبية» .

(١٠) : زاد في و : «أي أوقدتها ، أشبها» .

بَلَوْتُهُ أَبْلَوُهُ « بَلَوًا » إِذَا جَرَّبْتَهُ^(١) ، وَبَلَاءُ اللَّهِ يَبْلُوهُ « بَلَاءٌ »^(٢) إِذَا
 أَصَابَهُ بِنِبَاءٍ ، يُقَالُ : « اللَّهُمَّ لَا تَبَلَّنَا إِلَّا بِالتِّي هِيَ أَحْسَنُ » ، وَأَبْلَاهُ اللَّهُ
 يَبْلِيهِ « إِبْلَاءٌ حَسَنًا »^(٤) ، وَقَالَ زُهَيْرٌ^(٥) :

جَزَى اللَّهُ بِالْإِحْسَانِ مَا فَعَلَا بِكُمْ فَأَبْلَاهُمَا خَيْرَ الْبَلَاءِ الَّذِي يَبْلُو
 أَرَادَ الَّذِي يَخْتَبِرُ بِهِ عِبَادَهُ ، وَيَبْلَى الثُّوبُ^(٦) « بَلَاءٌ » مَفْتُوحِ الْأَوَّلِ
 مَمْدُودٌ ، وَ« بَلَى » مَكْسُورِ الْأَوَّلِ مَقْصُورٌ .

نَزَعْتُ الشَّيْءَ مِنْ مَوْضِعِهِ « نَزَعًا » ، وَنَزَعْتُ عَنِ الشَّيْءِ « نَزُوعًا » إِذَا
 كَفَفْتَ عَنْهُ ، وَنَازَعْتُ إِلَى أَهْلِي « نِزَاعًا » ، وَمُنَازَعَةٌ .

وَخَفِيَّتِ الدَّابَّةُ تَحْفَى « حَفَى »^(٧) ، إِذَا رَقَّ حَافِرُهَا ، وَخَفِيَ فَلَانٌ
 يَنْحَفَى^(٨) « حَفِيَّةٌ » ، وَجِفْوَةٌ ، وَجِفَايَةٌ ، فَهُوَ حَافٍ^(٩) ، وَالْأَوَّلُ^(١٠) [٣٦٢]
 حَفٍ ، وَالْأُنْثَى حَفِيَّةٌ ، مُخَفَّفَةُ الْيَاءِ^(١١) ، وَقَدْ^(١٢) حَفِيَ فَلَانٌ بِفُلَانٍ
 « حَفَاوَةٌ » ، وَجِفَاوَةٌ^(١٣) إِذَا غُنِيَ بِهِ وَبِرُّهُ .

(١) : أ : « خبيرته » ، وزاد في و : « والاسم البلاء » .

(٢) : في ب : « بلاء حسناً » .

(٣) : في الحديث ، انظر النهاية ١٥٥/١ . وفي أ : « تقول » .

(٤) : زاد في و : « أي صنع الله صنعا حسنا » .

(٥) : ديوانه ، ص : ١٠٩ ، وشرح الجواليقي : ٢٧٣ . ولم يرد غير عجز البيت في
 أ ، ل ، س ، و .

(٦) زاد في و : « يبلى » .

(٧) : زاد في أ : « مكسور مقصور » .

(٨) : ليس في أ ، و .

(٩) : ب : « فهو حفي » .

(١٠) : في و : « والذكر : والأول ... » .

(١١) : من ب فقط .

(١٢) : و : « ويقال » . (١٣) : ليس في و .

وَحَالَتْ القَوْسُ (١) تَحُولُ « حَوْلًا » (٢) ، وكذلك حَالَ عن المعهد
يَحُولُ « حَوْلًا » وَحَالَتِ الناقَةُ تَحُولُ « حِيَالًا » .

وَحَلَّ بِالْمَكَانِ يَحِلُّ « حُلُولًا » ، وَحَلَّ لَكَ الشَّيْءُ يَحِلُّ « حِلًّا » ،
وَحَلَّ الْعَقْدُ (٣) يَحُلُّهُ « حَلًّا » .

وَحَدَّ الْأَرْضَ يَحُدُّهَا « حَدًّا » مِنَ الْحُدُودِ ، وَكَذَلِكَ حَدَّهُ إِذَا (٤) :
جَلَدَهُ الْحَدَّ ، وَحَدَّ يَجِدُّ « حَدًّا » (٥) ، وَجِدَّةٌ إِذَا أَصَابَتْهُ عَجَلَةٌ .

وَجَمَّتِ الْبِئْرُ تَجْمُ « جُمُومًا » كَثْرَ مَأْوَاهَا ، وَجَمَّ الْفَرَسُ يَجْمُ
« جَمَامًا » .

وَهَبَّتِ الرِّيحُ تَهُبُّ هُبُوبًا (٦) ، وَهَبِيًّا ، وَهَبَّ مِنْ نَوْمِهِ يَهُبُّ
« هَبًّا » (٧) ، وَهُبُوبًا (٨) ، وَهَبَّ التَّيْسُ يَهَبُّ « هَبِيًّا » (٩) ، وَهَبَابًا .

وَهَدَاهُ [٣٦٣] اللَّهُ (١٠) فِي الدِّينِ « هُدًى » ، وَهَدَاهُ الطَّرِيقَ
« هِدَايَةً » ، وَهَدَى الْعُرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا « هِدَاءً » .

وَبَعَّتِ الْمَرْأَةُ تَبْغِي « بَغَاءً » وَبَعَيْتُ (١١) الشَّيْءَ « بَغَاءً ، وَبُغْيَةً » ،

(١) : ب : « وحالت الفرس حولًا » .

(٢) : و : « حؤولًا » .

(٣) : أ : « العقدة » .

(٤) : ل ، س : أي .

(٥) : ليس في أ ، و . وليس « وحدة » في ب .

(٦) : ب : هبابًا . وسقط قوله : « وهبيًا .. هبابًا » من ب .

(٧) : ليس في و .

(٨) : من أ ، س .

(٩) : من أ فقط .

(١٠) : من أ فقط .

(١١) سقط قوله : « وبغيت .. بغيًا » من ب .

وبغيت على القوم «بغياً» .

وَسَفَرْتُ^(١) عن وجهه أسْفِرُ «سَفَرًا» ، وسفرتُ أنا «سُفُورًا» ،
وسفرتُ بينهم «سِفَارَةً» من السفير ، وأسْفَرَ وجهي يُسْفِرُ «إِسْفَارًا» إذا
أشرق .

ورأيتُ في المنام «رُؤْيَا» ورأيتُ في الفقه «رَأْيًا» ، ورأيتُ الرجلَ
«رُؤْيَةً» .

وَبَطَّلَ الأجيرُ يَبْطُلُ «بَطَالَةً» وبطلَ الشيءُ يَبْطُلُ «بُطْلًا» ،
وَبُطْلَانًا^(٢) ، وهو بَطْلٌ بَيْنُ «الْبُطُولَةِ» .

وَزَلَّتِ الدراهمُ تَزِلُّ «زُلُولًا» ، وَزَلَّتْ في الطينِ أزلُّ «زَلَلًا»
وَزَلَّتْ أيضاً أزلُّ «زَلِيلًا»^(٣) .

وَعَفَّتُ الطيرَ أَعِيفُهَا «عِيفَةً» زَجَرْتَهَا ، وعافيتُ الطيرَ تَعِيفُ «عَيْفًا»
إذا حامتُ على المَاءِ ، وعاف الرجلُ الطعامَ يعافُه «عِيفًا» إذا كَرِهَه .

وَحَسِبْتُ الشيءَ بمعنى ظننتُ «حِسْبَانًا» وَحَسِبْتُ [٣٦٤] الحِسَابَ
«حُسْبَانًا» ؛ قال الله عز وجل : ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾^(٤) . أي :
بحساب .

وَفَاحَ الطَّيْبُ يَفُوحُ «فَوْحًا» وَفَاحَتِ الشَّجَّةُ تَفِيحُ «فَيْحًا» بالدم^(٥) .

(١) : في و : «سفرت المرأة نقابها عن وجهها» .

(٢) : زاد في أ : «ويُطولاً» .

(٣) : زاد في ب : «وزلت القدم زللاً» .

(٤) : سورة الرحمن : ٥ .

(٥) : ليس في أ .

وَكَبَا الْفَرْسُ يَكْبُو « كَبُوًّا » وكبا الزنْدُ يَكْبُو « كُبُوًّا » إذا لم يُورِ .
 وَقَبِعَ يَقْنَعُ « قَنَاعَةً » إذا رَضِيَ ، وَقَنَّعَ يَقْنَعُ « قُنُوعًا » إذا سَأَلَ ، ومنه
 ﴿وَأَطَعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾^(١) .

وَرَضِعَ الصَّبِيُّ يَرْضَعُ وَرَضَعَ يَرْضِعُ « رَضَاعًا » وَرَضَاعًا ، وَرَضِعَ
 الرَّجُلُ يَرْضَعُ « رَضَاعَةً » إذا لَوَّمَ ، من قولك : لثيم راضِعٌ ، والأصلُ
 فيهما وَاحِدٌ ؛ لِأَنَّ أَصْلَ قَوْلِهِمْ^(٢) : « لثيمٌ راضِعٌ » أنه^(٣) يَرْضَعُ الإِبِلَ
 وَالغَنَمَ وَلَا يَحْلِبُهُمَا كَيْلًا^(٤) يُسْمَعُ صَوْتُ الْحَلَبِ ، ثم قيل لكلِّ لثيمٍ إذا
 وَكَّدَ لَوْمُهُ : « راضِعٌ » فانتقل عن حَدِّ الفعلِ إلى مذهب^(٥) الطبائِعِ
 وَالْأَخْلَاقِ فَقِيلَ رَضِعَ كَمَا قِيلَ : لَوَّمَ ، وَجَبَّنَ ، وَشَجَعَ ، وَظُرْفَ .

وكذلك^(٦) أكثرُ هذه الحروفِ إذا أنت رَجَعْتَ إلى أَصُولِهَا وَجَدْتَهَا
 من موضعٍ واحدٍ ، وَفَرَّقَ^(٧) بين مصادرها وبين بعضِ أفعالِهَا ؛ لِيَكُونَ
 لكلِّ معنى لفظٌ غيرُ لفظِ الأخرِ .

وَبَعَدَ [٣٦٥] فَلَانَ يَبْعُدُ « بُعْدًا » ، وَبَعَدَ - بِكسر العين - يَبْعَدُ
 « بَعْدًا » إذا هَلَكَ ، من قولِ الله عز وجل : ﴿ كَمَا بَعَدَتْ ثُمُودٌ ﴾^(٨)
 وَ« بَعَدَ »^(٩) أَيْضًا .

(١) : سورة الحج : ٣٦ .

(٢) : في أ : « لأن الأصل في قولهم » .

(٣) : أ : أي .

(٤) : « ولا يحلبها حتى لا » .

(٥) : أ : مذاهب .

(٦) : أ : فكذلك .

(٧) : أ : ففرق .

(٨) : سورة هود : ٩٥ .

(٩) : ليس في أ . وفي ل ، س : « وبعداً » .

وَعَرِضَتْ لَهُ الْغُولُ تَعْرِضُ «عَرَضاً» وَغَيْرُهَا عَرَضٌ يَعْرِضُ «عَرَضاً» .

وَضَرَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ يَضْرِبُهَا «ضَرْباً» وَضَرَبَ الْعَرْقُ يَضْرِبُ «ضَرْبَاناً» وَضَرَبَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ إِذَا خَرَجَ يَطْلُبُ الرَّزْقَ «ضَرْباً» .
وَلَوَى يَدُهُ يَلْوِيهَا «لَيًّا» وَلَوَاهُ بَدَنِيهِ يَلْوِيهِ «لَيَّاناً» إِذَا مَطَّلَهُ .

وَقَرَّ يَقَرُّ «قَرَاراً» إِذَا سَكَنَ ، وَقَرَّ يَوْمُنَا يَقَرُّ «قَرًّا» وَحَرَّ يَوْمُنَا^(١) يَحْرُ^(٢) حَرَارَةً وَحَرًّا ، وَقَرَّتْ عَيْنِي بِهِ^(٣) تَقَرَّتْ وَتَقَرَّتْ^(٤) «قُرَّةً» ، وَقُرُورًا .
وَنَفَرَ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ يَنْفِرُونَ «نُفُوراً» وَنَفَرَ الْحَاجُّ «نُفْرًا» وَنَفَرَتِ الدَّابَّةُ تَنْفُرُ^(٥) «نِفَاراً» .

وَنَفَقَ الْبَيْعُ يَنْفُقُ «نِفَاقاً» وَنَفَقَتِ الدَّابَّةُ إِذَا مَاتَتْ تَنْفُقُ «نُفُوقاً» .
وَجَلَوْتُ السِّيفَ أَجْلُوهُ «جَلَاءً» وَجَلَوْتُ الْعُرُوسَ «جِلْوَةً»^(٦) وَجَلَوْتُ بَصْرِي بِالْكُحْلِ «جَلْوًا» .

وَخَطَرَ بِيَالِي^(٧) [٣٦٦] «خُطُوراً»^(٨) وَخَطَرَ فِي مِشِيْتِهِ^(٩) «خَطَرَاناً»^(١٠) وَخَطَرَ الْبَعِيرُ بَدَنِيهِ «خَطَرًا» ، وَخَطِيرًا .

(١) ليس في أ ، ب .

(٢) زاد في أ : «ويجرُّ بالكسر» .

(٣) ليس في س .

(٤) ليس في ب .

(٥) ليس في ب ، س .

(٦) زاد في و : «وجلا القوم عن منازلهم جلاءً» .

(٧) زاد في أ ، و : «يخطر» .

(٨) زاد في و : «ويخطر خطراً جميعاً وغير ذلك كله بالكسر» .

(٩) زاد في أ : «يخطر» . (١٠) : زاد في و : «وخطراً» .

طاف حول الشيء يُطوفُ «طَوْفاً» (١) ، وطاف الخيالُ (٢) يُطِيفُ
«طَيْفاً» وأطافَ (٣) يُطَافُ «أطِيفاً» إذا قَضَى (٤) حاجتَه ، وأطاف به
يُطِيفُ (٥) «إطافَةً» إذا ألمَّ به .

وَعَجَزْتُ عن الشيء أَعَجِزُ «عَجْزاً ، وَمَعَجِزَةً» وَعَجَزَتِ المرأةُ
تَعَجِزُ «عَجْزاً ، وَعُجْزاً» (٦) إذا عظمت عجزتها ، وَعَجَزَتْ تُعَجِزُ
«تَعَجِيزاً» إذا صارت عَجُوزاً .

وَحَسِرَ يَحْسِرُ «حَسْراً» (٧) مِنَ الْحَسْرَةِ ، وَحَسَرَ عن ذِرَاعِيهِ يَحْسِرُ
«حَسْراً» .

وَقَطَعْتُ الحبلَ «قَطْعاً» (٨) ، وَقَطَعَ رَحِمَهُ «قَطِيعَةً» و«قَطَعَتِ»
الطيرُ «قُطُوعاً» (٩) .

ومن المصادر التي لا أفعالَ لها : رَجُلٌ بَيْنُ «الرُّجُولَةِ»
و«الرُّجُولِيَّةِ» [٣٦٧] و«رَاجِلٌ بَيْنُ» (١٠) «الرُّجْلَةَ» ، وفارسٌ على الدابةِ بَيْنُ
«الفُرُوسَةِ» ، و«الفُرُوسِيَّةِ» ؛ وفارسٌ بالعينِ بَيْنُ «الفِرَاسَةِ» ؛ ورجلٌ

(١) : زاد في و : «وطوفاناً» .

(٢) : زاد في أ : «إذا طرق في النوم» .

(٣) : و : «وأطاف الرجل» .

(٤) : زاد في أ : «من الحدث» .

(٥) : ليس في ل ، س .

(٦) : ليس في ب ، ل ، س .

(٧) : زاد في و : «وحسرة» .

(٨) : زاد في أ : «وقطاعاً» .

(٩) : زاد في ل ، س : «إذا انحدرت من بلاد البرد إلى بلاد الحرّ ، وقطعت النهر
قطوعاً» .

(١٠) : أ : «جيد» .

عَمْرٌ - أي سَخِيٌّ - بَيْنُ «الغُمُورَةِ» من قوم غَمَارٍ وَغُمُورٍ ، وكذلك ماء
عَمْرٌ ، وَرَجُلٌ عُمْرٌ ، أي غير مجرَّبٍ^(١) بَيْنُ «الغَمَارَةِ» ، من قوم
أغَمَارٍ .

وَكَلْبَةٌ صَارْفٌ بَيْنَةٌ «الصُّرُوفُ» ، وناقَةٌ صَرُوفٌ بَيْنَةٌ «الصَّرِيفُ» ؛
وامرأةٌ حَصَانٌ بَيْنَةٌ «الْحَصَانَةُ» و«الْحُضْنِ»^(٢) ؛ وَفَرَسٌ حِصَانٌ^(٣) بَيْنُ
«التَّحْصِينِ»^(٤) و«التَّحْصُنِ» ؛ وَحَافِرٌ وَقَاحٌ بَيْنُ «الْوَقَاحَةِ» و«الْوَقِحِ»
و«الْقِحَةِ» ؛ وَرَجُلٌ وَقَاحٌ الْوَجْهَ بَيْنُ «الْقَحَةِ» و«الْقِحَةِ» و«الْوَقَاحَةِ» ،
وَرَجُلٌ هَجِينٌ بَيْنُ «الْهُجُونَةِ»^(٥) ، وامرأةٌ هِجَانٌ بَيْنَةٌ «الْهَجَانَةُ» ، وَفَرَسٌ
هَجِينٌ بَيْنُ «الْهُجِنَةِ» ؛ وَجَارِيَةٌ بَيْنَةٌ «الْجَرَاءِ» و«الْجِرَاءِ» ، وَجَرِيٌّ بَيْنُ
«الْجِرَاءَةِ»^(٦) ، و«الْجِرَايَةِ» .

وَأَمَةٌ بَيْنَةٌ «الْأُمُوءَةُ» ؛ وَأُمٌّ [٣٦٨] بَيْنَةٌ «الْأُمُومَةُ» ؛ وَأَبٌ بَيْنُ
«الْأَبُوءَةُ» ؛ وَأَخْتٌ بَيْنَةٌ «الْأَخُوءَةُ» ؛ وَبِنْتُ بَيْنَةٌ «الْبِنُوءَةُ» ؛ وَخَالَ بَيْنُ
«الْخُؤُولَةُ» ؛ وَعَمٌّ بَيْنُ «الْعُمُومَةُ» ؛ وَرَجُلٌ سَبِطٌ الشَّعْرِ بَيْنُ
«السُّبُوطَةِ» ، وَسَبِطٌ الْجِسْمِ بَيْنُ «السَّبَاطَةِ» .

(١) : زاد في و : «للأمور» .

(٢) : زاد في أ : «وقد حُصِنَتْ واحصنت» .

(٣) : زاد في أ : بالكسر .

(٤) : ليس في ب .

(٥) : و : «الهجنة والهجونة» .

(٦) : زاد في و : «وجري أي وكيل بين الجراية» .

باب الأفعال

« عَلَوْتُ ^(١) » في الجبل ^(٢) عَلُوًّا ، و« عَلَيْتُ » في المكارم ^(٣) .
عَلَاءً .

و« حَلَيْتُ » في عيني وفي صَدْرِي تَحَلَى حَلَاءً ^(٤) ، و« حَلَا » ^(٥) في فمي الشرابُ يَحْلُو حَلَاوَةً ^(٦) .

و« لَهَيْتُ عن كذا » فأنا أَلْهَى ^(٧) ، إِذَا غَفَلْتَ ، و« لَهَوْتُ » من اللُّهُو فأنا أَلْهُو ^(٨) .

و« هَذَا شرابٌ يَحْذِي اللِّسَانَ » ، و« هُوَ يَحْذُو النِّعْلَ » ^(٩) .

و« قَلَوْتُ اللَّحْمَ والبُسْرَ » و« قَلَيْتُ الرَّجْلَ » أَبْغَضْتَهُ ^(١٠) .

و« قَلَوْتُ المَهْرَ [٣٦٩] عن أُمِّهِ » فَطَمْتُهُ ^(١١) ، و« قَلَيْتُ رَأْسَهُ » .

و« حَنَوْتُ عَلَيْهِ » عَطَفْتُ ، و« حَنَيْتُ العُودَ » ، و« حَنَيْتُ ظَهْرِي » ،

(١) : و : « يقال علوت » .

(٢) : زاد في أ : « أعلو » .

(٣) : زاد في أ : « أعلى » .

(٤) : ليس في ل ، س ، و .

(٥) : و : « وحلا الشيء » .

(٦) : ليس في ب ، ل ، س . وزاد في و : « فيهما جميعاً » .

(٧) : زاد في و : « لهياً ولهياناً » .

(٨) : أ : ألهو لهواً .

(٩) : زاد في أ : « حذوا » .

(١٠) : و : « أي أبغضته » . وزاد في أ : « أقلبه قلبي وقلاءً ، إذا كسرت قصرت ، وإن

فتحت مددت ، وهو لحمٌ مقلبي ومقلوٌّ : بَيْنَ القَلْبِ والقَلْوِ » .

(١١) : و : « أي فطمته ، فلوأً وسمي المهر فلوأً منه » .

و« حَنَوْتُ » لُغَةً .

« وَكَبِرَ الرَّجُلُ » إِذَا أَسَنَّ ، وَ« كَبِرَ الْأَمْرُ » إِذَا عَظَمَ .

و« بَدَنَ الرَّجُلُ » يَبْدُنُ بَدْنًا ، وَبَدَانَةً ، وَهُوَ بَادِنٌ ، إِذَا ضَخَمَ ، وَ« بَدَنَ الرَّجُلُ » إِذَا أَسَنَّ^(١) تَبْدِينًا ، وَهُوَ رَجُلٌ بَدَنٌ^(٢) ؛ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقَرَ^(٣) :

هَلْ لِشَبَابٍ فَاتٍ مِنْ مَطْلَبٍ ؟ أَمْ مَا بُكَاءُ الْبَدَنِ الْأَشْيَبِ ؟ !

وَقَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ^(٤) :

وَكُنْتُ خِلْتُ الشَّيْبَ وَالتَّبْدِينَ وَالْهَمَّ مِمَّا يُذْهِلُ الْقَرِينَا
« اسْتَحْبِينَا^(٥) خِبَاءَنَا^(٦) » إِذَا نَصَبْنَاهُ وَدَخَلْنَا فِيهِ ، وَ« خِبَاءَنَا^(٦) »
نَصَبْنَاهُ^(٨) .

و« اسْتَعَمَّ الرَّجُلُ عَمًّا^(٩) » إِذَا اتَّخَذَهُ^(١٠) عَمًّا ، هَذَا قَوْلُ الْكِسَائِيِّ ،

(١) : زَادَ فِي أ : « يَبْدُنُ . بَدْنًا وَبِدُونًا ! وَهُوَ سَهُوٌ مِنَ النَّاسِخِ فَقَدْ كَرَّرَ قَوْلَهُ
« يَبْدُنُ . . . » .

(٢) : زَادَ فِي و : « أَيُّ مَسْنٍ » .

(٣) : دِيوَانُهُ ، ص : ٢١ ، وَإِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ : ٣٣٠ ، وَشَرْحُ الْجَوَالِيْقِيِّ : ٢٧٣ ،
وَالْاِقْتِضَابُ : ٣٧٤ .

(٤) : انظُرْ إِصْلَاحَ الْمَنْطِقِ : ٣٣٠ ، وَالْاِقْتِضَابُ : ٣٧٤ ، وَاللِّسَانُ (بَدَنٌ) .

(٥) : زَادَ قَبْلَ ذَلِكَ فِي أ - بَعْدَ الْبَيْتِ - : « وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنِّي قَدْ بَدَنْتُ
فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، أَيُّ : قَدْ كَبِرْتَ . وَتَقُولُ . . . » .

(٦) : و : خِبَاءٌ .

(٧) : ب : وَاسْتَحْبِينَاهُ .

(٨) : زَادَ فِي و : « وَلَمْ نَدْخُلْ فِيهِ » .

(٩) : لَيْسَ فِي أ .

(١٠) : أ ، ب ، ل ، س : « اتَّخَذَ » .

وقال [٣٧٠] أبو زيد : « تَعَمَّمْتُ الرَّجُلَ » إِذَا دَعَوْتَهُ (١) عَمًّا (٢) .

و« زُعْتُ النَّاقَةَ » (٣) عَطَفْتُهَا ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (٤) :

وَخَافِي الرِّأْسِ فَوْقَ الرَّحْلِ قُلْتُ لَهُ زُوعٌ بِالزَّمَامِ ، وَجَوُزُ اللَّيْلِ مَرُكُومٌ

أَي : أَعَطَفِ النَّاقَةَ بِالزَّمَامِ ، وَ« زَعْتُ النَّاقَةَ » أَي (٥) كَفَفْتُهَا ، وَجَاءَ

فِي الْحَدِيثِ (٦) : « مَنْ (٧) يَزُوعُ السُّلْطَانَ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَزُوعُ الْقُرْآنَ » ، وَمِنْهُ الْوَازِعُ

فِي الْجَيْشِ وَ« لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ » (٩) أَي : مِنْ سُلْطَانٍ [٣٧١] يَكْفُهُمْ .

وَ« قُتِلَ الرَّجُلُ » بِالسَّيْفِ (١٠) وَنَحْوِهِ (١١) ، فَإِنْ قَتَلَهُ عِشْقُ النِّسَاءِ أَوْ

الْجُنِّ ، فَلَيْسَ يُقَالُ (١٢) فِيهِ إِلَّا « اقْتَبَلَ » ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : (١٣)

إِذَا مَا أَمْرٌ حَاوَلَنْ أَنْ يَقْتَبِلَنَّهُ بِلَا إِحْنَةٍ بَيْنَ النَّفُوسِ وَلَا ذَخْلِ

(١) : أ : « اتخذت » .

(٢) : زاد في و : « ويقال : تأخيت أخواً وتأخيت أختاً ، وتأيت أباً وتبيت ابناً ، وتاممت

أماً ، وتاميت أمةً ، وتخولت خالاً وخالةً وتجددت جداً وجددةً ، وتوصفت وصيفةً ،

وتجريت جاريةً ، وتخدمت خادمةً ، وتغلمت غلاماً ، ويقال : زعت ... » .

(٣) : زاد في و : « زعواً أي ... »

(٤) : ديوانه ، ق ٤٧/١٢ ، ج ٤٢٠/١ ، والاقْتَضَابُ : ٣٧٤ ، وشرح الجواليقي :

٢٧٤ ، وانظر تمة تخريجه في الديوان ١٩٦٦/٣ .

(٥) : ليس في ل ، س .

(٦) : انظر النهاية ١٨٠/٥ .

(٧) : و : « ما » .

(٨) : أ ، ب ، و : « ممّا » .

(٩) : انظر النهاية ١٨٠/٥ ، واللسان « وزع » .

(١٠) : ليس في أ ، و .

(١١) : من ب فقط .

(١٢) : أ : « لم يُقَلْ » .

(١٣) : ديوانه ، ق ١٥/٢ ، ج ١٤٤/١ ، وشرح الجواليقي : ٢٧٤ ، والاقْتَضَابُ :

٣٧٤ ، وانظر تمة تخريجه في الديوان ١٩٤٥/٣ .

« تَأَيَّتُ » (١) - بالتشديد والقصر - تَحَبَّسْتُ ، قال الكُمَيْتُ (٢)
 قَفَّ بِالذَّيَارِ وَقُوفَ زَائِرٍ وَتَأَيَّيٌّ ؛ إِنَّكَ غَيْرُ صَاغِرٍ
 وَ « تَأَيَّتُ » - بالمد وترك التشديد - تَعَمَّدْتُ .
 « تَهَجَّدْتُ » (٣) سَهَرْتُ ، وَ « هَجَّدْتُ » نَمْتُ .
 وَ « جُبْتُ الْقَمِيصَ » قَوَّزْتُ جَبِيهَ ، وَ « جَبَيْتُهُ » جَعَلْتُ لَهُ جَبِيًّا .
 وَ « نَمَيْتُ الْحَدِيثَ » نَقَلْتُهُ عَلَى جِهَةٍ (٤) الْإِصْلَاحِ ، وَ « نَمَيْتُهُ » مُشَدِّدًا (٥)
 نَقَلْتُهُ عَلَى جِهَةِ الْإِفْسَادِ .

وَ « تُغِرُّ الصَّبِيَّ » إِذَا سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ ، وَ « أَثَغَرَ » وَ « أَثَغَرَ » (٦) إِذَا نَبَتِ
 أَسْنَانُهُ (٧) ، وَ « تُغِرُّ الرَّجُلَ » فَهُوَ مُثْغُورٌ إِذَا كَسِرَ ثَغْرُهُ ، قَالَ جَرِيرٌ : (٨)
 أَيْشَهُدُ مُثْغُورٌ (٩) عَلَيْنَا وَقَدْ رَأَى سُمَيْرَةَ مِنَّا فِي ثَنَائَاهُ مُشْهَدًا [٣٧٢]
 وَ « عَرَجَ الرَّجُلَ » (١٠) يَعْرَجُ (١١) إِذَا صَارَ أَعْرَجَ ، وَ « عَرَجَ يَعْرُجُ » (١٢) إِذَا

-
- (١) : م : وتأيت .
 (٢) : ديوانه ، ق ٣٢٣ ر/١ ، ج ٢٢٣/١ ، وشرح الجواليقي : ٢٧٥ ، وإصلاح
 المنطق : ٣٠٤ .
 (٣) : م : وتهجدت .
 (٤) : و : « وجه » ..
 (٥) : ل ، س : مشدد . و : بالتشديد .
 (٦) : ليس في أ ، ل ، س .
 (٧) : ليس في أ ، و .
 (٨) : ديوانه ، ق ٣٢/١٣ ، ج ٨٥١/٢ ، وشرح الجواليقي : ٢٧٥ ، والاقضاب :
 ٣٧٥ .
 (٩) : ب : « مشهور » وهو تحريف .
 (١٠) ليس في و .
 (١١) : ليس في ل ، س . (١٢) : ليس في ل ، س .

أصابه شيءٌ فَمَخَمَ وليس ذاك بخلقَةٍ ، وَعَرَجَ في الدَّرَجَةِ والسُّلْمِ (١)
و« ضَاعَفْتُ للرجل الشَّيءَ » أعطيته (٢) أضعافاً مثله ، و« أضعفُته »
أعطيته (٣) ضعفه .

و« آزرني (٤) فلانٌ » عاونني ، و« وآزرني » صار لي وزيراً .
و« نَشَطْتُ (٥) العقدةَ » إذا عقدتها بأنشوطية ، و« أنشطتها » حللتها ،
ومنه يقال : كأنما أنشط من عقال .

و« أمْلَحْتُ القِدرَ » إذا أكثرت ملحها ، و« مَلَحْتُها » (٦) إذا ألقىته فيها
بِقَدْرٍ (٧) .

و« حَمَّاتُ البئرِ » أخرجتُ (٨) حَمَّاتِها ، و« أحمَّاتُها » جعلت فيها
حَمَاءً .

و« أدلُّ الرِّجْلُ دَلْوَهُ (٩) » إذا ألقاها في الماء ليستقي (١٠) ، وإذا (١١)
جَذَبها ليخرجها قيل : دَلَا « يَدُلُّو (١٢) » .

(١) : زاد في ل ، س : « يعرج عروجاً » .
(٢) : أ ، و : « إذا أعطيته » . (٣) : ليس في أ . وفي و : « إذا أعطيته » .
(٤) : و : « وتقول : آزر لي فلان أي عاونني » .
(٥) : جعل في و لهذه الفقرة عنواناً مستقلاً وهو : « باب فعلت وأفعلت باختلاف المعنى
نشطت ... » .

(٦) : و ، ل ، س : « خفيف » . وفي م : بالتخفيف .

(٧) : ل ، س : « إذا ألقىت فيها ملحاً بقدر » .

(٨) : أ ، ل ، س : « إذا أخرجت » .

(٩) : أ : « الدلو » .

(١٠) : و : « إذا ألقاها في البئر ليستقي بها » .

(١١) : ل ، س : فإذا .

(١٢) : زاد في أ : « دلوا » .

و«فَرَى الأَدِيمَ» [٣٧٣] قَطَعَهُ عَلَى جِهَةِ (١) الإِصْلَاحِ ،
و«أَفْرَاهُ» (٢) قَطَعَهُ عَلَى جِهَةِ الإِفْسَادِ .

و«تَرَبَّتْ يَدَاكَ» اِفْتَقَرْتَ (٣) ، و«أَتَرَبَّتْ يَدَاكَ» اسْتَغْنَيْتَ (٤) .

و«أَخْفَيْتُ الشَّيْءَ» إِذَا سَتَرْتَهُ ، و«خَفَيْتُهُ» إِذَا (٥) أَظْهَرْتَهُ ؛ وَقَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ : «أَخْفَيْتُهُ» فِي مَعْنَى «خَفَيْتُهُ» إِذَا أَظْهَرْتَهُ .

و«أَنْصَلْتُ الرَّمْحَ» (٦) إِذَا نَزَعْتَ نَصْلَهُ ، وَكَانَ يُقَالُ لِرَجَبٍ «مُنْصِلُ
الْأَسِنَّةِ» لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْزِعُونَ الْأَسِنَّةَ فِيهِ ، وَنَصَلْتُهُ «رَكَبْتُ عَلَيْهِ النَّصْلَ» .
و«أَعْدَرْتُ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ» إِذَا بَالِغَتْ ، و«عَدَّرْتُ» - مُشَدِّدًا - إِذَا
تَوَانَيْتَ .

و«أَفَرَطَ فِي الشَّيْءِ» جَاوَزَ (٧) الْقَدْرَ ، و«فَرَطَ» قَصَرَ .

و«أَقْدَيْتُ الْعَيْنَ» أَلْقَيْتُ (٨) فِيهَا الْقَدْيَ ، و«قَدَيْتُهَا» أَخْرَجْتُ مِنْهَا
الْقَدْيَ .

«أَمْرَضْتُ الرَّجُلَ» (٩) فَعَلْتُ بِهِ فِعْلًا يَمْرَضُ عَنْهُ ، و«مَرَضْتُهُ» (١٠) قَمْتُ

(١) : و : وجه .

(٢) : ل ، س : وأفرى الرجل .

(٣) : و : إذا افتقرت .

(٤) : أ : «استغنت» . وفي و : «أتربت إذا استغنت» .

(٥) : ليس في و .

(٦) : زاد في أ : «انصلاً» .

(٧) : ب ، س : جاز .

(٨) : أ : إذا ألقى .

(٩) : ل ، س : «المريض» . وزاد في أ : «إمراضاً إذا ..» .

(١٠) : زاد في أ : «تمريضاً» .

عليه في مرضه .

« أَعْلَ عَنِ الْوِسَادَةِ » اِرْتَفَعَ عَنْهَا ، « وَأَعْلُ فَوْقَ ^(١) الْوِسَادَةِ » أَي : صِرَ فَوْقَهَا ، مِنْ عَلَوْتُ [٣٧٤] .

« قَسَطَ » ^(٢) فِي الْجَوْرِ فَهُوَ قَاسِطٌ ، وَ « أَقْسَطَ » فِي الْعَدْلِ فَهُوَ مُقْسِطٌ .
وَ « أَضَفْتُ الرَّجُلَ » أَنْزَلْتَهُ ، وَ « ضِفْتُهُ » نَزَلْتُ عَلَيْهِ ، وَ « ضَيْفْتُهُ » أَنْزَلْتُهُ ^(٣) مَنزَلَةَ الضَّيْفِ ^(٤) ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَأَبَوَا أَنْ يُضَيَّفُوهُمَا ﴾ ^(٥) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْعَذَابِ يُقَالُ فِيهِ « أَمْطَرْنَا » بِالْأَلْفِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَأَمْطَرْنَا عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ ﴾ ^(٦) ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالغَيْثِ يُقَالُ فِيهِ « مُطِرَ » ^(٨) ، وَغَيْرُهُ يُجِيزُ مُطِرْنَا وَأَمْطَرْنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ .
« أُدِينُ » ^(٩) أَخَذُ بِالذِّينِ ، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ ^(١٠) :

أُدِينُ وَمَا دِينِي عَلَيْكُمْ بِمَغْرَمٍ وَلَكِنَّ عَلَى الشَّمِّ الْجِلَادِ الْقَرَاوِحِ
يَعْنِي النَّخْلَ ^(١١) ، وَ « أُدِينُ » بِالضَّمِّ ، أُعْطِيَ الذِّينَ ؛ قَالَ
الْهَذَلِيُّ ^(١٢) : [٣٧٥]

-
- (١) : ل ، س : « على » .
(٢) : ل ، س : نزلته .
(٣) : أ : « أنزلته بمنزلة الضيف » ، ب « أنزلته منزلته » .
(٤) : سورة الكهف : ٧٧ .
(٥) : أ ، ل ، س : « أمطر » . (٦) : سورة الانقال : ٣٢ .
(٨) : أ : « مطرنا » . (٩) : زاد في ل ، س : « بالفتح » .
(١٠) : هو سويد بن الصامت ، انظر شرح الجواليقي : ٢٧٦ ، والاقتضاب : ٣٧٥ ،
ورسائل الجاحظ ٢٠٤/١ ، وشرح المفصل ٧٠/٥ ، واللسان : (جلد ، قرح) .
(١١) : و : « وهي النخلة الطويلة » .
(١٢) : هو أبو ذؤيب ، والبيت في ديوان الهذليين ٦٥/١ ، وشرح الجواليقي : ٢٧٦ ،
والاقتضاب : ٣٧٦ ، واللسان (دين) .

أَدَانَ وَأَنْبَأَهُ الْأَوْلُونَ بِأَنَّ الْمُدَانَ^(١) مَلِيٌّ وَفِي
 « أَقْصَرَ عَنِ الشَّيْءِ »^(٢) « نَزَعَ عَنْهُ وَهُوَ يَقْدَرُ عَلَيْهِ ، وَ « قَدْ قَصَرَ عَنْهُ »
 إِذَا عَجَزَ عَنْهُ .

« وَعَدْتِكَ » خَيْرًا وَشَرًّا ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا ﴾^(٣) وَالاسْمُ الْوَعْدُ ، وَ « أَوْعَدْتُكَ »^(٤) شَرًّا ، وَالْمَصْدَرُ الْإِيعَادُ ،
 وَالاسْمُ الْوَعِيدُ ، وَ « تَوَعَّدْتُكَ » تَهَدَّدْتُكَ ، وَ « وَاعَدْتُكَ » مُوَاعَدَةٌ لَوْقَتٍ .

قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ : الْوَعْدُ وَالْمِيعَادُ وَالْوَعِيدُ وَاحِدٌ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : يَقُولُونَ وَعَدْتَهُ خَيْرًا ، وَوَعَدْتَهُ^(٥) شَرًّا ، فَإِذَا أَسْقَطُوا الْخَيْرَ
 وَالشَّرَّ قَالُوا فِي الْخَيْرِ « وَعَدْتَهُ » وَفِي الشَّرِّ « أَوْعَدْتَهُ » فَإِذَا جَاءَ وَابَالْبَاءِ قَالُوا :
 « أَوْعَدْتَهُ بِالشَّرِّ » فَاتَّبَتُوا الْأَلْفَ ، قَالَ الرَّاجِزُ^(٦) :

أَوْعَدَنِي بِالسَّجْنِ وَالْأَذَاهِمِ [٣٧٦]

قَالَ الْكِسَائِيُّ : « وَضَمْتُ اللَّحْمَ » عَمِلْتُ لَهُ وَضْمًا ، وَ « أَوْضَمْتُهُ »
 جَعَلْتَهُ عَلَى الْوَضْمِ .

(١) : ل ، س : « المدين » .

(٢) : ل ، س : « الأمر » .

(٣) : سورة الحج : ٧٢ .

(٤) : سقط قوله : « وأوعدتك » الوعيد من ب ، ل ، س . وفي ب : والاسم :
 الوعيد .

(٥) : أ ، و : « وأوعدته » . وهو خطأ .

(٦) هو العدليل بن الفرخ العجلي ، والبيت في : شرح الجواليقي : ٢٧٦ ،

والانتصاب : ٣٧٦ ، وإصلاح المنطق : ٢٢٦ ، ٢٩٤ ، وشرح المفصل ٧٠/٣ ،

والمقاصد النحوية ١٩٠/٤ ، والخزانة ٣٦٦/٢ ، واللسان (وعد) .

و« خَفَقَ^(١) النَجْمُ » إذا غاب ، و« أَحْفَقَ » إذا تَهَيَّأَ للمغيب ، وكذلك « خَفَقَ الطَّائِرُ » إذا طار ، و« أَحْفَقَ » إذا ضرب بجناحيه ليطير .

و« لَاحَ النَّجْمُ » إذا بَدَأَ و« أَلَاخَ » إذا تَلَأَ ، قال المتلمس^(٢) :

وقد^(٣) أَلَاخَ سُهَيْلٌ بَعْدَمَا هَجَعُوا كَأَنَّهُ ضَرَمَ بِالْكَفِّ^(٤) مَقْبُوسٌ
و« أزررتُ القميصَ » جعلتُ^(٥) له أزراراً ، و« زَرَرْتُهُ » شددتُ
أزراره^(٦) .

و« أَقْبَلْتُ النَّعْلَ » جعلتُ لها قِبَالاً ، و« قَبَلْتُهَا » شددتُ قِبَالَيْهَا^(٧) .

و« عَمَدْتُ الشَّيْءَ » أقمته ، و« أَعَمَدْتُهُ » جعلتُ تحته عَمَدًا .

و« أَرْجَبْتُ الرُّمَحَ » جعلتُ له رُجًا ، و« رَجَجْتُ بِهِ » طعنتُ بِرُجِّهِ .

و« أَنْشَدْتُ^(٨) الضَّالَّةَ » عَرَفْتُهَا ، و« نَشَدْتُهَا ، أَنْشَدَهَا نَشْدَانًا »

طلبتها^(٩) .

و« أَكْنَنْتُ [٣٧٧] الشَّيْءَ » إذا سترته ، قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ أَوْ أَكْنَنْتُمْ

في أَنْفُسِكُمْ ﴾^(١٠) ، و« كَنْنْتُ الشَّيْءَ » صُنْتُهُ ، قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ كَانَهُنَّ

(١) : و : « قال غيره : وخفق .. » .

(٢) : البيت في شرح الجواليقي : ٢٧٧ ، والاقطصاب : ٣٧٧ ، وهو البيت العاشر من

كلمته في جمهرة اشعار العرب ٥٥٣/٢ - ٥٥٨ .

(٣) : في مطبوعة ليدن «قد»، ولعله من سهو الناشر .

(٤) : و : « في الكفِّ » .

(٥) : أ : « إذا جعلت » .

(٦) : أ : « إذا شددت له أزراره » .

(٧) : ل ، س : « قبالها » .

(٨) : زاد في أ : « انشاداً » .

(٩) : و : « ... نشداناً ونشدةً : إذا طلبتها » . (١٠) : سورة البقرة : ٢٣٥ .

بَيِّضُ مَكْنُونٌ ﴿١﴾ ، وبعضُهُم يجعل « أَكْنَتُهُ » و« كَنَّتُهُ » بمعنى (٢) .
 و« أَتَبَعْتُ الْقَوْمَ » لِحِقَّتْهُمْ ، و« تَبِعْتُ الْقَوْمَ » سِرْتُ فِي إِثْرِهِمْ .
 و« شَرَقَتِ الشَّمْسُ » شُرُوقاً (٣) : طلعت ، و« أَشْرَقَتْ » (٤)
 أضاءت .

« جُزْتُ » (٥) المَوْضِعَ « سِرْتُ فِيهِ » ، و« أَجَزْتُهُ » قطعته وخَلَفْتُهُ ، قال
 امرؤ القيس (٦) :

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى بِنَا بَطْنَ حَبَبِ ذِي قِفَافٍ عَقَنْقَلٍ (٧)
 و« أَرْهَقْتُ فَلَاناً » أَعْجَلْتُهُ ، و« رَهَقْتُهُ » غَشِيْتُهُ .

قال (٨) الفراء : « عَجِلْتُ الشَّيْءَ » سَبَقْتُهُ ، ومنه قول الله عزَّ وجلَّ (٩) :
 ﴿أَعْجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾ (١٠) و« أَعْجَلْتُهُ » استَحَشْتُهُ .

و« قَلَلْتُ الشَّيْءَ » ، وَكَثَّرْتُهُ « إِذَا جَعَلْتَ كَثِيراً قَلِيلاً وَقَلِيلاً [٣٧٨]
 كَثِيراً ، وَ« أَقَلَلْتُ » (١١) و« أَكْثَرْتُ » جَعَلْتُ بِقَلِيلٍ وَكَثِيراً ، وبعضُهُم يجعلُ

-
- (١) : سورة الصافات : ٤٩ .
 (٢) : أ ، و : بمعنى واحد .
 (٣) : أ : تشرق شروقاً .
 (٤) : أ : وأشرقت إشراقاً .
 (٥) : م : وجزت .
 (٦) : ديوانه ، ق ٢٩/١ ، ص ١٥ ، وهي معلقته ، انظر شرح القصائد السبع : ٥٤ ،
 وشرح الجواليقي : ٢٧٧ ، والاقتضاب : ٣٧٧ .
 (٧) : لم يرد عجز البيت في (ب) ، ورواية العجز في الديوان : « بنا بطن حقف
 ذي ركام عقنقل » .
 (٨) : من و ، س .
 (٩) : في ب ، و : « ومنه قوله .. » .
 (١٠) : سورة الاعراف : ١٥٠ . (١١) : أ : « وأقللت الشيء » .

أَقَلَّتْ وَقَلَّتْ وَأَكْثَرَتْ وَكَثُرَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (١) .

قال (٢) الكسائي : والعربُ تقول : « أَكْذَبْتُ الرَّجُلَ » إذا أَخْبِرْتَ أَنَّهُ جاءَ بالكذبِ وَرَوَاهُ ، وتقولُ : « كَذَّبْتُهُ » إذا أَخْبِرْتَ أَنَّهُ كاذِبٌ ، وبعضُهُم يجعلُهُما جميعاً بِمَعْنَى (٣) .

و« أَوْلَدَتِ الْغَنَمُ » حَانَ وَلَادُهَا ، و« وُلِدَتْ » إذا (٤) وَضَعَتْ .

و« أَسَجَدَ الرَّجُلُ » إذا طَاطَأَ رَأْسَهُ وَأَنَحَى ، و« سَجَدَ » إذا وَضَعَ جَبْهَتَهُ بِالْأَرْضِ .

و« أَكْمَحَتْ (٥) الدَّابَّةُ » إذا جَذَبَتْ عِنَانَهُ ، حَتَّى يَنْتَصِبَ رَأْسُهُ ، و« كَبَحْتُهُ » - بِالْبَاءِ - وَهُوَ أَنْ تَجْذِبَهُ (٦) إِلَيْكَ بِلِجَامِهِ (٧) لِكَيْ يَقِفَ وَلَا يَجْرِي .

و« قَدْ أَفْصَحَ الْأَعْجَمِيُّ » (٨) إذا تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ ، و« فَصَّحَ » إذا حَسُنَتْ لُغَتُهُ وَلَمْ يَلْحَنُ .

و« أَمَرْتُهُ فَاطَاعَ » بِالْأَلْفِ ، و« قَدْ طَاعَ لَهُ » [٣٧٩] إذا انقاد (٩) فَهُوَ

(١) : أ : « .. وقللت بمعنى وكذلك أكثرت وكثرت » .

(٢) : و : « الكسائي : والعرب .. » وفي أ ، ب : « الكسائي قال : والعرب .. » .

(٣) : في و : « يجعلهما شيئاً واحداً » .

(٤) : ليس في و .

(٥) : ب ، و : « أكبحت » .

(٦) : و : إذا جذبت .

(٧) : ل ، س : باللجام .

(٨) : و : « الأعجمي اللحان » ، وزاد في أ : « إفصاحاً » .

(٩) : زاد في و : « له »

يَطْوَعُ ، ويقال : « أَطَاعَ لَهُ »^(١) الْمَرْتَعُ ، وَطَاعَ « إِذَا اتَّسَعَ »^(٢) وَأَمَكْنَهُ الرَّعْيُ^(٣) .

و« أَضَلَّلْتُ الشَّيْءَ بِمَكَانٍ كَذَا »^(٤) إِذَا أَضَعْتَهُ ، وَ« ضَلَّلْتُهُ »^(٥) إِذَا أَرَدْتَهُ فَلَمْ تَهْتِدِ لَهُ .

و« أَحْمَيْتُ الْمَكَانَ » جَعَلْتُهُ^(٦) جِمَى ، وَ« حَمَيْتُهُ » مَنَعْتُهُ ، وَ« أَحْمَيْتُ الْحَدِيدَةَ فِي النَّارِ »^(٧) وَ« أَحْمَيْتُ الرَّجْلَ » أَغْضَبْتُهُ .

و« أَعَالَ الرَّجُلُ » إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ ، وَ« عَالَ يَعِيلُ » إِذَا افْتَقَرَ ، وَ« عَالَ يَعْوُلُ » إِذَا جَارَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ ذَلِكْ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴾^(٨) .

و« أَقْبَرْتُ الرَّجُلَ » أَمَرْتُ بِأَنْ يُقَبَّرَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرُوهُ ﴾^(٩) وَ« قَبَرْتُهُ » دَفَنْتُهُ^(١٠) .

و« سَبَعْتُ الرَّجُلَ »^(١١) . وَقَعْتُ فِيهِ ، « وَ« أَسْبَعْتُهُ » أَطْعَمْتُهُ السَّبْعَ »^(١٢) .

(١) : ليس في س .

(٢) : ل س : « امتنع » وهو تحريف .

(٣) : ب : « وامكنه من المرعى » ، ل ، س : « وامكنه من الرعي » .

(٤) : أ ، و : « كذا وكذا » .

(٥) : زاد في ل ، س ، و : « وضللته » وفي أ : « وضللته جميعاً » .

(٦) : و : « أي جعلته » .

(٧) : زاد في و : « سخنتها » وأثبتها عنها ناشر مطبوعة ليدن وجعلها « أسختها » وتبعه ناشر « م » بلا إشارة .

(٨) : سورة النساء : ٣ .

(٩) : سورة عبس : ٢١ .

(١٠) : أي دفتته .

(١١) : ليس في أ .

(١٢) : أ : « إذا أطعمته » .

و« غَبَّ فلَانٌ عندنا » إذا بَاتَ ، ومنه سُمِّي اللحمُ البائِثُ الغابُّ ،
و« أَعْبَنَّا » أي (١) : أتانا غِبًّا .

و« بَصُرْتُ » من البصيرة [٣٨٠] أي : علمتُ ، قال الله عزَّ وجلَّ :
﴿ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَنْصُرُوا بِهِ ﴾ (٢) و« أَبْصَرْتُ » بالعين .

و« جَزَى عني الأمرُ يَجْزِي » بغير همز ، أي : قَضَى عني وأغْنَى ، قال
الله عزَّ وجلَّ : ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا ﴾ (٣) و« أَجْزَانِي
يُجْزِنِي » مهموز ، أي : كفاني .

و« أَخْدَجَتِ الناقةُ والشاةُ » إذا أَلْقَتْ ولدها لتمامٍ وهو ناقصُ الخَلْقِ ،
و« خَدَجَتْ فِيهِ خَادِجٌ » إذا أَلْقَتْه قبلَ تمامِ الوقتِ .

و« أَرَمَّ العَظْمُ من الشاةِ » إذا صار فيه رِمْ ، وهو المِخْ ، و« رَمَّ العَظْمُ »
إذا بَلِيَ .

و« أَشَجَّيْتُ الرجلَ » أغصصته (٤) ، و« شَجَوْتُهُ أَشْجُوهُ شَجْوًا » أحزنته ،
يقال منهما : شَجِيَ يَشْجِي شَجًّا .

و« رَصَنْتُ (٥) الشيءَ » إذا (٦) أكملته ، و« أَرَصَنْتُهُ » أحكمته

و« غَيَّيْتُ غايةً » عملتها وهي الرأية ، و« أَعْيَيْتُهَا » نَصَبْتُهَا .

(١) : ليس في ل ، س .

(٢) : سورة طه : ٩٦ .

(٣) : سورة البقرة : ٤٨ .

(٤) : زاد في و : « بريقه » .

(٥) : ب : رضيت ، وهو تصحيف .

(٦) : ليس في ل ، س .

« أَشْرَرْتُ الشَّيْءَ » أَظْهَرْتُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) : [٣٨١]
 فَمَا بَرِّحُوا حَتَّى قَضَى (٢) اللَّهُ صَبْرَهُمْ وَحَتَّى أَشْرْتُ بِالْأَكْفِ الْمَصَاحِفُ
 أَي أَظْهَرْتُ ، « شَرَرْتُ الثَّوْبَ » ، إِذَا بَسَطْتَهُ ، « شَرَرْتُ
 الْمَلْحَ » (٣) إِذَا جَعَلْتَهُ عَلَى شَيْءٍ لِيَجْفَأَ .
 « أَكْنَفْتُ الرَّجُلَ » أَعْتَبْتُهُ ، « كَنَفْتُهُ » حُطْتُهُ .

« بَيَّسَتِ الْأَرْضُ » إِذَا ذَهَبَ مَأْوَاهَا وَنَدَاهَا ، « أَيَّسْتُ » كَثُرَ بَيَّسُهَا .
 « أَخَلْتُ فِيهِ الْخَيْرَ » رَأَيْتُ (٤) مَخِيلَتَهُ ، وَكَذَلِكَ « أَخَلْتُ السَّحَابَةَ »
 « أَخِيلْتُهَا » أَي : رَأَيْتُهَا مُخِيلَةً لِلْمَطَرِ ، « خَلْتُ كَذَا إِخَالَه خَيْلاً ظَنَنْتُهُ » (٥) .
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « شَجَرٌ مُثْمِرٌ » إِذَا طَلَعَ ثَمْرُهُ ، « شَجَرٌ ثَامِرٌ » إِذَا
 نَضِجَ .

« أَعَقَدْتُ الرَّبَّ وَغَيْرَهُ » (٦) « وَعَقَدْتُ الْحِلْفَ وَالْخَيْطَ » .
 « أَحْبَسْتُ الْفَرَسَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » وَ« حَبَسْتُ » فِي غَيْرِهِ .
 « أَرْهَنْتُ » فِي الْمَخَاطِرَةِ ، وَ« أَرْهَنْتُ » أَيْضاً أُسَلِّفْتُ ، وَ« رَهَنْتُ »

(١) : هُوَ الْحَصِينُ بْنُ الْحَمَامِ الْمَرِي كَمَا فِي الْاِقْتِضَابِ : ٣٧٨ ، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ
 (شَرَرٌ) وَقِيلَ هُوَ كَعْبُ بْنُ جَعِيلٍ كَمَا فِي الْجَوَالِيْقِيِّ : ٢٧٨ (وَفِيهِ : جَعَلَ
 مُحَرِّفًا) ، وَانظُرِ اللَّسَانَ وَالتَّاجَ ، وَالْبَيْتَ بِلا نِسْبَةٍ فِي اِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ : ٢٥٧ ،
 وَالتَّنْبِيْهَاتُ : ٢٩٦ .

(٢) : أ : «رَأَى» ، وَكَذَا فِي الْجَوَالِيْقِيِّ وَالْاِقْتِضَابِ .

(٣) : أ : «اللَّحْمَ» .

(٤) زَادَ فِي أ : «فِيهِ» .

(٥) زَادَ فِي أ : «وَكَنَفْتُ حَوْلَ الْغَنَمِ كَيْفًا إِذَا حَظَرْتُ عَلَيْهَا ، وَكَانَفْتُهُ فَهُوَ مَكْنَفٌ» .

(٦) : زَادَ فِي أ : «إِعْقَادًا فَهُوَ مَعْقِدٌ وَعَقِيدٌ ، وَعَقَدْتُ الْخَيْطَ فَهُوَ مَعْقُودٌ» .

في غير ذلك^(١) .

و«أَوْعِيْتُ [٣٨٢] المتاع» جعلته في الوعاء ، و«وَعِيْتُ العِلْمَ»
حَفِظْتُهُ .

و«أَحْصَرَهُ المَرَضُ وَالْعَدُوُّ» إذا مَنَعَهُ مِنَ السَّفَرِ ، قال الله عزَّ وجلَّ :
﴿ فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ﴾^(٢) ، و«وَحَصَرَهُ العَدُوُّ» إذا ضَيَّقَ^(٣)
عليه .

و«أَوْهَمَ الرَّجُلُ فِي كِتَابِهِ وَكَلَامِهِ يُوهِمُ إِيهَامًا» إذا أسقط منه شيئاً ،
و«وَهَمَّ يَوْهَمُ وَهَمًا» محرَّكة الهاء : إذا غَلِطَ^(٤) ، و«وَهَمَّ إِلَى الشَّيْءِ يَهْمُ
وَهَمًا» مُسَكَّنَةَ الهاء : إذا ذهب وَهْمُهُ إليه .

و«أَخْلَدَ بِالْمَكَانِ» إذا أقامَ به ، و«خَلَدَ يَخْلُدُ خُلُودًا» إذا بقيَ .

و«أَعْيَيْتُ فِي المَشْيِ» فأنا مُعِيٌّ ، و«عَيْيْتُ» بالمنطق أعْيَا عِيًّا وأنا
عَيْيٌّ^(٥) وَعِيٌّ .

ويقال لكلِّ شيءٍ بلغَ نَصْفَ غَيْرِهِ «قد^(٦) نَصَفَ» بلا أَلِفٍ ، تقولُ^(٧) :
«قد نَصَفَ الإِزَارُ سَاقَهُ» يَنْصُفُهَا ، وإذا بلغَ الشَّيْءُ نَصْفَ نَفْسِهِ قَلَّتْ^(٨)

(١) : قوله : « وأرهننت ... في غير ذلك » سقط من ب .

(٢) : سورة البقرة : ١٩٦ .

(٣) : أ ، ل ، س : ضَيَّقُوا .

(٤) : زاد في و : « في الشيء » .

(٥) : ب ، ل : « أنا عيٌّ » ، س : « وأنا عيٌّ » ، وزاد في و : « مثل حيٌّ » .

(٦) : من و فقط .

(٧) : و : « يقال » .

(٨) : و : « قيل » .

[٣٨٣] « أَنْصَفَ » بِالْأَلْفِ ، تَقُولُ (١) : أَنْصَفَ النَّهَارُ ، إِذَا بَلَغَ نِصْفَهُ ،
وِبَعْضُهُمْ يُجِيزُ نَصْفَ النَّهَارِ يُنْصَفُ (٢) ، إِذَا انْتَصَفَ . قَالَ الْمَسِيَّبُ بْنُ
عَلْسٍ (٣) ، وَذَكَرَ غَائِصًا :

نَصَفَ النَّهَارُ الْمَاءَ غَامِرُهُ وَرَفِيقُهُ بِالْغَيْبِ مَا يَدْرِي (٤)
أَرَادَ : انْتَصَفَ النَّهَارُ وَهُوَ فِي الْمَاءِ لَمْ يَخْرُجْ (٥) .

« أَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ » وَ« صَعَّدَ فِي الْجَبَلِ » بِالتَّشْدِيدِ ، وَ« صَعِدَ »
قَلِيلَةٌ .

وَ« عَثَّتِ الشَّاةُ » هَزَلَتْ (٦) ، وَ« أَغَثَّ حَدِيثُ الْقَوْمِ » فَسَدَ .

وَ« وَغَلَ يَعْلُ » إِذَا تَوَارَى بِالشَّجَرِ (٧) وَنَحْوَهُ (٨) ، فَإِذَا تَبَاعَدَ فِي الْأَرْضِ .

(١) : أ : « يُقَالُ » .

(٢) : زَادَ فِي أ : « نَصُوفًا » .

(٣) : الْبَيْتُ لَهُ فِي : إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ : ٢٤١ ، وَالْاِقْتِضَابِ : ٣٧٨ ، وَشَرْحِ
الْجَوَالِيْقِيِّ : ٢٧٩ ، وَاللِّسَانِ (نِصْفِ) ، وَهُوَ مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ أُورِدَ قِطْعَةٌ مِنْهَا السِّيَوطِيُّ
فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الْمَغْنِيِّ : ٢٩٧ ، وَتُرْوَى لِلْأَعَشِيِّ أَنْظَرَ الْخِزَانَةَ (ط : بُولَاق) ١ /
٥٤٢ - ٥٤٦ و ٢٣٣ / ٣ - ٢٤١ (ط : هَارُونَ) رَوَاهَا لَهُ أَبُو عَيْبَةَ وَابْنُ دُرَيْدٍ
وغيرهما وَوَجَدَهَا الْعَلَامَةُ الْمِيمَنِي رَحِمَهُ اللَّهُ فِي نَسْخَةِ دِيْوَانِ الْأَعَشِيِّ بِبَلَدِ رَامْبُورِ
(الهِند) فِي ٥٢ بَيْتًا ، وَأَنْظَرَ شَرْحَ آيَاتِ الْمَغْنِيِّ لِلْبَغْدَادِيِّ ٨٨ / ٧ ، وَالْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي :
أَمَالِي ابْنِ الشَّجَرِيِّ ١٩٠ / ٢ ، ٢٧٨ ، وَشَرْحِ الْمَفْصَلِ ٦٥ / ٢ .

(٤) : أ ، ل ، س : « لَا يَدْرِي » وَهِيَ رِوَايَةٌ .

(٥) : زَادَ فِي وَ : « مِنْهُ » .

(٦) : وَ . « إِذَا هَزَلَتْ » .

(٧) : س ، ل : « بِشَجَرٍ » ، وَ : « بِشَجْرَةٍ » .

(٨) : أ : « أَوْ نَحْوَهُ » .

قيل « أَوْغَلَ » .

« صَحِبْتُ الرَّجُلَ » من الصُّحْبَةِ ، و« أَصْحَبْتُ لَهُ » أَنْقَدْتُ لَهُ (١) وتابعتُ .

و« أَقْبَسْتُ (٢) الرَّجُلَ [٣٨٤] عِلْمًا » (٣) و« قَبَسْتُ نَارًا » إِذَا جِئْتَهُ بِهَا (٤) ، فَإِنْ كَانَ طَلِبَهَا لَهُ قَالَ (٥) « أَقْبَسْتُهُ » هَذَا قَوْلُ الْيَزِيدِيِّ ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : أَقْبَسْتُهُ (٦) نَارًا وَعِلْمًا (٧) سِوَاءً ، قَالَ : وَقَبَسْتُهُ أَيْضًا فِيهِمَا جَمِيعًا .

و« أَسْفَرَ لَوْنَهُ » إِذَا أَشْرَقَ ، و« أَسْفَرَ الصَّبْحُ » إِذَا أَنَارَ وَأَضَاءَ (٨) ، و« سَفَرَتِ الْمَرْأَةُ » نِقَابَهَا فِيهِ سَافِرًا .

و« أَمَدَّتُهُ بِالْمَالِ وَالرِّجَالِ » و« مَدَدْتُ دَوَاتِي بِالْمِدَادِ » ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ﴾ (٩) هُوَ (١٠) مِنْ (١١) الْمِدَادِ ، لَا مِنَ الْإِمْدَادِ ، و« مَدَّ الْفَرَاتُ » ، و« أَمَدَّ الْجُرْحُ » إِذَا صَارَتْ فِيهِ مِدَّةٌ .

(١) : ليس في ل ، س .

(٢) : أ : « ويقال : أقبست .. » .

(٣) : زاد في أ : « اقتباساً » .

(٤) : زاد في أ : « أقبسه قبساً فهو مقبوس » .

(٥) : و : « قيل » .

(٦) : أ : « أقبست الرجل » .

(٧) : جعلها ناشر مطبوعة ليدن وتبعه ناشر « م » : « أو علماً » وأشار إلى ان ما في

النسخ جميعاً « وعلماً » ! انظر لقول اليزيدي والكسائي الصحاح (قبس) . وورد

قول الكسائي « أو علماً » في اللسان ، وكلاهما صواب .

(٨) : ل ، س : « إذا ضاء وأنار » . أ ، و : « إذا أنار » .

(٩) : سورة لقمان : ٢٧ .

(١٠) : أ : وهو .

(١١) : ليس في ب .

و « أَجْمَعَ فَلَانَ أَمْرَهُ فَهُوَ مُجْمِعٌ » إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

لَهَا أَمْرٌ حَزَمٌ لَا يُفَرِّقُ مُجْمِعٌ (٢) [٣٨٥]

و « جَمَعْتُ » الشَّيْءَ الْمَتَفَرِّقَ جَمْعًا .

وَيُقَالُ : « أَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ » لَمَنْ ذَهَبَ لَهُ مَالٌ أَوْ وَلَدٌ أَوْ شَيْءٌ يُسْتَعَاضُ مِنْهُ ، وَ « خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ » (٣) لَمَنْ هَلَكَ لَهُ وَالِدٌ (٤) أَوْ عَمٌّ ، أَيْ : كَانَ اللَّهُ خَلِيفَةً مِنَ الْمَفْقُودِ عَلَيْكَ .

و « أَجْعَلْتُ لِفُلَانٍ » مِنَ الْجُعْلِ فِي الْعَطِيَّةِ ، قَالَ : وَهِيَ الْجَعَالَةُ ، وَ « أَجْعَلْتُ الْقِدْرَ » أَنْزَلْتُهَا بِالْجِعَالِ ، وَهِيَ الْخِرْقَةُ الَّتِي تُنَزَّلُ بِهَا الْقِدْرُ ، وَ « جَعَلْتُ لَكَ (٥) كَذَا » جَعَلًا (٦) .

و « أَجْبَرْتُ فَلَانًا عَلَى الْأَمْرِ » ، فَهُوَ مُجْبِرٌ (٧) ، وَ « جَبَرْتُ الْعِظْمَ (٨) » فَهُوَ مَجْبُورٌ .

« أَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ » (٩) وَ « حَدَّتْ » وَهِيَ فِي إِحْدَادٍ وَجِدَادٍ ، وَ « أَحَدَّ النَّظَرَ فِي الْأَمْرِ » وَ « أَحَدَّ السَّكِينِ وَالسَّلَاحِ » وَ « حَدَّ الْأَرْضَ » مِنَ الْحُدُودِ .

(١) : هُوَ أَبُو الْحَسْحَاسِ الْأَسَدِي كَمَا فِي الْاِقْتِضَابِ : ٣٧٨ ، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (جَمْعٌ) وَانظُرْ سَمَطَ اللَّالِي : ٨٩٢ ، وَالْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي شَرْحِ الْجَوَالِيْقِي : ٢٧٩ ، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (صَبِيحٌ) .

(٢) : صَدْرُهُ : * نَهَلَ وَنَسَعَى بِالمَصَابِيحِ وَسَطَهَا * وَقَدْ وَرَدَ الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ فِي وَ .

(٣) : لَيْسَ فِي أ .

(٤) : أ : وَوَلَدٌ .

(٥) : وَ : « لَهُ » .

(٦) : زَادَ فِي ل ، س ، وَ : « وَالجُعْلُ : الاسم » .

(٧) : زَادَ فِي أ : « إِجْبَارًا » .

(٨) : زَادَ فِي أ : « وَالفَقِيرُ جَبْرًا » .

(٩) : زَادَ : فِي وَ : « عَلَى زَوْجِهَا » .

ويُقال لكل ما حبسته بيدك مثل الدابة وغيره^(١) « وَقَفْتُهُ » بغير أَلِفٍ ، وما حبسته بغير يَدِكَ « أَوْقَفْتُهُ » تقول^(٢) « أَوْقَفْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ » وبعضهم يقول : وَقَفْتُهُ^(٣) فِي كُلِّ شَيْءٍ .

« أَصَحَّتِ السَّمَاءُ » ، و« أَصَحَّتِ الْعَاذِلَةُ^(٤) » ، و« صَحِيَّ »^(٥) مِنْ السُّكْرِ .

و« ضَرَبْتُ فِي الْأَرْضِ » تَبَاعَدْتُ ، و« أَضْرَبْتُ [٣٨٦] عَنْ الْأَمْرِ » أَمَسْتُ .

و« أَكَبَّ فُلَانٌ عَلَى الْعَمَلِ » و« كَبَيْتُ الْإِنَاءَ » أَكَبَّهُ كَبًّا ، و« كَبَيْتُ الْجَزُورَ »^(٦) وَيُقَالُ : « كَبَّهُ اللَّهُ لِيُوجِّهَهُ » بغير أَلِفٍ^(٧) .

قال الفراءُ : تقول^(٨) « أَبَعْتُ الْخَيْلَ » إِذَا أَرَدْتَ أَنَّكَ أَمَسْتَهَا لِلتَّجَارَةِ وَالْبَيْعِ ، فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّكَ أَخْرَجْتَهَا^(٩) قَلْتَ « بَعْتَهَا » .

قال^(١٠) : وكذلك قالتِ العربُ « أَعْرَضْتُ الْعِرْضَانَ » أَمَسْتَهَا لِلْبَيْعِ ، و« عَرَضْتُهَا » سَاوَمْتُ بِهَا .

وطعنه^(١١) « فَأَرَمَاهُ عَنْ ظَهْرِ الدَّابَّةِ » كما تقولُ : « أَذْرَاهُ » ، و« رَمَى

(١) : أ ، و : وغيرها .

(٢) : زاد في و : بغير أَلِفٍ .

(٣) : ب : العافلة ، وهو تحريف

(٤) : ل ، س ، و : « صحا » وهما لغتان

(٥) : زاد في ل ، س : « كَبًّا » .

(٦) : قوله : « بغير أَلِفٍ » ليس في أ ، و .

(٧) : ليس في ل ، س ، و .

(٨) : زاد في أ ، و : من يدك .

(٩) : ليس في و . (١٠) : أ : « ويقال طعنه » . ب ، و : « طعنة »

الرَّمِيَّةُ « يرميها رَمِيًّا .

وقال الفرّاءُ : تقولُ « أَبْغَيْ خادماً » أي : أَبْتَعِهِ لي ، فإذا أراد^(١) أعْنِي على طلبه قال : « أَبْغَيْ » بقطع الألف .

وكذلك « أَلْمَسْنِي ناراً » و« أَلْمَسْنِي ناراً » و« أَحْلَبْنِي »^(٢) و« أَحْلَبْنِي » ، فقولُه : « أَحْلَبْنِي » أَحْلَب لي وَأَكْفَيْني الحلبَ ، و« أَحْلَبْنِي » أعْنِي عليه [٣٨٧] وكذلك « أَحْمِلْنِي » و« أَحْمِلْنِي »^(٣) و« أَعْكِمْنِي » و« أَعْكِمْنِي » .

و « أَخْفَرْتُ الرجلَ »^(٤) نَقَضْتُ^(٥) ما بيني^(٦) وبينه من العهد ، و« خَفَرْتُهُ » حفظته .

باب ما يكون مهموزاً بمعنى ، وغير مهموزٍ بمعنى آخر

« عَبَّأْتُ المتاعَ » والطَّيْبُ تَعْبِيَّةٌ^(٧) ، إذا هيأته وصنعتَه ، و« عَبَّأْتُ » الطَّيْبُ أيضاً - بلا تشديد - فأنا أَعْبُوهُ ، و« ما عَبَّأْتُ بفلانٍ » هذا كلُّه بالهمز ، و« عَبَّيْتُ الجيشَ » بلا هَمْزٍ ، هذا قولُ الأَخْفَشِ^(٨) .

(١) : أ : « قال فإن أراد » .

(٢) : ليس في ب .

(٣) : ليس في ب .

(٤) : زاد في أ : « إخفأراً » .

(٥) : و : « نكثت » .

(٦) : أ : « ما كان بيني .. » .

(٧) : ليس في ب .

(٨) : زاد في أ : « وعبأت للجهل حليماً ، مهموز ، قال الشاعر :

عبأته له حليماً فأكرمت غيره وأعرضت عنه وهو بادٍ مقاتله :

« بَارَاتُ الْكَرِيِّ » والمرأة ، و « استبرأتُ الجارية » و « استبرأتُ ما عندك » و « برأته مما لي عليه » و « برئتُ إليه منه » هذا كله^(١) مهموز ، فأماً^(٢) « بَارِيْتُهُ » في المفاخرة [٣٨٨] فغيرُ مهموز ، يقال : فلانٌ يَبَارِي الرِّيحَ جوداً^(٣) .

« أخطأتُ في الأمر » و « تَخَطَّأْتُ »^(٤) له في المسألة » و « تَخَطَّيْتُ إليه بالمكروه » غيرُ مهموز ؛ لأنه من الخطوة .

« نَكَأْتُ الْقَرْحَةَ » أنكؤها ، إذا قَرَفَتْهَا^(٥) ، و « نَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ » أَنْكِي نِكَايَةً ؛ قال أبو النجم^(٦) :

ننكي العدى ونكرم الأضيافا

« ذَرَأْتُ » يا رَبَّنَا الْخَلْقَ ، و « ذَرَوْتُهُ »^(٧) في الرِّيحَ ، و « ذَرَيْتُهُ » و « أذَرْتَهُ الدَّابَّةُ » عن ظهرها : أي^(٨) أَلْقَتْهُ .

و « رَبَّاتُ الْقَوْمِ » حفظتهم ، و « أنا ربيئةٌ لهم » و « رَبَّوتُ فِي بَنِي فلانٍ » و « رَبَّيْتُ »^(٩) فيهم » و « رَبَّوتُ » من الربو .

و « سَبَّاتُ الْخَمْرِ » اشتريتها ، و « سَبَّيْتُ » الْعَدُوَّ .

(١) : ليس في ب ، أ ، س .

(٢) : أ : وأما .

(٣) : و : سخاء .

(٤) : ب : تخاطات .

(٥) : ب : فرقها ، وهو تصحيف .

(٦) : انظر شرح الجواليقي : ٨٠ ، واللسان والتاج (نكي) .

(٧) : و : « وذروت الشيء في الرِّيح » .

(٨) : ليس في ل ، س .

(٩) : ب « أربيت » و : « ربنت » وهو خطأ فيهما .

و «صَبَأَتْ» يارجلُ ، إذا خرجتَ من شيء إلى شيء ، و «الصابئون» منه ، و «صَبَوْتُ إلى فلانة» أصبو من الشوق .

و «لَبَّاتُ اللَّبَاءُ» مهموز^(١) ، و «لَبَّيْتُ فلاناً» [٣٨٩] أجبتُه .

و «ما فَتَأْتُ أقولُ كذا»^(٢) بمعنى لا أزال^(٣) ، و «لا أفنأ أقوله»^(٤) و «ما كنتُ فتيّاً» و «لقد فتييتُ» بغير همز^(٥) .

و «رَنَأْتُ فلاناً» إذا قلتُ فيه مَرثِيَةً ، هذا قولُ البصريين الأَخفش وغيره ، وأما الفراء وغيره من البغداديين فيجعلونه من غَلَطَهُمْ^(٦) ، مثل «حَلَأْتُ» السُّويقَ ، و «رَثَيْتُ له» إذا رَجِمْتَه .

«أدأتُ»^(٧) الشيءَ «أصبتُه بِدَاءٍ» ، و «أدويتُه» إذا أصبته بشيء في جوفه فهو دَوٍ .

و «بَدَأْتُ بهذا الأمرِ» و «أَبْتَدَأْتُهُ» و «أَبْدَأْتُ في الأمرِ»^(٨) و «أَعَدْتُ» و «اللَّهُ»^(٩) يُبْدِيءُ وَيُعِيدُهُ و «أَبْدَيْتُ لي»^(١٠) سُوءاً، أظْهَرْتَه ، و «بَدَوْتُ

(١) : زاد في و : «مقصور» .

(٢) : أ ، و : «كذا وكذا» .

(٣) : في مطبوعة ليدن : «لا أزلُ» مجزوماً ، فإن كان في النسخ كذلك فهو خطأ لا ريب فيه . ولعله فيها «لم أزل» .

(٤) : ب ، و : «أقول» ، وزاد في أ : «بمعنى لا أزال» .

: زاد في و : «فتاء» ، ومن الفتوة : فتوت

: أي العرب ، انظر اصلاح المنطق : ١٥٧ ، وأفرد أبو الفتح في الخصائص

٢٧٣/٣ باباً لأغلاط العرب فانظره .

(٧) : و : «وأدات» .

(٨) : أ ، و : «في هذا الأمر»

(٩) : أ : «والله عز وجل ...»

(١٠) : أ : «له» .

لفلان « إذا ظهرت له ، و « بَدَوْتُ إِلَى الْبَادِيَةِ » .

و « بَرَأْتُ مِنَ الْعِلَّةِ » و « بَرَيْتُ الْقَلَمَ » (١) .

و « جَرَأْتُكَ عَلَيَّ » (٢) حَتَّى آجَرْتُكَ (٣) و « جَرَيْتُ جَرِيًّا » أَي (٤) :
وَكَلْتُ وَكَيْلًا .

« أَرْدَأْتُ فَلَانًا » جَعَلْتُهُ رَدِيئًا ، [٣٩٠] و « رَدَأْتُهُ » أَي (٥) : أَعْتَهُ ،
مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ رَدَاءُ يُصَدِّقُنِي ﴾ (٦) و « أَرْدَيْتُهُ » مِنَ الرَّدَى ، وَهُوَ
الْهَلَاكُ .

و « كَلَأْتُ الرَّجُلَ » و « أَنَا (٧) أَكَلُوهُ » إِذَا حَرَسْتَهُ ، و « هُوَ فِي كَلَاءَةِ
اللَّهِ » و « كَلَيْتُهُ » أَصَبْتُ كَلَيْتَهُ .

و « كَفَأْتُ الْإِنَاءَ » قَلْبَتُهُ ، و « أَكْفَأْتُهُ » أَيضًا لَعْنَةً ، و « كَفَيْتُكَ مَا
أَهَمَّكَ » .

بَابُ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَهْمَزُ ، وَالْعَوَامُّ تَدْعُ (٨) هَمْزَهَا

« طَأَطَأْتُ » رَأْسِي ، و « أَبْطَأْتُ » ، و « أَسْتَبَطَأْتُ » و « تَوَضَّأْتُ »
لِلصَّلَاةِ ، و « هَيَّأْتُ » ، و « تَهَيَّأْتُ » ، و « هَنَأْتُكَ » ، بِالْمَوْلُودِ ،

(١) : زَادَ فِي أ : « غَيْرَ مَهْمُوزٍ » .

(٢) : و : « عَلَى فَلَانٍ » .

(٣) : زَادَ فِي أ : « عَلَيْهِ » .

(٤) : لَيْسَ فِي ب .

(٥) : مِنْ س فَقَط .

(٦) : سُورَةُ الْقَصَصِ : ٣٤ .

(٧) : لَيْسَ فِي ل ، س .

(٨) : و : « تَتْرَكَ » .

وَ «تَقْرَأْتُ» ، وَ «تَوَكَّأْتُ»^(١) ، عَلَيْكَ ، وَ «تَرَأْسْتُ» عَلَى الْقَوْمِ ،
 وَ «هَنَأْنِي» ، الطَّعَامُ ، وَ «مَرَأْنِي» ، فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا : «أَمْرَانِي» ،
 وَ «طَرَأْتُ» ، عَلَى الْقَوْمِ ، وَ «تَنَأْتُ» فِي الْبَلَدِ ، وَ «نَاوَأْتُ» الرَّجُلَ : إِذَا^(٢)
 عَادَيْتَهُ ، وَ «تَوَطَّأْتُهُ» بِقَدَمِي ، وَ «وِطَّئْتُهُ» ، وَ «وَطَّأْتُ» لَهُ فِرَاشَهُ ،
 وَ «خَبَّأْتُهُ» وَ «أَخْبَبْتُ» مِنْهُ ، وَ «أَطْفَأْتُ» السِّرَاجَ ، وَ «اسْتَخَذْتُ» لَهُ ،
 وَ «خَذَأْتُ» ، وَ خَذَيْتُ لُغَةً ، وَ «جَشَأْتُ» نَفْسِي : إِذَا ارْتَفَعْتُ ، وَ «قَدَّ»
 «أَقَمَأْتُ» الرَّجُلَ فَجَمُؤَ ، وَ «لَجَأْتُ» إِلَيْهِ ، وَ «أَلَجَأْتُهُ» إِلَى كَذَا ،
 وَ «نَشَأْتُ» ، فِي بَنِي فُلَانٍ ، وَ «نَنَأْتُ» الْقُرْحَةَ [٣٩١] تَنَأْتُ نَتْوَاءً : إِذَا
 وَرِمْتُ ، وَ «قَدَّ أَنْذَرَأْتُ» عَلَيْهِ ، وَ «مَارَزَأْتُهُ» شَيْئًا ، وَ «تَلَكَّأْتُ» تَلَكُّؤًا ،
 وَ «تَقَيَّأْتُ»^(٣) تَقَيَّؤًا ، وَ «تَقَيَّأْتُ» تَقَيَّؤًا ، وَ «تَهَيَّأْتُ» تَهَيَّؤًا ، وَ «تَوَاطَأْنَا»
 عَلَى الْأَمْرِ تَوَاطُؤًا ، وَ كَانَ ذَلِكَ عَنْ تَوَاطُؤٍ ، وَ تَلَكُّؤٍ ، وَ تَهَيَّؤٍ ، وَ أَشْبَاهَ
 ذَلِكَ^(٤) ، وَ «تَجَشَّأْتُ» تَجَشُّؤًا ، وَ «اسْتَهَزَأْتُ» بِهِ ، وَ «هَزَأْتُ» ،
 وَ «هَزَيْتُ» ، وَ «فَاجَأْتُ» الرَّجُلَ مَفَاجَأَةً ، وَ «فَجِئْتُهُ» أَفْجُوهُ فَجَاءَةً ، وَ «قَدَّ»
 «مَالَأْتُهُ» عَلَى الْأَمْرِ ، وَ «تَمَرَأْتُ» بِفُلَانٍ ، أَي : طَلَبْتُ الْمَرْوَةَ بِنَقْصِهِ
 وَ عَيْنِهِ فَأَنَا مُتَمَرِّئٌ بِهِ .

وَ «قَرَأْتُ» الْكِتَابَ ، وَ «أَقْرَأْتُهُ» مِنْكَ السَّلَامَ ، وَ «فَقَأْتُ» عَيْنَهُ ،
 وَ «تَفَقَّأْتُ» شَحْمًا ، وَ «مَلَأْتُ» الْإِنَاءَ ، وَ «أَمْتَلَأْتُ» وَ «تَمَلَأْتُ» شَيْعًا ، وَ مَا
 كُنْتُ «مَلِيئًا» وَ لَقَدْ «مَلَأْتُ» بَعْدِي مَلَاءَةً^(٥) ، وَ مَا كُنْتُ قَمِيئًا وَ لَقَدْ «قَمَمْتُ»

(١) : لَيْسَ فِي أ .

(٢) : لَيْسَ فِي أ ، وَ .

(٣) : لَيْسَ فِي ب ، وَ .

(٤) : زَادَ فِي وَ : «كَلَهُ بِالْوَاوِ» .

(٥) : أ ، وَ ، ل : «مَلَاءَةٌ» . س : «مَلَأٌ» .

قَمَاءة ، وما كنت بذيئاً ولقد « بَلُوْتُ » بَدَاءةً ، وما كنت جريئاً ولقد « جَرَوْتُ »
جُرَاءةً^(١) وجرَاءةً ، وما كنت رديئاً ولقد « رَكُوْتُ » رَدَاءةً ، وقد^(٢) « اتَكَأْتُ »
و« تَوَكَّأْتُ » على الخشبة ، وضربته حتى « أَتَكَأْتُهُ » وهي « التَّكَاةُ »
و« أَرَفَأْتُ » السفينة : حَبَسْتُهَا ، وهذا موضع [٣٩٢] تُرْفَأُ فيه السفنُ ،
وَدَرَأْتُ^(٣) فلانا دفعته ، و« دَارَأْتُهُ » : دافعته^(٤) و« رَوَأْتُ » في الأمر : نظرتُ
فيه ، و« حَنَأْتُ » لحيته بالحناء حتى « قَنَأْتُ » من الخِضَابِ تَقْنَأُ قُنُوْءاً ،
و« لَطَأْتُ » بالأرض و« لَطِئْتُ » ، وما كانت مائة^(٥) حتى « أَمَأَيْتُهَا » ،
و« فَأَفَأْتُ » : من الفأفأة في اللسان ، و« نَأَنَأْتُ » في الأمر : ضَعَفْتُ ،
و« اسْتَمَرَأْتُ » الطعامَ ، وقد^(٦) « رَقَأُ » الدَّمُ^(٧) و« أَرَقَأْتُهُ » وقد « رَفَأْتُ »
الثوبَ أَرْقُوْهُ^(٨) ، و« رَقَوْتُ » لغةً ، وقد « هَرَأْتُ » اللحمَ و« أهرأته » : إذا
أنضجته ، وقد كافأته على ما كان منه^(٩) ، وقد « أَكْفَأْتُ » في الشعر
إِكْفَاءً^(١٠) ، مثل « أَقْوَيْتُ » فيه ، وقد فَتَأْتُهُ عني : نَحَيْتُهُ ، وما « هَدَأْتُ »
البارحةَ ، و« زَنَأْتُ » في الجبل : صعدته^(١١) .

(١) : ب : جرأ ، وهو خطأ من الناسخ .

(٢) : أ : ولقد .

(٣) : قوله : « ودرأت . دافعته » سقط من ب .

(٤) : زاد في أ : « لا يته وخذعته » .

(٥) : ليس في ل ، س .

(٦) : ليس في و .

(٧) : زاد في أ : « يرقأ رقوءاً : إذا انقطع » .

(٨) : زاد في أ : « رفاً »

(٩) : زاد في أ : « وهي المكافأة » .

(١٠) : ليس في أ ، و .

(١١) : و : « أي صعد فيه » .

باب ما يهمز من الأسماء والأفعال

والعوامُ تبدل الهمزة فيه^(١) أو تسقطها

يقال^(٢) « أَكَلْتُ فُلَانًا » إذا أَكَلْت معه ، ولا تقل وَآكَلْتُهُ ؛ « وَآزَيْتُهُ » [٣٩٣] حاذيته^(٣) ، ولا تقل وَآزَيْتُهُ ، وكذلك « آجَرْتُهُ الدَابَّةَ » والدارَ ، و « أَخَذْتُهُ » بذنبه ، و « آمَرْتُهُ » في أمري ، و « آخَيْتُهُ » و « آسَيْتُهُ » بنفسي ، و « آزَرْتُهُ على الأمر » أي : أَعْنَيْتُهُ وَقَوَّيْتُهُ ، فأما « وَآزَرْتُهُ » فصرتُ له وزيراً ، و « آتَيْتُهُ على ما يريدُ^(٤) » هذا كله العوامُ تجعلُ الهمزة فيه واواً .

وهي « الدُّنَاءَةُ » ، و « الكَابَةُ » ، و « دخل في مَسَاءةِ فلان » ، وهي « سِحَاءَةُ » القرطاس ، و « مَا أَحْسَنَ قِرَاءَتَهُ للقرآن »^(٥) ، و « مات فلانُ فُجَاءَةً » وهي « المَلَاءَةُ » للشوب ، وهي « البَاءَةُ » للنكاح ، وهي « المِرَاءَةُ » والجمعُ « مَرَاءٍ » هذا كله العوامُ تسقطُ الهمزة منه^(٦) .

وهو « جَرِيءٌ بَيْنَ الجُرْأَةِ والجِرَاءَةِ » فإذا ضُمَّتْ أولها فهي على « فُعْلَةٌ » ، وهو « إِمْلَاكُ المِرَاءَةِ » ولا يقال مِلَاكٌ ، ونحنُ على « أَوْفَايزٍ » جمع وَفِيزٍ ، ولا يقال وَفَايزٌ ، وهي « الإِهْلِيلِجَةُ » و « الإِهْلِيلِجُ » ولا يقال هَلِيلِجَةٌ ، وخذ للأمر « أُهْبِتُهُ » ولا يقال هُبْتُهُ ، وفي صدر فلان عَلِيٌّ « إِحْنَةٌ » ولا يقال

(١) : زاد في و : « واواً » .

(٢) : أ ، و : « تقول » .

(٣) : أ : « إذا حاذيته » .

(٤) : س : « آتيته على الأمر » .

(٥) : أ : « قراءته القرآن » .

(٦) : أ ، ل ، س : « والجمع » .

(٧) : أ : تسقط فيه الهمزة .

(٨) : زاد في س : « وإذا فتحت أولها فهي على فعالة » .

حِنَةٌ ، وتقول [٣٩٤] : غَنِيتهُ « أُغْنِيَةٌ » ، وأعطيتهُ « الأَمْنِيَّةُ » ، وحدثتهُ « أهدوئَةٌ » ، وأخبرتهُ « بأعْجوبةٍ » ، وهي « الأترْجئةُ » ، و « الأوقِيَةُ » والجمع أواقِي ، ومن العرب من يخففُ ويقولُ أواقِي ، ويقالُ : أصابهُ « أُسْرٌ » إذا احتبس بولهُ ، وهو « عودُ أُسْرٍ »^(١) ، ولا يقالُ يُسْرٌ ، وهذا طعامٌ لا « يُلَايْمُنِي » ملاءمةً ، أي : لا يوافقُنِي ، فأما « يلاؤمُنِي » فلا يكونُ إلا من اللُّومِ : أن تلومَ رجلاً وتُلومَكَ ، ويقالُ لبائعِ الرؤوسِ « رأسٌ » ولا يقالُ رِوَأْسٌ ، ويقالُ^(٢) : طعامٌ « مَوْوَفٌ » تقديره مَقُولٌ^(٣) ، ولا يقالُ مَأْيُوفٌ ولا مَأوُوفٌ ، وأنتِ صاغِرٌ « صَدِيءٌ » مهموزٌ^(٤) ، وهي « الكِماءُ » بالهمز ، والواحدةُ كَمَاءٌ ، و « ما أشأمُ فلاناً » وهو مشؤومٌ ، وقومٌ مشائِمٌ ، وقد « يئسْتُ من الأمرِ » أيأسُ منه يَأْساً ، ولا يقالُ أَيسْتُ ، و « أساسُ البنيانِ »^(٥) بالمد ، جمعُ أُسٌ ، فإذا قصرتَ فهو واحدٌ ، يقالُ : أساسٌ وأسسُ^(٦) ، ويقالُ « أخفرَ » المُهْرُ للإثناء والإرباع ، فهو مُحْفِرٌ ، ولا يقالُ حَفَرَ ، و « أصحَّتِ السماءُ » فهي [٣٩٥] مُصْحِيَةٌ ، ولا يقالُ صَحَّتْ ، و « أَعَامَتِ » وأغِيَمَتِ ، وتَغِيَمَتِ ، وغِيَمَتِ ، و « أشلْتُ الشيءَ » إذا رفعتهُ ، ولا يقالُ شلتهُ ، وشالَ هو إذا ارتفعَ ، و « أزميتُ العَدَلَ عن البعيرِ » ألقيتهُ ، وتقولُ^(٨) « إن ركبتَ الفرسَ أزمأكَ » ولا يقالُ رَمأكَ ، و « أعقدتُ الرُبَّ والعسلَ » فهو مُعَقَدٌ ، ولا

(١) : ب : الأسر .

(٢) : و : « وهذا » .

(٣) : ب : « مقول » ، أ : « معول » وهو تصحيف فيهما وانظر الاقتضاب : ١٩١ .

(٤) : زاد في ل ، س : مقصور .

(٥) : و : البناء .

(٦) : ب : « أسيس » ، أ ، و : « وأسسُ جمع الجمع »

(٧) : و : وقد أصححت

(٨) : ب ، أ ، و : « ولا يقال ان ركبت الفرس رماك »

يَقَالُ عَقَدْتُ إِلَّا فِي الْحِلْفِ وَالْحَيْطِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ ، وَ « أُرْزَلْتُ لَهُ زَلَّةٌ » وَلَا يُقَالُ زَلَلْتُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (١) : « مَنْ أُرْزِلْتُ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ فَلْيَشْكُرْهَا » أَي : مِنْ أَسَدِيَّتٍ إِلَيْهِ وَاصْطُنِعَتْ عِنْدَهُ ، وَقَالَ كُثَيْرٌ (٢) :

وَإِنِّي وَإِنْ صَدَّتْ لَمْ تُنِ وَصَادِقٌ عَلَيْهَا بِمَا كَانَتْ إِلَيْنَا أُرْزَلَتْ

أَي : أَحْسَنْتَ وَاصْطُنِعْتَ ، وَ « أَجْبَرْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ » فَهُوَ مُجْبَرٌ ، وَلَا يُقَالُ يُقَالُ جَبَرْتُ إِلَّا لِلْعَظْمِ (٣) ، وَجَبَرْتُهُ مِنْ فَقَرَهُ ، وَ « أَعَجَمْتُ الْكِتَابَ » وَلَا يُقَالُ عَجَمْتُهُ ، وَ « أَحْبَسْتُ الْفَرَسَ » فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَا يُقَالُ حَبَسْتُهُ ، وَ « أَغْلَقْتُ الْبَابَ » ، وَ « أَقْفَلْتُهُ » وَلَا يُقَالُ (٤) غَلَقْتُهُ وَلَا يُقَالُ (٥) قَفَلْتُهُ ، وَ « أَقْفَلْتُ الْجَنْدَ [٣٩٦] مِنْ مَبْعَثِهِمْ فَقَفَلُوا ، وَ « قَدِ أَغْفَيْتُ » إِذَا نِمْتَ ، وَلَا يُقَالُ غَفَوْتُ ، وَقَدْ « أَتَفَرَّتُ الْبِرْدُونَ » وَ « أَلْبَسْتُهُ » وَ « أَلْبَدْتُهُ » (٦) وَ « أَعْدَرْتُهُ » وَ « أَحْكَمْتُهُ » وَ « رَسَّيْتُهُ » فَهَذَا (٧) وَحَدَّهُ بِلَا أَلْفٍ (٨) ، وَقَدْ يُقَالُ « أَرَسَّيْتُهُ » أَيْضًا ، وَ « أَقْرَدَ » (٩) فَلَانٌ إِذَا سَكَتَ ، وَلَا يُقَالُ قَرَدَ ، وَ « أَشَبَّ اللَّهُ قِرْنَهُ » وَلَا يُقَالُ شَبَّ ، وَ « أَعْتَقْتُ الْعَبْدَ » فَعَتَقَ وَلَا يُقَالُ عَتَقْتُهُ ، وَ « أَعْيَيْتُ فِي الْمَشِيِّ » فَأَنَا مُعْيٍ ، وَلَا يُقَالُ عَيْيْتُ إِلَّا فِي الْمَنْطِقِ (١٠) ، وَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَمَا « أَحَاكَ » فِيهِ ، وَحَاكَ خَطَأً ،

(١) : انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٤ - ١٥ ، والفائق ٢ / ١١٩ ، والنهاية ٢ / ٣١٠ .

(٢) : ديوانه ق ٣ / ٣٣ ، ص ١٠١ ، وشرح الجواليقي ٢٨١ ، وزاد في أ : يذكر امرأة .

(٣) : أ : في المظم .

(٤) : قوله : « ولا يقال .. قفلته » ليس في أ . (٥) : ليس في ل ، س .

(٦) : ليس في ل ، س . (٧) : ل ، س : « هذا »

(٨) : أ : « بغير ألف » .

(٩) : في مطبوعة ليدن : « أقرد » بلا الواو .

(١٠) : و : بالمنطق .

ويقال « ما حَكُّ في صدري منه شيء » ، و « أَحَذَيْتُهُ » من الحُدْيَا (١) ،
 وَحَذَوْتُهُ خَطَأً ، و « أَخَلْتُ فِيهِ الْخَيْرَ » أَي : رَأَيْتُ فِيهِ (٢) مَخِيلَتَهُ ، و « أَذَيْتُ
 فَلَانًا » وَلَا يُقَالُ أَذَيْتُهُ ، و « أَصَابَهُ وَثَاءٌ » وَلَا يُقَالُ وَثِيٌّ ، و « أَعْرَسَ
 الرَّجُلُ (٣) بِامْرَأَتِهِ » وَلَا يُقَالُ عَرَسَ ، وَهِيَ « الْإِوْرَةُ » و « الْإِوْرُ » ، وَالْعَامَّةُ
 تَقُولُ وَرَّةٌ (٤) . [٣٩٧] .

باب ما لا يهمز ، والعوامُ تهمزه

يقولون رجلٌ « أَعَزَبٌ » وإنما هو عَزَبٌ ، وَهِيَ « الْكُرَّةُ » وَلَا يُقَالُ
 أُكْرَةٌ (٥) ، وَيُقَالُ « أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ جَابَةً » هَكَذَا بِلَا أَلْفٍ (٦) ، وَهُوَ اسْمٌ
 بِمَنْزِلَةِ الطَّاقَةِ وَالطَّاعَةِ ، وَيُقَالُ « فَلَانٌ أَعَسَرَ يَسْرٌ » وَهُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِكِلْتَا
 يَدَيْهِ ، وَلَا يُقَالُ أَيَسْرٌ (٧) ، و « فَلَانٌ خَيْرُ النَّاسِ وَشَرُّ النَّاسِ » وَلَا يُقَالُ أَخَيْرٌ وَلَا
 أَشْرٌ ، وَيَقُولُونَ « تَخَطَّأْتُ إِلَى كَذَا (٨) » وَإِنَّمَا هُوَ (٩) « تَخَطَّيْتُ » مِنَ الْخُطْوَةِ ،
 يُقَالُ : خَطَوْتُ أَخْطُو ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِ
 الشَّيْطَانِ ﴾ (١٠) بِلَا هَمْزٍ ، وَيَقُولُونَ « أَبْدَأْتُ لِي سُوءًا » بِالْأَلْفِ ، وَإِنَّمَا هُوَ
 « أَبْدَيْتُ لِي (١١) » أَي أَظْهَرْتُ ، مِنْ بَدَا الشَّيْءُ يَبْدُو ، وَتَقُولُ « نَبَدْتُ

(١) : زاد في أ : « وهي العطية » .

(٢) : ليس في ب ، أ ، و .

(٣) : أ ، ب : « أعرس فلان » .

(٤) : ب : « ورَّة » .

(٥) : زاد في و : « لأن الأكرة الحفرة في الأرض » .

(٦) : في أ ، ب « يقال بلا ألف » .

(٧) : زاد في أ : « وحده » .

(٨) : أ : « كذا وكذا » .

(٩) : في ب : « هو من ... » .

(١٠) : سورة البقرة : ١٦٨ .

(١١) : ليس في و .

النَّبِيدَ ، و « هَزَلْتُ دَابَّتِي » ، و « عَلَفْتُهَا » قال الشاعر^(١) : [٣٩٨] .
 إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ عِدَى لَسْتُ مِنْهُمْ فَكُلُّ مَا عُلِفَتْ مِنْ خَيْبٍ وَطَيْبٍ
 و « زَكَنْتُ الْأَمْرَ » أَرْكُنُهُ ، أي : علمته ، و « أَرْكَنْتُ فَلَانًا كَذَا »^(٢) «
 أي : أَعْلَمْتُهُ ، وليس هو في معنى^(٣) الظن ، قال الغطفاني^(٤) :
 زَكَنْتُ مِنْهُمْ عَلَى مِثْلِ الَّذِي زَكِنُوا
 أي : علمت منهم مثل ما^(٥) علموا مني .

و « رَعَبْتُ الرَّجُلَ » فهو مرعوبٌ ، و « وَتَدْتُ » الوِتْدُ أَيْدُهُ وَتَدًا^(٦) ،
 و « قَرَحَ الدَابَّةَ » بلا ألف^(٧) ، ويقال « أَجْدَعُ » و « أَتْنَى » و « أَرْبَعُ » بالألف ،
 و « شَغَلْتُهُ » عنك^(٨) ، و « أَشْغَلْتُهُ »^(٩) رديء ، و « فَرَشْتُ فَلَانًا أَمْرِي » و « مَا
 نَجَّعَ »^(١٠) فيه القول .

(١) : خالد بن نَضَلَةَ أو غيره، انظر: البيان والتبيين ٢٥٠/٣ والحيوان ١٠٣/٣ ، والاعتصاف
 ٣٧٩ ، وشرح الجواليقي ٢٨١ ، واللسان (عدي) . والبيت بلا نسبة في المرزوقي على
 الحماسة ٣٥٩/١ من الحماسية (١٢١) ، وإصلاح المنطق ٩٩ والمخصص ٥٢/١٢
 والتنبيهات : ١٨٥ .

(٢) : ليس في و .

(٣) : و « بمعنى » .

(٤) : هو قعنب بن أم صاحب . وقد سلف البيت بتمامه ، ص : ٢٣ ، فانظر تخريجه ثمة . وفي
 ب : « القطامي » وهو تحريف .

(٥) : أ : « مثل الذي .. » .

(٦) : زاد في أ : « .. فهو موتود » .

(٧) : و : بغير ألف .

(٨) : أ : عنهم .

(٩) : أ : وأشغلتني .

(١٠) : ل ، س : « ونجع » .

قال الأعشى (١) :

لَوْ أَطْعِمُوا الْمَنَّ وَالسَّلْوَى مَكَانَهُمْ مَا أَبْصَرَ النَّاسُ طُعْمًا فِيهِمْ نَجَعًا
« شَمَلَتِ الرِّيحُ » و « جَنِبَتْ » و « صَبَتْ » و « قَبَلَتْ » و « دَبَّرَتْ » كُلُّ
ذلك بلا ألفٍ . [٣٩٩] .

« رَعَدَتِ السَّمَاءُ » و « بَرَقَتْ » و « رَعَدَ لِي بِالْقَوْلِ وَبَرَقَ » قال ابن
أحمر (٢) :

يَا جَلَّ مَا بَعَدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا فَأَبْرُقُ بِأَرْضِكَ مَا بَدَا لَكَ وَارْعُدِ (٣)
وبعضهم يجيز « أَرْعَدَ وَأَبْرُقَ » بيت (٤) الكمي (٥) :

أَرْعُدْ وَأَبْرُقْ يَا يَزِيدُ فَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرِ
« نَعَشَهُ اللَّهُ يَنْعَشُهُ » ، و « كَبَّهُ اللَّهُ » لوجهه يَكْبُهُ ، و « قَدَقَلْبْتُ
الشَّيْءَ » و « صَرَفْتُ الرَّجُلَ عَمَّا أَرَادَ » ، و « وَقَفْتُهُ عَلَى ذَنْبِهِ » ، و « قَد (٦)

(١) : ديوانه ، ق ١٣ / ٦٤ ، ص : ١٤٥ ، وشرح الجواليقي : ٢٨٢ ، والاقتضاب :
٣٨٠ .

(٢) : ديوانه ، ق ١٢ / ١٢ ، ص : ٥٤ ، وإصلاح المنطق : ١٩٣ ، وشرح الجواليقي :
٢٨٣ ، والاقتضاب : ٣٨٠ ، وشرح القوائد السبع : ٥٢٣ ، واللسان (برق) ،
رعد) .

(٣) : رواية عجزه كما في الديوان والاقتضاب واللسان .
وطلابنا فابرق بأرضك وابعدي
وهو برواية المصنف في المصادر الأخرى ويكون قد اختلط بيت للمتملس ، انظر
الاقتضاب .

(٤) : في و : « .. و ابرق ، ويحتجون بقول الكمي .. »
(٥) : ديوانه ، ق ١ / ٣٢٣ ، ج ١ / ٢٢٥ ، والخصائص ٣ / ٢٩٣ ، والاشتقاق : ٤٤٧ ،
وإصلاح المنطق : ١٩٣ ، وشرح القوائد السبع ، ٥٢٣ ، وشرح الجواليقي :
٢٨٣ ، واللسان (رعد ، برق) ، والتنبيهات : ٢٤٦ .
(٦) : ليس في ب .

سَعَرْتُ الْقَوْمَ سَرًّا ، وَ « قَدْ غَطَّتُهُ » ، وَ « قَدْ رَفَذْتُهُ » ، وَ « قَدْ عَيْبْتُهُ » ،
وَ « قَدْ حَدَرْتُ » السفينة في الماء ، هذا كله بلا ألف .

« لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكً » لأنه من فَضَّ يَفْضُ ، وَ « يَفْضُضُ » خطأ ،
« مِطُّ عَنَا^(١) » تَنَحَّ^(٢) ، وَ « أَمِطُ غَيْرَكَ » .

باب ما يُشَدَّدُ ، والعوامُ تخفيفه

هو « الْقَلْوُ » مشدد الواو مضموم اللام ، قال دُكَيْنٌ^(٣) :

كَانَ لَنَا وَهُوَ فُلُو نَزْبِيَّةٍ [٤٠٠]

وَ « هَذَا أَمْرٌ مُؤَامٌ » مشدَّد^(٤) الميم - مأخوذ من الأَمَمِ ، وهو القُرْبُ ،
وهي « الأَتْرُجَّةُ » وَ « الأَتْرُجُ » وأبو زيد يحكي^(٥) تُرْنَجَةٌ وَتُرْنَجٌ أيضاً ، قال
علقمة بن عَبْدَةَ^(٦) :

يَحْمِلُنْ أَتْرُجَّةً نَضَخُ الْعَبِيرِ بِهَا كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ
وَ « الإِجَاصُ » وَ « الإِجَانَةُ » وَ « الْقُبْرَةُ » وَ « الْقُبْرُ » ، قال الشاعر^(٧) :

-
- (١) : و : « عني » .
(٢) : زاد في أ : « عنا » .
(٣) : هو دكين بن رجاء الفقيمي ، انظر شرح الجواليقي : ٢٨٤ ، والاقطصاب :
٣٨١ ، واللسان (فلو) .
(٤) : ل ، س : « بتشديد » .
(٥) : ب : فحكي ، وهو تصحيف .
(٦) : ديوانه ، ق ٦/٢ ، ص : ٥١ ، وشرح الجواليقي : ٢٨٤ ، والاقطصاب : ٣٨١ ،
والمنصف ٤٧/٣ ، وانظر تنمة تخريجه في الديوان : ١٤٦ .
(٧) : طرفة بن العبد ، ديوانه ، ق ١/٤٥ - ٢ ، وتروى الابيات لكليب بن ربيعة =

يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ خَلَا لَكَ الْجَوْ فَبِيضِي وَأَصْفِرِي
 يُقَالُ «جَاءَ نَعِيُّ فُلَانٍ» بالتشديد ، «ومعه رَيٌّْ مِنَ الْجَنِّ» ، كَقَوْلِكَ
 رَعِيٌّ ، وتميم تقولُ «رَيٌّْ» ، وهي «العَارِيَّةُ» بالتشديد ، و«العَوَارِيُّ» ،
 وهي «الدَّوْحَلَّةُ» ، و«القَوْصَرَةُ» قال (١) :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً
 وَ «فِي خُلُقِهِ زَعَارَةٌ» ولا يُقَالُ بالتخفيف ، و«هَذَا شَرٌّ شِمْرٌ» أَي :
 شَدِيدٌ ، ولا يُقَالُ شِمْرٌ .

و «هَذَا سَامٌ أَبْرَصٌ» مشدّد (٢) ، وجمعه «سَوَامٌ أَبْرَصٌ» .

وَ «آرِيُّ الدَّابَّةِ» مشدّد ، والجمعُ (٣) «أَوَارِيٌّ» ، وكذلك «الْأَجِيَّةُ»
 وَ «الْأَوَاجِيُّ» [٤٠١] .

وَ «هَذِهِ فُوَهَةٌ النُّهْرِ» بالتشديد (٤) ، ولا يُقَالُ فُوَهَةٌ ، وهو «الْبَارِيُّ»
 وَ «الْبَارِيَاءُ» قال العَجَّاجُ (٥) :

كَالْخُصِّ إِذْ جَلَّلَهُ الْبَارِيُّ

= التغلبي ، انظر تخريجها في ديوان طرفة : ٢٣٨ ، وحكى ابن السيد في
 الاقتضاب : ٣٨٢ ، انها تروى لهما ونسبها الجواليقي في شرحه : ٢٨٥ لكليب .

(١) : ينسب للإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه انظر الجمهرة ٣٥٨/٢
 والاقتضاب : ٣٨٣ ، واللسان (قصر) وهما بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٢٨٦ ،
 والمعرب : ٣٢٦ ، والمنصف ٨٨/٣ .

(٢) : ليس في ب ، و . (٣) : ل ، س : «وأواريُّ» .

(٤) : ليس في أ .

(٥) : ديوانه ، ق ١٣٠/٢٥ ، والاقتضاب : ٣٨٣ .

(٥) : ديوانه ، ق ١٣٠/ ٢٥ ، ج ٥١٤/١ ، والاقتضاب : ٣٨٣ ، وانظر تمة تخريجها
 في الديوان ٤١٣/٢ . وسيأتي البيت ، ص : ٤٩٧ .

« هَذِهِ بَخَاتِي » وَ « عَلَائِي » وَ « سَرَارِي » وَ « أَوَاقِي » وَ « أَمَانِي » ،
وَإِنْ شِئْتَ خَفَفْتُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ وَاحِدَهُ مُشَدَّادًا^(١) .

تقول : « تَعَهَّدْتُ فُلَانًا » ، وَ « تَقَعَّدْتُ عَنِ الْأَمْرِ » ، ^(٢) وَ « تَزَيَّدْتُ
السَّعْرُ » وَغَيْرُهُ ، وَ « كَعَّ فُلَانٌ عَنِ الْأَمْرِ »^(٣) ، وَلَا يُقَالُ كَاعَ ، وَ « قَدُ كَعِغْتَ يَا
رَجُلُ » ، وَلَا يُقَالُ كِعَغْتَ ، وَ « هُوَ مَرَأَقُ الْبَطْنِ » بِالْتَشْدِيدِ ، وَلَا يُقَالُ مَرَأَقُ
بِالتَّخْفِيفِ .

قال الأصمعي : « عُنَسَتِ الْمَرْأَةُ » إِذَا^(٤) كَبُرَتْ وَلَمْ تُزَوِّجْ فِيهَا
مُعَسَّئَةً ، وَلَا يُقَالُ عُنَسَتْ^(٥) ، وَأَبُو زَيْدٍ يَجِيزُهُ ، وَقَالَ : تَعْنُسُ عُنُوسًا^(٥) ،
وَهِيَ عَانِسٌ^(٦) ، وَ « وَعَزَّتْ إِلَيْكَ فِي كَذَا » وَ « أَوْعَزْتُ » وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ ،
« وَعَزَّتْ » خَفِيفَةٌ [٤٠٢] .

باب ما جاء خفيفاً ، والعامّة تشدّده

« هِيَ الرَّبَاعِيَّةُ » لِلْسِّنِّ^(٧) ، وَلَا يُقَالُ رَبَاعِيَّةٌ ، وَ « فَرَسٌ رَبَاعٍ » ،
وَالْأُنْثَى « رَبَاعِيَّةٌ » مَخْفِيفَةٌ ، وَ « هِيَ الْكِرَاهِيَّةُ » وَ « الرَّفَاهِيَّةُ » وَ « الطَّوَاعِيَّةُ » ،
وَ « رَجُلٌ شَامٍ » وَامْرَأَةٌ^(٨) « شَامِيَّةٌ » ، وَ « رَجُلٌ يَمَانٍ » وَ « امْرَأَةٌ يَمَانِيَّةٌ » ،

(١) : زَادَ فِي وَ : « فَهُوَ كَذَلِكَ » .

(٢) : سَقَطَ مِنْ ب .

(٣) : قَوْلُهُ : « إِذَا كَبُرَتْ وَلَمْ تُزَوِّجْ » لَيْسَ فِي ب .

(٤) : زَادَ فِي وَ : « بِالتَّخْفِيفِ » .

(٥) : زَادَ فِي وَ : « إِذَا صَارَتْ نِصْفًا وَهِيَ بَعْدَ بَكْرٍ لَمْ تُزَوِّجْ » .

(٦) : قَوْلُهُ : « وَهِيَ عَانِسٌ » لَيْسَ فِي ب .

(٧) : زَادَ فِي أ : « وَلَا تَشَدَّدُ » .

(٨) : ل ، س : « وَالأُنْثَى » .

و«فَعَلْتُ ذَلِكَ طَمَاعِيَّةً فِي مَعْرُوفِكَ» هذا كله بالتخفيف .

وَ «هُوَ الدُّخَانُ» وَلَا يَشْدُدُ ، وَقَوْلٌ لِلدَّاعِي «أَمِينَ فَعَلَ اللَّهُ كَذَا»^(١)
بِقَصْرِ الألفِ وَتَخْفِيفِ الميمِ ، وَ«أَمِينَ» بِتَطْوِيلِ الألفِ وَتَخْفِيفِ
الميمِ^(٢) ، وَلَا تُشَدُّ الميمُ .

«حُمَّةُ العُقْرَبِ» ، بِالتخفيفِ ، وَجَمْعُهَا «حُمَاتٌ» بِالتخفيفِ ،
«رَجُلٌ آدِرٌ» مُطَوَّلَةٌ الألفِ خفيفةٌ ، وَلَا يُقَالُ آدِرٌ ، وَ«هِيَ الأَذْرَةُ»
وَالأَذْرَةُ^(٣) .

وَ «هِيَ الأَقْدُومُ» وَالجَمْعُ قُدْمٌ^(٤) ، وَلَا يُقَالُ قَدُومٌ - بِالتشديدِ ، وَ«هُوَ
عِنَبٌ مُلَاجِيٌّ» مَخْفِفةٌ اللامِ ، وَهُوَ مِنَ المُلْحَةِ ، وَالمُلْحَةُ : البياضُ ، وَلَا
تَشْدُدُ^(٥) اللامُ ؛ أَنشَدَ الأَصْمَعِيُّ^(٦) : [٤٠٣]

وَمِنْ تَعَاجِبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةٌ يُعْصَرُ مِنْهَا مُلَاجِيٌّ وَغَرِيبٌ

غَاطِيَةٌ : عَالِيَةٌ ، يُقَالُ : غَطَا يَغْطُو ، قَالَ الأَصْمَعِيُّ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بَنِ
رُؤْبَةَ يَقُولُ^(٧) : «وَالنَّجْمُ قَدْ تَصَوَّبَ كَأَنَّهُ عُنُقُودٌ مُلَاجِيٌّ» .

(١) : أ : «كذا وكذا» .

(٢) : قوله : «وأمين .. وتخفيف الميم» ليس في ب . وزاد في أ ، و : «أيضاً»

(٣) : ليس في ب ، أ ، و .

(٤) : زاد في و : «وقدائم» .

(٥) : قوله : «ولا تشدد اللام» ليس في و .

(٦) : البيت بلا نسبة في الاقتضاب : ٣٨٤ ، وشرح الجواليقي : ٢٨٧ ، وديوان الأدب

٤٥٢/١ ، واللسان (ملح) .

(٧) : جعل ناشر مطبوعة ليدن قول عقبة شعراً !!

ويقال : « قد غَلَفْتُ لحيته » بالطَّيب (٢) ، مخففة (٣) ، ولا يقال غَلَفْتُ .

الأصمعي (٤) : « قد تَغَلَّى بالغالية » وَ « تَغَلَّلَ » إذا أدخل يده في رأسه وشاربه و لحيته .

وَ « هي لئثة الرجل » لِمَا حَوَّلَ أسنانه ، وجمعها « لئثات » مكسورة اللام (٦) مخففة ، ولا يقال لئثة .

« أرض دويّة » وَ « نديّة » وَ « عديّة » وَ « عذاة » أيضاً ، وَ « امرأة عميّة القلب » وَ « عميّة عن الصواب » .

وَ « رَجُلٌ شَجٍ » إذا غَصَّ بِلقمة ، وَ « امرأة شجيّة » وَ « رَجُلٌ للشَّجِي من الخَلِيّ ، الشَّجِي خفيف والخَلِيّ مشدّد (٧) .

وَ « هذا عود مُلتَوٍ » وَ « مكان مُستَوٍ » والمؤنث « مُلتويّة » وَ « مُستويّة » خفيف (٨) ، وَ « رَجُلٌ طَوِي البطنِ » وَ « حَفٍ » إذا رَقَّتْ قَدَمَاهُ ، وَ « رَجُلٌ شَرٍ » إذا شَرِي جِلْدُهُ ، وَ « مَالٌ تَوٍ » [٤٠٤] إذا ذَهَبَ ، وَ « رَجُلٌ نَسٍ » إذا اشْتكى نَسَاهُ ، وَ « رَجُلٌ قَذِي العَيْنِ » وَ « كَلَامٌ خَنِ » من الخَنَا ، وَ « رَجُلٌ

(١) : ليس في ل ، س .

(٢) : ليس في و .

(٣) : م : مخفف .

(٤) : م : « قال الأصمعي » .

(٥) : ليس في ل ، س .

(٦) : و : « مكسورة مخففة » .

(٧) : في أ ، و : « ياء الشجى مخففة ، و ياء الخلى مشددة » ، وكذا في

الاقْتضاب : ١٩٧ . وانظر المثل في الفاخر : ٢٤٨ ، واللسان (خلا ، شجا) .

(٨) : ليس في و .

رَدٍ « للهاك ، وَ « صَدٍ » من العطش ، وَ « جَوِي الجوفِ » وَ « رجل كَرٍ » من
النُّعاس ، هذا كُلُّه مخفَّفٌ ، والمؤنث منه (١) بالتخفيف .

وَ « هذا موضع دَفِيٌّ » مهموزٌ مقصورٌ ، ولا يقال دَفِيٌّ ، مشددٌ ، ولا
ممدودٌ (٢) وتقول « قد بَقَلَ وَجْهُ الغلامِ » بالتخفيف ، ولا يقال بَقَّلَ (٣) .

ويقال « السَّمَانِي » خفيفةٌ ، ولا يقال السَّمَانِي (٤) ، وَ « هي جَدِيَّةُ
السَّرْجِ ، وَالرَّحْلِ » والجمع جَدِيَّاتٌ ، وَجَدِيٌّ (٥) أيضاً ، وَ « هم
المُكَارُونَ » والواحد « مُكَارٍ » وَ « ذهبْتُ إلى المُكَارِيْنَ » ولا يقال
المُكَارِيْنَ .

وَ « رَمَاهُ بِقَلَاعَةٍ » خفيفة اللام ، وهو ما اقتلعه (٦) من الأرض ، ولا يقال
قُلَاعَةٌ - بالتشديد - وَ « عَايَرْتُ المكايلَ » وَ « عَاوَرْتُهَا » ولا يقال عَيْرْتُهَا ،
وَ « هم المُعَايِرُونَ » ولا يقال المُعَيْرُونَ .

وَ « لَطَخَنِي » يَلَطُخُنِي مُخَفَّفَةٌ ، وَ « كَنَانِي فُلَانٌ » (٧) مخففة ، وَ « قَصَرَ
الصَّلَاةَ » يَقْصُرُهَا مُخَفَّفَةٌ ، وَ « قَشَرْتُ الشَّيْءَ » (٨) أَقْشِرُهُ مخففة ، وَ « قَلْبَتُهُ
ظَهراً لِبَطْنٍ » مخففة ، ولا يقال (٩) أَقْلَبْتُهُ .

(١) : ليس في و .

(٢) : أ : « بالمد » .

(٣) : زاد في أ : « بالتشديد » .

(٤) : ل ، س : « سَمَانِي » .

(٥) : قوله : « وجدى أيضاً » ليس في أ ، و .

(٦) : أ : قلعه .

(٧) : ليس في و .

(٨) : ليس في و .

(٩) : قوله : « ولا يقال أقلبه » ليس في ب ، أ ، و .

وتقول [٤٠٥] : « أراد فلان الكلام فأرتج عليه » ولا يقال ارتج (١) ،
وأرتج : من الرتاج ، وهو الباب ، كأنه أغلق عليه .
وتقول : « نظر إليّ بمؤخر عينه » مثل « مقدم عينه » و « بردت عيني
بالبرود » و « بردت فؤادي بشربة من ماء » أبرده (٢) ، خفيف .
« طين الكتاب » و « طين الحائط » (٣) ولا يقال طين ، و « أترب الكتاب »
ولا يقال (٤) ترّب .

باب ما جاء ساكناً ، والعامّة تحرّكه

يقال : « في أسنانه حفر » وهو فساد في أصول الأسنان ، و « حفر »
ردية . يقال : « أجد في بطني مغساً » و « مغصاً » وأصله الطعن ، و « هو
شعب الجند » ولا يقال شعب .

و « في صدره عليّ وعر » أي : توقد من الغضب ، وأصله من وعرّة
القيظ ، وهو شدة حرّه .

وروي عن أبي زيد « وعر » بتسكين الغين ، وعن الأصمعي « وعر » -
بفتحها - من وعر يوعر وعرأ .

و « جعلت كلام فلان دبر أذني » بفتح الدال وتسكين الباء : إذا أنت
أعرضت عن كلامه ، و « جبل وعر » ، و « رجل سمح » ، و « بلد وحش » ،

(١) زاد في أ ، و : « عليه » .

(٢) : أ ، و : « فأننا أبرده » .

(٣) : قوله : « وطن الحائط » ليس في و .

(٤) : قوله : « ولا يقال ترّب » ليس في ل ، س .

و «فَلَانُ حَمَشُ السَّاقِ»^(١) هذا كله بالتسكين ، و «هِيَ حَلَقَةُ الْبَابِ» [٤٠٦] و «حَلَقَةُ الْقَوْمِ»^(٢) .

قال أبو عمرو الشَّيبَانِيُّ : لا يقال «حَلَقَةٌ» في شيء من الكلام ، إلا لحَلَقَةِ الشَّعْرِ جمع حَالِقٍ ، مثل كافرٍ وكفَرَةٍ وظالمٍ وظَلَمَةٍ .
و «في رأسه سَعْفَةٌ» وهي داءٌ يصيبُ الرأسَ .

وتقولُ : «هُمَا شَرَجٌ وَاحِدٌ» أي : ضَرْبٌ وَاحِدٌ ، ولا يقال شَرَجٌ ، و «أَمْرٌ فِيهِ لَبْسٌ» والعامَّةُ تقولُ لَبَسَ ، و «هُوَ الْجُبْنُ»^(٣) بضم الباء ، ولا تشدُّدُ النونُ ، إنما شدَّدها بعضُ الرُّجَّازِ ضرورةً^(٤) .

باب ما جاء محرَكًا ، والعامَّةُ تسكنه

«أُتْحَفْتُهُ تُحْفَةً» و «أَصَابْتُهُ تُحْمَةً» ، و «هِيَ اللَّقْطَةُ» لِمَا يُلْتَقَطُ ، و «تَجَشَّاتُ جُشَاءً» على فُعَلَةٍ .

قال الأصمعيُّ : ويقالُ الجُشَاءُ - ممدودٌ - كأنه من باب العُطَّاسِ والبُوالِ والدُّوَارِ .

و «هم نُخْبَةُ الْقَوْمِ» أي : خِيَارُهُمْ^(٥) ، و «طَلَعَتِ الزُّهْرَةُ»

(١) : و : «الساقين» .

(٢) : زاد في س : «بتسكين اللام» .

(٣) : زاد في أ : «للذي يؤكل» .

(٤) : قال ابن السيد : «وأحسب أنَّ الراجز الذي عناه ابن قتيبة هو القائل : *جُبْنَةٌ من

جُبْنٍ بَعْلَبِكَ* وذكر قبل هذا البيت بيتين ، انظر الاقتضاب : ١٩٩ .

(٥) : زاد في أ : ويقال : نُجْبَةُ القوم ، بالجيم .

لِلنَّجْمِ (١) ، قال الشاعر (٢) :

قَدْ وَكَلْتَنِي طَلَّتِي بِالسَّمْسِرَةِ (٣) وَأَيَّقَطْنِي لِطُلُوعِ الزُّهْرَةِ [٤٠٧]

و « هي زهرة الدنيا » و « زهرتها » أي : حُسْنُهَا ، وأحوالُ النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله « بنو زهرة » بسكون الهاء ، و « هُم فِي هَذَا (٤) الْأَمْرِ شَرُّ وَاحِدٌ » بفتح الراء ، و « هو أحرُّ من القَرَعِ » وهو بئرٌ يخرج بالفُضْلَانَ (٥) تَحْتَ أوبَارِهَا ، و « أنا أجد في بدني (٦) ثَقَلَةٌ » متحركة القاف ، و « ثَقَلَةٌ (٨) الْقَوْمِ » ، بكسر القاف : أنْقَالَهُمْ ، و « لقيت فلاناً بِأَحْرَةٍ » مفتوح (٩) الخاء - أي : أخيراً ، و « بعته الشيءَ بِأَحْرَةٍ » مكسورة (١٠) الخاء ، أي : نَسِيئَةً (١١) ؛ مثل نَظْرَةٍ ، و « هو سَلِفُ الرَّجُلِ » ، قال أوس (١٢) :

(١) : ليس في ب .

(٢) : البيتان بلا نسبة في: النوادر: ١٣٨ ، والانتصاب: ٢٠٠ ، ٣٨٤ ، وشرح الجواليقي: ٢٨٧ ، واللسان (زهر) . وروايتهما في النوادر:

قد أمرتني زوجتي بالسَّمْسِرَةِ وصَبَّحْتَنِي لِطُلُوعِ الزُّهْرَةِ وقال ابن السيد بعد أن أورد الأبيات كما في النوادر: فهذا الخبر يقتضي ان يكون مارواه ابن قتيبة غلطاً، وأن الصواب: وصبحتني . . .

(٣) : أ : « بالسمره » وهو سهو . ب : « للشمس » وهو خطأ .

(٤) : ليس في أ ، ب .

(٥) ل ، س : بالفصال .

(٦) أ : يحث أوبارها .

(٧) : أ : بطني . و : نفسي .

(٨) : قوله : « وثقلة . . . أنقالهم » . ليس في ب .

(٩) : أ : « مقصور مفتوح . . . » .

(١٠) : و : بكسر الخاء .

(١١) : و : بنسيئة .

(١٢) : هو أوس بن حجر، ديوانه ق ٣١/٢، ص ٧٥، وهو له في تهذيب الالفاظ،

ص : ٣١ ، والمحبر ، ص : ٣٢٥ ، واللسان (ضرن) ، وهو لأوس في شرح الجواليقي : ٢٨٧ ، والانتصاب : ٣٨٤ إلا أن ابن السيد قال : « ذكر ابن قتيبة أن =

وَالْفَارِسِيَّةُ فِيهِمْ غَيْرُ مُنْكَرَةٍ فُكِّلُهُمْ لِأَبِيهِ ضَيَّرَنَ سَلِفٌ^(١)

و « هو المرُّ »^(٢) والصَّبْرُ « فأما ضِدُّ الجزع فهو الصَّبْرُ ساكنٌ ، و « هو قَرُبُوسُ السَّرَجِ » محرك الراء ، و « هو عَجْمُ التمر » و « عَجْمُ الرُّمَّانِ » للنوى والحب ، وتقول « هُمُ أَكَلَةُ رَأْسِ » أي : قليل ، كقوم اجتمعوا على [٤٠٨] رأس يأكلونه^(٣) ، و « هي الصَّلْعَةُ ، وَالْقَرْعَةُ ، وَالنَّرْعَةُ^(٤) ، وَالْكَشْفَةُ ، وَالْفَطْسَةُ ، وَالْقَطْعَةُ » من الأقطع ، و « الشَّتْرَةُ ، وَالْحَرْمَةُ »^(٥) كلُّ هذا بالتحريك ، و « الْوَسِمَةُ » التي يُخْتَضَبُ بها بكسر السين ، و « الْوَرَشَانُ » بفتح الراء للطائر ، و « هُوَ الْوَحْلُ » بفتح الحاء - إذا كان مصدرًا ، وإذا^(٦) كان اسمًا كان وَحْلًا ، و « هُوَ الْأَقْطُ ، وَالنَّبِقُ ، وَالنَّمِرُ ، وَالْكَذِبُ ، وَالْحَلِيفُ ، وَالْحَبِقُ ، وَالضَّرِطُ » وهي « الطَّيْرَةُ » و « فَلَانٌ خَيْرَتِي مِنَ النَّاسِ » ، و « قَدْ تَمَلَّأْتُ مِنَ الشُّبْعِ » ، و « هِيَ الضَّلْعُ » لِضَلْعِ الْإِنْسَانِ ، و « الضَّلْعُ » قليلةٌ ويقالُ : « أَعْمَلُ بِحَسَبِ ذَاكَ » بفتح السين ، فإذا^(٧) كان في معنى « كَفَاكَ »

= هذا البيت لأوس ولم أجده في شعر أوس بن حجر ، ولعله لأوس بن غلفاء التميمي .. وانظر تمة تخريجه في الديوان ، ص : ١٦٢ .

(١) زاد في « أ » بعد البيت : « الضَيْرَانان : المتساويان : ويقال للمُسْتَقْبَلِينَ جميعاً إذا تساوا في نزع الدلاء : ضميران » .

(٢) : و : « وَالْمَرَّ هُوَ .. » .

(٣) : في أ : « فَأَكَلُوهُ » .

(٤) : ب : البرعة .

(٥) : ب : الخزمة . أ : الحرمة ، وهو تصحيف .

(٦) : قوله : « وَإِذَا .. وَحَلَا » سقط من ب ، و . وزاد في أ : « قال الشاعر

كروايا الطَّبْعُ هَمَّتْ بِالْوَحْلِ

الطَّبْعُ : التي ملئت وطبعت » .

وقوله : « كروايا .. » هو عجز بيت للبيد ، وهو ثابت في النسخ التي وقف عليها

صاحب الاقتضاب ، ٣٨٤ ، صدره : « فتلوا فاتراً مشيهم » .

(٧) : أ : وإذا . ل ، س : فإن .

فهو بتسكين السين ، و« هو سَعَفُ النَّخْلِ » بفتح السين^(١) ، الواحدة سَعْفَةٌ - بفتح العين - والسَّعْفُ أيضاً : داء^(٢) كالجَرَبِ يأخذ في أفواه الإبل ، بفتح العين ، فأما « السَّعْفَةُ » في الرأس فساكنة العين ، و« فلانٌ [٤٠٩] حَسَنُ السَّحْنَةِ » بفتح الحاء ، و« فلانٌ نَغْلٌ » أي : فاسدُ النَّسَبِ ، والعامَّةُ تقولُ نَغْلٌ ، و« أخذته الذُّبْحَةُ ، والذُّبْحَةُ^(٣) » قال ذلك أبو زيد ، ولم يَعْرِفِ « الذُّبْحَةَ » بالضم وإسكان الباء^(٤) ، « ذهب دمه هَدْرًا » بفتح الدال .

باب ما تُصَحَّفُ فِيهِ الْعَوَامُ

يقولون « التَّجِيرُ » وهو النَّجِيرُ بالثاء ، ويقولون « الزُّمْرُدُ » وهو بالذال معجمة ، ويقولون « الحَلْتِيثُ » بالثاء ، وهو الحَلْتِيثُ بالثاء ، ويقولون لِعَيْبِ بالدواب^(٥) « الجَرْدُ » بالذال ، وهو بالذال معجمة ، ويقولون لمن يُرْذَلُونَ « فُسْكُلٌ »^(٦) وهو تصحيفٌ إنما هو « فُسْكِلٌ » وهو الفَرَسُ الذي يجيء في الحَلْبَةِ^(٧) آخر الخيل ، ويقولون « مِلْحٌ أَنْدَرَانِيٌّ »^(٨) وإنما هو « ذَرَانِيٌّ » بفتح الراء وبالذال معجمة وهو من الذُّرَاءِ ، [٤١٠] والذُّرَاءُ^(٩) : البياضُ ، يقالُ : ذَرِيَءٌ رَأْسُهُ ، وقد عَلَتَهُ ذُرْأَةٌ ، ويقولون « شَنَّ عَلَيْهِ ذِرْعَهُ » وإنما هو

(١) قوله « بفتح السين » ليس في أ ، و .

(٢) ليس في و .

(٣) ليس في أ .

(٤) قوله : « بالضم وإسكان الباء » ليس في و .

(٥) ب : لعيب الدواب .

(٦) و : برذون فشكل ، وهو تصحيف .

(٧) قوله : « في الحلبه » ليس في ب ، أ ، و .

(٨) ب ، أ : « ذراني » . والصواب ما في المتن ، انظر إصلاح المنطق : ١٧٢ .

(٩) ليس في ب .

« سَنَّ » عليه درعَه ، أي : صَبَّهَا ، وَسَنَّ المَاءَ على وجهه ، أي : صَبَّه صَبًّا سهلاً ، فأما الغارة فإنه يقال فيها « سَنَّ عليهم الغارة » ، بالسين معجمةً ، أي : فَرَّقَهَا . ويقولون « نَعَقَ الغراب » وذلك خطأً ، إنما يقال « نَعَقَ » - بالعين معجمةً - فأما نَعَقَ فهو زَجْرُ الرَّاعِي الغنمَ ، الأصمعيُّ قال : الفُرْسُ تقول : « تُوْتُ » والعرب تقول « تُوْتُ » وقد شاع « الْفِرْصَادُ » في الناس^(١) كلهم .

باب ما جاء بالسين ، وهم يقولونه بالصاد

« دَابَّةٌ^(٢) شَمُوسٌ » ولا يقال شَمُوصٌ ، و« أَخَذَهُ قَسْرًا » ولا يقال قَصْرًا ، و« قَدَّ قَصْرَةً » إذا حَبَسَهُ ، ومنه « حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الخِيَامِ »^(٣) فأما « الْقَسْرُ » بالسين ، فهو القَهْرُ ، و« هُوَ الرُّسْغُ » بالسين ولا يقال بالصاد ، و« هُوَ الْقَرِيْسُ » بالسين ، ولا يقال بالصاد ، و« هُوَ النَّقْسُ » من المداد - بالسين وكسر النون - وجمعه أنقاس^(٤) [٤١١] .

باب ما جاء بالصاد ، وهم يقولونه بالسين

يقال « أَخَذْتُهُ على الْمِقْبَصِ » بالصاد ، وهو الحبلُ الذي تُرْسَلُ^(٥) منه الخيلُ ، و« هُوَ قَصُّ الشاةِ » و« قَصَّصُهَا » ولا يقال قَسٌّ ، و« هُوَ صَفْحُ

(١) : زاد في أ : « قال ابو عبيد : الفرصاد : التوت » .

(٢) : و : « يقال : دابة .. » .

(٣) : سورة الرحمن : ٧٢ .

(٤) : زاد في أ : « والعامة يقولون : نقص ، وهو خطأ » . وزاد في ل ، س : « ومثله

أنبار الطعام ، واحدها نبر » .

(٥) : ب ، و : يرسل .

الجبل « لوجه الجبل ، مثل صَفْحِ الوجه ، ومنه الحديث^(١) أن موسى ﷺ
« مرُّ وهو^(٢) يَلْبِي وِصْفَاخُ الرُّوحَاءِ تُجَاوِبُهُ » ولا يقال سَفْحٌ إِلَّا لِمَا سَفَحَ فِيهِ
الماء^(٣) ، وهو أسفل الجبل ، فأما السَّفْحُ الذي ذكره الأعشى في قوله^(٤) :

تَرْتَعِي السَّفْحَ

فإنه موضع بعينه^(٥) ، و« نَبِيدٌ قَارِصٌ » و« لَبَنٌ قَارِصٌ » أي : يقرص
اللسان ، والبرْدُ « قَارِصٌ » ، والقَرْصُ : البرْدُ ، و« سَمَكٌ قَرِيسٌ » .

ويقال : « بَخَصْتُ عَيْنَهُ » بالصاد ، ولا يقال بَخَسْتُهَا ، إنما البَخْسُ
النقصان ، و« أَصَابَ فُلَانٌ [٤١٢] فُرْصَتَهُ » ، هي « صَنْجَةٌ الميزان » ولا
يقال سَنْجَةٌ ، وهي أعجمية معربة ، و« هُوَ الصَّمَاخُ » ولا يقال السِّمَاخُ ،
و« هُوَ الصُّنْدُوقُ » بالصاد ، و« قَدْ بَصَقَ الرَّجُلُ » و« بَزَقَ » وهو البُصَاقُ
وَالْبُرَاقُ ، ولا يقال بَسَقَ إِلَّا فِي الطُّولِ ، و« قَدْ أَصَاخَ » فهو مُصْبِخٌ ، إذا
استمع ، ولا يقال أسَاخَ .

(١) : اكتفى في النهاية ٣٥/٣ بليراد « الصفاح » وهو مكان انظر البلدان ٤١٢/٣ .

(٢) : ليس في ل ، س .

(٣) : زاد في ب : « وهو أسفح بالجبل » .

(٤) : ديوانه ، ق ١ / ٥ ، ص : ٣٩ ، وشرح الجواليقي : ٢٨٨ ، والاعتضاب : ٣٨٥ .
والبيت بتمامه .

ترتعي السفح فالكثيب فذاقا
رفروض القطا فذات الرئال
(٥) انظر البلدان (السفح) ٢٢٤/٣ .

باب ما جاء مفتوحاً ، والعامّة تكسيره

هو «الْكَتَانُ» بفتح الكاف ، و«الطَّيْلَسَانُ» بفتح اللام ، و«نَيْفَقُ القميص» ، و«أَلْيَةُ الكَبْشِ والرجل» و«أَلْيَةُ اليد» ، و«فَقَارُ الظَّهْرِ»^(١) ، و«هو الدَّرْهَمُ» . و«ماله دَارٌ وَلَا عَقَارٌ» والعَقَارُ: النخل . و«هو مُعَسِّكِر القوم» - بفتح الكاف - فإذا كسرتها فهو الرجل ، و«هو المُغْتَسَلُ» ولا يقال مُغْتَسِلٌ ، إنما المُغْتَسِلُ الرجل ، و«أنا نازل بين ظَهْرَانِيهِمْ» و«ظَهْرِيهِمْ»^(٢) بفتح النون، و«قَعَدْتُ حَوَالِيهِ» وَحَوَالِيهِ^(٣) بفتح اللام، وكسرها^(٢) خطأ . ومثله «جَنْبَتِيهِ» . و«هو الصَّوْلُجَانُ» بفتح اللام و«فَلاَنٌ يَمْلِكُ» [٤١٣] رَجَعَةَ المَرَأَةَ» بالفتح ، و«فَلاَنٌ لِيَغْيِرَ رَشْدَةَ وَلِزْنِيَّةٍ وَلِغَيْةٍ» ، و«لَكَ عَلِيٌّ»^(٤) أَمْرَةٌ مُطَاعَةٌ» بالفتح - تريد^(٥) المَرَّةَ الواحدة من الأمر . فأما الإمره - بالكسر - فهي الولاية ، و«هي فَلَكَةُ» المِغْزَلُ ، و«قرأ سورةَ السَّجْدَةِ» و«هي الجَفْنَةُ» ، و«هو ثُدْيُ المَرَأَةِ» ، وهو «الجَدْيُ» بفتح الجيم وتسكين الدال ، وجمعه الجِذَاءُ مكسور^(٦) الجيم ممدود - و«هو اللَّحْيُ» و«اللَّحْيَانُ» و«فَلاَنٌ خَصْمِي» ، و«هي أَلْيَمِينُ» و«اليسارُ» بفتح الياء ، و«هي بَضْعَةٌ لَحْمٍ» بفتح الباء ، و«هي الغَيْرَةُ» بفتح الغين ، و«هو الرِّصَاصُ» ، و«هي الكَثْرَةُ» بفتح الكاف ، و«هو حَبُّ المَحَلَبِ» بالفتح ،

(١) : في مطبوعة ليدن : «وفقار لظَّهْرٍ ، هو الدرهم» وأخشى أن يكون ناشرها قد سها ، ولعله تطبيع . انظر الاقتضاب : ٢٠٤ ، وإصلاح المنطق : ١٦٢ .

(٢) ، ٢) سقط من ب .

(٣) : في أ : «وحوآله» ، وكان حوآليه تشية .

(٤) ب : «ولك امرأة مطاعة» وفي أ ، ل ، س : ولاعبته «وهو تحريف وفي مطبوعة ليدن «عليه» !

(٥) : أ ، و : يريد .

(٦) : ب ، و : مكسورة .

فأما المِحْلَبُ فالقدح^(١) الذي يُحْلَب فيه ، و« هو الوداع » بالفتح ، و« ما أكثرَ كَسَبَ فلانٍ » بفتح الكاف .

ويقال : « ضَلَعُ فلانٍ مَعَكَ » أي : مَيْلُهُ ، يقالُ : ضَلَعْتَ تَضَلَعُ^(٢) ضُلْعاً ، و« فلانٌ جَرِيءُ المُقَدِّمِ » أي : جريء عند الإقدام ، و« هم في لِيَانٍ من العيش » وهي^(٣) « الدَّجَاجَةُ » و« الدَّجَاجُ » ، و« هي شَفَةُ الرجلِ » ، و« هو جَفْنُ عينه »^(٤) ، و« جَفْنُ السيفِ » جميعاً بالفتح ، و« هو يَأْتِيكَ بالأمر من فَصِّهِ » و« هو فَصُّ الخاتمِ » ، و« هي الشُّتُوَةُ » و« الصَّيْفَةُ » [٤١٤] بالفتح ، و« هذا جَزَعُ ظَفَارِيٍّ » منسوب إلى ظَفَارٍ ، مدينة باليمن ، والعامَّة تقول : ظَفَارِيٍّ ، و« هو يَثْقُ السَّيْلِ » و« هو الشَّقْرَاقُ » للطائر ، بفتح الشين ، و« هو مَلِكُ يَمِينِي » بفتح الميم ، و« هي مَرَقَاةُ الدرجة » ، و« مَسْقَاةُ الطيرِ » وقد يكسران ، يُشَبَّهان بالألة والأداة^(٥) التي يُعمل بها^(٦) ، و« فلانٌ سَكْرَانٌ » بفتح السين ، و« هو النَّصْرَانِيُّ » بفتح النون ، و« هو النَّسْرُ » بفتح النون للطائر ، والنَّجْمُ ، و« هو الأَبْرَيْسُمُ » بفتح الألف والراء ، وقال بعضهم : « إِبْرَيْسُمُ » بكسر الألف وفتح الراء ، و« هي دِمَشْقُ » .

وتقول « أنا في مَسِكِكَ إن لم أفعلْ كذا^(٧) » أي : في جِلْدِكَ ، بفتح الميم ، و« هو الهِنْدَبَا » مقصور^(٨) ، وآخرون يَكْسِرُونَ الدالَ وَيَمُدُّونَ ، و« هي الجَرْدَقَةُ » بفتح الجيم^(٩) .

(١) أ : فهو القدح . (٢) أ : « ضلع يضلغ » .

(٣) : ليس في م . (٤) : م : عينه . (٥) : أ : وهي الاداة .

(٦) : ب ، و : تعمل . (٧) : أ : كذا ، وكذا .

(٨) : ب : مقصورة .

(٩) : زاد في أ ، ل ، س : « ونزلنا على ضفة الوادي وضمّتيه بفتح الضاد » وهو القول الآتي قريباً .

باب ما جاء مكسوراً ، والعامّة تفتحه

« هو السَّرْدَاب ، وَالذَّهْلِيْز ، وَالْإِنْفَحَة » ، و« نزلنا^(١) على ضِفَّة الوادي » [٤١٥] و« ضِفَّتِيْه » بكسر الضادِ ، و« أصابتهُ إِبْرَدَةٌ » بالكسر ، و« هي الإِطْرِيَّة » وهو « الضَّفْدُوعُ » بكسر الدال ، و« طعام مُدَوِّدٌ » و« تَمْرٌ مُسَوِّسٌ » بكسر الواو فيهما ، قال^(٢) :

قَدْ أَطْعَمْتَنِي دَقْلًا حَوْلِيَا مُدَوِّدًا مُسَوِّسًا حَجْرِيَا

« هذا الأمرُ مُعْرَضٌ لك » بكسر الراءِ ،^(٣) أي : قد أمكنك من عُرضه ، « حلفت له بِالْمُحَرَّجَاتِ » بكسر الراءِ^(٣) ، يريد الأيمانَ التي تُحَرِّجُ ، و« هو الدِّيَوَانُ » و« الدِّيَبَاجُ » بكسر الدال فيهما ، و« كِسْرَى » بالكسر^(٤) ، هذه الثلاثة بالكسر ، و« النِّسْيَانُ » بكسر النون وَسكون السين - مصدرُ نَسِيْتُ ، و« هذا بُسْرٌ مُذَنَّبٌ » بكسر النون ، و« كم سِقْيُ أَرْضِكَ » ؟ أي : حَظُّهَا من الشُّرْبِ ، و« سِقْيُ البطنِ » أيضاً بالكسر ، و« هي^(٥) صِنَارَةٌ المِغْزَلُ » بكسر الصاد ، و« هو الإَيْلُ » بالكسر ؛ ويقال « الأَيْلُ » بالضم ، والوجهُ الكسر ولا يُفْتَحُ .

(١) : قوله : « ونزلنا... بكسر الضاد » ليس في أ ، وقد جاءت فيها بعد قوله « الجردقة » انظر ما سبق ، و« ضفة » يجوز فيها الفتح والكسر . وقد نبّه ابن السيد في الاقتضاب : ٢٠٦ على أنّ قوله « ضفة » وقع في بعض النسخ في باب ما جاء مفتوحاً والعامّة تكسره - وكذا هو في أ ، ل ، س ، ووقع في نسخ أخرى في باب ما جاء مكسوراً والعامّة تفتحه كما في المتن عن ب ، و .

(٢) : في أ : « قال الراجز » . والبيتان لزرارة بن صعب بن دهر في شرح الجواليقي : ٢٨٩ ، واللسان (سوس) وهما بلا نسبة في الاقتضاب : ٣٨٦ .

(٣ ، ٣) : سقط قوله : « أي .. الراء » من و .

(٤) : ليس في أ ، ب ، و . ووضع ناشر مطبوعة ليدن هذه الحاشية على قوله :

« كسرى » وأظنه قد سها . (٥) : ليس في أ .

و «هي المِطْرَقَةُ» ، و «المِكنَسَةُ» و «المِغْرَفَةُ» و «المِقدَحَةُ» [٤١٦] و «المِروحةُ» و «المِصدَغَةُ» من الصُّدغ - بالصَّاد - لأنها^(١) توضع تحته .

وكذلك^(٢) «المِخْدَةُ» من الخدِّ ، لأنها^(٣) توضع تحته ، و «المِظْلَةُ» و «المِسلَةُ» و «المِظْهَرَةُ» بكسر الميم فيهن .

ومما يُعتمَلُ أيضاً «مِقطَعٌ» ، و «مِجَنُّ»^(٤) و «مِخْرَزٌ» للإشْفَى ، و «مِضْعٌ» .

وهي «المِشيَّةُ» و «جِريَةُ الماءِ» و «قَتْلُهُ شَرٌّ قَتْلِهِ» .

و «ليسَ على فلانٍ مَحْمِلٌ» و «قعدتُ له»^(٥) في مَفْرِقِ الطريقِ و يقال^(٦) مَفْرِقٌ^(٧) ، و «هذا مَوْطِيءٌ قدمك» .

و «هو مِنسَرُ الطائرِ» ، و «مِرفَقُ اليَدِ» و «لي في هذا الأمرِ»^(٨) مِرفَقٌ بكسر الميم فيهن^(٩) .

صوف «جِرَزٌ» بكسر الجيم ، وهو جَمْعُ جِرَّةٍ ، «وفلانٌ»^(١٠) جِبْرٌ من الأحبار ، بكسر الحاء ، وقد^(١١) يقال بفتحها ، والأجودُ الكسْرُ . «وهوزئِبُرٌ

(١) : قوله : «لأنها توضع تحته» ليس في و .

(٢) : و : «وهي» .

(٣) : قوله «لأنها توضع تحته» ليس في ب .

(٤) : ل ، س : «مِجَرٌ» .

(٥) : ليس في و . (٦) : و : وقد يقال .

(٧) : كذا!! أدخله في لحن العامة وقد قال انه يقال مفرق بالفتح!

(٨) : ليس في ل ، س .

(٩) : و : بالكسر فيهن .

(١٠ ، ١١) : قوله : «وفلان .. وقد» ليس في و .

الثوب « بالهمز وكسر الباء ، و « الزَّبْتُ » بالهمز وكسر الباء ، و « دِرْهُمٌ مُزْبِقٌ » ولا يقال درهمٌ مُزْبِقٌ ، و « ثوبٌ مُزْبِرٌ » بكسر الباء ، و « مُزْبِرٌ » بفتحها ، من الزَّبِير ، و « هذا جِمَاعُ الأمر » بكسر الجيم ، أي : جُمِلته .

و « السَّرْع » السُّرْعَةُ [٤١٧] و « لَقِيْتُ فلاناً لِقَاءَةً وَاحِدَةً » ولا يقال لِقَاءَةً بالفتح ، و يقال أيضاً « لَقِيَّةً وَاحِدَةً » ، و هي « الجِنَازَةُ » بكسر الجيم ، و هي « الجِدَاءَةُ » للطائر^(١) - مكسورة الحاء مهموزة - وهو « الإذْخِرُ » ، و « جَمَلٌ مِصْكٌ » للشديد ولا يقال^(٢) مِصْكٌ ، و « هو الجِرَابُ » بالكسر ، و هي الغِسْلَةُ التي تُجعلُ في الرأس ، ولا يقالُ غَسَلَةٌ ، و « والبَطِيخُ » بكسر الباء ، و « بَصَلٌ جَرِيْفٌ » ، و « هو جَاهِلٌ جِدًّا » ولا يقالُ جَدًّا .

و « هذه مُقَدِّمَةُ الجيشِ^(٣) » ، و « هم المُقَاتِلَةُ » بالكسر - ولا يقالُ مُقَدِّمَةٌ ولا مُقَاتِلَةٌ ، و « يُوشِكُ أن يكونَ كذا » ولا يقالُ يُوشِكُ ، و « متاعٌ مُقَارِبٌ » ولا يقالُ مُقَارِبٌ ، و هي « الزُّنْفِيلِجَةُ » بكسر الزاي ، ولا تفتح .

و « قرأتُ المُعَوِّذَتَيْنِ » بكسر الواو ، و تقولُ في الدعاءِ « إِنَّ عَذَابَكَ^(٤) بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ » بكسر الحاء ، بمعنى لاحق ، و « هو المِنْدِيلُ » و « القِنْدِيلُ » و « السمكُ الجِرِّيُّ » و « الجِرِّيُّ »^(٥) و « الإزْبِيانُ »^(٦) و « القَرِيْثُ »^(٧) ، ؛

(١) : ليس في و .

(٢) : قوله : « ولا يقال مِصْكٌ » ليس في و .

(٣) : و : الجند .

(٤) : زاد في ل ، س : «الجد» وسيأتي الدعاء ، ص : ٤٤٣ .

(٥) : ل ، س : الجريت ، وهو تصحيف .

(٦) : و : الإربيانة .

(٧) : ب ، ل ، س : القريب وهو تصحيف . وزاد في أ : « وهو القريب العهد بالتمليح » وكان فيها تحريف .

« الزَّرِينُخُ » ، و« تَمْرَةَ زَرْبِيَانَةَ »^(١) [٤١٨] .

باب ما جاء مفتوحاً ، والعامّة تَضُمُّهُ

هي « التَّرْقُوءَةُ » ، و« عَرْقُوءَةُ الدَّلْوِ » بالفتح ، قَبِلْتُ الشَّيْءَ « قَبُولاً » بفتح القاف ، وعلى فلان « قَبُولٌ حَسَنٌ »^(٢) ، إِذَا قَبِلْتَهُ النَّفْسُ ، وهو « الْمَصْصُوسُ » بفتح الميم ، وهو ذِرْهَمٌ « سَتُوقٌ » بفتح السين ، وكلبٌ « سَلُوقِيٌّ » بفتح السين ، وأحسبه نُسِبَ إِلَى « سَلُوقِ » اليمن ، وهو « شَنْفُ الْمَرَأَةِ » ، بفتح الشين ، وفعلت ذلك به « خَصُوصِيَّةٌ » ولصُّ بَيْنَ « اللَّصُوصِيَّةِ » هي « الْأَنْمَلَةُ » واحدة الأنامل بفتح الميم ، وهو « السَّعُوطُ » و« الْغَرُورُ » و« السُّنُونُ » و« الْوَجُورُ » بفتح أوائلها^(٣) .

وثوب « مَعَاْفِرِيٌّ » منسوبٌ إِلَى « مَعَاْفِرٍ » بفتح الميم ، وهو « الْكَوَسُجُ » ، و« الْجَوْرُبُ » ، وتقول « شَلَّتْ يَدُهُ » بالفتح تَشَلُّ شَلًّا ، وهي « تَخُومُ الْأَرْضِ » والجميعُ تُخْمٌ^(٤) حكاه أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ ، وسمعتُ البصريين يقولون « تُخُومٌ » - بالضم - يذهبون إِلَى أَنَّهَا جَمِيعٌ ، ويرون^(٥) واحدها « تَخْمٌ »^(٦) ، أنشد^(٧) الأصمعي^(٨) [٤١٩] :

(١) : ل : سرسيانة ، وهو تحريف .

(٢) : ليس في ب ، أ ، و .

(٣) : أ : الأوائل .

(٤) ب : تخوم .

(٥) : ليس في و .

(٦) : أ : تخماً .

(٧) : أ : أنشدني .

(٨) : لأبي قيسٍ صِرْمَةَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ كَمَا فِي الْجُمْهُورَةِ ٧/٢ ، وديوان الأدب ٣٣٦/١ وجاء فيه محرفاً ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٩٠ ، وهو من كلمة له في السيرة النبوية لابن هشام ١٥٧/٢ - ١٥٨ ، وانظر الروض الأنف ٢/٢٨٧ . ونسب لأحيحة =

يَا بَنِي التُّخُومِ لَا تَظْلِمُوهَا إِنْ ظَلَمَ التُّخُومِ ذُو عُقَالٍ (١)
 بِالضَّمِّ ، وهو «الرَّوْشَمُ» ، و«الرَّوْسَمُ» (٢) «بِالْفَتْحِ ، وهو «النَّشُوطُ»
 و«النَّشُوطُ» .

باب ما جاء مضموماً ، والعامّة تفتحه

يقال (٣) : «عَلَى وَجْهِهِ طُلَاوَةٌ» بضم أوله ، وهي (٤) ثيابٌ «جُدُدٌ»
 بضم الدال الأولى ، ولا يقال جُدُدٌ - بفتحها - إنما الجُدُدُ الطرائقُ ، قال الله
 عز وجل : ﴿ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ ﴾ (٥) أي : طرائق . وهذا (٦) دقيقٌ
 «حُوَارَى» بضم الحاء ، وهو البياضُ (٧) ، وهي «الجُنْبُدَةُ» بضم الباء ،
 والعامّة تفتحها ، وهي ما ارتفع من الشيء ، وأعطيتُ الشيءَ «دُفْعَةً»
 دُفْعَةً (٨) ، وهذه «نُقَاوَةُ الْمَتَاعِ» ، و«نُقَايَتُهُ» ، و«وَتُوْلُولٌ» وجمعه

= ابن الجلاح في التنبهات : ٢٩٦ ، والاقضاب ، ص : ٣٨٦ ، واللسان (تخم ،
 عقل) وذكر في الموضوع الأول انه ينسب لأبي قيس بن الأسلت ، والتاج (عقل)
 ونسبه لأبي قيس بن الأسلت في (تخم) انظر ديوان أبي قيس بن الأسلت ، ص :
 ٨٧ ، والبيت بلا نسبة في إصلاح المنطق ، ص : ٢٨٢ «ونسب في نسخة منه
 لأبي قيس بن الأسلت» ، والصحاح (تخم ، عقل) ومقاييس اللغة ١/٢٤٢ ،
 والمخصص ١٠/١٤٦ ، وروايته في السيرة والروض وديوان ابي قيس : «.. لا
 تخزلوها × إن خزل ..» .

- (١) : و : «داء عضال» وهو تحريف .
- (٢) : ليس في و . وزاد في أ : أيضاً .
- (٣) : من أ فقط .
- (٤) : ليس في ب .
- (٥) : سورة فاطر : ٢٧ .
- (٦) : أ : وهو .
- (٧) : س : وهو من البياض .
- (٨) : أ ، س : «دفعه» من غير تكرير .

ثَالِيلُ ، وهو « النَّكْسُ » في العِلَّةِ ، وطال « مُكْتُهُ في المكان » ، وهي « الدَّوَامَةُ » ، و« دَوَارَةٌ » الرأس ، وبلغتُ باللحم « النَّضَجَ » ، (١) وهو « الْخَرْنُوبُ » وَالْخَرْوبُ - [٤٢٠] بفتح الخاء (٢) - إذا حذف (٣) النون ، ولا يقال الْخَرْنُوبُ (١) ، وهي « الشَّقُوقُ » في اليد والرجل (٤) ، ولا يقال الشَّقَاقُ إلا في قوائم الدَّابَّةِ (٥) ، وجعلته « نُصَبَ عيني » ، وعن أبي زيد (٦) « رَفَقَ اللهُ بك » و« رَفَقَ عليك » رَفَقًا وَمَرَفَقًا (٧) ، وَأَرْفَقَكَ (٨) إِرْفَاقًا ، وأخذني منه « ما قَدَمَ وما حَدَثَ » ولا يُضَمُّ حَدَثٌ في شيءٍ إلا في هذا الكلام ، وهو « مَرَزُبَانُ الزَّرَاةِ » بضم الزاي .

باب ما جاء مضموماً ، والعامّة تكسره

تقول (٩) « هو الْفُلْفُلُ » بالضم ، وهي « لُعْبَةٌ » الشُّطْرَنْجِ والنُّزْدِ وغير ذلك ، تقول (١٠) : « آعَدْتُ حتى أفرغَ من هذه اللَّعْبَةِ » ، وتقول « لَعِبْتُ لُعْبَةً واحدةً » فأما اللَّعْبَةُ بالكسر ، فَمِثْلُ الْجِلْسَةِ والرَّكْبَةِ ، تقول هو [٤٢١] حسن

(١،١) : جاءت هذه العبارة في ب كما يلي : « وهو الْخَرْوبُ بفتح الخاء إذا . . . ولا يقال الْخَرْنُوبُ » .

(٢) : زاد في ل ، س : وتشديد الراء .

(٣) : في أ : « إذا فتحت الخاء حذف . . . » .

(٤) : ليس في أ .

(٥) : أ : الدواب .

(٦) : انظر النوادر : ٢٢٤ وفي حكاية قوله تصرّف .

(٧) : ليس في أ .

(٨) : ب ، ل ، س : وأرفق .

(٩) : من أ فقط .

(١٠) : أ ، و : وتقول .

اللُّعْبَةُ ، كما تقول : هو حَسْنُ الْجِلْسَةِ ، وهي « الخُصِيَّة »
و« الخُصِيَّانِ » (١) .

الفراءُ : « جاء فلانٌ على دُكْرٍ » - بالضم - قال : ولا يُكْسَرُ ، إنما
يقالُ : ذَكَرْتُ الشَّيْءَ دُكْرًا ، وأبو عُبَيْدَةَ يَجِيْزُهُمَا (٢) ، قال : هما
لغتان (٣) ، وهو « الفُسْطَاطُ » بضم الفاء .

و« المُضْرَانُ » بضم الميم ، وهو جَمْعُ مَصِيرٍ ، مثل جَرِيْبٍ وَجُرْبَانٍ ،
وجمْعُ الجَمْعِ مَصَارِيْنُ ، وهو « جُرْبَانُ القَمِيصِ » بضم الجيم والراء ، وهو
« البِزْيُونُ » بضم الباء ، وهذه عَصَا « مُعَوَّجَةٌ » ولا يقالُ مُعَوَّجَةٌ بكسر الميم ،
وهذا قَدَحٌ « نُضَارٌ » بضم النون ، وهو « الرُّقَاقُ » بضم الراء (٤) ، بمعنى
رَقِيْقٍ ، مثل طَوِيْلٍ وَطَوَالٍ وَدَقِيْقٍ وَدُقَاقٍ ، وهو « ظَفْرُ اليَدِ » بالضم ، ولا يقالُ
ظَفْرٌ .

باب ما جاء مكسوراً ، والعامَّةُ تضمه (٥)

هو « الخِرَانُ » بكسر الخاء ، وفعلت ذلك « صِرَاحًا » بكسر الصاد ؛
لأنه مصدر صَارَحْتُ بِالْأَمْرِ ، ودابة فيه (٦) « قِمَاصٌ » ولا يقالُ قِمَاصٌ ، وهو
[٤٢٢] « السَّوَاكُ » بالكسر (٧) ، ولا يقالُ السَّوَاكُ ، وتمرُّ « سِهْرِيْزٌ وَشِهْرِيْزٌ »

(١) : أ : الخصيتان .

(٢) : و : « يجيزهما جميعاً » وفي أ : « يجيزها » .

(٣) : في أ : « .. يجيزهما وهما لغتان » .

(٤) : قوله « بضم الراء » ليس في س .

(٥) : ل ، س : تفتحه . وهو تحريف .

(٦) : ليس في ب .

(٧) : ليس في أ ، و .

بالكسر ، ولا يضم أولهما ، ويقال : نحن في « العلو » وهم في « السفل »
ويقال : ذهب الرجل علاء وعلواً^(١) ولم يذهب سفلأ .

باب ما جاء على فَعَلْتُ بكسر العين^(٢)

والعامة تقوله على فَعَلْتُ ، بفتحها^(٣)

« قَضِمَتِ الدَّابَّةُ الشَّعِيرَ^(٤) » تَقَضَّمَهُ ، مثل^(٥) خَضِمَتْ ، وَالْخَضْمُ :
الْأَكْلُ بِجَمِيعِ الْفَمِ ، وَ« لَقِمْتُ الطَّعَامَ » وَ« لَعِقْتُهُ » وَ« لِحِسْتُهُ » ، وَ« بَلَعْتُ
اللَّقْمَةَ » وَ« زَرِدْتُهَا » وَ« جَرَعْتُ الْمَاءَ » وَ« جَرَعْتُ » هَذِهِ^(٦) وَحَدَّهَا
بِاللَّغَتَيْنِ .

وَ« قَمِحْتُ الْقَمِيحَةَ » وَ« سَفَفْتُ السُّفُوفَ » ، وَ« فَرَكْتُ الْمَرْأَةَ
رَوْجَهَا » تَفَرَّكَهَ فِرْكَاً ، إِذَا أَبْغَضْتَهُ ، وَهُوَ رَجُلٌ مُفَرِّكٌ ، وَ« قَدْ شَرِكْتُ الرَّجُلَ
فِي أَمْرِهِ » أَشْرَكَهُ شِرْكَاً ، وَ« صَدَقْتُ فِي يَمِينِكَ وَبَرَزْتُ » وَقَدْ « نَهَكْتُهُ
الْحُمَى » تَنَهَكْتُهُ نَهْكَاً^(٧) ، وَ« قَدْ لَجَجْتُ تَلْجُ لَجَاجَةً » وَقَدْ « مَضِضْتُ » فِي
[٤٢٣] الْمَصِيْبَةِ أَمْضُ مَضْضاً ، وَ« قَدْ مَضِضْتُ الشَّرَابَ » ، وَ« لَيْثَمْتُ فَمَ
الْمَرْأَةِ أَلْثَمَهُ لَثْماً » ، وَ« قَدْ نَشِيفَتِ الْأَرْضُ الْمَاءَ » نَشِيفاً^(٨) ، وَ« نَشِيفْتُ مِنْ

(١) : أ : « علواً وعلاء وعلواً » .

(٢) : ليس في و .

(٣) : ليس في و .

(٤) : و : شعيرها .

(٥) : و : ومثله .

(٦) : في ل ، س : « .. وزرديتها ، وجرعت هذه وحدها .. » .

(٧) : ل ، س : « نهكاً ونهكة » ، و : « نهكة ونهكاً » .

(٨) : ليس في أ .

الرجل ريحاً طيبةً « نَشَقاً ^(١) ، و « نَشِيتُ منه » نَشَوَةٌ : مثله .
و « بِلَهْتُ أبلهً بِلْهاً » و « لَبِيتُ ألبُ لباً » و « بَشِشْتُ بفلانٍ ^(٢) » أَبْشُ
بَشَاشَةً ، و « شَهِيتُ ذاك ^(٣) » أَشْهَاهُ شَهْوَةً ، و « وِدِدْتُ لو يكونُ كذا » وُدّاً
وودَادَةً ^(٤) و « نَفِدَ الشيءُ » يَنْفَدُ نَفَاداً ، و « نَكَدَ الشيءُ » يَنْكُدُ ^(٥) نَكَدًا ،
و « ضَرِمَتِ النارُ » تَضْرِمُ ضَرَمًا ، و « صَدَقْتُ » و « بَرِرْتُ » فَأَنْتِ تَبْرٌ .

باب ما جاء على فَعَلْتُ ، بفتح العين

والعامّة تقولُه ^(٦) على فَعِلْتُ ، بِكسرِها ^(٧)

« نَكَلْتُ عن الأمر ^(٨) » أَنْكَلُ نُكُولًا ، و « حَرَصْتُ على الأمرِ أَحْرِصُ »
و « قد ^(٩) [٤٢٤] كَلَلْتُ » إِذَا أَعْيَيْتَ أَكَلُّ كَلَالًا وَكَلَالَةً ، و « عَمَدْتُ لفلانٍ »
أَعَمِدُ له : إِذَا قَصَدْتَ إِلَيْهِ ، و « قَد جَهَدْتُ جَهْدِي » و « قَد غَطَسْتُ »
و « سَبَحْتُ فِي المَاءِ » ، و « عَجَزْتُ عن الأمرِ » أَعَجِزُ ^(١٠) ، و « قَد وَلَدَتِ
المرأةُ » ، و « قَد لَمَحْتُ فلانًا بعيني » ، و « قَد عَتَبْتُ عَلَيْهِ » أَعْتِبُ ، و « قَد
غَثَّتْ نَفْسِي » تَغْثِي ^(١١) غَثِيًا وَغَثِيَانًا ، و « غَلَّتِ القِدْرُ » تَغْلِي غَلِيًّا وَغَلِيَانًا ،

-
- (١) : ليس في أ ، و .
(٢) : ليس في ب .
(٣) : ل ، س : ذلك .
(٤) : و : « وداداً » .
(٥) : ليس في ب ، س .
(٦) : ب ، س : تقول .
(٧) : ليس في و .
(٨) : أ : الشيء .
(٩) : ليس في أ .
(١٠) : زاد في أ : عجزاً ومعجزةً .
(١١) : ليس في ب .

و « قد ^(١) نَحَلَ جِسْمَهُ ^(٢) ، يَنْجَلُ نُحُولًا ، و « وَلَغَ الكَلْبُ فِي الإِنَاءِ » يَلْغُ
وَلْغًا ، و « خَمَدَتِ النَّارُ تَخْمُدُ ^(٣) ، و « هَمَدَتِ » تَهْمُدُ ^(٤) ، و « أَجَنَ
الماءُ » يَأْجِنُ ^(٥) ، ولا يقال أَجِنَ ^(٦) ، هذا قولُ الأصمعيِّ . وقال أبو زيد :
قد قيلت ، و « نَقَهْتُ مِنَ المَرَضِ » أَنْقَهُ - بفتح القاف - فأما نَقَهْتُ بكسرها
فبمعنى فَهَمْتُ . [٤٢٥] .

باب ما جاء على فَعَلْتُ ، بفتح العين والعامية تقوله على فَعُلْتُ ، بضمها

« جَمَدَ الماءُ » يَجْمُدُ ، و « ذَبَلَ الرِّيحَانُ » يَذْبُلُ ، و « كَفَلْتُ بِهِ »
أَكْفُلُ كَفَالَةً ، و « قَبَلْتُ بِهِ » أَقْبِلُ قِبَالَةً مثله ، و « قد خَشَرَ اللَّبَنُ » يَخْشُرُ ،
ويقال : خَشُرَ ، وهي قليلةٌ ، و « عَثَرْتُ » أَعَثُرُ ، و « ضَمَرَ الرَّجْلُ » يَضْمُرُ ،
و « شَحَبَ لَوْنُهُ » يَشْحُبُ ، وشحِبَ لَغَةً .

البصريون يقولون : « حَمَضَ الخَلُّ » ^(٩) ، و « طَلَقَتِ المَرَأَةُ » لا غيرُ ،
و « حَلَمَ الرَّجُلُ » ^(١٠) في نومه - بفتح اللام - فأما حَلَمَ فَمِنَ الجِلْمِ ^(١١) .

(١) : ليس في ل ، س .

(٢) : أ : جسي .

(٣) : زاد في أ : خموداً .

(٤) : زاد في أ : هموداً .

(٥) : زاد في أ : « اجنأ و اجونا » .

(٦) : زاد في أ : « وأسَنَ الماءُ يَأْسِنُ ويَأْسِنُ أسناً وأسوناً » .

(٧) : قوله « بفتح العين » و « بضمها » ليس في و .

(٨) : ب ، و : تقول .

(٩) : زاد في و : « يحمض » .

(١٠) : أ : فلانٌ .

(١١) : زاد في و : بكسر الحاء .

باب ما جاء على يَفْعُل - بضم العين (١) - مِمَّا (٢) يُغَيِّرُ

بَرَعَتِ الشَّمْسُ «تَبْرُغُ» ، وَهَمَعَتِ عَيْنُهُ «تَهْمَعُ» (٣) ، وَكَعَبَتِ الْمَرْأَةُ
«تَكْعُبُ» وَنَهَدَتِ «تَنْهَدُ» وَسَهَمَ وَجْهَهُ «يَسْهَمُ» وَكَهَنَ الرَّجُلُ [٤٢٦]
«يَكْهَنُ» (٤) وَسَبَّغَ الثَّوْبُ «يَسْبُغُ» ، وَرَعَدَتِ السَّمَاءُ «تَرْعُدُ» ، وَبَرَقَتْ
«تَبْرُقُ» ، وَلَمَسَ الشَّيْءُ «يَلْمُسُهُ» وَنَكَلَ عَنِ الْأَمْرِ «يَنْكُلُ» ، وَدَرَّ (٥)
الْحَلْبُ «يُدِّرُ» دَرًّا (٦) ، وَزَرَّ الْقَمِيصَ «يَزُرُّهُ» (٧) .

باب (٨) ما جاء على يَفْعِلُ - بكسر العين (٩) - مما يُغَيِّرُ

نَعَرَ فُهْوً «يَنْعِرُ» مِنَ الصَّوْتِ ، وَزَحَرَ «يَزْحَرُ» وَنَحَتَ «يَنْحِتُ» (١٠) ،
وَبَعَمَتِ الظُّبْيَةَ «تَبْعِمُ» (١١) ، وَنَسَجَ الثَّوْبَ «يَنْسِجُهُ» ، وَقَشَرَتُ الشَّيْءَ
«أَقْشِرُهُ» وَنَشَرَتُ الثَّوْبَ «أَنْشِرُهُ» وَهَلَكَ «يَهْلِكُ» ، وَأَبَقَ الْغُلَامُ «يَأْبُقُ» ،
وَنَعَقَ بِالشَّاءِ «يَنْعِقُ» ، وَهَرَزَتُ الْحَرْبَ «أَهْرُهَا» قَالَ عَتْرَةُ (١٢) :

-
- (١) : ليس في و .
(٢) : ب ، أ : «فيما» .
(٣) : زاد في و : «ويقال همعت تهمع وهو السيلان» .
(٤) : ب : «كهر يكهر» وهو تحريف . وقوله «يكهن» ليس في أ .
(٥) : أ ، و : «ودر له» .
(٦) : ليس في ل ، س .
(٧) : و : يزُرُّ . وزاد : «وكمن يكمن» .
(٨) : قوله : «باب ما» ليس في أ .
(٩) : ليس في و .
(١٠) : أ : فهو ينحت .
(١١) : زاد في أ : إذا صاحت .
(١٢) : ديوانه ، ق ٤/٢ ، ص : ٢٢٤ ، وشرح الجواليقي : ٢٩٢ ، والاقتضاب :
٣٨٦ ، واللسان (هرر) ، وانظر تنمة تخريجه في الديوان ، ص : ٣٤٦ .

... .. حَتَّى تَهْرُوا الْعَوَالِيَا ^(١) [٤٢٧]

باب ما جاء على يَفْعَلُ - بفتح العين ^(٢) - مما يُغَيِّرُ

مَصَّ « يَمَصُّ » وَلَجَّ « يَلْجُ » وَشَمَّ « يَشُمُّ » وَمَهَنَهُمْ « يَمَهِنُهُمْ » إِذَا خَدَمَهُمْ ، وَعَسِرَ عَلَيَّ الْأَمْرُ « يَعْسِرُ » عُسْرًا ، وَوَقَصْتُ عَنْقَهُ « تَوَقَّصُ » ^(٣) وَفَلَانٌ « يَيْشُ » بِضِيْفَانِهِ ، وَالِدَابَّةُ « تَقْضُمُ » الشَّعِيرَ .

باب ^(٤) ما جاء على لَفِظِ مَا لَمْ يُسَمَّ فاعله

تَقُولُ ^(٥) ، « وَثُتَّ يَدُهُ » فَهِيَ مَوْثُوَةٌ ، وَلَا يُقَالُ وَثَّتْ ، وَ « زُهِي فَلَانٌ » فَهُوَ مَزْهُوٌ ، وَلَا يُقَالُ زَهَا وَلَا هُوَ زَاهٍ ، وَكَذَلِكَ « نُجِي » مِنَ النَّخْوَةِ فَهُوَ مَنْخُوٌ ، وَ « عُيِنْتُ بِالشَّيْءِ » فَأَنَا أُعْنَى بِهِ ، وَلَا يُقَالُ عَيْنْتُ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ جَلِزَةَ ^(٦) :

(١) : البيت بتمامه :

حلفنا لهم والخيال تردى بنا معاً نزايلكم حتى تهروا العواليا

وزاد في أ بعد البيت ، [وهي ثابتة في الاقتضاب فقد أشد الشعر] :

هررت الحرب : معناه : كرهته ، قال الشاعر :

* فقد هَرَّ بعض القوم سقي زياد *

وهو عجز بيت لإسحاق الموصلي ، صدره :

* وقلنا لساقينا زياد يرقها *

انظر الاقتضاب : ٣٨٧ .

(٢) : ليس في و .

(٣) : و : « توقص وقصاً » . (٤) : ليس في أ .

(٥) : ليس ني أ ، و .

(٦) : البيت من معلقته ، انظر شرح القصائد السبع : ٤٤٥ ، وشرح القصائد التسع

٥٥٦/٢ ، وشرح القصائد العشر : ٣٧٧ ، والاقتضاب : ٣٨٧ ، وشرح الجواليقي :

. ٢٩٢

وَأَنَّا عَنِ الْأَرَاقِمِ أَنْبَاءٌ وَخَطْبُ نَعْنَى بِهِ وَنُسَاءٌ

وإذا (١) أمرت قلت : لَتُعَنَّ (٢) بفلانٍ ، ولَتُعَنَّ بأمري (٣) .

و « نَتَجَّتْ [٤٢٨] النَّاقَةُ » ولا يقال نَتَجَّتْ ، ويقال : قد نَتَجَّتْ نَاقَتِي ، قال الكُمَيْتُ (٤) :

وَقَالَ الْمُدَمِّرُ لِلنَّاتِجِينَ : مَتَى ذَمَّرْتَ قَبْلِي الْأَرْجُلُ ؟؟

ويقال : « أَنتَجَّتْ » إذا استبانَ حَمْلُهَا ؛ فهي نَتُوجُ ، ولا يقال :

مُنْتَجٍ .

و « أَوْلَعْتُ بِالْأَمْرِ » و « أَوْزَعْتُ بِهِ » سَوَاءٌ ، وَلَوْعًا وَوَزُوعًا ،

و « أُرْعِدْتُ » فإنا أُرْعِدُ (٦) ، وَأُرْعِدْتُ فَرَائِصُهُ ، و « وُضِعْتُ » في البَيْعِ ،

و « وُكِّسْتُ » ، و « شُدِّهْتُ » عند المُصِيبَةِ ، و « بُهَّتَ الرَّجُلُ » ، قال اللُّهُ عز

وجل : ﴿ فَبِهَتَ الَّذِي كَفَرَ ﴾ (٧) قال الكسائيُّ : ويقال (٨) : بَهَتْ وَبَهَتْ .

و « سَقِطَ فِي يَدِهِ » و « أَهْرَعَ الرَّجُلُ » فهو مُهْرَعٌ ، إذا كان يُرْعَدُ من

غَضَبٍ أو غيره .

و « أَهْلَ الْهَيْلَالِ » ، و « اسْتَهَلَّ » ، و « أُغْمِيَ عَلَى الْمَرِيضِ » وَغُمِيَ

(١) : أ ، ل ، س : فإذا .

(٢) : ب : « ليعن » في الموضعين .

(٣) : و : بفلان .

(٤) : ديوانه ، ق ٢/٣٩٦ ، ح ٨/٢ ، وشرح الجواليقي : ٢٩٣ ، والاقتضاب :

٣٨٨

(٥) : ل ، س : ويقال أولعت .

(٦) : في ب : « وأوعدت فإنا أوعد » .

(٧) : سورة البقرة : ٢٥٨ .

(٨) : ليس في ل ، س .

عليه ، و « غَمَّ الْهَلَالُ » على النَّاسِ^(١) . [٤٢٩] .

باب ما يُنْقَصُ منه وَيُزَادُ فيه

وَيُبدَلُ بعضُ حروفه بغيره

هو^(٢) « السَّرْجِينُ » بالجيم وكسر السين ، قال الأصمعيُّ : هو فارسيُّ ، لا أدري كيف أقولُه ؛ وأقول^(٣) : الرُّوثُ ، وهي « القاقوزةُ » و « القاقوزةُ » ولا يقالُ : قاقوزةُ ، وهو « القرقُلُ » باللام : القميصُ الذي لا كُمِّي له^(٤) ، وجمعه قَرَاقِلُ ، والعامَّةُ تسميه قَرَقَرًا ، وهي « البألوعةُ » .

و « فُلَانٌ يَقْرَأُ بِسَلِيْقِيْتِهِ »^(٥) أي : بطبيعته لا عَنَ تعليم ، ويقالُ للطبيعة : السَلِيْقَةُ ، و « الشُّيْزَى » بالياء : خشبٌ أسودٌ ، ويقالُ « شَتَانٌ مَا هُمَا » بِنَضْبِ النونِ ، ولا يقالُ : شتان^(٦) ما بينهما ، قال الأعشى^(٧) :

[٤٣٠]

شَتَانٌ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا وَيَوْمٌ حَيَّانٌ أَحْيِي جَابِرِ

(١) : زاد في و : « وأرعثت يده وأثيد من غير كبير » .

(٢) : و : « تقول : هو السرجين بكسر الجيم وكسر ... » وفي الاقتضاب : ٢١٥ : بكسر السين والجيم .

(٣) : ل ، س : فأقول . وفي أ : « وأقول هو الروث » .

(٤) : كتب على الهامش في س : « قوله لا كمي له فيه حذف النون مع بقاء اللام »

(٥) : ل ، س ، و : بالسليقة .

(٦) : ليس في و ، ولا في الاقتضاب : ٢١٦ .

(٧) : ديوانه ، ق ٥٧/١٨ ، ص : ١٨٣ ، وشرح الجواليقي : ٢٩٤ ، والاقتضاب : ٣٨٨ ، وشرح

المفصل ٣٧/٤ ، وشذور الذهب ، ص : ٥١٨ ، والخزانة ٤٦/٣ .

وليس قول الآخر^(١) :

لَشْتَانٌ مَا بَيْنَ الْبِزِيدَيْنِ فِي النَّدَى (٢)

بِحِجَّةٍ ، و « شَتَانٌ » بمنزلة قولك « وَشَكَانٌ » و « سَرَعَانَ ذَا خُرُوجًا »
وأصله « وَشَكَّ ذَا خُرُوجًا » و « سَرَعُ ذَا خُرُوجًا » ، و « تَأَنَّقَ فِي الشَّيْءِ » ولا
يقال : تَنَوَّقَ ، قال : وبعضُ العرب يقول : « تَنَوَّقَ » .

و « اسْتَخَفَيْتُ مِنْ فُلَانٍ » ولا يقال « اخْتَفَيْتُ » إنما الاختفاء
الاستخراج ، ومنه قيل للنباش : مُخْتَفٍ (٣) ، قال الله عز وجل :
﴿ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ ﴾ (٤) .

ويقال : هذا ماءٌ مِلْحٌ ، ولا يقال : مَالِحٌ ، قال الله عز وجل : ﴿ هذا
عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ (٥) (٦) ويقال : « سَمَكٌ مَلِيحٌ
وَمَمْلُوحٌ » ، ولا يقال : مَالِحٌ قال (٦) : وقد قال عذافر^(٧) ، وليس بِحِجَّةٍ :

[٤٣١]

(١) : هوربيعة الرقي ، انظر شعره ، ق ٣/١٩ ، ص : ٦٠ ، وشرح المفصل ٣٧/٤ ،
والخزانة ٤٥/٣ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٩٤ ، والاقطصاب ، ص : ٣٨٩ ،
وانظر تمة تخريجه في مجموع شعره ، ص : ٥٨ - ٥٩ .

(٢) : عجزه : * يزيد سُلَيْمٍ والأغر بن حاتم *
وجاء بتمامه في و .

(٣) : ب ، و : المختفي .

(٤) : سورة النساء : ١٠٨ .

(٥) : سورة فاطر : ١٢ .

(٦) : ليس قوله : « ويقال ... قال » في ب . وليس « قال » في ل ، س .

(٧) : البيتان له في شرح الجواليقي : ٢٩٥ ، والاقطصاب : ٢١٦ - ٢١٧ ، ٣٨٩ ،

وإصلاح المنطق : ٢٨٨ ، واللسان (ملح) ، والثاني في المخصص ١٣٦/٩ ،
والتنبيهات : ٣٠٤ .

بِضْرِيَّةٍ تَزَوَّجَتْ بِضْرِيًّا يُطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيًّا

وهو سمك «مَمْقُورٌ» ولا يقال : مَنقُورٌ ، ويقال^(١) : «أَعِدْ عَلَيَّ كَلَامَكَ مِنْ رَأْسٍ» ولا يُقَالُ^(٢) : مِنْ الرَّأْسِ .

قال أبو زيد : من رأس ومن الرأس جميعاً^(٣) .

و «رِئَاسُ السِّيفِ» قَائِمُهُ ، وتقول : أنت على رِئَاسِ أَمْرِكَ ، ولا تقول^(٤) على رأس أَمْرِكَ ، ورجلٌ «مَنْهُومٌ»^(٥) ، ولا يقال نَهْمٌ .

وهذا يومٌ «عَرَفَةٌ» يا هذا - غير مُنَوَّنٍ - ولا يقال هذا يومٌ^(٦) العَرَفَةِ .

ويقال : «قَدْ فَاطَ» المَيْتُ^(٧) يَفِيضُ فَيْضًا ، وَيَفُوظُ فَوْظًا ، هكذا رواه الأصمعيُّ ، وأنشد لرؤبة^(٨) :

لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاطَا

(١) : ب ، و : وتقول .

(٢) : و : ولا تقل .

(٣) : أ : «يقالان جميعاً» .

(٤) : أ : ولا يقال . س ، ل : ولا تقل .

(٥) : زاد في أ ، ل ، س : من الطعام .

(٦) : قوله «هذا يومٌ» ليس في ل ، س .

(٧) : و : الرجل .

(٨) : البيت له في : إصلاح المنطق : ٢٨٦ ، وشرح الجواليقي : ٢٩٦ ، والكمال

٢٦٨/١ والاعتصاب : ٣٨٩ ، والجمهرة ٣/١٢٣ ، والصحاح واللسان (فيض) ، وفي

نسخة من تهذيب الألفاظ : ٤٥٠ ، وليس في مطبوع ديوانه ، وهو من أرجوزة في

ديوانه «المخطوط» كما يقول استاذنا محقق ديوان العجاج ، انظر ديوان العجاج - ما

أنشد للعجاج وليس له ٣٤٨/٢ وانظر تخريجه ٤٨٩/٢ - ٤٩٠ . والبيت بلا نسبة

في المنصف ٨٩/٣ ، والمختص ١٢٦/٦ .

قال (١) : ولا يقال فَأَظَتْ نَفْسُهُ ، وحكاها (٢) غيرُهُ ، ولا يقال
فَأَصَتْ (٣) ، إنما يفيض الماء (٤) والدمع ؛ وأنشد الأصمعي أيضاً (٥) :

كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَفِيْظَ عَلَيْهِ إِذْ تَوَى حَشْوَرِيْطَةَ وَرُودٍ [٤٣٢]

فذكر النفس ، وجاء بأن مع كاد .

ويقال : « يَأْمِنُ بِأَصْحَابِكَ » ، و « شَائِمٌ بِهِمْ » أي : خُذْ بِهِمْ يَمِينًا
وشمالًا ، ولا يقال : تَيَأْمَنُ بِهِمْ .

وقولهم « يَا مَاصَّانُ » حَطَّأً ، إنما هو يَامَاصَّانُ ، وَيَامَاصَّانَةٌ ، قال (٦)

الشاعر (٧) :

فَإِنْ تَكُنِ الْمُوسَى جَرَتْ فَوْقَ بَطْرِهَا فَمَا وُضِعَتْ (٨) إِلَّا وَمَاصَّانٌ قَاعِدُ

(١) : ليس في أ ، و . (٢) : م : حكاها .

(٣) : زاد في أ : بالضاد .

(٤) : في أ : الإناء بالماء .

(٥) : البيت بلا نسبة في : شرح الجواليقي : ٢٩٧ ، واللسان والتاج (فيظ) ،
والمغني ، الشاهد ١١٢٣ ، ص : ٨٦٨ ، وشرح شواهده للسيوطي : ٣٢١ ،
وشذور الذهب ٣٥٤ ، وأوضح المسالك ٣١٥/١ ، وشرح ابن عقيل ٣٣٠/١ ،
وحاشية الصبان على الأشموني ٢٦١/١ ، والمقاصد النحوية ١٩٢/٢ .

ونسبه ابن السيد في الاقتضاب : ٣٨٩ والبغدادي في شرح أبيات المغني ٢٦/٨ لأبي
زبيد ، وليس في كلمته التي أوردها اليزيدي في أماليه : ٧-١٣ ، والقرشي في جمهرة
اشعار العرب ٧٢٦/٢-٧٤١ . ونسبه الدسوقي في حاشيته على المغني ٢٨٧/٢ والأمير
١٨٣/٢ لمحمد بن مناذر ، وليس في كلمته التي عارض بها أبا زبيد وأورد قدراً منها المبرد
في الكامل ٦١/٤-٦٣ ، والتعازي له : ٣٠٧-٣٠٩ ، وابن المعتز في طبقات الشعراء :
١٢٢-١٢٤ ، ويشبه ان يكون منها .

(٦) : س ، و : وقال .

(٧) : زياد الأعجم ، كما في شرح الجواليقي : ٢٩٧ ، والاقتضاب : ٣٩٠ ، واللسان

والتاج (مصص) ، وذكر ابن السيد أنه يروى لأعشى همدان .

(٨) : أ ، و : « خُتِنَتْ » ، وكلاهما رواية ، وذكر الجواليقي روايات أخرى .

وتقول «هُوَ أَخُوهُ بِلْبَانِ أُمِّهِ» ولا يقال بِلْبَانِ أُمِّهِ ، إنما اللَّبْنُ الَّذِي يُشْرَبُ
من ناقة أو شاة أو غيرها من البهائم ، قال الأعشى (١) .

رَضِيعِي لِبَانِ نُدِّي أُمَّ تَقَاسَمَا (٢) بِأَسْحَمَ دَاجٍ عَوْضَ لَا تَتَفَرَّقُ
وقال أبو الأسود (٣) : [٤٣٣]

فَلِإِلا يَكُنْهَآ أَوْ تَكُنْهَآ فَإِنَّهُ أَخُوها غَدَتْهُ أُمُّهُ بِلْبَانِهَا (٤)
وتقول (٥) : « هذه عُرفَةٌ مُحَرَّدةٌ ، فيها حَرَادِي القَصَبِ ،
والواحد حَرْدِيٌّ (٦) ، ولا يقال حُرْدِيٌّ .

وتقول (٧) : « أَحْسَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ » (٨) ؟ أي : أتجمع عَلَيَّ هذين ؟
والكَيْلَةُ مثلُ الجِلْسَةِ والرُّكْبَةِ ، وهو « الأَرْبَانُ » (٩) و « الأَرْبُونُ »

(١) : ديوانه ، ق ٥٣/٣٣ ، ص : ٢٦١ ، وشرح الجواليقي : ٢٩٨ ، والاقْتَضَابُ ص :
٣٩٠ ، وإصلاح المنطق : ٢٩٧ ، والخزانة ٢٠٩/٣ وما بعدها ، والبغدادى على
المغني ٣٢٤/٣ ، وشرح المفصل ١٠٨/٤ ، والخصائص ٢٦٥/١ ، والصاحبي :
٢٣٥ .

(٢) : في الاقْتَضَابِ : « تحالفا » وهي رواية .

(٣) : ديوانه ، ص : ١٨٩ ، وشرح الجواليقي : ٢٩٩ ، والاقْتَضَابُ . ٣٩٢ .

(٤) : زاد في ل ، س بيتاً قبله ، وهو :

دع الخمر تشربها الغواة فإنني رأيت أخاها مغنياً عن مكانها

(٥) : أ ، و : ويقال .

(٦) : زاد في أ : « والحردِيُّ : جرز القصب يكون قدر الجرزة ما يقبض عليه الرجل
بكلتا يديه يجعلونه على سقف البيت واحدة الى أخرى ثم يجعل عليه الطين فبيات
فيها في الصيف » وهذا - فيما يظهر - تعليقٌ أدخل في متن الكتاب .

(٧) : في و : « وتقول في مثل » .

(٨) : هو من أمثالهم ، انظر أمثال أبي عبيد : ٢٦١ ، وجمهرة الأمثال ١٠١/١ ، ومجمع
الأمثال ٢٠٧/١ ، والمستقصى ٦٨/١ ، وفصل المقال : ٣٧٤ ، واللسان (حشف) ،
كيل) .

(٩) : ب : والأربان .

و «العُربان» و «العُربون»^(١) ولا يقال الرُّبُون ، وهو «الفَالُوذُ» ،
و «الفَالُوذُقُ» ، و «الرُّمَاورْدُ» ، و «القِرْقِسُ» للجرّجس ، وهو
«الرُّزْدَاقُ» ولا يقال الرُّسْتاقُ ، وهو «الشُّفَارِجُ» للذي تسميه العامة
الفَيْشْفَارِجَ .

و «جَاءَ»^(٢) فلانٌ بِالضُّحِّ وَالرَّيْحِ « أي : جاء بما طلعت عليه
الشمسُ وجرت عليه [٤٣٤] الريح ، ولا يقال الضُّيْحُ ، والضُّحُّ :
الشمسُ ، قال ذو الرمة^(٣) يذكر الحِرْبَاءَ :

غَدَا أَكْهَبَ الْأَعْلَى وَرَاحَ كَأَنَّهُ مِنْ الضُّحِّ وَاسْتَقْبَالِهِ^(٤) الشَّمْسَ أَخْضُرُ
ويقال : « قد قَوَزَعَ الدِّيكُ » ولا يقال قَنَزَعَ ، و « هذه دابةٌ لا
تُرَادِفُ » ولا يقال تُرْدِفُ ، و « قد عَارَّ الظَّلِيمُ يُعَارُّ عِرَاراً : إذا صاح ،
ولا يقال عَرَّ ، و « هي الكَلْبَةُ » ولا يقال الكُلُوةُ .

ويقال « قد نَثَلَ دِرْعَهُ عَنْهُ »^(٥) « أي : ألقاها عنه »^(٦) ؛ ولا يقال نَثَرَ
دِرْعَهُ ، ويقال : « هو مُضْطَلِعٌ بِحَمْلِهِ » أي : قَوِيٌّ عليه ؛ وهو مفتعل من
الضَّلَاعَةِ ، ولا يقال مُطَّلِعٌ .

ويقال^(٧) : « مَا بِهِ مِنَ الطَّيْبِ » ولا يقال : ما به من الطيبة .

(١) : قوله «العربان والعربون» ليس في ل ، س .

(٢) : في غير س : جاء ، بلا الواو .

(٣) : ديوانه ، ق ٣٤/١٦ ، ج ٦٣٣/٢ ، وشرح الجواليقي : ٢٩٩ ، والانتصاب :
٣٩٢ ، واصلاح المنطق : ٢٩٥ ، وانظر تمة تخريجه في الديوان ١٩٨٣/٣ .

(٤) : ب : واستقبالها ، وهو تحريف .

(٥) : من أ فقط .

(٦) : ليس في أ ، و .

(٧) : ب ، و : وتقول .

وقال بعضهم^(١) : « الحِلْبَابُ » هو النبت^(٢) الذي تسميه العامة لبلاباً ، ورُوي في كتاب [٤٣٥] سيويه^(٣) أنه^(٤) الحُلْبُ الذي تعتاده الطباء ، يقالُ : تَيْسُ حُلْبٍ : قال الأصمعي^(٥) : الحُلْبُ بَقْلَةٌ جَعْدَةٌ غَبْرَاءُ فِي حُضْرَةٍ تَنْبَسِطُ^(٦) عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَسِيلُ مِنْهَا لَبْنٌ إِذَا قَطَعَ مِنْهَا شَيْءٌ .

وقال الأصمعي^(٧) : « هُوَ النَّسَاءُ » للعرق ، ولا يقالُ عرق النَّسَاءِ ، كما لا يقال عرق الأَكْحَلِ ولا عرق الأَبْجَلِ ، و« الدُّوْدِمُ » صَمْعُ السَّمْرِ ، والنِّسَاءُ يَسْتَعْمَلُنَّه^(٨) فِي الطَّرَازِ وَيُسَمِّيْنَهُ دُمَيْدِمًا ، وبعضهن^(٩) يسميه دُمَادِمًا^(١٠) ؛ وهو خطأ ، إنما هو « دُوْدِمٌ ، وَدُوَادِمٌ » وإذا قيل لك تَعَدُّ ، قلتَ : « مَا بِي تَعَدُّ » فإذا قيل لك تَعَشُّ قلتَ « مَا بِي تَعَشُّ » ، ولا يقال^(١١) : مَا بِي عَدَاءٌ ، وَلَا عَشَاءٌ .

وتقول^(١٢) : « لَقِيتُ فُلَانًا وَفُلَانَةً » إِذَا كَنَيْتَ عَنِ الْأَدْمِيِّينَ ، بغير

(١) : زاد في ل ، س : « وهو أبو حاتم » ، انظر « تفسير غريب ما في كتاب سيويه من الأبنية » لابي حاتم ، اللوح : ٢ .

(٢) : ليس في ب ، و .

(٣) : انظر سيويه ٣٥٣/٢ .

(٤) : في و : « وروي في كتاب سيويه « الحُلْبُ » وأنه الذي تعتاده ... » ، وفي أ : « أنه قال : الحُلْبُ بَقْلَةٌ ... » .

(٥) : حكى الجوهري قوله في الصحاح (حلب) ، ولم أجده في النبات له .

(٦) : ب : تبسط وهو تحريف .

(٧) : و ، ل ، س : تستعمله .

(٨) : و ، ل ، س : وبعضهم .

(٩) : ب ، و : دمام .

(١٠) : و : ولا تقل .

(١١) : ل ، س : تقول ، بلا الواو . وفي أ : يقولون .

ألف ولام ، فإذا كُنيتَ عن البهائم قلته بالألف واللام^(١) ، تقول^(٢) :
 ركبْتُ الفُلانَ ، وحلبتُ الفُلانةَ ؛ [٤٣٦] وتقولُ « وقع في الشرابِ
 ذُبَابٌ » ولا تقولُ ذُبَابَةٌ^(٤) ، والجميعُ^(٥) القليلُ أذِيبَةٌ ، والكثيرُ^(٦) ذِبَّانٌ ،
 مثل قولهم عُرابٌ وأغرِيبَةٌ وللجمع الكثيرُ^(٧) غَرَبانٌ^(٨) ، وهي « آخِرَةُ
 الرَّحْلِ والسَّرَجِ » ولا يقالُ مُؤخِرَةٌ .

قال أبو زيد : « هما خُصَيان » إذا جُمعا^(٩) ، فإذا أفردت الواحدة
 قلت « هذه^(١٠) خُصِيَّة » و« هما أَلِيان » فإذا أفردت قلت : أَلِيَّةُ ،
 وأنشد^(١١) :

قَدْ حَلَفْتُ بِاللَّهِ لَا أُجِئُهُ^(١٢) إِنْ طَالَ خُصِيَّاهُ وَقَصَرَ زُبُهُ
 وأنشد :^(١٣)

تَرْتَجُ أَلِيَّاهُ آرْتَجَاخَ الوَطْبِ [٤٣٧]

-
- (١) : ليس في ب .
 (٢) : و : يقال .
 (٣) : أ : يقال . و : تقل .
 (٤) : أ ، ل ، س ، و : « ذبابة » . وما أثبتناه من ب موافق لما في إصلاح المنطق :
 ٣٠٦ والمؤلف إنما ينقل عنه ، وانظر كلامه بعد .
 (٥) : و : والجمع .
 (٦) : ب : والجميع الكثير .
 (٧) : ليس في ب . وفي أ : والجمع الكثير .
 (٨) : ب : الغريبان .
 (٩) : في شرح الجواليقي : ثنيا .
 (١٠) : ليس في ب ، أ .
 (١١) : البيتان بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٠٠ .
 (١٢) : أ : لا تحبه .
 (١٣) : البيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٠٠ ، والاقْتَضاب : ٣٩٣ ، واللسان
 (ألا) ، والنوادر : ١٣٠ .

قال الأصمعيُّ : مَنْ قال خُصِيَّةً قال خُصِيَّتَانِ ؛ ومن قال خُصِيٌّ قال خُصِيَّانَ .

قال أبو زيد : « جاء فلان دَبْرِيًّا » ، و « جاء فلان إخْرِيًّا » إذا (١) جاء آخر القوم مبطنًا .

وعن أبي عبيدة : « رَجُلٌ مِشْنَاءٌ » يُبَغِضُهُ (٢) النَّاسُ ، على تقدير (٣) مِفْعَالٍ ، وكذلك فرس مِشْنَاءٌ ، والعامَّةُ تقول (٤) مَشْنَأًا .

وتقول : « لا يُساوي هذا الشيءُ درهمًا (٥) » ، ولا يقال لا يَسَوِي .

وتقول (٦) : « هو يُزَنُّ بمالٍ » ، و « أزنْتَهُ » بكذا ، ولا تقول (٧) هو يُوزَنُّ بمالٍ (٨) ، ولا وزنته بكذا .

وتقول (٩) : « هو مَنِي مدى البصر » ولا يقال مَدَّ البصر ، والمدى : الغاية ، قال القُحَيْفُ (١٠) :

بَنَاتٌ بَنَاتٍ أَعْوَجَ مُلْجَمَاتٌ مَدَى الْأَبْصَارِ عَلِيَّتُهَا الْفِحَالُ [٤٣٨]

(١) : قوله : « إذا ... مبطنًا » ليس في ل ، س .

(٢) : أ : أي يبغضه .

(٣) : ل ، س : على مثال .

(٤) : أ : تسميه .

(٥) : ليس في ب ، أ .

(٦) : أ : ويقولون . وليس في و . وفي ب : تقول ، بغير الواو .

(٧) : ب ، أ : يقال . و : تقل .

(٨) : ليس في و .

(٩) : أ : ويقال . وفي ب : تقول ، بغير الواو .

(١٠) : العقيليُّ ، انظر شرح الجواليقي : ٣٠٠ ، والاقنصاب : ٣٩٤ . وأعوج : فرس مشهور بالنجابة والعتق .

ويقولون (١) « أتاني الأسود والأبيض » والمسموع أتاني الأسود والأحمر ، وإنما يراد (٢) أتاني جميع الناس عربهم وعجمهم (٣) .

ويقال (٤) : « كَلِمَتِ فُلَانًا فَمَا رَدَّ عَلَيَّ سَوْدَاءَ وَلَا بِيضَاءَ » أي : كَلِمَةً رَدِيئَةً وَلَا حَسَنَةً .

ويقولون (٥) : « حَكَّنِي مَوْضِعُ كَذَا مِنْ جَسَدِي » ، وهو خطأ ، إنما يقال (٦) أَكَلَنِي فَحَكَّنْتَهُ .

ويقولون : « شَقَّ الْمَيْتَ بَصْرَهُ » وهو خطأ ، إنما هو (٧) قَدَّ (٨) شَقَّ بَصْرُ الْمَيْتِ .

ويقولون (٩) : « فُلَانٌ مُسْتَاهِلٌ لِكَذَا » وهو خطأ إنما يقال : فُلَانٌ أَهْلٌ لِكَذَا ، وأما (١٠) الْمُسْتَاهِلُ فَهُوَ الَّذِي يَأْخُذُ الْإِهَالَةَ ، قال الشاعر (١١) :

لَا ، بَلْ كُلِّي يَأَمِي ، وَأَسْتَاهِلِي إِنَّ الَّذِي أَنْفَقْتُ مِنْ مَالِيهِ
ويقولون (١٢) : « سَكَرَانٌ مُلْطَخٌ » وهو خطأ ، إنما هو سَكَرَانٌ مُلْتَخٌ ،

(١) : أ : ويقال . و : وتقول .

(٢) : و : معناه .

(٣) : أ : عربهم وعجمهم .

(٤) : و : وتقول .

(٥) : و : وتقول .

(٦) : أ ، و : إنما هو أكلني .

(٧) : و ، ل ، س : إنما يقال .. « . (٨) : ليس في أ ، و .

(٩) : أ : ويقال .

(١٠) : أ : فأما . ب : فإنما ، وهو تحريف .

(١١) : عمرو بن أسوى بن عبد القيس كما في شرح الجواليقي : ٣٠١ ، والبيت بلا نسبة

في الاقتضاب : ٣٩٤ .

(١٢) : و : ويقال .

أي : مختلطاً^(١) ، ومنه يقال : التَّخُّ عليهم أمرهم ، أي : اختلط .
ويقولون [٤٣٩] : « تُؤَثِّرُ وتُحَمِّدُ » والمسموعُ تُوفِّرُ وتُحَمِّدُ ، من
قولك : قد وَفَّرْتُ^(٢) عِرْضَهُ أَفْرَهُ وَفَرَأُ .

ويقولون : « فلان يُنَدِّي علينا » وهو خطأ ، إنما هو يَتَنَدَّى علينا ،
كما يقال^(٣) يَتَسَخَّى^(٤) .

ويقولون : « في سبيل الله عليك » وهو خطأ ، وإنما يقال : في
سبيل الله أنتَ .

ويقولون « لم يكن ذلك^(٥) في حسابي » وليس للحساب ههنا
وَجْهٌ ، إنما الكلام^(٦) ما كان ذلك^(٧) في حِسَابِي ، أي : في ظَنِّي ،
يقال : حَسِبْتُ الأمرَ حِسْبَانًا ، ومنهم من يجعل الحِسَابَ مصدرًا
لحَسِبْتُ^(٨) ، وقد يجوز على هذا أن يقال « ما كان ذلك في حسابي » .
ويقولون : « آخِرُ الداءِ الكَيُّ » وهو خطأ ، إنما هو آخر الدواءِ
الكَيُّ .

ويقولون : « تجوعُ الحُرَّةُ ولا تَأْكُلُ تُذِييها »^(٩) يذهبون إلى أنها

(١) : و : مختلط عقلة .

(٢) : أ : وفرته .

(٣) : أ : تقول .

(٤) : زاد في أ : علينا .

(٥) : ل ، س : ذاك .

(٦) : و : المعنى .

(٧) : ل ، س : ذاك وفي ب : لم يكن ذاك ..

(٨) : ب : لِحَسَبٍ .

(٩) : في مطبوعة ليدن : « بشيها » وهو خطأ من ناشرها بلا ريب . وقوله تجوع الحرة =

لا تاكل لحم الثدي ، إنما هو ولا تاكل^(١) بثديها ، أي : لا تُسْتَرَضَعُ فتأخذ على ذلك الأجر^(٢) .

ويقولون : « إن فعلت كذا وكذا فيها وَنَعَمَ » يذهبون [٤٤٠] إلى النعمة ، وإنما هو فيها^(٣) وَنَعِمْتَ - بالتاء - وفي الوقف^(٤) ، يريدون وَنَعِمْتَ الْخَصْلَةَ ، فحذفوا ، وقال قومٌ : فيها وَنَعِمْتَ - بكسر العين وتسكين الميم - من النعيم^(٥) .

ويقولون : « في رأسه خُطْبَةٌ » وإنما هي خُطَّةٌ .

ويقولون : « أباد الله خَضْرَاءَهُمْ » يريدون جماعتهم ، والخضراء الكتيبةُ .

قال الأصمعيُّ : إنما هي^(٦) غَضْرَاءُهُمْ ، أي : غَضَارَتَهُمْ وخيرهم ، قال الأصمعيُّ : وأصلُ الغضراء طينةُ خضراءِ عَلِكَةٍ ، يقال : أَنْبَطَ بَثْرَهُ فِي غَضْرَاءٍ .

ويقولون^(٧) : « النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرِ » يذهبون^(٨) إلى أن النَّقْدَ عندَ مقامِ الإنسان ، ويجعلون القدمَ ههنا الحافرِ ، وإنما هو « النَّقْدُ عِنْدَ

= إلخ من أمثالهم ، انظر أمثال أبي عبيد : ١٩٦ ، والفاخر : ١٠٩ ، وجمهرة الأمثال ٢٦١/١ ، ومجمع الأمثال ١٢٢/١ ، والمستقصى ٢٠/٢ ، وفصل المقال : ٢٨٩ .

(١) : في ل ، س : « وإنما هو لا تاكل » .

(٢) : أ : الأجرة .

(٣) : ليس في ب .

(٤) : ل ، س : في الوقف ، بغير الواو .

(٥) : ليس في س .

(٦) : ل ، س : هو .

(٧) : أ : ويقال .

(٨) : ب : يذهب .

الْحَافِرَةَ»^(١) أي : عند أول كلمة ، قال : وقولُ الله عزَّ وجلَّ : ﴿ ائْتِنَا لَمْرَدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴾^(٢) . أي : في أول أمرنا ، ومن فسرها الأرضُ فإلى هذا يذهب ؛ لأننا منها بُدِّئنا ، قال^(٣) :

أَحَافِرَةٌ عَلَى صَلَعٍ وَشَيْبٍ مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفَهٍ وَعَارٍ [٤٤١]
 كأنه قال : أُرْجِعْ إِلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ فِي شَبَابِي مِنَ الْغَزْلِ وَالصَّبَا ؟ !

ويقولون : « أَفْعَلُ كَذَا »^(٤) وَخَلَاكَ ذَنْبٌ « يريدون ولا يكون لك ذنبٌ فيما فعلت ، والمسموعُ^(٥) « وخلاك ذمٌ » أي : لا تَدْمُ .

ويقولون : « مَعْدَانٌ »^(٦) فَعَلَ فُلَانٌ كَذَا صَنَعْتُ^(٧) كَذَا^(٨) «
 يَتَوَهَّمُونَهُ^(٩) : حين فعل فلانُ^(١٠) كذا ، وإنما أصلُ الكلمة « ما عدا أنْ فَعَلَ كَذَا حَتَّى فَعَلْتُ^(١١) كَذَا » .

ويقولون : « رَكَضَ الدَابَّةُ وَالْفَرَسُ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، إِنَّمَا الرَّاكِضُ

(١) : من أمثالهم ، انظر أمثال أبي عبيد ٢٨٣ ، وجمهرة الأمثال ٣١٠/٢ ، ومجمع
 الأمثال ٣٣٧/٢ ، والمستقصى ٣٥٤/١ ، وفصل المقال : ٣٩٨ .

(٢) : سورة النازعات : ١٠ .

(٣) : أ : قال الشاعر . والبيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٠١ ، والاختصاب :
 ٣٩٤ ، واللسان (حفر) ، وجمهرة الأمثال ، وفصل المقال .

(٤) : أ : ذاك .

(٥) : زاد في أ : من العرب .

(٦) : ل ، س : « معدا أن » ، و : « معدن » .

(٧) : و : حتى صنعت .

(٨) : س : كذا وكذا .

(٩) : ل ، س : ويتوهمونه .

(١٠) : ليس في ل ، س .

(١١) : ب : أفعل ، وهو خطأ .

الرَّجُلُ ، والرَّكُضُ : تحريكك^(١) الرَّجُلَ عليه ليعُدَّو ، يقال^(٢) : رَكَضْتُ
الفرسَ فَعَدَا .

ويقولون « حَلَبَتِ الشاةُ عَشْرَةَ أَرْطالٍ » إنما^(٣) هو حُلَيْتٌ .

قال الأصمعيُّ : يقال رجلٌ « دائِنٌ » ، إذا كثر ما عليه من الدَّيْنِ ،
وقد دانَ فهو يَدِينُ دَيْنًا^(٤) ، ولا يقالُ من الدَّيْنِ دِينَ فهو مَدِينٌ ولا مَدْيُونٌ إذا
كثر الدينُ عليه ، ولكنْ يقالُ : دِينَ المَلِكُ فهو مَدِينٌ [٤٤٢] إذا دانَ^(٥) له
الناسُ ، ويقال^(٦) : آدَانَ الرَّجُلُ - مشدداً^(٧) - إذا أخذ بالدينِ فهو مُدَانٌ .

ويقولون^(٨) « أَفَعَلُ ذاكُ لا أبا لِسانِيكُ » والعامَّةُ تقول : لا بَلْ
لِسانِيكُ ، و« امَّحَى الكتابُ » ولا يقال^(٩) امتحى ، « قَوْمُوا
بأَجْمَعِكُمْ »^(١٠) والأَجْمَعُ : جماعة جَمَعٍ ، ولا يكون بأَجْمَعِكُمْ ، وغيره
يجيزها .

وتقول العامَّةُ « أَنْتَ سَفِلَةٌ » وذاك^(١١) خطأ ؛ لأن السَّفِلَةَ جماعةٌ ،

-
- (١) : أ ، و : تحريك .
(٢) : س : ويقال .
(٣) : س : وإنما .
(٤) : ليس في أ .
(٥) : ب ، أ ، و : أدان .
(٦) : و : ويقولون .
(٧) : و : مشدد .
(٨) : من س فقط .
(٩) : ل ، س : تقول . و : تقل .
(١٠) : في مطبوعة ليدن في الموضعين « بأجمعهم » ولم يشر الى اختلاف النسخ ههنا ،
وأثبت ما في م .
(١١) : ل ، س : وذلك . أ : وهذا .

والصوابُ أن تقولَ : أنت من السَّفِلةِ .

« عَدَسٌ » زَجْرٌ لِلْبَغْلِ (١) ، والعوامُ تقول : عَدٌ ، قال الشاعر (٢) :

إِذَا حَمَلْتُ بِرَّتِي عَلَى عَدَسٍ [٤٤٣] عَلَى الَّتِي بَيْنَ الْحِمَارِ وَالْفَرَسِ (٣)

فلا (٤) أَبَالِي مَنْ غَزَا وَمَنْ جَلَسَ

أي : على (٥) بغل ، فَسَمَاهُ بِزَجْرِهِ ، وقال (٦) ابن مُفَرَّغِ الْحِمِيرِيِّ (٨)
لبغلته (٩) :

عَدَسٌ مَا لِعِبَادِ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ نَجَوْتُ ، وَهَذَا تَحْمِيلٌ لَطِيقٌ (١٠)

« سألتُه الإقالةَ في البيعِ » والعامَّةُ تقولُ القِيلُولَةَ ، وذلك خطأ ، إنما
القِيلُولَةُ نَوْمٌ نَصْفِ النَّهَارِ .

« كسَاءٌ مَنبَجَانِيٌّ » ولا يقالُ أَنبَجَانِيٌّ لأنه منسوبٌ إلى مَنبِجٍ ،

(١) : ب ، س : زجر البغل .

(٢) : الأبيات بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٠١ ، والاقتضاب : ٣٩٥ واللسان
(عدس) .

(٣) : هذا البيت ورد في النسخة أ فقط .

(٤) : ل ، س : «فما» وكذا في شرح الجواليقي والاقتضاب .

(٥) : ليس في ب .

(٦) : أ : على بغلة فسماها .

(٧) : ب ، أ : قال ، بغير الواو .

(٨) : ليس في أ .

(٩) : ليس في ب ، س .

(١٠) : انظر شعر ابن مفرغ ، ق ١/٣٩ ، ص : ١١٥ ، وشرح الجواليقي : ٣٠٢ ،

والاقتضاب : ٣٩٥ ، والخزانة ٥١٤/٢ ، وهو من شواهد النحو ، انظر امالي ابن

الشجري ١٧٠/٢ ، والانصاف ٧١٧/٢ ، وشرح المفصل ١٦/٢ ، والمقاصد

النحوية ٤٤٢/١ ، والبغدادي على المعني ٢٠/٧ ، وغيرها .

وفتحت باؤه في النسب لأنه خَرَجَ مَخْرَجَ مَنْظَرَانِيٍّ ، وَمَخْبَرَانِيٍّ .
 و«رَجُلٌ»^(١) أَبْحٌ ، ولا يقال بَاحٌ ، و«هو الدَّرِيَّاقُ» قال
 الشاعر^(٢) :

سَقَتْنِي بِصَهْبَاءِ دِرْيَاقَةٍ مَتَى مَا تَلَيْنُ عِظَامِي تَلِينُ
 وهو «الْحَنْدُقُوقُ» نَبْطِيٌّ مَعْرَبٌ ، ولا يقال حِنْدُقُوقِي^(٣) [٤٤٤] .

باب ما يَعدَى^(٤) بحرفِ صفةٍ أو بغيره^(٥) ، والعامَّةُ لا تعديه
 أو لا يُعدَى^(٦) والعامَّةُ تُعدِّيهِ

يقال^(٧) : « ما سَرَّنِي بِذَاكَ»^(٨) مُفْرِحٌ «لأنه»^(٩) يقال : أفرَحَنِي
 الشيء ، ولا يقال مفروَحٌ ، إلا أن تقول : مفروَحٌ به .

و« هو حديثٌ مُسْتَفِيضٌ » لأنه من استفاض الحديثُ ، ولا يقال^(١٠)
 مُسْتَفَاضٌ ، إلا أن يقال : مُسْتَفَاضٌ فيه .

(١) : ب : رجل ، بغير الواو .
 (٢) : هو ابن مقبل ، ديوانه ، ق ٢٨/٣٨ ، ص : ٢٩٦ ، وشرح الجواليقي : ٣٠٣ ،
 والاقطصاب : ٣٩٦ . وورد صدر البيت فقط في ب .
 (٣) : زاد في أ : « قال الأصمعي : الحندقوق من النبات الدرقي ، بضم الدال ونصب
 الراء » .

(٤) : ب : تعدَى .
 (٥) : و : وبغيره .
 (٦) : و : ومالا يعدى .
 (٧) : ب : تقول . أ : قال .
 (٨) : و : بذلك . أ : به .
 (٩) : قوله : « لأن يقال أفرحني الشيء » ليس في ب .
 (١٠) : قوله : « ولا يقال ... فيه » ليس في ب .

وتقول : « إياك وأن ^(١) تفعل كذا » ولا يقال ^(٢) إياك أن تفعل بلا واو ، ألا ترى أنك تقول : إياك وكذا ، ولا يقال : إياك كذا ، وقد جاء في الشعر ، وهو قليل ، قال الشاعر ^(٣) :

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا عَمْرٍو رَسُولًا وَإِيَّاكَ الْمَحَايِنَ أَنْ تَحِينَا ^(٤) [٤٤٥]

وتقول ^(٥) : « كاد فلان يفعل كذا » ولا يقال ^(٦) كاد فلان ^(٧) أن يفعل كذا ، قال الله تعالى : ﴿ فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾ ^(٨) وقد جاء في الشعر وهو قليل ، قال الشاعر ^(٩) :

قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبَلَى أَنْ يَمْصَحَا

ويقال « بَنَى فلانٌ على أهله » ولا يقال بَنَى بأهله ، ويقولون ^(١٠) : « قد ^(١١) سَخِرْتُ منه » ولا يقال سَخِرْتُ به ، قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ إِنَّ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴾ ^(١٢) وقال : ﴿ سَخِرَ اللهُ

(١) : ب : « إياك أن » وهو سهو من الناسخ .

(٢) : ل ، س : تقول .

(٣) : البيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٠٤ ، ولم يورده ابن السيد .

(٤) : لم يرد صدر البيت في ب ، أ .

(٥) : أ : ويقولون .

(٦) : ل ، س : تقول . و : تقل .

(٧) : من أ فقط .

(٨) : سورة البقرة : ٧١ .

(٩) : ينسب البيت لرؤبة ، انظر : سيبويه ٤٧٨/١ ، والمقتضب ٧٥/٣ ، وشرح

المفصل ١٢١/٧ ، والخزانة ٩٠/٤ ، والمقاصد النحوية ٢١٥/٢ ، وضرائر الشعر

لابن عصفور : ٦١ ، والحلل : ٢٧٤ ، والانصاف ٥٦٦/٢ ، وشرح الجواليقي :

٣٠٤ ، والاختصاب : ٣٩٦ ، واللسان (مصح) ، وملحقات ديوانه : ١٧٢ .

(١٠) : ل ، س : ويقال . و : وتقول .

(١١) : ليس في ل ، س . (١٢) : سورة هود : ٣٨ .

مِنْهُمْ ﴿١﴾

وتقول : « طُونِي لَكَ » وَلَا تَقُولُ (٢) طَوْبَاكَ ، وتقول : « فَرِغْتُ مِنْكَ (٣) » و« فَرِقْتُ مِنْكَ » وَلَا يُقَالُ (٤) فَرِقْتُكَ وَلَا فَرِغْتُكَ ، ويُقَالُ (٥) : « خَشِيتُكَ » و« هَبْتُكَ » و« خِفْتُكَ » ، ويُقَالُ (٦) « رَمَيْتُ عَنِ الْقَوْسِ » وَلَا يُقَالُ (٧) رَمَيْتُ [٤٤٦] بِالْقَوْسِ إِلَّا أَنْ تُلْقِيَهَا عَنْ (٨) يَدِكَ ، وتقول : « عَيَّرْتَنِي كَذَا » ، وَلَا يُقَالُ (٩) عَيَّرْتَنِي بِكَذَا ، قَالَ النَّابِغَةُ (١٠) :

وَعَيَّرْتَنِي بَنُو ذُبْيَانَ رَهْبَتَهُ وَهَلْ عَلَيَّ بَأْسٌ أَخْشَاكَ مِنْ عَارِ وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ (١١) :

تُعَيِّرُنِي أُمِّي رَجَالًا ، وَلَنْ تَرَى أَخَا كَرَمٍ إِلَّا بَأْسًا يَتَكْرَمًا
وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ (١٢) :

(١) : سورة التوبة : ٧٩ .

(٢) : و : ثقل .

(٣) : ليس في ب .

(٤) : أ : تقول . و : ثقل .

(٥) : أ : وتقول .

(٦) : و : وتقول .

(٧) : و : تقول .

(٨) : ل ، س : من .

(٩) : أ : تقول .

(١٠) : ديوانه ، ق ١١/٧ ، ص : ٨٣ ، وشرح الجواليقي : ٣٠٤ والاقطصاب : ٣٩٦ .
ويروي : « خشيته » ، وأورد في ب صدر البيت فقط .

(١١) : ديوانه ق ١/١ ، ص : ١٤ ، وهي الأصمعية (٩٢) ، وشرح الجواليقي :
٣٠٥ والاقطصاب : ٣٩٦ . وفي أ : « يعيرني » . وفي ب : ولن يرى ، وهو
تصحيف .

(١٢) : ديوانها ، ق ٣/٣٤ ، ص : ١٠٣ ، وشرح الجواليقي : ٣٠٦ ، والاقطصاب :
٣٩٧ .

أَعْيَرْتَنِي دَاءً بِأَمِّكَ مِثْلُهُ؟ وَآيُ حَصَانٍ^(١) لَا يُقَالُ لَهَا: هَلَا؟

باب ما يُتَكَلَّمُ به مُثْنِي ، والعامَّةُ تتكلم بالواحد منه

يقال^(٢) « اشتريت زَوْجِي نِعَالٍ » وَلَا يُقَالُ زَوْجٍ نِعَالٍ^(٣) ؛ لِأَنَّ الزَّوْجَ هُنَا [٤٤٧] الْفَرْدُ ، وَيُقَالُ « اشتريت مِقْرَاضِينَ » وَ « مِقْصِينَ » وَ « جَلْمِينَ » وَلَا يُقَالُ مِقْرَاضٌ وَلَا مِقْصٌ وَلَا جَلْمٌ ، وَيُقَالُ « هُمَا أَخَوَانِ تَوَامِلٍ » وَ « جَاءَتِ الْمَرْأَةُ بِتَوَامِلِينَ » وَلَا يُقَالُ تَوَامٌ ؛ إِنَّمَا التَّوَامُ أَحَدُهُمَا^(٤) .

باب ما جَاءَ فِيهِ لَفْتَانِ اسْتَعْمَلَ^(٥) النَّاسُ أضعفهما

يقولون : « نَقِمْتُ عَلَيْهِ » ، وَنَقِمْتُ^(٦) فَأَنَا أَنْقِمُ أَجُودٌ وَيَقُولُونَ « قَحَلَ الشَّيْءُ » إِذَا جَفَّ ، وَقَحَلَ أَجُودٌ .

ويقولون : « دَهَمَهُمُ الْأَمْرُ » وَدَهَمَهُمُ أَجُودٌ ، وَيَقُولُونَ « شَمَلَهُمُ الْأَمْرُ » وَشَمَلَهُمُ أَجُودٌ .

ويقولون : « حَذَقَ الْغُلَامُ الْقُرْآنَ » وَغَيْرَهُ ، وَحَذَقَ أَجُودٌ ، وَيَقُولُونَ « ضَلَلْتُ » ، وَضَلَلْتُ أَجُودٌ ، وَيَقُولُونَ « غَوَيْتُ » ، وَغَوَيْتُ أَجُودٌ ،

(١) : أ ، و : « جواد » . وأورد في ب صدر البيت فقط .

(٢) : أ : تقول .

(٣) : ليس في ل ، س .

(٤) : ل ، س : أحدها .

(٥) : أ ، و : واستعمل .

(٦) : أ : « نقت عليه بالكسر ونقت بالفتح » .

ويقولون^(١) « زَلَلْتُ » وَزَلَلْتُ أَجُودُ ، ويقولون « لَعِبْتُ » ، وَلَعَبْتُ أَجُودُ ،
فأنا أَلْعَبُ ، ويقولون [٤٤٨] « سَفَدَ الطَّائِرُ » يَسْفِدُ ، وَسَفِدَ يَسْفِدُ أَجُودُ ،
ويقولون « رَكَنتُ إِلَى الْأَمْرِ^(٢) » وَالْأَجُودُ رَكَنتُ أَرْكُنُ .

ويقولون : « مَسَسْتُ » ، وَالْأَجُودُ مَسَسْتُ أَمَسُ ، ويقولون « غَصَصْتُ
بِاللَّقْمَةِ » ، وَالْأَجُودُ غَصَصْتُ ، ويقولون « بَحَحْتُ^(٣) » وَالْأَجُودُ
« بَحِحْتُ » ، ويقولون^(٤) « جَرَعْتُ الْمَاءَ » وَالْأَجُودُ جَرَعْتُ ، ويقولون
« شَحَبَ لَوْنُهُ » وَالْأَجُودُ شَحَبَ يَشْحُبُ^(٥) ، ويقولون « رَعَفَ الرَّجُلُ »
وَالْأَجُودُ رَعَفَ يَرْعَفُ ، ويقولون « مَا عَسَيْتُ أَنْ أَصْنَعَ » وَالْأَجُودُ مَا
عَسَيْتُ ، ويقولون « قَدْ فَسَدَ الشَّيْءُ »^(٦) وَالْأَجُودُ قَدْ فَسَدَ ، ويقولون
« قَدْ ضَنَنْتُ » فَأَنَا أَضِنُّ ، وَالْأَجُودُ ضَنَنْتُ فَأَنَا أَضِنُّ ، ويقولون
« طَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ » وَالْأَجُودُ طَهَّرَتِ تَطْهَرُ ، وَ« سَخَنَ الْمَاءُ » وَالْأَجُودُ سَخَنَ
يَسْخُنُ ، ويقولون « طُرَّ شَارِبُهُ » وَالْأَجُودُ طُرَّ^(٨) ، ويقولون « أَصَابَهُ سَهْمٌ
غَرَبٌ » وَالْأَجُودُ غَرَبٌ .

ويقولون [٤٤٩] « الشَّمْعُ » وَالْأَجُودُ الشَّمَعُ ، ويقولون « فِيهِ حَفْرٌ »
وَالْأَجُودُ حَفَرٌ سَاكِنَةٌ^(٩) ، ويقولون للعالم « حَبْرٌ » وَالْأَجُودُ حَبِيرٌ .

-
- (١) : قوله : « يقولون زلت ، وزلت أجود » ليس في ب ، و .
(٢) : ب : « زكنت الأمر » .
(٣) : و : بجحت .
(٤) : و : وتقول .
(٥) : زاد في أ : شحوباً .
(٦) : زاد في أ : « يفسد فساداً » .
(٧) : ليس في أ .
(٨) : زاد في ل ، س ، و : « شاربه » .
(٩) : ليس في أ .

ويقولون : « صِفْرٌ » والأجودُ صُفْرٌ ، ويقولون « أنت مني على ذِكْرٍ »
والأجودُ على ذِكْرٍ ، ويقولون « قُطِعَتْ يَدُهُ على السَّرِقِ » والأجودُ على
السَّرِقِ ، ويقولون « قَمَعٌ » والأجودُ قَمَعٌ ، و« ضِلَعٌ » والأجودُ ضِلَعٌ ،
و« نَطَعٌ » (١) والأجودُ نَطَعٌ ، و« فلانٌ حَسَنُ الجِوَارِ » والجِوَارُ أجودٌ .

ويقولون « أوطأته العِشْوَةُ » بالفتح ، والعِشْوَةُ (٢) والعِشْوَةُ (٣) أجودٌ ،
والكِسَائِيُّ لا يعرفُ الفتحَ فيها ، ويقولون « رِفْقَةٌ » والأجودُ رُفْقَةٌ .

ويقولون « حَصْبَةٌ » والأجودُ حَصْبَةٌ ، و« قِطْنَةٌ » (٤) والأجودُ قِطْنَةٌ ،
و« كِلْمَةٌ » والأجودُ كِلْمَةٌ ، و« سِفْلَةٌ الناسِ » (٥) والأجودُ سِفْلَةٌ ، و« ضِبْنَةٌ
الرَّجُلِ » والأجودُ ضِبْنَةٌ ، و« مِعْدَةٌ » والأجودُ مِعْدَةٌ ، و« لِبْنَةٌ » والأجودُ
لِبْنَةٌ .

ويقولون « هو فَصِيحُ اللُّهْجَةِ » والأجودُ اللُّهْجَةِ ، و« هو في مَنَعَةٍ »
والأجودُ مَنَعَةٌ ، ويقولون « دِجَاجَةٌ » و« دِجَاجٌ » [٤٥٠] والأجودُ دِجَاجَةٌ
وَدِجَاجٌ .

ويقولون « سَدَادٌ مِن عَوَزٍ » والأجودُ سَدَادٌ ، ويقولون « ما قَوَامِي إِلا
بكذا » والأجودُ ما قَوَامِي ، ويقولون « الوَثَاقُ » والوَثَاقُ أجودٌ ، ويقولون
« خَوَانٌ » والأجودُ خِوَانٌ .

ويقولون « ما بالثوبِ عَوَارٌ » والأجودُ عَوَارٌ ، ويقولون للولدِ « سَقَطٌ »

(١) : ب ، أ ؛ « ويقولون : نطح ... » .

(٢) : زاد في أ ؛ بالكسر .

(٣) : ليس في أ .

(٤) : أ ؛ « ويقولون : قطنه ... » .

(٥) : ليس في أ ، و .

والأجودُ سَقَطُ ، ويقولون «الْجِنَازَةُ» والأجودُ الجِنَازَةُ ، ويقولون «مَا دَلَّاتُكَ عَلَى كَذَا» والأجودُ مَا دَلَّاتُكَ ، ويقولون «الْخِفَارَةُ»^(١) والأجودُ الْخِفَارَةُ ، ويقولون «عَلَيْهِ طَلَاوَةٌ» والأجودُ طَلَاوَةٌ ، ويقولون «مِرْقَاةٌ» و«مِسْقَاةٌ» والأجودُ «مِرْقَاةٌ» و«مِسْقَاةٌ» ويقولون «الرَّامِكُ» لِضَرْبٍ مِنَ الطَّيْبِ ، والأجودُ الرَّامِكُ^(٢) .

ويقولون «يَوْمَ الأَرْبَعَاءِ» والأجودُ الأَرْبَعَاءُ بكسر الباء ، ويقولون «طَنْفَسَةٌ» والأجودُ طَنْفَسَةٌ^(٣) ، بكسر الطاء ، ويقولون «بُرُقَعٌ» والأجودُ بُرُقَعٌ ويقولون «الرَّضَاعُ» والرَّضَاعُ أجودٌ ، [٤٥١] ويقولون «الرَّصَاصُ» والرَّصَاصُ أجودٌ ، ويقولون «الجِحْصَادُ» وَالْحِصَادُ أجودٌ ، ويقولون «سَوَارُ المِرْأَةِ» والسَّوَارُ أجودٌ ، ويقولون «قِصَاصُ الشَّعْرِ» وَقِصَاصٌ^(٤) أجودٌ ، ويقولون «فِصُّ الخَاتِمِ» وَفِصٌّ^(٥) أجودٌ ، ويقولون «نَصْحَتُكَ» وشَكَرْتُكَ «والأجودُ نَصَحْتُ لَكَ وشَكَرْتُ لَكَ ، قال الله تعالى : ﴿أَشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ﴾^(٦) ، وقال عزَّ اسمه : ﴿وَأَنْصَحْ لَكُمْ﴾^(٧) ، وقال النابغة في اللغة الأخرى^(٨) :

نَصَحْتُ بَنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا رُسُولِي ، وَلَمْ تَنْجَحْ لَدَيْهِمْ وَسَائِلِي

(١) : في م : الحفاوة ، في الموضعين .

(٢) : ل ، س : رامك .

(٣) : في م : «ويقولون : طَنْفَسَةٌ ، وَطَنْفَسَةٌ ، وَطَنْفَسَةٌ بكسر الطاء أجود» .

(٤) : زاد في أ : بالضم .

(٥) : زاد في أ : بالفتح . وفي س : وَفِصَّ الخَاتِمِ .

(٦) : سورة لقمان : ١٤ . (٧) : سورة الأعراف : ٦٢ .

(٨) : ديوانه ، ق ١١/٥ ، ص : ٦٧ ، وشرح الجواليقي : ٣٠٦ ، والاقطصاب :

٣٩٨ . وزاد في «أ» بعد البيت :

«ويروى : إليهم وسائلي» ، قلت : لم أجدها في كلتا مطبعتي الديوان .

ويقولون «بَيَّنَّا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ فُلَانٌ^(١)» والأجودُ جاء فلانٌ ،
 بطرح إذ ، ويقولون «فلان^(٢) أحيِلُ من فلان» من الحيَلَة ، والأجودُ
 أحوِلُ ؛ لأن أصلَ الحرفِ الواوُ ، ومنه الحَوَلُ والقوة ، وأصلُ الياءِ
 [٤٥٢] في «الحيَلَة» الواوُ ، وقُلِبَتْ^(٣) للكسرة ياءً^(٤) ، وقد يقال^(٥) :
 أحيِلُ^(٦) ، وهي رديئةٌ ، ويقولون «ضَرَبْتُ لَازِمٍ» والأجودُ لَازِبٌ ،
 واللازِبُ : الثابتُ ، قال الله تعالى : ﴿مِنْ طِينٍ لَازِبٍ﴾^(٧) ويقولون
 للمرأة «هذه^(٨) زوجةُ الرجل» والأجودُ زَوْجُ الرجل^(٩) ، قال الله
 تعالى : ﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ﴾^(١٠) و : ﴿يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ
 الْجَنَّةَ﴾^(١١) وزوجة قليل^(١٢) ، قال الفرزدق^(١٣) :

فَإِنَّ الَّذِي يَسْعَى لِيُفْسِدَ زَوْجَتِي كَسَاعٍ إِلَى أُسْدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا
 ويقولون «هو ابن عَمِي دَنِيَّةٌ» وَدُنِيًّا أُجودُ ، ويقال : دُنِيًّا أيضاً ،
 قال النابغة^(١٤) :

-
- (١) : ليس في أ .
 (٢) : ليس في ب .
 (٣) : ب ، ل ، س : قلبت ، بغير الواو .
 (٤) : ليس في أ ، ب .
 (٥) : ب ، و : ويقال . أ : ويقولون .
 (٦) : زاد في ل ، س : من فلان .
 (٧) : سورة الصافات : ١١ .
 (٨) : ليس في أ .
 (٩) : ليس في ب ، س . (١٠) : سورة الأحزاب : ٣٧ .
 (١١) : سورة البقرة : ٣٥ . (١٢) : أ ، س : قليلة .
 (١٣) : ديوانه ٦٠٥/٢ وروايته : «فإن امرءاً يسعى يخبب ..» وشرح
 الجواليقي : ٣٠٦ ، والاتضاب : ٣٩٨ .
 (١٤) : ديوانه ، ق ١١/٤ ، ص : ٥٧ ، وروايته «بني عمه» وفي مطبوعة أبي الفضل
 له ، ص : ٤٢ «بنو» كما هنا ، وشرح الجواليقي : ٣٠٧ ، والاتضاب : ٣٩٩ .

بُنُو عَمِّهِ دُنْيَا وَعَمَّرُوا بِنُ عَامِرٍ أَوْلِيكَ قَوْمٌ بِأَسْهُمٍ غَيْرُ كَاذِبٍ
ويقولون « أَنْتَقِعُ لَوْنُهُ » وَاْمْتُقِعْ - بِالْمِيمِ (١) - أَجُود [٤٥٣] .

* *

باب ما يغير من أسماء الناس

هو « وَهَب » مُسَكَّنُ الهاء ، ولا يفتح (٢) ، وهو « ظَيَّانُ » مفتوحُ
الطاء ، ولا يُكْسَرُ ، وهو « عَلَوَانُ » بفتح العين ، ولا يُضَمُّ ، وهو
« كِسْرَى » بكسر الكاف ، ولا يُفْتَحُ ، وهو « دَحِيَّةُ الكَلْبِيِّ » بفتح الدال
قول (٣) الأصمعي وَحَدَه ، و« عند جُهَيْنَةَ الخَبْرِ اليَقِينُ » (٤) ولا يعرف جُهَيْنَةَ
ولا حُفَيْنَةَ (٥) الأصمعي . و« هو (٦) بُخْتُ نَصْرَ » هكذا سمعت قُرَةَ بِنَ خَالِدٍ
يقول وغيره من المسانِّ ، وهو « أَبُو المُهَزَّمِ » بكسر الزاي ، و« عاصم بن
أبي النَّجُودِ » بفتح النون ، و« ابن أبي العُرُوبَةِ » بالألف واللام ، وهو « أبو
مَجْلَزٍ » بكسر الميم ، وهو (٧) « شُرْحَيْلُ » وهم « الْحَبِطَاتُ » بكسر الباء ؛
لأنهم (٨) من (٩) ولد الحارث الْحَبِطُ ، فإذا [٤٥٤] نَسَبَتْ قلت :

(١) : ليس في أ .

(٢) : أ : ولا تفتح .

(٣) : أ : قال .

(٤) : من أمثالهم ، انظر أمثال أبي عبيد : ٢٠١ ، والفاخر : ١٢٦ ، وجهرة الأمثال

٤٤/٢ ، ومجمع الأمثال ٣/٢ ، والمستقصى ١٦٩/٢ ، وفصل المقال : ٢٩٥ ،

وإصلاح المنطق : ٢٨٨ .

(٥) : ب ، س : جعينة ، وهو تحريف .

(٦) : ل ، س : هو ، بغير الواو .

(٧) : ليس في ل ، س ، و .

(٨) : ب : لأنه ، وهو خطأ من الناسخ .

(٩) : ليس في ل ، س .

حَبِطِيٌّ ، ففتحتَ الباء ، وهو « ابن الجُلَنْدِي » بفتح اللام ، وهو « ابن عَبْدِ القَارِي » بالتنوين ، منسوبٌ إلى القَارَةِ ولا يضاف ، وهو « فلان السَّحْتِيَّ » منسوبٌ إلى سَحْتَنَ قبيلة باليمن أو بلد ، وهو « عامرُ بنُ ضَبَّارَةَ » بالفتح ، ولا يُضَمُّ ، وهو « الجُلُودِيُّ » بفتح الجيم ، منسوبٌ إلى جَلُود ، وأحسبها قريةً بإفريقيَّة .

و« فَرَايَصَةُ » بضم أوله ، ولا يُفْتَحُ ، وهو « رُوْبَةُ بنُ العَجَّاجِ » بالهمز^(١) ، و« السَّمَوَالُ بنُ عادِيَاءَ » بالهمز ، و« أَبُو جَزَاءَ » بالهمز ، و« عامرُ بنُ لُؤَيِّ » بالهمز ، و« رِثَابُ » بالهمز ، و« هلال بن إِسَافِ^(٢) » ، وهو « مُهَنَّأُ » ، و« أزدُ شَنُوءَةَ^(٣) » و« طَيِّئٌ » ، وهم « بنو عِيْدِ الله » ولا يقال^(٤) عائذُ الله .

و« بنو^(٥) عَائِشِ » ولا يقال بنو عَيْشٍ ، و« مُكْنِفٌ » بالضم وكسر النون ، و« مَوْهَبٌ » بالفتح ، و« حَرِّيٌّ » مشدَّد الياء والرَّاء ، كأنه نُسِبَ إلى الحرِّ ، ويقال [٤٥٥] « ذُبْيَانُ » و« ذُبْيَانُ » ، وهِي « رَيْطَةُ » بلا أَلْفٍ ، و« عَائِشَةُ » بالألف^(٦) و« الدُّوُلُ^(٧) » و« الدَّيْلُ^(٨) » و« حَنِيْفَةٌ » و« الدَّيْلُ^(٩) » في عبد

(١) : سبق أن أوردته « روبة » بالتحفيف وحكى فيه الهمز ، انظر ، ص : ٨١ ، وهما لغتان .

(٢) : زاد في أ : بالهمز .

(٣) : زاد في أ : بالهمز .

(٤) : و : تقل .

(٥) : أ : وهم بنو .

(٦) : و : وقالوا .

(٧) : ل ، س : بألف .

(٨) : زاد في أ : بالضم .

(٩) : زاد في أ : بالكسر .

القيس ، وَ « الدُّبْلُ » من (١) كِنَانَةَ ، وإليهم نُسِبَ (٢) أبو الأسود الدُّؤَلِيُّ .
ابن الكلبي (٣) : « سُدُوسٌ » في شيبان (٤) بالفتح ، وَ « سُدُوسٌ » في
طَيِّءٍ بالضم .

قال الأصمعيُّ : اسمُ الرجلِ « سُدُوسٌ » بالضم ، وَ « السُّدُوسُ »
الطَّيْلَسَانُ ، بالفتح .

قال (٥) غيرُ واحدٍ : غَلِطَ (٦) الأصمعيُّ « السُّدُوسُ » الطَّيْلَسَانُ ،
واسمُ الرَّجُلِ « سُدُوسٌ » بالفتح ، (٧) وَأَنشد أبو عبيدة (٨) :

وَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّتَ حَبَشِيَّةً كَأَنَّ عَلَيْهَا سُنْدُسًا وَسُدُوسًا

هكذا أنشده أبو عبيدة (٩) وغيره ، ويقولون « بُسْتَانُ أَبِي عَامِرٍ » وإنما
هو بستان ابن مَعْمَرٍ ، قال الأصمعيُّ : سألت ابن أبي طرفة [٤٥٦] عن
المَسَدِّ في شعر الهذلي (١٠) :

-
- (١) : أ : في .
(٢) : و : ينسب .
(٣) : أ : ابن الكلبي قال ..
(٤) : أ : في بني شيبان .
(٥) : أ ، و : وقال .
(٦) : ليس في ب .
(٧) : زاد في و : « السُّدُوسُ صَبِغٌ يَصْبِغُ بِهِ الطَّيْلَسَانُ » .
(٨) : ليزيد بن الخدَّاق السُّنِّي العبدِيُّ ، من مفضليته ، انظر المفضليات ، ق ٢/٧٩ ،
ص : ٢٩٧ ، والجمهرة ١/١٧٣ ، والتنبيه : ٢١ ، وشرح الجواليقي : ٣٠٧ ،
والاقتضاب : ٤٠٠ ، وأنساب الخيل : ٨٩ ، واللسان والتاج (سدس) ، وانظر تمة
تخريجه في المفضليات .
(٩) : في و : « قالوا : هكذا أنشدناه أبو عبيدة » .
(١٠) : هو أبو نؤيب ، انظر ديوان الهذليين ١/١١٠ ، وشرح الجواليقي : ٣٠٨ ،
والاقتضاب : ٤٠١ .

أَلْفَيْتُ أَغْلَبَ مِنْ أَسَدِ الْمَسَدِّ حَدِيدِ لَدَ النَّابِ أَخَذْتُهُ عَقْرُ فَتَطْرِيحُ
فقال : هو بُسْتَانُ ابْنِ مَعْمَرٍ .

باب ما يغير من أسماء البلاد

« هي البَصْرَةُ » مُسَكَّنَةُ الصَّادِ ، وكسرها خطأ ، والبَصْرَةُ : الحِجَارَةُ
الرُّخْوَةُ ، قال الفرزدق^(١) :

لَوْلَا ابْنُ عُتْبَةَ عَمْرُو وَالرَّجَاءُ لَهُ مَا كَانَتِ الْبَصْرَةُ الْحَمَقَاءُ لِي وَطَنَا
فَإِذَا حَذَفُوا الْهَاءَ قَالُوا « الْبِصْرُ » فَكَسَرُوا الْبَاءَ ، وَإِنَّمَا أَجَازُوا فِي
[٤٥٧] النِّسْبِ « بِصْرِي » لِذَلِكَ .

وَهِيَ « كَفَرْتُوَيْ » سَاكِنَةُ الْفَاءِ وَلَا تَفْتَحُ ، وَالْكَفْرُ : الْقَرْيَةُ ، وَمِنْهُ
قِيلَ : أَهْلُ الْكُفُورِ هُمُ أَهْلُ الْقُبُورِ^(٢) .

وَهِيَ^(٣) « مَرْجُ الْقَلْعَةِ » بِفَتْحِ اللَّامِ ، وَلَا تَسْكُنُ .

وَهِيَ « طَرْسُوسُ » ، وَ « سَلْعُوسُ » ، وَ « سَفْوَانُ » ، وَ « بَرَهْوَتُ »
بِالْيَمَنِ ، كُلُّ ذَلِكَ بِفَتْحِ ثَانِيهِ .

وَ « النَّهْرَوَانُ » بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالنُّونِ ، وَ « دِمَشْقُ » بِفَتْحِ الْمِيمِ ،

(١) : لَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِهِ ، وَابْتِئَانُ لَهُ فِي شَرْحِ الْجَوَالِيقِيِّ : ٣٠٨ ، وَالْاِقْتِضَابُ :
٤٠١ ، وَرَوِي بِصَدْرِ آخِرِ فِي الْبِلْدَانِ (الرِّعَاءِ) ٥٢/٣ وَفِي الْبَصْرَةِ الرَّعْنَاءِ ، وَكَذَا فِي
اللِّسَانِ (رَعْنِ) وَهُوَ أَوَّلُ أَرْبَعَةٍ لَهُ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ : ١٣٤ .

(٢) : زَادَ فِي أ : « وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كَفَرْتُوَيْ وَكَفَرْتُ بَعْقَابُ وَكَفَرُوبِيَا وَغَيْرُ ذَلِكَ وَهِيَ قَرْيَةٌ
نَسَبَتْ إِلَى رِجَالٍ » .

(٣) : ل ، س : وَهُوَ . أ ، و : هُوَ ، بغير الواو .

و «فِلْسْطِينُ» بكسر الفاء ، و «إِرْمِينِيَّةُ» بكسر الألف ، و «فِلَانُ إِرْمِينِيٌّ»
بكسر الألف والميم وهو «الْعَمَقُ» للمنزل بطريق مكة ، بفتح الميم ، ولا
تُضَمُّ .

و «الْمَسْلَحُ» بفتح (١) الميم ، و «أَفَاعِيَّةٌ» ، و «أُسْنَمَةٌ» جبلٌ بقرب
طُحْفَةَ (٢) ، وهي «الأبْلَةُ» بضم الهمزة (٣) .

و (٤) «فَطْرُبُلٌ» بضم القاف وتشديد (٥) الباء ، وهي «الأرْدُنُّ»
[٤٥٨] بضم الهمزة (٤) وتشديد النون ، و «الْحَوَّابُ» المَنْهَلُ الذي تسميه
العامة الحَوَّابُ ؛ يقال : نَبَحَتْهَا كِلَابُ الحَوَّابِ (٦) ، بفتح الحاء وتسكين الواو
وهَمْزَةٌ مفتوحة بعدها ؛ وهي (٧) «رَأْسُ عَيْنٍ» وَلَا يقال (٨) رَأْسُ العَيْنِ ،
وَهُم (٩) من أهل «بِرْكٍ» و «نَعَامٍ» بكسر (١٠) الباء من بِرْكٍ ، وَهُمَا موضعان
من أطراف اليمن ، وهي «السَّيْلُحُونَ» بنصب اللام .

و «الْخَوْرَنْقُ» نَفْسِيْرُهُ خُرَنْقَاهُ ، أي : الموضع الذي يأكل فيه المَلِكُ
وَيَشْرَبُ .

-
- (١) : أ ، و : بكسر الميم ، وهو سهو من الناسخ .
(٢) : زاد في أ : «بضم الألف» ، وزاد في و : «بضم الألف والنون» .
(٣) : زاد في أ : «قال ابن احمر [ديوانه ، ص : ٨٦] جزى الله قومي بالأبلة نصرَةً وبدوا لهم حول الفراض وحُضْرًا» .
والبيت ثابت في الاقتضاب : ٤٠٢ ، ولم يورده الجواليقي .
(٤،٤) : سقط من ب .
(٥) : قوله : «وتشديد الباء» ليس في أ .
(٦) : في الحديث : «كيف بإحداكن تنبح عليها كلاب الحوَّاب» انظر المسند ٥٢/٦ ،
وهو بلفظ آخر في الفائق ٤٠٨/١ ، والنهية ٤٥٦/١ و ٩٦/٢ .
(٧) : أ : قال وهي ...
(٨) : قوله «ولا يقال رأس العين» ليس في أ .
(٩) : ل ، س : وهو .
(١٠) : قوله : «بكسر الباء من برك» ليس في ب . وفي و : «بكسر الباء» .

و « السِّدِيرُ » سِهْدَلِي ، كان له ثلاث شُعَبٍ ، و « طَبْرِسْتَانُ » بالفارسيَّة
معناه أَخَذَهُ الْفَأْسُ ، كَأَنَّهُ لِأَشْبِهِ لَمْ يُوصَلْ إِلَيْهِ حَتَّى قَطَعَ شَجْرَهُ .

وكان الأصمعيُّ لا يقول « بغدادُ » وينتهي عن ذلك ، ويقول : مدينة
السَّلَام ؛ لأنه [٤٥٩] يُسْمَعُ^(١) في الحديث أَنَّ « بَعْغُ » صَنَمٌ ، و « داد »
عَطِيَّةٌ ، بالفارسيَّة ، كَأَنَّهَا عَطِيَّةُ الصَّنَمِ^(٢) .

(١) : ل ، س : سمع .
(٢) : كتب بعد هذا في و : « تمَّ كتاب تقويم اللسان بحمد الله ومَنه ، وصلى الله على
محمد وآله أجمعين » .
وكتب في س : « وهذا آخر كتاب تقويم اللسان ، والحمد لله رب العالمين » .

كتاب الأبنية^(١)

أبنية الأفعال

باب^(٢) « فَعَلْتُ » وَ « أَفَعَلْتُ » باتفاق المعنى

« جَدَّ فُلَانٌ فِي أَمْرِهِ » وَ « أَجَدَّ » يُقَالُ^(٣) : فُلَانٌ جَادٌ مُجِدُّ .

« لَاقَ الدَّوَاةَ » وَ « أَلَاقَهَا » .

الفراء^(٤) : « أَضَاءَ الْقَمَرَ » وَ « ضَاءَ »^(٥) ، وَأَنشَدَ غَيْرُهُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ

المطلب ، عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٦) ، يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ^(٧) :

وَأَنْتَ لَمَّا ظَهَرْتَ أَشْرَقْتَ أَلْ أَرْضُ ، وَضَاءَتْ بِنُورِكَ الْأَفْقُ [٤٦٠]

وقال الفراء^(٩) : وَ « أُوحَى » وَ « وَحَى » ، وَ « أَوْمَأَ » وَ « وَمَأَ » .

(١) : في ب : « كتاب الأبنية والأفعال » . وفي « أبنية الأفعال » ، وكتب بعد هذا في

س : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » .

(٢) : ليس في س ، و .

(٣) : و : ويقال .

(٤) : و : قال الفراء .

(٥) : زاد في أ : « يَضُوءٌ ضَوْءٌ وَضُوءٌ » .

(٦) : أ : رضي الله عنه .

(٧) : انظر غريب الحديث للمؤلف ٣٥٩/١ ، والفائق ١٢٣/٣ ، وشرح الجواليقي :

٣٠٩ ، والاقضاب : ٤٠٢ ، واللسان (ضوا) .

(٨) : أ ، ب ، ل ، س : « أنت » بغير الواو ، ولا يستقيم البيت بحذفها .

(٩) : ليس في ب .

وقال (١) غيره : « مَحَضَّتْهُ الْوُدُّ » وَ « أَمَحَضَّتْهُ » ، وَ « سَلَكَتْهُ » وَ « أَسَلَكَتْهُ » ، قال الله عز وجل : ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴾ (٢) ، وقال الهذلي (٣) :

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَّالَةَ الشُّرْدَا
 « عَمَرَ اللَّهُ بِكَ دَارَكَ » وَ « أَعْمَرَهَا » ، « أَمَرَ اللَّهُ مَالَهُ » وَ « آمَرَهُ » ،
 « نَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ » وَ « أَنْضَرَهُ » ، « مَدَدْتُ الدَّوَاءَ » وَ « أَمَدَدْتُهَا » ، وَ « أَمَدَدْتُهُ
 بِالرِّجَالِ » لَا غَيْرَ ، « خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِخَيْرٍ » ، وَ « أَخْلَفَ » (٤) ، « نَهَجَ
 الثَّوْبُ » وَ « أَنْهَجَ » إِذَا بَلِيَ ، « سَكَتَ (٥) الْقَوْمُ » وَ « أَسَكْتُوا » ، وَ « صَمَتُوا »
 وَ « أَصَمَتُوا » ، « خَلَقَ الثَّوْبُ » وَ « أَخْلَقَ » ، « سَمَحَ الرَّجْلُ »
 وَ « أَسَمَحَ » ، « مَحَّ الْكِتَابُ » وَ « أَمَحَّ » إِذَا دَرَسَ ، « يَنْعَتِ الثَّمْرَةُ »
 وَ « أَيْنَعَتْ » ، « نَسَلَ الْوَبْرُ » وَ « أَنْسَلَ » إِذَا وَقَعَ ، « سَنَدَتْ فِي الْجَبَلِ »
 وَ « أَسَنَدَتْ » ، « قَطَرَتْ عَلَيْهِ الْمَاءُ » وَ « أَقَطَرَتْ » ، « خَلَدَ إِلَى الْأَرْضِ »
 وَ « أَخَلَدَ » [٤٦١] رَكَنٌ (٦) ، « عَصَفَتِ الرِّيحُ » وَ « أَعْصَفَتْ » ، « طَلَعَتْ
 عَلَى الْقَوْمِ » وَ « أَطْلَعَتْ » ، « نَزَفَتِ الْبَيْتْرَ » وَ « أَنْزَفَتْهَا » ، « جَلَبَ الْجُرْحُ »
 وَ « أَجَلَبَ » إِذَا صَارَتْ عَلَيْهِ جُلْبَةً (٧) « قَدَعَتْهُ (٨) » وَ « أَقَدَعَتْهُ » (٩) ،

(١) : أ ، ب : « وغيره ... » .

(٢) : سورة المدثر : ٤٢ .

(٣) : هو عبد مناف بن ربيع ، انظر ديوان الهذليين ٤٢/٢ ، وشرح أشعار الهذليين ٦٧٥/٢ ، وشرح الجواليقي : ٣٠٩ ، والاقتضاب : ٤٠٢ .

(٤) : ب : وأخلف الله . وفي أ : وأخلف عليك . وفي و : وأخلف بخير .

(٥) : س : وسكت .

(٦) : س : إذا ركن .

(٧) : زاد في س : « قشرة يابسة » وزاد في أ : « للبر » .

(٨) : ليس في أ . وفي ب : قدعته ، بالذال المعجمة .

(٩) : زاد في س : أي كففته .

«فَتَّتُهُ» ^(١) وَ «أَفْتَتُهُ»، «سَاسَ الطَّعَامُ» ^(٢) وَ «أَسَاسَ» إِذَا سَوَّسَ ، وَ «دَادَ»
وَ «أَدَادَ»، إِذَا دَوَّدَ ، «سَرَيْتُ» وَ «أَسْرَيْتُ» ، «كَنَيْتُ يَدَاهُ» وَ «أَكْنَيْتُ» إِذَا
اشْتَدَّتْ وَغَلِظَتْ ، «سَوَّيْتُ بِهِ ظَنًّا» وَ «أَسَأْتُ بِهِ الظَّنَّ» ^(٣) ، «قَتَرَ الرَّجُلُ»
وَ «أَقْتَرَ» إِذَا قَلَّ مَالُهُ ، «حَقَّقْتُ الأَمْرَ» وَ «أَحَقَّقْتُهُ» ، وَ «هَرَقْتُ المَاءَ»
وَ «أَهْرَقْتُهُ» ، «بَتَّ البَيْعَ» وَ «أَبَتَّهُ» ، «زَهَا البُسْرُ» وَ «أَزْهَى» ، «شَنَقْتُ
القِرْبَةَ» وَ «أَشَنَقْتُهَا» إِذَا شَدَدَتْ رَاسَهَا ، «قَصَرَ عَنْهُ» وَ «أَقْصَرَ» عَنْهُ ^(٤) ،
«زَكَا الزَّرْعُ» وَ «أَزَكَى» ، «جَمَّتِ الدَّابَّةُ» ^(٥) ، وَ «الرَّيْكِيَّةُ» ^(٦)
وَ «أَجَمَّتْ» ، «قَلَّتَهُ البَيْعَ» وَ «أَقَلَّتُهُ» ، «سَارَ الدَّابَّةَ» وَ «أَسَارَهَا» ،
«مُطِرْنَا» وَ «أَمِطِرْنَا» ، وَ أَبُو عبيدة يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا ، «غَسَا اللَّيْلَ» يَغْسُو ،
وَ «أَغْسَى» إِذَا أَظْلَمَ ، «حَشَمْتُهُ» وَ «أَحَشَمْتُهُ» [٤٦٢] أَعْضَبْتُهُ ^(٧) ،
«زَنَنْتُ بِهِ خَيْرًا» وَ «أَزَنْتُ» ^(٨) ، «جَهَدَهُ السَّيْرُ» وَ «أَجْهَدَهُ» ،
«جَرَمْتُ» وَ «أَجْرَمْتُ» مِنَ الجُرْمِ ، «خَلَا المَكَانَ» وَ «أَخْلَى» ،
«عَسَرْتُ الرَّجُلَ» وَ «أَعَسَرْتُهُ» إِذَا طَلَبْتَ الدِّينَ مِنْهُ عَلَى عُسْرَةٍ ، «خَفَقَ
الطَّائِرُ بِجَنَاحِيهِ» وَ «أَخْفَقَ» ، «سَفَقْتُ البَابَ» وَ «أَسْفَقْتُهُ» ، «ثَابَ جِسْمُهُ»
وَ «أَثَابَ» ^(٩) ، «أَجَرْتُ الغُلَامَ» وَ «أَجَرْتُهُ» «ذَرَّتِ الرِّيحُ» وَ «أَذَرَتْ» ،
«لَغَطُوا» وَ «أَلْغَطُوا» ، وَ «ضَجُّوا» وَ «أَضَجُّوا» ، «نَبَتَ البَقْلُ»

(١) : ب : «قنيتيه وأقنيتيه» .

(٢) : في مطبوعة ليدن : «الطمام» وهو تطبيع .

(٣) : أ ، س : ظناً .

(٤) : ليس في س .

(٥) : و : البئر .

(٦) : ليس في ب .

(٧) : أ ، س : إذا أغضبتيه . و : أي أغضبتيه .

(٨) : زاد في أ : أي ظننت .

(٩) : زاد في أ ، س : أي رجع .

و«أُنْبِتَ» ، «رَجَنَتِ الشَّاةُ» و«أَرْجَنَتْ» ، «ثَرَى الرَّجُلُ» و«أَثْرَى» إذا
 آيسر ، «زَحَفَ»^(١) و«أَزْحَفَ» إذا أَعْيَا ، «سَحَتَهُ اللَّهُ» و«أَسَحَتَهُ» إذا
 استأصله ، وقرىء ﴿فَيُسْحِتْكُمْ﴾^(٢) ، و«فَيَسْحَتُكُمْ» ، «جَاحَ اللَّهُ
 مَالَهُ» و«أَجَاحَهُ» ، «هَدَيْتُ الْعُرُوسَ» و«أَهْدَيْتُهَا» ، «عَرَضَ لَكَ الْخَيْرُ»
 و«أَعْرَضَ» .

«حَدَّتِ الْمَرْأَةُ» و«أَحَدَّتْ»^(٣) ، «فَرَزْتُ»^(٤) الشيء و«أَفَرَزْتُهُ» ،
 «عَقَمَ اللَّهُ رَجْمَهَا» و«أَعَقَمَهَا» ، «حَدَقَ الْقَوْمُ بِهِ» و«أَحَدَقُوا»^(٥)
 [٤٦٣] «أَوْخَفْتُ الْخَطْمِيَّ» و«وَحَفْتُهُ» ، «دَجَنَتِ السَّمَاءُ» و«أَدَجَنَتْ» ،
 «جَلَبُوا عَلَيْهِ» و«أَجَلَبُوا» إذا صاحوا .

«لَاذُوا بِهِ» و«الْأَذُوا» ، «وَجَرْتُهُ الدَّوَاءَ»^(٦) و«أَوْجَرْتُهُ» .

«صَلَّ اللَّحْمُ» و«أَصَلَ» ، و«خَمَّ» و«أَخَمَّ» ، «سَعَرَنِي شَرًّا»
 و«أَسَعَرَنِي» «مَهَرْتُ الْمَرْأَةَ» و«أَمَهَرْتُهَا» ، «شَارَ الْعَسَلُ» و«أَشَارَهُ» ،
 «عَذَرَ الْغُلَامَ» و«أَعَذَرَهُ»^(٧) ، «ضَبَّ الرَّجُلُ» و«أَضَبَّ» إذا سَكَتَ ،
 «صَدَدْتُ الرَّجُلَ» و«أَصَدَدْتُهُ» ، «صَرَدْتُ السَّهْمَ» و«أَصَرَدْتُهُ»^(٨) إذا
 أنفذته .

(١) : أ : زحف البعير .

(٢) : سورة طه : ٦١ . سحت لغة الحجاز وأسحت لغة نجد وتميم ، انظر تفسير
 القرطبي ٢١٤/١١ ، والبحر ٢٤٤/٦ ، والتبيان ٨٩٤/٢ ، والكشف ٩٨/٢ . وقرأها
 بضم الياء وكسر الحاء حفص وحمزة والكسائي .

(٣) : زاد في أ : من الإحداد .

(٤) : في ب : قررت .. وأقرته ، وهو تصحيف .

(٥) : قوله : «عقم .. أحدقوا» ليس في ب .

(٦) : ليس في ب . (٧) : أ ، و : وأعذر .

(٨) : في ب : صدرت الرجل وأصدرته ، صدرت السهم وأصدرته ، وهو تحريف .

«وَعَيْتُ الْعِلْمَ» و «أَوْعَيْتُهُ» ، و «أَوْعَيْتُ الطَّعَامَ»^(١) ، لا غير ،
و «وَقَيْتُ بِالْعَهْدِ» و «أَوْقَيْتُ»^(٢) ، و «أَوْقَيْتُ الْكَيْلَ» لا غير ، «غَلَلْتُ»
و «أَغَلَلْتُ» من الغُلُول ، «لَحَدْتُ الْقَبْرَ» و «أَلْحَدْتُهُ» ، و «لَحَدَ الرَّجُلُ فِي
الدِّينِ» و «أَلْحَدَ» و قُرِئَتْ «يَلْحَدُونَ»^(٣) و «يُلْحَدُونَ»^(٤) ، «بَدَأَ اللَّهُ
الْخَلْقَ» و «أَبْدَأَ»^(٥) ، وقال الله عز وجل : «يُنْدِيءُ وَيُعِيدُهُ»^(٦) ، «بَشَرْتُ
الرَّجُلَ» و «أَبَشَرْتَهُ»^(٧) ، و «بَشَرْتُ الْأَدِيمَ» و «أَبَشَرْتُهُ» إذا قَشَرْتَ ما
[٤٦٤] عليه ، «قَبَلَ» و «أَقْبَلَ» و «دَبَرَ» و «أَدَبَرَ» ، «وَقَعَ الْحَافِرُ»
و «أَوْقَعَ» ، «جَهَشْتُ فِي الْبِكَاءِ» و «أَجْهَشْتُ»^(٨) «أَجْمَعَ الْقَوْمُ رَأْيَهُمْ»
و «جَمَعُوا رَأْيَهُمْ» ، «سَمَلَ الثَّوْبُ» و «أَسْمَلَ» «عَفَضْتُ الْقَارورةَ»
و «أَعْفَضْتُهَا» ، «حَلَّ مِنْ إِحْرَامِهِ» ، و «أَحَلَّ» ، «بَلَّ مِنْ مَرَضِهِ»
و «أَبَلَّ» أي : نجا^(٩) .

«ثَوَيْتُ عِنْدَهُ» و «أَثَوَيْتُ» ، «مَنَيْتُ» و «أَمْنَيْتُ» من المَنِي ،
و «مَذَيْتُ» و «أَمَذَيْتُ» من المَذْيِ ، «طَافُوا بِهِ» و «أَطَافُوا» ، «حَالَ
فِي مَتْنِ فَرَسِهِ» و «أَحَالَ» ، «صَرَ الْفَرَسُ أُذُنَهُ» و «أَصَرَ» ، «مَرَّ الطَّعَامُ»

(١) : س : «المتاع» وسقط منها قوله «لا غير» .

(٢) : ليس في ب ، و .

(٣) : قوله عز وجل «يلحدون» ورد في : الأعراف : ١٨٠ ، والنحل : ١٠٣ ،
وفصلت : ٤٠ .

(٤) : انظر تفسير القرطبي ٣٢٨/٧ ، والتبيان ٦٠٤/١ ، والكشف ٤٨٤/١ ، ويلحدون
بفتح الياء والحاء قراءة حمزة ووافقه الكسائي في النحل خاصة .

(٥) : أ : وأبداه .

(٦) : سورة البروج : ١٣ .

(٧) : زاد في س : إذا بشرته .

(٨) : أ : وأجهشت به .

(٩) : أ : «أبل واستبل : نجا» .

و «أَمْرٌ» ، و «وَقَعْتُ بِالْقَوْمِ فِي الْقِتَالِ» و «أَوْقَعْتُ» .

«نَوَيْتُ النَّوَى» و «أَنْوَيْتَهُ» إذا أكلت التمر ورميت بالنوى ، «غَمِي»
عليه «و «أَغَمِي» ، «مِطْتُ عَنْهُ» و «أَمَطْتُ» تنحيتُ ، وكذلك «مِطْتُ»
غيري «و «أَمَطْتُهُ» (١) هذا قولُ أبي زيد ، وقال الأصمعيُّ : «مِطْتُ» أنا ،
و «أَمَطْتُ» غيري (٢) لا غير ، «فَمَعْتُ الرَّجْلَ» و «أَقَمَعْتُهُ» ، «صَعَقْتَهُمْ
السَّمَاءَ» و «أَصَعَقْتَهُمْ» أَلَقْتُ (٣) [٤٦٥] عليهم صاعقةً ، «فَمَسْتُهُ فِي
المَاءِ» (٤) و «أَقَمَسْتُهُ» إذا غَطَطْتَهُ ، «حَرَمْتُهُ» و «أَحْرَمْتُهُ» ، «مَضَّيْنِي»
و «أَمَضَّيْنِي» .

قال (٥) الأصمعيُّ : «أَمَضَّيْنِي» بالالف ، ولم يعرف غيره .

«صَلَيْتُ الشَّيْءَ فِي النَّارِ» و «أَصَلَيْتُهُ» «نَجَوْتُ الْجِلْدَ عَنِ اللَّحْمِ»
و «أَنْجَيْتُهُ» إذا قَسَرْتَهُ (٦) ، «جَنَنْتُهُ فِي الْقَبْرِ» و «أَجَنَنْتُهُ» .

«رَبَعْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى» و «أَرْبَعْتُ» ، و «غَبْتُ عَلَيْهِ» (٧) و «أَغَبْتُ» ،
«رَمَيْتُ عَلَى الْخَمْسِينَ» ، و «أَرَمَيْتُ» زدْتُ (٨) ، «كَلَّاتِ النَّاقَةَ» و «أَكَلَّاتُ»
إذا أكلتِ الكَلَأَ ، «حَكَمْتُ الْفَرَسَ» و «أَحَكَمْتُهُ» ، و «رَسَنْتُهُ»

(١) : ب ، و : وأمطت . وزاد في و : لا غير .

(٢) : ليس في ب .

(٣) : و : أي ألقته .

(٤) : «في الماء» ليس في أ .

(٥) : ليس في ب . وفي م : وقال .

(٦) : زاد في ب ، س ، و : «جلب الجرح وأجلب إذا علتة جلبة للبرء» وقد سبق ،

ص : ٤٣٤ .

(٧) : زاد في ل ، س : الحمى .

(٨) : و : أي : زدته .

« أَرَسْتُهُ » ، « رَجَبَتِ الدَّارُ » و« أَرْحَبَتِ » إذا (١) اتَّسَعَتْ ، « جَهَرْتُ
 بالقول » و« أَجْهَرْتُ » ، « خَسَرْتُ المِيزَانَ » و« أَخَسَرْتُهُ » نَقَصْتُهُ (٢) ،
 « حَصِرَ الرَّجُلُ » من الغائظ و« أَحْصِرَ » ، « صُقِعَتِ الأَرْضُ » ، و« أَصْقَعْتُ »
 من الصَّقِيعِ ، « عِنْدَ العِرْقِ » و« أَعْنَدُ » إذا سَالَ (٣) [٤٦٦] وأكثر ، « لَخَيْتُ
 الغلامَ » و« أَلْخَيْتُهُ » إذا أَوْجَرْتَهُ الدَّوَاءَ ، و« فَرَشْتُهُ فِرَاشاً » و« أَفْرَشْتُهُ » ،
 « صُرْتُ إِلَيَّ رَأْسَهُ » و« أَصْرْتُهُ » إذا أَمَلْتَهُ ، « ضَنَّاتِ المَرْأَةِ » ، و« أَضَنَّاتُ »
 إذا كَثُرَ وَلَدُهَا ، « هَلَكْتُ الشَّيْءَ » و« أَهْلَكْتُهُ » ، قال العَجَّاجُ (٤) :

وَمَهْمَهُ هَالِكٍ مَنْ تَعَرَّجَا

بمعنى « مُهْلِكٌ » ، هذا قولُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وقال غيره : أَي : هَالِكِ
 المُتَعَرِّجِينَ ، أَي (٥) : مَنْ عَرَّجَ فِيهِ وَاحْتَبَسَ هَلِكُ (٦) .

« جَذَا الشَّيْءِ » (٧) و« أَجْدَى » إذا ثَبَتَ قائماً ، و« زَلْتُ الشَّيْءَ »
 و« أَزَلْتَهُ » « رَفَلَ فِي مِشْيَتِهِ » و« أَرْفَلَ » ، « وَضَعْتُ فِي مَالِي »
 و« أَوْضَعْتُ » (٨) ، و« وَكَسْتُ » و« أَوْكَسْتُ » .

« زَحَفْتُ فِي المَشْيِ » و« أَرْحَفْتُ » أَعْيَيْتُ ، « أَوَيْتُهُ » و« آوَيْتُهُ »

-
- (١) : ليس في ب .
 (٢) : أ ، و : أي نقصته .
 (٣) : زاد في س : بالدم .
 (٤) : ديوانه ، ق ٥٨/٣٣ ، ج ٤٣/٢ ، وشرح الجواليقي : ٣١٠ ، والاقتضاب :
 ٤٠٣ ، وانظر تمة تخريجه في الديوان ٤٢٠/٢ .
 (٥) : ليس في أ ، و .
 (٦) : ب : يهلك .
 (٧) : زاد في و : يجذو .
 (٨) : زاد في أ : في مالي .

و« أَوَيْتُ إِلَى فُلَانٍ » مقصوراً لا غير ، « حُلْتُ فِي ظَهْرِ دَابَّتِي » و« أَحَلْتُ » إِذَا وَثَبَتْ عَلَيْهِ .

« حُشْتُ عَلَيْهِ الصَّيْدَ » و« أَحْوَشْتُ » ، « قَصَرْنَا » و« أَقْصَرْنَا » مِنْ قَصَرَ الْعَيْشِيِّ ، « وَكَفَّ الْبَيْتُ » و« أَوْكَفَ » ، « خَطِلَ فِي كَلَامِهِ » و« أَخْطَلَ » ، « حَاكَ فِيهِ الْقَوْلُ » و« أَحَاكَ » أَي : نَجَعُ .

« غَمَدْتُ سَيْفِي » و« أَعْمَدْتُهُ » ، « رَشَّتْ السَّمَاءُ » و« أَرَشَّتْ » [٤٦٧] ، « طَشَّتْ » و« أَطَشَّتْ » ، « هَلَّتْ عَلَيْهِ التَّرَابُ » و« أَهَلَّتْ » ، و« نَارَ الشَّيْءِ » و« أَنَارَ » « خُذْ مَا طَفَّ لَكَ » و« أَطَفَّ » .

« شَمَسَ يَوْمَنَا » و« أَشَمَسَ » ، « حَالَتِ الدَّارُ » و« أَحَالَتْ » مِنْ الْحَوْلِ ، و« بَانَ »^(١) و« أَبَانَ » ، « حَفَرْتُ حَتَّى عِنْتُ » و« أَعْيَنْتُ » أَي : بَلَّغْتُ الْعُيُونَ ، « طَلَّقَ يَدَهُ بِالْخَيْرِ » و« أَطْلَقَ » « رَمَلْتُ الْحَصِيرَ » و« أَرَمَلْتُهُ » ، « سَفَفْتُهُ » و« أَسَفَفْتُهُ »^(٢) نَسَجْتُهُ ، « بَرَّ اللَّهُ حَجَّكَ » و« أَبَرَّهُ »^(٣) و« سَعَدَهُ اللَّهُ »^(٤) و« أَسَعَدَهُ » و« نَعَشَهُ اللَّهُ » و« أَنْعَشَهُ » ، « قَطَبْتُ الشَّرَابَ » ، و« أَقْطَبْتُهُ » مَزَجْتُهُ^(٥) ، « شَطَّطْتُ الْوَعَاءَ » و« أَشَطَّطْتُهُ » مِنْ الشِّطَّاطِ .

« رَجَعْتُ يَدِي » و« أَرْجَعْتُهَا » ، « لَمَحْتُهُ » و« أَلْمَحْتُهُ » ، « تَبَلَّهُ الْحُبُّ » و« أَتَبَلَّهُ » .

(١) : زَادَ فِي أ : فِي كَلَامِهِ .

(٢) : لَيْسَ فِي أ ، وَ .

(٣) : لَيْسَ فِي أ .

(٤) : أ : وَأَبَرَّهُ اللَّهُ .

(٥) : لَيْسَ فِي أ ، وَ .

(٦) : وَ : أَي مَزَجْتُهُ .

« جَلَا الْقَوْمُ عَنِ الْمَوْضِعِ » وَ « أَجْلَوْا » تَنَحَّوْا عَنْهُ ، وَ « أَجْلَيْتُهُمْ » أَنَا ،
وَ « جَلَوْتُهُمْ » ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ (١) :

فَلَمَّا جَلَاهَا بِالإِيَامِ تَحَيَّرَتْ ثَبَاتٌ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَأَكْتَسَبَتْهَا
يَعْنِي مُشْتَارَ الْعَسَلِ جَلَاهَا عَنْ مَوْضِعِهَا بِالِدُخَانِ لِيَشْتَارَهُ (٢) .

« لَاحَ الرَّجُلُ » وَ « الْآحَ » أَي : أَشْفَقَ (٣) ؛ « سُقْتُ إِلَيْهَا الصَّدَاقَ »
وَ « أَسَقْتُهُ » ، [٤٦٨] « جَفَلَتِ الرِّيحُ » وَ « أَجْفَلَتْ » ، « خَوَتْ النُّجُومَ »
وَ « أَخَوَتْ » إِذَا سَقَطَتْ وَلَمْ تُمْطِرْ .

« غَبِشَ اللَّيْلُ » وَ « أَعْبَشَ » أَظْلَمَ (٤) ، « ذَرَقَ الطَّائِرُ » وَ « أَذْرَقَ » ،
« صَمَّ الرَّجُلُ » وَ « أَصَمَّ » « غَامَتِ السَّمَاءُ » وَ « أَغَامَتِ » ، « خَلَفَ فُوهُ »
وَ « أَخْلَفَ » ، « زَفَقَتُ الْعُرُوسَ » وَ « أَزَفَقْتُهَا » ، « وَعَزَّتْ إِلَيْكَ فِي الْأَمْرِ »
وَ « أَوْعَزْتُ » (٥) ، « دَاءَ الرَّجُلِ » يَدَاءٌ ، مِثْلُ شَاءَ يَشَاءُ ، وَ « أَدَاءٌ » وَ « يُدِيءُ »
إِذَا صَارَ فِي جَوْفِهِ الدَّاءُ .

« ظَلَفْتُ أُثْرِي » إِذَا مَشِيَتْ فِي الْحُزُونَةِ كَي لَا يَرَى (٦) ، وَ « أَظْلَفْتُهُ » ،
« سَنَقْتُ النَّاقَةَ » وَ « أَشْنَقْتُهَا » إِذَا (٧) كَفَفْتُهَا بِزِمَامِهَا ، وَ « سَنَقْتُهَا » (٨)

(١) : مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ٧٠/١ - ٨١ ، وَفِيهِ « اجْتَلَاهَا » ، وَرَوَيْتُهُ كَمَا هُنَا
فِي شَرْحِ الْجَوَالِيْقِيِّ : ٣١١ ، وَالْإِقْتَضَابُ : ٤٠٣ ، وَاللِّسَانُ (جَلَا) وَذَكَرَ كَلَا
الرَّوَايَتَيْنِ .

(٢) : ب ، وَ : لِيَشْتَارَ .

(٣) : وَ : « لَاحَ النُّجُومَ وَالْآحَ » .

(٤) : أ : أَي أَظْلَمَ .

(٥) : زَادَ فِي أ : إِلَيْكَ .

(٦) : س ، وَ : حَتَّى لَا يَرَى .

(٧) : « إِذَا كَفَفْتُهَا بِزِمَامِهَا » لَيْسَ فِي أ .

(٨) : لَيْسَ فِي أ .

و« أَسْنَفْتُهَا » من السَّنَاف .

« بَقَّتِ الْمَرْأَةُ » و« أَبَقَّتْ » كَثُرَ (١) وَلَدُهَا ، و« قَدِ بَقَقْتُ يَا رَجُلُ »
و« أَبَقَقْتُ » إِذَا كَثُرَ كَلَامُهُ .

« حَرَّتُ النَّاقَةَ » و« أَحْرَثْتُهَا » إِذَا سَرَتْ عَلَيْهَا حَتَّى تُهْزَلَ ، « قَحَدَتِ
النَّاقَةُ » و« أَقَحَدَتِ » إِذَا صَارَتْ مِقْحَادًا ، وَهِيَ الْعَظِيمَةُ السَّنَامُ ، « وَهَنَهُ اللَّهُ »
و« أَوْهَنَهُ » قَالَ طَرَفَةُ (٢) :

... .. .
إِنِّي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقِرْ [٤٦٩]

وقال الآخر (٣) :

أَقَلَّتْ سَادَتَنَا بَغَيْرِ دَمٍ إِلَّا لِتُوهِنَ آمِنَ الْعَظْمِ

« صَغَوْتُ إِلَى الرَّجْلِ » و« أَصَغَيْتُ » ، « ذَرَوْتُ الْحَبَّ » و« أَذْرَيْتُهُ » .

الْفَرَاءُ (٤) : « جَمَلْتُ الشَّحْمَ » و« أَجْمَلْتُهُ » أَذْبَتُهُ (٥) ، « نَجَزْتُ
الْحَاجَةَ » و« أَنْجَزْتُهَا » قَضَيْتُهَا ، « رَكَسْتُ الشَّيْءَ » و« أَرَكَسْتُهُ » إِذَا رَدَدْتَهُ ،
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَاللَّهُ أَرَكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا ﴾ (٦) ، يَرُودُ فِي التَّفْسِيرِ :
رَدَّهُمْ إِلَى كَفْرِهِمْ (٨) .

(١) : أ : إِذَا كَثُرَ .

(٢) : سَبَقَ الْبَيْتَ بِتَمَامِهِ ، ص : ٣٢٧ ، فَانظُرْهُ ثَمَّةَ . وَأُورِدَ فِي سِ الْبَيْتِ بِتَمَامِهِ .

(٣) هُوَ الْحَارِثُ بْنُ وَعَلَةَ الذَّهَلِيُّ ، هَذَا الصَّوَابُ فِي اسْمِهِ . انظُرْ كِتَابَ الْعَصَا : ٨٧ ، وَلَمْ

يُنْسِبِهِ الْجَوَالِيقِيُّ : ٣٣١ ، وَلَا ابْنَ السَّيِّدِ : ٤٠٤ .

(٤) : أ ، س : قَالَ الْفَرَاءُ .

(٥) : س : إِذَا أَذْبَتَهُ .

(٦) : سُورَةُ النِّسَاءِ : ٨٨ .

(٧) : وَ : وَيُرُودُ .

(٨) : انظُرْ تَفْسِيرَ غَرِيبِ الْقُرْآنِ لِلْمُؤَلِّفِ ، ص : ١٣٣ .

قال ابن الأعرابي : « دَلَعَ لِسَانَهُ » و « أَذْلَعَهُ » ، « مَرَأَنِي الطَّعَامُ »
و « أَمْرَأَنِي » .

وَرُوِيَ^(١) « لَطَّ » دون الحق بالباطل ، و « أَلَطَّ » ، وقولُ الناس :
« الإِلْطَاطُ » و « هُوَ مُلِطٌ » من هذا .

وُيْرَوِي^(٢) « كَفَّاتُ الإِنَاءِ » و « أَكْفَأْتُهُ » ؛ « أَلْفَتُ المَكَانَ » و « آفَتُهُ »
« نَكِرْتُ القَوْمَ » و « أَنْكَرْتُهُمْ » ، « نَعِمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا » و « أَنْعَمَ » ، « جَدَبَ
الوادي » و « أَجْدَبَ » و « خَصَبَ » و « أَخْصَبَ » ، و « وَبِثَ^(٣) الأَرْضُ »
و « أَوْبَأْتُ » ، و « حَطَبْتُ » و « أَحْطَبْتُ » ، و « عَشِبْتُ » و « أَعْشَبْتُ »
و « بَقَلْتُ » و « أَبَقَلْتُ » .

و « ضَبِعَتِ النَّاقَةُ » و « أَضْبَعَتْ » اشتَهتِ^(٤) الفحل ، « لَحِقْتُهُ »
و « أَلَحَقْتُهُ » ، و « مِنْهُ » إِنْ عَذَابَكَ بِالكُفَّارِ^(٥) [٤٧٠] مُلْحِقٌ^(٦) أَي : لَاحِقٌ .
« قَوَيْتِ الدَّارَ » و « أَقَوْتُ » ، زَكَيْتُ الأَمْرَ و « أَزَكَيْتُهُ » ، « خَطَطْتُ » ،
« وَأَخْطَأْتُ » ، وقال اللهُ تعالى : ﴿ لَا يَأْكُلُهُ إِلاَّ الخَاطِئُونَ ﴾^(٧) . وقال
الشاعر^(٨) :

-
- (١) : و : يروي . وزاد في س : أيضاً .
(٢) : أ ، س : وروي .
(٣) : ب ، ل ، س ، و : « وبث » بغير الواو .
(٤) : س : إذا اشتهت .
(٥) : أ : بالكافرين .
(٦) : هذا قطعة من دعاء القنوت ، انظر الأذكار النووية : ٤٩ ، والنهاية في غريب
الحديث ٢٣٨/٤ . وقد سلف ، ص : ٣٩٢ .
(٧) : سورة الحاقة : ٣٧ .
(٨) : هو أمية بن أبي الصلت ، ديوانه ، ق ٣٠/٧٥ ، ص : ٤٨١ ، وشرح
الجواليقي : ٣١٢ ، والرواية : « .. المنايا والحُتومُ » قال الجواليقي - بعد أن أورد =

عِبَادُكَ يُخِطُّونَ وَأَنْتَ رَبُّ بِكَفَيْكَ الْمَنَايَا، لَا تَمُوتُ^(١)
 «رَدَفْتَهُ» و«أَرَدَفْتَهُ»، «مَلَحَ الْمَاءَ» و«أَمْلَحَ»، و«نَتَنَ الشَّيْءُ»
 و«أَتَنَنَ» .

«أَعْوَرْتُ عَيْنَهُ» و«عُرَّتْهَا»، «دِيرَ بِالرَّجُلِ» و«أَدِيرَ^(٢)» من
 دُورِ^(٣) الرَّأْسِ، «مَرَعَ الْوَادِي» و«أَمْرَعَ» .

باب^(٤) فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ ، باتفاق المعنى واختلافهما في التعدي

«زَرَيْتُ عَلَيْهِ» و«أَزْرَيْتُ بِهِ»، «رَفَقْتُ بِهِ» و«أَرَفَقْتَهُ»، «أَنَسَأُ اللَّهَ
 أَجَلَهُ» و«وَنَسَأُ فِي أَجَلِهِ»، «ذَهَبْتُ بِالشَّيْءِ» و«أَذْهَبْتُهُ» و«جِئْتُ بِهِ»
 و«أَجَأْتُهُ» .

و«دَخَلْتُ بِهِ» و«أَدْخَلْتُهُ» و«خَرَجْتُ بِهِ» و«أَخْرَجْتُهُ» و«عَلَوْتُ بِهِ»
 و«أَعْلَيْتُهُ»، «تَكَلَّمْتُ فَمَا سَقَطَ بِحَرْفٍ» و«مَا أَسْقَطَ^(٥) حَرْفًا» «غَفَلْتُ عَنْهُ»
 و«أَغْفَلْتُهُ» .

= البيت كما أنشده المؤلف - : «هكذا أنشده : لا تموت ، والقصيدة ميمية . . ،
 والانتضاب : ٤٠٥ وقال صاحبه بعد أن أورده «لا تموت» : « . . ووجدته في
 بعض ما قرأته من الكتاب غير هذا الكتاب «والحتوف» ، ولا أعلم أي الروايتين هي
 الصحيحة فإني لم أجد من الشعر شيئاً أستدل به على ذلك «والحتوف محرفة عن
 الحتوم ، وأما «لا تموت» فوهم مرده انقطاع البيت .

(١) : أ : «والحتوم» وكتب على الهامش «لا تموت» «خ» فلعله تغيير من الناسخ عاد
 فأصلحه في الهامش .

(٢) : زاد في س : «به» .

(٣) : ب : دوران .

(٤) : ليس في و . (٥) : في ب : ولا أسقط .

« جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ » و« أَجَنَّهُ اللَّيْلُ » ، « شَالَتِ النَّاقَةُ بَدْنِهَا » و« أَشَالَتْ دَنْبَهَا » [٤٧١] « أَشَلْتُ الْحَجَرَ » و« شِلْتُ بِهِ » ، « أَلَوَى الرَّجُلُ بِرَأْسِهِ » و« لَوَى رَأْسَهُ » .

« أَحْفَتُهُ الطَّعَنَةَ » و« جُفَّتْ بِهَا » ، « أَبْذَيْتُ الْقَوْمَ » و« بَذَوْتُ عَلَيْهِمْ » ، و« أَعْبَيْتُهُمْ » و« غَبَيْتُ عَنْهُمْ » ؛ فإذا أُرِدْتَ أَنَّكَ دَفَعْتَ عَنْهُمْ قَلْتَ « غَبَيْتُ »^(١) بِالتَّشْدِيدِ^(٢) ، « رَصَدْتُهُ »^(٣) بِالمِكَافَاةِ « و« أَرَصَدْتُهُ » أَي^(٤) تَرَقَّبْتَهُ بِهَا ، و« أَرَصَدْتُ لَهُ » أَعَدَدْتُ لَهُ .

قال^(٥) أبو زيد : « رَصَدْتُهُ بِالْخَيْرِ » وَغَيْرِهِ أَرَصَدُهُ رَصْدًا ، وَأَنَا رَاصِدُهُ ، و« أَرَصَدْتُ لَهُ بِالْخَيْرِ » وَغَيْرِهِ^(٦) إِرْصَادًا^(٧) ، وَأَنَا مُرْصِدٌ لَهُ بِذَلِكَ .

قال ابن الأعرابي : « أَرَصَدْتُ لَهُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ »^(٨) وَلَا يُقَالُ^(٩) إِلَّا بِالْأَلْفِ .

-
- (١) : و : غيبت عنهم .
(٢) : زاد في و : « نديتُ على القوم وأنديت القوم » .
(٣) : أ : و رصدته .
(٤) : ليس في أ ، و .
(٥) : ليس في ب .
(٦) : ليس في ب ، وفي و : والشَّرِّ .
(٧) : ليس في و .
(٨) : زاد في أ : إِرْصَادًا .
(٩) : أ : ولا يقولون . س : ولا يقالان .

باب أَفَعَلْتُ الشَّيْءَ : عَرَضْتُهُ لِلْفِعْلِ

« أَقْتَلْتُ الرَّجُلَ » عَرَضْتُهُ لِلْقَتْلِ ، و « أَبَعْتُ الشَّيْءَ » عَرَضْتُهُ لِلْبَيْعِ (١) ،

وَأَنشُدُ (٢) [٤٧٢] :

فَرَضِيْتُ آلاءَ الْكُمَيْتِ ؛ فَمَنْ يُبِعُ فَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِمُبَاعِ
أَي : بِمُعَرَّضٍ لِلْبَيْعِ .

وقال الفراء : تقول : « أَبَعْتُ الْخَيْلَ » إذا أردت أنك أمسكتها للتجارة

والبيع (٣) ، فإن أردت أنك أخرجتها من يدك قلت « بَعْتُهَا » .

قال : وكذلك قالت العرب : « أَعَرَضْتُ الْعِرْضَانَ » أي (٤) : أمسكتها

للبيع ، و « عَرَضْتُهَا » ساومتُ بها ، فَقَسُّ عَلَى هَذَا مَا وَرَدَ (٥) عَلَيْكَ (٦) .

* * *

(١) : زاد في أ : « حرفان نادران » .

(٢) : للأجدع بن مالك الهمداني من كلمة له أصمعية ، انظر الأصمعيات ق ٧/١٦ ، ص : ٦٩ باختلاف في رواية صدره ، والاختيارين ، ق ١٢/٧٦ ، ص : ٤٦٩ كما هنا ، وشرح الجواليقي : ٣١٣ ، والاقْتَضَابُ : ٤٠٥ وقال ابن السيد : « هذا البيت للأجدع بن مالك الهمداني أنشده الأصمعي والمفضل في اختياراتهما » . قلت : ليست كلمة الأجدع في مطبوعة المفضليات ، إلا أنها ثابتة في النسخة التي في المتحف البريطاني ورقمها : ١٤٧ ، انظر حاشية محقق الاختيارين : ٤٦٦ .

(٣) : ليس في أ ، و .

(٤) : ليس في أ ، و .

(٥) : في أ ، و : « كُلُّ مَا وَرَدَ » .

(٦) : زاد في أ : « ويقال : عريضٌ وعريضان في الثنية ، والجمعُ : عرضان ، وهو من أولاد المعز الحوليِّ ، وإنما قيل له : عريض ؛ لأنه قد بلغ أن يُعَرَّضَ عَلَى الْبَيْعِ » .

باب أَفَعَلْتُ الشَّيْءَ : وَجَدْتُهُ كَذَلِكَ

أَتَيْتُ فَلَانًا « فَأَحْمَدْتُهُ » و« أَدْمَمْتُهُ » و« أَخْلَفْتُهُ » أي : وجدته محموداً ومذموماً وميخلاً للوعد ، وأتيت فلاناً « فَأَبْخَلْتُهُ » و« أَجَبْتُهُ » و« أَحْمَقْتُهُ » و« أَنْوَكْتُهُ » و« أَهْوَجْتُهُ » إذا وجدته كذلك ، و« أَقَهَرْتُهُ » إذا وجدته مههوراً ، وأنشد^(١) [٤٧٣] :

نَمَى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِدَاعُهُ فَأَمْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أُذِلَّ وَأَقْهَرَا
وقال الأعشى^(٢) :

.. .. . فَمَضَى^(٣) وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةَ مَوْعِدًا^(٤)

أي : وجدته ميخلاً .

ويقال : هَاجَيْتُ فَلَانًا « فَأَفْحَمْتُهُ » أي : وجدته مُفْحَمًا لا يقول الشعر ، ويقال : خَاصَمْتُهُ حَتَّى أَفْحَمْتُهُ ، أي : قَطَعْتُهُ .

وَرُوِيَ^(٦) عَنْ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرْبٍ أَنَّهُ قَالَ لِبَنِي سُلَيْمٍ : « قَاتَلْنَاكُمْ فَمَا أَجَبْنَاكُمْ ، وَسَأَلْنَاكُمْ فَمَا أَبْخَلْنَاكُمْ ، وَهَاجَيْنَاكُمْ فَمَا أَفْحَمْنَاكُمْ » أي : ما صادفناكم جُبْنَاءَ ، وَلَا بُخْلَاءَ ، وَلَا مُفْحَمِينَ .

(١) : للمخبل السعدي ، انظر شرح الجواليقي : ٣١٣ ، والانتصاب : ٤٠٥ ، والخزانة ٤٢٨/٣ ، واللسان (قهر) .

(٢) : ديوانه ، ق ١/٣٤ ، ص : ٢٦٣ ، وشرح الجواليقي : ٣١٤ ، والانتصاب : ٤٠٥ .

(٣) : في أ : « فمضت » ، وهي رواية الديوان .

(٤) : صدره : أنوى وقصر ليلة ليزودا .

(٥) : أ ، س : خلفاً .

(٦) : أ : وروى .

أتيت^(١) الأرض [٤٧٤] « فأجذبتهَا » و« أحييتها » و« أوحشتها »
 و« أهيجتها » إذا وجدتها حية النبات وجذبةً ووجشةً وهائجةً النبات ، وقال
 رؤبة^(٢) :

وأهيج الخلصاء من ذات البرق

أي : وجدها^(٣) هائجةً النبات .

باب « أفعل الشيء » : حان منه ذلك^(٤)

« أركب المهر » حان أن يُركب ، و« أخصد الزرع » حان أن يُخصد ،
 و« أقطف الكرم » حان أن يُقطف ، وكذلك يقال « أقطف القوم » حان أن
 يقطفوا كرومهم ، و« أجزروا » و« أجذوا^(٥) » و« أغلوا » كذلك ،
 و« أنتجت الخيل » حان إنتاجها ، و« أفصح النصارى » حان فصحتهم ،
 و« أشهر القوم » أتى عليهم شهرٌ ، و« أحال القوم » أتى عليهم حولٌ .

* * *

باب « أفعل الشيء » : صار كذلك ، وأصابه ذلك

« أجرب الرجل » و« أنحز » و« أحال » صار صاحب جرب ،
 ونحاز ، وجيل في ماله ، وكذلك « أهزل الناس » إذا أصابت السنة أموالهم

(١) : س : وأتيت .

(٢) : ديوانه ، ق ٤١/٤٠ ، ص : ١٠٥ ، وشرح الجواليقي : ٣١٤ ، والاقنصاب :

٤٠٦ .

(٣) : ب : وجدتها ، وهو خطأ من الناسخ .

(٤) : في مطبوعة ليدن « كذلك » والصواب ما أثبت .

(٥) : أ : وأجزروا وأجزوا .

فصارت [٤٧٥] مَهَازِيلَ ، و « أَحْرَ الرَّجُلُ » إذا صارت إبله جِراً ، أي :
عِطاشاً ، و « أَعَاةٌ ^(١) » إذا صارت العاهة في ماله ، و « أَصَحَّ » صارت
الصِّحَّةُ في ماله بعد العاهة ، و « أَسْنَتَ » أصابته السِّنَّةُ ، و « أَقْحَطَ »
و « آيَسَ » إذا أصابه القَحْطُ واليُسُّ ، و « أَشْمَلَ الْقَوْمُ » صاروا في ريح
الشمال ، وكذلك الجَنُوبُ والصِّبَا والدُّبُورُ ، و « أَرَاخُوا » صاروا في ريح ،
و « أَرَبَعُوا » صاروا في ربيع .

فإذا ^(٢) أردتَ أن شيئاً من هذا أصابهم قلتَ : فَعِلُوا فهُم مفعولون ،
تقولُ : شِمِلُوا ، وَجُنِبُوا ، وَصُبُوا ، وَدُبِرُوا ، وَرِيحُوا ، وَرَبِعُوا .

وتقول ^(٣) : « أَرَبَعُوا » و « أَصَافُوا » و « أَشْتَوَا » و « أَخْرَفُوا » صاروا
في هذه الأزمنة ، فإذا ^(٤) أردتَ أنهم أقاموا هذه الأزمنة في موضع قلتَ :
صَافُوا ، وَشَتَوَا ، وَأَرَبَعُوا .

و « أَلْحَمَ الْقَوْمُ » و « أَشَحَمُوا » و « أَلْبَنُوا » و « أَمَرُوا » و « أَلْبُوا »
و « أَقْتَرُوا » و « أَبْطَخُوا » صار ذلك عندهم كثيراً ، و « أَخَلَّتِ الْأَرْضُ »
و « أَجَنَّتْ » و « أَزَعَتْ » صار فيها الخَلْيُ ^(٥) والجنى والرِّغْيُ .

و « أَبَسَرَ النَّخْلُ » و « أَحَشَفَ » و « أَبْلَحَ » و « أذْقَلَ » و « أَخْوَصَ »
و « أَشَوَكَ » إذا صار فيه ذلك ؛ و « أَوْقَرَ النَّخْلُ » كثر حَمَلُهُ ، يقال :
نخلة [٤٧٦] مُوقِرٌ وَمُوقِرَةٌ .

(١) : س ، و : واعاه الرجل .

(٢) : أ ، و : فإن .

(٣) : ليس في أ ، و .

(٤) : أ ، و : فإن .

(٥) : في مطبوعة ليدن: «الخلا» ؛ ولا أعرف أمن خطأ النسخ هو أم من الناشر .

و «أَزَعَدَ الْقَوْمُ» و «أَبْرَقُوا» و «أَغِيَمُوا» أَصَابَهُمْ (١) رَعْدٌ وَبَرَقَ
وَعَيِمٌ ، و «أَفْرَسَ الرَّاعِي» إِذَا أَصَابَ الذَّنْبُ شَاةً (٢) مِنْ غَنَمِهِ ، و «أَفْرَضَتِ
الْمَاشِيَةُ» صَارَتِ الْفَرِيضَةُ فِيهَا وَاجِبَةً ، و «أَنْفَقَ الْقَوْمُ» نَفَقَتِ سَوْقُهُمْ ،
و «أَكْسَدُوا» كَسَدَتِ سَوْقُهُمْ ، و «أَخْبَتَ الرَّجُلُ» إِذَا صَارَ أَصْحَابُهُ خُبْنَاءَ
وَأَهْلُهُ (٣) وَلِذَلِكَ (٤) قَالُوا : خَيْبَتْ مُخَيْبٌ .

و «أَقْوَى الْجَمَالُ» إِذَا صَارَتْ إِبِلُهُ قَوِيَّةً ، وَلِذَلِكَ قَالُوا : قَوِيٌّ مُقْوٍ ،
و «أَظْهَرْنَا» أَي : صِرْنَا فِي وَقْتِ الظُّهْرِ (٥) ، وَسَرْنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَيْضاً ،
و «أَعَافَ الرَّجُلُ» إِذَا صَارَتْ إِبِلُهُ تَعَافَى الْمَاءَ ، و «أَكَلَبَ الرَّجُلُ» صَارَ (٦) فِي
إِبِلِهِ الْكَلْبُ ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْجَنُونِ ، و «أَعَاةٌ» (٧) و «أَعَوَةٌ» صَارَتِ الْعَاهَةُ فِي
مَالِهِ .

و «أَمَاتَ» مَاتَ (٨) وَلَدُهُ ، و «أَشَبَّ» شَبَّ (٩) وَلَدُهُ ، و «أَطْلَبَ
الْمَاءَ» إِذَا بَعُدَ وَلَمْ يُنَلَّ إِلَّا بِطَلَبٍ ، يُقَالُ : مَاءٌ «مُطَلَبٌ» [٤٧٧] .

بَاب «أَفْعَلَ الشَّيْءَ» أَتَى بِذَلِكَ ، وَاتَّخَذَ ذَلِكَ

«أَخَسَّ الرَّجُلُ» أَتَى بِخَسِيسٍ مِنَ الْفِعْلِ ، و «أَذَمَّ» أَتَى بِمَا يُذَمُّ

(١) : أ : أَي أَصَابَهُمْ .

(٢) : ب : شَيْئاً .

(٣) : أ : أَوْ أَهْلِهِ .

(٤) : أ : كَذَلِكَ ، وَهُوَ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ .

(٥) : س : الظُّهْرِيَّةُ .

(٦) : أ : إِذَا صَارَ .

(٧) : قَوْلُهُ «أَعَاةٌ» سَبَقَ ذَكَرَهُ قَرِيباً .

(٨) : لَيْسَ فِي ب . وَفِي وَ : أَي مَاتَ .

(٩) : وَ : أَي شَبَّ .

عليه . و « أَقْبَحَ » أتى بِقَبِيحٍ ، و « أَلَامَ » أتى بما يُلَامُ عليه ، فهو مُلِيمٌ ، قال الله عز وجل ﴿ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾ (١) ، وقال الشاعر (٢) :

..... وَمَنْ يَخْذُلُ أَخَاهُ فَقَدْ أَلَامَا (٣)

و « أَرَابَ الرَّجُلُ » أتى بِرَبِيَّةٍ ، و « أَكَّسَ الرَّجُلُ » و « أَكَّسَتِ الْمَرْأَةُ »
أَتِيًا بَوْلِدٍ كَيْسٍ ، و « أَقْصَرَتْ » و « أَطَالَتْ » و « آثَتْ » و « أَذْكَرَتْ »
و « أَضَبَّتْ » و « أَحْمَقَتْ » ، و « أَتَلَدَ الرَّجُلُ » اتَّخَذَ تِلَادًا مِنَ الْمَالِ ،
و « أَهْرَبَ الرَّجُلُ » إِذَا جَدَّ فِي الذَّهَابِ مَذْعُورًا ، فهو مُهْرَبٌ ، و « أَسَادَ
الرَّجُلُ » وَلِدَ سَيِّدًا ، و « أَسَادَ » وَلَدَ أَسْوَدَ اللَّوْنِ . [٤٧٨]

* * *

باب « أَفَعَلْتُ الشَّيْءَ » جَعَلْتُ لَهُ ذَلِكَ

« أَرْعَيْتُ الْمَاشِيَةَ » و « أَرْعَاهَا اللَّهُ » ، جَعَلَ لَهَا مَا تَرْعَاهُ ، وَأَنْشَدَ أَبُو
زَيْدٍ (٤) :

كَأَنَّهَا ظَبِيَّةٌ تَعْطُو إِلَى فَنَنِ تَأْكُلُ مِنْ طَيْبٍ ، وَاللَّهُ ، يُرْعِيهَا
أَي : يُنْبِتُ لَهَا مَا تَرْعَاهُ .

(١) : سورة الصافات : ١٤٢ .

(٢) : البيت لأم عُمَيْرِ بْنِ سُلَيْمٍ الْحَنْفِيِّ تَقَوْلُهُ لِابْنِهَا عَمِيرٍ فِي خَبَرِ حِكَاةِ الْجَوَالِيْقِيِّ فِي
شَرْحِهِ : ٣١٤ - ٣١٥ ، وَابْنُ السَّيِّدِ فِي الْاِقْتِضَابِ : ٤٠٦ - ٤٠٧ ، وَانظُرِ اللِّسَانَ
(لوم) .

(٣) : صدره : تَعَدُّ مَعَاذِرًا لَا عُذْرَ فِيهَا .

(٤) : البيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣١٦ ، والاقْتِضَابِ : ٤٠٧ ، واللِّسَانَ
(رعى) ، وليس في النوادر .

و « أَقْبَرْتُ الرَّجُلَ » جعلت له قبراً يُدْفَنُ فيه ، قال الله عز وجل ﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴾^(١) ، وقال أبو عبيدة^(٢) « أَقْبَرَهُ » أمر بأن يُدفن فيه ، و « قَبْرَتُهُ » دفنته .

و « أَقْدَتُ الرَّجُلَ خَيْلاً » أعطيته خيلاً يقودها ، و « أَسَقْتُهُ إِبِلًا » أعطيته إبلًا يسوقها .

وحكى أبو عبيدة « أَشْفِنِي عَسَلًا » أي : أَجْعَلُهُ لي شفاءً ، و « أَسْقِنِي إِهَابَكَ » أي : أَجْعَلُهُ لي سقاءً ، « أَحْلَبْتُكَ النَّاقَةَ » ، و « أَعَكَمْتُكَ » ، و « أَحْمَلْتُكَ » ، و « أَبَغَيْتُكَ » كلُّ هذا إذا أردتَ أَنْك طلبته له وأعتته عليه ، فإن أردتَ أَنْك فعلتَ ذلك به^(٣) قلتَ : بَغَيْتُكَ ، وَعَكَمْتُكَ العِجَمَ ، وَحَمَلْتُكَ .

قال الفراء^(٤) : يقال « أَبَغَيْتُ خَادِمًا » أي : أَبْتَغَيْتُهُ لي ، فإذا أردتَ^(٥) أَعْنِي [٤٧٩] على طلبه قلتَ^(٦) « أَبَغَيْتُهُ » بقطع الألف ، وكذلك « أَلْمَسْنِي نَارًا » و « أَلْمَسْنِي »^(٧) و « أَحْلَبْنِي » و « أَحْلَبْنِي » فقله « أَحْلَبْنِي » يريدُ احلبُ لي واكفني الحلبَ ، و « أَحْلَبْنِي » أَعْنِي عليه ، وكذلك « أَحْمَلْنِي » وَأَحْمَلْنِي ، و « أَعَكَمْنِي » و « أَعَكَمْنِي » فقس على هذا ما وردَ عليك .

* * *

-
- (١) : سورة عبس : ٢١ .
(٢) : حكي القرطبي في تفسيره ٢١٩/١٩ قول أبي عبيدة ، قال : « وقال أبو عبيدة : أقبره : جعل له قبراً ، وأمر أن يقبر » .
(٣) : س : ذلك به .
(٤) : و : وكان الفراء يقول .
(٥) : س : أراد .
(٦) : س : قال .
(٧) : زاد في أ : « وكذلك أقبسني ناراً أي أعني على طلبها وأقبسني أي : أعطينها » .

باب « أَفَعَلْتُ » و « أَفَعَلْتُ » بمعنيين متضادين

« أَشَكَيْتُ الرَّجُلَ » أَحَوَّجْتُهُ إِلَى الشُّكَايَةِ ، و « أَشَكَيْتُهُ » نَزَعْتُ عَنْ الأَمْرِ الَّذِي شَكَانِي لَهُ ، و « أَطَلَبْتُ الرَّجُلَ » أَحَوَّجْتُهُ إِلَى الطَّلَبِ ، وَلِذَلِكَ قَالُوا : مَاءٌ مُطَلَبٌ ، إِذَا بَعُدَ فَأَحْوَجَ إِلَى طَلْبِهِ و « أَطَلَبْتُهُ » أَسَعَفْتُهُ بِمَا طَلَبَ ، و « أَفَزَعْتُ القَوْمَ » أَحَلَلْتُ بِهِمُ الفِرَاعَ ، و « أَفَزَعْتُهُمْ » إِذَا أَحَوَّجْتَهُمْ إِلَى الفِرَاعِ ، و « أَفَزَعْتُهُمْ » إِذَا فِرَعُوا إِلَيْكَ فَأَعْتَبْتَهُمْ^(١) ، و « أَوَدَعْتُ فَلَانًا مَالًا » [٤٨٠] دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ وَدِيعَةً ، و « أَوَدَعْتُهُ » قَبَلْتُ وَدِيعَتَهُ « أَسَرَرْتُ الشَّيْءَ » أَخْفَيْتُهُ وَأَعْلَنْتُهُ .

* * *

باب « أَفَعَلَ الشَّيْءَ » فِي نَفْسِهِ ، و « أَفَعَلَ الشَّيْءَ غَيْرَهُ »

« أَضَاءَتِ النَّارُ » و « أَضَاءَتِ النَّارُ غَيْرَهَا » قَالَ الجَعْفَدِيُّ^(٢) :
 أَضَاءَتْ لَنَا النَّارُ وَجْهًا أَغْرَمَ مُلْتَبِسًا بِالفُؤَادِ أَلْتَبَاسًا
 و « أَقْضَى عَلَيْهِ المَضْجَعُ » و « أَقْضَى عَلَيْهِ الهَمُّ المَضْجَعُ » ، و « أَفَدْتُ مَالًا » أَي : اسْتَفَدْتُهُ ، و « أَفَدْتُ فَلَانًا مَالًا » أَعْطَيْتُهُ^(٣) إِيَّاهُ .

* * *

(١) : أ ، و : فَأَعْتَبْتَهُمْ .

(٢) : ديوانه ، ق ١٠/٤ ، ص : ٨٠ ، وشرح الجواليقي : ٣١٧ ، والاقْتَضَابُ : ٤٠٧ .

(٣) : أ : إِذَا أَعْطَيْتَهُ .

باب فَعَلَ الشَّيْءُ ، وَفَعَلَ الشَّيْءُ غَيْرَهُ

« هَجَمْتُ » على القوم ، و« هَجَمْتُ عَلَيْهِمْ غَيْرِي » ، و« عُجْتُ بِالْمَكَانِ » و« عُجْتُ غَيْرِي » .

« دَلَعَ لِسَانَ الرَّجُلِ » و« دَلَعَ الرَّجُلُ لِسَانَهُ » ، وروى ابن الأعرابي : « دَلَعَ (١) لِسَانَهُ » و« أَدْلَعَهُ » ، « فَعَرَ فَمَ الرَّجُلِ » و« فَعَرَ الرَّجُلُ فَمَهُ » ، « سَارَ الدَّابَّةُ » و« سَارَ الرَّجُلُ الدَّابَّةَ » (٢) ، « جَبَرَتِ الْيَدُ » و« جَبَرَ الرَّجُلُ الْيَدَ » ، قال العجاج (٣) : [٤٨١]

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبَرَ

« غَاضَ الْمَاءَ » و« غَاضَ الرَّجُلُ الْمَاءَ » ، و« قَمَسَ فِي الْمَاءِ » ، و« قَمَسْتُهُ » و« رَجَنَتِ النَّاقَةُ » و« رَجَنَتْهَا » ، و« نَقَصَ الشَّيْءُ » و« نَقَصْتُهُ » و« زَادَ » و« زِدْتُهُ » ، و« مَدَّ النَّهْرُ » و« مَدَّهُ » نَهْرٌ آخَرُ .

و« هَدَرَ دَمَ الرَّجُلِ » و« هَدَرْتُهُ » ، و« هَبَطَ ثَمَنُ السَّلْعَةِ » ، و« هَبَطْتُهُ » ويقال « أَهْبَطْتُهُ » أيضاً . و« رَجَعَ الشَّيْءُ » و« رَجَعْتُهُ (٤) » ، و« صَدَّ » و« صَدَدْتُهُ » و« كَسَفَتِ الشَّمْسُ » و« كَسَفَهَا اللَّهُ » عَزَّ وَجَلَّ ، و« سَرَحَتِ الْمَاشِيَةُ » و« سَرَحْتُهَا » ، و« رَعَتُ » و« رَعَيْتُهَا » ، و« عَفَا الشَّيْءُ » أي : كَثُرَ ، و« عَفَوْتُهُ » و« عَفَا الْمَنْزِلُ » و« عَفَتُهُ الرِّيحُ » ،

-
- (١) : أ : دلح الرجل ..
 (٢) : في ب : « سار الرجل » وفي أ ، ل ، س ، و : « سار الدابة » والصواب ما أثبتناه .
 (٣) : ديوانه ، ق ١/١ ، ج ٢/١ ، وشرح الجواليقي : ٣١٧ ، والاقطصاب : ٤٠٧ ، وانظر تمة تخريجه في الديوان ٣٧١/٢ .
 (٤) : زاد في أ : أي رددته .

و«خَسَفَ المَكَانُ» و«خَسَفَهُ اللهُ»، و«وَفَرَ الشَّيْءُ» و«وَفَرْتُهُ»^(١) .
و«ذَرَا الحَبِّ» و«ذَرْتَهُ الرِّيحُ»، و«رَفَعَ البَعِيرُ فِي السَّيْرِ»^(٢)
و«رَفَعْتُهُ» و«نَفَى الرَّجُلُ» و«نَفَيْتُهُ»، و«عَابَ الشَّيْءُ» و«عَبْتُهُ»،
و«ثَرِمَ الرَّجُلُ» و«ثَرَمَهُ اللهُ»، و«شَتَرَ»^(٣) و«شَتَرَهُ اللهُ» و«سَعَدَ»^(٤)
[٤٨٢] و«سَعَدَهُ اللهُ» و«أَسْعَدَهُ» .

و«نَزَفَتِ البِئْرُ» و«نَزَفْتُهَا»، و«نَشَرَ الشَّيْءُ» و«نَشَرَهُ اللهُ»،
و«فَتَنَ الرَّجُلُ» و«فَتَّنْتُهُ»^(٥)، و«خَسَأَتُ الكَلْبُ، فَخَسَأَ» .

* * *

بَابُ فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ بِمَعْنِيَيْنِ مُتَضَادِّيْنِ

«بِعَتُ الشَّيْءَ» اشْتَرَيْتُهُ وَبِعْتُهُ، و«شَرَيْتُ الشَّيْءَ» اشْتَرَيْتُهُ وَبِعْتُهُ،
و«رَتَوْتُ الشَّيْءَ» شَدَدْتُهُ وَأَرْخَيْتُهُ، «خَفَيْتُ الشَّيْءَ» أَظْهَرْتُهُ وَكَتَمْتُهُ،
«شَعَبْتُ الشَّيْءَ» جَمَعْتُهُ وَفَرَّقْتُهُ .

«طَلَعْتُ عَلَى القَوْمِ» أَقْبَلْتُ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَرَوْنِي، و«طَلَعْتُ عَنْهُمْ»
غَبْتُ عَنْهُمْ حَتَّى لَا يَرَوْنِي، «نَهَلْتُ» رَوَيْتُ وَعَطِشْتُ، «مَثَلْتُ» قُمْتُ
وَلَطِئْتُ بِالْأَرْضِ .

«تَهَجَّدْتُ»^(٦) صَلَّيْتُ بِاللَّيْلِ وَنِمْتُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : تَهَجَّدْتُ

(١) : زاد في أ، و: «وسارت الدابة وسيرتها» وقد سلف هذا قريباً .

(٢) : «في السير» ليس في أ .

(٣) : ليس في ب : وفي أ : وشتر الرجل .

(٤) : أ : وسعد الرجل .

(٥) : زاد في س : وأفتنته .

(٦) : أ، و : «وهجدت» . وسقط قوله : «وتهجدت ... وهجدت» من ب .

سَهَرْتُ ، و « هَجَدْتُ » نِمْتُ ، قال لبيد^(١) :

قال هَجَدْنَا فَقَدْ طَالَ السَّرَى [٤٨٣]^(٢) .
أي : نَوَّمْنَا .

« ظَنَنْتُ » تَيَقَّنْتُ وَشَكَّكْتُ ، « لَمَقْتُ »^(٣) كَتَبْتُ وَمَحَوْتُ .

باب أَفْعَلْتُهُ فَفَعَلَ

تقول : « أَدَخَلْتُهُ فَدَخَلَ » ، و « أَخْرَجْتُهُ فَخَرَجَ » ، و « أَجْلَسْتُهُ فَجَلَسَ » ، و « أَفْرَزْتُهُ فَفَرَزَ » ، و « أَخَفْتُهُ فَخَافَ » ، و « أَجَلْتُهُ فَجَالَ » ، و « أَجَأْتُهُ فَجَاءَ » ، و « أَمَكَّيْتُهُ فَمَكَتَ » ، هذا القياسُ ، وقد جاء في هذا انْفَعَلَ^(٤) وَاِفْتَعَلَ ، قال الكُمَيْتُ^(٥) :

... .. وَلَا يَدِي فِي حَمِيَةِ السُّكْنِ تَنْدَخِلُ^(٦)

وقال آخر^(٧) :

(١) : ديوانه ، ق ٢٩/٢٦ ، ص : ١٨٢ ، وشرح الجواليقي : ٣١٨ ، والاقطصاب : ٤٠٨ .

(٢) : عجزه : وقد رنا إن خنى الدهر غفل .

(٣) : ب ، و : « نَمَقْتُ » . (٤) : يب : « في هذا الفعل انفعال » .

(٥) : ديوانه ، ق ٣/٤٠٨ ، جـ ١٣/٢ ، وشرح الجواليقي : ٣١٩ ، والاقطصاب :

٤٠٨ ، واللسان (دخل) .

(٦) : صدره : لا خطوتي تتعاطى غير موضعها .

وفي ب : « حميت السمن » وهو وهم من الناسخ .

(٧) : هو الفرزدق ، ديوانه ٧٣٢/٢ من التي أولها :

لا قوم أكرم من تميم إذ غدت عوذ النساء يُسقن كالأجال

وشرح الجواليقي : ٣١٩ ، والاقطصاب : ٤٠٨ .

وَأَبِي الَّذِي وَرَدَ الْكَلَابَ مُسَوِّمًا بِالْخَيْلِ تَحْتَ عَجَاجِهَا الْمُنْجَالِ^(١)
والقياس «تدخل» و«الجائل»^(٢).

وقالوا^(٣): «أحرقته فاحترق»، وأطلقته فانطلق، و«أفحمته
فانفحم».

ويقال: «محوته فانمحي»، ولا يقال امتحى.

وقد يجيء الشيء منه على فعلته فيشرك أفعلته، تقول «فرحته
وأفرحته ففرح»، و«عزمته وأعزمته فعزم»، و«فزعته وأفزعته [٤٨٤]
ففزع» و«قللهم الله وأقللهم فقللوا».

وقد كان بعضهم يفرق بين «أقل وأكثر»، وبين «قلل وكثر» وبين
«نزل» و«أنزل».

وقد جاء فعلته فافعل، وهو قليل؛ قالوا: «فطرتُه فأفطر»،
و«بشرتُه فأبشّر».

باب فعلته فانفعل، وافتعل

تقول^(٤): «كسرتُه فلنكسر»، و«حسرتُه فأنحسر»، و«حطمتُه
فأنحطم»، و«صرفتُه فانصرف»^(٥).

(١) : زاد في بعد البيت في أ : «يعني الجائل» .

(٢) : ليس في أ .

(٣) : أ : يقال .

(٤) : س : يقال . (٥) : زاد في أ : «وجيرته فانجير» .

ومنه (١) ما يأتي على افتعل ، قالوا : « عَزَلْتَهُ فَاغْتَزَلَ » ، و « رَدَدْتَهُ فَاغْتَزَدَّ » ، و « عَدَدْتَهُ فَاغْتَدَّدَّ » ، و « كَلَّتَهُ فَاكْتَالَ » .

ومنه ما جاء فيه هذان جميعاً ، قالوا : « شَوَّبْتُهُ فَاغْتَشَوَّى وَاشْتَوَّى » ، هذا قول سيبويه (٢) ، وقال غيره : لا يقال « اشْتَوَّى » ؛ لأن المشتوي هو (٣) الشاوي ، و « اشْتَوَّى » فَعَّلُهُ ، وقالوا « عَمَّمْتُهُ فَاغْتَمَّمَّ وَأَعْتَمَّمَّ » .

قال سيبويه (٤) : وليس هذا مُطْرِدًا في كل شيء ، تقول « طَرَدْتَهُ فَذَهَبَ » ، ولا تقول « فَاغْتَرَدَّ » ولا « اَطَّرَدَّ » ، وتقول « كَسَّرْتَهُ فَتَكَسَّرَ » و « عَشَّيْتَهُ فَتَعَشَّى » ، و « غَذَّيْتَهُ فَتَغَدَّى » (٥) . [٤٨٥]

باب فَعَلْتُ ، وَأَفْعَلْتُ غَيْرِي

« بَرَكْتَ الْإِبِلُ » ، و « أَبْرَكْتَهَا » ، « رَبَّضْتَ الْعَنَمَ » و « أَرْبَضْتَهَا » ، و « سَامَتَ » (٦) و « أَسَمْتَهَا » .

و « كَمَنْتُ » و « أَكَمَنْتُ غَيْرِي » ، و « وَنَيْتُ فِي الْأَمْرِ » و « أَوْنَيْتُ غَيْرِي » ، و « خُضْتُ الْمَاءَ » و « أَخْضَيْتُهُ دَابِي » ، « تَلَدَ الْمَالُ »

(١) : ب : وفيه .

(٢) : انظر الكتاب ٢٣٨/٢ .

(٣) : ليس في س .

(٤) : حكى ابن قتيبة كلام سيبويه بتصرف ، ونص كلامه : « .. وربما استغني عن انفعال في هذا الباب فلم يستعمل ، وذلك قولهم : طردته فذهب ولا يقولون فانطرد ، ولا يقولون فاطرد . . . ونظير هذا فعلته فتفعل نحو كسرتة فتكسر وعشيتة فتعشى وغذيتة فتغدى . . . » انظر الكتاب ٢٣٨/٢ .

(٥) : كذا ! والصواب بالبدال المهملة .

(٦) : أ ، س : وسامت الإبل .

وَأَتَلَذْتُهُ أَنَا ، « نَأَى الْخَرْزُ » و « أَثَائِيْتُهُ » ، و « وَثَبْتُ أَنَا (١) الْمَوْضِعَ »
وَأَوْثَبْتُ دَابِي ، « رَهَنَ لِي الشَّيْءُ » أَي : أَقَامَ (٢) ، و « أَرْهَنْتُهُ لَكَ » ،
« خَنَعْتُ لَكَ » و « أَخْنَعْتَنِي الْحَاجَةَ » ، « وَقَرَّتِ الدَّابَةُ » و « أَنَا أَوْقَرْتُهَا » ،
و « رَهَصْتُ (٣) » و « أَنَا أَرْهَصْتُهَا » ، و « نَقَبَتِ النَّارُ » و « أَنَا أَثَقَبْتُهَا » ، و « رَاعَ
الطَّعَامُ » و « أَرَعْتُهُ » (٤) .

بَابُ أَفْعَلَ الشَّيْءِ ، وَفَعَلْتُهُ أَنَا

« أَفْشَعَ الْغَيْمُ » و « فَشَعَتَهُ الرَّيْحُ » وكذلك « أَفْشَعَ الْقَوْمُ » إِذَا
تَفَرَّقُوا ، و « أَنْسَلَ رِيْشُ الطَّائِرِ » وَوَبَّرَ الْبَعِيرُ : إِذَا سَقَطَ ، و « نَسَلْتُهُ » أَنَا
نَسَلًا [٤٨٦] و « أَنْزَفَتِ الْبِئْرُ » إِذَا ذَهَبَ مَاؤُهَا ، و « نَزَفْتُهَا » أَنَا .

و « أَمَرَتِ النَّاقَةُ » إِذَا دَرَّ لَبْنُهَا (٥) ، و « مَرَيْتُهَا » أَنَا بِالْمَسْحِ ،
و « أَشَنَّقَ الْبَعِيرُ » إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ ، و « شَنَّقْتُهُ » أَنَا : مَدَدْتُهُ بِالزَّمَامِ حَتَّى رَفَعَ
رَأْسَهُ ، و « أَكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ » ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا
عَلَى وَجْهِهِ ﴾ (٦) ، و « كَبَّهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ » ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَكُفِّتْ
وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ ﴾ (٧) .

(١) : لَيْسَ فِي س .

(٢) : س : قَامَ .

(٣) : أ ، و : وَرَهَصَتِ الدَّابَّةُ .

(٤) : و : « وَأَرَعْتُهُ أَنَا » ، وَزَادَ فِي أ : « أَي كَثْرَ » .

(٥) : ب : « رَكَيْتُهَا » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٦) : سُورَةُ الْمَلِكِ : ٢٢ .

(٧) : سُورَةُ النَّمْلِ : ٩٠ .

معاني أبنية الأفعال (١)

بَابُ فَعَّلْتُ ، وَمَوَاضِعُهَا (٢)

تأتي فَعَّلْتُ بمعنى أَفَعَلْتُ ، كقولك « خَبَّرْتُ وَأَخْبَرْتُ » ،
و« سَمَّيْتُ وَأَسَمَيْتُ » ، و« بَكَرْتُ وَأَبَكَّرْتُ » ، و« كَذَّبْتُ وَأَكْذَبْتُ » .

وكان الكسائي يفرق بينهما ، وكذلك « قَلَّلْتُ وَأَقَلَّلْتُ » ، و« كَثَّرْتُ
وَأَكْثَرْتُ » . [٤٨٧]

وتدخل فَعَّلْتُ على أَفَعَلْتُ - إذا أردت تكثير العمل والمبالغة -
تقول : « أَجَدْتُ وَجَوَّدْتُ » و« أَغْلَقْتُ الْأَبْوَابَ (٣) وَعَلَقْتُ » و« أَفَقَلْتُ
وَقَفَلْتُ » .

وتدخل فَعَّلْتُ على فَعَلْتُ - إذا أردت كثرة العمل - فتقول :
« قَطَعْتُهُ » بِأَثْنَيْنِ ، و« قَطَعْتُهُ » آرَابًا ، وكذلك « كَسَّرْتُهُ » و« كَسَّرْتُهُ » (٤) ،
و« جَرَّحْتُهُ » و« جَرَّحْتُهُ » إذا أكثرت الجراحات في جسده ، و« جَوَّلْتُ فِي
الْبِلَادِ » و« طَوَّفْتُ » إذا أردت كثرة التَّطَوُّافِ وَالْجَوْلَانَ فِيهَا ؛ فإذا لم تُردِ
الكثرة (٥) قلت « جُلْتُ وَطُفْتُ » ، قال الله عز وجل : ﴿ جَنَّاتٍ عَدْنٍ
مُفْتَحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ ﴾ (٦) ، وقال تعالى : ﴿ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا ﴾ (٧) ،

(١) : في ب : « باب معاني أبنية الأفعال ومواضعها ، فَعَلْتُ ومواضعها » وفي أ : « باب
معاني أبنية الأفعال ، فَعَلْتُ ومواضعها » .

(٢) : ليس في و . وزاد في س : بتشديد العين .

(٣) : أ : الباب .

(٤) : ليس في ب .

(٥) : زاد في أ : « فيها » .

(٦) : سورة ص : ٥٠ .

(٧) : سورة القمر : ١٢ .

وقال الفرزدق^(١) :

مَا زِلْتُ أَفْتَحُ أَبْوَاباً وَأَغْلِقُهَا حَتَّى أَتَيْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنِ عَمَّارٍ [٤٨٨]

فجاء به مخففاً وهي جماعة أبوابٍ ، وهو جائزٌ ، إلا أن التشديد كان أحسنَ وأشبهَ بالمعنى .

وتأتي فَعَلْتُ مُضَادَّةً لَأَفْعَلْتُ ، نحو : « أَفْرَطْتُ » جُرْتُ^(٢) المقدار ، و« فَرَطْتُ » قَصَّرْتُ ، و« أَعْدَرْتُ » في طلب الشيء : بالغتُ ، و« عَدَّرْتُ » قَصَّرْتُ ، « أَقْدَيْتُ الْعَيْنَ » أَلْقَيْتُ فِيهَا الْقَدَى ، و« قَدَيْتُهَا » نَطَّقْتُهَا مِنَ الْقَدَى ، و« أَمْرَضْتُهُ » فعلتُ به فعلاً مَرَضَ^(٣) منه ، و« مَرَضْتُهُ » قمتُ عليه في مرضه .

وتأتي فَعَلْتُ^(٣) لا يُراد بها التكريرُ ، نحو « كَلَّمْتُهُ » و« عَلَّمْتُهُ » و« سَوَّيْتُهُ »^(٤) و« عَدَّيْتُهُ » و« عَشَّيْتُهُ » ، و« صَبَّحْتُ الْقَوْمَ » أَتَيْتُهُمْ صَبَاحاً .

وتأتي فَعَلْتُ مُخَالَفَةً لَفَعَلْتُ ، نحو « نَمَيْتُ الْحَدِيثَ » نقلته على جهة الإصلاح و« نَمَيْتُهُ » نقلته على جهة الإفساد ، و« جَابَ الْقَمِيصَ » قَوَّرَ جَبِيهَ ، و« جَبَّيَهُ »^(٥) جعل له جَبِيأً .

وتأتي فَعَلْتُ لِلشَّيْءِ تَرْمِي بِهِ الرَّجْلَ ، نحو « شَجَعْتُهُ » و« جَبَّيْتُهُ » و« سَرَقْتُهُ » [٤٨٩] و« خَطَّأْتُهُ » و« ضَلَّلْتُهُ » ، و« ظَلَمْتُهُ » و« فَسَّقْتُهُ »

(١) : ديوانه ١ / ٣٨٢ ، وشرح الجواليقي : ٣٢٠ ، والاعتضاب ٤٠٩ .

(٢) : أ ، أي جزت .

(٣) : سقط من ب .

(٤) : ليس في ب ، س .

(٥) : ليس في أ .

و « فَجَّرْتُهُ » و « زَنَيْتُهُ » و « كَفَّرْتُهُ » إذا رميته بذلك .

ومما يُشبهه هذا (١) قولهم « حَيَّيْتُهُ » و « لَبَّيْتُهُ » و « رَعَيْتُهُ » و « سَقَيْتُهُ »
إذا قلت له : حَيَّاكَ اللَّهُ ، وَلَبَّيْكَ ، وَسَقَّاكَ اللَّهُ (٢) الغيث ، ورعاك .

ومثل هذا « لَحَنْتُهُ » و « جَدَعْتُهُ » و « عَقَرْتُهُ » إذا قلت له : جَدَعًا ،
وَعَقْرًا و « أَفَفْتُ بِهِ » إذا قلت له : أَفًّا .

* * *

بَابُ أَفَعَلْتُ ، وَمَوَاضِعُهَا

وقد تدخلُ أَفَعَلْتُ عليها - يعني على فَعَلْتُ - في هذا المعنى ؛
لأنهما يشتركان ، كما دخلت فَعَلْتُ عليها (٣) ، إلا أن ذلك قليلٌ ، قالوا
« سَقَيْتُهُ وَأَسَقَيْتُهُ » قلتُ له : سَقِيًّا .

قال ذو الرِّمَّة (٤) :

وَقَفْتُ عَلَى رَبْعٍ لِمِيَّةٍ نَاقَتِي فَمَا زِلْتُ أَبْكِي عِنْدَهُ وَأُخَاطِبُهُ [٤٩٠]
وَأَسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أُبِئُهُ تُجَاوِبُنِي أَحْجَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ (٥)

(١) : م : ذلك .

(٢) : ليس في أ ، ب .

(٣) : من « و » فقط .

(٤) : ديوانه ، ق ١/٢٦ - ٢ ، ج ٨٢١/٢ وفيه « تكلمني أحجاره » ، وشرح

الجواليقي : ٣٢٠ - ٣٢١ ، والاقطصاب : ٤٠٩ .

(٥) : زاد في « أ » بعد البيت : « وروى : حتى كاد مما أُبِئُهُ » أي بفتح أوله وضم

ثانيه . و « أُبِئُهُ » بضم أوله وكسر ثانيه هي رواية الأصل المخطوط لديوان ذي

الرمة ، وهو ضبطُ نسخ هذا الكتاب ، وانظر تنمة تخريج البيتين في الديوان

١٩٩٦/٣ - ١٩٩٧ .

وتجيءُ أفعلتُ بمعنى فَعَلْتُ ، نحو « شَعَلْتُهُ » و « أَشَعَلْتُهُ » ،
و « مَحَضْتُهُ الْوَدَّ ، وَأَمَحَضْتُهُ » ، و « جَدَدْتُ فِي الْأَمْرِ ، وَأَجَدَدْتُ » .

وتجيءُ أفعلتُ مخالفةً لَفَعَلْتُ ، نحو « أَجَبَرْتُ فَلَانًا عَلَى الْأَمْرِ »
و « جَبَرْتُ الْعِظَمَ » و « أَنْشَدْتُ الضَّالَّةَ » عَرَفْتُهَا ، و « نَشَدْتُهَا » طَلَبْتُهَا .

وتجيءُ أفعلتُ مضادةً لَفَعَلْتُ ، نحو « نَشَطْتُ الْعُقْدَةَ » عَقَدْتُهَا
بأنشوطَةٍ ، و « أَنْشَطْتُهَا » حَلَلْتُهَا ، و « تَرَبَّتْ يَدَاكَ » افْتَقَرْتُ (١) ،
و « أَتَرَبَّتْ » أَسْتَعْنَتْ ، و « أَخْفَيْتُ الشَّيْءَ » سَتَرْتُهُ ، و « خَفَيْتُهُ » أَظْهَرْتُهُ .

وتجيءُ (٢) أفعلتُ الشَّيْءَ عَرَضْتُهُ لِلْفِعْلِ ، نحو « أَقَلْتُ الرَّجُلَ »
عَرَضْتُهُ لِلْقَتْلِ ، و « أَبَعْتُ الشَّيْءَ (٣) » عَرَضْتُهُ لِلْبَيْعِ .

وتجيءُ أفعلتُ الشَّيْءَ وَجَدْتُهُ كَذَلِكَ ، نحو « أَحْمَدْتُ » الرَّجُلَ :
وَجَدْتُهُ مَحْمُودًا ، و « أَدَمَّمْتُهُ » و « أَبْخَلْتُهُ » و « أَجَبَّتُهُ » و « أَحْمَقَّمْتُهُ » كَذَلِكَ .

ويجيءُ أفعلُ الشَّيْءِ حَانَ مِنْهُ ذَلِكَ ، نحو « أَرْكَبَ الْمُهْرُ » و « أَحْصَدَا
[٤٩١] الزَّرْعُ » ، و « أَقْطَفَ الْكَرْمُ » أَي : حَانَ أَنْ يُرَكَّبَ ، وَأَنْ يُحْصَدَ ،
وَأَنْ يُقْطَفَ .

ويجيءُ أفعلُ الشَّيْءِ صَارَ كَذَلِكَ وَأَصَابَهُ ذَلِكَ ، نحو « أَجْرَبَ
الرَّجُلُ » ، و « أَهْزَلَ » إِذَا أَصَابَ مَالَهُ الْجَرْبُ وَالْهَزَالُ ، و « أَرْغَدَ » صَارَ فِي
رَغْدٍ مِنَ الْعَيْشِ .

ويجيءُ أفعلُ الشَّيْءِ أَتَى بِذَلِكَ ، نحو « أَدَمَّ الرَّجُلُ » أَتَى بِمَا يُدْمُ عَلَيْهِ ،

(١) : أ : أَي افْتَقَرْتُ .

(٢) : ب ، و : وَيَجِيءُ .

(٣) : و : الْفَرَسِ .

و«الأم» أتى بما يُلامُّ عليه ، و«أخسَّ» أتى بخسيسٍ^(١) .

وتجيء^(٢) أفعلتُ الشيء جعلتُ له ذلك ، نحو «أقبرتُ الرجلَ» جعلتُ له قبراً يُدفنُ فيه ، و«أحلبتُ الرجلَ» جعلتُ له ما يحلبُهُ ، و«أزكبتُهُ» جعلتُ له ما يركبُهُ ، و«أزعى الله الماشية» أنبتَ لها ما ترعاه .

* *

باب فاعلتُ ، ومواضعها

تأتي فاعلتُ بمعنى فعلتُ وأفعلتُ^(٣) ، كقولك «قاتلَهُمُ الله» أي : قتلَهُمُ الله ، و«عافاك الله» أي : أعفاك اللهُ^(٤) ، و«عاقبتُ فلاناً» ، و«دأبتُ [٤٩٢] الرجلَ» إذا أعطيته الدينَ بمعنى أدنتُهُ ، و«شارفتُ» بمعنى أشرفتُ ، و«باعدته»^(٥) بمعنى أبعدته ، و«جاوزته» بمعنى جُزته ، و«عاليتُ رجلي على الناقة» أي : أعليتُ .

وتأتي فاعلتُ من واحدٍ بغير معنى فعلتُ وأفعلتُ ، تقول^(٦) «سافرتُ» و«ظاهرتُ» و«ناولتُ» و«ضاعفتُ» .

وتأتي فاعلتُ من اثنين ، وأكثر ما تكون^(٧) كذلك ، نحو «قاتلته»^(٨)

(١) : زاد في س ، و : «من الفعل» .

(٢) : أ ، ب ، س : ويجيء .

(٣) : ليس في أ .

(٤) : ليس في س .

(٥) : أ ، و : وباعدت .

(٦) : و : نحو .

(٧) : ب ، و : يكون .

(٨) : ب : قابلته .

و « خَاصَمْتُهُ » و « نَافَرْتُهُ » و « سَابَقْتُهُ » و « صَارَعْتُهُ » و « ضَارَبْتُهُ » وهذا كثير .
 وقد تأتي فَاعَلْتُ و فَعَلْتُ بمعنى واحد ، قالوا : « ضَعَفْتُ وَضَاعَفْتُ »
 و « بَعَدْتُ وَبَاعَدْتُ » و « نَعَمْتُ وَنَاعَمْتُ » ويقال : امرأة مُنْعَمَةٌ ، و مُنَاعِمَةٌ .

باب تَفَاعَلْتُ ، و مواضعُها

تأتي تَفَاعَلْتُ من اثنين بمعنى أَفْتَعَلْتُ ، تقولُ : « تَضَارَبْنَا » بمعنى
 اضْطَرَبْنَا ، و « تَفَاتَلْنَا » بمعنى أَفْتَلْنَا ، و « تَجَاوَرْنَا » بمعنى اجْتَوَرْنَا ،
 و « تَلَاقَيْنَا » بمعنى التَّقَيْنَا ، و « تَخَاصَمْنَا » و « أَخْتَصَمْنَا » ، و « تَرَامَيْنَا » و « أَرْتَمَيْنَا » .
 [٤٩٣]

وتأتي تَفَاعَلْتُ من واحدٍ كما جاءت فَاعَلْتُ من واحد ، تقولُ :
 « تَقَاضَيْتُهُ » و « تَرَاءَيْتُ لَهُ » و « تَمَارَيْتُ فِي ذَلِكَ » ، و « تَعَاطَيْتُ مِنْهُ » (١) أمراً
 قبيحاً .

وتأتي تفاعلتُ بمعنى إظهارك ما لستَ عليه ؛ نحو « تَعَاقَلْتُ »
 و « تَجَاهَلْتُ » ، و « تَعَامَيْتُ » ، و « تَعَاشَيْتُ » ، و « تَعَارَجْتُ » ، و « تَغَافَلْتُ »
 و « تَخَاوَرْتُ » (٢) ، قال الشاعر : (٣)

إِذَا تَخَاوَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ (٤)

(١) : ب : فيه .

(٢) : ليس في ب .

(٣) : أ : قال الراجز .

(٤) : البيت من أبيات تروى لغير واحد : فهي للأغلب في شرح الجواليقي : ٣٢١ ،
 ولعمرو بن العاص أو لأرطاة بن سهية في الاقتضاب : ٤٠٩ ، ولعمرو أو للنجاشي
 الحارثي أو لغيرهما في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٣٩٤/٢ ، وللمساور بن
 هند في فرحة الأديب : ١٦٠ - ١٦١ ، وللعجاج - وليس له ، كما قال الصغاني - في =

١) فقوله « ما بي من خَزْرٍ » يدلُّ على ما ذكرنا^(١) .

باب تَفَعَّلْتُ ، ومَوَاضِعُهَا

تأتي تَفَعَّلْتُ بمعنى إدخالك نفسك في أمرٍ حتى تُضَافَ إليه أو تصيرَ من أهله ، نحو « تَشَجَّعْتُ » و« تَجَلَّدْتُ » و« تَبَصَّرْتُ » و« تَمَرَّأْتُ » أي : صِرْتُ ذا مروءة ، و« تَخَشَّعْتُ » و« تَنَبَّلْتُ » و« تَدَهَّقَنْتُ » أي : تشبهت بالدهاقين ، و« تَحَلَّمْتُ » قال حاتم طيٍّ^(٢) : [٤٩٤]

تَحَلَّمْ عَنِ الْأَذْنَيْنِ ، وَاسْتَبِقِ وُدَّهُمْ وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْجِلْمَ حَتَّى تَحَلَّمًا^(٣)
و « تَقَيَّسْتُ » و« تَنَزَّرْتُ » و« تَعَرَّبْتُ » ، قال الراجز^(٤) :

وَقَيْسَ عَيْلَانَ وَمَنْ تَقَيَّسَا

وليس تَفَعَّلْتُ في هذا بمنزلة تَفَاعَلْتُ ، ألا ترى أنك تقول « تَحَالَمْتُ » فالمعنى أنك أظهرت الجِلْمَ ولست كذلك ، وتقول « تَحَلَّمْتُ » فالمعنى^(٥) أنك التمسْت أن تصيرَ حليماً .

وتأتي تَفَعَّلْتُ وَتَفَاعَلْتُ بمعنىً ، تقول « تَعَطَّيْتُ ، وَتَعَاطَيْتُ »

= ديوانه - ملحقات مستقلة ، ق ٣٠ ، ج ٢٩١/٢ ورجح أستاذنا محقق الديوان أنها للأغلب أو لابن سهية ، وانظر التكملة (مرر) .

(١) : ليس في ل ، و . وزاد في س : وبالله التوفيق .

(٢) : ليس في ب ، س .

(٣) : ديوانه (صادر) ، ص : ٨١ ، وشرح الجواليقي : ٣٢١ ، والبيت بلا نسبة في اللسان (حلم) .

(٤) : هو المعجاج ، ديوانه ، ق ٩٥/١١ ، ج ٢١٠/١ ، والاقتضاب : ٤١٠ ، وانظر تنمة تخريجه في الديوان ٣٨٦/٢ .

(٥) : ب ، أ : والمعنى .

« تَجَوَّزْتُ عَنْهُ ، وَتَجَاوَزْتُ عَنْهُ » ، و« تَذَابَبَ الرِّيحُ ، وَتَذَاءَبَتْ » أي :
جاءت مرّةً من ههنا ومرّةً من ههنا ، قالوا : وأصله من الذئب إذا حذِر من
وَجِهٍ جاء من وجه آخر ، و« تَكَادَنِي الشَّيْءُ »^(١) ، و« تَكَاءَدَنِي » أي : شَقَّ^(٢)
عليّ ، وهو من العَقَبَةِ الكَوْوُد . [٤٩٥]

وتأتي تَفَعَّلْتُ للشَّيْءِ تأخُذُ مِنْهُ الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ ، نَحْوَ قَوْلِكَ
« تَفَهَّمْتُ » ، و« تَبَصَّرْتُ » ، و« تَأَمَّلْتُ » ، و« تَبَيَّنْتُ »^(٣) و« تَثَبَّتُ » ،
و« تَجَرَّعْتُ » ، و« تَحَسَّيْتُ » ، و« تَفَوَّقْتُ » و« تَعَرَّفْتَهُ الأَيَّامُ »^(٤) ،
و« تَنَقَّضْتُهُ » ، و« تَخَوَّنْتُهُ » و« تَخَوَّفْتُهُ » وكلُّهُ بِمَعْنَى تَنَقَّضْتُهُ ، و« تَسَمَّعْتُ »
و« تَحَفَّظْتُ »^(٥) ، و« تَدَخَّلْتُ » و« تَقَعَّدْتُ عَنِ الأَمْرِ » ، و« تَعَهَّدْتُ فُلَانًا » ،
و« تَنَجَّزْتُ حَوَائِجِي » فهذا كُلُّهُ لَيْسَ عَمَلٌ وَقْتٍ وَاحِدٍ ، لَكِنَّهُ^(٦) عَمَلٌ شَيْءٍ
بَعْدَ شَيْءٍ فِي مُهْلَةٍ ، وَكَذَلِكَ « تَحَسَّنْتُ » ، و« تَدَسَّنْتُ » ، و« تَمَزَّزْتُ
الشَّرَابَ » ، و« تَجَسَّنْتُ » .



باب اسْتَفْعَلْتُ ، وَمَوَاضِعُهَا

وقد تدخل استفعلت على بعض حروف تفعلت ، قالوا : « تَعَظَّمَ
وَاسْتَعَظَمَ » و« تَكَبَّرَ وَاسْتَكَبَرَ » و« تَيَقَّنَ وَاسْتَيْقَنَ » و« تَثَبَّتَ وَاسْتَثَبَّتَ » و« تَنَجَّزَ

(١) : ليس في أ .

(٢) : في و : وتكاءدني الشيء : إذا شق .

(٣) : ليس في ب .

(٤) : ليس في أ ، ب .

(٥) : ليس في ب .

(٦) : أ ، و : ولكنه .

وتأتي استفعلتُ بمعنى سألته ذلك ، تقول « استَوْهَيْتَهُ كذا [٤٩٦]
 أي : سألته هَيْتَهُ (١) لي ، و « اسْتَعَطَيْتَهُ » سألته العَطِيَّةَ ، و « اسْتَعْتَبْتُهُ » سألته
 العُتْبَى ، و « اسْتَفَيْتَهُ » سألته الإِعْفَاءَ ، و « اسْتَفَهَمْتُهُ » سألته الإِفْهَامَ ،
 و « اسْتَخْبَرْتُهُ » سألته أنْ يُخْبِرَنِي ، و « اسْتَخْرَجْتُهُ » سألته أنْ يَخْرُجَ أوْ يُخْرِجَ مَا
 عنده ، وكذلك « اسْتَنْزَلْتُهُ » ، و « اسْتَبَشَّرْتُهُ » (٢) و « اسْتَخَفَّفْتُهُ » أي : طلبت
 خِفَّتَهُ ، و « اسْتَعَمَلْتُهُ » طلبتُ اليه العملَ ، و « اسْتَعَجَلْتُهُ » طلبتُ (٣) عَجَلَتَهُ .

وتأتي استفعلتُ بمعنى وَجَدْتُهُ كذلك ، تقول « اسْتَجَدْتُهُ » أي : أصبته
 جَيْدًا ، و « اسْتَكْرَمْتُهُ » ، و « اسْتَعْظَمْتُهُ » و « اسْتَسَمَّنْتُهُ » ، و « اسْتَخَفَّفْتُهُ »
 و « اسْتَقْلَلْتُهُ » إذا أصبته (٤) كذلك .

وتأتي استفعلتُ بمعنى فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ ، تقول « اسْتَقَرَّ فِي مَكَانِهِ »
 كقولك قَرَّ ، و « عَلَا قِرْنُهُ » و « اسْتَعْلَاهُ » ، « اسْتَخْلَفَ لِأَهْلِهِ » و « أَخْلَفَ »
 أي : اسْتَقَى (٥) [٤٩٧] .

وتأتي استفعلتُ بمعنى التَّحَوُّلِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ ، كقولهم « اسْتَنَوَقَ »

(١) : أ : هَيْةٌ .

(٢) : س : اسْتَشْرَتَهُ .

(٣) : س : طَلَبْتُ مِنْهُ .

(٤) : أ : وَجَدْتَهُ .

(٥) : زَادَ فِي أ : « قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمُسْتَخْلِفَاتٍ مِنْ بِلَادٍ تَنْوَفِيَةٌ لِمُضَفَّرَةِ الْأَشْدَاقِ حُمْرِ الْحَوَاصِلِ

أراد القطا أنها تستقي الماء لفراخها .

والبيت لذي الرمة ، ديوانه ، ق ٢٦/٤٥ ، ج ١٣٤٥/٢ ، وأورده ابن السيد في

الاقْتَضَابِ : ٤١٠ ، ولم يورده الجواليقي .

الجمْلُ « وَاسْتَيْسَتِ الشَّاةُ » ، « وَاسْتَنْسَرَ الْبُغَاثُ » ، وَاسْتَضْرَبَ الْعَسْلُ : أَي : صَارَ ضَرْباً ، مَتَحَرِّكٌ (١) .

بَابِ افْتَعَلْتُ ، وَمَوَاضِعُهَا

تَأْتِي افْتَعَلْتُ بِمَعْنَى اتَّخَذْتُ ذَلِكَ ، تَقُولُ « اسْتَوَيْتُ » أَي : اتَّخَذْتُ شِوَاءً ، وَشَوَيْتُ : أَنْصَجْتُ ، وَكَذَلِكَ « اخْتَبَرْتُ » وَخَبَرْتُ ، وَ« أَطْبَخْتُ » وَطَبَخْتُ وَ« أَدْبَحْتُ » وَذَبَحْتُ ، فَذَبَحْتُ (٢) : قَتَلْتُ ، وَأَدْبَحْتُ : اتَّخَذْتُ ذَبِيحَةً ، وَحَبَسْتَهُ كَقَوْلِكَ ضَبَطْتَهُ ، وَ« اخْتَبَسْتَهُ » اتَّخَذْتَهُ حَبِيسًا ، وَأَمَّا كَسَبَ فَمَعْنَاهُ أَصَابَ وَ« اكْتَسَبَ » فَمَعْنَاهُ تَصَرَّفَ وَطَلَّبَ (٣) ، وَ« الْاِعْتِمَالُ » بِمَنْزِلَةِ الْاِضْطِرَابِ .

وَيَأْتِي افْتَعَلَ لَا يُرَادُ بِهِ شَيْءٌ مِنْ هَذَا ، وَذَلِكَ « افْتَقَرَ » وَ« اشْتَدَّ » ، وَقَلَعَ وَ« اقْتَلَعَ » ، « وَجَدَبَ » وَ« اجْتَدَبَ » وَقَرَأْتُ وَ« اقْتَرَأْتُ » [٤٩٨] .

وَتَأْتِي افْتَعَلْتُ بِمَعْنَى تَفَاعَلْتُ مِنْ اثْنَيْنِ ، نَحْوُ « اقْتَتَلْنَا » بِمَنْزِلَةِ تَقَاتَلْنَا وَأَشْبَاهِهَا (٤) .

(١) : فِي أ ، س : « مَحْرُوكِ الرَّاءِ » . وَفِي وَ : « صَارَ ضَرْباً أَي نَحْنُ » .

(٢) : لَيْسَ فِي ب .

(٣) : لَيْسَ فِي أ .

(٤) : زَادَ فِي وَ ، م : « وَاجْتَوَرْنَا بِمَنْزِلَةِ تَجَاوَرْنَا » .

باب افْعَوْلَتْ وَأَشْبَاهِهَا وما يتعدى^(١) من الأفعال وما لا يتعدى

تأتي افْعَوْلَتْ بمعنى المبالغة والتوكيد ، تقول « أَغْشَبَتِ الْأَرْضُ » فإذا أردت أن تجعل ذلك كثيراً عاماً قلت « أَغْشَوْشَبَتْ » وكذلك حَلَاً و« أَحْلَوْلَى » ، و« خَشِنَ » و« أَخْشَوْشَنَ » وهو يتعدى ، قال الشاعر^(٢) :

فَلَمَّا أَتَى عَامَانَ بَعْدَ انْفِصَالِهِ عَنِ الضَّرْعِ وَأَحْلَوْلَى دِمَانًا يَرُودُهَا
وقالوا « أَعْرَوْرَيْتُ الْفُلُوَّ » أي : ركبته عُرِيًّا^(٣) ، و« أَعْرَوْرَيْتُ مِنِّي أَمْرًا قَبِيحًا » أي : ركبته .

وأفْعَوْلَ^(٤) يتعدى ، تقول^(٥) « اَعْلَوَّطُهُ » .

وفَعْلَلْتُ يتعدى ، قالوا^(٦) « صَعْرَزْتُهُ » [٤٩٩] فَتَصَعَّرَ ، وأنشد^(٧) :

سُودَ كَحَبِّ الْفُلْفُلِ الْمُصَعَّرِ

و« دَخَرَجْتُهُ » و« جَلْبَبْتُهُ » ، وفَوَعَلْتُ^(٨) نحو « صَوْمَعْتُهُ » .

(١) : ب : باب ما يتعدى الخ .

(٢) : هو حميد بن ثور الهلالي ، ديوانه ، ص : ٧٣ ، وشرح الجواليقي : ٣٢٢ ، والاقْتَضَابُ : ٤١٠ ، والكتاب ٢/٢٤٢ ، وشرح المفصل ٧/١٦٢ ، والمنصف

٨١/١ ، واللسان (حلا) . وفي الديوان « بعد فضاله » .

(٣) : ليس في ب .

(٤) : ب : « قال : وافْعَوْلُ الخ » .

(٥) : أ : قالوا .

(٦) : و : يقال .

(٧) : البيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٢٣ ، والاقْتَضَابُ : ٤١٠ ، واللسان

(صعر) وروايته فيه : يعرن مثل الفلفل المصعّر .

(٨) : أ : « وفوعلت يتعدى .. » .

وما كان على فَعَلْتُ فإنه لا يتعدى إلى مفعول ، لا تقولُ فَعَلْتَهُ نحو
 « مَكْتُ » و « كَرُم » و « عَظَم » و « ظَرَف » ، ولا يقال « طَلْتَهُ » لأنه فَعَلْتُ ،
 وأما^(١) قولهم « قَلْتَهُ » فإن أصلها فَعَلْتُ^(٢) معتلةً من فَعَلْتُ ، حُوِلَتْ إليها
 ليغيروا حركة الفاء عن حالها لو لم تعتلَّ ، فلو لم يُحوّلوها^(٣) وجعلوها تعتلُّ
 من فَعَلْتُ نحو قَوْلْتُ لكانت ألفاً^(٤) .

وما كان على انْفَعَلْتُ فإنه^(٥) لا يَتَعَدَّى إلى مفعول ، لا تقولُ انْفَعَلْتَهُ ،
 نحو : « انْطَلَقْتُ » و « انْكَمَشْتُ » و « انْحَدَرْتُ » و « انْسَلَكْتُ » [٥٠٠] .

وما كان على اِفْعَلَلْتُ و اِفْعَالَلْتُ فإنه لا يتعدى ، نحو : « اِحْمَرَزْتُ »
 و « اِحْمَارَزْتُ » و « اشْهَبَيْتُ » و « اشْهَابَيْتُ » .

ونظيره من بنات الأربعة « اَطْمَأْنَنْتُ » و « اَشْمَأَزْتُ » لا تقول فيه :
 اَفْعَلَلْتَهُ .

وما كان على اَفْعَنْلَلْتُ فإنه لا يتعدى ، نحو « اسْحَنَكَكْتُ »
 و « اَحْرَنْجَمْتُ » . قال :^(٦) والخصالُ التي تكونُ في الإنسان : من الحُسن
 والقُبْح ، والشَّدَّة والضعف ، والجرأة^(٧) والجُبْن ، والصَّغَر والعِظَم ، تأتي
 على فَعْلٍ يَفْعُلُ ، وليستُ تتعدى ، نحو « قُبِحَ »^(٨) « يَقبِحُ » و « حُسِنَ »^(٩) « يَحسُنُ »

(١) : أ ، و : فأما .

(٢) : ليس في س . وفي و : « قولت » .

(٣) : ب : يجعلوها ، وهو تحريف .

(٤) : زاد في و : « فنقلوا ضمة الواو الى القاف فسكنت الواو واللام ساكنة فكروها
 الجمع بين الساكنين فأسقطوا الواو فبقي : قَلْتُ » .

(٥) : ب . « فلأنه » وهو خطأ من الناسخ .

(٦) : ليس في س .

(٧) : س : والجرأة .

(٨) : ليس في ب . (٩) : من و فقط .

« صَغُرُ يَصْغُرُ » و« عَظُمَ يَعْظُمُ » و« صَعِبَ يَصْعَبُ » و« سُرِعَ يَسْرُعُ » وأشباه ذلك ، وشدَّ منه شيء ، فقالوا : « نَضَرَ وَجْهُهُ يَنْضَرُ » وقال بعضهم « جَبَنَ يَجْبِنُ » و« عَلِمَ يَعْلَمُ » و« جَهَلَ يَجْهَلُ » و« فَقِهَ يَفْقَهُ » و« بَخَلَ يَبْخُلُ » (١) و« نَبِهَ يَنْبِهُ » .

(٢) والمُضَاعَفُ يُسْتَقَلُّ فِيهِ فَعْلٌ يَفْعُلُ ، نحو : « ذَلَّ يَذِلُّ » و« قَلَّ يَقِلُّ » (٢) و« شَحَّ يَشْحُ » إلا حرفاً (٣) حكاها يونس (٤) « لُبَّتْ » من اللب [٥٠١] .

باب فَعَلْتُ - بفتح العين - في الواو والياء

بمعنى واحد

كَنَوْتُ الرَّجُلَ وَكَنَيْتُهُ ، وَمَحَوْتُ الْكِتَابَ أَمْحُوهُ وَمَحَيْتُهُ أَمْحَاهُ (٥) ، وَحَنَوْتُ التُّرَابَ أَحْتُوهُ وَحَنَيْتُهُ أَحْتِيهِ ، وَحَنَوْتُ الْعُودَ وَحَنَيْتُهُ ، وَنَقَوْتُ الْعِظْمَ وَنَقَيْتُهُ : إِذَا اسْتَخْرَجْتَ نَقِيَّهُ ، وَهُوَ الْمَخُّ ، وَعَزَوْتُ الرَّجُلَ وَعَزَيْتُهُ : إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى أَبِيهِ ، وَهَذَوْتُ وَهَذَيْتُ (٦) ، وَقَنَوْتُ الْغَنَمَ وَقَنَيْتُهَا ، وَلَحَوْتُ الْعَصَا وَلَحَيْتُهَا : إِذَا قَشَرْتَهَا ، فَأَمَا « لَحَيْتُ الرَّجُلَ » مِنَ اللَّوْمِ فَبِالْيَاءِ لَا غَيْرَ ، وَجَبَيْتُ الْخِرَاجَ وَجَبَوْتُهُ جِبَايَةً وَجِبَاوَةً ، وَزَقَوْتُ يَا طَائِرُ وَزَقَيْتُ ، وَطَعَوْتُ يَا رَجُلُ وَطَعَيْتُ ، وَصَغَوْتُ وَصَغَيْتُ ، وَقَلَوْتُ الْحَبَّ وَقَلَيْتُهُ ، وَمَنَوْتُ الرَّجُلَ وَمَنَيْتُهُ :

(١) : ب : نحل ينحل .

(٢) : ليس في أ .

(٣) : و : حرفاً واحداً .

(٤) : و : وهو لبيت .

(٥) : أ : « أمحوه محياً ، ومحيته أمحاه محواً » .

(٦) : زاد في أ : « من الهذيان » .

إِذَا اخْتَبِرْتَهُ ، وَشَاوَتُ الْقَوْمَ شَاوًا وَشَأَيْتُهُمْ ، أَي : سَبَقْتُهُمْ ، وَسَحَوْتُ الطَّيْنَ
 عَنِ الْأَرْضِ ، أَي : قَشَرْتُهُ ، وَسَخَيْتُهُ ، وَكَذَلِكَ تَقُولُ فِي الْقِرطَاسِ ، وَطَهَوْتُ
 اللَّحْمَ وَطَهَيْتُهُ ، وَأَتَيْتُهُ وَأَتَوْتُهُ أَتِيًا وَأَتَوًّا [٥٠٢] وَمَا أَحْسَنُ أَتَوَيْدِي النَّاقَةِ وَأَتَيَّ
 يَدَيْهَا^(١) ، وَمَأْوَتُ السَّقَاءِ وَمَأَيْتُهُ : إِذَا مَدَدْتَهُ حَتَّى يَتَّسِعَ ، وَطَلَوْتُ الطَّلَى
 وَطَلَيْتُهُ بِمَعْنَى رَبَطْتُهُ بِرَجْلِهِ ، وَالطَّلَى : الطَّلَا^(٢) .

وَحَلَيْتُ الْمَرَأَةَ وَحَلَوْتُهَا : إِذَا جَعَلْتَ لَهَا حَلِيًّا ، وَحَزَوْتُ الطَّيْرَ
 وَحَزَيْتُهَا^(٣) ، وَأَثَوْتُ بِهِ وَأَثَيْتُ بِهِ^(٤) إِثَاوَةً وَإِثَايَةً : إِذَا وَشَيْتَ بِهِ ، وَرَثَيْتُ
 الرَّجُلَ وَرَثَوْتُهُ ، وَرَثَاتٌ أَيْضًا ، وَسَحَوْتُ النَّارَ فَاذَا أَسْخُوها سَخُوًا وَسَخَيْتُ
 أَسَخَى سَخِيًّا ، وَذَلِكَ إِذَا أَوْقَدْتَ فَاجْتَمَعَ الْجَمْرُ وَالرَّمَادُ فَفَرَجْتَهُ^(٥) ، لَخَوْتُ
 الصَّبِيَّ وَلَخَيْتُهُ وَاللَّخِيئَةَ^(٦) : إِذَا أَسْعَطْتَهُ^(٧) .

باب أُبْنِيَّةٍ مِنَ الْأَفْعَالِ مُخْتَلِفَةً بِالْبَاءِ وَالْوَاوِ

بِمَعْنَى وَاحِدٍ

« تَحَيَّرْتُ إِلَى فِتْنَةٍ » وَ« تَحَوَّرْتُ » أَي : أَنْحَزْتُ ، وَيُقَالُ^(٨) : مَالِكٌ
 تَحَوَّرَ كَمَا [٥٠٣] تَحَوَّرَ الْحَيَّةُ ، وَتَحَيَّرَ ، وَ« تَوَهَّتُ الرَّجُلَ » وَ« تَيْهَتْهُ » ،

(١) : ب : يدها .

(٢) : و : والطللى والطلا واحد .

(٣) : أ : وحزيت الطير أيضاً .

(٤) : ليس في س .

(٥) : و : ففرجته بيدك .

(٦) : ليس في س .

(٧) : في أ ، و : « إِذَا سَعَطْتَهُ ، وَأَسْعَطْتَهُ قَلِيلًا ، وَقَدْ يُقَالَانِ جَمِيعًا » .

(٨) : س : وتقول .

« طَوَّحْتُهُ » و« طَيَّحْتُهُ » ، و« تَبَوَّغَ الدَّمُ بِصَاحِبِهِ » و« تَبَيَّغَ » و« تَصَوَّحَ البَقْلُ »
و« تَصَيَّحَ » إذا هَاجَ ، و« تَهَوَّرَ الجُرْفُ » و« تَهَيَّرَ » إذا انهارَ ، و« تَضَوَّعَ رِيحُهُ » و« تَضَيَّعَ » ، و« شَوَّطَهُ » و« شَيَّطَهُ » ، و« دَوَّخْتُهُمْ تَدْوِيحاً »
و« دَيَّخْتُهُمْ تَدْيِيحاً » و« لا تَوَجَّلْ » و« لا تَيَّجَلْ » و« لا تَاجَلْ » بغير همز ، وقد
همزهُ قومٌ ، « مَا أَعْيَجُ مِنْ كَلَامِهِ بِشَيْءٍ » أي : مَا أَعْبَأُ بِهِ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ « مَا
أَعْوَجُ بِكَلَامِهِ » أي (١) : مَا أَلْتَفِتُ إِلَيْهِ ، مَاخُودٌ مِنْ « عَجَّتْ النَّاقَةُ » .

باب ما يُهَمَزُ أولُهُ مِنَ الأفعالِ ، وَلا يُهَمَزُ

بمعنى واحدٍ

« أَرَشْتُ بَيْنَهُمْ وَوَرَشْتُ » و« وَكَّدْتُ عَلَيْهِمْ وَأَكَّدْتُ » ، قَالَ اللهُ جَل ثناؤُهُ : ﴿ وَلَا تَنْقُضُوا الأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ﴾ (٢) ، و« وَرَّخْتُ الكِتَابَ وَأَرَّخْتُهُ » و« وَقَّتْ وَأَقَّتْ » مِنَ الوَقْتِ ، و« أَكَفْتُ الحِمَارَ وَأَوَّكَفْتُهُ » وَهُوَ الإِكَافُ وَالمُوكَافُ ، و« أَوْصَدْتُ البَابَ وَأَصَدَّتُهُ » ؛ وَقَرِيءٌ ﴿ مُوصَدَةٌ ﴾ (٣) بِالهِمَزِ [٥٠٤] وَغَيْرِ الهِمَزِ (٤) ، وَ« أَوْسَدْتُ الكَلْبَ وَأَسَدَّتُهُ » إِذَا أُغْرِيَتْهُ بِالصَّيْدِ .

قال (٥) الأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ « الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَجَدَّنِي بَعْدَ (٦) ضَعْفِ » أَي :

(١) : لَيْسَ فِي ب .

(٢) : سُورَةُ النحل : ٩١ .

(٣) : قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ مُوصَدَةٌ ﴾ وَرَدَ فِي سُورَةِ البَلَدِ : ٢٠ ، وَالهَمْزَةُ : ٨ . قَرَأَهَا بِالهِمَزِ أَبُو عَمْرٍو وَحِفْصٌ وَحَمْزَةٌ ، انظُرِ الكَشْفَ ٣٧٧/٢ ، وَالبَحْرَ ٤٧٦/٨ - ٤٧٧ .

(٤) : أ : وَغَيْرِ هِمَزٍ .

(٥) : لَيْسَ فِي أ ، س .

(٦) : لَيْسَ فِي ب ..

قَوَانِي ، من قولهم « ناقةٌ أُجْدٌ » إذا كانت موثقة الخلقِ قويةً و« بناءٌ مؤجَّدٌ » ،
 و« الحمد لله الذي أوجَدني بعد فقرٍ » أي : أغناني ، من « الواجد » وهو
 الغنيُّ ، وَالْوُجْدُ : السَّعةُ ، قال (١) :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَنِيِّ الْوَاجِدِ

باب ما يهزم أوسطه من الأفعال ، ولا يهزم

بمعنى واحد

« ذَوِي الْعُودِ » يَذْوِي ذُوياً و« ذَاي » يَذَاي ذَاوياً وَذَايَاً (٢) ، قال
 يونس (٣) : وَذَوِي لَغَةً ، « رَقَاتٌ فِي الدَّرَجَةِ » و« رَقِيَتْ » ، بكسر القاف ،
 وَتَرَكَ الهمز أجودُ ، قال الله عز وجل : ﴿ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ ، وَلَنْ نُؤْمِنَ
 لِرُقِيِّكَ ﴾ (٤) وَأَمَّا « رَقَاَ الدَّمُ » وَالدَّمْعُ (٥) فهو مهموزٌ (٦) ، ويقال (٧) : رَقَا يَرَقَاً
 [٥٠٥] رُقُوءاً ، « تَأَمَّمْتِكَ » و« تَيَمَّمْتِكَ » و« أَمَّمْتِكَ » أي : تَعَمَّدْتِكَ ،
 « نَاوَأْتُ » الرَّجَلَ و« نَاوَيْتُهُ » و« دَارَأْتُهُ » و« دَارَيْتُهُ » و« أَحْبَنْطَأْتُ »
 و« أَحْبَنْطَيْتُ » وَرَوَأْتُ فِي الْأَمْرِ ، وَرَوَيْتُ ، وَ« أَرْجَأْتُ الْأَمْرَ »
 وَ« أَرْجَيْتُهُ » .

(١) : و : وأنشد . والبيت في اللسان (وجد) بلا نسبة ، ولم يورده الجواليقي ولا ابن
 السيد .

(٢) : ليس في أ ، و .

(٣) : « قال يونس » ليس في و . وفي أ : وقال .

(٤) : سورة الإسراء : ٩٣ .

(٥) : ليس في ب .

(٦) : س ، و : فمهورٌ .

(٧) : ليس في أ . وفي س : يقال .

وقد روي أيضاً^(١) « أَوْمَاتُ إِلَى فُلَانٍ » و« وَأَوْمِيَتْ » ، و« أَرْفَأْتُ السَّفِينَةَ » و« وَأَرْقَيْتُ » ، و« أَخْطَأْتُ » و« أَخْطَيْتُ » و« أَطْفَأْتُ النَّارَ » و« أَطْفَيْتُ » ، و« رَفَأْتُ الثَّوْبَ » و« رَفَوْتُ » ، هذا بالواو وحده .

باب فَعَلْتُ وَفَعُلْتُ بِمَعْنَى (٢)

« سَخَنَ يَوْمَنَا » يَسْخُنُ و« سَخِنَ » ، و« صَلَحَ الشَّيْءُ »^(٣) و« صَلَحَ » ، و« شَحَبَ لَوْنُهُ » يَشْحُبُ و« شَحَبَ » لَغَةً ، و« خَثَرَ اللَّبْنُ » يَخْثُرُ ، و« خَثُرُ »^(٤) ، و« رَعَفَ الرَّجُلُ » يَرْعُفُ ، و« رَعَفَ » و« طَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ » و« طَهَّرَتْ » .

وحكى سيويه^(٥) عن بعضهم : « جَبَنَ » يَجْبُنُ ، و« جَبَنَ » ، و« نَبَهُ » يَنْبَهُ ، و« نَبَهُ » .

باب فَعِلْتُ وَفَعُلْتُ بِمَعْنَى (٦)

« سَفِهَ » يَسْفَهُ و« سَفِهَ » يَسْفَهُ ، و« حَرَمَتِ الصَّلَاةَ عَلَى الْمَرْأَةِ » تَحْرِمُ [٥٠٦] و« حَرُمْتُ تَحْرِمُ » ، و« سَرِيَ الرَّجُلُ » يَسْرِي ، و« سَرُوَ » يَسْرُو ،

(١) : زاد في أ : أنه أكثر .

(٢) : و : « بمعنى واحد » ، وزاد في س : « أي بفتح العين وضمتها » .

(٣) : زاد في و : يصلح .

(٤) : ليس في ب .

(٥) : انظر الكتاب ٢/٢٢٤ - ٢٢٥ .

(٦) : و : « بمعنى واحد » ، وزاد في س : أي بكسر العين وضمتها .

« سَخِي » يَسْخِي و« سَخُو » يَسْخُو .

وروى سيويه^(١) عن يونس أن بعض العرب يقول : « لَبِيتُ » أَلْبُ - بالضم - وهو^(٢) حرف شاذ لا يُعْرَفُ له مِثْلٌ ، لأنه يُسْتَقَلُّ في المضاعف فَعْلُ يَفْعَلُ .

الفراء^(٣) : قد « عَجِفَ » و« عَجَفَ » و« حَمِقَ » و« حَمَقَ » و« سَمِرَ » و« سَمَرَ » من الأسمر ، و« خَرِقَ » و« خَرِقَ »^(٤) .

* * *

باب فَعَلَ يَفْعَلُ وَيَفْعِلُ^(٥)

« عَطَسَ يَعْطُسُ وَيَعْطُسُ » و« عَتَبَ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ » من المَعْتَبَةِ ، وكذلك هو من المشي على ثلاث قوائم ، و« رَفَضَ يَرْفُضُ وَيَرْفُضُ » و« هَذَرَ في منطقهِ يَهْذِرُ وَيَهْذِرُ » و« فَسَقَ يَفْسِقُ وَيَفْسِقُ » ، و« خَرَزَ يَخْرُزُ وَيَخْرُزُ » و« رَمَزَ يَرْمِزُ وَيَرْمِزُ » ، و« نَفَرَ يَنْفِرُ وَيَنْفِرُ » ، و« خَتَنَ الْحِجَامُ يَخْتِنُ وَيَخْتِنُ » ، و« شَرَطَ يَشْرُطُ وَيَشْرُطُ » ، وكذلك هو من الشرائط ، « عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ تَعْرِفُ وَتَعْرِفُ » ، « وَفَتَكَ يَفْتِكُ وَيَفْتِكُ » و« عَثَرَ يَعْثُرُ [٥٠٧] وَيَعْثُرُ » ، و« أَبَقَ يَأْبِقُ وَيَأْبِقُ » ، و« خَفَقَ الْفَوَادُ يَخْفِقُ وَيَخْفِقُ » ، و« عَدَلَّ يَعْذِلُ وَيَعْذِلُ » ، و« بَرَضَ لِي مِنْ مَالِهِ يَبْرُضُ وَيَبْرُضُ » ، و« عَنَدَ عَنْ

(١) : انظر الكتاب ٢٢٦/٢ .

(٢) : س : وهذا .

(٣) : س : قال الفراء .

(٤) : زاد في و : « والأخرق الذي لا يحسن العمل بيديه » .

(٥) : س : « باب فعل ، بفتح العين ، يفعل ويفعل بضمها وبكسرهما » .

(٦) : في ب : « خَسَّ يَخْسُ وَيَخْسُ » .

الحق يَعْنِد وَيَعْنُدُ « وَ سَمَطْتُ الْجَدْيَ أَسْمَطُهُ وَأَسْمَطُهُ » ، وَ تَلَدَ الْمَالُ يَتَلَدُ
 وَيَتَلَدُ « وَ جَلَبَ الْمَتَاعَ يَجْلِبُهُ وَيَجْلِبُهُ » ، « وَ حَشَرَ يَحْشِرُ وَيَحْشُرُ ^(١) » وَ « حَجَلُ
 الْغُرَابِ يَحْجَلُ وَيَحْجَلُ ^(٢) » وَ « قَتَرَ يَقْتِرُ وَيَقْتِرُ » ، وَ « حَسَدَ يَحْسِدُ وَيَحْسُدُ » ،
 وَ « نَجَبَ الشَّجَرَةَ يَنْجِبُهَا وَيَنْجِبُهَا » إِذَا قَشَرَهَا وَ « كَدَمَ يَكْدِمُ وَيَكْدِمُ » وَ « حَنَكَ
 الدَّابَّةَ يَحْنِكُهَا وَيَحْنِكُهَا ^(٣) » إِذَا جَعَلَ الرَّسْنَ فِيهَا ، وَ « خَلَجَتْ عَيْنُهُ تَخْلِجُ
 وَتَخْلُجُ » وَ « ذَمَلَتِ النَّاقَةَ تَذْمِلُ وَتَذْمِلُ » ، وَ « جَلَبَ الْجِرْحُ يَجْلِبُ وَيَجْلُبُ »
 إِذَا عَلَنَتْ جُلْبَةً لِلْبُرِّ ، وَ « عَرَمَ الْغُلَامُ يَعْرِمُ وَيَعْرِمُ » ، وَ « قَدَرَ يَقْدِرُ وَيَقْدُرُ » ،
 وَ « عَضَلَ الْأَيْمَ يَعْضُلُهَا وَيَعْضُلُهَا » ، وَ « خَمَشَ وَجْهَهُ يَخْمِشُ وَيَخْمِشُ »
 وَ « حَزَرَ النَّخْلَ يَحْزِرُهُ وَيَحْزِرُهُ » وَ « جَزَرَ الْمَاءَ يَجْزِرُ [٥٠٨] وَيَجْزُرُ » .

وَ « أَهْلَ يَأْهَلُ وَيَأْهَلُ » أَهْوَالًا : إِذَا تَزَوَّجَ ، وَ « نَطَفَ يَنْطِفُ وَيَنْطِفُ » إِذَا
 قَطَرَ ، وَ « نَطَفَ يَنْطَفُ » أَيْضًا ، وَ « حَدَرْتُ الشَّيْءَ أَحْدِرُهُ وَأَحْدِرُهُ » ،
 وَ « خَمَرْتُ الْعَجِينَ أَحْمِرُهُ وَأَحْمِرُهُ » ، وَ « فَطَرْتُهُ » مِثْلُهُ ، وَ « زَبَرَ الْكِتَابَ يَزْبِرُهُ
 وَيَزْبِرُهُ » ، وَ « ذَبَرَهُ يَذْبِرُهُ وَيَذْبِرُهُ » أَيْ : كَتَبَهُ ، وَ « عَسَرْتُ الرَّجُلَ ^(٤) » أَعْسِرَهُ
 وَأَعْسَرَهُ إِذَا طَلَبْتَ الدِّينَ مِنْهُ عَلَى عُسْرَةٍ ^(٥) : وَ « طَمَمَتِ الْمَرْأَةُ يَطْمِئُهَا
 وَيَطْمِئُهَا » إِذَا جَامَعَهَا .

وَ « قَنَطَ يَقْنِطُ وَيَقْنِطُ » ، وَهُوَ « يَنْسِبُ بِالنِّسَابِ وَيَنْسِبُ » ، وَ « أَبْنَتْ
 الرَّجُلَ آبِنُهُ وَأَبْنُهُ » إِذَا أَتَهَمْتَهُ ، وَ « نَخَرَ ^(٦) يَنْخِرُ وَيَنْخِرُ » ، وَ « عَرَنْتُ الْبَعِيرَ
 أَعْرَنْتُهُ وَأَعْرَنْتُهُ » ، وَ « قَمَرْتُ الرَّجُلَ أَقْمِرُهُ » وَ « أَقْمِرُ ^(٧) لُغَةً » .

(١) : زاد في ب : حَسَّ يَحْسُ وَيَحْسُ .

(٢) : زاد في ب : « حَسَرَ يَحْسِرُ وَيَحْسِرُ » .

(٣) : زاد في أ : « وَرَسَنَ الدَّابَّةَ يَرَسِنُهَا وَيَرَسِنُهَا » .

(٤) : ليس في ب . (٥) : ب : « عَسَرَ » .

(٦) : في س : « نَخَرَ الرَّجُلَ » وَ فِي ب ، وَ : « نَجَزَ » وَهُوَ تَصْحِيفٌ فِيهِمَا .

(٧) : زاد في س : « بِكَسْرِ الْعَيْنِ » .

الأصمعي^(١) عن عيسى بن عمر : « هَمَلَتْ عَيْنُهُ تَهْمِلُ وَتَهْمَلُ » .

ومن المضاعف^(٢) ، قال الفراء : ما كان على فَعَلْتُ من ذوات التضعيف غير مُتَعَدٍّ ؛ فَإِنَّ « يَفْعَلُ » منه مكسورُ العين ، مثل « عَفَفْتُ أَعْفُ » [٥٠٩] ، و « خَفَفْتُ أَخِفُّ » ، و « شَحَحْتُ أَشِحُّ » .

وقال^(٣) غيره : وقد جاء^(٤) بعضه^(٥) باللغتين جميعاً ، قالوا^(٦) : « جَدُّ يَجِدُّ وَيَجْدُ » ، و « شَبَّ الْفَرَسُ يَشِبُّ وَيَشْبُ » ، و « جَمَّ^(٧) يَجِمُّ وَيَجْمُ » ، و « صَدَّ عَنِّي يَصِدُّ وَيَصُدُّ » ، و « شَحَّ يَشِحُّ وَيَشُحُّ » .
وعن أبي زيد : « فَحَّتِ الْأَفْعَى تَفِئُحُ وَتَفُحُّ » .

قال الفراء : وما كان على فَعَلْتُ من ذوات التضعيف متعدياً - مثل : رَدَدْتُ وَمَدَدْتُ وَعَدَدْتُ - فَإِنَّ « يَفْعَلُ » منه مضمومٌ ، إلا ثلاثة أحرفٍ نادرة جاءت باللغتين جميعاً ، وهي « شَدَّهُ يَشُدُّ وَيَشُدُّه » ، و « نَمَّ الْحَدِيثَ يَنْمُهُ وَيَنْمُهُ » ، و « عَلَّهُ فِي الشَّرَابِ يَعْلُهُ وَيَعْلُهُ » .

وزاد غيره^(٨) « بَتَّ الشَّيْءُ يَبِئُهُ وَيَبِئُهُ » .

ومن المعتلِّ قالوا « وَجَدَّ يَجِدُّ وَيَجْدُ » من الموجدة والوجدان جميعاً ،

(١) : و : « وذكر الأصمعي ... » .

(٢) : ب : ومن باب المضاعف .

(٣) : أ ، ب : « قال » بغير الواو .

(٤) : ب : « قال » وهو سهو من الناسخ . وفي و : « وجاء » .

(٥) : ليس في أ ، و .

(٦) : ب : قال .

(٧) : في و : « جم الفرس » .

(٨) : و . غير الفراء .

(٩) : ب ، و : « بت » .

وهو حرف شاذ لا نظير له .

ومن ذوات الياء والواو « طَمَا المَاءُ يَطْمُو وَيَطْمِي » ارتفع (١) ،
و« فَاحَتْ [٥١٠] القَدْرُ تَفْوَحُ وَتَفِيحُ » ، و« لَاطَ حُبَّةٌ بَقْلِي يَلُوطُ
وَيَلِيطُ » ، و« طَبَانِي الشَّيْءُ يَطْبُونِي وَيَطْبِينِي » ، و« صَارَ عُنُقَهُ يَصُورُهَا
وَيَصِيرُهَا » أَمَلَهَا ، وقرئت ﴿ فَصِرْهُنَّ إِلَيْكَ ﴾ (٢) بضم الصاد وكسرها ؛
و« صَافَ عَنِي يَصُوفُ وَيَصِيفُ » أي : عَدَلَ ، و« غَارَ يَغُورُ وَيَغِيرُ » من الدِّيَةِ ،
والاسمُ الغَيْرَةُ ، وجمعها غَيْرٌ .

« بَانَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ (٣) يَبِينُهُ وَيَبُونُهُ » ، وبينهما بَوْنٌ بعيدٌ ، وبَيْنٌ بعيدٌ ،
وهذا في فَضْلٍ أحدهما على الآخر ؛ فإن أَرَدْتَ القَطِيعَةَ فَالْبَيْنُ لا غير ،
و« غَارَ أَهْلَهُ يَغِيرُهُمْ وَيَغُورُهُمْ » أي يَمِيرُهُمْ .

و« سَاغَ الطَّعَامُ يَسِيغُهُ (٤) وَيَسُوعُهُ » ، والجيدُ « أَسَاغَ يُسِيغُ » ،
و« مَاهَتِ الرَّكِيَّةُ تَمُوهُ وَتَمِيهُ وَتَمَاهُ » ، و« ضَارَهُ يَضِيرُهُ وَيَضُورُهُ » ، و« لَاتَهُ
يَلِيئُهُ وَيَلُوتُهُ » (٥) ، و« مَاتَ الشَّيْءُ فَهُوَ (٦) يَمُوتُهُ وَيَمِيئُهُ » إذا ذَافَهُ ، و« فَاحَ (٧)
يَفْوَحُ وَيَفِيحُ » مثل فاح (٨) .

و« ثَاخَتْ رِجْلُهُ فِي الوَحْلِ تَثُوخٌ وَتَثِيخٌ » ، و« فَادَ يَفُودُ وَيَفِيدُ » إذا

(١) : أ ، س : إذا ارتفع .

(٢) : سورة البقرة : ٢٦٠ . وانظر للقراءة الكشف ٣١٣/١ ، والبحر ٣٠٠/٢ ، ومعاني
القرآن للقراء ١٧٤/١ ، وتفسير غريب القرآن للمؤلف ، ص : ٩٦ .

(٣) : ليس في ب .

(٤) : زاد في و : أي أمراً .

(٥) : زاد في أ ، و : « ومعناه حبسه ، وفيه لغة أخرى : ألانته يليئته » .

(٦) : ليس في أ .

(٧) : و : فاح الطيب . (٨) : « مثل فاح » ليس في س .

مات ، و « نَمَا الْحَدِيثَ يَنْمُوهُ وَيَنْمِيهِ » . [٥١١]

باب فَعَلَ يَفْعُلُ وَيَفْعَلُ

« جَنَحَ الْفُوَادُ يَجْنُحُ وَيَجْنَحُ ^(١) » إذا مال ، و « مَضَغَ يَمْضَغُ وَيَمْضَغُ » ، و « دَبَغَ ^(١) يَدْبِغُ وَيَدْبِغُ » ، و « صَبَغَ ^(١) يَصْبِغُ وَيَصْبِغُ » ، و « سَلَخَ يَسْلُخُ وَيَسْلُخُ ^(١) » و « وَمَخَضَ اللَّبَنَ يَمْخِضُهُ وَيَمْخِضُهُ » ، و « شَخَبَ اللَّبَنُ يَشْخَبُ وَيَشْخَبُ » ، و « رَجَحَ يَرْجُحُ وَيَرْجُحُ » ، و « شَمَّ يَشُمُّ وَيَشُمُّ ^(٢) » .

ومن ذوات الواو والألف « شَحَوْتُ فَمِي ^(٣) أَشْحُوهُ وَأَشْحَاهُ ^(٤) » و « نَحَوْتُ بَصْرِي أَنْحُوهُ وَأَنْحَاهُ » إذا صرفته ، و « بَعَوْتُ أَبْعُوهُ وَأَبْعَى » ، إذا اجترمت ، و « سَحَوْتُ الطَّيْنَ عَنِ الْأَرْضِ أَشْحُوهُ وَأَشْحَاهُ » ، و « مَحَوْتُ اللَّوْحَ أَمْحُوهُ وَأَمْحَاهُ » .

باب فَعَلَ يَفْعَلُ وَيَفْعِلُ

« مَنَحَ يَمْنَحُ وَيَمْنَحُ » ، و « نَبَحَ الْكَلْبُ يَنْبُحُ وَيَنْبُحُ » ، و « نَطَحَ الثَّوْرُ [٥١٢] يَنْطُحُ وَيَنْطُحُ ^(٨) » ، و « نَهَقَ الْحِمَارُ يَنْهَقُ وَيَنْهَقُ » ، و « شَحَجَ الْبَغْلُ يَشْحَجُ وَيَشْحَجُ » ، و « شَهَقَ يَشْهَقُ وَيَشْهَقُ » ، و « نَهَشَ يَنْهَشُ »

(١) : ليس في ب .

(٢) : زاد في و : « وركن يركن ويركن » .

(٣) : ب : « فَيُّ » .

(٤) : زاد في و : « شحوا » .

(٥) : ليس في ب .

وَيَنْهَشُ» و «طَحَرَ يَطْحَرُ وَيَطْحِرُ» طَحِيراً ، إِذَا زَحَرَ^(١) ، و «طَحَرَتِ الْعَيْنُ قَذَاهَا تَطْحَرُهُ» إِذَا^(٢) أَلْقَتْهُ ، و «تَطْحَرُهُ»^(٣) .

ومن المعتل «عام إلى اللَّبَنِ يِعَامُ وَيَعِيمُ» .

وقالوا : كلُّ ما جاء على فَعَلٍ - مفتوح العين - فإن مستقبله بالكسر والضم^(٤) ، نحو «ضَرَبَ يَضْرِبُ» و «قَتَلَ يَقْتُلُ» إلا أن تكونَ لَامُ الفَعْلِ أو عينُ الفَعْلِ أَحَدَ حُرُوفِ الحَلْقِ - وهي العينُ ، والغينُ ، والحاءُ ، والحاءُ ، والهمزةُ ، والهاءُ - فإنَّ الحرفَ إِذَا جاءَ كذلكَ فربما جاءَ يَفْعَلُ منه مفتوحاً ، نحو «قَرَأَ يَقْرَأُ» و «بَدَأَ يَبْدَأُ» ، و «صَنَعَ يَصْنَعُ» ، و «ذَبَحَ يَذْبَحُ» ، و «نَسَخَ يَنْسَخُ» ، و «قَرَعَ^(٥) يَقْرَعُ» و «فَخَرَ يَفْخَرُ» ، و «سَأَلَ يَسْأَلُ» ، و «ثَارَ يَثَارُ» ، و «فَهَرَ يَفْهَرُ» ، و «نَعَبَ^(٦) يَنْعَبُ» ، و «نَحَرَ يَنْحَرُ» ، و «فَغَرَ فَمَهُ يَفْغَرُ» .

وربما جاءَ يَفْعَلُ على الأصلِ ، [نحو] ^(٧) «هَنَأَ يَهْنِئُ» ، و «نَزَعَ يَنْزِعُ» ، و «رَجَعَ يَرْجِعُ» ، و «دَخَلَ يَدْخُلُ» ، و «صَلَحَ يَصْلُحُ» .

[٥١٣]

ولم يأتِ فَعَلٌ يَفْعَلُ بالفتحِ في الماضي والمستقبل إِذَا لم يكنْ فيه أَحَدُ حُرُوفِ الحلقِ لاماً ولا عيناً إِلا في حرفٍ واحدٍ جاءَ نادراً ، وهو «أَبَى» .

(١) : ب : زجر ، وهو تصحيف .

(٢) : ليس في و .

(٣) : ليس في ب .

(٤) : ليس في ب .

(٥) : ب ، و : فرغ .

(٦) : ب : نعت .

(٧) : ليس في مطبوعة ليدن ، وأظنه من سهو ناشرها ، وهو ثابت في م .

يَأْبَى ، وزاد أبو عمرو « رَكَنَ يَرْكُنُ » والنحويون من البصريين والْبَغْدَادِيِّين يقولون : « رَكَنَ يَرْكُنُ » و « رَكَنَ يَرْكُنُ » .

باب فَعِلَ يَفْعَلُ وَيَفْعَلُ

« حَسِبَ يَحْسَبُ وَيَحْسِبُ » ، و « يَيْسُ يَيْأَسُ وَيَيْئَسُ » ، و « نَعِمَ يَنْعَمُ وَيَنْعِمُ » ، و « بَيْسَ يَبْأَسُ وَيَبْئَسُ » عَلِيًّا مُضِرَّ تَكْسِرَ وَسْفَلَاهَا تَفْتَحَ ، وقراءة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله يَحْسِبُ وَيَحْسِبُونَ - بالكسر - .

وهذه [٥١٤] الحروف الأربعة في الأفعال السالمة شواذٌ ، وما سواها^(١) من فَعِلَ ؛ فإن المستقبل منه يَفْعَلُ ، نحو « عَلِمَ يَعْلَمُ » ، و « عَجَلَ يَعْجَلُ » .

فأما المعتلُّ فمنه ما جاء ماضيه ومستقبله بالكسر ، نحو « وَرِمَ يَرِمُ » و « وَلِيَ يَلِي » ، و « وَثِقَ يَثِقُ » ، و « وَمِقَ يَمِقُ » ، و « وَرِعَ يَرِيعُ » ، و « وَرِثَ يَرِثُ » ، و « وَرِيَ الزُّنْدُ يَرِي » ، و « وَفَقَ أَمْرَهُ يَفِقُ »^(٢) .

باب فَعِلَ يَفْعَلُ وَيَفْعَلُ

قال أبو عبيدة : يقال « فَضِلَ مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ » ؛ فإذا^(٣) أرادوا المستقبل

(١) : أ : سواهن .

(٢) : زاد في و : « أي وجده موافقاً » . وزاد في ب : « ووغر صدره يفر ، فهذه تسعة أحرف من المعتل » .

(٣) : أ : فإن .

ضَمُّوا الضَّادَ فَقَالُوا « يَفْضُلُ » ، وليس في الكلام حرفٌ من السَّالمِ يُشْبِهُهُ ،
وقد جاء من المعتل مثله ؛ قالوا : « مِتَّ » فكسروا^(١) : ثم قالوا « تَمَوْتُ » ،
وكذلك « دِمْتُ » ثم قالوا « تَدَوُّمٌ » .

قال : وَرُوِيَ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ « فَضِيلٌ يَفْضُلُ » مِثْلَ حَذِيرٍ يَحْذِرُ .
وقالوا أيضاً « يَمَاتُ » [٥١٥] و « يَدَامُ » قال : وَالْأَجْوَدُ « فَضْلٌ يَفْضُلُ »
و « مَتَّ تَمَوْتُ » و « دُمْتُ تَدَوُّمٌ » .

وقال سيبويه^(٢) : بلغنا أن بعض العرب يقول « نَعِمَ يَنْعَمُ » مثل فَضِيلٍ
يَفْضُلُ .

باب فَعَلَ يَفْعَلُ^(٣)

كل ما كان على فَعَلَ فمستقبله بالضم ، ولم يأت غير ذلك إلا في حرف
واحد من المعتل رواه سيبويه^(٤) ، قال^(٥) بعض العرب : يقال^(٦) : « كُذَّتْ
تَكَادُ » فقالوا : فَعَلَّتْ تَفْعَلُ كما قالوا فَعِلْتُ تَفْعَلُ في فَضِيلٍ يَفْضُلُ .

وقال الفراء : أما الذين ضموا « كُذْنَا » فَإِنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ فِعْلٍ

(١) : و : فكسروا الميم .

(٢) : لم أجده ، والذي وجدته من ذلك أنه حكى نعيم ينعم بالكسر فيهما ، قال :
« والفتح ... جيد وهو أقيس » انظر الكتاب ٢٢٧/٢ .

(٣) : زاد في س : « بضم العين في الماضي وفتحها في المضارع » .

(٤) : قال سيبويه ٢٢٧/٢ : « وقد قال بعض العرب : كُذَّتْ تَكَادُ فقال فَعَلَّتْ تَفْعَلُ ،
كما قال فَعِلْتُ أَفْعَلُ فكما ترك الكسرة كذلك ترك الضمة ، وهذا قول الخليل ، وهو
شاذ من بابه كما أن فَضِيلٌ يَفْضُلُ شاذٌّ من بابه ... » .

(٥) : أ : كان .

(٦) : س : يقول .

الكَيْد من المَكِيدَة في فَعَلَ وبين فعل الكَيْد في القُرْبِ فقالوا : « كُذْنَا نَفَعَلُ ذلك » وقالوا « كِذْنَا القَوْمَ » من المكيدة ، كما فَرَّقُوا بينهما في يَفْعَلُ ؛ فقالوا في الأول « تَكَادُ » وفي الثاني « تَكِيدُ »^(١) . [٥١٦]

باب المُبَدِّل

قالوا : « مَدَّهْتُهُ » بمعنى « مَدَّخْتُهُ » و « الأَيْمُ » و « الأَيْنُ » الحَيَّةُ ، والقَبْرُ « جَدْتُ » و « جَدَفْتُ » ، و « اسْتَادَيْتُ عَلَيْهِ » و « اسْتَعْدَيْتُ » و « آدَيْتُ عَلَيْهِ » و « أَعْدَيْتُ عَلَيْهِ » ، « فَنَاءُ الدَّارِ » و « ثِنَاؤُهَا » واحدٌ ؛ « سَبَدَّ رَأْسَهُ » و « سَمَدَهُ » إذا اسْتَاصلَهُ ، وهي « المَغَايِرُ » و « المَغَايِرُ » ، « جَثَوْتُ عَلَيْهِ » و « جَدَوْتُ » ، و « مَرَّتِ الخَبِزُ » في الماء ، و « مَرَدَهُ » ، و « نَبَضَ العِرْقُ » و « نَبَذَ » ، و « هَرَدَ » فلانُ السِتْرَ^(٢) ، و « هَرَّتَهُ » إذا خَرَّقَهُ ، وهو « شَتْنُ الأصابع » و « شَتْلُ » ، و « أَحَسَّ اللّهُ حَظَّهُ » و « أَحْتَهُ » فهو خَسِيسٌ و خَتِيْتُ ، و « جَا حَفْتُ عَنِ الرَّجْلِ » و « جَا حَشْتُ » سواءً ، « مَدَدْتُ » و « مَتَّتُ » وهو المَدُّ و المَتُّ و المَطُّ ، و « لُبِجَ بِهِ » و « لُبَطَ بِهِ » إذا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الأَرْضَ ، و « دَهَدَهْتُ »^(٣) و « دَهَدَيْتُ » ، « رَبَيْتُ الصَّبِيَّ » و « رَبَيْتُهُ » ، و « رَبَيْتُهُ »^(٤) .

« كَلَبُ هِرَاشٍ » و « خِرَاشٍ » ، « قَشَنُ العودِ » و « قَشَرْتُهُ » ، « نَشَرْتُ الخَشْبَةَ » و « وَشَرْتُهَا » و « أَشَرْتُهَا » وهو المِنْشَارُ و المِشْشَارُ^(٥) .

(١) : و ، س : « يكاد ... يكيد » .

(٢) : ب : السير ، وهو تصحيف .

(٣) : س : ودهدته الحجر .

(٤) : ليس في أ .

(٥) : في أ : « والميشار بترك الهمز ، والمشار » .

« لِيَصَّ » و « لِيَصْتُ » ، « طَسَّ » و « طَسْتُ » ، و « قَمَحَ » يَقْمُحُ قُمُوحًا^(١) ، و « قَمَهَ » يَقْمَهُ قُمُوحًا [٥١٧] إذا رفع البعير رأسه فلم يشرب ، « أَهْمَنِي الأَمْرُ^(٢) » و « أَحْمَنِي » ، « أَحَمَّ خَرُوجَنَا » و « أَجَمَّ » إذا أَزَفَ وَقَرَّبَ^(٣) ، « وَصَيْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ » و « وَصَلْتُهُ » ، ومنه قولُ ذِي الرُّمَّةِ^(٤) :

نَصِي اللَّيْلِ بِالأَيَّامِ حَتَّى صَلَّاتِنَا مُقَاسِمَةٌ يَشْتَقُّ أَنْصَافَهَا السَّفَرُ

« طَانَهُ اللهُ عَلَى الخَيْرِ » و « طَامَهُ » أَي : جَبَلَهُ ، « نَشَزَتِ المَرْأَةُ عَلَى زوجِهَا » و « نَشَصَتْ » ، « سُرْتُ إِلَيْهِ » و « تُرْتُ إِلَيْهِ »^(٥) ، « نَفَزَ » و « نَقَزَ » سواء ، قال الشَّمَاخُ^(٦) :

... .. وَإِنْ رِيغَ مِنْهَا أَسْلَمْتَهُ النَّوَافِرُ^(٧)

يعني القوائِمَ لأنها تَنْفِرُ^(٨) .

« أَفَزَعْتُهُمْ » و « أَفَزَرْتُهُمْ » . « عَانَشْتُ الرَّجُلَ » و « عَانَقْتُهُ » .
و « المَاءُ جَامِسٌ » و « جَامِدٌ » و « سَكَنْتِ الرِّيحُ » و « سَكَرَتِ » من قولِ أَوْسِ
أَبْنِ حَجْرٍ^(٩) :

(١) : ليس في ب . (٢) : ب : أمر . (٣) : ليس في أ ، و ، س .

(٤) : ديوانه ، ق ٤٠/١٥ ، ج ٥٩٠/١ ، وشرح الجواليقي : ٣٢٧ ، والاقْتَضَابُ : ٤١١ ، واللِّسَانُ (وصى) . ولم يرد في « ب » غير قوله : « نصي » .

(٥) : ليس في أ ، و .

(٦) : ديوانه ، ق ٣٨/٨ ، ص : ١٩٢ ، وشرح الجواليقي : ٣٢٨ ، والاقْتَضَابُ :

٤١١ .

(٧) : صدره : قدوفٌ إذا ما خالط الطَّيْبَ سَهْمُهَا .

ويروى : « هتوف إذا ... » .

(٨) : ب ، و : « تَفَزَّ » . وزاد في أ : « أي تتحرك » .

(٩) : ديوانه ، ق ٢/١٧ ، ص : ٣٤ ، وشرح الجواليقي : ٣٢٨ ، والاقْتَضَابُ :

٤١٢ ، وانظر تَمَّةَ تخريجه في الديوان ، ص : ١٥٢ .

... .. فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ^(١) [٥١٨]

« نَاحٍ » و« سَاخٍ » فِي الْأَرْضِ سَوَاءً ، أَي : دَخَلَ ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ^(٢) :

... .. فَهِيَ تَشُوخٌ فِيهَا الْإِضْبَعُ^(٣)

« انْتَفَيْتُ مِنَ الشَّيْءِ » و« انْتَفَلْتُ » سَوَاءً ، « أَرَقْتُ الْمَاءَ »
و« هَرَقْتُهُ » .

قال^(٤) الفراءُ : « غَمَارُ النَّاسِ » و« حُمَارُهُمْ »^(٥) . و« لَصِقَ » و« لَزِقَ »
و« لَبِيقَ » ، « سَحَقْتُ الرَّعْفَرَانَ » و« سَهَكْتُهُ » .

* * *

باب إبدال الياء من أحد الحرفين المثلين إذا اجتمعا

« تَطَنَّتْ » مِنَ الظَّنِّ ؛ وَأَصْلُهُ تَطَنَّنْتُ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ^(٦) :
تَقَضَّى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَّرَ

-
- (١) : صدره : تَزَادُ لِيَالِي فِي طُولِهَا .
(٢) : ديوان الهذليين ١٦/١ ، والكلمة مفضلية ، المفضليات ، ق ٥٤/١٢٦ ، ص :
٤٢٧ ، وشرح الجواليقي : ٣٢٩ ، والاقطصاب : ٤١٢ .
(٣) : البيت بتمامه :
قصر الصبوح لها فشرج لحمها بالئي ..
(٤) : ليس في أ ، ب ، س . (٥) : ب ، س : « وخمار » .
(٦) : ديوانه ، ق ٧٥/١ ، ج ٤٢/١ ، وشرح الجواليقي : ٣٣١ ، والاقطصاب :
٤١٣ ، وانظر تنمة تخريجه في الديوان : ٣٧٤/٢ - ٣٧٥ .

أراد^(١) تَقَضُّصَ . وقال الله عز وجل : ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً ﴾^(٢) ، قال أبو عبيدة : المُكَاءُ : الصَّفِيرُ ، والتَّصْدِيَةُ [٥١٩] التَّصْفِيقُ ورفع الأصوات^(٣) ، وأصله من صَدَدْتُ أَصِدُّ ، ومنه قول^(٤) : ﴿ إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴾^(٥) أي يَضْجُونَ^(٦) وَيَعْجُونَ ؛ فجعل إحدى الدالين ياء .

و « لَيْتِكَ » هو من « اللَّبِّ بِالْمَكَانِ » إذا^(٧) أقام به ؛ فأبدل من إحدى الباءين ياء .

قال أبو عبيدة : « دَسَّاهَا^(٨) » من دَسَسْتُ ، و« تَمَطَّى^(٩) » أصله « تَمَطَّطَ » أي : مَدَّ يَدَهُ ، ومنه « الْمِشْيَةُ الْمُطِيطَاءُ » وهي التَّبَخْتُرُ^(١٠) ، « أَمَلْتُ الْكِتَابَ » و« أَمَلَيْتُهُ » قال الله جل ثناؤه : ﴿ فَلْيَمَلِكْ وَرِيئَهُ بِالْعَدْلِ ﴾^(١١) ، وقال في موضع آخر : ﴿ فَهِيَ تُمَلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾^(١٢) .

-
- (١) : في و : « وأصله » .
(٢) : سورة الأنفال : ٣٥ .
(٣) : حكى المؤلف هذا التفسير في تفسير غريب القرآن : ١٧٩ ، ولم يعزه ، وانظر القرطبي ٤٠٠/٧ .
(٤) : أ : وقال .
(٥) : سورة الزخرف : ٥٧ .
(٦) : انظر تفسير غريب القرآن : ٤٠٠ ، والقرطبي ١٠٢/١٦ - ١٠٣ .
(٧) : أ : أي .
(٨) : في قوله تعالى : ﴿ وقد خاب من دسآها ﴾ ، سورة الشمس : ١٠ . وانظر تفسير غريب القرآن : ٥٣٠ .
(٩) : لعله يريد قول الله عز وجل : ﴿ ثم ذهب إلى أهله يتَّمَطَّى ﴾ ، سورة القيامة : ٣٣ .
(١٠) : انظر تفسير غريب القرآن : ٥٠١ وكلام المؤلف ثمة قريب مما هنا .
(١١) : سورة البقرة : ٢٨٢ . (١٢) : سورة الفرقان : ٥ .

باب الإبدال من المُشَدِّد

« تَكَمَّمِ الرَّجُلُ » من الكُمَّة ، وهي القَلَنْسُوة ، والأصل تَكَمَّم ،
« تَمَلَّمَلْ عَلَى فِرَاشِهِ » والأصل تَمَلَّل ، من المَلَّة ، وهي الرَّمَاد الحارُّ ، قال
الشاعرُ : [٥٢٠]

بَاتَتْ تُكْرِكِرُهُ الْجَنُوبُ^(١)

وأصله « تُكْرَرُهُ » من التكرير ، وقولُ الفرزدق^(٢) :

.....
وَيُخْلِفنَ مَا ظَنَّ الْغَيُورُ الْمُشْفِشَفُ^(٣)

هُومِنْ « شَفَّتُهُ الْغَيْرَةُ » و « شَفَّهُ الْحُزْنَ » وأصله الْمُشْفِشَفُ ، و « فَكَبَّجُوا
فِيهَا »^(٤) هي « كَبَّجُوا » من « كَبَّيْتُ الرَّجُلَ عَلَى وَجْهِهِ » .

* * *

باب ما أبدل من القوافي

أنشد الفراء قال : أنشدني أبو الجراح^(٥) :

-
- (١) : هو على هذه الصورة شطر بيت من الكامل المجزوء ، ولا أعرف له صلة ، وهو في
الصحاح واللسان والتاج (كرر) ، وديوان الأدب ٣ / ١٩٣ ، والانصاف ٢ / ٧٩٠ ،
وشرح الجواليقي : ٣٣١ ، والاقطصاب : ٤١٣ وقال عقبه : « لا اعلم قائل هذا البيت ولا
احفظه على هذه الصفة .. » .
- (٢) : ديوانه : ٥٥٢ / ٢ ، والنقائض : ٥٥٠ ، والانصاف ٢ / ٧٨٨ ، وشرح الجواليقي :
٣٣١ ، والاقطصاب : ٤١٤ ، واللسان (شفف) .
- (٣) : صدره : موانع للأسرار إلا لأهلها
وزاد في س بعد البيت : « أي المهزول » .
- (٤) : سورة الشعراء : ٩٤ . وانظر كلام المؤلف في تفسير غريب القرآن : ٣١٨ .
- (٥) : العقيلي ، والبيتان له كما في الاقطصاب : ٤١٤ ، وهما بلا نسبة في شرح
الجواليقي : ٣٣١ .

وَاللَّهِ مَا فَضَّلِي عَلَى الْجِيرَانِ (١) إِلَّا عَلَى الْأَحْوَالِ وَالْأَعْمَامِ

وَأُنشِدُ غَيْرَهُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ (٢) :

يَا رَبِّ جَعَدِ فِيهِمْ لَوْ تَذَرِينِ يَضْرِبُ ضَرْبَ السَّبْطِ الْمَقَادِيمِ [٥٢١]

وَأُنشِدُ غَيْرَهُ (٣) :

كَأَنَّ أَصْوَاتَ الْقَطَا الْمُنْقَضِ (٤) بِاللَّيْلِ أَصْوَاتُ الْحَصَى الْمُنْقَرِّ (٥)

وَأُنشِدُ غَيْرَهُ (٦) :

وَاللَّهِ لَوْلَا شَيْخُنَا عَبَّادٌ لَكَمَرُونَا عِنْدَهَا أَوْ كَادُوا

فَرُشَطًا لَمَّا كُرِهَ الْفَرُشَاطُ بِفَيْشَةٍ كَانَتْهَا مِلْطَاطُ

وَأُنشِدُ الْفَرَاءَ (٧) :

(١) : أ : الإخوان .

(٢) : البيتان بلا نسبة في الشعر والشعراء ٩٧/١ ، وما يجوز للشاعر في الضرورة :

٨١ ، وشرح الجواليقي : ٣٣٢ ، والاقْتضاب : ٤١٤ ، واللسان (جعد) .

(٣) : البيتان بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٣٣ ، والاقْتضاب : ٤١٤ ، والخزانة

٥٣٣/٤ ، وما يجوز للشاعر في الضرورة : ٨٢ ، واللسان (نقر) .

(٤) : أ : « المتعص » كذا في مطبوعة ليدن ، ولعله « المنغص » بالنون والغين المعجمة

والصاد المهملة ، كما ذكر صاحب الاقْتضاب أنه رواية ابن قتيبة ، والنسخة « أ »

توافق الأصل الذي يرجع إليه ابن السيد .

(٥) : ب : « المتقز » ، وهو تصحيف .

(٦) : الأبيات بلا نسبة في الشعر والشعراء ٩٧/١ ، وما يجوز للشاعر في الضرورة :

٨١ ، وشرح الجواليقي : ٣٣٣ ، والاقْتضاب : ٤١٥ ، والخزانة ٥٣١/٤ - ٥٣٢ ،

والأولان بلا نسبة في اللسان (كمر) .

(٧) : لأبي النجم ، كما في الاقْتضاب : ٤١٥ ، وشرح الجواليقي : ٣٣٦ ، واللسان

(عطط) ، وروايته « المنعط » ذكر ذلك ابن السيد وكذا أورده الجواليقي - بعد أن

أورداه كما أورده المؤلف - وصاحب اللسان ، وهما في المخصص ١٣٥/٤ بلا

نسبة ، وذكر الجواليقي أنهما يرويان لرجل ضبيّ في خبر حكاه .

كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا الْمُنْقَدُّ شَطًّا رَمَيْتَ فَوْقَهُ بِشَطِّ
وَالشُّطُّ (١) : السَّنَامُ ، وَأَنشده غيره (٢) :

إِذَا رَجَلْتُ فَاجْعَلُونِي وَسَطًا (٣)
إِنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْعُنْدًا (٤) [٥٢٢]
وَأَنشد ابن الأعرابي (٥) :

أَزْهَرُ لَمْ يُوَلَّدْ بِنَجْمِ الشُّحِّ مِيَمٌ أَلْبَيْتِ كَرِيمِ السُّنْحِ
وَأَنشد (٦) :

قُبِّحَتْ مِنْ سَالِقَةٍ وَمِنْ صُدْغٍ كَانَتْهَا (٧) كُشْيَةُ ضَبِّ فِي صُقْغٍ

- (١) : ليس في أ .
(٢) : البيتان بلا نسبة في : شرح الجواليقي : ٣٣٦ ، والاقْتَضَابُ : ٤١٥ ، وقوافي الأَخْفَشِ : ٥٨ ، ١٠٤ ، والمَقْتَضِبُ ٢١٨/١ ، والجمهرة ٢٨٣/٢ و ٧٠/٣ ، وأمالي ابن الشجري ٢٧٦/١ ، والمغني الشاهد ١١٥٧ ، ص : ٨٩٤ ، والقلب والإبدال : ٤٧ ، والخزاة ٥٣٣/٤ ، واللسان (عند) . وثمة اختلاف في روايته فانظره .
(٣) : و : « إذا نزلت فاجعلاني ... × .. لا أخاف .. » .
(٤) : ب : « العُنْدَا » وزاد بعده : « العُنْدُ : الجانب » .
(٥) : ينسبان لرؤبة ، ذكر ذلك ابن السيد وقال : « ولم أجده في ديوان شعره » وهما بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٣٧ ، والخزاة ٥٣٣/٤ ، ونسبا لرؤبة في اللسان (سنخ) وروايتها :

غمر الأجارِي كَرِيمِ السُّنْحِ أبلج لم يولد بنجم الشُّحِّ
وكذا روايتها فيما نسب اليه في ديوانه : ١٧١ .

- (٦) : ب : وَأَنشد الآخر . والبيتان لجواس بن هريم في الجمهرة ٧٠/٣ ، والموشح : ١٣ ، وشرح الجواليقي : ٣٧٧ ، والاقْتَضَابُ : ٤١٧ ، وهما بلا نسبة في قواعد الشعر : ٦٩ ، وسر الصناعة ٢٤٨/١ ، وما يجوز للشاعر في الضرورة : ٨٢ ، والحيوان ١٠٨ / ٦ ، والعمدة ١ / ١٦٦ ، والخزاة ٥٣٣/٤ ، واللسان (صقغ ، صدغ ، صقغ) ، ونسبا لرؤبة في قوافي الأَخْفَشِ : ٥٤ ، والقلب والإبدال ٣٤ ، وليس في ديوانه .
(٧) : ب : كَأَنَّهُ .

وأنشده غيره^(١) :

كَأَنَّهَا وَالْعَهْدُ مُذْ أَقْيَاطِ أُسْ جَرَامِيْزَ عَلَيَّ وَجَاذِ

(٢) الجرموز : الحوض الصغير ، ووجاذ : المشرف من الأرض^(٢) .

وأنشد غيره^(٣) :

حَشَوْرَةَ الْجَبِيْنِ مَعْطَاءِ^(٤) الْقَفَا لَا تَدْعُ الدَّمْنَ إِذَا الدَّمْنُ طَفَا^(٥) [٥٢٣]

إِلَّا بِجَرَعٍ مِثْلِ أَثْبَاجِ الْقَطَا

* * *

ومن المقلوب «جَذَبَ وَجَبَدَ» ، «اضْمَحَلَّ الشَّيْءُ وَأَمْضَحَلَّ» ،
«أَحْجَمْتُ عَنِ الْأَمْرِ وَأَجَحَمْتُ» ، «طَمَسَ الطَّرِيقُ وَطَسَمَ» إِذَا دَرَسَ ،
«ثَبَّتَ اللَّحْمُ وَثَبَّتَ» إِذَا ثَبَّتَ^(٦) ، «أَنَى الشَّيْءُ يَأْنِي^(٧)» ، و«أَنْ يَثْبِينُ» إِذَا

(١) : لأبي محمد الفقعسي كما في قواعد الشعر : ٦٨ (الأول) ، واللسان (وجد ، جرمز) ، والبيتان بلا نسبة في ما يجوز للشاعر في الضرورة : ٨٢ ، وشرح الجواليقي : ٣٣٧ ، والاقْتضاب : ٤١٦ ، وأورد ابن السيد عن نوادر أبي عمرو الشيباني ثمانية أبيات منها البيتان اللذان أنشدهما المؤلف ، ولم ينسها .
(٢،٢) : جاءت هذه العبارة في و : «أي شرف من الأرض» وفي أ : «أي شرف» ، وفي ب : «الوجاذ جمع واجذ [كذا ، ولعله : وجد] ، وهو المشرف من الأرض ، والجرموز : الحوض الصغير ، ويروى : على وعاد [كذا] أي على شرف من الأرض» .

(٣) : الأبيات بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٣٨ ، والاقْتضاب : ٤١٦ - ٤١٧ ، والخزاة ٥٣٣/٤ .

(٤) : ب : معطار ، وهو تحريف . والمعطاء القفا : التي لا شعر على قفاها .

(٥) : أ : طفا ، وهو تصحيف .

(٦) : س : أثن .

(٧) : زاد في س : «مثل أنى يأتي» .

حان ، « بَشْرٌ عَمِيقَةٌ وَمَعِيقَةٌ » ، « قَاعَ الْفَحْلُ عَلَى النَّاقَةِ وَقَعَا عَلَيْهَا (١) » يَقَعُو :
 إذا ضربها ، « حَمَتَ يَوْمَنَا وَمَحَتَ » إذا اشتد حره ، « شَفَنْتُ وَشَنْفْتُ » أي :
 نظرت ، « صَبَقَ الرَّجْلُ وَصَبِقَ » وهي « الصَّاعِقَةُ وَالصَّاقِعَةُ » ، « عُقَابٌ
 عَقْبَانَةٌ وَعَبْنَقَاةٌ وَبَعْنَقَاةٌ » ذات (٢) المخالب ، « أَشَافَ الرَّجْلُ عَلَيَّ الشَّيْءَ
 وَأَشْفَى » إذا أَشْرَفَ ، « اِعْتَمَمَ وَاعْتَمَى » إذا اخْتَارَ ، و« اِعْتَنَى الْأَمْرَ فَلَانًا
 وَاعْتَنَاهُ » إذا حَبَسَهُ ؛ « بَتَلْتُ الشَّيْءَ وَبَلْتُهُ » قطعته ، ومنه قولُ الشَّنْفَرِيِّ (٣) :
 كَانَ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسِيًا تَقْصُهُ عَلَى أُمَّهَا وَإِنْ تُحَدِّثُكَ (٤) تَبْلِيَتِ [٥٢٤]
 أي : تقطع (٥) .

« لَفَتَ الرَّجْلُ وَجْهَهُ وَقَتَلَهُ » أي : صرفه ، « هَجَّهَجْتُ بِالسَّبْعِ (٦)
 وَجَهَّجْتُ بِهِ » إذا صَحَّتْ بِهِ وَزَجَرْتَهُ ، « تَزَحَّزَحْتُ عَنِ الْمَكَانِ
 وَتَحَزَّحْتُ » ، « أَهْذَبَ (٧) فِي الْمَشِيِّ وَأَهْبَدَ » ، « ائْتَقَى الشَّيْءَ وَاتَّقَاهُ » من
 النَّقَاةِ ، قال الراجز (٨) :

مِثْلَ الْقِيَّاسِ (٩) ائْتَقَاهَا الْمُتَّقِي

-
- (١) : ليس في س .
 (٢) : س : وهي ذات .
 (٣) : من كلمة له أورد منها صاحب الأغاني ١٨٦/٢١ - ١٨٩ ثلاثين بيتاً ، والبيت
 له في شرح الجواليقي : ٣٣٨ ، والاقْتَضَابُ : ٤١٧ ، واللَّسَانُ (بَلت) .
 (٤) : و : تكلمك .
 (٥) : زاد في أ : « كَلَامُهُ ، وَيُرْوَى عَلَى أُمَّهَا بِكسر الألف وفتحها » .
 (٦) : أ : بالأسد .
 (٧) : أ : أهذب الرجل .
 (٨) : البيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٣٨ ، والاقْتَضَابُ : ٤١٧ ، واللَّسَانُ
 (نقا) .
 (٩) : أ : « الْقَيْسِيُّ » .

قال الكسائي : هو من النِّيَقَةِ .

« ساءني الأمر وسآني^(١) » إذا أحرزتك ، و« رآني الرجل ورآني »
مثل : رَعَانِي وَرَاعِنِي^(٢) .

ابن الأعرابي^(٣) : « غَرَسَهُ وَرَغَسَهُ » ، رَجُلٌ « أَغْرَلُ وَأَرْغَلُ » ، جَاءَتْ
الْخَيْلُ « شَوَائِعَ وَشَوَاعِي » أي : متفرقة ، الأَمَةُ^(٤) « نَادَاءً وَدَأْأَاءً » ،
« اسْتَدَمَى الرَّجُلُ غَرِيمَهُ وَاسْتَدَامَهُ » إذا رَفَقَ بِهِ .

« شَاكِي^(٥) السَّلَاحِ وَشَائِكُ السَّلَاحِ^(٦) » ، و« لَآثٌ وَلَآئِثٌ » ، و« هَارٍ
وَهَائِرٌ » ، وعاقني عنه « عَائِقٌ وَعَاقٍ » و« عَاثٌ وَعَاثٌ » و« آنٍ وَأَيْنٌ » [٥٢٥]
و« عَمَجَ فِي السَّيْرِ ، وَمَعَجَ » ، و« الصُّبْرُ وَالْبُصْرُ » الجانبُ والحرفُ من كل
شيء .

« اسْتَنَاعَ الشَّيْءُ وَاسْتَنَعَى » إذا تَقَدَّمَ ، « قَلَقَلْتُ الرَّجُلَ وَلَقَلَقْتُهُ » ، « مَا
أَطِيبُهُ وَأَيْطَبُهُ » ، « أَنْبَضْتُ الْقَوْسَ وَأَنْضَبْتُهَا » إذا أنت جذبت وترها ثم أرسلته
فَصَوَّتَ .

* * *

(١) : س : « شاءني الأمر وشآني » .

(٢) : س : « مثل رعا وراع » ، ب « مثل رعاني وراع » .

(٣) : و : قال ابن الأعرابي .

(٤) : ليس في ب .

(٥) : و : ورجل شاكبي ...

(٦) : ليس في س .

ما تكلم به العامة^(١) من الكلام الأعجمي

الأصمعي^(٢) : « الزُّجُونُ » الخمرُ ، وأصله بالفارسية زَرُكُون ،
أي : لون الذهب ؛ قال^(٣) : و« الحَنْدَرِيسُ » الخمرُ ، و« الإسْفِنْطُ »
و« الإسْفِنْدُ » الخمر ، قال^(٣) : وأحسبها بالرومية .

و« السَّجَنْجَلُ »^(٤) المِرْآة ، بالرومية فيما أحسبه^(٥) ،
و« البَرْنَساءُ »^(٦) « الخَلْقُ » ، وأصله بالنبطية ابن الإنسان ، يقال في
المثل^(٧) : « ما أدري أي البرنساء هُوَ » ، و« القَفْشَلِيلُ » المِغْرَفَةُ ، وأصله
بالفارسية كفجليز ، و« الكَرْدُ » العنقُ ، وأصله بالفارسية كَرْدَن ،
وأنشد^(٨) : [٥٢٦]

وَكُنَّا إِذَا الْقَيْسِيُّ نَبَّ عَتُوْدَهُ ضَرَبْنَاهُ دُونَ^(٩) الْأُنْثِيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ
وَالْأُنْثِيَانِ : الْأُذْنَانِ .

قال أبو عبيدة : ربما وافق الأعجميُّ العربيُّ .

قالوا : « غَزَلُ سَخْتِ » أي : صُلْبُ ، و« الزُّورُ » القُوَّةُ ،

(١) : و : ما يتكلم به العرب .

(٢) : و : قال الأصمعي .

(٣) : ليس في و .

(٤) : س : قال : والسججل . .

(٥) : س : أحسب .

(٦) : رسمت في الموضعين في مطبوعة ليدن : « البرنساء » .

(٧) : انظر أمثال أبي عبيد : ٣٨٧ ، وفصل المقال : ٥١٣ ، وجمهرة الأمثال

٢٨٣/٢ ، والمستقصى ٣١٠/٢ .

(٨) : للفرزدق ، ديوانه ٢٠٧/١ ، والانتصاب : ٤١٨ ، والمعرب : ٣٢٧ ، وشرح

الجواليقي : ٣٣٩ .

(٩) : أ : « تحت » ، و : « فوق » .

و«الدَّسْتُ» الصحراء ، وأنشد للأعشى (١) :

قَدْ عَلِمْتُ فَارِسٌ وَجَمِيرٌ وَالْأَعْرَابُ بِالدَّسْتِ أَيُّكُمْ نَزَلَا
يريد الصحراء ، وهي دَسْتُ (٢) بالفارسية .

وَلَمْ (٣) يُكُنْ أَبُو عبيدة يذهبُ إلى أن في القرآن شيئاً من غير لغة العرب ، وكان يقولُ : هو اتفاق يقع بين اللغتين ، وكان غيره يزعم أن «الْقِسْطَاسَ» الميزان ، بلغة الروم ، و«الغَسَّاقَ» الباردُ المتتُنُّ ، بلسان الترك ، و«المِشْكَاةَ» الكُوَّةُ ، بلسان الحبشة ، و«السَّجِيلَ» بالفارسية «سَنَكٌ» و«كَيْلٌ» أي : حجارة وطين ، و«الطُّورُ» الجبل ، بالسُّريانية (٤) ، و«الْيَمُّ» البحر [٥٢٧] بالسريانية .

وروي عن ابن عباس أنه قال : «التَّنُورُ» بكل لسانٍ عربيٍّ وعجميٍّ .
وعن علي - عليه السلام - أنه قال : التَّنُورُ وَجْهُ الأَرْضِ (٥) .

و«الْبَرَقُ» الحَمَلُ ، وأصله بالفارسية بَرَّةٌ ، و«السَّرَقُ» الحريرُ ، وأصله بالفارسية (٦) سَرَّةٌ أي : جيد (٧) و«الْيَلْمَقُ» (٨) القَبَاءُ ، وأصله

(١) : ديوانه ، ق ٢٢/٣٥ ، ص : ٢٧٣ ، وفيه «الدست أيهم» ، وشرح الجواليقي :

٣٣٩ ، والاقْتَضَابُ : ٤١٨ ، والمعرب : ١٨٦ .

(٢) : ب ، أ : الدست .

(٣) : أ : قال ولم .

(٤) : ب : بالعبرانية .

(٥) : نقل الجواليقي في المعرب : ١٣٢ عن ابن قتيبة قول ابن عباس وعلي رضي الله عنهما ، إلا أن ما حكاه عن علي قد حكاه غيره عن ابن عباس ، انظر القرطبي ٣٣/٩ - ٣٤ ، وانظر تعليق الشيخ العلامة أحمد محمد شاكر رحمه الله في المعرب .

(٦) : ليس في أ .

(٧) : «أي جيد» ليس في س . (٨) : ليس في أ .

بالفارسية يَلْمَة ، و « الْمُهْرَقُ » الصحيفة ، وهي (١) بالفارسية مُهْرَة ،
والمِسْحُ « البَلَّاسُ » (٢) وهو بالفارسية پلاس ، قال لبيد (٣) :

..... قُرْدُمَانِيًّا وَتَرَكَأ كَالْبَصَلِ (٤)

وعن أبي عبيدة هو قَبَاءٌ مَحْشُوٌّ ، وروي عن غيره أنه قال : هي
دروع (٥) ؛ وأصله بالفارسية كَرْدْمَانْد ، ومعناه عُمَلٌ وبقِي .

و « البُورِيَاءُ » بالفارسية ، وهي (٦) بالعربية بَارِيٌّ وَبُورِيٌّ .

قال العجاجُ : [٥٢٨]

كَالْخُصِّ إِذْ جَلَّلَهُ الْبَارِيُّ (٧)

و « السَّبِيحُ » بَقِيرَةٌ ، وأصله بالفارسية شَبِي ، وهو القميصُ ، قال
العجاجُ (٨) :

كَالْحَبَشِيِّيِّ أَلْتَفَّ أَوْ تَسَبَّجَا كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمَلَأِ أَلْبَرْدَجَا

-
- (١) : أ : وهو .
(٢) : زاد في ب : « بفتح الباء ، ويقال بكسرهما أيضاً » .
(٣) : أ : وأنشد لبيد . انظر ديوانه ق ٦٠/٢٦ ، ص : ١٩١ ، وشرح الجواليقي :
٣٣٩ ، والاقطصاب : ٤١٩ .
(٤) : صدره : فخمة ذفراء تُرْتَى بالعرا .
ورود البيت بتمامه في س .
(٥) : ب ، و : درْع .
(٦) : أ : وهو .
(٧) : سبق البيت ، ص : ٣٧٦ فانظر تخريجه ثمة .
(٨) : ديوانه ، ق ٧/٣٣ ، ١٢ ، ج ١٩/٢ ، ٢٢ ، وشرح الجواليقي : ٣٤٠ ،
والاقتضاب : ٤٢٠ .

قال : والبردجُ السَّيِّي ، وهو بالفارسية بَرْدَه ، وقوله (١) :

عَكْفُ النَّيْطِ يَلْعَبُونَ الْفَتْرَجَا

وهو بالفارسية پَنَجَكَانَ ، وقوله (٢) :

يَوْمَ خَرَجَ تُخْرِجُ (٣) السَّمْرَجَا

أصله (٤) بالفارسية سِهَ مَرَه ، أي : استخراج الخراج في ثلاث مرات .
وقوله (٥) :

مَيَّاحَةً تَمِيحُ مَشِيًّا رَهَوَجَا

قال : الرَّهَوَجُ المَشِيُّ السَّهْلُ ، وهو بالفارسية رَهَوَار ، أي هِمْلَاج .
وقوله (٦) :

وَكَانَ مَا اهْتَضَّ الْجِحَافُ بَهْرَجَا

البَهْرَجُ : الباطل ، وهو بالفارسية نَبَهْرَه . [٥٢٩]

و«البالغاء» ممدود (٧) : الأكارُع ، وهو بالفارسية يابها .

و«الألوة» العودُ ، وأصلها بالفارسية (٨) .

(١) : أي العجاج ، ديوانه ، ق ١٦/٣٣ ، ج ٢٤/٢ ، وشرح الجواليقي : ٣٤١ ،
والاقتضاب : ٤٢١ . وسيستشهد المؤلف بأبيات أخرى من هذه القصيدة .

(٢) : أي العجاج ، ديوانه ، ق ١٧/٣٣ ، ج ٢٥/٢

(٣) : أ ، س : يخرج .

(٤) : س : «قال : أصله ...» .

(٥) : أي العجاج ، ديوانه ، ق ٤٥/٣٣ ، ج ٣٨/٢ .

(٦) : أي العجاج ، ديوانه ، ق ١١١/٣٣ ، ج ٦٨/٢ .

(٧) : ليس في ب ، و .

(٨) : زاد في س : لوة .

وقال الشاعر^(١) :

وَقَارَفْتُ، وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ، وَبَاعَ لَهَا مِنْ الْفَصَافِصِ بِالنَّمِيِّ سِفْسِيرُ^(٢)
وَالسَّفْسِيرِ بِالْفَارِسِيَةِ السَّمْسَارُ .

« الْمُقْمَجِرُ » و« الْقَمَنْجِرُ » الْقَوَّاسُ ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَةِ كَمَا نَكَّرُ . وَقَالَ
الْأَعَشَى^(٣) :

وَبَيْدَاءَ تَحْسِبُ أَرَامَهَا رِجَالِ إِيَادٍ بِأَجْيَادِهَا
قَالَ أَبُو عبيدَةَ : أَرَادَ « الْجُودِيَاءَ » بِالنَّبْطِيَّةِ أَوْ بِالْفَارِسِيَةِ ، وَهِيَ^(٤)
الْكِسَاءُ ، وَالْأَصْمَعِيُّ يَرُويهِ « بِأَجْلَادِهَا » أَي : بِشُخُوصِهَا وَحَلَقِهَا^(٥) .

و« الْقَيَّرَوَانُ » أَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَةِ كَارُوان ، فَعُرَّبَ . وَقَالَ امرؤ
القيس^(٦) :

وَعَارَةَ ذَاتِ قَيَّرَوَانٍ كَأَنَّ أَسْرَابَهَا الرَّعَالُ [٥٣٠]
وَالْقَيَّرَوَانُ : مَعْظَمُ الْجَيْشِ^(٧) ، وَالكَارُوانُ بِالْفَارِسِيَةِ جَمَاعَةُ النَّاسِ

(١) : زَادَ فِي س : « وَهُوَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ » .

(٢) : هَذَا الْبَيْتُ يَرُوي لِلنَّبَاغَةِ الذَّبْيَانِي ، دِيوانه ، ق ٦/٤٦ ، ص : ٢٠٤ ، وَيَرُوي
لأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ ، دِيوانه ، ق ١٤/٢١ ، ص : ٤١ ، وَانظُرْ شَرْحَ الْجَوَالِيْقِيِّ :
٣٤٢ ، وَالْاِقْتِضَابُ : ٤٢٢ .

(٣) : دِيوانه ، ق ٢٥/٨ ، ص : ١٠٧ وَفِيهِ : « بِأَجْلَادِهَا » ، وَشَرْحَ الْجَوَالِيْقِيِّ : ٣٤٣ ،
وَالْاِقْتِضَابُ : ٤٢٣ .

(٤) : أ ، س : وَهُوَ .

(٥) : ب ، س : « وَخَلَقَهَا » .

(٦) : دِيوانه ، ق ١٥/٣٣ ، ص : ١٩٢ ، وَرِوَايَتُهُ : « وَعَارَةُ قَدْ تَلْبَيْتُ بِهَا » وَرُوي كَمَا
رَوَاهُ الْمُؤَلِّفُ فِي نَسْخِ مِنَ الدِّيوانِ انظُرْ ص : ٤٣١ مِنْهُ ، وَشَرْحَ الْجَوَالِيْقِيِّ :
٣٤٣ ، وَالْاِقْتِضَابُ : ٤٢٣ .

(٧) : س : الشَّيْءُ .

والقافلة . و«البالة» الجِرَابُ ، وهو بالفارسية بآله .

وقال الأعشى (١) يصف الخمار (٢) :

أَضَاءَ مِظْلَتَهُ بِالسَّرَا جِ وَاللَّيْلُ غَامِرٌ جُدَادِهَا

الجُدَادُ : الخيوطُ المَعْقَدَةُ ، وهو بالنبطية (٣) كُدَاد ، قال أوس (٤) :

تَضَمَّنَهَا وَهُمْ رُكُوبٌ كَأَنَّهُ إِذَا ضَمَّ جَنِيهِ الْمَخَارِمُ رَزْدَقُ

« رَزْدَقُ » سَطْرٌ ممدودٌ ، وهو بالفارسية رَسْتَه .

وقال رؤبة (٥) :

ضَوَابِعًا تَرْمِي بِهِنَّ الرَّزْدَقَا

و«الدِّيَابُودُ» ثوبٌ يُنْسَجُ عَلَى نِيرَيْنِ ، وهو بالفارسية دوابود، قال

الشمّاخ (٦) وذكر ظبية :

كَأَنَّهَا وَأَبْنَ أَيَامٍ تُرَبِّبُهُ مِنْ قُرَّةِ الْعَيْنِ مُجْتَابَا دِيَابُودِ

(١) : ديوانه ، ق ١٦/٨ ، ص : ١٠٧ ، وشرح الجواليقي : ٣٤٤ ، والاقتضاب : ٤٢٣ .

(٢) : س : وذكر الخمار .

(٣) : س : بالفارسية .

(٤) : ديوانه ، ق ٣٢ / ٢ ، ص ٧٧ ، وشرح الجواليقي : ٣٤٤ ، والاقتضاب : ٤٢٣ ، وقال ابن السيد : « هذا البيت لأوس بن حجر ، ويقال : انه لشريح ابنه . . . » .

(٥) : ديوانه ، ق ٦٢/٤١ ، ص : ١١٠ ، وشرح الجواليقي : ٣٤٥ ، والاقتضاب : ٤٢٤ .

(٦) : ديوانه ، ق ٣/٤ ، ص : ١١٢ ، والرواية «ديابود» بالبدال المهملة والكلمة دالية ، وشرح الجواليقي : ٣٤٥ ، والاقتضاب : ٤٢٤ وفيهما «ديابود» بالبدال المهملة .

و«الْيَرَنْدَجُ» جلدٌ أسودٌ ، وهو بالفارسية رَنْدَه ، و«الْكُرْزُ» البازي ، وهو الرجل^(١) الحاذقُ ، بالفارسية كُرّه ، و«مِرْعِزَى» وهو بالنبطية مِرْيَزَى^(٢) ، [٥٣١] و«الصَّيْقُ» الريحُ ، وأصله نبطي^(٣) زَيْقًا ، و«الطَّسْتُ» و«التَّوْرُ» و«الْقَمْمُ» بالرومية ، و«البُسْتَانُ» فارسيٌّ معربٌ^(٤) ، و«الطَّابِقُ» و«الطَّاجِنُ» و«الْهَأُونُ»^(٥) فارسيٌّ .

و«الصَّرْدُ» و«الجَرْمُ» البَرْدُ والحَرُّ ، و«الْمَرْجُ» و«العَسْكَرُ» و«الدَّيْدَبَانُ» و«الْحَنْدُقُ» و«المَوْزَجُ» و«المَوْقُ» هذه كلها فارسيَّةٌ عُرِّبَتْ .

و«الفَرَاتِقُ» إنما هو يَرَوَانَه ، و«السَّدِيرُ» فارسيٌّ معربٌ ، وأصله سَادِلِي^(٦) ، أي : قبةٌ في ثلاث قباب مُدَاخَلَةٌ ، وهو الذي تُسَمِّيهِ^(٧) الناسُ سِيَهَ دِلِي ، فأعرب . والعرب تقول : رجلٌ «قُرْبُزٌ» للجُرْبُزِ ، قال^(٨) : ودرهم «قَسِيٌّ» إنما هو^(٩) تعريبٌ قاشٍ ، ويقال : هو فَعِيلٌ من القَسْوَةِ ، أي فِضْتُهُ رِدِيئَةٌ صلبةٌ ليست بِلَيِّنَةٍ .

وقول الأعشى^(١٠) في النعمان : [٥٣٢] :

-
- (١) : ليس في ل ، س .
(٢) : ب ، ل : «مِرْعِزَا» . انظر المعرب : ٣٥٥ وحاشية محققه .
(٣) : أ : بالنبطية .
(٤) : ليس في أ .
(٥) : ليس في س .
(٦) : و : «سِدْلِي» . (٧) : س : يسميه . (٨) : ليس في أ .
(٩) : ليس في ب .
(١٠) ديوانه ، ق ١٨/٣٣ ، ص : ٢٥٥ ، وشرح الجواليقي : ٣٤٦ ، والاقتضاب : ٤٢٥ ، وفي الديوان «محزرق» بالزاي فالراء ، وذكر ابن السيد والجواليقي أنه يروى كذلك .

..... حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّرٌ (١)

قالوا (٢): هو بالنبطية هُرزوقا ، أي : محبوس ، أو نحو ذلك .

وقول رؤبة (٣) :

فِي جِسْمِ شَخْتِ الْمُنْكَبِينَ قُوشِ

قال : « قوش » صغير (٤) ، وهو بالفارسية كُوجَك (٥) ، فعربه ،

وقول العبدى (٦) :

..... كَدُكَّانِ الدَّرَابِنَةِ الْمَطِينِ (٧)

قال : « الدَّرَابِنَةُ » البوابون ، واحدُهم دَرَبَانٌ بالفارسية .

وقول أبي ذؤاد : (٨)

فَسَرَوْنَا عَنْهُ الْجِلَالَ كَمَا سَلَّ مَ لِيَّعِ اللَّطِيمَةِ الدَّخْدَارُ

« الدَّخْدَارُ » الثوبُ ، وهو بالفارسية تَعَتْ دار ، أي : يمسكه

(١) : تمامه :

فذاك وما أنجى من الموت ربُّه بساباط ..

(٢) : أ : قال .

(٣) : ديوانه ، ق ٦٦/٢٨ ، ص ٧٩ ، وشرح الجواليقي : ٣٤٦ ، والاقطصاب :

٤٢٥ .

(٤) : ب : « قصر » ، كذا ولعلها قصير .

(٥) : س : كوشك .

(٦) : هو المثقب العبدى ، والبيت من كلمة له مفضلية ، المفضليات ق ٣٨/٧٦ ،

ص : ٢٩٢ ، وشرح الجواليقي : ٣٤٧ ، والاقطصاب : ٤٢٥ .

(٧) : صدره : فأبقى باطلي والجُدُّ منها .

(٨) : ديوانه : ق ٣٢/٣٤ ، ص : ٣١٩ ، وشرح الجواليقي : ٣٤٧ ، والاقطصاب :

٤٢٦ . وفي مطبوعة ليدن « ذؤاد » .

التختُ ، وقال الكُمَيْتُ^(١) يصف بقرة :

تَجْلُو الْبَوَارِقُ عَنْهَا صَفْحَ دَخْدَارٍ^(٢)

و« الْخَوْرَنْقُ » كان يسمى الْخَرْنَكَاةَ^(٣) ، أي : موضعُ الشرب ،
فأعرب [٥٣٣] .

* * *

باب دخول بعض الصفات على بعض

تدخل « مِنْ » على « عِنْدَ » : تقول : « جِئْتُ مِنْ عِنْدِكَ » وتدخل^(٤)
على « على » أنشد الكسائي^(٥) :

بَاتَتْ تَنْوِشُ الْحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلَى نَوْشًا بِهِ تَقَطَّعَ أَجْوَازَ الْفَلَاحِ

وتدخل على « عَنِ » قال ذو الرُّمَّةِ^(٦) :

إِذَا نَفَّحْتُ مِنْ عَنِ يَمِينِ الْمَشَارِقِ^(٧)

(١) : ديوانه : ق ٢/٢١١ ، ج ١/١٧٩ ، وشرح الجواليقي : ٣٤٨ ، والاقطصاب : ٤٢٦ .

(٢) : صدره : تزجي دوالح من ثجاجة قطف .

(٣) : س : الخورنكاه .

(٤) : زاد في و : « من » .

(٥) : لغيلان بن حريث ، كما في اللسان (نوش) ، والبيتان بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٤٨ ، والاقطصاب : ٤٢٧ .

(٦) : ديوانه ، ق ٣/٧ ، ج ١/٢٤٨ ، وشرح الجواليقي : ٣٤٩ ، والاقطصاب : ٤٢٧ .

(٧) : صدره : وهيفٌ تهيج البين بعد تجاور .

وقال القَطَامِيُّ^(١) :

..... مِنْ عَنِ يَمِينِ الْحُبَيَّا نَظْرَةً قَبْلُ^(٢)

قال : وتقول « كُنْتُ مَعَ أَصْحَابِ لِي فَأَقْبَلْتُ مِنْ مَعَهُمْ » و« كَانَ مَعَهَا فَانْتَزَعْتُهُ مِنْ مَعَهَا » .

وقال الكسائيُّ : سمعت بعض العرب يقول : « أَخَذْتُهُ مِنْ كَمْ كَانَ ذَاكَ »^(٣) .

قال سيبويه^(٤) : العربُ تقول : « جِئْتُ مِنْ عَلَيِّهِ » كقولك : من فَوْقِهِ و« جِئْتُ مِنْ مَعَهُ » كقولك : من عنده [٥٣٤] وقال مزاحم^(٥) :

غَدَتْ مِنْ عَلَيِّهِ بَعْدَمَا تَمَّ ظَمُّوْهَا تَصِلُ ، وَعَنْ قَيْضِ بَيْدَاءَ^(٦) مَجْهَلٍ .
وقال الكسائيُّ : « مِنْ » تدخل على جميع حروف الصفات ، إلا على الباء ، واللام ، و« في » . وقال الفراءُ : ولا تدخل أيضاً عليها نفسها ، قال : وإنما امتنعت العربُ من إدخالها على الباء واللام ؛ لأنها قلَّتَا فلم يتوهموا فيهما الأسماء ؛ لأنه ليس من أسماء العرب اسمٌ على حرف^(٧) ، وأدخلت على الكاف ؛ لأنها في معنى مثل .

(١) : ديوانه ، ص : ٢٨ ، وهو من مشوثته في جمهرة أشعار العرب ٨١٤/٢ ، وشرح

الجواليقي : ٣٤٩ ، والاقتضاب : ٤٢٧ .

(٢) : صدره : فقلت للركب لَمَّا أن علا بهم .

(٣) : س : من كمكان ذلك .

(٤) : انظر الكتاب ٣١٠/٢ ، وابن قتيبة تصرف بعبارته .

(٥) : هو مزاحم بن الحارث العقيلي ، والبيت في الكتاب ٣١٠/٢ ، والنوادر : ١٦٣ ،

والمقتضب ٥٣/٣ ، والكامل ٩٨/٣ ، وشرح المفصل ٣٨/٨ ، والخزانة ٢٥٣/٤ ،

والمقاصد النحوية ٣٠١/٣ ، وشرح الجواليقي : ٣٤٩ ، والاقتضاب : ٤٢٨ .

(٦) : و : « بزيزاء » ، وهي رواية ، انظر المصادر .

(٧) : و : حرف واحد .

وبالاء تدخل على الكاف ، قال الشاعر^(١) :

وَزَعْتُ بِكَالهِرَاوَةِ أَعْوَجِي إِذَا وَنَتِ الرَّكَّابُ جَرَى وَثَابَا

وقال امرؤ القيس^(٢) :

وَرُحْنَا بِكَابِنِ الْمَاءِ يُجْنَبُ وَسَطْنَا تَصَوَّبُ فِيهِ الْعَيْنُ طَوْرًا وَتَرْتَقِي

كأنه قال : بمثل ابن الماء ، وأنشد سيبويه^(٣) :

وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤْتَفِينِ [٥٣٥]

فأدخل الكاف على الكاف ، وأنشد القاسم بن مَعْنٍ^(٤) :

على كالخفيف السُّحْقُ يدعوبه الصُّدَى^(٥)

* * *

(١) : هو ابن غادية السلمي كما في الاقتضاب : ٤٢٩ ، وهو بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٥٠ ، واللسان (ثوب ، وثب) .

(٢) : ديوانه ، ق ٣٥/٣٠ ، ص : ١٧٦ ، وشرح الجواليقي : ٣٥٠ ، والاقتضاب : ٤٢٩ ، وذكر ابن السيد أنه يروى لعمرو بن عمار الطائي .

(٣) : لخطام المجاشعي ، انظر الكتاب ١٣/١ ، ٢٠٣ ، ٣٣١/٢ ، والمقتضب ٩٧/٢ و١٤٠/٤ ، ٣٥٠ ، والخصائص ٣٦٨/٢ ، والمنصف ١٩٢/١ و١٨٤/٢ و٨٢/٣ ، والخزانة ٣٦٧/١ ، والمقاصد النحوية ٥٩٢/٤ ، وشرح الجواليقي : ٣٥١ ، والاقتضاب : ٤٣٠ .

(٤) : لامرئ القيس ، ديوانه ، ق ١١/٦٩ ، ص : ٢٨٣ ، ويروى لبشامة البجلي - وفي الاقتضاب سلامة العجلي - ، وشرح الجواليقي : ٣٥١ ، والاقتضاب : ٤٣٠ .

(٥) : جاء البيت في - أ ، و - بتمامه ، وعجزه :

له قلبٌ عادِيَةٌ وصحونٌ

وثمة اختلاف في رواية عجزه ، انظر الديوان والاقتضاب .

باب دخول بعض الصفات مكان بعض

« في » مكان « على » ، تقول : « لا يدخل الخاتم في إصبعي » أي :
على إصبعي ؛ قال الله عز وجل : ﴿وَلَا صَلْبَيْنَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ﴾^(١)

أي : على جذوع النخل ، وقال الشاعر^(٢) :
هُمُ^(٣) صَلَبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جِذَعِ نَخْلَةٍ فَلَا عَطَسَتْ شَيْبَانُ إِلَّا بِأَجْدَعَا

وقال عنترة^(٤) :

بَطْلٌ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ^(٥)
أي : على سَرْحَةٍ من طوله .

و« إلى » مكان « في » ، قال النابغة^(٦) :

فَلَا تَتْرُكْنِي بِالْوَعِيدِ كَأَنِّي إِلَى النَّاسِ مَطْلِي بِهِ الْقَارُ أُجْرُبُ [٥٣٦]

(١) : سورة طه : ٧١ .

(٢) : هو سويد بن أبي كاهل اليشكري ، كما في اللسان (عبد) ، وأمالي ابن الشجري
٢٦٧/٢ ، وشرح شواهد المغني : ١٦٤ ، وشرح أبيات المغني ٦٢/٤ - ٦٥ وذكر
السيوطي والبغدادي أنه من كلمة له في منتهى الطلب ، والبيت ثالث ثلاثة لقراد بن
حنش الصاردي في الحماسة البصرية ٨٠/١ ، وهو بلا نسبة في شرح الجواليقي :
٣٥٢ ، والاقطصاب : ٤٣١ .

(٣) : و ، س : « وهم » .

(٤) : ديوانه ، ق ٦٠/١ ، ص : ٢١٢ وهي معلقته ، انظر شرح القصائد السبع :
٣٥٢ ، وشرح العشر للتبريزي : ٣٠٣ ، وشرح الجواليقي : ٣٥٢ ، والاقطصاب :
٤٣١ ، وانظر تنمة تخريجه في الديوان ، ص : ٣٤٤ .

(٥) : عجزه : يُحْدَى نَعَالِ السَّبَبِ لَيْسَ بِتَوَامٍ .

(٦) : ديوانه ، ق ٢٣/٦ ، ص : ٧٨ ، وشرح الجواليقي : ٣٥٣ ، والاقطصاب :

٤٣٢ .

يريد في الناس ، وقال طرفة^(١) :

وَأَنْ يَلْتَقِ الْحَيُّ الْجَمِيعُ تَلَاْفِيِي^(٢) إِلَى ذِرْوَةِ الْبَيْتِ الْكَرِيمِ الْمُصَمِّدِ

أي : في ذِرْوَةِ الْبَيْتِ الْكَرِيمِ الذي يُصَمِّدُ إِلَيْهِ وَيُقَصِّدُ ، ويقال
« جَلَسْتُ إِلَى الْقَوْمِ » أي : فيهم .

و« عَلَى » مكان « عَن » ، يقال « رَضِيْتُ عَلَيْكَ » بمعنى عَنكَ ، وقال
الْقَحِيْفُ الْعُقَيْلِيُّ :^(٣)

إِذَا رَضِيْتُ عَلَيَّ بَنُو قَشِيرٍ لَعَمْرُ اللَّهِ أُعْجَبَنِي رِضَاهَا

و« رَمَيْتُ عَلَيَّ الْقَوْسَ » بمعنى عنها ، قال^(٤) :

أُرْمِي عَلَيْهَا وَهِيَ فَرْعٌ أَجْمَعُ

وقال ذو الإصْبَعِ^(٥) :

لَنْ^(٦) تَعْقِلَا جَفْرَةَ عَلَيَّ، وَلَمْ أُوذِ صَدِيقًا^(٧)، وَلَمْ أَنْلِ طَبْعَا

(١) : ديوانه ، ق ٤٧/١ ، ص : ٢٩ وهي معلقته ، وشرح الجواليقي : ٣٥٣ ،
والاقتضاب : ٤٣٢ .

(٢) : أ ، و : وجدنتي .

(٣) : انظر : النوادر : ١٧٦ ، المقتضب ٣٢٠/٢ ، الخصائص ٣١١/٢ ، أمالي ابن
الشجري ٢٦٩/٢ ، شرح المفصل ١٢٠/١ ، الخزانة ٢٤٧/٤ ، شرح الجواليقي :
٣٥٣ ، الاقتضاب : ٤٣٢ ، المقاصد النحوية ٢٨٢/٣ .

(٤) : البيت بلا نسبة في اصلاح المنطق : ٣١٠ ، وشرح الجواليقي : ٣٥٣ ،
والاقتضاب : ٤٣٢ ، والخصائص ٣٠٧/٢ ، والمخصص ٣٨/٦ و ٦٥/١٤ ،
و ٨٠/١٦ ، والأعلم بحاشية الكتاب ٣٠٨/٢ ، واللسان (رمى ، علا ، فرع ،
ذرع) ، ونسبه العيني في المقاصد ٥٠٤/٤ لحמיד الأرقط .

(٥) : العدوانِيُّ ، من مفضليته ، المفضليات ق ٤/٢٩ ، ص : ١٥٤ ، وشرح
الجواليقي : ٣٥٤ ، والاقتضاب : ٤٣٣ .

(٦) : و : «لم» وكذا في م . (٧) : و : «نديماً» .

أي : عَنِّي ، وقال الآخر^(١) :

إِذَا مَا أَمْرُؤُ وُلِّيَ عَلَيَّ بِوُدِّهِ وَأُدْبِرَ لَمْ يَصْدُرْ بِإِدْبَارِهِ وَدِّي [٥٣٧]

أي : وُلِّيَ عَنِّي بِوُدِّهِ .

و « مِنْ » مكان « عَن » ، يقال : « حَدَّثَنِي ^(٢) فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ » بمعنى عنه ، و « لَهَيْتُ ^(٣) مِنْ فُلَانٍ » بمعنى عنه .

والباء مكان « عَن » ، إنما^(٤) تأتي الباء بمعنى عن بعد السؤال ؛ قال الله عزَّ وجلَّ : « فَاسْأَلْ بِهِ خَيْرًا ^(٥) » أي : عنه ، ويقال « أَتَيْنَا فُلَانًا نَسْأَلُ بِهِ » أي : عنه ، وقال عَلْقَمَةُ بن عَبْدِة ^(٦) :

فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي بَصِيرٌ ^(٧) بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَبِيبٌ
وقال ابن أَحمر ^(٨) :

تُسَائِلُ بِأَبْنِ أَحْمَرَ مَنْ رَأَاهُ ^(٩) أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا

(١) : هو دوسر بن غسان اليربوعي ، انظر شرح الجواليقي : ٣٥٤ ، والاقطصاب : ٤٣٣ .

(٢) : ب : « جذبني من فلان » . (٣) : ب : نهيت .

(٤) : و : « وإنما » وكذا في م .

(٥) : سورة الفرقان : ٥٩ .

(٦) : ديوانه ، ق ٨/١ ، ص : ٣٥ ، وشرح الجواليقي : ٣٥٥ ، والاقطصاب : ٤٣٣ ، وانظر تمة تخريجه في الديوان : ١٤٠ .

(٧) : أ ، و : « علیم » .

(٨) : ديوانه ، ق ٢٠/١٦ ، ص : ٧٦ ، ورواية صدره : « وربت سائل عني حفيي » .

والبيت في المنصف ١/٢٦٠ ، ٣/٤٢ ، وأمالي ابن الشجري ٢/٢٠٣ ، وشرح شواهد

شرح الشافية ٤/٣٥٣ ، وشرح الجواليقي : ٣٥٥ ، والاقطصاب : ٤٣٤ ،

والمخصص ١/١٠٣ ، وضرائر ابن عصفور : ٤٧ ، وثمة اختلاف في رواية صدره .

(٩) : و : « تراه » .

وأشُدُّ أبو عمرو بن العلاء للأخطل^(١) :

دَعِ الْمُغْمَرَ لَا تَسْأَلِ بِمَضْرَعِهِ وَأَسْأَلِ بِمَضْفَلَةِ الْبُكْرِيِّ مَا فَعَلَا^(٢)
وقال آخر^(٣) :

وَلَا يَسْأَلُ الضَّيْفُ الْغَرِيبُ إِذَا شَتَا بِمَا زَخَرَتْ قَدْرِي لَهُ حِينَ وَدَعَا [٥٣٨]
و«عَنْ» مكان الباء ، يقال «رَمَيْتُ عَنِ الْقَوْسِ» بمعنى بالقوسِ ،
قال امرؤ القيس^(٤) :

تَصُدُّ وَتُبْدِي عَنِ أُسَيْلٍ
أي : تَصُدُّ بِأُسَيْلٍ .

وقال أبو عبيدة في قول الله عز وجل : ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ﴾^(٥) أي :
بالهوى .

و«في» مكان «إلى» ؛ قال الله عز وجل : ﴿فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي

(١) : ب : «وأشُدُّ أبو عمرو» . وقوله «لأخطل» من أ فقط .
(٢) : ديوانه ، ق ٤٢/١٣ ، ج ١٥٧/١ ، وشرح الجواليقي : ٣٥٦ ، والانتصاب :
٤٣٤ .

(٣) : زاد في ب : «وهو مالك بن حريم» . وهو مالك بن حريم الهمداني ، والبيت له
من كلمة أصمعية ، الأصمعيات ، ق ٣٨ / ١٥ ، ص : ٦٧ ، والوحشيات : ٢٥٩ ،
وشرح أبيات سيويه لابن السيرافي ٢٤٢/١ ، وشرح الجواليقي : ٣٥٦ ،
والانتصاب : ٤٣٥ . وقد اختلفوا في ضبط «حريم» انظر له الانتصاب وحاشية
محققي الأصمعيات .

(٤) : ديوانه ، ق ٣٣/١ ، ص : ١٦ ، وهي معلقته وشرح الجواليقي : ٥٦ ، والانتصاب :
٤٣٥ .

(٥) : البيت بتمامه :

تصد وتبدي عن أسيل وتتقي بناظرة من وحش وجرة مطفل
(٦) : سورة النجم : ٣ . انظر لقول أبي عبيدة تفسير القرطبي ٨٤/١٧ .

أَفْوَاهِهِمْ ﴿١﴾ أَي : إِلَى أَفْوَاهِهِمْ .

و« فِي » مَكَانِ الْبَاءِ ، قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ (٢) :

وَيَرْكَبُ يَوْمَ الرَّوْعِ فِيهَا فَوَارِسُ بَصِيرُونَ فِي طَعْنِ الْأَبَاهِرِ وَالْكَلَى

وَقَالَ آخِرُ (٣) :

وَخَضَّخَضْنَ فِينَا الْبُحْرَ حَتَّى قَطَعْنَهُ (٤) عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ غِمَارٍ وَمِنْ وَحَلٍ

أَي : خَضَّخَضْنَ بِنَا ، وَقَالَ آخِرُ (٥) :

نَلُودُ فِي أُمَّ لَنَا مَا تُغْتَصَبُ

أَي : بِأُمَّ ، وَقَالَ الْأَعَشَى (٦) :

..... وَإِذَا تُنْشِدُ فِي الْمَهَارِقِ أَنْشِدَا (٧) [٥٣٩]

أَي : إِذَا سُئِلَ بِكُتِبِ الْأَنْبِيَاءِ (٨) أَجَابَ .

و« عَلَى » مَكَانِ اللَّامِ ، قَالَ الرَّاعِي (٩) :

-
- (١) : سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ : ٩ .
(٢) : مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ فِي النُّوَادِرِ : ٨٠ - ٨١ ، وَذَيْلِ الْأَمَالِيِّ : ٢٣ - ٢٤ وَشَرَحَ شَوَاهِدَ الْمَعْنَى :
١٦٦ ، وَالخِزَانَةَ ٤ / ١٤٨ ، وَالشَّعْرَ وَالشُّعْرَاءَ ١ / ٢٨٧ - ٢٨٨ ، وَالْبَيْتَ فِي شَرَحِ
الْجَوَالِيْقِيِّ : ٣٥٧ ، وَالْاِقْتِضَابِ : ٤٣٧ .
(٣) : الْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي شَرَحِ الْجَوَالِيْقِيِّ : ٣٥٨ ، وَالْاِقْتِضَابِ : ٤٣٧ .
(٤) : ب ، وَ : « وَخَضَّخَضْتَ ... قَطَعْتَهُ » .
(٥) : رَجُلٌ مِنْ طِيءٍ ، انظُرْ شَرَحَ الْجَوَالِيْقِيِّ : ٣٥٨ ، وَالْاِقْتِضَابِ : ٤٣٨ .
(٦) : دِيْوَانُهُ ، ق ١٣ / ٣٤ ، ص ٢٦٥ : وَشَرَحَ الْجَوَالِيْقِيُّ : ٣٥٨ وَالْاِقْتِضَابِ : ٤٣٨ . وَرَوَايَةٌ
الْدِيْوَانِ : « يَنَاشِدُ بِالْمَهَارِقِ » .
(٧) : صَدْرُهُ : رَبِّي كَرِيمٌ لَا يَكْذُرُ نِعْمَةً . (٨) : زَادَ فِي أ : « عَلَيْهِمُ السَّلَامُ » .
(٩) : دِيْوَانُهُ ، ص : ٦٧ ، وَشَرَحَ الْجَوَالِيْقِيُّ : ٣٥٩ ، وَالْاِقْتِضَابِ : ٤٣٨ . وَفِي وَ :
« فَسَارَ النَّيِّ » .

رَعْتُهُ أَشْهُرًا وَخَلَا عَلَيْهَا فَطَارَ النَّيُّ فِيهَا وَأَسْتَفَارَا
أي : خَلَا لَهَا .

واللام مكان « عَلَى » يقال : « سَقَطَ لِفِيهِ » بمعنى على فيه ، وقال
الشاعر^(١) :

..... فَخَرَّ صَرِيحًا لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِّ^(٢)

أي : عَلَى الْيَدَيْنِ وَالْفَمِّ ، وقال آخر^(٣) :

كَأَنَّ مُخَوَّاهَا عَلَى نَفِنَاتِهَا مُعْرَسُ خَمْسٍ وَقَعَتْ لِلْجَنَاحِينَ

أي : وَقَعَتْ عَلَى الْجَنَاحِينَ .

و« إِلَى » مكان « مِنْ » ، قال ابن أَحْمَرَ^(٤) :

..... يُسْقَى فَلَا يُرَوَى إِلَيَّ ابْنُ أَحْمَرَ^(٥)

أي : مِنِّي .

(١) : البيت لقاتل محمد بن طلحة بن عبيد الله ، قيل هو شريح بن أوفى وقيل هو الأشر ، وقيل هو عصام بن مقشعر البصري وقيل غيرهم ، انظر تهذيب تاريخ دمشق ٣٠٤/٦ ، والاقتضاب : ٤٣٩ ، ونسبه الجواليقي في شرحه : ٣٥٩ لكعب بن حدير المنقري ، وذكر ابن السيد أنه ينسب للمكعبر الأسدي أو الضبي وذكر الاختلاف في القائل .

(٢) : صدره : تناولت بالرمح الطويل ثيابه .

وفي الجواليقي : شككت له بالرمح جيب قميصه .

(٣) : هو الطرماح بن حكيم ، ديوانه ، ق ٣٣/٣٤ ، ص : ٤٩١ ، وشرح الجواليقي : ٣٦٠ ، والاقتضاب : ٤٣٩ .

(٤) : ديوانه ، ق ٢٤/١٨ ، ص : ٨٤ ، وشرح الجواليقي : ٣٦٠ ، والاقتضاب : ٤٤٠ .

(٥) : صدره : تقول وقد عاليت بالكور فوقها .

و«إلى» مكان «عند»، يقال «هُوَ أَشْهَى إِلَيَّ مِنْ كَذَا» أي :
عِنْدِي ، وقال أبو كَبِيرٍ^(١) :

أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ ، وَذَكَرَهُ أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الرَّحِيقِ السَّلْسَلِ
أي : عِنْدِي ، وقال الرَّاعِي^(٢) [٥٤٠] :

ثِقَالٌ إِذَا رَادَ النِّسَاءَ ، خَرِيدَةٌ صِنَاعٌ ، فَقَدْ سَادَتْ إِلَيَّ الْغَوَانِيَا
أي : عِنْدِي^(٣) ، وقال الْجَعْدِيُّ^(٤) :

وَكَانَ إِلَيْهَا كَالَّذِي أَصْطَادَ بِكَرْهَا شِقَاقًا وَبُعْضًا أَوْ أَطَمَّ وَأَهْجَرَ
أي : عِنْدَهَا ، وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ^(٥) :

وَذَكَرْتُكَ سَبَاتٍ إِلَيَّ عَجِيبٌ^(٦)
أي : عِنْدِي ، وقال آخِرُ^(٧) :

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَسَّ مِنْ أُمَّ جَابِرٍ إِلَيَّ - وَإِنْ بَاشَرْتُهُهَا - لَبَغِيضٌ^(٨)
و«عَنْ» مكان «عَلَى» قال ذُو الْإِصْبَعِ^(٩) :

(١) : الهذليُّ ، ديوان الهذليين ٨٩/٢ ، وشرح الجواليقي : ٣٦١ ، والاقتضاب : ٤٤٠ .

(٢) : ديوانه ، ص : ١١١ ، وشرح الجواليقي : ٣٦١ ، والاقتضاب : ٤٤٠ .

(٣) : «أي عندي» ليس في س .

(٤) : ديوانه ، ق ٣ / آ ٤٢ ، ص : ٤٣ ، وشرح الجواليقي : ٣٦٢ ، والاقتضاب :

٤٤١ .

(٥) : ديوانه ، ق و/ ٣٠ ، ص : ٥٦ ، وشرح الجواليقي : ٣٦٢ ، والاقتضاب : ٤٤١ .

(٦) : صدره : ذَكَرْتُكَ لَمَّا أَتَلَعْتَ مِنْ كِنَاسِهَا .

(٧) : البيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٦٣ ، والاقتضاب : ٤٤١ .

(٨) : قوله : «وقال آخر: لعمرك.. البيت» ليس في س .

(٩) : البيت من مفضليته ، المفضليات ق ٤/٣١ ، ص : ١٦٠ ، وشرح الجواليقي :

لَا هَ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ عَنِّي ، وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَحْزُونِي (١)

أي : لم تَفْضُلْ في الحَسَبِ عَلَيَّ ، وقد قال قيس بن الخطيم (٢) :

تَدْحَرَجَ عَن ذِي سَامِهِ الْمُتَقَارِبِ (٣)

أي : عَلَى ذِي سَامِهِ .

و« عَن » مكان « بَعْدَ » ، منه قوله (٤) :

لَقِحَتْ حَرْبٌ وَاثِلٍ عَن جِيَالِ (٥) [٥٤١]

أي : بَعْدَ جِيَالٍ ، ومنه (٦) :

نَوُومُ الضُّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَن تَفْضُلِ (٧)

أي : بَعْدَ تَفْضُلِ (٨) ، ومنه (٩) :

وَمَنْهَلٍ وَرَدُّهُ عَن مَنْهَلٍ

-
- = ٣٦٣ ، والاقتضاب : ٤٤١ ، وانظر تنمة تخريجه في المفضليات .
- (١) : زاد في « أ » بعد البيت : « يعني تسوسني ، خزوت الرجل : إذا سُتَّه » .
- (٢) : ديوانه ، ق ١٧/٤ ، ص : ٤٠ ، وشرح الجواليقي : ٣٦٤ ، والاقتضاب : ٤٤٢ ، وانظر تنمة تخريجه في الديوان : ٥٠ .
- (٣) : صدره : لو أنك تلقي حنظلاً فوق بيضنا .
- (٤) : البيت للحارث بن عباد ، انظر الأغاني ٤٧/٥ ، وشرح الجواليقي : ٣٦٥ ، والاقتضاب : ٤٤٣ وفيه تحريف .
- (٥) : صدره : قَرَّبَا مَرِيضَ النِّعَامَةِ مِنِّي .
- (٦) : قول امرئ القيس ، ديوانه ، ق ٤٠/١ ، ص : ١٧ وهي معلقته ، وشرح الجواليقي : ٣٦٥ ، والاقتضاب : ٤٤٤ .
- (٧) : صدره : ويضحى فتيتُ المسك فوق فراشها .
- (٨) : « أي بعد تفضل » ليس في س .
- (٩) : أ : « ومنه قوله » . والبيت للعجاج ، ديوانه ، ق ١٠٢/١٢ ، ج ٢٤١/١ ، وشرح الجواليقي : ٣٦٦ ، والاقتضاب : ٤٤٤ ،

أي : بعد منهل ، ويقال « أَنَا فَاعِلٌ ذَاكَ عَنْ قَلِيلٍ » أي : بَعْدَ قَلِيلٍ .
قال الجَعْدِيُّ :

وَأَسْأَلُ بِهِمْ أَسَدًا إِذَا جَعَلْتُ حَرْبُ الْعَدُوِّ تَشُولُ عَنْ عُقْمٍ .
أي : بعد عُقْمٍ .

و« عَلَى » بمعنى « فِي » ، قال الله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ ﴾ (٢) أي : فِي مُلْكِ سُلَيْمَانَ ، ويقال « كَانَ كَذَا عَلَى عَهْدِ فُلَانٍ » أي : فِي عَهْدِهِ (٣) .

و« عَنْ » مكان « مِنْ أَجْلِ » (٤) ، قال لَبِيدٌ (٥) :

لِيُورِدَ تَقْلِيصُ الْغِيْطَانُ عَنْهُ [٥٤٢] (٦)

أي : من أجله ، وقول (٧) النَّمِرِ بْنِ تَوَلَّبٍ (٨) :

وَلَقَدْ شَهِدْتُ إِذَا الْقِدَاحُ تَوَحَّدَتْ وَشَهِدْتُ عِنْدَ اللَّيْلِ مُوقَدَ نَارِهَا
عَنْ ذَاتِ أَوْلِيَةٍ أَسَاوِدُ رَبِّهَا (٩) وَكَأَنَّ لَوْنَ الْمِلْحِ فَوْقَ شِفَارِهَا

(١) : ديوانه ، ق ١١/٢٩ ، ص : ٢٣٦ ، وشرح الجواليقي : ٣٦٦ ، والاقتضاب : ٤٤٥ .

(٢) : سورة البقرة : ١٠٢ .

(٣) : ب ، و : « فِي عَهْدِ فُلَانٍ » .

(٤) : « وَعَنْ مَكَانٍ مِنْ أَجْلِ » ليس فِي ب .

(٥) : ديوانه ، ق ٣٤/١١ ، ص : ٨٣ ، وشرح الجواليقي : ٣٦٦ ، والاقتضاب : ٤٤٥ .

(٦) : عجزه : يَبْدُ مَفَازَةَ الْخَمْسِ الْكَمَالِ . (٧) : أ : وقال .

(٨) : ديوانه ، ق ١٦/١٩ ، ١٧ ، ص : ٦٣ ، وشرح الجواليقي : ٣٦٧ ،

والاقتضاب : ٤٤٦ ، وسمط اللالي : ٧٨٣ ، وانظر تخريجهما فِي ديوانه ، ص :

١٤٥ - ١٤٦ .

(٩) : ب ، أ ، ل : « رَبِّهَا ! »

أي : من أجل .

والباء بمعنى « من » ، قال الشاعر^(١)

شَرِبْنَا بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَعْتُ^(٢) مَتَى لُجَجٍ خُضِرٍ لَهُنَّ نَيْجُ

أي : شربنا من ماء البحر ، ومثله قول عنترة^(٣) :

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرُضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ زُورَاءَ تَنْفِرٍ عَنْ حِيَاضِ الدِّئِيمِ

والباء بمعنى « في » ، قال الأعشى^(٤) :

مَا بُكَاءُ الْكَبِيرِ بِالْأَطْلَالِ^(٥)

أي : في الأطلال .

و« إلى » بمعنى « مع » يقال : « إِنَّ فُلَانًا ظَرِيفٌ عَاقِلٌ إِلَى حَسَبٍ

ثاقب » ، أي : مع حسب .

وقال ابن مُفَرِّغٍ^(٦) :

(١) : أ : « قال الهذليُّ وذكر السحاب » ، وفي ب « قال أبو ذؤيب » ، والبيت له في ديوان الهذليين ٥٢/١ ، والاقتضاب : ٤٤٧ ، وشرح الجواليقي : ٣٦٧ ، والخصائص ٨٥/٢ ، وأمالي ابن الشجري ٢٧٠/٢ ، والخزانة ١٩٣/٣ ، والمقاصد النحوية ٢٤٩/٣ .

(٢) : ب : « تصعدت » . وروى صدره برواية أخرى ، انظر ديوان الهذليين .

(٣) : ديوانه ، ق ٣٣/١ ، ص : ٢٠١ وهي معلقته ، وشرح الجواليقي : ٣٦٨ ، والاقتضاب : ٤٤٧ .

(٤) : ديوانه ، ق ١/١ ، ص : ٣٩ ، وشرح الجواليقي : ٣٦٩ ، والاقتضاب : ٤٤٨ .

(٥) : عجزه ، وسؤالي فهل تردُّ سؤالي .

(٦) : الحميريُّ ، شعره ، ق ١٦ وحده ، ص : ٦٨ ، وشرح الجواليقي : ٣٦٩ ، والاقتضاب : ٤٤٩ .

شَدَخَتْ غُرَّةَ السَّوَابِقِ مِنْهُمْ^(١) فِي وُجُوهِ إِلَى اللَّمَامِ الْجَعَادِ
أي : مع اللَّمَامِ .

وقال ذو الرِّمَّة^(٢) [٥٤٣] :

بِهَا كُلُّ خَوَّارٍ إِلَى كُلِّ صَعْلَةٍ^(٣)

أي : مع كل صَعْلَةٍ . وقال أبو عبيدة في قوله جل ثناؤه : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا
أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ ﴾^(٤) أي : مع أموالكم ، وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مَنْ
أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾^(٥) أي : مع الله ، وقولهم : « الذُّودُ إِلَى الذُّودِ إِبِلٌ »
أي : مع الذود .

و« إلى » بمعنى اللام ، يقال : « هَدَيْتَهُ لَهُ » ، و« إليه » ، قال الله عز
وجلَّ : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا ﴾^(٦) ، وفي موضع آخر : ﴿ وَإِنَّكَ
لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾^(٧) ، وقال تعالى : ﴿ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى
النَّحْلِ ﴾^(٨) ، وفي موضع آخر : ﴿ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ﴾^(٩) .

و« على » بمعنى الباء ، يقال « أَرْكَبَ عَلَى اسْمِ اللَّهِ » أي : باسم الله ،

(١) : س : « فيهم » وهي رواية الجواليقي وابن السيد .
(٢) : ديوانه ، ق ٣/٥ ، ج ١٨٨/١ ، وشرح الجواليقي : ٣٧٠ ، والاقطصاب :

٤٤٩ .

(٣) : عجزه : « سهول ورفض المذرعَات القراهِبِ » وجاء البيت بتمامه في أ .

(٤) : سورة النساء : ٢ .

(٥) : سورة آل عمران : ٥٢ .

(٦) : سورة الأعراف : ٤٣ .

(٧) : سورة الشورى : ٥٢ .

(٨) : سورة النحل : ٦٨ .

(٩) : سورة الزلزلة : ٥ . وزاد في « أ » بعد الآية : « وأنشد : لقد رُكِبَ كان وحاه الواحي .

أي إليه » .

ويقال : « عَنَفَ عَلَيْهِ » و« بِهِ » ، و« خَرَقَ عَلَيْهِ » و« بِهِ (١) » وقول (٢)

الشاعر (٣) : [٥٤٤] .

شَدُّوا الْمَطِيَّ عَلَى دَلِيلٍ دَائِبٍ

أي : بدليل ، وقول أبي ذؤيب (٥) :

وَكَأَنَّهِنَّ رَبَابَةٌ ، وَكَأَنَّهُ يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

أي : بالقداح .

و« عَلَى » بمعنى « مع » قال لبيد (٦) :

كَأَنَّ مُصَفَّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ وَأَنْوَاحًا عَلَيَّهِنَّ الْمَالِي

أي : كأن مصفحات على ذرى السحاب وأنواحاً معهن المآلي (٧) .

وقال الشَّمَاخُ : (٨)

وَيُرْدَانٍ مِنْ خَالٍ ، وَسَبْعُونَ دِرْهَمًا عَلَى ذَاكَ مَقْرُوظًا (٩) مِنَ الْقِدِّ مَاعِزُ

(١) : ليس في ب . (٢) : أ : قال .

(٣) : هو عوف بن عطية بن الخرع ، كما في الاقتضاب : ٤٤٩ ، والبيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٧٠ .

(٤) : عجزه : ما بين كاظمة وسيف الأجر .

وفي الاقتضاب : من أهل كاظمة فسيف الأبحر .

(٥) : من مفضلته ، المفضليات ، ق ٢٥/١٢٦ ، ص : ٤٢٤ ، وشرح الجواليقي : ٣٧١ ، والاقتضاب : ٤٥٠ .

(٦) : ديوانه ، ق ٣٤/١١ ، ص : ٩٠ ، وشرح الجواليقي : ٣٧١ ، والاقتضاب : ٤٥٠ .

(٧) : زاد في أ : « والتصفيق والتصفيح واحد » .

(٨) : ديوانه ، ق ٣٢/٨ ، ص : ١٨٨ ، وشرح الجواليقي : ٣٧٢ ، والاقتضاب :

٤٥١ . ورواية الديوان : « ... وتسعون .. × ومع ذلك .. من الجلد .. » .

(٩) : كتب في هامش ب : « مقروط : مذبوغ بالقرظ [في الأصل القرص مصحفاً] » .

أي : مع ذاك .

و« على » بمعنى « من » قال أبو عبيدة في قول الله عز وجل : ﴿ إِذَا
اِكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴾ (١) أي : من الناس ، وقال صخر الغي : (٢)
مَتَى مَا تُنْكِرُوهَا تَعْرِفُوهَا عَلَى أَقْطَارِهَا عَلَقٌ نَفِیْثٌ [٥٤٥]
أي : من أقطارها .

و« في » بمعنى « مِنْ » قال امرؤ القيس (٣) :

وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ أَحَدْتُ (٤) عَهْدِهِ ثَلَاثِينَ (٥) شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ
أي : من ثلاثة أحوال .

و« في » بمعنى « مَعَ » ، يقال « فُلَانٌ عَاقِلٌ فِي حِلْمٍ » أي : مع
حلم ، وقال الجعدي (٦) :

وَلَوْحًا ذِرَاعَيْنِ فِي بَرَكَةٍ إِلَى جُؤْجُؤٍ رَهْلٍ الْمَنْكِبِ (٧)
أي : مع بركة ، وقال آخر (٨) :

-
- (١) : سورة المطففين : ٢ .
(٢) : نَبَهَ الجوالقي في شرحه : ٣٧٣ وابن السيد في الاقتضاب : ٤٥١ ، على أن
البيت لأبي المثلم في صخر الغي وقومه ، وهو لأبي المثلم في ديوان الهذليين
٢٢٤/٢ .
(٣) : ديوانه ، ق ٣/٢ ، ص ٢٧ ، وشرح الجوالقي : ٣٧٣ ، والاقتضاب : ٤٥٣ .
(٤) : ل ، س ، و : « أقرب » . أ : « آخر عمره » .
(٥) : س : « ثلاثون » وكذا في الجوالقي .
(٦) : ديوانه ، ق ٢٧/٢ ، ص : ٢١ ، وفيه « ولوح » ، وشرح الجوالقي : ٣٧٤ ،
والاقتضاب : ٤٥٣ .
(٧) : لم يرد عجز البيت في أ ، س .
(٨) : هو خراشة بن عمرو العبسي كما في الاقتضاب : ٤٥٣ - ٤٥٤ وقيل لعترة وليس =

أَوْ طَعْمٌ غَادِيَّةٍ فِي جَوْفِ ذِي حَدَبٍ مِنْ سَاكِنِ الْمُنْزَنِ يَجْرِي فِي الْغُرَانِيقِ
أي : مع الْغُرَانِيقِ ، وهي طَيْرُ الْمَاءِ .

واللام بمعنى « مع » ، قال مُتَمَّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ^(١) :

فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكًا لَطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعًا
أي : مع طول اجتماع .

واللام بمعنى « بعد » كقولهم^(٢) « كُتِبَ لثَلَاثِ خَلُونَ » أي : بعد

ثلاث خلون ، وقال الراعي^(٣) :

حَتَّى وَرَدَّنَ لَيْتَمَ خِمْسٍ بِأَيْصٍ جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَبَيْلًا^(٤) [٥٤٦]
أي بعد تمامِ خِمْسٍ^(٥) .

واللام بمعنى « من أجل » تقول « فعلت ذلك لك » أي : من أجلك ،

و« فعلت ذاك لعيون الناس » أي : من أجل عيونهم . وقال العجاج^(٦) :

= في ديوانه ، والبيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٧٤ ، واللسان والتاج
(عزق) .

وفي أ ، س : « وقال الآخر » .

(١) : من مفضليته ، المفضليات ق ٢٠/٦٧ ، ص : ٢٦٧ ، وشرح الجواليقي : ٣٧٥ ،
والاقتضاب : ٤٥٤ ، وانظر تمة تخريجه في المفضليات .

(٢) : ليس في ب . وفي أ : « قولهم » ، وفي و : « وقوله » .

(٣) : ديوانه ، ص : ٥١ ، وشرح الجواليقي : ٣٧٥ ، والاقتضاب : ٤٥٤ ، وجمهرة
أشعار العرب ٩١٧/٢ وهي ملحمة .

(٤) : لم يرد عجز البيت في غير « س » . وروايته في جمهرة الأشعار : « حبراً تقارضه
السقاة » .

(٥) : زاد في أ : « والبائص : البعيد » .

(٦) : ديوانه ، ق ٢٧/٢٦ ، ٢٨ ، ج ٥٣٤/١ ، وشرح الجواليقي : ٣٧٦ ،
والاقتضاب : ٤٥٥ ، وانظر تمة تخريجه في الديوان ٤١٥/٢ .

تَسْمَعُ لِلْجَرَعِ إِذَا اسْتَحِيرَا لِلْمَاءِ فِي أَجْوَافِهَا خَرِيرًا
أراد تسمع^(١) للماء خريراً في أجوافها من أجل الجرع .

والباء بمعنى « على » قال عمرو بن قميئة^(٢) :

بُودِّكَ مَا قَوْمِي عَلَى أَنْ تَرَكَتِهِمْ^(٣) سَلِيمِي ، إِذَا هَبَّتْ شَمَالٌ وَرِيحُهَا

أي : على ودك قومي ، و « ما » زائدة .

والباء بمعنى « من أجل » قال لبيد^(٤) :

غُلْبٌ تَشْدُرُ بِالذُّحُولِ

أي : من أجل الذحول .

باب زيادة الصفات

قال الله جل ثناؤه : ﴿ تَنْبُتُ بِالذُّهْنِ ﴾^(٦) ، وقال تعالى : ﴿ اقْرَأْ

(١) : ب : « أي تسمع » .

(٢) : ديوانه ، ق ١١/٢ ، ص : ٣٣ ، وشرح الجواليقي : ٣٧٦ ، والاعتضاب : ٤٥٥ .

(٣) : في أ : « ما » .

(٤) : ديوانه ، ق ٧١/٤٨ ، ص : ٣١٧ ، وشرح الجواليقي : ٣٧٧ ، والاعتضاب : ٤٥٦ ، وهي معلقته ، انظر شرح القصائد السبع الطوال : ٥٨٦ ، وشرح القصائد التسع ٤٣٣/١ .

(٥) : البيت بتمامه :

غُلْبٌ تَشْدُرُ بِالذُّحُولِ كَأَنَّهَا جَنَّ الْبَدْيِ رَوَاسِيًّا أَقْدَامَهَا

(٦) : سورة المؤمنين : ٢٠ .

بِأَسْمِ رَبِّكَ ﴿١﴾ أي : اسم ربك ، وقال جل ثناؤه : ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ
اللَّهِ﴾ ﴿٢﴾ أي [٥٤٧] يَشْرَبُهَا ، وقال أمية ﴿٣﴾ :

إِذْ يَسْفُونَ بِالذَّقِيقِ ﴿٤﴾

وقال الراعي ﴿٦﴾ :

هُنَّ الْحَرَائِرُ لَا رَبَّاتُ أَحْمِرَةٍ سُوْدُ الْمَحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ

وقال آخر ﴿٧﴾ :

بِوَادِ يَمَانٍ يُنْبِتُ الشُّثَّ صَدْرُهُ ﴿٨﴾ وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ وَالشَّبَهَانِ

وقال الأعشى ﴿٩﴾ :

(١) : سورة العلق : ١ .

(٢) : سورة الدهر : ٦ .

(٣) : هو أمية بن أبي الصلت ، ديوانه ، ق ٣/٣٠ ، ص : ٣٩٧ ، وشرح الجواليقي : ٣٧٨ ، والاقتضاب : ٤٥٦ ، وانظر تنمة تخريجه في الديوان : ٥٧٥ ، وزد عليه : التكملة (ع ول) ، وشرح أبيات المغني للبغدادي ٢٨٤/٥ وفيه زيادة أبيات على الديوان .

(٤) : أ ، ل ، و : « بالرحيق » .

(٥) : البيت بتمامه :

إِذْ يَسْفُونَ بِالذَّقِيقِ وَكَانُوا قَبْلَ لَا يَأْكُلُونَ شَيْئًا فَطِيرًا

(٦) : ديوانه ، ص : ١٠١ ، وشرح الجواليقي : ٣٧٨ ، وشرح المفصل ٢٣/٨ ، والخزانة ٦٦٧/٣ ، والمخصص ٧٠/١٤ ، وشرح أبيات المغني ٣٦٨/٢ ، وورد البيت في كلمة للقتال الكلابي ، ديوانه : ٥٣ ، وانظر كلام البغدادي .

(٧) : هو يعلى الأحول الأزدي ، والبيت من كلمة له في الأغاني ١٤٩/٢٢ ، والخزانة ٤٠٤/٢ ، ونسبه ليعلى ابن السيد في الاقتضاب : ٤٥٧ عن الأصبغاني ، وابن بري في اللسان (شبه) عن أبي عبيدة ، ونسبه الجواليقي في شرحه : ٣٧٩ للنجاشي .

(٨) : ب ، ل ، و : « فرعه » . ويروى : « ينبت الصدر » .

(٩) : ديوانه ، ق ٣٧/٣٤ ، ص : ٢٦٧ ، والاقتضاب : ٤٥٧ ، وشرح الجواليقي :

ضَمِنَتْ بِرِزْقِ عِيَالِنَا أَرْمَاحُنَا ... (١)
 وقال الله عز وجل : ﴿ وَهَزِي إِلَيْكَ بِجُدْعِ النَّخْلَةِ ﴾ (٢)، وقال عز
 وجل : ﴿ فَسْتَبْصِرْ وَبُيْصِرُونَ بِأَيْكُمُ الْمَفْتُونُ ﴾ (٣)
 أي : أَيُّكُمُ الْمَفْتُونُ .
 وقال امرؤ القيس (٤) :

... هَصْرَتْ بِغُضْنِ ذِي شَمَارِيخٍ مِيَالٍ (٥)
 أي : غُضْنًا ، وقال آخر (٦) : [٥٤٨]

نَضْرِبُ بِالسَّيْفِ وَنَرْجُو بِالْفَرَجِ (٧)

أي : نَرْجُو الْفَرَجَ ، وقال حميد بن ثور (٨) :

- (١) : البيت بتمامه كما في الديوان :
 ضمنت لنا أعجازهن قدورنا وضروعهن لنا الصريح الأجردا
 وروايته كما هنا في شرح الجواليقي .
 ضمنت برزق عيالننا أرماحنا ملء المراحل والصريح الأجردا
 (٢) : سورة مريم : ٢٥ .
 (٣) : سورة القلم : ٤ - ٥ .
 (٤) : ديوانه ، ق ٢٤/٢ ، ص : ٣٢ ، وشرح الجواليقي : ٣٨٠ ، والاقتضاب :
 ٤٥٧ .
 (٥) : صدره : فلما تنازعنا الحديث وأسمحت .
 (٦) : البيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٨١ ، والاقتضاب : ٤٥٨ ، وشرح شواهد
 المغني للسيوطي : ١١٤ ، والانصاف ١/٢٨٤ ، والخزانة ٤/١٦٠ ، وشرح أبيات
 المغني للبغدادي ٢/٣٦٦ ، ونسبه ياقوت في البلدان (فلج) ٤ / ٢٧١ للجعدي
 ولم يسمه ولعله النابغة ، انظر ملحقات شعره : ٢١٦ .
 (٧) : في ب : « تضرب .. وترجو .. » ، وهو تصحيف .
 (٨) : ديوانه ، ق ب / ٤٤ ، ص : ٤١ ، وشرح الجواليقي : ٣٨١ ، والاقتضاب :
 ٤٥٨ .

أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ سَرَحَةَ مَالِكٍ عَلَى كُلِّ أَفْئَانٍ الْغِضَاهِ تَرُوقُ
أَرَادَ تَرُوقُ كُلِّ أَفْئَانٍ (١) .

* * *

باب إدخال الصفات وإخراجها

«شَكَرْتُكَ، وَشَكَرْتُ لَكَ»، و «نَصَحْتُكَ، وَنَصَحْتُ لَكَ»، و «كَلَّمْتُكَ،
وَكَلَّمْتُ لَكَ»، و «اسْتَجَبْتُكَ، وَاسْتَجَبْتُ لَكَ»، قال الشاعر (٢) :

فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَلِكَ مُجِيبُ (٣)

و «مَكَّنْتُكَ، وَمَكَّنْتُ لَكَ»، قال الله عز وجل : ﴿مَكَّنَاهُمْ فِي
الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ﴾ (٤)، و «اشْتَقْتُكَ، وَاشْتَقْتُ إِلَيْكَ»،
و «بَلَّغْتُكَ، وَبَلَّغْتُ إِلَيْكَ»، و «هَدَيْتُهُ الطَّرِيقَ، وَإِلَى الطَّرِيقِ»،
و «عَدَدْتُكَ مِائَةً، وَعَدَدْتُ لَكَ»، و «اخْتَرْتُ الرَّجَالَ زَيْدًا، وَاخْتَرْتُ مِنَ
الرَّجَالِ زَيْدًا»، قال الله تعالى : ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾ (٥)،
و «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبِي، وَمِنْ ذَنْبِي»، قال الشاعر (٦) : [٥٤٩]

(١) : في أ : «كل شيء» .

(٢) : هو كعب بن سعد الغنوي ، والبيت من أصمعيته ، الأصمعيات ، ق ١٢/٢٥ ،
ص : ٩٦ ، وشرح الجواليقي : ٣٨٢ ، والاقطصاب : ٤٥٩
وانظر تمة تخريجه في الأصمعيات .

(٣) : صدره : وداع دعا يا من يجيب الى الندى .

(٤) : سورة الأنعام : ٦ .

(٥) : سورة الأعراف : ١٥٥ .

(٦) : البيت بلا نسبة في : الكتاب ١٧/١ ، والمقتضب ٣٢١/٢ ، والخصائص
٢٤٧/٣ ، وشرح المفصل ٦٣/٧ و٥١/٨ ، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي =

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا لَسْتُ مُحْصِيَهُ رَبِّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْوَجْهَ وَالْعَمَلَ
 و« كَنَيْتُكَ أَبَا فُلَانٍ ، وَيَأْبَى فُلَانٌ » ، و« سَمَّيْتُكَ فُلَانًا ، وَبِفُلَانٍ » ،
 و« لَسْتُ مُنْطَلِقًا ، وَلَسْتُ بِمُنْطَلِقٍ » ، و« سَرَقْتُ زَيْدًا مَالًا ، وَسَرَقْتُ (١) مِنْ
 زَيْدٍ مَالًا » ، وكذلك « سَلَبْتُ » ، و« زَوَّجْتُهُ امْرَأَةً ، وَبِامْرَأَةٍ » .

قال أبو زيد : « شَعَبْتُ عَلَى الْقَوْمِ ، وَشَعَبْتُهُمْ » ، و« شَبِعْتُ خُبْرًا
 وَلَحْمًا ، وَمِنْ خُبْرٍ وَلَحْمٍ » ، و« رَوَيْتُ مَاءً وَلَبْنَا ، وَمِنْ مَاءٍ وَلَبْنٍ » ، و« رُحْتُ
 الْقَوْمَ ، وَرُحْتُ إِلَيْهِمْ » ، و« تَعَرَّضْتُ مَعْرُوفَهُمْ ، وَتَعَرَّضْتُ لِمَعْرُوفِهِمْ » ،
 و« نَأَيْتُهُمْ ، وَنَأَيْتُ عَنْهُمْ » ، و« حَلَلْتُهُمْ ، وَحَلَلْتُ بِهِمْ » ، و« نَزَلْتُهُمْ ،
 وَنَزَلْتُ بِهِمْ » ، و« أَمَلَلْتُهُمْ ، وَأَمَلَلْتُ عَلَيْهِمْ » من (٢) المَلَالَة (٣) .

و« نَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا ، وَنَعِمَكَ عَيْنًا » ، و« طَرَحْتُ الشَّيْءَ »
 و« طَرَحْتُ بِهِ » ، و« مَدَدْتُهُ » (٣) و« مَدَدْتُ بِهِ » (٤) و« أَثْمَنْتُ الرَّجُلَ بِمَتَاعِهِ ،
 وَأَثْمَنْتُ لَهُ » ، و« أَشَابَ الْحُزْنَ بِرَأْسِهِ ، وَرَأْسَهُ » ، و« بَتُّ الْقَوْمَ ، وَبِتُّ
 بِهِمْ » ، و« حُقِقْتُ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ » (٤) ، وَحُقُّ لَكَ » ، و« غَالَيْتُ السِّلْعَةَ ،
 وَغَالَيْتُ بِهَا » ، و« ثَوَيْتُ الْبَصْرَةَ ، وَثَوَيْتُ بِهَا » ، و« جَاوَرْتُ بَنِي [٥٥٠]
 فُلَانٍ ، وَجَاوَرْتُ فِيهِمْ » ، و« أَوَيْتُ إِلَى الرَّجُلِ ، وَأَوَيْتُهُ » إذا نزلت به ،
 و« ظَفِرْتُ بِالرَّجُلِ ، وَظَفِرْتُهُ » قال عَنَتْرَة (٥) :

= ٤٢٠/١ ، والخزانة ٤٨٦/١ ، والمقاصد النحوية ٢٢٦/٣ ، ومعاني القرآن
 ٣١٤/٢ ، وشرح الجواليقي : ٣٨٢ ، والاقطصاب : ٤٦٠ ، وهو من الخمسين كما
 قال البغدادي .

(١) : أ : وسرقنا . (٢) : ب : « ومن » . (٣) : و : « الإملال » .

(٤) : ليس في س .

(٥) : ديوانه ، ق ١٢/٦ ، ص : ٢٤٩ ، وشرح الجواليقي : ٣٨٣ ، والاقطصاب :

٤٦٠ ، وانظر تنمة تخريجه في الديوان : ٣٤٨ .

وَلَقَدْ آتَيْنَا عَلَى الطَّوَى ، وَأَظْلُهُ حَتَّى أَنَالَ بِهِ كَرِيمَ الْمَأْكَلِ
أي : أَظْلٌ عَلَيْهِ .

و « جَمَلَكُ اللَّهُ ، وَجَمَلٌ عَلَيْكَ » ، و « حَاطَهُمُ اللَّهُ بِقَصَاهِمُ ،
وَحَاطَهُمْ قَصَاهُمْ » معناه كان منهم في قاصيتهم ، وقال الله عز وجل : ﴿ إِنَّمَا
ذَلِكَمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ ﴾ (١) أي : يُخَوِّفُكُمْ بأوليائه ، وقوله تعالى :
﴿ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴾ (٢) أي : لِيُنذِرَكُمْ يَوْمَ التَّلَاقِ ، وقوله جل ثناؤه :
﴿ لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا ﴾ (٣) أي : لِيُنذِرَكُمْ بِبَأْسٍ شَدِيدٍ .

* * *

(١) : سورة آل عمران : ١٧٥ .

(٢) : سورة غافر : ١٥ .

(٣) : سورة الكهف : ٢ .

أبنية الأسماء

باب ما جاء من ذوات الثلاثة فيه لُغَتَانِ فَعْلٌ وَفَعَلٌ

قال أبو عبيدة : « شَاءَ يَبْسُ وَيَبْسُ » إذا لم يكن لها لينٌ ، و « طَرِيقٌ
يَبْسُ وَيَبْسُ » أي : يَابِسُ ، وقال الله تعالى : ﴿ فَاصْرِبْ] ٥٥١ [لَهُمْ طَرِيقاً
فِي الْبَحْرِ يَبَساً ﴿١﴾ ، وقال علقمة^(٢) :

... .. كَمَا خَشَخَشْتَ يَبْسَ الْحَصَادِ جَنُوبٌ^(٣)

و « مَا لَهُ عِنْدِي قَدْرٌ وَلَا قَدْرٌ » ، وكذلك قَدْرُ اللَّهِ وَقَدْرُهُ .

وقال الكسائي : قوله تعالى : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾^(٤) ولو
ثَقَلَتْ كَانَ صَوَاباً ، قال^(٥) : وقوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا ﴾^(٦)
ولو خَفَّفَتْ كَانَ صَوَاباً^(٧) ، وأنشد^(٨) :

(١) : سورة طه : ٧٧ .

(٢) : ديوانه ، ق ٣٠/١ ، ص : ٤٥ ، وشرح الجواليقي : ٣٨٣ ، والاقتضاب :
٤٦٠ ، وانظر تمة تخريجه في الديوان : ١٤٣ .

(٣) : صدره : تخشخش أبدان الحديد عليهم .

(٤) : سورة الأنعام : ٩١ .

(٥) : ليس في س . أ : وقال . (٦) : سورة الرعد : ١٧ .

(٧) : حكى في اللسان (قدر) مقالة الكسائي وأنا أنقلها بنصّها لأنها أحكم مما نقله ابن
قتيبة ، قال : « وقوله : (وما قدروا الله حق قدره) خفيف ، ولو ثقل كان صواباً ،
وقوله : (إنا كل شيء خلقناه بقدر) مثقل ، وقوله : (فسالت أودية بقدرها) مثقل ،
ولو خفف كان صواباً ... » .

(٨) : للفرزدق ، ديوانه ٢١٥/١ ، وشرح الجواليقي : ٣٨٣ ، والاقتضاب : ٤٦١ ،
واللسان (قدر) ، وإصلاح المنطق : ٩٦ .

وَمَا صَبَّ رِجْلِي فِي حديدِ مُجَاشِعٍ مَعَ الْقَدْرِ إِلَّا حَاجَةٌ لِي أُرِيدُهَا
 أراد القدرَ، والبرد «قَرَسٌ وَقَرَسٌ»، و«هو الدَّرْكُ والدَّرْكُ» قُرِيءَ
 بهما جميعاً: ﴿فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ﴾^(١) و«الدَّرْكُ الْأَسْفَلُ»، و«الطَّرْدُ وَالطَّرْدُ»
 و«الظَّنُّ وَالظَّنُّ» و«الْعَدْلُ وَالْعَدْلُ»، و«الشَّلُّ وَالشَّلُّ»، و«الدَّابُّ
 والدَّابُّ»، و«نَشَرٌ مِنَ الْأَرْضِ، وَنَشَرٌ»، و«لَغَطٌ وَلَغَطٌ»، و«شَبَّحَ
 وَشَبَّحَ»، و«سَطَّرٌ وَسَطَّرٌ»^(٢)، و«رَجُلٌ صَدَعٌ وَصَدَعٌ»: الخفيف
 اللحم، و«ليلة النَّفَرِ مِنْ مِثْنَى [٥٥٢] وَالنَّفَرُ» و«رَجُلٌ قَطُّ الشَّعْرِ،
 وَقَطَطٌ» وهو «السَّحْرُ وَالسَّحْرُ» لِلرَّيْثَةِ، و«الشَّعْرُ وَالشَّعْرُ»، و«النَّهْرُ
 وَالنَّهْرُ»، و«الصَّخْرُ وَالصَّخْرُ»، و«الفَحْمُ وَالْفَحْمُ» و«البَعْرُ وَالْبَعْرُ»،
 و«الشَّمْعُ وَالشَّمْعُ»، قال الفراء^(٣): «الشَّمْعُ - بِتَحْرِيكِ الْمِيمِ - كَلَامٌ»^(٤)
 العرب، والمولدون يقولون شَمْعٌ»، وروى ابن الأعرابي عن أعرابية: بفيه
 حَفْرٌ وَحَفْرٌ، والأجود حَفْرٌ بِالسُّكُونِ.

ومن المعتل «أَيْدٌ وَأَدٌ» لِلقُوَّةِ، و«ذَيْمٌ وَذَامٌ» و«عَيْبٌ وَعَابٌ»،
 و«مَالُهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ»، و«رِيحٌ رَيْدَةٌ وَرَادَةٌ»، وَأَسْوَتُ الْجِرْحِ «أَسْوَأٌ
 وَأَسَاً»، وهو «اللَّغْوُ وَاللَّغَا»، قال العجاج^(٥):

عَنِ اللَّغَا وَرَفِثِ التَّكَلِمِ

(١): سورة النساء: ١٤٥. وانظر للقراءة: الكشف ١/ ٤٠١، وتفسير القرطبي
 ٤٢٥/٥، والتبيان ٤٠١/١، والبحر ٣٨٠/٣.

(٢): زاد في ب: «ووسط ووسط».

(٣): انظر قوله في إصلاح المنطق: ٩٧، واللسان (شمع).

(٤): س: لغة.

(٥): ديوانه، ق ٥٨/٢٤، ح ٤٥٦/١، وإصلاح المنطق: ٩٤، وشرح الجواليقي:

٣٨٤، والانتصاب: ٤٦١، وانظر تنمة تخريجه في الديوان ٤٠٥/٢.

فَعْلٌ وَفِعْلٌ (١)

« حَجَّرَ الْإِنْسَانَ وَحَجَّرَهُ » و « رَطَلَ وَرِطْلٌ » و « الزَّنَجُ وَالزَّنَجُ » ،
 و « البَزْرُ وَالْبِزْرُ » (٢) ، و « النَّفْطُ وَالنَّفْطُ » ، و « سَتَرَ » « شَفَّ وَشَفٌّ » ،
 و « جَصَّ وَجِصٌّ » ، و « رَخَّوْ وَرِخْوٌ » ، و « نَهَيْ وَنَهْيٌ » للغدير ، و « سَلَّمَ
 وَسَلَّمَ » لِلْمَسَالِمَةِ ، و العرب تقول : إِمَّا سَلَّمَ مَخْزِيَةً وَإِمَّا حَرَبَ مُجَلِبَةً .
 و قال أبو عَمْرٍو [٥٥٣] : « السَّلَمُ الْإِسْلَامُ ، و السَّلَمُ الْمَسَالِمَةُ » ، و أَجَدَّكَ
 و أَجَدَّكَ بِكَسْرِ الْجِيمِ (٣) و فتحها - بمعنى مالك ، و « صَلَاةُ الْوَتْرِ وَالْوَتْرُ » ،
 و كذلك الدَّحْلُ يُقَالُ فِيهِ « وَتَرَ وَوَتْرٌ » و « كَسَرُ الْبَيْتِ وَكِسْرُهُ » ، و « الْجِرْسُ
 وَالْجِرْسُ » الصَّوْتُ ، و « خَدَعْتُه خَدْعًا وَخَدَعًا » وصرعته « صَرَعًا وَصِرْعًا » ،
 و « جَسَرَ وَجِسْرٌ » ، و « الْحَجَّ وَالْحِجُّ » ، و « فَقَعَ وَفَقَعٌ » لَضَرْبٍ مِنْ
 الْكَمَاءِ ، و « بَضَعُ سَنِينَ » (٤) و « بَضَعُ سَنِينَ » ، و « أَثَرَ وَإِثْرٌ » ، و « صَنَفَ مِنْ
 الْمَتَاعِ » (٥) ، و « صَنَفَ » ، و هو فِي « مَلِكِهِ وَمَلِكِهِ » و « هَيْدٌ وَهَيْدٌ » ، و « خَرَصَ
 النَّخْلَةَ » (٦) « خَرَصًا وَخِرْصًا » ، و وقع فِي « حَيْصَ بَيْصَ » و فِي « جِيصَ
 بِيصَ » ، و هو « الْبَيْقُ وَالْبَيْقُ » و « زَرَبُ الْبَهْمِ وَزَرْبٌ » و « الْعَالَمُ حَبْرٌ وَجَبْرٌ » ،
 و فعلت ذلك من « أَجَلِكُ وَمِنْ إِجْلِكَ » ، حَذَقَ الْغُلَامُ « حَذَقًا وَحِدْقًا » ، و فِي
 صدره « ضَيِّقٌ وَضَيْقٌ » .

* * *

(١) : زاد فِي س : « بفتح الفاء وكسرها » .

(٢) : س : « والبذر والبذر » .

(٣) : ب : بالكسر .

(٤) : ب ، و : « السنين » .

(٥) : « من المتاع » ليس فِي ب .

(٦) : أ : « النخل » .

فَعْلٌ وَفُعْلٌ (١)

« سَمٌ وَسُمٌّ » ، و « سَحَرٌ وَسُحْرٌ » لِلرَّثَةِ ، و « عَقَرُ الدَّارِ وَعُقْرُهَا » [٥٥٤] ، و « الرَّرْغَمُ وَالرَّرْغَمُ » (٢) ، و « الضَّعْفُ وَالضَّعْفُ » ، و « الْفَقْرُ وَالْفُقْرُ » ، و ضربه بالسيف « صَلْتًا وَصُلْتًا » ، و نظر إليه « بَصَفَحَ وَجْهَهُ » ، و « صُفِّحَ » (٣) وَجْهَهُ ، و هو « السَّدُّ وَالسَّدُّ » لِلجَبَلِ ، و بعضهم يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا ، و قد بينا ذلك ، و « ضَوْءٌ وَضَوْءٌ » ، و « الرَّفْعُ وَالرَّفْعُ » أَصُولُ الْفَعْدَيْنِ ، و سَامَهُ « الْخَسْفَ وَالْخُسْفَ » و « سَمٌ الْخِيَاطِ وَسُمُّهُ » ، و « ثَقَبَ الْإِبْرَةَ وَثُقِبَهُ » ، و هو « الْعَمْرُ وَالْعُمْرُ » ، و « الدَّفُّ وَالدَّفُّ » : الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ ، فَأَمَّا (٤) الْجَنْبُ فَهُوَ الدَّفُّ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ (٥) ، و هو « الْحَشُّ وَالْحَشُّ » لَجَمَاعَةِ النَّخْلِ ، و « الشَّهْدُ وَالشُّهْدُ » ، و « الْيَنْعُ وَالْيَنْعُ » إِدْرَاكُ الثَّمَرَةِ و « عَمَقُ الْبَثْرِ وَعُمُقُهَا » و « الْبَوْصُ وَالْبَوْصُ » : عَجِيزَةُ الْمَرْأَةِ ، و هو « الْعَقْمُ وَالْعَقْمُ » مِنْ الرَّحِمِ الْمَعْقُومَةِ ، و هو « لَحَدُّ الْقَبْرِ وَلِحْدُهُ » ، و « الزَّهْوُ وَالزُّهْوُ » الْبُسْرُ الْمَلُونُ (٦) ، و سُودُهُ فُلَانٌ « شُدَّهَا وَشُدَّهَا » إِذَا تَحَيَّرَ ، وَالرِّيحُ « هَيْفٌ وَهَوْفٌ » وَلَاذْهَبَنَّ « فِيمَا هَلَكَ وَإِمَّا مَلِكٌ » ، و « إِمَّا هَلَكَ وَإِمَّا مَلِكٌ » . [٥٥٥]

* * *

(١) : زاد في س : « بفتح الفاء وضمها » .

(٢) : أ ، س : « والزرعم » .

(٣) : ل ، و : « وبصفتح » .

(٤) : ب ، أ : وأما .

(٥) : ليس في س .

(٦) : ب : السبر الملوز ، وهو تحريف .

فُعْلٌ وَفَعْلٌ (١)

« بُخِلٌ وَبَخِلٌ » ، و« حُزِنٌ وَحَزِنٌ » ، و« عُرِبٌ وَعَرَبٌ » ، و« عَجِمٌ وَعَجِمٌ » ، و« سَخِطٌ وَسَخِطٌ » ، و« سَقِمٌ وَسَقِمٌ » ، و« سَخِطٌ وَسَخِطٌ » ، ورجل « غُمِرٌ وَغَمِرٌ » : الذي لم يجرب الأمور (٢) .

و« عُدِمٌ وَعَدِمٌ » ، و« رُشِدٌ وَرَشِدٌ » ، و« رُهِبٌ وَرَهَبٌ » ، و« رُعِبٌ وَرَعِبٌ » ، و« سُغِلٌ وَشَغِلٌ » ، و« تُكِلٌ وَتَكَلٌ » ، و« صُلِبَ الظَّهْرُ وَصَلَبَ » ، وهو « الْخُبَيْرُ وَالْخَبِيرُ » ، يقال : لَأَخْبِرَنَّ خُبْرَكَ وَخَبْرَكَ ، ورجل بَيْنَ « الْعَقْمِ وَالْعَقَمِ » ، وَسَكِرَ مِنَ النَّبِيذِ (٣) « سُكْرًا وَسَكْرًا » ، و« الْجَحْدُ وَالْجَحْدُ » من قَلَّةِ الْخَيْرِ ، يقال : رَجُلٌ جَحِدٌ ، أَي : قَلِيلُ الْخَيْرِ ، وَلَأَمَّهُ « الْعَبْرُ وَالْعَبْرُ » ، وهو بَيْنَ « الضَّرِّ وَالضَّرَرَ » للعليل أو للشيء الحال .

ومن المعتل « الْكُوعُ » في اليد ، و« الْكَاعُ » ، و« جُولُ الْبَثْرِ » جانبها (٤) و« الْجَالُ » ، و« رَادٌ وَرُودٌ » لأصل اللَّحْيِ ، و« حَابٌ وَحُوبٌ » للإثم ، و« قَاقٌ وَقُوقٌ » للطويل ، و« قَارٌ وَقُورٌ » لجمع قَارَةٍ ، و« لَابٌ وَلُوبٌ » لجمع لَابَةٍ ، وهي الْحَرَّةُ . [٥٥٦]

* * *

(١) : زاد في س : « بضم الفاء وسكون العين وفتحهما جميعاً » .

(٢) : ليس في ب .

(٣) : زاد في أ : « يسكر » .

(٤) : ب ، و : جوانبها .

فِعْلٌ وَفَعُلٌ (١)

رجل «حَذِرٌ وَحَذَرٌ»، و«يَقِظُ وَيَقْظُ»، و«عَجَلٌ وَعَجَلٌ»،
و«طَمِعَ وَطَمَعٌ»، و«فَطِنٌ وَفَطِنٌ»، و«أَشِرٌ (٢) وَأَشْرٌ»، و«حَدِثُ
وَحَدِثٌ» إذا كان كثير الحديث حَسَنُهُ، و«فَرِحَ وَفَرَحٌ»، و«قَدِرٌ وَقَدِيرٌ»،
و«نَطَسَ وَنَطَسٌ» إذا كان مُتَنَوِّقًا، و«نَكَرٌ (٣) وَنَكَرٌ»، و«بَكَرٌ فِي حَاجَتِهِ
وَبَكَرٌ»، و«نَجِدٌ وَنَجْدٌ» للشجاع، و«نَدِسٌ وَنَدَسٌ»، و«وَضِيفٌ «عَجِرٌ
وَعَجِرٌ» (٤)، و«وَعِلٌ وَوَعِلٌ»، و«وَقَلٌ وَوَقَلٌ» للمتوَقِّلِ فِي الجبل .

* * *

فُعْلٌ وَفِعْلٌ (٥)

«عَضُوٌ وَعِضْوٌ»، و«صُفِرَ وَصِفِرٌ» للذي تَعَمَّلَ مِنْهُ الأنيبة،
و«سُقِطٌ» للولد و«سِقِطٌ» وكذلك سِقِطُ النارِ وَسِقِطُ الرملِ، وهو «الشُّحُّ
والشُّحُّ»، و«جُرُؤٌ وَجِرُؤٌ» و«طَبِيٌّ وَطِبِيٌّ» واحد الأَطْبَاءِ، و«سُقِلُ الدَّارِ
وَعُلُوها» و«سِفْلُها وَعِلْوُها» .

ويقال : «أنتَ مني على ذُكْرٍ وَذِكْرٍ»، و«أنتَ ابنُ أُنَيْبِهِ وَإِنْبَيْهِ»،
و«نُصِفٌ (٦) وَنِصْفٌ» و«جُلْبُ الرِّحْلِ وَجَلْبُهُ» أحنأوه، وكذلك (٧) «الجُلْبُ

(١) : زاد في س : «بفتح الفاء وكسر العين، وفتح الفاء وضم العين» .

(٢) : ليس في ب .

(٣) : ليس في أ .

(٤) : زاد في أ : «أي غليظ» .

(٥) : زاد في س : «بضم الفاء وسكون العين وكسرها وسكونها» .

(٦) : أ : نصف الشيء .

(٧) : ب : «وجلبٌ وجلبٌ : أحناء الرجل، وكذلك...» .

من السَّحَابِ وَالْجَلْبُ .

و « هَلَكْتَ فُلَانَةٌ [٥٥٧] بِجُمُعٍ وَجُمُعٍ » أي : وهي حَامِلٌ ، ويقال
للتّي لم تُفْتَضَّ « هِيَ بِجُمُعٍ وَجُمُعٍ » .

و « وُلِدَ وَوُلِدَ » لِلوُلْدِ ، ويكون الوُلْدُ واحداً وجميعاً^(١) ، و « قُوتٌ
وَقَيْتٌ » ، وجمع عَائِطٍ « عُوطٌ وَعَيْطٌ » وهي النّاقَةُ التي لم تحمل .

وقال الأصمعيُّ : « لُصٌّ وَلِصٌّ » قال : والضمُّ أَعْجَبُ إِلَيَّ ، وواحدُ
الأضبار « صُبْرٌ وَصَبْرٌ » ، وأتانا « لِمُسَيِّ خَامِسَةٍ وَمُسَيِّ خَامِسَةٍ » ، وكذلك
« لِصُبْحِ خَامِسَةٍ وَصَبْحِ^(٢) خَامِسَةٍ » ، و « جُنْحُ اللَّيْلِ وَجِنْحُ^(٣) » ، وهو
« النَّسْكُ وَالنَّسْكُ » ، ووجَّأته « بِجُمُعٍ كَفِّي وَجِمْعٍ^(٤) » وهو « الإِسْمُ
وَالْأَسْمُ » .

* * *

فَعَلٌ وَفَعَلٌ^(٥)

« مِثْلٌ وَمِثْلٌ » ، و « شِبْهُهُ وَشَبَّهُهُ » ، و « نَجَسٌ وَنَجَسٌ » ، وإن ذكرتَ مع
رَجَسٍ نَجَساً قلتَ : رَجَسٌ نَجَسٌ ، ولم تقل : نَجَسٌ ، وإن^(٦) أفردتَ
قلتَ : نَجَسٌ .

(١) : س ، و : وجمعاً .

(٢) : ليس في ب .

(٣) : م : وجنح الليل .

(٤) : و : « وجمع كفي » .

(٥) : زاد في س : « بكسر الفاء وسكون العين وفتحهما » .

(٦) : أ : فإن .

و«عِشْقٌ وَعَشَقٌ» ، و«ضِغْنٌ وَضَغَنٌ» ومثله (١) : في صدره عَلِيٌّ
«غَمْرٌ وَغَمْرٌ» ، وناسٌ من العرب يقولون : ليس في هذا (٢) «جِرْجُ
وَحَرَجٌ» ، و«جِلْسٌ وَحَلَسٌ» ، و«قَتَبٌ وَقَتَبٌ» ، و«بِذَلٌ وَبِذَلٌ» ،
و«فُلَانٌ نِكَلٌ عَلَى أَعْدَائِهِ» (٣) وَنِكَلٌ ، أَي : يُنَكِّلُ (٤) به أَعْدَاؤُهُ . [٥٥٨]

ومن المعتلّ : «قد كثر القَيْلُ وَالْقَالُ» ، و«القَيْرُ وَالْقَارُ» ، و«كَيْحُ
الْجَبَلِ وَكَاحُهُ» : عَرْضُهُ ، وَمُخٌ «رَيْرٌ وَرَارٌ» للذائب من الهُزَالِ ، و«القَيْدُ
وَالْقَادُ» : الْقَدْرُ ، يُقَالُ : قَيْدُ رُمْحٍ ، وَقَادُ رُمْحٍ ، وَقَدَى رُمْحٍ .

و«قَيْبٌ قَوْسٍ وَقَابٌ قَوْسٍ» ، و«قَيْسٌ رُمْحٍ وَقَاسٌ رُمْحٍ» ، وَرَجُلٌ
«فَيْلُ الرَّأْيِ وَقَالَ الرَّأْيِ» وَفَائِلٌ ، و«صِغُوكَ مَعَهُ وَصَغَاكَ» ، و«غَيْرٌ وَغَارٌ»
لِلْغَيْرَةِ ، وَأَنْشُدُ : (٥)

.....
.....
.....
ضَرَائِرُ جَرْمِيٍّ تَفَاحَشَ غَارُهَا (٦)

و«الطَّيْبُ وَالطَّابُ» .

* * *

(١) : ليس في أ .

(٢) : س : في هذا الأمر .

(٣) : أ ، س : لأعدائه .

(٤) : ب : «نِكَلٌ» .

(٥) : لأبي ذؤيب الهذلي ، ديوان الهذليين ٢٧/١ ، وشرح الجواليقي : ٣٨٤ ،
والاقتضاب : ٤٦١ .

(٦) : صدره : لهنّ نشيجٌ بالنشيل كأنها .

فَعَلٌ وَفَعِلٌ (١)

« رجل سَبَطَ الشَّعْرَ وَسَبِطُ الشَّعْرِ » ، و « شَعَرٌ رَجُلٌ وَرَجُلٌ » ،
 ورجلٌ (٢) « دَنَفٌ وَدَنِيفٌ » ، و « رجل ضَنَّ ضَنْنٌ » ، و « دَوَى وَدَوِيٌّ » للفاسد
 الْجَوْفِ ، و « فرس عَتَدَ وَعَتِدٌ » ، و « كَتَدَ وَكَتِدٌ » للمجتمع الكتفين ، و « نُغِرَ
 رَتَلٌ وَرَتِلٌ » إذا كان مُفْلَجًا ، و « كَلَامٌ رَتَلٌ وَرَتِلٌ » إذا كان مُرْتَلًّا ، و « مَكَانٌ
 حَرَجٌ وَحَرَجٌ » أي : ضَيْقٌ (٣) ، وُقْرِيٌّ : ﴿ يَجْعَلُ [٥٥٩] صَدْرَهُ ضَيْقًا
 حَرَجًا ﴾ (٤) ، و « حَرَجًا » ، و « فُلَانٌ حَرِيٌّ بِكَذَا ، وَحَرِيٌّ » ، و « قَمِنٌ وَقَمِينٌ »
 أي : خَلِيقٌ .

قال (٥) الفراءُ : يقال (٥) : رجلٌ « وَحَدٌ وَوَحِدٌ » و « فَرَدٌ وَفَرِدٌ » (٦) ،
 و « وَتَدٌ وَوَتِدٌ » ، و من أدغم قال : وَدٌّ ، و أبيضٌ « يَقُقُّ وَيَقِيقُ » ، و « لَهَقُّ
 وَلَهَقُّ » ، و قُطِعَتْ يَدُهُ عَلَى « السَّرِقِ وَالسَّرِقِ » .

فَعَلٌ وَفَعِلٌ (٧)

« ماء صَرِيٌّ وَصِرِيٌّ » للذي يَطُولُ مُكْنَهُ ، وواحدُ الْأَفْحَاءِ « فَحًا وَفِحًا »
 وهي أَبْزَارُ الْقِدْرِ ، و آلاءُ اللَّهِ عز وجلٌ واحداً « أَلِيٌّ وَإِلْسِيٌّ » ، وهو « الْجَزْرُ »

-
- (١) : زاد في س : «بفتح الفاء والعين ، وفتح الفاء وكسر العين» .
 (٢) : ليس في ب .
 (٣) : أ : إذا كان ضيقاً .
 (٤) : سورة الأنعام : ١٢٥ . وانظر للقراءة : الكشف ٤٥٠/١ ، والقرطبي ٨١/٧ ،
 والتبيان ٥٣٧/١ .
 (٥) : ليس في س .
 (٦) : أ ، س : «رجل واحد فرد ووجد فرد» .
 (٧) : زاد في س : «بفتح الفاء والعين وكسر الفاء وفتح العين» .

للذي يُؤكّل « والحِزْرُ » ، و« ذهبْتُ إليه شَذَرَ مَذَرَ ، وشَذَرَ مِذَرَ » ، و« بَدَرَ
 وبَدَرَ » إذا تَفَرَّقَتْ ، وكذلك « شَعَرَ بَعَرَ وشَعَرَ بِعَرَ » مثله ، و« نَطَعَ ، ونَطَعَ » ،
 ورأيتُه « قَبلاً وقَبلاً » أي : معاينته .

* * *

فُعِلَّ وفُعِلُّ (١)

« تَنَحَّ عن سُننِ الطريقِ وسُننِهِ » ، وهو « أُشِرُّ الأَسنانَ وأُشِرُّها » (٢) وهو
 « شُطِبُ السيفِ وشُطِبَهُ » للطرائق فيه [٥٦٠] .

* * *

فِعِلَّ وفِعِلُّ (٣)

« قَمِعَ وقِمِعَ » ، و« ضِلَعَ وَضِلَعَ » ، و« نِطَعَ ونِطَعَ » .

* * *

فَعِلَّ وفَعِلُّ (٤)

« فَلَاةٌ قَذَفٌ ، وقَذَفٌ » .

* * *

-
- (١) : زاد في س : « بضم الفاء والعين وضم الفاء وفتح العين » .
 (٢) : زاد في أ : « للتحزُّز الذي فيها » .
 (٣) : زاد في س : بكسر الفاء وسكون العين وكسر الفاء وفتح العين « .
 (٤) : زاد في س : « بفتحهما وضمهما » .

فُعِلَّ وَفِعِلَّ (١)

يقال « صَوَّرَ وَصَوَّرَ » قال الله عز وجل : ﴿ مَكَانًا سُوًى ﴾ (٢) وَسُوًى ،
وقوم « عُدَى وَعِدَى » أي : أعداء ، وهم الغرباء أيضاً (٣) ، الأصمعيُّ : إذا
ضممت أولَ عِدَى ألحقت الهاء فقلت عُدَاةً .

* * *

فَعَلَّ وَفُعِلَّ (٤)

يقال للقدح « زَلَمَ وَزَلَمَ » ، وهو « سَدَى وَسُدَى » إذا أهمل .

* * *

فُعِلَّ وَفِعِلَّ (٥)

يقال : « قُطِعَ سُرُّ الصَّبِيِّ وَسِرْرُهُ » للذي تَقَطَّعَهُ القَابِلَةُ ، فأما السَّرَّةُ فهو
ما يبقى .

* * *

فُعِلَّ وَفُعِلَّ (٦)

« قُنِلَ ، وَقُنِلَ » و« هُزِرَ ، وَهَزِرَ » و« كُفِيَ ، وَكُفِيَ » و« غُفِلَ ،
وَعُفِلَ » [٥٦١] و« أُكِلَ ، وَأُكِلَ » ، و« السُّحِتُ ، والسُّحِتُ » ، و« الرُّعْبُ ،

(١) : زاد في س : « بضم الفاء وفتح العين ، وكسرهما وفتحها » .

(٢) : سورة طه : ٥٨ .

(٣) : في مطبوعة ليدن : « .. أي أعداؤهم ، والغرباء أيضاً » وأخشى أن يكون قد
وهم في قراءة ما في النسخ ، وأثبت ما في « س » .

(٤) : زاد في س : « بفتحهما ، وضم الفاء وفتح العين » .

(٥) : زاد في س : « بضم الفاء وسكون العين ، وكسر الفاء وفتح العين » .

(٦) : زاد في س : « بضم الفاء وسكون العين ، وضمهما » .

والرُعْبُ ، ، والنُّكْرُ ، والنُّكْرُ ، و «أُذُنٌ ، وأُذُنٌ» ، و «السُّحْقُ ،
والسُّحْقُ» : البُعْدُ (١) ، و «العُقْبُ ، والعُقْبُ» ، و «الحُقْبُ ،
والحُقْبُ» ، و «الشُّغْلُ ، والشُّغْلُ» ، و «الثُّلْثُ ، والثُّلْثُ» ، و «العُدْرُ ،
والعُدْرُ» ، و «النُّدْرُ ، والنُّدْرُ» ، و «العُمْرُ ، والعُمْرُ» ، و «لَأَقْبِلَنَّ قُبْلَكَ
وَقُبْلَكَ» ، وقرأ بعض القراء : «الْجُزْءُ» ، و «العُسْرُ» ، و «الْيُسْرُ» (٢) ،
والأكثر التخفيف .

وإذا تواليت الضمتان في حرف واحد كان لك أن تخفف ، مثل :
«رُسُلٌ ورُسُلٌ» ، و «كُتِبَ وكُتِبَ» ، و «طُنِبَ وطُنِبَ» .

وكذلك إذا تواليت الكسرتان خففوا فقالوا في «إِبِلٌ» : «إِبْلٌ» .

ولم يسكنوا شيئاً من المفتوح ؛ لخفة الفتحة ، نحو «جَمَلٌ» و «جَبَلٌ»
و «قَتَبٌ» ، ولا يقولون «جَبْلٌ» ولا «جَمْلٌ» .

وإذا خففوا فقالوا (٣) مثل «عَضِدٌ» و «فَخِذٌ» و «كَبِدٌ» فربما أبقوا
الحركة التي أسقطوها على أول الحرف ، فقالوا في فَخِذٍ وكَبِدٍ وعَضِدٍ :
«فِخْذٌ» و «كَبْدٌ» و «عُضْدٌ» وربما تركوا حركة [٥٦٢] الحرف الأول على
حالتها (٤) فقالوا : «فَخِذٌ» و «كَبْدٌ» و «عُضْدٌ» ، وقالوا في تخفيف

(١) : س : والبُعد والبُعد .

(٢) : أما الجزء فورد في ثلاثة مواضع في القرآن ، منها قوله تعالى : ﴿ ثم أجعل على
كل جبل منهن جزءاً ﴾ [سورة البقرة : ٢٦٠] ، وأما العسر فورد في غير موضع
أيضاً ، منها قوله تعالى : ﴿ ولا ترهقني من أمري عسراً ﴾ [الكهف : ٧٣] ، وأما
اليسر فورد في غير موضع أيضاً ، منها قوله تعالى : ﴿ وسنقول له من أمرنا يسراً ﴾
[الكهف : ٨٨] .

(٣) : ليس في س .

(٤) : أ ، ب : على حاله .

رَجُلٍ : « رَجُلٌ » ولم أسمع « رَجُلٌ » ، وقالوا في تخفيف لَعِبٍ : « لَعَبٌ »
ولم نسمع « لَعِبٌ » .

والأفعال إذا كانت على « فَعِلَ » أو « فَعِلَ »^(١) أو « فَعَلَ » خُفِّفَتْ ؛
يقولون « قَدْ عَلِمَ ذاك » أي : عَلِمَ .
وقال أبو النجم^(٢) :

لَوْ عَصَرَ مِنْهُ الْبَانُ وَالْمِسْكُ أَنْعَصَرَ

ويقولون : « قَدْ كَرَّمَ الرَّجُلُ » يريدون كَرَّمَ ، و« نَعِمَ » و« بَشَسَ » إنما
أصلهما « فَعِلَ » فُخِّفَتَا^(٣) .

وإذا جاء الفعل على « فَعَلَ » لم يُخَفَّفُوا^(٤) ، نحو « ضَرَبَ »
و« قَتَلَ » ، و« أَكَلَ » لأنهم لا يستقلون الفتحة ؛ وقد^(٥) قال الأخطل^(٦) :
وما كُلُّ مَغْبُونٍ وَلَوْ سَلَفَ صَفْقُهُ بِرَاجِعٍ^(٧) مَا قَدَّ فَاتَهُ بِرِدَادٍ
أراد « سَلَفَ » فسكَّن المفتوح ، وهذا شاذٌ [٥٦٣] .

(١) : ليس في ب .

(٢) : البيت له في الكتاب ٢٥٨/٢ ، والمنصف ٢٤/١ و ١٢٤/٢ ، والمخصص
٢٢٠/١٤ ، والانصاف ١٢٤/١ ، وشرح شواهد شرح الشافية ١٥/٤ ، وشرح
الجواليقي : ٣٨٥ ، والاقطاب : ٤٦٢ ، واصلاح المنطق : ٣٦ ، واللسان
(عصر) .

(٣) : أ : تخفيفاً ، وهو تصحيف .

(٤) : س : يخففوه .

(٥) : ليس في س .

(٦) : ديوانه ، ق ٧/١٥ ، ج ١٧٤/١ ، وشرح الجواليقي : ٣٨٦ ، والاقطاب :
٤٦٢ .

(٧) : ب ، أ : «يراجع» .

باب ما جاء على فعلة فيه لغتان
فَعَلَةٌ وَفِعْلَةٌ^(١)

العُقَاب « لَقْوَةٌ وَلِقْوَةٌ » ، فأما التي تُسْرِعُ اللَّقْحَ فهي لَقْوَةٌ بالفتح ، « فُلَانٌ بعيد الهمّة والهِمّة » ، و« هذه أُمَّةٌ حَسَنَةُ المَهْنَةِ والمِهْنَةِ » أي : الخِدمة ، و« قَوْمٌ شَجَعَةٌ وَشَجَعَةٌ » للشجوعان ، و« لِفُلَانٍ في بني فلان حَوْبَةٌ وَحَيْبَةٌ » وهي الأُمُّ والأختُ والبنتُ ، وتكونُ في موضع آخر الهمُّ والحاجَّةُ ، و« فلان يأكل الحَيِنَّةَ والحَيِنَّةُ » أي : مرَّةً في اليوم ، وهي « الطَّسَّةُ والطَّسَّةُ » للطَّسْتِ .

وقال أبو زيد^(٢) : « فُلَانٌ حَسَنُ الهَيْئَةِ وَالهِئَةِ » ، وهي^(٣) « اللَّفْحَةُ وَاللَّفْحَةُ » .

ومن المعتل : « ضَعَةٌ وَضَيْعَةٌ » ، و« قَحَّةٌ وَقِحَةٌ » ، و« وَطِيءٌ بين الطَّيِّبَةِ وَالطَّاءَةِ » ويقال الوَطَاءَةُ .

وإن^(٤) أردتَ في فَعَلَةٍ المرَّةَ الواحدةَ فهي بالفتح ؛ تقول : « قَعَدَ قَعْدَةً »^(٥) ، و« جَلَسَ جَلْسَةً » و« لَقِيته لَقِيَةً »^(٦) .

وإن^(٧) أردتَ الضَّرْبَ من الفعل كَسَرْتَ ؛ تقول : « هو حَسَنُ القِعْدَةِ » ، و« الجَلْسَةِ » و« الرُّكْبَةِ » و« قَتَلَهُ شَرًّا قِتْلَةً » [٥٦٤] وَمَاتَ مِيتَةً سَوْءًا .

(١) : زاد في س : « بفتح الفاء وسكون العين ، و وكسرهما وسكونها » .

(٢) : أ ، س : « عن أبي زيد » .

(٣) : أ : « وقال : هي ... » . و : « قال : وهي ... » .

(٤) : أ : وإذا .

(٥) : في أ : « قعدة حسنة » .

(٦) : « ولقيته لقيه » ليس في س .

(٧) : أ : وإذا .

فَعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ (١)

« كِسْوَةٌ وَكُسْوَةٌ » وَ « رِشْوَةٌ وَرُشْوَةٌ » وَ « قِدْوَةٌ وَقُدْوَةٌ » ، وَ « إِسْوَةٌ وَأُسْوَةٌ » ، وَ « الرَّجْمُ شِجْنَةٌ مِنْ اللَّهِ وَشِجْنَةٌ » ، وَ « نِسْوَةٌ وَنُسْوَةٌ » وَ « حِبْوَةٌ وَحُبْوَةٌ » ، وَ « حَظِيٌّ فَلَانٌ حِظْوَةٌ وَحُظْوَةٌ » ، وَ « خِصِيَّةٌ وَخُصِيَّةٌ » وَ « خَفِيَّةٌ وَخُفِيَّةٌ » ، وَ « نِسْبَةٌ وَنُسْبَةٌ » وَ « مَرِيَّةٌ وَ مَرِيَّةٌ » مِنْ الشُّكِّ ، وَ « حَافٍ بَيْنُ الْحِفْوَةِ وَالْحُفْوَةِ » وَ « الشَّقَّةُ وَالشَّقَّةُ » لِلسَّفَرِ الْبَعِيدِ (٢) ، وَ « الْعِدْوَةُ وَالْعُدْوَةُ » لِلْمَمَّكَانِ (٣) الْمَرْتَفِعِ ، وَ « عِدْوَةٌ الْوَادِي وَعُدْوَتُهُ » ، وَفِيهِ (٤) « غِلْظَةٌ وَغُلْظَةٌ » وَ « رِفْقَةٌ وَرُفْقَةٌ » ، وَ « كِنِيَّةٌ وَكُنْيَةٌ » وَ « امْرَأَةٌ ذَاتُ كِدْنَةٍ وَكُدْنَةٌ » إِذَا كَانَتْ ذَاتَ لَحْمٍ ، وَ « مَدِينَةٌ وَمُدِينَةٌ » السَّكِينُ (٥) ، وَ « الْغَيْبَةُ (٦) » « الْإِكْلَةُ وَالْأَكْلَةُ » وَ « حِشْوَةٌ الْبَطْنِ وَحُشْوَةٌ » (٧) وَ « مَنِيَّةُ النَّاقَةِ وَمَنِيَّتُهَا » وَهِيَ الْأَيَّامُ الَّتِي يُتَعَرَّفُ فِيهَا الْأَيْحُ هِيَ أُمُّ حَائِلٌ ، وَ « ذِرْوَةٌ الشَّيْءِ وَذُرْوَتُهُ » أَعْلَاهُ ، وَ « إِخْوَةٌ وَأُخْوَةٌ » ، وَ « وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى إِمَّةٍ » (٨) وَ « أُمَّةٌ » أَي : دِينٌ ، « الْجُنُودُ [٥٦٥] وَالْجُنُودُ » الْحِجَارَةُ الْمَجْتَمِعَةُ ، وَ « جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ وَجُدْوَةٌ » ، وَ « قِنْوَةٌ الْمَالِ وَقِنْوَةٌ » ، وَ « وَقْنِيَّةٌ وَقْنِيَّةٌ » وَيُقَالُ : « سِرْوَةٌ وَسُرْوَةٌ » لِلنُّصَالِ الْقِصَارِ .

(١) : زاد في س : « بكسر الفاء وسكون العين ، وضمها وسكونها » .

(٢) : ليس في ب .

(٣) : س : الممكأن ..

(٤) : أ : وتقول : فيه

(٥) : أ : وهي السكين .

(٦) : ليس في و . وفي ب : وصيبة !!

(٧) : أ : وحشوته .

(٨) : سورة الزخرف : ٢٢ . انظر تفسير غريب القرآن للمؤلف : ٣٩٧ ، وتفسير

القرطبي ٧٤/١٦ ، والطبري ٣٦/٢٥ .

فَعَلَةٌ وَفُعْلَةٌ (١)

خَطَرْتُ « خَطَوَةٌ وَخَطَوَةٌ » ، وهي « لَحْمَةُ الثَّوْبِ وَلُحْمَةٌ » (٢) .

قال ابن الأعرابيُّ : لَحْمَةُ النِّسْبِ وَالثَّوْبِ مَفْتُوحَانِ (٣) ، وَلُحْمَةُ السَّبْعِ وَالبَازِي وَكَلَّ صَائِدٌ مَظْمُومٌ . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ (٤) فِي « لَحْمَةٍ » مِثْلُ ذَلِكَ سِوَاءً .

وهي « كَفَاءُ الإِبِلِ » وَ « كَفَاءَةٌ » وهي أَنْ تُفَرَّقَ فِرْقَتَيْنِ فَيضْرَبُ الفِجْلُ إِحْدَاهُمَا سَنَةً وَالفِرْقَةُ الأُخْرَى سَنَةً ، وهي « البَلْجَةُ وَالبَلْجَةُ » ، وهي « الدَّلْجَةُ وَالدَّلْجَةُ » وَمِنْهُمْ مَنْ يَفَرِّقُ بَيْنَهُمَا وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ ، وَ « عَلَيْهِ بَهْلَةٌ اللهُ وَبُهْلَتُهُ » ، وَ « جَلَسْتُ نَبْذَةً وَنَبْذَةً » أَي : نَاحِيَةً ، وَ « حَوَيْتُ الرَّجُلَ وَحَوَيْتُهُ » أُمُّ الرَّجُلِ ، وَ « سَدَفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَسُدْفَةٌ » وَ « حَسَوَةٌ وَحُسْوَةٌ » ، وَ « عَرَفَةٌ وَغُرْفَةٌ » وَ « جَرَعَةٌ وَجُرَعَةٌ » وَ « نَغْبَةٌ [٥٦٦] وَنُغْبَةٌ » (٥) ، وَ « لَحِسْتُ لَحْسَةً وَلُحْسَةً » ، وَ « بَقَعَةٌ وَبِقَعَةٌ » وَ « بَرَهَةٌ مِنَ الدَّهْرِ وَبُرْهَةٌ » ، وَ « جَهَمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَجُهْمَةٌ » وهي (٦) بَقِيَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ ، وَ « فَلَانَ يَنَامُ الصُّبْحَةَ وَالصُّبْحَةَ » ، وَ « مَالِي عَلَيْهِ عَرَجَةٌ وَلَا عُرْجَةٌ » .

(١) : زاد في س : « يفتح الفاء وسكون العين وضم الفاء وسكون العين » .

(٢) : أ ، و : ولحمته .

(٣) : في أ ، و : « لحمه الثوب ولحمه النسب » .

(٤) : و : قال أبو زيد .

(٥) : ليس في ب .

(٦) : ليس في أ .

فُعَلَةٌ وَفَعَلَةٌ (١)

« قُلْفَةٌ (٢) وَقَلْفَةٌ » ، وَ « قُطْعَةٌ وَقَطْعَةٌ » لقطع اليد ، وَ « جُدْمَةٌ وَجَدْمَةٌ »
مثل قَطْعَةٌ ، وَ « صُلْعَةٌ وَصَلْعَةٌ » .

فُعَلَةٌ وَفُعَلَةٌ (٣)

الْحَرْبُ (٤) « خُدَعَةٌ وَخُدَعَةٌ » وَزاد يونسُ « وَخَدَعَةٌ » ، وَهُوَ الْعَبْدُ
« زُنْمَةٌ وَزُنْمَةٌ ، وَزُلْمَةٌ وَزُلْمَةٌ » وَيُقَالُ أَيْضاً « زَلْمَةٌ » (٥) وَ « زَنْمَةٌ » .

قال : « وَفُعَلَةٌ » من صفات المفعول ، وَ « فُعَلَةٌ » من صفات الفاعل ،
تقول : « رَجُلٌ هُزَأٌ » يهزأُ بالناس ، وَ « هُزْءٌ » يهزؤون منه ، وَكَذَلِكَ
« سُخْرَةٌ وَسُخْرَةٌ » وَ « ضُحْكَةٌ وَضُحْكَةٌ » وَ « لُعْبَةٌ وَلُعْبَةٌ » (٦) وَ « سُبْيَةٌ وَسُبْيَةٌ »
وَ « خُدَعَةٌ وَخُدَعَةٌ » .

فُعَلَةٌ وَفَعَلَةٌ (٧)

رَجُلٌ « أَمَنَةٌ وَأَمَنَةٌ » لِلَّذِي يَثِقُ بِكُلِّ (٨) أَحَدٍ ، وَ « دُرَجَةٌ وَدَرَجَةٌ » [٥٦٧]

(١) : زاد في س : « بضم الفاء وسكون العين ، وفتحهما » .

(٢) : أ : « يقال : قلفة ... » .

(٣) : زاد في س : « بضم الفاء وسكون العين ، وضم الفاء وفتح العين » .

(٤) : أ : « قالوا : الحرب ... » .

(٥) : ليس في ب .

(٦) : س : « لعنة ولعنة » .

(٧) : زاد في س : « بضم الفاء وفتح العين ، وفتحهما » .

(٨) : ب : « بكل » .

فَعَلَةٌ وَفَعَلَةٌ (١)

« فَحَمَةٌ (٢) الْعِشَاءُ وَفَحَمَةٌ » ، وَ « صَخْرَةٌ وَصَخْرَةٌ » وَ « غَزْوَةٌ وَغَزَاةٌ » ،
وَ « هُوَ فِي عِزٍّ وَمَنْعَةٍ وَمَنْعَةٍ » ، وَ « هُوَ فَصِيحٌ اللَّهْجَةِ وَاللَّهْجَةُ » ، وَهِيَ
« الْمَغْرَةُ وَالْمَغْرَةُ » ، وَ « الْوَدْعَةُ وَالْوَدْعَةُ » .

فَعَلَةٌ وَفَعَلَةٌ (٣)

« مَعِدَةٌ وَمَعِدَةٌ » ، وَ « ضَبِنَةُ الرَّجُلِ وَضَبِنَةٌ » (٤) ، وَ « لَبِنَةٌ وَلَبِنَةٌ » ،
وَ « قِطْنَةٌ » لِلَّتِي تَكُونُ مَعَ الْكِرْشِ ، وَ « قِطْنَةٌ » ، وَ « كَلِمَةٌ وَكَلِمَةٌ » ، وَ « سَفَلَةٌ
النَّاسِ وَسَفَلَةٌ » (٥) .

فَعَلَةٌ وَفَعَلَةٌ (٦)

هِيَ « الْحَصْبَةُ وَالْحَصْبَةُ » ، وَ « الْوَسِيمَةُ وَالْوَسِيمَةُ » الَّتِي (٧) يَخْتَضِبُ
بِهَا .

فُعَلَةٌ وَفُعَلَةٌ (٨)

« ظَلْمَةٌ وَظَلْمَةٌ » وَ « حُلْبَةٌ وَحُلْبَةٌ » ، وَفِي هَذَا « رُخْصَةٌ وَرُخْصَةٌ » ،
وَ « هُدْنَةٌ وَهُدْنَةٌ » .

(١) : زاد في س : « بفتح الفاء وسكون العين ، وفتحهما » .

(٢) : أ : « يقال : فحمة ... » .

(٣) : « بفتح الفاء وكسر العين ، وكسرهما وسكونها » .

(٤) : ب : « وضبنته » .

(٥) : و : « وسفلتهم » .

(٦) : زاد في س : « بفتح الفاء وكسر العين ، وفتحها وسكونها » .

(٧) : أ : « للتي » .

(٨) : زاد في س : « بضم الفاء وسكون العين ، وضمهما » .

فَعْلَةٌ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ

هي «الْحِمْمَةُ وَالْحِمِيَّةُ» وهي «النَّفْوَةُ وَالنَّفْيَةُ» لكل [٥٦٨] ما نَفَيْتَهُ ،
وَحَافٍ بَيْنَ «الْحَفِيَّةِ وَالْحَفْوَةِ» وَ«فَنِيَّةٌ وَقِنْوَةٌ» لِلشَّيْءِ تَقْتَنِيهِ .

فَعْلَةٌ بِالْيَاءِ ، وَأَصْلُهَا بِالْوَاوِ^(١)

قالوا : «رَبِيَّةٌ» مِنَ الرَّبَا ، وَ«حُبِيَّةٌ» مِنَ الْإِحْتِبَاءِ ، وَأَصْلُهُمَا رَبْوَةٌ
وَحُبْوَةٌ .

* * *

بَابُ مَا جَاءَ عَلَى فِعَالٍ فِيهِ لِفَتَانٍ فَعَالٌ وَفِعَالٌ

« صَدَاقُ الْمَرْأَةِ وَصِدَاقُهَا » وَ« وَجَارُ الضُّبُعِ وَوَجَارُهَا » ، وَ« مَلَاكُ الْأَمْرِ
وَمِلَاكُهُ » وَ« جِهَازُ الْعُرُوسِ وَجِهَازُهَا » ، وَ« سِرَارُ الشَّهْرِ » وَسِرَارُ أَجُودٍ ،
وَ« فَكَاكُ الرَّهْنِ وَفِكَاكٌ » ، وَ« حَجَاجُ الْعَيْنِ وَحِجَاجٌ » لِعِظَمِ^(٢) الْحَاجِبِ ،
وَ« الْمَخَاضُ وَالْمَخَاضُ » وَجَعُ الْوِلَادَةِ ، وَ« الرَّضَاعُ وَالرُّضَاعُ » ، وَ« الدَّجَاجُ
وَالدَّجَاجُ » وَكَذَلِكَ الْوَاحِدَةُ ، وَ« نَعَامٌ عَيْنٌ وَنَعَامٌ عَيْنٍ » ، وَ« طَفَافُ الْمَكُوكِ
وَطَفَافٌ » ، وَهُوَ مِثْلُ « جِمَامُ الْمَكُوكِ وَجِمَامٌ » وَ« الْوِطَاءُ وَالْوِطَاءُ »^(٣)
وَ« الْوِثَارُ وَالْوِثَارُ » وَ« الْوِقَاءُ وَالْوِقَاءُ » ، وَ« بَغَاثُ الطَّيْرِ وَبِغَاثٌ » وَ« الْوِحَامُ
وَالْوِحَامُ » الشَّهْوَةُ عَلَى الْحَمْلِ ، وَهُوَ « الدَّوَاءُ وَالِدَّوَاءُ » [٥٦٩] ، وَرَجُلٌ

(١) : ب : « وَأَصْلُهَا الْوَاوِ » .

(٢) : ب : عِظَمُ الْحَاجِبِ .

(٣) : زَادَ فِي س : « الْفِرَاشُ اللَّيِّنُ » .

(٤) : س : « وَكَذَلِكَ الْوِثَارُ » .

« خَشَّاشٌ وَخِشَّاشٌ » وهو اللطيفُ الرأسُ الضَّرْبُ الجسمِ ، وجارية بينة
 « الشَّطَّاطُ وَالشُّطَّاطُ » وَالشُّطَّاطَةُ ، وجارية بَيِّنَةٌ « الْجَرَاءُ وَالْجِرَاءُ » مصدر
 جارية ، ليس بيني وبينه « وَجَاحٌ وَوِجَاحٌ » وَ « أَجَاحٌ وَوِاجَاحٌ » أي : سِتْرٌ .

وحكي عن ابن الأعرابي « سِدَادٌ من عَوَزٍ وَسِدَادٌ » وهذا « قَوَامُهُمْ
 وَقَوَامُهُمْ » ، وَ « الْوِثَاقُ وَالْوِثَاقُ » ، وَأَيامُ « الْحِصَادِ وَالْحِصَادِ » ،
 وَ « الْقَطَافُ وَالْقِطَافُ » ، وَ « الْجَزَازُ وَالْجِزَازُ » لجزاز^(١) النخل والغنم ،
 وَ « الْجَدَادُ وَالْجِدَادُ » ، وَ « الصَّرَامُ وَالصَّرَامُ » ، وَ « الْقِطَاعُ وَالْقِطَاعُ » ،
 وَ « الكِنَازُ وَالْكِنَازُ » حين يُكْتَنَزُ التمر ، وَ « الْجِرَامُ وَالْجِرَامُ » ، وَ « الرِّفَاعُ
 وَالرِّفَاعُ » حين يُحْصَدُ الزرع فيرفع .

قال الكسائي : سمعتُ أخواتها بالوجهين ، إلا « الرِّفَاعُ » ؛ فإنني لم
 أسمعها مكسورة . وقمر « تَمَامٌ وَتَمَامٌ » ، وولد^(٢) « تَمَامٌ وَتَمَامٌ » وَ « ليل
 تَمَامٌ » لاغير .

باب فِعَالٍ وَفُعَالٍ

« سِوَارُ المَرَاةِ وَسِوَارٌ » ، وَ « هُوَ حَسَنُ الجِوَارِ وَالْجِوَارِ » ، وَ « جِوَارُ
 الناقَةِ وَخِوَارٌ » ، وَ « شِوَاظٌ مِنَ النَّارِ »^(٣) وَ « شِوَاظٌ » ، وَ « خِوَانٌ وَخِوَانٌ » الذي
 يُؤْكَلُ [٥٧٠] عليه ، وَ « الهَيْامُ وَالْهَيْامُ » ذَاءٌ يأخذ الإبل ، وَ « النَّدَاءُ
 وَالنَّدَاءُ » ، وَ « الهِتَافُ وَالْهِتَافُ » ، وَ « رَجُلٌ شِجَاعٌ وَشُجَاعٌ » ، وَ « قَوْمٌ

(١) : أ ، ل ، س : « لجداذ » .

(٢) : قوله : « وولد... لا غير » ليس في ب .

(٣) : أ ، س : « نار » .

شُجْعَانٌ وَشُجْعَانٌ « وهو كريم » النَّجَارُ وَالنُّجَارُ ، و« النَّحَاسُ وَالنُّحَاسُ »
 أي : الأصل ، و« الصُّبْحُ وَالصُّبْحُ » ، و« صَوَانُ الثَّوْبِ وَصَوَانُهُ » : التَّخْتُ (١)
 أو الوعاء (٢) الذي يُصَانُ فيه ، و« هُمُ رَهَاقٌ مَائَةٌ وَرُهَاقٌ مَائَةٌ » كقولك : هم (٣)
 زهاء مائة ، وصار البَيْضُ « فِلَاقًا وَفِلَاقًا » أي : فَلَاقًا ، و« إِبِلٌ طِلَاجِيَّةٌ
 وَطِلَاجِيَّةٌ » تَأْكُلُ الطَّلْحَ ، و« رَجُلٌ نِبَاطِيٌّ وَنِبَاطِيٌّ » منسوبٌ ، وأصابه
 « إِطَامٌ وَأُطَامٌ » إذا احتبس بطنه .

باب فَعَالٍ وَفُعَالٍ

« بالثوب (٤) عَوَارٌ وَعَوَارٌ » و« فَوَاقُ النَّاقَةِ وَفَوَاقِهَا » : ما بين الحَلْبَتَيْنِ ،
 والصُّقْرِ « قَطَامِيٌّ وَقَطَامِيٌّ » ، أجاب الله « غَوَائِهُ وَغَوَائِهِ (٥) » من الاستغاثة .
 ولم يأت في الأصوات إلا مضموماً مثل « الحُدَاءُ » و« الدُّعَاءُ » ،
 و« البُكَاءُ » ، غير « غَوَاثٌ » فإنه يفتح ويضم ، وجاء في الأصوات مكسوراً
 نحو (٦) [٥٧١] « النَّدَاءُ » و« الصُّبْحُ » وقد ضُمَّ أيضاً .
 قال الكسائي : دخلتُ في « غَمَارِ النَّاسِ ، وَغَمَارِهِمْ » ، أي : في
 جماعتهم (٨) وكذلك « خَمَارِ النَّاسِ وَخَمَارِهِمْ » .

(١) : أ ، و : وهو التخت ..

(٢) : ب : والوعاء .

(٣) : ليس في أ .

(٤) : أ : عوار الثوب ...

(٥) : ليس في أ .

(٦) : أ ، و : « مكسورٌ مثل ... » .

(٧) : أ : ضُمَّتا .

(٨) : زاد في س : وكثرتهم .

باب فَعَالٍ وَفَعِيلٍ

« رجل شَحَاحٌ وشَحِيحٌ » ، و« عَقَامٌ وَعَقِيمٌ » ، و« صَحَاحُ الأديمِ وَصَحِيحٌ » ، و« بَجَالٌ وَبَجِيلٌ » وهو الضخْمُ الجليلُ .

و« رجل كَهَامٌ وَكَهِيمٌ » للذي لا نَفَعَ عنده ، و« الْجَرَامُ وَالْجَرِيمُ » النَّوَى ، وهو أيضاً التمر اليابس ، و« ثَقَالٌ وَثَقِيلٌ » .

باب فُعَالٍ وَفَعِيلٍ (١)

« طَوَالٌ وَطَوِيلٌ » ، و« غَرَاضٌ وَعَرِيضٌ » ، و« كُبَارٌ وَكَبِيرٌ » ، و« خُفَافٌ وَخَفِيفٌ » ، و« عُجَابٌ وَعَجِيبٌ » ، و« جُلَالٌ وَجَلِيلٌ » ، و« دُقَاقٌ وَدَقِيقٌ » ، و« رُفَاقٌ وَرَفِيقٌ » ، و« كُرَامٌ وَكَرِيمٌ » ، و« مُلَاحٌ وَمَلِيحٌ » و« جُمَالٌ وَجَمِيلٌ » ، و« كُنَارٌ وَكَثِيرٌ » [٥٧٢] و« قَلَالٌ وَقَلِيلٌ » ، و« زُحَارٌ وَزَجِيرٌ » ، و« أَنَانٌ وَأَيْنٌ » و« نُسَالٌ وَنَسِيلٌ » : ما سقط من الوبر والشعر والريش ، و« شَحَاحُ البغل والغراب (٢) » و« شَحِيحٌ » ، و« نُهَاقُ الحمار ونهيق » ، و« سُحَالٌ وَسُحِيلٌ » و« نُبَاحٌ وَنَبِيحٌ » ، و« ضُغَابٌ » لصوت الأرنب و« ضَغِيبٌ » ، و« ذُنَانٌ » لما يسيل من الأنف و« ذَنِينٌ » ، و« عُظَامٌ وَعَظِيمٌ » و« جُسَامٌ وَجَسِيمٌ » و« شُجَاعٌ (٣) » و« شَجِيعٌ » و« حَكَى الفراء » : « صُغَارٌ وَصَغِيرٌ » .

و« حَكَى أبو زيد » : « رَجُلٌ عُظَامٌ » و« جُسَامٌ » و« ضُخَامٌ » و« طَوَالٌ » ، ولم يُقَلْ في « ضُخَامٌ » ضَخِيمٌ ، إنما هو ضَخْمٌ ، ولكن الأصل فيه ضَخِيمٌ

(١) : قدّم في س « فَعِيلٌ عَلَى فَعَالٍ » في جميع الألفاظ الآتية .

(٢) : ليس في ب .

(٣) : قوله : « وشجاع ... ضخيم » ليس في ب .

على بناء أمثاله ، مثل : عظيم ، وكبير ، وثقيل ، وبطيء ، وغلِيظ ، فأجازوا فيه « ضَخَاماً » على أصل الحرف .

وقد^(١) بينتُ أمثلة هذه الحروف وأضدادها .

وروى أبو عبيدة عن المؤرِّج في الأمثال^(٢) : « نَزَوَ الْفَرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفَرَارَ » .

وقال الفراء : « الْفَرَارُ » ولد البقرة الْوَحْشِيَّة ، قال : ويقال له فَرِيرٌ وفَرَارٌ مثل طويل وطُوَال ، وكان [٥٧٣] غيره يزعم أن « فُرَاراً » جَمْعُ فَرِيرٍ .

قال أبو عبيدة : ولم يأتِ على فُعَالِ شَيْءٍ من الجمع^(٣) إلا أَحْرَفُ^(٤) هذا أحدها . قال : ومنها « تَوَامٌ وَتُوَامٌ » ، « وَشَاءٌ رُبِّي وَعَنَمَ رُبَابٌ » ، و« ظُئْرٌ وَظُوَارٌ » و« عَرَقٌ وَعَرَاقٌ » ، « وَرِخْلٌ وَرُخَالٌ » و« فَرِيرٌ وَفَرَارٌ » قال : ولا نظير لهذه الأحرف .

قال أبو عبيدة : فإذا أرادوا المبالغة شَدَّدُوا فقالوا « كُرَامٌ » و« كُبَارٌ » و« ظُرَافٌ » و« عُجَابٌ » ، فالكُرَامُ : أشد كَرَمًا من الكُرَامِ .

وقد يجيء من المشدَّد ما ليس من هذا الباب قالوا « حُسَانٌ » للحسن ، و« قُرَاءٌ » للقارىء ، و« وُضَاءٌ » للوضيء .

-
- (١) : أ : قال أبو محمد : وقد ..
(٢) : ليس في المطبوع ، انظر امثال أبي عبيد : ٢٢٤ ونقل عن المؤرِّج ، والمثل مُتَرَنَّ .
(٣) : س : ولم يأتِ شيء من الجمع على فعال .
(٤) : ب ، و : « أحرفاً » .

باب فَعَالٍ وَفُعُولٍ

« الثَّبات والثُّبوت » ، و« الذَّهاب والذُّهوب » ، و« الفَسَاد والفُسُود » ،
و« الصَّلَاح والصُّلُوح » و« قَطاع الطَّير وَقُطُوعها » وهو أن تقع من بلد إلى
بلدٍ ، فأما « قَطاع المَاء » يعني انقطاعه فمفتوح ، و« القَتَام والقُتُوم » ،
و« فَرَعْتُ من^(١) الأمر فَرَاغاً وفُرُوغاً » [٥٧٤] .

* * *

باب فُعَالٍ وَفُعُولٍ

هو « الكَلَّاحُ وَالْكُلُّوحُ » و« السُّكَّات والسُّكُوت » و« الصُّمَّات
والصُّمُوت » و« رَزَّحَتِ النَّاقَةُ رُزَاحاً ورُزُوحاً » إذا سقطت من الهُزَالِ
والتعب .

* * *

باب فِعَالٍ وَفُعُولٍ

هو « النَّفَّار والنَّفُور » ، و« الشَّرَاد والشُّرُود » و« الشَّبَاب » من شَبَّ
الْفَرَسُ وَ« الشَّبُوب » ، و« الشَّمَّاس » من شَمَسَ وَ« الشُّمُوس » ،
و« الطَّمَّاحُ » من طَمَحَ^(٢) وَ« الطَّمُوحُ » .

* * *

(١) : أ : من هذا الأمر .

(٢) : ليس في ب ، و .

باب فِعْلٍ وَفَعَالٍ

« جِلٌّ^(١) وَحَلَالٌ » ، وَ « جِرْمٌ وَحَرَامٌ » .

باب فِعْلٍ وَفَعَالٍ

« رِيْشٌ وَرِيْاشٌ » ، وَ « لَيْسٌ وَلَيْبَاسٌ » ، وَ « دِبْعٌ وَدِبَاغٌ^(٢) » .

باب (٣) ما جاء على فعالة فيه (٤) لغتان

فَعَالَةٌ وَفَعَالَةٌ

هي « الرُّطَانَةُ وَالرُّطَانَةُ » ، وَ « الْوَقَايَةُ وَالْوَقَايَةُ » ، وَ « الْوَكَاةُ [٥٧٥]
وَالْوَكَاةُ » وَدَلِيلٌ بَيْنُ « الدَّلَالَةِ وَالدَّلَالَةِ » وَمَهْرَتُ الشَّيْءِ « مَهَارَةٌ وَمِهَارَةٌ »
وَ « الْوَصَايَةُ وَالْوَصَايَةُ » ، وَ « الْجِنَازَةُ وَالْجِنَازَةُ » وَ « الْجِرَايَةُ وَالْجِرَايَةُ » ،
وَ « الْبَدَاوَةُ وَالْبَدَاوَةُ » وَ « الْحَضَارَةُ وَالْحَضَارَةُ » ، وَ « الْوَلَايَةُ » مِنْ الْمَوَالَةِ ،
وَ « الْوَلَايَةُ » وَ « الْوَزَارَةُ وَالْوَزَارَةُ » وَالْكَسْرُ أَجُودٌ ، « الرُّضَاعَةُ وَالرُّضَاعَةُ » ،
وَ « الْخَلَالَةُ وَالْخَلَالَةُ » مَصْدَرٌ خَلِيلٌ . وَيُقَالُ أَيْضاً « الْخُلُولَةُ » ، وَقَدْ نَوَتْ
النَّاقَةُ تَنْوِي « نَوَايَةٌ وَنَوَايَةٌ » إِذَا سَمِنَتْ ، وَ « الْجَدَايَةُ وَالْجَدَايَةُ » الرُّشَا .

(١) : س : رجل حل ...

(٢) : زاد في أ : « وصبغ وصباغ » .

(٣) : أ : « باب ما جاء على فعالة وفعالة » .

(٤) : في س : « مما فيه » .

فَعَالَةٌ وَفُعَالَةٌ

« بَشَارَةٌ وَبُشَارَةٌ » ، قال الأَصْمَعِيُّ: الكسر وحده لا غير .

وروى الكسائيُّ : « الزَّيَارَةُ والزُّوَارَةُ » ، و« دَوَائِيَّةُ اللَّبَنِ ودَوَائِيَّتُهُ »
للجِلْدَةِ^(١) الرقيقة التي تعلقها ، وهي « الخِفَارَةُ والخُفَارَةُ » ، و« الفَتَّاحَةُ
والفُتَّاحَةُ » ، وهي المحاكمة .

فَعَالَةٌ وَفُعَالَةٌ

في صوته « رَفَاعَةٌ ورُقَاعَةٌ » أي : عَلُوٌّ ، وعليه « طَلَاوَةٌ من الحُسْنِ
وطُلَاوَةٌ »^(٢) .

باب^(٣) ما جاء على فَعَالَةٍ وَفُعُولَةٍ

« فَسَلَ فَسَالَةٌ وَفُسُولَةٌ » ، و« رَذَلٌ رَذَالَةٌ ورُدُولَةٌ » وفارسٌ بَيْنٌ « الفَرَّاسَةُ
[٥٧٦] والفُرُوسَةُ » ، ولحية كَثَّةٌ بَيْنَةٌ « الكَثَائَةُ والكُثُونَةُ » وجَلْدٌ بَيْنٌ « الجَلَادَةُ
والجُلُودَةُ » ، وشَعْرٌ وَحْفٌ بَيْنٌ « الوَحَافَةُ والوُحُوفَةُ »^(٥) وشَعْرٌ جَثَلٌ بَيْنٌ
« الجَثَالَةُ والجُثُولَةُ » وشَعْرٌ^(٦) جَعْدٌ بَيْنٌ « الجَعَادَةُ والجُعُودَةُ » ، ووَاقِحٌ بَيْنٌ
« الوَاقِحَةُ والوُقُوحَةُ » .

(١) : أ : « الجِلْدَةُ » .

(٢) : خطأ العامة في فتح طلاوة ، انظر ص : ٣٩٤ .

(٣) : من أ فقط .

(٤) : ليس في ب .

(٥) : زاد في س : « إذا كان كثيراً » .

(٦) : « وشعر .. والوقوحة » ليس في س ، و .

باب (١) ما جاء على مفعل فيه لفتان
مَفْعَلٌ وَمَفْعِلٌ

«مَنْسَجُ الثوب» حيث يُنْسَجُ و«مَنْسِجٌ»، «مَغْسَلُ الموتى» حيث يُغْسَلُونَ و«مَغْسِلٌ»، و«مَقْبِضُ السيف وَمَقْبِضُهُ» و«مَضْرِبُهُ وَمَضْرِبُهُ»، و«الْمَنْسِكُ وَالْمَنْسِكُ»، و«الْمَسْكَنُ وَالْمَسْكِنُ»، و«مَفْرُقُ الطريق وَمَفْرُقُهُ». وكذلك «مَفْرُقُ الرَّأْسِ» (٢)، و«مَطْلَعٌ وَمَطْلِعٌ»، و«مَحْشَرٌ وَمَحْشِيرٌ» و«مَنْبِتٌ وَمَنْبِتٌ» و«مَدْبُ السَّيْلِ» (٣) و«مَدِبٌ»، وهو «مَحَلُّ أَجْرِ وَمَحِلُّ أَجْرٍ».

كلُّ ما كان على فَعَلٍ يَفْعِلُ فالاسم منه مكسورٌ، والمصدر مفتوحٌ [٥٧٧] قال الله عز وجل: ﴿أَيْنَ الْمَفْرُ﴾ (٤)، فمن قرأه بالفتح أراد أين الفرائ، وإن (٥) أراد المكان الذي يُفَرُّ إليه قال «الْمَفِيرُ» (٦) بالكسر، وتقول (٧): «هذا مَضْرِبُ فلان» تريد الموضع الذي ضَرَبَ إليه وبلَّغَهُ، فإن أردت المصدرَ قلت: «إِنَّ فِي أَلْفِ دَرْهَمٍ لَمَضْرِباً» أي: ضَرْباً، قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشاً﴾ (٨) يريد عيشاً، وهو مصدرٌ.

وقد جاء بعض المصادر على «مَفْعِلٍ» والأولُ أكثرُ وأقيسُ، قال عزَّ

(١) : في أ : «باب ما جاء على مفعل ومفعل باللغتين جميعاً» .

(٢) : زاد في أ : «ومفرقه» .

(٣) : ليس في أ ، و .

(٤) : سورة القيامة : ١٠ .

(٥) : و : ومن .

(٦) : أ : أين المَفِيرُ .

(٧) : أ : ويقال .

(٨) : سورة النبأ : ١١ .

وجَلَّ : ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ﴾^(١) أي : رُجُوعُكُمْ ، وقال تعالى :
﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ﴾^(٢) أي : الحيض .

فإذا كان يفعل منه مفتوح العين فالموضع والمصدر مفتوحان ، نحو :
« المَذْهَبِ » وَ « المَشْرَبِ » ، وربما كسروا العين في مفعل إذا أرادوا
الاسم ، وليس بالكثير ، قالوا : « المَكْبِيرُ » وهو شاذُّ ، وكذلك
« المَحْمِدة » .

فإذا كان يفعل مضموم العين فالاسم والمصدر مفتوحان ، مثل
« المَدْخَلِ » وَ « المَخْرَجِ » وَ « المَطْلَبِ » إلا أحرفاً كسرت ، مثل
« المسجد » [٥٧٨] وَ « المَطْلِعِ » وَ « المَغْرِبِ » وَ « المَشْرِيقِ »
وَ « المَسْقِطِ » وَ « المَفْرِيقِ » وَ « المَجْزِرِ » وَ « المَنْسِكِ » من نَسَكَ يَنْسُكُ ،
جعلوا الكسر علامةً للاسم ، ورُبَّمَا فَتَحَهُ بعض العرب في الاسم وَلَزَمُوا^(٣)
القياس .

ورُوي^(٤) « مَسْكَنٌ وَمَسْكِينٌ » وَ « مَسْجِدٌ وَمَسْجِدٌ » ، وقال بعضهم :
« المَسْجِدُ : موضعُ السجود ، والمَسْجِدُ : اسمُ البيت » .
وقالوا : « مَطْلِعٌ وَمَطْلَعٌ » .

قال^(٥) : وَالْفَتْحُ فِي هَذِهِ الْأَحْرَفِ الَّتِي كُسِرَتْ جَائِزٌ ، وَإِنْ لَمْ يُسْمَعْ فِي
بَعْضِهَا .

(١) : سورة هود : ٤ .

(٢) : سورة البقرة : ٢٢٢ .

(٣) : أ : ولزم .

(٤) : س ، و : « وقد روي » .

(٥) : و : قالوا ، وكذا في م .

وَمَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ - مثل مَعْرَى مِنْ غَزَوْتِ ، وَمَرْمَى مِنْ رَمَيْتِ - فمفعَل مفتوح ، اسماً كان أو مصدرًا ، إلا « مَأْيِي الْعَيْنِ » وَ « مَأْيِي الْإِبِلِ » فَإِنَّ الْعَرَبَ قَدْ^(١) تَكْسَرُ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ ، وَهُمَا نَادِرَانِ .

وما كان^(٢) فاء الفعل منه واوًا - مثل وَعَدَ وَوَرَدَ وَوَضَعَ - فإن مفعلاً منه^(٣) مكسورًا ، اسماً كان أو مصدرًا ، نحو « المَوْعِدِ » وَ « المَورِدِ »^(٤) و « المَوْضِعِ »^(٥) وَ « المَوْجِعِ » إلا أحرفاً جاءت نادرة ، وقال^(٦) أكثرهم « مَوْجِلٌ » ، وقال بعضهم [٥٧٩] « مَوْحَلٌ » ، قال الهذلي^(٧) :

فَأَصْبَحَ الْعَيْنُ رُكُودًا عَلَى أَلْ أَوْشَازِ^(٨) أَنْ يَرَسَخْنَ فِي المَوْحَلِ^(٩)

ويروى المَوْجِلُ والمَوْحَلُ^(١٠) جميعاً .

قال : وَ « مَوْرَقٌ »^(١١) وَ « مَوْهَبٌ » وَ « مَوْكَلٌ » اسم رجل أو مكان ، وَ « مَوْحَدٌ » معدول عن واحد ، يقال : « دَخَلَ القَوْمُ مَوْحَدًا مَوْحَدًا » كما يقال « أَحَادٌ أَحَادٌ » .

(١) : ليس في أ ، و .

(٢) : أ : كانت .

(٣) : ليس في أ .

(٤) : ليس في ب .

(٥) : ليس في و .

(٦) : أ : فإن أكثرهم قالوا ...

(٧) : هو المتنخل ، ديوان الهذليين ٩/٢ ، والاقتضاب : ٤٦٢ ، وشرح الجواليقي :

. ٣٨٦

(٨) : ب : « الأوشال » ، و : « الأوشان » ، وهو تحريف فيهما .

(٩) : زاد في أ : « قال أبو محمد الأوشاز بمعنى واحد [كذا] ، وهو ما ارتفع من

الأرض ، قال : ويروى ... » .

(١٠) : ليس في أ .

(١١) : ب : « مَوْزَنٌ » ، وهو تحريف .

مُفَعَّلٌ وَمِفْعَلٌ

«مُصْحَفٌ»^(١) وَمِصْحَفٌ ، وَ«مُغْزَلٌ وَمِغْزَلٌ» ، وَ«مُخْدَعٌ وَمِخْدَعٌ» ، وَ«مُطْرَفٌ وَمِطْرَفٌ» ، وَ«مُجْسَدٌ وَمِجْسَدٌ» .

قال بعضهم^(٢) : الْمُجْسَدُ : مَا صُبِغَ بِالْجِسَادِ فَاجِيدٌ وَأَشْبَعُ صَبِغُهُ ، وَالْجِسَادُ : الزُّعْفَرَانُ ، وَالْمِجْسَدُ : الَّذِي يَلِي (٣) الْجِسَدَ مِنَ الثِّيَابِ .

وقال الفراءُ : الْمُجْسَدُ وَالْمِجْسَدُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ مِنَ «أَجْسَدَ» أَي : أَلْزَقَ^(٤) بِالْجِسَدِ ، فَكَسَرَ أَوَّلَهُ بَعْضُهُمْ^(٥) اسْتِقْلَالًا لِلضَّمِّ ، وَكَذَلِكَ قَالُوا «مِصْحَفٌ» وَهُوَ مَاخُوذٌ [٥٨٠] مِنْ «أُصْحِفَ» أَي : جُمِعَتْ فِيهِ الصُّحُفُ ، فَكُسِرَ أَوَّلُهُ وَأَصْلُهُ الضَّمُّ ، وَ«مِطْرَفٌ» وَهُوَ مِنَ «أَطْرَفَ» أَي : جُعِلَ فِي طَرَفِيهِ الْعَلَمَانُ ، وَ«مِغْزَلٌ» لِأَنَّهُ أُغْزِلَ أَي (٧) أُدِيرَ وَفُتِلَ ، قَالَ (٨) : فَمَنْ ضَمَّ الْحَرْفَ مِنْ هَذِهِ جَاءَ بِهِ عَلَى أَصْلِهِ ، وَمَنْ كَسَرَهُ فَلَا اسْتِقْلَالَ لِلضَّمَّةِ .

مَفْعِيلٌ وَمِفْعِيلٌ

قالوا «مَنْجِرٌ» وَ«مِنْجِرٌ» بِكسْرِ الميمِ ؛ لَا يُعْرَفُ^(٩) غَيْرُهُ .

(١) : أ : «يقال : مصحف ...» .

(٢) : أ : «قال أبو محمد ، قال بعضهم ...» .

(٣) : أ : ما يلي .

(٤) : ب : لزق . س : ألصق بالجلد .

(٥) : أ : فكسروا أوله .

(٦) : س : «فكسر أوله بعضهم استقلالاً للضم» .

(٧) : «لأنه أغزل أي» من و فقط . وفي أ : «ومغزل أي أدير» .

(٨) : و : قال الفراء . (٩) : أ : لا نعرف .

مُفْعِلٌ وَمِفْعِلٌ

قالوا : « مُتِّينٌ » و« مِتِّينٌ » بكسر الميم ؛ لا يُعْرَفُ (١) غَيْرُهُ فَمِنْ (٢) أَخْذِهِ مِنْ أَتَنَّ قَالَ (٣) : مُتِّينٌ ، وَمِنْ أَخْذِهِ مِنْ نَتَّنَ قَالَ (٣) مِتِّينٌ .

مُفْعَلٌ وَمِفْعَلٌ

قالوا : « مُدَّقٌ » و« مِدَّقٌ » لا يُعْرَفُ غَيْرُهُ ، فَمَنْ قَالَ مُدَّقٌ جَعَلَهُ مِثْلَ مُسْعَطٍ وَمُدْهِنٍ ، وَمَنْ قَالَ مِدَّقٌ جَعَلَهُ مِثْلَ مِحْلَبٍ .

مُفْعَلٌ وَمَفْعَلٌ

ما جاوز بناتِ الثلاثةِ فلك (٤) فيه وجهان ؛ تقول « مُخْرَجٌ صِدْقِي » و« مُدْخَلٌ صِدْقِي » (٥) ، إن جعلته من أَخْرَجَ يُخْرِجُ (٦) [٥٨١] وَأَدْخَلَ يُدْخِلُ (٦) ، وإن جعلته من خَرَجَ وَدَخَلَ قلت « مَخْرَجٌ » و« مَدْخَلٌ » ، وكذلك « مُمَسَّى وَمُصْبِحٌ » و« مَمْسَى وَمَصْبِحٌ » ﴿ بِاسْمِ اللَّهِ مُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ﴾ (٧) و« مَجْرَاهَا وَمَرْسَاهَا » وقد قرىء بهما جميعاً (٨) .

(١) : أ : لا تعرف .

(٢) : أ : من .

(٣) : ب ، و : قالوا .

(٤) : ب : قال : فلك ..

(٥) : قال تعالى : ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مَدْخَلَ صِدْقِي وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ ﴾ [سورة الإسراء : ٨٠] .

(٦) : ليس في س .

(٧) : سورة هود : ٤١ .

(٨) : انظر للقراءة : الكشف ٥٢٨/١ ، والبيان ٦٩٨/٢ ، ومشكل إعراب القرآن ٤٠٣/١ ، والبيان ١٤/٢ ، والبحر ٢٢٥/٥ ، والقرطبي ٣٦/٩ - ٣٧ .

مِفْعَلٌ وَمَفْعَلٌ

قال الكسائي : يقال « المَشْعَرُ الحرامُ » و « المَشْعَرُ الحرامُ^(١) » ، وأكثرُ العرب على كسرها ، ولا يُقْرَأُ بذلك^(٢) ، ولا يُعرَفُ^(٣) غيرُ هذا الحرف .

وأكثر ما جاء - مما يستعمل مكسورَ الميم - نحو « مِقْطَعٍ » و « مَبْضَعٍ »^(٤) و « مِخْرَزٍ » و « مِحْلَبٍ » للقدح الذي يُحْلَبُ فيه ؛ فإن جعلت شيئاً من هذا مكاناً فتحت الميم ؛ فالْمَقْطَعُ : الموضع الذي يُقْطَعُ فيه ، وَالْمِقْطَعُ : الشيء الذي يُقْطَعُ به ، و « المَقْصُ » : الموضع الذي يُقْصُ فيه ، وَالْمِقْصُ : المِقْرَاضُ ، و « المَفْتَحُ » : الموضع الذي يُفْتَحُ فيه ، وَالْمِفْتَحُ : المِفْتَاحُ ، وكذلك إن جعلت شيئاً من هذا مصدرأ فهو مفتوح .

[٥٨٢]

مُفْعَلٌ وَمُفْعَلٌ

قالوا : « مُنْخَلٌ وَمُنْخَلٌ » و « مُنْصَلٌ وَمُنْصَلٌ » للسيف ، وهذا مما يُسْتَعْمَلُ وأولُه مضمومٌ ، ومما ضُمَّ من هذا الفن أولُه « مُسْعَطٌ » و « مُدْهَنٌ » و « مُكْحَلَةٌ » ولا يقال فيه غير ذلك .

مِفْعَالٌ وَفِعَالٌ

قالوا : « مِسْنٌ وَسِنَانٌ » ، و « مِسْرَدٌ وَسِرَادٌ » وهو الإِسْقَى ، و « مِعْطَفٌ وَعِطَافٌ » ، و « مِلْحَفٌ وَلِحَافٌ » ، و « مِقْرَمٌ وَقِرَامٌ » ، و « مِئْطَقٌ وَنِطَاقٌ » .

(١) : ليس في أ ، و .

(٢) : أ : « ولم يقرؤوا بذلك » .

(٣) : أ : ولا نعلم . (٤) : ليس في أ .

مِفْعَلٌ وَمِفْعَالٌ

قالوا^(١) : « مِفْتَحٌ وَمِفْتَاخٌ » وأصله مِفْتَحٌ^(٢) ، وكذلك « مِضْرَابٌ » ،
و« مِقْرَاضٌ » ، و« مِضِيحٌ^(٣) وَمِصْبَاحٌ » ، و« مِئْسَجٌ وَمِئْسَاجٌ » ، و« مِقْوَلٌ
وَمِقْوَالٌ » .

باب ما جاء على مفعلة فيه لغتان

مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ

« أَرْضٌ مَهْلِكَةٌ وَمَهْلِكَةٌ » و« مَضَلَّةٌ وَمَضِلَّةٌ » ، وهو « عَلِقُ مَضْنَةٌ
وَمَضْنَةٌ » ، و« مَعْتَبَةٌ وَمَعْتَبَةٌ » و« لَا تُلْثُوا بَدَارَ مَعْجَزَةٍ^(٤) » و« مَعْجَزَةٌ^(٥) »
« أَخَذْتَنِي مِنْهُ مَذْمَةٌ وَمَذْمَةٌ » ، وهي « مَضْرِبَةُ السِّيفِ وَمَضْرِبَتُهُ » .

مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ

« عَبْدٌ مَمْلُوكَةٌ وَمَمْلُوكَةٌ » إذا مُلِكَ ولم يُمَلِكْ أبواه [٥٨٣] و« مَأْكَلَةٌ
وَمَأْكَلَةٌ » ، و« مَأْرَبَةٌ وَمَأْرَبَةٌ » : الحاجة ، و« المَأْدَبَةُ والمَأْدَبَةُ » الطعام يُدْعَى
إليه ، و« مَصْنَعَةٌ البناءِ وَمَصْنَعَةٌ » ، و« مَحْرَمَةٌ وَمَحْرَمَةٌ » ، و« مَزْبَلَةٌ
وَمَزْبَلَةٌ » ، و« مَقْبَرَةٌ وَمَقْبَرَةٌ » ، و« مَخْرَأَةٌ وَمَخْرُؤَةٌ » ، و« مَخْبِرَةٌ^(٦) »

(١) : ليس في س .

(٢) : قوله : « مفتح ... ومصباح » سقط من ب .

(٣) : ليس في أ ، و .

(٤) : قوله : « ولا تلثوا بدار معجزة » في حديث عمر عن النبي (ص) ، انظر النهاية

. ١٨٦/٣

(٥) : زاد في س : « اي تعجز عن طلب الرزق » كذا ، وصححها في م فجعلها :

« اي تعجزون فيها عن طلب الرزق » .

(٦) : ب : ومخبرة .

وَمُخْبِرَةٌ ، و «مَأْتِرَةٌ وَمَأْتِرَةٌ» ، و «مَعْرَكَةٌ وَمَعْرَكَةٌ» ، و «مَيْسِرَةٌ وَمَيْسِرَةٌ»
و «مَفْخِرَةٌ وَمَفْخِرَةٌ» ، و «مَزْرَعَةٌ وَمَزْرَعَةٌ» ، و «مَبْطِخَةٌ وَمَبْطِخَةٌ» ،
و «مَشْرَبَةٌ وَمَشْرَبَةٌ» ، وهي كالصِّفَةِ بَيْنَ يَدَيِ الْغُرْفَةِ ، و «مَقْنَأَةٌ وَمَقْنَأَةٌ» :
الْمَكَانُ الَّذِي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، وَمَا بَيْنَهُمْ «مَقْرَبَةٌ وَلَا مَقْرَبَةٌ» أَي :
قَرَابَةٌ^(١) .

مَفْعَلَةٌ وَمِفْعَلَةٌ

«الْمَبْنَاءُ وَالْمَبْنَاءُ» النُّطْعُ^(٢) ، و «مَثْنَاءٌ وَمِثْنَاءٌ» : الْحَبْلُ .

قال^(٣) الفراءُ : يُقَالُ «مَرْقَاةٌ وَمِرْقَاةٌ» وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ ، وَكَذَلِكَ «مَسْقَاةٌ
وَمِسْقَاةٌ» مَنْ جَعَلَهُمَا^(٤) آلَةً تُسْتَعْمَلُ كَسَرَ ، مِثْلُ : «مِغْرَفَةٍ» و «مِقْدَحَةٍ»
و «مِصْدَعَةٍ» ، وَمَنْ جَعَلَهُمَا مَوْضِعًا لِلارْتِقَاءِ وَاللِّسْقِيِّ نَصَبَ .

مَفْعَلَةٌ وَمُفْعَلَةٌ

«أَغْنَيْتُ عَنْكَ مَغْنَاءَ فُلَانٍ وَمُغْنَاتَهُ» ، وَأَجْزَأْتُكَ «مَجْزَأَةَ فُلَانٍ
وَمُجْزَأَتَهُ» . [٥٨٤] .

(١) : زاد في و : «ومسربة ومسربة» .

(٢) : أ : «وهي النطع» .

(٣) : قوله : «قال الفراء... مسقاة» سقط من ب .

(٤) : ب : «ومسقاة من جعلها...» .

باب ما جاء على فعلٍ وفيه لغتان

فُعِلَّ وفُعِلَّ

«دَخَلُ فُلَانٍ وَدُخِلَهُ» أي : خاصته ، و«رَجُلٌ فُعِدَّ وَفُعِدَّ»^(١) إذا كان قريبَ الآباء إلى الجدِّ الأكبر ، و«جُوذِرُ وَجُوذِرٌ» ، و«قُنْفُذٌ وَقُنْفُذٌ» و«عُنْصَلٌ وَعُنْصَلٌ» للبصل البرِّي ، و«العُنْصَرُ والعُنْصَرُ» الأصل^(٢) ، و«الْبُرْقُعُ والْبُرْقُعُ» ، و«طُحْلَبٌ وطُحْلَبٌ» .

فِعِلَّ وفَعِلَّ

«جَنَجِنٌ وَجَنَجِنٌ» لواحد الجناجين ، وهي عظامُ الصِّدْرِ ، و«بفيه الإثْلِبُ والأثْلِبُ» و«الكَيْكَيْكُ والكَيْكَيْكُ» أي : التُّرَابُ .
ومما جاء بالهاء «نَاقَةٌ عَجَلِزَةٌ وَعَجَلِزَةٌ» ، و«المَالُ بَيْنَنَا شَقٌّ الإِبْلَمَةُ والأبْلَمَةُ» وقد روي الأبْلَمَةُ أيضاً ، بمعنى واحد ، وهي الخُوصَةُ^(٣) .

باب فِعْلَالٍ وفُعْلُولٍ

«شِمْرَاخٌ وشَمْرُوخٌ» ، و«عِثْكَالٌ وَعِثْكَوْلٌ» ، و«إِثْكَالٌ وإِثْكَوْلٌ» ، و«عِنْقَادٌ وَعِنْقُودٌ» ، و«جِذْمَارٌ وَجِذْمُورٌ» ، وهي قطعة تبقى^(٤) من السَّعْفَةِ إذا قُطِعَتْ ، و«ثِفْرَاقٌ وَثِفْرُوقٌ» ، و«مِعْلَاقٌ ومُعْلُوقٌ»^(٥) . [٥٨٥]

باب أَفْعَلٍ وفَعِلٍ

«أَشَعْتُ وشَعِيتُ» ، و«أَجْرَبُ وَجَرِبٌ» ، و«أَحْسَنُ وَحَسِنٌ» ،

(١) : ليس في أ ، و . (٢) : أ : وهو الأصل .

(٣) : في س : «وقد روي الأبلمة وهي الخوصة» .

(٤) : ليس في ب . (٥) : كذا ! ومعلق مفعال .

و«أَحْمَقُ»^(١) و«حَمِقٌ» ، و«أَفْعَسُ وَقَعَسُ» ، و«أَكْدَرُ وَكَدِرٌ» ، و«أَعْمَى وَعَمٍ» ، و«أَنْكَدُ وَنَكْدٌ» ، و«أَوْجَلُ وَوَجَلٌ» قال الشاعر^(٢) :
لَعَمْرُكَ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلُ عَلَى أَيَّنَا تَعْدُو الْمَنِيَّةُ أَوَّلُ
و«أَوْجَرُ وَوَجِرٌ» ، و«أَشْنَعُ وَشَنِعٌ» ، قال أبو ذؤيب^(٣) :

..... واليَوْمُ يَوْمٌ أَشْنَعُ^(٤)

وشَنِعٌ أَيضاً ، و«أَزْمُدُ وَرَمِدٌ» .

باب فَعِيلٍ وَفَاعِلٍ

«ضَرِبٌ»^(٥) قِدَاحٌ وَضَارِبٌ ، و«صَرِيْمٌ وَصَارِمٌ» ، و«عَرِيفٌ وَعَارِفٌ» ، وأنشد^(٦) :

..... بَعَثُوا إِلَيَّ عَرِيفَهُمْ يَتَوَسَّمُ^(٧)

(١) : ليس في ب .

(٢) : هو معن بن أوس المزني ، والبيت في المقتضب ٢٤٦/٣ ، والمنصف ٣٥/٣ ، وأما ابن الشجري ٣٢٨/١ ٢٦٣/٢ ، وشرح المفصل ٨٧/٤ ٩٨/٦ ، والخزانة ٥٠٥/٣ ، وشرح المرزوقي على الحماسة ١١٢٦/٣ ، ونوادر القالي : ٢١٨ ، والمقاصد النحوية ٤٣٩/٣ ، والاقطاب : ٤٦٣ ، وشرح الجواليقي : ٣٨٦ ، ويروى «تعدو المنية» بالعين المهملة .

(٣) : من مفضلتيه ، المفضلات ، ق ٦٠/١٢٦ ، ص : ٤٢٨ ، وشرح الأنباري عليها : ٨٨١ ، وشرح الجواليقي : ٣٨٧ - ٣٨٨ ، ولم يرد في الاقطاب .

(٤) : البيت بتمامه :

مُتَحَامِيَيْنِ الْمَجْدِ كُلِّ وَائِقُ بِبَلَائِهِ وَالْيَوْمُ يَوْمٌ أَشْنَعُ
ويروى : يتناهبان المجد ، انظر شرح الأنباري على المفضلات .

(٥) : أ : «قالوا : ضريب . . .» .

(٦) : لطريف بن تميم العنبري ، والبيت مطلع أصمعيته ، الأصمعيات ق ١/٣٩ ، ص : ١٢٧ ، وشرح الجواليقي : ٣٨٨ ، والاقطاب : ٤٦٣ - ٤٦٤ ، وشرح شواهد شرح الشافية ٣٧٠/٤ ، وانظر تخريجه في الأصمعيات .

(٧) : صدره : أوكَلَمَا وَرَدَتْ عَكَظَ قَبِيلَةَ

أي عَارِفَهُمْ .

و« سَمِيعٌ وَسَامِعٌ » ، و« عَلِيمٌ وَعَالِمٌ » ، و« قَدِيرٌ وَقَادِرٌ » ، و« حَفِيزٌ
وَحَافِظٌ » ، و« غَرِيقٌ وَغَارِقٌ » قال أبو النَّجْم^(١) : [٥٨٦]

مِنْ بَيْنِ مَقْتُولٍ وَطَافٍ غَارِقٍ

أي : غريقٍ .

باب فَعْلٍ وَفَعِيلٍ

« جَدْبٌ وَجَدِيبٌ » و« شَخْتُ وَشَخِيْتُ » ، و« سَمَجٌ وَسَمِيجٌ » ، (٢) قال
أبو ذؤيب^(٣) :

فَإِنْ تَصْرِمِي حَبْلِي ، وَإِنْ تَتَبَدَّلِي خَلِيلًا ، وَمِنْهُمْ^(٤) صَالِحٌ وَسَمِيجٌ

باب فَعِيلٍ وَفَعِيلٍ

« أَيْقٌ وَأَيْقٌ » ، و« بَهَجٌ وَبَهِيْجٌ » ولسانُ « ذَلِقٌ وَذَلِيقٌ » و« طَرِفٌ » في
النَّسْبِ و« طَرِيفٌ » ، و« حَزْنٌ وَحَزِينٌ » ، و« كَمِدٌ وَكَمِيدٌ »^(٢) .

(١) : انظر شرح الجواليقي : ٣٨٩ ، والاقتضاب : ٤٦٤ ، واللسان (غرق) .

(٢، ٢) : قوله « قال ... وكמיד » سقط من ب .

(٣) : انظر ديوان الهذليين ٦٠/١ ، وشرح الجواليقي : ٣٨٩ ، والاقتضاب : ٤٦٤ .

(٤) : ل ، و : « فمنهم » ، والصواب بالواو كما قال ابن السيد ، وهو بالواو في أ ،

س .

باب فَعُولٍ وَفَعِيلٍ

سَمَحَتْ « قَرُونْتُهُ وَقَرَيْتُهُ » أَي : نَفْسُهُ ، وَ« الْحَصُورُ وَالْحَصِيرُ » الَّذِي لَا يَشْرَبُ مَعَ الْقَوْمِ مِنْ بَخْلِهِ ، « وَ« أَتَانُ وَدُوقُ وَوَدِيقُ » وَ« هُوَ الْكَذَّابُ الْأَيْمُ وَالْأَثُومُ » ، وَ« هُوَ الْفَتُوتُ وَالْفَتِيْتُ » ، وَ« هُوَ نَجِيءُ الْعَيْنِ وَنَجُوءُ الْعَيْنِ ^(١) » . [٥٨٧]

باب فَاعِلٍ وَفَاعِلٍ

« تَابَلُ ^(٢) وَتَابَلُ » ، وَ« رَامَكَ وَرَامِكَ » لِضَرْبٍ مِنَ الطَّيْبِ .

باب فَعْلَى وَفُعْلَى

قالوا : « فَتَوَى وَفُتِيَا » ، وَ« بَقَوَى وَبُقِيَا » ، وَ« ثَنَوَى وَثُنِيَا » ، وَ« رَعَوَى وَرُعِيَا » وَأَمَّا الْقُضَوَى وَالْقُضِيَا فَمُضْمُومَةٌ الْأَوَّلِ فِي اللَّغَتَيْنِ جَمِيعاً .

باب فَاعِلٍ وَفَاعِلٍ

« دَانَقٌ وَدَانَاقٌ » ، وَ« خَاتَمٌ وَخَاتَامٌ » .

(١) : زاد في ب : « إذا كان سريع الإصابة بها » .

(٢) : أ ، س : « تابل القدر » .

باب ما جاء^(١) فيه لغتان من حروف مختلفة الأبنية
ما يُضَمُّ وَيُكْسَرُ

« الْقَرْطَمُ وَالْقَرْطُمُ » ، و« الْحَوْلَاءُ وَالْحَوْلَاءُ »^(٢) ، و« أَنْفِيَّةٌ وَإِنْفِيَّةٌ » ،
ويقال للوسادة : « نَمْرُقَةٌ وَنَمْرُقَةٌ » ، ولو احد الأساوره : « أَسْوَارٌ وَأَسْوَارٌ » ،
و« أَخَوَةٌ وَإِخْوَةٌ » جمع أخٍ ، و« قُضْبَانٌ وَقُضْبَانٌ » جمع قضيبٍ ، و« قُثَاءٌ
وَقُثَاءٌ » .

٣) ورجُلٌ « تُرْعِيَّةٌ وَتِرْعِيَّةٌ » للذي^(٣) يُجِيدُ رِعْيَةَ الْإِبِلِ ، و« الْخَيْلَاءُ
وَالْخَيْلَاءُ » ، و« جُنْدُبٌ وَجِنْدُبٌ » اسم ، و« يُوسُفُ وَيُوسُفُ » [٥٨٨]
و« يُونُسُ وَيُونُسُ » ، و« سُفْيَانُ وَسَفْيَانُ » ، و« ذُبْيَانٌ وَذُبْيَانٌ » ، و« الْمَغِيرَةُ
وَالْمَغِيرَةُ » .

ما يُضَمُّ وَيُفْتَحُ

« الْجُدْرِيُّ وَالْجُدْرِيُّ » ، و« قَوْمٌ كُسَالَى وَكَسَالَى » ، و« عُجَالَى
وَعَجَالَى » ، و« غِيَارَى وَغِيَارَى » و« سُكَارَى وَسَكَارَى » ، و« جاء القوم
بِأَجْمَعِهِمْ وَأَجْمَعِهِمْ » .

ما يُكْسَرُ وَيُفْتَحُ

« مِنْجَنِيْقٌ وَمَنْجَنِيْقٌ » ، و« دِيمَاسٌ وَدَيْمَاسٌ » ، و« الشَّرِيَانُ وَالشَّرِيَانُ »
شَجَرٌ^(٤) تُعْمَلُ مِنْهُ الْقِسِيُّ .

(١) : أ : « وجاء فيه .. » من غير قوله « باب » و لعل الصواب « ما جاء فيه » .

(٢) : زاد في ب : « لما يخرج من بطن الرحم بعد الولادة » .

(٣،٣) : قوله : « رجل .. للذي » سقط من ب .

(٤) : أ : « وهو شجر » ، وقوله « شجر .. القسي » ليس في ب .

ويوم «الأربعاء» - بكسر الباء وفتح الهمزة^(١) - وحكى الأصمعي
«الأربعاء» بفتح الباء ، وحكاها ابن الأعرابي أيضاً^(٢) .

«شأو مُعْرَبٌ ومُعْرَبٌ»^(٣) أي : بعيد ، و«الذفاري والذفاري» جمع
ذفري ، و«عذاري وعذاري» ، و«صحاري وصحاري» ، وهي «الطنفسة»
والطنفسة» و«زبيل» مفتوحة^(٤) الزاي ، فإن كسرتها زدت نوناً فقلت زنبيل ،
ولا يقال : زنبيل .

«والمِرْعَزِيُّ» إن شددت الزاي قصرت ، وإن خففتها مددت ،
وكذلك «القبيطاء» [٥٨٩] والقبيطي^(٥) ، الناطف ، و«الباقلي» أيضاً .

و«الحلي» إن شددت ضمنت أوله ، وإن خففت فتحت أوله
فقلت^(٦) : «الحلي» . قال الفراء : الحلي جمع حلي ، مثل : وحي
ووجي .

و«قوباء» بفتح الواو مؤنثة لا تنصرف ، وجمعها قوب ، وإن سكنت
الواو ذكرت وصرفت ، وهي «القلنسوة والقلنسية» إذا فتحت القاف ضمنت
السين وإذا ضمنت القاف كسرت السين ؛ وهي «الإزنية» : التي^(٧) يضرب
بها - بالتشديد - فإن^(٨) قلتها بالميم خففت^(٩) فقلت^(١٠) : مرزبة ، وأنشد

(١) : زاد في و ، س : «وهي الجيدة» .

(٢) : ليس في أ .

(٣) : ليس في ب .

(٤) : أ : مفتوح .

(٥) : ليس في أ .

(٦) : أ ، و : «وإن خففت قلت» .

(٧) : أ : للتي .

(٨) : س : فإذا . (٩) : أ : خففتها . (١٠) : ب ، و : قلت .

ضَرْبَكَ بِالْمِرْزِيَةِ الْعُودَ النَّخْرَ

وهو «الْبَارِي» بالتشديد ، فإذا خَفَّفْتَ زدت ألفاً فقلت : «الْبَارِيَاءُ» ممدود ، وهو «عُشْرُ» الشيء ، فإن فتحت العين قلت (٢) : «عَشِيرٌ» ، فزدت ياء ، وكذلك «ثَمِينٌ» و«خَمِيسٌ» و«ثَلِيثٌ» و«نَصِيفٌ» في الثمن والخمسة والثلاث والنصف .

قال أبو زيد : و«تَسْبِيعٌ» (٣) و«سَبِيعٌ» و«سَدِيسٌ» ، وأنكر [٥٩٠] «خَمِيسٌ» (٤) و«ثَلِيثٌ» ، وقال الشاعر (٥) :

..... فَمَا صَارَ لِي فِي الْقَسَمِ إِلَّا ثَمِينُهَا (٦)

وقال آخر (٧) :

لَمْ يَغْذُهَا مُدٌّ وَلَا نَصِيفٌ

ويقال «أَحَادٌ وَ«ثُنَاءٌ» وَ«ثَلَاثٌ» وَ«رُبَاعٌ» كُلُّ ذَلِكَ لَا يَنْصَرِفُ وَلَمْ

(١) : البيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٩٠ ، والاقْتضاب : ٤٦٥ ، واللسان (رزب) .

(٢) : أ ، و : «زدت ياء فقلت عشير» .

(٣) : ب ، أ : «سبع وسبيع وسدس وسديس» .

(٤) : أ : خميساً وثليثاً .

(٥) : هو يزيد بن الطثرية ، انظر الأغاني ١٧٧/٨ ، وشرح الجواليقي : ٣٩٠ ، والاقْتضاب : ٤٦٥ ، واللسان (وخش) .

(٦) : صدره : فألقت سهمي وسطهم حين أوحشوا .

(٧) : هو سلمة بن الأكوع ، وجاء البيت في جواب كعب بن مالك الأنصاري له ، انظر شرح الجواليقي : ٣٩١ ، والاقْتضاب : ٤٦٥ - ٤٦٦ ، واللسان (نصف) .

نَسْمَعُ فِيمَا جَاوَزَ ذَلِكَ شَيْئاً عَلَى هَذَا^(١) الْبِنَاءِ غَيْرَ قَوْلِ الْكَمِيتِ^(٢) :
..... خِصَالاً عَشَاراً^(٣)

وَأَجْرِي^(٤) هَذَا الْمُجْرَى ، وَأَنْشَدَ لَصَخْرٍ السُّلَمِيِّ^(٥) :
وَلَقَدْ قَتَلْتُمْ نُنَاءً وَمَوْحِداً وَتَرَكْتُمْ مِرَّةً مِثْلَ أَمْسِ الدَّابِرِ^(٦)
ويقال « مَثْنَى » كما يقال^(٧) « مَوْحِدٌ » وَلَا يُنَوَّنُ ؛ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ ، قَالَ
الشاعر^(٨) :

وَلَكِنَّمَا أَهْلِي بِوَادٍ أَيْسُهُ ذِئَابٌ تَبَغَّى النَّاسَ مَثْنَى وَمَوْحِداً^(٩) [٥٩١]

وَمَوْحِداً [٥٩١]

-
- (١) : ليس في أ .
(٢) : ديوانه ، ق ٣/٢٤٠ ، ج ١/١٩١ ، وشرح الجواليقي : ٣٩٢ - ٣٩٣ ،
والاقتضاب : ٤٦٧ .
(٣) : البيت بتمامه :
فلم يستريشوك حتى رميت فوق الرجال خصالاً عشاراً
(٤) : أ : فأجراه هذا المُجْرَى .
(٥) : ب : « صخر الغي » وهو وَهْمٌ ، والبيت لصخر بن عمرو بن الشريد السلمي أخي
الخنساء .
(٦) : قال ابن السيد : « كذا وقع في النسخ ، وكذا روينا عن أبي نصر عن أبي علي ،
والصواب « المدبر » ، كذا أنشده أبو عبيدة . . . انظر الاقتضاب : ٤٦٦ ، وشرح
الجواليقي : ٣٩٣ - ٣٩٤ وتبّه على صحة روايته ، إلا أنه جاء « الدابر » كما رواه
ابن قتيبة في العقد الفريد ١٦٦/٥ .
(٧) : س : « قيل » .
(٨) : هو ساعدة بن جؤية ، انظر ديوان الهذليين ١/٢٣٧ ، وشرح الجواليقي : ٣٩٤ -
٣٩٥ ، والاقتضاب : ٤٦٧ .
(٩) : في مطبوعة ليدن : « وموحداً » وأظنه من وهم الناشر ، وإن كان هكذا في النسخ -
ولم ينبهه الشارحان عليه - فهو تغيير في إنشاده لانقطاع البيت .

باب ما يقال بالياء والواو

رجل «سُبْرُوتٌ وَسِبْرِيَّتٌ» ، وبينهما «بَوْنٌ» في الفُضْل ، وَ«بَيْنٌ» ،
 فأما في البعد فلا يقال^(١) إلا «بَيْنٌ» ؛ أَنَا لـ «تَوَفَّاقِي» الهلال وَ«تَيْفَاقِي»
 الهلال^(٢) ؛ أَي : حين أَهْلُ الهلال ؛ وهو يمشي «الْحَوَزَلِيُّ»
 وَ«الْحَيْزَلِيُّ» ؛ وهي «العُجَاوَةُ» وَ«العُجَايَةُ» ، لعصبة تكون^(٣) في فُرْسِين
 البعير ، وهو سريع «الْأَيْبَةُ» وَ«الأَوْبَةُ» ؛ وهي «المصائبُ»
 وَ«المصاوبُ» ، وَأَجْدُ بقلبي «لَوْطاً» وَ«لَيْطاً» ؛ وهذه «نُقَاوَةٌ» الشيء
 وَ«نُقَايَتُهُ» ، أَي : خِيَارُهُ ، وفلان «أَحْوَلُ» منك^(٤) وَ«أَحْيَلُ» ، من
 الحيلة ؛ وهو «الْمُتَاوِبُ» وَ«الْمَتَايِبُ» ، وهو من «صِيَابَةِ» قومه
 وَ«صَوَابِيَّتِهِمْ» ، أَي : صميمهم ؛ وداهية «دَهْيَاءُ» وَ«دَهْوَاءُ» ؛ وأَرْضُ
 «مَسْنُوَةٌ» وَ«مَسْنِيَّةٌ» ؛ وفلان «مَرَضُوءٌ» وَ«مَرَضِيٌّ» ، وَ«مَجْفُوءٌ»
 وَ«مَجْفِيٌّ» ، قال الشاعر^(٥) :

مَا أَنَا بِالْجَافِي وَلَا الْمَجْفِيِّ

قال : بناه على جُفْيَ ، وقال الآخر^(٦) : [٥٩٢]

-
- (١) : في أ : «فالين لا غير» .
 (٢) : ليس في س .
 (٣) : ليس في أ .
 (٤) : أ : من فلان .
 (٥) : البيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٩٥ ، والاقنصاب : ٤٦٧ .
 (٦) : في أ : «وقال الشاعر» . وهو عبد يغوث بن وقاص الحارثي ، والبيت من
 مفضليته ، المفضليات ، ق ١٤/٣٠ ، ص : ١٥٨ وروايته «معدواً» ، وانظر :
 الكتاب ٣٨٢/٢ ، والمنصف ١١٨/١ و١٢٢/٢ ، وشرح المفصل ٣٦/٥ و٢٢/١٠ ،
 ١١٠ ، وشرح شواهد شرح الشافية ٤٠٠/٤ ، والمقاصد ٥٨٩/٤ ، والخزانة
 ٣١٦/١ ، وشرح الجواليقي : ٣٩٥ ، والاقنصاب : ٤٦٧ .

..... أُنَا اللَّيْثُ مَعْدِيَا عَلِيٍّ وَعَادِيَا^(١)

بناه على عُدي عليه .

واشتدَّ « حَمُو الشَّمْسِ وَحَمِيهَا » ، وهو « بَلُوسَفَرٍ وَبِلِي سَفَرٍ » للذي قد
بَلَاهُ السفر ، وهو العَبِيثَرَانُ والعَبْوُثَرَانُ « لَضَرْبٍ مِنَ النَّبْتِ طِيبِ الرِّيحِ .

قال أبو زيد : تَثْنِيَةُ عِرْقِ « النَّسَا » نَسِيَانٌ وَنَسَوَانٌ ، وَتَثْنِيَةُ « الرَّضَا »
رِضْوَانٌ وَرِضْيَانٌ ، وَ« الْجَمَى » جِمَوَانٌ وَجِمْيَانٌ ، وَ« الرَّحَا » رَحَوَانٌ
وَرَحِيَانٌ ، وَ« نَقَا »^(٢) الرَّمْلُ نَقَوَانٌ وَنَقِيَانٌ ، وَجَمْعُ « صَائِمٍ » : صُومٌ وَصِيْمٌ ،
وَ« نَائِمٍ » : نُومٌ وَنَيْمٌ ، وَ« خَائِفٍ » : خُوفٌ وَخُفِيْفٌ .

قال الفراء : من قاله بالواو فعلى أصله ، ومن قاله بالياء فعلى خائف
ونائم ، بَنَوْا جَمْعَهُ عَلَى وَاحِدِهِ .

وَجَمْعُ « مَيْثَرَةٍ » : مَيَاثِرٌ وَ« مَوَائِرُ » ، وَ« المِيثَاقُ » : مَوَائِقُ وَمَيَائِقُ ،
وَ« الأَقَاوِمُ » وَ« الأَقَائِمُ » : القَوْمُ ، وَجَمْعُ « حَائِرٍ » : حُورَانٌ وَجِيرَانٌ .

باب ما يقال بالهمز والياء

« يَبْرِينُ وَأَبْرِينُ » : الرَّمْلُ^(٣) ، وَ« يُسْرُوْعٌ وَأُسْرُوْعٌ » : دُوْدَةٌ^(٤) ،
وَ« الِيرْقَانُ وَالْأَرْقَانُ » [٥٩٣] ، وَيُقَالُ : زَرَعُ « مَارُوقٍ » وَمَيْرُوقٌ ، وَرَمَعُ

(١) : صدره : وقد علمت عرسي مليكة أنني .

(٢) : أ : « وفي تثنية نقا » . ب : « ويقال لرمل » .

(٣) : زاد في و : « ونصل يثربي وأثريبي : منسوب إلى يثرب » .

(٤) : أ : دويذة .

« يَزْنِي » وَأَزْنِي ، منسوبٌ إلى ذِي يَزْنٍ ، ورجلٌ « يَلْنَدُّ » وَالنَّدْدُ : الخصمُ ،
 ورجلٌ « يَلْمَعِي » وَالْمَعِي : الذكيُّ ، « أَعْصُرُ » وَيَعْصُرُ ، وَ « الْأَرْتَدُجُ »
 وَالْيَرْتَدُجُ : الجلدُ الأسودُ ، وَ « يَلْمَلُمُ » وَالْمَلَمُ : ميقاتُ أهلِ اليمنِ في
 إحرامهم ، وَ « يَلْتَجُوجُ » وَالنَّجُوجُ : العودُ الذي يُتَبَخَّرُ به ، وطيْرٌ « يَنَادِيْدُ »
 وَأَنَادِيْدُ : متفرقةٌ بمعنى أباييلَ ، وَ « عَظَاءَةٌ وَعَظَايَةٌ » ، وَ « عَبَاءَةٌ وَعَبَايَةٌ » ،
 وَ « صَلَاةٌ وَصَلَايَةٌ » .

باب ما يقال بالهمز والواو^(١)

« وَشَاحٌ وَشَاحٌ » ، وَ « وَعَاءٌ وَإِعَاءٌ » ، وَ « إِكَافٌ وَوِكَافٌ » ، وَ « إِسَادَةٌ
 وَإِسَادَةٌ » ، وَ « وَقَاءٌ وَوِقَاءٌ » .

باب ما جاء فيه ثلاث لغات من^(٢) بنات الثلاثة

« رَأَيْتَهُ قَبْلًا وَقَبْلًا وَقَبْلًا » أَي : مُعَايِنَةٌ ، وَ « خِرْصُ الرُّمَحِ وَخِرْصُهُ
 وَخِرْصُهُ »^(٣) ، وَ « قَطْبُ الرِّحَا وَقَطْبٌ وَقَطْبٌ » ، وَ « هُوَ العُمْرُ وَالْعَمْرُ
 وَالْعُمْرُ » ، وَكَذَلِكَ « العَصْرُ وَالْعَصْرُ وَالْعَصْرُ » : الدهرُ ، وَهُوَ « الوَلْدُ وَالْوَلْدُ
 وَالْوَلْدُ » [٥٩٤] وَهُوَ « الرِّغْمُ وَالرِّغْمُ وَالرِّغْمُ » وَهُوَ « المَشْطُ وَالْمِشْطُ
 وَالْمِشْطُ » ، وَ « سِقْطُ الرَّمْلِ وَسَقْطٌ وَسَقْطٌ » أَي : مُنْقَطِعُهُ ، وَسَقْطُ المَرْأَةِ
 وَالنَّارِ فِيهِ اللُّغَاتُ الثَّلَاثُ^(٤) ، وَ « الفَتْكُ وَالْفِتْكُ وَالْفِتْكُ » أَنْ يَقْتَلَ^(٥) الرَّجُلُ

(١) : س : « وبالواو » . و : « بالهمزة والواو » .

(٢) : « من بنات الثلاثة » ليس في ب . وزاد في و : « .. لغات من ذلك من .. » .

(٣) : زاد في ب : « وهو الرمح نفسه » .

(٤) : ب : ثلاث لغات .

(٥) : و : يفتك .

مجاهرةً ، وَالدَّدْنُ وَاللَّدَا وَاللَّدُدُ : اللَّعِبُ ، وَصَفْوُهُ مَعَكَ وَصِفْوُهُ
وَصَفَاهُ ، وَشَرِبْتُ الْمَاءَ « شَرِبًا وَشَرِبًا »^(١) ، وَهَذَا « فَمَ وَفَمَ وَفَمَ » ،
وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَرَوِي^(٢) :

..... إِذْ تَقْلِصُ الشُّفْتَانِ عَنِ وَضَحِ النَّفَمِ^(٣)

وَسَنِيثُهُ « سَنَثًا وَسَنَثًا وَسَنَثًا » ، وَرَجُلٌ « قَزٌ وَقَزٌ وَقَزٌ » لِلْمَتَقَرِّزِ ، وَهُوَ
« الزَّعْمُ وَالزَّعْمُ وَالزَّعْمُ » ، وَهُوَ الْوَجْدُ وَالْوَجْدُ وَالْوَجْدُ مِنْ الْمَقْدَرَةِ ،
وَرَجُلٌ ذُو « طَبٍّ وَطَبٍّ وَطَبٍّ » أَي : حَذَقٌ^(٤) ، وَهُوَ « قَلْبُ النَّخْلَةِ وَقَلْبُهَا
وَقَلْبُهَا » ، وَالصَّنَمُ « نَضَبٌ وَنَضَبٌ وَنَضَبٌ » مِثْلُ الْعَمْرِ وَالْعُمْرِ وَالْعُمْرِ .

فَعْلَةٌ^(٦) بِثَلَاثِ لَفَاتٍ

« كَلِمَتُهُ بِحَضْرَةِ فَلَانٍ وَحِضْرَةِ وَحُضْرَةِ » قَالَ [٥٩٥] الْكَسَائِيُّ :
وَكَلَّهُمْ يَقُولُونَ « بِحَضْرِ فَلَانٍ » . وَالْيَمِينُ^(٨) « أَلْوَةٌ وَأَلْوَةٌ وَأَلْوَةٌ » ، وَرَعْوَةٌ
اللَّبَنِ وَرِعْوَةٌ وَرَعْوَةٌ ، وَصَفْوَةُ الشَّيْءِ وَصِفْوَةٌ^(٩) وَصَفْوَةٌ ، فَإِذَا نَزَعُوا الْهَاءَ

(١) : لَيْسَ فِي ب .

(٢) : أ : « يَرَوِي هَذَا الْبَيْتَ » .

وَالْبَيْتُ لَمْتَرَةٌ ، دِيْوَانُهُ ، ق ٦٩/١ ، ص : ٢١٥ ، وَهِيَ مَعْلَقَتُهُ ، وَشَرَحَ الْجَوَالِيْقِيُّ :

٣٩٦ ، وَلَمْ يَرِدْ فِي الْاِقْتِضَابِ . وَقَوْلُهُ « النَّفَمُ » ضَبَطَ فِي مَطْبُوعَةِ لَيْدِنَ بِفَتْحِ الْمِيمِ ،

وَالْوَجْهَ ضَمَّهَا أَوْ كَسَرَهَا ، وَلَمْ أَجِدْ مِنْ حِكْمَى رِوَايَةَ الْأَصْمَعِيِّ .

(٣) : صَدْرُهُ : وَلَقَدْ حَفِظْتُ وَصَاةَ عَمِّي بِالضَّحَى .

(٤) : ب : حَازِقٌ .

(٦) : أ ، ب : « بَابُ فَعْلَةٍ ... » ، وَكَذَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ الْآتِيَيْنِ : بَابُ فَعَالٍ وَبَابُ

فَعَالَةٍ .

(٧) : زَادَ فِي أ : بِتَحْرِيكِ الْحَاءِ وَالضَّادِ .

(٨) : لَيْسَ فِي أ . (٩) : ب : وَصَفْوَةُ الشَّيْءِ .

قالوا « صَفْوُ الشَّيْءِ » ففتحوا لا غير .

قال الأصمعيُّ : أخذتُ « صِفْوَةَ الشَّيْءِ وَصَفْوَهُ » كما يقال للصدر بَرَكٌ وَبِرْكَه .

أوطأته « الْعَشْوَةُ وَالْعِشْوَةُ وَالْعُشْوَةُ » ، وهي « الرَّبْوَةُ وَالرَّبْوَةُ وَالرُّبْوَةُ »
للمكان المرتفع ، وهي « وَجَنَةٌ وَوَجْنَةٌ وَوَجْنَةٌ » ، و « جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ وَجَذْوَةٌ
وَجَذْوَةٌ » ، و « جَنُوتٌ وَجَنُوتٌ وَجَنُوتٌ » ، وهي « الْغَشْوَةُ وَالْغِشْوَةُ وَالْغُشْوَةُ » ، وفيه
« غَلْظَةٌ وَغَلْظَةٌ وَغَلْظَةٌ » ، والحرْبُ « خُدْعَةٌ وَخُدْعَةٌ » وزاد يونسُ
« وَخُدْعَةٌ » .

فعال بثلاث لغات

هو « الرَّجْجَاؤُ وَالرَّجْجَاؤُ وَالرَّجْجَاؤُ » ، وهو مقطوعُ « النَّخَاعِ وَالنَّخَاعِ
وَالنَّخَاعِ » وهو الأبيض الذي في جوف الفقار ، وهو « قَصَاصُ الشَّعْرِ
وَقَصَاصٌ وَقَصَاصٌ » ، وهو « الْوِشَاحُ وَالْإِشَاحُ وَالْوِشَاحُ » ، وفي طعامه
« زُوَانٌ وَزُوَانٌ »^(١) و « زِوَانٌ » ، وهو « جُمَامُ الْمَكُوكِ وَجَمَامٌ وَجَمَامٌ »
[٥٩٦] و « صُوَانٌ »^(٢) و « صِوَانٌ وَصَوَانٌ » ، عن أبي زيد^(٣) : « نَحْنُ مِنْكُمْ بَرَاءٌ
وَبِرَاءٌ وَبِرَاءٌ » .

* *

(١) : زاد في س : مهموز .

(٢) : ب ، و : « صوار » .

(٣) : في و : قال أبو زيد : يقال ...

فعالة بثلاث لغات

أَتَيْتَهُ «مَلَاوَةٌ» مِنَ الدَّهْرِ وَمَلَاوَةٌ وَمِلَاوَةٌ ، وَهِيَ «رَغَاوَةُ اللَّبَنِ وَرُغَايَةٌ وَرُغَاوَةٌ» ، وَ«الْخَلَالَةُ وَالْخِلَالَةُ وَالْخُلَالَةُ» مَصْدَرٌ خَالَتُهُ ، سَقَطَ عَلَى (١) «حَلَاوَةُ الْقَفَا ، وَحَلَاوَةُ الْقَفَا ، وَحَلَاوَى (٢) الْقَفَا» .

* * *

باب ما جاء فيه ثلاث لغات

من حروف مختلفة الأبنية (٣)

هُوَ «بُرُقَعٌ وَبُرُقَعٌ وَبُرُقُوعٌ» ، وَالْخُوصَةُ «الْأَبْلَمَةُ وَالْإِبْلَمَةُ وَالْأَبْلُمَةُ» ، وَ«خَاتَمٌ وَخَيْتَامٌ وَخَاتَامٌ» ، وَ«سِيمَا» مَقْصُورٌ وَ«سِيْمَاءٌ» مَمْدُودٌ (٤) وَ«سِيْمِيَاءٌ» ، بِزِيَادَةِ الْيَاءِ ، وَهِيَ لُغَةٌ لِثَقِيفٍ بِالْمَدِّ (٥) ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : «عَنَاقٌ تُحْلَبَةٌ وَتَحْلِبَةٌ وَتُحْلَبَةٌ» ، لِتِي تُحْلَبُ قَبْلَ أَنْ تَحْمِلَ . [٥٩٧]

* *

باب ما جاء فيه أربع لغات

من بنات الثلاثة

«الْعَفْوُ وَالْعَفْوُ وَالْعَفْوُ وَالْعَفَا» : وَلَدُّ الْحِمَارِ ، وَأَنْشَدَ الْمَفْضِلُ (٦) :

(١) : لَيْسَ فِي ب .

(٢) : أ ، وَ : «وَالْحَلَاوَةُ» .

(٣) : أ : مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ مِنْ حُرُوفٍ مُخْتَلِفَةٍ : لُغَاتُ !! .

(٤) : وَ : «... مَقْصُورَةٌ ... مَمْدُودَةٌ» . وَفِي أ : «بِالْمَدِّ» .

(٥) : لَيْسَ فِي أ .

(٦) : لِأَبِي الطَّمْحَانَ الْقَيْنِيِّ وَاسْمُهُ حَنْظَلَةُ بْنُ شَرْقِيٍّ ، انظُرْ شَرْحَ الْجَوَالِيْقِيِّ : ٣٩٦ ،

وَالْاِقْتِصَابُ : ٤٦٨ .

..... وَطَعِنَ كَتَشَهَاقِ الْعَفَا هَمَّ بِالنَّهْيِ (١)

ويقال « عَضُدٌ وَعُضُدٌ وَعَضِدٌ وَعُضِدٌ » ، و« عَجَزٌ وَعُجْزٌ وَعَجِزٌ وَعُجِزٌ » ، و« نِطْعٌ وَنَطْعٌ وَنَطَعٌ وَنَطَعَ » ، و« شَغَلٌ (٢) وَشُغِلٌ وَشَغِلٌ وَشَغَلٌ » ، و« رَجِمٌ وَرِجْمٌ وَرَحِمٌ وَرَحِمٌ » (٣) . و« إِسْمٌ وَأَسْمٌ وَسِمٌ وَسِمٌ » .
و« حَمَا الْمَرْأَةُ وَحَمَوْهَا » مثل أبوها و« حَمَّوْهَا » مهموز و« حَمَّهَا » بلا همزٍ .

باب ما جاء فيه أربع لغات من حروف مختلفة الأبنية

« صَدَاقُ الْمَرْأَةِ وَصِدَاقٌ وَصُدْقَةٌ وَصَدَقَةٌ » ، و« عُنْوَانُ الْكِتَابِ وَعِنْوَانٌ وَعُنْيَانٌ وَعُلْوَانٌ » ، وهو « الْعُرْبَانُ وَالْعُرْبُونُ وَالْأَرْبَانُ وَالْأَرْبُونُ » ، وأغنيبت [٥٩٨] عنك « مَغْنَى فُلَانٍ وَمُغْنَاهُ وَمُغْنَاتُهُ وَمُغْنَاتُهُ » ، وكذلك أجزأتك « مَجْزَأٌ فُلَانٍ وَمَجْزَأُهُ وَمَجْزَأَتُهُ وَمَجْزَأَتُهُ » ، و« الْمَوْتُ وَالْمَوْتَانُ وَالْمَوْتَانُ وَالْمَوَاتُ » ، وهي « الْإِضْبَعُ وَالْأَضْبَعُ وَالْأَضْبَعُ وَالْأَضْبَعُ » . قال الأصمعي : الْأَضْحِيَّةُ فيها أربع لغات : « أَضْحِيَّةٌ وَإِضْحِيَّةٌ » وجمعها أَضَاحِيٌّ ، و« ضَحِيَّةٌ » وجمعها ضَحَايَا ، و« أَضْحَاةٌ » وجمعها أَضْحَى ، كما يقال أَرْطَاةٌ وَأَرْطَى ، قال : وبه سُمِّيَ يَوْمُ الْأَضْحَى (٢) ، وجاء في الحديث (٣) « إِنَّ عَلَى كُلِّ أَمْرٍ »

(١) : صدره : بضرب يزيل الهام عن سكناته

(٢) : ليس في ب .

(٣) : ليس في ب .

(٤) : ليس في ب .

(٥) : ليس في ب .

(٦) : انظر النهاية ١٧٨/٣ .

في كلِّ عامٍ أَضْحَاةٌ وَعَتِيرَةٌ^(١) . وفلان « نَجِيءُ العين » على فَعِيلٍ ،
 و« نَجْوَةُ العين » على فَعُولٍ ، و« نَجِيءُ العين » على فَعِيلٍ ، و« نَجْوَةُ العين »
 على فَعْلٍ ، إذا كان شديدَ العين ، يقال : قد نَجَّاهُ^(٢) بعيني ، و« رُدُّوا نَجَاةً
 السائل بشيءٍ^(٣) » ، وأَسَمَحَتْ^(٤) « قَرُونُهُ ، وَقَرِينُهُ ، وَقَرُونَتُهُ ، وَقَرِينَتُهُ »
 أي : تَبَعَتْهُ نَفْسُهُ .

باب ما جاء فيه خمس لغات من حروف مختلفة الأبنية

« الشَّمَالُ والشَّمَالُ والشَّامِلُ والشَّمْلُ والشَّمْلُ » ، و« أُفْرَةُ الحَرِّ وأُفْرَةٌ
 [٥٩٩] وُفْرَةٌ وَعُفْرَةٌ وَعُفْرَةٌ » وهي شدة الحر ، ويقال : أوله ، وطَالَ « طُولُكَ
 وطِيلُكَ وطُولُكَ وطِيلُكَ وطُولُكَ » .

**

باب ما جاء فيه ستُّ لغات

« فُسْطَاطٌ وفُسْطَاطٌ وفُسْتَاطٌ وفُسْتَاطٌ^(٥) وفُسَاطٌ وفُسَاطٌ » ؛ و« رَغْوَةٌ
 اللبِنِ وِرْغَوَةٌ وِرْغَوَةٌ وِرْغَاوَةٌ وِرْغَاوَةٌ وِرْغَايَةٌ » ، ويقال : « أُرْزٌ » و« أُرْزٌ »
 و« أُرْزٌ » مثل كُتِّبَ ، و« أُرْزٌ » مثل كُتِّبَ ، و« رُزٌّ » و« رُنْزٌ » ، وهو العبد « زَنْمَةٌ
 وِرْزَنْمَةٌ وِرْزَنْمَةٌ ، وِرْزَلْمَةٌ وِرْزَلْمَةٌ وِرْزَلْمَةٌ » .

(١) : زاد في ب : « قال : وهذا منسوخ » .

(٢) : ب : « ويقال نجأته » .

(٣) : في الحديث : « ردوا نجاة السائل باللقمة » انظر النهاية ١٧/٥ .

(٤) : ب ، س ، و : سمحت .

(٥) : ليس في أ ، و .

باب معاني أبنية الأسماء

كلُّ اسمٍ على فَعْلَانٍ فمعناه الحركةُ والاضطراب ، نحو « ضَرَبَان » ،
 و« نَزَوَان » و« غَلِيَان » و« جَوَلَان » و« طَيْرَان » و« لَهَبَان » (١) النَّارُ ،
 و« قَفَزَان » و« نَقَزَان » و« نَفَزَان » و« خَطَرَان » و« لَمَعَان » ، و« وَهَجَان »
 النار ، و« دَوَرَان » و« طَوَفَان » ، وأشباهُ (٢) ذلك كثيرٌ (٣) .

وقد شذ منه شيءٌ ؛ فقالوا « المِيلَان » و« مَوْتَان الأَرْض » [٦٠٠] وليس
 هما من الحركة في شيءٍ .

قال : وهذا البناء لا يجيء فعله يتعدى الفاعل ، إلا أن يشذ شيءٌ ،
 قالوا : شَبِثُهُ شَتَانًا .

قال : و« فَعْلَانٌ » كثيرًا ما يأتي (٤) في الجوع والعَطَشِ ، وما قَارَبَهُمَا ،
 قالوا : « ظَمَانٌ » ، و« عَطَشَانٌ » ، و« صَدْيَانٌ » ، و« هَيْمَانٌ » بمعنى
 عطشان .

وقالوا : « جَوَعَان » و« غَرَثَان » ، و« عَلَهَان » وهو الشديد الغرثِ
 والحِرْصِ على الطَّعَامِ ، ورجل « شَهْوَانٌ للطعام » و« عَيْمَانٌ إلى اللبن » .
 وقالوا : « قَرِمٌ إلى اللَّحْمِ » فأخْرَجُوهُ من هذه البنية وجعلوه بمنزلة
 الداء ، كما قالوا : دَوِيَ ، وَوَجِعَ .

قال : ومما قارب هذا المعنى فَبَنُوهُ بناءً « لَهْفَانٌ » و« حَرَانٌ »

(١ ، ١) : قوله « النار » .. وهجان « ليس في ب .

(٢) : أ : وما أشبه .

(٣) : ليس في أ . وفي س . كثيرة .

(٤) : أ : يجيء .

« تَكْلَانُ » و« غَيْرَانُ » و« غَضْبَانُ » و« خَزْيَانُ » .

وقال : ومما ضَادُّ هذا المعنى فَبَنُوهُ بناءه « شَبَعَانُ » و« رَيَّانُ » و« مَلَانُ » و« سَكْرَانُ » . قال سيبويه^(١) : و« خَيْرَانُ » في معنى سَكْرَانُ ؛ لأن كليهما مَرْتَجٌّ عليه .

قال : و« فَعِلُّ » يأتي في الأدواء وما قارب معناها ، يقال : رجلٌ « وَجِعٌ » و« دَوٌّ » [٦٠١] و« حَبِطٌ » و« حَبِجٌ » و« لَوٌّ » و« وَجٌّ » ، و« عَمِيَّ » قلبه فهو « عَمٌّ » جُعِلَ العَمَى في القلب بمنزلة الأدواء .

وكذلك « وَجِلٌّ » وأشباهه - من^(٢) الذُّعْرِ والخوف - شُبِّهَ به لأنه داءٌ أصاب قلبه ، نحو « فَرِيقٌ » و« وَجِلٌّ » و« فَرَعٌ » ، وقالوا : « جَرِبٌ » ، و« شَعِثٌ » ، و« حَمِيقٌ » ، و« قَعِيسٌ » ، و« كَدِيرٌ » ، و« حَشِينٌ » .

وقالوا : « سَهِيكٌ » و« لَخِنٌ » و« لَكِيدٌ » و« لَكِينٌ » و« قَيْمٌ » ، و« حَسِيكٌ » كلُّ هذا للشيء يتغيَّرُ من الوَسَخِ ويسودُّ ، جعلوه^(٣) كالداء ؛ لأنه عَيْبٌ .

وشبيهة^(٤) بذلك ما تَعَقَّدَ ولم يسهلْ ، نحو : « عَسِيرٌ » و« شَكِيسٌ » و« لَقِيسٌ »^(٥) و« لَجِزٌ » و« نَكِيدٌ » و« لَجِجٌ » ؛ لأنَّ هذه أشياءٌ مكروهةٌ ؛ فجعلت كالأدواء .

وقد يدخل^(٦) « فَعِيلٌ » على « فَعِلٌ » في بعض هذا الباب ، قالوا :

(١) : انظر الكتاب ٢ / ٢٢٢ ، وما هنا بتصريف عنه .

(٢) : م : « مما يكون من ... » .

(٣) : أ : جعله . (٤) : ب ، و : وشبَّه .

(٥) : زاد في ب : « ولحن » وفي أ : « ولجن » وفي س : « وضبس ولحن » .

(٦) : أ ، و : تدخل .

« سَقِيمٌ » و« مَرِيضٌ » و« حَزِينٌ » .

ويدخل « أَفْعَلٌ » عليه ، قالوا : « شَعِثٌ » و« أَشَعَثُ » ، و« جَرِبْتُ » ،
و« أَجْرَبْتُ » و« حَمِقْتُ » و« أَحَمَقْتُ » و« قَعِسْتُ » و« أَقَعَسْتُ » .

وجاءت أشياء مضافة لما ذكرنا فبنوها على « فَعِلٍ » ، قالوا : « أَشِرُّ »
و« بَطَرٌ » و« فَرِحٌ » و« بَهَجٌ » و« جَدِلٌ » و« سَكِرٌ » .

وأدخل « فَعِيلٌ » على « فَعِلٍ » كما أدخل في الباب الأول ، فقالوا
[٦٠٢] : « نَشِيطٌ » .

وقد يأتي « فَعِلٌ » أيضاً فيما كان معناه الَهَيْجُ ، قالوا : « أَرَجٌ » يريدون
تحركَ الريحِ وسُطُوْعَها ، ورجلٌ « حَمِسٌ » إذا هاجَ به الغضبُ ، و« قَلِقٌ »
و« نَزِقٌ » لأنه خِفَّةٌ وتحركٌ ، و« غَلِقٌ » لأنه طَيْشٌ وخِفَّةٌ ، و« سَلِسٌ » لأنه ضدُّ
لَعَسِيرٍ ولَجَجٍ ، فبني (١) بناءه .

ويقال في هذا كله فَعِلٌ يَفْعَلُ .

باب (٢) الصفات بالألوان

تأتي على أَفْعَلٍ ، نحو : « آدَمٌ » و« أَعْيَسٌ » و« أَصْهَبٌ » و« أَكْهَبٌ »
و« أَقْهَبٌ » و« أَشْهَبٌ » و« أَضْدَأٌ » و« أَسْوَدٌ » و« أَحْمَرٌ » و« أَصْفَرٌ »
و« أَخْضَرٌ » و« أَبْقَعٌ » و« أَبْلَقٌ » هذا (٣) الأكثرُ .

(١) : في أ : لأنه بني بناء غيره .

(٢) : في أ : « والصفات بالألوان » من غير لفظ « باب » .

(٣) : أ : وهذا .

وقد جاء منها شيء على غير ذلك ، قالوا : « جَوْنٌ » و« وَرْدٌ »
و« خَصِيفٌ » .

والأفعال تأتي على « فَعَلَ » ، نحو : « صَهَبَ » و« أَدَمَ » و« كَهَبَ » ،
وعلى « فَعِلَ » ، نحو : « صَدِيءٌ » ، وعلى « أَفْعَالٌ » ، نحو : « أَحْمَارٌ »
و« أَصْفَارٌ » ، وعلى « أَفْعَلٌ أَيْضاً^(١) » ، نحو : « أَحْمَرٌ » و« أَصْفَرٌ »
و« أَخْضَرٌ » .

بابه الصفات^(٢) بالعيوب والأدواء

قد تأتي على « أَفْعَلٌ » ، نحو « أَرْزَقَ » و« أَحْمَرَ » و« أَعَوَرَ » و« أَشْتَرَ »
و« آذَرَ » ، و« أَضْلَعَ » [٦٠٣] و« أَقْطَعَ » ، و« أَجْدَمَ » وهو المقطوع اليد ،
و« أَحْبَنَ » ، و« أَشَلَّ » ، و« أَتَوَّلَ »^(٣) ، و« أَهْوَجَ » ، و« أَشِيبَ » ،
و« أَشْمَطَ » ، و« أَرْسَحَ » ، و« أَوْقَصَ » ، و« أَمِيلَ » ، و« أَصِيدَ » .

وقد يَبْنُونَ ضدَّ الاسم من هذه الأسماء على بِنْيَتِهِ فيقولون « أَسْتَهُ » كما
يقولون « أَرْسَحُ » ، ويقولون : « أَفْرَعُ » للوافر الشعر كما يقولون « أَضْلَعُ »
ويقولون : فرسٌ « أَحْرَمٌ » كما يقولون « أَهْضَمَ » ، ويقولون « آذَنُ » كما
يقولون « أَسْكُ » ، ويقولون للغليظ الرقبة : « أَرْقَبُ » ، و« أَغْلَبُ » كما قالوا
« أَوْقَصَ » ، وقالوا « أَرْبُ » ، و« أَشَعْرُ » كما قالوا « أَجْرَدُ » .

والأفعال تأتي في هذا الباب من^(٤) العيوب على « فَعِلَ » ، نحو :

(١) : ليس في س .

(٢) : س : والصفات ، من غير « باب » .

(٣) : ب : وأتوك . (٤) : أ : في .

«عَوْرَ» ، و«شَتَرَ» و«صَلَعَ» و«قَطَعَ» ، و«أَدِرَ» ، و«حَبِنَ» ،
و«هَوَجَ» .

وَشَدَّ مِنْهُ شَيْءٌ فَقَالُوا : «مَالَ» فِي الْأَمِيلِ ، وَالْقِيَاسُ «مَيْلٌ» ، وَقَالُوا
فِي الْأَشْيِبِ «شَابَ» شَبَّهَهُ بِشَاخٍ ، وَالْقِيَاسُ «شَيْبٌ» مِثْلَ صَيْدٍ يَصِيدُ
وَشَمِطٌ يَشْمِطُ .

قالوا : والأدواء^(١) إذا كانت على «فعال» أتت بضم الفاء ، مثل
«الْقَلَابِ» ، [٦٠٤] و«الْخُمَالِ» ، و«النَّحَازِ» ، و«الدُّكَّاعِ» ،
و«السُّهَامِ» ، و«السُّكَّاتِ» ، و«الصُّفَارِ» ، و«الصُّدَاعِ» ، و«الْكُبَادِ» ،
و«الْبِوَالِ» ، و«الدُّوَارِ» ، و«الْخُمَارِ» لأنه داءٌ ، و«الْعَطَاشُ» ،
و«الْهَيْأَمُ» ، يقال : عَطَشَ عَطَشًا ، وإذا كان العطشُ يعتريه كثيراً قالوا «به
عُطَاشٌ» ، وتقول^(٢) : قَاءَ يَقيُّ قَيْئًا ، فإذا كان القَيْءُ يعتريه كثيراً^(٣)
قلت^(٤) : «به قِيَاءٌ» ؛ وتقول : فلانٌ يقوم^(٥) قياماً كثيراً إذا أَرَدَتْ أَنَّهُ يَخْتَلِفُ
إِلَى الْمُتَوَضُّأِ ، فإن أَرَدْتَ اسْمَ مَا بِهِ قَلْتَ «به قَوَامٌ» .

هذا كله وأشباهه بضم الفاء من «فعال» ، إلا حرفاً واحداً ، كان أبو
عمرٍو الشَّيْبَانِيُّ يفتح أوله ، وتابعه على ذلك عُمارة^(٦) وهو «السَّوَأُ» داءٌ من
أدواء الإبل ، وكان الأصمعيُّ يضم أوله ، ويُلحِّقه بأمثاله من الأدوية .

(١) : أ : «قال : والأدواء...» ، س : «وقالوا : الأدوية...»

(٢) : أ : ويقولون .

(٣) : ليس في أ .

(٤) : س : قالوا .

(٥) : أ : يقوم فلان .

(٦) : زاد في أ : «... بن عقيل بن بلال» وهو عُمارة بن عقيل بن بلال بن جرير

الشاعر .

وقد تأتي الأدواء على غير «فَعَالٍ» ؛ قالوا : «الْحَبِطُ» ،
و«الْغُدَّةُ» ، و«الْحَبِجُ» .

قالوا : والأصوات كلها إذا كانت على «فعالٍ» أتت بضم الفاء ،
نحو : «الرُّغَاءُ» و«الدُّعَاءُ» ، و«الْبُكَاءُ» ، و«الْحُدَاءُ» ، و«الصُّرَاخُ» ،
و«النُّبَاحُ» ، و«الْهَتَافُ» ، قال : و«الصُّيَاحُ» يضم أوله ويكسر ، وكذلك
«الْيُدَاءُ» يضم^(١) أوله ويكسر . [٦٠٥]

قال الفراء : ومن كسرهما جعلهما مبصراً لـ «فَاعَلْتُ» ، إلا «الْغِنَاءُ»
فإنه جاء^(٢) مكسوراً الأول لا يضم ، و«الْعَوَاتُ» من الاستغاثة ، يضم أوله
ويفتح .

قال^(٣) : وأكثرُ الأصوات يأتي على «فَعِيلٍ» ، نحو : «الْهَدِيرُ» ،
و«الْهَرِيرُ» و«الضَّجِيجُ»^(٤) ، و«النَّهْيَقُ» و«الشَّجِيجُ» و«السَّجِيلُ»
و«الصَّهِيلُ» و«الْقَلِيخُ» و«النَّبِيحُ» و«الضَّغِيبُ» .

وقد أدخلوا «فُعَالاً» على «فَعِيلٍ» في أكثر الأصوات ، فقالوا
«النَّهَاقُ والنَّهْيَقُ» و«الشُّحَاجُ والشَّجِيجُ» ، و«النُّبَاحُ والنَّبِيحُ» ،
و«الضُّغَابُ والضَّغِيبُ» ، و«السُّحَالُ والسَّجِيلُ» .

وقال^(٥) : و«فُعَالٍ» يأتي كثيراً فيما يُرْفَضُ ويُتَبَدُّ ، نحو «رُفَاتٍ»
و«حُطَامٍ» و«جُدَاذٍ» و«فُضَاضٍ» و«فُتَاتٍ» و«رُدَالٍ» .

(١) ب : بضم .

(٢) : ليس في ب .

(٣) : و : قال الفراء .

(٤) : ليس في س .

(٥) : و : قالوا .

قال : « وَفَعَالَةٌ » تأتي كثيراً في فَضْلَةِ الشَّيْءِ وفيما يَسْقُطُ منه^(١) ،
فَ « النَّخَالَةُ » اسْمُ ما وقع عن النَّخْلِ ، و « النَّحَاتَةُ » اسْمُ ما وقع عن
النَّحْتِ ، و « الْقَوَارَةُ » اسْمُ ما وقع عن التقوير ، و « قَلَامَةُ الظَّفَرِ » اسْمُ ما وقع
عن التَّقْلِيمِ^(٢) ، و « السُّحَالَةُ » اسْمُ ما وقع عن السُّحْلِ ، و « الْخُلَالَةُ » اسْمُ ما
وقع^(٣) عن التَّخْلُلِ [٦٠٦] من الفم ، و « الْكُسَاحَةُ » اسْمُ ما نُبِذَ عن
الْكَسْحِ .

وكذلك « الْقُمَامَةُ » اسْمُ ما وقع^(٤) عن القَمِّ ، وهو الكَسْحُ ،
و « الْفُضَالَةُ » اسْمُ ما بقي بعدَ الأخذِ ، و « النَّفَايَةُ » اسْمُ ما بقي بعد
الاختيارِ .

قال : وَبَنَوُا^(٥) « النَّقَاوَةَ مِنَ الشَّيْءِ » بِنَاءِ النَّفَايَةِ ؛ إِذْ كَانَ ضِدَّهُ ؛ لِأَنَّهُمْ
كثييراً ما يبنون الشيء على بناء ضده .

قال : و « فِعَالَةٌ » تأتي كثيراً في الصناعات والوَلَايَاتِ^(٦) « كَالْقِصَارَةِ »
و « النَّجَارَةِ » و « الْخِيَاطَةِ » و « الْوِكَالَةِ » و « الْوِصَايَةِ » و « الْجِرَايَةِ »
و « الْخِلَافَةِ » و « الْإِمَارَةِ » و « النَّكَابَةِ » و « الْعِرَافَةِ »^(٧) ، و « السَّعَايَةِ » :
وَلَايَةُ الصَّدَقَاتِ ، و « الْإِبَالَةِ » حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَى الْإِبِلِ ، و « الْعِيَاسَةِ » ،
و « السِّيَاسَةِ » .

(١) : ليس في س .

(٢) : أ : « وَقَلَامَةُ الظَّفَرِ : ما سقط عن تقليمه » .

(٣) : أ : سقط .

(٤) : أ : سقط .

(٥) : ب : وبناء .

(٦) : أ ، و : والولاية .

(٧) : س : وهي العرافة .

قال (١) : وَالصَّنَاعَةُ إنما هي بمنزلة الولاية للشيء والقيام به ؛ فلذلك
جُمِعَ بينهما في البناء .

قال (٢) : وقد جاء « فِعَالٌ » في أشياء تَقَارَبَتْ معانيها (٣) ؛ فجيءَ بها
[٦٠٧] على مثالٍ واحد ، وهو « الْفِرَارُ » و « الشَّرَادُ » و « النَّفَارُ »
و « الشَّمَّاسُ » و « الطَّمَّاحُ » ، و « الضَّرَّاحُ » (٤) مشبه بذلك ، والضَّرْحُ (٥) :
الرَّمْحُ ، ضَرَحَ أَي رَمَحَ ؛ لأنه إذا ضَرَحَ بَاعَدَكَ ، و « الشَّبَابُ » مُشَبَّهٌ
٦ بِالشَّمَّاسِ ، و « الْخِرَاطُ » مُشَبَّهٌ بِالشَّرَادِ ، و « الْعِضَاضُ » مُشَبَّهٌ بِالضَّرَّاحِ .

وقالوا : « الْجِرَانُ » في الخيل ، و « الْخِلَاءُ » في النَّوْقِ ، فجاؤوا بهما
على هذا المثال ؛ لأنهما فَرَّقَ وَتَبَاعَدَ من شيء يُهَابُ ، ولأنهما في العيوب
بمنزلة ما تقدم .

قال : وقد يأتي « فِعَالٌ » في الِوسُومِ ، نحو « الْعِلَاطُ »
و « الْخِبَاطُ » (٧) و « الْعِرَاضُ » و « الْجِنَابُ » و « الْكِشَاحُ » ، وهذه أسماء
آثار (٨) الِوسوم .

والمصدر منها (٩) يأتي على « فَعْلٌ » ، تقول (١٠) : خَبَطْتُهُ « خَبَطًا »

-
- (١) : ب : وقالوا .
(٢) : ليس في ب ، و .
(٣) : أ : تقارب معناها .
(٤) : في ب : « والضراح للرمح ، أي رمح ضرح [كذا] ، مشبه بذلك لأنه إذا ضرح
عدل . »
(٥) : ليس في أ ، ب ، و .
(٦ ، ٦) : قوله : « بالشماس ... مشبه » سقط من أ ، ب .
(٧) : ليس في أ .
(٨) : أ : « وهي آثار » . (٩) : ليس في أ ، س . (١٠) : س : نحو .

وكشحته « كَشْحًا » .

قال : وقد يأتي « فِعَالٌ » في الِهَيَاجِ ، نحو : « النَّزَاعُ » لأنه يُهَيِّجُ فَيُذَكِّرُ^(١) ، و « الِهَبَابُ » و « الصَّرَافُ » في الشَّاءِ والكلابِ .

قال : وقد تأتي « فِعَالٌ » في أشياء بلغت الغاية ، نحو « الصَّرَامُ » [٦٠٨] و « الِحِرَّازُ » و « الِحِجَادُ » و « الِحِصَادُ » و « الِقِطَاعُ » و « الِقِطَافُ » وقد جاءت هذه كلها على « فِعَالٌ » - بالفتح - والمصدر يأتي على « فَعْلٌ » .

قال : والأسماءُ التي بُنِيَتْ على « فَعِيلٍ » تجيءُ وأضدادُها على بناءِ واحدٍ ، وما أَقْلٌ ما تختلف^(٢) ، قالوا : كثيرٌ وقليلٌ ، وكبيرٌ وصغيرٌ ، وثقيلٌ وخفيفٌ ، وبطيءٌ وسريعٌ ، وشريفٌ ووضيعٌ ، وقويٌّ وضعيفٌ ، وكريمٌ ولئيمٌ ، وعزيزٌ وذليلٌ ، وغنيٌّ وفقيرٌ ، وسعيدٌ وشقيٌّ ، وقبيحٌ ومليحٌ ، ووسيمٌ ودميمٌ ، وغويٌّ ورشيدٌ ، وقديمٌ وحديثٌ ، وطويلٌ وقصيرٌ ، وسخيٌّ وشحيحٌ ، وغليظٌ ودقيقٌ ، وثخينٌ ورقيقٌ ، وحليمٌ وسَفِيهٌ ، ورفيعٌ ودنيءٌ ، وبَطِينٌ وخميصٌ .

وقالوا : جميلٌ وسَمِجٌ وسَمِيجٌ .

وقالوا : عظيمٌ ، ولم يأت له ضِدٌّ ؛ استغنوا^(٣) بضدِّ مثله عن ضده ، وهو كبيرٌ وضدُّه صغيرٌ .

وقالوا : سمينٌ ، ولم يأت له ضِدٌّ على بنائه ، فأما قولهم « هَزِيلٌ »

(١) : أ : « فيذكر الضراب » .

(٢) : أ : يختلف .

(٣) : أ ، و : استغني .

فإنما هو فعيل بمعنى مفعول .

وقالوا : شَدِيد ، ولم يأتِ له ضِدٌّ ، استُغْنِيَ بضد مثله عن ضده ، مثل قوِيٍّ وَضَعِيف .

وقد جاءت أشياء على غير هذا البناء ، قالوا [٦٠٩] « حَسَنٌ » ولم يقولوا حَسِينٌ ، كما قالوا جَمِيلٌ ، وقالوا « جَرِيءٌ » وَ « شَجِيحٌ » ولم يقولوا جَبِينٌ من الجبان ، وقالوا « عَظِيمٌ » ولم يقولوا « ضَخِيمٌ » ، وقالوا « كَمِيشٌ » فاستغنوا بضدِّ مثله عن ضده ، مثل سَرِيعٍ وَبَطِيءٍ ، وقالوا : « لَبِيبٌ » ولا ضِدٌّ له ، استغني بضدِّ مثله عن ضده ، وهو عاقلٌ وجاهلٌ .

وقالوا : « شَجِيحٌ » وَ « ضَنِينٌ » وَ « بَخِيلٌ » ولم يأتِ في ضِدِّ ذلك إلا « سَخِيٌّ » على هذا البناء .

قال : وليس أسمٌ من هذه الأفعال التي لحقتها الزوائد يكون أبداً إلا صفة ، إلا ما كان من « مُفْعَلٌ » فإنه جاء اسماً في « مُخَدَعٌ » ونحوه^(٢) .

باب شواذ البناء

قال سيبويه^(٣) : ليس في الأسماء ولا في الصفات « فُعِلٌ » وَلَا تكون هذه البنية إلا للفعل .

قال أبو محمد^(٤) : قال لي أبو حاتم السَّجِسْتَانِيُّ : سمعتُ الأخفشَ

(١) : « ولم يقولوا جبين من الجبان » ليس في أ .

(٢) : أ : وشبهه .

(٣) : انظر الكتاب ٣١٥/٢ وما هنا بتصرف عنه .

(٤) : « أبو محمد » ليس في ب ، و .

يقول : قد جاء على « فَعِلٍ » حرفٌ واحد ، وهو « الدُّئِلُ » وهي (١) دُوَيْبَةُ صغيرة تشبه ابن عُرْسٍ ، قال (٢) [٦١٠] : وأنشدني الأخفش (٣) :

جَاؤُوا بِجَمْعٍ (٤) لَوْ قِيسَ مُعْرَسُهُ مَا كَانَ إِلَّا كَمُعْرَسِ الدُّئِلِ

قال (٥) : وبها سميت قبيلة أبي الأسود الدُّؤَلِي ، وهي من كِنَانَةَ ، إلا أنك إذا نسبت إلى الدُّئِلِ قلت : « الدُّؤَلِيُّ » ففتحت ؛ استثقالاً لكسرتين (٦) بعد ضمة ويائي النسب ، قال : ولذلك تَنَسَّبُ إلى إِبِلٍ فتقول : « إِبِلِيُّ » ، ويستثقلون تتابع الكسرات ويائي (٧) النسب .

وقال سيبويه (٨) : ليس في الكلام « فِعِلٌ » إلا حرفان في الأسماء « إِبِلٌ » و « جِرٌّ » ، وهو القَلْحُ في الأسنان ؛ قال أبو محمد : وقد جاء « إِطِلٌ » ، وهو الخاصرة ، وحرفٌ في الصفة ، قالوا : مَرَأَةٌ « بِلِزٌّ » ، وهي الضخمة (٩) . [٦١١] .

وقال سيبويه (١٠) : ليس في الكلام « فَعَلٌ » وصف ، إلا حرفٌ من

(١) : أ ، س : « وقال هي .. » . (٢) : ليس في ب .
(٣) : لكعب بن مالك الأنصاري ، ديوانه ق ٣/٤٧ ، ص : ٢٥١ ، وانظر الاقتضاب : ٤٦٨ ، وشرح الجواليقي : ٣٩٨ ، والمنصف ٢٠/١ ، وشرح المفصل ٣٠/١ ، وشرح شواهد شرح الشافية ١٢/٤ ، والمقاصد النحوية ٥٦٢/٤ .

(٤) : أ : بجيش .
(٥) : وقالوا .

(٦) : ب : « فاستثقلوا كسرتين » . و « فاستثقلوا كسرة » .

(٧) : « ويائي النسب » ليس في ب .

(٨) : انظر الكتاب ٣١٥/٢ ولم يحك سيبويه غير « إِبِلٌ » ، قال : « ويكون فِعِلًا في الاسم نحو إِبِلٍ وهو قليل لا نعلم في الأسماء والصفات غيره » ؛ وانظر الاقتضاب : ٢٧٢ - ٢٧٣ .

(٩) : س : « وحرف في الصفة ، قالوا : امرأة ... وقد جاء حرف آخر وهو إِطِلٌ » .

(١٠) : انظر الكتاب ٣١٥/٢ ، وما هنا بتصرف عنه .

المعتل يوصف به الجميع ، وذلك قَوْلُكَ « قَوْمٌ عَدَى » وهو مما جاء على غير
واحدة ، وقال غيره : وقد جاء « مَكَانٌ سَوَى » (١) .

وقال سيبويه (٢) : لا نعلم (٣) في الكلام « أَفْعَلَاءَ » إلا « الأُرْبَعَاءَ » .

قال أبو محمد (٤) : قال لي أبو حاتم : قال لي (٥) أبو زيد : وقد جاء
« الأُرْمَدَاءُ » ، وهو الرماد العظيم ، وأنشد (٦) :

لَمْ يَبْقِ هَذَا الدُّهْرُ مِنْ آيَاتِهِ غَيْرَ أَثَافِيهِ وَأُرْمَدَائِهِ
جُمِعَ آيٌ (٧) على آياء وهو أَفْعَالٌ .

وقال سيبويه (٨) : وليس في الكلام [٦١٢] « يُفْعُولٌ » فأما قولهم :
« يُسْرُوعٌ » فَإِنَّهُمْ ضَمُوا الياء لضممة الراء ، كما قالوا : « الأَسْوَدُ بْنُ يُعْفَرُ »
فضموا الياء لضممة الفاء ، ويقوي هذا أنه ليس في الكلام يُفْعَلُ .

(١) : زاد في أ : « وَزَيْمٌ » ، وأنشد :

باتت ثلاث ليال ثم واحدة بذى المجاز تراعي منزلاً زَيْمًا

وزاد في س : « وزيم » والبيت ثابت في « م » فلعله كان ثابتاً في س . والبيت
للنابغة الذبياني ، ديوانه ، ق ١٧/١٣ ، ص : ١٠٩ ، ولم يرد في الاقتضاب ولا في
شرح الجواليقي .

(٢) : انظر الكتاب ٢ / ٣١٧ ، وما هنا بتصرف عنه .

(٣) : ب ، و : « يعلم » . أ : ليس نعلم .

(٤) : « قال أبو محمد » ليس في ب ، و .

(٥) : ليس في ب .

(٦) : البيتان بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٩٩ ، والاقتضاب : ٤٦٨ ، والمنصف

١٤٣/٢ ، والمخصص ١٦ / ٧٦ ، والتنبيهات : ٣٢٩ ، واللسان (أي ، ثرا ،

رمد) وليس في النوادر .

(٧) : س : « آياً » .

(٨) : انظر الكتاب ٢ / ٣٢٥ ، وما هنا بتصرف عنه .

وقال سيبويه^(١) : وليس في الكلام « مِفْعَل » إلا « مَنخِر » فأما « مَنِين »
و « مَغِيرَة » فإنهما من أغار وأتنن ، ولكنهم كسروا كما قالوا : « أَجْوُءك »
و « لِإِمَّك » .

وقال سيبويه^(١) : وليس في الكلام « مَفْعُل » .

وقال الكسائي^(٢) : قد جاء حرفان نادرا^(٢) لا يقاسُ عليهما ، وهو قول
الشاعر^(٣) :

لِيَوْمِ رَوْعٍ أَوْ فَعَالٍ مَكْرُمٍ

وقال جميل^(٤) :

بُئِينَ الزَّمِي « لا » إِنَّ « لا » إِنَّ لَزَمْتِهِ عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينَ أَيُّ مَعُونٍ
قال الفراء^(٥) : « مَكْرُم » جمع مَكْرُمَة ، و « مَعُون » جمع مَعُونَة .

وقال سيبويه^(٦) : وقد جاء « مَفْعُول » وهو قليل^(٧) غريب ، جعلوا

(١) : انظر الكتاب ٣٢٨/٢ ، وما هنا بتصرف عنه .

(٢) : ليس في أ ، و .

(٣) : هو أبو الأخرز الحَمَاني ، انظر الخصائص ٢١٢/٣ ، والمنصف ٣٠٨/١ ،
والممتع ٧٩/١ ، والجمهرة ١٨٢/٣ ، ومعاني القرآن للفراء ١٥٢/٢ ، والمحتسب
١٤٤/١ ، وإصلاح المنطق : ٢٢٣ ، والاقطصاب : ٤٦٩ (وفيه للأخرز) إلا أن
البغدادي في شرح شواهد الشافية ٦٨/٤ نقل عنه أنه لأبي الأخرز ، وشرح
الجواليقي : ٤٠٠ ، واللسان (كرم ، يوم) ، وضرائر الشعر لابن عصفور : ١٣٧ .

(٤) : ديوانه ، ص ٢١٢ ، ونص ابن السيد في الاقطصاب : ٤٦٩ ، والبغدادي في شرح
شواهد شرح الشافية : ٦٨ أنه له وذكرنا بيتين بعده هما البيتان ٢٤ و ٢٥ من
القصيدة التي مطلعها : « وَغَرَّ الثَّيَابُ مِنْ رَبِيعَةٍ أَعْرَضَتْ » ، ص : ٢٠٨ ، والبيت بلا
نسبة في معاني القرآن للفراء ١٥٢/٢ ، وإصلاح المنطق : ٢٢٣ ، والخصائص
٢١٢/٣ ، وهو في ضرائر الشعر لابن عصفور : ١٣٧ .

(٥) : في معاني القرآن ١٥٢/٢ .

(٦) : انظر الكتاب ٣٢٨/٢ ، وما هنا بتصرف عنه . (٧) : ليس في ب .

الميم بمنزلة الهمزة ، فقالوا مُفْعُول كما قالوا آفْعُول ، وكما قالوا مِفْعَال لما قالوا إفْعَال ، [٦١٣] ومِفْعِيل لما قالوا إفْعِيل ، وقالوا : « مُعْلُوق » للمعلق . وزاد غيره : و « مُغْرُودٌ » لضرب من الكُمَّة ، و « مُغْفُورٌ » لواحد المغَافير ، ويقال : « مُغْثُورٌ » أيضاً ، و « مُنْخُورٌ » لِلْمِنْخَرِ ، وقالوا^(١) : شُبِّهَ بِفُعْلُول .

وقال أيضاً^(٢) غيره : وليس يأتي « مَفْعُولٌ » من ذوات الثلاثة - وهي من بنات الواو - بالتَّمام ، وإنما يأتي بالنَّقْص ، مثل « مَقُولٍ » و « مَخُوفٍ » إلا حرفان ، قالوا : مِسْكٌ « مَذُوفٌ » وَثُوبٌ « مَضُوءٌ » .

فأما^(٤) ذوات الياء فتأتي بالنقص والتَّمام ، يقال^(٥) : بُرٌّ « مَكِيلٌ » و « مَكْيُولٌ » وَثُوبٌ « مَخِيْطٌ » و « مَخِيْوْطٌ » ورجل « مَعِينٌ » و « مَعْيُونٌ » .
وقال سيبويه : ولم يأت على « فُعُولٌ » اسمٌ ولا صفة^(٦) .

وقال غيره : قد جاء « سُبُوحٌ » وَ « قُدُوسٌ » وَ « ذُرُوعٌ »^(٧) لواحد الدَّرَارِيحِ . وحكى سيبويه : « قُدُوسٌ » وَ « سَبُوحٌ »^(٨) بالفتح ، وكان يقول

(١) : س ، و : « قال » .

(٢) : ليس في أ .

(٣) : قالوا .

(٤) : أ ، و : وأما .

(٥) : أ : قالوا .

(٦) : قوله : قال سيبويه إلخ غلط منه ؛ فقد حكى سيبويه « فُعُولاً » صفة ، قال : « ... ويكون على فُعُولٍ فيهما فالاسمُ : سَفُودٌ وَكَلُوبٌ ، والصفة : سَبُوحٌ وَقُدُوسٌ ، ويكون على فُعُولٍ ، قالوا : سَبُوحٌ وَقُدُوسٌ وهما صفة ... » انظر الكتاب ٣٢٩/٢ .

(٧) : قوله : « وذروح ... سبوح » سقط من أ .

(٨) : ليس في ب .

في واحد الذراريح « ذَرْحَرَحْ »^(١) .

وقال سيبويه^(٢) : وليس في الكلام « فَعْلُول » - بفتح الفاء وتسكين العين - وإنما يجيء على « فُعْلُول » نحو « هُذْلُول » و « زُبُور » و « عُصْفُور » وفي الصفة « حُلْكُوك » [٦١٤] أو على « فَعْلُول »^(٣) بفتح العين، نحو « بَلْصُوص » و « بَعْكُوك » .

وقال غيره : قد جاء « فَعْلُول »^(٣) في حرف واحد نادر ، قالوا « بنو صَعْفُوق » لِخَوْلٍ باليمامة ، قال العجاج^(٤) :

مِنْ آلِ صَعْفُوقٍ وَأَتْبَاعٍ أُخْرٍ

وقال سيبويه^(٥) : لم يأت « فُعَيْلٌ » في الكلام إلا قليلاً ، قالوا : « مُرْيِقٌ » وَكُوكِبٌ « دُرِّيٌّ » .

وأما الفراء فزعم أن الدُرِّيَّ منسوبٌ إلى الدُرِّ ، ولم يجعله على فُعَيْلٍ .

وقال سيبويه^(٦) : لا نعلم « فَعْلَالًا »^(٧) في الكلام إلا المضعف ، نحو « الْجَرْجَارِ » و « الدَّهْدَاهِ » و « الصَّلْصَالِ » و « الْحَقَّاقِ » .

(١) : انظر الكتاب ١١٣/٢ .

(٢) : الكتاب ٣٢٩/٢ ، وما هنا بتصرف عنه

(٣،٣) : « بفتح ... فعلول » سقط من ب .

(٤) : ديوانه، ق ٣١/١ ، ج ١٦/١ ، وشرح الجواليقي : ٤٠١ ، والمعرب :

٢٦٧ ، والاعتضاب : ٤٧٠ ، وشرح شواهد شرح الشافية ٤/٤ ، والجمهرة

٣٤٥/٣ ، والإنصاف ٨٠٠/٢ ، والمزهر ٥٨/٢ .

(٥) : الكتاب ٣٢٦/٢ ، وما هنا بتصرف عنه . والذي حكاه سيبويه « دُرِّيٌّ » بالهمز

فُعَيْلٍ ، وانظر الاعتضاب : ٢٧٥ .

(٦) : الكتاب ٣٣٨/٢ ، وما هنا بتصرف عنه

(٧) : ب : « لا يُعلم فعلال »

وقال الفراء : ليس في الكلام « فَعَلَّال - بفتح الفاء - من غير ذوات
التضعيف إلا حرف واحد ، يقال : ناقة بها « خَزَعَالٌ » أي (١) : ظَلَعٌ .

قال : وأما ذوات التضعيف فـ « الْقَلْقَال » و « الزَّلْزَال » وما أشبه
ذلك ، وهو مفتوحاً (٢) اسم ؛ فإذا كسرتَه فهو مصدر ، وتقول : « قَلَقْتُهُ
قَلْقَالاً » وَ « زَلَزْتُهُ [٦١٥] زَلْزَالاً » .

قال سيبويه (٣) : وَ « فَعَلَّالٌ » من غير المضاعف (٤) « جِمْلَاقٌ »
وَ « قِنطَارٌ » وَ « شِمْلَالٌ » ، والصفة « سِرْدَاحٌ » وَ « هِلْبَاجٌ » .

وقال سيبويه (٥) : وقد جاء « فَعَلَاءٌ » بفتح العين ، في الأسماء دون
الصفات ، قالوا : « قَرَمَاءٌ » وَ « جَنَفَاءٌ » وهما مكانان ، وأنشد (٦) :

عَلَى قَرَمَاءَ عَالِيَةٍ (٧) شَوَاهُ كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ
وأنشد أيضاً (٨) :

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنَفَاءَ حَتَّى أَنْخْتُ فِنَاءَ بَيْتِكَ بِالْمَطَالِي

-
- (١) : ليس في أ ، س .
(٢) : أ ، س : مفتوح .
(٣) : الكتاب ٣٣٨/٢ ، وما هنا بتصرف عنه .
(٤) : أ : « من غير المضاعف كثير » .
(٥) : الكتاب ٣٢٢/٢ ، وما هنا بتصرف عنه .
(٦) : للسليك بن السلعة السعدي ، انظر الكتاب ٣٢٢/٢ ، والاقتضاب : ٤٧٠ ، وشرح
الجواليقي : ٤٠١ ، وفرحة الأديب : ١٥٧ ، والكمال ٣ / ٦٩ ، والبلدان « قرما »
٤ / ٣٢٩ ، واللسان (فرم ، قرم) .
(٧) : أ : عالية ، و : عالية .
(٨) : لزبان بن سيار الفزازي كما في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٤١٢/٢ ، وفرحة الأديب
١٥٧ ، والبلدان (جنفاء) ، ١٧٢/٢ ، واللسان (طلي) ، والبيت بلا نسبة في الكتاب
٣٢٢/٢ وشرح المفصل ١٢٩/٦ ، والمخصص ٦٧ / ١٦ ، والاقتضاب : ٤٧١ ، وشرح
الجواليقي : ٤٠١ .

وقال غير سيبويه : وقد جاء « فَعَلَاءَ » في حرف واحد ، وهو صفة ، قالوا للأمة : « تُأْدَاءُ » بتسكين الهمزة ، و« تُأْدَاءُ » بفتحها (١) ، وأنشد للكُميت (٢) :

وَمَا كُنَّا بِنَبِيِّ تُأْدَاءَ لَمَّا (٣) شَفَيْنَا بِالْأَسِنَّةِ كُلَّ وَتَرٍ
ويروى « قَضِينَا » (٤) .

وقال سيبويه (٥) : ولا يكون في الكلام « فَعَلَاءَ » إلا آخره علامة التأنيث ، نحو « نُفَسَاءُ » وناقاة « عَشْرَاءُ » ، وهو يَتَنَفَّسُ « الصُّعْدَاءُ » ، و« الرُّحَضَاءُ » : الْحُمَى تأخذ بعَرَقٍ ، و« الْقُوبَاءُ » .

وقال غيره (٦) : مَنْ [٦١٦] قال « قُوبَاءُ » ففتح الواو وجعلها (٧) مؤنثة لا تنصرف ، فجمعها قُوبٌ ، ومن قال « قُوبَاءُ » فَسَكَّنَ (٨) الواو فهي حينئذٍ مذكر ينصرف .

وقال أيضاً (٩) : وليس في الكلام « فَعَلَاءَ » مضمومة الفاء ساكنة العين

(١) : أ : بتحريكها .

(٢) : ديوانه : ج ١٧٦/١ وهو بيت مفرد ، وشرح الجواليقي : ٤٠٢ ، والاقضاب : ٤٧١ .

(٣) : س : حتى .

(٤) : « ويروى قضينا » ليس في ب .

(٥) : انظر الكتاب ٣٢١/٢ ، وما هنا بتصرف عنه .

(٦) : أ : « وقال الفراء وغيره » .

(٧) : ب : وجعلوها .

(٨) : أ : « ومن يقول قوباء فيسكن » .

(٩) : زاد في و : « سيبويه » ، وأغلب الظن أنها من الناسخ ، وسيبويه لم يقطع بأن فَعَلَاءَ ليس في الكلام إلا في حرفين ، وإنما قال : « وقد يكون على فَعَلَاءَ في الكلام وهو قليل نحو قوباء وهو اسم » . انظر الكتاب ٣٢١/٢ .

ممدودة إلا « قُوبَاء » و« نُحْشَاء »^(١) وهو العظم الناتئ خلفَ الأذن ، وقال بعضهم : الأصل قُوبَاءُ ، وَخُشْشَاءُ^(١) ، فسكَّنوا .

وكلُّ حرفٍ جاء على « فُعَلَاءَ » فهو ممدود ، إلا أحرفاً جاءت نادرة ، وهي « الأَرَبِيُّ » وهي الداهية ، و« شُعْبَى » وهو اسم موضع ، و« أَدْمَى »^(٢) أيضاً اسم بلد .

وقال سيبويه : (٣) وليس في الكلام « فُعَلَى » والألف لغير التانيث^(٤) ، ولا نعلمه جاء « فُعَلَى » والألف لغير التانيث ، إلا أنهم قالوا : « بُهْمَاءُ » فألحقوا الهاء ، كما قالوا : « امْرَأَةٌ سِعْلَاءٌ » و« رَجُلٌ عِزْهَاءٌ »^(٥) . [٦١٧]

وقال أبو محمد^(٦) : قال لي أبو حاتم عن الأخفش أو غيره قال : لا يكون « فِعْلَى » صفة ، قال : وأما قولهم « قِسْمَةٌ ضَيْرَى » فإنها^(٧) فُعَلَى - بالضم - فكسرت الضاد لِمَكَانِ الْيَاءِ^(٨) .

قال : وليس في الكلام « فُعَلَى » إلا بالألف وَاللَّام ، أو بالإضافة ،

(١ ، ١) : « وهو ... خششاء » سقط من أ .

(٢) : « وأدمى ... بلد » ليس في ب .

(٣) : انظر الكتاب ٢/٣٢٠ ، وما هنا بتصريف عنه .

(٤) : قوله حكاية عن سيبويه « وليس في الكلام فعلى والألف لغير التانيث » غلط عليه ، فسيبويه يقول : « .. وتلحن [الألف] رابعة لا زيادة في الحرف غيرها لغير التانيث فيكون على فُعَلَى نحو عُلْقَى ... » . انظر الكتاب ٢/٣٢٠ .

(٥) : زاد في أ : « الذي لا يحب النساء ، وأنشد :

إذا كنت عِزْهَاءَ عن اللهب والصبا فكن حجراً من يابس الصخر جلمداً

(٦) : ليس في ب ، و . وفي س : قال عبد الله بن قتيبة .

(٧) : أ : وإنما هي .

(٨) : انظر تفسير غريب القرآن : ٤٢٨ عند تفسير قوله تعالى : « تلك إذا قسمة ضَيْرَى » [سورة النجم : ٢٢] .

١) نحو « الصُّغْرَى » وَ « الكُبْرَى » ، وَلَا تَقُل « هَذِهِ أَمْرَةٌ صُغْرَى » كَمَا لَا تَقُول : « هَذَا رَجُلٌ أَصْغَرٌ » حَتَّى تَقُول « مِنْكَ » (٢) وَتَقُول « هَذِهِ الصُّغْرَى » وَ « هَذَا الْأَصْغَرُ » (١) .

وقال سيبويه وغيره : ليس في الكلام من (٣) ذوات الأربعة (٤) « مَفْعِلٌ » - بكسر العين - وإنما جاء بالفتح ، نحو : مَرْمَى ، وَمَدْعَى ، وَمَغْرَبِي (٥) .

وقال الفراء : وقد جاء على (٦) ذلك حرفان نادران (٧) سمعتهما بالكسر ، وهما « مَأْقِي الْعَيْنِ » وَ « مَأْوِي الْإِبِلِ » ، وَسَائِرُ الْكَلَامِ بِالْفَتْحِ .

وقال الأصمعي : ليس في الكلام (٨) [٦١٨] « فِعْلَلٌ » بكسر الفاء وفتح اللام ، إلا حرفان « دِرْهَمٌ » وَ « هِجْرَعٌ » وهو الطويل المُفْرَطُ فِي (٩) الطول .

وقال سيبويه (١٠) : وَ « قَلْعَمٌ » وهو اسم ، وَ « هِبْلَعٌ » وهو صفة ، وَأَنْشُدْ غَيْرَهُ (١١) :

(١ ، ١) : « نحو... الأصغر » ليس في ب ، و .
(٢) : في مطبوعة ليدن : [أصغر] منك « وَ « أصغر » زادها الناشر وتبعه في م ، ولا موجب للزيادة .

(٣) : « من ذوات الأربعة » ليس في ب . وانظر الكتاب ٢/٢٤٨ وفي حكاية كلامه تصرف .
(٤) يريد : من ذوات الواو والياء ، انظر ما سلف : ٥٥٤ . ويظهر أنهم كانوا يعبرون بـ « بنات الأربعة » عن الأمثلة التي لاماتها ياء أو واو ، يدل على ذلك ما جاء في اللسان (شوك) : «... الشاكي من السلاح أصله شائك من الشوك ثم نقلت ، فتجعل من بنات الأربعة فيقال هو شاكي...» .

(٥) : ليس في أ . (٦) : ليس في أ . (٧) : ليس في أ .
(٨) : و : « ليس في كلام العرب » . (٩) : ليس في س .
(١٠) : انظر الكتاب ٢/٣٣٥ ، وما هنا يتصرف عنه .
(١١) : لجريز ، ديوانه ، ق ٢٧ / ٤٥ ، ج ٢/٩١٣ ، وشرح الجواليقي : ٤٠٢ ، والاقتضاب : ٤٧١ ، واللسان (هبلع) .

..... فَشَحَا جَحَافِلُهُ جُرَافٌ هِبْلُعٌ (١)

قال أبو عبيدة : ولم يأت « مُفْعِلٌ » في غير التصغير ، إلا في حرفين ، « مُسَيِّطِرٌ » و « مُبَيِّطِرٌ » ، وزاد غيره « مُهَيِّمٌ » .

وقال غير واحد : قالوا (٢) : لم يأت « فِعْلَةٌ » في الواحد إلا قليلاً ، قالوا « التَّوَلَّى » لضرب من السحر ، وهذا سَبِيٌّ « طَيِّبَةٌ » ، تقول (٣) : إياك ، و « الطَّيْرَةَ » ، ومحمد ﷺ « خَيْرَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ » ؛ وهو في الجمع كثير ، نحو : كَوْزٌ وَكَوْزَةٌ ، وَعَوْدٌ وَعَوْدَةٌ ، وَهَرٌّ وَهَرَّةٌ ، قالوا (٤) : جمع هِرَّةٌ هِرَرٌ ، وجمع هِرٍ ، هِرَّةٌ ، وكذلك عَوْدٌ وَعَوْدَةٌ ، وناقَةٌ عَوْدَةٌ وَعَوْدٌ .

قال سيويه (٥) : و « أَفْعِلٌ » قليل في الكلام [٦١٩] قالوا : أَصْبَعٌ .

وقال (٦) أيضاً : ولم يأت على « أَفْعَلٍ » إلا قليل في الأسماء ، قالوا : أَبْلَمٌ ، وَأَصْبَعٌ ؛ ولم يأت وصفاً (٧) .

وقال (٨) أيضاً : ولم يأت على « أَفْعَالٌ » إلا حرف واحد ، قالوا : أَشْحَارٌ ، لضربٍ من الشجر .

قال (٩) : و « إِفْعِلَانٌ » قليل في الكلام ، لا نعلمه جاء إلا « إِسْحِمَانٌ »

(١) : صدره : وضع الخزير فليل أين مجاشع

(٢) : أ : « قال : قالوا .. »

(٣) : أ : يقال .

(٤) : في ب : « وجمع هر : هِرَّةٌ ، وكذلك ناقَةٌ عود [كذا] وعودة » .

(٥) : انظر الكتاب ٣١٦/٢ ، وما هنا بتصرف عنه .

(٦) : ب : « وقالوا » . وليس قوله « أيضاً » في أ ، س .

(٧) : انظر الكتاب ٣١٧/٢ ، والمؤلف يحكي كلام سيويه بتصرف وكذا فيما يلي من حكايته عنه .

(٨) : ب : « وقالوا » . انظر الكتاب ٣١٧ / ٢ .

(٩) : ب ، أ ، ل ، قالوا . انظر الكتاب ٣١٧/٢ .

وهو جبل ، و «إِمْدَان» و «إِرْبِيَان» ، وفي الصفة « لَيْلَةٌ إِضْحِيَانٌ » .
قال^(١) : ولم يأتِ على « أَفْعَلَان » إلا حرفان : يَوْمٌ أَرْوَانٌ ، وَعَجِينٌ
أَنْبِجَان .

وقال^(٢) : ولم يأتِ على « أَفْعَلَاء » إلا حرفٌ واحدٌ ، قالوا :
الأَرْبِعَاء ، وهو اسم عمود من عُمُدِ^(٣) الأَخْبِيَةِ .

قال : وكذلك « أَفْعِلَاء » لم يأتِ إلا في الجميع^(٤) ، نحو « أَصْدِقَاء »
و « أَنْصِبَاء » ، إلا حرف واحد لا يعرف غيره ، وهو « يَوْمُ الأَرْبِعَاء » .

قال^(٥) : ولم يأتِ على « أَفْعَلَى » إلا حرف واحد ، قالوا : هو يدعو
الأَجْفَلَى ، ويقال أيضاً : الجَفَلَى .

قال^(٦) : و « فَاعَالٌ » قليلٌ في الأسماء [٦٢٠] ولا نعلمه جاء صفة ،
نحو « سَابَاط » و « خَاتَام » و « دَانَاتِي » للخاتم والدائق^(٧) .

قال^(٨) : ولم يأتِ على « فُعَاعِيلِ »^(٩) إلا حرف واحد ، قالوا : مَاءٌ
سُخَاخِينٌ .

قال^(١٠) : ولم يأتِ على « أَفْتَعَلِ » إلا حرفان ، قالوا : النَّجَجُ ،

(١) : الكتاب ٣١٧/٢ .

(٢) : الكتاب ٣١٧/٢ وضبط فيه « الإربعاء » بالكسر .

(٣) : ب ، و : أعمدة . (٤) : أ ، س : الجمع .

(٥) : انظر الكتاب ٣١٧/٢ . وفي ب : قالوا .

(٦) : الكتاب ٣١٨ / ٢ .

(٧) : « للخاتم والدائق » ليس في أ .

(٨) : الكتاب ٣٢٠/٢ .

(٩) : س : فعاليل ، وهو تحريف .

(١٠) : الكتاب ٣١٧/٢ وحكى سيبويه أيضاً « ابنم » .

وَالنَّدْدُ ، من أَلْد .

قال (١) : ولم يأت على « فُعَيْلٍ » إلا حرف واحد ، قالوا : عُيَيْبٌ ،
اسم وادٍ .

قال (٢) : ولم يأت على « فُعْلَانٍ » إلا قليلٌ ، قالوا : السُّلْطَانُ .

قال (٣) : ولم يأت على « فَعْلَانٌ » إلا حرف واحد ، قال (٤) :

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ (٥)

قال (٦) : ولم يأت على « فِعْلَاءٌ » إلا قليل (٧) ، قالوا : السَّيْرَاءُ ،
وَالخَيْلَاءُ .

وقال (٨) : و« فَوْعَالٌ » قليلٌ ، قالوا : تَوْرَابٌ (٩) ، للتراب .

قال (١٠) : ولم يأت على « فَاعُولَاءٌ » (١١) إلا حرف ، قالوا : عَاشُورَاءُ ،

(١) : الكتاب ٣٢٦/٢ .

(٢) : الكتاب ٣٢٢/٢ .

(٣) : الكتاب ٣٢٢/٢ .

(٤) : ابن مقبل ، ديوانه ، ق ١/٤٢ ، ص : ٣٣٥ ، والبيت له في الاقتضاب :
٤٧٢ ، وشرح الجواليقي : ٤٠٣ والأعلم ٣٢٢/٢ ، وشرح أبيات سيويه لابن
السيرافي ٤٢٢/٢ وإصلاح المنطق : ٣٩٤ ، وزهر الآداب ٩٢٦/٢ ، والخزانة
٢٧٥/٣ ، والبلدان (سبعان) ١٨٥/٣ وذكر ياقوت انه ينسب لابن أحر ، انظر ديوانه - ما
ينسب اليه ق ١/٧٠ ، ص : ١٨٨ . وصحح محققه نسبتها لابن مقبل ، وانظر تمة تحريجه
في الديوانين .

(٥) : عجزه : أملٌ عليها بالبلبي الملوان .

(٦) : الكتاب ٣٢١/٢ - ٣٢٢ .

(٧) : زاد في س : « في الأسماء » وفي و : « في الاسم » .

(٨) : الكتاب ٣٢٣/٢ - (٩) : س : التوارب . (١٠) : الكتاب ٣١٨/٢ .

(١١) : أ ، و ، س : « فعولاء » وكان ينبغي أن يكون فيها « عشوراء » .

وهو اسم^(١) .

قال^(٢) : «وَفِعْلَيْنُ» في الكلام قليل [٦٢١] لا نعلمه جاء إلا «فِرْسِنُ»^(٣) .

قال^(٤) : «وَتَفَعَّلُ» قليل ، قالوا «تُبَشِّرُ» وهو طائر ؛ وزاد غيره : «تَنَوَّطُ»^(٥) ، ويقال^(٦) «تَنَوَّطُ» أيضاً .

قال^(٧) : ولم يأت «فَيَعْلُ»^(٨) في الكلام إلا في المعتل ، نحو «سَيِّدٌ» و«مَيْتٌ» غير حرف واحد جاء نادراً^(٩) ، قال رؤبة^(١٠) :

مَا بَالَ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ

فجاء به على «فَيَعْلُ» ، وهذا في المعتل شاذ .

-
- (١) : زاد في ب : ليوم عاشوراء .
(٢) : الكتاب ٣٢٧/٢ .
(٣) : زاد في ل ، و ، س : «وجعتن» ولم يذكره سيبويه مع فرسن لأن نونه أصلية ، انظر الكتاب ٣٥٠/٢ ، واللسان (جعتن) .
(٤) : الكتاب ٣٢٧/٢ .
(٥) : في أ ، س : وهو طائر أيضاً .
(٦) : «ويقال تنوط أيضاً» ليس في ب .
(٧) : انظر الكتاب ٢ / ٣٢٥ ، ٣٧٢ .
(٨) : أ : على فيعل . وقوله «في الكلام» ليس في ب .
(٩) : و : «حرف واحد نادر» .
(١٠) : ديوانه : ق ١٥/٥٧ ، ص : ١٦٠ وهو فيه العين بالكسر، ونص على أنه به في ديوانه ابن السيد في الاقتضاب : ٤٧٢ ، وياقوت في هامش الصحاح (عن شرح شواهد شرح الشافية : ٦٢) ، وذكر ابن جني في الخصائص ٢/٢١٥ والجواليقي في شرحه : ٤٠٣ أنه يروى بالكسر، وهو العين بالفتح في الكتاب ٢/٣٧٢ ، والخصائص ٢/٤٨٥ و٢/٢١٤ ، والإنصاف ٢/٨٠١ ، وشرح المفصل ١٠/٩٥ ، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢/٤٢٦ ، واللسان (عين) .

قال^(١) : وكان بعض النحويين يزعم أن سَيِّدًا ومَيْتًا وأشباههما فَيَعْلُ غُيِّرَتْ حركته ، كما قالوا : بِصِرِيٍّ وأمويٍّ ، وأخت^(٢) ، ودُهْرِيٍّ ، وكذلك^(٣) غيروا حركة فَيَعْلُ .

وقال الفراء : هو فَيَعْلُ ، واحتج بأنه لا يُعْرَفُ في الكلام فَيَعْلُ ، إنما جاء فَيَعْلُ ، مثل صَيْرَفٍ وَخَيْفَقٍ وَضَيِّغَمٍ .

وقال البصريون : هو فَيَعْلُ [٦٢٢] واحتجوا بأنه قد بُنِيَ للمعتل بناءً لا يكون للصحيح ، قالوا : قُضَاةٌ وَعُزَاةٌ وَرُمَاةٌ ، فجمعوه على « فَعَلَةٌ » ولا يجمعون غير المعتل على ذلك ، فالمعتل جنسٌ على حِيَالِهِ ، والسالم جنس على حِيَالِهِ^(٤) .

قالوا^(٥) : وَ « فُعْلَيْلٌ » قليل في الكلام ، قالوا : « غُرْنَيْقٌ » لضرب من طير الماء ، قال^(٦) : وهو صفة .

(١) : الكتاب ٣٧٢/٢ ، وما هنا بتصرف عنه .
(٢) ليس في ل ، س . وكان في النسخ « وأخت وأختي » ، ولعله من خطأ النساخ . وعبارة سيبويه : « ألا تراهم قالوا : بِصِرِيٍّ ، وقال أمويٌّ ، وقالوا : أختٌ ، وأصله الفتح ، وقالوا : دُهْرِيٍّ ، كذلك غيروا حركة فَيَعْلُ . . . » .

(٣) : ب ، و : « وكذلك » .

(٤) : هذا قول الخليل ، وهو القول ، قال سيبويه ٣٧١/٢ - ٣٧٢ : « وكان الخليل يقول : سَيِّدٌ : فَيَعْلُ وإن لم يكن فَيَعْلُ في غير المعتل لأنهم قد يخصون المعتل بالبناء لا يخصون به غيره من غير المعتل ، ألا تراهم قالوا : كينونة والقيدود لأنه الطويل في غير السماء ، وإنما هو من قاد يقود ، ألا ترى أنك تقول : جمل منقادٌ وأقودٌ ، فأصلهما : فيعلولة ، وليس في غير المعتل فيعلول مصدرًا ، وقالوا : قضاة ، فجاؤوا به على فَعَلَةٌ في الجمع ولا يكون في غير المعتل للجمع ، ولو أرادوا فَيَعْلُ لتركوه مفتوحًا كما قالوا : تَيِّحَانٌ وهَيَّيَانٌ » ثم حكى سيبويه مقالة غيره وقال : « وقول الخليل أعجب إليّ . . . » . وانظر مسألة (وزن سيد وميت ونحوهما) في الإنصاف ٧٩٥/٢ .

(٥) : انظر الكتاب ٣٣٧ / ٢ . (٦) : و : قالوا .

باب شواذ التصريف

قال الفراء وغيره : العربُ إذا ضَمَّت حرفاً إلى حرف فربما أجزوهُ على بِنْيَتِهِ ، ولو أفرد^(١) لتركوه على جهته الأولى ، من ذلك قولهم : « إني لآتيه بالعشايا والغدايا » فجمعوا^(٢) الغداة غدايا لما ضُمَّت إلى العشايا .

وأنشد^(٤) :

هَتَاكَ أَحْبِيَّةٍ وَلَاجُ أَبْوِيَّةٍ يَخْلِطُ بِالْجِدِّ مِنْهُ الْبِرَّ وَاللَّيْنَا
فجمع الباب « أَبْوِيَّةٌ » إذ كان مُتَّبِعاً لِأَحْبِيَّةٍ ، ولو أفرد^(٥) لم يجز [٦٢٣]
وقال آخر^(٦) :

أَزْمَانَ عَيْنَاءَ سُرُورِ الْمَسْرُورِ عَيْنَاءَ حَوْرَاءَ مِنَ الْعَيْنِ الْحَيْرِ
فقال « الْحَيْرِ » إذ كان بَعْدَ « الْعَيْنِ » .

وقال الفراء : وأرى قولهم في الحديث^(٧) : « أَرْجَعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ

(١) : أ : ولو أفردوه .

(٢) : أ : فجمع .

(٣) : زاد في أ : « ولو أفردوا تركوه على الجهة الأولى » .

(٤) : البيت للقلاخ بن حزن كما في الاقتضاب : ٤٧٢ ، واللسان والتاج (بوب) وهو بلا

نسبة في تهذيب الألفاظ : ٦٧٢ ، وأضداد ابن الأنباري : ١٤٥ ، وشرح

الجواليقي : ٤٠٥ ، وينسب لابن مقبل انظر ديوانه ، ص : ٤٠٦ . ويقع في اسم

القلاخ بن حزن تحريف انظر الشعر والشعراء ٧٠٧/٢ ، والاشتقاق : ٢٥٠ .

(٥) : أ ، و : أفرده .

(٦) : هو منظور بن مرثد الأسدي كما في شرح الجواليقي : ٤٠٦ والبيتان من أرجوزة

انشدها ابو زيد في كتاب مسائية : ٢٣٦ ثلاثة عشر بيتاً ولم ينسبها ، ومنها

أبيات منسوبة لمنظور في اللسان (قور ، روح) ، ولم يشرح ابن السيد هذين البيتين .

وينسب بعض أبياتها للعجاج ، انظر ديوانه - ملحقات بأراجيز الديوان ق ٣١ ،

٢٩٢/٢ .

(٧) : انظر النهاية ٥ / ١٧٩ .

مَأْجُورَاتٍ « من هذا ، ولو أفردوا لقالوا « مَوْزُورَاتٍ » .

وقالوا : أرضٌ « مَسْنِيَّةٌ » مِنْ « يَسْنُوها المطر » والقياس : مَسْنُوَّةٌ ،
وقال الشاعر :^(١)

مَا أَنَا بِالْجَانِي وَلَا الْمَجْفِي

قال القراء : بَنَاهُ عَلَى جُفِي .

وقال الآخر^(٢) :

... أنا الليثُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ^(٣) وعاديا

قالوا : بَنَاهُ عَلَى عُدِيٍّ عَلَيْهِ .

وقالوا : « الْعَلِيَاءُ » وَالْأَصْلُ الْعَلَوَاءُ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ
تَقُولُ : « عَشَوَاءٌ » وَ « قَنَوَاءٌ » وَ « سَفَوَاءٌ » فَإِنَّ^(٤) كَانَتْ مِنَ الْيَاءِ قُلَّتْهَا بِالْيَاءِ ،
مِثْلُ : « ظَمِيَاءٌ » وَ « عَمِيَاءٌ » يُرَدُّ^(٥) إِلَى الْوَاوِ مَا كَانَتْ [٦٢٤] أَصْلَهُ ، وَإِلَى
الْيَاءِ مَا كَانَتْ أَصْلَهُ^(٦) .

قال الخليل : إِنَّمَا قَالُوا « عَلِيَاءٌ » لِأَنَّهُ لَا ذَكَرَ لَهَا ، فَأَرَادُوا أَنْ يَفْرُقُوا بَيْنَ
مَالِهِ ذَكَرٌ وَبَيْنَ مَا لَيْسَ لَهُ ذَكَرٌ .

قال القراء : قَدْ جَاءَتْ حُرُوفٌ عَلَى « فَعَلَاءَ » لَا ذَكَرَ لَهَا بِالْوَاوِ ،

(١) : سلف البيت ، ص : ٥٦٨ .

(٢) : سلف البيت ، ص : ٥٦٩ .

(٣) : أ : « علي » ، وهي رواية .

(٤) : في ب ، و : « فَإِنَّ كَانَتْ مِنَ الْوَاوِ قُلَّتْهَا بِالْوَاوِ ، وَإِذَا كَانَتْ مِنَ الْيَاءِ ... » .

(٥) : أ ، س : ترد .

(٦) : في أ : « .. مَا كَانَتْ أَصْلَهُ الْوَاوِ ؛ وَإِلَى الْيَاءِ مَا كَانَتْ أَصْلَهُ الْيَاءِ » .

وقالوا^(١) : « اللأواء » و « الحلواء » ، ولكنهم بنوه^(٢) على عَليّت ، وهما لغتان علوتُ وعَليّت ، والياءُ في عَليّت أصلها الواو قُلبت ياءً لكسرة ما قبلها .
وقالوا : « فلانٌ مرّضيّ المذهب » والأصل : « مرّضو » لأنه من الرّضوانِ فبني على « رَضيت » .

وقالوا في جمع أبيضٍ « بيضٌ » والقياس « بوضٌ » مثل حُميرٍ وسودٍ .
وقالوا في جمع قوسٍ « قيسيّ » والأصل « قُوسٌ » .

وقالوا في جمع حَاجةٍ « حوائجٌ » على غير قياسٍ ، و« أئنتُ » والأصل :
أنُوقُ .

وقالوا « مذرّوانٍ » ، والأصل « مذرّيانٍ » وهما فرعا كل شيءٍ ، جاء^(٣) بالواو ؛ لأنه بُني مُثنى ولم^(٤) يأت له واحدٌ فيُثنى عليه ، وكذلك قولهم عقَله « بِشائينٍ » والأصل « بِشَاءَيْنٍ » كما تقول^(٥) [٦٢٥] كِسَاءَيْنِ وَرِدَاءَيْنِ ، وإنما جاء بغير همز^(٦) لأنه بُني مُثنى ، ولم يقولوا « ثناءً » فيُثنى^(٧) عليه .

قال الفراء : وإنما قالوا « هوَ^(٨) أَلِيطُ بقلبي منك^(٩) » بالياء وأصله الواو ليفرقوا بينه وبين المعنى الآخر .

(١) : و : فقالوا . س : قالوا .

(٢) : و : بنوها .

(٣) : أ : « وإنما جاؤوا » وفي س : « وإنما بني » .

(٤) : أ ، س : « لم » بلا الواو .

(٥) : أ : قالوا .

(٦) : أ : همزة .

(٧) : ب : فبني ، وهو تصحيف .

(٨) : ليس في أ ، و .

(٩) : ليس في أ .

قال : ومثله قولهم « رجل نَشِيَانٌ للأَخْبَارِ » وهو من (١) « نَشِيْتُ الخَبَرَ » وأصلُ (٢) الياء في نشيت واو (٣) ، فقلبت ياء للكسرة ، فقالوا بالياء لِيَفْرُقُوا بينه وبين « نَشَوَان » من السكر .

وجمعوا العيد « أَعْيَاداً » وأصله الواو ؛ كراهية أن يُوَافِقَ جمعَ العُود .

قال (٤) : وأهل الحجاز يقولون « القُصَوَى » بالواو ، والقياس « القُصَيَا » بالياء مثل العُلَيَا ، وهو من عَلَوْتُ ، وَالدُّنْيَا وهو مِنْ دَنَوْتُ ، وهذا (٥) نادر خَرَجَ على الأصل وَرُوي عنهم « خُذِ الحَلْوَى وَأَعْطِهِ المُرَى » .

وقال الفراء (٦) : ومن البلاد « حُزَوَى » بالواو (٧) ، ومن الشاذ (٨) قولهم « حَلَّ حَبِيَّتُهُ » [٦٢٦] وأصلها بالواو ، وقد قالوا « حُبَوْتُهُ » أيضاً ؛ قال : وإنما غَيَّرُوا واوها لأن الفعل يأتي منها بالزيادة ، يقال : أَحْتَبَيْتُ ، ولا يقال : حَبَوْتُ ؛ فلذلك غُيِّرَتْ ، كما قالوا « رَجُلٌ غَدِيَانٌ » بالياء .

قال الفراء : وإنما بنوا « العُلَيَا » و « الدُّنْيَا » بالياء - وأصلهما الواو - على ذَكَرَهُمَا (٩) ، فكان الذَّكَرُ من هذا النوع يكون للأنثى والذكر ، يقال « هُوَ أَعْلَى مِنْكَ » و « هِيَ (١٠) أَعْلَى مِنْكَ » وكان أعلى قد انتقلت واوه إلى الياء ؛

(١) : ليس في ب .

(٢) : أ : وأصله ، وهو خطأ .

(٣) : أ : الواو .

(٤) : و : قال الفراء .

(٥) : و : وهذا الحرف .

(٦) : ليس في أ ، س .

(٧) : س : بالياء ، وهو خطأ .

(٨) : ب : الثياب ! وهو تحريف .

(٩) : ب ، س : « وأصلها الواو على ذكرها » .

(١٠) : « وهي أعلى منك » ليس في أ .

لأنه لو نُثِي لَقِيل : الأَعْلِيَانِ .

وقال الفراء : قولهم « أَخَوَةٌ » بالضم خطأ وغلط^(١) ، وإنما هو مثل :
غَلْمَةٍ وَجِلَّةٍ وَغَزَلَةٍ ، فضمُّوا أولها^(٢) تشبيهاً بكُسُوةٍ وَرُشُوةٍ .

قال : « وَالتَّبْيَانُ » جاء مكسوراً الأول وهو مصدر بَيَّنْتُ تَبْيِينًا وَتَبْيَانًا^(٣) ،
مثل : كَرَّرْتُهُ تَكَرُّرًا وَتَكَرَّرًا^(٤) ، ولا يكون في الكلام^(٥) التَّفْعَالُ إلا اسماً
موضوعاً ، مثل « التَّمْثَالِ » و« التَّقْصَارِ » و« التَّلْقَاءِ » وموضع يقال له
« التَّرْبَاعُ » وموضع آخر يقال^(٥) له « تَبْرَاكٌ » .

قال^(٥) : وَإِنَّمَا شَبَّهُوا التَّبْيَانَ [٦٢٧] بِالْعِضْيَانِ وَالنَّسْيَانِ .

وقال البصريون : كُلُّ اسْمٍ جَاءَ عَلَى « التَّفْعَالِ » فهو مفتوح التاء ،
نحو : « التَّهْيَامُ » و« التَّهْدَارُ » و« التَّلْعَابُ » و« التَّرْدَادُ » و« التَّجْوَالُ »
و« التَّسْيَارُ » و« التَّقْتَالُ » و« التَّصْعَاقُ »^(٦) إلا حرفين ، فإنهما جاءا بكسر
التاء ، قالوا « التَّبْيَانُ » و« التَّلْقَاءُ » بمعنى اللَّقَاءِ ، وأنشد^(٧) :
أَمَلْتُ خَيْرِكَ هَلْ تَأْتِي مَوَاعِدُهُ فَالْيَوْمَ قَصَّرَ عَن تِلْقَائِكَ الْأَمَلُ
قال : وقولهم : بَنَى بَيْتِي بُنْيَانًا - بالضم - أصله الكسرة مثل العِضْيَانِ
والعِشْيَانِ ، وكذلك مصادر هذا الباب ، قال : وسمعت « الطُّغْيَانِ
والطُّغْيَانِ » ، و« الغُنْيَانِ والغُنْيَانِ » والكسر أَحَبُّ إِلَيَّ فيه^(٨) .

(١) : أ ، س : خطأ أو غلط . (٢) : أ ، س : أوله . (٣) : ليس في ب .

(٤) : « في الكلام » ليس في س .

(٥) : ليس في أ .

(٦) : زاد في أ ، س : في الصعق .

(٧) : للراعي ، ديوانه ، ق ٣/١٥٩ ، ص : ٢٢٣ ، وشرح الجواليقي : ٤٠٦ ، والمقاصد

النحوية ٣٣٦/٢ واللسان (لقي) ، والبيت بلا نسبة في الاقتضاب : ٤٧٢ .

(٨) : ب ، ل ، س : « أحبُّ إليه » .

قال : ومما بني مفعوله على فِعْلٍ ولم يأت على الأصل قولُ
الشاعر^(١) :

مُكْتَبِبِ اللَّوْنِ مَرِيحٍ مَمْطُورِ

أَزَادَ «مَرُوحٍ» ، وقال الآخر^(٢) :

..... وماءٌ قُدُورٍ فِي الْقِصَاعِ مَشِيبٌ^(٣)

[٦٢٨] يريد «مَشُوبٌ»^(٤) فبناه على شِيبٍ .

قال^(٥) : وأكثر ما يأتي على هذا المنقول عن الواو إلى الياء ، قال
الفرّاء^(٦) : وأنشدني الكسائيُّ فيما جاء بالواو^(٧) :

وَيَأْوِي إِلَى زُغْبٍ مَسَاكِينَ دُونَهُمْ فَلَا لَا تَخْطَأُهُ الرَّفَاقُ^(٨) مَهْوبٌ

قال : بناه على قول من قال «قد هُوبَ الرجلُ»^(٩) .

(١) : هو منظور بن مرثد ، والبيت من أبيات سلف منها بيتان ، ص : ٦٠٠ ، وانظر
شرح الجواليقي : ٤٠٧ ، والاقضاب : ٤٧٣ وقال ابن السيد : «وقد تقدم كلامنا
عليه ، ولم يتقدم له كلام في مطبوع كتابه فلعل فيه سقطاً .

(٢) : هو السليك بن السليكة السعدي ، انظر شرح الجواليقي : ٤٠٧ ، والاقضاب :
٤٧٣ ، وانظر كلمته في الأغاني ٣٨٠/٢٠ .

(٣) : عجزه : سيكفيك صرّب القوم لحم مُعرّص .

(٤) : وروي به البيت .

(٥) : أ ، س : قالوا . وليس في و .

(٦) : ليس في أ ، س .

(٧) : البيت لحميد بن ثور ، ديوانه ، ق و/٢٥ ، ص : ٥٤ ، وشرح الجواليقي .

٤٠٧ ، والاقضاب : ٤٧٤ ، ورواية الديوان «دونها» ، ونبه ابن السيد والجواليقي
أنه الصواب .

(٨) : س : «الرقاب» وروي بها البيت ، وفي الديوان : «العيون» .

(٩) : زاد في أ : فهو مهوبٌ .

قال الفراء : وقولهم « العُصِيُّ » و « الحُقِيُّ » بالياء (١) ؛ لأنهم يجمعون ما بين الثلاثة منه إلى العشرة بالياء ، فيقال « ثَلَاثٌ أَدْلٍ » و « عَشْرَةٌ أَحَقِيٌّ » و « عَشْرٌ (٢) أُعْصِيٌّ » فبنوا الكثرة (٣) على هذا (٤) .

قال (٥) : وقولهم « الفُتُوَّةُ » بالواو وأصلها الياء ، وهي مصدرٌ من مصادر الياء شاذٌ حُمِلَ على مصادر الواو ، وهو (٦) قولك « أَبٌ بَيْنُ الأُبُوَّةِ » و « أَخٌ بَيْنُ الأُخُوَّةِ » و « ابْنٌ بَيْنُ البُنُوَّةِ » (٧) ، فلما حُمِلَتِ الفُتُوَّةُ على مصادر الواو ؛ جعلت (٨) بالواو ، كما حملت « الشَّرُوِيٌّ » - وهو (٩) [٦٢٩] المِثْلُ - على الواو ؛ إذ أُشْبِهَتْ (١٠) مصادر الواو مثل دَعَوَى وَنَجَوَى ، قال : ثم جمعوا الفتى « فُتُوًّا » على ذلك (١١) ، وكان (١٢) القياس « فُتِيٌّ » .

قال (١٣) : ولم نجد ياء بعدها وأو غير مهموزة في الأسماء إلا في « يَوْمٌ » ، قال (١٤) : ولا يقال مِنْ يَوْمٍ فَعَلْتُ وَلَا يَفْعَلُ .

-
- (١) : ليس في ب .
(٢) : أ ، و : عشرة ، وهو خطأ .
(٣) : س : الكثير .
(٤) : س : ذلك .
(٥) : ليس في أ .
(٦) : « وهو قولك » ليس في ب ، و . وفي ب : « وأب .. » .
(٧) : « وابن بين النبوة » ليس في أ ، و . ومكانها في ب ، س : « ورخو بين الرخوة » .
(٨) : ب ، أ : « وجعلت » وهو خطأ .
(٩) : « وهو المثل » ليس في أ ، و .
(١٠) : ب ، و : « إذا شُبِّهَتْ » . وفي أ : « إذا شُبِّهت المصادر مصادر الواو على دعوى .. » .
(١١) : زاد في س : بالواو .
(١٢) : « وكان القياس فتِيٌّ » ليس في ب ، و .
(١٣) : ليس في ب ، س . (١٤) : ليس في ب .

قال الفراء^(١) : ومن الشاذ قولهم للرجل « حَيَوَةٌ » ، وللقطُّ « ضَيُونٌ » .

وقال سيبويه^(٢) : قالوا « أَرَقْتُ المَاءَ » ثم^(٣) أبدلوا من الهمزة هاء ، فقالوا : « هَرَقْتُ المَاءَ »^(٤) .

وقال الفراء : والهمزة تبدل منها الهاء في أول الحرف كثيراً ؛ قالوا « هِبْرِيَّةٌ » وأصلها « إِبْرِيَّةٌ » ، وقالوا « هَنَرْتُ » وأصله « أَنْرْتُ » ، و« هَرَحْتُ »^(٥) وأصله « أَرَحْتُ » ، و« هَرَقْتُ » وأصله^(٦) « أَرَقْتُ » .

قال سيبويه^(٧) : ثم لزمته الهاء فصارت كأنها من نفس الحرف ، ثم أدخلت الألف بعد^(٨) على الهاء ، وتركت الهاء عوضاً من حذفهم العين ؛ لأن أصله^(٩) أَرَيْقْتُ ، فقالوا : « أَهَرَقْتُ » ونظيره [٦٣٠] « أَسْطَعْتُ تُسْطِيعُ » .

قال الفراء : توهموا أن قولهم « أَسْطَعْتُ » أفعلتُ لأنه بوزنها^(١٠) .

وقال الأحمر : يقال^(١١) « مَشَيْتِ الدَّابَّةُ » بإظهار التضعيف ، ليس في

(١) : ليس في أ ، س . .

(٢) : انظر الكتاب ٣٣٣/٢ ، وما هنا بتصرف عنه .

(٣) : ليس في ب .

(٤) : ليس في أ ، و .

(٥) : زاد في أ : الدابة .

(٦) : ب : وأصلها .

(٧) : انظر الكتاب ٣٣٣/٢ ، وما هنا بتصرف عنه .

(٨) : أ : بعده .

(٩) : ب ، و : أصلها .

(١٠) : س : بوزنه . (١١) : ليس في أ ، ب . وفي و : قالوا .

الكلام غيره . وزاد غيره يقال^(١) : « لِحَحَتْ عَيْنُهُ » إذا التصقت ، و« ضَبِبَ
الْبَلْدُ » إذا كثر^(٢) ضبابه ، و« أَلِلَّ السَّقَاءُ » إذا تغيرت ريحُه ، و« قَطِطَ
شَعْرُهُ » ، و« صَكَّكَتِ الدَّابَّةُ » من الصَّكَّكَ في القوائم .

وقالوا : « شَجَرَةٌ فَنَوَاءٌ » أي : كثيرة الأفنان ، والقياسُ فَنَاءٌ .

قال سيبويه^(٣) : ومِمَّا جاء على أصله^(٤) :

وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤْتَفَيْنُ

وهو من أنفيت ، وقول الآخر^(٥) :

... كُرَاتُ غُلَامٍ فِي كَسَاءٍ مُؤَزَّبٍ^(٦)

قال الخليل^(٧) : كان الأصل في مثل أُخْرَجَ يُخْرِجُ أن تثبت الهمزة في
[٦٣١] يُفْعِلُ وأخواتها ؛ فحذفت استثقلاً لها ، وجاء هذان الحرفان على
الأصل .

قال الفراء : وإنما قالوا « يُهَرِّقُ » ففتحوا الهاء ؛ لأنها أبدلت من
همزة ، ولو كانت ظاهرة لكانت مفتوحة ؛ لأنهم لو قالوا بالقياس في

(١) : ليس في س .

(٢) : أ ، س : كثرت .

(٣) : الكتاب ٣٣١/٢ .

(٤) : سلف البيت ، ص : ٥٥٥ .

(٥) : البيت لليلي الأخيلية ، ديوانها ، ق ٢١/٤ ، ص : ٥٦ ، والكتاب ٣٣١/٢

(عجزه) وشرح أبيات سيبويه ٤٣٧/٢ ، والمنصف ١٩٢/١ ، وشرح الجواليقي :

٤٠٨ - ٤٠٩ ، والاقتضاب : ٤٧٤ ، وعجزه بلا نسبة في المقتضب ٩٨/٢ . وروايته

في الديوان : « مرتب » . وجاء فيه : « من كساء » .

(٦) : صدره : تدلَّت إلى حصّ الرؤوس كأنها .

(٧) : انظر قول الخليل في الكتاب ٣٣٠/٢ .

« يُخْرِجُ » لقالوا^(١) « يُؤَخِّرُ » .

قال القرّاء : الميم تزداد في أول الحرف وآخره ، ولا تزداد في وسطه ؛
فأما ما زيدت فيه أولاً فـ « مَفْعَلٌ » ونحوه ، وأما ما زيدت فيه آخرأ فـ « فَمٌ »
و « اللُّهُمَّ » و « زُرْقُمُ » و « سُنْهُمُ » و « أَبْنَمُ » .

قال سيبويه^(٢) : وكل ميم كانت في أول حرفٍ فهي مزيدة ، إلا ميم
« مِعْزَى » فإنها من نفس الحرف ؛ لأنك تقول مَعَزٌ ، ولو كان زائدة لقلت
عَزَى^(٣) ، وميم « مَعَدٌ » لأنك تقول تَمَعَدَدٌ ، و « تَمَفْعَلٌ » قليلٌ ، قالوا من
مسكين « تَمَسْكَنٌ » وهو من التَّسْكُنِ^(٤) ، و « تَمَدْرَعٌ » في^(٥) المِدرعة .

وقال^(٦) : والميم في « مَنْجِنِيْقٍ^(٧) » من نفس الحرف ، وهو بمنزلة
عَنْتَرِيْسٍ ، و « مَنْجُنُونٌ » كذلك بمنزلة عَرْطَلِيلٍ [٦٣٢] وميم « مَأْجِحٌ »
و « مَهْدَدٌ »^(٨) من الحرف ؛ لأنهما لو كانتا^(٩) زائدتين لأدغمت^(١٠) كَمَرْدٌ
وَمَقْرٍ ، فإنهما^(١١) بمنزلة الدالين في قَرَدَدٍ .

قال سيبويه^(١٢) : وكل همزة جاءت أولاً فهي مزيدة ، في نحو « أَحْمَرٌ »

(١) : س : لكان .

(٢) : الكتاب ٣٤٤/٢ ، وما هنا بتصرف عنه .

(٣) : في الكتاب : عَزَاءٌ .

(٤) : س التمسكن ، وهو تحريف .

(٥) : أ ؛ س : وهو من .

(٦) : و : قال سيبويه . أ : قال . س : قالوا . انظر الكتاب ٣٤٤/٢ .

(٧) : س : المنجنيق .

(٨) : و ، س : وميم مهدد .

(٩) : ب : كانت ، وهو خطأ . س : كانا .

(١٠) : و : لأدغمتا .

(١١) : س : فإنما هما . (١٢) : الكتاب ٣٤٤/٢ ، وما هنا بتصرف عنه .

و « أَكَلْ » وأشبه ذلك ؛ إلا « أَوْلَقَا » فَإِنَّ الهمزة من نفس الحرف ، ألا ترى أنك تقول « أَلِقَ الرَّجُلُ » ، قال : وهو فَوَعَلَ ، وَ « أَرَطَى » لأنك تقول « أَدِيمٌ مَأْرُوطٌ » ولو كانت الهمزة زائدة لقلت مَرَطِيٌّ .

قال سيبويه^(١) : وَ « إِمْرٌ » وَ « إِمْعٌ » الهمزة من نفس الحرف ؛ لأن إِفْعَلًا^(٢) لا يكون وصفاً ، وإنما^(٣) هو فِعْلٌ ، وَ « أَلِقُ » من التَأْتَقُ ، كذلك هو مثل « هَيْبَخِ »^(٤) .

قال^(٥) : وما همزوه وهو من نفس الحرف « أَوْلٌ » وَ « أَوَائِلٌ » استثقلوا ألفاً بين واوين .

قال الفراء : وما همزوه ولا حظُّ له في الهمز « غِرْقِيٌّ الْبَيْضِ »^(٦) وَأَصْلُهُ مِنَ الْغَرَقِ ، وَ « الشَّمَالُ » وَ « الشَّمْلُ » [٦٣٣] وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّمَالِ .

قال الفراء : وقالوا « قُمْتُ قِيَاماً » وَ « صُمْتُ صِيَاماً » فقلبوا في المصدر الواو ياء ؛ وقالوا « قَاوَمْتُهُ قِيَاماً » وَ « حَاوَرْتُهُ جَوَاراً » فلم يقلبوا في المصدر الْوَاوِيَاءَ ؛ لأن الواو صَحَّتْ في فعل هذا^(٧) المصدر الثاني فصَحَّتْ فيه ، وَأَعْتَلَّتْ في فعل المصدر الأول فاعتلت^(٨) فيه .

وقال الفراء ، في قول العرب « صَارَ صَيْرُورَةً » وَ « حَادَ حَيْدُودَةً » وَ « سَارَ سَيْرُورَةً » : وهو خاصٌّ لذوات الياء من بين الكلام ، إلا في أربعة

(١) : الكتاب ٢/٣٤٤ .

(٢) : ب ، س : إفعال .

(٣) : ب : إنما .

(٤) : زاد في ب : زجرٌ .

(٥) : انظر الكتاب ٢/٣٧٤ ، وما هنا بتصرف عنه .

(٦) : أ : البيضة .

(٧) : ليس في أ .
(٨) : ب ، أ : فاعتلت .

أحرف من ذوات الواو، وهي « كَيْنُونَةٌ » وَ « دَيْمُومَةٌ » وَ « هَيْبُوعَةٌ » وَ « سَيْدُودَةٌ » ، وإنما جعلت بالياء وهي من الواو ؛ لأنها جاءت على بناءٍ لذوات الياء ليس^(١) للواو فيه حظٌ فقبلت بالياء ، كما قالوا « الشُّكَايَةُ » وهي من ذوات الواو، لَمَّا جَاءَتْ عَلَى^(٢) مصادر الياء نحو « السَّعَايَةُ » وَ « الرَّمَايَةُ » .

وقال البصريون : « كَيْنُونَةٌ » وأخواتها أريد بهن « فَيْعْلُولَةٌ » فَخَفِضْنَ كما خفف الميِّت .

قال الفراء : أريد بهن « فُعْلُولَةٌ » ففتحوا أولها كراهية أن تصير الياء واواً ، وأما « فَيْعْلُولَةٌ » فإنها [٦٣٤] صورةٌ لم تأت لسقيم^(٣) ولا صحيحٍ ، ولو كانت للمعتل على مذهبهم لوجدتها تامَّةً في شعرٍ أو سجعٍ كما وجدت الميِّتَ وَالْمَيِّتَ .

وقال غير واحد : كلُّ « أَفْعَلٍ » فالاسم منه « مُفْعِلٌ » بكسر العين ، نحو : « أَقْبَلَ فَهُوَ مُقْبِلٌ » وَ « أَذْبَرَ فَهُوَ مُذْبِرٌ » وجاء حرفٌ واحدٌ نادرٌ لا يُعْرَفُ غيرُه ، قالوا « أَسْهَبَ فِي كَلَامِهِ فَهُوَ مُسْهَبٌ » بفتح الهاء ، ولا يقال « مُسْهَبٌ » بكسر الهاء .

وجاء الاسمُ منه أيضاً على « فَاعِلٍ » في حروف ، قالوا : « أَيْفَعُ الْغُلَامُ فَهُوَ يَافِعٌ » ، وَ « أَوْرَسَ الشَّجَرُ فَهُوَ وَارِسٌ » : إذا أورق ، وَ « أَبْقَلَ الْمَوْضِعُ فَهُوَ بَاقِلٌ » .

(١) : ب ، أ ، و : وليس .

(٢) : ب « كما جاءت من » وهو تحريف .

(٣) : ب : بسقيم .

(٤) : ليس في ب .

ومما جاء الاسمُ منه على « فاعِلٍ » و « مُفْعِلٍ » : « أمَحَلَ البَلَدَ فَهُوَ
مَاحِلٌ وَمُمَحِّلٌ » ، و « أَعَشَبَ البَلَدَ فَهُوَ عَاشِبٌ وَمُعَشِبٌ » .

و « أَعْصَى اللَّيْلُ فَهُوَ غَاصٍ وَمُغْضٍ » ، قال رؤبة (١) :

يَخْرُجَنَّ مِنْ أَجْوَاذِ لَيْلٍ غَاصٍ

أي : مُغْضٍ .

وأما قول العجاج (٢) :

يَكْشِفُ عَنْ جَمَاتِهِ دَلْوُ الدَّالِ [٦٣٥]

فإن « الدَّالِيَّ » هو الجاذبُ للدَّلْوِ لِيُخْرِجَهَا ، يقال منه « دَلَا يَدُلُّ » ،
و « المُدْلِيَّ » (٣) هو المُسْتَقِي ، يقال « أَذْلَى دَلْوُهُ » إذا ألقاها (٤) في الماء
ليستقي ، ولو قال العجاجُ « المُدْلِيَّ » لكان أشبه (٥) بما أراد ، ولكنه أراد
القافية ، وَعَلِمَ أَنَّ الدَّالِيَّ وَالمُدْلِيَّ يَجُوزُ أَنْ يُوصَفَ بِهِمَا المُسْتَقِي بالدلو (٦) ،
قال : فأراد : يكشِفُ عن الماء دَلْوُ المُسْتَقِي .

ويقال : « أَعَقَّتِ الفَرَسُ » فهي « عَقُوقٌ » ولا يقال (٧) « مُعِقٌّ »
و « أَنْتَجَتْ » فهي « نَتُوجٌ » ولا يقال (٧) « مُنْتَجَجٌ » .

(١) : ديوانه ، ق ٣٠ / ١٥ ، ص : ٨٢ ، وشرح الجواليقي : ٤٠٩ ، والانتصاب :
٤٧٤ .

(٢) : ديوانه - ملحقات مستقلة ، ق ٦٣ / ٢٦ ، ج ٣٢١ / ٢ ، وشرح الجواليقي :
٤١٠ ، ولم يرد في الانتصاب ، وانظر تمة تخريجه في الديوان ٤٧٥ / ٢ .

(٣) : ليس في أ .

(٤) : أ : ألقى .

(٥) : أ : لما ، وهو تحريف .

(٦) : أ : للدلو ، وهو تحريف

(٧) ، (٧) : « معق ... ولا يقال » ليس في أ .

وأما قولهم : « أَحَبَّبْتَهُ فَهُوَ مَحْبُوبٌ » ، و« أَجَنَّهُ اللهُ فَهُوَ مَجْنُونٌ » ،
و« أَحَمَّهُ فَهُوَ مَحْمُومٌ » ، و« أَزَكَمَهُ اللهُ فَهُوَ مَزْكُومٌ » ، ومثله « مَكْرُورٌ »
و« مَقْرُورٌ » فإنه بُنِيَ عَلَى « فَعِلَ » ؛ لأنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ فِعْلٌ بِغَيْرِ
أَلْفٍ ، يَقُولُونَ « حُبٌّ » و« جُنٌّ » و« زُكِيمٌ » و« حُمٌّ » و« قُرٌّ » و« كُرٌّ » ، قَالَ :
وَلَا يُقَالُ : « قَدْ حَزَنَهُ الْأَمْرُ » وَلَكِنْ يُقَالُ « أَحْزَنَهُ » ، وَيَقُولُونَ « يَحْزُنُهُ » فَإِذَا
قَالُوا « أَفْعَلَهُ » اللهُ فَكُلُّهُ بِالْأَلْفِ ، وَلَا يُقَالُ « مُفْعَلٌ » فِي شَيْءٍ [٦٣٦] مِنْ
هَذِهِ ، إِلَّا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ ؛ قَالَ عَنْتَرَةُ (١) :

وَلَقَدْ نَزَلَتْ فَلَا تَطْنِي غَيْرَهُ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمُحَبِّ الْمُكْرَمِ
قَالَ الْبَصْرِيُّونَ : تَقْدِيرُ « إِنْسَانٌ » فِعْلَانٌ ، زِيدَتْ الْيَاءُ فِي تَصْغِيرِهِ كَمَا
زِيدَتْ فِي تَصْغِيرِ لَيْلَةٍ فَقِيلَ (٢) « لَيْلِيَّةٌ » ، وَفِي تَصْغِيرِ رَجُلٍ فَقِيلَ (٣)
« رُوَيْجِلٌ » .

وَقَالَ بَعْضُ الْبَغْدَادِيِّينَ : الْأَصْلُ فِيهِ « إِنْسِيَانٌ » عَلَى (٣) زِنَةِ إِفْعِلَانٍ ؛
فَحُذِفَتِ الْيَاءُ اسْتِخْفَافًا ؛ لِكَثْرَةِ مَا يَجْرِي عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ ، فَإِذَا صَغُرُوهُ قَالُوا
« أَنْسِيَانٌ » فَرُدُّوا الْيَاءَ ؛ لِأَنَّ التَّصْغِيرَ لَيْسَ يَكْثُرُ كَثْرَةَ الْأِسْمِ مَكْبَرًا ،
وَقَالُوا (٣) فِي الْجَمِيعِ « أَنْسِيٌّ » . وَكَذَلِكَ إِنْسَانُ الْعَيْنِ ؛ وَقَالُوا (٤) : « أَنْاسٌ »
فِي النَّاسِ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي إِنْسَانِ الْعَيْنِ .

قَالَ : وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (٥) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا سُمِّيَ إِنْسَانًا

(١) : ديوانه ، ق ١١/١ ، ص : ١٨٧ وهي معلقته ، وشرح الجواليقي : ٤١٠ ، ولم
يرد في الاقتضاب ، وانظر تخريجه في الديوان : ٣٤٢ .

(٢) : س : فقالوا . (٣) : ليس في أ .

(٤) : أ : وقال .

(٥) : انظر قوله في اللسان (أنس) ، وانظر لاشتقاق إنسان بصائر ذوي التمييز ٣١/٢ ،
والإنصاف ٨٠٩/٢ .

لأنه عَهَدَ إليه فَنَسِيَ ؛ فهذا دليلٌ على أنه إنسيانٌ في الأصل .

قال (١) الفراء : « التَّوْرَةَ » من « وِرْيَ الزَّوْدِ » كأنَّها الضِّيَاءُ .

قالوا : و « آرِيٌّ » الدَّابَّةُ [٦٣٧] فَاعُولٌ من التَّارِي ، وهو التَّحْبُسُ .

قالوا : و « أُذْجِي النِّعَامَةَ » أُفْعُولٌ من دَحَا يَدْحُو ؛ لأنها تَدْحُوهُ

بصدرها ، وهو مثل (٢) أُفْحُوصٍ .

قال الفراء : « مَاءٌ مَعِينٌ » مَفْعُولٌ من العُيُونِ ، فَنَقِصَ كما قيل مَخِيطٌ

وَمَكِيلٌ ، و « السَّرِيَّةُ » فَعْلِيَّةٌ من السَّرِّ ، وهو النِّكَاحُ ، إلا أَنَّهُم ضَمُّوا أولَها كما

يغيرون في النسب .

قال (٣) الأصمعيُّ : وقولهم (٤) « تَسَرَّيْتُ » أصلُه (٥) تَسَرَّرْتُ من السِّرِّ-

وهو النِّكَاحُ - قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُهُنَّ سِرًّا ﴾ (٦) ، أي :

نِكَاحاً ، فَأَبْدَلَ من الرَاءِ ياءً ، كما قالوا « تَطَنَّنْتُ » من الظَّنِّ ، وأصلها

تَطَنَّنْتُ .

وقالوا : « لَبِي فُلَانٌ » من التَّلْبِيَةِ ، وكان أصلُها (٧) لَبَيْتٌ ؛ لأنها من

أَلْبَيْتُ بالمكان ، قال ذلك الخليل (٨) ، قال : ومعنى « لَبَيْكَ » هاذا عبدك قد

(١) : أ : وقال .

(٢) : أ : ومثله .

(٣) : ليس في أ .

(٤) : أ : وفي قولهم .

(٥) : أ ، و : أصلها .

(٦) : سورة البقرة : ٢٣٥ . وانظر تفسير غريب القرآن للمؤلف : ٩٠ .

(٧) : أ ، و : أصله .

(٨) : انظر قول الخليل وغيره في « لبيك » في الفاخر ، ص : ٤ - ٦ .

أجبتك^(١) [٦٣٨] وَثَنُوهُ عَلَى جِهَةِ التَّكْيِيدِ، أَي: قَدْ أَجَبْتُكَ إِجَابَةً بَعْدَ إِجَابَةٍ، وَنَصَبُوهُ عَلَى جِهَةِ الْمَصْدَرِ كَمَا تَقُولُ: حَمْدًا لِلَّهِ وَشُكْرًا، وَمِثْلُهُ «حَنَانِيكَ» .

وقال أبو عبيدة في قول الشاعر^(٢) :

فَقُلْتُ لَهَا: فِيئِي إِلَيْكَ؛ فَإِنِّي حَرَامٌ، وَإِنِّي بَعْدَ ذَلِكَ لَيْسَبُ
أَرَادَ مُلَبِّ^(٣) .

قال البصريون في تقدير «قُضَاة» و«رُمَاء» وأشباه ذلك من المعتل :
فُعَلَّةٌ ، ولا يكون هذا في جمع الصحيح .

وحكى الفراء عن بعض النحويين أنه قال : تقديره «فَعَلَّةٌ» ، مثل
«كَافِرٍ وَكَفْرَةٍ» و«فاجرٍ وَفَجْرَةٍ» إلا أنهم خَصُّوا الياء والواو بضم أوله .

قال الفراء : وليس ذلك كما قالوا ؛ لأننا قد وجدنا «سَرِيًّا»^(٤) من قوم
سَرَاةٍ فلو كان كما قالوا لقليل «سُرَاةٍ» ، فَتَجَنَّبُوا الْجَمْعَ عَلَى فُعَلَّةٍ ، وَلَكِنَّهُمْ
قَالُوا فِي ذَوَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَهَمْ يَرِيدُونَ مِثَالَ^(٥) «صَوْمٍ» وَ«قَوْمٍ» فَتَقَلَّ^(٦)

(١) : زاد في س : «قد خضعت لك» .

(٢) : هو الْمُضْرَبُ بن كعب كما في الاقتضاب : ٤٧٥ ، واللسان (لب) ، وأمالي
القالبي ١٧١/٢ ، والبيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٤١١ ، وأمالي ابن
الشجري ١٦٤/١ ، والخزانة ٢٧٠/١ عرضاً . وذكر ابن السيد انه يروى لشبل بن
الصامت . والمضرب : هو عقبه بن كعب بن زهير بن أبي سلمى ، انظر ألقاب
الشعراء (نوادير المخطوطات ٣٠١/٢) .

(٣) : انظر تفسير أبي عبيدة له في أمالي القالبي .

(٤) : أ : «وجدنا قولهم : رجل سري ..» .

(٥) : أ : مثل .

(٦) : ب : فيقل ، وهو تصحيف .

عليهم أن يشددوا العينَ وبعدها ساكنٌ كأنه ألفٌ إعرابٍ ، فخفضوا الشديدة^(١) وهم يريدونها ، وزادوا في آخره الهاء ؛ لتكونَ [٦٣٩] تكملةً للحرف إذ^(٢) نَقِصَ ، كما قالوا « أَقَمْتَهُ إِقَامَةً » فإذا شَدَّدوا سقطتِ الهاء ، قال الله عز وجل : ﴿أَوْ كَانُوا غُزًى﴾^(٣) ، قال : ولو قلتَ « الرُّعَى » في الرُّعَاةِ ، و« العُقَى » في العُقَاةِ لكنتَ مُصِيباً .

قال البصريون في تقدير « أشياء »^(٤) : هي فعَلَاءٌ ، نقلت همزتها إلى أولها كما قالوا « عُقَابٌ بَعْنَقَاةٌ » .

قال الفراء : ولم أجد^(٥) لهم في ذلك مذهباً يشبه وَجْهَ العربية ؛ لأنهم أكثروا على « الشيء » العلةُ فقدموا ما لم يُقَدِّمَ ، ولم نَسْمَعُهُ ، وجمعوه وهو ذَكَرُ خَفِيفٌ^(٦) على جَمْعٍ^(٧) لم يأتِ إلا فيما واحدته مُثَقَّلَةٌ مُؤَنَّثَةٌ مثل « الْقَصَبَةِ » و« الْقَصْبَاءِ » ، و« الشَّجْرَةِ » و« الشَّجْرَاءِ » و« الطَّرْفَةِ » و« الطَّرْفَاءِ » .

وقال الفراء : قال الكسائي وغيره من أصحابنا : إنما تَرِكَ إجراؤها لأنها شُبِّهَتْ بَفَعَلَاءَ ، وكثرت في الكلام حتى جُمِعت « أَشْيَاوَاتٌ » كما جمعوا الفَعَلَاءَ على الفَعَلَاوَاتِ .

قال الفراء : أصل شَيْءٍ^(٨) « شَيْءٌ » على مثال شَيْعٍ ، ثم جُمع على

(١) : أ : التشديد . و : الشدة .

(٢) : أ : إذا . (٣) : سورة آل عمران : ١٥٦ .

(٤) : أنظر لما قيل في « أشياء » الإنصاف ٨١٢/٢ ، وانظر ، ص : ٢٨٥ - ٢٨٦ من هذا الكتاب .

(٥) : أ : نجد .

(٦) : ليس في أ ، و .

(٧) : أ : جميع . (٨) : ب : الأصل .

أَفْعَلَاءَ [٦٤٠] مثل (١) « لَيْنٌ وَأَلِينَاءٌ » ، ثم تركوا في « أشياء » الهمزة من العين فَخَفَّفَ وَتَرِكَ (٢) الإجراء لأنها أفعلاء .

باب ما جَمَعَهُ وَوَأَحَدَهُ سِوَاءَ

« الْفُلُكُ » السُّفُنُ وَاحِدُهَا « فُلُكٌ » ، قال الله تعالى : ﴿ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴾ (٣) ، وقال في موضع آخر : ﴿ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ ﴾ (٤) .

و « الطَّاغُوتُ » وَاحِدٌ وَجَمِيعٌ (٥) ، قال الله جل ثناؤه : ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ ﴾ (٦) ، وقال : ﴿ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا ﴾ (٧) .

و « الزَّوْجُ » يَكُونُ وَاحِدًا وَيَكُونُ اثْنَيْنِ ، قال الله جل ثناؤه : ﴿ مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ ﴾ (٨) وهو ههنا واحد ، ويقال لِلِاثْنَيْنِ - إِذَا كَانَ أَحَدُهُمَا ذَكَرًا وَالْآخَرُ أُنْثَى وَكَانَا مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ - : « هَذَا زَوْجٌ هَذَا » ؛ والمعنى أَحْمَلُ مِنْ كُلِّ ذَكَرٍ وَأُنْثَى اثْنَيْنِ .

-
- (١) : في أ ، و « كما جمعوا اللين على أليناء » .
(٢) : أ : « فخففوا وتركوا » . أي خففوا الهمزة الأولى من أشياء ، وأصلها على مذهبه : « أشياء » .
(٣) : سورة الشعراء : ١١٩ .
(٤) : سورة يونس : ٢٢ .
(٥) : س : « وجمع ومذكر ومؤنث » .
(٦) : سورة البقرة : ٢٥٧ .
(٧) : سورة الزمر : ١٧ .
(٨) : سورة هود : ٤٠ .

الكسائي^(١) : يقال « غُلام يَفَعَةٌ ، وَغِلْمَان يَفَعَةٌ » والجمع^(٢) مثل الواحد .

قال [٦٤١] سيويه^(٣) : يقال « جمل عُبر أسفارٍ » وَ « جمالٌ عُبرُ أسفارٍ » وَ « دِرْعٌ دِلَاصٌ » وَ « أَدْرُعٌ دِلَاصٌ » وربما قيل « دُلُصٌ » وَ « امرأةٌ هِجَانٌ » وَ « نِسْوَةٌ هِجَانٌ » وربما قيل^(٤) « هَجَانِيْنٌ » .

وقال سيويه^(٥) : « الْحَلْفَاءُ » واحد وجمع^(٦) ، وكذلك « الطَّرَفَاءُ » ، وَ « الْبُهْمَى » واحدة^(٧) وجميعٌ ، وَ « الشُّكَاعَى » واحدةٌ وجميعٌ .

وقال غيره^(٨) : « الطَّرَفَاءُ » جمعُ « طَرْفَةٍ » وَ « الْحَلْفَاءُ » جمعُ « حَلْفَةٍ » وَ « الشُّجْرَاءُ » جمعُ « شَجْرَةٍ » وَ « الْقَصَبَاءُ » جمعُ قَصَبَةٍ » .

قال الفراء مثل ذلك ، إلا في « الْحَلْفَاءُ » فإنه قال : لم أسمع الواحدة^(٩) منها إلا « حَلْفَاءُ » وَتَصَغَّرَ « حُلَيْفِيَّةُ »^(١٠) .

قال غيره^(١١) : يقال « بعير قُرْحَانٌ » إذا لم يُصِبْهُ الْجَرْبُ ، وَ « صَبِيٌّ قُرْحَانٌ » إذا لم يُصِبْهُ الْجُدْرِيُّ ، الواحدُ والاثنانِ^(١٢) والمذكرُ والمؤنثُ فيه

(١) : أ : قال الكسائي .

(٢) : س : الجميع .

(٣) : انظر الكتاب ٢ / ٣١٥ ، ٢٠٩ ، وما هنا بتصرف عنه ، ولم يذكر سيويه « جمال عبر أسفار » وإنما ذكر ناقة عبر أسفار (في الموضوع الأول) .

(٤) : أ : قالوا .

(٥) : الكتاب ٢ / ١٨٩ ، ولم يذكر الشكاعي .

(٦) : أ : وجميع .

(٧) : أ : واحد .

(٨) : أ : في الواحدة .

(٩) : ليس في ب . وفي أ : وتصغيره .

(١٠) : زاد في أ : والجميع .

سواء ، وكذلك « شَاةٌ شَحَصٌ وَشُصَصٌ » وهي التي ذهب لبنُها ،
 و«رَجُلٌ قَزَمٌ» وأصله في الشاء^(١) وهو أردأ المال وشَرُه ، و «عَبْدٌ قِنٌ»
 الواحد والاثنتان^(٢) والجمع والمذكر والمؤنث في هذه الأحرف^(٣) سواء ،
 إلا أن جريراً قال^(٤) : [٦٤٢]

أَوْلَادُ قَوْمٍ خُلِقُوا أَقِنَّةً

فَجَمَعَ .

والاسم^(٥) إذا وُصِفَ بالمصدر كان واحده وجميعه سواءً ، وكذلك
 مذكَّره ومؤنثه ، كان بمعنى المفعول أو بمعنى الفاعل ، يقال : « ماءٌ
 غَوْرٌ » و « مياه غَوْرٌ » أي : غائِرٌ . وإنما هذا مصدر غار الماء يَغورُ غَوْرًا ،
 و « يَوْمٌ غَمٌّ » بمعنى غامٍ ، و « أَيَّامٌ غَمٌّ » ، و « رَجُلٌ نَوْمٌ » بمعنى نائمٍ ،
 و « رَجُلٌ صَوْمٌ » أي^(٦) : صائمٌ ، و « رَجُلٌ فِطْرٌ » أي : مُفِطِرٌ ، و « رَجُلٌ
 فَرَطٌ إِلَى الْمَاءِ » و « قَوْمٌ فَرَطٌ » ، و « ماءٌ كَرَعٌ » للماءِ يُكْرَعُ فيه ، و « لَبِنٌ
 حَلْبٌ » أي : مخلوبٌ ، و « ماءٌ صِرَى ، ومياه صِرَى » .

ويقال : « هو رِضَى ، وهم رِضَى » ، و « رَجُلٌ كَرَمٌ ، ونساء^(٧)
 كَرَمٌ » ، و « رَجُلٌ فَرٌّ » ورجال فَرٌّ ، و « ماءٌ سَكْبٌ » ، و « أذن

(١) : أ : الشاة .

(٢) : ليس في أ .

(٣) : أ : في هذا الحرف .

(٤) : ديوانه ، ق ٢/٥٠ ، ج ١٠١٧/٢ ، وشرح الجواليقي : ٤١٤ ، والاقتضاب :

٤٧٥ .

(٥) : س : « قال : والاسم .. » .

(٦) : في أ : بمعنى .

(٧) : أ : وامرأة .

(٨) : ليس في ب .

حَشْرٌ» إنما هي (١) حُشِرَتْ حَشْرًا (٢) فهي محشورة (٣)، و« هذا الدرهمُ
ضَرْبٌ بِلَدٍ كَذَا» أي : مضروبٌ ، و« هذا خَلَقُ اللَّهِ ، وهؤلاء خَلَقُ اللَّهِ »
أي : مخلوقو (٤) الله ؛ كُلُّ هذه (٥) مَصَادِرُ لا تَجْمَع ولا تَوْنُث .

وتقول « هو قَرِيبٌ مِنْكَ ، وهم قَرِيبٌ مِنْكَ » ، و« هو أُمَّمٌ ، وهم
أُمَّمٌ » ، و« هو [٦٤٣] قَمَنٌ ، وهم قَمَنٌ » ، فإن أَدخَلْتَ الياءَ في قَمَنٍ
فقلت « قَمِينٌ » ثَبَّتَتْ وجمعت وَأَنْثَتْ (٦) ؛ و« هو حَرَى ، وهم
حَرَى » (٧) .

قال أبو عبيدة : « فرس عِيَاءٌ » لا يحسن أن ينزو ، وفي الجميع (٨)
كذلك « حُصْنٌ عِيَاءٌ » و« رجل جُنْبٌ ، وَقَوْمٌ (٩) جُنْبٌ » ، قال الله عزَّ
وجلَّ : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنْبًا فَأَطهِّرُوا ﴾ (١٠) ، و« رجل عَدْلٌ ، ورجال
عَدْلٌ » .

* * *

-
- (١) : في أ : هو .
(٢) : ليس في س :
(٣) : زاد في أ : دقيقة .
(٤) : أ : مخلوق .
(٥) : أ : هذا .
(٦) : زاد في ب : « وكذلك الجميع » .
(٧) : في س : « .. وهم قمن ، وهو حرى ... فإن أدخلت ... » .
(٨) : س : الجمع .
(٩) : أ : ورجال .
(١٠) : سورة المائدة : ٦ .

باب ما جاء على بنية الجمع ، وهو وصف للواحد

قالوا «بُرْمَةٌ أَعْشَارٌ» وَ «ثُوبٌ أَسْمَالٌ» (١) وَ «أَخْلَاقٌ» وَ «نَعْلٌ
أَسْمَاطٌ» إِذَا كَانَتْ غَيْرَ مَخْصُوفَةٍ ، وَ «سَرَاوِيلٌ أَسْمَاطٌ» إِذَا كَانَتْ غَيْرَ
مَخْشُوءَةٍ .

قال الكسائي : وإنما قالوا «ثُوبٌ أَخْلَاقٌ» أرادوا أَنَّ نَوَاجِيَهُ أَخْلَاقٌ
فلذلك جُمِعَ .

باب أبنية نعوت المؤنث

قال (٢) : ما كان من النعوت (٣) على فَعْلَانٍ ؛ فالأُنثى فَعَلَى ، هذا
هو [٦٤٤] الأكثر ، نحو «غَضْبَانٌ وَغَضْبَى» ، وَ «سَكَرَانَ وَسَكَرَى» ،
وبعضهم يقول : «سَكَرَانَةٌ» وَ «غَضْبَانَةٌ» .

وقالوا : «رَجُلٌ سَيْفَانٌ» للطويل (٤) المَمْشُوق ، وَ «أَمْرَأَةٌ سَيْفَانَةٌ»
للطويلة (٥) المَمْشُوقَةُ وَ «رَجُلٌ مَوْتَانٌ الْفُؤَادِ ، وَأَمْرَأَةٌ مَوْتَانَةٌ» (٦) ولم
يقولوا (٧) في هذين فَعَلَى .

وما كان على فَعْلَانٍ ؛ فمؤنثه بالهاء ، نحو «خُمْصَانٍ وَخُمْصَانَةٍ» ،

(١) : زاد في أ : إذا يلي .

(٢) : ليس في س .

(٣) : زاد في أ : للمذكر .

(٤) : ليس في ب .

(٥) : ليس في س .

(٦) : أ : موتانة الفؤاد .

(٧) : أ : ولا يقولون .

وَ «عُرْيَانٍ وَعُرْيَانَةٍ» .

وَأَفْعَلُ مُؤَنَّثُ فَعْلَاءَ ، نحو «أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ» وَ «أَعَشَى وَعَشَوَاءَ» .

وربما قالوا في المذكرُ أَفْعَلُ ، ولم يقولوا في المؤنث فَعْلَاءُ ، قالوا للفرس الخفيف الناصية «أُسْفَى» ولم يقولوا للأنتى ^(١) «سَفَوَاءَ» ، وقالوا للبيغلة «سَفَوَاءُ» ، ولم يقولوا ^(٢) للْبَغْلُ أُسْفَى» .

وربما قالوا في المؤنث فَعْلَاءَ ، ولم يقولوا ^(٣) في المذكر أَفْعَلُ ، قالوا «نَاقَةَ قَصَوَاءَ» وهي المقطوعةُ طرفِ الأذن ، أو المشقوقة ^(٣) الأذن ، ولم يقولوا في البعير «أَقْصَى» إنما هو ^(٤) مَقْصِيٌّ وَمُقْصِيٌّ ^(٥) وَمَقْصُوءٌ .

وقالوا : «نَاقَةَ رَوْعَاءَ» إذا كانت نَشِيطَةً ، ولا يقال للجمل «أَرْوَعُ» ، وَ «نَاقَةَ قَرْوَاءَ» للطويلة ^(٦) الطَّهْرُ ، ولم يقولوا ^(٨) للجمل «أَقْرَى» ، وقد حَكَى ^(٩) ابن [٦٤٥] الأعرابي «أَقْرَى» .

وقال العجاج ^(١٠) وذكر ريحاً :

حَدَوَاءُ جَاءَتْ مِنْ جِبَالِ الطُّورِ

(١) : ب : للمؤنث .

(٢،٢) : « للبغل ... يقولوا » ليس في أ .

(٣) : أ : والمشقوقة .

(٤) : في أ : إنما يقال .

(٥) : ليس في أ ، ب .

(٦) : ب : « وقالوا : ناقة .. » .

(٧) : ليس في ب . وفي س : طويلة .

(٨) : أ : ولا يقولون .

(٩) : أ : وحكى .

(١٠) : ديوانه ، ق ٧٥/١٩ ، ج ٣٥١/١ ، وشرح الجواليقي ، ٤١٤ ، والاقتضاب :

٤٧٦ ، وانظر تخريجه في الديوان ٣٩٥/٢ .

جعلها حَذْوَاء؛ لأنها تَحْدُو السحاب ، أي :تَسُوْقُه^(١). ولم يقولوا في

المذكر « أَحَدَى » وقال امرؤ القيس^(٢) .

دِيْمَةً هَظْلَاءُ فِيهَا وَطْفٌ (٣)

ولم يقولوا في المذكر « أَهْطَل » إنما يقال « هَظَلٌ » .

وقد يوصف المؤنث بما لا يوصف به المذكر ، ألا ترى أنهم^(٤)

قالوا : « نَاقَةٌ أُجْدٌ » ولم يقولوا « بَعِيرٌ أُجْدٌ » .

^(٥) وعلامات التأنيث تكون آخرأ بعد كمال الاسم ، إلا «كلتا» فإن

التاء - وهي^(٥) علامة التأنيث - جُعِلَتْ قبل آخر الحرف . وقالوا « بُهْمَاءُ »

فأدخلوا الهاء التي هي علامة التأنيث على ألف فُعَلَى ، وهي عَلْمٌ

للتأنيث ، وفُعَلَى لا تكون إلا للمؤنث .

باب أبنية المصادر

فَعَلٌ يَفْعَلُ

المصدر من هذا^(٦) على « فَعَلٌ » ، نحو : ضَرَبَ يَضْرِبُ [٦٤٦]

ضَرْباً ، وَحَطَمَ يَحْطِمُ حَطْماً ، ويجيء على « فَعِلٌ » ، قالوا : حَرَمَهُ

(١) : أ : تسوقها ، وهو تحريف .

(٢) : ديوانه ، ق ٢٧ / ١ ، ص : ١٤٤ ، وشرح الجواليقي : ٤١٥ ، والاقتضاب :

٤٧٦ .

(٣) : عجزه : طبق الأرض تحرى وتذُر .

(٤) : أ ، س : ألا تراهم .

(٥،٥) : « وعلامات .. وهي » ليس في ب .

(٦) : أ : في هذا .

يَحْرِمُهُ حَرِمًا ، وَسَرَقَهُ يَسْرِقُهُ سَرِقًا ، وَيَجِيءُ عَلَى «فِعَالٍ» ، نَحْوُ : نَكَحَ نِكَاحًا ، وَسَبَقَ سِبَاقًا ، وَيَجِيءُ عَلَى «فِعْلَانٍ» ، نَحْوُ : وَجَدَ يَجِدُ^(١) ، وَجَدَانًا ، وَحَرَمَ يَحْرِمُ حَرِمَانًا ، وَأَتَاهُ إِتْيَانًا ، وَيَجِيءُ عَلَى «فِعَالَةٍ» نَحْوُ : حَمَاهُ يَحْمِيهِ حِمَايَةً ، وَنَكَاهُ يَنْكِهُ نِكَايَةً ، وَيَجِيءُ عَلَى «فِعْلَةٍ» نَحْوُ : حَمَيْتُهُ حِمَيْتَةً ، وَعَلَى «فَعْلَةٍ وَفَعَلٍ» ، نَحْوُ : غَلَبَهُ يَغْلِبُهُ غَلَبَةً وَغَلْبًا ، وَسَرَقَهُ يَسْرِقُهُ سَرِقًا ، وَيَجِيءُ عَلَى «فِعْلَانٍ» ، نَحْوُ : لَوَاهُ لِيَانًا ، وَيَجِيءُ عَلَى «فِعْلَانٍ» ، نَحْوُ : عَسَلَ يَعْصِلُ عَسَلَانًا ، وَمَالَ يَمِيلُ مَيْلَانًا ، وَعَلَى «فُعُولٍ» ، نَحْوُ : وَثَبَ وَثُوبًا ، وَعَلَى «فَعِيلٍ» ، نَحْوُ : صَهَلَ صَهِيلًا ، وَوَجَبَ قَلْبُهُ وَجِيبًا ، وَيَجِيءُ عَلَى «فِعَالٍ» ، قَالُوا^(٢) : قَضَى قَضَاءً ، وَمَضَى مَضَاءً ، وَنَمَى نَمَاءً ، وَيَجِيءُ فِي الْمَعْتَلِ عَلَى «فُعَلٍ» ، قَالُوا : هَذَا يَهْدِيهِ هُدًى ، وَسَرَى يَسْرِي سُرًى .

وليس يجيء مصدرٌ على «فُعَلٍ» إلا في المعتل ، وقالوا : التَّقَى

أَيْضًا . [٦٤٧]

فَعَلَ يَفْعُلُ

يَجِيءُ الْمَصْدَرُ مِنْ هَذَا عَلَى «فُعُولٍ» ، نَحْوُ : سَكَتَ سُكُوتًا ، وَخَرَجَ خُرُوجًا ، وَعَلَى «فُعَلٍ» ، نَحْوُ : قَتَلَهُ^(٣) قَتْلًا ، وَدَقَّهُ دَقًّا ، وَعَلَى «فُعَلٍ» ، نَحْوُ : حَلَبَ يَحْلُبُ حَلْبًا ، وَطَرَدَ يَطْرُدُ طَرْدًا ، وَسَلَبَهُ سَلْبًا^(٤) ،

(١) : ليس في أ . (٢) : أ : نحو . (٣) : أ : قتلته .

(٤) : زاد في أ : وحره حرباً . وزاد في س : « وحرزه حرناً » ولعله تصحيف ما في

وَطَلَبَهُ طَلَبًا ، وَجَلَبَهُ^(١) جَلَبًا ، وَهُوَ قَلِيلٌ ، وَعَلَى «فِعْلٍ» ، نَحْوُ : خَنَقَهُ خِنَقًا ، وَعَلَى «فِعْلٍ» نَحْوُ : ذَكَرَهُ ذِكْرًا ، وَقَالَ^(٢) يَقُولُ قِيْلًا ، وَعَلَى «فِعْلٍ» ، نَحْوُ : شَكَرَ شُكْرًا ، وَكَفَرَ كُفْرًا ، وَعَلَى «فِعْلَانٍ» نَحْوُ : شَكَرَ شُكْرَانًا ، وَكَفَرَ كُفْرَانًا ، وَعَلَى «فِعَالٍ» ، نَحْوُ : نَعَسَ يَنْعَسُ^(٣) نُعَاسًا ، وَصَرَخَ يَصْرُخُ صَرَخًا ، وَعَلَى «فِعْلَانٍ» ، نَحْوُ : نَزَا يَنْزُو^(٤) نَزْوَانًا ، وَطَافَ يَطُوفُ طُوفَانًا ، وَعَلَى «فِعِيلٍ» ، نَحْوُ : خَبَّ يَخْبُ خَبِيًّا ، وَعَلَى «فِعَالَةٍ» ، نَحْوُ : زَارَ يَزُورُ زِيَارَةً ، وَسَاسَ يَسُوسُ سِيَاسَةً ، وَعَبَدَ عِبَادَةً ، وَعَلَى «فِعَالٍ» ، نَحْوُ : قَامَ قِيَامًا ، وَصَامَ صِيَامًا ، وَكَتَبَ كِتَابًا ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ «كُتِبًا» عَلَى الْقِيَاسِ ، وَحَجَبَهُ حِجَابًا ، وَيَجِيءُ عَلَى «فِعَالٍ» ، نَحْوُ : زَالَ يَزُولُ زَوَالًا ، وَثَبَّتَ يَثْبُتُ ثَبَاتًا وَثُبُوتًا [٦٤٨] .

فِعْلٌ يَفْعَلُ

قال^(٣) : يجيء المصدر من هذا على «فِعْلٍ» ، نَحْوُ : تَعَبَ تَعَبًا ، وَسَخِطَ سَخِطًا^(٤) ، وَعَلَى «فِعْلٍ» ، نَحْوُ : بَلَغَ يَبْلُغُ بَلْغًا ، وَلَحَسَ يَلْحَسُ لَحْسًا ، وَعَلَى «فُعُولٍ» ، نَحْوُ : لَزِمَ يَلْزِمُ^(٥) لُزُومًا ، وَنَهَكَتُهُ الْحُمَى تَنْهَكُهُ نُهُوكًا ، وَعَلَى «فِعْلٍ» ، نَحْوُ «شَرِبَتْ شُرْبًا ، وَوَدِدْتُ فُلَانًا^(٦) وَدًّا ، وَعَلَى «فِعَالٍ» ، نَحْوُ : سَفِدَ يَسْفِدُ سِفَادًا ، وَعَلَى «فِعْلَانٍ» نَحْوُ : غَشِيَ غَشِيَانًا ، وَحَسِبَ حِسْبَانًا ، وَعَلَى «فِعَالٍ» ،

(١) : ليس في أ .

(٢) : ليس في ب .

(٣) : ليس في أ .

(٤) : زاد في أ : «وعلى فِعْلٍ نَحْوُ سَمِنَ سِمْنًا وَشِعَ شِعْمًا» .

(٥) : أ ، س : «لزمه لزومًا» .

(٦) : ليس في أ .

نحو: سَمِعَ يُسْمَعُ سَمَاعاً ، وعلى «فَعَلَةٌ» ، نحو: رَجِمْتُهُ (١) رَحْمَةً ،
 وعلى «فَعْلَانٌ» ، نحو: شَبِثْتُهُ أَشْنُوهُ شَنَانًا ، وعلى «فَعِلٌ» ، نحو:
 ضَحِكْتُ ضَحِكًا ، وَلَعِبَ لَعِبًا ، وعلى «فَعَالَةٌ» ، نحو: زَهَدْتُ (٢)
 زَهَادَةً ، وَسَمِمْتُ (٣) سَامَةً ، وَقِنَعْتُ قِنَاعَةً ، وعلى «فُعْلَةٌ» ، نحو: شَهَبَ
 يَشْهَبُ شُهْبَةً ، وَكَهَبَ يَكْهَبُ كُهْبَةً ، وَصَدَىءٌ يَصْدَأُ صُدَاةً ، وعلى
 «فِعْلٌ» ، نحو: عَلِمَ يَعْلَمُ عِلْمًا .

فَعْلٌ يَفْعُلُ

يجيء المصدر من هذا على «فُعُولٌ» نحو: جَحَدَهُ [٦٤٩]
 يَجْحَدُهُ جُحُودًا ، وعلى «فُعَالٌ» ، نحو: سَأَلَهُ يَسْأَلُ (٤) سُؤْلًا ، وَمَزَحَ
 يَمْزَحُ مَزَاحًا ، وعلى «فَعْلَانٌ» نحو: لَمَعَ يَلْمَعُ لَمْعَانًا ، وَدَالَ يَدَّالُ
 دَالًّا ، وعلى «فَعْلٌ» ، نحو: نَفَعَ يَنْفَعُ نَفْعًا ، وَدَبِحَ يَدْبِجُ دَبْحًا ، وعلى
 «فَعَالٌ» نحو: ذَهَبَ يَذْهَبُ ذَهَابًا ، وعلى «فِعَالَةٌ» ، نحو: قَرَأَ قِرَاءَةً ،
 وعلى «فَعَالَةٌ» ، نحو: نَصَحَ يَنْصَحُ نَصَاحَةً ، وعلى «فِعَالٌ» نحو:
 طَمَحَ طِمَاحًا ، وَضَرَحَ ضِرَاحًا .

فَعْلٌ يَفْعُلُ

يجيء المصدر من هذا على «فَعَالَةٌ» ، نحو: مَلَحَ يَمْلَحُ مَلَاحَةً ،
 وَنَبَلَ يَنْبُلُ نَبَالَةً ، وعلى «فُعُولَةٌ» ، نحو: قَبِحَ يَقْبِحُ قُبُوحَةً وَقَبَاحَةً ،
 وَسَهَّلَ يَسْهَلُ سُهُولَةً ، وعلى «فُعْلٌ» ، نحو: حَسُنَ يَحْسُنُ حُسْنًا ، وَقَبِحَ

(١) : أ : رحمه .

(٢) : س : زهد .

(٣) : زاد في أ : منه .

(٤) : م : يسأله .

يَقْبُحُ قُبْحًا ، وعلى « فِعْلٍ » ، نحو صَغُرَ صِغْرًا ، وَعَظُمَ عِظْمًا ، وَسَرِعَ
يَسْرَعُ سِرْعًا ، وعلى « فَعَلٍ » ، قالوا : كَرُمَ كَرَمًا ، وَشَرُفَ شَرْفًا ، وعلى
« فِعْلَةٍ وَفَعْلَةٍ » ، نحو : وَضَعَ يَوْضَعُ ضِعَةً وَضِعَةً ، وَوَفَّحَ يَوْفُحُ قِحَةً
وَفَحَةً ، وعلى « فَعْلٍ » ، قالوا : ظَرَفَ يَظْرَفُ ظَرْفًا .

قال سيبويه^(١) : أما قولهم « الْجَمَالُ » فإنه مصدر جَمُلَ يَجْمُلُ
وأصله جَمَالَةٌ ، كما قالوا : [٦٥٠] صَبِحَ يَصْبُحُ صَبَاحَةً ، وَقَبِحَ يَقْبُحُ
قَبَاحَةً ، فحذفوا .

قال^(٢) : ومن غير هذا الباب^(٣) : شَقِيَ شَقَاوَةً وَشَقَاءً ، كما
قالوا^(٤) : سَعِدَ سَعَادَةً ، وقالوا : اللَّذَازُ وَاللَّذَاذَةُ ، وإنما هو مصدر لَذَّ
يَلْذُ ، ويقال^(٥) : بَهُوً يَبْهُوُ بَهَاءً ، وَيَبْدُوُ يَبْدُوُ بَدَاءً ، مثل جَمَالٍ .

باب مصادر بنات الأربعة فما فوق

يجيء مصدر أَفْعَلْتُ على « إفعال » ، تقول : أَكْرَمْتُ إِكْرَامًا ،
وَأَعْطَيْتُ^(٦) إِعْطَاءً ، والألف مقطوعة ، وفي المعتل على « إفعالة » ،
نحو^(٧) : أَقَمْتُهُ إِقَامَةً ، وَأَجَلْتُهُ إِجَالَةً ، وإنما زيدت^(٨) الهاء فيه تعويضاً

(١) : انظر الكتاب ٢ / ٢٢٥ ، وما هنا بتصرف عنه .

(٢) : س : « وقالوا : من غير ... » .

(٣) : أ : البناء .

(٤) : أ : وقالوا .

(٥) : س : وقالوا .

(٦) : في أ : وأعظمت إعظاماً .

(٧) : س : تقول .

(٨) : أ ، س : أدخلت .

مما ذهب منه ، والذاهبُ منه ^(١) موضعُ العين من الفعل ، وربما حُذِفَتِ
الهَاءُ إذا أُضِيفَت ، نحو ^(٢) قول الله عز وجل : ﴿ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ﴾ ^(٣) ،
وكذلك ^(٤) « الاستفعالة » ، نحو : الاستِقَامَةُ .

ويجيءُ مصدرُ فَعَّلْتُ على « التَّفْعِيلِ » ، و« الْفِعَالِ » ، نحو ^(٥) :
كَلَّمْتُهُ تَكْلِيمًا وَكَلَامًا ، وَكَذَبْتُهُ تَكْذِيبًا وَكِذَابًا ، وَجَمَلْتُهُ تَجْمِيلًا وَجَمَالًا ،
وفي بنات [٦٥١] الياء والواو على « تَفْعَلَةٌ » نحو : عَزَيْتُهُ ^(٦) تَعْزِيَةً ،
وَقَوَيْتُهُ ^(٦) تَقْوِيَةً .

ويجيءُ مصدرُ فَاعَلْتُ على « مُفَاعَلَةٌ » ، و« فِعَالٍ ^(٧) » ، وعلى
« فِيعَالٍ » ، نحو : قَاتَلْتُهُ ^(٨) مُقَاتَلَةً وَقِتَالًا ، وَجَالَسْتُهُ مُجَالَسَةً ، وَقَاعَدْتُهُ
مُقَاعِدَةً ، وَمَارَيْتُهُ مُمَارَاةً ^(٩) وَمِرَاءً ، وَجَادَلْتُهُ مُجَادَلَةً ^(٩) وَجِدَالًا ، قال ^(١٠) :
والذين يقولون : تَفَعَّلْتُ تَفِعَالًا ، يقولون : قَاتَلْتُهُ قِيْتَالًا .

ويجيءُ مصدرُ تَفَعَّلْتُ عَلَيَّ « التَّفَعُّلِ » ، يقولون : تَقَوَّلْتُ تَقَوُّلًا ،
وَتَكْذَبْتُ تَكْذِيبًا ، والذين يقولون « كَلَّمْتُهُ كَلَامًا » يقولون ^(١١) : تَحَمَّلْتُ
تَحِمْلًا .

(١) : ليس في أ .

(٢) : ب ، ل ، س ، و : « لنحو » .

(٣) : سورة النور : ٣٧ .

(٤) : أ : « وكذلك نحو ... » .

(٥) : أ : قالوا .

(٦) : ليس في أ ، س .

(٧) : س : وعلى فعال .

(٨) : ليس في س .

(٩) : ليس في أ ، س .

(١٠) : « قال ... قيتالاً » ليس في ب .

(١١) : و : قالوا . أ : نحو .

ويجيء مصدر تَفَاعَلْتُ عَلَى « التَّفَاعُلِ » - بضم العين - نحو :
تَفَاعَلْتُ تَفَاعُلًا ، وقد شذ منه حرفُ تَقَوْلُهُ (١) بعضُ العربِ بالكسر
وبعضها (٢) بالفتح ، قالوا : تَفَاوَتَ الأمرُ تَفَاوُتًا ، وَتَفَاوَتَا ، حكاه أبو زيد ،
قال : وَالِكِلَابِيُّونَ يَفْتَحُونَ .

ويجيء مصدر أَفْتَعَلْتُ عَلَى « أَفْتِعَالِ » ، نحو : أَفْتَعَلْنَا أَفْتِيَالًا ،
وَاحْتَبَسْتُ احْتِبَاسًا [٦٥٢] .

ويجيء مصدر انْفَعَلْتُ عَلَى « انْفِعَالِ » ، نحو : انْطَلَقْتُ انْطِلَاقًا ،
وَانْصَرَمَ الشَّيْءُ أَنْصِرَامًا .

ويجيء مصدر أَفْعَلْتُ عَلَى « أَفْعِيَالِ » ، نحو : أَحْمَرَرْتُ
أَحْمِرَارًا ، وَأَسْوَدَدْتُ أَسْوَدَادًا .

ويجيء مصدرُ أَفْعَالْتُ عَلَى « أَفْعِيَالِ » ، نحو : اشْهَيْبْتُ
اشْهِيَابًا .

ويجيء مصدرُ أَفَعَوْلْتُ عَلَى « أَفَعْوَالِ » نحو : اجْلَوْدُ (٣) أَجْلِيوَادًا .

ويجيء مصدرُ أَفَعَنْلْتُ عَلَى « أَفَعِنَالِ » ، نحو : أَفَعَنْسَسَ
أَفَعِنَسَاسًا .

ويجيء مصدرُ افْعَوْعَلْتُ عَلَى « أَفْعِيَعَالِ » ، نحو : أَغْدُوْدُنْتُ
أَغْدِيْدَانًا .

ويجيء مصدرُ اسْتَفْعَلْتُ عَلَى « اسْتَفْعِيَعَالِ » ، نحو : اسْتَخْرَجْتُ
اسْتَخْرَاجًا .

(١) : و : يقوله . (٢) : و : وبعضهم . (٣) : أ ، و : أجلودت .

باب ما جاء فيه المصدر على غير صدر

قال الله عز وجل : ﴿ وَاللّٰهُ اَنْبَتَكُمْ مِّنَ الْاَرْضِ نَبَاتًا ﴾ (١) فجاء على
نبت ، وقال الله عز ذكره ﴿ وَتَبَّتْ اِلَيْهِ تَبَّتًا ﴾ (٢) فجاء على بتل ، وقال
الشاعر (٣) [٦٥٣]

وَخَيْرُ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَّبِعَهُ أَتْبَاعًا
فجاء على اتبعت . وقال الآخر (٤) :

..... وَإِنْ شِئْتُمْ تَعَاوَدْنَا (٥) عَوَادًا (٦)
فجاء على عاودنا .

وإنما تجيء هذه المصادر مخالفة للأفعال لأن الأفعال - وإن
اختلفت أبنيتها - واحدة (٧) في المعنى (٨) .

تم

كتاب أدب الكاتب [٦٥٤]

-
- (١) : سورة نوح : ١٧ .
(٢) : سورة المزمل : ٨ .
(٣) : زاد في أ : القطامي . والبيت له في ديوانه ، ص : ٣٥ ، وشرح الجواليقي :
٤١٥ ، والاقضاب : ٤٧٧ .
(٤) : البيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٤١٦ ، والاقضاب : ٤٧٧ .
(٥) : أ ، و : « تعاودنا » .
(٦) : صدره كما في شرح الجواليقي :
بما لم تشكروا المعروف عندي
وفي الاقضاب :
فإما تشكروا المعروف منا .
(٧) : في أ : فهي واحدة .
(٨) : زاد في أ : « والله أعلم بالصواب ، وقد تم الكتاب » .

الفَهَّارِسُّ

فهارس الكتاب

- ١ - فهرس أبواب الكتاب ٦٣٥
- ٢ - فهرس آيات القرآن الكريم ٦٤٦
- ٣ - فهرس الأحاديث النبوية ٦٥٤
- ٤ - فهرس الأمثال ٦٥٦
- ٥ - فهرس اللغة ٦٥٧
- ٦ - فهرس الأعلام ٧١٣
- ٧ - فهرس البلدان والمواضع ٧٢١
- ٨ - فهرس المعرب من الكلام الأعجمي ٧٢٣
- ٩ - فهرس الكتب ٧٢٦
- ١٠ - فهرس شواهد الشعر والرجز ٧٢٧
- ١١ - فهرس مصادر التحقيق ٧٧٤

١ - فهرس أبواب الكتاب

مقدمة التحقيق	
مقدمة الكتاب	٥ - ٢٠
[كتابُ المَعْرِفَةِ]	
باب معرفة ما يضعه الناس غير موضعه	٢١
باب تأويل ما جاء مثني في مستعمل الكلام	٤١
باب تأويل المستعمل من مزدوج الكلام	٤٣
باب ما يستعمل من الدّعاء في الكلام	٤٨
باب تأويل كلام من كلام الناس مستعمل	٥٠
باب أصول أسماء الناس	٦٧ - ٨٥
المسمّون بأسماء النّبات	٦٧
المسمّون بأسماء الطّير	٧٠
المسمّون بأسماء السّباع	٧٠
المسمّون بأسماء الهوامّ	٧٢
المسمّون بالصفّات وغيرها	٧٣
ومن صفات النّاس	٨٢
باب معرفة ما في السّماء والنّجوم والأزمان والرّياح	٨٥
باب النّبات	٩٨
باب أسماء القُطنيّة	١٠٠
باب النّخل	١٠١
باب ذكور ما شهر منه الاناث	١٠٣
باب اناث ما شهر منه الذّكور	١٠٤

١٠٥	باب ما يعرف واحده ويشكل جمعه
١٠٧	باب ما يعرف جمعه ويشكل واحده
١٠٩	باب معرفة ما في الخيل وما يستحب من خلقها
١٢١	باب عُيوب الخيل
١٢٤	باب العُيوب الحادثة في الخيل
١٢٥	باب خلق الخيل
١٣١	باب شيات الخيل
١٣٤	باب ألوان الخيل
١٣٥	باب الدوائر في الخيل وما يكره من شياتها
١٣٦	باب السوابق من الخيل
١٣٦	باب معرفة ما في خلق الإنسان من عُيوب الخلق
١٦٢ - ١٤٤	أبواب الفروق
١٤٤	فروق في خلق الإنسان
١٤٩	فروق في الأسنان
١٥٣	فروق في الأنفواء
١٥٣	فروق في ريش الجناح
١٥٤	فروق في الاطفال
١٥٦	فروق في السَّفاد
١٥٨	فروق في الحمل
١٥٩	فروق في الولادة
١٦٠	فروق في الأصوات
١٦٢	باب معرفة في الطَّعام والشَّراب
١٦٥	معرفة في الشَّراب
١٦٨	معرفة في اللَّبن
١٦٩	باب معرفة الطَّعام
١٧٠	فروق في قوائم الحيوان
١٧١	معرفة في الضَّرْع
١٧١	فروق في الرَّحْم والدَّكْر
١٧١	فروق في الأرواث

١٧٢	معرفة في الوحوش
١٧٣	حجرة السباع وموانع الطير
١٧٣	فرق في أسماء الجماعات
١٧٦	معرفة في الشاء
١٧٦	شيات الغنم
١٧٨	باب معرفة الآلات
١٨١	باب معرفة الثياب واللباس
١٨٣	باب معرفة في السلاح
١٨٧	باب أسماء الصناعات
١٨٧	باب اختلاف الأسماء في الشيء الواحد لاختلاف الجهات
١٨٩	باب معرفة في الطير
١٩٣	باب معرفة في الهوام والذباب وصغار الطير
١٩٨	باب معرفة في الحية والعقرب
١٩٩	باب معرفة في جواهر الأرض
٢٠٠	باب الأسماء المتقاربة في اللفظ والمعنى
٢٠٢	باب نوادر من الكلام المشته
٢٠٨	باب تسمية المتضادين باسم واحد
كتاب تقويم اليد		
٢١٣	باب إقامة الهجاء
٢١٥	باب ألف الوصل في الأسماء
٢١٨	باب الألف واللام للتعريف
٢١٩	باب ما تغيره ألف الوصل
٢٢٢	باب دخول ألف الاستفهام على ألف الوصل
٢٢٣	باب دخول ألف الاستفهام على الألف واللام اللتين للمعرفة
٢٢٣	باب دخول ألف الاستفهام على ألف القطع
٢٢٥	باب ألف الفصل
باب الألفين تجتمعان فيقتصر على إحداهما والثلاث يجتمعن		
٢٢٦	فيقتصر على اثنتين
٢٢٨	باب حذف الألفات من الأسماء وإثباتها

٢٣١	باب حذف الألف من الأسماء في الجميع
٢٣٤	باب « مَا » إذا اتصلت
٢٣٧	باب « مَنْ » إذا اتصلت
٢٣٩	باب « لَّا » إذا اتصلت
٢٤١	باب حروف توصل بـ « ما » وبـ « إذ » وغير ذلك
٢٤٢	باب الواوَيْن تجتمعان في حرف واحد والثلاث يجتمعن
٢٤٣	باب الألف واللام للتعريف يَدْخُلان على لام من نفس الكلمة
٢٤٤	باب هاء التَّأْنِيث
٢٤٥	باب ما زيد في الكتاب
٢٤٧	باب من الهجاء أيضاً
٢٥٠	باب الأمر بالمعتل من الفعل
٢٥٢	باب ما نقص منه الياء لاجتماع الساكنَيْن
٢٥٥	باب ما يكتب بالياء والألف من الأفعال
٢٥٦	باب ما يكتب بالياء والألف من الأسماء
٢٦٠	باب الحروف التي تأتي للمعاني
٢٦٢	باب الهمز
٢٦٦	باب الهمزة في الفعل إذا كانت عيناً وانفتح ما قبلها
٢٦٦	باب الهمزة تكون آخر الكلمة وما قبلها ساكن
٢٦٨	باب الهمزة تكون عيناً واللام ياء أو واو
٢٦٩	باب ما كانت الهمزة فيه لاماً وقبلها ياء أو واو
٢٧٠	باب التأريخ والعدد
٢٧٤	باب ما يجري عليه العدد في تذكيره وتأنيثه
٢٧٥	باب التَّشْنِيَة
٢٧٧	باب تشنية المبهم وجمعه
٢٧٨	باب ما يستعمل كثيراً من النسب في الكتب واللفظ
٢٨١	باب ما لا ينصرف
٢٨٧	باب أسماء المؤنث التي لا أعلام فيها للتأنيث
٢٨٨	باب ما يذكر ويؤنث
٢٨٩	باب ما يكون للذكور والإناث وفيه علم التأنيث

- باب ما يكون للدُّكُور والإناث ولا علم فيه للتأنيث إذا أريد به المؤنث ٢٩٠
- باب أوصاف المؤنث بغير هاء ٢٩١
- باب ما يستعمل في الكُتُب والألفاظ من الحروف المقصورة ٢٩٧
- باب أسماء يتفق لفظها وتختلف معانيها ٢٩٩
- باب حروف المدّ المستعمل ٣٠١
- باب ما يمدّ ويقصر ٣٠٤
- باب ما يقصر فإذا غُيِّرَ بعضُ حركات بنائه مُدّ ٣٠٥

كِتَابُ تَقْوِيمِ اللِّسَانِ

باب الحرفين اللَّذَيْنِ يَتَقَارِبَانِ فِي اللَّفْظِ وَفِي الْمَعْنَى وَيَلْتَبَسَانِ

- فربّما وضع النَّاسُ أحدهما موضع الآخر ٣٠٧
- باب الحروف الَّتِي تَتَقَارَبُ أَلْفَاظُهَا وَتَخْتَلِفُ مَعَانِيهَا ٣٢٢
- باب اختلاف الأبتية في الحرف الواحد لاختلاف المعاني ٣٢٦
- باب المصادر المختلفة عن الصِّدْرِ الواحد ٣٣٣
- باب الأفعال ٣٤٤
- باب ما يكون مهموزاً بمعنى وغير مهموزاً بمعنى آخر ٣٦٣
- باب الأفعال الَّتِي تَهْمِزُ وَالْعَوَامُ تَدْعُ هَمْزَهَا ٣٦٦
- باب ما يهْمِزُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَالْعَوَامُ تَبْدُلُ الْهَمْزَةَ فِيهِ أَوْ تَسْقِطُهَا ٣٦٩
- باب ما لا يهْمِزُ وَالْعَوَامُ تَهْمِزُهُ ٣٧٢
- باب ما يَشْدُدُ وَالْعَوَامُ تَخْفَفُهُ ٣٧٥
- باب ما جاء خفيفاً والعامّة تشدّده ٣٧٧
- باب ما جاء ساكناً والعامّة تحرّكه ٣٨١
- باب ما جاء محرّكاً والعامّة تسكّنه ٣٨٢
- باب ما تصحّف فيه العوام ٣٨٥
- باب ما جاء بالسّين وهم يقولونه بالصّاد ٣٨٦
- باب ما جاء بالصّاد وهم يقولونه بالسّين ٣٨٦
- باب ما جاء مفتوحاً والعامّة تكسره ٣٨٨
- باب ما جاء مكسوراً والعامّة تفتحه ٣٩٠
- باب ما جاء مفتوحاً والعامّة تضمّه ٣٩٣
- باب ما جاء مضموماً والعامّة تفتحه ٣٩٤

- باب ما جاء مضموماً والعامّة تكسره ٣٩٥
- باب ما جاء مكسوراً والعامّة تضمّه ٣٩٦
- باب ما جاء على فَعَلْتُ بكسر العين والعامّة تقوله على فَعَلْتُ بفتحها ٣٩٧
- باب ما جاء على فَعَلْتُ بفتح العين والعامّة تقوله على فَعَلْتُ بكسرها ٣٩٨
- باب ما جاء على فَعَلْتُ بفتح العين والعامّة تقوله على فَعَلْتُ بضمّها ٣٩٩
- باب ما جاء على يفْعَل بضمّ العين ممّا يغيّر ٤٠٠
- باب ما جاء على يفعل بكسر العين ممّا يغيّر ٤٠٠
- باب ما جاء على يفْعَل بفتح العين ممّا يغيّر ٤٠١
- باب ما جاء على لفظ ما لم يسمّ فاعله ٤٠١
- باب ما ينقص منه ويزاد فيه ويبدل بعض حروفه بغيره ٤٠٣
- باب ما يعدى بحرف صفة أو بغيره والعامّة لا تعدّيه أو لا يعدّى
والعامّة تعدّيه ٤١٨
- باب ما يتكلم به مثني والعامّة تتكلم بالواحد منه ٤٢١
- باب ما جاء فيه لغتان استعمل الناس أضعفهما ٤٢١
- باب ما يغيّر من أسماء الناس ٤٢٦
- باب ما يغيّر من أسماء البلاد ٤٢٩

كتاب الأبنية

- أبنية الأفعال ٤٣٣ - ٤٥٩
- باب فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ باتّفاق المعنى ٤٣٣
- باب فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ باتّفاق المعنى واختلافهما في التّعدي ٤٤٤
- باب أَفْعَلْتُ الشّيءَ عَرَضْتُهُ للفعل ٤٤٦
- باب أَفْعَلْتُ الشّيءَ وَجَدْتُهُ كذلك ٤٤٧
- باب أَفْعَلْتُ الشّيءَ حَانَ مِنْهُ ذَلِكَ ٤٤٨
- باب أَفْعَلْتُ الشّيءَ صَارَ كَذَلِكَ وَأَصَابَهُ ذَلِكَ ٤٤٨
- باب أَفْعَلْتُ الشّيءَ أَتَى بِذَلِكَ وَاتَّخَذَ ذَلِكَ ٤٥٠
- باب أَفْعَلْتُ الشّيءَ جَعَلْتُ لَهُ ذَلِكَ ٤٥١
- باب أَفْعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ بِمَعْنَيْنِ مُتَضَادَّيْنِ ٤٥٣
- باب أَفْعَلْتُ الشّيءَ فِي نَفْسِهِ وَأَفْعَلْتُ الشّيءَ غَيْرِهِ ٤٥٣
- باب فَعَلَ الشّيءَ وَفَعَلَ الشّيءَ غَيْرِهِ ٤٥٤

٤٥٥	باب فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ بِمَعْنَيْنِ مُتَضَادَّيْنِ
٤٥٦	باب أَفَعَلْتُهُ فَفَعَلَ
٤٥٧	باب فَعَلْتُهُ فَأَنْفَعَلَ وَأَفْتَعَلَ
٤٥٨	باب فَعَلْتُ وَأَفَعَلْتُ غَيْرِي
٤٥٩	باب أَفْعَلَ الشَّيْءُ وَفَعَلْتُهُ أَنَا
٥٢٥ - ٤٦٠		معاني ابنية الأفعال
٤٦٠	باب فَعَلْتُ وَمَوَاضِعُهَا
٤٦٢	باب أَفَعَلْتُ وَمَوَاضِعُهَا
٤٦٤	باب فَاعَلْتُ وَمَوَاضِعُهَا
٤٦٥	باب تَفَاعَلْتُ وَمَوَاضِعُهَا
٤٦٦	باب تَفَعَّلْتُ وَمَوَاضِعُهَا
٤٦٧	باب اسْتَفَعَّلْتُ وَمَوَاضِعُهَا
٤٦٩	باب اقْتَعَلْتُ وَمَوَاضِعُهَا
٤٧٠	باب أَفْعَوْلْتُ وَأَشْبَاهُهَا وَمَا يَتَعَدَّى مِنَ الْأَفْعَالِ وَمَا لَا يَتَعَدَّى
٤٧٢	باب فَعَلْتُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
٤٧٣	باب أَبْنِيَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ مُخْتَلِفَةٍ بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
٤٧٤	باب مَا يَهْمَزُ أَوَّلُهُ مِنَ الْأَفْعَالِ وَلَا يَهْمَزُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
٤٧٥	باب مَا يَهْمَزُ أَوْسَطُهُ مِنَ الْأَفْعَالِ وَلَا يَهْمَزُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
٤٧٦	باب فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ بِمَعْنَى
٤٧٦	باب فَعِلْتُ وَفَعَلْتُ بِمَعْنَى
٤٧٧	باب فَعَلَ يَفْعُلُ وَيَفْعِلُ
٤٨١	باب فَعَلَ يَفْعُلُ وَيَفْعِلُ
٤٨١	باب فَعَلَ يَفْعُلُ وَيَفْعِلُ
٤٨٣	باب فَعَلَ يَفْعُلُ وَيَفْعِلُ
٤٨٣	باب فَعِلَ يَفْعُلُ وَيَفْعَلُ
٤٨٤	باب فَعَلَ يَفْعُلُ
٤٨٥	باب الْمُبْدَلِ
٤٨٧	باب إِبْدَالِ الْيَاءِ مِنْ أَحَدِ الْحَرْفَيْنِ الْمُثَلَّثَيْنِ إِذَا اجْتَمَعَا
٤٨٩	باب الإِبْدَالِ مِنَ الْمَشْدَدِ

٤٨٩	باب ما أُبْدِل من القوافي
٤٩٥	ما تكلم به العامة من الكلام الأعجمي
٥٠٣	باب دخول بعض الصفات على بعض
٥٠٦	باب دخول بعض الصفات مكان بعض
٥٢٠	باب زيادة الصفات
٥٢٣	باب إدخال الصفات وإخراجها

٥٧٥ - ٥٢٦

أبنية الأسماء

باب ما جاء من ذوات الثلاثة فيه لغتان

٥٢٦	فَعَلٌ وَفَعَلٌ
٥٢٨	فَعَلٌ وَفَعِلٌ
٥٢٩	فَعَلٌ وَفُعِلٌ
٥٣٠	فُعِلٌ وَفَعَلٌ
٥٣٠	فُعِلٌ وَفَعِلٌ
٥٣١	فَعِلٌ وَفَعَلٌ
٥٣١	فُعِلٌ وَفَعِلٌ
٥٣٢	فَعِلٌ وَفَعَلٌ
٥٣٤	فَعَلٌ وَفَعِلٌ
٥٣٤	فَعَلٌ وَفَعِلٌ
٥٣٥	فُعِلٌ وَفُعِلٌ
٥٣٥	فَعِلٌ وَفَعِلٌ
٥٣٥	فَعَلٌ وَفُعِلٌ
٥٣٦	فُعِلٌ وَفَعِلٌ
٥٣٦	فَعَلٌ وَفُعِلٌ
٥٣٦	فُعِلٌ وَفَعِلٌ
٥٣٦	فُعِلٌ وَفُعِلٌ

باب ما جاء على فعلة فيه لغتان

٥٣٩	فَعَلَةٌ وَفَعَلَةٌ
٥٤٠	فَعَلَةٌ وَفُعَلَةٌ
٥٤١	فَعَلَةٌ وَفُعَلَةٌ
٥٤٢	فُعَلَةٌ وَفَعَلَةٌ

٥٤٢	فُعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ
٥٤٢	فُعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ
٥٤٣	فُعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ
٥٤٣	فُعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ
٥٤٣	فُعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ
٥٤٤	فُعْلَةٌ بِالرَّوَاءِ وَالْيَاءِ
٥٤٤	فُعْلَةٌ بِالْيَاءِ وَأَصْلُهَا بِالرَّوَاءِ
	باب ما جاء على على فعال فيه لغتان
٥٤٤	فَعَالٌ وَفَعَالٌ
٥٤٥	باب فِعَالٌ وَفُعَالٌ
٥٤٦	باب فَعَالٌ وَفُعَالٌ
٥٤٧	باب فَعَالٌ وَفَعِيلٌ
٥٤٧	باب فَعَالٌ وَفَعِيلٌ
٥٤٩	باب فَعَالٌ وَفُعُولٌ
٥٤٩	باب فَعَالٌ وَفُعُولٌ
٥٤٩	باب فَعَالٌ وَفُعُولٌ
٥٥٠	باب فِعْلٌ وَفَعَالٌ
٥٥٠	باب فِعْلٌ وَفَعَالٌ
	باب ما جاء على فعالة فيه لغتان
٥٥٠	فَعَالَةٌ وَفَعَالَةٌ
٥٥١	فَعَالَةٌ وَفَعَالَةٌ
٥٥١	فَعَالَةٌ وَفَعَالَةٌ
٥٥١	باب ما جاء على فعالة وفُعولة
	باب ما جاء على مفعَلٌ فيه لغتان
٥٥٢	مُفْعَلٌ وَمُفْعِلٌ
٥٥٥	مُفْعَلٌ وَمُفْعَلٌ
٥٥٦	مُفْعِلٌ وَمُفْعِلٌ
٥٥٦	مُفْعَلٌ وَمُفْعَلٌ
٥٥٦	مُفْعَلٌ وَمُفْعَلٌ
٥٥٧	مُفْعَلٌ وَمُفْعَلٌ

٥٥٧	مُفْعَلٌ وَمُفْعَلٌ
٥٥٧	مِفْعَلٌ وَفِعَالٌ
٥٥٨	مِفْعَالٌ وَمِفْعَالٌ
		باب ما جاء على مفعلة فيه لغتان
٥٥٨	مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ
٥٥٨	مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ
٥٥٩	مَفْعَلَةٌ وَمِفْعَلَةٌ
٥٥٩	مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ
		باب ما جاء على فعلل فيه لغتان
٥٦٠	فُعْلُلٌ وَفُعْلُلٌ
٥٦٠	فِعْلِيلٌ وَفِعْلِيلٌ
٥٦٠	باب فِعْلَالٌ وَفُعْلُولٌ
٥٦٠	باب أَفْعَلٌ وَفَعِيلٌ
٥٦١	باب فَعِيلٌ وَفَاعِلٌ
٥٦٢	باب فَعْلٌ وَفَعِيلٌ
٥٦٢	باب فَعِيلٌ وَفَعِيلٌ
٥٦٣	باب فَعُولٌ وَفَعِيلٌ
٥٦٣	باب فَاعِلٌ وَفَاعِلٌ
٥٦٣	باب فَعْلَى وَفُعْلَى
٥٦٣	باب فَاعِلٌ وَفَاعِلٌ
		باب ما جاء فيه لغتان من حروف مختلفة الأبنية
٥٦٤	ما يضم ويكسر
٥٦٤	ما يضم ويفتح
٥٦٤	ما يكسر ويفتح
٥٦٨	باب ما يقال بالياء والواو
٥٦٩	باب ما يقال بالهمز والياء
٥٧٠	باب ما يقال بالهمز والواو
٥٧٠	باب ما جاء فيه ثلاث لغات من بنات الثلاثة

٥٧٢	فَعْلَةٌ بثلاث لغات
٥٧٣	فعال بثلاث لغات
٥٧٣	فعالة بثلاث لغات
٥٧٣	باب ما جاء فيه ثلاث لغات من حروف مختلفة الأبنية
٥٧٣	باب ما جاء فيه أربع لغات من بنات الثلاثة
٥٧٤	باب ما جاء فيه أربع لغات من حروف مختلفة الأبنية
٥٧٥	باب ما جاء فيه ست لغات
٥٧٦		باب معاني أبنية الأسماء
٥٧٨	باب الصِّفَات بالألوان
٥٧٩	باب الصِّفَات بالعيوب والأدواء
٥٨٥	باب شواذِّ البناء
٦٠٠	باب شواذِّ التَّصْرِيف
٦١٧	باب ما جمعه وواحدُه سواء
٦٢١	باب ما جاء على بنية الجمع وهو وصفٌ للواحد
٦٢١	باب أبنية نُعوتِ المؤنَّث
		باب أبنية المصادر
٦٢٣	فَعَلٌ يَفْعِلُ
٦٢٤	فَعَلٌ يَفْعُلُ
٦٢٥	فَعِلٌ يَفْعَلُ
٦٢٦	فَعَلٌ يَفْعَلُ
٦٢٦	فَعُلٌ يَفْعُلُ
٦٢٧	باب مصادر بنات الأربعة فما فوق
٦٣٠	باب ما جاء فيه المضدُّ على غير صَدْرٍ

٢ - فهرس آيات القرآن الكريم

رقمها	السورة	موضع الاستشهاد بها	نصّ المستشهد به من الآية
٦	البقرة	٢٢٣	أأنذرتهم أم لم تنذرتهم إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها
٢٦	البقرة	٢١١	يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة واتقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً اهبطوا مصرأ
٣٥	البقرة	٢٩٦ ، ٤٢٥	فذبوها وما كادوا يفعلون وأتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان ولا تتبعوا خطوات الشيطان فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي
٤٨	البقرة	٣٥٦	ويسألونك عن المحيض أو أكتتم في أنفسكم ولكن لا تواعدوهن سرأ
٦١	البقرة	٢٨٣	والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم فبهت الذي كفر فصرهن (١) إليك فإن لم يصبهن وابل فطلأ
٧١	البقرة	٤١٩	
١٠٢	البقرة	٥١٤	
١٦٨	البقرة	٣٧٢	
١٩٦	البقرة	٣٥٨	
٢٢٢	البقرة	٥٥٣	
٢٣٥	البقرة	٣٥٢	
٢٣٥	البقرة	٦١٤	
٢٥٧	البقرة	٦١٧	
٢٥٨	البقرة	٤٠٢	
٢٦٠	البقرة	٤٨٠	
٢٦٥	البقرة	٩٧	

(١) قرى بكسر الصاد وضمها .

٤٨٨	البقرة	٢٨٢	فليممل وليه بالعدل
٢٢١	البقرة	٢٨٣	فليؤد الذي أوتئمن أمانته
٢٢٤	آل عمران	١٥	أؤنبئكم بخير من ذلكم
٥١٦	آل عمران	٥٢	من أنصاري إلى الله
٢٤٢	آل عمران	٧٨	يلون ألتتهم
٢٦٧	آل عمران	٩١	ملء الأرض ذهباً
٦١٦	آل عمران	١٥٦	أو كانوا غزى
٥٢٥	آل عمران	١٧٥	إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه
٥١٦	النساء	٢	ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم
٣٥٥	النساء	٣	ذلك أدنى ألا تعولوا
٦٥	النساء	٤٣	فتيمموا صعيداً طيباً
٢٣٥	النساء	٧٨	أينما تكونوا يدرككم الموت
٨٦	النساء	٧٨	ولو كنتم في بروج مشيدة
٤٤٢	النساء	٨٨	والله أركسهم بما كسبوا
٣٢٣	النساء	٩٤	ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم لست مؤمناً
٤٠٤	النساء	١٠٨	يستخفون من الناس
٥٢٧	النساء	١٤٥	في الدرك الأسفل
٦٢٠	المائدة	٦	وإن كنتم جنباً فاطهروا
٣٠٩	المائدة	٩٥	أو عدل ذلك صياماً
٢٢٣	المائدة	١١٦	أأنت قلت للناس
٥٢٣	الأنعام	٦	مكناهم في الأرض ما لم نمكن لكم
٤٤	الأنعام	٧٠	وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها
٥٢٦	الأنعام	٩١	وما قدروا الله حق قدره
٣٢٥	الأنعام	٩٣	عذاب الهون
٥٣٤	الأنعام	١٢٥	يجعل صدره ضيقاً حرجاً
٢٣٥	الأنعام	١٣٤	إن ما توعدون لآت
٥١٦	الأعراف	٤٣	الحمد لله الذي هدانا لهذا
٣١٤	الأعراف	٤٥	ويعفونها عوجاً

الأعراف ٤٢٤	٦٢	وأنصح لكم
الأعراف ٢٢٠	٧٧	يا صالح أتينا
الأعراف ٢٥٠	١٤٥	وأمر قومك ياخذوا بأحسنها
الأعراف ٣٥٣	١٥٠	أعجلتم أمر ربكم
الأعراف ٥٢٣	١٥٥	واختار موسى قومه سبعين رجلاً
الأعراف ٣١٥	١٦٩	فخلف من بعدهم خلف
الأعراف ٤٣٧	١٨٠	يلحدون
الأعراف ٣٠٩	١٨٩	حملت حملاً خفيفاً
الأنفال ٣٥٠	٣٢	فأمطر علينا حجارة من السماء
الأنفال ٤٨٨	٣٥	وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية
الأنفال ٢٤٢	٧٢	أورا ونصروا
الأنفال ٣١٨	٧٢	مالكم من ولايتهم من شيء
		وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى
		المسيح ابن الله
التوبة ٢١٦	٣٠	ومنهم من يقول أئذن لي
التوبة ٢٢٠	٤٩	لو يجدون ملجأً
التوبة ٢٢٨	٥٧	إنما الصدقات للفقراء والمساكين
التوبة ٣٤	٦٠	والذين لا يجدون إلا جُهدهم ^(١)
التوبة ٣٠٨	٧٩	سخر الله منهم
٤٢٠ - ٤١٩	٧٩	حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم
يونس ٦١٧	٢٢	الآن وقد عصيت قبل
يونس ٢٢٣	٩١	إلى الله مرجعكم
هود ٥٥٣	٤	إن تسخروا منا فإننا نسخر منكم كما تسخرون
هود ٤١٩	٣٨	من كل زوجين اثنين
هود ٦١٧	٤٠	بسم الله مجراها ومرساها
هود ٥٥٦	٤١	كما بعدت ثمود
هود ٣٤٠	٩٥	وليكونوا من الصاغرين
يوسف ٢٤٨	٣٢	

(١) قرىء : جُهدهم .

٢٥	يوسف	٨٨	وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين
٢٨٣	يوسف	٩٩	ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين
٥٢٦	الرعد	١٧	فسالت أودية بقدرها
٥١٠ - ٥٠٩	إبراهيم	٩	فردوا أيديهم في أفواههم
١٨	الحجر	٩	إنا نحن نزلنا الذكر
٢٦٧	النحل	٥	لكم فيها دفء
٥١٦	النحل	٦٨	وأوحى ربك إلى النحل
٢٤٢	النحل	٧٥	هل يستون
٤٧٤	النحل	٩١	ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها
٢٢٨	الإسراء	٣١	خطأً كبيراً
٤٧٥	الإسراء	٩٣	أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك
٥٢٥	الكهف	٢	لينذر بأساً شديداً
٢٤٢	الكهف	١٦	فاوآ إلى الكهف
٣٣٤	الكهف	٢١	وكذلك أعثرنا عليهم
٣٢٢	الكهف	٧٤	لقد جثت شيئاً نكراً
٣٥٠	الكهف	٧٧	فأبوا أن يضيقوهما
٢١١	الكهف	٧٩	وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً
٥٢٢	مريم	٢٥	وهزي إليك بجذع النخلة
٥٣٦	طه	٥٨	مكاناً سؤياً
٤٣٦	طه	٦١	فيسحتكم ^(١)
٢٢٠	طه	٦٤	ثم أتوا صفاً
٢٣٥	طه	٦٩	إنما صنعوا كيد ساحر
٥٠٦	طه	٧١	ولأصليكنكم في جذوع النخل
٥٢٦	طه	٧٧	فاضرب لهم طريقاً في البحر يبساً
٣٥٦	طه	٩٦	بصرت بما لم يبصروا به
٢٠٠	طه	٩٦	فقبضت قبضة من أثر الرسول ^(٢)

(١) قرء: فُسِحْتُمْ وفُسِحْتُمْ .

(٢) هذه قراءة الحسن

٢٥٠	طه	١٣٢
٣١٤	الأنبياء	٩٥
٢٩٤	الحج	٢
٣٤٠	الحج	٣٦
٣٥١	الحج	٧٢
٥٢٠	المؤمنون	٢٠
٢٣٨	المؤمنون	٤٠
١٨	المؤمنون	٩٩
٣٠٧	النور	١١
٦٢٨	النور	٣٧
٢٩	النور	٣٩
٤٨٨	الفرقان	٥
٤٤	الفرقان	١٩
١٦٥	الفرقان	٥٣
٥٠٨	الفرقان	٥٩
٣١٧	الفرقان	٦٧
٥٨٩	الشعراء	٩٤
٦١٧	الشعراء	١١٩
٢٦٧	النمل	٢٥
٢٢٣	النمل	٥٩
٤٥٩	النمل	٩٠
٢٣٦	القصص	٢٨
٣٦٦	القصص	٣٤
٤٢٤	لقمان	١٤
٣٦٠	لقمان	٢٧
٢٦٦	الأحزاب	٢٠
٤٢٥	الأحزاب	٣٧

وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها
وحرام على قرية أهلكناها^(١)
تذهل كل مرضعة عما أرضعت
وأطعموا الفانع والمعتز
النار وعدها الله الذين كفروا
تنتب بالدهن
عما قليل ليصبحن نادمين
رب أرجعون لعلني أعمل صالحاً
والذي تولّى كبره منهم له عذاب عظيم
 وإقام الصلاة
كسراب بقية يحسبه الظمآن ماء
فهو تملئ عليه بكرة وأصيلاً
فما تستطيعون صرفاً ولا نصراً
هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج
فأسأل به خبيراً
وكان بين ذلك قواماً
فكذبوا فيها
في الفلك المشحون
يخرج الخبيء
الله خير أما يشركون
فكبت وجوههم في النار
أيما الأجلين قضيت فلا عدوان عليّ
ردءاً يصدقني
اشكر لي ولوالديك
والبحر يمده من بعده سبعة أبحر
يسألون عن أنبيائكم
أمسك عليك زوجك

(١) وقرئ: : وجرم .

٢٧٧	الرحمن	٤٨	ذواتا أفنان
٣٨٦	الرحمن	٧٢	حور مقصورات في الخيام
٢٦٦	الواقعة	٩	أصحاب المشيمة
١٧٥	الواقعة	١٣ - ١٤	ثلة من الأولين وقليل من الآخرين
٢١٦	الواقعة	٧٤	فسبح باسم ربك العظيم
			لثلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدرّون على
			شيء من فضل الله
٢٣٩	الحديد	٢٩	لّووا رؤؤ وسهم
٢٤٣ - ٢٤٢	المنافقون	٥	سواء عليهم أستغفرت لهم
	المنافقون	٦	أفمن يمشي مكباً على وجهه
٤٥٩	الملك	٢٢	فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون
٥٢٢	القلم	٥ - ٦	لا يأكله إلا الخاطئون
٤٤٣	الحاقة	٣٧	فلا أقسم برب المشارق والمغرب
٨٩	المعارج	٤٠	كأنهم إلى نصب يوفضون
٣١٤	المعارج	٤٣	والله أنبتكم من الأرض نباتاً
٦٣٠	نوح	١٧	وأنه تعالى جدّ ربنا
٣٢١	الجن	٣	وتبتّل إليه تبتلاً
٦٣٠	المزمل	٨	ما سلككم في سقر
٤٣٤	المدثر	٤٢	أين المفر
٥٥٢	القيامة	١٠	عيناً يشرب بها عباد الله
٥٢١	الدهر	٦	وشددنا أسرهم
٦٤	الدهر	٢٨	وجعلنا النهار معاشاً
٥٥٢	النبأ	١١	يوم ينظر المرء ما قدمت يداه
٢٦٦	النبأ	٤٠	أثنا لمرردون في الحافرة
٤١٥	النازعات	١٠	ثم أماته فأقبره
٤٥٢ ، ٣٥٥	عبس	٢١	إذا اکتالوا على الناس يستوفون
٥١٨	المطففين	٢	يبدىء ويعيد
٤٣٧	البروج	١٣	وما أدراك ما الطارق النجم الثاقب
٩٠	الطارق	٢ - ٣	وتمود الذين جابوا الصخر بالواد
٧٧	الفجر	٩	

٤٧٤	البلد	٢٠	موصدة
٥٢١ ، ٢١٦	العلق	١	اقراً باسم ربك
٢٤٨	العلق	١٥	لنسفعاً بالناصية
٥١٦	الزلزلة	٥	بأن ربك أوحى لها
٧٢	الزلزلة	٧	فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره

٣ - فهرس الأحاديث النبوية

٣٨	أتعجز إحدانك أن تتخذ تومتين ثم تلتطخهما بعبير أو ورس أو زعفران
٦٠١-٦٠٠	ارجعن مأزورات غير مأجورات
٣١٦	أعوذ بالله من الحور بعد الكور
٣٣٧	اللهم لا تبلنا إلا بالتي هي أحسن
١٦	إن أبغضكم إلي الثرثارون المتفيهقون المتشدقون
١٧٨	في الحديث : أن آدم (ع) هبط معه بالعلاء
١٣٦	في الحديث : أن رسول الله (ص) كان يكره الشكال
٥٧٥	في الحديث : أن على كل امرئ في كل عام أضحية وعتيرة
٣٨٧	في الحديث : أن موسى (ص) مرّ وهويلي وصفاح الروحاء تجاوبه
	أيعجز أحدكم أن يكون كأبي ضمضم ؟ كان إذا خرج من منزله قال : اللهم
٣٢	إني قد تصدقت بعرضي على عبادك
٤٦	حيّاك الله وبياك (في حديث روي في قصة آدم (ع))
١٧٨	الصوم وجاء
١٤٣	في ألبان الإبل وأبوالها شفاء للذرب
١٤٥	كان رسول الله (ص) أفرع
١٤٢	الكباد من العَبِّ
٨٤	لا تؤبن فيه الحرم
٥٥٨	ولا تلتثوا بدار معجزة
٢٢	لا رقية إلا من نملة أو حمة أو نفس
	لا يبولون ولا يتغوطون إنما هو عرق يخرج من
٣١	أعراضهم مثل المسك

- ١٠٠ من أحب أن يرق قلبه فليدمن أكل البلس
 ٣٧١ من أزلت إليه نعمة فليشكرها
 ٢٠٠ من استمع إلى قينة صُبَّ في أذنيه الأُنك يوم القيامة
 ٣٤٦ من يزرع السلطان أكثر ممن يزرع القرآن
 ٤٣٠ نبحتها كلاب الحوَاب
 ١٤١ نهى رسول الله (ص) عن رفع اللهاة
 ٣٠٧ الولاء للكُبير
 ٦٥ اليهود أنتن خلق الله عذرة



- في الدعاء :
 ٤٤٣ ، ٣٩٢ إن عذابك بالكفار ملحق
 ٣٢١ ولا ينفع ذا الجد منك الجدُّ



- الآثار :
 ٦٩ أنس بن مالك : كناني رسول الله (ص) ببقلة كنت أجتنيها
 أبو بكر : نحن عترة رسول الله (ص) التي خرج منها ، ويضته التي تفقات
 ٣٢ عنه ، وإنما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحي عن قطبها
 ٢٠١ أبوذر : تخضمون ونقضم والموعود الله
 شريح : حديثه في رجل اشترى جارية وشرطوا أنها مولدة
 ٣٦ فوجدها تليدة فردها
 عائشة : لقد رأيتنا مع رسول الله (ص) ومالنا طعام
 ٤٢ إلا الأسودان : التمر والماء
 ٦١٣ ابن عباس : إنما سمي إنساناً لأنه عُهد إليه فنسي
 عبد الله بن عمرو: احرق لديك كأنك تعيش أبداً ، واعمل
 ٧٧ لأخرتك كأنك تموت غداً
 ١٤١ ابن مسعود : أصل كل داء البردة

٤ - فهرس الأمثال

٤٠٧	أحشفاً وسوء كيلة
٩٩	أحمق من رجلة
٩٢	أريها السها وتريني القمر
١٩٦	أسرق من زبابة
١٩٤	أصنع من سرفة
١٩٧	أعق من ضب
٤١٣	تجوع الحرة ولا تأكل بثديها
٣١٥	سكت ألفاً ونطق خلفاً
٤٢٦	عند جهينة الخبر اليقين
١٩٨	فسا بينهم ظربان
١٩٥	القرنبي في عين أمها حسنة
١٥٣	لا آتيك سن الحسل
١٦٩	لا تكن حلواً فتسترط ولا مرأ فتعقى
٥٨	لكل ساقطة لاقطة
٤٩٥	ما أدري أي البرنساء هو
٥٤٨	نزرو الفرار استجهل الفرار
٤١٤	النقد عند الحافرة
٣٧٩	ويل للشجي من الخلي

٥ - فهرس اللغة

* الهمزة *	
أجن : ٣٧٥ ، ٣٩٩	أبب : ٩٨
أحن : ٣٦٩	أبر : ١٠٢ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٩٩
أخذ : ٣٦٩	أبض : ١٤٧ ، ١٢٨
أخر : ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٤١٠ ، ٤١١	أبق : ٤٧٧ ، ٤٠٠
أخو : ٢٨١ ، ٣٠٢ ، ٣٤٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧٦ ، ٥٤٠ ، ٥٦٤ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦	أبل : ٤٣٠ ، ٥٣٧ ، ٥٨٢ ، ٥٨٦
أدب : ١٦٢ ، ٥٥٨	أبن : ٨٤ ، ٢٠٢ ، ٤٧٨
أدر : ١٣٨ ، ٣٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠	أبو : ٣٤٣ ، ٤١٦ ، ٦٠٦
أدم : ١٤٤ ، ١٧٢ ، ٥٧٩ ، ٥٩٣	أبي : ٣٠٢ ، ٤٨٢
أدي : ١٨٤ ، ٤٨٥	أتم : ٢٤
أذن : ٥٣٧ ، ٥٧٩	أتى : ٣٦٩ ، ٤٧٣ ، ٦٢٤
أذي : ٢٩٧ ، ٣٧٢	أثث : ٦١
أرب : ٨٤ ، ٣١٤ ، ٣٢٢ ، ٥٥٨ ، ٥٩٣	أثر : ٣٢٥ ، ٤١٣ ، ٥٢٨ ، ٥٥٩
أرج : ٢٨	أثم : ٥٦٣
أرض : ٢٨٧	أثو : ٤٧٣
أرط : ٦٩ ، ٦١٠	أجحج : ١٦٥
أرق : ٥٦٩	أجد : ٦٢٣
أرك : ٦٩ ، ٣٣٠	أجر : ٣٦٩ ، ٤٣٥
أري : ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٧٦ ، ٦١٤	أجصص : ٣٧٥
	أجل : ١٧٣ ، ٥٢٨

ألف : ٤٤٣	أزر : ٣٦٩ ، ٣٤٨ ، ٢٨٨ ، ١٣٢
ألق : ٦١٠	أزم : ١٤٠
ألل : ٦٠٨ ، ٤٣	أزي : ٣٦٩ ، ٣٠١ ، ١٨١
ألو : ٥٧١ ، ٤٩٨	أسر : ٣٧٠ ، ١٧٥ ، ١٧٢ ، ٦٣
إلى : ٥١٦ ، ٥١٥ ، ٥١٢ ، ٥١١ ، ٢٦١	أسس : ٣٧٠
ألي : ٣٨٨ ، ١٤٨ ، ١٢٩ ، ١٠٨	أسف : ٥٦٤
٤١٠ ، ٥٣٤	إسفند : ٤٩٥
أمر : ٦١٠ ، ٥٨٢ ، ٤٣٤ ، ٣٦٩	إسفظ : ٤٩٥ ، ١٦٦
أمع : ٦١٠	أسك : ١٤٠
أمل : ٤٦٧	أسل : ١٤٧ ، ١١٠
أمم : ٣٤٣ ، ٣٢٢ ، ١٧٩ ، ١٤٤	أسم : ٧١
٣٧٥ ، ٤٧٥ ، ٥٤٠ ، ٥٨٨ ، ٦٢٠	أسو : ٥٤٠ ، ٥٢٧
أمن : ٥٤٢ ، ٣٧٨	أسي : ٣٦٩ ، ٣٠٢ ، ٢٩٧
أمو : ٥٩٩ ، ٣٤٣ ، ٢٧٩ ، ١٦١	أشأ : ٣٠٣ ، ١٠١
أنث : ٤٩٥ ، ٤٥١ ، ٣٣٠	أشر : ٥٣٥ ، ٥٣١ ، ٤٨٥ ، ٢٩٣
أنس : ٥٦٤ ، ٥٣١ ، ١٤٥ ، ١٤٤	٥٧٨
أنف : ١٢٣ ، ١١٩	أصل : ٩٥
أنق : ٥٦٢ ، ٤٠٤	أطر : ١٨٦ ، ١٢٨
أنك : ٢٠٠	أطط : ١٦١
أنن : ٥٤٧	أطل : ٥٨٦
أنى : ٢٦١	أطم : ٥٤٦
أنى : ٤٩٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٣ ، ٣٠١	أقف : ٤٦٢
أهب : ٣٦٩	أفن : ٨٤
أهل : ٤٧٨ ، ٤١٢ ، ٦٣ ، ٥٠	أقط : ٣٨٤
أهن : ١٠٢	أقى : ٥٩٤ ، ٥٥٤
أوب : ٥٦٨ ، ٩٦	أكل : ٣٦٩ ، ٣١٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩١
أوس : ٧٠	٣٨٤ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٥٣٨ ، ٥٤٠
أوف : ٣٧٠	٥٥٨
أول : ٢٨	ألس : ٤٨

أون : ١٠٧ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤	بدد : ١٢٢ ، ١٣٩
أوى : ٣٣٤ ، ٤٤٠ ، ٥٢٤ ، ٥٥٤ ، ٥٩٤	بدر : ٨٨ ، ١٧٩
أيد : ٥٢٧	بدل : ٥٣٣
أير : ٢٨٠	بدن : ٣٤٥
أيس : ٣٧٠	بدو : ٣٠٣ ، ٣٦٥ ، ٣٧٢ ، ٥٥٠
أيض : ٥٩	بدأ : ٣٦٨
أيل : ٣٩٠	بدو : ٣٠٣ ، ٤٤٥ ، ٦٢٧
أيم : ٢٩٦ ، ٤٨٥	برأ : ٨٨ ، ٣٣٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٥٧٢
أين : ٤٨٥	برأل : ١٩٢
أيي : ٩١ ، ٣٤٧ ، ٤١٩ ، ٥٨٧	برثن : ١٧٠ ، ١٧١
* الباء *	
الباء : ٥٠٥ ، ٥٠٨ ، ٥١٥ ، ٥١٦	برج : ٨٦
٥٢٠	برجم : ١٤٨
بأس : ٣٠٦ ، ٤٨٣ ، ٥٣٨	برج : ٩١ ، ١٨٩ ، ٥٣
ببت : ٥٦ ، ١٨٨ ، ٤٣٥ ، ٤٧٩	برد : ١٤١ ، ٣٨١ ، ٣٩٠
بتع : ١٦٦ ، ١٤٧	بردج : ٤٩٨
بتل : ٥٦ ، ٤٩٣ ، ٦٣٠	برذع : ٢٠٧
بتق : ٣٨٩ ، ٥٢٨	برذن : ١٠٥
بجد : ٥٥	برر : ٤٤ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٤٠
بجر : ١٣٨	برسم : ٣٨٩
بجل : ١٢٩ ، ٢٨١ ، ٥٤٧	برش : ١٣٤
بحج : ٤١٨ ، ٤٢٢	برص : ١٩٤
بحر : ٢٧٩	برض : ٤٧٧
بخت : ٣٧٧ ، ٤٢٦	برع : ٩٤
بخص : ٣٨٧	برق : ٣٧٤ ، ٤٠٠ ، ٤٥٠ ، ٤٩٦
بخل : ٣٥ ، ٤٤٧ ، ٤٦٣ ، ٤٧٢	برقش : ١٩٠ ، ١٩١
٥٨٥ ، ٥٣٠	برقع : ١٣١ ، ٤٢٤ ، ٥٦٠ ، ٥٧٣
بدأ : ٣٦٥ ، ٤٣٧ ، ٤٨٢	برك : ١٤٨ ، ٢٠٥ ، ٤٣٠ ، ٤٥٨
	٥٧٢ ، ٦٠٤
	برن : ٥٦٩

بعك : ٥٩٠	برنس : ٤٩٥
بعو : ٤٨١	بره : ٤٢٩
بعث : ٥٤٤	بري : ٣٦٦ ، ٣٦٤ ، ٢٠٧
بعث : ٤٣١	برخ : ١٢٢
بغر : ١٦٣	بزر : ٥٢٨
بغل : ٢٠٥	بزغ : ٤٠٠
بغم : ٤٠٠	بزق : ٣٨٧
بغى : ٤٥٢ ، ٣٦٣ ، ٣٣٨ ، ٣٠٤ ، ٣٠١	بزل : ١٥١
بقع : ٥٧٨ ، ٥٤١ ، ١٣٥ ، ١٣٤	بزن : ٣٩٦
بقق : ٤٤٢	بستن : ٥٠١
بقل : ٣٨٠ ، ٣٣٠ ، ٣٠٦ ، ١٠١	بسر : ٤٤٩ ، ١٠٠
٦١١ ، ٥٦٥ ، ٤٤٣	بسل : ٢٠٣
بقي : ٥٦٣ ، ٣٠٢ ، ٢٧١	بشر : ٢٨١ ، ٢٧٨ ، ١٩٠ ، ١٤٤
بكر : ٤٦٠ ، ٢٩٦ ، ١٨٠ ، ١٥٩	٤٣٧ ، ٤٥٧ ، ٤٦٨ ، ٥٥١ ، ٥٩٨
٥٣١	بشش : ٤٠١ ، ٣٩٨
بكى : ٥٨١ ، ٥٤٦ ، ٣٠٤	بشم : ١٦٣
بلج : ٥٤١ ، ١٤٦ ، ٩٤	بصر : ٥٣ ، ٣٥٦ ، ٤٢٩ ، ٤٦٦
بلح : ٤٤٩ ، ١٠١	٤٦٧ ، ٤٩٤ ، ٥٢٢ ، ٥٩٩
بلد : ١٢٦	بصق : ٣٨٧
بلز : ٥٨٦	بضع : ٥٥٧ ، ٥٢٨ ، ٣٩١ ، ٣٨٨ ، ١٤٣ ، ٥٩
بلس : ٤٩٧ ، ١٠٠	بطأ : ٥٨٥ ، ٥٨٤ ، ٣٦٦ ، ٣٠١
بلسن : ١٠٠	بطخ : ٥٥٩ ، ٤٤٩ ، ٣٩٢
بلص : ٥٩٠ ، ١٠٥	بطر : ٥٩٥ ، ٥٧٨
بلع : ٦٢٥ ، ٣٩٧	بطظ : ٢٨٩ ، ٢٨٧
بلغ : ٥٢٣ ، ٤٩٨	بطل : ٣٣٩
بلق : ٥٧٨ ، ١٣٤ ، ١٣٢ ، ١٢٩	بطم : ١٠٠
بلل : ٤٣٧ ، ٤٦	بطن : ٥٨٤ ، ٣٢٦ ، ٢٠٧ ، ١٧٥
بلم : ٥٩٥ ، ٥٧٣ ، ٥٦٠ ، ٢٨٦ ، ٥٤	بعد : ٤٦٥ ، ٣٤٠
بله : ٣٩٨	بعر : ٥٢٧ ، ٢٩١ ، ١٧٢

بلو : ٢٧٩ ، ٣٠٢ ، ٣٣٧ ، ٥٦٩	بيي : ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦
بلي : ٢١٤ ، ٣٠٥ ، ٣٣٧	
بلي : ٢٦١	* التاء *
بنو : ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٨١ ، ٣٤٣	تام : ١٥٩ ، ٣٣٠ ، ٤٢١ ، ٥٤٨
٦٠٩ ، ٦٠٦	تباب : ٢٨٤
بني : ٦٣ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٤١٩	تبع : ٩٢ ، ١٥٢ ، ٣٥٣ ، ٦٣٠
٦٠٤ ، ٥٥٩	تبل : ٤٤٠ ، ٥٦٣
بهت : ٤٠٢	تبين : ٢٨٤
بهج : ٥٧٨ ، ٥٦٢	تجر : ٢٠٦
بهر : ٢٨٠ ، ١٥٤	تحف : ٣٨٢
بهرج : ٤٩٨	تخم : ٣٨٢ ، ٣٩٣
بهل : ٥٤١	ترب : ٣٤٩ ، ٣٨١ ، ٤٦٣ ، ٥٩٧
بهم : ٩٤ ، ١٣٤ ، ١٥٤ ، ٢٨٩	تروج : ٣٧٠ ، ٣٧٥
٢٢٣ ، ٦١٨ ، ٥٩٣ ، ٢٩٦	ترس : ١٨٣
بهو : ٦٢٧ ، ٣٠٢	تروق : ٣٩٣
بوا : ٣٦٩	تسع : ٨٩ ، ٥٦٦
بوب : ٦٠٠	تعب : ٦٢٥
بور : ٣٧٦ ، ٤٩٧ ، ٥٦٦	تغرا : ١٦٦
بوص : ٣٢٦ ، ٥٢٩	تفل : (١٥٦) ، ٢٩٣
بوغ : ٤٧٤	تقد : ١٠١
بوك : ١٥٧	تلب : ١٥٤
بول : ٥٨٠ ، ٥٠٠	تلد : ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٥١ ، ٤٥٨ ، ٤٧٨
بون : ٤٨٠ ، ٥٦٨	تلع : ١٤٧ ، ٢١٠
بوه : ١٩٢	تلو : ٣٣٥
بيت : ٢٠٤ ، ٥٢٤	تمتم : ١٣٧
بيض : ٤٢ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ١٦٨ ، ٦٠٢	تمر : ٣٢٧ ، ٤٤٩
بيع : ٢١٢ ، ٣٦٢ ، ٤٤٦ ، ٤٥٥ ، ٤٦٣	تمم : ٢٨٣ ، ٣١٨ ، ٥٤٥
بين : ٢٠٧ ، ٤٢٥ ، ٤٤٠ ، ٤٦٧	تنر : ٤٩٦
٦٠٤ ، ٥٦٨ ، ٤٨٠	تهم : ٢٨٠

توت : ۱۰۰ ، ۳۸۶	تفرق : ۵۶۰
تور : ۵۰۱	تقی : ۶۰۸ ، ۵۶۴
تول : ۵۹۵	تقب : ۵۲۹ ، ۴۵۹
توه : ۴۷۳	تقف : ۲۸۳ ، ۲۸۱
توی : ۳۷۹ ، ۲۹۷	تقل : ۳۲۰ ، ۳۸۳ ، ۴۶۸ ، ۵۴۷
تیس : ۴۶۹ ، ۱۵۵	۵۸۴
تیم : ۸۳	تکل : ۵۳۰ ، ۵۶۰ ، ۵۷۷
	تلب : ۵۶۰
	تلت : ۱۰۶ ، ۱۷۶ ، ۲۰۷ ، ۲۷۸
	۵۶۶ ، ۵۳۷ ، ۲۸۶
تاج : ۱۶۱	تلط : ۱۷۲
تاد : ۵۹۲ ، ۴۹۴	تلل : ۱۷۴ ، ۱۷۵
تار : ۴۸۲	تمد : ۲۸۳ ، ۲۸۶
تاللل : ۳۹۵	تمر : ۳۵۷
تای : ۴۵۹	تمم : ۶۷
تبت : ۴۶۷ ، ۵۴۹ ، ۶۲۵	تمن : ۲۵۴ ، ۵۲۴ ، ۵۶۶
تبين : ۱۸۸	تنت : ۴۹۲
تجر : ۳۸۵	تنن : ۱۲۰ ، ۱۲۸ ، ۱۳۳ ، ۱۴۹
تجلل : ۱۲۲ ، ۱۴۹	تنی : ۱۰۶ ، ۱۴۹ ، ۱۵۰ ، ۱۵۱
تخن : ۵۸۴	۱۵۲ ، ۱۵۳ ، ۱۵۹ ، ۲۵۸ ، ۲۷۶
تدي : ۱۷۱ ، ۳۸۸ ، ۴۱۳	۲۸۱ ، ۲۸۶ ، ۳۰۲ ، ۳۷۳ ، ۴۸۵
ترمد : ۱۰۴	۵۶۳ ، ۵۶۶ ، ۶۰۲
توی : ۹۶ ، ۲۹۷ ، ۲۹۹ ، ۴۳۶	توب : ۴۳۵
تعب : ۱۹۹	توخ : ۴۸۰ ، ۴۸۷
تعد : ۱۰۱	تور : ۴۸۶
تعر : ۱۲۷	تول : ۱۷۴ ، ۵۷۹
تعلب : ۷۱ ، ۱۰۳ ، ۱۰۴ ، ۱۸۵ ، ۲۹۰	توی : ۲۰۶ ، ۳۰۳ ، ۴۳۷ ، ۵۲۴
تغر : ۱۴۸ ، ۱۵۳ ، ۳۴۷	تیب : ۲۹۶
تغو : ۴۶ ، ۳۰۳	تیل : ۱۷۱
تغر : ۱۷۱ ، ۳۷۱	

* الناء *

* الجيم *

٥٤٥ ، ٥٢٨ ، ٥٠٠ ، ٤٧٩ ، ٤٦٣	
٥٨٤	
٤٦٢ : جدع	١٦٠ : جاجأ
٤٨٥ : جدف	١٦١ : جار
٦٢٨ ، ١٠١ ، ٥٤ : جدل	جيب : ١٠٢ ، ١٣٢ ، ١٨٥ ، ٢٠٥
٣٠١ : جدو	جيد : ٣٩٤ ، ٤٩٢
جدي : ٩١ ، ٩٩ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ،	جير : ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٦١ ، ٣٧١ ،
٢٨٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٨ ، ٥٥٠	٤٥٤ ، ٤٦٣
جذب : ١٠١ ، ٤٦٩ ، ٤٩٢	جيل : ٢٩٣ ، ٥٣٧
جذذ : ٥٨١	جين : ٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٨٢ ، ٤٤٧ ،
جذر : ٥٦٠	٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٧٢ ، ٤٧٦ ، ٥٨٥
جذع : ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ٣٧٣	جيه : ٣٦
جذل : ٥٧٨	جبي : ٤٧٢
جذم : ٩٢ ، ٥٤٢ ، ٥٧٩	جثث : ١٤٤
جذمر : ٥٦٠	جثل : ١١٠ ، ٥٥١
جذو : ٤٣٩ ، ٤٨٥ ، ٥٤٠ ، ٥٧٢	جثم : ٢٠٥
جراً : ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٥٨٥	جتو : ٤٨٥ ، ٥٤٠
جرب : ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٤٤٨ ،	جحجج : ٢٨٥
٤٦٣ ، ٥٦٠ ، ٥٧٨	جحح : ١٥٨
جربز : ٥٠١	جحد : ٥٣٠ ، ٦٢٦
جرجر : ٥٩٠	جحش : ١٥٤ ، ٤٨٥
جرح : ٤٦٠	جحف : ٤٨٥
جرد : ١٠١ ، ٥٧٩	جحفل : ١٢٦ ، ١٥٣
جردق : ٣٨٩	جحم : ٢٨٨ ، ٤٩٢
جرذ : ١٢٥ ، ٢٨٧ ، ٣٨٥	جذب : ٤٤٣ ، ٤٤٨ ، ٥٦٢ ،
جرر : ٧٤ ، ٧٨ ، ٨٦ ، ١٣٠	جذث : ٤٨٥
جروس : ١٦٠ ، ٥٢٨	جدجد : ١٩٤
جروع : ٣٩٧ ، ٤٢٢ ، ٤٦٧ ، ٥٤١ ،	جلد : ٤٢ ، ١٠٢ ، ١٧٦ ، ٢٩٢ ،
١٠٠١ ، ٤٣٥ ، ٥٠١	٢٩٢ ، ٣٢٠ ، ٣٩٢ ، ٤٤٨ ،
٥٤٧ ، ٥٤٥	

جلجل: ١٠١	جرن: ١٠٢
جلج: ١٤٥	جرو: ٥٣١ ، ١٥٤
جلد: ٢٠٥ ، ٤٢٧ ، ٤٦٦ ، ٥٥١	جري: ٣٩١ ، ٣٦٦ ، ٣٤٣ ، ٢٥٣ ، ٥٤٥ ، ٥٥٠ ، ٥٨٢
جلذ: ٦٢٩	جزأ: ١٧٩ ، ٣٥٦ ، ٤٢٧ ، ٥٣٧
جلز: ٤٢٦	جزأ: ٥٧٤ ، ٥٥٩
جلس: ٦٢٨ ، ٥٣٩ ، ٤٥٦	جزر: ٥٥٣ ، ٥٣٤ ، ٤٧٨ ، ٤٤٨
جلع: ١٣٩	جزز: ٥٨٤ ، ٥٤٥ ، ٣٩١ ، ١٧٦
جلف: ٥٨	جزع: ١٠١
جلل: ٦٠٤ ، ٥٤٧ ، ٢٠٩ ، ١٠٥	جزل: ١٥٥
جلم: ٤٢١	جزى: ٣٥٦ ، ٣٠٣
جله: ١٤٥	جسأ: ١٢١ ، ١١٢
جلو: ٣٠٣ ، ٣٠٢ ، ٣٠١ ، ١٤٥	جسد: ٥٥٥
جلا: ٤٤١ ، ٣٤١	جسر: ٥٢٨
جمد: ٤٨٦ ، ٣٩٩ ، ٢٧٩ ، ١٠٧	جسس: ٤٦٧
جمس: ٤٨٦	جسم: ٥٤٧
جمع: ٢٠٧ ، ٢٠٤ ، ١٠٦ ، ٩٥	جشأ: ٣٨٢ ، ٣٦٧
جمج: ٥٣٢ ، ٤٣٧ ، ٤١٦ ، ٣٩٢ ، ٣٦١	جشر: ٩٥
جمل: ٥٣٧ ، ٥٢٥ ، ٤٤٢ ، ٨٣	جصص: ٥٢٨
جمز: ٦٢٨ ، ٦٢٧ ، ٥٨٥ ، ٥٨٤ ، ٥٤٧	جعثن: ٥٩٨
جمم: ٣٣٨ ، ٣١٧ ، ٢٨٠ ، ١٨٣	جعد: ٥٥١
جمن: ٥٧٢ ، ٥٤٤ ، ٤٨٦ ، ٤٧٩ ، ٤٣٥	جعز: ١٧١ ، ١٢٩ ، ١٢٧ ، ٣٣
جنب: ١٧٦ ، ١٢٣ ، ١١٩ ، ٩١	جعل: ٣٦١ ، ٢٨٧ ، ١٥٧
جند: ٥٨٣ ، ٤٤٩ ، ٣٨٨ ، ٣٧٤ ، ٢٩٦	جعو: ١٦٦
جنا: ٦٢٠	جعفر: ١٥٧ ، ١٥٤
جنبد: ٣٩٤	جفل: ٥٩٦ ، ٤٤١ ، ١٦٢
جنت: ١٨٧	جفن: ٤٢٦ ، ٣٨٩ ، ١٠٠
جنجن: ٥٦٠	جفو: ٦٠١ ، ٥٦٨ ، ٣٠٣
جنج: ٥٣٢ ، ٤٨١ ، ٩٥	جلب: ٤٧٠ ، ٤٣٦ ، ٤٣٤ ، ١٠٠
جندب: ٥٦٤ ، ٧٢	جلب: ٦٢٥ ، ٥٣١ ، ٤٧٨

* الحاء *	جنز : ٣٩٢ ، ٤٢٤ ، ٥٥٠
حَاب : ٤٣٠	جنف : ٥٩١
حِب : ٢٩٦ ، ٦١٣ .	جنن : ٣٩١ ، ٤٤٥ ، ٦١٣
حِج : ٥٧٧ ، ٥٨١ ،	جنى : ٢٩٧ ، ٤٤٩
حبر : ٢٧٩ ، ٣٩١ ، ٤٢٢ ،	جهجه : ٤٩٣
٥٢٨ ، ٥٧٦ .	جهد : ٣٠٨ ، ٣٩٨ ، ٤٣٥
حبس : ٣٥٧ ، ٣٧١ ، ٤٦٩ ، ٦٢٩ .	جهر : ٤٣٩
حبض : ٤٦	جهز : ٥٤٤
حبط : ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٧٥ ، ٥٧٧ ،	جهش : ٤٣٧
٥٨١ .	جهل : ٤٦٥ ، ٤٧٢ ، ٥٨٥
حبطاً : ٤٧٥	جهم : ٩٤
حبق : ٣٨٤	جهن : ٢٨٠ ، ٤٢٦
حبل : ١٠٠ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ .	جوب : ٧٧ ، ٣٧٢ ، ٥٢٣
حبن : ١٩٤ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠	جوح : ٤٣٦
حبو : ٦٠ ، ٣٠١ ، ٥٤٠ ، ٥٤٤ ،	جود : ١٣٠ ، ١٦٤ ، ٢٩٦ ، ٣٣٥ ،
٦٠٣	٤٦٠ ، ٤٦٨ ، ٤٩٩
حتم : ١٩١	جور : ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٤٢٣ ، ٤٦٥ ،
حث : ٣٨	٥٢٤ ، ٥٤٥
حثو : ٤٧٢	جوز : ٩٤ ، ١٧٧ ، ٣٥٣ ، ٤٦٤ ،
حجب : ٩١ ، ١٢٦ ، ٦٢٥	٤٦٧
حجج : ١٠٧ ، ٥٢٨ ، ٥٤٤	جوع : ٤٧ ، ٥٧٦
حجر : ٣٢٣	جوف : ٤٤٥
حجل : ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٧٧ ، ٤٨٧	جول : ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٦٠ ، ٥٣٠ ،
حجم : ٤٩٢	٥٧٦ ، ٦٠٤ ، ٦٢٧
حجى : ٢٩٨	جون : ٢٠٨ ، ٥٧٩
حدأ : ١٠٥ ، ١٧٨ ، ٣٢٢ ، ٣٩٢	جوى : ٢٠٣ ، ٢٩٧ ، ٣٨٠
حذب : ١٣٨	جياً : ٤٤٤ ، ٤٥٦ ، ٥٨٨
حدث : ٣٧٠ ، ٥٣١ ، ٥٨٤	جيب : ٣٤٧
حدد : ١١٠ ، ١١٩ ، ٣٣٨ ، ٣٦١ ،	جيد : ١٤٧
٤٣٦	

حدري : ١٩٩ ، ٣٠٢ ، ٥٣٤ ، ٦٢٠ .	حدري : ٧١ ، ٣٧٥ ، ٤٧١ ، ٤٧٨
حزب : ١٠٠	حدق : ١٤٦ ، ٤٣٦
حزحز : ٤٩٣	حدل : ١٣٨
حزر : ١٦٨	حدو : ١٢٣ ، ٥٨١ ، ٥٤٦ ، ٣٠٣
حزم : ١٢٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٧	حذر : ٥٣١ ، ٤٨٤
حزن : ٢٠٠ ، ٥٣٠ ، ٥٦٢ ، ٥٧٨ ،	حذف : ٤٧
٦١٣	حذق : ٥٢٨ ، ٤٢١
حزو : ٤٧٣	حذو : ٣٧٢ ، ٣٤٤ ، ٣٠١
حسب : ٨٤ ، ٨٥ ، ٣٣٩ ، ٣٨٤ ،	حذى : ٣٧٢ ، ٣٤٤
٤١٣ ، ٤٨٣ ، ٦٢٥	حرب : ١٠٣ ، ١٩٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧
حسد : ٤٧٨	حرث : ٤٤٢ ، ٧٧
حسر : ١٨٤ ، ٣٤٢ ، ٤٥٧	حرج : ٣٩٠ ، ٥٣٣
حسس : ٢٨٤ ، ٤٦٧	حرجم : ٤٧١
حسك : ٥٧٧	حرد : ٤٠٧
حسل : ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٩٧	حردن : ١٩٦
حسن : ٢٨٤ ، ٤٧١ ، ٥٤٨ ، ٥٨٥ ،	حسرر : ١٠٣ ، ٣٤١ ، ٤٢٧ ، ٤٤٩
٦٢٦	٥٦٦
حسو : ٣٢٠ ، ٥٤١	حزق : ٥٠٢
حسى : ٣٠٢ ، ٤٦٧	حرش : ٧٨ ، ١٩٧
حشب : ٧٤ ، ١٢٨	حرص : ١٤٣ ، ٣٩٨
حشد : ٤٧٨ ، ٥٥٢ ، ٦٢٠	حرض : ٩٩ ، ١٠١
حشش : ٦٥ ، ٩٨ ، ٥٢٩	حرف : ٣٩٢
حشف : ٤٤٩	حرق : ١٢٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٤٥٧
حشم : ٢٣ ، ٤٣٥	حرقص : ١٩٨
حشو : ٥٤٠	حرقف : ١٢٧
حشي : ٤٠ ، ١٨٢ ، ٢٩٨	حرك : ١٢٤ ، ١٢٦
حصب : ٤٢٣ ، ٥٤٣	حرم : ١٠٦ ، ١٥٧ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،
حصد : ٤٢٤ ، ٤٤٨ ، ٤٦٣ ، ٥٤٥ ،	٤٣٨ ، ٤٧٦ ، ٥٥٠ ، ٥٥٨
٥٨٤	٦٢٤ ، ٦٢٣ ، ٥٧٩
	حرن : ٢٠٥ ، ٥٨٣

حصر : ١٢٧ ، ١٧٢ ، ٣٥٨ ، ٤٣٩ ،	حكك : ٣٧٢ ، ٤١٢ ،
٥٦٣	حكيم : ٣٧١ ، ٤٣٨ ،
حصل : ١٤٨	حلا : ٣٦٥
حصن : ٢٧٩ ، ٣١٧ ، ٣٤٣ ،	حلب : ١٢٧ ، ٢٩٣ ، ٣٢٣ ، ٣٦٣ ،
حصى : ٢٦٠	٤٠٩ ، ٤١٦ ، ٤٥٢ ، ٤٦٤ ،
حضجر : ٢٨٥	٥٤٣ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٧٣ ،
حضر : ٢٩٣ ، ٥٥٠ ، ٥٧١ ،	٦٢٤ ، ٦١٩
حطب : ٤٤٣	حلتت : ٣٨٥
حطم : ٥٨١ ، ٤٥٧ ،	حلتز : ٧٩
حظب : ١٠٣	حلس : ٢٠٧ ، ٥٣٣ ،
حفظ : ١٠٥	حلف : ٣٨٤ ، ٦١٨ ،
حظو : ٥٤٠	حلق : ١٠١ ، ١٢٧ ، ١٧٦ ، ٣٨٢ ،
حفا : ٩٩	حلقن : ١٠٢
حفت : ١٩٩	حلك : ٦١ ، ١٩٥ ، ٥٩٠ ،
حفر : ١٥٣ ، ١٧٠ ، ٣٧٠ ، ٣٨١ ،	حلل : ٤٦ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٤٩ ،
٤١٥ ، ٤٢٢ ، ٥٢٧	١٧٨ ، ١٨١ ، ٣٣٨ ، ٤٣٧ ،
حفر : ٧٤ ، ٧٥	٥٥٢ ، ٥٥٠ ، ٥٢٤
حفص : ٧٧	حلم : ٣٩٩ ، ٤٦٦ ، ٥٨٤ ،
حفص : ٦٤	حلو : ٢٠٣ ، ٣٤٤ ، ٤٧٠ ، ٥٧٣ ،
حفظ : ٥٦٢ ، ٤٦٧ ،	٦٠٣
حفف : ١٥٥ ، ٢٠١ ،	حلى : ٣٤٤ ، ٣٦٥ ، ٤٧٣ ، ٥٦٥ ،
حفن : ٤٢٦	حما : ٢٠٣ ، ٣٤٨ ،
حفي : ٢٠٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٣٧ ،	حمت : ١٧٩
٥٤٠ ، ٣٧٩	حمحم : ١٦٠
حقب : ٩٥ ، ٢٠٧ ، ٥٣٧ ،	حمد : ٣٦ ، ٢٨٥ ، ٤١٣ ، ٤٦٣ ،
حقيق : ٥٩٠	٦١٥ ، ٥٥٣
حقط : ١٠٤	حمر : ٤١ ، ١٦٨ ، ٢٠٥ ، ٢٧٨ ،
حقوق : ٦٦ ، ١٥١ ، ٤٣٥ ، ٥٢٤ ،	٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٤٧١ ، ٥٧٨ ،
حقوق : ١١٣ ، ١٢٧ ، ٦٠٦ ،	٦٠٢ ، ٦٠٥ ، ٦٢٢ ، ٦٢٩ ،

٦١٠ ، ٦٠٠ ، ٥٦٩ ، ٥٤٥	حمز : ٦٨
٤٧٣ : حوز	٥٧٨ : مس
٤٤٠ ، ١٠٢ : حوش	٣٨٢ : حمش
١٤٧ : حوص	٣٩٩ ، ٣٣٠ ، ٣٢٩ ، ٩٩ : حمض
١٨١ : حوض	٤٦٣ ، ٤٥١ ، ٤٤٧ ، ٣٣٠ : حمق
٥٢٥ : حوط	٥٧٨ ، ٥٦١ ، ٤٧٧
١٤٩ : حوق	٢٩٣ ، ١٥٤ ، ١٥١ ، ٦٤ : حمل
٤٤٠ ، ٣٧١ ، ٩٩ : حوك	٣١٩ ، ٣٠٩ ، ٢٩٥ ، ٢٩٤
٢٨٨ ، ٢٨٤ ، ١٨٨ ، ١٥٠ : حول	٦٢٨ ، ٤٥٢ ، ٣٦٣
٤٣٧ ، ٤٢٥ ، ٣٨٨ ، ٣٣٨	٥٩١ : حملق
٥٦٨ ، ٥٦٤ ، ٤٤٨ ، ٤٤٠	٦١٣ ، ٤٨٦ ، ٢٨٩ ، ٩٦ ، ٢٥ : حم
٢٧٨ : حوو	٥٧٤ ، ٢٠٣ : حمو
٦١٠ : حيد	١٦٨ ، ١٢٩ ، ١٢٨ ، ١٢٢ : حمي
٥٧٧ : حير	٣٥٥ ، ٣٧٨ ، ٣٣٦ ، ١٩٩
٤٧٣ : حيز	٦٢٤ ، ٥٦٩ ، ٥٤٤
٥٢٨ : حيص	٣٦٨ ، ٣٠٢ : حناً
٥٥٣ : حيض	١٢٣ ، ١١٩ : حنب
١٧٤ : حيل	٧٥ : حنبيل
٥٣٩ : حين	٨٩ : حندس
٢٥٨ ، ١٧١ ، ٤٥ ، ٤٤ : ححي	٤١٨ ، ٩٩ : حندق
٣٠٠ ، ٢٩٠ ، ٢٨٩ ، ٢٥٩	٧٢ : حنش
٦٠٧ ، ٤٦٢ ، ٤٤٨	٢٨١ ، ١٣٩ : حنف
	٤٧٨ ، ٦١ : حنك
* الخاء *	٦١٥ ، ١٦١ : حنن
٣٦٧ : خياً	٤٧٢ ، ٣٤٤ : حنو
٦٢٥ : خيب	٣٤٤ ، ١٥٧ ، ١١٩ : حنى
٤٥٠ : خيث	٥٤١ ، ٥٣٩ ، ٥٣٠ : حوب
٥٥٨ ، ٥٣٠ ، ٤٦٨ ، ٤٦٠ : خير	٦٠٢ : حوج
٤٦٩ : خيز	٣١٦ ، ١٨٠ ، ١٥٤ ، ١٥٠ : حور

خرط : ٥٨٣	خبط : ٢٠٥ ، ٣١٥ ، ٥٨٣
خرطم : ١٥٣	خبين : ١٨٨
خرف : ٢٦ ، ١٥٤ ، ٢٨٠ ، ٤٤٩	خبيي : ٢٠٤ ، ٣٤٥
خرق : ٢٩٢ ، ٤٧٧ ، ٥١٧	ختت : ٤٨٥
خرم : ٣٨٤	ختم : ٥٦٣ ، ٥٧٣ ، ٥٩٦
خرتق : ١٥٥ ، ٤٣٠ ، ٥٠٣	ختن : ٢٠٣ ، ٤٧٧
خرز : ١٠٤ ، ١٤٧ ، ٤٦٥	خشر : ٣٩٩ ، ٤٧٦
خرز : ١٠٤ ، ١٩٨	خشي : ١٧١
خزعل : ٥٩١	خلدج : ١٥٩ ، ٣٥٦
خزق : ١٧٢	خلدد : ٣٩١
خزل : ٥٦٨	خلدز : ٦٠
خزم : ٩٨ ، ٢٠٧	خلدرس : ١٦٥ ، ٤٩٥
خزي : ٥٧٧	خلدنق : ١٩٦
خساً : ٤٥٥	خلدع : ١٤٧ ، ٣٣٢ ، ٥٢٨ ، ٥٤٢
خسر : ٤٣٩	٥٥٥ ، ٥٧٢ ، ٥٨٥
خسس : ٤٥٠ ، ٤٦٤ ، ٤٨٥	خلدق : ٥٠١
خسف : ٤٥٥ ، ٥٢٩	خلدم : ١٣٣ ، ١٧٧
خسو : ٢٠٣ ، ٢٩٨	خذأ : ٣٦٧
خشب : ٢١٠	خلدم : ١٧٧
خشرم : ١٧٤	خذى : ١٠٩ ، ١٢١ ، ٣٦٧
خشش : ٢٠٧ ، ٥٤٥ ، ٥٩٣	خراً : ٥٥٨
خشع : ٤٦٦	خرب : ١٠٣ ، ٣٩٥
خشف : ١٥٢ ، ١٥٥	خروج : ١٧٧ ، ٤٤٤ ، ٤٥٦ ، ٤٦٨
خشل : ١٠٠	٥٥٣ ، ٥٥٦ ، ٦٠٩ ، ٦٢٤ ، ٦٢٩
خشن : ٤٧٠ ، ٥٦٠	خرز : ١٦٠
خشي : ٤٢٠	خرز : ٣٩١ ، ٤٧٧ ، ٥٥٧
خصب : ٤٤٣	خرس : ١٦٢
خصر : ٢٠١	خرش : ١٩٢ ، ٤٨٥
خصص : ٣٩٣	خرص : ٢٠١ ، ٥٢٨ ، ٥٧٠

٥٨٢ ، ٤٦٨ ، ٤٤٧ ، ٤٤١ ، ٤٣٤ : خصف
 ٦٢١ ، ٦٢٠ ، ٤٣٤ ، ٣٣ : خصم
 ، ٥٧٣ ، ٥٥٠ ، ١٨٥ ، ٩٩ : خصمي
 ٥٨٢ ، ٥٤٠ ، ٤١١
 ، ٤٣٥ ، ٣٧٩ ، ٣٠٣ ، ٢٧١ : خضب
 ٥٨٣ ، ٤٤٩ ، ٢٩١ ، ٩٢ : خضبر
 ، ٥٧٨ ، ٤١٥ ، ١٣٤ ، ٤٩ : خضوع
 ٣٠٠ ، ٩٨ : خضم
 ٣٩٩ ، ٢٠١ : خضيم
 ، ٤٧٨ ، ٣٣٠ ، ٣٢٠ ، ٢٨٩ : خطا
 ٥٨٠ ، ٥٤٦ ، ٤٨٧ ، ٤٧٦ ، ٤٦١ ، ٤٤٣ ، ٣٦٤ : خطب
 ٤١٤ ، ٣٣٦ ، ١٠٠ : خطرب
 ٥٧٦ ، ٣٤١ : خطرط
 ٤١٤ : خطرف
 ٦٢١ ، ٥٨٤ ، ١٤٩ : خطف
 ١٦٨ ، ١٦٧ : خطط
 ٥٨٠ : خططل
 ، ٤٣٦ ، ١٦٣ : خطو
 ٨٤ ، ٨٣ : خفر
 ٢١٠ : خفش
 ١٣٧ ، ٩٤ : خفف
 ، ٥٨٤ ، ٥٤٧ ، ٤٧٩ ، ٤٦٨ : خفق
 ، ٤٧٧ ، ٤٣٥ ، ٣٥٢ ، ٤٢ : خفغ
 ٥٩٩ ، ٣٤٩ ، ٣٠٢ ، ٢١١ ، ١٥٤ : خفي
 ٥٤٠ ، ٤٦٣ ، ٤٥٥ ، ٤٠٤ : خفح
 ٢٠٥ : خفط
 ١٧١ ، ١٧٠ ، ١٠٢ : خلب
 ٧٤ : خلبس
 ، ٤٧٨ ، ١٨٨ : خلبج
 ٤٣٤ ، ٣٥٨ : خلبد
 ، ٤٦٧ ، ٤٢٣ ، ٣٩٦ ، ٣٤ : خلبف
 ، ١٧١ ، ١٥٨ ، ١٥١ ، ٣٣ : خلبط
 ، ٣٦١ ، ٣١٥ ، ٢١١ ، ٢٠٧ : خلبو

دحو : ٦١٤ ، ١٧٣	خوی : ٤٤١
دحي : ٤٢٦ ، ٥٢٣ ، ٣٨٤ ، ٣٧٢ ، ٣٢٦	خير : ٣٢٦ ، ٣٧٢ ، ٣٨٤ ، ٥٢٣
دخدر : ٥٠٢	٥٩٥
دخس : ١٢٤	٥٨ : خيس
دخل : ٤٥٦ ، ٤٤٤ ، ٣٧٦ ، ١٩٢ ، ٥٨٩ ، ٥٨٢ ، ١٧٤ ، ٩٤	خيٲ : ٩٤ ، ١٧٤ ، ٥٨٢ ، ٥٨٩
٥٦٠ ، ٥٥٦ ، ٥٥٣ ، ٤٨٢ ، ٤٦٧	٦١٤
دخن : ٣٧٨ ، ١٠٥ ، ١٠١	خيف : ٥٤ ، ١٢٧ ، ١٣١ ، ٤٢٠
دد : ٥٧١	٤٥٦ ، ٥٦٩ ، ٥٨٩
دذب : ٥٠١	خيل : ٥٨ ، ١٩١ ، ٣٥٧ ، ٣٧٢
دذن : ٥٧١	٥٩٧ ، ٥٦٤
ددي : ٥٧١	
درا : ٥٩٠ ، ٣٦٨ ، ٣٦٧	* الدال *
دربن : ٥٠٢	داب : ٥٢٧
درج : ٥٤٢ ، ٤٣	دأٲ : ٤٩٤
درر : ٥٩٠ ، ٤٠٠ ، ٩١	داد : ٨٩
درص : ١٥٥	دأل : ٦٢٦ ، ٥٨٦ ، ٤٢٨
درع : ١٨٣ ، ١٧٧ ، ١٣٢ ، ٨٩	دأي : ٦٧
٦٠٩ ، ٢٨٧	دبب : ٥٥٢ ، ٤٣
درق : ٤١٨	دببج : ٣٩٠
درك : ٥٢٧ ، ١٨٠	دبذ : ٥٠٠
درم : ١٢٣ ، ١١٩ ، ٧٩	دير : ٤٧ ، ٩١ ، ١٧٤ ، ٣٧٤
درهم : ٥٩٤ ، ٣٨٨	٦١١ ، ٤٤٩ ، ٤٣٧ ، ٤١١ ، ٣٨١
دروس : ٧٨	دبس : ١٠٢ ، ٦٦
دری : ٢٧٦	دببغ : ٥٥٠ ، ٤٨١
دست : ٤٩٦	دببج : ٥٤٤ ، ٤٢٣ ، ٣٨٩ ، ١٨٤
دسس : ٤٨٨ ، ٤٦٧	دببج : ١٦٠
دسع : ٦٦	دببن : ٤٣٦ ، ٢٦
دسم : ١٥٥	دببي : ٤٨
دعبل : ٧٩	دببج : ٤٧٠

دمس : ٥٦٤	دعد : ٢٨٢
دمشق : ٣٨٩ ، ٤٢٩	دعر : ٥٩
دمم : ١٧٣ ، ٥٨٤	دعم : ١٨١
دمو : ٣٠٢ ، ٤٩٤	دعو : ٢٥٨ ، ٣٠٣ ، ٣١٨ ، ٥٤٦
دنأ : ٣٦٩ ، ٥٨٤	٥٨١ ، ٥٩٤ ، ٦٠٦
دنر : ١٣٤	دغر : ١٤١
دنف : ٥٣٤	دغص : ١٢٨
دنتق : ٥٦٣ ، ٥٩٦	دغفل : ١٥٥
دنن : ١١٤ ، ١٢١	دغم : ١٣٤
دنو : ١٠٥ ، ٢٥٨ ، ٤٢٥ ، ٦٠٣	دفا : ٩٦ ، ٢٠٦ ، ٣٨٠
دهده : ٤٨٥ ، ٥٩٠	دفر : ٢٠١
دهر : ٥٩٩	دفع : ٣٩٤
دهقن : ٢٨٤ ، ٤٦٦	دفف : ٥٢٩
دهلنز : ٣٩٠	دقق : ١٥٣
دهم : ٤٢١	دقق : ١٠٩ ، ٥٤٧ ، ٥٥٦ ، ٥٨٤
دهن : ٣٠٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧	٦٢٤
دهى : ٣٠٣ ، ٥٦٨	دقل : ٤٤٩
دوأ : ٤١٣ ، ٤٤١	دكع : ٥٨٠
دوخ : ٤٧٤	دلج : ٢٩٠ ، ٣٠ ، ١٨١ ، ٥٤١
دود : ٣٩٠ ، ٤٣٥	دلدل : ١٩٦
دودم : ٤٠٩	دلس : ٤٨
دور : ١٣٥ ، ٢٨٨ ، ٣٩٥ ، ٤٤٤	دلص : ٦١٨
٥٨٠ ، ٥٧٦	دلغ : ٤٤٣ ، ٤٥٤
دوش : ١٣٧	دلل : ٤٢٤ ، ٥٥٠
دوف : ٥٨٩	دلهمس : ٧١
دول : ٣٢٠ ، ٣١٩ ، ٤٢٧	دلو : ١٥٦ ، ٢٨٨ ، ٣٤٨ ، ٦٠٦
دوم : ٢٠٢ ، ٣٩٥ ، ٤٨٤ ، ٤٩٤	٦١٢
٦١١	دمج : ١١٨
دون : ٢٨٤ ، ٣٩٠	دمدم : ٤٠٩

دوى : ١٦٨ ، ٢٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٦٥ ،	ذكو : ٩٠ ، ٣٠٣
٣٧٩ ، ٥٣٤ ، ٥٤٤ ، ٥٥١ ،	ذلف : ١٣٧
٥٧٧ ، ٥٧٦	ذلق : ٥٦٢
ذيل : ٤٢٧	ذلل : ٣١٥ ، ٤٧٢ ، ٥٨٤
دين : ٥٧ ، ٣٥٠ ، ٤١٦	ذمر : ٦٦
	ذمل : ٤٧٨
	ذمم : ٤١٥ ، ٤٤٧ ، ٤٥٠ ، ٤٦٣ ،
	٥٥٨
ذآب : ١٠٤ ، ١١٧ ، ٤٦٧	ذمى : ٣٠٢
ذآل : ٧١	ذنب : ١٠١ ، ١٤٦ ، ٣٩٠ ، ٤١٥
ذآى : ٤٧٥	ذنين : ٥٤٧
ذبيب : ١٨٤ ، ٤١٠	ذهب : ١٦٨ ، ٤٤٤ ، ٥٤٩ ، ٥٥٣ ،
ذبح : ٢٩١ ، ٣١١ ، ٣٨٥ ، ٤٦٩ ،	٦٢٦
٤٨٢ ، ٦٢٦	ذو : ١٠٨ ، ٢٧٧
ذبير : ٤٧٨	ذود : ١٧٤ ، ٢٨٧
ذبل : ٣٩٩	ذوى : ٢٧٧ ، ٤٧٥
ذبيبي : ٤٢٧ ، ٥٦٤	ذيل : ١١٦ ، ١٢٩
ذخر : ٣٩٢	ذيم : ٥٢٧
ذرا : ١٣١ ، ١٧٧ ، ٣٦٤ ، ٣٨٥ ،	
ذرب : ١٤٢	
ذرح : ١٠٧ ، ٥٨٩	
ذرر : ٧٢	
ذرع : ١٧٠ ، ١٧٩ ، ٢٨٨	
ذرق : ٩٩ ، ١٧١ ، ٤٤١	
ذرو : ٢٧٦ ، ٢٩٨ ، ٣٦٤ ، ٤٣٥ ،	
٤٤٢ ، ٤٥٥ ، ٥٤٠ ، ٦٠٢	
ذفر : ٢٠١ ، ٥٦٥	
ذفف : ٧٤	
ذكر : ٣٣٠ ، ٣٩٦ ، ٤٢٣ ، ٤٥١ ،	
٥٤٨ ، ٤٨٥ ، ١٧٦ ، ٨١ ،	
٦٢٥ ، ٥٣١	ريد : ١٠٢

* الرء *

رآب : ٨١ ، ٤٢٧	
رأس : ١٧٧ ، ٢٨٠ ، ٣٦٧ ، ٣٧٠ ،	
٤٠٥	
رآل : ١١٥ ، ١٥٥	
رآم : ١٧٢	
رآى : ١٠٥ ، ٢٥٨ ، ٣٠١ ، ٣١٩ ،	
٣٣٩ ، ٣٦٩ ، ٣٧٦ ، ٤٦٥ ، ٤٩٤	
رآ : ٣٦٤	
ريب : ٨١ ، ١٧٦ ، ٤٨٥ ، ٥٤٨ ،	
٥٣١ ، ٦٢٥	

رجب : ٢٩٣	ربوب : ١٧٣
رجن : ٤٥٤ ، ٤٣٦	ربض : ٤٥٨ ، ٣٠٨ ، ٢٠٥ ، ١٥٧
رجو : ٥٢٢ ، ٤٧٥ ، ٢٩٩ ، ٢٥٦	ربيع : ١٠٦ ، ٩٦ ، ٨٦ ، ٨٠ ، ٢٦
رجب : ٤٣٩ ، ٥٠	١٠٧ ، ١٤١ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١
روح : ١٤٩ ، ١٢٣	١٥٤ ، ١٥٩ ، ٢٠٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥
رحض : ٥٩٢	٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦
رحل : ٣١٩ ، ١٧٧ ، ١٣٢	٣٧٣ ، ٣٧٧ ، ٤٢٤ ، ٤٣٨ ، ٤٤٩
رحم : ٥٤٠ ، ٢٩٢ ، ٢٨٨ ، ١٧١	٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٨٧ ، ٥٩٦ ، ٦٠٤
٥٧٤ ، ٦٢٦	ربن : ٤٠٨
رحو : ٢٨٨ ، ٢٥٧ ، ١٥٠ ، ١٤٩	ربو : ٥٤٤ ، ٤٨٥ ، ٣٩٢ ، ٣٦٤
٥٦٩	٥٧٢ ، ٥٩٦
رخص : ٥٤٣	رتج : ٣٨١
رنخل : ٥٤٨ ، ١٥٤	رتل : ٥٣٤
رنخم : ١٧٧ ، ١٣١	رتو : ٤٥٥ ، ٢١١
رنحو : ٥٢٨ ، ٣٠٣	رتأ : ٤٧٣ ، ٣٦٥
ردأ : ٣٦٨ ، ٣٦٦	رثد : ٧٣
ردج : ٥٧٠ ، ٥٠١	رثم : ١٣١
ردد : ٦٠٩ ، ٦٠٤ ، ٤٧٩ ، ٤٥٨	رثي : ٤٧٣ ، ٣٦٥ ، ١٤٣
ردف : ٤٤٤ ، ٤٠٨	رجأ : ٤٧٥
ردن : ٤٣٠	رجب : ١٤٨ ، ١٠٧
ردى : ٣٦٦ ، ٣٠١ ، ٢٩٧ ، ٢٧٨	رجح : ٤٨١
٣٨٠	رجز : ٢٠١
رذل : ٥٨١ ، ٥٥١	رجس : ٢٠١
رزأ : ٣٦٧ ، ٦٢	رجع : ٣٨٨ ، ٤٤٠ ، ٤٥٤ ، ٤٨٢
رذب : ٥٦٥ ، ٣٩٥	٥٥٣
رذح : ٥٤٩	رجل : ٩٢ ، ٩٩ ، ١٣٠ ، ١٣٣
رزدق : ٥٠٠ ، ٤٠٨	١٣٦ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ٣٤٢ ، ٥٣٤
ررز : ٥٧٥	٥٣٨ ، ٦١٣
رزم : ٩٣	

رعی : ۳۱۱ ، ۴۴۹ ، ۴۵۱ ، ۴۵۴ ،	رستق : ۴۰۸
۴۶۲ ، ۴۶۴ ، ۴۹۴ ، ۵۶۳ ، ۵۶۴ ،	رسم : ۵۷۹
۶۱۶	رسس : ۱۴۱
رغب : ۳۰۶ ، ۵۳۰	رسغ : ۱۴۸ ، ۱۷۰ ، ۳۸۶
رغث : ۱۷۶	رسل : ۲۹۶ ، ۵۳۷
رغد : ۴۶۳	رسم : ۳۹۴
رغس : ۴۹۴	رسن : ۱۲۶ ، ۳۷۱ ، ۴۳۸
رغل : ۴۹۴	رسی : ۵۵۶
رغم : ۴۸ ، ۵۲۹ ، ۵۷۰	رشد : ۳۸۸ ، ۵۳۰ ، ۵۸۴
رغو : ۴۶ ، ۱۶۱ ، ۳۰۳ ، ۵۷۱ ،	رشش : ۴۴۰
۵۷۳ ، ۵۷۵ ، ۵۸۱	رشم : ۱۶۳ ، ۳۹۴
رفأ : ۵۰ ، ۳۶۸ ، ۴۷۶	رشو : ۳۰۱ ، ۵۴۰ ، ۶۰۴
رفت : ۵۸۱	رصد : ۴۴۵
رفد : ۳۷۵	رصاص : ۳۸۸ ، ۴۲۴
رفض : ۴۷۷	رصف : ۱۸۶
رفع : ۱۱۳ ، ۱۱۴ ، ۱۱۵ ، ۴۵۵ ،	رصن : ۳۵۶
۵۴۵ ، ۵۵۱ ، ۵۸۴	رضع : ۵۲ ، ۲۹۴ ، ۳۴۰ ، ۴۲۴ ،
رفع : ۵۲۹	۵۵۰ ، ۵۴۴
رفق : ۳۹۱ ، ۳۹۵ ، ۴۲۳ ، ۴۴۴ ،	رضو : ۲۵۸ ، ۲۹۶ ، ۵۰۷ ، ۵۶۸ ،
۵۴۰	۶۱۹ ، ۶۰۲ ، ۵۶۹
رفل : ۱۳۰ ، ۴۳۹	رطل : ۵۲۸
رفن : ۱۳۰	رطن : ۵۵۰
رفه : ۳۷۷	رطی : انظر أروط
رفو : ۵۰ ، ۳۰۲ ، ۳۶۸ ، ۴۷۶	رعب : ۳۷۳ ، ۵۳۶
رفأ : ۳۶۸ ، ۴۷۵	رعد : ۳۷۴ ، ۴۰۰ ، ۴۰۲ ، ۴۵۰
رغب : ۲۸۰ ، ۵۷۹	رعز : ۳۰۶ ، ۵۰۱ ، ۵۶۵
رقت : ۱۳۴ ، ۱۷۶	رعظ : ۱۸۶
رقتی : ۳۸ ، ۱۱۰ ، ۱۴۹ ، ۱۹۶ ،	رفعف : ۴۲۲ ، ۴۷۶
۳۲۴ ، ۳۷۷ ، ۳۹۶ ، ۵۴۷ ، ۵۸۴	رعل : ۱۷۵

رقم : ۷۲ ، ۷۳	رنف : ۹۸
رقن : ۹۹	رنق : ۱۶۸
رقی : ۳۸۹ ، ۴۲۴ ، ۴۷۵ ، ۵۵۹	رهب : ۵۳۰
رکب : ۶۶ ، ۱۱۳ ، ۱۷۵ ، ۱۷۶	رهج : ۴۹۸
۲۰۴ ، ۲۹۳ ، ۴۴۸ ، ۴۶۳ ، ۴۶۴	رهش : ۱۲۵ ، ۱۴۸
۵۳۹	رهص : ۴۵۹
رکز : ۱۶۰	رھط : ۱۷۳ ، ۱۷۵
رکس : ۴۴۲	رھق : ۹۹ ، ۳۵۳ ، ۵۴۶
رکض : ۲۰۵ ، ۴۱۵ ، ۴۱۶	رھن : ۳۵۷ ، ۴۵۹
رکل : ۱۲۷	رھو : ۲۱۰
رکن : ۴۲۲ ، ۴۸۳	روأ : ۳۶۸ ، ۴۷۵ ، ۴۹۴
رمت : ۶۹	روب : ۸۱ ، ۱۵۸ ، ۱۶۸
رمح : ۹۲ ، ۱۸۳ ، ۱۸۵ ، ۲۰۵	روث : ۱۷۱
رمد : ۵۸۷	روح : ۴۳ ، ۹۱ ، ۱۳۹ ، ۲۰۶
رمز : ۴۷۷	۲۸۸ ، ۳۱۹ ، ۳۹۱ ، ۴۴۹ ، ۵۲۴
رمض : ۱۰۷	۶۰۵ ، ۶۰۷
رمع : ۱۰۷ ، ۲۸۶	رود : ۵۲۷ ، ۵۳۰
رمك : ۴۲۴ ، ۵۶۳	روع : ۳۲۵ ، ۴۵۹ ، ۴۹۴ ، ۶۲۲
رمل : ۴۴۰	روق : ۵۲۳
رمم : ۴۳ ، ۵۱ ، ۷۹ ، ۱۵۳ ، ۳۲۲	روم : ۲۷۹
۳۵۶	رون : ۵۹۵
رمن : ۲۸۴ ، ۴۳۰	روی : ۶۴ ، ۱۰۴ ، ۲۸۳ ، ۳۰۲
رمی : ۲۷۸ ، ۲۹۲ ، ۳۶۲ ، ۳۶۳	۳۰۴ ، ۳۰۵ ، ۴۷۵ ، ۵۲۴ ، ۵۷۷
۳۷۰ ، ۴۲۰ ، ۴۳۸ ، ۴۶۵ ، ۵۰۷	ریب : ۴۵۱
۵۵۴ ، ۵۹۴ ، ۵۹۹ ، ۶۱۱ ، ۶۱۵	ریر : ۵۳۳
رنأ : ۹۹	ریش : ۱۸۶ ، ۵۵۰
رنب : ۶۰۸	ریط : ۸۱ ، ۱۸۱ ، ۴۲۷
رند : ۱۰۰	ریق : ۴۸۷ ، ۶۰۷ ، ۶۰۸
رنز : ۵۷۵	

* الزاي *

زفر : ٢٨٧ ، ٧٨	زأبر : ٣٩٢ ، ٣٩١
زقف : ٤٤١	زأبق : ٣٩٢
زقق : ١٧٩	زأجل : ١٥٨
زقو : ٤٧٢ ، ٣٠٣ ، ١٦١	زأر : ١٦١
زكر : ٢٧٨	زب : ٥٧٩ ، ١٩٦
زكم : ٦١٣	زبد : ٢٠٥
زكن : ٤٤٣ ، ٣٧٣ ، ٢٣	زبر : ٤٧٨
زكو : ٤٣٥ ، ٣٠٢ ، ٢٩٨ ، ٢٠٣	زبرق : ٧٦
زلزل : ٥٩١	زبل : ٥٦٥ ، ٥٥٨ ، ٦٢
زلل : ٤٢٢ ، ٣٧١ ، ٣٣٩	زين : ٢٠٥ ، ١٩٩ ، ١٠٨
زلم : ٥٧٥ ، ٥٤٢ ، ٥٣٦	زجح : ٥٧٢ ، ٣٥٢ ، ١٤٧ ، ١٤٦
زمجر : ١٦١	زجى : ٣٠٢
زمر : ١٦٨ ، ١٦٢	زحر : ٥٤٧ ، ٤٠٠
زمرد : ٤٠٨ ، ٣٨٥	زحزح : ٤٩٣
زمرد : ٣٨٥	زحف : ٤٣٩ ، ٤٣٦
زمل : ١٦٠	زحل : ٩٤
زسم : ١٨٢	زرب : ٥٢٨
زمن : ٨٦	زرجن : ٤٩٥ ، ١٠٠
زنا : ٣٦٨	زرد : ٣٩٧
زنبر : ٥٩٠	زور : ٤٠٠ ، ٣٥٢
زنج : ٥٢٨	زرع : ٥٥٩
زند : ١٤٨	زرق : ٦٠٩ ، ٥٧٩ ، ١٧٢
زنفلج : ٣٩٢	زرنخ : ٣٩٣
زنم : ٥٧٥ ، ٥٤٢	زرتق : ١٨١
زنى : ٤٣٥ ، ٤١١	زرى : ٤٤٤
زنى : ٤٦٢ ، ٣٨٨ ، ٣٠٤ ، ٢٠٤	زعر : ٣٧٦
زهد : ٦٢٦	زعفر : ١٦٨
زهر : ٣٨٤ ، ٣٨٣ ، ٩٨ ، ٩٤ ، ٧٦	زعم : ٥٧١
زهم : ١٦٤	

سبل : ٤١٣ ، ٢٨٨	زمو : ١٠١ ، ٣٠٣ ، ٤٠١ ، ٤٣٥
سبي : ٣٦٤ ، ٣٠٢	٥٢٩
ستق : ٣٩٣	زوج : ٢٩٦ ، ٤٢١ ، ٤٢٥ ، ٥٢٤
سته : ٦٠٩ ، ٥٧٩ ، ٢٨١	٦١٧
سجد : ٣٨٨ ، ٣٥٤ ، ٢٨٥ ، ٢٧٩	زور : ١٢١ ، ٤٩٥ ، ٥٥١ ، ٦٢٥
٥٥٣	زوع : ٣٤٦
سجل : ٤٩٦ ، ٤٩٥	زول : ٦٢٥
سحت ، ٤٣٦ ، ٤٢٧ ، ٥٣٦	زون : ٥٧٢
سحج : ٥٨	زيت : ٣٢٩
سحر : ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٩٥	زيد : ١٢٤ ، ٢٨٦ ، ٣٧٧ ، ٤٥٤
سحق : ٥٣٧ ، ٤٨٧	زيل : ٤٣٩
سحك : ٤٧١	
سحل : ١٦١ ، ٥٤٧ ، ٥٨١ ، ٥٨٢	* السين *
سحم : ٥٩٥	ساد : ٩٦
سحن : ٣٨٥	ساسا : ١٦٠
سحو : ٣٠٢ ، ٣٦٩ ، ٤٧٣ ، ٤٨١	سال : ٤٨٢ ، ٦٢٦
سخت : ٤٩٥	سشم : ٦٢٦
سخر : ٣٣٢ ، ٤١٩ ، ٥٤٢	سارو : ٤٩٤
سخط : ٥٣٠ ، ٦٢٥	سبا : ٢٨٣ ، ٣٦٤
سخل : ١٥٤ ، ١٨٩	سبب : ٣١٢ ، ٣٣٢ ، ٥٤٢
سخم : ٤٩	سبت : ١٠٢ ، ١٠٦
سخن : ٤٢٢ ، ٤٧٦ ، ٥٩٦	سبيج : ٤٩٧
سخو : ٤١٩ ، ٤٧٣ ، ٤٧٧ ، ٥٨٤	سبيح : ٣٩٨ ، ٥٨٩
٥٨٥	سبد : ٤٦ ، ١٩٠ ، ٤٨٥
سدد : ٣١٧ ، ٤٢٣ ، ٥٢٩ ، ٥٤٥	سبير : ٥٦٨
سدلر : ٤٣١ ، ٥٠١	سبط : ٣٤٣ ، ٥٣٤ ، ٥٩٦
سدلس : ١٠٦ ، ١٥١ ، ٢٩٢ ، ٤٢٨	سبيع : ٢٨٧ ، ٣٥٥ ، ٥٦٦ ، ٥٩٧
٥٦٦	سبيغ : ١٠٩ ، ٤٠٠
سدف : ٩٤ ، ٢٠٩ ، ٥٤١	سبق : ١٣٦ ، ٣١٢ ، ٤٦٥ ، ٦٢٤

سفر : ١٨٢ ، ٣٣٩ ، ٣٦٠ ، ٤٦٤	سدل : ١٨٢
سفسر : ١٨٧ ، ٤٩٩	سدی : ٥٣٦
سفف : ٢٠٧ ، ٣٩٧ ، ٤٤٠	سرب : ٢٨ ، ٢٩ ، ١٧٤ ، ٣٢٤
سفق : ٤٣٥	سرجن : ٤٠٣
سفل : ١٨٥ ، ٣٩٧ ، ٤١٦ ، ٤٢٣ ، ٥٤٣ ، ٥٣١	سرح : ٢٠٦ ، ٤٥٤
سفه : ٨٤ ، ٤٧٦ ، ٥٨٤	سرد : ٥٥٧
سفو : ١٠٩ ، ١٢١ ، ٤٢٩ ، ٥٦٤	سردب : ٣٩٠
٦٢٢ ، ٦٠١	سردح : ٥٩١
سقط : ٥٨ ، ١٩٢ ، ٣١٩ ، ٤٠٢	سرر : ٨٧ ، ١٤٩ ، ٢١١ ، ٣٧٧
٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٤٤ ، ٥٣١ ، ٥٥٣	٤٥٣ ، ٥٣٦ ، ٥٤٤ ، ٦١٤
٥٧٠	سرط : ١٢٥ ، ١٦٩
سقع : ١٦١	سرع : ١٩٦ ، ٣٩٢ ، ٤٠٤ ، ٤٧٢
سقم : ٥٣٠ ، ٥٧٨	٥٦٩ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٧ ، ٦٢٧
سقى : ١٧٩ ، ٢٥٨ ، ٣٠١ ، ٣١١	سرف : ١٩٤ ، ٢٠٠
٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٤٢٤ ، ٤٥٢ ، ٤٦٢	سرق : ٣٤ ، ٤٢٣ ، ٤٦١ ، ٤٩٦
٥٥٩	٥٢٤ ، ٥٣٤ ، ٦٢٤
سكب : ٦١٩	سرل : ١٣٢ ، ١٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨
سكت : ١٣٦ ، ٣٣٠ ، ٤٣٤ ، ٥٤٩	سرور : ٤٧٦ ، ٥٤٠ ، ٦١٥
٥٨٠ ، ٦٢٤	سری : ٢٩٧ ، ٤٣٥ ، ٦٢٤
سكر : ٣٣٠ ، ٣٣٤ ، ٣٨٩ ، ٣٨٦	سطر : ٥٢٧ ، ٥٩٥
٥٣٠ ، ٥٦٤ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٦٢١	سعد : ٧٠ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٢٨ ، ١٧٩
سكرج : ١٢٨	٢٩٢ ، ٤٤٠ ، ٤٥٥ ، ٥٨٤ ، ٦٢٧
سكرك : ١٦٦	سعر : ٣٧٥ ، ٤٣٦
سكف : ١٨٧	سعط : ٣٩٣ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧
سكك : ٥٧٩	سفف : ١٢١ ، ١٣١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٥
سكن : ٣٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٣١١	سفل : ٥٩٣
٤٨٦ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٦٠٩	سعی : ٢٠٤ ، ٥٨٢ ، ٦١١
سلب : ٢٨٦ ، ٥٢٤ ، ٦٢٤	سففح : ٣٨٧
	سففد : ١٥٧ ، ٤٢٢ ، ٦٢٥

سمن : ٢٨٤ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٨٠ ،
٥٨٤ ، ٤٦٨
سمو : ٨٥ ، ٩٧ ، ١٠٧ ، ١١٠ ،
٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٧ ،
٣٠٢ ، ٤٦٠ ، ٥٢٤
سنيك : ١٢٨
سنت : ٤٤٩
سنخ : ١٨٩
سنخ : ١٦٤
سند : ٤٣٤
سنف : ١٣٠ ، ٤٤١
سنتق : ١٤٣
سنم : ٤٣٠
سنن : ١٨٠ ، ٣٨٦ ، ٣٩٣ ، ٥٥٧
سنو : ٢٨١ ، ٢٩٩ ، ٥٦٨ ، ٦٠١
سهب : ٦١١
سهرز : ٣٩٦
سهك : ١٦٤ ، ٤٨٧ ، ٥٧٧
سهل : ٥٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٦٢٦
سهم : ١٨٦ ، ٤٠٠ ، ٥٨٠
سهو : ٩١ ، ١٤٠
سوا : ٣٦٩ ، ٤٣٥ ، ٤٩٤
سوخ : ٤٨٧
سود : ٤٢ ، ٨٤ ، ٩٤ ، ٢٨١ ، ٤١٢ ،
٤٥١ ، ٥٧٨ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦١١ ،
٦٢٩
سور : ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٤٢٤ ، ٤٨٦ ،
٥٤٥ ، ٥٦٤

سلت : ١٠١
سلح : ١٨٤ ، ٢٨٨ ، ٤٣٠
سلحف : ١٠٤
سلخ : ٤٨١ ، ٢٠٥
سلس : ٢٠١ ، ٥٧٩
سلط : ٢٨٩ ، ٥٩٧
سلعس : ٤٢٩
سلغ : ١٥٠ ، ١٥١
سلف : ١٤٧ ، ١٦٩ ، ٣٨٣ ، ٥٣٨
سلق : ١٠٤ ، ٣٩٣ ، ٤٠٣
سلك : ١٠٣ ، ١٨٨ ، ٤٣٤ ، ٤٧١
سلل : ٢٨٣ ، ٣٩١
سلم : ٦٩ ، ٧٤ ، ١٧٠ ، ٢٨٠ ،
٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٣١٤ ، ٣٢٣ ، ٥٢٨
سلى : ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٣
سمال : ٤٢٧
سمج : ٥٦٢ ، ٥٨٤
سمح : ٣٨١ ، ٤٣٤
سمحق : ١٤٣
سمد : ٤٨٥
سمر : ٦٨ ، ٤٧٧
سمرج : ٤٩٨
سمط : ٤٧٨ ، ٦٢٢
سمع : ١٥٥ ، ٣١١ ، ٤٦٧ ، ٥٦٢ ،
٦٢٦
سمك : ٩٢
سمل : ٤٣٧ ، ٦٢١
سمم : ٤٤ ، ١٩٤ ، ٢٨٤ ، ٣٧٦ ،
٥٢٩

شبع : ٥٧٧ ، ٥٢٤ ، ٣٨٤	سوس : ٦٢٥ ، ٤٨٢ ، ٤٣٥ ، ٣٩٠
شبل : ١٥٥	سوغ : ٤٨٠
شبه : ٥٣٢	سوف : ٥٨٠ ، ٦٣
شتت : ٤٠٤ ، ٤٠٣	سوق : ١٠٣ ، ١٧٠ ، ٢٨٨ ، ٤٤١
شتر : ٥٨٠ ، ٥٧٩ ، ٤٥٥ ، ٣٨٤	٤٧٩
شتو : ٤٤٩ ، ٣٨٩ ، ٣٠١ ، ٨٦ ، ٢٦	سوك : ٣٩٦
شثل : ٤٨٥	سوم : ٤٥٨ ، ٢٠٦ ، ٧٨
شثن : ٤٨٥	سوى : ٢٩٨ ، ١١٧ ، ١٠٨ ، ٨٨
شجج : ١٤٣	٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٧٩ ، ٤١١ ، ٤٦١
شجر : ٦١٨ ، ٦١٦ ، ٩٨	٥٨٧ ، ٥٣٦
شجع : ٤٦١ ، ٣٤٠ ، ١٤٨ ، ١٢٨	سيب : ١٠١ ، ٦٨
٥٤٧ ، ٥٤٦ ، ٥٤٥ ، ٥٣٩ ، ٤٦٦	سير : ٦٠٤ ، ٤٩٧ ، ٤٥٤ ، ٤٣٥
٥٨٥	٦١٠
سجن : ٥٤٠	سيس ، ١٢٩
شجو : ٣٥٦	سيج : ١٨١
شجي : ٣٧٩ ، ٣٥٦ ، ٢٩٧ ، ٢٨١	سيف : ٦٢١ ، ٢٨٣ ، ١٨٣
شحب : ٤٧٦ ، ٤٢٢ ، ٣٩٩	سيل : ١٨٥
شحج : ٥٨١ ، ٥٤٧ ، ٤٨١ ، ١٦١	سيم : ٥٧٣
شحج : ٥٤٧ ، ٥٣١ ، ٤٧٩ ، ٤٧٢	سيي : ١٨٥
٥٨٥ ، ٥٨٤	
شحص : ٦١٩	* الشين *
شحم : ٤٤٩ ، ٣٢٨ ، ١٩٦	شاف : ٤٩
شحو : ٤٨١	شام : ٤٠٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٠ ، ٢٨٠
شخب : ٤٨١	شاو : ٤٧٣ ، ٢٥٩
شخت : ٥٦٢	شيب : ٤٧٩ ، ٤٥٠ ، ٣٧١ ، ٣٣٦
شخر : ١٦٠	٥٨٣ ، ٥٤٩
شلدخ : ١٣١	شيث : ٧٢
شدد : ٥٨٥ ، ٤٧٩ ، ٤٦٩ ، ١٠٨	شيج : ٥٢٧
شلق : ١٤٧	شبط : ٣٩٤

شطن : ٢٨٤ ، ١٣٧	شدان : ٢٩٤
شظظ : ٤٤٠	شده : ٥٢٩ ، ٤٠٢
شظي : ١٢٨ ، ١٢٤	شذب : ٧٤
شعب : ١٠٧ ، ١٧٥ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،	شذر : ٥٣٥
٥٩٣ ، ٤٥٥	شرب : ١٦٥ ، ٢٠١ ، ٥٢١ ، ٥٥٣ ،
شعث : ٥٧٨ ، ٥٧٧ ، ٥٦٠	٦٢٥ ، ٥٧١ ، ٥٥٩
شعر : ٦١ ، ٩٣ ، ١٢٨ ، ٢٨٠ ،	شرح : ١٢٤ ، ١٣٩ ، ٣٨٢ ،
٥٧٩ ، ٥٥٧ ، ٥٢٧ ، ٣٢٣ ، ٣٢٢	شرحيل : ٧٦ ، ٤٢٦
شعشع : ١٦٧	شرحل : ٧٦ ، ٢٨٥
شعل : ١٢٢ ، ١٣٣	شرخ : ١٨٦
شعى : ٤٩٤	شرد : ٥٨٣ ، ٥٤٩
شغب : ٣٨١ ، ٥٢٤	شرد : ٥٨٣ ، ٥٤٩
شغر : ٥٣٥	شورر : ٣٥٧ ، ٣٧٢
شغف : ١٤١	شورشور : ١٩٠
شغل : ٣٧٣ ، ٤٦٣ ، ٥٣٠ ، ٥٣٧ ،	شرط : ٤٧٧
٥٧٤	شرع : ٣٢١ ، ٣٨٣
شفر : ٢١ ، ١٥٣ ، ٣٢٦	شرف : ١١٥ ، ٢٩٢ ، ٤٦٤ ، ٥٨٤ ،
شفرج : ٤٠٨	٦٢٧
شفف : ٤٨٩ ، ٥٢٨	شرق : ٨٩ ، ٩٦ ، ١٧٧ ، ٣٥٣ ، ٥٥٣
شقق : ٩٥	شرك : ٣٩٧
شفن : ٤٩٣	شرم : ١٤٠
شفه : ٢٨٠ ، ٣٨٩	شري : ٩٤ ، ١٠٠ ، ٢١٢ ، ٢٥٨ ،
شفي : ٣٠١ ، ٤٥٢ ، ٤٩٣	٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣٧٩ ، ٤٥٥ ، ٥٦٤ ،
شقر : ٦٨ ، ٩٩ ، ١٣٤ ، ١٩١	٦٠٥
شقوق : ٣٨٩	شزر : ١٨٧ ، ١٨٨
شقق : ١٢٥ ، ٣١٧ ، ٣٩٥ ، ٤٣٢ ،	شصص : ٢٠٩ ، ٦١٩
٥٤٠	شطب : ٥٣٥
شقو : ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٥٨٤ ، ٦٢٧	شطر : ٥٠ ، ١٣٧ ، ١٧٦ ، ٢٠٧
شكد : ٢٠٢	شظط : ٥٤٥

شکر : ۳۶ ، ۲۸۶ ، ۲۹۳ ، ۴۲۴ ،	شهر : ۱۰۶ ، ۴۴۸ ،
۵۲۳ ، ۶۱۵ ، ۶۲۵	شهرز : ۳۹۶
شکس : ۵۷۷	شهو : ۴۸۱
شکع : ۶۱۸	شهم : ۱۹۶ ، ۱۰۴
شکل : ۱۲۷ ، ۱۳۳ ، ۱۳۵ ، ۱۷۷	شهو : ۳۹۸ ، ۵۷۶
شکم : ۱۱۲ ، ۲۰۲	شوب : ۶۰۵
شکو : ۱۷۹ ، ۴۵۳ ، ۴۹۶ ، ۶۱۱	شور : ۶۲
شلل : ۳۹۳ ، ۵۲۷ ، ۵۷۹	شوس : ۱۱۱ ، ۱۴۷
شلو : ۴۰ ، ۱۶۰	شوط : ۴۷۴
شماز : ۴۷۱	شوظ : ۵۴۵
شمر : ۳۷۶	شوع : ۱۰۰
شمخ : ۱۰۲ ، ۱۳۱ ، ۵۶۰	شوف : ۴۹۳
شمس : ۲۸۸ ، ۳۸۶ ، ۴۴۰ ، ۵۴۹ ،	شوق : ۵۲۳
۵۸۳	شوك : ۱۸۴ ، ۴۹۴
شمط : ۱۴۶ ، ۵۷۹	شول : ۱۰۷ ، ۱۹۹ ، ۳۷۰
شمع : ۴۲۲ ، ۵۲۷	شوه : ۱۷۳ ، ۲۸۹
شمل : ۹۱ ، ۱۰۸ ، ۱۶۵ ، ۱۸۲ ،	شوی : ۱۷۶ ، ۳۰۲ ، ۴۵۸ ، ۴۶۹
۳۷۴ ، ۴۲۱ ، ۴۴۹ ، ۵۷۵ ، ۶۱۰	شیأ : ۲۸۵ ، ۶۱۶ ، ۶۱۷
شملل : ۵۹۱	شيب : ۱۴۶ ، ۵۲۴ ، ۵۷۹ ، ۵۸۰
شمم : ۱۴۷ ، ۴۰۱ ، ۴۸۱	شيخ : ۵۸۰
شنأ : ۸۰ ، ۴۱۱ ، ۴۲۷ ، ۵۷۱ ،	شير : ۴۳۶
۵۷۶ ، ۶۲۶	شيز : ۴۰۳
شنج : ۱۱۶ ، ۱۱۷	شيط : ۵۶ ، ۱۳۰ ، ۱۹۹
شنع : ۵۶۱	شيع : ۱۶۰ ، ۴۹۴
شنف : ۳۹۳ ، ۴۹۳	شيل : ۴۴۵
شندق : ۴۳۵ ، ۴۴۱ ، ۴۵۹	شيم : ۱۳۴ ، ۱۳۵
شنن : ۳۸۵ ، ۳۸۶	
شهب : ۴۷۱ ، ۵۷۸ ، ۶۲۶ ، ۶۲۹	
شهد : ۲۹۶ ، ۵۲۹	

* الصاد *

صأب : ۱۹۸

صرب : ۱۰۰	صای : ۱۶۲
صرح : ۳۹۶ ، ۱۶۸	صبا : ۳۶۵
صرخ : ۶۲۵ ، ۵۸۱ ، ۲۱۰	صعب : ۱۷۵
صرد : ۴۳۶ ، ۲۸۷ ، ۱۴۷ ، ۱۲۶	صبح : ۵۳۲ ، ۴۶۱ ، ۲۸۵ ، ۹۵
۵۰۱	۶۲۷ ، ۵۵۸ ، ۵۵۶ ، ۵۴۱
صرر : ۴۳۷ ، ۱۲۳	صبر : ۵۳۲ ، ۴۹۴ ، ۳۸۴ ، ۲۹۳
صرع : ۵۲۸ ، ۴۶۵ ، ۳۳۰	صبع : ۵۹۵ ، ۵۷۴ ، ۲۸۶
صرف : ۱۶۸ ، ۱۵۷ ، ۹۵ ، ۴۴	صبخ : ۱۳۴ ، ۱۳۳ ، ۱۳۱ ، ۱۲۲
۵۸۴ ، ۴۵۷ ، ۳۷۴ ، ۳۴۳ ، ۲۰۰	۴۸۱ ، ۱۷۷
۵۹۹	صبو : ۳۶۵ ، ۳۰۱ ، ۳۰۰ ، ۹۱
صرم : ۵۴۵ ، ۲۰۹ ، ۱۷۴ ، ۴۲	۴۵۱ ، ۴۴۹ ، ۳۷۴
۶۲۹ ، ۵۸۳ ، ۵۶۱	صتم ، ۳۲۴
صری : ۶۱۹ ، ۵۳۴ ، ۲۹۷	صحب : ۳۶۰
صعب : ۴۷۲ ، ۷۹	صصح : ۵۴۶ ، ۴۴۹
صعد : ۵۹۲ ، ۳۵۹	صحر : ۵۶۵
صعر : ۴۷۰ ، ۱۴۷	صحف : ۵۵۵
صعق : ۵۹۰	صحن : ۱۲۹
صقق : ۶۰۴ ، ۴۹۳ ، ۴۳۸	صحي : ۳۷۰ ، ۳۶۲
صفر : ۵۴۷ ، ۴۷۲ ، ۲۹۲ ، ۴۲	صخر : ۵۴۳ ، ۵۲۷
۶۲۷ ، ۵۹۴ ، ۵۸۴	صدأ : ۶۲۶ ، ۵۷۹ ، ۵۷۸ ، ۳۷۰
صغو : ۵۳۳ ، ۴۷۲ ، ۴۴۲ ، ۲۹۸	صدد : ۴۷۹ ، ۴۵۴ ، ۴۳۶ ، ۱۴۳
۵۷۱	۴۸۸
صفح : ۵۲۹ ، ۳۸۷ ، ۳۸۶	صدر : ۳۲۷ ، ۲۰۷
صفر ، ۱۶۱ ، ۱۴۲ ، ۱۰۶ ، ۴۲	صدع : ۵۸۰ ، ۵۲۷
۵۳۱ ، ۴۲۳ ، ۲۸۱ ، ۲۷۸ ، ۱۶۸	صدغ : ۵۵۹ ، ۳۹۱
۵۸۰ ، ۵۷۹ ، ۵۷۸	صدف : ۱۲۳
صنصف : ۱۰۰	صلق : ۳۹۸ ، ۳۹۷ ، ۵۴ ، ۲۵
صفق : ۱۶۷	۵۹۶ ، ۵۷۴ ، ۵۴۴
صفن : ۱۲۷	صدی : ۵۷۶ ، ۳۸۰ ، ۲۹۷

صفر : ١٩٣ ، ٢٨٦ ، ٢٩٩ ، ٥٧١ ،	صهب : ١٦٨ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩
٥٧٢	صهر : ٢٠٣
صقر : ١٠٢ ، ١٧٨	صهل : ١٦٠ ، ٥٨١ ، ٦٢٤
صقع : ١٣١ ، ٤٣٩ ، ٤٩٣	صهور : ١٢٦
صقل : ١٢٢ ، ٢٨٥	صوب : ٥٦٨
صكك : ١٢٢ ، ١٣٩ ، ٣٩٢ ، ٦٠٨	صوت : ١٦٠ ، ٣١٢
صلب : ٨٣ ، ١٢٦ ، ٥٣٠	صوح : ٤٧٤
صلت : ٢٨٦ ، ٥٢٩	صوخ : ٣٨٧
صلح : ٣٨٨	صور : ١٠٢ ، ١٧٤ ، ٤٣٩ ، ٤٨٠ ،
صلح : ٢٨٦ ، ٤٧٦ ، ٤٨٢ ، ٥٤٩	٥٣٦
صلد : ١٣٠	صوع : ٢٨٨
صلصل : ٥٩٠	صوف : ٤٨٠
صلع : ٣٨٤ ، ٥٤٢ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠	صوم : ١٧٢ ، ٥٦٩ ، ٦١٠ ، ٦١٥ ،
صلغ : ١٥٠ ، ١٥١	٦٢٥ ، ٦١٩
صلف : ١٤٧	صون : ٥٤٦ ، ٥٧٢ ، ٥٨٩
صلل : ١٦٣ ، ١٩٩ ، ٤٣٦	صيح : ٤٧٤ ، ٥٤٦ ، ٥٨١
صلى : ١٣٦ ، ٤٣٨ ، ٥٧٠	صيد : ٥٧٩
صمت : ٤٣٤ ، ٥٤٩	صير : ٦١٠
صمخ : ٣٨٧	صيف : ٨٧ ، ٩٦ ، ١٥٩ ، ٣٨٩ ، ٤٤٩
صمع : ٤٧٠	صيق : ٥٠١
صمم : ٧٤ ، ٤٤١	
صنب : ١٣٤	
صنبر : ٩٥ ، ١٨١	
صنج : ٣٨٧	
صنلق : ٣٨٧	
صنر : ٣٩٠	
صنع : ٢٠٢ ، ٢٨٠ ، ٤٨٢ ، ٥٥٨	
صنف : ١٨٢ ، ٥٢٨	
صنن : ٩٥	
	* الضاد *
	ضيب : ٤٣٦ ، ٦٠٨
	ضبح : ١٦١
	ضبر : ٧٦ ، ٤٢٧
	ضبع : ١٠٣ ، ١٥٧ ، ١٨٢ ، ٤٤٣
	ضبن : ٤٢٣ ، ٥٤٣
	ضجج : ٤٣٥ ، ٥٨١
	ضجم : ١٣٧

ضمحل : ٤٩٢	ضحج : ٤٣ ، ٤٠٨
ضمير : ٢٩٤ ، ٣٩٩	ضحك : ١٠١ ، ١٤٩ ، ١٦٢ ، ٣٣٠
ضمن : ٥٢٢	٣٣٢ ، ٥٤٢ ، ٦٢٦
ضناً : ٤٣٩	ضحو : ٩٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٣٠٦
ضنن : ٥٥٨ ، ٥٨٥ ، ٤٢٢	٥٩٦ ، ٥٧٤
ضنى : ٢٩٧ ، ٥٣٤	ضخم : ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٨٥
ضهبي : ١٤٠	ضرب : ٣٣١ ، ٣٤١ ، ٣٦٢ ، ٤٦٥
ضوء : ٤٣٣ ، ٤٥٣ ، ٥٢٩	٤٦٩ ، ٤٨٢ ، ٥٣٨ ، ٥٥٢ ، ٥٥٨
ضور : ١٦١ ، ٤٨٠	٥٦١ ، ٥٧٦ ، ٦٢٠ ، ٦٢٣
ضوع : ٤٧٤	ضرح : ٥٨٣ ، ٦٢٦
ضول : ١٠٠	ضرر : ١٢٧ ، ١٤٨ ، ٣١٢ ، ٥٣٠
ضون : ١٠٤ ، ٦٠٧	ضرس : ١٥٠
ضوى : ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣٣٥	ضرط : ٣٨٤
ضيز : ٥٩٣	ضرع : ١٧١
ضيف : ٨٤ ، ١٦٣ ، ٢٩٦ ، ٣٥٠	ضرغم : ٧١
ضيق : ١١٣ ، ٥٢٨	ضرم : ٣٩٨
	ضرز : ١٣٧
* الطاء *	ضعف : ٣٤٨ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٥٢٩
طأطأ : ٣٦٦	٥٨٤ ، ٥٨٥
طبيب : ٣٠٢ ، ٥٧١	ضعف : ١٦٢ ، ٥٤٧ ، ٥٨١
طبخ : ٦٤٩	ضعم : ٧١ ، ٥٩٩
طبر : ٤٣١	ضعن : ٥٣٣
طبق : ٥٠١	ضعو : ٣٠٣
طبو : ٤٨٠	ضعدع : ١٠٥ ، ٣٩٠
طبي : ١٧١ ، ٥٣١	ضعف : ٣٩٠
طجن : ٥٠١	ضلع : ٣١١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩ ، ٤٠٨
طحر : ٤٨٢	٤٢٣ ، ٥٣٥
طحل : ١٢٩	ضلل : ٣٣٠ ، ٣٥٥ ، ٤٢١ ، ٤٦١
طحلب : ٥٦٠	٥٥٨

طلل : ٩٧	طحن : ٣١١
طلو : ١٥٢ ، ١٥٥ ، ٣٩٤ ، ٤٢٤ ،	طرا : ٣٦٧
٥٥١ ، ٤٧٣	طرب : ٢٢
طلى : ١٦٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٤٧٣	طرح : ٥٢٤
طمأن : ٤٧١	طرد : ٤٥٨ ، ٥٢٧ ، ٦٢٤
طمث : ٢٩٤ ، ٤٧٨	طرر : ١٨٢ ، ٤٢٢
طمح : ٥٤٩ ، ٥٨٣ ، ٦٢٦	طرسس : ٤٢٩
طمر : ١٧٩ ، ١٩٨	طرف : ٤٢ ، ٤٣ ، ١١٨ ، ١٧٧ ،
طمس : ٤٩٢	٢٠٤ ، ٥٥٥ ، ٥٦٢ ، ٦١٦ ، ٦١٨
طمع : ٣٧٨ ، ٥٣١	طرق : ٩٠ ، ١٣٧ ، ١٥٧ ،
طمم : ٤٣	٣٩١ ، ٢٨٨
طمن : ١١٥	طرم : ١٣٧
طمو : ٤٨٠	طرمح : ٧٩
طنب : ٧٩ ، ١٨٥ ، ٥٣٧	طري : ٣٩٠
طنفس : ٤٢٤ ، ٥٦٥	طسس : ١٠٦ ، ٤٨٦ ، ٥٠١ ، ٥٣٩
طهر : ٢٩٥ ، ٣٩١ ، ٤٢٢ ، ٤٧٦	طسم : ٤٩٢
طهم : ٢٨٣	طشش : ٤٤٠
طهو : ٤٧٣	طمم : ٣١٣
طوب : ٤٢٠	طغى : ٤٧٢ ، ٦٠٤ ، ٦١٧
طوح : ٤٧٤	طفأ : ٩٥ ، ٣٦٧ ، ٤٧٦
طور : ٥٧ ، ٤٩٦	طفف : ٤٤٠ ، ٥٤٤
طوع : ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٧٧ ، ٦٠٧	طفل : ٩٥ ، ١٥٤ ، ٢٩٤ ، ٣٢٠
طوف : ٣٤٢ ، ٤٣٧ ، ٤٦٠ ، ٥٧٦ ،	طلب : ٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٥٥٣ ، ٦٢٥
٦٢٥	طلح : ٦٨ ، ٥٤٦
طول : ١١٢ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٩ ،	طلس : ٣٨٨
٤٥١ ، ٤٧١ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٧٥ ،	طلع : ١٠١ ، ٢١٢ ، ٤٣٤ ، ٤٥٥ ،
٥٨٤	٥٥٣ ، ٥٥٢
طوم : ٤٨٦	طلق : ١٣٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٣٠ ،
طون : ٤٨٦	٣٣٢ ، ٣٩٩ ، ٤٤٠ ، ٤٥٧ ، ٤٧١ ،
	٦٢٩ ، ٥٢٤

* العين *	طوى : ١١٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٧٩
عبأ : ٣٠٣ ، ٣٦٣	طياً : ٨٢ ، ٤٢٧
عبب : ١٤٢	طيب : ٤١ ، ٢٨١ ، ٤٠٨ ، ٥٣٣
عبث : ٥٦٩	٥٩٥
عبد : ٦٢٥	طير : ٩٢ ، ٣٨٤ ، ٥٧٦ ، ٥٩٥
عبر : ٣٨ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ٣٣٤ ، ٥٣٠ ،	طيف : ٣٤٢
٦١٨	طين : ٣٨١
عبس : ٧٠	
عبك : ٤٧	* الظاء *
عبي : ٣٦٣ ، ٥٧٠	ظأر : ٥٤٨
عبب : ٣٩٨ ، ٤٦٨ ، ٤٧٧ ، ٥٥٨ ،	ظبي : ١١٧ ، ١٢٨ ، ١٧١ ، ١٨٤ ،
عبد : ١٥٤ ، ٥٣٤	١٨٦ ، ٤٢٦
عبر : ٣٢ ، ١٧٥	ظرب : ١٩٨
عبرس : ٦٠٩	ظرف : ٢٩٢ ، ٣٤٠ ، ٤٧١ ، ٥٤٨ ،
عبق : ١١٢ ، ١٣٠ ، ٢٢٨ ، ٢٩٢ ،	٦٢٧
٣٧١	ظعن : ٦٤ ، ٥٢٧
عبك : ٨١ ، ٢٨١	ظفر : ١٧٠ ، ١٧١ ، ٣٨٩ ، ٣٩٦ ،
عبل : ١٧٩ ، ١٨٦	٥٢٤
عبث : ١٩٤	ظلف : ١٧٠ ، ٤٤١
عبر : ٣٩٩ ، ٣٣٤ ، ٤٧٧ ،	ظلل : ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٠٤ ، ٣٩١ ،
عبك : ١٠٢ ، ٥٦٠	٥٢٥
عبرم : ٢٨٤	ظلم : ٨٩ ، ١٠٤ ، ٢٨٩ ، ٣٣٠ ،
عبرن : ١٠٥	٥٤٣ ، ٤٦١
عبرو : ٢٥٩	ظماً : ١٦٤ ، ٥٧٦
عجب : ٣٧٠ ، ٣٤٧ ، ٥٤٨ ،	ظمي : ٢٥٨ ، ٥٢٩ ، ٦٠١ ،
عجر : ٥٣١	ظنب : ١٢٩
عجرد : ٧٥	ظنن : ٢١٠ ، ٤٥٦ ، ٤٨٧ ، ٦١٤ ،
عجز : ٩٥ ، ١٥٩ ، ٢٠٣ ، ٣٤٢ ،	ظهري : ٣٢٧ ، ٣٨٨ ، ٤٥٠ ، ٤٦٤ ،
٥٧٤ ، ٥٥٨ ، ٣٩٨	ظحي : ٩٨

عرجس : ١٨٥	عرج : ٩٨ ، ١٦٢ ، ٣١٠ ، ٤٠٨
عرجف : ٤٧٧	عرس : ١٧٣ ، ٢٨٨ ، ٣٧٢
عرجل : ١٥٤ ، ٣٥٣ ، ٤٦٨ ، ٤٨٣	عرض : ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ١١٣ ،
٥٦٤ ، ٥٣٠	١٥٤ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٠٨ ، ٣٢١ ،
عرجلز : ٥٦٠	٣٤١ ، ٣٦٢ ، ٣٩٠ ، ٤٣٦ ، ٤٤٦ ،
عجم : ٣٩ ، ٣٧١ ، ٣٨٤ ، ٥٣٠	٥٢٤ ، ٥٤٧ ، ٥٨٣
عجن : ١٢٧	عرطل : ٦٠٩
عجي : ١٢٤ ، ١٢٨ ، ٥٦٨	عرف : ١٢٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٦ ، ٤٠٥ ،
عدد : ٩٦ ، ٤٥٨ ، ٤٧٩ ، ٥٢٣	٥٦١ ، ٥٨٢
عدس : ٤١٧	عرق : ١٦٧ ، ١٨٠ ، ٣٩٣ ، ٤٦٧ ،
عدل : ٤٤ ، ٥٢ ، ١٥٧ ، ٢٩٦ ،	٥٤٨
٦٢٠ ، ٣٠٩	عرك : ٥٥٩
علم : ٥٣٠	عرم : ٤٧٨
علو : ٢٧٩ ، ٢٩٣ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ،	عرون : ١٢٥ ، ١٧٣ ، ٤٧٨ ،
٤١٥ ، ٤٨٥ ، ٥٣٥ ، ٥٤٠ ، ٥٨٧ ،	عري : ٢٨٤ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٤٧٠ ،
٦٠١	٦٢٢
عذب : ١٤٧ ، ١٧٩	عزب : ٣٧٢
عذر : ٦٥ ، ١٤١ ، ١٦٢ ، ٣٤٩ ،	عزز : ٥٨٤
٣٧١ ، ٤٣٦ ، ٤٦١ ، ٥٣٧ ، ٥٦٥	عزف : ١٦٢ ، ٤٧٧
عندق : ١٠٢ ، ٣١٧	عزل : ٩٢ ، ١٢٢ ، ١٨٤ ، ٤٥٨ ،
عذل : ٥٢٧ ، ٤٧٧	عزه : ٥٩٣
عذي : ٣٧٩	عزو : ٤٧٢
عرب : ٣٩ ، ٤٢٦ ، ٤٦٦ ، ٥٣٠	عزي : ٣٠٢ ، ٤٧٢ ، ٦٢٨ ،
عربد : ٨٢	عسب : ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٢٧ ، ١٩٤ ،
عربن : ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٥٧٤ ،	٢٨٦
عرج : ١٠٢ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٤٦٥ ،	عسبر : ٢٨٩
٥٤١	عسر : ٣٧٢ ، ٤٠١ ، ٤٣٥ ، ٤٧٨ ،
عرجن : ١٠٢	٥٣٧ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨
عرد : ٦٨	عسكر : ٣٨٨ ، ٥٠١

عطس : ٤٧٧	عسل : ١٢٢ ، ٢٨٨ ، ٣٢٩ ، ٦٢٤
عطش : ٢٨٣ ، ٥٧٦ ، ٥٨٠	عسو : ٣٠٣
عطف : ٥٥٧	عسي : ٢٦٠ ، ٤٢٢
عطن : ٢٠٦	عشب : ٣٣٠ ، ٤٤٣ ، ٤٧٠ ، ٦١٢
عطى : ٣٠٢ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨	عشر : ٨٩ ، ١٠٥ ، ١٧٥ ، ٥٦٦
٦٢٧	٥٦٧ ، ٥٩٢ ، ٥٩٧ ، ٦٢١
عظب : ١٠٣	عشش : ١٧٣
عظل : ١٥٨	عشق : ٢٩٤ ، ٣٣٠ ، ٥٣٣
عظلم : ٩٩	عشو : ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠
عظم : ١١٤ ، ١٤٨ ، ٣٠٧ ، ٤٦٧	٣٠٢ ، ٤٠٩ ، ٤٢٣ ، ٤٥٨ ، ٤٦١
٤٦٨ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٥٤٧ ، ٥٨٤	٤٦٥ ، ٥٧٢ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٢٢
٦٢٧ ، ٥٨٥	عصب : ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨٧
عطى : ٣٠٣ ، ٥٧٠	عصد : ١٦٩
عفج : ١٤٨	عصر : ٤٢ ، ٩٥ ، ٢٨٦ ، ٥٣٨ ، ٥٧٠
عفر : ١٠٢ ، ١٧٢ ، ١٩٢ ، ٢٨٥	عصعص : ١٤٩
٣٩٣ ، ٥٧٥ ، ٥٨٧	عصيف : ٤٣٤
عفص : ٤٣٧	عصفر : ١٠٥ ، ١٢٦ ، ١٧١ ، ٢٩١
عفف : ٥٧٩	٥٩٠
عفو : ١٥٤ ، ٢٥٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣	عصم : ١٣٢ ، ١٧٧
٤٥٤ ، ٤٦٤ ، ٤٦٨ ، ٥٧٣ ، ٦١٦	عصو : ١٨٣ ، ٢٥٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٨
عقب : ٧٠ ، ١٠٣ ، ٢٩٠ ، ٣١٠	٢٩٨ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦
٤٦٤ ، ٤٩٣ ، ٥٣٧ ، ٦١٦	عضد : ١٧٠ ، ١٨١ ، ٥٣٧ ، ٥٧٤
عقبيل : ١٤٣	عضرفط : ١٠٣
عقد : ١٥٨ ، ٣٥٧ ، ٣٧٠	عضض : ٢٨٦ ، ٥٨٣
عقر : ٥٣ ، ٦١ ، ١٦٥ ، ١٨١	عضل : ٤٧٨
٢٠٨ ، ٢٩٤ ، ٣٨٨ ، ٤٦٢ ، ٥٢٩	عضه : ٣٢٩ ، ٣٣٠
عقرب : ٩٣ ، ١٠٣ ، ٢٩٠	عضو : ٥٣١
عقز : ١٠٠	عطر : ٢٩٣
عقص : ١٧٧	عطرد : ٩٤

عق : ١٥٨ ، ١٧٦ ، ٦١٢	علی : ٢٦١ ، ٥٠٧ ، ٥١٠ ، ٥١٤
عقل : ٦٣ ، ٢٠٢ ، ٤٦٥ ، ٥٨٥	٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨
عقم : ٤٣٦ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٤٧	عمج : ٤٩٤
عقي : ١٦٩ ، ٢٠٠ ، ٤٩٣	عملد : ٣٥٢ ، ٣٩٨
عكب : ٧٤	عمر : ٤٢ ، ٧٨ ، ١٧٥ ، ٢٨٧
عكد : ١٥٩ ، ١٤٧	٤٢٨ ، ٤٣٤ ، ٥٢٩ ، ٥٣٧ ، ٥٧٠
عكر : ١٧٤	عمق : ٤٣٠ ، ٤٩٣ ، ٥٢٩
عكرش : ١٠٤	عمل : ١٨٥ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩
عكرم : ٧٠	عمم : ٤٤ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦
عكم : ٤٥٢ ، ٣٦٣	عمی : ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٨١ ، ٢٩٧
عكو : ١٢٧	٣٧٩ ، ٤٦٥ ، ٤٩٣ ، ٥٧٧ ، ٦٠١
علب : ١٢٦ ، ٥٩٧	عن : ٥٠٩ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤
علث : ٧٣	عنج : ١٨٠
علجم : ١٠٤	عند : ٤٣٩ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨
علس : ٧٢	عندم : ٩٩
علص : ١٤٣	عنز : ١٥٦
علط : ٥٨٣ ، ٤٧٠	عنس : ٢٩٤ ، ٣٧٧
علف : ٣٧٣	عنش : ٤٨٦
علق : ٥٥ ، ١٤١ ، ٣١٨ ، ٥٦٠ ، ٥٨٨	عنصر : ٥٦٠
علقم : ٦٨	عنصل : ٩٩ ، ٥٦٠
علل : ١٤٠ ، ٣٧٧ ، ٤٧٩	عنف : ٥٤٤
علم : ٩٢ ، ٩٦ ، ١٣٩ ، ٢٠٤	عنق : ١٥٤ ، ٢٨٨ ، ٤٨٦
٢٩٢ ، ٤٦١ ، ٤٧٢ ، ٤٨٣ ، ٥٣٨	عنقد : ٥٦٠
٦٢٦ ، ٥٦٢	عنون : ٥٧٤
عله : ٥٧٦	عنی : ٤٠١ ، ٤٠٢
علو : ١٠٩ ، ١٧٨ ، ١٨٥ ، ٢٠٧	عهد : ٣٧٧ ، ٤٦٧
٢٥٨ ، ٢٧٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦ ، ٣٤٤	عهر : ٢٠٤
٣٥٠ ، ٣٩٧ ، ٤٢٦ ، ٤٤٤ ، ٤٦٤	عوث : ٤٩٤
٤٦٨ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣	عوج : ٣١٤ ، ٣٩٦ ، ٤٥٤ ، ٤٧٤

غيش : ٤٤١	عود : ١٥١ ، ٥٩٥ ، ٦٠٣ ، ٦٣٠
غبق : ٩٥	عوذ : ٣٩٢ ، ٤٢٧
غبين : ٣٠٩	عور : ١٤٣ ، ٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٤٢٣
غثث : ١٤٣ ، ٣٥٩	٤٤٤ ، ٥٤٦ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠
غثر : ٤٨٥ ، ٥٨٩	عوط : ٥٣٢
غثو : ٣٠٣	عوف : ٤٥٠
غثى : ٣٩٨	عوق : ٤٩٣ ، ٤٩٤
غدد : ٥٨١	عول : ١٧٨ ، ٣٥٥
غدر : ٢٩٣	عون : ١٧٤ ، ٥٨٨
غدن : ٦٢٩	عوه : ٤٤٩ ، ٤٥٠
غلو : ٦٠٠ ، ٦٠٣	عوى : ١٦١ ، ٣٠٣
غلى : ٤٠٩	عيب : ٣٧٥ ، ٤٥٥ ، ٥٢٧
غذو : ٣٠٢ ، ٤٥٨	عيج : ٤٧٤
غرب : ٥٨ ، ٨٩ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ٣٢٣ ، ٤١٠ ، ٤٢٢	عير : ٩٣ ، ١٤٩ ، ١٨٤ ، ١٨٦
٥٦٥ ، ٥٥٣	٣٨٠ ، ٤٢٠
غرث : ٥٧٦	عيس : ١٥٨ ، ٥٧٨
گرد : ١٦٢ ، ٥٨٩	عيش : ٤٢٧ ، ٥٥٢
غور : ١٨٦ ، ١٨٤ ، ١٣١ ، ٨٩ ، ٣٩٣	عيف : ٣٣٩
غرس : ٤٩٤	عيق : ٩٢
غرض : ١٠١	عيل : ٣٥٥
غرغر : ١٦٠	عيم : ١٦٤ ، ٤٨٢ ، ٤٩٣ ، ٥٧٦
غرف : ٣٢٠ ، ٣٩١ ، ٥٤١ ، ٥٥٩	عين : ٤٣٠ ، ٤٤٠ ، ٥٨٩ ، ٥٩٨
غرق : ١٩٢ ، ٥٦٢ ، ٦١٠	٦١٤
غرل : ٤٩٤	عبي : ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٣٠٢ ، ٣٥٨
غرم : ٤٥٧	٣٧١ ، ٦٢٠
غرمل : ١٧١	
غرتق : ١٠٧ ، ١٩١ ، ٥٩٩	* القين *
غرو : ٣٠٥ ، ٣٠٦	غيب : ١٤١ ، ٣٥٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٥
	غيس : ١٣٤

غزل : ٦٠٤ ، ٥٥٥	غلق : ٣٧١ ، ٤٦٠ ، ٥٧٨
غزو : ٢٥٨ ، ٥٤٣ ، ٥٥٤ ، ٥٩٤	غلل : ٥٣ ، ٣٧٩ ، ٤٣٧ ، ٤٤٨
٦١٦ ، ٥٩٩	غلم : ١٠٤ ، ٢٠٤ ، ٦٠٤
غسق : ٤٩٦	غلو : ٣٣٣ ، ٥٢٤
غسل : ٩٩ ، ٢٩١ ، ٣١٢ ، ٣٨٨	غلى : ٣٢٣ ، ٣٧٩ ، ٣٩٨ ، ٥٧٦
٥٥٢ ، ٣٩٢	غمد : ٤٤٠
غسو : ٤٣٥	غمر : ٩٨ ، ١٦٤ ، ٣٢٥ ، ٣٤٣
غشو : ١٣١ ، ١٧٧ ، ٣٠٢ ، ٥٧٢	٤٨٧ ، ٥٣٠ ، ٥٣٣ ، ٥٤٦
٦٢٥	غمس : ٥٨
غصب : ٣٥	غمص : ٩٣
غصص : ٤٢٢	غمم : ١١٠ ، ١٢١ ، ١٤٥ ، ١٤٦
غضب : ٢٠٢ ، ٢٨٣ ، ٥٧٧ ، ٦٢١	٤٠٢ ، ٤٥٨ ، ٦١٩
غضر : ٤٩ ، ٤١٥	غمي : ٣٠٥ ، ٤٠٢ ، ٤٣٨
غضو : ٢٩٨	غنى : ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٧٠
غضى : ٦١٢ ، ٣٢٩	٥٥٩ ، ٥٧٤ ، ٥٨١ ، ٥٨٤ ، ٦٠٤
غطس : ٣٩٨	غوث : ٥٤٦ ، ٥٨١
غطو : ٣٧٨	غور : ٣٣٥ ، ٤٨٠ ، ٥٦٤ ، ٦١٩
غطى : ٣٠٢	غوط : ٦٥
غفر : ١٥٥ ، ١٨٥ ، ٢٩٣ ، ٤٨٥	غوغ : ١٩٣
٥٨٩ ، ٥٢٣	غول : ٢٨٨ ، ٣١٣
غفل : ٤٤٤ ، ٤٦٥ ، ٥٣٦ ، ٦٢٩	غوي : ٣٨٨ ، ٤٢١ ، ٥٨٤
٣٧١	غيب : ٢٩٦
غلب : ١٤٧ ، ٢٠٣ ، ٢٨٦ ، ٥٧٩	غير : ٣٣٥ ، ٣٨٨ ، ٥٣٣ ، ٥٦٤
٦٢٤	٥٨٨ ، ٥٧٧
غلت : ٢٠٢	غيض : ٤٥٤
غلط : ٢٠٢	غيظ : ٣٧٥
غلظ : ٥٨٤ ، ٥٧٢ ، ٥٤٠	غيم : ٣٧٠ ، ٤٤١ ، ٤٥٠
٣٧٩	غبي : ٣٥٦

* الفاء *

فوج : ١٣٩	فأس : ١٧٨
فوح : ٤١٨ ، ٤٥٧ ، ٥٣١ ، ٥٧٨	فأفا : ١٣٧ ، ٣٦٨
فوخ : ١٥٤	فأم : ١٧٥
فود : ١٠٧ ، ١٥٩ ، ٥٣٤	فتأ : ٣٦٥
فورر : ١٥٣ ، ٥٤٨ ، ٥٥٢ ، ٥٧٥	فتت : ٥٦٣ ، ٥٨١
فوي : ٥٨٣ ، ٦٠٩ ، ٦١٩	فتح : ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٥٥١ ، ٥٥٧
فورز : ٤٣٦	٥٥٨
فورذق : ٧٨	فتك : ٤٧٧ ، ٥٦٣ ، ٥٧٠
فوس : ١٥٠ ، ١٧٠ ، ٢٠٤ ، ٢٨٩	فتل : ٦٢ ، ٤٩٣
فوي : ٢٩١ ، ٣٤٢ ، ٤٥٠ ، ٥٩٨	فتن : ٤٣٥ ، ٤٤٥
فوسك : ١٠٠	فتى : ٢٩٩ ، ٣٠٣ ، ٣٦٥ ، ٥٦٣
فوش : ٣٧٣ ، ٤٣٩	٦٠٦
فوص : ٣٨٧	فتأ : ٣٦٨
فوصد : ٣٨٦	فتجأ : ٣٦٧ ، ٣٦٩
فوص : ٤٥٠	فتجر : ٩٠ ، ٤٦٢ ، ٦١٥
فوط : ٣٤٩ ، ٤٦١ ، ٦١٩	فتجن : ٩٩
فوع : ٧٣ ، ٨٠ ، ١١٣ ، ١٤٥	فتحج : ١٢٢ ، ١٣٨ ، ١٣٩
فوي : ٢١١ ، ٥٧٩	فتحح : ١٦١ ، ٤٧٩
فوعل : ١٥٥	فتحص : ١٧٣ ، ٦١٤
فوعغ : ١٨٠ ، ٥٤٩	فتحل : ١٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧
فوعفخ : ٩٩	فتحم : ٥٥ ، ٤٤٧ ، ٥٢٧ ، ٥٤٣
فوعفص : ٧١ ، ٤٢٧	فتحو : ٣٠٥ ، ٥٣٤
فوعق : ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٩٨ ، ٣٩١	فتخذ : ١٧٠ ، ١٧٥ ، ٥٣٧
فوي : ٤٢٠ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٧٧	فتخر : ٣٣٠ ، ٤٨٢ ، ٥٥٩
فوعقد : ٩١	فتدع : ١٢٣ ، ١٣٨
فوعك : ٣٣٦ ، ٣٩٧	فعدم : ٦٠
فوعق : ٥٠١	فعدى : ٣٠٥
فوعه : ١٣٠	فوعت : ١٦٥
فوعرى : ٣٤٩	

فلح : ١٣٩	فزر : ١٧٥ ، ٧٧
فلذ : ٤٠٨	فزز : ٤٨٦
فلسطن : ٤٣٠	فزع : ٤٢٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ،
فلفل : ٣٩٥	٥٧٧ ، ٤٨٦
فلق : ٥٤٦	فسد : ٥٤٩ ، ٤٢٢
فلك : ٦١٧ ، ٣٨٨ ، ٨٥	فسطط : ٥٧٥ ، ٣٩٦
فلن : ٤١٠ ، ٤٠٩	فسق : ٤٧٧ ، ٤٦١
فلو : ٣٧٥ ، ٣٤٤ ، ٢٩٨ ، ١٥٤	فسكل : ٣٨٥ ، ١٣٦
فلي : ٣٤٤	فسل : ٥٥١
فتزج : ٤٩٨	فصح : ٤٤٨ ، ٣٥٤
فتن : ٦٠٨	فصص : ٤٢٤ ، ٣٨٩
فتى : ٤٨٥ ، ٣٠٢ ، ٩٩	فصل : ١٧٥
فهد : ١٢٧	فضض : ٥٨١ ، ٣٧٥
فهر : ٢٨٨ ، ٧٦	فضل : ٥٨٢ ، ٤٨٤ ، ٤٨٣
فههم : ٤٦٨ ، ٤٦٧	فضو : ٣٠٣ ، ١٤٠
فوت : ٦٢٩	فطر : ٦١٩ ، ٤٧٨ ، ٤٥٧
فوح : ٤٨٠ ، ٣٣٩	فطس : ٣٨٤ ، ١٣٧
فوخ : ٤٨٠	فطن : ٥٣١
فود : ٤٨٠	فعو : ٤٣٠ ، ٢٩٠ ، ١٠٣
فور : ٢٠٤	فغر : ٤٨٢ ، ٤٥٤
فوظ : ٤٠٦ ، ٤٠٥	فقأ : ٣٦٧
فوف : ١٨٣	فقر : ٣٥ ، ٥٥ ، ٣٢٧ ، ٣٨٨ ، ٤٦٩ ،
فوق : ٣٣١ ، ٢١١ ، ١٨٦ ، ١٢٦ ،	٥٨٤ ، ٥٢٩
٥٤٦ ، ٤٦٧ ، ٣٣٢	فقع : ٥٢٨
فول : ١٠١	فقم : ١٣٦
فوه : ٦٠٩ ، ٥٧١ ، ٣٧٦ ، ١٠٧	فقه : ٤٧٢
في : ٥١٨ ، ٥١٠ ، ٥٠٩ ، ٥٠٦	فكك : ٥٤٤ ، ٩٣
فيأ : ٣٦٧ ، ١٢٠ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦	فكل : ٦١٠ ، ٢٨٤
فيح : ٣٣٩	فلج : ١٣٨

قتم : ٥٤٩	فيد : ٤٥٣ ، ١٩٢ ، ١٢٦ ، ١٠٣
قتأ : ٥٦٤ ، ٤٤٩ ، ٣٠٢	فير : ١٧٩
قتم : ٢٧٨ ، ٧٨	فيض : ٤١٨ ، ٤٠٦
قحد : ٤٤٢	فيظ : ٤٠٦ ، ٤٠٥
قحط : ٤٤٩	فيل : ٥٣٣ ، ١٢٩
قحل : ٤٢١	
قحم : ٤٥٧	
قحو : ٩٩	
قده : ٥٥٩ ، ٣٩١	
قدد : ٣١٢	
قدر : ٥٦٢ ، ٥٢٦ ، ٤٧٨	
قدس : ٥٨٩	
قدع : ٤٣٤	
قدم : ٣٨٩ ، ٣٨١ ، ٣٧٨ ، ١٥٣	
٥٨٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٢	
قدو : ٥٤٠	
قذذ : ١٨٦	
قدر : ٥٣١	
قذف : ٥٣٥ ، ٤٧	
قذل : ١٢٦	
قذى : ٣٧٩ ، ٣٤٩ ، ٢٩٧ ، ١٥٦	
٤٦١	
قرأ : ٤٦٩ ، ٣٦٩ ، ٣٦٧ ، ٢١١	
٤٨٢ ، ٥٤٨ ، ٥٢١ ، ٦٢٦	
قرب : ٣٩٢ ، ٢٩٤ ، ١٩٥ ، ١٢٧	
٦٢٠ ، ٥٥٩	
قربز : ٥٠١	
قربس : ٣٨٤	
قرث : ٣٩٢	
	قرب : ١٨٠
	قربح : ٤٥٠ ، ٤٧١ ، ٥٨٤ ، ٦٢٦
	٦٢٧
	قبر : ٣٥٥ ، ٣٧٥ ، ٤٥٢ ، ٤٦٤
	٥٥٨
	قبس : ٣٦٠
	قبص : ٣٨٦ ، ٢٠٠ ، ١٧٩
	قبض : ٥٥٢ ، ٣٢١ ، ٢٠٠
	قبط : ٥٦٥ ، ٣٠٦
	قبع : ١٦٢
	قبل : ١٧٥ ، ١٦٢ ، ١١١ ، ٩١ ، ٤٧
	١٧٧ ، ١٨٢ ، ٣١٦ ، ٣٣٥ ، ٣٥٢
	٣٧٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٩ ، ٤٣٧ ، ٥٣٥
	٥٣٧ ، ٥٧٠ ، ٦١١
	قنب : ٥٣٧ ، ٥٣٣ ، ١٨١ ، ٧٥
	قند : ٦٩
	قنر : ٤٧٨ ، ٤٣٥ ، ٢٠٨
	قنل : ٣٩١ ، ٣٤٦ ، ٣٣١ ، ٣٢٥
	٣٩٢ ، ٤٤٦ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥
	٤٦٩ ، ٤٨٢ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٦٠٤
	٦٢٤ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩

* القاف *

قسط : ٣٥٠ ، ١٢٣ ، ١٠٠	قروح : ٣١١ ، ١٥٠ ، ١٣٦ ، ١٣١
قسطس : ٤٩٦	٣١٨ ، ٣٧٣
قسم : ٣١١ ، ١٨٧	قرد : ٦٠٩ ، ٣٧١ ، ١٢٨ ، ١٠٤
قسو : ٥٠١ ، ٣٠٣	قردم : ٤٩٧
قشر : ٤٨٥ ، ٤٠٠ ، ٣٨٠	قرر : ٦١٣ ، ٤٦٨ ، ٣٤١ ، ٩٥
قشش : ١٠٤	قرس : ٥٢٧ ، ٣٨٧ ، ٣٨٦
قشع : ٤٥٩	قرش : ٢٨٣ ، ٢٨٠ ، ٧٩
قشو : ٤٨٥	قرص : ٣٨٧ ، ١٦٨
قصب : ٦١٨ ، ٦١٦ ، ١٧٠	قرض : ٥٥٨ ، ٤٢١
قصر : ١١٨ ، ١١٦ ، ١١٢ ، ٩٥	قرط : ٢٠٧
٣٧٦ ، ٣٥١ ، ١٢٦ ، ١٢١ ، ١٢٠	قرطم : ٥٦٤
٤٥١ ، ٤٤٠ ، ٤٣٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٠	قرظ : ٢٠٢
٦٠٤ ، ٥٨٤ ، ٥٨٢	قرع : ٣٨٤ ، ٣٨٣ ، ٢٨٤ ، ١٥٧
قصص : ٥٥٧ ، ٤٢٤ ، ٤٢١ ، ٣٨٦	٤٨٢
٥٧٢	قرف : ١٢٧ ، ٤١ ، ٤٠
قصع : ١٧٣	قرفر : ٤٠٣
قصو : ٥٦٣ ، ٢٧٩ ، ٢٥٨ ، ١٧٧	قرفس : ٤٠٨
٦٢٢ ، ٦٠٣	قرفل : ٤٠٣ ، ١٨٢
قضب : ٥٦٤ ، ١٧١ ، ٩٩	قرم : ٥٩١ ، ٥٧٦ ، ٥٥٧ ، ١٦٤
قضض : ٤٨٨ ، ٤٥٣	قرمص : ١٧٣
قضم : ٤٠١ ، ٣٩٧ ، ٢٠٠	قسرن : ١٤٦ ، ١٤٠ ، ٩٥ ، ٩١
قضى : ٦١٥ ، ٥٩٩ ، ٤٦٥ ، ٣٠٢	٣٠٩ ، ٢٩٦ ، ١٨٦ ، ١٨٤ ، ١٨١
٦٢٤	٥٧٥ ، ٥٦٣
قطب : ٥٧٠ ، ٤٤٠	قرو : ٦٢٢ ، ٤٩٩ ، ٢٩٨
قطر : ٤٣٤ ، ١٩٩ ، ٥٤	قري : ١٩٠ ، ٧٤
قطربل : ٤٣٠	قزز : ٥٧١ ، ٤٠٣
قطط : ٦٠٨ ، ٥٢٧ ، ١٠٤	قزع : ٤٠٨
قطع : ٣٤٢ ، ٣٣١ ، ١٩٣ ، ١٠٢	قزم : ٦١٩
٥٤٥ ، ٥٤٢ ، ٤٦٠ ، ٣٩١ ، ٣٨٤	قسر : ٣٨٦

قلم : ٥٨٢ ، ١٧١
 قلو : ٤٧٢ ، ٣٤٤ ، ٢٧٦ ، ٢٥٨
 قلى : ٤٧٢ ، ٣٤٤ ، ٣٠٥
 قما : ٣٦٧
 قمجر : ٤٩٩
 قمح : ٤٨٦ ، ٣٩٧ ، ١٦٧
 قمر : ٤٧٨ ، ٩٠ ، ٦٦
 قمس : ٤٥٤ ، ٤٣٨
 قمص : ٣٩٦
 قمط : ١٥٧
 قمع : ٤٢٣ ، ١٩٣ ، ١٢٣ ، ١١٩ ، ٥٣٥ ، ٤٣٨
 قمقم : ٥٠١ ، ٤٨
 قمم : ٥٨٢ ، ١٥٣
 قمن : ٦٢٠ ، ٥٣٤
 قمه : ٤٨٦
 قما : ٥٥٩ ، ٣٦٨
 قنب : ١٧١ ، ١٢٧
 قندل : ٣٩٢ ، ٢٨٥
 قنس : ١٢٥
 قنص : ١٤٨
 قنط : ٤٧٨
 قنطر : ٥٩١
 قنع : ٦٢٦ ، ٣٤٠ ، ١٨٤ ، ١٥٣
 قنف : ١٣١
 قنفذ : ٥٦٠ ، ١٠٥
 قنم : ٥٧٧
 قنن : ٦١٩ ، ٢٩٦ ، ٢٠٣
 قنو : ٢٧٩ ، ٢٥٩ ، ١٤٧ ، ١٢١ ، ٦٠١ ، ٥٤٤ ، ٤٧٢ ، ٢٩٨
 ٥٨٣ ، ٥٨٠ ، ٥٧٩ ، ٥٥٧ ، ٥٤٩
 قطف : ٥٨٣ ، ٥٤٥ ، ٤٦٣ ، ٤٤٨
 قطم : ٥٤٦ ، ٧٠
 قطن : ٥٤٣ ، ٤٢٣ ، ١٩٣
 قطو : ٢٩٨ ، ٢٦٠ ، ١٢٦
 قعد : ٣٧٧ ، ٢٩٥ ، ١٨٩ ، ١٠٧ ، ٦٢٨ ، ٥٦٠ ، ٥٣٩ ، ٤٦٧
 قعس : ٥٧٧ ، ٥٦١ ، ١٣٨ ، ١٢٢ ، ٦٢٩ ، ٥٧٨
 قعو : ٤٩٣ ، ١٨٠
 قفد : ١٣٩ ، ١٢٣ ، ١٢٠
 قفز : ٥٧٦ ، ١٣٢
 قفشل : ٤٩٥
 قفط : ١٥٧
 قفف : ٢٨٧ ، ٥٩
 قفل : ٥٣٦ ، ٤٦٠ ، ٣٧١ ، ٢٤
 قفو : ٢٩٨ ، ٢٧٨ ، ٢٧٦ ، ٢٥٦
 قلب : ٢٨٨ ، ١٠١ ، ٩٣ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٥٨٠ ، ٥٧١ ، ٣٨٠ ، ٣٧٤
 قلت : ١٢٦ ، ٨٤
 قلع : ١٣٧
 قلعخ : ٥٨١
 قلس : ٥٦٥ ، ٢٧٩
 قلع : ٤٦٩ ، ٤٢٩ ، ٣٨٠ ، ١٣٥
 قلعم : ٥٩٤
 قلف : ٥٤٢
 قلق : ٥٧٨
 قلقل : ٥٩١ ، ٤٩٤
 قلل : ٤٦٠ ، ٣٥٧ ، ٣٥٤ ، ٣٥٣ ، ٥٨٤ ، ٥٤٧ ، ٤٧٢

كأد : ٤٦٧	قهب : ٥٧٨
كب : ٣٦٢ ، ٣٧٤ ، ٤٥٩ ، ٤٨٩ ،	قهر : ٤٤٧ ، ٤٨٢
كج : ٣٥٤	قهر : ١٦٥
كد : ١٤٢ ، ٥٣٧ ، ٥٨٠	قوب : ٥٣٣ ، ٥٦٥ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣
كبر : ٢٩٢ ، ٣٠٧ ، ٣٤٥ ، ٤٦٧ ،	قوت : ٥٣٢
٥٩٤ ، ٥٨٤ ، ٥٥٣ ، ٥٤٨ ، ٥٤٧	قود : ٤٥٢ ، ١٣٠
كبش : ١٥٥	قور : ٥٢٧ ، ٥٣٠ ، ٥٨٢
كبو : ١١١ ، ٢٠١ ، ٣٤٠	قوس : ١٧٩ ، ١٨٤ ، ٢٨٧ ، ٦٠٢
كتب : ٥٣٧ ، ٦٢٥	قوش : ٥٠٢
كتد : ٥٣٤	قوع : ٤٩٣
كتف : ١٢١ ، ١٧٥	قوق : ٥٣٠
كتن : ٣٨٨	قول : ٤٧١ ، ٥٣٣ ، ٥٥٨ ، ٥٨٩ ،
كثب : ١٢٦	٦٢٨ ، ٦٢٥
كثث : ٥٥١	قوم : ١٤٤ ، ١٨١ ، ٣١٧ ، ٤٢٣ ،
كثر : ١٠١ ، ٣٥٤ ، ٣٨٨ ، ٤٥٧ ،	٥٤٥ ، ٥٦٩ ، ٥٨٠ ، ٦٠١ ، ٦١٥ ،
٤٦٠ ، ٥٤٧ ، ٥٨٤ .	٦٢٨ ، ٦٢٧ ، ٦٢٥ ، ٦١٦
كثكث : ٥٦٠	قوى : ٣٠٣ ، ٣٦٨ ، ٤٤٣ ، ٤٥٠ ،
كحل : ٥٥٧	٦٢٨ ، ٥٨٥ ، ٥٨٤
كدر : ٦٦ ، ٥٦١ ، ٥٧٧	قيأ : ٥٨٠
كدم : ٤٧٨	قيد : ١٢٨ ، ٥٣٣
كدن : ٥٤٠	قير : ٥٣٣
كذب : ٣٣ ، ٣٥٤ ، ٤٨٣ ، ٤٦٠ ،	قيس : ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٤٦٦ ، ٥٣٣ ،
٦٢٨	قيض : ١٩٢
كرب : ١٠١ ، ١٨٠	قيظ : ٨٧
کرد : ٤٩٥	قيل : ٩٥ ، ٤١٧ ، ٤٣٥
كرر : ١٦٠ ، ١٧٩ ، ٤٨٩ ، ٦٠٤ ،	
كرز : ١٧٨ ، ٢٨٧ ، ٥٠١	
كرسع : ١٤٨	* الكاف *
كرع : ١٧٠ ، ٢٨٨ ، ٦١٩	الكاف : ٥٠٥
	كأب : ٣٦٩

کفر : ۱۸۴ ، ۲۹۳ ، ۴۲۹ ، ۴۶۲ ،	کرم : ۸۴ ، ۱۳۰ ، ۲۹۲ ، ۴۶۸ ،
۶۲۵ ، ۶۱۵	۵۳۸ ، ۵۴۷ ، ۵۴۸ ، ۵۸۴ ، ۵۸۸ ،
کفف : ۹۲ ، ۱۷۱ ، ۱۸۲ ، ۳۱۸	۶۲۷ ، ۶۱۹
کفل : ۳۹۹	کرفن : ۱۰۱
کفی : ۳۶۶	کروه : ۳۷۷ ، ۳۰۸
کلأ : ۴۳۸ ، ۳۶۶	کرو : ۳۷۲ ، ۱۰۵
کلب : ۲۸۰ ، ۴۵۰	کری : ۲۸۶ ، ۲۹۷ ، ۳۰۱ ، ۳۸۰
کلثم : ۷۱	کزز : ۶۱۳
کلج : ۵۴۹	کسب : ۳۸۹ ، ۴۶۹
کلد : ۷۷	کسج : ۳۹۳
کلل : ۱۱۳ ، ۲۹۶ ، ۳۳۳ ، ۳۹۸	کسح : ۵۸۲
کلم : ۴۲۳ ، ۴۶۱ ، ۵۴۳ ، ۶۲۸	کسد : ۲۰۶ ، ۴۵۰
کلی : ۱۵۴ ، ۱۸۶ ، ۳۶۶ ، ۴۰۸	کسر : ۲۹۱ ، ۳۹۰ ، ۴۲۶ ، ۴۵۷ ،
کلا : ۲۶۱ ، ۶۲۳	۴۵۸ ، ۴۶۰ ، ۵۲۸
کما : ۱۰۸ ، ۳۷۰	کسس : ۱۶۷
کمت : ۱۳۴ ، ۱۶۸ ، ۲۹۶	کسج : ۱۳۳
کمخ : ۳۵۴	کسف : ۴۵۴
کمد : ۵۶۲	کسل : ۵۶۴
کمر : ۱۴۰	کسو : ۲۷۸ ، ۳۰۱ ، ۵۴۰ ، ۶۰۴
کمش : ۴۷۱ ، ۵۸۵	کشح : ۵۸۳ ، ۵۸۴
کمم : ۴۸۹	کشش : ۱۶۱
کمن : ۴۵۸	کشف : ۱۲۲ ، ۱۸۲ ، ۱۸۳ ، ۳۸۴
کنب : ۴۳۵	کشی : ۱۹۷
کند : ۲۹۳	کظرف : ۱۸۵
کنز : ۵۴۵	کظم : ۱۷۹
کنس : ۹۴ ، ۳۹۱	کعب : ۴۰۰
کنف : ۶۵ ، ۳۵۷ ، ۴۲۷	کمع : ۳۷۷
کنن : ۳۵۲ ، ۳۵۳	کفأ : ۹۵ ، ۳۰۲ ، ۳۶۶ ، ۳۶۸ ،
کنو : ۴۷۲	۴۴۳ ، ۵۳۶ ، ۵۴۱

ليج : ٤٨٥	كتى : ٣٨٠ ، ٤٧٢ ، ٥٢٤ ، ٥٤٠
لبد : ٤٦ ، ٣٧١	كهب : ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٦٢٦
ليس : ٣٣٦ ، ٣٨٢ ، ٥٥٠	كهل : ١٢٦
لبط : ٤٨٥	كهم : ٥٤٧
لبك : ٤٧	كهمس : ٧٧
لبن : ٥٣ ، ١٢٦ ، ١٤٣ ، ١٥١ ،	كهن : ٤٠٠
١٧٦ ، ٢٩٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٤٠٧	كود : ٤١٩ ، ٤٨٤
٤٢٣ ، ٤٤٩ ، ٥٤٣	كوذ : ١٢٩
لثغ : ١٣٧	كور : ٣١٣ ، ٣٢٦
لثم : ١٨٢ ، ٣٩٧	كوز : ٥٩٥
لثو : ٣٧٩	كوع : ١٣٨ ، ١٤٨ ، ٥٣٠
لجأ : ٣٦٧	كوم : ١٥٧
لجج : ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٥٧٠ ، ٥٩٦	كون : ٢١٤ ، ٦١١
لجن : ٢٠٠	كوى : ٤١٣
لحج : ٥٣ ، ٢٠٥ ، ٦٠٨	كيج : ٥٣٣
لحد : ٤٣٧ ، ٥٢٩	كيد : ٤٨٥
لحز : ٥٧٧	كيس : ٤٥١
لحسن : ٣٩٧ ، ٥٤١ ، ٦٢٥	كيل : ٤٠٧ ، ٤٥٨ ، ٥٢٣ ، ٥٨٩
لحظ : ١٤٦	٦١٤
لحف : ٥٥٧	
لحق : ٣٩٢ ، ٤٤٣	* اللام *
لحم : ١٤٣ ، ٣٢٨ ، ٤٤٩ ، ٥٤١	اللام : ٥١١ ، ٥١٩
لحن : ٣٢١ ، ٤٦٢	لام : ٣٥ ، ١٠٥ ، ٣٤٠ ، ٣٧٠ ، ٥٨٤
لحى : ٣٠٢ ، ٣٨٨ ، ٤٧٢	لاو : ٦٠٢
لخنخ : ٤١٢ ، ٤١٣	لاي : ٤٢٧
لخن : ٨٢ ، ٥٧٧	لبأ : ١٠٤ ، ٣٦٥ ، ٤٤٩
لخو : ٤٧٣	لبب : ٣٦ ، ١٤٨ ، ٣٦٥ ، ٣٧١
لخى : ٤٣٩ ، ٤٧٣	٣٩٨ ، ٤٦٢ ، ٤٧٢ ، ٤٧٧ ، ٤٨٨
لدد : ٥٨ ، ٥٧٠ ، ٥٩٧	٥٨٥ ، ٦١٤ ، ٦١٥

لقدح : ٥٣٩	لدغ : ١٩٨
لقس : ٥٧٧	لدى : ٢٦١
لقط : ٣٨٢ ، ٣١٥ ، ٥٨	لذذ : ٦٢٧
لقلق : ٤٩٤	لزب : ٤٢٥
لقم : ٣٩٧	لزق : ٤٨٧
لقو : ٥٣٩ ، ٣٢٢ ، ٢٩٠ ، ١٠٤	لزم : ٦٢٥ ، ٤٢٥
لقي : ٤٦٥ ، ٣٩٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٢	لسب : ١٩٨
٦٠٤ ، ٥٣٩	لسق : ٤٨٧
لكأ : ٣٦٧	لسن : ٢٨٨
لكد : ٥٧٧	لصص : ٥٣٢ ، ٤٨٦ ، ٣٩٣ ، ١٣٨
لكن : ٥٧٧	لصف : ٩٩
لمح : ٤٠ ، ٣٩٨	لصق : ٤٨٧
لمس : ٤٥٢ ، ٤٠٠ ، ٣٦٣	لظأ : ٣٦٨
لمظ : ١٦٩ ، ١٣٢	لظخ : ٣٨٠
لمع : ٦٢٦ ، ٥٧٦ ، ٥٧٠ ، ١٥٨	لظط : ٤٤٣
لمق : ٤٩٦ ، ٤٥٦	لظع : ١٣٨
لملم : ٥٧٠	لظم : ١٣١
لمم : ١٤٥	لظا : ١٣٥
لهب : ٥٧٦	لعب : ٦٠٤ ، ٥٤٢ ، ٥٣٨ ، ٣٩٥
لهج : ٥٤٣ ، ٤٢٣	٦٢٦
لهز : ١٤٦	لعمق : ٣٩٧
لهف : ٥٧٦	لعن : ٣٣٢
لهق : ٥٣٤	لعب : ٤٢٢
لهن : ١٦٩	لغظ : ٥٢٧ ، ٤٣٥
لهو : ٣٤٤ ، ٢٩٨ ، ٢٥٨	لغو : ٥٢٧
لهي : ٣٤٤	لغت : ٤٩٣ ، ١٦٩
لوب : ٥٣٠	لفف : ١٣٧
لوث : ٤٩٤	لغم : ١٨٢
لوذ : ٤٣٦	لقو : ٣٠٢

محض : ١١٨	لوح : ١٣٠ ، ٣٢٥ ، ٣٥٢ ، ٤٤١
محض : ١٦٨ ، ٣٢٨ ، ٤٣٤ ، ٤٦٣	لوط : ٢٨٢ ، ٤٨٠ ، ٥٦٨ ، ٦٠٢
محق : ٨٨	لوق : ٤٣
محل : ٦١٢	لوم : ٣٥ ، ٣٧٠ ، ٤٥١ ، ٤٦٤
محو : ٤١٦ ، ٤٥٧ ، ٤٧٢ ، ٤٨١	لوى : ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٤١ ، ٣٧٩ ،
مخض : ١٥٠ ، ١٥٨ ، ٤٨١ ، ٥٤٤	٤٤٥ ، ٥٧٧ ، ٦٢٤
مدح : ٤٨٥	ليت : ٤٨٠
مدد : ٣٦٠ ، ٤٣٤ ، ٤٥٤ ، ٤٧٩ ،	ليث : ١٩٤
٥٩٦ ، ٥٢٤ ، ٤٨٥	ليل : ١٥٥ ، ٢٥٣ ، ٦١٣
مده : ٤٨٥	لين : ١١٢ ، ٣٨٩ ، ٦١٧
مدى : ٢٥٧ ، ٢٧٦ ، ٢٩٧ ، ٤١١ ،	
٥٤٠	* الميم *
مدح : ١٣٩	ماج : ٦٠٩
مدق : ١٦٨	ماق : ١٤٦
مدى : ٦٦ ، ١٥٦ ، ٤٣٧	ماو : ١٦١ ، ٤٧٣
مرا : ٢٨١ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٤٤٣ ،	ماي : ٣٦٨ ، ٤٧٣
٤٦٦	منت : ٤٨٥
مرث : ٤٨٥	متح : ٢٠٢
مرج : ٢٨٣ ، ٥٠١	متك : ١٤٠
مرخ : ٩٤	متن : ٢٨٨
مرد : ٨٢ ، ١٢٨ ، ٤٨٥	متى : ١٦١
مرر : ٦٨ ، ٣٨٤ ، ٤٣٧ ، ٦٠٣	مثل : ٢١٠ ، ٤٥٥ ، ٥٣٢ ، ٦٠٤
مرض : ٢٩٢ ، ٣٤٩ ، ٤٦١ ، ٥٧٨	مثن : ١٤٠
مرط : ١٢٨ ، ٣١٦	مجج : ٦٠
مرع : ٤٤٤	مجد : ٨٤
مرق : ٥٩٠	مجس : ٢٨٣
مرون : ٢٨٤	مجنق : ٥٦٤ ، ٦٠٩
موى : ٣٠٢ ، ٤٥٩ ، ٤٦٥ ، ٥٤٠ ،	محت : ٤٩٣
٦٢٨	محم : ١٩٢ ، ٤٣٤

معى : ٢٩٨	مزج : ٦٢٦
مغر : ٥٤٣	مزر : ١٦٦
مفس : ٣٨١	مزز : ٤٦٧ ، ١٦٧ ، ١٦٦
مفص : ٣٨١	مزن : ٢٨٠ ، ٧٢
مقد : ١٦٦	مسخ : ١٨٧
مقر : ٤٠٥ ، ١٠٠	مسد : ١٧٩
مقع : ٤٢٦	مسس : ٤٢٢ ، ١٤١
مقل : ١٤٦	مسك : ٣٨٩ ، ١٣٣
مكت : ٤٧١ ، ٤٥٦ ، ٣٩٥	مسي : ٥٥٦ ، ٥٣٢
مكن : ٥٢٣ ، ١٩٧	مشش : ٦٠٧ ، ١٢٥
مكو : ٤٨٨ ، ٣٠٣ ، ١٩٣ ، ١٧٣	مشط : ٥٧٠
ملا : ٥٧٧ ، ٣٦٩ ، ٣٦٧ ، ٣٠٣	مشق : ١٣٩
ملح : ٣٧٨ ، ٣٤٨ ، ١٦٥ ، ٦٦ ،	مشی : ٣٩١
٦٢٦ ، ٥٨٤ ، ٥٤٧ ، ٤٤٤ ، ٤٠٤	مصر : ٢٨٣ ، ١٧٦ ، ١٤٨ ، ١٠٧ ،
ملس : ١١٧ ، ١١٠	٣٩٦
ملك : ٣٦٩ ، ٢٠٣ ، ٩٤ ، ٦٣ ،	مصص : ٤٠٦ ، ٤٠١ ، ٣٩٧ ، ٣٩٣
٥٥٨ ، ٥٤٤ ، ٥٢٩ ، ٥٢٨ ، ٣٨٩	مضر : ١٦٩ ، ٨٠
ملل : ٥٢٤ ، ٤٨٩ ، ٤٨٨ ، ٣٧ ،	مضض : ٤٣٨ ، ٣٩٧
ملو : ٥٧٣ ، ٣٠٠ ، ٤٢ ،	مضغ : ٤٨١
من : ٥٠٨ ، ٥٠٤ ، ٥٠٣ ،	مضي : ٦٢٤
منجن : ٦٠٩	مطر : ٤٣٥ ، ٣٥٠ ، ٩٦ ، ٩٤
منح : ٤٨١	مطط : ٤٨٨ ، ٤٨٥
منع : ٥٤٣ ، ٤٢٣	مطق : ١٦٩
منو : ٤٧٢ ، ٢٩٨	مظظ : ٩٨
مني : ٣٧٧ ، ٣٧٠ ، ٢٩٧ ، ١٥٦ ،	معج : ٤٩٤
٥٤٠ ، ٤٧٢ ، ٤٣٧	معد : ٦٠٩ ، ٥٤٣ ، ٤٢٣ ، ١٢٦
مهذ : ٦٠٩	معر : ١٢٨ ، ١٢٠
مهر : ٥٥٠ ، ٤٣٦ ، ١٥٤	معز : ٦٠٩
مهن : ٥٣٩ ، ٤٠١	معق : ٤٩٣

نخب : ٣٨٢	نسخ : ٤٨٢
نخر : ١٦٠ ، ٤٧٨ ، ٥٥٥ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩	نسر : ٩٢ ، ١٢٠ ، ١٢٩ ، ١٥٣ ، ٤٦٩ ، ٣٩١ ، ٣٨٩ ، ٣٢٣
نخس : ١٣٥	نسخ : ١٨١
نخع : ٥٧٢	نسك : ٥٣٢ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣
نخل : ٥٨٢ ، ٥٥٧	نسل : ٤٣٤ ، ٤٥٩ ، ٥٤٧
نخو : ٤٠١	نسو : ٤٠٩ ، ٥٤٠ ، ٥٦٩
ندد : ٥٧٠	نسي : ١٢٩ ، ١٤٦ ، ٢٩١ ، ٢٩٧
ندس : ٥٣١	ندل : ٣٧٩ ، ٣٩٠ ، ٦٠٤ ، ٦١٣
ندو : ٩٦ ، ٢٥٨ ، ٢٧٨ ، ٢٩٧ ، ٤١٣ ، ٣٧٩ ، ٣٠٣ ، ٣٠١	نشأ : ٣٦٧
٥٨١ ، ٥٤٥	نشد : ٣٥٢ ، ٤٦٣
نذر : ٥٣٧ ، ٥٢٥	نشر : ٧٤ ، ١٢٤ ، ١٤٨ ، ٣٢٤
نرس : ٣٩٣	٥٨٥ ، ٤٥٥ ، ٤٠٠
نرب : ١٦٢	نشر : ٤٨٦ ، ٥٢٧
نزر : ٤٦٦	نشص : ٤٨٦
نزع : ١٤٥ ، ٢٩٤ ، ٣٣٧ ، ٣٨٤ ، ٥٧٨	نشط : ١٩٨ ، ٣٤٨ ، ٣٩٤ ، ٤٦٣
٥٨٤ ، ٤٨٢	٥٧٨
نزف : ٤٣٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٩	نشف : ٣٩٧
نزق : ٥٧٨	نشق : ٣٩٧ ، ٣٩٨
نزك : ١٩٦	نشو : ٣٩٨ ، ٦٠٣
نزول : ٨٦ ، ٤٥٧ ، ٤٦٨ ، ٥٢٤ ، ٥٣٠	نصب : ١٧٧ ، ١٧٩ ، ٣١٤ ، ٣٩٥
٥٣٠	٥٩٦ ، ٥٧١
نزه : ٣٨ ، ٣٩	نصح : ٧٤ ، ١٨٧ ، ٤٢٤ ، ٥٢٣
نزو : ١٥٨ ، ٥٧٦ ، ٦٢٥	٦٢٦
نسا : ٤٤٤	نصر : ٣٨٩
نسب : ٤٧٨ ، ٥٤٠	نصص : ٦٠
نسج : ٥٢ ، ١٢٦ ، ٤٠٠ ، ٥٥٢ ، ٥٥٨	نصف : ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٥٣١ ، ٥٦٦
	نصل : ١٨٦ ، ٢٩٤ ، ٣٤٩ ، ٥٥٧

نفس : ٣٩٨	نضب : ٤٩٤
نفر : ٩٥ ، ١٧٥ ، ٣٤١ ، ٤٦٥ ،	نضج : ٣٩٥
٥٨٣ ، ٥٤٩ ، ٥٢٧ ، ٤٧٧	نضح : ٢٠٠
نفرز : ٤٨٦ ، ٥٧٦	نضخ : ٢٠٠
نفس : ٢٢ ، ١٠٥ ، ٥٩٢ ،	نضر : ٧٥ ، ٢٠٠ ، ٣٩٦ ، ٤٣٤ ،
نفس : ٢٠٦	٤٧٢
نفض : ٨٥ ، ٣١٥	نضنض : ١٦١
نقط : ٥٢٨	نطح : ١٣٥ ، ١٨٩ ، ٢٩١ ، ٤٨١ ،
نقع : ٦٢٦	نطس : ٥٣١
نقق : ١٧٣ ، ٣٤١ ، ٣٨٨ ، ٤٥٠ ،	نطع : ٤٢٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٧٤ ،
نفل : ٨٠ ، ٨٩ ، ٤٨٧ ،	نطف : ٤٧٨
نفي : ٤٥٥ ، ٤٨٧ ، ٥٤٤ ، ٥٨٢ ،	نطق : ١٨٢ ، ٥٥٧ ،
نقب : ١٢٧ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٠٥ ،	نظل : ١٦٧
نقد : ١٢٠ ، ١٢٣ ، ٤١٥ ،	نظر : ١٤٦ ، ٤١٨ ،
نقر : ١٥٣ ، ١٦٢ ،	نعب : ١٦١ ، ٤٨٢ ،
نقرز : ٤٨٦ ، ٥٧٦ ،	نعج : ١٥٥ ، ١٧٢ ،
نقس : ٣٨٦	نعر : ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٤٠٠ ،
نقص : ٤٥٤ ، ٤٦٧ ،	نفس : ٦٢٥
نقض : ١٦١ ، ١٦٢ ،	نفس : ٩١ ، ٩٣ ، ٣٧٤ ، ٤٤٠ ،
نقع : ١٦٢ ، ٤٢٦ ،	نقق : ١٦٠ ، ٣٨٦ ، ٤٠٠ ،
نقف : ١٨١	نقل : ١٣٣ ، ١٨٥ ، ٢٨٨ ،
نقق : ١٦١ ، ١٦٢ ،	نعم : ١٨١ ، ٢٨٩ ، ٣٠٦ ، ٤١٤ ،
نقل : ١٤٣	٤٣٠ ، ٤٤٣ ، ٤٦٥ ، ٤٨٣ ،
نقم : ٤٢١	٤٨٤ ، ٥٢٤ ، ٥٣٨ ، ٥٤٤ ،
نقه : ٣٩٩	نعي : ٤٧٦
نقو : ١٦٤ ، ٣٠٠ ، ٣٩٤ ، ٤٧٢ ،	نعب : ٥٤١
٥٨٢ ، ٥٦٩ ، ٥٦٨ ، ٤٩٣	نقق : ١٦١ ، ٣٨٦ ،
نكأ : ٣٦٤	نقل : ٣٨٥
نكب : ٩١ ، ١٥٣ ، ٥٨٢ ،	نقع : ٣٩٠

نوح : ٢٨٢ ، ٢٤	نكث : ٧٧
نوخ : ٢٠٥	نكح : ٦٢٤ ، ٣٣٢
نور : ٦٠٧ ، ٤٤٠ ، ٢٨٨ ، ٩٨ ، ٩٤	نكد : ٥٧٧ ، ٥٦١ ، ٣٩٨
نوط : ٥٩٨ ، ١٩٠	نكر : ٥٣٧ ، ٥٣١ ، ٤٤٣ ، ٣٢٢
نوع : ٤٩٤ ، ٤٧	نكز : ١٩٨
نوف : ٥٩	نكس : ٣٩٥ ، ٣١٢ ، ١٨٦
نوق : ٦٠٢ ، ٤٩٣ ، ٤٦٨ ، ٤٠٤	نكل : ٥٣٣ ، ٤٠٠ ، ٣٩٨
نوك : ٤٤٧	نكي : ٦٢٤ ، ٣٦٤
نول : ٤٦٤	نمر : ١٧٧ ، ١٦٥ ، ١٣٤ ، ١٠٥
نوم : ٦١٩ ، ٥٦٩	٣٨٤ ، ٢٨٠
نوى : ٤٧٥ ، ٤٣٨ ، ٢٩٧ ، ٢٦٠	نمرق : ٥٦٤
٥٥٠	نمس : ١٩٦ ، ١٦٤
نيب : ١٥١ ، ١٥٠ ، ١٤٩	نمل : ٣٩٣ ، ١٢٥
نير : ١٨٠	نمم : ٤٧٩ ، ٤٩
* الهاء *	نمى : ٤٨١ ، ٤٦١ ، ٣٤٧ ، ٣٠٢
هاأما : ١٦٠	٦٢٤
هيب : ٥٨٤ ، ٣٣٨ ، ١٦١	نهت : ١٦١
هبد : ١٠٠	نهج : ٤٣٤
هبد : ٤٩٣	نهذ : ٤٠٠
هير : ٦٠٧	نهر : ٥٢٧ ، ٤٢٩ ، ٢٧٩ ، ١٥٥
هيرق : ١٨٧	نهش : ٤٨١ ، ١٩٨
هبط : ٤٥٤	نهشل : ٧١
هبع : ١٥٤	نهق : ٥٤٧ ، ٤٨١ ، ١٦١ ، ١٢٦
هبلع : ٥٩٤	٥٨١
هيو : ٣٢٨	نهك : ٦٢٥ ، ٣٩٧
هتف : ٥٨١ ، ٥٤٥	نهل : ٤٥٥ ، ٢٠٩
هثم : ٧٠	نهم : ٤٠٥
هجد : ٤٥٦ ، ٤٥٥ ، ٣٤٧ ، ٢١٠	نهى : ٥٢٨ ، ٢٩٨
	نوأ : ٤٧٥ ، ٣٦٧ ، ٨٧

هرم : ٣٢٩	هجر : ٣١٣ ، ١٨٧ ، ٩٥
هرمس : ٧١	هجرس : ١٥٥
هزأ : ٥٤٢ ، ٥٣٦ ، ٣٦٧ ، ٣٣٢	هجرج : ٥٩٤
هزز : ٥٢٢ ، ١٦٠	هجم : ٤٥٤ ، ١٧٤
هزل : ٩٤	هجن : ٦١٨ ، ٣٤٣ ، ١١٢ ، ٤٠
هزغ : ٥٨٤ ، ٤٦٣ ، ٤٤٨ ، ٣٧٣	هجهج : ٤٩٣ ، ١٦٠
هزم : ٤٢٦	هجو : ٣٠١
هشل : ٧١	هدأ : ٣٦٨ ، ٩٤
هشم : ١٤٣	هدر : ٥٨١ ، ٤٥٤ ، ٣٨٥ ، ١٦١
هصر : ٥٢٢	هدل : ١٨٩ ، ١٦١
مصم : ٧١	هدم : ٣١٢
هضب : ١٣٠	هدن : ٥٤٣
هضم : ٥٧٩ ، ١٢١ ، ١١٤	هدي : ٣٣٨ ، ٣٠٢ ، ٢٩٧ ، ٢٥٧
هطل : ٦٢٣	٦٢٤ ، ٥٢٣ ، ٤٣٦
هقع : ١٣٥	هذب : ٤٩٣
هلب : ١٢٧	هدر : ٦٠٤ ، ٤٧٧ ، ٣٣٢ ، ٣٣٠
هليج : ٥٩١	هدل : ٥٩٠ ، ٢٨٠
هلج : ٣٦٩	هدو : ٤٧٢
هلس : ٢٠١ ، ١٤٣	هرا : ٣٦٨
هلك : ٤٣٩ ، ٤٠٠ ، ١٨٧ ، ٦٧	هرب : ٤٥١
٥٥٨ ، ٥٢٩	هرت : ٤٨٥ ، ١١١
هلل : ٤٠٢ ، ٨٨	هرثم : ٧١
هلهل : ٧٩	هرد : ٤٨٥
همج : ١٩٣	هرر : ٥٨١ ، ٤٠٠ ، ١٦١ ، ٤٤
همد : ٣٩٩ ، ٢١٠ ، ٢٠١	٥٩٥
همس : ١٦٠	هرس : ١٦٩
همع : ٤٠٠	هرش : ٤٨٥
همل : ٤٧٩ ، ٢٠٦	هرع : ٤٠٢
همم : ٥٣٩ ، ٤٧٦	هرق : ٤٩٧ ، ٤٨٧ ، ٤٣٥

وئأ : ٣٧٢ ، ٤٠٠	همن : ٥٩٥
وئب : ٤٥٩ ، ٦٢٤	هئا : ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٤٢٧ ، ٤٨٢
وئر : ٥٤٤ ، ٥٦٩	هند : ١٧٤
وئق : ٤٢٣ ، ٤٨٣ ، ٥٤٥ ، ٥٦٩	هندب : ٣٨٩
وجأ : ١٧٨	هنع : ١٢١ ، ١٣٨ ، ١٤٧
وجب : ١٦٩ ، ٣٣٣ ، ٦٢٤	هنو : ٣٢٧
وجج : ٥٤٥	هوج : ٥٨٠ ، ٥٧٩ ، ٤٤٧
وجد : ٤٧٥ ، ٤٧٩ ، ٥٧١ ، ٦٢٤	هود : ٢٨٣
وجر : ١٧٣ ، ٣٩٣ ، ٤٣٦ ، ٥٤٤	هوذ : ٧٠
٥٦١	هور : ٤٩٤ ، ٤٧٤
وجع : ٥٧٦ ، ٥٧٧	هوع : ٦١١
وجل : ٤٧٤ ، ٥٦١ ، ٥٧٧	هول : ٩١
وجن : ٥٧٢	هون : ٣٢٥ ، ٥٠١
وجه : ١٢٣ ، ١٥٩	هوى : ٢٥٧ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩
وجى : ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٥٧٧	هيا : ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٥٣٩
وحد : ٥٢ ، ١٠٦ ، ١٥٩ ، ٢٨٦	هيب : ٤٢٠ ، ٦٠٥
٥٣٤ ، ٥٥٤ ، ٥٦٧	هيح : ٣٠٥ ، ٤٤٨
وحر : ١٩٤	هيخ : ٦١٠
وحش : ١٤٤ ، ١٤٥ ، ٣٨١ ، ٤٤٨	هيد : ٥٢٧ ، ٥٢٨
وحف : ٥٥١	هيط : ٤٤
وحل : ٣٨٤ ، ٥٥٤	هيف : ١٤٩ ، ٥٢٩
وحم : ٥٤٤	هيل : ٤٤٠
وحى : ٣٠٣ ، ٤٣٣ ، ٥١٦	هيم : ٥٤٥ ، ٥٧٦ ، ٥٨٠ ، ٦٠٤
ونخف : ٤٣٦	
ودج : ١٤٧	* الوار *
ودد : ٣٩٨ ، ٦٢٥	ويا : ٤٤٣
ودع : ٣٨٩ ، ٤٥٣ ، ٥٤٣	وبر : ٩٥
ودق : ١٥٧ ، ٥٦٣	وبل : ٩٧ ، ٢٠٣
ودى : ١٠١ ، ١٥٦	وتد : ٣٧٣ ، ٥٣٤
	وتر : ١١٩ ، ١٤٩ ، ٥٢٨

وضأ : ٦٤ ، ٣٠٣ ، ٣٦٦ ، ٥٤٨	وذم : ١٨٠
وضح : ١٤٣	ورث : ٤٨٣
وضر : ١٦٤	ورخ : ٤٧٤
وضع : ٤٠٢ ، ٤٣٩ ، ٥٣٩ ، ٥٥٤ ، ٦٢٧ ، ٥٨٤	ورد : ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٤٧ ، ٥٥٤ ، ٥٧٩
وضم : ٣٥١	ورس : ٩٨ ، ١٦٨ ، ٦١١
وضن : ٢٠٧	ورش : ٤٧٤ ، ٤٨٣ ، ١٦٣
وطأ : ٣٠٢ ، ٣٦٧ ، ٣٩١ ، ٥٣٩ ، ٥٤٤	ورع : ٤٨٣
وطب : ١٧٩	ورق : ٣١٤ ، ٥٥٤
وطوط : ١٩١	ورك : ١٧٠
وظف : ١٧٠	ورم : ٤٨٣
وعد : ٣٥١ ، ٥٥٤	وري : ٢١١ ، ٢٩٨ ، ٤٨٣ ، ٦١٤
وعر : ٣٨١	وزر : ٣٤٨ ، ٣٦٩ ، ٥٥٠ ، ٦٠١
وعز : ٣٧٧ ، ٤٤١	وزز : ٣٧٢
وعل : ٥٣١	وزع : ٣٤٦ ، ٤٠٢
وعى : ٣٠٢ ، ٣٥٨ ، ٤٣٧ ، ٥٧٠	وزغ : ١٩٤
وغد : ٨٢	وزن : ٩٢ ، ٢٨٧ ، ٤١١
وغر : ٣٨١	وسد : ٤٠ ، ٤٧٤ ، ٥٧٠
وغل : ١٦٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠	وسط : ٢٨٢
وغى : ٢٩٨	وسع : ١١٠ ، ١١١
وفر : ١٤٥ ، ٤١٣ ، ٤٥٥	وسم : ٦٦ ، ٩٦ ، ٣٨٤ ، ٥٤٣ ، ٥٨٤
وفز : ٣٦٩	وسوس : ١٦٠
وفق : ٣٣٢ ، ٤٨٣ ، ٥٦٨	وسي : ٢٨٨
وفى : ١٢٠ ، ٣٠٢ ، ٤٣٧	وشح : ١٧٧ ، ٥٧٠ ، ٥٧٢
وقب : ١٦٠	وشر : ٤٨٥
وقت : ٩٤ ، ٢٨٥ ، ٤٧٤	وشك : ٣٩٢ ، ٤٠٤
وقح : ٢٩٦ ، ٣٤٣ ، ٤٣٧ ، ٥٣٩ ، ٦٢٧ ، ٥٥١	وصد : ٤٧٤
وقر : ٣٢٣ ، ٤٤٩ ، ٤٥٥ ، ٤٥٩	وصل : ٤٨٦
	وصوص : ١٨٢
	وصى : ٢٩٦ ، ٤٨٦ ، ٥٥٠ ، ٥٨٢

وقص : ١٣٨ ، ٣١٢ ، ٤٠١ ، ٥٧٩	وهج : ٥٧٦
وقع : ٩٢ ، ١٣٠ ، ٣٣٤ ، ٤٣٨ ،	وهم : ٣٥٨
٥٥٤	وهن : ٤٤٢
وقف : ١٢٧ ، ١٣٣ ، ٣٦٢ ، ٣٧٤	وول : ٢٨٥ ، ٦١٠
وقف : ٢١٢	ويل : ٤٣ ، ٢٤١
وقل : ١٠٠ ، ٥٣١	
وقى : ١٩١ ، ٣٧٠ ، ٣٧٧ ، ٥٤٤ ،	
٥٥٠ ، ٥٧٠ ، ٦٢٤	
وكأ : ٣٠١ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨	
وكت : ١٠١	
وكد : ٤٧٤	
وكر : ١٦٢ ، ١٧٣	
وكس : ٤٠٢ ، ٤٣٩	
وكع : ٧٥ ، ٨٢ ، ١٣٩	
وكف : ٣٢٤ ، ٤٤٠ ، ٤٧٤ ، ٥٧٠	
وكل : ٥٥٠ ، ٥٥٤ ، ٥٨٢	
وكن : ١٧٣	
ولد : ٣٦ ، ٥٧ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،	
٢٩٥ ، ٣٥٤ ، ٣٩٨ ، ٥٣٢ ، ٥٧٠	
ولع : ٤٠٢	
ولغ : ٣٩٩	
ولم : ١٦٢	
ولي : ٣٠٢ ، ٣١٨ ، ٤٨٣ ، ٥٠٨ ،	
٥٥٠	
وما : ٤٣٣ ، ٤٧٦	
ومق : ٤٨٣	
ومي : ٤٧٦	
ونم : ١٧٢	
ونى : ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٤٥٨	
وهب : ٤٢٦ ، ٤٦٨ ، ٥٥٤	
	* الياء *
يئس : ٣٧٠ ، ٤٨٣	
يبس : ٣٥٧ ، ٤٤٩ ، ٥٢٦	
يتن : ١٥٩	
يدع : ٢٨٥	
يرع : ١٩٤	
يرق : ٥٦٩	
يرن : ١٥٨	
يزن : ٥٧٠	
يسر : ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٣٧٢ ، ٣٨٨ ،	
٥٣٧ ، ٥٥٩	
يسف : ٤٢٧	
يطل : ١٢٧	
يعر : ١٦١	
يفع : ٦١١ ، ٦١٨	
يقظ : ٥٣١	
يقق : ٥٣٤	
يقن : ٤٦٧	
ييم : ٦٥ ، ٤٧٥ ، ٤٩٦	
يمن : ٢٥٤ ، ٢٨٠ ، ٣٧٧ ، ٣٨٨ ،	
٤٠٦	
ينع : ٤٣٤ ، ٥٢٩	
يهق : ٩٨	
يوم : ٩٥ ، ٩٦ ، ٦٠٦	

٦ - فهرس الأعلام

أ

١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ، ١٩٧ ،	آدم (ع) : ٤٦ ، ١٧٨
٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢٩١ ، ٣١٩ ،	أبرويز : ١٩
٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ،	الأحمر (خلف) : ٦٠٧
٣٨٦ ، ٣٩٣ ، ٣٩٩ ، ٤٠٣ ،	ابن الأحمر (عمرو بن أحمر الباهلي) :
٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٤ ،	٩٦ ، ١٤٢ ، ٣٧٤ ، ٥٠٨ ، ٥١١
٤١٦ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ ، ٤٣١ ، ٤٣٨ ،	الأحنف بن قيس : ١٥
٤٧٤ ، ٤٧٩ ، ٤٩٥ ، ٤٩٩ ، ٥٣٢ ،	الأخطل : ٧٩ ، ٥٠٩ ، ٥٣٨
٥٣٦ ، ٥٥١ ، ٥٦٥ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ،	الأخفش : ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ،
٥٧٤ ، ٥٨٠ ، ٥٩٤ ، ٦١٤ ،	٥٩٣
ابن الإطنابة : ٧٩	الأرقام : ٧٢
ابن الأعرابي : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٩ ،	أزد شنوءة : ٨٠ ، ٤٢٧
٩٦ ، ٩٨ ، ١٣٩ ، ٣٥٧ ، ٤٤٣ ،	بنو أسد : ٦٧
٤٤٥ ، ٤٥٤ ، ٤٩١ ، ٤٩٤ ، ٥٢٧ ،	أبو الأسود النؤلي : ٤٠٧ ، ٤٢٨ ، ٥٨٦ ،
٥٤١ ، ٥٤٥ ، ٥٦٥ ، ٦٢٢ ،	الأسود بن يعفر : ٣٤٥ ، ٥٨٧
الأعشى : ٥١ ، ١٦٠ ، ١٧٣ ، ٢٣٣ ،	أصحمة : ٧٣
٢٥٤ ، ٢٩٥ ، ٣٧٤ ، ٣٨٧ ، ٤٠٣ ،	الأصمعي : ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٨ ،
٤٠٧ ، ٤٤٧ ، ٤٩٦ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ،	٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٦ ، ٦١ ،
٥٠١ ، ٥١٠ ، ٥١٥ ، ٥٢١ ،	٧٥ ، ٧٦ ، ١٠٠ ، ١١٤ ، ١١٦ ،
بنو آكل المرار : ٦٨	١١٩ ، ١٣٠ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،

- ث
امرؤ القيس : ٢٧ ، ١١٠ ، ١١١ ،
ثقيف : ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٥٧٣ ،
ثمود : ٢٨٣ ،
٥٠٥ ، ٤٩٩ ، ٣٥٣ ، ١٢٠ ، ١١٥ ،
٥٠٩ ، ٥١٨ ، ٥٢٢ ، ٦٢٣ ،
أمية (بن أبي الصلت) : ٥٢١ ،
بنو أمية : ١٦٦ ،
أنس بن مالك : ٦٩ ،
الأنصاري (سويد بن الصامت) : ٣٥٠ ،
أنمار : ٢٨٠ ،
أهل الحجاز : ٩٣ ، ١٠٢ ، ٦٠٣ ،
أهل الكوفة : ٩٣ ،
أوس بن حجر : ٣٨٣ ، ٤٨٦ ، ٥٠٠ ،
- ب
بجيلة : ٢٨١ ،
بخت نصر : ٤٢٦ ،
بسطام بن قيس : ٧٥ ،
بشر بن أبي خازم : ٢١١ ،
بشر بن النكت : ٧٧ ،
البصريون : ٢٧٤ ، ٣٦٥ ، ٣٩٣ ،
٣٩٩ ، ٤٨٣ ، ٥٩٩ ، ٦٠٤ ، ٦١١ ،
٦١٣ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ،
البعيث : ١٦٣ ،
البغداديون : ٢٧٤ ، ٣٦٥ ، ٤٨٣ ، ٦١٣ ،
أبو بكر (رض) : ٣٢ ، ٤٢ ،
- ج
جابر : ٦٩ ،
أبو الجراح : ٤٨٩ ،
جران العود : ١٨٩ ،
جرير : ٧٨ ، ١٤١ ، ١٧٤ ، ٣٤٧ ،
٦١٩ ،
أبو جزء : ٤٢٧ ،
بنو جشم : ٧٢ ،
ابن الجلندي : ٤٢٧ ،
جلهمة : ٨٢ ،
جميل : ٥٨٨ ،
جهينة : ٢٨٠ ، ٤٢٦ ،
- ح
أبو حاتم السجستاني : ٥٨٥ ، ٥٨٧ ،
٥٩٣ ،
حاتم طيء : ٤٦٦ ،
الحارث الحبط : ٤٢٦ ،
الحارث بن حلزة : ٧٩ ، ١٩٦ ، ٤٠١ ،
الحارث بن كلدة : ٧٧ ،
حرّي : ٤٢٧ ،
حسان بن ثابت : ٣١ ، ٧٣ (ابن
الفريرة)
الحسن (البصري) : ٣٢ ، ٢٠٠ ،
الحسن بن سهل : ١٧ ،
- ت
تبع : ٥٢ ،
تميم : ٢٨٣ ، ٣٧٦ ،
تيم اللات : ٨٣ ،

أبو الحسن الوزير(عبيد الله بن يحيى بن

خاقان): ٩

الحطيئة : ١٨٠ ، ٣٢٧

حماد بن زيد : ٣٢

حماد عجرد : ٧٥

أبو حمزة : ٩٦

حميد الأرقط : ٣٤٥

حميد بن ثور : ٢٥ ، ٥١٢ ، ٥٢٢

جمير : ٤٦

حنيفة : ٢٨١ ، ٤٢٧

الحوفزان : ٧٤

ذ

أبو ذؤيب : ٤٤١ ، ٤٨٧ ، ٥١٧ ،

٥٦٢ ، ٥٦١

ذبيان : ٤٢٧

أبو ذرّ : ٢٠١

ذو الإصبع : ٥٠٧ ، ٥١٢

ذو الرمة : ٢٧ ، ٧٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،

٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٣٤٦ ، ٤٠٨ ، ٤٦٢ ،

٤٨٦ ، ٥٠٣ ، ٥١٦

ذويزن : ٥٧٠

ر

الراعي : ٣٤ ، ٢٠٦ ، ٥١٠ ، ٥١٢ ،

٥١٩ ، ٥٢١

رثاب : ٤٢٧

رؤبة بن العجاج : ٦٣ ، ٨١ ، ١٨٧ ،

٣١٠ ، ٤٠٥ ، ٤٢٧ ، ٤٤٨ ، ٥٠٠ ،

٥٠٢ ، ٥٩٨ ، ٦١٢

الرباب : ٨١

ربيعي بن جراش : ٧٨

ربيعة : ٨٠ ، ٢٨١

الرشيد : ٢٠٢

روح بن زنباع : ٤١

ريطة : ٨١ ، ٤٢٧

ز

الزّباء : ٢٠٠

الزبرقان بن بدر : ٧٦

أبو زيد : ٢٩

خ

أبو خراش : ٣١٣

الخليل : ٦٠١ ، ٦٠٨ ، ٦١٤

الخنساء : ١١١

د

دارم بن مالك : ٧٩

أبو داود : ٦٨

الدّثل : ٤٢٨ ، ٥٨٦

دحية الكلبي : ٤٢٦

أبو الدرداء : ٣١

دعبل : ٧٩

أبودواد : ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١١٨ ،

١١٩ ، ٥٠٢

الدّول : ٤٢٧

الدّيل : ٤٢٧

سيويه : ٦١ ، ١٠٣ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ،
٤٠٩ ، ٤٥٨ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٨٤ ،
٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٧٧ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ،
٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ،
٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٦٠٧ ،
٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١٨ ، ٦٢٧ ،

ابن سيرين : ١٥ ، ٢٢

ش

شرحبيل : ٧٦ ، ٤٢٦

شريح : ٣٦ ، ١٤٠

شعبة : ٦٩

الشمخ : ٢٨ ، ٣٠ ، ٤٨٦ ، ٥٠٠ ،

٥١٧

الشنفري : ٤٩٣

شبيان : ٤٢٨

ش

صخر السلمي : ٥٦٧

صخر الغي : ٥١٨

بنو صعفوق : ٥٩٠

ض

الضبي : ١١٣ (زهير بن مسعود)

أبو ضمضم : ٣٢

ط

طرفة : ٦٨ ، ١٣٠ ، ١٦٢ ، ٣٢٧ ،

٤٤٢ ، ٥٠٧

ابن أبي طرفة : ٤٢٨

زرقاء اليمامة : ٢٦

بنو زهرة : ٣٨٣

زهير : ٣٣٧

أبو زياد الكلبي : ١٥٣

الزيادي : ٣٢

زيد بن أخزم الطائي : ٦٨

زيد الخيل : ٥١٠

أبو زيد الأنصاري : ٣٥ ، ٤٢ ، ٥٤ ،

٦١ ، ٦٤ ، ٧٤ ، ٩٥ ، ١٤٥ ،

١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ،

١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ،

١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ،

٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٤٦ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ،

٣٨٥ ، ٣٨١ ، ٣٩٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٥ ،

٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٣٨ ، ٤٤٥ ، ٤٥١ ،

٤٧٩ ، ٥٢٤ ، ٥٣٩ ، ٥٤١ ، ٥٤٧ ،

٥٦٦ ، ٥٦٩ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٨٧ ،

٦٢٩

س

سامة بن لؤي : ٧٨

سبأ : ٢٨٣

سحتن : ٤٢٧

سدوس : ٤٢٨

سلامة بن جندل : ١٠٩

سلمان بن ربيعة : ١١٢

بنو سلول : ٢٨٣

بنو سليم : ٢٨٠ ، ٤٤٧

السموال : ٤٢٧

عتيك : ٢٨١	الطرماح : ٧٩ ، ١١٧
المعجاج : ١٤٢ ، ٣٧٦ ، ٤٣٩ ، ٤٥٤ ،	طفيل الغنوي : ١١٢
٤٨٧ ، ٤٩٧ ، ٥١٩ ، ٥٢٧ ، ٥٩٠ ،	طيمّء : ٨٢ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨
٦٢٢ ، ٦١٢	ظ
العدل بن جزء بن سعد العشيرة : ٥٢	ظبيان : ٤٢٦
عدي بن زيد : ١٣٠	
عذافر : ٤٠٤	ع
ابن أبي العروبة : ٤٢٦	عائشة (رض) : ٤٢ ، ٤٢٧
عقبة بن رؤبة : ٣٧٨	بنو عائش : ٤٢٧
علقمة بن عبدة : ٣٧٥ ، ٥٠٨ ، ٥٢٦	عائكة : ٨١
علوان : ٤٢٦	عاصم بن أبي النجود : ٤٢٦
عليّ بن أبي طالب (ع) : ١٥ ، ٧١ ،	عامر بن ضبارة : ٧٦ ، ٤٢٧
٤٩٦	عامر بن فهيرة : ٧٦
عمارة (بن عقيل بن بلال بن جرير) :	عامر بن لؤي : ٤٢٧
٥٨٠	العباس بن عبد المطلب : ٤٣٣
العمالي : ١١٩ (محمد بن فؤيب	ابن عباس : ٤٩٦ ، ٦١٣
الفقيمي)	ابن عبد القاريّ : ٤٢٧
عمر (رض) : ٤٢	عبد القيس : ٤٢٨
العمران : ٤٢	عبد الله بن سليمة : ١١٣
أبو عمرو بن أراكة : ٦٩	العبدّي (المثقب) : ٥٠٢
أبو عمرو الشيباني : ٣٨٢ ، ٣٩٣ ، ٥٨٠ ،	عبيد بن الأبرص : ٦٧ ، ١٠٩ ، ١٦٦ ،
أبو عمرو بن العلاء : ١٣٩ ، ٤٦١ ،	أبو عبيدة : ٣٨ ، ٤١ ، ٥٧ ، ٥٩ ،
٥٢٨ ، ٤٨٣	١٢٠ ، ١٢٩ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٣ ،
عمرو بن قميثة : ٥٢٠	١٦٠ ، ١٧٤ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٣٥٠ ،
عمرو بن معد يكرب : ٤٤٧	٣٥١ ، ٣٩٦ ، ٤١١ ، ٤٢٨ ، ٤٣٥ ،
أبو العميثل الأعرابي : ٥٧	٤٣٩ ، ٤٥٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٨ ، ٤٩٥ ،
عترة : ٤٠٠ ، ٥٠٦ ، ٥١٥ ، ٥٢٤ ،	٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠٩ ، ٥١٦ ،
٦١٣	٥١٨ ، ٥٢٦ ، ٥٤٨ ، ٥٩٥ ، ٦١٥ ،
عوف بن عطية بن الخرع : ١٢٠	٦٢٠

القحيف العقيلي : ٤١١ ، ٥٠٧	بنو عيّد الله : ٤٢٧
قرة بن خالد : ٤٢٦	عيسى بن عمر : ١٦ ، ٧٦ ، ٣٢٠ ، ٤٧٩
قريش : ١٥ ، ٧٩ ، ١٦٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣	ابن عيينة : ٣١
ابن القرية : ٧٤	غ
القطامي : ٥٠٤	الغطفاني : ٣٧٣
قعب بن أم صاحب : ٢٣	ف
قيس بن الخطيم : ٣٠٧ ، ٥١٣	فارعة : ٨٠
أبو قيس بن الأسلت : ٢٠٤	فاطمة (ع) : ٣٢
قيس بنت عيلان : ٢٨٣	الفراء : ٥١ ، ٥٦ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٢١١ ، ٢٤٩
ك	كثير : ٣٧١
أبو كبير : ٥١٢	الكسائي : ٢٥ ، ٧٥ ، ١٠٨ ، ١٥١ ، ١٦٥ ، ٣١٩ ، ٣٤٥ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٤٦٠ ، ٤٢٣ ، ٤٠٢ ، ٣٦٠ ، ٣٥٤ ، ٤٩٤ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٢٦ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٥١ ، ٥٥٧ ، ٥٧١ ، ٥٨٨
كسرى : ٣٩٠ ، ٤٢٦	٦٠٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٩ ، ٥٨١ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٤ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٨
كعب بن زهير : ٣٣	فرافصة : ٤٢٧
كلاب : ٢٨٠ ، ٦٢٩	الفرزدق : ٧٨ ، ٤٢٥ ، ٤٢٩ ، ٤٦١ ، ٤٨٩
ابن الكلبي : ٥٢ ، ١٧٥ ، ٤٢٨	ق
الكميت : ٨٣ ، ١١٩ ، ٣٤٧ ، ٣٧٤ ، ٤٠٢ ، ٤٥٦ ، ٥٠٣ ، ٥٦٧ ، ٥٩٢	القاسم بن معن : ٥٠٥
ابن كناسة : ٩٥	قتادة : ١٠٨
كثانة : ٤٢٨ ، ٥٨٦	ل
ليبيد : ٤٥٦ ، ٤٩٧ ، ٥١٤ ، ٥١٧ ، ٥٢٠	

- لوط : ٢٨٢
 ليلي الأخيلية : ٤٢٠
- مكف : ٤٢٧
 أبو المهزم : ٤٢٦
 مهلهل بن ربيعة : ٢٥٧ ، ٧٩
 مهناً : ٤٢٧
- ٢
- بنو مازن : ٧٢
 المؤرج : ٥٤٨
 المتلمس : ٤٢٠ ، ٣٥٢
 متمم بن نويرة : ٥١٩
 أبو مجلز : ٤٢٦
- ٣
- النايفة الجعدي : ٢٣ ، ٢٨ ، ١١٤ ،
 ١١٩ ، ٢٧٥ ، ٤٥٣ ، ٥١٢ ، ٥١٤ ،
 ٥١٨
 النايفة الذبياني : ٢٥ ، ١٢٩ ، ١٤٢ ،
 ١٦٧ ، ٢٠٩ ، ٣١٠ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤ ،
 ٥٠٦ ، ٤٢٥
 النجاشي : ٧٣
 أبو النجم : ١١٣ ، ٣٦٤ ، ٥٣٨ ، ٥٦٢
 أبو نصر : ٦٩
 النعمان : ٥٠١
 النمر بن تولب : ٣٤ ، ١١٥ ، ٢١٤ ،
 ٥١٤
 نوح (ع) : ١٨٩ ، ٢٨٢
 نوفل : ٨٠
- ٤
- مجدوس : ٢٢ ، ٢٨٣
 محمد بن إسحق : ٧٣
 محمد بن الجهم البرمكي : ٨
 أبو محمد (بن قتيبة) : ٥ ، ٢١٣ ،
 ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٩٣
 مراد : ٨٢
 مروان بن الحكم : ٢٠
 مريم العذراء (ع) : ٥٦
 مزاحم (العقيلي) : ٥٠٤
 مزينة : ٢٨٠
 ابن مسعود : ١٤١
 المسيب بن علس : ٧٢ ، ٣٥٩
 مصعب : ٧٩
 مضر : ٨٠ ، ٤٨٣
 معافر : ٢٨٥ ، ٣٩٣
 معاوية : ١٥
 المعتمر بن سليمان : ٤٦
 ابن معمر : ٤٢٧
 ابن مفرغ الحميري : ٤١٧ ، ٥١٥
 المفضل : ٥٧٣
- ٥
- الهالك بن عمرو بن أسد بن خزيمة : ٦٧
 هدبة بن خشرم العذري : ١٤٦
 الهذلي : ٣٣ (حبيب الأعلم) ، ٨٣ (أبو
 خراش) ، ١٦٧ (أبو فؤيد) ٢٤١

- (المتنخل) ، ٣٥٠ (أبو ذؤيب) ، وهب : ٤٢٦
- ٤٢٨ (أبو ذؤيب) ، ٤٣٤ (عبد مناف
- ي ابن ربيع) ، ٥٥٤ (المتنخل)
- هذيل : ٢٨٠
- هشام : ٣٢
- هلال بن إساف : ٤٢٧
- هند بنت عتبة : ٩٠
- هند بنت النعمان بن بشير : ٤١
- أبو الهندي : ١٩٧
- و
- واصل بن عطاء : ١٧
- يحيى بن يعمر : ١٦
- يربوع : ٢٨٦
- يزيد بن الوليد : ٢٠
- اليزيدي : ٣٦٠
- اليهود : ٦٥ ، ٢٨٣
- يوسف بن عمر بن هبيرة : ١٦
- أبو يوسف (القاضي) : ٢٠٢
- يونس (بن حبيب) : ٤٤ ، ٢٠٣ ،
- ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ،
- ٥٤٢ ، ٥٧٢

٧ - فهرس البلدان والمواضع

الأبلّة : ٤٣٠	الحصنان : ٢٧٩
أدمى : ٥٩٣	الحواب : ٤٣٠
الأردن : ٤٣٠	الخورنق : ٤٣٠
إرمينية : ٩٣ ، ٤٣٠	دمشق : ٣٨٩ ، ٤٢٩
إسحمان : ٥٩٥	رامتان : ٢٧٩
أسنمة : ٤٣٠	رأس عين : ٤٣٠
أفاعية : ٤٣٠	الربذة : ٩٣
البحرين : ٢٧٩	السبعان : ٥٩٧
برك : ٤٣٠	سحتن : ٤٢٧
برهوت : ٣٢٩	السدير : ٤٣١
البصرة : ٤٢٩	الشفح : ٣٨٧
بغداد : ٤٣١	سفوان : ٤٢٩
بهاء : ٢٨٠	سلعوس : ٤٢٩
تيراك : ٦٠٤	سلوق : ٣٩٣
ترباع : ٦٠٤	السيلمحون : ٤٣٠
تهامة : ٢٨٠	الشام : ١٦٦ ، ٢٨٠ ، ٣٧٧
جلود : ٤٢٧	شعبي : ٥٩٣
جنفاء : ٥٩١	صنعاء : ٢٨٠
الحجاز : ٩٣ ، ١٠٢ ، ٦٠٣	طبرستان : ٤٣١
حزوى : ٦٠٣	طخفة : ٤٣٠

مرج القلعة : ٤٢٩	طرسوس : ٤٢٩
المسلح : ٤٣٠	طوى : ٢٩٨
مصر : ١٦٦ ، ٢٨٣	ظفار : ٣٨٩
مقد : ١٦٦	عدن : ٩٣
مكة : ٢٤	العراق : ٩٣ ، ٩١ ، ٢٤
منبج : ٤١٧	عرفة : ٤٠٥
نعام : ٤٣٠	عليب : ٥٩٧
النهران : ٤٢٩	العمق : ٤٣٠
النهران : ٢٧٩	فلسطين : ٤٣٠
واسط : ٢٨٢	قرماء : ٥٩١
يلملم : ٥٧٠	قطربل : ٤٣٠
اليمامة : ٥٩٠	قنوين : ٤٣٠
اليمن : ٤٣٠ ، ٤٢٩ ، ٣٧٧ ، ٢٨٠	كفرتوثى : ٤٢٩
	الكوفة : ٩٣

٨ - فهرس المعرب من الكلام الأعجمي

توث : : ٣٨٦	الإبريسم : ٣٨٩
التور : ٥٠١	الإجاص : ٣٧٥
الجرذقة : ٣٨٩	الأرز : ٥٧٥
الجرم : ٥٠١	الأسرف : ٢٠٠
الجودياء : ٤٩٩	الإسفنط : ١٦٦
الجورب : ٣٩٣	الآنك : ٢٠٠
الحنندقوق : ٩٩ ، ٤١٨	الإهليلج : ٣٦٩
خاتم وخاتام : ٥٦٣ ، ٥٩٦	البابونج : ٩٩
الخدرتق : ١٩٦	البافروج : ٩٩
الخنديريس : ١٦٥	البالة : ٥٠٠
الخنلق : ٥٠١	البروج : ٤٩٧
الخورنق : ٥٠٣	البرصام : ١٤١
دائق : ٥٦٣	البرق : ٤٩٦
دائق : ٥٩٦	البستان : ٥٠١
الدخدار : ٥٠٢	البلاس : ٤٩٧
الدرابنة : ٥٠٢	بهرامج : ٩٨
الدهلين : ٣٩٠	البهرج : ٤٩٨
الديابوذ : ٥٠٠	البورياء : ٤٩٧
الديياج : ٣٩٠	تابل : ٥٦٣
الديدبان : ٥٠١	التنور : ٤٩٦

الصندوق : ٣٨٧	الديزج : ١٣٤
الصولجان : ٣٨٨	الديوان : ٣٩٠
الصيق : ٥٠١	الرامك : ٤٢٤ ، ٥٦٣
الطابق : ٥٠١	الرزق : ٤٠٨ ، ٥٠٠
الطاجن : ٥٠١	الروشم : ٣٩٤
الطست : ١٠٦	الزرجون : ١٠٠
الطنفسة : ٤٢٤ ، ٥٦٥	الزرنخ : ٣٩٣
الطور : ٤٩٦	الزماورد : ٤٠٨
الطيلسان : ٣٨٨	الزمرد : ٣٨٥
العربان والعربون : ٤٠٧	زنبيل : ٥٦٥
العسكر : ٥٠١	الزنفليجة : ٣٩٢
العنقر : ١٠٠	ساباط : ٥٩٦
الفساق : ٤٩٦	السبيج : ٤٩٧
الفالوذ : ١٦٩ ، ٤٠٨	السجيل : ٤٩٦
الفراق : ٥٠١	السدير : ٥٠١
الفرسك : ١٠٠	السرجين : ٤٠٣
الفرصاد : ١٠٠ ، ٣٨٦	السرق : ٤٩٦
فسطاط : ٥٧٥	السفسير : ١٨٧ ، ٤٩٩
الفصافص : ٢٨٨	السكركة : ١٦٦
الفترج : ٤٩٨	السمرج : ٤٩٨
الفيجن : ٩٩	السمند : ١٣٤
القاقوزة : ٤٠٣	سهريز : ٣٩٦
قريز : ٥٠١	الشبوط : ٣٩٤
قردماني : ٤٩٧	شراحيل : ٧٦ ، ٢٨٥
القرقس : ٤٠٨	شرحيل : ٧٦ ، ٤٢٦
القرقل : ٤٠٣	الشفارج : ٤٠٨
القسطاس : ٤٩٦	شهريز : ٣٩٦
قسي : ٥٠١	الصرد : ٥٠١
القننسة : ٥٦٥	صنجة : ٣٨٧

مرعزى : ٥٠١ ، ٥٦٥	القمقم : ٥٠١
المشكاة : ٤٩٦	القمنجر : ٤٩٩
منجنيق : ٥٦٤ ، ٦٠٩	قوش : ٥٠٢
المهرق : ٤٩٧	القيروان : ٤٩٩
الموزج : ٥٠١	الكرز : ٥٠١
الموق : ٥٠١	الكرزين : ١٧٨
الهاون : ٥٠١	كسرى : ٣٩٠
اليرندج : ٥٠١	الكوسج : ٣٩٣
يعقوب : ٧٠	المحرزق : ٥٠٢
اليلمق : ٤٩٦	المرج : ٥٠١
اليَمّ : ٤٩٦	مرزبان : ٣٩٥
	المرزجوش : ١٠٠

٩ - فهرس الكتب

- كتاب : الأمثال ، لمؤرج ٥٤٨
كتاب : تأويل مشكل القرآن ، لصاحب هذا الكتاب ١٩
كتاب : غريب الحديث ، لصاحب هذا الكتاب ٦٩
كتاب سيويه : ١٠٣ ، ٤٠٩

١٠ - فهرس شواهد الشعر والرجز

قافية الهمزة

(ء)

الوافر :

هجوت محمداً فأجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء
فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمداً منكم وقاء
حسان ٣١
إذا عاش الفتى مائتين عاماً فقد ذهب المسرة والفتاء
الربيع بن ضبع الفزاري ٢٩٩

الخفيف :

وأنا عن الأراقم أنبا ء وخطب نعننى به ونساء
الحارث بن حلزة ٤٠٢

الأرجاز :

بشنج موتر الأنساء
لم يبق هذا الدهر من آيسائه غير أنسافيه وأرمدائه
١١٦
٥٨٧

قافية الباء

(بُ)

الطويل :

- فلا تتركني بالسويد كأنني إلى الناس مطلي به القار أجربُ
أربُ يبول الثعلبان برأسه
فإن تسألوني بالنساء فإنني بصير بأدواء النساء طبيبُ
[تخشخش أبدان الحديد عليهم]
ذكرتك لما أتلعت من كناسها]
ويأوي إلى زغب مساكين دونهم
[وداع دعا يا من يجيب إلى الندى]
[سيكفيك صرب القوم لحم معرض]
فقلت لها: فيئي إليك فإنني حرام وإنني بعد ذلك ليبُ
وقفت على ربع لمية ناقتي وأسقيه حتى كاد مما أبثه
فلما جلاها بالإيام تحيزت ثبات عليها ذلها واكتسابها
عقار كماء النيء ليست بخمطة ولا خلة يكوي الشروب شهابها
أبو ذؤيب ٤٤١
أبو ذؤيب ١٦٧

البيسط :

فانصاع جانبه الوحشي [وانكدرت يلجن لا يأتلي المطلوب والطلب]

فوالرمة ١٤٤

ومن تعاجيب خلق الله غاطية يعصر منها ملاحى وغريب

٣٧٨

وفي اليدين إذا ما الماء أسهله ثني قليل وفي الرجلين تجنيب

أبو دواد ١١٩

مضبر خلقها تضبيراً ينشق عن وجهها السبب

عيد بن الأبرص ١٠٩

الوافر :

إذا ما كان حبك حب ضبٍ فما يرجو بحبك من تحب

١٩٧

الكامل :

ولقد طعنت أبا عينة طعنة جرمت فزارة بعدها أن يغضبوا

أبو أسماء بن الضريبة أو غيره ٦٢

باتت تكرره الجنوب

٤٨٩

الريع :

وكامل أفرع فيه مع ال إفرع إشراف وتقبيب

زهير بن مسعود الضبي ١١٣

المنسرح :

واحتل برك الشتاء منزله ويات شيخ العيال يصطلب

الكميت ٨٣

الأرجاز :

قد حلفت بالله لا أحبه إن طال خصياه وقصر زُبه
٤١٠

كان لنا وهو فلو نربيه

دكين بن رجاء ٣٧٥

(ب)

البيسط :

قوم إذا عقدوا عقداً لجارهم شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا
الحطيفة ١٨٠

**

الوافر :

إذا نزل السماء بأرض قوم رعيناه وإن كانوا غضابا
معاوية بن مالك ٩٧
وزعت بكالهرأوة أعوجي إذا ونت الركاب جرى وثابا
ابن غادية السلمي ٥٠٥
جريمة ناهض في رأس نيق ترى لعظام ما جمعت صليبا
أبو خراش ٨٣

الأرجاز :

ترى له عظم وظيف أحديا

العماني ١١٩

يبادر الجونة أن تغيبا

الخطيم الضبابي ٢٠٨

رباعياً مرتباً أو شوقبا

المعاج ٢٥٥

(ب)

الطويل :

[تدلت إلى حص الرؤوس كأنها] كرات غلام في كساء مؤرنب
ليلى الأخيلية ٦٠٨
إذا كنت في قوم عدى لست منهم فكل ما علفت من خبيث وطيب
خالد بن نضلة ٣٧٣
كان على أعطافه ثوب مائح وإن يلق كلب بين لحييه يذهب
طفيل الغنوي ١١٢
[لو أنك تلقى حنظلاً فوق بيضنا] تدحرج عن ذي سامه المتقارب
قيس بن الخطيم ٥١٣
بها كلُّ خوار إلى كل صعلة [ضهور ورفض المذروعات القراهب]
ذو الرمة ٥١٦
بنو عمه دنيا وعمرو بن عامر أولئك قوم بأسهم غير كاذب
الناطقة الذبياني ٤٢٦

السيط :

ليس بأسفى ولا أفتى ولا سغل يعطى دواء قفي السكن مريب
سلامة بن جندل ١٠٩

الهج

طويل طامح الطرف إلى مفزعة الكلب
حديد الطرف والمنك ب والعرقوب والقلب
أبو دواد ١١٠
وقصرى شنج الأنسا ء نباح من الشعب
أبو دواد ١١٧
لها ساقا ظليم خا صب فوجيء بالرعب
أبو دواد ١١٨

السريع :
هل لشباب فات من مطلب أم ما بكاء البدن الأشيب
الأسود بن يعفر ٣٤٥

المنسرح :
لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب
جرير أو غيره ٢٨٢

المتقارب :
كان تماثيل أرساغه رقاب وعول على مشرب
النايفة الجمدي ١١٩
ولوحا ذراعين في بركة إلى جؤجؤ رهل المنكب
النايفة الجمدي ٥١٨

الأرجاز :
ترتج ألياه ارتجاج الوط
٤١٠
أشليت عنزي ومسحت قعبي
أبو نخيلة ٤٠

(ب)
الأرجاز :
نلود في أم لنا ما تغتصب
رجل من طيء ٥١٠
طيّ القسامي برود العصاب
رؤبة ١٨٧

قافية التاء

(تُ)

الوافر :

عبادك يخطئون وأنت رب بكفيك المنايا لا تموت^(١)
أمية بن أبي الصلت ٤٤٤

(تِ)

الطويل :

وإني وإن صدت لمثني وصادق عليها بما كانت إلينا أزلت
كثير ٣٧١
كأن لها في الأرض نسياً تقصه على أمها وإن تحدثك تبت
الشفري ٤٩٣
إذا غرد المكاء في غير روضة فويل لأهل الشاء والحمرات
١٩٣

قافية التاء

(تُ)

الوافر :

متى ما تنكروها تعرفوها على أقطارها علق نفيث
صخر الغي ٥١٨

**

(تِ)

الأرجاز :

لا بدُّ للمصدر من أن ينفثا

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ٣٢٧

**

(١) صوابه : المنايا والحتوم .

قافية الجيم

(جُ)

الطويل :

شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نثيجُ
أبو ذؤيب ٥١٥
فلإن تصرمي حبلي وإن تبدلي خليلاً ومنهم صالح وسميجُ
أبو ذؤيب ٥٦٢

الخفيف :

شرجب سلهب كأن رماحاً حملته وفي السراة دموجُ
أبو دواد ١١٩

(جُ)

الوافر :

جموم الشد شائلة الذنابي تخال بياض غرتها سراجا
النمر بن تولب ١١٥

الأرجاز :

ومهمه هالك من تعرجا

المعاج ٤٣٩

كالحبشي التف أو تسبجا كما رأيت في الملاء البردجا

المعاج ٤٩٧

عكف النبيط يلعبون الفنزجا

المعاج ٤٩٨

يوم خراج يخرج السمرجا

المعاج ٤٩٨

مياحة تميح مشياً رهوجا

المعاج ٤٩٨

وكان ما اهتض الجحاف بهرجا

المعاج ٤٩٨

(ج)

الطويل :

وتشكو بعين ما أكل ركابها وقيل المنادي أصبح القوم أدلجي

الشماع ٣٠

(ج)

الأرجاز

نضرب بالسيف ونرجو بالفرج

٥٢٢

قافية الحاء

(ح)

الطويل

أسيل نبيل ليس فيه معابة كميث كلون الصرف أرجل أقرح

المرقش الأصفر ١٣٦

فلما لبسن الليل أو حين نصبت له من خذا آذانها وهو جانح

ذو الرمة ٢١٤

وكيف بأطرافي إذا ما شتمني وما بعد شتم الوالدين صلوح

عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ٤٣

بودك ما قومي على أن تركتهم سليمي إذا هبت شمال وريحها

عمرو بن قميئة ٥٢٠

البيسط :

ألفيت أغلب من أسد المسد حديد يد الناب أخذته عفر فتطريح

أبو ذؤيب ٤٢٩

(ح)

الأرجاز :

قد كاد من طول البلى أن يمصحا

رؤية ٤١٩

(ح)

الطويل :

أدين ومادينى عليكم بمغرم ولكن على الشّم الجلاذ القراوح

سويد بن الصامت ٣٥٠

الأرجاز :

أزهر لم يولد بنجم الشح

رؤية ٤٩١

بكل وأب للحصى رضاح ليس بمصطر ولا فرشاح

أبو النجم ١٢١

قافية الخاء

(خ)

الأرجاز :

أزهر لم يولد بنجم الشح ميمم البيت كريم السنخ

رؤية ٤٩١

قافية الدال

(د)

الطويل :

ولكنما أهلي بواد أنيسه ذئاب تبغي الناس مثنى وموحد

ساعده بن جؤية ٥٦٧

فإن تكن موسى جرت فوق بظرها فما وضعت إلا ومصان قاعد

زياد الأعجم ٤٠٦

عشية قام النائحات وشققت جيبوب بأيدي ماتم وخذودُ
أبو عطاء السندي ٢٤
فلما أتى عامان بعد انفصاله عن الضرع واحلولي دماًثاً يرودها
حميد بن ثور ٤٧٠
وما صبَّ رجلي في حديد مجاشع مع القدر إلا حاجة لي أريدُها
الفرزدق ٥٢٧

*

البيسط :

أما الفقير الذي كانت حلوته وفق العيال فلم يترك لناسبُدُ
الرامي ٣٤

*

الوافر :

يقلن لقد بكيت فقلت كلاً وهل يبكي من الطرب الجليدُ
أبو جنة ٢٣

* * *

الكامل :

شجع النسا حرق الجناح كأنه في الدار إثر الظاعنين مقيدُ
الطرماع ١١٧

* * *

الأرجاز :

والله لولا شيخنا عبأدُ لكمرونا عندها أو كادوا
٤٩٠

* * *

(د)

الطويل :

أيشهد مثنور علينا وقد رأى سميرة منا في ثناياه مشهدا
جرير ٣٤٧

* * *

السيط :

حتى إذا أسلكوهم في قتائده شلاً كما تطرد الجمالة الشردا
عبد مناف بن ربيع ٤٣٤

* * *

الوافر :

بما لم تشكروا المعروف عندي وإن شتتم تعاودنا عوادا
٦٣٠

أبى حبي سليمى أن يببدا وأمسى حبلها خلقاً جديدا
الوليد بن يزيد ٢٩٢

* * *

الكامل :

[أثوى وقصّر ليلة ليزودا] فمضى وأخلف من قتيلة موعدا
الأعشى ٤٤٧

[ربي كريم لا يكدر نعمة] وإذا تنوشد في المهارق أنشدا
الأعشى ٥١٠

ضمنت برزق عيالنا أرامحنا [وضروعهن لنا الصريح الأجردا]
الأعشى ٥٢٢

وهم زباب حائر لا تسمع الأذان رعدا
الحارث بن حلزة ١٩٦

المتقارب :

هي الخمر تكنى الطلاء كما الذئب يكنى أبا جمده
عييد بن الأبرص ١٦٦

* * *

الأرجاز :

ما للجمال مشيها وثيدا أجنلاً يحملن أم حديدا

أم صرفاناً بارداً شديدا أم الرجال جثماً قعودا

الزباء ٢٠٠

إذا رجلت فاجعلوني وسطا إني كبير لا أطيق العندا

٤٩١

* * *

(د)

الطويل :

سيغني أبا الهندي عن وطب سالم أباريق لم يعلق بها وضر الزبد
أبو الهندي ١٦٤
وكنا إذا القيسي نبُ عتوده ضربناه دون الأنثيين على الكرد
الفرزدق ٤٩٥
إذا ما امرؤ ولى عليّ بوده وأدبر لم يصدر بإدباره ودي
دوسر بن غسان اليربوعي ٥٠٨
وإن يلتق الحي الجميع تلاقني إلى ذروة البيت الكريم المصمّد
طرفة ٥٠٧
وكا كل مغبون ولو سلف صفقه تراجع ما قد فاتته برداد
الأخطل ٥٣٨
[وقلنا لساقينا زياد يرقها فقد هرّ بعض القوم سقي زياد]*
إسحاق الموصلي ٤٠١

* * *

البيط :

واحكم كحكم فتاة الحي إذ نظرت إلى حمام شرع وارد الشميد
النابعة الذبياتي ٢٥

*

الكامل :

يا جل ما بعدت عليك ديارنا فابرق بأرضك ما بدا لك وارعد
عمرو بن أحمر ٣٧٤

*

الوافر :

إذا ما مات ميت من تميم فسرك أن يعيش فجىء بزاد
بخبز أو بتمر أو بسمن أو الشيء الملفف في الجاد
تراه يطوّف الأفاق حرصاً ليأكل رأس لقمان بن عاد
١٥

* ورد في النسخة و أ ، فحسب ، وهو ثابت في الاقتضاب .

لقد ونم الذباب عليه حتى كأن ونيمه نقط المداد
١٧٢

* * *

الخفيف :

شدخت غرة السوابق منهم في وجوه إلى اللمام الجعاد
ابن مفرغ الحميري ٥١٦
كادت النفس أن تفيظ عليه إذ غدا حشو ربطة وبرود
ابن منذر ٤٠٦

* * *

المتقارب :

فقلت له هذه هاتها بأدماء في جبل مقتادها
الأعشى ٥١
ويبداء تحسب أرامها رجال إباد بأجياها
الأعشى ٤٩٩
أضاء مظلمته بالسرا ج والليل غامر جدادها
الأعشى ٥٠٠

* * *

الأرجاز :

كأن تحت درعها المنقذ

أبو النجم ٤٩١

الحمد لله الغني الواجد

٤٧٥

جاءت به معتجراً ببرده سفواء تردى بنسيج وحليه
دكين بن رجاء ١١٠

* * *

(د)

الأرجاز :

وأنت لو ذقت الكشي بالأكبأد لما تركت الضبّ يعدو بالوآد
١٩٧

* * *

قافية الذال

(ذ)

البيط :

كانها وابن أيام تربيته من قرة العين مجتابا ديابوذا
الشمخ ٥٠٠

* * *

الأرجاز :

كانها والمهد مذ أقياظ أس جراميز على وجاذ
أبو محمد الفقمي ٤٩٢

قافية الراء

(ر)

الطويل :

نصي الليل بالأيام حتى صلاتنا مقاسمة يشتق أنصافها السفر
ذو الرمة ٤٨٦

غدا أكهب الأعلى وراح كأنه من الضح واستقباله الشمس أخضر
ذو الرمة ٤٠٨

[لهن نشيج بالنشيل كأنها] ضرائر حرمي تفاحش غارها
أبو ذؤيب ٥٣٣

* * *

البيط :

لا يتأرى لما في القدر يرقبه ولا يعض على شرسوفه الصفر
أعشى باهلة ٣٧

وقارفت وهي لم تجرب وياع لها من الفصافص بالنمي سفسير
النايفة اللباني ٤٩٩

* * *

الوافر :

وخذيز ترى الغرمول منه كطي الزق علقه التجار
بشر بن أبي خازم ٢١١

على قرماء عالية شواه كأن بياض غرته خمأر
السليك بن السلكة ٥٩١

الخبيف :

فسرونا عنه الجلال كما سلّ م لبيع اللطيمة الدخذأر
أبو دواد ٥٠٢

*

الأرجاز :

لا رحح فيها ولا اصطرار ولم يقلب أرضها البيطار
ولا لحليه بها حبار

حميد الأرقط ٥٢

(ر)

الطويل :

كشور العذاب الفرد يضربه الندى	تعلی الندى في متنه وتحدرأ
عمر بن أحرمر ٩٦	
[جزى الله قومي بالأبلة نصرة	ويدوأ لهم حول الفراض وحضراً]*
عمر بن أحرمر ٤٣٠	
[تقول وقد عاليت بالكور فوقها]	يسقى فلا يروى إلي ابن أحرمرأ
عمر بن أحرمر ٥١١	
فطافت ثلاثاً بين يوم وليلة	وكان النكير أن تضيف وتجأرا
النايفة الجمدي ٢٧٥	
وكان إليها كالذي اصطاد بكرها	شقاقتاً وبغضاً أو أطم وأهجرا
النايفة الجمدي ٥١٢	
تمنى حصين أن يسود جذاعه	فأمسى حصين قد أذل وأقهرأ
المخبل السعدي ٤٤٧	

* ثابت في النسخة « أ » فقط .

الوافر :

تسائل بابن أحمر من رآه أعارت عينه أم لم تعارا
عمر بن أحمر ٥٠٨
رعته أشهراً وخلا عليها فطار النّي فيها واستغبارا
الرامي ٥١١

الخفيف :

إذ يسفون بالدقيق [وكانوا قبل لا يأكلون شيئاً فطيراً]
أمية بن أبي الصلت ٥٢١

المتقارب :

لها كفل مثل متن الطرا ف [مدد فيه البناء الحتارا]
عوف بن عطية بن النخوع ١١٨
لها حافر مثل قعب الوليد سد يتخذ الفأر فيه مغارا
عوف بن عطية بن النخوع ١٢٠
[فلم يستر يشوك حتى رمى ت فوق الرجال] خصالاً عشارا
الكميت ٥٦٧
وتبرد برد رداء العرو س بالصيف رقرقت فيه العبيرا
الأعشى ٣٨
فنفسى فداؤك يوم النزال إذا كان دعوى الرجال الكريرا
الأعشى ١٦٠
[تزداد ليالي في طولها] فليست بطلق ولا ساكرة
أوس بن حجر ٤٨٧

الأرجاز :

أنا الذي سمتن أمي حيدرَه

عليّ كرم الله وجهه ٧١
أفلح من كانت له قوصرُه يأكل منها كل يوم مرّه
عليّ كرم الله وجهه ٣٧٦

قد وكلتني طلتي بالسمره وأيقظتني لطلوع الزهره
 ٣٨٣
 تسمع للجرع إذا استحيرا للماء في أجوافها خيرا
 العجاج ٥٢٠

(ر)

الطويل :
 فإن تسق من أعناب وجّ فلإننا لنا العين تجري من كسيس ومن خمير
 أبو الهندي ١٦٧

البيسط :
 هن الحرائر لاربات أحمره سود المحاجر لا يقرآن بالسور
 الراعي ٥٢١
 [واستعجلوا عن حيث المضغ فازدردوا]
 والذمّ يبقى وزاد القوم في حور
 سبيع بن الخطيم ٣١٦

وعيرتني بنو ذبيان رهبتة وهل عليّ بأن أخشاك من عار
 النابغة الذبياني ٤٢٠

كأنه من ندى القراض مغتسل بالورس أو خارج من بيت عطار
 الأخطل ٩٩
 ما زلت أفتح أبواباً وأغلقها حتى أتيت أبا عمرو بن عمار
 الفرزدق ٤٦١

[تزجي دوالح من ثجاجة قطف] تجلو البوارق عنها صفح دخدار
 الكميث ٥٠٣

الوافر :
 وما كنا بني ثأداء لَمَا شفيْنَا بالأسنة كلّ وتر
 الكميث ٥٩٢

أحافرة على صلح وشيب معاذ الله من سفه وعمار
 ٤١٥
 كأننا غدوة وبني أبينا بجنب عنيزة رحيا مدير
 مهلهل ٢٥٧

الكامل :

شدوا المطي على دليل دائب [ما بين كاظمة وسيف الأجر] عوف بن عطية بن الخرع ٥١٧
ولقد قتلتكم ثناء وموحداً وتركت مرة مثل أمس الدابر صخر السلمي ٥٦٧
غمز ابن مرة يا فرزدق كينها غمز الطيب نغانغ المعذور جرير ١٤١
نصف النهار الماء غامره ورفيقة بالانغيب ما يدري المسيب بن علس ٣٥٩
ولقد شهدت إذا القداح توحدت وشهدت عند الليل موقد نارها
عن ذات أولية أسود ربها وكان لون الملح فوق شفارها النمر بن تولب ٥١٤

* * *

السريع

شتان ما يومي على كورها ويوم حيان أخي جابر الأعشى ٤٠٣

* * *

الأرجاز :

قضب الطيب نائط المصفور

المجاج ١٤٢
يا لك من قبرة بمعمر خلالك الجو فيضي واصفري طرفة ٣٧٦

سود كحبّ الفلفل المصعور

٤٧٠

* * *

(ر)

الطويل :

[الد إذا لاقيت قوماً بخطة] ألح على أكتافهم قتب عقر

البعيث ٢٠٨

الكامل :

وغررتني وزعمت أن م ك لابن في الصيف تامر

الحطية ٣٢٧

قف بالديار وقوف زائر وتأي إنك غير صاغر

الكميت ٣٤٧

أبرق وأرعد يا يزيد مد فما وعيدك لي بضائر

الكميت ٣٧٤

الرمل :

[وتساقى القوم كأساً مرة] وعلا الخيل دماء كالشقر

طرفة ٦٨

من عناجيج ذكور وقح وهضبات إذا ابتل العذر

طرفة ١٣٠

نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الأدب فينا ينتقر

طرفة ١٦٣

وإذا تلسني ألسنها إنني لست بموهون فقر

طرفة ٣٢٧ ، ٤٤٢

ديمة مطلاع فيها وطف طبق الأرض تحرى وتذر

امرؤ القيس ٦٢٣

المتقارب :

لها جبهة كسرة المجن م حذفه الصانع المقتدر

امرؤ القيس ١١٠

لها منخر كوجار السباع فمنه تريح إذا تنبهز

امرؤ القيس ١١١

لها ذنب مثل ذيل العروس تسد به فرجها من دبز

امرؤ القيس ١١٥

لها كفل كصفة المسي ل [أبرز عنها جحاف مضر]

امرؤ القيس ١١٧

لها ثنن كخوا في العقاب سود يفين إذا تزير

امرؤ القيس ١٢٠

الأرجاز :

كأنها من سمن واستيفار دبت عليها عارمات الأنبار
شيب بن البرصاء ١٩٥

قد جبر الدين الإله فجبُرْ

المعاج ٤٥٤

إذا تخازرت وما بي من خزرُ

الأغلب ٤٦٥

تقضي البازي إذا البازي كسرُ

المعاج ٤٨٧

لو عصر منه البان والمسك انعصرُ

أبو النجم ٥٣٨

ضربك بالمرزبة العود النخرُ

٥٦٦

من آل صفوق وأتباع آخرُ

المعاج ٥٩٠

أزمان عيناء سرور المسرورُ عيناء حوراء من العين الحيزرُ

منظور بن مرثد ٦٠٠

مكتتب اللون مريح ممطورُ

منظور بن مرثد ٦٠٥

قافية الزاي

(زُ)

الطويل :

[قدوف إذا ما خالط الظبي سهمها] وإن ريغ منها أسلمته النوافزُ

الشمخ ٤٨٦

ويردان من خالٍ وسبعون درهماً على ذاك مقروظ من القد ماعزُ

الشمخ ٥١٧

(ز)

كأن أصوات القطا المنقض بالليل أصوات الحصى المنقز
٤٩٠

قافية السين

(س)

السيط :

وقد ألح سهل بعدما هجعوا كأنه ضرمٌ بالكف مقبوسٌ
المتلمس ٣٥٢

الوافر :

فباتوا يدلجون ويات يسري بصير بالدجى هادٍ غموسٌ
أبو زيد ٢٩

(س)

الطويل :

وداويتها حتى شتت حبشية كأن عليها سندساً وسدوساً
يزيد بن الخدّاق الشنّي ٤٢٨

المتقارب :

أضاءت لنا النار وجهاً أغرم ملتبساً بالفؤاد التباساً
النايفة الجمدي ٤٥٣

الأرجاز :

وقيس عيلان ومن تقيساً

العجاج ٤٦٦

(س)

الكامل :

متقارب الشفونات ضيق زوره رجب اللبان شديد طي ضريس
عبد الله بن سليمة ١١٤

(س)

الأرجاز :

إذا حملت بزتي على عدس على التي بين الحمار والفرس
فلا أبالي من غزا ومن جلس

٤١٧

كأنها وقد براها الأحماس ودلج الليل وهاد قياس
شرائح النبع براها القواس يهوي بهن بختري هواس
الشماع ٢٩

**

قافية الشين

(ش)

الأرجاز :

في جسم شخت المنكين قوش

رؤية ٥٠٢

**

قافية الصاد

(ص)

الأرجاز :

والله لو كنت لهذا خالصا لكنت عبداً آكل الأبارصا

١٩٥

(ص)

المتقارب :

لها منخر مثل جيب القميص

١١١

قافية الضاد

(ض)

الطويل :

لعمرك إن المس من أم جابر إليّ وإن باشرت لها لبغيض

٥١٢

(ض)

الأرجاز :

كشيش أفعى أجمعت لعضّ فهي تحكّ بعضها ببعض

معتبر بن قطبة ١٦١

كأنّ أصوات القطا المنقضّ

٤٩٠

يخرجن من أجواف ليل عاضّ

رؤية ٦١٢

قافية الطاء

(ط)

الأرجاز :

والله لولا شيخنا عبأدّ لكمرونا عندها أو كادوا

فرشط لما كره الفرشاطُ بفيشة كأنها ملطاطُ

٤٩٠

(ط)

الأرجاز :

إذا رجلت فاجعلوني وسطا

٤٩١

(ط)

الأرجاز :

كأن تحت درعها المنقد شطاً رميت فوقه بشطاً

أبو النجم ٤٩١

قافية الظاء

(ظ)

الأرجاز :

لا يدفنون منهم من فاظا

رؤية ٤٠٥

(ظ)

الأرجاز :

كانها والمهد مذ أقياظ

أبو محمد الفقمسي ٤٩٢

قافية العين

(ع)

الطويل :

أرى ناقتي عند المحصب شاقها وراح اليماني والهديل المرجعُ

فوالرمة ١٩٠

[نهلٌ ونسعى بالمصايح وسطها] لها أمر حزم لا يفرق مجمعُ

أبو الحساس الأسدي ٣٦١

وقد حال همّ دون ذلك داخل ولوج الشفاف تبتغيه الأصابعُ

النايفة الدياني ١٤٢

فحملتني ذنب امرىء وتركته كذي العرّ يكوى غيره وهو راتعُ
النابعة الديباني ٣١٠

الكامل :

أيفايشون وقد رأوا حفائهم قد عضه ففضى عليه الأشجعُ
جرير ١٩٩
[وضع الخزير فقيلاً أين مجاشع] فشحا جحافله جراف هبلعُ
جرير ٥٩٥
[قصر الصبوح لها فشرح لحمها] بالنّي فهو تسوخ فيها الإصبغُ
أبو ذؤيب ٤٨٧
وكانهن ربابة وكأنه يسرُ يفيض على القداح ويصدعُ
أبو ذؤيب ٥١٧
[متحاميين المجد كل واثق ببلائه] واليوم يوم أشنعُ
أبو ذؤيب ٥٦١

الأرجاز :

أرمي عليها وهي فرع أجمعُ

٥٠٧

(ع)

الطويل :

ولا تنكحي إن فرق الدهر بيننا أغم القفا والوجه ليس بأنزعا
هدبة بن خشرم ١٤٦
همُ صلبوا العبديّ في جذع نخلة فلا عطست شيبان إلا بأجدعا
سويد بن أبي كاهل ٥٠٦
ولا يسأل الضيف الغريب إذا شتا بما زخرت قدري له حين ودعا
مالك بن حريم ٥٠٩
فلما تفرقنا كأنني ومالكاً لطول اجتماع لم نبت ليلة معا
متمم بن نويرة ٥١٩

[فصاف يفري جلّه عن سراته يبذ الجياد] فارها متابعها
عدي بن زيد ١٣١

البيسط :

لو أطمعوا المنّ والسلوى مكانهم ما أبصر الناس طعماً فيهم نجعا
الأعشى ٣٧٤

الكامل :

ولقد شربت ثمانياً وثمانياً وثمان عشرة واثنتين وأربعاً
الأعشى ٢٣٣ ، ٢٥٤

الوافر :

لعمر بن شهاب ما أقاموا صدور الخيل والأسل النياعا
دريد بن الصمة ٤٧
وخير الأمر ما استقبلت منه وليس بأن تتبعه أتباعا
القطامي ٦٣٠

المنسرح :

لم تعقلا جفرة علي ولم أوذ صديقاً ولم أنل طبعها
ذو الإصبع ٥٠٧

(ع)

الطويل :

فجاءت كسن الظبي لم أر مثلها سناء قتيل أو حلوبة جائع
أبو جرول الجشمي ١٥٢

الكامل :

فرضيت آلاء الكميت فمن يبع فرساً فليس جوادنا بمباع
الأجدع بن مالك الهمداني ٤٤٦

السريع :

[حتى تجلت ولنا غاية] من بين جمع غير جماع
أبو قيس بن الأسلت ٢٠٤

(ع)

الأرجاز :

قُبحت من سالفة ومن صدغ كأنها كشية ضبّ في صقغ
جواس بن هريم ٤٩١

قافية الغين

(ع)

قُبحت من سالفة ومن صدغ

جواس بن هريم ٤٩١

قافية الفاء

(ف)

الطويل :

أراقب لوحاً من سهيل كأنه إذا ما بدا من آخر الليل يطرف
جران العود ٩٣

كأن الهديل الظالع الرجل وسطها من البغي شريب بغزة منرف
جران العود ١٨٩

[موانع للأسرار إلا لأهلها] ويخلفن ما ظن الغيور المشفش
الفرزدق ٤٨٩

فما برحوا حتى قضى الله صبرهم وحتى أشرت بالاكف المصاحف
الحصين بن الحمام المري أو غيره ٣٥٧

البيط :

أعطوا هنيذة يحدوها ثمانية ما في عطائهم من ولا سرف
جرير ١٧٤

والفارسية فيهم غير منكرة فكلهم لأبيه ضيزن سلفُ
أوس بن حجر ٣٨٤

المنسرح :

تنام عن كبر شأنها فإذا قامت رويداً تكاد تنغرفُ
قيس بن الخطيم ٣٠٧
الحافظو عورة العشيرة لا يأتهم من ورائهم وكفُ
عمرو بن امرئ القيس الخزرجي ٣٢٤

الأرجاز :

لم يغذها مدّ ولا نصيفُ

سلمة بن الأكوع ٥٦٦

(ف)

الأرجاز :

نكي العدى ونكرم الأضيافا

أبو النجم ٣٦٤

باتت تبيًا حوضها عكوفًا مثل الصفوف لاقت الصفوفًا
أبو محمد الفقمي ٤٥

(ف)

الأرجاز :

وشعبتا ميس براها إسكاف

الشمخ ١٨٧

قافية القاف

(ق)

الطويل :

وردت اعتسافاً والثريا كأنها على قمة الرأس ابن ماء محلقُ
فؤ الرمة ١٩٢

رضيحي لبان ئىدى آم تقاسما بأسحم داج عوض لا نتفرقُ
 [فذاك وما أنجى من الموت ربّه] الأعى ٤٠٧
 تضمّنها وهُم ركوب كأنه بساباط] حتى مات وهو محرزقُ
 إذا ضمّ جنبيه المخارم رزق أوس بن حجر ٥٠٢
 أبى الله إلا أن سرحة مالك على كل أفنان العضاء تروقُ
 حميد بن ثور ٥٢٣
 عدس ما لعباد عليك إمارة نجوت وهذا تحمليّن طليقُ
 ابن مفرغ الحميري ٤١٧

المنسرح :

وأنت لَمَا ظهرت أشرقت آد أرض وضاءت بنورك الأفقُ
 العباس بن عبد المطلب ٤٣٣

(ق)

الطويل :

أيا جارتى بيني فلإنك طالقّه كذاك أمور الناس غاد وطارقّه
 الأعى ٢٩٥

الأرجاز :

ضوابطاً ترمي بهن الرزدقا

رؤية ٥٠٠

(ق)

الطويل :

[بضرب يزيل الهام عن سكناته] وطعن كتشهاق العفا همّ بالنهاي
 أبو الطمحان القيني ٥٧٣
 ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا تصوّب فيه العين طوراً وترتقي
 امرؤ القيس ٥٠٥

[وهيف تهيج البين بعد تجاور] إذا نفحت من عن يمين المشارقي
ذو الرمة ٥٠٣

البيسط :
أو طعم غادية في جوف ذي حذب من ساكن المزن يجري في الغرائق
خراشة العبي ٥١٩

الأرجاز :
مثل القياس انتاقها المنقي

٤٩٣

من بين مقتول وطاف غارق
أبو النجم ٥٦٢

(ق)

الأرجاز :
إذا الدليل استاف أخلاق الطرق

رؤية ٦٣

شداً سريعاً مثل إضرار الحرق
رؤية ٣١٠

وأهيج الخلاء من ذات البرق

رؤية ٤٤٨

نحن بنات طارق نمشي على النمارق
هند بنت عتبة ٩٠

قافية اللام

(ل)

الطويل :
وهل هند إلا مهرة عربية سلية أفراس تجللها بغل

وإن يك إقراق فمن قبل الفحل
هند بنت النعمان بن بشير ٤١

فأبلاهما خير البلاء الذي يبلو
زهير ٣٣٧

على آينا تغدو المنية أول
ممن بن أوس المزني ٥٦١

سنون] فمنها مستيين ومائل
زهير ٢١٠

فرياً وأما أرضه فمحول
١١٨

له بعد نومات العيون أيل
ابن ميادة ٤٣

كساع إلى أسد الشري يستيأها
الفرزدق ٤٢٥

فإن نتجت مهرا كريماً فبالحري
جزى الله بالإحسان ما فعلا بكم

لعمرك ما أدري وإني لأوجل
[تحمل منها أهلها وخت لها

وأحمر كالديباج أما سماؤه

وقولا لها ماتأمرين بواق

فإن الذي يسمى ليفسد زوجتي

البيط :

إذا تجرد لاخال ولا بخل
المتخل ٢٤٢

إذا تدلت به أو شارب ثمل
عمر بن الخطاب ٣١٩

ولا يدي في حميت السكن تندخل
الكميت ٤٥٦

من عن يمين الحياء نظرة قبل
القطامي ٥٠٤

رب العباد إليه الوجه والعمل
٥٢٤

فاليوم قصر عن تلقائك الأمل
الراعي ٦٠٤

كان أسرابها الرعاع
امرؤ القيس ٤٩٩

ويلمه رجلاً تأتي به غبناً

كان راكبها غصن بمروحة

[لا خطوتي تتعاطى غير موضعها]

[فقلت للركب لما أن علا بهم]

استغفر الله ذنباً لست محصيه

أملت خيرك هل تأتي مواعده

وغارة ذات قيروان

الوافر :

بنات بنات أعوج ملجمات مدى الابصار عليتها الفحال

القحيف ٤١١

عشنزرة جواعرها ثمان [فويق زماعها خدم حجول]

حبيب الأعم ٣٣

بكت عيني وحق لها بكاهما وما يغني البكاء ولا العويل

كمب بن مالك ٣٠٤

الكامل :

كأبي براقش كل لو ن لونه يتخيّل

رجل من بني أسد ١٩١

السريع :

[والطاعن الطعنة يوم الوغى] ينهل منها الأسل الناهل

النايفة الليثاني ٢٠٩

المقارب :

وقال المنمر للنتاجين متى ذمرت قبلي الأرجل

الكميت ٤٠٢

الأرجاز :

متفج الجوف عريض كلكله

أبو النجم ١١٣

(ل)

الطويل :

ونحن حفزنا الحوفزان بطعنة سفته نجيعاً من دم الجوف أشكلا

سواربن حيان ٧٥

أعيرتني داء بأمك مثله وأي حصان لا يقال لها : مَلا

ليلي الأخيلية ٤٢١

البيسط :

دع المغمر لا تسأل بمصرعه واسأل بمصقلة البكري ما فعلا

الأعطل ٥٠٩

حتى لحقنا بهم تعدي فوارسنا كأننا رعن قفّ يرفع الآلا

النايفة الجمدي ٢٨

الكامل :

[كانت نجائب منذر ومحرق] أماتهنّ وطرقهن فحبالا

الرامي ٢٠٧

حتى وردن لتمّ خمس بائص جداً تعاوره الرياح ويلا

الرامي ٥١٩

فلاحشأنك مشقصاً أوسا أوس من الهباله

المنسرح :

أفرح أن أرزا الكرام وأن أورث ذوداً شصائصاً نبلا

حزرمي بن عامر ٢٠٩

قد علمت فارس وحمير وال أعراب بالمدست أيكم نزلا

الأعشى ٤٩٦

الأرجاز :

باتت تنوش الحوض نوشاً من علا نوشاً به تقطع أجواز الفلا

غيلان بن حريث ٥٠٣

قد أركب الآلة بعد الآله وأترك المعاجز بالجدالّه

منعفراً ليس له محاله

(لـ)

الطويل :

ولا عيب فينا غير عرق لمعشر كرام وأنا لا نخط على النمل

عمرو بن حممة الدوسي أو غيره ٢٢

على كل حال من غمار ومن وحل ٥١٠	وخضخضن فينا البحر حتى قطعنه
بلا إحنة بين النفوس ولا ذحل ذو الرمة ٣٤٦	إذا ما امرؤ حاولن أن يقتلنه
كان مكان الردف منه على رال امرؤ القيس ١١٥	وصمّ صلاب ما يقين من السجى
ثلاثين شهراً في ثلاثة أحوال امرؤ القيس ٥١٨	وهل ينعمن من كان أحدث عهده
هصرت بغصن ذي شماريخ مبال امرؤ القيس ٥٢٢	[فلما تنازعنا الحديث وأسمحت]
بنا بطن خبت ذي قفاف عقنقل امرؤ القيس ٣٥٣	فلما أجزنا ساحة الحي وانتحي
بناظرة من وحش وجرة مطلق امرؤ القيس ٥٠٩	تصدّ وتبدي عن أسيل وتقي
نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل امرؤ القيس ٥١٣	[ويضحى فتيت المسك حول فراشها]
تصل وعن قيص بزيزاء مجهل مزاحم العقيلي ٥٠٤	غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها
على كل حاف في البلاد وناعل حمران ذو الغصة ١٩٧	سبحل له نزكان كانا فضيلة
رسولي ولم تنجح لديهم وسائلي النايفة الديباني ٤٢٤	نصحت بني عوف فلم يتقبلوا
لمصفرة الأشداق حمر الحواصل* ذو الرمة ٤٦٨	[ومستخلفات من بلاد تنوفة

الوافر:

ولما أن رأيت الخيل قبلاً تباري بالخدود شبا العوالي
ليلي الأخيلية^(١) ١١١

(١) نسبة المؤلف للخنساء .

* ورد في النسخة (أ) فقط

لورد تقلص الغيطان عنه [يبذ مفازة الخمس الكمال]
 كان مصفحات في ذراه
 ليده ٥١٤
 وأنواحاً عليهن المآلي
 رحلت إليك من جنفاءحتى
 ليده ٥١٧
 أنخت فناء بيتك بالمطالي
 زبان بن سيار الفزاري ٥٩١
 وما من تهتفين به لنصر
 بأقرب جابة لك من هديل
 الكميث ١٨٩

الكامل :

أم لا سييل إلى الشباب وذكره أشهى إليّ من الرحيق السلسل
 أبو كبير ٥١٢
 ولقد أبيت على الطوى وأظله حتى أنال به كريم المأكـل
 عترة ٥٢٥
 وأبي الذي ورد الكلاب مسوماً بالخيل تحت عجاجها المنجال
 الفرزدق ٤٥٧

السريع :

فأصبح العين ركوداً على آل أوشاز أن يرسخن في الموحل
 المتخل ٥٥٤

المنسرح :

جاؤوا بجمع لوقيس معرسة ما كان إلا كمعرس الدئل
 كعب بن مالك ٥٨٦

الخفيف :

ما بكاء الكبير بالأطلال [وسؤالي فهل ترد سؤالي]
 الأحنى ٥١٥

ترتعي السفح [فالكثيب فذاقا
 ر فروض القطا فذات الرثال] [الأعشى ٣٨٧
 يا بَنِي التَّخُومِ لَا تَظْلِمُوها
 إِنَّ ظَلَمَ التَّخُومِ ذُو عَقَالِ
 صرمة بن أبي أنس ٣٩٤
 [قربا مربط النعامه مني] [لقحت حرب وائل عن حبال
 الحارث بن عباد ٥١٣

الأرجاز :

ومنهل وردته عن منهل

المعاج ٥١٣

(ل)

الرمل :
 وأراني طرباً في إثرهم
 طرب الواله أوكالمختبل
 [فتولوا فاتراً مشيهم] [كروايا الطبع همت بالوحد*
 النابغة الجعدي ٢٣
 قال هجدنا فقد طال السرى
 [وقدرنا إن خنى الدهر غفل] [ليد ٣٨٤
 [فخمة ذفراء ترتى بالعرا] [قردمانياً وتركاً كالبصل
 [ليد ٤٥٦
 [ليد ٤٩٧

الرجز :

هو الجواد ابن الجواد ابن سبل
 إن ديموا جاد وإن جادوا ويسل
 ٩٧

يكشف عن جماته دلو الدال

المعاج ٦١٢

* ورد في الهامش (٢٩٧) م .

* ورد في النسخة (أ) ، وهو ثابت في الاقتضاب .

قافية الميم

(مُ)

الطويل :

ولست بهيَّاب إذا شد رحله يقول عداني اليوم واق وحاتمُ
تري أثره في صفحتيه كأنه خثيم بن عدي ١٩١
مدارج شبثان لهن هميمُ
ساعلة بن جؤية ٧٢

البيسط :

قد أعسف النازح المجهول معسفه في ظل أخضر يدعو هامه البومُ
وخافق الرأس فوق الرحل قلت له ذو الرمة ٢٧
يحملن أترجة نضخ العبير بها زع بالزمام وجوز الليل مركومُ
كان تطيبها في الأنف مشمومُ ذو الرمة ٣٤٦
علقمة بن عبدة ٣٧٥

الوافر :

عبادك يخططون وأنت ربّ بكفيك المنايا والحتومُ*

الكامل :

[أو كلما وردت عكاظ قبيلة] بعثوا إليّ عريفهم يتوسمُ
غلب تشذر بالذحول [كأنها] طريف العبيري ٥٦١
جن البديّ رواسياً أقدامها] أبو دؤاد ١١٢
ذو الرمة ٥٢٠

الخفيف :

وهي شوهاء كالجوالق فوها مستجاف يضل فيه الشكيمُ
أبو دؤاد ١١٢

• انظر : المنايا لا تموت

(م)

الطويل :

دعت ساق حرّ ترحة وترنما
وما هاج هذا الشوق إلا حمامة
حميد بن ثور ٢٥

فجاءت بيتن للضيافة أرشما
وقد ولدته أمه وهي ضيفة
البعث ١٦٣

وكان انطلاق الشاة من حيث خيما
فلما أضاء الصبح قام مبادراً
الأعشى ١٧٣ ، ٢٨٩

أخا كرم إلا بأن يتكرما
تعيّرني أمي رجال ولن ترى
المتلمس ٤٢٠

ولن تستطيع الحلم حتى تحلما
تحلّم عن الأذنين واستبق وذهم
حاتم الطائي ٤٦٦

الوافر :

[تعد معاذراً لا عيب فيها] ومن يخذل أخاه فقد الأما
أم عمير بن سلمى الحنفي ٤٥١

الكامل :

عيوا بأمرهم كما عيت ببيضتها الحمامة
جعلت لها عودين من نشم وآخر من ثمامة
عيد بن الأبرص ٦٨

المتقارب :

فإن المنية من يخشها فسوف تصادفه أينما
فأما تميم تميم بن مرّ فالفاهم القوم روي نياما
النمر بن توب ٢١٤

لها متن غير وساقا ظليم [ونهد المعدّين ينبي الحزاما]
بشر بن أبي خازم ٨١

الحطيئة ١١٨

الطويل :

- [أردّ شجاع البطن قد تعلمينه] وأوثر غيري من عيالك بالطعم
 وأغتبِق الماء القراح فأنتهي إذا الزاد أمسى للمزّج ذا طعم
 أبو خراش ٣١٣
- تيممت العين التي عند ضارج يفيء عليها الظل عرمضا طام
 امرؤ القيس ٢٨
- رمته أناة من ربيعة عامر نؤوم الضحى في مأتَم أي مأتَم
 أبو حية النميري ٢٤
- لئن جدّ أسباب العداوة بيننا لترتحلن مني على ظهر شيهم
 الأعمش ١٠٤
- [تناولت بالرمح الطويل ثيابه] فخرّ صريعاً لليدين وللهم
 شريح بن أوفى ٥١١
- أيا ظيئة الوعاء بين جلاجل وبين النقا أنت أم أمّ سالم
 ذو الرمة ٢٢٤
- لستان ما بين اليزيديين في الندى [يزيد سليم والأغر ابن حاتم]
 ربيعة الرقي ٤٠٤

* * *

البيسط :

- يخرجن من مستطير النقع دامية كأن آذانها أطراف أفلام
 عدي بن الرقاع ١٠٩

* * *

الوافر :

- إذا فضّت خواتمه علاه يبس القمّحان من المدام
 النابغة الذبياني ١٦٧
- ملاعبة العنان بغصن بان إلى كتفين كالثقب الشميم
 خالد بن الصقّب النهدي ١١٢

* * *

الكامل :

بطل كأن ثيابه في سرحة [يحذى نعال السبت ليس بتوأم]

عترة ٥٠٦

[ولقد حفظت وصاة عمي بالضحى] إذ تقلص الشفتان عن وضح الفم

عترة ٥٧١

شربت بماء الدحرضين فأصبحت زوراء تنفر عن جياض الديلم

عترة ٥١٥

ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم

عترة ٦١٣

أقتلت سادتنا بغير دم إلا لتوهن آمن العظم

الحارث بن ولة الدهلي ٤٤٢،

واسأل بهم أسداً إذا جعلت حرب العدو تشول عن عقم

النايفة الجمدي ٥١٤

المنسرح :

خيظ على زفرة فتمّ ولم يرجع إلى دقة ولا هضم

النايفة الجمدي ١١٤

الأرجاز :

عن اللغا ورفث التكلم

المجاج ٥٢٧

ليوم روع أو فعال مكرم

أبو الأخرز الحماني ٥٨٨

والله ما فضلي على الجيران إلا على الأخوال والأعمام

أبو الجراح ٤٩٠

أوعدني بالسجن والأدهم

المديل بن الفرخ ٣٥١

(م)

المتقارب :

ومكن الضباب طعام العريب ولا تشتهيهِ نفوس العجم
أبو الهندي ١٩٧

الأرجاز :

يا رب جعد فيهم لو تدرين يضرب ضرب السبط المقاديم
٤٩٠

قافية النون

(نُ)

الطويل :

على كالخفيف السحق يدعوبه الصدى [له قلب عادية وصحون]
امرؤ القيس ٥٠٥
[فألقيت سهمي وسطهم حين أوخشوا] فما صار لي في القسم إلا ثمينها
يزيد بن الطثرية ٥٦٦

البيط :

ولن يراجع قلبي ودمهم أبداً زكنت منهم على مثل الذي زكنوا
قنّب بن أم صاحب ٢٤ ، ٣٧٣

(نُ)

البيط :

لولا ابن عتبة عمرو والرجاء له ما كانت البصرة الحمقاء لي وطنا
الفرزدق ٤٢٩
هتاك أخبية ولأج أبوية يخلط بالجّد منه البرّ واللينا
القلاب بن حزن ٦٠٠

الوافر :

وإن بني ربيعة بعد وهب كراعي البيت يحفظه فخاننا
النمر بن تولى ٣٤
ونطحن بالرحى شزراً وبتاً ولو نعطي المغازل ما عيننا
رجل من بلحرماز ١٨٨
ألا أبلغ أبا عمرو رسولاً وإياك المحايين أن تحينا
٤١٩

المتقارب :

إذا ما انتحاهن شؤبويه رأيت لجاعرتيه غضونا
كعب بن زهير ٣٣

الأرجاز :

أولاد قوم خلقوا أفته

جرير ٦١٩
وكنت خلت الشيب والتبدينا والهّم مما يذهل القرينا
حميد الأرقط ٣٤٥

(ن)

كان مخواها على ثفنتاتها معرس خمس وقعت للجناجن
الطرماع ٥١١
بواد يمان ينبت الشث صدره وأسفله بالمرخ والشبهان
يملى الأحوال الأزدي ٥٢١
ألا يا ديار الحي بالسبعان [أمل عليها بالبلى الملوان]
ابن مقبل ٥٩٧
بشئ الزمي «لا» إن «لا» إن لزمته على كثرة الواشين أي معون
جميل ٥٨٨
فإلا يكنها أو تكنه فإنه أخوها غذته أمه بلبانها
أبو الأسود ٤٠٧

البيسط :

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب عني ولا أنت دياني فتحزونني
ذو الإصبع ٥١٣

الوافر :

بكل مجزّب كالليث يسمو على أوصال ذبال رفنّ

النايفة الذبياني ١٢٩

فلا يرمى بي الرجوان إنني أقل القوم من يغني مكاني

عبد الرحمن بن الحكم ٢٥٧

إذا الأرطى توسد أبديه خدود جوازيء بالرميل عين

الشماع ٢٨

[فأبقى باطلاي والجد منها] كدكان الدرابنة المطين

المثقب العبدي ٥٠٢

الأرجاز :

ما بال عيني كالشعيب العين

رؤية ٥٩٨

والله ما فضلي على الجيران

أبو الجراح ٤٩٠

(ن)

السريع :

[كأن مرعى أمكم إذ غدت] عقربة يكومها عقربان

إياس بن الأرت ٢٩٠

المتقارب :

هريت قصير عذار اللجام أسيل طويل عذار الرسن

ابن مقل ١١١

سقتني بصهباء درياقة متى ما تلين عظامي تلن

ابن مقل ٤١٨

يا رب جعد فيهم لو تدرين

٤٩٠

وصاليات ككما يؤثقين

خطام المجاشمي ٥٠٥ ، ٦٠٨

قافية الهاء

(هـ)

البيسط :

كأنها ظبية تعطو إلى فنن تاكل من طيب والله يرعيها

٤٥١

الوافر :

إذا رضيت علي بنوقشير لعمر الله أعجبني رضاها

القحيف المعقلي ٥٠٧

(هـ)

الأرجاز :

منا يزيد وأبو محياه وعسعس نعم الفتى تبياه

روشد الأسدي ٤٥

قافية الياء

(ي)

المتقارب :

أدان وأنباه الأولون بأن المدان ملي وفي

أبو ذؤيب ٣٥١

كالخصّ إذ جلّله الباريُّ

المعاج ٣٧٦ ، ٤٩٧

(ي)

الطويل :

ألم تعلمنا أنّ الملامة نفعها قليل وما لومي أخي من شماليا
[وقد علمت عرسي مليكة أنني] أنا الليث معدياً علي وعاديا
شربت الشكاعي والتددت ألدّة وأقبلت أفواه العروق المكاويا
ثقال إذا راد النساء خريدة صنّاع فقد سادت إليّ الغوانيا
[حلفنا لهم والخيل تردي بنا معاً] نزايلكم [حتى تهروا العواليا
عترّة ٤٠١

السريع :

لا ، بل كلي يا ميّ واستاهلي إن الذي أنفقت من ماليه
عمرو بن أسوي بن عبد القيس ٤١٢

الأرجاز :

قد أطعمتني دقلاً حوليا مدوداً مسوساً حجرياً
بصرية تزوجت بصريا يطعمها المالح والطرياً
عذافر ٤٠٥

(ي)

الأرجاز :

ما أنا بالجافي ولا المَجْفِي

٦٠٠,٥٦٨

قافية الألف اللينة

الطويل :

ويركب يوم الروع فيها فوارس بصيرون في طعن الأباهر والكلى
زيد الخيل ٥١٠

الأرجاز :

حشورة الجنين معطاء القفا لا تدع الدمن إذا الدمن طفا
إلا بجرع مثل اثباج القطا

٤٩٢

باتت تنوش الحوض نوشاً من علا نوشاً به تقطع أجواز الفلا
غيلان بن حريث ٥٠٣

• انظر قافية اللام أيضاً .

١١ - فهرس مصادر التحقيق

(أ)

- الإبل ، للأصمعي (ضمن الكنز اللغوي) ، نشره أوغست هفتر ، المطبعة الكاثوليكية
بيروت ١٩٠٣ .
- الاختيارين : صنعة الأخص الأصفر ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، مطبوعات مجمع
اللغة العربية بدمشق ١٩٧٤ .
- الأذكار النووية ، للنووي ، تحقيق عبد القادر الأرنؤوط ، منشورات دار الملاح بدمشق
١٩٧١ .
- الاشتقاق ، لابن دريد ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مؤسسة الخانجي بمصر ،
مطبعة السنة المحمدية ١٩٥٨
- إصلاح المنطق ، لابن السكيت ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون ،
دار المعارف بمصر ، ط ٣ ، ١٩٧٠ .
- الأصمعيات ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ، ط
٢ ، ١٩٦٤ .
- الأضداد : للأصمعي (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) ، نشرها الدكتور أوغست هفتر ،
المطبعة الكاثوليكية ببيروت ، ١٩١٢ ، نسخة مصورة عنها ، دار الكتب العلمية
بيروت .
- الأضداد ، للتوزي (مجلة المورد العراقية ، م ٨ / ٣ ، ص : ١٦١ ، دار الحافظ
١٩٦٩) تحقيق الدكتور محمد حسين آل ياسين .
- الأضداد ، لأبي حاتم السجستاني (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد)
الأضداد ، لابن السكيت (= = = =)

- الأضداد ، لابن الأنباري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، الكويت ١٩٦٠ .
- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ، لابن خالويه ، دار الكتب المصرية ١٩٣٨ ،
نسخة مصورة عنها ، دار الحكمة بدمشق .
- الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني ، مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، مؤسسة جمال
للطباعة بيروت .
- الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب ، للفارقي ، حققه سعيد الأفغاني ، جامعة
بنغازي ، ط ٢ ، ١٩٧٤ .
- الأفعال ، لأبي عثمان المعافري السرقسطي ، تحقيق الدكتور حسين محمد محمد
شرف ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٧٥ .
- الاقضاب ، لابن السيد البطلبوسي ، نسخة مصورة ، دار الجبل بيروت ١٩٧٣ .
- الإكمال ، لابن ماكولا ، تحقيق الشيخ المعلمي اليماني ، مصورة عن طبعة مجلس دائرة
المعارف العثمانية بحيدر آباد ١٩٦٧ ، وحقق الجزء السابع وهو الأخير نايف
العباس ، الناشر محمد أمين دمج - بيروت .
- ألف باء ، للبلوي ، طبعة مصورة عن طبعة المطبعة الوهية بمصر ١٢٨٧ ، عالم الكتب
بيروت .
- أمالي الزجاجي ، تحقيق عبد السلام هارون ، المؤسسة العربية الحديثة بالقاهرة
١٣٨٢ .
- الأمالي الشجرية ، حيدر آباد ١٣٤٩ ، طبعة مصورة ، دار المعرفة بيروت .
- الأمالي ، للقالبي ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ ، طبعة مصورة ، دار الكتاب العربي
بيروت .
- أمالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء
الكتب العربية بمصر ، ط ١ ، ١٩٥٤ .
- الأمالي ، لليزيدي ، حيدر آباد ١٣٦٩ ، طبعة مصورة ، عالم الكتب بيروت ومكتبة
المتنبي بالقاهرة .
- الأمثال ، لأبي عبيد ، تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش ، دار المأمون للتراث بدمشق
١٩٨٠ .
- إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الكتب
المصرية ١٩٥٠ .

الأنساب ، للسمعاني ، حقق ستة أجزاء منه الشيخ المعلمي اليماني طبعت في حيدر
آباد ، وحقق آخرون أربعة أخرى منه ولم يتم ، ونشر جميعها أمين دمج ، بيروت
١٩٨٠ .

أنساب الأشراف ، للبلاذري ، القسم الرابع - الجزء الأول ، تحقيق الدكتور إحسان
عباس ، فرانز شتاينر بفيسابدن ، بيروت ١٩٧٩ .
أنساب الخيل ، لابن الكلبي ، تحقيق الدكتور أحمد زكي ، نسخة مصورة عن طبعة دار
الكتب المصرية ١٩٤٦ .

الإنصاف في مسائل الخلاف ، لأبي البركات بن الأنباري ، تحقيق محمد محيي الدين عبد
الحميد ، المكتبة التجارية بمصر ، ط ٤ ، ١٩٦١ .

« ب »

البارع في اللغة ، تحقيق هاشم الطعان ، مكتبة النهضة ببغداد ، ١٩٧٤ .
البرصان والعرجان والعميان والحولان ، للجاحظ ، تحقيق محمد موسى الخولي ، دار
الاعتصام بالقاهرة ١٩٧٢ .

بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ، للفيروز ابادي ، تحقيق محمد علي
النجار ، القاهرة ١٩٦٤ .

البيان والتبيين ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي بمصر ، ط ٤ ،
١٩٧٥ .

البيان في غريب إعراب القرآن ، لأبي البركات بن الأنباري ، تحقيق الدكتور طه عبد
الحميد طه ، دار الكاتب العربي بالقاهرة ١٩٦٩ .

« ت »

تاج العروس ، للزبيدي ، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦ ، نسخة مصورة عنها ، دار صادر
بيروت .

تاريخ الأدب العربي ، لسروكلمان ، الترجمة العربية ، ترجمة الدكتور عبد الحلیم
النجار وآخرين ، دار المعارف بمصر ، ط ٣ ، ١٩٧٤ .

تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك) ، تحقيق محمد ابو الفضل إبراهيم ، دار المعارف
بمصر ، ١٩٧٩ .

- التبيان في إعراب القرآن (وهو إملاء ما من به الرحمن) للعكبري ، تحقيق علي محمد الجاوي ، عيسى البابي الحلبي بمصر ١٩٧٦ .
- تذكرة الحفاظ ، للذهبي ، مطبوعات دائرة المعارف العثمانية بالهند ، ١٩٥٨ ، نسخة مصورة عنها ، دار إحياء التراث العربي ببيروت .
- التعازي والمراثي ، للمبرد ، تحقيق محمد الديباجي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٦ .
- تفسير البحر المحيط ، لأبي حيان الأندلسي ، مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٩ ، نسخة مصورة عنها ، دار الفكر ببيروت ١٩٧٨ .
- تفسير الطبري (جامع البيان في تفسير القرآن) ، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٣٠ ، نسخة مصورة ، دار المعرفة ببيروت .
- تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة ، تحقيق السيد أحمد صقر ، القاهرة ١٩٥٨ ، نسخة مصورة ، دار الكتب العلمية ببيروت ١٩٧٨ .
- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) ، دار الكتب المصرية ١٩٦٧ ، نسخة مصورة عنها ، دار إحياء التراث العربي ببيروت .
- التفسير الكبير ، للفخر الرازي ، المطبعة البهية بمصر ، نسخة مصورة عنها ، دار الكتب العلمية بظهران .
- التكملة والذيل والصلة ، للصغاني ، تحقيق عبد العليم الطحاوي ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٧٠ .
- التنبيه على أوام أبي علي في أماليه ، لأبي عبيد البكري ، دار الكتب المصرية ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٦ م .
- التنبيهات ؛ لعلي بن حمزة ، (مع المنقوص والممدود للفراء) ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، دار المعارف بمصر ١٩٦٧ .
- تهذيب الألفاظ (كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ) ، للتبريزي ، تحقيق لويس شنيخو ، المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٨٩٥ .
- تهذيب تاريخ دمشق الكبير ، لعبد القادر بدران ، نسخة مصورة ، دار المسيرة ببيروت ١٩٧٩ .
- تهذيب اللغة ، للأزهري ، تحقيق أحمد عبد العليم البردوني وجماعة ، القاهرة ١٩٦٦ .

« ث »

ثلاثة كتب في الأضداد ، نشرها أوغست هفتر ، المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩١٢ ،
نسخة مصورة ، دار الكتب العلمية ببيروت .

« ج »

جمهرة أشعار العرب ، للقرشي ، تحقيق علي محمد الجاوي ، دار نهضة مصر ، ط ١ ،
١٩٦٧ .

جمهرة اللغة ، لابن دريد ، حيدرآباد ، ١٣٤٤ ، نسخة مصورة عنها ، دار صادر ببيروت .
جمهرة الأمثال ، لأبي هلال العسكري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد
قطامش ، المؤسسة العربية الحديثة بالقاهرة ، ط ١ ، ١٩٦٤ .
حاشية الأمير على مغني اللبيب ، مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر .
حاشية الدسوقي على مغني اللبيب ، مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني بمصر .

« ح »

حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة
عيسى البابي الحلبي .

حجة القراءات ، لأبي زرعة ، تحقيق سعيد الأفغاني ، مؤسسة الرسالة ، ط ٢ ،
١٩٧٩ .

الحجة في القراءات السبع ، لابن خالويه ، تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم ، دار
الشروق بيروت ، ط ٢ ، ١٩٧٧ .

الحلل في شرح أبيات الجمل ، لابن السيد البطليوسي ، تحقيق الدكتور مصطفى إمام ،
الدار المصرية للطباعة بالقاهرة ، ١٩٧٩ .

الحماسة البصرية ، للبصري ، تحقيق مختار الدين أحمد ، حيدرآباد ، ١٩٦٤ ، نسخة
مصورة عنها ، عالم الكتب ببيروت .

الحيوان ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، ط
٢ ، ١٩٦٥ .

« خ »

- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، للبغدادي ، بولاق ١٢٩٩ ، نسخة مصورة عنها
الخصائص ، لابن جني ، تحقيق محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ،
١٩٥٢ .
- الدررة الفاخرة في الأمثال السائرة ، لحمزة الأصبهاني ، تحقيق عبد المجيد قطامش ، دار
المعارف بمصر ١٩٧٢ .
- الدرر اللوامع ، لأحمد بن الأمين الشنقيطي ، المطبعة الجمالية بمصر ١٣٢٨ ، طبعة
مصورة عنها ، دار المعرفة ببيروت ١٩٧٣ .
- ديوان الأدب ، للفارابي ، تحقيق الدكتور أحمد مختار عمر ، مطبوعات مجمع اللغة
العربية بالقاهرة ١٩٧٤ .
- ديوان إبراهيم بن هرمة ، تحقيق محمد نفاع وحسين عطوان ، مطبوعات مجمع اللغة
العربية بدمشق ١٩٦٩ .
- ديوان الأحوص (شعر الأحوص) ، جمعه وحققه عادل سليمان جمال ، الهيئة المصرية
للتأليف والنشر ١٩٧٠ .
- ديوان الأخطل (شعر الأخطل) ، صنعة السكّري ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ،
دار الآفاق الجديدة ببيروت ، ط ٢ ، ١٩٧٩ .
- ديوان أبي الأسود الدؤلي ، تحقيق عبد الكريم الدجيلي ، بغداد ١٩٥٤ .
- ديوان الأعشى ، شرح وتعليق الدكتور محمد محمد حسين ، المكتب الشرقي للنشر
والتوزيع ببيروت ١٩٦٨ .
- ديوان الأعشين = الصيح المنير .
- ديوان الأفوه الأودي (ضمن الطرائف الأدبية) تحقيق عبد العزيز الميمني الراجكوتي ،
لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٧ ، طبعة مصورة عنها ، دار الكتب العلمية
بيروت .
- ديوان امرئ القيس ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ، ط ٣ ،
١٩٦٩ .
- ديوان أمية بن أبي الصلت : صنعة الدكتور عبد الحفيظ السطلي ، المطبعة التعاونية ، ط
٢ ، ١٩٧٧ .
- ديوان أوس بن حجر ، تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم ، دار صادر ببيروت ، ط
٣ ، ١٩٧٩ .

ديوان بشر بن أبي خازم ، تحقيق الدكتور عزة حسن ، منشورات وزارة الثقافة ، ط ٢ ، ١٩٧٢ .

ديوان تأبط شراً (شعر تأبط شراً) ، تحقيق سلمان داود القرغولي وجبار تعبان جاسم ، النجف ١٩٧٣ .

ديوان جران العود ، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٣١ .

ديوان جرير ، بشرح محمد بن حبيب ، تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٩ .

ديوان جميل ، جمع وتحقيق الدكتور حسين نصار ، دار مصر للطباعة ، ط ٢ ، ١٩٦٧ .

ديوان حاتم الطائي ، دار صادر بيروت .

ديوان الحطيئة ، بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني ، تحقيق نعمان أمين طه ، مكتبة البابي الحلبي بمصر ، ط ١ ، ١٩٥٨ .

ديوان حميد بن ثور ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، دار الكتب المصرية ١٩٥١ ، نسخة مصورة عنها ، الدار القومية للطباعة والنشر بالقاهرة ١٩٦٥ .

ديوان الخنساء ، دار صادر بيروت .

ديوان أبي دواد الإيادي (ضمن دراسات في الأدب العربي) من تأليف غوستاف غربناوم وترجمة الدكتور إحسان عباس وصحبه ، منشورات دار مكتبة الحياة ببيروت ١٩٥٩ .

ديوان ذي الرمة ، بشرح أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي ، تحقيق الدكتور عبد القدوس أبو صالح ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٢ .

ديوان الراعي (شعر الراعي) النميري ، تحقيق هلال ناجي والدكتور نوري حمودي القيسي ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٨٠ .

ديوان رؤبة ، جمعه وحققه وليم بن الورد ، ليبسك ١٩٠٣ ، نسخة مصورة عنها ، دار الآفاق الجديدة ببيروت ١٩٧٩ .

ديوان ربيعة الرقي (شعر ربيعة الرقي) صنعة زكي ذاكر العاني ، منشورات وزارة الثقافة بدمشق ١٩٨٠ .

ديوان زهير بن أبي سلمى (شرح ديوان . .) ، صنعة أبي العباس ثعلب ، دار الكتب المصرية ١٩٤٤ ، نسخة مصورة عنها ، الدار القومية للطباعة والنشر ١٩٦٤ .

ديوان سلامة بن جندل ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، المكتبة العربية بحلب ، ١٩٦٨ .

- ديوان الشماخ ، تحقيق صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .
- ديوان طرفة بن العبد ، بشرح الأعلام الشتمري ، تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٥ .
- ديوان الطرماح ، حققه الدكتور عزة حسن ، مطبوعات وزارة الثقافة بدمشق ١٩٦٨ .
- ديوان طفيل الغنوي ، تحقيق محمد عبد القادر أحمد ، دار الكتاب الجديد ببيروت ١٩٦٨ .
- ديوان العباس بن مرداس ، جمعه وحققه الدكتور يحيى الجبوري ، دار الجمهورية ببغداد ١٩٦٨ .
- ديوان عبيد بن الأبرص ، تحقيق السير تشارلز ليال ، لندن ١٩١٣ .
- ديوان عبيد بن الأبرص ، تحقيق وشرح الدكتور حسين نصار ، مكتبة البابي الحلبي بمصر ، ط ١ ، ١٩٥٧ .
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ، تحقيق وشرح الدكتور محمد يوسف نجم ، دار صادر وبيروت ، ١٩٥٨ .
- ديوان العجاج ، بشرح الأصمعي ، تحقيق الدكتور عبد الحفيظ السطلي ، مكتبة أطلس بدمشق ١٩٧١ .
- ديوان عدي بن زيد ، حققه وجمعه محمد عبد الجبار المعبيد ، دار الجمهورية ببغداد ١٩٦٥ .
- ديوان علقمة الفحل ، بشرح الأعلام الشتمري ، تحقيق لطفي الصقال ودرية الخطيب ، دار الكتاب العربي بحلب ، ط ١ ، ١٩٦٩ .
- ديوان عمرو بن أحمر الباهلي (شعر عمرو . .) ، جمعه وحققه الدكتور حسين عطوان ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- ديوان عمرو بن قميئة ، تحقيق خليل إبراهيم العطية ، وزارة الإعلام ، مطبعة الجمهورية ببغداد ١٩٧٢ .
- ديوان عنتره ، تحقيق محمد سعيد مولوي ، المكتب الإسلامي ، ١٩٧٠ .
- ديوان الفرزدق ، تحقيق الصاوي ، القاهرة ١٩٣٦ .
- ديوان القطامي تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب ، دار الثقافة ببيروت ١٩٦٠ .
- ديوان أبي قيس بن الأسلت ، جمعه وحققه الدكتور حسن محمد باجودة ، مكتبة دار التراث ، القاهرة ، ١٩٧٣ .

ديوان قيس بن الخطيم ، عن ابن السكيت وغيره ، حققه الدكتور ناصر الدين الأسد ،
مكتبة دار العروبة ، القاهرة ط ١ ، ١٩٦٢ .

ديوان كثير عزة ، حققه الدكتور إحسان عباس ، دار الثقافة ببيروت ١٩٧١ .

ديوان كعب بن زهير ، بشرح السكري ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية
١٩٥٠ .

ديوان كعب بن مالك الأنصاري ، تحقيق سامي مكي العاني ، مكتبة النهضة ببغداد
١٩٦٦ .

ديوان لييد بن ربيعة العامري ، حققه الدكتور إحسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .

ديوان ليلى الأخيلية ، جمعه خليل إبراهيم العطية وجيليل العطية ، بغداد ١٩٦٧ .
ديوان المتلمس ، تحقيق حسن كامل الصيرفي ، مجلة معهد المخطوطات ، القاهرة
١٩٦٨ .

ديوان المزرد بن ضرار ، حققه خليل إبراهيم العطية ، مطبعة أسعد ، بغداد ١٩٦٢ .
ديوان معن بن أوس ، صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي ، وحاتم صالح الضامن ، مطبعة
دار الجاحظ ببغداد ١٩٧٧ .

ديوان ابن مفرغ الحميري (شعر ابن مفرغ) ، جمعه الدكتور داود سلوم ، مكتبة الأندلس
ببغداد ١٩٦٨ .

ديوان ابن مقبل ، تحقيق الدكتور عزة حسن ، وزارة الثقافة بدمشق ١٩٦٢ .

ديوان النابغة الجعدي ، تحقيق عبد العزيز رباح ، المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦٤ .
ديوان النابغة الذبياني ، صنعة ابن السكيت ، تحقيق الدكتور شكري فيصل ، دار الفكر
بدمشق ١٩٦٨ (وهي المرادة عند الإطلاق) .

ديوان النابغة الذبياني ، برواية الأصمعي وغيره ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار
المعارف بمصر ١٩٧٧ .

ديوان نصيب بن رباح (شعر نصيب) ، جمعه الدكتور داود سلوم ، مطبعة الإرشاد ببغداد
١٩٦٧ .

ديوان النمر بن تولب ، حققه الدكتور نوري حمودي القيسي ، بغداد ١٩٦٩

« ذ »

ذيل الأمالي والنوادر ، للقالبي ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .

(ر)

- رسالة الصاهل والشاحج ، للمعري ، تحقيق الدكتورة عائشة عبد الرحمن ، دار المعارف
بمصر ١٩٧٥ .
- رسالة الغفران للمعري ، تحقيق الدكتورة عائشة عبد الرحمن ، دار المعارف بمصر
١٩٦٩ ، ط ٥ .
- رسالة الملائكة ، للمعري ، تحقيق محمد سليم الجندي ، المكتب التجاري ببيروت .
الروض الأنف ، للسهيلى ، (مع السيرة النبوية لابن هشام) ، تحقيق طه عبد الرؤوف
سعد ، نسخة مصورة ، دار المعرفة ببيروت ، ١٩٧٨ .
- زهر الآداب ، للحصري القيرواني ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار إحياء الكتب
العربية ، عيسى البابي الحلبي ، ط ٢ ، ١٩٦٩ .

(س)

- السبعة في القراءات ، لابن مجاهد ، تحقيق الدكتور شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر
١٩٧٢ .
- سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون ، لابن نباته المصري ، تحقيق محمد أبو الفضل
إبراهيم ، دار الفكر العربي ، ١٩٦٣ .
- سر صناعة الاعراب ، لابن جنى ، تحقيق مصطفى السقا وصحبه ، الجزء الأول ،
مصطفى البابي ، الحلبي بمصر ١٩٥٤ .
- سمط اللالي ، لأبي عبيد البكري ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، مطبعة لجنة التأليف
والترجمة والنشر ١٩٣٦ .
- السيرة النبوية ، لابن هشام ، تحقيق مصطفى السقا وصحبه ، البابي الحلبي ١٩٣٦ ،
نسخة مصورة عنها ، دار إحياء التراث العربي .

(ش)

- شجر الدر ، لأبي الطيب اللغوي ، تحقيق محمد عبد الجواد ، دار المعارف بمصر
١٩٦٨ .
- شرح أبيات سيويه ، للأعلم ، (المسمى تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب
في علم مجازات العرب) بهامش الكتاب (ط ، بولاق) ١٣١٦ .
- شرح أبيات سيويه ، لأبي محمد يوسف بن أبي سعيد السيرافي ، تحقيق الدكتور
محمد علي سلطاني ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٦ .

- شرح أبيات مغني اللبيب ، لعبد القادر البغدادي ، تحقيق عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق ، منشورات دار المأمون للتراث ، ١٩٧٣ .
- شرح أدب الكاتب ، لأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي ، نشرته مكتبة القدسي بالقاهرة ١٣٥٠
- شرح أشعار الهذليين ، للسكري ، حققه عبد الستار أحمد فراج وراجعه محمود محمد شاكر ، مكتبة دار العروبة بالقاهرة ١٩٦٥ .
- شرح ديوان الحماسة ، للتبريزي ، بولاق ١٢٩٦ ، نسخة مصورة عنها ، عالم الكتب بيروت .
- شرح ديوان الحماسة ، للمرزوقي ، تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون ، لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٩٦٧ .
- شرح ديوان المفضليات ، لأبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري ، تحقيق كارلوس يعقوب لايل ، مطبعة الآباء اليسوعيين بيروت ١٩٢٠ ، نسخة مصورة عنها ، مكتبة المثنى ببغداد
- شرح شافية ابن الحاجب ، لرضي الدين الأستراباذي ، تحقيق محمد نور الحسن وصاحبيه ، مصر ١٣٥٨ ، نسخة مصورة عنها ، دار الكتب العلمية .
- شرح شذور الذهب ، لابن هشام ، رتبته وعلق عليه عبد الغني الدقر ، دار الكتب العربية بدمشق ودار الكتاب .
- شرح شواهد شرح الشافية ، للبغدادي ، مصر ١٣٥٨ (وهو الجزء الرابع من شرح شافية ابن الحاجب) .
- شرح شواهد ابن عقيل ، لعبد المنعم الجرجاوي ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي .
- شرح شواهد المغني ، للسيوطي ، المطبعة البهية بمصر ١٣٢٢ .
- شرح ابن عقيل ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط ١٤ ، نسخة مصورة ، دار الفكر بيروت ١٩٧٤ .
- شرح القصائد التسع المشهورات ، صنعة أبي جعفر النحاس ، تحقيق أحمد خطاب ، دار الحرية للطباعة ببغداد ١٩٧٣ .
- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، لأبي بكر بن الأنباري ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف في مصر ، ط ٢ ، ١٩٦٩ .
- شرح القصائد العشر ، صنعة الخطيب التبريزي ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، دار الأصمعي بحلب ، ط ٢ ، ١٩٧٣ .

شرح كافية ابن الحاجب (كتاب الكافية في النحو لابن الحاجب - شرحه الشيخ الرضي) ، لرضي الدين الأستراباذي ، الشركة الصحافية العثمانية ١٣١٠ ، نسخة مصورة عنها ، دار الباز للنشر بمكة المكرمة .

شرح المفصل ، لابن يعيش ، المطبعة المنبرية ، نسخة مصورة عنها ، عالم الكتب بيروت .

شرح الملوكي في التصريف ، صنعة ابن يعيش ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، المكتبة العربية بحلب ١٩٧٣ .

شروح سقط الزند ، للخطيب التبريزي ، والبطلبيوسي ، والخوارزمي ، تحقيق لجنة إحياء آثار أبي العلاء ، نسخة مصورة عن مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٤٥ .

الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .

شعراء أمويون ، تحقيق نوري حمودي القيسي ، مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر - جامعة الموصل ١٩٧٦ .

شواهد الكشاف (مع الكشاف للزمخشري) ، لمحّب الدين أفندي .

« ص »

الصاحبي ، لابن فارس ، تحقيق السيد أحمد صقر ، مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة ١٩٧٧ .

الصبح المنير في شعر أبي بصير تحقيق رودلف جاير - بيانه ١٩٢٧ .

الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) ، للجوهري ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، ط ٢ ، ١٩٧٩ .

صحيح مسلم (الجامع الصحيح) ، دار الطباعة العامرة مصر ١٣٣٤ ، نسخة مصورة ، دار الآفاق الجديدة بيروت .

« ض »

ضرائر الشعر ، لابن عصفور ، تحقيق السيد إبراهيم محمد ، دار الأندلس ١٩٨٠ .

ضرائر الشعر (أو ما يجوز للشاعر في الضرورة) ، للقزاز القيرواني ، تحقيق الدكتور محمد زغلول سلام والدكتور مصطفى هدارة ، منشأة المعارف بالاسكندرية ١٩٧٣ .

« ط »

طبقات الشعراء ، لابن المعتز ، تحقيق عبد الستار فراج ، دار المعارف بمصر ١٩٥٦ .

طبقات فحول الشعراء ، لمحمد بن سلام الجمحي ، قرأه وشرحه العلامة محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني بالقاهرة ١٩٧٤ .
الطرائف الأدبية ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٧ ، طبعة مصورة عنها ، دار الكتب العلمية بيروت .

« ع »

عبث الوليد ، للمعري ، تحقيق ناديا علي الدولة ، الشركة المتحدة للتوزيع ، ١٩٧٨ .
العقد الفريد ، لابن عبد ربه ، تحقيق أحمد أمين وصاحبيه ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٥٠ ، ط ٣ ، ١٩٦٠ ، نسخة مصورة عنها ، دار الكتاب العربي بيروت .

العمدة ، لابن رشيقي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مصر ١٩٣٤ ، نسخة مصورة عنها ، ط ٤ ، ١٩٧٢ ، دار الجيل بيروت .
عيون الأخبار ، لابن قتيبة ، دار الكتب المصرية ١٩٢٥ ، نسخة مصورة عنها ، دار الكتاب العربي بيروت .

« غ »

غريب الحديث ، لأبي عبيد الهروي ، حيدر آباد ١٩٦٤ .
غريب الحديث ، لابن قتيبة ، تحقيق الدكتور عبد الله الجبوري ، مطبعة العاني ببغداد ١٩٧٧ .
الغريبين ، لأبي عبيد الهروي أحمد بن محمد بن محمد ، تحقيق محمود محمد الطناحي ، القاهرة ١٩٧٠ .

« ف »

الفائق ، للزمخشري ، تحقيق علي محمد الجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .
الفاخر ، للمفضل بن سلمة ، تحقيق عبد العليم الطحاوي ، دار إحياء الكتب العربية بمصر ١٩٦٠ .
الفاضل ، للمبرد ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، دار الكتب المصرية ١٩٥٥ ، طبعة مصورة .

فرحة الأديب ، للأسود الغندجاني ، تحقيق الدكتور محمد علي سلطاني ، دار قتيبة
١٩٨١ .

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ، لأبي عبيد البكري ، حققه الدكتور إحسان عباس
والدكتور عبد المجيد عابدين ، دار الأمانة ومؤسسة الرسالة ١٩٧١ .
الفصول والغايات في تمجيد الله والمواعظ ، للمعري ، تحقيق حسن زناتي ، الهيئة
المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧ .

فهرس شواهد سيبويه ، صنعة أستاذنا أحمد راتب النفاخ ، دار الإرشاد ودار الأمانة
١٩٧٠ .

« ق »

القلب والإبدال ، لابن السكيت (ضمن مجموعة الكنز اللغوي) ، نشره الدكتور أوغست
هفنر ، المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩٠٣ .
قواعد الشعر ، لثعلب ، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ، دار المعرفة بالقاهرة
١٩٦٦ .

القوافي ، لأبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش ، تحقيق الأستاذ أحمد راتب النفاخ ،
دار الإرشاد ودار الأمانة ١٩٧٤ .

« ك »

الكامل ، للمبرد ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاته ، دار نهضة مصر .
الكامل في التاريخ ، لابن الأثير « عز الدين » ، دار صادر ١٩٧٩ .
كتاب سيبويه ، بولاق ١٣١٦ ، نسخة مصورة ، مكتبة المثنى ببغداد .

كتاب العصا ، لأسامة بن منقذ ، تحقيق حسن عباس ، مصر ١٩٧٨ .
الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، للزمخشري ، مكتبة
مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٩٦٨ .

الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ، لأبي محمد مكي بن أبي طالب
القيسي ، تحقيق الدكتور محيي الدين رمضان ، مطبوعات مجمع اللغة العربية
بدمشق ١٩٧٤ .

كشف الظنون ، لحاجي خليفة ، استانبول ١٣٦٠ ، نسخة مصورة عنها ، مكتبة المثنى
ببيروت .

الكنز اللغوي ، تحقيق الدكتور أوغست هفنز ، المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩٠٣ .

« ل »

لسان العرب ، لابن منظور ، دار صادر ببيروت .

« م »

ما ينصرف وما لا ينصرف ، للزجاج ، تحقيق هدى محمود قراة ، القاهرة ١٩٧١ .
مجالس ثعلب ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر : الجزء الأول ١٩٦٩ ،
ط ٣ ، والثاني ١٩٦٠ ، ط ٢ .

مجمع الأمثال ، للميداني ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السنة
المحمدية بمصر ١٩٥٥ .

مجمع البيان في تفسير القرآن ، للطبرسي ، حققه الحاج السيد هاشم الرسولي
المحلاتي ، دار إحياء التراث العربي ببيروت .

المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، لابن جني ، تحقيق علي
النجدي ناصف وصاحبه ، القاهرة ١٣٨٦ .

المحمدون من الشعراء وأشعارهم ، للقفطي ، تحقيق رياض عبد الحميد مراد ،
مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٥ .

مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه ، نشره برجستراسر ، المطبعة
الرحمانية بمصر ١٩٣٤ .

المخصص ، لابن سيده ، تحقيق الشنقيطي وعاونه فيه الشيخ عبد الغني محمود ، بولاق
١٣٢١ نسخة مصورة ، المكتب التجاري ببيروت .

مروج الذهب ومعادن الجوهر ، للمسعودي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ،
مطبعة السعادة ، ط ٤ ، ١٩٦٤ .

المستقصى ، للزمخشري ، حيدر آباد ١٩٦٢ ، طبعة مصورة ، دار الكتب العلمية
بيروت .

مشكل إعراب القرآن ، لمكي بن أبي طالب القيسي ، تحقيق ياسين محمد السواس ، دار
المأمون للتراث بدمشق ، الطبعة الثانية .

معاني القرآن للفراء ، تحقيق محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي ، دار الكتب
المصرية ١٩٥٥ .

المعاني الكبير ، لابن قتيبة ، حيدر آباد ١٩٤٩ .

المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، لأبي منصور الجواليقي ، تحقيق
الشيخ أحمد محمد شاكر ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ط ٢ ، ١٩٦٩ .
معجم الأدباء ، لياقوت الحموي ، نشرة الدكتور أحمد فريد رفاعي ، نسخة مصورة ، دار
المستشرق بيروت .

معجم البلدان ، لياقوت الحموي ، دار صادر بيروت .
معجم شواهد العربية ، لعبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي بمصر ١٩٧٣ .
معجم قبائل العرب ، لعمر رضا كحالة ، مؤسسة الرسالة بيروت ، ط ٢ ، ١٩٧٨ .
مغني اللبيب عن كتب الأعراب ، لابن هشام ، تحقيق الدكتور مازن المبارك ومحمد علي
حمد الله ، دار الفكر بيروت ، ط ٥ ، ١٩٧٩ .
المفصل في علم العربية ، للزمخشري ، (مع شرح شواهده للنعساني الحلبي) ، طبعة
مصورة ، دار الجيل بيروت .
المفضليات ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ، ط
٥ ، ١٩٧٦ .

المقاصد النحوية ، للعيني ، (بهامش خزانة الأدب - ط بولاق) .
المقتضب ، للمبرد ، تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة ، القاهرة ١٩٦٣ ، نسخة
مصورة ، عالم الكتب بيروت .
مكارم الأخلاق ، لابن أبي الدنيا ، تحقيق جيمز أ . بلمي ، دار النشر فرانز شتاينر
بفيسبادن ١٩٧٣ .
المتع في التصريف ، لابن عصفور الإشبيلي ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، دار
القلم بحلب ، ط ٢ ، ١٩٧٣ .
المنصف ، لابن جني ، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين ، مكتبة مصطفى البابي
الحلبي ١٩٥٤ .
المنقوص والممدود ، للفراء ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، دار المعارف بمصر
١٩٦٧ .

« ن »

النبات ، لأبي حنيفة الدينوري ، تحقيق برنهاردلفين ، فرانز شتاينر بفيسبادن ، ١٩٧٤ .
النبات ، للأصمعي ، حققه عبد الله يوسف الغنيم ، مطبعة المدني بالقاهرة ١٩٧٢ .
النشر في القراءات العشر ، أشرف على تصحيحه الشيخ علي محمد الضباع ، المكتبة
التجارية الكبرى بمصر ، نسخة مصورة ، دار الكتب العلمية بيروت .

نصرة الإغريض في نصره القريض ، للمظفر بن الفضل العلوي ، تحقيق الدكتورة نهى عارف الحسن ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٦ .

النقائض (نقائض جرير والفرزدق) ، تحقيق بيفان ، ليدن ١٩٠٥ ، طبعة مصورة ، دار الكتاب العربي بيروت .

نقائض جرير والأخطل ، لأبي تمام ، نشرها الأب أنطون صالحاني اليسوعي ، المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩٢٢ ، نسخة مصورة ، دار المشرق ببيروت .

النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير ، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي ، مصر ١٩٦٣ ، نسخة مصورة عنها ، دار الفكر ببيروت .

النوادر في اللغة ، لأبي زيد الأنصاري ، تحقيق سعيد الخوري الشرتوني ، بيروت ١٨٩٤ ، نسخة مصورة ، دار الكتاب العربي ، الطبعة الثانية ، ١٩٦٧

النوادر ، للقالبي ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .

النوادر ، لأبي مسحل الأعرابي ، تحقيق الدكتور عزة حسن ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٩٦١ .

نوادير المخطوطات ، تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة مصطفى الباي الحلبي ، ط ٢ ، ١٩٧٢ .

« ه »

همع الهوامع ، للسيوطي ، صححه محمد بدر الدين النعساني ، مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٢٧ ، نسخة مصورة في دار الفكر ببيروت .

« و »

الوحشيات ، لأبي تمام ، تحقيق عبد العزيز الميمني ومحمود شاکر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٣ .

وفيات الأعيان ، لابن خلكان ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، دار صادر ١٩٧٨ .